

GOVERNMENT OF INDIA
ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA
CENTRAL
ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY

ACCESSION NO. 31248

CALL No. 910.3 / Jcc / Wus V.3

D.G.A. 79

Vol. 3

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY
306/020

J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

DRITTER BAND.

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1868.

910.3
Jac/Wis

2463

14.1317

GENTRAL ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY, NEW DELHI.

Acc. No. 21248

Date 19 8 55

Call No. 910.3/jac wis



كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الإمام شهاب الدين

أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله

الحجوى الرومى البغدادى

المجلد الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد

وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

كتاب السنين المهمة من كتاب معجم البلدان

باب السنين والالف وما يليهما

اساباط كسرى بالمدائين موضع معروف وبالحجمة بئاس ابان وبلاس اسم رجل
وقد ذكر في الباء وقال ابو المنذر انما سمي ساباط بالمدائين بساباط بن باطسا
ينزله فسمي به وهو اخو الكرجان بن باطا الندي لقي العرب في جمع من
اهل المداين والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ
والجمع سوابيط وسابطات وقيل فيه افرغ من حجام ساباط عن الاصمعي
هـ وكان فيه حجام يحجم الناس بتسيمة فان لم يحجم احد حجم امه حتى قتلها
فصربه العرب مثلاً واياه اراد الاعشى بقوله يذكر النعمان بن المنذر وكان
ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل الفيلة

ولا الملك النعمان يوم لم يقينه بآمنته يعطى القوط ويأفك
وتجبي اليه السيلاحون ودونها صريقون في انهالها والكورنف
ويقسم امر الناس يوما وليلة وهم ساكتون والمنية تنطيق
هيامر للجحوم كل عشيية بقت وتعليق فقد قاد يسبق
تعالى عليه الجمل كل عشيية ويرفع نقلا بالصبيحي ويعبرق
فذاك وما اتجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو فخرزق

خواست فسلبوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اى يطلب سابور
 فسعى الموضع بذلك ثم وقعوا الى جندى سابور فوجدوه هنالك فقالوا وندى
 سابور اى وجد سابور ثم عريت فقبل جندى سابور كذا قبل وسابور خواست
 بينها وبين نهاوند اثنتان وعشرون فرسخا لئن من نهاوند الى الاشته عشرة
 فراسخ ومن الاشته الى سابور خواست اثنا عشر فرسخا ومن سابور خواست الى
 اللور ثلاثون فرسخا لا قرية ولا مدينة واللور بين سابور خواست وخوزستان
 وقال على بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلف
 الوزير

هو سيف دولتك الذى اغنيته بطول باعك عن جميع خطاه
 فغدا بطول يديك لو كلفته شق السحاب ببرقه لغيره
 واذا فتقت به لراس مستوح بالروم من سابور خواست آتاه
 سابور بلفظ اسم سابور احد الكاسرة وأصله شاه پور اى ملك پور وپور الابن
 بلسان الفرس قاله الازهرى وقال الاعشى

وساق له شاه پور الجنو د عامين يضرب فيه القدم

15 ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور فى الاقليم الثالث وطولها
 ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بارض
 فارس ومدينتها النوبندجان فى قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها
 شهربستان وقال الاصطخرى مدينتها سابور وهذه الكورة مدنى اكبر منها
 النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب الى سابور الملك لانه هو الذى
 20 بنى مدينة سابور وهى فى السعة نحو اصطخر الا انها اعم واجمع للبناء وايسر
 جهلا وبنائها بالطين والحجارة والجص ومن مدين هذه الكورة كازرون وجيرة
 ودشتبارين وخمايجان والبغلى والعليا وكندران والنوبندجان وتوز والاكراد
 وجنبد وخشت وغير تلك وبسابور الانهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل

وقال عبيد الله بن الحر

دعاني بشراً دعوة فاجبتني

فلم أخلف الظن الذي كان يرتجى

فان تلك خيلى يوم ساباط أجمت

فما جنت خيلى ولكن بدت لها

الوف انت من بعدهن الوف

وقال ابو سعد وساباط بليدة معروفة بها وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة

فراسخ من جند وعلى عشرين فرسخا من سمرقند ينسب اليها طائفة من

اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطى الاشروسنى

حدث عن الفخ بن عبيد السمرقندى وروى عنه ابو ذر عثمان بن محمد

ابن محمد التميمى البغدادى وثالث ابو سعد ظنى ان منها ابو العباس احمد

بن عبد الله بن الفضل الجيرى الساباطى حدث عن على بن عاصم ويزيد

بن هارون وغيرهما

سابور اياك كانه مخفف من سابور مصاف الى اباك على عاتق بلد

سابورج بعد الالف باء موحدة ثم راء مشددة مضبوطة ثم واو ساكنة واخرة

١٥ جيم موضع بنواحي بغداد

سابس بنهم الباء الموحدة بعد الالف نهر سابس قرية مشهورة قرب واسط

على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربى

سبهر خواسنت هيابور اسم ملك من ملوك الاكاسرة ثم خا معجمة وواو خفيفة

وبعد الالف سين مهملة وثالث مثناة من فوق وفي بلدة ولاية بين خوزستان

٢٠ واصبهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما فتح عن

ملكته وغاب عن اهل دولته بحكم المتجملين بقطع يكون عليه كما نذكر

ان شاء الله تعالى في منارة الخوافر خرج احكامه يطلبون فلما انتهوا الى نيسابور

قالوا نجت سابور اى ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور

وايرون من ثلج ساتييدا وماكثر ماء من العكش
 وقال غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويسقك فيه دم كانه اسمان جعلا
 اسما واحدا ساق دما وساق وسادي بمعنى وهو سدي الثوب فكان الدماء
 تسدي فيه كما يستدي الثوب وقد مدد للبحثري فقال
 ولما استقلت في جملولا ديارهم فلا الظهور من ساتييدماء ولا اللحف
 وانشد سيبويه لعمر بن قمنة

قد سألني بنت عمرو عن آل ارضين ان تنكر اعلامها
 لما رأت ساتييدا استعبرت لله در اليوم من لامها
 تذكرت ارضا بها اهلها اخوالها فيها واعمامها
 ١٠ وقال ابو الندى سبب بكاءها انها لما فارقت بلاد قومها وقعت الى بلاد الروم
 ندمت على ذلك وانما اراد عمرو بن قنعة بهذه الابيات نفسه لا بنته فكس
 عن نفسه بها وساتييدا جبل بين ميثاقرتين وسعرت وكان عمرو بن قنعة قال
 هذا لما خرج مع امره القيس الى ملك الروم وقال الاعشى

وهزلا يوم ذي ساتييدا من بني برجان ذي الباس رجع
 ١٥ وقد حذف يزيد بن مفرغ ميمه فقال فدير سوي فساتييدا فبصري
 قلت وهذا يدل على ان هذا الجبل ليس بالهند وان العمري وفيه ذكر
 غيره ان ساتييدا هو الجبل المحيط بالارض منه جبل يارما وهو الجبل المعروف
 بجبل حمير وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك النواحي وهو اقرب
 الصخرة والله اعلم وقال ابو بكر الصولي في شرح قول ابن نواس

ويوم ساتييدا ضربنا بني الاصفر والموت في كتابيها
 ٢٠ قال ساتييدا نهر بقرب ارزن وكان كسري يرويه وجه اياس بن قبيصة الطاهي
 لقتال الروم بساتييدا فجزمهم فافتخر بذلك وهذا هو الصحيح وفي بلاد
 الهند خطأ فاحش وقد ذكر الكسروي فيما اوردناه في خبر دجلة من

يشتم رواجاً طيبة حتى يخرج منها ذلك لكثرة رباحينها وانوارها وبساتينها
وقال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها النخل والسريرتون
والانرج والخرقوب والجنوز واللوز والتين والعنب والشدر وقصب الكسر والبنفسج
والياسمين انهارها مجارية وثمارها دانية والقرى متصلة بمشى اياماً تحت ظل
الاشجار مثل صعد سمرقند وعلى كل فرسخ بقال وخبار وفي قرية من الجبال
وقال العمري سابور نهر وانشد

أبيت تجسر سابور مقبما يورقنى انينك يا معين

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد
بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى حدث بشيواز
عن ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله
بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره ، وكان للمهلب وقايح بسابور
مع قطرى بن العجاجة والخوارج طويلاً ذكرها الشعراء قل كعب الأشقرى
تساقوا بكأس الموت يوماً وليلة بسابور حتى كادت الشمس تطلع
بمعتزك رضاضة من رجالهم وعقر يرى فيها القنا المستخرج
واسابور ايضا موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر
رضه عنه في سنة ١٢ وقال البلاذرى فتح في ايام عمر رضه

السابورية مثل الدى قبله وزيادة النسبة الى مؤنث قرية على الفرات مقابل

الجسر

سايبة من فواحي اليمن من مخلاف سخان

استأيد ما يعد الالف ثلثة مئة من فوق مكسورة وياك مئة من تحت ودال
مهملة مفتوحة ثمميم والفاء مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في كلام العرب
فالما ان يكون مرتجلا عربياً لانهم قد اكثروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون
عجمياً قال العمري هو جبل بالهند لا يعدم شاحبه ابداً وانشد

ما راينا الحسنين ألقى صواباً مني شروكنا الحسين في التدبير

بك أعطيت من مير اشتياقي بُردى زلفاً على الساساجور،

سَاجُومُ فاعول من سَجَمَ الدمع إذا هطل اسم موضع قال نصر ساجوم بالميم واد،

سَاجُو بِنَقْص الميم عن الذى قبله موضع عن العمراني والله اعلم،

السَّاجُ بالجيم بلفظ الخشب المعروف بالساج مدينة بين كابول وغزني مشهورة

هناك،

سَاحِلٌ بعد الالف حاء مهملة واخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطئه

موضع من ارض العرب بعينه قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتها بالساحل وكأنها ألواح جَهَنَّمَ مَائِل

١. قال الازدي هو موضع بعينه ولم يرد به ساحل البحر،

سَاحُوقٌ بعد الالف حاء مهملة واخره قاف فاعول من السحق قال بعضهم

هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ جَفَاءً كَثِيرَةً ويوم سَاحُوقٍ من ايام العرب،

السَّادَةُ محرثة باليمامة عن ابى حفصة،

سَارَكُونُ بعد الالف راء مهملة وكاف واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب

٢. اليها ابو بكر محمد بن اسحاق بن حاتم الساركوني يروي عن ابى بكر محمد

بن احمد بن حبيب روى عنه ابو عبد الله ابن مالك الخنماني،

سَارَوَانُ بعد الالف راء ثر واو واخره نون موضع،

سَارُوقٌ بعد الالف راء واخره قاف فاعول من الشارقة موضع بأرض الروم الساروق

تعريب سَارُو وهو من اسماء مدينة هذان قالوا اول من بناها جم بن نوجهان

٣. وسمّاها سارو فعربوها وقالوا ساروق وفي اخبار الفرس بكلام سارو جمر كرن

دارا كَر بَسَمْت بَهْمَن اسفنديار بسمر آرد اي الساروق بناها جم وشد

منطقة دارا اي عمل عليه سيرا واستتمه واحسنه بهم بن اسفنديار،

سَارُونِيَّةٌ بعد الالف راء ثر واو ثر فون مكسورة وياء مثناة من تحت هقبة

المرزبان عنه فذكر نهرا بين آمد وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتييدا
وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتييدا وادي النور
الآخذ من الكلب وهو موضع ابن بقرط البطريق من ظاهر ارمينية قال
وينصب ايضا من وادي ساتييدا نهرا ميافارقين وهذا كله مخرجه من بلاد
الروم فاقن هو والهند يا لله للحجب وقول عمرو بن قننة لما رات ساتييدا يبدل
علي ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امره القيس وقال
ابو عبيدة ساتييدا جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى
بحر الهند

ساجر بعد الالف جيمر مكسورة ثم راء مهملة قال الليث الساجر السجيل
الذي يملأ كل شيء وقال غيره يقتل وردنا ماء ساجرا اذا ملأ السيل قال الشماخ
واختفى عليها ابنا يزيد بن مسمي يبطن العراض كل حسي وساجر
وهو ماء باليمامة بوادي السر وقيل ماء في بلاد بني ضبة وعكل وهما جيران
قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

فاني لعكل ضامن غير خفي ولا مكذب ان يقرعوا سن ناد
وان لا يجلوا السر ما دام منكم شريد ولا الخثماء ذات الحارم
ولا ساجرا او يطرخوا القوس والعصا لاعدائهم او يوطئوا بالمناسم
وقال سلمة بن الخشرب

وامسوا خلا ما يفرق بينهم على كل ماء بين قيد وساجر
وقال الشهري اللص

تمنت سليمي ان اقيم بارضها تواني وسلمي وبيها ما تمست
الا ليت شعري هل ازورن ساجرا وقد رويت ماء الغوادي وعلمه
الساجور بعد الالف جيمر واخرة راء يلفظ ساجور الكلب وفي خشبة تجعل
في عنقه يقاد بها وهو اسم نهرا بمنج قال الجعفي يذكرو

والسكة الطريقة الواضحة ٥

سازة بالزاء قرية باليمن من نواحي بني زبيد ٥

ساسان بلفظ جد ملوك الاكامرة الساسانية فحالة يجرؤ خازجة عنها من درب
الغبروية عن ابي سعد وينسب اليها بعض الرواة ٥

٥ ساسكون من قرى حماة ينسب اليها المهدب حسن الساسكوني شاعر شاب
عصري انشدني له بعض احبابنا ابياتا في الجبل كتبت فيه ٥

ساسجود بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم
راء وئال مهملتان قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمييل وقد
نسب اليها بعض الرواة ٥

٥ ساسى بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياء خفيفة قرية تحت
واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي ابن ابي الرضا بن بدر الساسى سمع ابا
الفتح محمد بن احمد بن بختيار المانداى الواسطى ٥

الساعد من ارض اليمن لحكم بن سعد العشيرة وهى قرية ٥
ساعدة وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال ابله وقد
ذكرت ٥

ساعير في التنوية اسم لجبال فلسطين ذكره في فاران وهو من حدود الروم
وهو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وذكره في التنوية جاء من سينا يريد
مناجاة موسى على طور سينا واشترق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى عليه
السلام من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهى جبال الحجاز يريد النبي
٥ عام وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التنوية والله اعلم ٥

ساعج بعد الالف عين محجمة مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد
من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشتيخ من قد
نسب اليها بعض الرواة ٥

قرب طبرية يصعد منها الى الطور

سارية بعد الالف راى ثرى يلا مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وهى الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التى تاتى ليلا وأصله من سرى يسرى سرى ومسرى اذا سار ليلا وهى مدينة بطبرستان وهى فى الاقليم الرابع جنوبها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ، قل انبلا نرى كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل فى ايام انطاورية وكان العامل قبل ذلك فى أمل جعلها ايضا الحسن بن يزيد ومحمد بن زيد العنقلى دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين سارية وأمل ثمانية عشر فرسخا والنسبة اليها سارى وطبرستان هى مازندران ، قال محمد ابن طاهر المقدسى ينسب الى سارية من طبرستان سرى منهم ابو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السروى الطبرى روى عنه محمد بن بشّار بُندار وزياد بن ايوب ومحمد بن المثنى وابو كريب وخلف كثير يعسّر تعدادهم روى عنه ابو القاسم على بن الحسن بن الربيع القرشى وابو الحسين بن حازم الصرمى وعبد الله بن محمد الخوارى قال شيرويه قال ابو جعفر هـ الحافظ انكشف امره بالرى عند ابن ابي حاتم ولما قدم الرى ذكرته ابن ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فأخرج من الرى وساءت حاله وروى حديث لا نكاح الا بولي حديث عائشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت ~~فأخرج~~ أصلك فلم يكن له أصل وكان مخلطا وسار الى الاهواز فانكشف امره بها ايضا ، وقال عبد الرحمن الانماطى سألت جعفر بن محمد الكرابيسى عن محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيئا ،

سارى مخفف الياء هى سارية المذكورة قبل وقال العجائى السارى موهج

الشماخ

حانت الى سكة السارى تجاورها ثمانية من همام ذات اطواق

سَاكِبْدِيَّاز بعد ألف كاف مفتوحة ثم ياء موحدة ساكنة وادال مهملة مكسورة
 ثم ياء مثناة من تحت واخرة زاي من قري نَسَفَ نسب اليها بعض الرواة
 سَاخِيْن والعامة تقول صَاخِيْن وكلاهما خطأ وانما هو السَّبِيخِيْن قرية ببغداد
 ذكرها في بابها ان شاء الله تعالى وقد نسب اليها على هذا اللفظ ابو زكرياء
 يحيى بن اسحاق السامخيني البجلي روى عن الليث بن سعد روى عنه احمد
 بن حنبل رَضَ واهل العراق توفي سنة ١٢٠

سَالَرُ مدينة بالاندلس تتصل بعمال بَارُوشَة وكانت من اعظم المدن واشرفها
 واكثرها شجرا وماء وكان طارق لما افتتح الاندلس القها خرابا فعبرت في الاسلام
 وهي الآن بيد الافرنج

١٠ سَالُوسُ ذِكْرٌ في الشين وهاهي اولى منها وهي في الاقليم الرابع طولها خمس
 وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون
 دقيقة

سَامَانُ اخره نون قال الخازمي سامان من محال اصبهان ينسب اليها ابو
 العباس احمد بن علي الساماني الصحافي حدث عن ابى الشيخ الحافظ وغيره
 ها نسبه سليمان بن ابراهيم وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البناء البشاري
 سامان قرية ينواحى سمرقند اليها ينسب ملوك بنى سمان بما وراء النهر
 ويؤمنون انهم من ولد بهرام جور ويؤيد انهم يقولون سامان خداه بن جيسا
 بن طمغات بن نوشرد بن بهرام جور واختلفوا في ضبط لفظه جيسا على عيشة
 اقوال فالسمعاني ضبطه جيسا بضم اوله والباء الموحدة وضبطه المستغفرى بالفخ
 وقال يروى بالناء ويروى بالخاء ويروى بالحاء كذا قالوا وقال الفرغاني في تاريخه
 حدثني ابو العباس محمد بن الحسن بن العباس البخاري ان اصلهم من
 سامان وهي قرية من قري بلخ من البهارة ويمكن الجمع بين القولين لان
 سامان خداه معناه مالك سامان لان خداه بالفارسية الملك فيكون مرادوا

سَاقَرْدَزْ بعد الالف فاء ثم راء ساكنة ثم دال مهملة مكسورة واخره زالا قرية
على جَبَلُون قريبة من اَمَل اماء على طريق خوارزم نسب اليها بعض
الرواة

السَّافِرِيَّةُ قرية الى جانب الرملة توفي بها هاشم بن ثعلبوم بن عبد الله بن
هشيرة بن ضمضم الكندي ويقال الكنانى الفلسطينى في ولاية عمر بن عبد
العزيز وروى عن عمر بن سلا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن ابي سفيان
ساقى بلفظ ساقى الرجل هصبة واحدة شائعة في السماء لمبنى وعب ذكرها
زهير في شعره وقال السكوني ساقى ماء لمبنى عجل بين طريق البصرة والكوفة الى
مكة وذات الساقى موضع اخر وساقى الفريد في قول الخليلي

١. نظرت الى قوت ضحى وعقب رقت لها من وكيف الراس شتى وواشل
الى العير تحدى بين قو وضارج كما زال في الصبح الاشياء الدوامل
فاتبعنهم عيني حتى تسفرقت مع الليل عن ساقى الفريد الجاهل
وساقى الجواء موضع اخر والجواء الواسع من الاودية وساقى القرو ايضا جبل
في ارض بنى اسد كانه قرن طوى ويقال له ساقى القروين وانشد الخفصى
١٥ اققر من خولة ساقى قروين فالحضر فالركن من ابائين

السَّاقَةُ حصن باليمن من حصون اليمن
سَاقَطَةٌ بعد الالف قاف مكسورة ثم طاء مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد
المنقع موضع يقال له ساقطة الدحل

سَاقِيَّةُ سُلَيْمَانَ قرية مشهورة من نواحي واسط منها القاضي على بن رجاء
٢. ابن زهير بن على ابو الحسن بن ابي الفضل اقام ببغداد مدة يتفقه في مذهب
الشافعى رثه ورثه الى الرحبة وواصل ابن المتقنة وسمع ببغداد ابا الفضل
ابن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فوئى القضاء بها ركان ابوه قاضيا بها وروى
قضاءه ايضا ومات بواسط ماخذرا من بغداد سنة ٥١٤ ومولده في سنة ٥١٩

عشرة ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسع وسبعون درجة وثلاث ظل الظهر
درجتان وربع ظل العصر أربع عشرة درجة بين الطولين ثلاثون درجة سمت
القبلة إحدى عشرة درجة وثلاث وعن الموصل ثلاث وثمانون درجة وعرضها
مائة وسبع عشرة درجة وثلاث وعشرون وبها السرداب المعروف في جامعها
الذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسمرية ترى
وقيل أنها مدينة بنيت لسام فتسميت اليه بالفارسية سامراء وقيل بل هو
موضع عليه الخراج قالوا بالفارسية ساء امره أي هو موضع الخسار وقال حمزة
كانت سامراء مدينة عتيقة من مدن الفرس تحمل اليها الاتاة لله كانت
موظفة لملك الفرس على ملك الروم ودليل ذلك قايم في اسم المدينة لأن ساء
اسم الاتاة ومرة اسم العدد والمعنى أنه مكن قبض عدد جزيرة الروس وقال
الشعبي وكان سام بن نوح له جمال ورواة ومنظور وكان يصيف بالقرية لله
ابتناها نوح عم عند خروجه من السفينة ببازيدى وسمها ثمانين ويشتهر
بأرض جوحى وكان مرة من أرض جوحى إلى بازيدى على شاطئ دجلة من
الجانب الشرقي ويسمى ذلك المكان الآن سامراء يعني طريق سام وقال إبراهيم
الجنيدى سمعته يقولون أن سامراء بناها سام بن نوح عم ودعا أن لا يصيب
أهلها سوء فأراد السقاج أن يبنيتها فبنى مدينة الأنبار بحذاءها وأراد المنصور
بعد ما أسس بغداد وسمع في الرواية ببركة هذه المدينة فابتدأ بالبناء في
البردان ثم بدا له وبني بغداد وأراد الرشيد أيضا بناءها فبنى بحذاءها
قصرًا وهو بازاء أثر عظيم قديم كان للاكسرة ثم بناها المعتصم ونقلها في سنة
٢٢١٢هـ وذكر محمد بن أحمد البشاري نكتة حسنة فيها قال لما عمرت سامراء
وكمليت وأنسف خبرها واختلفت سميت سرور من رأى ثم اختصرت فقبل
سر من رأى فلما خربت وتبشوها خلقتها واستوحشت سميت ساء من رأى
ثم اختصرت فقبل سامراء وكان الرشيد حفر نهرًا عندها سماه القاطر وث

ذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم وأدبلك كقولهم شاه ارمين ملك الارمن
وخوارزم شاه لصاحب خوارزم ويقولون لروساء القرى ده خدا لان ده اسم
القرية وخدا ملك كانه قال مالك القرية او رب القرية

سام من قرى دمشق بالغوطة قال الحافظ ابو القاسم عثمان بن محمد بن
عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن قرية سام من اقليم
خرولان من قرى دمشق وكانت لجده معاوية وله ذكر

سام بني سنان مصاف الى بني سنان قبيلة لعلها من البربر وهي قلعة بالمغرب
في جبال صنهاجة القبيلة وراء جبل درن ويروى بتشديد الميم
سامراء لغة في سر من رأى مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شريق دجلة
وقد خربت وفيها لغات سامراء ومدود وسامراء مقصور وسر من رأى مهموز الآخر
وسر من رأى مقصور الآخر اما سامراء فشاهده قول الجحترى

وأرى المطايا لا قصور بها عن ليل سامراء تدرة

وسر من رأى مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الضحاك

سر من رأى سر من بغداد قاله عن بعض ذكرها المعتاد

وسر من رأى مدود الآخر في قول الجحترى

لا ترحلن وأتالي مطرحة بسر من رأى مستبطن لها القدر

وسامراء مقصور وسر من رأى وساء من رأى عن الجوهرى وسراء وكتب المنتصر
خطبتنوك وهو بالشام

الى الله أشكو عبوة تكتير ولو قد حدا الحادى نظمت تحدر

فيما حسرتا ان كنت في سر من رأى مهيمما وبالشام الخليفة جعفر

وقال ابو سعد سامراء بلد على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها سر
من رأى فحقها الناس وقالوا سامراء وهي في الاقليم الرابع طولها تسع وستون
درجة وثلاثا درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس تعديل نهارها اربع

الامام والحامى للدين وقد افرط علينا لهر غلمانك وعينا اذام فاما منعناهم
عنا او نقلتهم عنا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلى ولكي افتقدوا وانهاهم وازيل
ما شكوت منه فنظروا والى الامر قد زان وعظم وخافوا منهم الفتنة ووقوع
الحرب وعوده بالشكوى وقالوا ان قدرت على نصفنا والا فتحوّل معنا والا
ه حاربناك بالدعاء وقدعى عليك في الاسكار فقال هذه جيوش لا قدرة لى بهما
نعم اتحوّل وكرامة وساق من فورة حتى نزل سامراء وبنى بها دارا وامر عسكره
بمثل ذلك فعمّر الناس حول قصره حتى صارت اعظم ببلاد الله وبنى بهـ
مسجدا جامعيا في طرف الاسواق وانزل اشناس بمن ضم اليه من البقوان كرخ
سامراء وهو كرخ فيروز وانزل بعضهم في الدور المعروفة بدور العرباني فتسوق
١. بسامراء في سنة ٢٢٧ هـ واقام ابنه الواثق بسامراء حتى مات بها ثم ولي المتوكل
فاقام بالهاروني وبنى به ابنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من راي في الحيز
الذي كان احتججوه المعتصم واتسع الناس بذلك وبنى مسجدا جامعيا فاعظم
النفقة عليه وامر برفع منارة لتعلو اصوات المؤذنين فيها وحتى ينظر اليها من
فراسخ فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الاول واشتق من دجلة قناتين
١٥ اشتوية وصيفية تدخلان الجامع وتتخللان شوارع سامراء واشتق نهرا اخر
وقدره للدخول الى الحيز ذات قبل ان يتم وحاول المنتشر تنميته ثم قصر
ايامه لم يتم ثم اختلف الامر بعده فبطل وكان المتوكل انفق عليه سبعمائة
الف دينار ولم يبين احد من الخلفاء بسر من راي من الابنية الجليلة مثل
بناه المتوكل من ذلك القصر المعروف بالعروس انفق عليه ثلاثين الف الف
٢٠ درهم والقصر المختار خمسة الاف الف درهم والوحيد الف الف درهم والجعفرى
المحدث عشرة الاف الف درهم والغريب عشرة الاف الف درهم والشيبان
عشرة الاف الف درهم والبرج عشرة الاف الف درهم والصبيح خمسة الاف
الف درهم والمليح خمسة الاف الف درهم وقصر يستنان الايتاخية عشرة الاف

الجند ونحى عنده قصورا ثم بنى المعتصم أيضا هناك قصرا ووجبه لولا انفساس
 قلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد استحداث مدينة كان هذا الموضع
 على خاطره فجاءه وبني عنده سر من رأى وقد حكي في سبب استحداثه
 سر من رأى انه قال ابن عبدوس في سنة ٢١٩ امر المعتصم ابا الوزير احمد بن
 خالد الكاتب بان ياخذ مائة الف دينار ويشترى بها بناحية سسي من
 راحي موضعا يسمى فيه مدينة وقال له اني اتخوف ان يصبح هولاء الحربية صالحة
 فيقتلوا علماني فاذا ابتغت لي هذا الموضع كنت فوقهم فان رأيتي راسب انبتت
 في البر والبحر حتى آتي عليهم فقال له ابو الوزير آخذ خمسة الاف دينار وان
 احتجت الى زيادة استبردت قال فأخذت خمسة الاف دينار وقصدت الموضع
 فابنتت ديرا كان في الموضع من المنصاري خمسة الاف درهم وابتعت بستانا
 كان في جانبه خمسة الاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى ابتياعه
 بشي يسير فأحدثت فائتيته بالصكاك فخرج الى الموضع في آخر سنة ٢٢٠ ونزل
 القاطول في المضارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى
 موضع حتى نزل الموضع وبدأ بالبناء فيه سنة ٢٢١ وكان لما ضاقت بغداد
 عن عساكره وكان اذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعبيان والصغار
 لازدحام الخيل وضغطهم فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا ان تخرج
 من بغداد فان الناس قد تأذوا بعساكرك او تحاربك فقال كيف تحاربوني قلوا
 فقتلك بسهام المسكر قال وما سهام المسكر قالوا ندعوا عليك فقال المعتصم
 لا طاقة لي بذلك وخرج من بغداد ونزل سامراء وسكنها وكان الخلفاء
 يسكنونها بعده الى ان خربت الا يسيرا منها هذا كله قول السمعاني ولفظه
 وقال اهل السير ان جيوش المعتصم كثروا حتى بلغ ماليكته من الاتراك مئتين
 سبعين الفا فبدأوا يبدونهم الى حرمة الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة
 ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المؤمنين ما شئ احب اليكنا من مجاورتك لانك

حبذا مَسْرَحٌ لهما فليس يَحْلُو إِذَا مِنْ طَرِيدَةٍ وَطَرَادٍ
 وَرِياضٌ كَثَمَا نَشِشُرُ الزَّهَرِ عَلَيْهَا مُحَبَّبُ الْأَبَرَادِ
 وَأَنْ كَرِ الْمَشْرِفُ الْمَطْلُ مِنَ التَّسَلِّ عَلَى الصَّادِرِينَ وَالْوَرَادِ
 وَإِذَا رَوَّحَ السَّوْعَاءُ فَلَا تَنْسَسَ رَوَاحِي قَرَاقِيدِ الْأَوَّلَانِ

وله فيها ويفضلها على بغداد

على سُرٍّ من رَا والمصيف تحيةٌ مُجَلَّلَةٌ مِنْ مُغَمِّرٍ بِهِ وَأَقْبَا
 أَلَا هَلْ لِمُشْتَبِقِ بَغْدَادِ رَجْعَةٌ تَقَرَّبَ مِنْ ظَلَمِيهِمَا وَتَرَاهِمَا
 تَحْلَانِ لَقَى اللَّهَ خَيْرَ عِبَادِهِ عَزِيزَةً رُشِدَ فِيهِمَا فَاصْطَفَاهِمَا
 وَقَوْلَا لِبَغْدَادِ إِذَا مَا تَنَسَّهَتْ عَلَى أَهْلِ بَغْدَادِ جُعِلَتْ فِدَاهَا
 أَفِي بَعْضِ يَوْمٍ شَفَّ عَيْنِي بِالْقَدَا حُرُورُكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَاطِرَاهِمَا

وله تنزل كل يوم سر من رأى في صلاح وزيادة وعبارة منذ أيام المعتصم والوائف
 إلى آخر أيام المنتصر بن المتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك
 واستبدوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تنزل سر من
 رأى في تناقص للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبيّة التي كانت بين
 ١٥ أمراء الاتراك إلى أن كان آخر من انتقل إلى بغداد من الخلفاء وأقام بها وترك
 سر من رأى بالكلية كان المعتضد بالله أمير المؤمنين كما ذكرناه في التاج وحرب
 حتى لم يبق منها إلا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة أن به سراداب
 القاييم المهدى ومحلّة أخرى بعيدة منها يقال لها كَرْخُ سَامَوَاءَ وسماير فانه
 خراب ييباب يستوحش الناظر إليها بعد أن لم يكن في الأرض كلها أحسن
 ٢٠ منها ولا أجمل ولا أعظم ولا أنس ولا أوسع ملكاً منها فسُجَّحَانِ من لا يزول ولا
 يجول وذكر الحسن بن أحمد المهلبى في كتابه المسمى بالعزى قال وأنا
 اجتزْتُ بِسُرٍّ مِنْ رَا مِنْ جُلُودِ الصَّبِيِّ فِي شَارِعٍ وَاحِدٍ هَذَا عَلَيْهِ مِنْ جَانِبِيهِ
 دُورٌ كَانَ أَنْبَدَ رَفَعَتْ عَنْهُ لِلْوَقْتِ لَمْ تَعْدَمْ إِلَّا الْأَبْوَابُ وَالسَّقُوفُ فَأَمَّا حِيطَانُهَا

الف درهم والنقل علوة وسفله خمسة آلاف الف درهم والجوسق في ميدان
الصخر خمسمائة الف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر ألف الف درهم
وبوكوان للمعتز عشرون ألف الف درهم والقلايد خمسين ألف دينار وجعل
فيها ابنيّة بمائة ألف دينار والعرد في دجلة ألف الف درهم والقصر بالمتوكّلية
وهو الذي يقال له الماجوزة خمسين ألف الف درهم اليهو خمسة وعشرين
ألف الف درهم واللؤلؤة خمسة آلاف الف درهم فذلك الجميع مائتا ألف الف
رباع وتسعون ألف الف درهم وكان المعتصم والواثق والمنوكل اذا بنى احد
قصرا او غيره امر الشعراء ان يعملوا فيه شعرا فن ذلك قول علي بن الجهم
في الجعفرى الذي للمتوكّل

١٠ وما زلت اسمع ان الملوكة تبني على قدر اقدارها
واعلم ان عقول الرجال تقضى عليها بآثارها
فلما راينا بسند الامام راينا الخلفاء في دارها
بدايع لم تدرها فارس ولا الروم في طول اعمارها
والروم ما شيد الاولون وللغرس آثار احرارها
وكنّا نحس لها نخوة فطامنت نخوة جبارها
وأنشأنا تحتج للمسلمين على ملحدائها وكفارها
فكون نساfer فيها العيون اذا ما تجلّت لابصارها
وقدّة ملك كان المنجوم تقضى اليها باسرارها
نظم القسافس نظم الخلق لعون النساء وابكارها
لو ان سليمان أدت له شياطينه بعض اخبارها
لايقن ان بنى هاشم تقدمها فصل اخطارها

وقال الحسين بن الصّحاح

سر من رأ أسر من بغداد قاله عن بعض ذكرها المعتاد

حَقَّ جَوَارُ، فَالظَّاعِنُ مِنْهَا مَحْكُورُ الْأَثَرِ، وَالْمَقِيمُ بِهَا عَلَى طَرَفِ سِفَرٍ، نَهَارُهُ
 أَرْجَافٌ وَسُرُورَةٌ أَحْلَامُهُ لَيْسَ لَهُ زَانٌ فَيَرْحَلُ وَلَا مَرْتَجَى فَيَمُوتُ، فَحَالُهَا تَصِيفُ
 لِلْعَيُونِ الشُّكُورَى، وَتُشِيرُ إِلَى ذِمِّ الدُّنْيَا، بَعْدَ مَا كَانَ بِالْمُرَآئِ الْقَرِيبِ جَنَّةُ
 الْأَرْضِ وَقَرَارُ الْمَلِكِ تَفْهِيمُ الْجَنُودِ اقْطَارُهَا عَلَيْهِمْ أَرْضِيَّةُ السِّيُوفِ وَغَلَايِلُ الْحَدِيدِ
 هَ كَانَ رَمَاحُهُمْ قُزُونُ الْوُوعُولِ، وَدِرْعُهُمْ زَيْدُ السَّيُولِ، عَلَى خَيْلِهِ تَاكُلُ الْأَرْضُ
 بِحَوَافِرِهَا، وَتَمُدُّ بَانْتَقَعَ سَابِرِهَا، قَدْ نَشَرَتْ فِي وَجُوهِهَا غُزْرًا كَانَهَا صَحَائِفُ الْبَرَقِ
 وَامْسَكَهَا تَجْبِيلُ كُتُورَةِ اللَّجَجِينَ وَنَوَطَتْ عُدْرًا كَالشُّنُوفِ فِي جَيْشٍ يَنْلَقِفُ
 الْأَعْدَاءَ أَوَائِلَهُ وَلَمْ يَنْهَضْ أَوَاخِرُهُ، وَقَدْ صَبَّ عَلَيْهِ وَقَارُ الصَّمَرِ، وَهَبَسَتْ لَهُ
 رَوَائِخُ النَّصْرِ، يَصْرِفُهُ مَلِكٌ بِمَلَأِ الْعَيْنِ جَمَالًا، وَالْقُلُوبِ جَلَالًا، لَا تَخْلَفُ مَخِيلَتُهُ
 هَ وَلَا تَنْقُصُ مَرِيرَتُهُ، وَلَا يَخْطِئُ بِسَهْمِ الرَّاى تَحْرِصُ الصُّوَابِ، وَلَا يَقْطَعُ بِمُطَايَا
 الْإِلَهْوَ سَفَرِ الشَّبَابِ، قَابِضًا بِيَدِ السِّيَاسَةِ عَلَى اقْطَارِ مَلِكٍ لَا يَنْتَشِرُ حَبْلُهُ وَلَا
 يَتَشَطَّى عَصَاهُ وَلَا تَنْطَفِئُ كَمْرَتُهُ فِي سَنِّ شَبَابٍ وَلَمْ يَجْنِ مَائِثًا، وَشَبَّ سَبَّ لَمْ
 يَرَاهُفْ هَرْمًا، قَدْ فَرَشَ مَهَادَ عَدْلِهِ، وَخَفَضَ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ، رَاجِمًا بِالْعَوَاقِبِ
 الظُّنُونِ لَا يَطْمِيشُ عَنْ قَلْبِ فَاضِلِ الْحَزْمِ، بَعْدَ الْعَزْمِ، سَاعِيًا عَلَى الْحَقِّ يَجْعَلُ
 هَ بِهِ عَارِفًا بِاللَّهِ يَقْصِدُ إِلَيْهِ، مَقَرًّا لِلْحَلَمِ وَيَبْذُلُهُ قَانَرًا عَلَى الْعَقَابِ وَيَعْدِلُ فِيهِ،
 إِذَا النَّاسُ فِي دَهْرِ غَائِلٍ قَدْ اِطْمَأَنَّتْ بِهِمْ سِيرَةُ لَيْثَةِ الْحَوَاشِي خَشِينَةُ الْهَرَامِ
 تَطْمِئِنُّ بِهَا اجْتِنَاعُ السَّرُورِ، وَيَهْبُتُ فِيهَا نَسِيمُ الْخُبُورِ، فَالْأَطْرَافُ عَلَى مَسَرَّةٍ،
 وَالنَّظَرُ إِلَى مَبَرَّةٍ، قَبْلَ أَنْ تَخْبُطُ مُطَايَا الْغَيْرِ، وَتَسْفِرَ وَجْهَ الْخَمْدِ، وَمَا فَظَلَمَ
 الدَّهْرُ مَلِيًّا بِالْمَوَائِبِ، طَارِقًا بِالْعَجَائِبِ، وَيَوْمُنَ يَوْمِهِ، وَيَغْدِرُ غَدْرُهُ، عَلَى أَنَّهَا
 هَ وَأَنْ جَعَلَتْ مَعْشُوقَةُ الشُّكْنَى، وَحَبِيبَةُ الْمَثْوَى، كَوَكْبَهَا يَقْظَانُ، وَجُوهَا عُرْيَانُ،
 وَحَصْلُهَا جَوْهَرُ، وَنَسِيمُهَا مَعْطَرُ، وَتَرَائِبُهَا مَسْكُ أَنْفَرُ، وَيَوْمُهَا غَدَاةٌ وَلَيْلُهَا
 سَكْرُ، وَطَعَامُهَا هَنَى، وَغَرَابُهَا مَرَى، وَتَاجِرُهَا مَالِكُ، وَفَقِيرُهَا فَاذَنُكَ، لَا
 كِبْغَدَانِ كَمِ الْوَسْخَةِ السَّمَاءِ، الْوَمَدَةِ الْهَوَاءِ، جُوهَا نَارُ، وَارْصُهَا خَبَارُ، وَمَوَادُّهَا

فكأنجدد فما زلنا نسير الى بعد الظهور حتى انتهينا الى العبارة منها وفي مقدار
 قرية يسيرة في وسطها ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال فما خرجنا من
 آثار البنياء الى نحو أنظهر ولا أشك أن طول البنياء كان أكثر من ثمانية فراسخ،
 وكان ابن المعتز مجتازا بسامراء فتسفا عليها له فيها كلام منثور ومنظوم في
 وصفها ولما استندبر امرها جعلت تنقص وتحمّل انقاصها الى بغداد ويعبر بها
 فقال ابن المعتز

قد افقرت سر من را وما لشى دوار

فالتقص بحمل منها كانهما آجام

مايت كما مات فيل تسئل منه العظام

١٠ وحدثني بعض الاصدقاء قال اجتازت بسامراء او قال اخبرني من اجتاز بسامراء

فرايت على وجه حايط من حيطانها الخراب مكتوبا

حكم الصيوف بهذا الربع انقذ من حكم الخلايف آباى على الأمم

فكل ما فيه مبدول لسطارقه ولا نامر به الا على الحرمر

واظن هذا المعنى سبق اليه هذا الكاتب فاذا هو ماخوذ من قول ارمطة بن

١٠ سهية المرى حيث قال

والى لقوام لدى الضيف موهنا اذا اغدق السئر الخيل المواكل

دعا فأجابته كلاب كثيرة على ثقة متى باق فاعل

وما دون تعيقى من بلاد تحوزة الى النفس الا ان تصان الخلايل

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من راى وذكر خرابها

٢٠ ويذم بغداد واهلها ويفضل سامراء كتبت اليك من بلدة قد انهض الدهر

سكانها واقعد جدرانها فشهد البأس فيها ينطق وحبل الرجل فيها

يقصر فكان عمر انها يطوى وكان خرابها ينشر وقد وكلت الى الهـاجر

نواحيها واستحيث باقيها الى فانيها وقد هزقت باهلها الديار فما يجب فيها

وكان صدوقا شيخنا سمعت منه ٥

سَاجِنَ بعد الالف الساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة واخره نون من
قرى نَسَفَ قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن مَعْقِل بن النجاش بن
خُدَاش بن خُدَيْج الساجني النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى
الحجاز والعراف والشام ومصر وروى عن قُتَيْبَةَ بن سعيد وابي موسى السري
وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنة سعيد وجماعة كثيرة مات سنة ٢٤٥ هـ
خمس وثمانين سنة ٥

سَاقِقَانِ بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قاف واخره نون من قرى مرو على
خمس فراسخ منها وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم ذكرهم السمعاني في
النسب ٥

سَاقِقَانِ بعد الالف نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة وراء
ودال مهملة هذا اسم لعدة قرى مرو وسرخس وقد نسب اليها بعض اهل
العلم ٥

السَّانَةُ حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن ٥

سَاسَانِ بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها ساجي يقال لها ساسان
وجهاريك وينسب اليها الفقيه ابو زكرياء حسن الساجي من اصحاب ابى
معان روى عن عبد الله بن وهب المصري وغيره ٥

سَاسَنِيَزْ قرية من قرى جبل شهریار بأرض الديلم ينسب اليها ابو نصر الساساني
وكان من اتباع شروين بن رستم بن تارن ملك الديلم ثم عظم شأنه وكثر
اعوانه حتى غلب على الجبلين جبلة الديلم وجبل الجبل وطبرستان بأرضها
وقومس وما صاقبها وعزم نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد
الساماني على قصد الري فجعل طريقة على جبل شهریار طمعا ان يستخلصه
لشروين ويعيد الوارث امام محضه ابا نصر هذا في موضع يقال له قوطر كبرى

حُجِيم، وَتَرَابِهَا سَرْجِين، وَحَيْطَانُهَا تَرْوُز، وَتَشْرِيفُهَا تَحْوُز، فَكَمْ مِنْ شَمْسِهَا مِنْ
مَحْتَرَق، وَفِي ظِلِّهَا مِنْ غَرَق، صَبِيقَةُ الدِّيَارِ، قَلَسِيَةُ الْجَوَارِ، سَاطِعَةُ الدِّخْسَانِ،
قَلِيلَةُ الصَّيْفَانِ، أَهْلُهَا نَدَاب، وَكَلَامُهَا سَبَاب، وَسَائِلُهَا مَحْرُوم، وَمَالُهَا مَكْتُوم،
وَلَا يَجُوزُ انْفِاقُهَا، وَلَا يَجِلُّ خِنَاقُهَا، حَشُوشُهَا مَسَائِيل، وَطُرُقُهَا مَزَائِل، وَحَيْطَانُهَا
أَخْصَاص، وَبَيْوتُهَا أَقْفَاص، وَكُلُّ مَكْرُوهُ أَجَل، وَلِلْبَقَاعِ دَوْل، وَالْدَّهْرُ يَسِيرُ
بِالْمَقِيمِ، وَيَتَزَجُّ الْبُيُوتُ بِالنَّعِيمِ، وَبَعْدَ اللَّجَاجَةِ انْتِهَابُ، وَالْهَمُّ إِلَى فُرْجَةِ وَكُلِّ
سَائِلَةٍ قَرَارٌ، وَبِاللَّهِ اسْتَعِينْ وَهُوَ مُحَمَّدٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

عَدَّتْ سَبْرٌ مِنْ رَأَى الْعَفَاءِ فَيَا لَهَا قَفَا نَبَكْ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا مُنْتَبِهًا بِحَالِهَا لَمَّا تَسَاجَتَمَ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالِ
١. إِذَا مَا أَمَرَهُ مِنْهُمْ شَكَا سَوْءَ حَالِهِ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَحْجِمِ

وَبِسَامَرَاءَ قَبْرِ الْأَمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنَةِ الْحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّينَ وَبِهَا غَابَ الْمُنْتَظَرُ فِي زَعَمِ الشَّيْعَةِ الْأَمَامِيَّةِ وَبِهَا مِنْ قُبُورِ
الْخُلَفَاءِ قَبْرِ الْوَائِقِ وَقَبْرِ الْمُتَوَكِّلِ وَابْنَةِ الْمُنتَصِرِ وَآخِيهِ الْمُعْتَزِّ وَالْمُهْتَدِيَّ وَالْمُعْتَمِدَ
بْنِ الْمُتَوَكِّلِ.

٥. السَّامِرَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَوْمٍ سَمَرَةٍ الَّذِينَ يَسْمُرُونَ بِاللَّيْلِ لِلْحَدِيثِ وَفِي
قَرْيَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

سَامَةُ السَّامُ عُرُوقُ الذَّهَبِ الْوَاحِدَةُ سَامَةٌ وَبِهِ سَمَى سَامَةُ بْنُ لُؤَى وَبَنُو سَامَةَ
بِالْبَصْرَةِ سَمَّيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَفِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ
بْنِ النَّصْرِ بْنِ كِنَانَةَ مِنْ قَرِيشٍ يَنْسَبُ إِلَى الْحَكَمَةِ بَعْضُ الرُّوَاةِ وَسَامَةُ السُّعْلِيَّةُ
٢. وَسَامَةُ السُّعْلِيُّ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ وَقَالَ الْعَرَفِيُّ سَامَةُ مَوْضِعٌ.

سَامٌ وَقَدْ ذَكَرَ مَعْنَاهُ قَالَ الْعَرَفِيُّ جَبَلٌ.

سَامِيْنٌ مِنْ قَرَى هَذَا قَالَ شَيْخُ رُبَيْعٍ حَسَنُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الضَّرِيرِ أَبُو
عَلِيٍّ الْخَطِيبِ بِسَامِيْنٍ رَوَى عَنْ جَعْفَرِ الْأَبْهَرِيِّ وَابْنِ عَبْدِدَانِ وَابْنِ عِيْسَى

جعفر محمد بن عمرو بن الجَحْتَرِي وأبا عمرو الزاهد وأبا العباس الجبوني الرزاز
 وخيثمة بن سليمان سمع منه الحاكم أبو عبد الله ومات سنة ٣٣٩ هـ وأبو طاهر
 عبد الرحمن بن أحمد بن علي الساسي أحد الأئمة الشافعية صاحب أبا محمد
 عبد العزيز بن محمد الكشبي وأخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة
 ظاهرة وأثره ببغداد وروى عنه أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل
 الحافظ وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الأسفراييني
 وتوفي ببغداد سنة ٤٠٤ أو ٤٠٥ هـ وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضي
 وكان أبوه وجدّه من الاعلام

سأويش بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وأخره نون موضع في
 أقول تميم ابن مقبل الشاعر

أَمَسْتُ بِأَدْرُعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا رَكْبٌ بِلَيْمَةٍ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَاءَ

سأو قرية صغيرة من نواحي البهنسي من الصعيد الأدنى

الشاهرة موضع في البيت المقدس وقال ابن عباس الشاهرة أرض القيمة أرض
 بيسان لم يسفك فيها دم عن البشرى

سأيم بعد الالف هاء مكسورة وميم من قولهم وجه سأم أي ضامر متغير قال
 سبيع بن الخطيم

أرباب تحلة والقريط وسام أنى كذلك ألف مألوف

في أبيات ذكرت في القريط والله أعلم

سأوق بعد الالف هاء ثم واو وأخره فاء موضع

السانية من قرى اليمامة

سأين نواحي المدينة قال ابن هرمة

عفا سامر منها فحصب كنانة فدأر بأعلى عاقل أو بجسير

ومنها بشرق المدلب دمنة معطلة أياها لم نغدير

أربعة أشهر لم يقدر على أن يجوز ولا على أن يتأخر عنه حتى بذل له ثلاثين ألف دينار حتى أفرج عنه الطريق

ساوكان بعد الألف وأو مفتوحة وكاف واخرة نون بليدة من نواحي خوارزم بين هزاراسب وخشميشن فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتهما في سنة ٩١٧ عامرة أهلة

سأوه بعد الألف وأو مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري وهذان في وسط بينهما وبين كل واحد من هذان والري ثلاثون فرسخا وبقردها مدينة يقال لها آوه فسأوه سنبة شافعية وآوه أهلها شيعة امامية وبنيهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زالتا معورتين الى سنة ٩١٧ فجاءها التتر القفار الترك فحيتوا انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغى انهم احرقوها وأما طول ساوه فسبع وسبعون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس وثلاثون درجة وفي حديث سطج في اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت بحيرة ساوه وقاص وادي سماوة فليست الشام لسطيح شاما في كلام طويل هـ وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنيسى شاعر سيف الدولة ابن مؤيد فقال

الا يا تمام الدوح دوح نجارة أفف عن أدى الشوى فقد هجنت لي ذكرا
سلككم ينديك الخنين ولم تصنع فراخا ولم تفقد على بعد وكرا
ودوحك مقل الفروع كاتما يقتل على اء واده خيسما خضرا
٢. ولم تدبر ما اعلام مرو وسأوه ولم تمش في جيكون تلتهمس الغبرا
والنسبة الى ساوه ساوى وساوى وقد نسب اليها طائفة من اهل السمر
منهم ابو يعقوب يوسف بن اسماعيل بن يوسف السامى رحل وسمع بدمشق
وغيره سكن مرو وسمع ابا الخطايى واسماعيل بن محمد ابا على الصفار واما

باب السنين والهاء وما يليهما

سَبَاً بفتح أوله وثانيه وهز آخره وقصره ارض باليمن مدينتها مأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة ايام من لم يصرف فلانته اسم مدينة ومن صرفه فلانته اسم البلد فيكون مذكراً سَمَى به مذكراً وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن قحطان الى نوح اختلاف تذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شاء الله تعالى ، وكان اسم سباً عامراً وانما سَمَى سبا لانه اول من سَمَى السبى وكان يقال له من حسنه عَمَّ الشمس مثل عَمَّ الشمس بالتشديد قاله ابن الكلبي وقال ابو عمرو بن العلاء عَمَّ شمس اصله حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عَمَّ وهو البرد وقال ابن الاعراب هو عَمَّ شمس بالهمز والعيب العدل اى هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري لم يَز بعد لانه من سَبَى يَسبى سَبِيًّا وظاهر ان اصله من سَبَات الحمر اسبأها سبأ اذا اشترينها ويقال سَبَاتَه النار سبأ اذا احرقته وسمى السفر البعيد سَبَاً لان الشمس تحرق فاعله وكان هذا الموضع سَمَى سَبَاً لحرارته واكثر القراء على صرفه ٥ وابو عمرو بن العلاء لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا كأيدي سبأ وايادي سبأ نصباً على الحال ، ولما كان سَبِيل العرم كما تذكره ان شاء الله تعالى في مأرب تفرق اهل هذه الارض في البلاد وسار كل طائفة منهم الى جهة فضربت العرب بهم المثل فقيل ذهب القوم ايدي سبأ وايادي سبأ الى متفرقين شبهوا بأهل سبا لما مَرَقهم الله تعالى كل مَرَق فآخذت كل طائفة منهم طريقاً واليد الطريق ٢٠ يقال اخذ القوم يَدَ بحر فقيل للقوم اذا ذهبوا في طُرُق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اى فرقتم طُرُقهم الله سلكوها كما تفرق اهل سبا في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثير في كلامهم فاحتثوا صفطة الهمز وان كن سَبَاً في الاصل مهموزاً ويقال سَبَاً رجل ولد عشرة بنين فسميت

سَايَة بعد إلّاف ياء مثناة من تحت مفتوحة وها اسم واد من حدود الحجاز وهو يجرى في الشذون مجرى آية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان تنقلب لامه هزة لتثقل تجنبوا ذلك لانهم لو هزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلال العين واللام وذلك الخفاف وان كان قد جاء فيهما لا يُعَدُّ نحو ماء وشاء وقيل ساية واد يُطَالَع اليه من السراة وهو واد بين حاميّتين وهما حرتان هودوان بها قرى كثيرة مسماة وطُرُق من نواحي كثيرة وفي اعلاها قرية ويقال لها الفارح ووالى ساية من قبل صاحب المدينة وفيها تخيل ومزارع وموز ورمّان وعنب وأصلها لولد على بن ابي طالب رضى وفيها من افناء الناس وجبار من كل بلد كذا قاله عَرَام فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادري ابي اليدوم على ذلك ام تغيّرت وقال ابن جني في كتاب هذيل لقد قرأته بخطه شمنصير جبل بساية وساية واد عظيم به اكثر من سبعين عيْنا وهو وادي امّج وقال مالك بن خالد الخنْضَعي الهذلي

بَوَدَّكَ احبائي فلا تَزِدْهُمْ بَسَايَة ان دَمَّتْ علينا الحلاذِب

وقال المَعْطَل الهذلي

١٥ اَلا اَصْبَحْتَ ظَمِئًا قد نَزَحْتَ بها نَوَى خَيْتَعُورٍ طَرَحَهَا وَشَتَاتُهَا
وَقَاتِلَتْ تَعْلَمُ اَنَّا بَيْنَ سَايَةِ وَبَيْنَ دُقَاقِ رَوْحَةٍ وَغَدَاتُهَا

وقال ابو عمرو الخنْضَعي

أَسَايِلَ عَدَمٍ كَمَا جَاءَ رَاكِبٌ مَقِيمًا بِأَمْلَاحٍ اِذَا رُبِطَ الْبَعْرُ
وَمَا كُنْتُ اخْشَى اَنْ اَعِيشَ خِلَافَهُمْ بَسْتَةَ اَبِيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعُتْرُ
وَالْعُتْرُ نَبَتَ عَلَى سَنَةِ وَرَقَاتٍ اَي سَنَتِ شُعْبٍ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

وما قد اراهم بين مَرَّ وساية بكل مسيل منهم انس غُيْرُ

غُيْرُ جمع غُبَيْر وكان مَثَقَلًا فَخَفَّ يَقَالُ حَتَّى غُبَيْرٌ اَي كَثِيرٌ

وحايط لمعاوية فذهب ويعرف بحايط خرماة

سَبَّاحُ بفتح أوله وآخره حاء مهملة وفي علم لأرض ملبساء عند معدن بني

سَلِيم

سَبَّارِي بكسر أوله ويعد ألف راء قرية من قرى بخارا يقال لها سَبَّارِي أيضا
ه وقد ذكرت في موضعها وينسب بهذه النسبة الامام ابو محمد عبد الملك بن
عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السباري البخاري
روى عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن كامل عن جابر روى عنه
ايوه الفصل بكر بن محمد بن علي الزنجري وغيره

سَبَا ضَهَيْبُ بلد مشهور بماحية اليمن وفيه حصن حصين

السَّبَّاحُ جمع سَبَّع ذات السَّبَّاح موضع ووادئ السَّبَّاح اذا رحلت من بركة
أم جعفر في طريق مكة جئت اليه بينه وبين التَّيْبِيدِية ثلاثة اميال كان فيه
بركة وحصن وبُمرأى رُشاهما نيف ولربعون قامة وملاها عذب

سَبَّاقُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره قاف واد بالدهناء وروى بكسر السين

قال جرير

١٥ اَمْ تَرَّ عَوْفًا لَا تَزَالُ كِلَابُهُ تَجُرُّ بِأَكْمَاعِ السَّبَّاقِينَ أَتَجَا

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصطحوا البيت

وقد روى ان السبَّاقين واديان بالدهناء

سَبَّالُ بكسر أوله وآخره لام بلفظ السبال الذي هو الشارب وهو موضع يقال

له سبال أثل بين البصرة والمدينة قال طهمان

٢٠ وبات بحوضي والسبال كأنما يَنْشُرُ رِيْطَ بَيْنَهُنَّ صَفِيْفُ

وروى ابو عبيدة بالشبال قال وهو اسم موضع

سَبَّتْ بلفظ السبت من أيام الاسبوع كقوله سبت موضع بين طبرية والرملة

عند عقبة طبرية

القرية باسم مايبيل والله اعلم والى ههنا قول الى منصور وطول سبأ اربع وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وفي في الاقليم الاول وسبأ ضهييب موضع اخر في اليمن وفيه موضع يقال له ابو كندلة

سبأ بفخ ثوله وتشديد ثانية والقصر والاول ان يكتب بالياء لان كل ما كان على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثي من ذوات الواو اذا صار فيه حرف زايد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول غزا يغزوه فاذا قلت اغزيت رجع الى الياء كما ترى ولكننا كتبناه بالالف على اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون اصله من سبى يستى وشدد للكثرة فيكون منقولاً عن الفعل المضى ويجوز ان يكون فعلى من السب والالف للتانيث كالغوى ورضوى وفي ماء لبنى سليم وقال القتال الكلاني

وانهم كثيران بالصريم تكلفتم لظيعة حتى زرنما وفي طلس

سقى الله حيا من فزارة دارم بسى كراما حوت امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيد بسى بكسر السين وحوث لغة في حيث وقال نصر سبأ ماء في ارض فزارة وفي شعر مروان بن مالک بن مروان المعنى الطاعى ما يدل على

ان سبأ جبل قال

كلا ثعلبين طامع بغنيمة وقد قدر الرحمن ما هو قادر

جمع تظل الاكم ساجدة له واعلام سبأ والهباب النوار

سبأ بكسر اوثة وتكرير الياء وهو من السب سابتته سبأ موضع بمكة ذكره

كثير بن كثير السهمى فقال

سكنوا الجزع جزع بيت الى مو سى الى الخذل من صفى السباب

وقال الزبير يريد بيت الى موسى الاشعري وصفى السباب ما بين دار شعيد

الخرشى الله تنامح بيوت القاسم بن عبد الواحد الله في اصلها المسجد

الذى صلى عنده على امير المؤمنين الى جعفر المنصور وكان به عدة نخل

الماء قَطْرَتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سَالِي وَجُمُعَةُ سَبْدَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَسْبَدُ مِثْلُ
الْعُقَابِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ السَّبْدُ الْخَطَافُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعًا قَالَ

وَمِثْلُ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَشِيْلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مَنَازِلٍ
فِي بَاوْطِلَاسٍ فَمَرَّ ثَالِي بَطْنِ نَعْمَانَ فَانْكَيَفَ سَبْدٌ

• سَبْدَانُ قَالَ حَمُوزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَدِينَةُ الْأَبْلَةِ عَلَى
عَبْرِ دَجَلَةِ الْعَوْرَاءِ وَكَانَ سَكَّانُهَا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهُمْ
• الْعَرَبُ نَقَلُوا مَا خَفَ مِنْ مَتَاعِهِمْ مَعَ عِيَالَتِهِمْ عَلَى أَرْبَعِيَّةٍ سَقِينَةٍ وَأُطْلِقَ وَهِيَ
فَلَمَّا بَلَغَتْ خَوْرَ مَدِينَةِ سَبْدَانَ مَالَتْ بِهَا الرِّيحُ عَنِ الْبَحْرِ إِلَى الْخَوْرِ وَكَانَ
فَنَزَلُوا سَبْدَانَ وَدَبُّوا فِيهَا بِيُوتَ النَّبِيرَانِ وَأَعْقَابُهُمْ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَتْ
• أَيْنَ مَوْضِعِ سَبْدَانَ هَذِهِ وَأَنَا انْكَثَرْتُ عَنْ هَذِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

سَبْدَانُ بَقِيحٌ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَاكُ ثَمَنَاءُ مِنْ تَحْتِ مَضْمُونَةٍ
وَأُخْرَى نُونٌ وَيُقَالُ سَبْدَانُ بِالْمِيمِ قَرْيَةٌ عَلَى نَصْفِ فَرَسِخٍ مِنْ بُحَارَا نَسَبَ
إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ

سَبْرَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثُمَّ رَاءٌ وَأُخْرَى نُونٌ صَفْعٌ عَجْمِيٌّ مِنْ نَوَاحِي
• الْبَاهِمِيَّانِ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابُلٍ وَيَتَلَكَّ الْجِبَالُ عِيُونَ مَاءٍ لَا تَقْبِلُ الْخَنَاسَاتِ إِذَا
الْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَلَجَ وَغَلَبَ نَحْوُ جَهَةِ الْمَلْقَى فَإِنْ ادْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى
يَغْرُقَهُ عَنْ نَصْرِ

سَبْرَتٌ كَذَا وَجَدْتُهُ مَصْبُوطًا خَطٌّ مِنْ يَرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْفَةِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ
• مِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي كِتَابِهِ أَنَّ طَرَابِلُسَ اسْمُ
• الْكُورَةِ وَمَدِينَتُهَا نِبَارَةٌ وَسَبْرَتُ السُّوقِ الْقَدِيمِ وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نِبَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بِابْنِ حَبِيبٍ سَنَةِ ٣١١ لِلْهَاجِرَةِ

سَبْرَاةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ مَاءٍ لَتَيْمٍ الرَّبَابِ فِي رَأْسِهَا رُكْبَةٌ عَدِيَّةٌ يُقَالُ
لَهَا سَبِيرٌ

سَبْتَة بلفظ الْفَعْلَة الواحدة من الاسماء اعني التزام اليهود بفريضة اسبعت المشهور فتح اوله وضبطه الحارمي بكسر اوله وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب وترساها أجود مرسى على البحر وهي على بر المبرر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذى هو اقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة تشبه المهدية للـ بافريقية على ما قيل لانها صارية في البحر داخلية كدخول كـف على زند وهي ذات اخيف وخمس ثمانية مستقبلية انشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها بحر ينعطف اليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة ايام وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلام الناس بالحساب والفرايض والهندسة والفقه وله تلامذة واتواليف ومن تلامذته ابن الغري القرصى الحاسب يقولون انه من اهل بلدة وكان المعتمد بن عباد يقول اشتبهت ان يكون عندي من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازي الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرانة القرصى

سَبَج بفتح اوله وثانيه واخره جيم وهو خرز اسود يعمل من الزجاج غاية في السوان وهو جبل من اخيلة الحى جبل فارد ضخام اسود في ديار بني عيس السبخة بالكرك واحدة السباخ الارض الملح النازة موضع بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب قرقد بن يعقوب السخى من زهاد البصرة حكى ابا الحسن البصرى وسمع نفرا من التابعين واصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأتى الى السبخة ومات قبل سنة ١٣١ هـ واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابى بكر بن عثمان السخى الصابونيين البخاريان فانهما نسبا الى الدباغ بالسبخ ذكرهما ابو سعد في شيوخه وحكى ذلك والسبخة من قرى البحرين

سَبَد بالكرك جبل او واد بالحجاز في ظن نصره
سَبَد آخره دال مهملة بوزن زفر وصرد والسبد طائر ليث الريش اذا قطر من

سَبْرِيَّةٌ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت

ساكنة ونون مدينة بمصر ويقال سبرينة عن العراقي ء

سَبْسَطِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياء مثناة من

تحت مخففة قال احمد بن الطيب السرخسي في رسالة وصف فيها رحلة

مسير المعتضد لقتال خمارويه وعوده قال سبسطة مدينة قرب سيمساط

محسوبة من اعمالها على اهل القران ذات سورء قلت المشهور ان سبسطة

بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكرياء

ويحيى بن زكرياء عليهما السلام وجماعة من الانبياء والصديقين وفي من

اعمال نابلس ء

سَبْسِيرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخره ما اراه الا علما مرتجلا يومر

سبسير ذي طريف من ايام العرب ء

سَبْعَانٌ بفتح اوله وضم ثانيه واخرة نون منقول من تثنية السبع قال ابو منصور

هو موضع معروف في ديار قيس قال نصر السبعان جبل قبل فلج وقبيل واد

شمالى سلم عنده جبل يقال له العبد اسود ليست له اركان ء ولا يعرف في

كلامهم اسم على فعلان غيره ء قال ابن مقبل وقيل ابن ابي

الا يا ديار الحى بالسبعان امل عليها باليمى السملوان

الا يا ديار الحى لا هجر بيننا ولكن روعات من الحيدشان

نهار وليل دامر ماولها على كل حاله الناس مختلفان

وقال رجل من بنى عقيل جاهلي

الا يا ديار الحى بالسبعان حكمت حجة بعدى لهن ثمان

سلم يبق منها غير نوي مهديم وغير اثار كاللبي دقان

واثار هاب اوري اللون سافرت به الريح والامطر كل مكان

قفا ومرورات تجاوبها القسطا ويصيحى بها الحبان يفتقران

سَبْرَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا كَثَبَ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ هُنَاكَ قَسَمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّيْهُمُ غَنَاءً بِدْرٍ عَنْ نَصْرٍ

سَبْرِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسْكَوْنِ الرَّاءِ ثُمَّ نُونٍ وَآخِرُهُ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ بَلِيدَةٍ
بَنُو أَحْيٍ خَوَازِرْمٍ وَهِيَ أَجْرٌ حَدَوْدُهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِيَّسْتَانَ رَأَيْتُهَا عَامِرَةً فِي

هـ سَنَةِ ٤٩٧ هـ

سَبْرَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسْكَوْنِ ثَانِيَةِ بِلْفُظِ الْمُرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ سَبَرْتُ أَجْرَحَ إِذَا قَسَمْتَهُ
لَتَعْرِفَ غَوْرَةً وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بِأَرْيَقِيَّةٍ فَتَحَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ بَعْدَ اطْرَافِ بَلِسْ
فِي سَنَةِ ١٣٣ وَطَرَفَهَا عَلَى غَفْلَةٍ وَقَدْ سَرَّحُوا سَرَّحَهُمْ فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ قُلْتُ
وَأَنَّهُ إِخَافٌ أَنِ يَكُونُ هَذَا غُلْطًا مِنَ النَّاظِلِ وَأَمَّا هِيَ سَبَرْتُ اللَّهُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
١. أَنَّهُ كَانَتْ سَوْقُ طَرَابِلِسَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَسِيَاقُ حَدِيثِ الْفَتْوحِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا
وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُ كَذَا ضَبَطَهَا أَوَّلًا مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ثُمَّ مِثْلَ مَا هَاهُنَا
وَكَانَتْ النُّسَخَةُ مَعْتَبَرَةً جَدًّا وَأَنَا أَسْوَقُ لِلْحَدِيثِ قَالِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ
نَزَلَ عَلَى طَرَابِلِسَ شَهْرًا فَحَاصَرَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
مُدَلَجٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ فَرَأَى فَرْجَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ فَدَخَلَ بِهَا هُوَ وَاصْحَابُهُ
٥. حَتَّى أَتَوْا نَاحِيَةَ الْكَنِيسَةِ فَكَبَّرُوا فَلَمْ يَنْبَغْ لِلرُّومِ مَقَرُّهُ إِلَّا سَقْنَاهُمْ وَسَمِعَ عَمْرُو
وَاصْحَابُهُ التَّكْبِيرَ فِي جَوْفِ الْمَدِينَةِ فَأَقْبَلَ بِجَيْشِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَقْلُتْ
الرُّومُ إِلَّا بِمَا خَفَ لَهُمْ فِي مَرَاكِبِهِمْ وَعَنْهُمْ عَمْرُو مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ مِنْ بَسْبَرَتِ
مُتَحَصِّنِينَ فَلَمَّا يَلَعَلَّ مُحَاصِرَةُ عَمْرُو طَرَابِلِسَ وَأَسْمَهَا نِبَارَةً وَسَبَرْتُ السُّوقَ الْقَدِيمَ
وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نِبَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ سَنَةِ ٣١١ وَأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ فِيهِمْ شَيْئًا
٢. وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهِمْ أَمَّنُوا فَلَمَّا ظَفَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ بِمَدِينَةِ طَرَابِلِسَ جَرَدَ خِيَلًا
كَثِيفَةً مِنْ لَيْلَتِهِ وَأَمَرَهُمْ بِسُرْعَةِ السَّيْرِ فَصَبَحَتْ خِيَلُهُ مَدِينَةَ سَبْرَةَ وَكَانَتْ تَدْ
عَقْلُوا وَفَتَحُوا أَبْوَابَهُمْ لَتَسْرَحَ مَا شِئْتُمْ فَدَخَلُوهَا فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَاخْتَبَرُوا
عَمْرُو عَلَى مَا فِيهَا هَكَذَا هَذَا الْخَبَرُ وَمَا أَظْنُّهَا إِلَّا وَاحِدًا

والثلج في راسه صيقاً وشتاءً ولم يعتقدون أنه من معالم الصالحين. والامكن
المباركة المزارعة

سَبْلٌ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره لام موضع في شعر فذيل في قول صخر
الغنى يرثى ابنه تليداً

وما ان صوت نائحة بليل يسبل لا تنام مع الهجود

تجهنا غائبين وسايلتني بواحدة وأسأل عن تليد

سَبْلٌ بفتح أوله وثانيه واخره لام قال ابن الاعراب السبل اطراف السبل وهو
موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة

سَبْلَةٌ بضم أوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا
اضل واخطأ في مسألة سلبكت لغائبين سبلة فوسيلة زعموا موضع من جبال
طى لا يسلك ولا يهتدى فيه

سَبْنَجٌ من قري ارغيان قال ابو حاتم جندبى محمد بن المسيب بن اسحاق
بارغمان بقرية سبنج وفي نسخة اخرى سنج

سَبْنٌ بفتح أوله وثانيه واخره نون قال الحازمي موضع ينسب اليه السبنيّة
اصرب من الثياب يتخذ من الثياب الكتان اغلط ما يكون وقال ابن الاعراب
الأسبان المقافع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسماعيل السبني يروى
عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن قحطبان روى عنه عبد الله بن اسحاق
المديني وغيره

سَبْوَحَةٌ بفتح أوله وضمر ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحاء مهملة والسج
الفراغ ومنه قوله تعالى ان لك في النهار سجا طويلاً وضم سيموح الذى
يعد يميه في الجرى وسبوحة ان اريد بهاء التنايث فهو شاذ لان فعولاً
يشترك فيه المذكور والمؤنث فهو اذا علم مرتجل وسبوحة من اسماء مكة
وسبوحة ايضاً اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عامر قال ابن

يُتَمَرِّقُونَ مِنَ نَسْجِ الْغُبَارِ عَلَيْهِمْ قِيَصِينَ أَسْأَلَ وَيُرْتَدِيانِ
زَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ الْغُبَارَ ثَوْبًا هَذَا الشَّاعِرُ ثُمَّ تَبِعَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ
جَارًا أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهِيَ يَتَعَاوَرَانِ مُلَاعَةً الْخَضِرِ
فَاخَذَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَقَالَ

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاعَةً بَيْضَاءُ مُجَكَّةٌ هِيَ نَسَاجَاهَا ٥

السَّبْعُ بِلَفْظِ الْعِدَدِ الْمَوْثَقِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
الْحَشَرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
ذُنُوبًا اخْتَلَفَ شَاةٌ مِنْ غَنَمٍ فَانْتَزَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَقَالَ الذَّيْبُ مِنْ لَهَا يَوْمَ
السَّبْعِ وَقَدْ رَوَى فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ هَذَا لَيْسَ ذَا مَوْضِعَةٍ، وَالسَّبْعُ
أَقْرَبُ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرَأْسِ عَيْنٍ عَلَى الْخَابُورِ، وَالسَّبْعُ نَاحِيَةٌ فِي فَلَسْطِينَ بَيْنَ بَيْتِ
الْمُقَدَّسِ وَالْكَرْكِ فِيهِ سَبْعُ أَيْامٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ بِذَلِكَ وَكَانَ مُلْكًا لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِمِ
أَقَامَ بِهِ لَمَّا اعْتَزَلَ النَّاسُ وَكَثُرَ النَّاسُ يَرَوِي هَذَا بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَتَتْ
سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخُلَافَةُ وَهُوَ بِالسَّبْعِ هَكَذَا ضَبَطَهُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ رَوَى
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِمِ مَاتَ بِالسَّبْعِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَاتَ بِمَكَّةَ
٥ وَكَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةَ ٧٣٥

السَّبْعِينَ بِلَفْظِ الْعِدَدِ قَرْيَةٌ بِبَابِ حَلَبٍ كَانَتْ أَقْطَاعًا لِلْمُنْتَهَى مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
وَأَيُّهَا عَنَى بِقَوْلِهِ

أَسِيرٌ إِلَى أَقْطَاعِهِ فِي قِيَابَةٍ عَلَى طَرَفِهِ مِنْ دَارِهِ بِحُسَامَةٍ
السَّبْعِيَّةُ مَاءٌ لَبَنِيٌّ عَمِيْرٌ

٢. سَبْكٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَأَنَّ عِلْمَ مَرْتَجِلٍ لِأَسْمِ مَوْضِعٍ
سَبَلَاتٌ بِضَمِّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ جَبَلٌ فِي جِبَالٍ أَجَا وَمَوَاسِلُ أَيْضًا عَنْ حَشَرٍ
سَبْلَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَلَاثَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلِ
مِنْ أَرْضِ أذربَيْجَانِ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ عِدَّةُ قُرَى وَمَشَاهِدُ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِينَ

مهملة والسبييع ايضا السبيع وهو جزء من سبعة وفي المختلطة كان يسكنها
 الحجاج بن يوسف وفي مستمارة بقبيلة السبييع رهط ابي إسحاق السبيعي وهو
 السبييع بن السبع بن صعب بن معاوية بن كبيب بن مالك بن جشم بن
 حاشد بن جشم بن خيوار بن نوف بن همدان واسم همدان أوسلة بن
 مالك بن زيد بن أوسلة بن زيد بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن
 كهلان وقد نسب الى هذه المختلطة جماعة من اهل العلم

سبييع تصغير سبع موضع وقال نصر وان بجند في قول عدى بن الرقاع العاملي
 كانها وفي تحت الرجل لاهية اذا المطى على انقباضه فملا
 جونية من قضا الصوان مسكنها جفاجف تنبت القعفاء والنقلا
 باصنت احزم سبييع او مرفضة نى المشيخ تلاقى التلع فانسكلا
 سبييع موضع ومرفضة حيث انقطع الوادى وايها فيما احسب عنى الشراى
 بقوله كاتى بصحراء السبييعين لم اكن بامثال هند قبل هند مفجعا
 السبييلة تصغير السيلة وهو مقدم اللحية موضع في ارض بني تميم لبني حمان
 منهم قال الراعى

١٥ قبح الاله ولا أقبح غيـرهم اهل السبييلة من بني حمان
 متوسدون على الحياض نحام يرمون عن فصلاتها فصلانا
 سبيية بوزن ظبية كانها واحدة السبي قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال
 الحازمى سبيية بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طئيب السبيي
 الرملى روى عن احمد بن عبد العزيز الواسطى نسخة عن ابي القاسم بن
 الغضن وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسن المصرى السبيي حدث
 بالاجيزة عن ابي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن
 التماس حدثنا عنه بمصر غير واحد قاله ابن عبد الغنى والله اعلم
 سبيية بفتح اوله وكسر ثانيه وباء آخر الحروف مشددة رملة بالدهناء عن

أجر قالت له يوما ببطن سبوحة في موكب زجل الهواجر مبرد

سَبُورْقَانْ بعد الواو را في كاف واخره نون موضع

سَبُوكْ اخره كاف موضع بفارس

سَبُو بضم اوله وثانيه نهـ بالمغرب قرب طَنْجَة بين ارض اليربر

سَبَّة نهـ

سَبِيْمَة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم ياء موحدة

والسبيح شعر الناصبية وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرت بحراء السبيبة نظرة ضحا وسوان العين في الماء غامس

وسبيبة ناحية من اعمال افريقية ثم من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد

الله محمد بن ابراهيم السبيعي الخطيب بالمهدية قاله السلفي وقال انه سمع

على المنبر وهو يخطب ويقول في اثناء خطبته يذكر النصاري جعلوا المسيح

اذنًا لله وجعلوا الله ابا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبًا

سَبِيْدَغْ بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف وذل معجمة وغين معجمة

واخره كاف من قرى بخارا

١٥ سَبِيْر تصغير السبر وهو الاختيار ببر عادية لتيمم الرباب

سَبِيْرِي بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ثم را والف مقصورة ويقال

سَبَارِي قرية من نواحي بخارا ينتسب اليها ابو حفص عمر بن حفص بن

عمر بن عثمان السبيعي البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه

محمد بن صابر ومات غرة صفر سنة ٣٩٤

٢٠ سَبِيْطَلَة بضم اوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام مدينة

من مدن افريقية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي وبينه وبين

القيروان سبعون ميلا

السَّبِيْع محلة السبيح بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف واخره عين

أَيُقِيمُ أَهْلُكَ بِالسُّنْدِ وَأَصْعَدَتْ ثَمِينَ الْوَرِيعةَ وَالسَّمْعَادَ كُؤُولُ
السُّنْدَارِ بِالْحِجَى وَالْوَرِيعةَ حَزَمَ لَبْنَى جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ وَالْمَقَابِرَ رَعْنُ بَيْنَ بَنِي قُكَيْمٍ
وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ وَالسُّنْدَارُ أَيْضًا ثَنَائِيًا فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ مَهْمِيتٌ بِذَلِكَ
لَأَنَّهَا سُنْدَرَةٌ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُ بَنَى الْجَعْرَاءِ قَوْمًا أَلَلَّةً وَمَنْ لَا يُهْنِئُهُمْ يَمَسُ وَغَدًا مُهْضَمًا
وَاحْتَفَ مِنْ رَأَى ثَمَانِينَ يَبْتَغِي بِجَنْبِ السُّنْدَارِ بِقَلِّ رَوْضِ مَوْسِمًا
وَالسُّنْدَارُ أَجْبَلُ سُودَ بَيْنِ الصَّيْقَةِ وَالْحَوْرَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَتَّبَعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كِتَابِ
الْأَصْمَعِيِّ السُّنْدَارُ جِبَالُ صَغَارِ سُودَ مَنَقَادَةُ لَبْنَى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابِ
السُّنْدَارَةُ مِثْلُ الذِّى قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ قَرِيبةٌ تَهْطِيفٌ بَزْرَةٌ فِي غَرْبِهَا
أَتَتَّصِلُ بِجَمَلَةٍ وَوَادِيَهُمَا يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ :

سُتَيْقَعْنَهُ بَضْمَ أَوَّلِهِ وَكَسَرَ ثَانِيَةً وَيَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَفَاءُ مُقْتَوِحَةٌ وَغَيْنُ
سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى بُخَارَاءِ

سُتَيْكَنْ بَضْمَ أَوَّلِهِ وَكَسَرَ ثَانِيَةً وَيَاءُ ثَمَانَةٍ مِنْ تَحْتِ وَكَافٌ وَنُونٌ أَيْضًا مِنْ قَرَى
بُخَارَا قَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ

هَاتَيْنِ بِلَفْظِ السُّتَيْنِ مِنَ الْعَدَدِ حَصْنُ ابْنِ سَتَيْنِ مِنْ فَتْوحٍ مَبْسُومَةٍ بِنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ مُقَابِلَ مَلَطِيَّةِ ٥

بَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَجَا مَقْصُورٌ سَجَا اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ وَسَكَنَ وَسَجَا الْبَحْرُ إِذَا رَكَدَ فَيَكُونُ مَقْضُولًا
عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ بَيْرٍ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي
٢. الْأَصْبَطُ وَقِيلَ لَبْنَى قَوْلًا يَعْبُدَةُ الْقَعْرُ عَذَابَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ مَا بِتَجَدَّ لَبْنَى كَلَابِ
وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ بَنَى وَبِرَّةَ بْنِ الْأَصْبَطِ بْنِ كَلَابِ سَجَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ
مِنْ مِيَاهِ قَوْلًا سَجَا وَالْتَقَلَّ وَسَجَا لَبْنَى الْأَصْبَطِ إِلَّا أَنَّهُلَ مُرْتَفَعَةً فِي دِيَارِ بَنَى
ابْنِ بَكْرِ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ بَنَى الْأَصْبَطِ وَفِي جَاهِلِيَّةٍ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ سَجَا مَا

الأزهرى وقال نصر سبيبة روضة في ديار بني تميم بتجده
باب السنين والثناء وما يليهما

السُّتَارُ بكسر أوله وآخره راء قال أبو منصور السُّتْرَةُ ما استتريت به من شيء
كانت ما كان وهو أيضا الستار قال أبو زياد الكلبي ومن الجبال سُنُرٌ واحدها
الستار وهي جبال مستطيلة طولا في الأرض ولم تطل في السماء وهي مطرحة في
البلاد والمطرحة انك ترى الواحد ليس فيها واد ولا مسيل ولست ترى
أحدا أو يقطعها ويعلوها وقال نصر الستار ثنايا وانشاز فوق انصاب الحمر
بكرة لأنها مفضرة بين الحلل والحمر والستار جبل بأجأ والستار ناحية بالبحرين
ذات قرى تزيد على حماية لبني امرئ القيس بن زيد مناة وأثناء سعد بن
زيد مناة منها ثأج والستار جبل بالعالية في ديار بني سليم حذاء صقينة
والستار جبل أحمر فيه ثنايا تسلك والستار خيال من أخيلة حمى ضريبة
بينه وبين امرأة خمسة أميال والستاران في ديار بني ربيعة واديان يقال لهما
السوداة يقال لأحدهما الستار الأعبر وللآخر الستار الجابري وفيهما عيون فؤارة
تسقى نخيلا كثيرة رينة منها عين حنيد وعين فرياض وعين حلوة وعين
أثرمداء وهي من الأحساء على ثلاثة أميال قال الشاعر

عَلَا قَطْنَا بِالشَّيْمِ أَيْمَنَ صَوْبِهِ وَأَيْسَرَهُ عِنْدَ السُّتَارِ فَبَدَّلْ

قال أبو أحمد يوم الستار يوم بين بكر بن وائل وبني تميم قتل فيه قتادة بن
سلمة الخنفي فارس بكر بن وائل قتله قيس بن عاصم التميمي وفي ذلك
يقول شاعرهم

٢٠ قَتَلْنَا قَتَادَةَ يَوْمَ السُّتَارِ وَزَيْدًا أَسْرَنَا لَدَى مُعَنْفٍ

وقال السُّكْرِيُّ في قول جرير

ان كان طَبَّكُمْ الدَّلَالُ فَانْهَ خَسِّنْ دَلَالِكَ يَا أُمَيَّةَ جَمِيلُ
أَمَّا الْفَوَادُ فَلَيْسَ يَنْتَسَى حَبَّكُمْ مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْأَرَاكِ عَدِيلُ

السجاسى الاديب كذب عنه السلفى بسجاس اناشيد وفرديد ادبية ورواها
عنه وذكر ان سجاس من مدن اذربيجان والمعروف ما صدر منه
سَجَرٌ بالسكون موضع بالحجاز.

سَجَرٌ بكسر اوله وسكون ثانيته واخره زاء اسم لسجستان البلد المعروف في
اُطراف خراسان والنسبة اليها سَجَرِيٌّ وقد نسب اليها خلق كثير من
الائمة والرواة والادباء واكثر اهل سجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن
أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابي
سعيد السجري القاضي الحنفى رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك
الائمة ابا بكر ابن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ٣٧٣ وهو عتيق
١٠ مظالمها وقد وثق القضاء بعدة نواح وكان اديباً نحوياً.

سَجِسْتَانٌ بكسر اوله وثانيته وسين اخرى مهملة وتاء مثناة من فوق واخره
نون وفي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان سجستان اسم
للناحية وان اسم مدينتها زَنْجٌ وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخاً
وفي جنوب هراة واراضيها كلها رملية سخنة والرياح فيها لا تسكن ابداً ولا تزال
١٥ شديدة تدوير رحيلهم وطحنهم كله على تلك الرحى وطول سجستان اربع
وستون درجة وربع وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس وفي من الاقلعير
الثالث وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصبيهان ان اسباه وسك اسم للجنود
والكلب مشترك واحد منهما اسم للشيميين فسميت لاصبيهان والاصل اسباهان
وسجستان والاصل سكان وسجستان لانهما كانتا بلدين المجند وقد ذكرت
٢٠ في اصبيهان ابسط من هذء قال الاصطخوي ارض سجستان سخنة ورمال
حارة فيما تحيل ولا يقع بها الثلج وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل واقرب
جبالها منها من ناحية فرّة وتشتد رياحهم وتدوم على انهم قد نصبوا عليها
ارحية تدور بها وتنقل رملهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها

لَبْنَى الْأَصْبَاطِ بْنِ كِلَابٍ وَهِيَ فِي شَعْبِ جَبَلٍ عَالٍ لَهُ شُعْرٌ وَهِيَ فِي فَلَائِةٍ مَدْعَا مَاءِ
لَبْنَى جَعْفَرٍ وَهِيَ فِي فَلَائِةٍ الْمُحَدَّثَةِ وَقَالَ مَرَّةً سَجَا مَاءَ لَنَا وَهِيَ حُرُورٌ بَعِيدَةٌ
الْفُغْرُ وَانْشَدَ سَاقِي سَجَا يَمِيدَ مَيْدِ الْخَمُورِ

الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْحُمُّ وَهُوَ دَائِمٌ يَصِيبُ الْخَيْلَ مِنْ أَكْلِ الشَّعْبِيرِ

٥ تَبَسَ عَلَيْهَا عَاجِزٌ بِمَدْعُورٍ وَلَا أَحَقَّ حَدِيدَةٌ بِمَذْكَورٍ

وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لِرَجُلٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

لَا يَسْلَمُ اللَّهُ عَلَى خُرْقَا سَجَا مِنْ يَنْتُجَ مِنْ خُرْقَا سَجَا فَقَدْ نَجَا

أَنْكِدَ لَا يَنْبِذُ إِلَّا الْعَرْجَا لَمْ تَتْرَكَ الرِّمَاءُ مَتَى وَالسُّوْجَا

وَالنَّزْعُ مِنْ بَعْدِهِ قَعْرٌ مِنْ سَجَا إِلَّا عُرُوقَا وَعُرُوقَا خُرْجَا

١٠ أَيْعَنِي أَنَّهَا بَارِزَةٌ لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْلَانُ بْنُ رَبِيعٍ اللَّصَّ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْبَسِي فِي مُخَيِّسٍ وَقَرَّبَ سَجَا يَا رَبِّ حِينَ أَفِيلُ

وَأَتَى إِذَا مَا اللَّيْلُ أَرَخَى سَتُورَهُ بِمَنْعَرَجٍ أَثَلَتْ خَفَى دَلِيلُ

سَجَارٌ بِكَسَرٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى النُّوْرِ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْ

جَاهِلِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا جَاهِرٌ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحٌ بَنِي مُحَمَّدٍ

٥ السَّجَارِيُّ رَحِلٌ إِلَى خُرَّاسَانَ وَالْعِرَاقَ وَالشَّامَ وَمِصْرَ سَمِعَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ

أَبَا الْقَاسِمِ الْمِصْرِيَّ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ مَيْمُونُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَيْمُونِيُّ وَمَاتَ

سَنَةَ ٤٠٤ وَكَانَ زَاهِدًا صَالِحًا

سَجَّاسٌ بِكَسَرٍ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ وَآخِرُهُ سَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ بَلَدٌ بَيْنَ هَذَانِ وَأَبْهَرُ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ

٢٠ كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جِوَانًا الْغِيَارَةَ وَلَمْ أَتْرِكْ الْقِرْنَ الْكَلْبِيَّ مُقَطَّطًا

وَلَمْ أَعْتَرِضْ بِالسَّيْفِ خَيْلًا مَغِيرَةً إِذَا النِّكْسُ مَشَى الْقَهْقَرَى ثُمَّ جَرَّجَا

وَلَمْ أَسْتَحِثَّ الرِّكْبَ فِي أَثَرِ عُصْبَةٍ مَيْمَمَةٍ عَلَيَّا سَجَّاسٌ وَأَبْهَرَا

يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ

ان يشتري منهم الصاحب المختلط والبالغ العارف ولم بخلاف هذه النصفة ثم
 مسارعته الى اغاثة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه
 جَدُّع الانف منها جرير بن عبد الله صاحب ابى عبد الله جعفر بن محمد
 الباقر رضى عنها خليفته السجستاني صاحب تاريخ آل محمد قال الرضى
 ٥ واجل من هذا كله انه لعن على بن ابي طالب رضى على منابر الشرق والغرب
 ولم يلعن على منبرها الا مرة وامتنعوا على بنى امية حتى زادوا في عهدهم
 وان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلادهم قنقدا ولا سلكفاة واى
 شرف اعظم من امتناعهم من لعن اخى رسول الله صلعم على منبرهم وهو يلعن
 على منابر الحرمين مكة والمدينة وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا
 ١٠ ولها من الهند زلف وكر كويه وهيسوم وزرنج وروست وبها اثر مربوط فرس
 رستم الشديد ونهرها المعروف بالهند مند يقول اهل سجستان انه ينصب
 اليه مياة الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشق منه الف نهر فلا يرى فيه
 نقصان وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل في
 بلادهم قنقدا ولا يصطاد لانهم كثيرو الاناعى والقنفاذ تاكل الاناعى فما من بيت
 ١٥ الا وفيه قنقدا قال ابن الفقيه ومن مدنها الرخج وبلاد الداور وهي ملكة
 رستم الشديد ملكة اياها كيقاوس وبينها وبين بسنت خمسة ايام وقتل ابن
 الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس في جبالها
 منه شىء لاجل الثلج وليس بمدينة زرنج وهي قصبية سجستان لوقوع الثلج
 بها وقال عبد الله بن قيس الرقيات

٢. نظر الله اعظمنا دمنوها بسجستان طمحة الطلحات

سكان لا يحرم الخليل ولا يعستل بالنخل طيب العذرات

وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بانوناك دهرًا في حرميك من كلى طرفيك

لَطَمَسَتْ عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَبَلَغُوا أَنَّهُمْ إِذَا أَحْبَبُوا نَقَلَ الرَّمْلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لَكَّةَ إِلَى جَانِبِ الرَّمْلِ جَمَعُوا حَوْلَ الرَّمْلِ مِثْلَ الْحَاطِطِ مِنْ حُطَبٍ وَشُوكٍ وَغَيْرِهَا بِقَدَرٍ مَا يَعْلُو عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ وَفَتَحُوا إِلَى اسْفَلِهِ بَابًا فَتَدَخَّلَهُ الرِّيحُ فَتَطْيِيرُ الرَّمَالِ إِلَى إِعْلَالِهِ مِثْلَ الزُّبْدَةِ فَيَقَعَ عَلَى مَدَنٍ الْبَصَرِ حَيْثُ لَا يَصُغَّرُ ، وَكَانَتْ مَدِينَةُ سَجِسْتَانَ قَبْلَ زَرْجَنْجٍ يُقَالُ لَهَا رَامُ شَهْرِسْتَانَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَبِسَجِسْتَانَ نُحْلُ كَثِيرٌ وَتَمَرٌ وَفِي رَجَالِهِمْ عَظَمُ خَلْفٍ وَجِلَادَةٍ وَيَعْمَشُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَأْبُدِيهِمْ سَيُوفٌ مَشْهُورَةٌ وَيَعْتَمُونَ بِثَلَاثِ عَنَائِمٍ وَأَرْبَعٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ مَا بَيْنَ أَحْمَرَ وَاصْفَرَ وَخَضِرَ وَابْيَضَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَلْوَانٍ عَلَى قِلَاسٍ لَهَا شَبِيهَةٌ بِالْمَكُوكِ وَيَلْقَوْنَهَا لَقًا يَظْهَرُ الْوَانُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَكَثْرًا مَا تَكُونُ هَذِهِ الْعَنَائِمُ أَبْيَضُ طَوْلُهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَرْبَعٌ وَتَشَبَّهُ الْمِيَانِيَنْدَاتِ وَفِي فَرَسٍ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمَذَاهِبِ غَيْرُ الْحَنْفِيَّةِ مِنَ السُّفَهَاءِ إِلَّا قَلِيلٌ نَادِرٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ مَنْزِلٍ أَبَدًا وَإِنْ أَرَادَتْ زِيَارَةَ أَهْلِهَا فَبِالْإِسْلَامِ ، وَبِسَجِسْتَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَظْهَرُونَ مَذْهَبَهُمْ وَلَا يَتَخَشَّوْنَ مِنْهُ وَيَقْتَنَحُونَ بِهِ عِنْدَ الْمَعَامَلَةِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ قَالَ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سَجِسْتَانَ لَأَشْتَرِيَ مِنْهُ حَاجَةً فَمَا كَسْتُهُ فَقَالَ يَا أَخِي أَنَا مِنَ الْخَوَارِجِ لَا تَجِدُ عِنْدِي إِلَّا الْحَقَّ وَلَسْتُ مَنْ يَتَخَسَّكَ حَقُّكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْهَمُ حَقِيقَةَ مَا أَقُولُ فَسَلْ عَنْهُ فَصَيِّتْ وَسَالَتْ عَنْهُ مُتَعَجِّبًا وَفِي يَتَزَيَّوْنَ بِغَيْرِ زَيٍّ الْجَهْرُ فَمَا مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ ، وَبِهَا بَلِيدَةٌ يُقَالُ لَهَا كَرَكُوبِيَّةٌ كُلُّهَا خَوَارِجٌ وَفِيهِمُ الصُّومُ وَالصَّلَاةُ وَالْعِبَادَةُ الزَّائِدَةُ وَلَهُمْ فُقَهَاءٌ وَعُلَمَاءٌ عَلَى حِدَةٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّقْسِيُّ سَجِسْتَانُ أَحَدَى بِلَادَانِ الْمَشْرِقِ وَلَهُ تَنْزِلٌ لِقَاحًا عَلَى النَّصِيمِ مُنْتَنَعَةٌ مِنَ الْهَضْمِ مُنْفَرَدَةٌ بِمَكَاسِنَ مُتَوَحَّدَةٍ بِمَآثَرٍ لَمْ تَعْرِفْ لِغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادَانِ مَا فِي الْحَاضِرِ سُوقَةٌ أَصْبَحَ مِنْهَا مَعَامَلَةٌ وَلَا أَقَلُّ مِنْهَا مَخَاطَلَةٌ وَمِنْ شَأْنِ سُوقَةِ الْبِلَادَانِ أَنَّهُمْ إِذَا أَحَدٌ بَاعَهُمْ أَوْ اشْتَرَى مِنْهُمْ الْعَبْدَ أَوْ الْأَسِيرَ أَوْ الصَّبِيَّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ

الشافعي سمع منه الحاكم أبو عبد الله وغيره توفي في بلاد الهند محبوسا
وسلب ملكه في سنة ٣٩٩ في رجب ومولده في نصف محرم سنة ٣٣٩، ودعج
بن علي الساجزي، ومنها أمام أهل الحديث عبد الله بن سليمان بن
الاشعث أبو بكر بن أبي داود أصله من سجستان. كتب من تاريخ الخطيب
هو وأبوه وزاد ابن عساكر في تاريخه بإسناد إلى أبي علي الحسن بن بندار
الزجاجي الشيخ الصالح قال كان أحمد بن صالح يمتنع على السمرقند من رواية
الحديث ثم تعففاً وتذمراً ونفيًا للمظنة عن نفسه وكان أبو داود يحضر
مجلسه ويسمع منه وكان له ابن أمرؤ يحب أن يسمع حديثه وعرف عادتـه
في الامتناع عليه من الرواية فاحتال أبو داود بأن شد على قنق ابنه قطعـة
من الشعر ليتوهم أنه ملتحياً ثم أحضره المجلس واسمعه جزوا فأخبر الشيخ
بذلك فقال لأبي داود أمثلي يُعجل معه هذا فقال له أيها الشيخ لا تنكر
على ما فعلته واجمع أمردي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يوافقهم
بمعرفة فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال فاجتمع طائفة من الشيوخ
فتعرض لهم هذا الأمر مطارحاً وغلب الجبيع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع
ذلك من حديثه شيئاً وحصل له ذلك الجزء الأول وكان ليس إلا أمرؤ يقتخر
بروايته الجزء الأول

سجكان قلعة حصينة بقومس

سجلماست بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سين مهملة مدينة هي
جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة ايام تلقاء الجنوب
وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال كرمال زرد ويتصل بها من
شمالها جدد من الارض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه سياطين
وتخيلا مد البصر على اربعة فراسخ منها رستاق يقال له تيومتين على نهرها
الجاري فيه من الاعناب الشديدة الخلاوة ما لا يحصى وفيه ستة عشر صنفا

لَنت لولا الامير فيك لَقُنَا لعن الله من يصير اليك

وقال اخر

يا سجستان لا سَقَّتْكَ السَّحَابُ وعلاك الخراب ثم الـيـبـابُ
انت في القَرْ غُصَّةٌ واكتَسَبُ انت في الصيف حَيْثُ ونبابُ
وبلاد مـوـكـل ورياح ورمال كانهن سـقـاب
صاغك الله لئلا نـام عذاباً وقضى ان يكون فيك هذاب

وقال القياضي ابو على المسيحي

حُلِيَتْ سَجِسْتَانُ احدى التُّوبِ وكُوِيْ بها من عَجِيبِ التَّجِيبِ
وما بسجستان من طـايـل سوى حُسْنِ مسجدها والرُّطْبِ

١٠ و ذكر ابو الفصل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت محمد بن ابي نصر قل

هو الله احد خَوَان يقول ابو داود السجستاني الامام هو من قرية بالبصرة

يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك ذكر في بعض الهرويين

في سنة نيف وثلاثين واربعمائة قال سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم

السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستانه وليس من سجستان خراسان

١٥ و ذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية

يقال لها سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشي من

نحو ما ذكره ودرس من كتابي هذا لا اعرف له حقيقة لانه ورد ان ابن ابي

داود كان بنيسابور في المكتب مع ولید اسحاق بن راهويه وانه اول ما كتب

كتب عند محمد بن اسلم الطوسي وله دون عشر سنين ولم يذكر احد من

٢٠ الخفاظه انه من غير سجستان المعروف وينسب اليها السجزي منهم ابو

احمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي كان حكا

بسجستان وكان من اهل العلم والفصل والسياسة والملك وسمع الحديث

بخراسان والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن علي الماليسي وابي بكر

قابلة مكة فتبارزه حمزة من عبد المطلب يوم أحد فقال له هلم الى يا ابن
مطاعة البظور فقتله حمزة وأكبت عليه ليأخذ دمه فزرقه وحشى فقتله وأمر
طريح بن اسماعيل الثقفي الشاعر بنت عبد الله بن سبيع هذا والله أعلم
سُجْنُ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ عمر هو ببوصير من ارض مصر وأعمال الجزيرة في اول
الصعيد من ناحية مصر قال القاضي القضاى اجمع اهل المعرفة من اهل مصر
على صحة هذا المكان وفيه اثر نبيين احدهما يوسف عمر سُجْنُ به المدة الله
ذكر انها سبع سنين وكان الوحى ينزل عليه فيه وسطح الساجن معروفه
باجابة الدعاء واهل تلك النواحي يعرفونه ويقصدونه بالزيارة والمعنى الاخر
موسى عم وقد بنى على اثره مسجد هناك يعرف بمسجد موسى عم
سُجَّانُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون والعامة يقولون سيوان بليدة
نزهة بينها وبين تبريز نحو الفرسخ والله أعلم

سُجَّسِجَّانُ ماء لبنى عمرو بن كلاب يدماخ عن ابي زياد
سُجَّيْنُ بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سُجَّيْنِ اى شديد وقيل دامر قال ابن مقبل
ورجلة يضربون الهام عن عرض ضرباً تواصت به الابطال سَجِينَا
هـ وسَجِينُ موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيد هو فعيـل من
الساجن كالقيسيق من الفسق وقال الازهرى السجيين السليين من الماحل
بلغت اهل البحرين وسجيين من قرى مصر والله أعلم بالصواب

باب السبين والحاء وما يليهما

سُحَّامُ بضم اوله والسُّحَّامُ سواد كسواد الغراب الاسَّحَم وهو وان بفالج قال امرئ
القيس

لمن الديار غشيتها بسُحَّامٍ فعائيتني فهضبت نى اقدام

وبلان بنى سُحَّام باليمن من ناحية نمار

سُحَّامَةُ مائة لبنى كليب باليمامة وقال ابو زياد ومن مياة عمرو بن كلاب سُحَّامَةُ

مَنْ التَّمْرِ مَا بَيْنَ حَجَّوَةٍ وَدَقْلٍ وَأَكْثَرُ أَفْئَاتِ أَهْلِ سَجْلَمَاسَةَ مِنَ التَّمْرِ وَغُلَّتْهُمْ قَلِيلَةٌ وَلِنِسَاءٍ يَدُ صُبَّاعٍ فِي غَزْلِ الصُّوفِ فَهِنَّ يَعْلَمْنَ مِنْهُ كُلَّ حَسَنِ عَجِيبٍ بِدِيْعٍ مِنَ الْأَرْضِ تَفُوقُ الْقَصَبِ الَّذِي بِعَصْرِ يَبْلُغُ ثَمَنُ الْأَزَارِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ دِينَارًا وَأَكْثَرُ كَرَفَعٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْقَصَبِ الَّذِي بِعَصْرِ وَيَعْلَمُونَ مِنْهُ غَفَارَاتٍ ه يَبْلُغُ ثَمَنُهَا تَمَثُلُ ذَلِكَ وَيَصْبِغُونَهُ بِأَنْوَاعِ الْأَصْبَاغِ وَيَبْنِي سَجْلَمَاسَةَ وَدَرْعَةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَغْيَى النَّاسِ وَأَكْثَرِهِمْ مَالًا لِإِنِّهَا عَلَى طَرِيفٍ مِنْ يَبْرِيدِ خِثَاةٍ لِلَّهِ فِي مَعْدِنِ الذَّهَبِ وَلَأَهْلُهَا جُرَّةٌ عَلَى دُخُولِهَا ۝

تَجَلَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَالسَّجَلُ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ قَلَّ أَوْ نَثَرَ وَلَا يَقْبَلُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجَلُّ وَاحْتِلَتْ الْحَوْضَ إِذَا مَلَأَتْهُ وَهِيَ بَيْرٌ حَفَرُهَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ فَوْهَبُهَا اسْدُ بْنُ هَاشِمٍ لَعْدَى بْنُ تَوْقَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لِاسْدِ بْنِ هَاشِمٍ عَقِبٌ وَقَالَتْ خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ

نَحْنُ وَهَبْنَا لَعْدَى تَجَلَّةً نُرْوِي الْحَجِيجَ زَعْلَةً فَرَعْلَةً

وَقِيلَ حَفَرُهَا قُصَى ۝

سَجَلِيْنُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ لَامِهِ الْمَكْسُورَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ عَسْقَلَانَ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ كَذَا ذَكَرَهُ السَّيْمَعِيُّ بِالْحَجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهُوَ خَطَأٌ أَمَّا هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ الْخَفِيفَةِ أَمَّا ذَكَرَ لِيَجْتَنِبَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ الْحَنْتَعِيُّ السَّجَلِيْنِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ وَمَوْلَى مِنْ أَهَابٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ۝

٢٠ سَجْنُ أَبِي سَبَّاعٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ هَاشِمٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ كَتَبَ بَعْضُ الْكَنْدِيِّينَ إِلَى أَبِي يَسَالَةَ عَنْ سَجْنِ أَبِي سَبَّاعٍ بِالْمَدِينَةِ إِلَى مَنْ تُحِبُّ فَكَتَبَ فَأَمَّا سَجْنُ أَبِي سَبَّاعٍ فَأَنَّهُ كَانَ دَارًا لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَبَّاعٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غُبَّاشَانَ الْخَزَاعِيَّ وَكَانَ سَبَّاعٌ يَنْكُتُ أَبَا نِيَّارٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ

فذلك قول جعفر بن علبنة في حبسه

ألا لا أهابي يوم بسحبيل

تركت بأعلى سحبل وبصبيقة

شغيت به غيظي وحرب هوأطني

فدى لبني عمي أجابوا ليدعوني

كان بني القراء يوم لمقيتنيهم

أقول وقد أجلت من القوم عركة

فإن بقرني سحبيل لأمرارة

ولم أرى من حاجة غير اني

شغيت غليلي من حشينة بعدما

أحقا عباد الله أن لست ناظرا

ولا زائرا شمر العرانيين تنتمسي

إذا ما اتيت للارثيات فاذعني

وقود قلوبى بينهما فانهما

أومئكم أن مت يوما بعمار

عزم ابنه وبه كان يكتي ثم أخرج جعفر بن علبنة ليقتل فاقطع شسع نعله

فوقف فاصلحه فقال له رجل ما يشغلك ما انت فيه فقال

أشد قبالي نعلي أن يراني عدوي للحوادث مستكيفا

وقام أبوه إلى كل ناقة وشاة له فبحر أولادها والقهاها بين يديها وقال أبكين معي

على جعفر فجعلت النوق ترغو والشاة تنغو والنساء يصحن ويبكين وأبوه

يبكي معهم فما روى أن يوما كان أجمع ولا أقطع من يومئذ

سحطة حصن في جبال صنعاء كان بيد عبد الله بن حمزة اليزيدي الخارجي

سحلين بكسر أوله وسكون ثانيه وقد رواه السمعاني بالجيم وتشديد اللام

رَفَعَ اللَّهُ يَقُولُ فِيهَا جَامِرُ بْنُ الْكَاهِنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الصَّمُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَلَابِ

وَمِنْ يَوْمِ السَّخَامَةِ فَوْقَنَا عَجَاجَةٌ أَنْ وَادٍ لَهَا حَوَائِشُ
إِذَا خَرَجْتُ مِنْ مَحْضَرِ سِدِّ فَرَجَهَا خَفَافٌ مِنْيَقَاتٍ رُجْدَعٌ بِهَازِرٍ
دَعَا لِرَبِّ لَا تَشْجُبُوا بِهَا آلَ حَنْتَرٍ شَجَا الْخَلْفِ أَنَّ لِرَبِّ فِيهَا تَهَابِرٍ
وَلَا تَوَعِدُونَا بِالْعَوَارِ فَآذَنَّا بَنُو عَمْنَا فِيهَا نَحْمَاةٌ مَغَاوِرُ
عَلَى كُلِّ جَرْدَاءِ السَّرَاةِ كَانَهَا مُقَابٌ إِذَا مَا حَثَّهَا لِرَبِّ كَسَرُ
مَحَالِفَةٍ لِلْهَضْبِ صَقْعَاءَ لَقَّهَا بِطَاحِفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَانُزِرٍ
سَكْبَانُ كَلَفْتُ اسْمَ الرَّجُلِ الْبَلِيغِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

١٠. لَوْلَا بَنِي مَا حَفَرْتُ سَكْبَانُ وَلَا أَخَذْتُ أَجْرَةً مِنْ إِنْسَانٍ
سَكْبَلٌ بَفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالسَّكْبَلُ الْعَرِيضُ
الْبَطْنُ وَيُقَالُ وَعَاكُ سَكْبَلٌ وَاسِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ
جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَنَذَرَ بِهِ الْقَوْمَ فُقْبِصُوهُ وَكَشَفُوا
ذُبُرَ قَيْصِهِ وَرَبَطُوهُ إِلَى جُمُتِهِ وَجَعَلُوا يَصْرِبُونَهُ بِالسِّيَاطِ وَيَقْبَلُونَ وَيَذَبُّونَ بِهِ
هَذَا عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي قَدْ كَانَ يَتَخَذُّنَّ إِلَيْهِنَّ حَتَّى فَضَكُوهُ وَهُوَ يَسْتَعْفِيهِمْ
وَيَقُولُ يَا قَوْمَ انْقُتِلُ خَيْرٌ مَّا تَصْنَعُونَ فَلَمَّا بَلَغُوا مِنْهُ مَرَادَهُمْ أَطْلَقُوهُ فَصُتَّ
أَيَّامٌ وَأَخَذَ جَعْفَرُ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ وَرَصَدَ الْعَقِيلِيِّينَ حَتَّى ظَفَرَ بِرَجُلٍ مِنْ
كَانَ يَصْنَعُ بِهِ ذُنُوكَ فُقْبِصُوا عَلَيْهِ وَفَعَلُوا بِهِ شَرًّا مَّا فَعَلَ بِجَعْفَرٍ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ فَرَجَعَ
إِلَى الْحَيِّ فَأَنْذَرَهُمْ فَتَبِعَهُ سَبْعَةُ عَشَرَ فَارِسًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى لَحِقُوا بِهِمْ بِسَوَادٍ
٢٠. يُقَالُ لَهُ سَكْبَلٌ فَقَاتَلَهُمْ جَعْفَرٌ فَيُقَالُ إِنَّهُ قَتَلَ فِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعَقِيلِيِّينَ
إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ وَعَمِدٌ إِلَى الْقَتْلِ فَشَدَّ عَلَى الْجَمَالِ وَانْقَضَ مَعَ الثَّلَاثَةِ إِلَى قَوْمِهِمْ
فَصَى الْعَقِيلِيُّونَ إِلَى وَادِي مَكَّةَ أَبِرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْخَزَوَمِيَّ وَقِيلَ السَّرِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ فَطَلَبَ جَعْفَرًا وَمِنْ كَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى ظَفَرَ بِهِمْ وَحَبَسَهُمْ

تَرَكْنَا بِالْمَرَّاحِ وَذِي سُكَيْمٍ أبا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مُنَافٍ .

ينسب إلى بني سُكَيْمٍ من حنيفة ،

السُّكَيْمِيَّةُ بلفظ النسبة إلى سُكَيْمٍ تصغيرُ أَكْأَمٍ تصغيرُ التَّخْيِيمِ وهو
الْأَسْوَدُ قَرِيبٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ مِنَ النَّبَاحِ ثَرِ الْقَرِيبَةِ قَرِيبٌ بِسَنَى سَعْدُوسٍ ثَرِ
السُّكَيْمِيَّةِ أَيْضًا قَالَ نَصْرٌ هُوَ مِنْ فَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ٥

باب السِّبِينِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَخَا مَقْصُورٌ بِلَفْظِ السَّخَا بَقَلَّةٌ مِنْ بَقُولِ الرِّبْعِ عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ سُنْبُلَةٍ فِيهَا
حَبَّاتٌ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ وَلَبَّ حَبَّهَا دَوَاكٍ لِلْجَرَحِ الْوَاحِدَةِ سَخَاةٌ وَقَتْلُ الْأَصْمَحِيِّ
السَّخَاوِيَةِ الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ التَّرْبَةِ مَعَ بَعْدِ وَتَخَا كَوْرَةٌ مَصْرٌ وَقَصَبَتَهَا سَخَا بِالسَّخْلِ
أَمْصَرٌ وَهِيَ الْآنَ قَصَبَةُ كَوْرَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَدَارُ الْوَالِي فِيهَا ذَكَرَ أَنَّ فِي جَامِعِ سَخَا حَجْرًا
أَسْوَدَ عَلَيْهِ طَلْسَمٌ يَعْلَمُ إِذَا أُخْرِجَ الْحَجَرُ مِنَ الْجَامِعِ دَخَلَتْ إِلَيْهِ الْعَصَافِيرُ فَإِذَا
أُتِمِدَ إِلَى الْجَامِعِ خَرَجَتْ مِنْهُ كَمَا ذَكَرَ وَسَخَا مِنْ فَتْوحٍ خَارِجَةٌ بَنَ حَذِيفَةَ
بَوْلَانِيَّةَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي حِينَ فَتَحَ مَصْرَ أَيَّامَ عَمْرِو رَضِيَ عَنْهُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ
زِيَادُ بْنُ الْمُعَلَّى السَّخَاوِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٢٥٥ هـ وَبَدَأَ مُشَقِّقَ
أَرْجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ وَلَهُ فِيهِمَا تَصَانِيفٌ أَسَمَاهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيُّ
حَتَّى فِي أَيَّامِنَا وَهُوَ أَدِيبٌ فَاضِلٌ دِينِيٌّ يُرَحَّلُ إِلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ ٥

سَخَاخٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَخَاءٌ مَكْرُورَةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّاشِ مِنْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،

سَخَاكُلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّخْلِ مِنَ الشَّاةِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْحَازِمِيِّ
قَالَ حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَفْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

٥ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

حَتَّى دَارُ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا بِسَخَالٍ فَأَذْنَالُ فَحِيمٍ ،

سَخَاكُمُ يَرَوِي بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ

لَمَنِ الدِّبَارُ عَرَفْتُهَا بِسَخَامٍ فَعَمَائَتَيْنِ فَهَضَبٌ ذِي أَقْدَامٍ ،

وقد ذكر أنها وهي من قرى عسقلان

سَكْنَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السكنة الله في لون البشرية ونعمتها قال الخازمي موضع بين بغداد وهدان وقال نصر سكنة بلاد بالقرب من همدان قال ابن الكلبي كانت عَجَلَةَ وَسَكْنَةَ أُمَرَاتَيْنِ بَنَتِيْ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ هـ بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن سُعُودِ بْنِ عَمِّ بْنِ ثَمَارَةَ وَاطْنُهَا أَنَا قَرِبَ الْأَنْبَارِ لَأَنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ قَالَ وَاهِلَ الْأَنْبَارِ يَقُولُونَ سَكْنَةَ قَالَ وَكَانَتْ تَشْرَبَانِ هـ اللَّيْنُ بِهَا

سُكُولٌ بضم أوله وأخوه لَام قَالَ اللَّيْثُ السَّكِيلُ وَالْجَعِ السُّكُلُ ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزَلُهُ أَيْ لَا يُفْتَلُ ظَهَائِرُ يُقَالُ سَكِلُوهُ أَيْ لَمْ يَفْتَلُوا سَدَاهُ وَسُكُولٌ قَبِيلَةٌ مِنْ الْأَيْمَنِ وَهِيَ السُّكُولُ بْنُ سَوَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ قُطَيْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سِمَا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ يُكْمَلُ مِنْهَا ثِيَابُ قُطَيْبِ بْنِ تَدْعَى السُّكُولِيَّةُ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

١٥ وبالسفوح آياتٌ كَانَتْ رُسُومَهَا يَمَانٍ وَشَتَّةَ رَيْدَةٍ وَسُكُولٍ

رَيْدَةٌ وَسُكُولٌ قَرِيبَتَانِ أَرَادَ وَشَتَّةَ أَهْلِ رَيْدَةٍ وَسُكُولٌ فَخَذَفَ الْمَضَافُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ

سَكِيلٌ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهو الغزل السدي لم يُبْرَمَ قَالَ زُهَيْرٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَكِيلٍ وَمُبْرَمٍ وَفِي أَرْضٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ٢. وَكَانَ النُّهَيْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ يَحْمِي بِهَا الْعُشْبَ لِنَجَابِيهِ

السَّكِيلَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ فِي آخِرِهِ اسْمُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ فِي قَبِيلِ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ وَفِي مِنْ عَمَلِهِ

سَكِيمٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ مُرَّةٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ

قُبَاءٌ ، قال الاصطخري والبرقي قرية تعرف بالسُّد منها على فرساخين يقال ان
مقاتليح بسانيهما المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يُدَبِّح بهذه القرية كل
يوم مائة وعشرون شاة واثننا عشرة بقرة وثور ، والسُّد حصن باليمن من
اعمال عبد علي بن عرواص ،
سَدَن موضع في شعر البختري .

اهل قَرْغَانة قد غنوا به . وقرى الشوس والظا وسَدَن ،
سَدُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ قيل ان يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ابنا يافث بن نوح عمرهما
قبيلتان من خلق جاءت القراءة فيهما بهمز وبغير هز وهما اسمان اعجميان
واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجَّت النار ومن الماء الأجاج وهو
الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التثنية يفعل ومفعول ويجوز ان
يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج قال هذا لو كنا الاسمان عربيين لكان هذا
اشتقاقهما فاما الاعجمية فلا تشتق من العربية ، وروى عن الشعبي انه قال
سار ذو القرنين الى ناحية ياجوج وماجوج فنظر الى امة ضُهب الشـعـور زرق
العينين فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المظفر ان خلف
هذا الجبل امما لا يحصيهم الا الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا وزرعنا
قال وما صنعتهم قالوا قصار صلح عراض الوجوه قال وكمر صنف هم قالوا ثم امر
كثيرة لا يحصيهم الا الله تعالى قال وما اسمائهم قالوا اما من قرب منهم فلم يست
قبائل ياجوج وماجوج وتاديل وتاريس ومنسك وكطري وكل قبيلة منهم مثل
جميع اهل الارض واما من كان متا بعيدا فانا لا نعرف قبائلهم وليس لهم اليتم
طريق فهل نجعل لك خرجا على ان تسعد عليهم وتكفيهم امرهم قال فاطمهم
قالوا يقذف البحر اليهم في كل سنة سمكتين يكون بين راس كل سمكة وذنبها
مسيرة عشرة ايام او اكثر قال ما مكنتني فيه ربي خيرا فاعينوني بقوة فتبدلون لي
من الاموال في سنة ما يمكن كل واحد منكم ففعلوا ثم امر بالحديد فانهم

سَخْبَرٌ بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعٌ أَطْنَهُ قَرِبَ تَجْرَانِ قَالَ
شَبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ

أَذَا اخْتَلَمْتَ الرِّقَّةَاءَ هَنْدٌ مَقِيمَةٌ وَقَدْ حَانَ مَنَى مِنْ دَمَشَقِ خُرُوجٍ
وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تِلَاعَ الْهَيْطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشْيِيحُ
هَ لَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنُنَا قَلَائِصُ يَجْذِبْنَ السَّمْتَانِي عُرُوجُ
السَّخْفُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ رَقَّةٌ الْعَيْشِ وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ

سَخْنَةُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ ثَرِ نُونٍ بِلَفْظِ تَانِيثِ السَّخْنِ وَهُوَ الْحَارَ بِهَلَاةٍ
فِي بَرِيَّةِ الشَّامِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَعُرُصَ وَأَرَكُ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَعَلَى التَّخْدِيدِ
أَبِينِ أَرَكُ وَعُرُصُ

السَّخْنَةُ مَاءٌ فِي رِوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ

السَّكْبِيرَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَاءٌ جَامِعٌ ضَخْمٌ لِبَنِي الْأَصْبِطِ بْنِ كَلَابٍ

بَابُ السَّيْنِ وَالْذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

سِدَادُ ابْنِ جَرَّابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكَهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ هِيَ فِي أَسْفَلِ
هَ مِنْ عَقِبَةِ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ جَرَّابٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ عَمَلُهُ فِي وَلايَةِ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يَغْيِرُ أَنْهُ فَكَتَبَ أَبِرَاهِيمَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ
يَقِفَ أَبَا جَرَّابٍ حَتَّى يَدْفِنَ بِبَيْرِهِ عِنْدَ السَّدِّ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَاسْتَعَانَ أَبُو جَرَّابٍ
بِأَهْلِ مَكَّةَ فَعَوَّرُوا تِلْكَ الْبَيْرَ وَدَفَنُوا ذَلِكَ السَّدَّ

السَّدُّ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْحَاجِرُ بَيْنَ الشَّيْبَيْنِ وَالسَّدْدَةِ أَرْضٌ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا
حِجَارَةٌ أَوْ صَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا الْوَاحِدَةُ سَدٌّ بِالضَّمِّ قَالَ الْحَازِمِيُّ السَّدُّ
مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لِعُطْفَانٍ يُقَالُ لَهُ السَّدُّ وَقَالَ عَرَّامُ السَّدُّ مَاءٌ
سَمَاءٌ جَبَلٌ شُورَانٍ مَطْلٌ عَلَيْهِ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ السَّدِّ قَنَاةٌ إِلَى

فان الانسان شديد التكذيب بحبر ما يُرى مثله ، روى عن شداد بن اذلج
 المقرئ انه قال عُدْتُ عَمَرَ الْبِكَايَ فذَكَرْنَا لَوْنِ النَّتَيْنِ فَقَالَ عَمَرُ الْبِكَايُ اَنْدَرُونَ
 كيف يكون النَّتَيْنِ قُلْنَا لَا قَالَ يَكُونُ فِي الْمِرِّ حَيَّةٌ مَتَمَرَّةٌ فَتَأْكُلُ حَيَاتِ الْمِرِّ
 فَلَا تَزَالُ تَأْكُلُهَا وَتَأْكُلُ غَيْرَهَا مِنَ الْهَوَامِّ وَهِيَ تَعْظُمُ وَتَكْبُرُ ثُمَّ يَزِيدُ امْرُؤُهَا فَتَأْكُلُ
 هـ جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم امرؤها صَحَّجَتْ دَوَابَّ الْمِرِّ مِنْهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَيْهَا مَلَكًا فَيَحْتَمِلُهَا حَتَّى يُلْقِيَهَا فِي الْبَحْرِ فَتَفْعَلُ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلَ
 فَعْلِهَا بِدَوَابِّ الْمِرِّ فَتَعْظُمُ وَيَزْدَادُ جِسْمُهَا فَتَصْجُ دَوَابَّ الْبَحْرِ مِنْهَا اِبْصَاءٌ
 فَيُبْعِثُ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا حَتَّى يَخْرِجَ رَأْسَهَا مِنَ الْبَحْرِ فَيَتَدَلَّى إِلَيْهَا سَكَابٌ
 فَيَحْتَمِلُهَا فَيُلْقِيَهَا إِلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ، وَحَدَّثَ الْمُعَلِّي بْنُ هَلَالٍ الْكُوفِيُّ قَالَ كُنْتُ
 بِالْمَصِيصَةِ فَسَمِعْتُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ الْبَحْرَ رَجَا مَكْبَةً أَيَّامًا وَلِبَالَى تَصْطَفِقُ أَمْوَاجُهُ
 وَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى شَدِيدٌ فَيَقُولُونَ مَا هَذَا إِلَّا بَشَى آتَى دَوَابَّ الْبَحْرِ فَهِيَ
 تَصْجُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَتَقْبِلُ سَكَابَةً حَتَّى تَغِيبَ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تَقْبِلُ أُخْرَى
 حَتَّى عُدَّ سَبْعَ سَكَابَاتٍ ثُمَّ تَرْتَفِعُ جَمِيعًا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَمَلَّنَ شَيْئًا يَرُونَ أَنَّهُ
 النَّتَيْنِ حَتَّى يَغِيبَ عَنَّا وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهِ يَضْطَرِبُ فِيهَا فَرِيمًا وَقَعَ فِي الْبَحْرِ
 هـ فَتَعُودُ السَّكَابَةُ إِلَى الْبَحْرِ بِالرَّعْدِ الشَّدِيدِ الْهَالِكِ وَالْبَرْقِ الْعَظِيمِ حَتَّى تَغُوصَ
 فِي الْبَحْرِ وَتَسْتَخْرِجُهُ ثَانِيَةً فَتَحْمِلُهُ فَرِيمًا اجْتِنَازَ وَهُوَ فِي السَّحَابِ وَذَنْبُهُ مَخْرُجٌ
 عَنْهَا بِالشَّجَرِ الْعَادِي وَالْبِنَاءِ الشَّامِخِ فَيَضْرِبُهُ بِذَنْبِهِ فَيَهْدِمُ الْبِنَاءَ مِنْ أَوَّلِهِ
 وَيَقْلَعُ الشَّجَرَ بِعُرْوَةٍ وَلَقَدْ احْتَمَلَهُ السَّحَابُ مِنْ بَحْرِ انْطِافَاكِيفٍ فَضَرَبَتْ بِذَنْبِهِ
 بِصَعَةِ عَشْرِ بَرْجًا مِنْ أَبْرَاجِ سَوْرِهِا فَرَمَى بِهَا وَيُقَالُ أَنَّ السَّحَابَ الْمَوْكَلَّ بِهِ
 يَخْتَنِفُهُ حَيْثُ مَا رَأَاهُ كَمَا يَخْتَنِفُ الْعَجَمُ الْمَغْنَطِيسَ الْحَدِيدَ فَهُوَ لَا يَطْلُعُ
 رَأْسَهُ مِنَ الْمَاءِ خَوْفًا مِنَ السَّحَابِ وَلَا يَخْرِجُ إِلَّا فِي الْبَرْقِ إِذَا تَحَتَّتِ الدُّنْيَا
 وَذَكَرَ بَقْرَاطُ الْحَكِيمُ الْيُونَانِيُّ فِي كِتَابِ الثَّرَاءِ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ السَّوَاوِجِلِ قَبْلَ بَلْعِهِ
 أَنَّ هُنَاكَ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ قَدْ فُشَا فِيهَا الْمَوْتُ فَقَصَّدهَا لِيَعْرِفَ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ

وضرب منه لبننا نظاما وأذاب الححاس ثم جعل منه ملاطاً لذلك اللبن وبني
 به الفعج وسواه مع قلتي الجبل فصار شبيهاً بالمصمت وفي بعض الاخبار قل
 السد طريقة جهراء وطريقة سوداء من حديد وحاس وياجوج وماجوج اثنتان
 وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانهم خارجة السد لما ردمه ذو
 القرنين فسلموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم
 على مقدار واحد ذكرهم وانتام يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل
 المربوع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولم اضراس وانياب كاضراس السباع
 وانيابها واصناك كاصناك الابل وعليهم من الشعر ما يورى اجسادهم وللسل
 واحد اثنان عظيمتان احدهما على ظاهرها وبر كثير وباطنهما اجرد
 والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرها اجرد تلتحف احدهما وتفترش الاخرى
 وليس منهم ذكر ولا انثى الا ويعرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك
 انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم يزرقون الثنتين في ايام الربيع ويستمتطرونه
 اذا ابطأ عنهم كما نستمتط المطر اذا انقطع فيقتفون في كل عام بسواحد
 فيماكونه عام كلهم الى مثله من قابل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعى
 الحمام ويعرون عواء الكلاب ويتسافدون حيث ما التقوا تسافد البهائم
 وفي رواية ان ذا القرنين انما عمل السد بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين
 الصدفين فقام ما بينهما وهو منقطع ارض الترك ما بين الشمس فوجد بعد
 ما بينهما مائة فرسخ فجعل له اساساً بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخاً
 وجعل حشوه الصخور وطينه الححاس المذاب يصب عليه فصار عراً من جبل
 اتحت الارض ثم علاه وشرقه بظهر الحديد والححاس المذاب وجعل خلاله مرقاً
 من حاس اصفر فصار كانه برد محبب من صخرة الححاس وسواد الحديد فلما
 حكمه انصرف راجعاً واما ذكر الثنتين فرأينا منه بنواحي حلب ما ذكرته
 في ترجمة كلز وجعلته حجة على ما اورده هاهنا من خبره وشجعني على كتابته

وعشرين يوما فسألنا الآلهة عن سبب خراب تلك المدن فقالوا خربها ياجوج
وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل الذي السب في شعب منه فجزنا
بنشى يسير الى حصون آخر فيها قوم يتكلمون بالعربية والفارسية وهم مسلمون
يقراء القرآن ولهم مشاجد وكتاتيب فسالونا من اين اقبلتم واين تريدون
فأخبرناهم أنا رسل امير المؤمنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا ويقولون امير المؤمنين
فنقول نعم فقالوا اهو شيخ ام شاب قلنا شاب قالوا واين يكون قلنا بالعراق
في مدينة يقال لها سر من رأى قالوا ما سمعنا بهذا قط ثم ساروا معنا الى
جبل املس ليس عليه من النبات شيء واذا هو مقطوع بواد عرضه مائة
 وخمسون ذراعا واذا عصاتان مبنيتان كما يلي الجبل من جنتى الوادى عرض
كل عصاة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة اذرع خارج الباب
وكله مبنى بلبس حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا دروند
حديد طرفاه في العصاتين طوله مائة وعشرون ذراعا قد ركب على العصاتين
على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بنسالة
بذلك اللبس الحديد والنحاس الى راس الجبل وارتفاعه مائة البصر وفوق ذلك
٥٥ شرف حديد في طرف كل شرفة قرنان ينثنى كل واحد الى صاحبه واذا باب
حديد بمصراعين مغلقين عرض كل مصراع ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا
في تحتن خمسة اذرع وقامتاهما في دارة على قدر الدروند وعلى الباب قفل
طوله سبعة اذرع في غلظ باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا
وفوق القفل نحو خمسة اذرع غلظ طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلظ
٥٦ مفتاح مغلق طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانكة اكبر من دستج الهاون
مغلق في سلسلة طولها ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحقيقة ان
فيها السلسلة مثل حلقة المبخنيفة وارتفاع عتبة الباب عشرة اذرع في بسط
مائة ذراع سوى ما تحت العصاتين والظاهر منها خمسة اذرع وهذا الدرج

فلما فحص عن الامر اذا هو بتنين قد احتمله السحاب من البحر فوقع على نحو عشرين فرسخا من هذه القرى فتنن ففشا الموت فيها من نتنه فبعد ذلك الفيلسوف فحجبا من اهل تلك القرى مالا عظيما واشترى به ملحا ثم امر اهل تلك القرى ان يحملوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت راجته
 ٥ وكف الموتان عنهم وروى عن بعضهم انه قصد موضعا سقط فيه فوجد طوله نحو الفرساخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفسوس السمك وله جناحان عظيمان كهيمنة اجنحة السمك ورأسه مثل النمل العظيم شبه رأس الانسان وله اثنان مقرطتا الطول وعينان مدورتان كبيرتان جيدتا ويتشعب من عنقه ستة اعناق طول كل عنق منها عشرون ذراعا في كل عنق
 ١. رأس كراس الحية قلت هذه صفة فاسدة لانه قال أولا رأس كراس الانسان ثم قال ستة روس كروس الحية وقد نقلته كما وجدته ولكن تركه اولى ومن مشهور الاخبار حديث سَلَامِ اَنْتَرْجَمَانِ قال ان الواصل بالله راى في المنام ان السد الذى بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح فأرعبه هذا المنام فأحضرني وامرني بقصده والنظر اليه والرجوع اليه بالخبر فصم الى خمسين
 ٥ ارجلا ووصلني بخمسة الاف دينار واعطاني ديني عشرة الاف درهم ومايتي بغل تحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من راى بكتاب منه الى اسحاق بن اسماعيل صاحب ارمينية وهو بتفليس يومئذ فيه بائنا وقضاء حوائجنا ومكانة الملوك الذين في طريقنا بتيسيرنا فلما وصلنا اليه قضى حوائجنا وكتب الى صاحب السريير وكتب لنا صاحب السريير الى ملك اللان وكتب
 ٢. ملك اللان الى فيلان شاه وكتب لنا فيلان شاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر معنا خمسة من الاولاد فسروا ستة وعشرين يوما فوصلنا الى ارض سوادا منتنة الراجية وكنا قد حملنا معنا خلا لنشمة من راجتها باشارة الاولاد فسروا في تلك الارض عشرة ايام ثم صرنا الى مدن خراب فسروا فيها سبعة

اصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرِّ فَأَكْنَفُ الرَّجِيعَ فَذُو سَدُومَ فَأَمْلَاجُ

سَدُومٌ قَدْنَةُ بَصَمٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الدَّالُّ الْمَشْدُودَةُ قَافٌ بَعْدَهَا نُونٌ كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْ
الْشَّدِّ وَالْقَنَاءِ وَهُوَ وَإِنْ يَنْصَبُ فِي الشَّعْبِيَّةِ

سَدُومٌ فَعُولٌ مِنَ السَّدَمِ وَهُوَ الْيَنْدَمُ مَعَ غَمٍّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِينَ
قَوْمِ لُوطٍ كَانَ قَاضِيهَا يُقَالُ لَهُ سَدُومٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمَزَالِ وَالْمُفْسَدِ أَمَّا
هُوَ سَدُومٌ بِالذَّالِّ الْمَحْجَمَةِ قَالَ وَالدَّالُّ خَطَأً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّحْبُ وَهُوَ
أَعْجَمِيٌّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

كَذَلِكَ قَوْمُ لُوطٍ حِينَ أَضْحَكُوا كَعَصْفٍ فِي سَدُومٍ رَمِيمٍ

وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْبَلَدِ لَا اسْمُ الْقَاضِي إِلَّا أَنْ قَاضِيهَا يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ
فَيُقَالُ أَجِيرٌ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ وَذَكَرَ الْمِيدَانِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ أَنَّ سَدُومَ هِيَ
سَرْمِينُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَعْرُوفَةٌ عَامِرَةٌ عِنْدَهُمْ وَكَانَ مِنْ جَوَرِهِ أَنَّهُ حَكَمَ
عَلَى أَنَّهُ إِذَا ارْتَكَبُوا الْفَاحِشَةَ مِنْ أَحَدٍ أَخَذَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَقَدْ ذَكَرَ
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ سَدُومَ فَقَالَ

ثُمَّ لُوطٌ أَخُو سَدُومٍ انْصَاهَا إِنْ أَتَاهَا بِرُشْدٍ هَذَا هَذَا

رَأَوْدُهُ عَنْ ضَيْفِهِ ثُمَّ قَالُوا قَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَقِيمَ قَرَاهَا

عَرَضَ الشَّيْخُ عِنْدَ ذَاكَ بَنَاتٍ كَطَبَاةٍ بِأَجْرٍ تَرَعَاهَا

غَضِبَ الْقَوْمُ عِنْدَ ذَاكَ وَقَالُوا أَيُّهَا الشَّيْخُ خُطْبَةٌ نَابَاهَا

اجْمَعْ الْقَوْمَ أَمْرًا وَعَجَّوزَ خَيْبَ اللَّهِ سَعِيَهَا وَوَجَّاهَا

أَرْسَلَ اللَّهُ عِنْدَ ذَاكَ عَذَابًا جَعَلَ الْأَرْضَ مَقْلَبًا أَعْلَاهَا

وَرَمَاهَا بِحَصَابٍ ثُمَّ طَمِينَ ذِي حُرُوفٍ مَسْثُومٍ أَنْ رَمَاهَا

السَّيْدِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٍ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ هُوَ نَهْرٌ وَيُقَالُ

قَصْرٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سِيَّهٌ ذَلِكَ أَيْ فِيهِ قِبَابٌ مَدَاخِلَةٌ مِثْلُ الْجَارِي

بَكْرَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ السَّيْدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِيرَةِ قَالَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لَهُ بِذِرَاعِ السَّوَادِ وَرَقِيسَ تِلْكَ الْحَصُونِ يَرْكَبُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي عَشْرَةِ فَوَارِسَ
 مَعَ كُلِّ فَارِسٍ مَرْزَبَةً حَدِيدَ فَيَجِيئُونَ إِلَى الْبَابِ وَيَضْرِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ السَّقْفَ
 وَالْبَابَ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً لِيَسْمَعَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ ذَلِكَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ حَفْظَةً
 وَيَعْلَمُونَ هَوْلَهُ أَنَّ أَوْلَمَكَ لَهُ يَجِدُثُوا فِي الْبَابِ حَدَثًا وَإِذَا ضَرَبُوا الْبَابَ وَضَعُوا
 إِذَا نَزَلُوا فَيَسْتَمِعُونَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ دَوِيًّا عَظِيمًا ، وَبِالْقُرْبِ مِنَ الشَّدِّ حَصْنٌ كَبِيرٌ
 يَكُونُ فَرْسَخًا فِي مِثْلِهِ يَقَالُ أَنَّهُ يَأْوِي إِلَيْهِ النَّصَّاعُ وَمَعَ الْبَابِ حَصْنَانِ يَكُونُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَتِي ذِرَاعٍ فِي مِثْلِهَا وَعَلَى بَابِي هَذَيْنِ الْحَصْنَيْنِ شَجَرٌ كَبِيرٌ لَا
 يُدْرَى مَا هُوَ وَبَيْنَ الْحَصْنَيْنِ عَيْنٌ عَذْبَةٌ فِي أَحَدِهَا آتَةُ الْبِنَاءِ لَلَّهْ بَنَى بِسِمَا
 الشَّدِّ مِنَ الْقُدُورِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَغَارِ وَهُنَاكَ بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ الْحَدِيدِ قَدْ اتَّصَقَ
 بِبَعْضِهِ بَبَعْضٍ مِنَ الصَّدَاةِ وَاللِّبْنَةِ ذِرَاعٌ وَنُصْفٌ فِي سَمَكِ شَبْرٍ وَسَأَلْنَا مَنْ هُنَاكَ
 هَلْ رَأَوْا أَحَدًا مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا مِنْهُمْ مَرَّةً عِدَدًا قَلِيلًا
 الشَّرَفَ فَهَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءَ فَالْقَتْنُ إِلَى جَانِبِنَا فَكَانَ مَقْدَارُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ فِي
 رَأْيِ الْعَيْنِ شَبْرٌ وَنُصْفٌ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا اخْتُدَّ بِنَا الْإِنْلَاءُ نَحْوَ خِرَاسَانَ فَمِسرْنَا
 حَتَّى خَرَجْنَا خَلِيفَ سَهْرَقَنْدَ بِسَبْعَةِ فَرَسَخٍ ، قَالَ وَكَانَ بَيْنَ خُرُوجِنَا مِنْ سُرَّ
 ١٥ مِنْ رَأْيِ إِلَى رَجُوعِنَا إِلَيْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، قَدْ كَتَبْتُ مِنْ خَبَرِ الشَّدِّ مَا
 وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ وَلَسْتُ أَقْطَعُ بِصَحَّةِ مَا أوردته لِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ وَاللَّهِ
 أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ غَلِيصٌ فِي صَحَّةِ أَمْرِ الشَّدِّ رَيْبٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
 الْكِتَابِ الْعَزِيزَةِ

السِّدْرَتَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ تَنْثِينَةُ السِّدْرَةِ وَهِيَ شَجَرَةُ النَّبَقِ وَهُوَ
 ٢٠ مَوْضِعٌ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

مَنْ كَلَّلَ بِالسِّدْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ كِتَابٌ زَبُورٌ وَحَيْهَ وَسَلْسَلَةٌ

أَيُّ مَسْطُورَةٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ،

سِدْرَتَانِ سِدْرٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

تَقَسَّمْنَا الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ كُنَّا بَعْضُ أَعْصَاءِ الْحِزْرِ

وقال ابن الفقيه قالوا السديرة ما بين نهر الحيرة إلى الخجف إلى كسكر من هذا الجانب، والسديرة أيضا مُسْتَنْقَعُ الماءِ وَغِيصَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ الْعَبَّاسِيَّةِ وَالْخَشْبِي تَنْصُبُ فِيهِ فَضَلَاتُ الْهَيْمِلِ إِذَا زَادَ وَانْتَفَى بِهِ أَطْلُقَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ مُسْتَنْقَعٌ فِيهِ طَوْلُ الْعَامِ رَأَيْتُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

السُّدَيْرُ بِمِصْرَ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سُدَيْرٍ قَاعٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غُلْفَيَانَ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ ذُو سُدَيْرٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي الْعَنْمِرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ بِظَاهِرِ السِّحْخَالِ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ ذُو سُدَيْرٍ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ
أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَى بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٌ وَأَقْوَى مِنْهُمُ أَقْرَى
وقال القَتَاتِلِيُّ الْكَلَانِيُّ

لَعَنَ كُفْرِي أَنْتَى لِأَحِبِّ أَرْضِيهَا بِهَا خَرْقَاءٌ لَوْ كَانَتْ تُسَوَّرُ
كَانَ لِنَاتِهَا عُلُقَتْ عَلَيْهَا فُرُوعُ السُّدَيْرِ عَاطِيَةً ذَوَارُ
أَطَاعَ لَهَا بِمَدْفَعِ ذِي سُدَيْرٍ فُرُوعُ الصَّالِ وَالسُّلَمِ الْقَصَارُ

هَذَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَفْتَمِ

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تُجْهَلْ وَلَسْتُ بِجَهَّالٍ

فَقُلْتُ لَهُمْ عَهْدِي بِزَيْنَبَ تُزَنِّعِي مَنَازِلَهَا مِنْ ذِي سُدَيْرٍ فَذِي صَالٍ

السُّدَيْرَةُ تَصْغِيرُ سُدْرَةٍ وَضَبْطُهُ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ بَيْنَ جِيمٍ وَأَيْنِسْمُوتٍ بَارِضُ الْحِجَازِ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَاحُ حُصَيْنَ بْنِ مُشَشَمٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُسْلِمًا

أَبْصَدَقْتَهُ مَعَ مِيَاهِ آخِرِ قَالَ سَنَانُ بْنُ أَبِي جَارِثَةَ

وَبِصْرَ غَدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَبِذِي أَمَرٍ حَرِيْمُهُمْ لَمْ يُقَسِّمِ

فِي أَيْمَاتٍ ذَكَرَهَا فِي شَجَرَتِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ السُّدَيْرَةُ لِلَّهِ

يَقُولُ فِيهَا الْقَائِلُ

سَرَّهُ بِهَالِهِ وَكَثْرَةَ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرَ مُعَيَّنَ وَالسَّيْدِيرَ

وقال ابن السَّكَيْتِ قال الاصمعي السديير فارسية اصله سادل اى قَبَّةٌ فيها ثلاث
قباب مداخلها وهو الذى تسميه الناس اليوم سِدِّي فَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا
سديير وفي نوادر الاصمعي مائة رواها عنه ابو يَعْلَى قال قال ابو عمرو بن السَّعْلَاءِ
٥ السديير العُشْبُ انقضى كلام ابي منصور، وقال العِراقى السديير موضع معروف
بالخيرة وقال السديير نهر وقيل قصر قريب من الْخَوْرَنْقِ كان النعمان الاكبر
اتَّخَذَهُ لِبَعْضِ مَمْلُوكِ الْحِجَمِ، قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة يقول هو السَّيْدِي
اى له ثلاثة ابواب وهو فارسى معرب وقيل سَمَى السديير لكثرة سَوَادِهِ وَشَجَرِهِ
وَيُقَالُ اِنى لَأَرَى سَدِيرَ تَحْلِ اى سواده وكثرته، وقال الكلبي انما سَمَى السديير
١٠ لان العرب حيث اقبلوا ونظروا الى سوان التخل سدرت فيه اعينهم يسوان
التخل فقالوا ما هذا الا سديير، قال والسديير ايضا ارض باليمن تُنسَبُ اليها
الْمَبْرُودُ قال الْأَعَشَى

وَبَيْدَاءُ قَفَرٌ كَبُودُ السَّيْدِيرِ مَشَارِبُهَا دَائِرَاتُ أَجْنِ

وقد ذكر بعض اهل الاثر انه انما سَمَى السديير سدييراً لان العرب لما اشرفت
٥ على السوان ونظروا الى سوان التخل سدرت اعينهم فقالوا ما هذا الا سديير
وهذا غيىس بشىء لانه سَمَى سدييراً قبل الاسلام بزمن وقد ذكره عدى بن
زيد وكان هلاكه قبل الاسلام بمدة وَالْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرَ وهو جاهلى قديم بقوله
اهل الْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْدِيرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَقَاتِ مِنْ سِنْدَانِ

وقد ذكره عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَةَ عِنْدَ غَلِيْبَةَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
١٠ وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْخَيْرَةِ فِي خِلَافَةِ اَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبْعَدَ الْمُنْذَرِينَ أَرَى سَوَامًا تَرْدُجُ بِالْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْدِيرِ
تَحَامِلُهُ فَوَارِسُ كُلِّ حَيٍّ خَافَةَ أَغْلَبَ عَلَى التَّرْتِيرِ
فَصِرْنَا بَعْدَ مُلْكِ اَبِي قُبَيْسٍ كَمَثَلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

الْحُكْمَاتُ السَّاحَاتُ

سُرَّاءُ بضم أوله وتشديد ثانيه والمد اسم من أسماء سُورٍ من رَأى سُرَّاءَ ايضاً
بِرْقَةٍ عند وادى أُرْكٍ وهى مدينة سَلَمَى أحد جَبَلَى طَىءَ، وسُرَّاءُ ايضاً ماءة
عند وادى سَلَمَى يَقَالُ لَعْلَاهُ ذُو الْأَعَشَاشِ وَلَا سَفْلَةَ وادى الحُفَايِرِ قَالَ زُهَيْرٌ

قِفْ بِالنَّدِيَارِ لَكَ لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْجَنَائِمُ

دَارُ الْأَسْمَاءِ بِالْعَمْرِيَّةِ مَائِلَةٌ كَالْوَحَى لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرْمُ

بَلْ قَدْ أَرَاهَا جَمِيعًا غَيْرَ مُقَوِّبَةٍ سُرَّاءُ مِنْهَا فَوَادَى الْحَفَرِ فَالْهَيْدَمُ

سُرَّاءُ بِفَتْحٍ أوله وتخفيف ثانيه والقصر أحد ابواب مدينة هَرَاةَ سَمَى بِذَلِكَ

لِدَارٍ عِنْدَهُ لَأَنَّ السَّرَّاءَ هُوَ الدَّارُ الْوَاسِعَةُ وَسَرَا مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ بَهْرَةِ مَنَسَةِ

أَدْخَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ، وَسَرَا قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَهْأَوْنَدَ قَالَ أَبُو الْوَكَّافِ سَعْدُ بْنُ

عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَّاءِ بِطَرَابِلُسَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاءِ قَرْيَةٌ عَلَى

بَابِ نَهْأَوْنَدَ

سَرَابِيضُ قَرَاتٍ بِحِطِّ ابْنِ بَرْدٍ الْخُبَّازِ فِي كِتَابِ فَتَوْحِ الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذُرِيِّ نَقَلَ

الْخُبَّازُ إِلَى دَارِهِ وَالْمَسَاجِدُ الْجَامِعُ أَبْوَابًا مِنْ زَنْدَوْرَ وَالْدَّرَوْرَةِ حُدُودًا وَسَاطَ وَدِيرِ

هَاسَرَجَانَ وَسَرَابِيضُ فَتَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينِ وَقَالُوا قَدْ أَوْفَيْنَا عَلَى مَدَنِنَا وَأَمْوَالِنَا

فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِمْ

سِرَاجٌ طَيِّبٌ كَذَا صَبْطَةُ ابْنِ بَرْدٍ الْخُبَّازِ فِي كُورَةِ فِي أَرْمِينِيَةِ الثَّلَاثَةِ وَقِيلَ

الْثَانِيَةِ

السَّرَّارُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَإِنْ فِي شِعْرِ الرَّاعِي وَسَرَّارَةُ الْوَادِي أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ

وَالْجَمْعُ السَّرَّارُ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنْ أَفْخَرُ بِمَاجِدِ بَنِي سُلَيْمٍ أَكُنْ مِنْهَا التَّخَوُّمَةَ وَالسَّرَّارَ

قَالَ جَوَيْرُ

كَأَنَّ مَجَاشِعًا كُنَّ نَيْبَ هَبْطَنْ الْحَصَّ اسْقَلْ مِنْ سَرَّارِ

تسايلى كم ذا كَسَمَت ولم أَكْتْ بِنَفْسِي مِنْ يَوْمِ الشَّدِيرَةِ أَفَلَتْ ،

الشَّدِيرَةُ علمٌ من تجل على التصغير واد من اودية الطائيف ،

سَدِينُ بِكسَرَتَيْنِ والبدال مشددة وياء ونون بلد بالساحل قريب تَسَكُّدْ

الفرس كذا قاله نصر ،

سَدِيدُورُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة واخر

راء ويقال سَدُورُ بالفتح وتشديد الواو من قري مره وقد نسب اليها بعض

الرؤاة ٥

باب السنين والذال وما يليهما

سَدُورُ موضع بقرمى الحجاء اليه الخوارج واميرهم عبيدة بن هلال بعد مهلك

أَقْطَرَى بن الفجاءة بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الأبرد مدة حتى قتلهم

وجمل رؤوسهم الى الحجاج فقال قيس بن الاصم يرثيهم

ذَكَرْتُ الشَّرَافَةَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ فَنَوْا وَذَكَرْتُ أَهْلَ الْقُرَانِ السَّادِينَ

بِقَوْمِ قَارِضَتٍ مِنَ الْعَيْنِ عَمْرَةً يَجُودُ بِهَا رِيْعَانُهَا الْمُسْتَخْدَرُ

فَقُلْتُ لَا حَيَاةَ قَفَا حِينَ اشْرَفُوا قَلِيلًا نَلَى نَبْكَ وَقَوْفًا وَنَهْظًا

الى بلد الشارين اخذت عظامهم تَصْنَعُهَا مِنْ اَرْضِ قَوْمِ اقْصَرَا ١٥

باب السنين والراء وما يليهما

سَرَّاءُ بالفتح كذا مصبوط بخط ابن نباتة كانه اسم هضبة قل جميل

وَقَالَ خَلِيلِي طَالَعَاتِ مِنَ الصَّفَقَا فَقُلْتُ تَأْمَلُ لَسَنَ حِينَ تَسْرِيبِي

قَرَضَنَ شِمَالًا ذَا الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبَرَقَ بَرَقَ هَاجِرِينَ

وَاصْبَعَدَنَ فِي سَرَّاءَ حَتَّى إِذَا انْتَحَيْتَ شِمَالًا نَجَا حَادِيهِمْ لَيْمِينَ ٢٠

وَالسَّرَّاءُ اَرْضُ لَبْنَى اسد قال ضرار بن الأزور الاسدي

وَنَحْنُ مَبْعَنَا كُلُّ مَنْبِتِ تَلْعَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا مَجَاوِرَا

مِنَ السَّرِّ وَالسَّرَّاءِ وَالْحَزْنِ وَالْمَلَا وَكُنْ فُحْنَاتٍ لَنَا وَمُصْأَرَا

السَّراةُ بلفظ جمع السَّريِّ وهو جمعٌ جاء على غير قياس ان يجمع فعيل على
فَعْلَةٍ ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون وأما سببُها فالسَّراةُ في السرى هو
عنده اسم مفرّد موضوع للجمع كنَقَرٍ ورَهْطٍ وليس بجمع مكسر وسَّراةُ الفرس
وغيره أعلى مُتَنَّهُ والجمع سَرَوَاتٍ وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصّل به وسراة
النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق مُتَنَّهُ ومعظمه وقال الاصمعي الطود
جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السراة وإنما سمى بذلك
لعمّوه وسراة كل شيء ظهره يقال سراة ثقيف ثر سراة فهُمَر وعدوان ثر سراة
الازد وقال الاصمعي السراة الجبل الذي فيه طرف الطاييف الى بلخ ارمينية
وفي كتاب الحازمي السراة للجبال والارض الحاجزة بين تهامة واليمن ولهذا
اسعة وفي اليمن اخص وقال ابو الاشعث الكندي عن عزام وادي تربة لبني
هلال وحواليه بين الجبال السراة ويسموم وفرقد ومعدن البرم وجبلان يقال
لهما شوانان واحدهما شوان وهذه الجبال تنبت القرظ وفي جبال متقادة
وبينها فتوف وفي جبال السراة الاعناب وقصب السُّكَّر والقرظ والاسكل قال
شاعر يصف غيثاً

١٥ اَجْتَدَّ غَوْرِيٌّ وَحَنَ مَتْنَهُ وَاسْتَنَ بَيْنَ رَيْقِيهِ حَنْتَمَهُ

وقلت اطراف السراة مطعة

وقال قوم الحجاز هو جبال تَجَزُّزٌ بين تهامة وحيد يقال لاعلاها السراة كما يقال
لظهر الدابة السراة وهو احسن القول وقال الفضل بن العباس ثلّاهي

وَقَافِيَةُ عَقَامٍ قَلْبُ بَكْرٍ ثَقُلَ رَعَانُ تَجِدُ حَكَمَاتِ

٢٠ يَبُونُ مَعَ الرِّكَابِ بِكَلِّ مَصْرٍ وَيَاتِيَنِ الْاَقَاوِلَ بِالسَّرَاتِ

غَوَاسِرُ لَا سَوَاقِطَ مَكْفَآتٍ بِاسْنَانٍ وَلَا مَتَمَحَلَّاتِ

وأما السراة بالمجعة فتذكر في موضعها ان شاء الله تعالى وقال سعييد بن
المسيّب ان الله تعالى لما خلق الارض مادّت فصر بها بهذا الجبل السراة وهو

وقال أبو ذؤاد

اليك رحلت من كنفِّي سرار على ما كان من كلم الاعادي

السَّرَارُ بكسر أوله وتكرير الراء أيضا وسَرَارُ الشهر آخر ليلة فيه وكذلك سَرَرَهُ
مشتق من استسر القمَر إذا خفي والسرار واحد اسرار الكلف والوجه والجع
أسرة واسارير وسارة في اذنه سراراً وهو وادي صنعاء الذي يشتقها ويجري إذا
جاءت الأمطار ويصب في سنوان فيكون كالبحيرة قل الشاعر

ويلى على ساكن شط السرار يسكنه رمر شديد التقار

سراسكبه بمقبرة بهمدان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء
سَرَاوُع بضم أوله وكسر الواو وآخره عين مهمله علم مرتجل لاسم موضع قل

أقيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فسرسراوع فوادي فديد فالتلاح الدافع

فغيفة فالاخياف اخياف طيبة بها من لبتى فخر فمرابع

سَرَاوُ بفتح أوله وآخره واو صحجة مدينة بأذربيجان بينها وبين أردبيل ثلاثة
أيام وفي بين أردبيل وتبريز خربها التتم لعنهم الله في سنة ٩١٧ وقتلوا كل من
وجدوه فيها وقال محمد بن طاهر المقدسي السروي منسوب الى سارية وقد
ذكر والسروي منسوب الى مدينة بأردبيل يقال لها سرو هكذا ذكره بغير

الف قال ومنها نصر السروي الأردبيلي ونافع بن علي بن بحر بن عمرو بن
حزم أبو عبد الله السروي الفقيه من أذربيجان حدث عن أبي عبيد الله
الأردبيلي وعلي بن محمد بن مهزيه وأبي الحسن علي بن أبي حمزة القطان
٢٠ القزوينيين وقال أبو سعد السروي بالتسكين نسبة الى سَرَاوُ بفتح أوله من أذربيجان
ونكر من ذكرنا قبل والذي أراه أن النسبة الى هذه المدينة سَرَاوُ على
الأصل وسروي بالفتح على الحذف فالتسكين فتكر جداً والله أعلم
بالصواب

ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شربكتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة
الازد اُرد شذوة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
بن نصر بن الازد،

سرباً بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والـف مقصورة اظنها التثنية من
السارب وهو الذهاب موضع،

سربار معناه رأس البئر من مكران ولها بانيد جيد كثير،

سربان مثل الذي قبله وهو سرباً وزيادة نون في اخره والكلام فيهما واحد وهو
محلة بالرى قال بعض اهل الادب احسن الارض مخلوقة البرى ولها السربان
والسر واطنهما سوقين بالرى وكان الرشيد يقول الدنيا اربع منازل وقد نزلت
١. منها ثلاثاً احداها دمشق والرقّة والرى وسمرقند وارجوان انزل الرابعة ولم
ار في هذه المنازل الثلاثة لانه نزلتها موضعا احسن من السربان لانه شارع
يشق مدينة البرى في وسطه نهر جارٍ عن جانيه جميعا الاشجار مستنقة
متصلة وبينها الاسواق محتقة،

سربخ بالفتح ثم السكون وباء موحدة وخاء مخجمة موضع باليمن قال خلف

١٥ الازدى

وهل اُردن الدهر روضة سربخ وهل اُرعين دودي محصبها الأحرى؟

سربد بضم أوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة

كذا ضبطه عبد السلام البصرى في امالي تحفة قال بحظة حدثني أبو جعفر

بن موسى قال تعشق جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك جارية في أيام

٢٠ المهدي وهم منكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لابي قد بخرني عشق هذه

الجارية ولست أقدر على شرائها وقد وعدتني مولاتها ان تحبسها الى ان

امضى الى بلخ واستميج قرايتي واعود فقال له ابوه امض راشدا فلما بلغ

الى مكان يقال له سربد فكرها فقال

أعظم جبال العرب وأنكرها أقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ أطراف بَوَادِي
الشام فسَمَّته العرب حِجَازاً لأنه حَجَز بين العُور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
وقال الحسن بن علي بن أحمد بن يعقوب اليميني الهمداني أما جبل السمرات
الذي يحمل ما بين أقصى اليمن والشام فإنه ليس بجبل واحد وإنما هي
جبال متصلة على شق واحد من أقصى اليمن إلى الشام في أرض أربعة أيام
في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في
بعضها فبدأ هذه السراة من أرض اليمن أرض المَعَاظَرِ فَخَيْفَ بَنِي مُجِيدِ ثَغَرِ
عَدَنَ وهو جُبَيْلٌ يحيط البحر به وفي تجمع بخلاف دِيحَانَ والجَوَّةِ وَجَيْسَاءَ
وَصَمِيرَ وَذُخْرَ وَيَزْدَادَهُ وغير ذلك حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى بلغ إلى
الخلعة فكان منها حَيْضَ وَيَسُومَ وهما جبلان بخلة وَيَسَمِيَانِ وَيَسُومِيْنَ ثم
طلعت منه الجبال بعد فكان منها الأبيض جبل العَرَجِ وَقُدْسَ وَآرَةَ وهما
جبلان لِمَرْيَنَةَ وَالْأَسْوَدَ وَالْأَجْرَدَ أيضاً جبلان لُجْهَيْمَةَ وَحَيْضَ قد سَمَّاهُ عمر
بن أبي ربيعة خَيْشَاءَ في قوله

تَرَكُوا خَيْشَاءَ عَلَى إِيمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَنْ يَسَارِ الْمُتَجِدِّ

هَذَا قَالُوا وَالسَّرَوَاتُ ثَلَاثُ سَرَاةٍ بَيْنَ تِهَامَةَ وَنَجْدٍ إِذَاهَا الطَّائِفُ وَأَقْصَاهَا قَرْبُ
صَنْعَاءَ وَالطَّائِفُ مِنْ سَرَاةٍ بَنِي ثَقِيفَ وَهُوَ ادْنَى السَّرَوَاتِ إِلَى مَكَّةَ وَمَعْدَنُ
الْبُرْمُ هُوَ السَّرَاةُ الثَّانِيَةُ وَهُوَ فِي بِلَادِ عَدَوَانَ وَالسَّرَاةُ الثَّلَاثَةُ أَرْضُ عَالِيَةِ وَجِبَالِ
مَشْرِفَةِ عَلَى الْبَحْرِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَلَى نَجْدٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَسَرَاةُ بَنِي شَبَابَةَ نَسَبُ
الْيَهْيَا بَعْضُ الرِّوَاةِ ذَكَرَ فِي شَبَابَةَ لِأَنَّهُ نَسَبُ الشَّيْبَانِ وَيَأْسَقَلُ السَّرَوَاتِ أَوْدِيَةُ
تَنْصَبُّ إِلَى الْبَحْرِ مِنْهَا الْإِلَيْثُ وَقَدْ ذَكَرَ وَقُنُونًا وَالْحَسْبَةَ وَضَنْكَانَ وَعَشْمَ وَبَيْشَ
وَمَرْكُوبَ وَنَعْمَانَ وَهُوَ أَقْرَبُهَا إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ وَادِي عُرْفَاتٍ وَعَلَيْبٍ مِنْ هَذِهِ
الْأَوْدِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَقْصَى النَّاسِ أَهْلُ السَّرَوَاتِ وَفِي ثَلَاثَ وَفِي
الْجِبَالِ الْمُطَّلَةِ عَلَى تِهَامَةَ مَا بِلَى الْيَمَنِ أُولَئِهَا هُكَيْلٌ وَفِي تَلَى السَّهْلِ مِنْ تِهَامَةَ

ويوكونها ثم يصفونها في حوانيتهم وأفنيئتهم ليرى اهل المركب ان الزيت
عندهم كثير فلو اقام اهل المركب ما شاء الله ان يقيموا ما ابتاعوا منهم الا على
حكمهم واهل سرت يعرفون بعبيد فيلة وهم يغضبون من ذلك قال شاعر يهجوهم
عبيد فيلة شتم البصريا معاملة واقبحهم فعلا
فلا رحم المهيمين اهل سرت ولا اسقام عذبا زلالا

وقال اخر

يا سرت لا سرت بك الانفس لسان مدحى فيكم اخرس
البستمر الفج فلا منظر يروق منكم لا ولا ملبس
بحسنتهم في كل اكرومة وفي الشقا واللوم لا تنحسوا
ولهم كلام يتراطنون به ليس بعرق ولا عجم ولا بربري ولا قبطي ولا يعرفه
غيرهم وهم على خلاف اخلاق اهل طرابلس فان اهل طرابلس من احسن خلق
الله معاشرة وأجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عشر مراحل والى اجدابية
ست مراحل

سرت بضم أوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وهاء اسم اعجمي
هـ ليس من اوزان العرب ملته وهي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال شنت
برية وهي شرق قرطبة مكرفة نحو للجوف بينها وبين طليطلة عشرون ميلا
واما المحدثون فانهم يقولون سرت بضم أوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء
ونسبوا اليها وحكوا عن ابي الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلسي في كتاب
مشتبه الاسماء قال هو بلد في جوف الاندلس ونسبوا اليه القاسم بن ابي
اشجاع السرقى روى عن ابي بكر الأجرى ذكره ابن ميمون وابن شنيطير في
شيوخهما واما ابو القاسم عبد الله بن فتح بن ابي حامد السرقى حدث عنه
ابو اسحاق شنيطير وانا لا ندرى اهلها منسوبان الى الله بالاندلس او بافريقية
وهي بافريقية اشبه

اِذَا جُرْتُ جُلُوتًا وَجَاوَزْتُ آيَةً إِلَى سُرْبَدَ فَالسلام عَلَى الْوَدِّ
رَأَيْتُ الْغَى بَعْدًا فَقُلْتُ لَعَلِّي أَصِيرُ إِلَى قَرَبِ الْأَحَبَّةِ بِالْبُعْدِ

قال ومات الهادي وصار الامر إلى الرشيد فَوَدَّ جميعه إلى يحيى بن خالد
فسأله عن جعفر فَعَرَفَهُ خبره فامر بابتاع الجارية وأمر بانتان البريد لبيده
٥ سُرْبَدَ جَزِيرَةٌ فِي أَرْضِ الْهِنْدِ مَوْقِعُهَا مِنَ الْعِمَارَةِ خُطُّ الْاِسْتِوَاءِ يُجْلَبُ مِنْهَا
الْكافور

سُرْبَطٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةُ وَالطَّاءُ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي بَلَدٍ
أَرْمِينِيَّةٍ لَهَا نَهْرٌ يَعْرِفُ بِهِ وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ مَأْخُذُهُ مِنْ ظَهْرِ أَيْبَسَاتٍ أَرْزَنَ وَهُوَ
يُخْرِجُ مِنْ خُونَتٍ وَجِبَالُهَا مِنْ أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ

أَسْرَتٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَالِثِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ عِلْمٍ مَرْتَجِلٍ غَيْرِ
مُسْتَعْمَلٍ فِي كَلَامِهِمْ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسِ الْغَرْبِ
لَا بَاسَ بِهَا وَفِي سَمْتِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ فِي الْبَرِّ أَجْدَابِيَّةٌ وَمِنْهَا يَقْصَدُ إِلَى
طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْمُقَدِّسِيُّ الْخِصَافُ مِنْ أَحْكَامِ
السُّلْطَانِ أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ هَتِيفُ بْنُ الْقَاسِمِ السُّرْتِيُّ لِنَفْسِهِ

١٥ أَقُولُ لَعَيْنِي دَائِمًا وَلَدِمَعِهَا لِسَانٌ يَسْرُ الْحُبَّ فِي أَثَدٍ نَاطِقٍ
أَجْدَكَ مَا يَنْفُكُ لِي مِنْكَ ضَائِرٌ بِسُرْتِي وَأَشْ أَوْ لَحْيِي رَامِفٌ
فَلَوْلَاكَ لَمَا عَرَفَ الْعَشِيقُ أَوَّلًا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْرِفْ بَاقِيَّ الْعَشِيقِ

قال البكري ومدينة سُرْتِ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ عَلَيْهَا سُرٌّ مِنْ طُوبِ
وَبِهَا جَامِعٌ وَتَمَامٌ وَأَصَوَاقٌ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ قِبْلِي وَجَنُوبِي وَبَابٌ صَغِيرٌ إِلَى الْبَحْرِ
٢٠ لَيْسَ حَوْلَهَا أَرْبَاضٌ وَلَهُمْ تَحْلٌ وَبَسَاتِينٌ وَأَبَارٌ عَذْبَةٌ وَجِبَابٌ كَثِيرَةٌ وَنَبَاتٌ أَحْمَرٌ
الْمَعَزُ طَيِّبُ اللَّحْمِ وَأَهْلُ سُرْتِ مِنْ أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ خَلْقًا وَأَسْوَفَهُمْ مَعَامِلَةً لَا
يَبِيعُونَ وَلَا يَبْتَاعُونَ إِلَّا بِسَعِيرٍ قَدْ اتَّفَقَ جَمِيعُهُمْ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا نَزَلَ الْمَرْكَبُ
بِسَاحِلِهِم بِالزَيْتِ وَهُمْ أَحْوَجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَيَعْبُدُونَ إِلَى التَّرَاقِ الْقَارِعَةِ فَيَنْفَخُونَهَا

عبّاس بن عُتْبَةَ بن ابي تَهَب

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعْمَيْنِ بِذِي السَّرْحِ اِدْ وَاِدَى غُرَانَ الْمَصْدُوبِ
جَزَعَنْ غُرَانًا بَعْدَ مَا مَتَعَ الصَّحَى عَلَى كُلِّ مَوَارِ الْمِلْطِ مَدْرَبِ
وَوَادٍ بَارِضٍ نَجِدَ وَمَوْضِعَ الشَّلْمِ عِنْدَ بَصَرَى،

سَرْحَةٌ بلفظ واحد السرح المذكور قبله بخلاف باليمن وهو احد مراسي
البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد

لَمَنْ طَلَّلَ نَضْمَهُ أَثَالَ فِسْرَحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْحَيَالُ

فأما الذي في قول حميد بن ثور حيث قال

اقول لعبد الله بيبي وببينه لك الخبير خبيرتي فأنت صديق

١. ترفلي ان عللت نفسي بسَرْحَةٍ من السَّرحِ موجود على طريق

أبي الله الا ان سَرْحَةً مـالك على كل سرحات العصاة تروى

فقد ذهبت عرضاً وما فوق طولها من السَّرحِ الا عَشَّةٌ وَشَقْرُوقُ

فلا الظل من يرد الصحاح تستظله ولا الفى من برد العشي تدوق

فإنما هو كناية عن امرأة لان عمر بن الخطاب رضى الله عنه انذر الشعراء وقال والله لا

٥. اشتب رجل بالمرأة الا جلدته والسرحة باليمامة موضع بعينه عن الحفصى

وانشد ايا سرحة الركبان ظلك بارد وماءك عذب لا يحل لشاربة

ليس في البيت دليل على انه موضع ولكن كذا قال

سَرْحَانَانِ مِنْ قَرْيِ الرَّقَى مَعْرُوفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

سَرْحَسٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة واخذه سين مهملة ويقال

٢. سَرْحَسٌ بالتحريك والاول اكثر مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيصرة

واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما

ست مراحل قيل سميت باسم رجل من الثغار في زمن كيكابوس سكن هذا

الموضع وعمره ثم تم عمارته واحكم مدينته ذو القرنين الاسكندر وقالت الفرس

سَرْج بلفظ السَّرَج الذي يُركب عليه موضع عن النمراني ،

سَرْج بضم أوله وثانيه واخره جيم بلفظ جمع سراج ماء لبني العجلان في واد قال بعضهم

قالت سُلَيْمَى ببطن القنّاج من سَرْج لا خَيْر في العيش تبعد الشيب واللبس
 وانا مشك في الجيم ،

سَرْجَة بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم يشبه ان تكون كلمة فارسية من سَرْ
 وَجَة ومعناه رأس البير وهو حصن بين نصبيين ودُنَيْسِر ودارا من بناء الروم
 القديم وهو باق الى الآن يسكنه القلاحون رأيتُه في طولِه ستة ابراج وفي
 عَرْضِه ما يلي الطريق اربعة ابراج ، وسَرْجَة ايضا موضع قرب سميساط على
 اشاطى الفرات وسَرْجَة بأرض اليمن مدينة ورواه بعضهم بالشين المعجمة
 والصواب بالسين المهملة وسَرْجَة ايضا قرية من قرى حلب ويقال لها سرجة
 بني عُلَيم ،

سَرْجَهَان بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون قلعة حصينة على طرف
 جبال الديلم توشرف على قاع قزوین وزُجْجان وأبهر والكلمين فيه يرى زُجْجان
 واهي من احصن القلاع واحكمها رأيتها ،

سَرْج بفتح أوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسَّرَج المال يُسامر في المَرْعى
 من الانعام والسَّرَج شجرة له حمل وهو الآلة الواحدة سَرْجَة قال الازهرى هذا
 غلط ليس السَّرَج من الآلة في شيء قال عنتره العبسي

بَطْلٌ لَنْ ثِيَابِه في سَرْجَة تُحْدِي نَعْلَ السَّيْبِ ليس بتوأم

أفقد بيت ان السرج من كبار الشجر الا ترى انه شبه الرجل بطوله والآلة لا
 ساق له قال والسَّرَج كل شجرة لا شوك فيها وقال عمر بن الخطّاب رَضِه ان
 يمكن كذا سَرْجَة تُرْتَحَتها سبعون نَبِيًّا فهذا ايضا يدل على ان السرج
 شجرة كبار وذو السَّرَج واد بين مكة والمدينة قرب ملل قال الفصل بن

بالفارسية الأَحْمَر مصغر لأن الكاف في آخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير
 عند العرب وفي قرية على باب نيسابور ينسب اليها أبو حامد أحمد بن
 عبد الرحمن النيسابوري السرخي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد
 السلمى وأبا الأزهري السعدي روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه
 وغيره توفي سنة ٣١٩ هـ

سَرْدَانِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة
 وباء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد
 الاندلس وصقلية واقريطش أكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة
 ٩٣ في عسكر موسى بن نصير وفي الآن بيد الافرنج ووجدت لبعضهم أن
 السردانية مدينة بصقلية والله أعلم

السرد موضع في بلاد الازد قال الشنفرى

كأن قد فلا يغرك متى تمكثى سلكت طريقا بين يربغ فالسرد

وأتى زعيم أن تلق عجا حستى على ذى كساء من سلامان أو يرد

هم عرفون ناشيا ذا تخيلسة أمشى خلال الدار كالأسد الورد

١٥ كأتى إذا لم أمس في دار خالد بتيماء لا أهدى سبيلا ولا أهدى

سردن بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة الأولى منهما مضمومة ويروى

بضم أوله وفتح الدال الأولى موضع في قول ابن زهبل

سقى الله جارينا ومن حل وكية قياتل جاءت من سهام وسردن

وفي ولاية قصبتهما المهاجم من أرض زبيد قال ابن الدمينه يتلو وادى سهام

٢٠ وادى سردن ورأسه هاجر شيمام اقيان مسلط حضور واطح وبلد الصبيد ثم

يهرىف في ايمنه جبل تيس ونصار وبكيل ومن ايسره جبال حرار والاخروج

ويظهر بالمهاجم فيسقيها وما يليها الى البحر واهل اليمن اليوم يقولون السردانية

وقال أمية بن ابى عايد الهذلي

ان كيكاسوس اقطع سرخس بن خوذرز ارضا فبني بها مدينة سماها باسمه
وهي سرخس هذه وهي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثلاثون درجة وثلثون
وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة معطشة ليس لها في الصيف الا ماء
الابر العذبية وليس بها قهر جار الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم مائه
وهو فصل مياة هراة وزروعهم مناخس وهي مدينة صحيحة التربة والغالب على
نواحيها المراعي قليلة القرى وقد خرج منها كثير من الائمة ولاقلها يد
باسطة في عمل المقانع والعصايب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك، وقد
نسب اليها من لا يحصى ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الافراد ابو الفرج
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالراز بزامين السرخسي
الفقيه الشافعي له كتاب في الفقه كبير اكبر من الشامل لابن الصبغ اجاد
فيه جدا رايت اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو
في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٤٩٤، ومن القدماء الامام ابو علي زاهر بن احمد
بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان ثقة
على ابي اسحاق البروزي وقرا القرآن على ابي بكر بن مجاهد والادب على ابي
هـ ابي بكر ابن الانباري وسمع الحديث من ابي لمبيد محمد بن ادريس واقراؤه
بخراسان وبالعراق من ابي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرها وتوفي يوم
الاربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٩ عن ٩٩ سنة،

سرخس بصرى اوله وسكون ثمانية ثم خلا معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة
ايضا بليدة بغرجستان سمى قند نسب اليها بعض الرواة منهم الامام ابو بكر
محمد بن عبد الله بن فاعل السرخسي كان اماما فاضلا من مناظري البرهان
بخارا وخصومه سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه
جماعة كثيرة توفي بسمقند في ذي الحجة سنة ٥١٨ هـ

سرخس بصرى اوله وسكون ثمانية ثم خلا معجمة مفتوحة واخره كاف معناه

عليه فقال أنفقت عليه مائة ألف دينار أعطانيها أهل القرى فقال له ما
أخوَجَكَ الى من يضرب عنقك آخذ من عبيدى مالا على منافعهم رَدَّها
عليهم ففعل.

السِّرُّ بكسر أوله وفتح ثانيه وهو من السَّرة التي تقطعها القابلة والمقطوع سُرٌّ
والباقى سُرَّة والسِّرُّ بفتح السين وكسرها لغة في السَّرِّ والسِّرُّ الموضع الذى سَرَّ
فيه الانبياء وهو على أربعة أميال من مكة وفي بعض الحديث انه بالمزيمين
من مَنى كانت فيه دَوَّحة قال ابن عمر سَرَّ تحتها سبعون نبياً أى قُطعت
سُرَّتُهم قال أبو ذؤيب

بَآئِة ما وقفت والركا ب بين الحجون وبين السِّرِّ

١. وكان عبيد الصمد بن علي اتخذ عليه مسجدا قال الازهرى قيل هو الموضع
الذى جاء في حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت مَنى فانتهيت الى
موضع كذا فان هناك سُرْحَةً لم تُجَرَّدْ ولم تُسَرَّفْ سَرَّ تحتها سبعون نبياً
فانزل تحتها فسَمَّى سُرّاً لذلك وروى المغاربة السرر وان على أربعة أميال من
مكة عن يمين الجبل قالوا هو بضم السين وفتح الراء الاولى قالوا كذا رواه
هـ المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشى المحدثون يصمونه وهو انما هو السِّرُّ
بالفتح وهذا الوادى هو الذى سَرَّ فيه سبعون نبياً أى قُطعت سُرَّتُهم بالكسر
وهو الاصح هذا كله من مطالع الانوار وليس فيه شىء موافقاً للاجماع والله
المستعان قال نصر ذات السِّرِّ موضع في ديار بنى اسيد قال والقسر وأد بسين
مكة ومَنى كانت فيه شجرة جاء في الحديث انه سَرَّ تحتها سبعون نبياً

٢. سُرَّ بالتحريك يقال قَتَلَهُ سَرّاً أى جَوَّاهُ بَيِّنَةً السرر قال نصر السرر واده يدفع
من اليمامة الى ارض حضرموت وبعبير أسر بين السرر اذا كان يكره كنهه دُبْرَةً
السِّرُّ بوزن الصَّرد والرفر جمع سُرَّة مما تقطعه القابلة من بطح الصبى قال نصر
ارض بالجزيرة قال العجمانى السِّرُّ وان من مكة على أربعة أميال قال وهو غير

أَفَاطِمَ مُصَيَّبَاتٍ بِالْأَسْعَدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَتَّبِعِدِي
تَصَيَّفَتْ نَعْمَانٌ وَأَصَيَّفَتْ جَنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُرْدُونٍ

سُرْدُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وآخره راء من قري بخارا
وقد نسب إليها بعض العلماء

سُرْدُونُ من قري هذان معروفة بها قوم من الفقهاء ينتهون إلى عبد الرحمن
بن حمدان الخلاب والله أعلم

سُرْدُونُ مثل الذي قبله إلا أن آخره نون كلمة مهملة في كلام العرب وهو
موضع جاء في قول الشاعر

لَيْلَتِي بِالسَّرَادِنِ كَلَّمْتُ بِالْحَسَنِ

مع خور قواعم كالطباء الشَّوَادِنِ

جميع السَّرْدُونِ بما حوله من المواضع ضرورة وفي كورة بين فارس وخوزستان من
أعمال فارس فيها معدن صفر يجمّل إلى سائر البلدان فيما زعموا

سُرْدُونُ قال ابن عبد الحكم كانت خلعجان مصر سبعة على جوانبها الجذات
منها خليج سردوس قال عمرو بن العاصى استعمل فرعون هماماً على حفر
خليج سردوس فلما ابتداء حفره أتاه أهل كل قرية يسألونه أن يجرى الخليج
تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب إلى هذه القرية من نحو المشرق ثم
يرده إلى قرية من نحو دبر القبلة ثم يرده إلى قرية في المغرب ثم يرده إلى قرية
في القبلة ويأخذ من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة ألف دينار
فأتى بذلك يجمّله إلى فرعون فسأله فرعون عن ذلك فأخبره بما فعل في حفره
فقال له فرعون ويحك أنه ينبغي للمسيّد أن يعطف على عباده ويقبض عليهم
ولا يرغب فيما في أيديهم ردّ عليهم أموالهم فردّ على أهل كل قرية ما أخذ منهم
جميعه فلا يعلم في مصر خليج أكثر عطفاً من سردوس لما فعله همام في حفره
وقال ابن زولاق لما فرغ همام من حفر خليج سردوس سأل فرعون عما أنفق

مقبيل

قالت سُلَيْمَى ببطن القلاع من سُرْع لا خير في المرء بعد الشيب والكبر،
 سُرْعُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة سُرُوعُ الكرم قُضْمَانُهُ الرطبة
 الواحدة سُرْعُ بالعين والغين لغة فيه وهو أول الحجاز وأخر الشام بين المغيثة
 وتبوك من منازل حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب رضى الله عنه امرأة الاجناد
 وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة وقال مالك بن انس في قرية يوادى
 تبوك وفي آخر عمل الحجاز الاول وهناك لقي عمر بن الخطاب من اخيرة بطاعون
 الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بين العوام
 في سبع او ثمان وسبعين ومائة وكان لسان آل الزبير قال له عبد الملك وقضى
 ما وفد عليه ابوك كان أعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المؤمنين اتدري ثم
 كان يشتمنى قال لا والله قال لاني كذمت نهيتي ان يقاتل بأهل مكة وأهل المدينة
 فان الله عز وجل لا ينصر بهم احدا أما اهل مكة فانهم اخرجوا رسول الله
 صلعم واخافوه ثم جاءوا الى المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم وسيروهم يعرض
 في قوله هذا بالحكم بن ابي العاصي جد عبد الملك حيث نفاه رسول الله
 صلعم واما اهل المدينة فخذلوا عثمان رضى الله عنه حتى قتل بينهم ثم يروا ان ينفذوا
 عنه فقال له عبد الملك عليك لعنة الله قال يستحقها انظالمون كما قال الله
 تعالى الا لعنة الله على الظالمين قال فامسك عنه

سُرْعَامَرُطًا قرية بالجزيرة من ديار مصر سمع بها ابو حليمة ابن حنبل التميمي
 ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسهر الحنظلي
 سُرِفُ بفتح أوله وكسر ثانيه وأخره فاقه ابو عبيد السرف الجاهل وإنشد
 لطرفة بن العبد

ان امرء سرف القواد يرى عسلاً ماء سكاية شني

وهو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر تزوج به

السَّرَّ الذِي سُرَّ تَجَنَّتْهُ الْإِنْبِيَاءُ وَلَا كَمَا قَالَه الْمَغَارِبَةُ ثَلَاثُ الْأَخْطَلِ
فَصَبَحَتْ مِنْهُمْ سَجَابِرُ خَالِيَةً فَالْحَلَبِيَّاتُ فَالْحَابُورُ فَالسَّرَّ
وَيُرْوَى السَّرَّ

السَّرَّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ آخِرِهِ بِلُغْظِ السَّرَّ الذِي هُوَ مَعْنَى الْكَتْمَانِ اسْمُ
هَادٍ بَيْنَ هَاجِرٍ وَذَاتِ الْعُشْرِ مِنْ طَرِيقِ حَاجِ الْبَصْرَةِ طَوْلُهُ مَسَافَةٌ أَيَّامَ كَثِيرَةٍ
وَقَبِيلُ السَّرَّ وَادٍ فِي بَطْنِ الْحَلَّةِ وَالْحَلَّةُ مِنَ الشَّرِيفِ وَبَيْنَ الشَّرِيفِ وَأَصَاخِ عَقِبَةٍ
وَأَصَاخِ بَيْنَ صَرِيَّةٍ وَالْيَمَامَةِ وَالسَّرَّ أَيْضًا يَتَّجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَقَبِيلُ السَّرَّ مِنْ
مَخَالِيفِ الْيَمَنِ وَمُقَابِلَةُ مَرْسَى لِلْحَرِّ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
«أَسْتَقْبَلُ الْحَيَّ بِطَنْ السَّرَّ أَمْ عَسَفُوا» فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِيْنٌ أَيْنَمَا انْصَرَفُوا
وَقَالَ السَّرَّ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ السَّرَّ وَالسَّرَّاءُ أَرْضَانِ لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ ضَرَارُ
بْنِ الْأَزْوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَنَحْنُ مَنَعْنَا كُلَّ مُنْبِتٍ قُلْعَةً مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا مَجَاوِرًا
مِنَ السَّرَّ وَالسَّرَّاءِ وَالْحَزْنِ وَالْمَلَأَ وَكُنَّ مَخَنَاتٍ لَنَا وَمَعْدَانُورًا
مَخَنَاتٍ سَاحَاتٍ

هَذَا السَّرَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ بِلُغْظِ السَّرَّ الذِي تَقْطَعُهُ الْقَابِلَةُ مِنَ السَّرَّاءِ
قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الرَّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا السَّرِّيُّ وَقَبِيلُ السَّرَّ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرَّيِّ
فِيهَا عِدَّةُ قَرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ الشَّرِّيُّ خَالُ
وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَرَفِيقُهُ بَعْضُهُ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ وَكَانَ ثَقَّةً صَدُوقًا
وَسُرَّ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ قَرِيبَ جَبَلِ قُدْسٍ

سَرَسَنُ بِلَدٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ التُّرْكِ فِيهِ سَوْقٌ لَمْ يَبَاعَ فِيهَا الْقُنْدُسُ وَالْبَرْطَاسِيُّ
وَالشُّمُورُ وَغَيْرُ ذَلِكَ

سَرَسَنًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْفَيُومِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرٍ
سَرَّ الْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَحْزِيِّينَ قَالَه الْمُحَقِّصِيُّ وَهُوَ مِنَ الْيَسَارِ قَالَ ابْنُ

يحتاج منه الا الى خصاه فيخرج ذلك الحيوان من البحر ويسرع في البر فيبوخذ
ويقطع منه خصاه ويطلق فيها عريض له الصيادون مرة اخرى فاذا علم انهم
ماسكوه استلقى على ظهره وفرج بين فخذييه ليريه موضع خصبته خاليما
فيتركوه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الدرائي وهو ابيض صافي اللون
املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدن ومعامل وهي
الآن بيد الافرنج صارت لآيديهم منذ سنة ١٠٢٥هـ وينسب الى سرقسطة ابيو
الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل
المعرفة والخط وكان بيبي ودينه مكاتبة وهو الذي تولى في اخذ اجازات
الشيوخ بالاندلس سنة ١٠٢٥هـ وروى في تواليقه عن صهره ابى عبد الله ابن وضاح
وا غيره كثيرا وصنف كتابا في الحفظ فبدأ بالزهرى وختم به ، كله عن
السلفي ، وانبل من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن
مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل
لولاية عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن
وضاح والحشى وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن
٥ عبد الله بن الفار بن الزبير بن محمد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في
سنة ٢٨٨ فسمعا بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري
واحمد بن حمزة وعصر من احمد بن عمر البزاز واحمد بن شعيب النسائي وكان
علما متقيا بصيرا بالحديث والفقه والحو والغريب والمشعر وقيل انه استنقص
ببلده وتوفي بسرقسطة سنة ٣١٣هـ عن ٩٥ سنة ومولده سنة ٢١٧هـ وابنه قاسم
٢٠ بن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واوسع ويكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع
معه وعنى بجمع الحديث واللغة فادخل الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه
اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس وآلف قاسم كتابا في شرح
الحديث مما ليس في كتب ابى عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل

رسول الله صلعم مَهْمُونَةٌ بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت وفيه قال
عبيد الله بن قيس الرقييات

لَمْ تَكَلِّمْ بِالْجَلْهَتَيْنِ الرَّسُومَ حَادَثَ عَهْدِ أَهْلِهَا أَمْ قَدِيمُ
سَرِفٍ مَنْزِلٍ لَسَلَمَةٍ فَالْظَّهْرَانِ مِنْهَا مَنْزِلٌ فَالْقَصِيرُ

وقال القاضى عياض وأما الذى حمى فيه عمر رضى فجاه فيه أنه حمى النسب
والريضة كذا عند البخارى بالسين المهملة وفى مؤنثا ابن وهب الشرف
بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رواة البخارى وأصلحه وهذا
الصواب وأما سرف فلا يدخله الأنف واللام وقول الحرفى فى تفسير الحديث ما
أحب أن أنفخ فى المصلاة وأن لى مَرَّ الشَّرَفِ بالشين المعجمة كذا ضبطه وقول
أخصه بجودة نعمة والله أعلم

سَرْفَقَانُ بصم أوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم قاف وآخره نون قرية بينهما
وبين سَرْخَسَ ثلاثة فواسخ نُسب اليها قوم من أهل العلم والرواية منهم
الفقيه أبو محمد بن أبى بكر بن محمد السرفقانى وعمه أبو حفص عمر بن محمد
بن أحمد رَوَى الجديث

سَرْفُسْطَةُ بفتح أوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة وطاء مهملة
بلدة مشهورة بالاندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة ذات فواكه عذبة لها
فصل على سائر فواكه الاندلس مبنية على نهر كبير وهو نهر منبعث من
جبال القلاع وقد أنفردت بصناعة السمور ولطف تدبيره يقوم فى طرزها بكمالها
منفردة بالنسج فى مزايلها وهى أثياب الرقيقة المعروفة بالسرفسطية هذه
أخصوصية لأهل هذا الصقع وهذا السمور المذكور هنا لا اتحقق ما هو ولا
أى شئ يعنى به وأن كان نباتا عندهم أو وتر الدابة المعروفة فان كانت الدابة
المعروفة فيقال لها الجند بادستر أيضا وهى دابة تكون فى البحر وتخرج الى البر
وعندها قوة تميز وقال الأطباء الجند بادستر حيوان يكون فى بحر الروم ولا

فيهم ابو الاسود الدؤلي فقال له

أَحَارِ بْنِ بَدْرٍ قَدْ وَلِيَّتْ وَلَايَةَ فَكُنْ جَرْدًا فِيهَا تَحُونُ وَتَسْرِقُ
فَلَا تَحْقِرَنَّ يَا حَارِ شَيْمًا تَصِيبُهُ فَحُطِّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سَرَقُ
فَإِنْ جَمِيعَ النَّاسِ أَمَا مَكْدَبٌ يَقُولُ بِمَا يَهْوَى وَأَمَا مَصْدَقُ
يَقُولُونَ أَقْوَالًا بَطْنٌ وَشُبُهَةٌ فَإِنْ قَبِيلَ هَاتُوا حَقِّقُوا لَمْ يَحْقَقُوا
وَلَا تَحْجِزَنَّ فَإِنْ حَجَزَتْ مَرْكَبٌ فَمَا كُلُّ مَدْفُوعٍ إِلَى الرِّزْقِ يَرْزُقُ
وَبَارِئُ تَمِيمًا بِاللَّغْنَى إِنْ لِلَّغْنَى لَسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةُ يَنْطَبِقُ

فَأَجَابَهُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ بِقَوْلِهِ

جَزَاكَ مَلِيكُ النَّاسِ خَيْرَ جَزَاةٍ فَقَدْ قَلَّتْ مَعْرُوفًا وَأَوْصِيَّتْ كَافِيَا
أَمْرُهُ بِحَزْمٍ لَوْ أَمَرْتُ بِبَغْيِيهِ لَأَلْفَيْتَنِي فِيهِ لِرَأْيِكَ عَاصِيَا
سَتَلْقَى إِخَا يُصَفِّيكَ بِالْوَدِّ حَاضِرَا وَيُولِيكَ حِفْظَ الْغَيْبِ مَا كَانَ نَاضِيَا

وَسَرَقَ أَيْضًا مَوْضِعَ بَظَاهِرِ مَدِينَةِ سَجِيَارَ وَالَّذِينَ يَسْمُونَهُ زَرْقَ بِالزَّاءِ

سَرَقُوسَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَمَرٌ قَافٍ وَبَعْدَ الْوَاوِ سَيْنٌ أُخْرَى أَكْبَرُ مَدِينَةِ بَجْزِيَّةٍ
صَقْلِيَّةٍ وَكَانَ بِهَا سَرِيرُ مَلِكِ الرُّومِ قَدِيمَا قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَتُهَا سَرَقُوسَةُ طَوَّلُهَا
أَتَسْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَمَانِي عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا تَسْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً دَاخِلَةٌ
فِي الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالِعُهَا الذَّرَاعُ بَيْتُ حَيَوْنِهَا السَّرْطَانُ تَحْتَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ
دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتُ مَلِكِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحِجْلِ
عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ ابْنُ قِلَاقَسٍ يَصِفُ مَرْكَبًا مَسَارَ بِهِ إِلَى صَقْلِيَّةٍ

ثَمَرُ اسْتَقْلَمَتْ فِي عَلَى عِلَاتِهَا مَجْنُونَةٌ سَكَبَتْ عَلَى مَجْنُونِ
هَوَّجَاهُ تَقْسِمُ وَالرِّيَّاحُ تَقْوُدُهَا بِالنَّوْنِ أَمَّا مِنْ طَعَامِ النَّوْنِ
حَتَّى إِذَا مَا الْجَرَّ أَبْدَتْهُ الصَّبَا ذُو وَجْنَةٍ بِالْمَوْجِ ذَاتُ غَضُونِ
الْقَتُّ بِهِ التَّكْبَالُ رَاحَةً عَاسِيَتْ قَلْبَتْ ظُهُورَ مَشَاهِدِ طَبْطُونِ
وَتَكَلَّمَتْ سَرَقُوسَةُ بِأَمَانَتِهَا فِي مَلْجَأٍ لِلْخَائِفِينَ آمِينَ

بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات قبل كماله فأكمله أبوه ثابت بعده ، قال ابن
القرضي سمعت العباس بن عمرو الزرق يقول سمعت ابا علي النعماني يقول
كتبت كتاب الدلائل وما أعلم وضع في الاندلس مثله ولو قال انه ما وضع في
المشرق مثله ما ابعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب
ه والخو والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا أريد على ان يبلى القضاء بسرقسطة
فامتنع من ذلك واراد أبوه اكراهه عليه فسأله ان يتركه يتروى في امره ثلاثة
ايام ويهتخير الله فيه فأت في هذه الثلاثة أيام يقولون انه دعا لنفسه بالموت
وكان يقال انه مجاب الدعوة وهذا عند اهله مستفيض قال القرضي قرات
بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت سنة ٣٠٢ بسرقسطة وابنه ثابت
ابن قاسم بن ثابت من اهل سرقسطة سمع اياه وجدته وكان مليح الخط حدث
بكتاب الدلائل وكان مولعا بالشراب وتوفي سنة ٣٠٢ قال وجدته بخط المستنصر
بالله امير المؤمنين ، وسرقسطة ايضا بليد من نواحي خوارزم عن العمري
الخوارزمي ،

سرق بصر اوله وفتح ثانيه وتشديده واخره قاف لفظه عجيبه وفي احادي
ه كور الاهواز نهر عليه بلاد حفره اردشير بهمن بن اسفنديار القديم ومدينتها
دورق وحدث اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال كان حارثة بن بدر السعدي
مكيئا عند زياد بن ابيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة
ايها الامير ما هذا الجفاه مع معرفتك بالحال عند ابني المغيرة فقال عبيد الله
ان ابا المغيرة بلغ مبلغا لا يلحقه فيه عيب وانا انسب الي ما يغلب على
٢٠ الشباب وانت نديم الشراب وانا حديث السن فني قربتك فظهرت منك
راجحة له امن ان يظن في ذلك فدع الشراب وكن اول داخل واخر خارج
فقال حارثة انا لا ادعه لمن يملك نفعي وضري ادعه للحال عنده ولكن صرني
في بعض اعمالك فوالله سرق من اعمال الاهواز فخرج اليها فشيعة الناس وكان

نوح كان ينزلها لان اياه اقطعها اياها فلما استحدثها المعتصم سماها سر من رأى وقد بسط القول فيها بسامراء فاعنى قال ابو عثمان المازني قال في الواصل كيف ينسب رجل الى سر من رأى فقلت سرى يا امير المؤمنين انساب الى اول الحرفين كما قالوا في النسب انى تابط شرا تابطى .

سرمين بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخيرة نون بلدة مشهورة من اعمال حلب قيل انها سميت بسرمين بن اليفر بن سام بن نوح عم وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال ان سرمين في مدينة سمرام التي يصرب بقاضيهامثل واهلها اليوم اسماعيلية .

سرجنا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي الشرقينة .

سرننداد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكررة علم لموضع بعينه عن ابن دريد .

سرنديب بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت وياء موحدة ديب بلغة الهند هو الجزيرة وسرن لا اخرى ما هو قال

الشاعر

وكننت كما قد يعلم الله عازما اروم بنفسي من سرنديب مقصدا

هي جزيرة عظيمة في بحر هر كند بأقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في مثلها وهي جزيرة تشرع الى بحر هر كند وبحر الاعقاب وفي سرنديب الجبل الذي هبط عليه آدم هم يقلل له الرهون وهو ذاهب في السماء يراه البحر يوت من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم عم وهي قدم واحدة مغموسة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وهو منه على مسيرة يوم وليلة ونهى على هذا الجبل في كل ليلة كهمة البرق من غير سحاب ولا غيم ولا بد له في كل يوم من مطر يغسله يعنى موضع قدم آدم .

سَرْقَة بفتح أوله وثانيه ثم كاف والسَّرْقُ شَقْفٌ بيض من الحرير الواحدة سرقة قال أبو منصور واحسب الكلمة فارسية اصلها سَرَة ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا للخروف بَرَق وأصله بَرَة وسَرْقَة أقصى ماء لصَبَة بالعالية ،
سِرْكَان بالكسر ثم السكون واخره نون قرية من اعمال همدان تنسب اليها
 هسكينة بنت ابي بكر محمد بن مظفر بن عبد الله السركاني سمعت جزء الى
 الجهم من عبد الاول وغير ذلك وذكر استحقاق بن محمد بن المريدي انه هذا في
 الاصل انها حدثت عن ابي الوقت عبد الاول ،

سَرْكَت بفتح أوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحة واخره ثالا مثلية من قرى كش ،
سَرْكِي بالفتح ثم السكون وكاف قرية من قرى طوس بخراسان ينسب اليها ابو
 عبد الله محمد بن محمد بن استحقاق بن موسى الخزومي السركي سمع من
 جماعة من المتأخرين واكثر من الاشعار والطرف روى عنه ابو القاسم احمد
 بن منصور السمعاني وغيره ومات في حدود سنة ٥٢٠ ،

سَرْمَاج قلعة حصينة بين همدان وخوزستان في الجبال كانت لبندر بن حَبَوِيَّة
الكَرْدِي صاحب سابور خواست وفي من احصن قلاعها واشدها امتناء ،
 ٥٨ سَرْمَارِي بضم أوله وسكون ثانيه وبعد الالف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة
 بين نخليس وخلاط مشهورة مذكورة وسَرْمَارِي قرية بينها وبين بخارا ثلاثة
 فراسخ ،

سَرْمَد بلفظ السَّرْمَد الدائر موضع من اعمال حلب ،
سَرْمَقَان بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون قرية بهراة واخرى
 ٦٠ سَرْسَرْخَس واخرى بفارس ،

السَّرْمَق بلدة بفارس من كور اصطخر ولها ولاية وفي اكبر من أبرقوه واخصب
 وارخص سعراً وفي كثيرة الاشجار ،

سَرْ من رأى قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديما سَرْميرا سميت بسامير بن

السَّروان كانه تثنوية سَراة بفتح ثانية محلتان من محاضر سلمى احد جَبَلِيّ طى ٢

سَروج فعول بفتح اوله من السرج وهو من ابنية المبالغة وهى بلدة قريضة من حُرّان من ديار مُضَرّ قالوا طولوا سروج اثننتان وستون درجة ونصف وثلاث و عرضها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم على ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرُّقما في سنة ١٧ في ايام عمر رضى وهى التى يعيد الحريرى في ذكرها ويبدى في مقاماته وقيل لاني حبة التميمى لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم بأني انتم فليل له مثل قول عكبة الراعى:

ماهن يعيج فأنشأ يقول

١. ولما رأى اقبال سحجار اعرضت يميننا واجبالا بهن سَروج
ذرى عبرة لو لم تفض لتقصه قصت حيازيم محزون لهن نشيج

وقد نسبوا الى سروج ابا الفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن بركة السروجى الخطيب سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد السبصرى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى

٢. أسرور مدينة بقمستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السروجى قاضى جنوة يروى عن ابى بكر البخارى المرندى روى عنه السلفى والسروجى الضيرى كتب عنه السلفى ايضا بسرور قال والحجم يقولون جرور بالجيم وينسب اليها الجهرورى

سَروس اوله مثل اخرة يجوز ان يكون فعولا من سَرس الرجل اذا صار عنيئا ٣. ابانى النساء وسروس ربما قيل بالنشين المعجمة في اوله مدينة جميلة في جبل نفوسة من ناحية افريقية وهى كبيرة أهلة وهى قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهى نحو ثلاثماية قرية لم يتفقوا على رجل يقدّمونه للصلاة وبين سروس وطرابلس خمسة ايام

عم ، ويقال ان الثياقوت الاحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والامطار
الى الخصيص فيلقط رفيه يوجد الماس ايضا ومنه يجلب العود فيما قيل
وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرهما ، ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم
عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قطع اربع قطع وجعل كل قطعة في
صندوق من الصندل والعود فيحرقه بالنار وامراته ايضا تنهاتت نفسها على
النار حتى تحترق معه ايضا

سُرْنَدِينُ قال يحيى بن مندة سعد بن عبد الله السُرْنَدِينِي ابو الخير قدم
اصبهان واقتب عن عبد الوهاب الكلّاهي روى عنه علي بن احمد السُرْنَدِينِي
وابو علي اللباد وغيرهما

١٠ سُرْنُو بضم اوله وسكون ثانيه م نون من قري استرابان من نواحي لمبرستان
وقيل سُرْنُو ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن قُوْخَان الفَرْخَانِي
قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استرابان سمعته يذكره انه من رساتيف
استرابان من حوالى سُرْنُو او من سُرْنُو نفسها كان شيخا فاضلا ورعا ثقة متقنا
فقيها واثنى عليه وقال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان
١٥ ومنها الى سمرقند واقام بها محمود الاثر الى ان مات بها سنة ٣٧٠ في ربيع الآخر
يروى عن ابي بكر بن ابي داود وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن
صاعد وجماعة يكثر عدولهم كتبوا عنه والله اعلم

سُرْنُو موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف السُرْنُو ابو عمر روى عن
يحيى بن محمد بن وهب بن مرة بمدينة القَرْج وغيره حدث عنه القاضي
٢٠ ابو عبد الله ابن السَّقاط

سُرْوَانُ مدينة صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهي
من بسات على نحو مرحلتين احد المنزليين فيروز مند والآخر سُرْوَان على
طريق بلد الداور

يجلبون الميرة ولم قوم غُتْمَر بالوحش اشبه شيء قال طرفه بين العبد يذكر
قصة مرقش

وقد ذهبت سلمى بعقلك كله فهل غير صديد احرزته حبائله
كما احرزت اسماء قلب مرقش حب كمنح البرق لاحت فحائله
وانكح اسماء المرادى يبتغى بذلك عوف ان تصاب مقائله
فلما راي ان لا قيرار يبقره وان هوى اسماء لا بد قائله
ترحل عن ارض العراق مرقش على طرب تهوى سرعا روايله
الى السرو ارض ساقه نحوه السهوى ولم يدرك ان الموت بالسرو غائله
فغودر بالفردسين ارض بطيئة مسيرة شهر داسب لا يروا كنهه
فيا لك من ذى حاجز حيل دونها وما لك ما تهوى امره هو نائله
لعمري لموت لا عقوبة بعده لذى اللب اشقى من هوى لا يزاله
فوجدى بسلمى مثل وجد مرقش باسماء ان لا تستفيق عروائله
قضى تحبه وجدا عليها مرقش وعلقت من سلمى خبالا اماطله

ومن حديث عمر رضى لمن عشت الى قابل لأشوين بين الناس حتى ياتي الراى
حقه بسرو حمير لم يعرف فيه حبيبه ، والسرو ايضا قرية بمصر من كور
الدقهلية ،

سرو بكسر اوله وباقيه مثل الذى قبله من قرى مرو عن العم الى السرو بلد
بمصر قرب دمياط عند مفرق النيل الى اشمون ودمياط ،

سريا بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت قرية قرب البصرة على
طريق واسط في وسط القصب النبطى وفيها من البق ما يصرب به للثعل
بكثرتة ولولا انهم يتخذون الكليل وهو ثياب كتان يعملونها شبه الخيمة
ويشبعونها على الارض لتلفوا ولا يظهر ذلك البق الا ليلا واما للنهار فلا يرى ،
وقال نصر سريا صقع بالعراق بالسواد قريب من بغداد وقرى وانهار من طسوج

بينهما حصن لَبَكَاةٌ ،

سَرُوسْتَانُ بِكسر الواو جبل من بلاد فارس يشتمل على قرى وبساتين ومزارع

بين شيراز وقسا ،

سَرُوعٌ بَخْطُ اِني عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتي وادي القُـمـري ثم
اخذ عليهم الجَنِينَةَ والاقَرع وتبوك وسَرُوعٌ ثم دخل الشام ،

سَرُوعَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملته كذا وجدته مصبوطا
فان صح فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السَرُوعَةَ بضم
الراء وسكون الواو وانها الذبَكَةُ العظيمة من الرمل والذبَكَةُ الرابية من الطين
هذا لفظه وقال الاصمعي سرُوعَة جبل بَعَيْنَه بتهامة لبني الدُّثَلِ بـنـ بـكر
ا. وخبرني من ائف به من اهل النُّجَاز ان سَرُوعَةَ بسكون الراء قرية بمصر اعظمها
فيها نخل وعين جارية ،

السَّرُوعُ بفتح اوله وسكون ثانيه على وزن الغَزْو والسَّرُوعُ الشَّرْفُ والسَّرُوعُ من الجبل
ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلط الجبل ومنه سَرُوعٌ حمير لمنازلهم
وهو النعف والتخيف والسَّرُوعُ شجرة الواحدة سَرُوعٌ والسَّرُوعُ شَخَا في مَرُوعَةٍ وهو

ا. منازل حمير بأرض اليمن وفي عدة مواضع سَرُوعٌ حمير قال الاعشى

وقد طُفْتُ للمال آفاقَهُ عُمَانُ فحَصَّ فَأُورِيشَلَمُ

فانْجَرَانُ فَالسَّرُوعُ مِنْ حَمِيرٍ فَايَ مَرَامٍ لَهُ لَمْ أَرَمْ

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحلتُ من سَرُوعٍ حمير ناقتي لِيَحْجَبْهَا مِنْ دُونِ بَيْتِكَ حَاجِبُ

٢. وسَرُوعُ العلاء وسَرُوعٌ مَنَدَدٌ وسَرُوعٌ مِينٌ وسَرُوعٌ حَكِيمٌ وسَرُوعُ المَلَا وسَرُوعُ لُبْنٌ وسَرُوعُ

رَضْعاً ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وسَرُوعُ السَّوَادِ بالشام وسَرُوعُ الرَّمْلِ بالرمل جَهْمَةٌ بينها

وبين الماء من كل جهة ثلاثة لِيَالٍ بِيرو فلاة ارض طَيِّة وارص كلب ، والسَّرُوعُ

قرية كبيرة ما يلي مكة والى هذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة

حين وركن دوة بيمين وسريّر البصيع ذات الشمال

والسريّر ايضاً موضع بقرب الحجار وفي فرصة إهمل السفن الواردة من مصر
والحبشة على المدينة والحجار بينه وبين المدينة يوم وليمة وعندى أن كثيراً
أراد بقوله هذا السريّر قال ابن السكيت البصيع طرّيب عن يسار الحجار أسفل
من عين الغفاريين ، والسريّر وأد بخيّر وبخيير وأديان أحدهما السريّر
والآخر خاص

سريش بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه وأخيرة شين معجمة مهمل في
كلام وهو اسم موضع والله أعلم

سريعة بوزن اسم الفاعل المؤنث ولفظه من سرع اسم عين ،
اسرين بلفظ تشنية السر الذي هو الكتمان مجوراً أو منصوباً بليد قريب من
مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة أربعة أيام أو خمسة قرب جدة ينسب
اليه أبو هارون موسى بن محمد بن كثير السريني روى عن عبد الملوك بن
أبراهيم الجدي روى عنه الطبراني وغيره ، وفي أعمال صنعاء قرية يقال لها
السرين ايضاً

السريّة بضم أوله وفتح ثانيه وباء مشددة قرية من أغوار الشام ،
السري بفتح أوله بلفظ السرى الذي هو السخى ذو العروة السرى والصفى
بالقصر نهران يتخلجان من نهر حنمل الذي بالبحرين يسقى قرى هاجر
كلها والله الموفق للصواب

باب البسين والطاء وما يليهما

السطاع بكسر أوله وأخيرة عين مهملة وهو معبود البيت قال القطامي
أيسوا بالأي قسطوا جميعاً على النعمان وأبتدروا السطاعا
والسطاع موضع في شعر هكّيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من
جهة اليمن قال صخر الغيّ يصف سخايا

بادوريا

سَرَيَاقُوسَ بليدة في نواحي القاهرة بمصر

سَرَيَجَانُ بلفظ تثنية سَرَيَجَ تصغير سرج بالجيم من قرى اصبهان

سَرَيَر بلفظ السريبر الذي ينامر عليه او يجلس عليه موضع في ديار بني دارم
 هـ من تميم باليمامة قال الحارمي السريبر وان قرب جبل يقال له الغريفة فيه عين
 يقال لها الغريفة وهذا خطأ من الحارمي وإنما اسم الوادي الذي قرب غريف
 التسيبر اوله التاء المثناة من فوقها ذكر هاهنا لجذر ولَمَّا يُظَنُّ اَنَّا اَخْلَلْنَا
 به وقد ذكر التسيبر بشاهده في موضعه قال ابن السكيت قول عروة بن
 الورد

١٠ سَقَى سَلَمَى وَاَيْنَ فَحَتْلُ سَلَمَى اِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيَرِ
 وَاخْرَ مَعَهْدَ مَنْ اَمَّ وَهَسَبَ مَعَرَسْنَا فَوَيْفَ بَنَى النَصِيرِ
 فَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ اَلْسَهْوِ اِلَى الْاَصْبَاحِ اَكْثَرَ ذِي اَثِيرِ
 بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابٌ فِيْهَـمَا بَعِيدَ النُّومِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ

قال السريبر موضع في بلاد بني كنانة وملك السريبر ملكة واسعة بين اللان
 ٥٥ والباب والابواب وليس اليها الا مسلكين مسلكتك الى بلاد الحضر ومسلكتك الى
 بلاد ارمينية وفي ثمانية عشر الف قرية في جبال قال الاصطخري والسريبر
 اسم المملكة لا اسم المدينة واهل السريبر نصارى ويقال ان هذا السريبر كان
 لبعض ملوك الفرس وهو سريبر من ذهب فلما زال ملكهم حمل السريبر بعض
 ملوك الفرس بلغوا انه من بعض اولاد بهرام جيور والملك الى يومنا هذا لهم
 ٢٠ ويقال ان هذا السريبر عمل لملكه الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السريبر
 وتمندر مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين بينهما هُدنة وكذلك بين
 السريبر والمسلمين هُدنة وان كان كل واحد منهما حذرًا من صاحبه
 السريبر تصغير السر وان بالحجاز قال نصر السريبر قريب من المدينة قال كثير

الا قاتل الله الاحاديث والمعنى وطهر جرت بين الششافات والحي

وباقيةا في الحبر

السعائيم تحضر لعشمس بن سعد وفي تخيل بناحية الاحساء وهجر ما يلي

السهلة وفي قرية لبني محارب من العود

السعدان تنمية سعد ضد الخمس موضع ذكره القنات الكلائي في قوله

دفعن من السعديين حتى تفاضلت خناييد من اولاد اعرج فرج

سعد بضم اوله وسكون ثانيه وهو عرق نبت طيب جبل السعد والسعد

لصا ماء وقرية وتخل غربي اليمامة وقال ابو زياد سعد ماء وقرية وتخل من

جاذب اليمامة الغري بقرى وقد ذكره الشعراء فقال الصمة بن عبد الله

القشيري وقد فارق اهله وافترض في النجد

الا ليت شعري هل ابيت ليلى بسعد ولما تخلص من اهلها سعد

وهل اقبلن النجد اعنائى انيق وقد سال مسيا ثم صبحها النجد

وهل اخبطن القوم والريح طلة فروع الاء حقه عقد جعد

وكنت ارى نجدا ورثا من الهوى فما من هواى اليوم رث ولا نجد

فدعنى من رثا ونجد كليمهما ولكننى غاد اذا ما غدا الجند

وقال جرير

الا حى الديار بسعد الى احيى حبيب فاطمة الديار

اذا ما حلت اهلك يا سليمى بدارة صلصله شحطوا مزارا

اراد الطاعنون ليحجزوني فهاجوا صدع قلبي فاستطارا

سعد بفتح اوله وسكون ثانيه وهو موضع معروف قريب من المدينة بينهما

ثلاثة اميال كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه قال نصر سعد جبل بالحجاز

بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا وعنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب على

جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة قال والكديد على ثلاثة اميال

أَسَأَلَ مِنَ اللَّيْلِ اشْجَاءَ ذَهَبٌ كَانَ طَوَاهِرُهُ كُنُوسٌ جُوفًا
وَذَاكَ السِّطَاحُ خِلَافَ الْجَاهِ تَحْسِبُهُ ذَا طَلَاةٍ تَنْسِفُهَا
قَالُوا السِّطَاحُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالْجَاهُ السَّحَابُ شَبَّهَهُ بِجَمَلٍ يَنْتَفِثُ وَطَلَاةٌ
بِالْقَطْرَانِ

هـ السِّطَاحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُسُوفِ وَغَبَاغِبٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقُرْمَطِيِّ إِلَى الْقَاسِمِ
صَاحِبِ النَّافِثَةِ فِي أَيَّامِ الْمُكْتَفَى وَالْمَصْرِيِّينَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

سَقَى مَا تَرَى بِالْقَلْبِ مِنْ أَلْفِ النَّوْجِ دَمَاءُ أَرِيْقَتْ بِالْأَفَاقِ وَبِالسَّطَاحِ
وَقَالَ الْحَافِظُ السِّطَاحُ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ لَيْهِيَا مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَكَّابِ
كَانَ يَسْكُنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو وَيُقَالُ عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي
سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ
عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةً مِنْ قُرَى
دِمَشْقَ تَسْمَى السِّطَاحُ خَارِجَ بَابِ ثَوَمًا كَانَتْ لِحَدِّهِ عَتَبَةٌ

سَطْرًا مِنْ قُرَى دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ الطَّرَابِلُسِيُّ يَذْكُرُ مَتَنَزَّهَاتِ الْغَوْطَةِ
فَالْقَصْرِ فَالْمَرْجِ فَالْمَيْدَانِ فَالْشَّرَفِ لِأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانًا فَتَلْبِينَ

هـ وَقَالَ الْعَرَفَلَةُ

سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًا مَنَازِلًا بِهَا لِلنَّدَامَى نَظْرَةٌ وَسُرُورٌ
سَطِيفٌ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ ثَرْيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ فَاءٌ مَدِينَةٌ فِي
جِبَالِ كُنَانَةٍ بَيْنَ تَاهَوْرَةَ وَالْقَيْرَوَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَرْبَرِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ وَفِي صَغِيرَةٍ أَلَا
أَنَّهُذَا ذَاتُ مَزَارِعٍ وَعُثْبٍ عَظِيمٍ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ دَاعِيَةُ عُبَيْدٍ
٢٠ اللَّهُ الْمُسَمَّى بِالْمُهْدَى

بَابُ السِّينِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّعَفَاتُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ فَاءٌ وَآخِرُهُ تاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ
الْمَرَارِ

السَّعْدِيَّينَ قرية قرب المهديّة ينسب اليها خَلَف بن احمد الشاعر شاعر
مطبوع تَدَابَّ بافريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيد ثم مات بزويدة
المهديّة سنة ٤١٤ وقد بلغ ستّاً وتسعين سنة قاله ابن رشيق في الامونج،
سَعْر بالكسر والراء جبل في شعر خُفّاف بن نُذْبَة .

سَعْوَى بفتح اوله على وزن فَعْلَى يجوز ان يكون من قولهم مَصَّتْ سَعْوَةً من
الليل وسَعْوَاء من الليل يعنى به فوق الساعة والالف للتانيث قال الأعـور
الشَّشَى على سَعْوَى او ساكنين المَلَاوِيَاء .

سَعْيَا بوزن يَحْيَى يجوز ان يكون فَعْلَى من سَعَيْت وهو واد يقهامة قرب
مكة اسفله لكثافة واعلاه لَهْدَيْل وقيل جبل قال ساعدة بن جُوَيْة الهذلي
يا يصف لا كَابَا .

مَا رَأَى نَعْمَانُ حَلَّ بِكَرْفَى عَكْرٌ كَمَا لَبِخَ النُّزُولُ الْارْكَبُ

العَكْرُ الخمسون من الابل وَلَبِخَ ضرب بَسِيفَةٍ الارض
فالسَّدْرُ مختلجٌ وانزل طافياً ما بين عَيْنِ اِلى نَبَاتِ الْاَثَابِ
الْاَثَابُ شَجَرٌ

١٥ وَالْاَكْلُ من سَعْيَا وحليّة مهنزل والدَّوْمُ جاء به الشَّجُونُ فَعْلَيْبُ
اى انزل السهيل الاثاب والدوم والاكل والشجون شُعْبٌ تَكُونُ في الْحَرَارِ قال
ومنه الحديث ذو شجون اى ذو شُعْبٍ وقالت جُنُوبُ اخْتِ عَمْرُو ذى
الْكَلْبِ

ابْلَغُ بنى كاهل عَنَى مُغْلَغَلَةً والقَوْمُ من دونهم سَعْيَا ومركوبٌ

٢٠ سَعِيدَابَاك بلبدة في جبال طبرستان تلى كَلَامَ وكان بها منبر وسعيداباك
قلعة بفارس من ناحية رَأَجَرْد من كورة اصطخر على جبل شاهق يسـير
المرتقى اليها فرسخا وكانت في الشرك تعرف بقلعة اسفيدابان وبها تحصن
زياد بن ابيه ايام على بن ابي طالب رَضَهُ فنسب الى زياد مدّة ثم تحصن بها

من المدينة قال نُطَيْبٌ

وهل مثل أيامٍ يَنْعَفُ سُوَيْقَةً عَوَايدَ أيامٍ كما كُنَّ بالسَّعْدِ
تَمَنِّيْتُ أَنَا مِنْ أَوْلِيكَ وَالْمَنَى عَلَى عَهْدٍ عَادٍ مَا نُعِيدُ وَلَا نُبْدِي
وَدِيمِ سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ غُطْفَانَ وَالشَّامِ وَتَحَامِ سَعْدٍ فِي طَرِيفِ حَاجِّ الْكَوْفَةِ
وَمَسَاجِدِ سَعْدٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ بَيْنَ الْقَرْعَاءِ وَالْمُغِيثَةِ فِي طَرِيفِ
حَاجِّ الْكَوْفَةِ فِيهِ بَرَكَةٌ وَبِيرٌ رِشَاءُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ قَامَةً مَاءُهَا غَلِيظٌ تَشْرِبُهُ
الْأَبِلُ وَالْمُصْطَرُّ يَنْسَبُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ لِمَالِكٍ
وَمِلْكَانٍ ابْنَيْ كِنَانَةَ بِسَاحِلِ جُدَّةَ وَبِتِلْكَ الْمُنَاحِيَةِ صَنَمٌ يَقَالُ لَهُ سَعْدٌ وَكَلْبٌ
صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَابِلٌ لَهُ لِيَقْفُهَا عَلَيْهِ يَتَبَرَّكُ بِذَلِكَ فِيهَا فَلَمَّا
أَدْنَاهَا مِنْهُ نَفَرَتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ وَتَفَرَّقَتْ عَنْهُ فَاسَفَ وَتَنَاوَلَهُ حَجَرًا
فَرَمَاهُ وَقَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ إِلَهًا أَنْفَرَتْ عَلَى أَبِي ثَرْ أَنْصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ

أَتَيْنَا إِلَى سَعْدٍ نَجْمَعُ شَمْلَنَا فَشَتَّتْنَا سَعْدٌ فَلَا نَحْنُ مِنْ سَعْدٍ

وَهَلِ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بَتْنُوْفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُدْعَى لَعْنَى وَلَا رُشْدٍ

سَعْدٌ بِفَتْحَتَيْنِ حُجُوزَانِ يَكُونُ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ سَعَدَكَ اللَّهُ
هِيَ الْغَةُ فِي اسْعَدَكَ اللَّهُ وَهُوَ مَا يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَّاصُونَ
وَسَعْدٌ مَاءٌ مِنْ عُثْمَانَ وَسَعْدٌ أَجْمَةٌ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى عَنْ نَصْرِ

جميعه

السَّعْدِيَّةُ مَنْزِلَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ
أَسَدٍ قَرِيبِ نَزْفٍ وَالسَّعْدِيَّةُ مَوْضِعٌ آخَرُ ذَكَرَ مَعَ الشُّقْرَاءِ فِيمَا بَعْدَهُ وَقَالَ
نَصْرُ السَّعْدِيَّةِ بَيْرٌ لَفْتَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي مَلْتَقَى دَارِ حَارِبٍ بَيْنَ خَصْفَةِ وَدَارِ
غُطْفَانَ مِنْ سُرَّةِ الشَّرْبَةِ وَالسَّعْدِيَّةُ أَيْضًا مَاءٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ وَالسَّعْدِيَّةُ
مَاءٌ لِبَنِي قُرَيْطٍ بَنِي عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ
أَبِي حَفْصَةَ السَّعْدِيَّةُ لِبَنِي رِفَاعَةَ مِنَ التَّيْمِ وَهُوَ تَخْلُ وَأَرْضُ

جزره روى عن الربيع بن سليمان ، بن سليمان ، وقال النضر

وخانت من حبال السعد نفسى وخانت من حبال خوارزم

ونكر ابو عبد الله المقدسى ان بالسعد اثنى عشر رستاقا سنة جنوبى النهر

وفى بُحْكُثْ ثَرْ وَرَعَسَرْ ثَرْ وَمَا يَرْغْ ثَرْ أَبْعَرْ ثَرْ دَرْعَمْ ثَرْ أَوْفَرْ واما الشمالية

فَعَلَّاهَا بَارَكْتَ ثَرْ وَرَبْعَدْ ثَرْ بَوْرَ مَاجَرْ ثَرْ كَبُورُ جُحْكُثْ ثَرْ وَذَارْ ثَرْ الْمَرْزَبَانِ وَمِنْ

مُدْنِهَا كَشَانِيَّةٌ وَأَشْتَبِيخَنْ وَدُبُوسِيَّةٌ وَكِرْمِينِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

باب السنين والفاء وما يليهما

سَقَا موضع من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَةَ

اقصرت عن جهلى الالنى وَجَمَّ أَلْنَى زَرْعٌ مِنَ الشَّيْبِ بِالْقَوْدِيَّيْنِ مَنْقُودٌ

١. حتى لَقِيَتْ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَقَا وقد يزيد صباءى البدن الغيىدُ

فَاسْتَوْقَفْتَنِي وَأَبَدْتُ مَوْقِفًا حَسَنًا بِهَا وَقَالَتْ لَقَدْ نَاصَ الصَّبِيَّ صَيِّدُوا

ان الغواى لا تنفك غانِيَةً مِنْهُمْ يَعْتَادُنِي مِنْ حَبِّهَا عَيْدٌ

سَقَارِ بوز قطامر اسم معدول عن مسافر منهل قبل ذى قار بين البصرة

والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قاله ابن حبيب قال

٥ الْقَرْزَقِ

متى ما تَرِدْ يَوْمًا سَقَارِ تَجِدْ بِهَا أَكْبَاهَهُمْ يَرْمِي الْمُسْخِرَ الْمُغَوَّرَا

المُسْخِرِ الْمُسْتَسْقَى وَالْمُغَوَّرِ الَّذِي لَا يُسْقَى وَقَالَ الْمُخَلِّ بْنِ سُبَيْعِ الْعَنْزَى فِي

يوم سقار

لَقَدْ نَعَبْتُ طَيْرَ الْهَذِيلِ وَشَبَّخْتُ عِدَاةَ سَقَارٍ بِالشُّحُوسِ الْأَشَامِ

٢. وَلَقَدْ لَقِيتُ بِهَا مَرْعى الْغَنِيْمَةِ مُجْدِيًا وَخَيْمًا عَلَى الْمُرْتَدِ مَرْعى الْغَنِيْمَةِ

اتاهَا فَلَقِيتُ بَيْنَ أَرْجَاءِ حَفْرِهَا سِهَامَ الْمَنَآيَا الصَّارِيَاتِ الْخَوَافِ

وكان فيه يوم مشهور من أيام العرب بين بكر بن وابل وبني تميم فر فيه جبر

بن رافع فارس بكر بن وابل فسلبه سلمة بن مرارة التميمى بئرًا وقال

في آخر أيام بني أمية منصور بن جعفر وكان والياً على فارس فنسبت اليه
مدة يقال لها قلعة منصور ثم تَعَقَّلَتْ مدة وخربت ثم اسْتَحْدَّ عمارتها
محمد بن واصل الحنظلي فنسبت اليه وكان والياً على فارس فلما ملك يعقوب
بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد بن واصل فخرّبها ثم احتاج
اليها فأعاد بناءها وجعلها محبساً لمن يَسْخَطُ عليه ٥

السَّعِيدَةُ بَيْتٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَحْجُّهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَنُ قَرِيباً مِنْ سِنْدَادٍ
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ
وَكُنْتُ الْأَزْدَ يَعْبُدُونَ السَّعِيدَةَ أَيْضاً وَكَانَ سَدْنُهَا بَنِي عَجْلَانَ وَكَانَ مَوْضِعُهَا
بِأَحَدٍ ٥

السَّعِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَ لَعَنْزَةَ صَنَمٌ يُقَالُ لَهَا سَعِيرٌ
فَخَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ خَلَّاسٍ الْكَلْبِيُّ عَلَى نَاقَتِهِ فَوَرَّتْ بِهِ وَقَدْ عَنَزَتْ عَنَزَةً عِنْدَهُ
فَنَفَرَتْ نَاقَتُهُ مِنْهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

نَفَرْتُ قُلُوصِي مِنْ عَنَائِزِ صَرَعَتْ حَوْلَ السَّعِيرِ يَزُورُهُ ابْنَا يَقْدُمِ
وَجُمُوعُ يَذْكُرُ مُهْطَعِينَ جَنَابَةً مَا أَنْ يَكْبِرُوا إِلَيْهِمْ يَتَكَلَّمُ

٥ وَيَقْدُمُ وَيَذْكُرُ ابْنَا عَنَزَةَ فَرَأَى بَنِي هَوْلَاءَ يَطُوفُونَ حَوْلَ السَّعِيرِ ٥

بَابُ السَّيْنِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَعْدَانٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بُخَارَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيِّ ٥
السَّعْدُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ نَصْرَةٌ
الْأَشْجَارِ مُتَجَاوِةُ الْأَنْطِيبِ مُوْتَقَّةُ الرِّيَاضِ وَالْأَزْهَارِ مُلْتَقَّةُ الْأَغْصَانِ خَصْرَةٌ الْجَنَانِ
مُتَمَتِّةٌ مَسِيرَةٌ خَمْسَةُ أَيَّامٍ لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَرْضِهَا وَلَا تَبِينُ الْقُرَى
مِنْ خِلَالِ أَشْجَارِهَا وَفِيهَا قُرَى كَثِيرَةٌ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدٍ وَقَصْبَتِهَا سَمَرْقَنْدُ
وَرَمَّا قِيلَ بِالصَّادِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ بْنُ مَكْرَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ وَرْدَانَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ سَكَنَ بُخَارَا وَكَانَ يُوَرِّقُ عَلَى بَابِ صَالِحِ

النهر بأرض جنوب المغرب من انهم يجلب اليهم الامتعة ويتركها للتجار ويصون
ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عندهم والذهب المسفالى معروف عند
تجار النون،

سَقَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صقع بين نصيبين
وجزيرة ابن عمر في ديار ربعة وسَقَان ناحية بوادي القري وقيل بشين محجمة
عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سَفَقْتُ الدواة وان يكون فعلا من
السَّقْن وهو جلد التمساح والسَقَان صاحب السفينة،

السَّقْفُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سَفَح الجبل وهو اسفله حيث يسفح
فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وريم، وسَقْفُ اكلب قرب
اليمامة في حديث طسم وجديس،

سَقَرٌ بالتحريك بوزن السَفَر ضد الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن الخوارزمي،
سَقَرَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه ويدعى الالف دال مهملة ثم نون من قرى
بخاراء،

سَقَرْمَرَطِي بفتح اوله وثانيه وسكون راءه وفتح الميم وراءه اخرى ساكنة وطاء
هـ مهملة بعدها الف مقصورة من قرى حران عن السمعاني،

سَقَطُ ابي جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا جيمين بينهما راء الاولى
مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليسيت بشارفة على
النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بنى عبيدة وبين الحجاب المقتردر
في سنة ٣٠٢ فقال فيه ابن مهراون قصيدة اولها

واى وقايح كانت بسَقَطِ الا بلة بين مشتول وسَقَطِ ٢٠

وقد وافى حباشة في كتام بكل مهتد وبكل خطي

وقد حشدوا فصر دون مصر له خرط القتاد واى خرط،

سَقَطُ العرقا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة الصعيد

وَمَا رَأَى أَهْلَ الطُّيُوسِ تَبَادُرُوا ۖ لُجَّاءَ وَالْقَيْ دُرْعَهُ شَيْخٌ وَأَيْلٌ

وفي كتاب ابن الفقيه سَفَار بِلَدٍ بِالْحَرِيرِينَ ۞

سَفَاقْسُ بفتح أوله وبعْدُ الألف قاف وأخره سين مهملة مدينة من نواحي إفريقية جُلُّ غلاتها الزيتون وهي على ضفة الساحل بينها وبين المهدية ثلاثة أيام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلاثة أيام وهي على البحر ذات سور وبها أسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخرٌ وأجرٌ وفيها حمامات وفنادق وقراها كثيرة وقصور جمّة ورباطات على البحر ومنابر يرقى إليها في مائة وستين

درجة في محبس يقال له بطرّية وهي في وسط غاية الزيتون ومن ربتها يتجلب درجة في محبس يقال له بطرّية وهي في وسط غاية الزيتون ومن ربتها يتجلب أكثر أهل المغرب وكان يحمل إلى مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصةً جداً يقصدها التجار من الآفاق بالأموال لا بتيّباع الزيت وعمل أهلها القمصارة والكفّارة مثل أهل الاسكندرية واجود والطريق من سفاقس إلى القيروان ثلاثة أيام ومنها إلى المهدية يومان ۞ ينسب إليها أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم البكري السفاقسي المتكلّم لقيه السلفي وأنشده وقال كان من أهل الأدب وله بالكلام أنس تامٌ وبالطّب أنتقل إلى مصر وأقام بها إلى أن توفي ٥١٥ في شهر ربيع الأول سنة ٥٠٥ وكان يعرف بالذهبي وكان مولعاً بالرواية على أبي حامد الغزالي ونقص كلامه ۞

سَفَالُ بفتح أوله وأخره لام مشتق من السَّفَل ضدَّ العُلُوّ ويجوز أن يكون مبنياً مثل قطامر وهي قرية سفال من قرى اليمن وقد نسب إليها بعض أهل العلم منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالي روى عنه ٢٠ أبو القاسم هبة الله بن عبد النوارث الشيرازي رواه السمعاني سفال بكسر أوله وبها مات يحيى بن أبي الخير العمراني الفقيه صاحب كتاب البيان في الفقه ۞

سَفَالَةٌ آخر مدينة تعرف بأرض الزنج والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد

باب المَرَبَد بالبصرة وبه ماء كثير الساقى وهو التراب قال وانشدنى امرأتى
جارية بسَفْوَانٍ دارها تَمْشِي لَهْوَيْنَا مَائِلٌ خِمَارُهَا

وسفوان ايضا واد من ناحية بَدْر قال ابن اسحاق ولما اغار كُرْز بن جابر الفهري
على لقاح رسول الله صلعم وعلي سرح المدينة خرج رسول الله صلعم حتى بلغ
ه واديا يقال له سَفْوَان من ناحية بدر فقاته كُرْز ولم يدركه وفي غزوة بدر الاولى
في جمادى الاولى سنة اثنتين ، وقال النابغة الجعدي يذكر سَفْوَان وما لَمَرَاها
الا سفوان البصرة

فظل النسوة النعمان منا على سفوان يسوم او وثسان
فَارَدَقْنَا حَلِيلَتُهُ وَجِينَا بما قد كان جمع من هجبان ،

١٠ السَّفْوَرُ جمع سَفَح الجبل وهو عرضه المصطاحج مدينة عرض السيمامة وما
حولها

سَقِيَانٌ بوزن سَكْرَان قرية من قرى هِزاة قاله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو
سعد سَقِيَان بكسر السين من قرى هِزاة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن
محمد بن اسماعيل بن الصبّاح الهروي السقياني عن الحسن بن ادريس عنه
١٥ البرقاني وقال ابن طاهر المقدسي يضم السين من قرى هِزاة روى عنه البرقاني
والصوري الحافظان وقرأت بالنسبة الى ابى سقيان بن حرب وتوفي في حدود
سنة ٣٨٠ عن السمعاني ،

سَقِيرٌ يلفظ تصغير سَقَر قارة بنجد عن نصر ،

السَقِيرُ موضع في شعر قيس بن العيزارة

٢٠ ابا عامر انا بَعَيْنَا دياركم وأوطانكم بين السفير وتبشع ،

سَقِيرَةٌ بالفتح ثر الكسر ناحية من بلاد طى وقيل صهوة لبني جذيمة من طى
يحيط بها الجبل ليس لهاها منفذ حصن بنى جذيمة ،

سَقِي السَّبَاب بمكة قرب الحجون والد اعلم بالصواب

ذات نهر مفرد كالبحر قبلها .

سَقَطُ الْقُدُورِ بفتح أوله وسكون ثانيه والقُدُور جمع قُدُر وفي قرية بِسَقَلِ مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى السقطي مولى قُرَيْش روى عن ابراهيم بن زَيْل بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ مصر ه مضبوطا سَقَطُ الْقُدُور بالقاف وهو تصحيف .

سَقَلِيَّ يَحْصِبُ بكسر أوله وسكون ثانيه وَيَحْصِبُ بفتح الياء المثناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره باء موحدة وَعَلُو يَحْصِبُ ايضا مخلائي باليمن مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن ~~سعد~~ الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن اقيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن ايل بن الغوث بن قحطان بن عريب بن زهير بن أَيْحَن بن الهَمَيْسَع بن حمير .

سَقَعٌ من حصون حمير باليمن .

السِّقْلِيُّونَ قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل ابن قُضْلَوَيْهِ الندينوري سكن دمشق في قرية ه ايقال لها السِّقْلِيَّين مات في ذي الحجة سنة ٣١٣ ه حدث عن ابي زرعة الدمشقي والقاسم بن موسى الاشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازي واحمد بن اصرم المعلى ومحمد بن العباس السكوني الجصبي ووريزة بن محمد الجصبي روى عنه ابو سليمان بن زيد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازي . قلت انا وليعل هذه القرية منسوبة الى ه .

٢٠ سَقَل يحصب المذكور قبله .

سَقَوِي بوزن جَمَزِي اسم موضع .

سَقَوَان بفتح أوله وثانيه واخره نون كانه قَعْلَان من سَقَت الرينج التراب وأصله الياء الا انهم هكذا تكلموا به قال ابو منصور سَقَوَان ماء على قدر مرحلة من

سَقَرَانُ بفتح أوله وثانيه ساكن ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي عن
ابن بكر بن موسى

سَقَرُ بفتح أوله وثانيه سَقَرَاتُ الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل بمكة
مشرف على الموضع الذي بُنِيَ فيه المنصور القصر وأما سَقَرُ اسم النار فقال
أبو بكر الأنباري فيه قولان أحدهما أن نار الآخرة سميت سَقَرُ اسماً اجمعياً لا
يعرف له اشتقاق وينعنه من الاجراء التعريف والحجمة ويقال سميت سَقَرُ
لانها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربى من قولهم سَقَرَتْهُ الشمس اذا
لغيتته ومنه الساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحجار فن قال سَقَرُ اسم
عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقى ولا تدرك

أ. سَقَرْمَى بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره ابو غبيد البكري وكان على الحاشية
بخط بعض المغاربة اسمها اليوم يَقَرْمَى قال ولما وصل موسى بن نصير الى طنججة
مال عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سَقَرْمَى على مقربة من فاس ومال معه
سليمان بن ابى المهاجر وسأل موسى الرجوع معها فأبى وقال هو وولاه قومه في
الطاعة فأغلظا له القول حتى رجع فقاتل اهل سَقَرْمَى فكان لهم على العرب
أظهار ثم تسور عليهم عياض بن عقبة من خلفهم في قلعتهم وانهم القوم واشتد
القتل فيهم فبادوا وقتلت أورتة وفي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابى
حسان ان موسى بن نصير لما افتتح سَقَرْمَى كتب الى الوليد بن عبد الملك
انه قد صار اليك يا امير المؤمنين من سبى سَقَرْمَى مائة الف رأس فكتب
اليه الوليد وبجك اظنهم من يعص كذباتك فان كنت صادقاً فهذا تحشر

٢٠ الامم

سَقَرَوَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره نون من قرى طوس
سَقَطَرَى بصم أوله وثانيه وسكون طاء وراء والفاء مقصورة ورواه ابن القطاع
سَقَطَرَاهُ بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن

باب السنين والقاف وما يليهما

سَقَارٌ بالفخ منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة قاله نصر،

السَّقَاطِيَّةُ ناحية بكسكو من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفي

بالفرسيان صاحب جيوش الفرس فهزمت شر هزيمة،

ه سَقَامٌ يروى بالضم اسم واد بالحجاز في شعر ابي خراش الهذلي

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ

وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حتمت للعزى شعبا من وادي خراص يقال

له سَقَامٌ يصنّفهمون به حرم اللعبة فجاء به بضم السين وانشد لابي جندب

الهذلي ثم القردى في امره كان يهواها وذكر حلقها له بها

١. لقد حلفت جهدا يميننا غليظة بقرع التي اتمت فروع سقام

لئن انت لم ترسل ثياني فانطلق أناديك اخرى عيشنا بكلام

يعز عليه ضرر أم حـويـثـرث قامسى يروم الامر كل مرام،

سَقَايَةَ رَيْدَانٍ بالراء بعصر بين القاهرة وبلبيس،

سَقْبًا بالفخ ثم السكون وباء موحدة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليها

٥ ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف القضاى السقباني ذكره ابو

القاسم الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٣١ كتب عنه ابو

الحسين الرازي، وعبد الله بن الحسين بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن

محمد ابو القاسم بن ابي محمد الازدي السقباني سمع ابا عبد الله محمد بن

عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان وابا علي الاهوازي وابا

٢. محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان وابا القاسم ابن الغرات ورثا بن نظيف

وغيرهم سمع منه ابو الحسين ابن عساكر اخو الحافظ ابي القاسم وذكر ابو

محمد ابن صابر انه صحيح السماع ولم يكن الحديث من شأنه وتوفي في ثمان

٥. ذي القعدة سنة ٥٠٩ بقرية سقبا قال الحافظ وأجاز في حديثه،

دمر الاخوين وهو الأيّدع والصبر الكثير، قال وأما اهل عدن فانهم يقولون ثم يدخلها من الروم احد ولكن كان لأهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوه غير عشر اناسية وبها مسجد بموضع يقال له السوق، ه سَقَطَةُ آلِ أَبِي نَقِيبٍ فِي عَارِضِ الْيَهَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ،

سَقْفٌ بِلَفْظِ سَقْفِ الْبَيْتِ مِنْ جَبَلِ الْحِجَى قَالَ إِلَى سَقْفِ إِلَى بَرْكِ الْعِمَادِ سَقْفٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الشُّكُونِ فِي مَصْبُوطَا وَقَالَ هُوَ مَا فِي قِبْلَةِ لُجَا وَفِي كِتَابِ نَصْرِ سَقْفِ جَبَلِ فِي دِيَارِ طَيٍّ وَقِيلَ بِصَمْرِ السَّقِيّ وَقِيلَ هُوَ مِنْهَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ بِوَادِي الْقَصَّةِ قَاصِدٌ لِرُفْمَانَ وَقِيلَ مَا لَتَمِيمٍ وَقِيلَ مَا لَطِيٍّ ١٠ أَيْزَاهُ سَمِيرَاءُ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَسَقْفٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ بِالْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كَلَابِ وَهُوَ هَضَابٌ كُلُّهُ عَنْهُ،

سَقْمَانُ فَعْلَانِ مِنَ السَّقَمِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةِ مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ رَحَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّلَاعِ سَدِيهَاءُ سَقِيًا بِصَمْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةِ يَقَالُ سَقِيْتُ فَلَانًا وَأَسَقَيْتُهُ أَيْ قَلَبْتُ لَهُ سَقِيًا ١٥ بِالْفَتْحِ وَسَقَاهُ اللَّهُ الْعَيْثَ وَأَسَقَاهُ وَالاسْمُ السَّقِيَّا بِالضَّمِّ وَسُقِلَ كَثِيرٌ لِرَبِّهِمِ السَّقِيَّا سَقِيًا فَقَالَ لَانَهُمْ سَقَوْا بِهَا عَذَابًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْطَرِ أَنْبَانَا بِحَيْبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ بِنْدَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ جَمِيلٍ الْهَرَوِيُّ أَنْبَانَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرْوَةَ أَنْبَانَا صَالِحُ بْنُ حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْدَرَّادِيُّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْ هِشَامِ ٢٠ بِنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَقِي الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْعَذْبِ مِنَ بِيُوتِ السَّقِيَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْعَذْبِ مِنَ بِيُوتِ السَّقِيَا وَالسَّقِيَّا قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ عَمَلِ الْقُرْعِ بَيْنَهُمَا مَسِيلٌ إِلَى الْجَحْفَةِ تَسْعَةُ عَشَرَ مِيلًا وَفِي كِتَابِ الْخَوَارِزْمِيِّ تَسْعَةُ وَعَشْرُونَ مِيلًا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

تَنَاجِ عَدَنُ جَنُوبِيَّهَا عَنْهَا وَهِيَ إِلَى بَرِّ الْعَرَبِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى بَرِّ الْهِنْدِ وَالسَّالِكِ
إِلَى بِلَادِ الزَّنْجِ يَبْرُ عَلَيْهِا وَكَثَرَتْ أَهْلُهَا نَصَارَى عَرَبٌ يُجَلِّبُ مِنْهَا الصَّبِيرَ وَذَمُّ
الْأَخَوَيْنِ وَهُوَ صُغْ شَجَرٌ لَا يَوْجَدُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَيُسَمُّونَهُ الْقَاطِرَ وَهُوَ
صَنْفَنٌ خَالِصٌ يَكُونُ شَبِيهَاً بِالصَّمْغِ فِي الْخَلْقَةِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَهُ كَأَحْمَرِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ
هَذَا عَلَى وَالصَّنْفِ الْآخَرَ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَ أَرِسْطَاطَالِسُ كَتَبَ إِلَى
الْأَسْكَندَرِ حِينَ سَارَ إِلَى الشَّامِ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يَوْصِيهِ بِهَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ لِيَسْكُنُوا بِهَا لِأَجْلِ الصَّبِيرِ الْقَاطِرِ الَّذِي يَقَعُ فِي الْإِيَارِجَاتِ
فَسَيَّرَ الْأَسْكَندَرُ إِلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ وَكَثَرُوا مِنْ مَدِينَتِهِ
أَرِسْطَاطَالِسُ وَهِيَ مَدِينَةُ اسْطَاغَرَا فِي الْمَرَاكِبِ بِأَهْلِيهِمْ وَسَيَّرَهُمْ فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ
فَلَمَّا حَصَلُوا بِهَا غَلَبُوا عَلَى مَنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْهِنْدِ وَمَلَكَوا الْجَزِيرَةَ بِأَسْرِهِمْ وَكَانَ
لِلْهِنْدِ بِهَا صَنْمٌ عَظِيمٌ فَنَقَلَ ذَلِكَ الصَنْمُ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فِي أَخْبَارِ يَطُولُ
شَرْحُهَا فَلَمَّا مَاتَ الْأَسْكَندَرُ وَظَهَرَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ عَمَ تَنْصَرَّ مِنْ كَانَ بِهَا مِنَ
الْيُونَانِيِّينَ وَبَقُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فِيهِ قَوْمٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ يَحْفَظُونَ أَنْسابَهُمْ وَلَمْ يَدْخُلُوا فِيهَا غَيْرُهُمْ غَيْرُ أَهْلِ
هَذِهِ الْجَزِيرَةِ سَقَطَرَى وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهَا بَوَارِجُ الْهِنْدِ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ عَلَى الْمَسَافِرِينَ
مِنَ الْتِجَارِ فَاثَمًا الْآنَ فَلَاءُ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِي السِّيمَنِي
وَمَا يَجَادِرُ سِوَا حُلِيِّ الْيَمَنِ مِنَ الْجَزَائِرِ جَزِيرَةُ سَقَطَرَى وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الصَّبِيرُ
السَّقَطَرَى وَهِيَ جَزِيرَةٌ بَرِّيَّةٌ مَا يَقَعُ بَيْنَ عَدَنَ وَبِلَادِ الزَّنْجِ فَذَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنْ
عَدَنَ إِلَى بِلَادِ الزَّنْجِ اخْتِذْ كَانَهُ يَرِيدُ عُيَانَ وَجَزِيرَةَ سَقَطَرَى تَمَاشِيَهُ عَنْ يَمِينِهِ
٢٠ حَتَّى يَنْقَطِعَ ثُمَّ التَّمَوَى بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَحْرِ الزَّنْجِ وَطُولُ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ ثَمَانُونَ
فَرَسَخًا وَفِيهَا مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ مَهْرَةَ وَبِهَا خَوْعُ عَشْرَةِ آلَافٍ مَقَاتِلَ وَهُمْ نَصَارَى
وَيَذْكُرُونَ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ طَرَفَهُمْ بِهَا كَسَرُوا ثُمَّ نَزَلَتْ بِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ
مَهْرَةَ فَسَاكَنُوا وَتَنْصَرَّ مَعَهُمْ بَعْضُهُمْ وَبِهَا تَحُلُ كَثِيرٌ وَيَسْقُطُ بِهَا الْعَنْبَرُ وَبِهَا

بن عمرو منهم سعد بن عباد بن ذكليم بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة
بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القليل يوم السقيفة منا امير ومنكم
امير ولم يبايع ابا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل بحوران ،
سقية بلفظ تصغير سقية وقد رواها قوم شقية بالشين المحجمة والقاف وفي بئر
وقديمة كانت في كنف قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شقية فقال الحويرث
بن اسد

ماء شقية كصوب المزن وليس مائها بطرق آجن

قليل الزبير وخالفه عتي فقال انما هي سقية بالسين المهملة والقاف ،
السقي في تاريخ دمشق توبة بن عمران الاسدي من ساكني السقي موضع
ابظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابي العجايز والله اعلم

باب السنين والكاف وما يليهما

سكاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والميم وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو
الاصم وامراة سكاء وشاة سكاء لا اثن لها وسكاء بهذا اللفظ اسم قرية بينها
وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلا له

١٥ فلا ردها ربي الى مرج راهط ولا يرحمت تمشي بسكاء في وحل
وقد قصرة حسان بن ثابت في قوله

من الدار اقفرت بعان بين شاطي البرموك فالصمان
فالقريات من بلاس فدار يا فسكاء فالغهور السواني
فقفا جاسر فادوية الصبيفر معني قبايل وهججان
٢٠ ذاك معني لآل جفنة في الدهر وحقا تعاقب الازمان

فكملت املهم وقد فكلتهم يوم حلوا حمارث الجولان

سكاب وقيل هو علم فرس بوزن قظام جبل من جبال القبلية عن الزمخشري ،
السكاسك هو في لفظ جمع سكسك ولا ادري ما هو فهو اذا علم من تجل

السقيا من اسفل اودية تهامة ، وقال ابن الكلبي لما رجع تبع من قتال اهل
 المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد عطش فأصابه بها مطر فسمّاها السقيا
 وقال الخوارزمي في قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة ، وقال
 الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا المسيل
 الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم ، وفي كتاب ابى عبيد السكوني السقيا
 بركة واحساء غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميراء اربعة
 اميال ، والسقيا قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وفي
 وقف على ولد ابى عبادة الجعفي الى الآن وقد ذكرها ابو فراس ابن حمدان
 فقال في رسوم المستنجات وحى اكناف المصطفى
 ١. فالجوس فالسميون فالسقيا بها النهر الاعلى

وقال ابو بكر بن موسى السقيا بئر بالمدينة يقال منها كان يستقي لرسول الله
 صلعم ، وسقيا الجزل موضع اخر مات فيه طوبس المحدث المغتي قال يعقوب
 سقيا الجزل من بلاد عذرة قريب من وادي القرى ،

سقيدنج بالفج ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن
 ١٥ احمد السقيدنجي روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن ثبال المحبوبي روى عنه
 ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي شيخ شيخنا ابى المظفر

السمعاني

السقيفتان قرية لحكم بن سعد العشيرة على اسفل وادي حوص باليمن ،
 سقيفة بنى ساعدة بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها فيها بويح ابو بكر
 ٢٠ الصديق رضي الله عنه قال الجوهري الحقيفة الصفة ومنه سقيفة بنى ساعدة وقال ابو
 منصور السقيفة كل بناء سقيف به صفة او شبه صفة مما يكون بارزا البرم هذا
 الاسم للفرقة بين الاشياء ، واما بنو ساعدة الذين اُضيفت اليهم السقيفة
 فلم يحى من الانصار ولم بنو ساعدة بن كعب بن الحزرج بن حارثة بن ثعلبة

وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال نصر السكران واد أسفل
من أمّج عن يسار الداهب إلى المدينة وقيل السكران جبل بالمدينة والسكران
جبل أو واد بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه يقول
عبيد الله بن قيس الرقيّات *

٥ زوّدتنا رقيّة الأجرانا يوم جازت جملها سكرانا
ان تكن في من عبد شمس أراها فعسى ان يكون ذاك وكانا
انا من أجلكم هجرت بني بدو ومن أجلكم احبّ بابانا
ودخلنا الديار ما نشتهيها طمعا ان تنيلنا أو تدانا

سكّر فثاخره خرة من أعمال فارس انشاه عضد الدولة في النهر المعروف بالكُر
١٠ بين اصطخر وخرمة على عشرة فراسخ من قصبنة شيراز واجراه على مروات
كثيرة من الارض وبني عليه قرى كثيرة وصيرة رستاقا وافر الدخيل وسماه باسمه
فثاخره خرة ونقل اليه الناس وعظمه وفخمه *

سكّر بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان كان عبد العزيز
بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
٥ ا وابو بكر بن عبد الله بن مروان وقال نصيب يرضى عبد العزيز او ابنه ابا بكر
أصبت يوم الصعيد من سكّر مصيبة ليس لي بها قبل
تالله أنسى مصيبتى أبدا ما سمعتني حنينها الا بيل
ولا التبتى عليه أنركه كل المصيمات بعده جاسل
ثم يعلم التعشى ما عليه من العرف ولا الحيا ملون ما حملوا
٢٠ حتى أجثوه في ضريحهم حيث انتهت من خليله الأمل *

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلوان قرب مصر *

السكرة ملا قرب القادسية نزل بعض جهش سعد أيام الفتوح *

سكش بكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محلّة بنيسابور نسبوا *

لأسم هذه القبيلة لله نسب اليها مخلاف باليمن وهو آخر مخاليف اليمن
وهو السكسك بن أنس بن ثور وهو كندة بن عفيرة بن عدي بن الحارث
بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
بن سباء

هـ سكاك موضع باليمن من ارض حصرموت قال بعض الحصرميين في قصة ذكرت
في الاحقاف

جاء التنائيف من وادي سكاك الى ذات الأماحل من بطحاء اجياد

سكاكة بضم اوله قال ابو منصور السكاك والسكاكة الهواة بين السماء والارض
والسكاكة احدى القرى لله منها دومة الجندل وعليها ايضا سور لكن
ادومة احصن واهلها اجلد

سكان بفتح اوله واخره نون وكائه مخففة من قري الصغد من اربن ينسب
اليها ابو علي السكاني يروى عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن
محمد وبنه الفقيه الشنخلى

سكيان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وباء مثناة واخره نون من قري
الخمار ينسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن اسحاق الزاهد السكياني
الخمارى يروى عن يعقوب بن ابي حيوان واثى طاهر اسباط بن اليسع روى
عنه ابو يوسف يعقوب بن يوسف بن احمد الصقار

سكجكت بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة وثاء مثلثة قرية على
اربعة فراسخ من بخارا على طريق سمرقند عند جرع

سكدة بفتح اوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افريقية بقرب من
قسطنطينية الهواة

سكران بلفظ مذكر سكرى موضع في قول الأخطل

فراينة السكران قفر فا بها لهم شج الآ سلام وحرمل

سَكْبَرُ الْعَبَّاسِ بلفظ تصغير السَّكْر وهو اسم للسند الذي تسد به فوهة
الأنهر وفي بليدة صغيرة بالخابور فيها منبر وشوق ٥

باب السيين واللام وما يليهما

سَلَا بلفظ الفعل الماضي من سَلَا يَسْلُو مدينة بالقصى المغرب ليس بعدها
معجور الا مدينة صغيرة يقال لها غَرْيَطُوف ثم ياخذ البحر ذات الشمال
وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيهما يزعمون وعلى ساحل جنوبية وما سلمته
بلاد السودان وسَلَا مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من
الارض قد حاذها البحر والنهر فالبحر شماليها والنهر غربيها جاز من الجنوب
وفيه نهر كبير تجرى فيه السَّفْنُ اقرب منه الى البحر وفي غربي هذا النهر
١. اختط عبد المومن مدينة وسمها المهديّة كان ينزلها اذا اراد ابصر امر
وتجهيز جيش ومنها الى مراکش عشرة مراحل وفي من مراکش غربيّة
جنوبيّة ٥

سَلَى بكسر اوله وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم ماء لبني ضَبّة باليمامة قال
بعض الشعراء

١٥ كان غديرها بجنوب سَلَى نعماً فات في بلد فقار
غديرهم حالهم كقولهم جارى لا تستنكرى غديرى يريد حالى وقال ابو الندى
اغار شقيق بن جزء الباهلى على بنى ضَبّة بسَلَى وساجر ولما روضتان لعكـل
وضَبّة وعدى وعكـل وتيم حلفاء متجاورون فهزمهم واقلت عوف بن ضرار
وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعد ان خرج وقتلوا عبيدة بن قصيب الضبى
٢. وقال شقيق بن جزء

لقد قُرتْ بلم عيني بسَلَى وروضة ساجر ذات العرار
حربت الملاجين بما ازلت من الموصى رماح بنى ضرار
واقلت من استنتنا حكيم حريصاً مثل افلات الحمير

أليها إبا العباس حامد بن محمود بن محمد السكشي المعروف بأبي العباس
ابن كُثُوم سمع محمد بن يحيى الدُّهلي وأحمد بن منصور النُّوزني وغيرهما
وتوفي في سنة ٣٣١ هـ

سَكَنَكَنْدُ بفتح أوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة ونون ساكنة
هـ واخرة دال مهملة كورة بطخارستان كثيرة الخيرات عامرة الرساتيف نسب
اليها قوم من اهل العلم هـ

سَكَنَكَنْدُ بضم أوله وثانيه ثر نون ساكنة ودال مهملة واخرة نون من قرى

مرو هـ

سَكِنْ بفتح أوله وكسر ثانيه موضع بأرض الكوفة عن العيراني قال وفيه نظر
واخاف ان يكون اراد مَسْكَن هـ

سَكَّةُ اصْطَفَانُوس السَكَّة لها ثلاث معاني اولها قوله عم خير المال سَكَّة مأمورة
وقرئ مأمورة فالسكَّة هاهنا الطريقة المستوية المصطفقة من النخل وبذلك
سميت الارقة سَكَا لاصطفاف الدور فيها كطريق النخل والسكَّة الجديدة
التي يضرب عليها الدينار والسكَّة الجديدة التي تحرت بها الارض والمراد هاهنا
هـ هو الاول لانه اراد الحلة التي تصصف الدور فيها عند عمارتها وهذا الموضع في
البصرة هـ واما اصطفانوس فرووا عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا
يقدر احد على معرفتها ونقلها عن لماكنها الا ترى الى سَكَّة اصطفانوس كان
يقال لها سَكَّة الصباحبة نزلها عشرة من اصحاب رسول الله صلعم فلم تُصَف الى
واحد منهم وأضيفت الي كاتب نصراني من اهل البحرين وتركوا الصباحبة هـ

٢٠ سَكَّةُ الْعَقَّار موضع في البادية من بلاد بني تميم هـ

سَكَّةُ بنى سَمَرَةَ بالبصرة منسوبة الى سَمَرَةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سَمَرَةَ بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والله اعلم هـ

سَكَّةُ صَدَقَةُ بمرور من محالها هـ

غداة نكرو المشرفة فيهم يسولاف يوم المأزق المتلاحم

وقال رجل من احباب المهلب ايدكر قتل عبيد الله بن الماخور

ويوم سئل وسئل احمط بهم منا صواعق لا تبقى ولا تدر

حتى نركنا عبيد الله منجدلا كما تجدل جلع ما منقعر

سلاط موضع في قول حبيب الهذلي

ولقد نظرت ودور قومي منظر من قيسرون فبلقع فسلاط

سلاج كانه بوزن قطام موضع اسفل من خمير وكان بشير بن سعد الانصاري

لما بعثه النبی صلعم الى يمن وجبار في سرية للايقاع بجمع من غطفان لقيهم

بسلاج وسلاج ايضا ما لبى كلاب شبكة ملحة لا يشرب منها احد الا

سلاج

السلاسل بلفظ جمع السلسلة ما بأرض جدام وبذلك سميت غزاة ذات

السلاسل وقال ابن اسحاق اسم الماء تسلسل وبه سميت ذات السلاسل وقال

جران العود

وفي الحى ميلاد الحمار كانها مهاة بهاجل من اديم تعطف

كان قناياها العذاب وريقها ونشوة فيها خالطة همن قسرقف

يشبهها الراى المشبة بيصة غدا في الندى عنها الظليم الهاجنق

بوعساء من ذات السلاسل يلتقى عليها من العلقى بنيات موقف

وقال الراى

ولما علت ذات السلاسل وانحني لها مصغيات للفجاء عواسر

وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفى انهم غزوا غزوة السلاسل فقاتهم العدو

قابضاً ثم رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث

في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام معاوية وغزوة ذات السلاسل

كانت في ايام النبی صلعم قلت ولا اعلم ما هذه السلاسل

كان غديرهم بجنوب سُلَيْمٍ نَعَامٌ فَأَنَّ فِي بِلَدٍ قَفَّارٍ

سُلَيْمٍ وَسُلَيْمِيٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى
سُلَيْمٍ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللَّامِ وَهُوَ جَبَلٌ بَمَنَازِلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ فَذَكَرْتُهُ فِيهِمَا بَعْدَ مَعَ
سُلَيْمِيٍّ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ مَعَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ وَسُلَيْمِيٌّ بِكَسْرِ
أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَالْفُ مَقْدُورَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ
فِيهِمَا بَعْدَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بَابُ الْأَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ أَوَّلُهُ بِهِ لَنْ مَجْمُوعِ اللَّفْظَيْنِ
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ مِنْ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانِ قَرِيبَ جَنْدِيسَابُورِ وَهُوَ مَنَازِلُ الصَّغَرِي
وَالْوَقْعَةُ الَّتِي كَانَتْ بِهَا كَانَتْ مِنْ أَشَدِّ وَقْعَةٍ بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَالْمُهَلَّبِ كَانَتْ أَوَّلًا
عَلَى الْمُهَلَّبِ حَتَّى بَلَغَ قُلْعَةَ الْبَصْرَةِ وَنَعُوهُ إِلَى أَهْلِهَا وَهَرَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
أَخَافًا مِنْ وَرُودِ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ ثَبَتَ الْمُهَلَّبُ وَضَعَهُ إِلَيْهِ جَمْعُهُ وَوَأَقَعَهُمْ وَقَعَةً
هَائِلَةً قَتَلَ فِيهَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ الْمَاحُورِ أَمِيرَ الْخَوَارِجِ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنْهُمْ وَبَقِيَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ لَحِقَتْ بِاصْبِهِانَ وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ بَعْضُ الْخَوَارِجِ

بِسُلَيْمٍ وَسُلَيْمِيٍّ مَصَارِعُ فَتَيَّةٍ كِرَامٍ وَعُقْرٌ مِنْ كُمَيْتٍ وَسِنْ وَرْدٍ

هَذَا وَقَالَ آخِرُ

بِسُلَيْمٍ وَسُلَيْمِيٍّ مَصَارِعُ فَتَيَّةٍ كِرَامٍ وَقَتْلَى لَمْ تُؤَسَّدْ خُدُودُهَا

وَوَجَدَ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ الْمَاحُورِ صَرِيحًا فَعَرَفَهُ فَاحْتَنَزَ رَأْسَهُ وَلَمْ
يَعْلَمْ بِهِ الْمُهَلَّبُ وَقَصَدَ بِهِ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَجَاءَ الْمَطْفَرُ بِالْبَشَارَةِ فَلَقِيَهُ فِي الطَّرِيقِ
قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ جَاءُوا وَاحِدًا فَسَأَلُوهُ عَنِ الْخَبَرِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُمْ فَخَبَّرَهُمْ بِمَقْتَدِلِ
الْخَوَارِجِ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا رَأْسُ ابْنِ الْمَاحُورِ فِي هَذِهِ الْخَلَاةِ فَقَتَلُوهُ التَّمِيمِيُّ وَدَفَنُوا
الرَّأْسَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنْصَرَفُوا وَوَلَّى الْخَوَارِجُ أَخَاهُ الزُّبَيْرَ بْنِ الْمَاحُورِ وَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْخَوَارِجِ

فَإِنْ تَكَ قَتَلَى يَوْمَ سُلَيْمٍ تَتَابَعَتْ فَكَمْ غَادَرَتْ أَسْيَافُنَا مِنْ قُمَاقِمٍ

سَلَامٌ بكسر اوله والتخفيف وهو اسم شجر قال بشر

بصاحته في أسرتها السَلَامُ وهو اسم جنس للحاجر ايضا قال

تداعين باسم الشيب في متللم جوانبه من بصرة وسلام

وقال ابو نصر السَلَامُ جماعة الحجارة الصغیر منها والكبير لا يوجدونها موضع

ه ماء قال بشر ايضا

كان فتودى على احقب تريد تحوصا توم السَلَاماء

سَلَامٌ بضم اوله وهو مرتجل موضع عند قصر مقاتل بين عين التمر والمسام

عن نصر وقال غيره السَلَامُ منزل بعد قصر بنى مقاتل للمغرب النوى يطلب

السماء

١. السَلَامُ بتشديد واصله من السَلَام الذى ذكر انفا والتشديد للمبالغة في

ذلك وهو خيف سَلَام قد ذكر في خيف وسَلَام ايضا قرية بالصعيد قرب

اسيوط في غرب النيل والله اعلم

السَلَامَةُ بلفظ السلامة ضة العطب قرية من قرى الطايف بها مساجد

للنبي وفي جانبها قبة فيها قبر ابن عباس وجماعة من اولاده ومشهد للصحابه

٢. ارضى الله عنهم

السَلَامِيَّةُ بفتح اوله منسوبة ماء الى جنب الثلثاء لبنى خزن بن وهب بن

أعيان بن طريف من اسد قال ابو عبيد السكوني السَلَامِيَّةُ ماء لجديلة بأجاء

والسَلَامِيَّةُ ايضا قرية كبيرة بنواحي الموصل على شريق دجلتها بينهما ثمانية

فراسخ للمخدر الى بغداد مشرفة على شاطئ الدجلة وهي من اكبر قرى

٣. مدينة الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم وخيل وبساتين وفيها عشرة

حمامات وقبائرية للبر وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرسخان وبالقرب منها

مدينة يقال لها أثور خربت ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم

بن احمد السَلَامِي المعروف بصبياء الدين ابن شيخ السَلَامِيَّة ولد بها سنة ٦

سَلَاطِحُ اسم واد في ديار مُراد قال كعب بن الخارث المرادي

طَعْنَا الطعنة الجراء فيهم حرامٌ رأيهم حتى الممات

عشبية لا تروى الا مسجحا والا عَوْهَجًا مثل القنات

ابانا بالطوى علوى قـومـ وبـونـكـرنا بيومـ سـلاطـحاتـ

هـ السَّلَامُ بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصن بحميم وكان من احصنها

واخبرها فتحنا على رسول الله صلعم وقال الفضل بن العباس اللهم

انـ يـأتـ سـلـمـي نـائـنا ومـقـامـنا ببطن دُقاق في ظلال سـلامـ

السَّلَامِي بضم اوله واخره مقصور بلفظ السلامي وهو عظام الكف قال ابو

هـبـيدـ السـلامـي في الاصله عظم يكون في فـرسـين البعير ويقال انه اخر ما يبقى

اـفـيه المـخ منه هو والعين وهو اسم موضع مصانا البقي ذو

سَلَامَانُ بعد الالف نون اسم شجر ويروى بكسر اوله ايضا وهو اسم موضع

قال عمرو بن الاقتم

فـانـسـت بعد ما مال الرقاد بنا بذى سلامان ضوعا من سنانار

كـلامـج البـري احبانا نـطـقـفـه ربيـح خـريف دـبـور بين اسـتـارـ

هـ السَّلَامُ مدينة السلام بغداد ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سميت بذلك

على التشبيه او التثنية لان الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على

اربعة معان مصدر سلمت سَلَامًا والسَّلَام جمع سَلَامَة والسلام من اسماء

البارى جبل وعلا والسلام اسم شجرة قال ابن الانباري سميت بغداد مدينة

السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في

ذلك في ترجمة بغداد ونسب اليها سَلَامِي وقصر السلام من اينية الرشيد

بالرقعة وسلام ايضا موضع قرب سيمساط من بلاد الروم وفي اخبار هذيل

فخرج حذيفة بن انس الهذلي بالقوم فطالع اهل الدار من قلة السلام والسلام

جبل بالحجاز في ديار كنانة ونو سلام وقيل بضم السين من المواضع الجديدة

وقال في الجامع السلطان وان فيه ماء وخلفاء وكان فيه يوم بين حمير ومذحج
وهيدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلطان وكانت نزار

على خزاز وهو جبل بازاء السلطان وهو مما بين الحجاز واليمن والله اعلم

السِّلَاحُ قال ابن السكيت ذو السلايل وان بين القرع والمدينة قال لبيد

كَبِيشَةُ حَلَكْ بَعْدَ عَهْدِكُمْ عَقْلًا وكانت له شغلًا من النأى شاعلا

تَرْيَعَتِ الاشْرافُ مَثْرَ تَصِيْفَتِ حساء البطحاء وانتجعن السلايلا

نَحْيَرُ ما بين الرجام واسط الى سدره الرسين تروى السوانلا

سَلْبَةُ بفتح اوله وبعد اللام ياء موحدة اسم لموضع جاء في الاخبار

سَلْحٌ ماء بالدهناء لبي سعد عليه تحيلات

سَلْحِينٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت

ساكنة واخره نون حصن عظيم بارض اليمن كان للنبابعة ملوك السيم

وزعموا ان الشيباطين بنت لذي ثبع ملك هيدان حين زوج سليمان ببلقيس

قصورا وابنية وكتبت في حجر وجعلته في بعض القصور الله بنتها نحن بنينا

بيئون وسلحين وصرواح ومرواح برجاجة ايدينا وهندة وهنديدة وقلسموم

ووبريدة وسبعة اَحْلَة بقاعة وقال علقمة بن شراحيل بن مرثد الجدي

يا خلتي ما يود الدمع ما فاتا لا تهلكي اسفًا في اثر من ماتا

ابعد بينون لا عين ولا اثم وبعد سلحين يبنى الغاس ابياتا

وقد ذكر ان سلحين بنيت في سبعين سنة وبني براقش ومعين وهما حصنان

اخران بغسلانة ايدي مناع سلحين فلا يرى بسلكين اثر وهاتان قايمةان

٢. روى ذلك الاصمعي عن ابي عمرو وانشد لعمرو بن معدى كرب

دعانا من براقش او معين فاسمع وانلاب بنا ملبع

وسيلحين بعد السنين ياء موضع قرب هيدان يذكر في موضوعة

سلسلان كانهم ذكروا السلسلة ثم ذنوها اسم موضع قال شاعر

أو ٥٤٥ ونشأ بالموصل وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه الى ديار بكر فصار وزيراً
 لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قرا أرسلان وبقى عليه مدة وبني
 بآمن مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها املاكه هناك وكان له معروف
 وفيه مقصد وكانت الشعراء تنتابه فيحسن اليهم ثم تسد ما بينه وبين
 قطب الدين فغارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو الآن حتى في سنة ٤٣١ هـ وعبد
 الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبيد الله بن عمار ذكره ابو
 زكرياء في طبقات اهل الموصل وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر
 السلامي القاضي السلامية ابله من العراقي حدث عن ابي عبد الله الحسين
 بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله
 ابن عبد الغني

السُّلَّانُ بضم اوله وتشديد ثانيه وهو فُعلَّان من السَّل والنون زايدة قال
 الليث السُّلَّان الاودية وفي الصباح السَّالُّ المسيلُ الصيف في الروادي وجمعه
 سُلَّان مثل حائر وخوران وقال الاصمعي والسُّلَّان والفُلَّان بـطـون من الارض
 غامضة ذات شاجر واحدها سأل وفي كتاب الجامع السُّلَّان منابت الطلح
 هـ والسليط بطن من الروادي فيه شجر قال ابو احمد العسكري يوم السُّلَّان
 السنين مصبومة يوم بين بني صَبَّة وبني عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن
 عمرو الضبِّي وأسر حُبَيْش بن ذُلف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا
 اليوم سمى ملاعب الأسيَّة ويوم السُّلَّان ايضا قبل هذا بين معدَّ ومَدَحج
 وكَلَب يومئذ معدَّتون وشهدا زُهَيْر بن جَنَاب الكلبي فقال

شهدت الموقدين على خُزَّاز وفي السُّلَّان جمعاً ذا زُهاء

وقال غير ابي احمد قيل السُّلَّان في ارض تهامة ممّا يلي اليمن كانت بها وقعة
 لربيعة على مَدَحج قال عمرو بن معدى كَرَب
 لمن الديار بروضة السُّلَّان فالرفعتين فجانبا الصَّمان

عبد الحكم وكان من أبناء السُلَاطِيَسِيَّاتِ عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وأمّ عون بن خارجة القُرَشِيّ ثر العَدَوِيّ وأمّ عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج وموالي اشرف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم ابان وعنه عياض ،

١٠ سَلْعَانُ بِالْخَزِيرِكِيِّينَ حصون صنعاء اليمن ،

سَلْعٌ بفتح أوله وسكون ثمنيه السَّلُوجُ شقوق في الجبال واحدها سَلْعٌ وسَلْعٌ وقال ابو زياد الأسْلَاحُ طُرُق في الجبال يسمى الواحد منها سَلْعًا وهو ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سَلْعٌ اعلى الوادى ثر يعصى فيسند في الجبل حتى يتالع فيشرف على واد آخر يفصل بينهما هذا المسند الذى اسند عليه ثر يخدر حينئذ في الوادى الآخر حتى يخرج من الجبل مخدرا في فضاء الارض فذاك الراس الذى اشرف من الواديين السَلْعُ ولا يعلموه الا راجلٌ ، وسَلْعٌ جبل بسوى المدينة قال الازهرى سَلْعٌ موضع بقرب المدينة وسلع ايضا حصن بوادى موسى عم بقرب البيت المقدس ، حدث ابو بكر ابن زريق عن الثورى عن الاصمعى قال غَنِمَتْ حِمَابَةٌ جارية يزيه بن عبد الملك وكانت من احسن الناس وجهًا ومسمومًا وكان شديد الكلف بهيا وكان منشأها المدينة

لعمرك اذنى لأحب سَلْعًا لرويته ومن اكناف سَلْعٍ
تقرُّ بقربه عَيْنِي وَأَنَّى لَأَخْشَى أَنْ يَكُونُ يَرِيدُ نَجْوَى
حلفت برّب مَكَّةَ والمصلّى وأيدى السابحات غداة جمع
لَأَنْتَ عَلَى التَّنَائِي فَأَعْلَمِيهِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ بَصْرَى وَسَعَى

١١٠

والشعر لقيس بن زريق ثر تنقست الصعداء فقال لها ثر تتنقسين والله لو اردته لقلعتك اليك حجرا حجرا فقلت وما اصنع به انما اردت ساكنيه ، وقال ابن السملاني وكان ابراهيم بن عرقى والى اليمامة قبض عليه ومجل الى المدينة

خَلِيلِي بَيْنَ السِّلْسِلَيْنِ لَوْ أَنِّي بَنَعِفَ اللَّوَى انْكَرْتُ مَا قَلْتُمَا لِيَا
وَكَلَّمَنِي لَمْ أَتَسَّ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِييَكَ مِنْ ذُلِّ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا ،
سَلْسَلٌ بِالْفَجْحِ وَهُوَ الْعَذَبُ الصَّدَافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا شَرِبَ سَلْسَلٌ فِي الْخَلْفِ
قَالَ حَسَّانُ يَرْدَى يُصَدِّقُ بِالرَّحِيفِ السَّلْسَلُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَلْسَلٌ جَبَلٌ
مِنْ جِبَالِ الدَّقْنَاءِ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ وَيُقَالُ سَلْسَلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلُ ظَهْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسَلِ
مَبْرُوتَةٌ تَزْمَنُ أَنْ لَمْ تُنْقَطْ مَتَى تُخَالِطُ هَامَةً تَغْلُغِلُ

كَانَهُمَا حِينَ تَجَسَّى مِنْ عَدْلٍ تَطْلُبُ دِينَا فِي الْفَرَّاشِ الْأَسْفَلِ
قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لَأَنْ نَعْلَمَنَّ لَهُ سُرْقَتَا فَوْجِدِهِمَا فِي رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي صَبِيَّةٍ فَأَرَادَ
أَحَدَاهُمَا فَنَظَرَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ فَضْرِبُهُ بَعْضًا طَلَحَ كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى أَخَذَهُمَا مِنْهُ
ذَكَرَهُ مَعَ ظَهْيَانَةِ لَاقَى بَابَهُ وَالصَّحِيحَةُ عَصَا نَابِتَةٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهُمَا
فَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ وَهِيَ مِنَ الطَّلَحِ ، قَالَ ابْنُ اسْكَنْافٍ فِي غُرَاةِ ذَاتِ السَّلْسَلِ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوعُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ إِلَى أَرْضِ جُدَامٍ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى
مَاءٍ بِأَرْضِ جُدَامٍ يُقَالُ لَهُ السَّلْسَلُ وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْغُرْوَةُ غُرْوَةُ ذَاتِ
السَّلْسَلِ ،

سَلْسَلٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُصَافُ إِلَى طَسُوجٍ مِنْ طَرِيقِ خِرَاسَانَ
مِنْ أَسْتَبَانَ شَانَ قِيَامَانَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وَسَلْسَلٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْأَدْنَاءِ مِنْ
أَرْضِ تَمِيمٍ ،

سُلُطُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ حَالًا مُهْمَلَةٌ السَّلَاطِحُ
٢٠ الْعَرِيضُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ السَّلَاطِحُ بِوزنِ الْعَصْفُورِ جَبَلٌ أَمْلَسُ ،
سُلَاطِيسٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَبَاءٍ سَاكِنَةٌ وَسَمِينٌ مُهْمَلَةٌ مِنْ قُرَى
مِصْرَ الْقَدِيمَةِ كَانَ أَهْلُهَا اعْتَلَوْا عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ لَمَّا فَتَحَ مِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةَ
فَسَمَّيَاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي بَلْهَيْبٍ ثُمَّ رَدَّ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضَاهُ عَلَى الْقَرْيَةِ ، قَالَ ابْنُ

سَلْغُوسُ بوزن قَرْبُوسٍ وَطَرْسُوسُ بفتح أوله وثانيه اسم بلد وزنه فعلوف عن
أبي القُطَاع وهو حصن في بلاد التَّغُور بعد طَرْسُوس غزاها المأمون ،

السِّلَفُ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصِّدْف وقيل السِّلَفُ بوزن صُرْدٍ وهما
قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن قال هشام بن محمد ولد يقطن وقيل
يقطن بن عامر بن شالح بن أفضل بن سام بن نوح المودان وسالف وهو
السلف وهو الذي نصّب دمشق وحضر موت وقد سمي بالسلف مخلاف
باليمن والسلف والسلك من أولاد النحل والسلف من الأرض جمع سلّة وهي
الكرّة المسوّاة ،

السِّلَفَيْنِ بالتخريك والفاء موضع في شعر تَابَطَ شَرًّا قَالَ

سَلَفَيْنِ الْعَقْرَ عَقْرِي سَلِيلٌ إِذَا قَبِئْتُ لِقَابِيهَا الرِّيحُ

كرهتُ بنى جذيمة أنْ تَرَوْنَا قفَا السلفين وانتمسبوا فباحوا ،

السِّلَفُ بالتخريك من نواحي اليمامة قال

أَقْوَى نَمَارٍ وَلَقَدْ أَفْقَرُ وَاذَى السِّلَفُ ،

السِّلَفُ جبل عال مشرف على الزاب من أعمال الموصل متصل بأعمال شه-رزور

٥١ يعرف بسلف بن الحسن بن الصَّبَّاح بن عَبَّاد الهمداني له ذكر في الإخبار

والفتوح ،

السِّلَفُ بلفظ النبت الذي يطبخ به دَرَبُ السِّلَقِ ببغداد وقد نسب إليه

بعض الرواة السلقى ينسب إليه أبو علي اسماعيل بن عَبَّاد بن القاسم بن

عباد القَطَّان السلقى مؤلف عمر بن الخطاب حدث عن أبيه وعن عَبَّاد بن

٥٢ يعقوب الدواجي وعلي بن جرير الطائي زوى عنه أبو حفص ابن شهابين

وبسوف بن عمر القَوَّاس وغيرهما مات سنة ٣٣٠ هـ ،

سَلَمَنْتُ بالفتح ثر السكون وضم الميم وسكون النون وثلاث مثناة موضع قرب

عين شمس من نواحي مصر ،

مأسوراً فلما مرّ بسَلْع قال

لَعَنَكَ اتَى يَوْمَ سَلْعٍ لِلْأَمْرِ

عَامَكَ نَت من نفسى عَدَوَى ضَلَّةً

لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدِينَ لِلْفَتَى

لَعَرَى لَقَدْ كَانَتْ فَجَاجٌ عَرِيضَةً

إِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَجْهَلْ عَلَى فُرُوجِهَا

وَسَلْعٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذَيْلٍ قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذَلُ

نَهَى الرِّجْلُ حَزَمَ يُنَابِعَاتٍ مِنْ الْجُوزَاءِ أَنْوَاءَ غُزَارَا

بُورَتُجَزٍ كَانَ عَلَى ذُرَاهِ رَكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

يَحْطُ الْعَصَمُ مِنْ أَكْنَافِ شَجَرٍ وَلَمْ يَنْتَرْكِ بَذَى سَلْعٍ جَمَارَا

سَلْعٌ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ يَقَالُ هَذَا سَلْعٌ هَذَا وَمِثْلُهُ وَشُرَاهُ وَالسَّلْعُ

وَالسَّلْعُ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ وَسَلْعٌ مَوْشُومٌ وَادٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ وَسَلْعٌ الْكَلْدِيَّةُ لِبَاهِلَةَ

أَيْضًا جَبَلٌ أَوْ وَادٌ وَسَلْعٌ السُّتْرُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كُلُّهُ عَنْ نَصْرٍ

سَلْعٌ بِالْخَوْبِيَّةِ وَهُوَ شَجَرٌ مَرٌّ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَعْمِدُ إِلَى حَطْبِ شَجَرِ

هَذَا السَّلْعِ وَالْعُشْرُ فِي الْحِجَابَاتِ وَقُحُوطُ الْقَطْرِ تَقُوقِرُ ظُهُورَ الْبَقَرِ مِنْهُمَا ثُمَّ تُنْصَرِمُهُ

نَارًا وَتَسْوِقُهَا فِي الْمَوَاضِعِ الْعَالِيَةِ يَسْتَمْطِرُونَ بِلَهَبِ النَّارِ الْمَشْبَةِ بِسَنَةِ السَّبْرِ

وَأَيُّهُ عَنِ أُمِّيَّةٍ بَنِي أَبِي الصَّلْتِ حَبِيبٌ قَالَ

سَلْعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَا عَالٌ مَا وَعَالَتْ الْبَيْقُورَا

مَا زَايِدَةٌ فِيهِ كُلُّهُ وَذُو سَلْعٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ تَجْدٍ وَالْحِجَازِ وَقَالَ أَبُو ذُوَادٍ الْإِلَادَى

وَعَيْتٌ تَوْشَنُ مِنْهُ الرِّبْدُ حَ جَوْنًا عِشَاءً وَجَوْنًا ثَقَالًا

إِذَا كَرَّكَرَتْهُ رِيَّاحُ الْجَنُوبِ بَ الْقَاقِحَنُ مِنْهُ عَجَافًا جَمِيلًا

فَحَلَّ بَدَى سَلْعٍ بِرَكَّةٍ تَخَالُ الْبُورَى فِيهِ السُّدْبَالَا

سَلْعُوجٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِي آخِرِهِ زِيَادَةَ وَآوٍ وَجِيمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ بَلَدُهُ

٣٨٠ وُجِّلَ إِلَى سَلَمَاسَ ء

سَلَمَانَانِ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ النُّونُ عِلْمَ مَرْتَجِلٍ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ عِنْدَ بَرَقَةِ ذِكْرَتِ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ جَرِيرٌ

هَلْ يَنْفَعَنَّكَ أَنْ جَرَّبْتَ تَجْرِيْبُ أَمْ هَلْ شَبَّابُكَ يَمُودُ الشَّيْبُ مَطْلُوبُ
أَمْ كَلَّمَكَ بِسُلَيْمَانَيْنِ مَنْزِلَةً يَا مَنْزِلَ الْحَيِّ جَادَتْكَ الْهَاضِمُ
كَلَّمْتُ مَنْ حَلَّ مَلِكِيًّا وَكَاطَمَةً هَيْهَاتَ كَاطَمَةً مَتَا وَمَلَا حُوبُ
قَدْ تَيَمَّرَ الْقَلْبُ حَتَّى زَادَهُ خَبَلًا مَنْ لَا يُكَلِّمُ إِلَّا وَهُوَ مَحْجُوبُ

وَيُرْوَى سَلَمَانَيْنِ بِكَسْرِ النُّونِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسُلْمَانَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ نَامًا مَنْ رَوَى بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ فَقَالَ هُمَا وَادَّيْنِ فِي جَبَلٍ لَغِيٍّ يُقَالُ لَهُ ١. سَوَاجٌ وَنَ رَوَى بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسُلْمَانَ فَقَالَ سَلْمَانَيْنِ وَادَّ يَصُبُّ عَلَى الدِّهْنَاءِ شِمَالِي الْحَقَرِ حَقَرُ الرَّيَابِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْهَرَارُ وَالْهَرَارُ قُفٌّ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيبَيْنِ إِلَّا أَنَّا لَا نَسْمَعُ فِيهِ إِلَّا سَلْمَانَيْنِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَالنَّصَبِ ء

سَلَمَانَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَائِرِهِ كَالَّذِي أَمَامَهُ مِنْ قَرَى مَرُوعٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ ء

٥. سَلْمَانٌ قَعْلَانِ مِنَ السَّلْمِ وَالسَّلَامَةِ وَهُوَ هَاهُنَا عَرَبِيٌّ مُحَضَّصٌ قَبِيلُهُ هُوَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ السَّلْمَانُ مَنْزِلُ بَيْنِ عَيْنِ صَيْدٍ وَوَأَقْصَى الْعَقِيبَةِ وَبَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَالسَّلْمَانِ لَيْلَتَانِ وَوَأَقْصَى دُونَ ذَلِكَ وَبَيْنَ الْعَقِيبَةِ وَالسَّلْمَانِ لَيْلَتَانِ قَالَ وَالسَّلْمَانُ مَا قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَبِهِ قَبْرُ نَوْقِلَ بْنِ عَبْدِ مِضْيَافٍ وَهُوَ مَطْرِيْقٌ إِلَى تَهَامَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ء قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ طَرِيقُ سَلْمَانَ بِاسْمِ ٢. سَلْمَانَ الْجَبْرِ وَبَعَثَهُ مَلِكٌ فِي جَيْشٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ شَمْرَ يُرْعِشُ بَيْنَ نَاشِرٍ يُنْصَمِ بَيْنَ تُبَّعِ بْنِ يَنْكَفٍ الَّذِي سَمِيَ بِهِ سَمَقْنَدٌ لِأَنَّهُ كَسَرَ حَايِطَهَا وَفِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ وَلِدَ عَمِّ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ لَحْمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ أَدَدٍ مَالِكًا وَسَلْمَانَ الَّذِي سَمِيَ بِهِ حِجَارَةُ سَلْمَانَ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ وَهُوَ فَوْقَ الْكُوفَةِ وَكَانَ

سَلَمَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور والفتح للتأنيث وهو أحد جَبَلَى طَيٍّ
 وهما أَجَاً وسَلَمَى وهو جبل وعَرَبُهُ واد يقال له رُكَاً به نخل وبار مَطْوِيَةٌ بالصخر
 طيبة الماء والنخل عَصَبٌ والارض رمل بحاقتيه جبلان احمران يقال لهما حَمَيَّان
 والغداة وباعلاه بَرْقَةٌ يقال لها السَّرَاةُ وقال السَّكُونِيُّ سَلَمَى جبل بقرب من قَيْدٍ
 هـ عن يمين القاصد مكة وهو لِنَبْهَانٍ لِنِ يَدْخُلُهُ أَحَدٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ بِهِ قَرْيٌ
 ائمه به مياه وبار وقُلُبٌ عليها نخل وشجرتان ولا زرع فيه وفيه قَيْلٌ

اما تَبْكِيْنٌ با اعراف سَلَمَى على من كان يَحْمِيْكُنْ حِينَا

الاعراف الاكالى قال وَأَنْتَى سَلَمَى من قَيْدٍ الى اربعة اميال ويمتد الى الاَقْيَلِسِيَّةِ
 والمُنْتَهَبُ ثَرْ يَحْنَسُ وَيَقْعُ فِي رَمَانٍ وهو جبل رمل وليس بِسَلَمَى رَمْلٌ اما
 اسبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في اجزاء وقال ابو الحسن الخوارزمي
 وسَلَمَى ايضا موضع بَنَجْدٍ وسَلَمَى ايضا اَطْمٌ بالطايف والذي بنجد عَنَتٌ
 اُمُ يَزِيدُ ابْنُ الطَّشْرِيَّةِ تَرْثِيهِ

الست بذي نخل العقيف مكانه وسَلَمَى وقد غالت يزيد عوائله

سَلَمَاسٌ بفتح أوله وثانيه وآخره سين اخرى مدينة مشهورة بالدرجيان بينهما
 ٥٠ وبين اُرمِيَّةِ يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة ايام وفي بينهما وقد خرب الآن
 مضطمتها وبين سلماس وُحُوٌّ مرحلة وطول سلماس ثلاث وسبعون درجة
 وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف وينسب الى سلماس موسى
 بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران سمع ابان وسمع بدمشق ابا الحسن
 ابن جَوْصَا وَاَبَا الطَّيِّبِ اَحْمَدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عِبَارَى وَمَكْحُولَا الْبَيْرُوتِيُّ وَغَيْرُهُمْ
 ٢٠ وَاَحْمَدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرَكَةَ بْنِ دَاعَسٍ وَاسْمَعَالُ بْنُ اَبِي رَافِعٍ وَابُو اَدَمَ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلْدِيُّ وَاسْمَعَالُ بْنُ رَافِعٍ وَابُو اَدَمَ
 وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أُخْتِهِ اَبُو الْمُظَفَّرِ الْمُهَنْدِي بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلْمَاسِيِّ
 وَالشَّرِيفُ اَبُو الْقَاسِمِ الزَّيْدِيُّ الْحِجَامِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَمَاتَ بِأُسْتَنْةَ فِي ربيع الآخر سنة

البصرة الى مكة وسَلَّمَ الرِّبَّارَ بِالْمِيَامَةِ قَرِيبَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَالسَّلَامُ فِي الْاَصْلِ
شَجَرٍ وَرَقُهُ الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ وَبِهِ سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَقَدْ اكْثَرَ الشَّعْرَاءُ
مِنْ ذِكْرِهٖ قَالَ الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ .

اقول والشوق قد عادت عواندهُ لِذِكْرِ عَهْدِ هَوَى وَلِي وَلَمْ يَدْمِ
يَا طَبِيبَةَ الْاَنْفَسِ هَلْ اَنْسَ الَّذِي بِهِ مِنَ الْغَدَاةِ فَاشْفَى مِنْ جَوَى الْاَلَمِ
وهل اراك على وادي طَلَارَاكِ وهل يعود تسليمنَا يوما بَدَى سَلَامِ ،
سَلَّمَ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسَكُونٍ ثَانِيهِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَصْلُهُ الدَّلُو الَّذِي لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ
مِثْلُ دَلَاءِ احْصَابِ الرُّوَايَا وَالسَّلَامُ اَيْضًا لُغَةٌ فِي السَّلَامِ وَهُوَ الصِّلَحُ سَمِيَ بِاسْمِهِ
هَذَا الرَّجُلُ مُحَلَّةً بِاصْبِهِانَ وَيُضَافُ اِحَدُ ابْوَابِهَا اِلَيْهِ فَيُقَالُ بَابُ سَلَامٍ ،

السَّلَامِيَّةُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونٍ اَلِثْمِ وَيَاءُ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ كَذَا جَاءَ
بِهِ الْمُتَنَبِّى فِي قَوْلِهِ تَرَاهَا فِي سَلَامِيَّةٍ مُسَبِّطًا قَبِيلَ سَلَمِيَّةٍ قَرِبَ الْمُؤْتَفَكَةِ
فَيُقَالُ اَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ بِأَهْلِ الْمُؤْتَفَكَةِ مَا نَزَلَ مِنَ الْعَذَابِ رَحِمَ اللّٰهُ مَائَةَ نَفْسٍ
فَاتَّجَاهُوا فَانْتَزَعُوا اِلَى سَلَمِيَّةٍ فَعَمَرُوهَا وَسَكَنُوهَا فَسَمِيَتْ سَلَامِيَّةً ثُمَّ حُرِفَ النَّاسُ
اسْمُهَا فَقَالُوا سَلَمِيَّةً ثُمَّ اِنْ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ اتَّخَذَهَا
مَنْزِلًا وَبَنَى هُوَ وَوَلَدُهُ فِيهَا الْاَبْنِيَّةَ وَنَزَلُوهَا وَبِهَا الْحَارِيبُ السَّبْعِيَّةُ يُقَالُ تَحْتَهَا
قُبُورُ النَّتَابِعِينَ وَفِي طَرِيقِهَا اِلَى حِمصٍ قَبْرُ النَّمْعَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي بَلِيدَةٍ فِي نَاحِيَةِ
الْبَرِّيَّةِ مِنْ اَعْمَالِ حِمَاةٍ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنْ اَعْمَالِ حِمصٍ وَلَا
يَعْرِفُهَا اَهْلُ الشَّامِ اِلَّا بِسَلَامِيَّةٍ ، قَالَ بَطْلَمِيُوسُ مَدِينَةُ سَلَمِيَّةٍ طَوَّلُهَا ثَمَانُ
وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ دَقَائِقُ
طَالَعُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ مِنَ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَلِهَا شَرَكَةٌ فِي
الْاَسَدِ مَعَ الْقَلْبِ وَلِهَا شَرَكَةٌ فِي الدُّبِّ الْاَصْغَرِ وَلِهَا شَرَكَةٌ تَحْتَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ
دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِبَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي زَيْجَرِ
اَبِي عَوْنٍ طَوَّلُهَا اِثْنَتَانِ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ

من مياه بكر بن وائل ولعلته اليوم لبني اسد وربما نزلته بنو ضبة وبنو نمير
في الخجج ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وائل على بني تميم
أسر فيه عمار بن مرة الشيباني الأقرع بن حابس ورئيسا اخر من تميم
فلذلك قال جرير

بِمَسِّ الْحِجَاةِ لَتَمِيمٍ يَوْمَ سَلَمَانَ يَوْمَ تَشَدُّ أَقْرَعَيْكُم كَيْفَ عِمْرَانَ

وقال نصر سلمان بخزن بني يربوع موضع اخر

سَلَمِيَّينَ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَثَانِيَهُ ثَمَّ مِيمٍ وَسِينَ مَكْسُورَةً وَيَاكَ مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَأُخْرَاهُ
نون قالوا اسمها سلم سين اى صنم القمر كانها بنيت على اسمها وهي قرية قرب
حران من نواحي الجزيرة بينها وبين حران فرسخ ينسب اليها تخلد بن
امالك بن سنان القرشي السلمسيي ذكره ابن حبان في كتاب المجتات قال
مات في سنة ٢٢٢ و ابو اسماعيل احمد بن داود بن اسماعيل القرشي
السلمسيي حدث عن محمد بن سليمان واني قتادة روى عنه ابو عروبة
قاله ابو الحسن علي ابن علقان المحافظ في تاريخ الجزيرة جمع

سَلَمَقَانُ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَسَكُونُ ثَانِيَهُ وَيَضُمُّ الْمِيمَ وَتَفْتَحُ وَقَافُ وَأُخْرَاهُ نُونُ وَالْحَجْمُ
١٥ يَقُولُونَهُ سَلَمَكَانَ بِالْكَافِ مِنْ قَرَى سَرْخَسٍ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ وَهُوَ
عَكْرَمَةُ بْنُ طَارِقِ السَّلْمَقَانِي كَانَ عَلَى قِصَاءِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادِ أَيَّامِ
الْمَامُونِ يَرَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْقَاضِي أَيْ يَوْسُفَ رَوَى عَنْهُ مَرْحُومُ بْنُ سَعِيدِ الْمُرُوزِيِّ وَعُزِّلَ عَنِ الْقِصَاءِ
سنة ٢١٤

٢٠ سَلَمٌ بِالْخَطْرِ يَكُ ذُو سَلَمٍ وَوَادِي سَلَمٍ بِالْحِجَازِ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَلْ تَعُودُنَّ لَيْلَاتِي بِذِي سَلَمٍ كَمَا عَهْدْتُ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلِ

أَيَّامَ لَيْلَتِي كَعَابٍ غَيْرِ عَانِسَةٍ وَأَنْتِ أَمْرٌ مَعْرُوفًا لَكَ الْعَزَلُ

وَذُو سَلَمٍ وَادٍ يَحْدَرُ عَلَى الدَّنَائِبِ وَالدَّنَائِبُ فِي أَرْضِ بَنِي الْبَكَّاءِ عَلَى طَرِيقِ

محمد بن حَيَّان يحكى انه حضر الاصمعي ونصر بن ابى نصير يعرض عليه
بالرى فأجرى هذا البيت لرؤية لو أَشْرَبَ السَّلْوَانُ مَا سَلَيْتُ فَقَالَ نصر
ما السلوان فقال يقال انها خِزَّةٌ تُسَكَّفُ فيشرب ماءها فيورث شاربها سَلْوَةً
فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سَلَوْتُ أَسْلَوُوا
سَلَوَانًا فقال لو أَشْرَبَ السَّلْوُ سَلَوُوا شربًا ما سَلَوْتُ، وقال ابو الحسن الخوارزمي
قال على بن عيسى السلوان ماء من شرب منه ذهب لله فيما يقال فكذلك في
كتاب البلدان من جمعه وهو تَخَلَّفَ منه لا معنى له لانه ليس بموضع بعينه
انما هو ماء يرقى او حصاة تلقى في ماء فيشرب ذلك الماء وانما عين سَلْوَانٍ
عين تَصَاخَةُ يتبرك بها ويستشفى منها بالبيت المقدس قال ابن البنا
البشارى سلوان محلة في ربض بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقى جنانا
عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضى الله عنه على ضعفاء بيت المقدس تحت بيير
أيوب عم ويزعمون ان ماء زمزم يترد ماء سلوان كل ليلة عَرَقَةً وسَلْوَانٌ ايضا
وان بَارِض بنى سليم قال العباس بن مرداس

شُعْمَاءُ جُلِيلٍ مِنْ سَوْءِ أَهْلِهَا حَصَى وسال ذو شَوْعَرٍ مِنْهَا وسَلْوَانٌ

سَلْوُطُحٍ بفتح اوله وثانيه وطاءه والسلاطح العريض موضع بالجزيرة قريب من
البشر قال جرير يخاطب الأخطل

جَرَّ الخليفة بالجنود وانتم بيه السلوطح والغرات فلول

وقال لقيط بن يعمى الازدى

اِنِّى بَعِيْنِى اِذَا اَمَمْتُ حَمْلَهُمْ بطن السلوطح لا ينتظرن من تبعنا

طورا اراما وطورا لا اَبِيْنَهُمْ اِذَا تَوَلَّعَ خِذْرٌ سَاعَةً لِمَعْنَاءِ

سَلْوَى قال ابو منصور قال شِعْرُ السَّلْوَقِيَّةِ مِنَ الدُّرُوعِ منسوبة الى سَلْوَى قرية

باليمن قال النابغة

تَقَدَّ السَّلْوَقِيُّ الْمُصَاعِفَ نَسَجَهُ وَيُوَقِّدُنَ بِالصُّفْحِ نَارَ الْحِبَابِ

وثلاثون درجة ونصف ، واهل الشام يقولون سلمية بفتح اوله وثانيه وكسر الميم وياه النسبة ، قال ابن طاهر سلمية بين حماة ورقية ينسب اليها ابو ثور هاشم بن ناجية السلمى سمع ابا محمد عطاء بن مسلم الحفاف الحلبى روى عنه ابو بكر الباغندى وابو عروبة الحراني ، وعبد الوهاب السلمى روى عن اسماعيل بن عباس وروى عنه جيل بن الحارث ، وابو يوسف بن سلمان السلمى القرشى كان امام مسجدها يروى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحاق التستري ، ومحمد بن تمام بن صالح ابو بكر الحراني ثم الجصى ثم السلماني من اهل سلمية كذا نسبه الحافظ ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مضعى الجصى والمسيب بن واضح وعمرو بن عثمان ، وعبد الوهاب بن الصحاك العرضى وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الربيعى وابو على بن ابي الزمزم والفصل بن جعفر وجماعة اخرى كثيرة توفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ٣١٣ ، وعبيد الله بن يحيى ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابي علقمة نصر بن خريد بن جنازة الكناقي الجصى وابي اسباطة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب ،

السلمية والبشرام سهلان في طرف اليمامة عن الحفصى ، سلمى بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياه تشبه ياء النسبة علم مرتجل سمي به موضع بالبحرين من ديار عبد القيس ، سلموى بفتح اوله وسكون ثانيه واخره مقصور اما الذى في القرآن من قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلى فقال المفسرون هو طائر كالثماني والسلى ايضا العسل وهو اسم موضع عن الحماني ، سلوان بضم اوله قال ابو منصور اخبرني المنذرى عن ابي الهيثم قال سمعت

خفيفة مدينة وكورة ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وهي من ناحية الشام
بعد طرسوس يتوالها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها في باب الروم وقيل
ان الدروع انبها منسوبه وكذلك الكلاب وليس قولهم فلان يقرأ بالسليقة
من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية

هـ ايضا

السليط بفتح اوله وكسر ثانيه قال الليث السليل والسلان الاودية وقال العمري
وان واشد قول زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم وعبرة ما هم لو انهم ما هم
غرب على بكرة او لولو فليق في السلك خان به رثاته النظم
١. وقال كيرة السليل العرصة الله بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان

بن ثابت

تطاول ليلى من يوم فبعضها قديم ومنها حادث مترشح
نحن الى عرق الحجون واهلها منازلهم منا سليل وابطرح
قال الاصمعي قال رجل من بني عمرو بن قعين حين اقتتلت عيس واسد

هـ في السليل

لمن ختلت بنو عيس برثا بغيرته فلم تكتل سويدا
قلعنا رأسه بسقى سبر كلون الملح مدوبا حديدا
فأوجدناهم منه فدرا حوا وفي يوم السليل نعي شهيدا

وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل موضع بعينه لانه يحتمل
٢. انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للحجون والابطاح بالمدينة فية نظير
لانهما بكتة وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبيد الله بن قيس الرقيات

يدل على انه اراد الوادي اسم جنس فقال

أذكر بني الديار شوقا قديما بين حرصا وبين أعلى يسوما

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القُطامي

معهم صَوَارٍ مِنْ سَلُوقٍ كَانَتْهَا حُصْنٌ تَجُولُ تَجَرَّرُ الْأَرْسَانَا

وفي كتاب ابن الفقيه سلوق في مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية
وقال الجوهري مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية قال ويقال ان
سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشد بيت القُطامي
وقال ابن الحايك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بأرض الجديد
واسم بقعتها اليوم حسل الزينة وفي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث
الحديد وقطامع الفضة والذهب والحلى واليها كانت العرب تنسب الدروع
السلوقية والكلاب السلوقية ،

١. سَلُوقِيَّةٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ
جَنْدًا أَنْطَاكِيَّةَ أَرْضَ سَلُوقِيَّةَ عِنْدَ السَّاحِلِ وَصَيَّرَ عَلَيْهِمُ الْفَلَتَرُ وَهُوَ بَسِيطٌ
مِنَ الْأَرْضِ مَعْلُومٌ كَالْفَدَّانِ وَالْجَرِيبِ بِدِينْهَارٍ وَمُدَى قَمَحٍ فَغَرَّهَا وَجَرَى ذَلِكَ
لَهُمْ وَيَتَى حَصْنِ سَلُوقِيَّةَ ، قَالَتْ أَنَا وَلَعَلَّ السِّيُوفَ السَّلُوقِيَّةَ وَالْكَلَابَ السَّلُوقِيَّةَ
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ وَقَدْ كَانَ فِي جَبَالِ
هَذَا الشَّجَرِ الْخِيَارِ وَالْكَلَابَ السَّلُوقِيَّةَ الْمَوْصُوفَةَ مِنْ بِلَادِ سَلُوقِيَّةَ فَنَسَبَهَا إِلَيْهَا
وَهُوَ صَحِيحٌ ،

السُّلَيْمِيُّ بِالتَّصْغِيرِ قَرِيبَةٌ لِبَنِي عَطَّارٍ وَفِي تَهْدِئَةٍ عَنْ الْحَفْصِيِّ وَأَظْنَمَهَا أَنَا
بِالْبَحْرَيْنِ ،

السُّلَيْمِيُّ تَصْغِيرُ سَلْعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ مَا بَقَطْنِ وَقَطْنِ جَبَلٍ يَذْكَرُ فِي بَابِهِ
٢. وَسُلَيْمِيُّ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ عَمْعَتٌ عَلَيْهِ بِيُوتُ أَسْلَمَ بْنِ أَقْصَى عَنِ الْحَازِمِيِّ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَرْنَبِيِّ بْنُ أَبِي حَقِصَةَ وَادَى السُّلَيْمِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِيهِ
مِبَاهٍ كَثِيرَةٌ وَفِي لُبْنَى سُكَّيْمٌ ، وَسُلَيْمِيُّ مِنْ أَعْمَالِ الْكَذْرَاءِ مِنْ نَوَاحِي زَبِيدٍ ،
سَلِيقِيَّةٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَقَافٍ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ أُخْرَى

قَرَأَتْ لَهُ يَوْمَ ذَاتِ السَّلِيمِ عِمْدًا لَنَزَعٍ قَلْبًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَمَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمٌ تَمِيمًا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالضَّمِّ زَيْنَ ذَاتِ السَّلِيمِ وَالضَّمَّ رَانَ جَبَلَانِ وَقَالَ سَاعِدَةُ
 بِنُ جُوَيْتَ

هـ اهاجك من غير الحبيب بكورها أَجَدْتُ يَلِيلَ لَمْ يَعْرِجْ أَمِيرُهَا
 تَحْمَلَنَّ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَانَهَا سَفَايْنُ يَمْرُ تَنْكِيحِهَا دَبُورُهَا
 وَقَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

تَرَكْنَا عِمَارَةَ بِنِ الرَّمْلِ عِمَارَةَ عَبَسَ نَوِيفًا كَلِيمًا

وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَمَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمٌ تَمِيمًا

١. وَذَاتُ السَّلِيمِ لِبَنِي ضَبَّةَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ الَّذِي بِالسَّرِّ الْمَذْكُورِ انْقَاءً
 سُلَيْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةً وَهُوَ صَدُّ الْعَطَبِ وَسَمَّوْا اللَّادِغِ سُلَيْمًا تَقَاوُلًا لَهُ
 بِالسَّلَامَةِ وَهُوَ دَرْبُ سُلَيْمٍ فِي بَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّصَافَةِ عَنْ
 ابْنِ سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَبُو طَاهِرٍ
 السَّلِيمِيُّ الْمُؤَدَّبُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَابْنِ عَلِيٍّ الصَّوْفِيِّ
 هـ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣٥٤ هـ
 سَلِيمَةً بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةً ثَرِيًّا مَثْنًا مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ ثَرْنُونٍ بَلَدٍ مِنْ
 نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَارِيَّةٍ عَلَى طَرِيفِ الْجِبَالِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا وَاعْتَمَدَهَا
 مِنْ جُرْجَانَ وَبَعْضُهَا مِنْ طَبْرِسْتَانَ

السَّلَى بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالْيَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَامِرٍ قَالَ لَبِيدٌ
 لِهَيْدٍ بَاعْتَلَى ذِي الْأَغَرِّ رَسُومٌ • إِلَى أَحَدٍ كَانَتْهُنَّ وَشُومٌ
 فَوَقَّفَ فَسَلَى فَكَذَبَ صَلَفٌ تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقِيمُ

سَلَى مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ قَرِبَ مَنَافِرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ سَلْبَرِي

سَلَى بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا مَا لِبَنِي ضَبَّةَ بَنَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ

فالسلييل الذي مدفع قرن قد تَعَقَّتْ أَلَا ثَلَاثَا جَثُومَا

وقد اتضح بقول ابن قيس الرقييات انه موضع بعينه

لَا تُحَامِي أَنْ تُهَاجِرِي مَا بَقِينَا اذنت بالود والكرامة أُخْرَى

يا ابنة المالك عَزَّ عَلَيْهِ سَا أَنْ تَقِيمِي بَعْدَ السَّيْلِيلِ بِبُصْرَى

كَمْ أَجَازَتْ مِنْ مَهْمَةٍ يَتْرَكَ الْعِيْسُ بِهِ ظُلْمًا قِيَامَا وَكُسْرَى

السَّيْلِيلَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه قال أبو منصور السلييلة عَقَبَةٌ أَوْ عَصْبَةٌ أَوْ حُمَةُ

إذا كانت شبه عصبية ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الرَبَذَةِ السَّيْلِيلَةِ

سِتَّةٌ وَعَشْرُونَ مِيلًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّيْلِيلَةُ مِائَةٌ بَأَعْلَى ثَانِي قَالَ الشَّكْرِيُّ السَّيْلِيلَةُ

مَاءٌ بِقَطْنِ لَبْنَى الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَفِيهِ مَاءٌ عَلَيْهِ نَحْلٌ يُقَالُ لَهُ الْعِمَارَةُ قَالَ أَبُو

أَعْبِيدَةَ السَّيْلِيلَةُ مَاءٌ لَبْنَى بُرْتَنَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَجْمَعُ قَلْبَهُ طَرَبًا أَلِيكُمُ وَهَجْرًا بَيْتَ أَهْلِكُ وَاجْتِنَابَا

وَوَجَدَا قَدْ طَوَّيْتَ يَكَادُ مِنْهُ ضَمِيرُ الْقَلْبِ يَلْتَهَبُ التَّنْهَابَا

سَالَمْنَاهَا الشِّفَاءَ فَمَا شَفَقْتُنَا وَمَنْتُنَا الْمَوَاعِدَ وَالْخِلَابَا

لَشَتَّانِ الْمَجَازُ دِيرُ أَرَوَى وَمَنْ سَكَنَ السَّيْلِيلَةَ وَالْجَنَابَا

هَذَا سَلِيمَانُ بَابِي مَحَلَّةٌ لِمَوْقَرِيَّةٍ مِنْ نَوَاحِي جَرْجَانٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ نَسَبَ إِلَى سَلِيمَانَ

وَسَلِيمَانَ بَابَ مِنْ نَوَاحِي هَذَا نَسَبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ

هَمَانَ السَّلِيمَانِي الْأَخْطِيبُ أَبُو نَصْرٍ رَوَى عَنْ أَبِي جَانِحَانَ وَكَانَ صَدُوقًا

قَالَ شَيْخُ رَوِيَّةٍ وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَمَانَ أَبُو مَنْصُورٍ

السَّلِيمَانِي رَوَى عَنْ الْكَسَّارِ وَقَالَ شَيْخُ رَوِيَّةٍ سَمِعَ مِنْهُ بَعْضَ أَهْلَابِنَا وَكَانَ

صَدُوقًا

السَّلِيمُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سَلَمٍ وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرُهُ أَيْضًا يَوْمَ ذَاتِ السَّلِيمِ مِنْ أَيَّامِهِ

وَهُوَ بِأَسْفَلِ السَّيْرِ بَيْنَ هَاجَرَ وَذَاتِ الْعَشْرِ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ وَذَكَرْتُ فِي

مَنَازِلِ الْعَقِيفِ بِالْمَدِينَةِ وَأَنْشَدُوا لِمُوسَى شَهْرَاتٍ

سَمَاءٌ بكسر اوله والسجل الصف ومنه قام القوم حوله سَمَاطِينَ اى صَقِينَ
موضع والله اعلم

سَمَالٌ بفتح اوله واخره لام يقال سَمَلٌ عَيْنُهُ اِذَا فُقِّأَهَا وهو اسم موضع في شعر
ذى الرِّمَّةِ

سَمَانٌ بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمعاً من سَمَمَتِ الشَّيْءُ
أَسْمَهُ سَمًا اِذَا سَلَّاتَهُ او جمع غيره من هذا النوع وهو قرية بجبل السراة
سَمَانَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون فعلان من السَّم القاتل او من
سَمَمَتِ الشَّيْءُ أَسْمَهُ اِذَا أَصْلَحَتْهُ ويجوز ان يكون فعلاً من السَّمَان وهو
موضع

السَّمَاءُ بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة الشَّخْصُ قال ابو المنذر انما سُمِّيت
السَّمَاءُ لانها ارضٌ مُسْتَوِيَةٌ لا حَجَرُ بِهَا وَالسَّمَاءُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَكَانَتْ أُمُّ النَّعْمَانِ
سُمِّيت بِهَا فَكَانَ اسْمُهَا مَاءٌ فَسَمَّيْتُهَا بِالْعَرَبِ مَاءُ السَّمَاءِ وَبَادِيَةُ السَّمَاءِ اَللَّهُ فِي
بَيْنِ الْكُوْفَةِ وَالشَّامِ قُعْرَى اَظْنَمُهَا مَسْمَاً بِهَذَا الْمَاءِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ السَّمَاءُ مَاءٌ
كَلَّبَ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرٍ

صَبَحَتْ عُمَانٌ اُخِيْلَ رَهْوًا كَأَنَّهَا قَطَا هَاجَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ نَاهِيْلٌ
وقال عدى بن الرقاع

بَغْرَابٌ اِلَى الْاِلَهِةِ حَتَّى • تَبْعَتِ امَّهَاتُهَا الْاِطْلَافَ
رَدَى الْجَحْمَ وَاسْتَقْلَمَتْ وَحَارَتْ • كُلُّ يَوْمٍ عَشِيَّةً شَهْبَاءَ
فَتَرَدَّدَنَّ بِالْهَمَامَةِ حَتَّى • كَذَبْتَهُنَّ غُدْرَاهُ وَالْبَهَاءَ

سَمَاهِيَجٌ بفتح اوله واخره جيمر كانه جمع سَمَهَجِ اللَّبَنِ اِذَا خُلِطَ بِالْمَاءِ وَقَالَ
الاصمعي مَاءٌ سَمَهَجٌ سَهْلٌ لَيِّنٌ وَانْشَدَ قَوْرَتٌ عَذْبًا نَقَاحًا سَمَهَجًا وَسَمَاهِيَجًا
اسم جزيرة في وسط البحر بين عُمان والحَرَيْنِ قال ابو ذُوْاد
ابى الابل لا يجوزها السراً عَوْنٌ مَجَّ النَّدى عَلَيْهَا الْعُغَامُ

السُّلَيْ بضم أوله وفتح ثانية وتشديد ياء علم مرتجل والقياس يقتضى أن يكون تصغير سلا مثل عطاء وعطى إلا أنه لم يجزى عدونا قال نصر السُّلَيْ عقبته دون حضرموت من طريق اليمامة ونجد وقال أبو زياد السُّلَيْ بين اليمامة وهَجَرَ قال والسُّلَيْ أيضا رباح في طريق اليمامة إلى البصرة بين بَنِيان ه واد والطَّنْب وقال أبو الحسن السُّلَيْ واد من حَجَرَ وانشد

نَعْرُك ما خَشِيتُ على أُنَى مَبْتَلَفٍ بين حَجَرَ والسُّلَيْ
وكلَّتْ خَشِيتُ على أُنَى جَرِيرَةَ رُحْمَةٍ في كُلِّ حَسَى

من الْفَتَيَانِ مَحْلُولٍ مَمْنُونٍ وَأَمَّارٍ بِأَرْشَادٍ وَغَى

باب السنين والميم وما يليهما

الاسمى بضم أوله وتشديد ثانية والقصر بوزن حُمَى واد بالحجاز،

سَمَاءٌ حصن حصين في جبل وَصَاب من أرض زبيد باليمن وسماة أيضا
جبل مَقَرَى باليمن أيضا

سَمَادِيرُ موضع في قول الأَقْبِيلِ بن شهاب بن الأَحْنَفِ كان هرب من الْحَجَّاجِ
فقال من قصيدة

١٥ خَلِيلِي قِيومًا من سَمَادِيرٍ فَانْظُرَا أَبْرَقَ الثُّرَيَّا في سَمَادِيرٍ أم قيس،

السَّمَارُ بلدة في جزيرة قبرس في الأقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة
وعرضها أربع وثلاثون درجة ونصف،

السَّمَارُ بضم أوله وأخيرة راء مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال ابن الأثير

لَمَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقْتُلَنَّهُ لَعَنَ أَبِيكَ ما ورد السمارا

٢٠ وقال ابن مقبل

كَانَ سَخَالُهَا بِلَوَى سَمَارٍ إِلَى الْخَرْمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَالِ

قال الأزدى سَمَارُ رمل يعلو بلاد قيس طولها قدر سبعين ميلا قال والسَّمَالُ من
بنات الملاء

بن زياد الفراء الخوصى الكوفي ، وابو عبد الله الحسين بن عبد الله السهمري
الكاتب من فصلاء الكتاب وعلماء ، وله كتاب مجيد في الجراح وامثلة الكتاب ،
سمرطول بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وهو جبل او موضع جاء في الشعر وهو
احد الابنية للآ فانت كتاب سيبويه وقيل لعله سمرطول بوزن عَصْرُوط
هـ فخلط الشاعر لقامة الوزن ،

سمرقند بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قبيل
انه من ابنية ذى القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوبي
وادي الصغد مرتفعة عليه قال ابو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع
وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الازهرى
ابننا شمر ابو كرب فسميت شمر كندت فأعربت فقيل سمرقند هكذا تلفظ به
العرب في كلامها واشعارها وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان
قد فتحها

لَهْفَى عَلَى الْأَمْرِ السَّدى كَانَتْ عَوَاقِبُهُ الدَّامَةِ
تَرَكْنِي سَعِيداً ذَا النَّدَى وَالْبَيْتُ تَرَفَعُهُ الدَّامَةِ
فُكِّحْتُ سَمَرْقَنْدٌ لَمْ وَيَتَى بِعَرَصَتِهَا خِيَامَةِ
وَتَبَعْتُ عَبْدَ بَنِي عَدَا تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ

وبالبطيحة من ارض كسرك قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المفجع في كتاب
المنقذ في الايمان في اخبار ملوك اليمى قال لما مات ناسخو ينعم الملك قام بالملك
من بعده شمر بن افرقيس بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف
رجل حتى ورد العراق فاعطاه يشتاسف الطاعة وعلم ان لا طاقة له به فكثر
جنوده وشدة صولته فسار من العراق لا يصده صائد الى بلاد الصين فلما صار
بالصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فأحاط به من
فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر

سَمَنْتُ فَاسْتَحْشَ اكْرُهَهَا لَا الَّتِي فِي وَلَا السَّنَامُ سَنَامُ
 فَاذَا أَقْبَلْتُ تَقُولُ أَكَلْتُ مَشْرِفَاتُ فَوْقَ الْأَكَلِ أَكَلْتُ
 وَإِذَا أَدْبَرْتُ تَقُولُ قَصَصْتُ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا أَكَلْتُ

هَذَا عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَاهِيحٌ جَنْزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَأْسُ مَا
 هُوَ فَعَرَبِيَّتُهُ الْعَرَبُ قَالَ شَاعِرٌ

هَوَّجَاءُ مَا جِئْتُ مِنْ جِبَالٍ يَاجُوجُ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيحٍ

وَقِيلَ فِي قَرْيَةٍ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرِ مِنْ جَوَائِذَ وَقَالَ كُنْتُ يَصِفُ تَحْلًا كَثِيرًا

كَمِذْقِ الرِّكَابِ بِأَثْقَالِهَا غَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيحٍ أَوْ مِنْ جَوَائِذَ

سَمَامٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ مَمُومٍ بِلُحْدَةٍ قَرِيبٍ فَخَارَ لَعَلَّهَا مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ

أَسْمَاخِرَاطُ بِكَسْرَتَيْنِ مِنْ قَرْيَةِ الْبَحْرِ بِمِصْرَ

سَمْدَانُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ عَظِيمُ الْخَطَرِ وَأَمْلَاءُ عَلَى الْمَفْصَلِ سَمْدَانُ بِالْخَطَرِ

أَبْنُ قُلَاطِسٍ يَذْكُرُهُ وَيُدْعَى بِاسْمِ بَنِي بِلَالٍ

فَلْيَعْلَمْ السَّمْدَانُ إِنْ فَارَقْتَهُ أَيْ لَدَيْكَ بِدَوَةِ السَّمْدَانِ

سَمْدِيْسَةُ قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْبَحْرِ بِمِصْرَ

سَمْرَانُ يُلْفِظُ جَمْعُ أَسْمَرٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ هُوَ اسْمُ سَمَرْقَنْدَ

بِالْعَرَبِيَّةِ

سَمَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهَمٌّ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَافِعٌ دَوَّ سَمَرٍ مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيقِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

تَرَكْنِي زُهَامٌ دَنَى سَمَرٌ شِمَالًا وَذَا نَهْيًا وَنَهْيًا عَنْ يَمِينِ

وَالسَّمَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْصِيَةِ

سَمَرٌ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ فِيهِ تَحْلٌ بِالْيَمَانَةِ وَسَمَرٌ أَظَنَّهُ بَطِيئًا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ

ثَانِيَةِ وَفَتْحِهِ وَآخِرُهُ رَافِعٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ كَسَّكَرٍ وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي أَعْمَالِ

الْبَصْرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطِ وَالْيَمَةِ يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

الْبَصْرِيُّ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ وَيَعْلَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَكْثَرَ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي

على من بات في هذا النهر وحفظة من الجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء
وصيفاً مستغرض ذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليها بساتين
وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جار الا القليل وقد ما تخلو دار من بستان
حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستنارها عنك
هـ بالبساتين والاشجار فالما داخل سوق المدينة الكبيرة ففيه اودية وانهار وعمون
وجبال وعلى القهندز باب حديد من داخله باب اخر حديد، ولما ولي سعيد
بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمقند
محاصراً لها وحلف لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرمى القهندز بحجر او
يعطوه رهناً من اولاد عظماء فدخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه
١٠ فقتل اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رهانهم وانصرف
فلما كانت سنة ٨٧ عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على
سمقند وفي غزوته الاولى ثر غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح
اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلقة الاصنام فأخرجت اليه الاصنام
فسلب حلقتها وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها اصناماً من احرقها هلك
هـ فقال قتيبة انا احرقها بيدي وأخذ شعلة نار واضرمها فاضطربت فوجد بقايا
ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال وبسرقند عدة مدن
مذكورة في مواضعها منها كرمانية ودبسية واشروسنة والشاش وتخشب
ويناكث، وقالوا ليس في الارض مدينة اقوى ولا اطيبة ولا احسن مستشرفا
من سمرقند وقد شبهها حصين بن المنذر الرقشي فقال كانها السماء للخصرة
٢٠ وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها المجرة للاعتراض وسورها الشمس للطباق
ووجد بخط بعض ظرفاء العراى مكتوباً على حايط سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلة ودار مقام لاختيار ولا رضا
ولكن قلبي حل فيها فعاقي واقعدني بالصغر عن فسحة القضا

بالمدينة فهدمت فسميت شمر كند أى شمر هدمها فعربتها العرب فقالت
شمر قند وقد ذكر ذلك دُعيل الخزاعي في قصيدته الله يفتخر فيها ويرد بها
على الكهيمت ويذكر التباينة

لَمْ كَتَبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرَوْ وَيَابِ الصِّينِ كَانُوا الْكَاتِبِينَ

وَمَ خَرَبُوا شَمْرَقَنْدًا بِشَمْرِ وَمَ غَسَوْا هُنَاكَ التَّبَّيْنَا

فسار شمر وهو يريد الصين فات هو واصكايه عطشا ولم يرجع منهم مخبر
فبقية شمر قند خرابا الى ان ملك تبع الاقرن بن ابى مالك بن ناشر ينعم
فلم تكن له قوة الا الطلب بثأر جده شمر الذى هلك بأرض الصين فتجهز
واستعد وسار في جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه
الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى شمر قند فوجدها خرابا فامر بعمارتها
واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه وسار حتى اتى بلادا واسعة
فبنى التيمت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبها واحرق وعاد الى اليمن في
قصة طويلة وقيل ان شمر قند من بناء الاسكندر واستدارة حايطها اثنا
عشر فرسخا وفيها بساتين ومزارع وارحاء ولها اثنا عشر بابا من الشمال الى
اليمين والباب فرسخ وعلى اعلى السور آراج وابرجة للحرب والابواب اثنا عشر من
حديد وبين كل بابين منزل للنواب فاذا جرت المزارع صرت الى الربض وفيه
ابنية واسواق وفي رصعها من المزارع عشرة الاف جريب ولهذه المدينة اعنى
الداخلية اربعة ابواب ومساحتها الفان وخمسمائة جريب وفيها المسجد
الجامع والقهندز وفيه مسكن السلطان وفي هذه المدينة الداخلية نهر يجرى
في رصاص وهو نهر قد بنى عليه مئسنة عالية من حجر يجرى عليه الماء الى ان
يدخل المدينة من باب كس ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل في خندق
المدينة مئسنة واجرى عليها وهو نهر يجرى في وسط السوق بموضع يعرف
ببواب الطاق وكان اهم موضع بشمر قند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة

ملك يحفظونها يستحون ويهتلون وفوق المدينة خمسة آلاف ملك يبسطون
اجاحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم مئكة له الف رأس والف فم والف
لسان ينادى يا دأثر يا دأثر يا الله يا صمد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة
روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ماء حلو عذب من شرب منه شرب من
ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وخارج المدينة
على ثلاثة فراسخ ملائكة يطوفون بحرسون رسانيقها ويدعون الله بالذكر لهم
وخلف هؤلاء الملائكة وان فيه حيات وحية تخرج على صفة الادميين هننادى
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة
يقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوماً فكأنما صام الدهر ومن
أطعم فيها مسكيناً لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في هذه المدينة فكأنما
مات في السماء السابعة وبحشر يوم القيمة مع الملائكة في الجنة وزان حقيقته
بن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قطوان يبعث منها سبعون
الف شهيد يشفع كل شهيد منهم في سبعين من اهل بيته وقال حذيفة
وددت ان يوافقني هذا الزمان وكان أحب الي من ان أوافق ليلة السقدر
وهذا الحديث في كتاب الاثنان للسمعاني وينسب الى سمرقند جماعة
كثيرة منهم محمد بن عدى بن الفضل ابو صالح البهرقندي نزيل مصر سمع
بدمشق ابا الحسين الميداني وعاصم ابا مسلم الكاتب و ابا الحسن علي بن
محمد بن اسحاق الحلبي و ابا الحسين احمد بن محمد الأزهر التتبيسي المعروف
بالبن السمناني ومحمد بن سراقفة العامري و احمد بن محمد الجهمازي و ابا
القاسم الميمون بن حمزة الحسيني و ابا الحسن محمد بن احمد بن العباس
الاخميمي و ابا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان
بن داود بن ابي حفص الجعفي و ابو عبد الله ابن الخطّاب وسهل بن بشير
وابو الحسن علي بن احمد بن ثابت العثماني النديماجي و ابو محمد قيساج .

وَأَتَى لِمَنْ يَرْقُبُ الدَّهْرَ رَجِيًّا لِيَوْمِ سُرُورٍ غَيْرِ مَغْرَى بِمَا مَضَى

وقال أحمد بن واضح في صفة سمرقند

عَلِمْتُ سَمَرْقَنْدَ أَنْ يَقَالَ لَهَا زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ
الْيَسَّ ابِرَاجِهَا مَعْلَقَةٌ بِحَيْثُ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظَرِ
وَدُونَ ابِرَاجِهَا خَنَاقَهَا عَمِيقَةٌ مَا تَرَامُ مِنْ ثَعْرٍ
كَأَنَّمَا فِي وَسْطِ حَايِطِهَا بِحَفُوفَةٍ بِالظَّلَالِ وَالشَّجَرِ
بَدْرٌ وَأَنْهَارُهَا الْجَرَّةُ وَالْأَطَامُ مِثْلُ الْكُلُوكِبِ الزَّهَرِ

وقال المُبَشِّقُ

لِلنَّاسِ فِي آخِرَتِهِمْ جَنَّةٌ وَجَنَّةُ الدُّنْيَا سَمَرْقَنْدُ

يَا مَنْ يُسَوِّي أَرْضَ بَلُخٍ بِهَا هَلْ يَسْتَوِي الْخَنْظَلُ وَالْقَنْدُ

قال الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالجهيرية بين هذه المدينة وبين صنعاء
الف فرسخ وبين بغداد وبين أفريقية الف فرسخ وبين سجستان وبين البحر
مايتا فرسخ ومن سمرقند إلى راميثن سبعة عشر فرسخاء وقال الشيخ أبو
سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني أخبرنا أبو الفضل محمد بن
أحمد بن أبي الطاهر الكشي بسمرقند أنبأنا أبو الحسن علي بن عثمان بن
إسماعيل الخراط أملاء أنبأنا عبد الجبار بن أحمد الخطيب أنبأنا أبو بكر محمد
بن عبد الله الخطيب أنبأنا محمد بن عبد الله بن علي السايح الباهلي أنبأنا
الزاهد أبو يحيى أحمد بن الفضل أنبأنا مسعود بن كامل أبو سعيد السكاك
حدثنا جابر بن معاذ الأزدي أنبأنا أبو مقاتل حفص بن مسلم السقزاري
أنبأنا برد بن سنان عن أنس بن مالك رضى الله عنه ذكر مدينة خلف نهـر
جَيحُون تُدْعَى سَمَرْقَنْدَ ثُمَّ قَالَ لَا تَقُولُوا سَمَرْقَنْدَ وَلَكِنْ قُولُوا الْمَدِينَةُ الْمُحْفُوظَةُ
فَقَالَ أَنَسُ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا حَفَظَهَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَدِينَةَ
خِرَاسَانَ خَلْفَ النَّهْرِ تُدْعَى الْمُحْفُوظَةُ لَهَا أَبْوَابٌ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَلْفٍ

اليها أبو الحسين أحمد بن يسرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكسانب
 المسمطوى ذكره السلفى في معجم السفر وقال رأيته بمكة سنة ٤٩٧ وسمع
 معنا على شيوخنا ثم رأيته بالاسكندرية ثم رأيته بمصر سنة ٥٠٥ وكان آخر
 العهد به سمع بمكة أبا معشر الطبرى ومصر أبا إسحاق الجبّان والاسكندرية
 أبا العباس الرازى وكف آخر عمره وكان عارفا بالكتب واشتهرها ومات سنة ٥١٧
 بالمعبد وأبو بكر هنتيف بن علي بن مكي المسمطوى البندى لقيه
 السلفى وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة ٥٥٤ وجابر بن الأشبل المسمطوى
 الزاهد صاحب الكرامات يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر الملح
 سَمِسَمَ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قال تغلب السَمِسَمُ التغلب وسَمِسَمَ
 ١. اسم موضع وقال ابن السكيت في رملته معروفة وقال البعيث

مدام جوعان كان عروقه مسارب حيات تسرين سَمِسَمًا
 ويروى تَسْرِين سَمِسَمًا يعنى سَمًا وقال الجفصى سَمِسَم نَقًا بين القصبية وبين
 البحر بالبحرين قال ربيعة

يا دار سلمى أسهمى واسلمى يسهم وعن يمين سَمِسَم

٥٠ وقال المرقش الأكبر

عامدات فحل سَمِسَم ما يَنْسَطِرْنَ صوتًا لحاجة الحزون

سَمِعَان بكسر أوله دير سمعان ذكره في النخبة وأما الذى فى قوله

أمر تعلمنا ما لى سَمِعَان كلها ولا بخزاف من صديق سواكما

فهو جبل فى ديار بنى تميم كذا جاء فى خبره وقد ذكر العجمانى ان سمعان
 ٢. اسم موضع بالشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز رضى وقيل فى عمر بن عبد
 العزيز لما توفى بدير سمعان

دير سمعان لا غدتك الغواوى غدير مبيت من آل مروان مبيتك

وقال انشدنى جبار الله فى مرقية الامام محمد السمعانى الشافعى امام مرو

بن عبيد الخطيبى ومات سنة ٤٤٤ هـ وأحمد بن عمر بن الأشعث أبو بكر
 السمرقندى سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقرئ
 القرآن وسمع بدمشق أبا علي ابن أبي نصر وأبا عثمان إسماعيل بن عبد
 الرحمن الصانوفى روى عنه أبو الفضل كتمان بن نصر المرأى الخزازى
 حدث عنه ابنه أبو القاسم قال ابن عساكر سمعت الحسن بن قيس يذكر أن
 أبا بكر السمرقندى كان يكتب المصاحف من حفظه وكان جماعة من أهل
 دمشق فيه رأى حسن فسمعت الحسن بن قيس يذكر أنه خرج مع جماعة
 إلى ظاهر البلد في فرجة فقاموا يصلى بهم وكان متواخا فلما سجد بهم تركهم في
 الصلوة وصعد إلى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه فإذا
 هو في الشجرة يصبح صياح السنانير فسقط من أعينهم فخرج إلى بغداد وترك
 أولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف الخادم القاسمى فكان يكرمه وانزله
 في موضع من داره فكان إذا جاءه الفراش بالطعام يذكر أولاده بدمشق
 فيبكي فحكى الفراش ذلك لعفيف الخادم فقال سألته عن سبب بكائه فساله
 فقال إن لي بدمشق أولاد في صيف فإذا جاءني الطعام تذكرتهم فاخبره الفراش
 بذلك فقال سألته أين يسكنون وعن يعرفون فساله فاخبره فبعث عفيف إليهم
 من جملهم من دمشق إلى بغداد فإحس بهم أبو بكر حتى قلم عليه ابنه
 أبو محمد وقد خلف أمه وأخويه عبد الواحد وإسماعيل بالرحبة ثم قدموا
 بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف حتى ماتت أمه أبا القاسم عن
 وفاته فقال في رمضان سنة ٤٨٩ هـ

سَمَسَطًا بضم أوله وثانيه ثم تسين مهملة أخرى وظاء مهملة والفاء مقصورة
 وعن أبي الفضل سَمَسَطَةٌ من عمل البهمنسى ومنهم من يقول سَمَسَطًا بفتح السين
 قريبة بالصعيد الأدنى من البهمنسى على غربي النيل ينسب اليهها الخزم
 السمسطية وهي خزم من الخيل لا يفصل عليها شيء من جنسها ينسب

زيد سمنان بن تميم وهم ربيع بن الجوع فقال يهاجرون بالجوع في ابيات
 بِسَمْنَانَ بَوَّلَ الْجُوعَ مُسْتَنْقِعًا بِهِ قَدْ اضْطَرَّ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ
 بِبِرْقَاهُ ثُلُثٌ وَبِالْحَرْبِ ثَلَاثَةٌ وَبِالْحَاطِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِيَادَتُهُ
 لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ الْعَمِيُونِ كَانَهُمَا بِقَايَا شِعَاعِ الْأَثْفِ وَاللَّيْلِ شَامِلَةً ،
 سَمْنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ
 سَمْنَانُ بِوَزْنِ لُبَّانٍ جَبَلٍ ،
 سَمْنَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ أَيْضًا قَالَ الْعِمْرَانِيُّ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْهَسْمِيُّ
 بِالْخَذَفِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرٌ بْنُ مُوسَى أَنَّ الْبَلَدَةَ لِلَّهِ بَيْنَ الرُّيِّ وَدَامِغَانَ
 وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنْ قَوْمِ هِي بِكَسْرِ السِّينِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيَعْمَلُ بِهَا
 أَمْنَادِيلٌ جَيِّدَةٌ وَعَهْدِي بِهَا كَثِيرَةٌ الْأَشْجَارُ وَالْأَنْهَارُ وَالْبَسَاتِينُ وَخِلَالُ بَيْوتِهِمُ
 الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمُتَهَدِّلَةُ إِلَّا أَنَّ أَثْرَابَ مُسْتَوَّلٍ عَلَيْهَا وَيَتَّصِلُ بِعَارِثَتِهَا
 وَبَسَاتِينِهَا بِلَيْدَةٍ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَكٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى سَمْنَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ
 الْقَضَاةِ وَالْأَعْمَاءِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَيَنْسَبُ قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَانُ وَلَهَا نَهْرٌ
 كَبِيرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اسْحَاقَ الْمَسْرُوقِ السَّمْنَانِيُّ
 ١٥ عالم ثقة روى عن أَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدَى وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ
 جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٠ هـ وَسَمْنَانُ أَيْضًا بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَضَاةُ أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ
 أَبِي حَنِيفَةَ مُتَكَلِّمًا عَلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ سَمِعَ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ وَأَبَا
 الْحَسَنِ الدَّارِقَطَنِيَّ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ ثَقَّةً عَالِمًا فَاضِلًا سَخِيًّا حَسَنَ الْكَلَامِ سَمِعَ مِنْهُ
 ٢٠ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَوَلَّى قَضَاءَ الْمَوْصِلِ وَمَاتَ بِهَا وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي شَهْرِ
 رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٤٤٤ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٩١ هـ وَمِنْ سَمْنَانَ قَوْمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْقَرَّخَانِ الصُّوفِيِّ السَّمْنَانِيِّ مِنْ
 أَهْلِ سَمْنَانَ شَيْخِ الصُّوفِيَّةِ رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ وَأَدْرَكَ الشَّيْخَ وَهَمَّ طَوِيلًا .

بَدِيرُ سَمْعَانَ قَبْرِ مُنْقَذٍ نَظِيرُ قَبْرِ بَدَارِ سَمْعَانَ

وهذا غلط إنما سمعان اسم رجل نسب اليه عدة ديرة كما ذكرناه في الديرة
السَّعْنَانِيَّة من قرى نمار باليمن ،

سمكين ناحية من اعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التواريخ ،
سَمَك بفتح أوله وسكون ثانيه واخره كاف قال السَّمَك القامة من كل شيء بعيد
طويل السمك قال ذو الرمة

تَجَانَّبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي عَزِيزٍ طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرَعَةً نَبَالًا

قال أبو الحسين سَمَك اسم ماء من تيماء امته القبلية وقال أبو بكر بن موسى
سَمَك بفتح السين المهملة والميم واخره كاف وادى السَّمَك جَسَارِي من ناحية
١. وادى الصَّغْرَاء يسلكه الحاج احياناً ،

سَمَك بصمتين ماء بين تيماء والسماء ارض للكلب ،

سَمْلُوط بفتح أوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعبيد
على غربي النيل من الاشموين ،

سَمْنَان بفتح أوله وتكرير النون فعْلان من السمن موضع في البادية عن الازهرى
٥. وأقبل هو في ديار تميم قرب اليمامة قال الراعي

وَأَمْسَتْ بِأَطْرَافِ الْجَادِ كَأَنَّهُمَا عَصَائِبُ جَنْدٍ رَائِحٍ وَخِرَانْفَةٍ

وَصَيَحْنَ مِنْ سَمْنَانَ عَيْنًا رَوِيَّةً وَهِنَّ إِذَا صَادَتْ شَرِبَا صَوَادْفَةً

وقال زياد بن منقذ العكوى

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي جَرْدَاءَ سَاكِنَةٍ أَوْ سَابِغٍ قُدُمٍ

٢. نحو الأملح أو سَمْنَانَ مَبْتَكِرًا بِفَتْحَةٍ فِيهِمُ الْعَرَارُ وَالْحَكَمُ

في قصيدة ذكرت في صنعاء ، وسَمْنَانُ شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه
نخل وقال العجاني سَمْنَان بفتح السين موضع منه الى رأس الكلب ثمانية فراسخ
وقال يزيد بن ضاحي بن رجاء الكلابي وكان مجاوراً لبني ربيعة بن مالك بن

منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري وأبي عبد الله محمد بن أحمد الشَّرْقِي روى عنه ثامر بن سعيد الكوفي وأسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيرهما وتوفي بأصبهان سنة ٥٥٢ هـ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سعيد السَّمْجَانِي روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبى أبي القاسم وعمر بن عبد الله بن جعفر الصوفي أبي الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه الكوفي نصر روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام .

سَمَجُور بفتح أوله وثانيه وسكون النون ثم جيم وآخره راء من أسماء مدينة نيسابور عن أبي سعد .

سَمَنْدَر بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة وآخره راء مدينة خلف أبواب الأيواف بثمانية أيام بأرض الخزر بناها أوشروان بن قبان كسرى وقال الأزهري سَمَنْدَر موضع وكانت سَمَنْدَر دار ملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها إلى مدينة أتل وبينهما مسيرة سبعة أيام قال الأصبخري سَمَنْدَر مدينة بين أتل مدينة صاحب الخزر وباب الأيواف ذات بساتين كثيرة يقال أنها تشتمل على نحو من أربعة آلاف بستان كرم وفي ملاصقة لحد ملك السريزر والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلف من المسلمين ولهم بهما مساجد وأبنيتهم من خشب قد فسدت وسطوحهم مستنة ومالكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبينهم حد السريزر فربما كان بينهم وبينهم حد السريزر هذنة ومن سَمَنْدَر إلى أتل مدينة الخزر ثمانية أيام ومن سَمَنْدَر إلى باب الأيواف أربعة أيام .

سَمَنْدُور مثل الذي قبله إلا أن قبله الراء وأوًا وزمًا سقطت السوارة فيلفظونه كالذي قبله وربما سقطت الراء فقليل سَمَنْدُور مثل الذي بعده بلد بسفالة الهند وقال الأصبخري أما سَمَنْدُور فهي مدينة صغيرة وفي المثلثان وجندراوع عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان وماء من

بسمنان حتى سمع منه اهل بلدة والرحالة سمع ابا القاسم عبد الكريم بن
 هوازن القشيري و ابا الحسين عبد الرحمن الداودي الفوشجي بها مات
 بسمنان في صفر سنة ٣١٤ ذكره السمعاني في التكميل قال ولما دخلت سمنان
 كنت حريصا على السماع منه والكتابة عنه وكان قد مات قبل دخولي اياها
 ٥ بشهر وعبد الله بن محمد بن عبد الله ابو الحسين الحنظلي السمناني رحل
 وبيع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البعلبكي والملائي بن واضح واستحقاق
 بن راقية ومحمد بن حميد وعيسى بن تهمان بن عتبة ونصر بن علي و ابا
 كريم روى عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلي بن حماد
 العدل وابو بكر الاسماعيلي واحمد بن عدي وابو علي الحسن بن داود
 ١٠ النقفار الخوي العدل قال ابو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله
 بن يونس السمناني من اعيان محدثي سمرجستان والعراق والشام مات
 سنة ٣٠٣ قال ابو عبد الله الحاكم له شعر منه

تري المرء يهوى ان يطول بقاءه وطول البقاء ما ليس يشفى له صدرا
 ولو كان في طول البقاء صلاحا اذا لم يكن ابليلس اطولنا عمرا
 ٥ سمعت بفتح اوله وثانيه وتسكين النون واخرة تاء مثناة قرية تنامح قوس
 بالصعيد

سمنجان بكبير اوله وثانيه ونور ساكنة ثم جيم واخرة نون بلدة من
 طخارستان وراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب تميم
 ومن بلخ الى خلم يومين ومن خلم الى سمنجان خمسة ايام ومن سمنجان الى
 ٢٠ اندرابة خمسة ايام وكان دجيل بن علي الشاعر وليها للعباس بن جعفر
 ومحمد بن الاشعث مكلم الذئب ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد
 الرحمن بن محمد السمنجاني كان املا فاضلا متقنا متبحرا في العلم حسن
 السيرة كثير العبادة دافع التلاوة تفقه على ابي بن سهل الابيودي وسمع

والبيان وله شعر في الزهد ومكاييد الزمان فنه قوله

فَتَسَّ أَقْبَلْتُ وَقَوْمٌ غَفُّوْا وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ يَصُورُ

رَكَدَتْ فِيهِ لَا تَرِيْدِي زَوَالًا هَمَّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّصْلِيْمُ

أَيُّهَا الْخَائِنِ الَّذِي شَانَهُ الْإِثْمُ وَكَسَبَ الْحَرَامَ مَاذَا تَقُولُ

بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْثَمَنِ الْخَمْسِ بِدُنْيَا عَمَّا قَرِيبَ تَسْزُولُ

وقال الحافظ ابو القاسم يُلَغِي أَنْ عَتِيقًا السَّمَنْطَارِي تَسُوْفِي لَثْمَانِ بَقِيْنِ مِنْ

رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٩٤

سَمَنْقَانُ بَفَجَّ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ ثَرَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ بِقَرْيَةٍ جَاوِرُ

مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ وَهِيَ كُورَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةٍ قَرَى أُولَاهَا مُتَّصِلٌ

بِأَحْدُوْدٍ أَصْفَرَايِيْنِ وَآخِرُهَا مُتَّصِلٌ بِحُدُوْدِ جَرْجَانٍ وَجَاوِرُ فِي غَرْبِهَا وَالْقَصْبَةِ

بِلَيْدَةٍ فِي حُفِّ جَبَلٍ تَسْمَى سَمَنْقَانُ وَالْمُحَدِّثُونَ يَكْتُبُونَهَا بِالنُّونِ رَأَيْتُهَا إِذَا

كُنْتُ هَارِبًا مِنَ التَّتَرِ فِي سَنَةِ ٤٩٧

سَمَنْكُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ كَافٌ بِلَيْدَةٍ مَلَاصِقَةٍ لِسَمَنْقَانِ

الْمَذْكُورَةِ أَنْفًا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ

هَذَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ اللَّيْثِ السَّمَنْكِيُّ سَمِعَ أَبَا خَلْفٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنِ خَلْفٍ الْأَمَلِيِّ وَغَيْرِهِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخُوخِهِ وَقَالَ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٥٣١

سَمَنْ بَضَمَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ بِوزن قَطْنٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

تَرَكَنَا ضَبْعَ سَمَنْ إِذَا اسْتَبَاهَتْ كَأَنَّ عَجَبِيحَهُنَّ عَجَبِيحَ نَيْبٍ

ضَبْعٌ جَمْعُ ضَبَاعٍ وَاسْتَبَاهَتْ رَجَعَتْ وَهُوَ فِي الْجَهْرَةِ بِفَجَّ السَّيْنِ

سَمَنْوُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ جِهَةٌ دَمِيضَةٌ مَدِينَةُ أَرْزَلِيَّةٍ عَلَى ضَفَّةِ الْإِنْسِيْلِ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُحَلَّةِ مِيلَانِ تَصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَيُقَالُ كُورَةُ السَّمَنْوِيَّةِ كَانَ فِيهَا

بَرَبًا وَكَانَتْ أَحَدَى الْعَجَائِبِ قَالَ الْقَضَاعِيُّ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ

رَأَيْتُهُ وَقَدْ خَزَنَ فِيهِ بَعْضَ عَمَالِهَا قُرْطًا غَرَّابَتِ الْجَلِّ إِذَا دَنَا مِنْ بَابِهِ وَارَادَ أَنْ

الآبار وهي حصينة وبينهما وبين ملتان نحو مرحلتين وبينها وبين الرور نحو ثلاث مراحل.

سمندو مثل الذي قبله بغير راء بلد في وسط بلاد الروم غزاه سيف الدولة في سنة ٣٣٩ هـ وهرب منه الدمستق فقال المتنبي

رَضِينَا والدمستق غير راضٍ بما حكم القواضبُ والشبج

فان يُقَدِّمُ فقد زُرْنَا سَمَنْدُو. وان تُجِمْ لَمَوْعِدُنَا الخليج

وقال أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي المعروف بالعبَّغاه يذكر ذلك أيضا في مدح سيف الدولة

وهل يترك التثايد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة الغضب قادمة

١. عَقَّتْ من سَمَنْدُو خيله وتنجرت بحرشة ما قدَّمَتْه مَوَاعِدُهُ

وزارت به في موطن الكفر حيث لا يشاهد الا بالرماح مشاهدُهُ

سمنطار قبيل في قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري الذهبي بلسان اهل

المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن التَّجَّار ما نقله عن ابى الحسن

المقدسي منها ابو بكر عتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير

٥. في الرقايق وكتاب دليل القاصدين يزيد على عشرة مجلدات ذكره ابن

القطَّاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري

احد عيان الجزيرة المجتهدين وزهادها العالمين ومن رفض الاولى ولم يتعلم

منها بسبب طلب الأخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحج وسماح في

البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخواسان ولقى من بها من

٢. انعبان واصحاب الحديث والرهان فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما

جمع وله في دخول البلدان ولقياه العلماء كتاب بناء على حروف المعجم في

غاية الفصاحة وله في الرقايق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى

مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف حسان في غاية الاسترسيب

ان هذه القرية في جَزَرٍ من النيل يأتى من ارض الهند على راس الماء كثير من
النَّاس فيجمعهم اهل هذه القرية ويستوقدون رُذَالَهُ وَيَبِيعُونَ جَبَدَهُ وهو معروف
بأرض الحبشة مشهور وقول من قال ان سَمَهَر اسم امرأة كاذت تقوم الرماح فانه
كَلَفٌ من القول وتخمين

سَمَهُوْتُ بفتح اوله وسكون ثانيه ويقال بالبدال المهملة مكان الطاء قرية كبيرة

على شاطئ غربى النيل بالصعيد دون فِرْشُوط واللّه اعلم

سَمِيًّا كذا بخت العبدى قرية ذكرت مع بَانِقِيَاء

سَمِيْحَن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثر جيم مفتوحة

واخرة نون قرية من قرى سمرقند عن ابى سعد

سَمِيْحَةٌ بلفظ تصغير سَمِيْحَةٍ بالحاء المهملة قال أبو الحسن الاديبى هو موضع

وقيل ببر بالمدينة وقيل ببر بناحية قَنْدِيْد وقيل عين معروفية وقال زمر

سَمِيْحَةٌ ببر قديمة بالمدينة غزيرة الماء ثل كثير

كأى اكف وقد أَمَعَنْتُ بها من سَمِيْحَةٍ غَرَبًا سَجِيْلًا

قال يعقوب سَمِيْحَةٌ ببر بالمدينة عليها تحل لعبيد الله بن موسى قال كثير

كان دموع العين لما تَحَلَّلْتُ محارم بيضا من تَمَّتْ جمالها

قَبْلَنْ غُرُوبًا من سَمِيْحَةٍ انزعت بهن السَّوَالِي واستدار محالها

القابل الذى يلتقى الدلو حين يخرج من البير

فيصبها في الخوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان العين عن غير نعمة كذاك الى سلمى لمهد سخالها

٢٠ وفي شعر هذيل

الى اى نَسَاقٍ وقد بَلَعْنَا ظَمَاءً عن سَمِيْحَةٍ ماء بئر

وقال السُّكْرَى يروى سَمِيْحَةٌ وَسَمِيْحَةٌ وَسَمِيْحَةٌ

سَمِيْرَاء بفتح اوله وكسر ثانيه بالمد وقيل بالصم يسمى برجل من عاد يقال له

يدخله سقط كل دبيب في ذلك القرط ولم يدخل منه شيء الى البريا ثم
 خرب عند الخمسين وثلاثماية، ينسب اليها هبة الله بن محمد المستحضر
 السمهودي الشاعر ذكره المستحضر في تاريخه وقال انه كان يقصد الولا بصناعة
 النجوم وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعرة
 ٥ لنا المصنف والاشجان في قرن مذ صيد عني قوام الروح والبدن
 لم أسئل عنه ولا اضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد وثق مع الطعن
 وفي قصيدة،

سمنة بضم أوله وسكون ثانيه ثم نون وهاء ما بين المدينة والشام قرب وادي
 القرى وسمنة ايضا ناحية بجرش عن نصر،
 ١٠ سمنية قال ابن الهروى بليدة بها قبر موسى بن شعيب،

سمنين بضم أوله وكثيرا ما يردى بالفخ وسكون ثانيه ونون مكسورة واخرة
 نون اخرى بلد من تغور الروم ذكره ابو فراس ابن حمدان فقال
 وراحت على سمنين غارة خيلة وقد باكرت هنزيط منها بواكر
 وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة

١٥ تراه كان الماء مرقا جسمية واقبل رأس وخده وتليد
 وفي بطن هنزيط وسمنين للطيبا وصم القنا عن أبان بديد،
 سمرة بفتح أوله وتشديد ثانيه وصمة وبعد الواو راء مدينة الجلالة وقيل
 سمرة،

سمويل بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخرة لام
 ٢٠ موضع كثير الطير وقال ابو منصور سمويل اسم طائر،

سمهر قرات بخط ابى الفضل العباس بن على الصولي المعروف بابن برد الخيار
 قال حدثني سليمان المديني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السمهرية
 نسبت الى قرية يقال لها سمهر بالحديثة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به

اولاد رعيته فيسلمهم في الصناعات وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال
 ذا كنوز عظيمة فما زال على ذلك حتى اضمحل اولاده مخالفتهم رحمة منهم لمن
 عندهم من الناس الذين هم في مزي الاسارى فخرج يوما في بعض متصيدياته
 فلما عاد غلقوا باب القلعة دونهم وامتنعوا عليه فاعتصم منهم بقلعة اخرى في
 بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصناع وكانوا نحو خمسة آلاف انسان
 فكثر الدعاء لهم بذلك ودرجت ابنته الاوسط الحمية والآنفة ان ينسبه اليه
 الى العقوق وانه رغب في الاموال والذخاير والكنوز فجمع جمعا عظيما من
 انديلم وخرج الى الدريجان فكان من امره ما كان ، وكان فخر الدولة بن ركن
 الدولة ملك هذه القلعة في سنة ٣٧٩ وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح
 ابن وهسونان وهو طفل وامه المستولية عليه فارسل اليه فخر الدولة حتى
 تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقاربه وملك القلعة وكان الصاحب قد انفذ
 بحصارها واخذ صاحبة المسكن عنده ابا علي الحسن بن احمد فتمادى امره
 فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة هذه نسخته اوردته ليعرف قدرها
 ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك
 ها فلها ابسط القول واشرح الخطاب وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهف
 البصيرة واشحذ العزم اعلم يا سيدي ان سميران ليست بقلعة وانما هي
 ملكة وليست ملكة وانما هي مالكة وساقول بما اعرف ان آل كنكر لم يكن
 قدمهم في الديلم ثابت الاطناب حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار
 السبب في اقتطاعهم الطيم عن قروين وهي منها وتحتلصة عنها ثم سميت بسم
 هاتم الى مواصلة حسنات وهسونان ملكة الديلم وقد ملك اربعين سنة
 فحين راي ان سميران اخذ قلعة الموت استجاب للوصلة وبهذا التواصل
 وتلك القلعة ملك آل كنكر وباقي الاستنادية اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم
 فاحتاج ملوك آل وهسونان الى الانتصار على اللاجية وهم الشطر الثاني بهذه

سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد تَوَز مَصْعَدًا وَتَبِيلَ الْحَاجِرِ قَالَ السَّكُونِي
 حَوْلَهُ جِبَالٌ وَأَكَامَ سُودٌ بِذَلِكَ سَمِيَ سَمِيرَاءُ وَكَثُرَ النَّاسُ يَقُولُهُ بِالْقَصْرِ وَقِيلَ
 لَهَا مَوْضِعَانِ الْمَقْصُورُ مِنْهُمَا هُوَ الَّذِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَابْيَسَ فِيهِ أَلَا الْعَمَجُ وَفِي
 حَدِيثٍ طَائِفَةُ الْأَسَدِيِّ لَمَّا ادَّعَى النُّبُوَّةَ أَنَّهُ عَسْكَرُ بِسَمِيرَاءَ هَذِهِ بِالْمَدِّ قَالَ
 هُ مَطِيرُ بْنُ أَشْثِيمَ الْأَسَدِيُّ

أَلَا أَتَيْهَا الرُّكْبَانُ أَنَّ أَمَامَكُمْ سَمِيرَاءَ مَاءٍ رِيَّةٍ غَيْرَ مُجْهَلٍ
 رَجَالًا مَفْاجِيرَ الْأَيُّورِ كَأَمَّا يَسَاقُوا إِلَى الْجَارَاتِ أَلْيَانِ أَيْلٍ
 وَأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ مَرَّرْتُمْ عَلَيْهِنَّ أَبِيًّا وَأَبَاءَ وَقَيْسَ بْنِ نَوْفَلٍ

وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَسَدِيُّ

جَلَسْتُ عَنْ سَمِيرَاءَ الْمُلُوكِ وَغَادَرُوا بِهَا شَرَفَنَ لَا يَضْيِفُ وَلَا يَقْرَى
 هَاجِرِينَ غَيْرَ طَالِبِهَا وَمَجَالِدًا بَنَى كُلُّ رَجُلٍ إِلَى عَرْنِ السَّقْدَرِ
 فَلَوْ أَنَّ هَذَا الْخَيْلَ مِنْ آلِ مَالِكٍ إِذَا لَمْ أَجْلِي عَنْ عِيَالِهَا الْخَصَرِ
 قَالَ الَّذِينَ جَلَوْا عَنْ سَمِيرَاءَ رَهْطُ الْعِلَاءِ بَنُو حَبِيبِ بْنِ أَسَامَةَ مِنْ أَسَدٍ
 وَصَارَ فِيهَا يَمُو حِجْرَانِ اللَّذِينَ هَاجَلَهُمْ قَبِيلَةُ مِنْ بَنِي نَصْرٍ

هَ سَمِيرَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْمِيمِ يَاءٌ مُتَشَاةٌ مِنْ تَحْتِ ثَرٍ
 رَأَتْ مَهْمَلَةً قَلْعَةً حَصِينَةً عَلَى نَهْرٍ عَظِيمٍ جَارٍ بَيْنَ جِبَالٍ فِي وَلايَةِ تَارُمَ خَرِبَهَا
 صَاحِبُ أَلَمُوتَ مِائِنَتُهَا وَبِهَا آذَانُ حَصِينَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أُمَمَاتِ الْقَلْعَةِ
 قَالَ مَسْعَرُ بْنُ الْمُهَلْهَلِ وَوَصَلْتُ إِلَى قَلْعَةٍ مَلِكِ الدَّيْلَمِ الْمَعْرُوفَةِ بِسَمِيرَانَ فَرَأَيْتُ
 مِنْ أَبْنِيَتِهَا وَعِمَارَتِهَا مَا لَمْ أَرَهُ وَلَمْ أَشَاهِدْهُ فِي غَيْرِهَا مِنْ مَوَاطِنِ الْمُلُوكِ وَذَلِكَ
 أَنَّ فِيهَا الْقَيْنَ وَثَمَامِيَّةَ وَنَبِيْلَةَ وَخَمْسِينَ دَارًا كِبَارًا وَصَغَارًا وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ
 مَسَافِرٍ صَاحِبِهَا إِذَا نَظَرَ إِلَى سَلْعَةٍ حَسَنَاءَ أَوْ عَمَلٍ مُحْكَمٍ سَالَ عَنْ صَانِعِهِ فَإِذَا
 أَخْبَرَ بِكَانِهِ انْقَدَ إِلَيْهِ مِنَ الْيَالِ يَلْمِ يَرْغَبُ بِمِثْلِهِ فِيهِ وَصُمْنُ لَهُ أَضْعَافُ ذَلِكَ
 إِذَا صَارَ إِلَيْهِ فَإِذَا حَصَلَ عِنْدَهُ مَنَعَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الْقَلْعَةِ بِقِيَّةٍ عَمْرَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ

سميرم بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثمر راء مفتوحة وميم بلدة بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وفي آخر حدود اصبهان ، ينسب اليها حميد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي علي الخطيب السميرمي قدم اصبهان وسمع ابن مائدة وكان اديبا فاضلا ورعا مات بسميرم في سلخ محرم سنة ٣٠٥ هـ وهو ابن ٥٥ سنة ، وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السميرمي سمع ابا عبد الله بن ابي حامد باطرابلس روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساسي ،

سميرة كانه تصغير سمرة واد قرب حنين قتل فيه دريد بن الصمعة قتله ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة بن زيروع بن سمأل بن عوف . ابن امر القيس بن بهثة السلمي ويقال له ابن الدغنة وفي أمه فقالت عمه بنت دريد بن الصمعة ترثيه وتنعي الى بني سليم احسان دريد اليهم في

الجاهلية

لعمرك ما خشيت على دريد
جزي عنا الاله بني سليم
واسقنا اذا عدنا اليهم
فرب عزيمة دافعت عنهم
ورب كريمة اعتقت منهم
ورب منية بك من سليم
فكان جزاءهم عقوقا
عقت آثار خيلك بعد أين

١٥

١٥

وسن سميرة مذكور في سن

سميساط بضم أوله وفتح ثانيه ثمر ياء مثناة من تحت ساكنة وسين اخري ثمر بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على

الدولة ساجع المزيان بن محمد على التلقب بالملك وتوغل بلاد انديجان
وعنده ان سميران معرفة متى ما بنت به الارض وهذا وهسودان على ما
عرفت جوره وخزعه وكثرة افساده على الامير السعيد انما كانت تلك القلعة
مدة الباطنية وعينة المناظرة وباسمها واصل عماد الدولة وتآكل ابهر وزججان
واكثر قزوين وجميع شهرورد وبني القلاع لله خلصت اليوم للدولة القاهرة
ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من اعلى اسفندرون
من الجبل وليست المزية في ذلك بقليلة ولا المزية للاعداد بيسيرة ولا النباهة
بخفية فاحتهد يا سيدي وجد وبالع واشتد ولا تستكثر بدلاً ولا تستعظم
جزلاً ولا تسرف ما تخرجه نقداً وتضمنه وعداً فلو وزنت الف الف درهم ثم
اتملك سميران لكننت الرابع واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه
جمالاً من البياض لكننت بعد في جانب التقصير والاقتصار والله خير ميسر
نعم يا سيدي ان اترك في حسيك عظيم وذكرك فخم وحديثك كالروص
باكراً القطر وراوحه الصبا ولكن ليس النجم كالشمس ولا القمر كالصبح ولا
سميران كجناناشك ومتى تيسر هذا على يدك فقد خرت جمالاً لا تمكسى
١٥ حتى تمحو السماء اثر الكواكب والله حسبي ونعم الوكيل

سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهو في المعنى الذى
يسامرك اى يجيدك لئلا كان ثبير وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سميراً
والله اعلم

سمير بلفظ تصغير السمير جبل في ديار طى قال زبده الخيل

٢٠ فسيرى يا عدى ولا تترى فحلى بين كرم فالوحيد
الى جزع الدواهي ذاك منكم مغان فالحمائل فالصعيد
وسيرى ان اردت الى سبيج فعودى بالسوائل والعهد
وحلوا حيث ورثكم عدى مران الخيل من قعد السورود

السَّيْمِيَّةُ بلفظ تصغير سَمْعَةٍ كانه قطعة من السمن وهو اول منزل من القِبْلَانِج
 للقاصد الى البصرة وهو ماء لبنى الهَجِيْمِ فيها ابار عذبة وابر ملحقة بينهما
 رملة صعبة المسلك بها التَّرَقُّقُ لَكَ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فِي شُعْرِهِ قَالَ الشَّيْخُ فَعَلِ
 وَجَدَتِ السَّيْمِيَّةُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ آيِنُ فِي قُلْنَا بَيْنَ الدَّبَاجِ وَالْيَنْسُوعَةِ كَالْقَصَّةِ
 هـ البيصاء على الصَّريقِ قال ليس تلك السَّيْمِيَّةُ تلك زعف والسَّيْمِيَّةُ بينهما وبين
 مغيب الشمس حيث لا تبين أَعْنَابُ الرَّكَابِ تَحْتَ الرِّجَالِ أَكْثَرُ هـ أُمُّ صُهَيْبٍ
 فوجدت السَّيْمِيَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ حَيْثُ وَصَفَ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيَّبِ بَعْدَ إِيْبَاتِ
 ذَكَرَ فِيهَا الطَّبَسِيْنَ

وَلَكِنْ بِأَطْرَافِ السَّيْمِيَّةِ نِسْوَةٌ عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَمَسِيَّةُ مَدْيَنِيَّةٌ
 أ. صَرِيحٌ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ بِقَفْرَةٍ يَسُودُونَ حُدَى حَيْثُ حُمُ قَصَادِيهَا
 وَكَانَ قَدْ مَرَضَ بَخْرَاسَانَ فَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَذَكَرَ بَعْدَ هَذَا مَرَّةً
 وَقَدْ كُتِبَ هُنَاكَ وَقَالَ الرَّاعِي

مِنَ الْغَيْدِ ذَفْوَاءَ الْعِظَامِ كَانَهَا عَقَابٌ بِصَحْرَاهِ السَّيْمِيَّةُ كَأَسْرَ
 سَمَّى بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ قَالَ عَبْدُ بَنِ حَبِيبٍ
 هـ الْهَذَلُ وَكَانَ قَدْ غَزَا بَنِي سُلَيْمٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

تَرَكْنَا ضُبْعَ سَمَى إِذَا اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجَبَجَهْنَ عَجِيجَ نَيْمٍ ،
 سَمِيَّةٌ بَضْمُ أَوْلَاهِ وَفُتِحَ ثَانِيَهُ تَصْغِيرُ سَمَاءِ جَبَلٍ عَنْ نَصْرِ وَاللَّهِ الْمُوفِقُ لِلصَّوَابِ هـ
 بَابُ السَّيْنِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَنَّا بِفَتْحٍ أَوْلَاهِ وَالْقَصْرُ بِلَفْظِ سَنَّا الْبَرْقُ ضَوْؤُهُ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ ،

٢. سَنَاءٌ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ آخَرُ أَيْضًا ،

سَنَابِلُ بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ بِطُوسَ فِيهَا قَبْرُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَقَبْرُ أُمِّهِ
 الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ طُوسَ نَحْوَ مِيلٍ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 بِنِ الْفَصْلِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحُسَيْنِيُّ الْعَلَوِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَشْهَدِ الرِّضَوِيِّ بِسَنَابِلَ مِنْ

غربي القرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الهرم ومالكها في هذا الزمان
الملك الافضل على بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها
المنتجب في قوله

ودون سميساط المطامير والملا واودية مجهولة وهواجل

وطول سميساط اربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها ست وثلاثون درجة
هـ وثلاث وفي زيح ابي عون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنتان وثلاثون
درجة وثلثان وعرضها ست وثلاثون درجة وثلث، واليهما ينسب ابو القاسم
على بن محمد السميساطي السلمي المعروف بالجميش مات بدمشق في شهر
ربيع الآخر سنة ٤٥٣ هـ ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان قد وقفها على
فقراء المسلمين والصوفية ووقف علوها على الجامع ووقف اكثر نعمته على
واجوه البر وذكره ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره
بدمشق ملاصقة للجامع لله في دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن
عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلاني بحديث
ابن خريم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطأ لابن وهب وابن
هـ القاسم وحدث بشيء من حديث الازاعي جمع ابن جوصا وحدث بعد
ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة ٤٣٧ هـ هذا كله من كتاب العرصات
لابن الاكفاني وفي كتاب ابي القاسم الدمشقي على بن محمد بن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن زكرياء ابو القاسم السلمي الجميش المعروف
بالسميساطي كذا قال الجميش وابن الاكفاني الجميش هـ

٢. الستيمية منسوبة الى سميع تصغير سمع قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها
وبين نصيبين قرب وبينها وبين برقيد اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهيت
بن معمر هـ

سمين بالنون جبل باجا سمي به لاستوائه هـ

يَجْرَى إِلَى الْخَيْرَةِ زَرَّةً ،

سَنَامٌ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ سَنَامٍ الْبَعِيرُ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَدِيبِيُّ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى
الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِ مَاءٍ كَثِيرٍ السَّاقِي وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرُدُّهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
قَالَ نَصْرُ سَنَامٍ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطَوَحِهِمْ فِي بَعْضِ
الْأَثَارِ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَأْوَانَ وَالْبَرْبَذَةِ
وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي دَارِمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ
شَرَّيْنِ مِنْ مَأْوَانَ مَاءٌ مَرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلُهُ أَوْ شَرًّا

وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ وَكَيْعٍ وَرَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ كَبِيرٍ
السَّنَّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي ضَيْعَةٍ لِي إِذَا أَنَا بِأَنْسَانٍ فِي بَسْتَنَانٍ
مَطْرُوحٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُلْقَانٌ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ وَيَتَكَلَّمُ فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ خَفِيِّ

أَحَقًّا عَبْدُ اللَّهِ إِنْ لَسْتُ نَاطِرًا سَنَامَ الْحَيِّ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ
كَانَ قَوَادِي مِنْ تَذَكُّرِ الْحَيِّ وَأَهْلُ الْحَيِّ يَهْفُو بِهِ رَيْشُ طَسَايِرِ
فَمَا زَالَ يَرْدُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ فَسَالَتْ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا الصَّمَّةُ
هَذَا بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا قَلْعَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَحَدُ ثَمَانِ الْمَلَقَاتِ
الْخَارِجِي وَأَيُّهَا عَنَى مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ

تَذَكَّرْتُ قَبَابَ التُّرْكِ أَهْلِي وَمَبْدَأَهُمْ إِذَا نَزَلُوا سَمَنَامًا
وَصَوْتُ حِمَامَةٍ بِجِبَالِ كَيْسٍ دَعَتْ مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْجَمَامِ
فِيَتْ لَصَوْتِهَا أَيْضًا وَبَاتَتْ بِمَنْطِقِهَا تَرَاجُعًا مَنَامًا أَلَا لَمَّا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَبَابَ التُّرْكِ تَذَكَّرَ سَنَامًا الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي
بِلَادِهِ ،

سَنَانٌ بِلَفْظِ سِنَانٍ الرَّجُلُ حَصْنٌ سِنَانٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ ذِكْرٌ ،

فرى ثوثان طوس سمع ابا محمد الحسن بن اسماعيل بن الفضل والحسن بن احمد السمرقندى سمع منه ابو سعد وابو القاسم ومولده فى سنة ٢٥٧ وتوفى
سلخ نى الحجة سنة ٢٥٢

سَنَاجِيَّةٌ بوزن كَرَاهِيَّةٍ وَرَفَاهِيَّةٍ قرية بقرب عسقلان وقيل هى من اعمال الرملة
 وهى قرية ابنى قِرْصَافَةَ صاحب رسول الله صلعم وقد روى بعض المحدثين
 سَنَاجِيَّةً بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء منها ابو ابراهيم روح بن
 يزيد السناجى روى عن ابنى قِرْصَافَةَ حكى عنه حكايات قال ابن ابنى حاتم
 روى عن ابنى شَيْبَةَ النقيسى سمع منه بالرملة سنة ٢١٧ روى عنه ابو زيان
 طيّب بن زيان القاسطى السناجى العسقلانى من اهل قرية سَنَاجِيَّةَ قَرْيَةٍ
 ١٠ ابنى قِرْصَافَةَ يروى عن زياد بن سَيَّار الكنانى عن ابنى قِرْصَافَةَ روى عنه ابو زُرْعَةَ
 وابو حاتم الرازيان قال ابن ابنى حاتم سمعت ابا زُرْعَةَ يقول اتيت الطيّب ابنى
 زياد وابا زيان بأحاديث فقلت يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ابا
 زيان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زيان انت هو فقال يا ابا زيان انت هو
 وكلما قلت شيئاً قال مثله فوضعت كفى على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى
 ١٥ حَدَّثَنَا الطَّيِّبُ بْنُ زِيَانَ وَأَبُو زِيَانَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سِيَارٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ
 سِيَارٍ فَقُلْتُ لَأَنْى زُرْعَةُ هَلْ تَحُلُّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ عِنْدَى صَدُوقٌ

سَنَاجُ حِصْنِ بَالِيْمِنْ لَأَنْى مَسْعُودِ بْنِ الْقُرَيْنِ
 سَنَارُونُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْإِلْفِ رَاءُ ثَمَرٍ وَادٍ سَاكِنَةٌ وَثَالِ وَرُونُ بِالْقَارِسِيَةِ اسْمُ النَّهْرِ
 وَهُوَ اسْمُ نَهْرِ سَجِسْتَانٍ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ هِنْدٍ مِنْدٍ فَيَجْرِى عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ سَجِسْتَانٍ
 ٢٠ وَهُوَ النَّهْرُ الَّذِى تَجْرِى فِيهِ السُّفُنُ مِنْ بَسْتٍ إِلَى سَجِسْتَانٍ إِذَا مَدَّ الْمَسَادَ وَلَا
 تَجْرِى فِيهِ الْكُسْفَنُ إِلَّا فِي زَمَانٍ مَدَّ الْمَاءَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِ سَجِسْتَانٍ مِنْ هَذَا النَّهْرِ
 الْمُسَمَّى سَنَارُونَ عَلَيْهِ رَسَاتِيْفٌ كَثِيرَةٌ وَيَتَشَعَّبُ مِنْهُ أَنْهَرٌ كَثِيرَةٌ تَسْقِى
 الرِّسَاتِيْفَ وَمَا يَبْقَى مِنْهُ يَجْرِى فِي نَهْرِ بَنى كُرْكُرٍ عِنْدَهُ سَكْرٌ يَنْعَمُ الْمَاءُ أَنْ

نحن حفرنا للحاجج سُنَيْلَةً صَوَّبَ بِحَبَابِ ذُو الْجَلَالِ أَنْزَلَهُ

وَأَنَا بِالْأَزْهَرَى أَوْثَقَ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ٥

سُنَيْلَةُ بوزن طَرَسُوسٍ وَقَرَبُوسٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبُ سَمَنْدُودَ لَهُ ذِكْرٌ فِي
أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ٥

٥ سُنَيْلَةُ بفتح أوله وثانيه ثم بلاءٌ موحدة وواو ساكنة قريبة بالصعيد على غرض

النمل تُعَمَلُ فِيهَا الْأَكْسِيَّةُ وَالْكُنَابِيشُ الْغَائِقَةُ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا شَيْءٌ ٥

سُنَيْلَةُ كورة من أعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مصبوبة إلى فارس أيام

محمد بن واصل إلى آخر السخرية ثم حول إلى خوزستان

سَنْتَرِيَّةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وراء مكسورة

٥ وياه النسبة بلدة في غربي الفيوم دون قَزَّانِ السُّودَانِ وَفِي آخِرِ أَعْمَالِ مِصْرَ وَتُعَدُّ

من نواحي واح الثالثة وهي قصبة واح الثالثة وقد نسب إليها بعض أهل

العلم ٥ وقال البكري من أوجلة إلى سنترية عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة

الماء وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون والحصى وأهلها كلهم بربر لا عرب

فيهم وتسير من سنترية على طرفي شقي إلى الواحات ومن سنترية إلى يَهَنْسَى

١٥ الواحات عشر مراحل وهي غير يَهَنْسَى الصعيد ٥

سَنْجَابَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وبعد ألف بلاء موحدة وآخره ذال

قريبة من هذان ويقولون أنها قديمًا كانت داخلية في جملة مدينة هذان

وإن بها كان صف الصيارف ووجدت في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين

في عدة مواضع سَنْجَابَانُ بفتح السين وبعدها بلاء وتلك كان بها صف الصيارف

٢٥ وفي اليوم على فرسخين من البلد ٥ ونسب إليها بعض منهم محمد بن أبي

القاسم بن محمد الخطيب بسنجابان روى عن أبي عبيد بن فخرية وأبن

عبدان وكان شيخا حسن السيرة ٥ وعمر بن حمز بن أحمد بن أبي حفص

السنجاباني روى عن ابن مامون سمع منه شيرويه وقال كان صدوقا وسنجابان

السَّنَانُ بفتح أوله وبعد الألف ياءً مثناة من تحت مهموزة وأخـره نون
السَّنَانُ رمال تستطيل على وجه الأرض وأحدتها سنيئة وقال أبو زياد جاءت
الرياح سَنَانًا إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسَّنَانُ ماءً لبني وقاص
من كعب بن أبي بكر.

سَنَبَانَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثر ياءً موحدة وبعد الألف ذال محجمة ضبيعة

معروفة

سَنَبَانٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ التَّنْبِيَةِ كَوْرَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا قَلْعَةٌ
قَرِبَ بَهَسْنًا مِنْ أَعْمَالِ الْعَوَاصِمِ وَفِي جَبَلِهَا بُزَاةٌ كَثِيرَةٌ مَوْصُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ
الْمُلُوكِ وَالسُّلْطَانِ عَلَى أَهْلِهَا قَطَايِعُ مِنْ أَجْلِ صَيْدِهَا وَمِزَارَعَاهُ مَطْلُوقَةٌ لِذَلِكَ
أَوْ مَعَ ذَلِكَ إِذَا صَادُوا بِأَرْضِهَا وَجَلُّوا إِلَى حَلَبٍ أَخَذَ مِنْهُمْ وَأَعْطَوْا ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا
غَيْرَ مَا يَطْلُقُ لَهُمْ مِنْ زُرُوعِهِمْ وَيَرْعى لَهُمْ.

سَنَبَاطٌ كَذَا تَقُولُهَا الْعَوَامُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا سَنَبُوطِيَّةٌ بَلِيدٌ حَسَنٌ فِي جَزِيرَةِ
قَوْسَنِيَا مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

سَنَبْلَانٌ بِلَفْظِ تَنْبِيَةِ سَنَبْلِ الزَّرْعِ مَكَّةٌ بِاصْبِهَا مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو بَكْرٍ
السَّنَبْلَانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ قَدَمُ دِمَشْقٍ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَارُونَ بْنِ سَعِيدِ الرَّاعِي وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْأَصْبَهَانِيِّ رَوَى عَنْهُ

أَبِرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

سَنَبْيَانٌ بِالْخُرَيْكِ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَاسٍ بِالْيَمِينِ.

سَنَبْلٌ وَسَنَبْلَانٌ مِنَ بِلَادِ الرُّومِ وَقَدْ ذَكَرْنَا آنفًا.

سَنَبْلَةٌ بِلَفْظِ سَنَبْلَةِ الزَّرْعِ بَيْرٌ حَفَرَهَا بَنُو جَمَحَ بَكَّةَ وَفِيهَا قَالَ قَاتِلُهَا نَحْنُ

حَفَرْنَا لِلْحَاجِبِ سَنَبْلَةً وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْأَوَّلُ رِوَايَةُ الْعِمْرَانِيِّ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا

سَيِّئًا مِنَ الْعِمْرَانِيِّ وَقَالَ نَصْرُ سَنَبْلَةٍ بِالْهَمْزِ بَيْرٌ بَكَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَفَرَتْ بَنُو

جَمَحَ السَّنَبْلَةَ وَفِي بَيْرِ خَلْفٍ بَنِي وَهَبٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

سَجَّارَ فَخَنُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فَقَالَ خَالِدٌ

أَيَا جَبَلِي سَجَّارَ مَا كُنْتُمْ لَنَا مَقِيظًا وَلَا مَشْنَتًا وَلَا مَتَرَقِعًا
وَيَا جَبَلِي سَجَّارَ هَلَّا بَكَيْتُمَا لِدَاعِي الْهَوَىٰ مِنَّا شَتَيْتَيْنِ أَدْمَعَا
فَلَوْ جَبَلًا عَوَجَ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَتْ عِبْرَاتٌ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّقَا
بِكَيِّ يَوْمٍ تَلَّ الْمُخَلَّبِيَّةَ صِهَابِي وَأَلْهَيْ عَوِيدًا بَنَتْهُ فَتَقَنَّعَا

فَانْبَرَى لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ يَقَالُ لَهُ دُثَارُ أَحَدِ بَنِي حَيْقَى فَقَالَ
أَيَا جَبَلِي سَجَّارَ هَلَّا دَقَقْتُمَا بَرُكْنَيْكُمَا أَنْفَ الزَّبِيدِ أَجْمَعَا
لَعَنَكُمَا مَا جَاءَتْ زَبِيدٌ لِسَهْجَرَةٍ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ أَرَامِلَ جُنُوعَا
تَبْكِي عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ رَأَتْ جَرَائِبَ خُمُسَا فِي جُدَالٍ فَارْبَعَا
أَجَرَائِبَ جَمْعٍ جَرِيبٍ وَجُدَالٍ قَرِيَّةٍ قَرِبَ سَجَّارَ كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ

كَيْفَ تَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ شَبِعْتَ بِهَذِهِ الدِّيَارِ فَأَجَابَهُ خَالِدٌ يَقُولُ
وَسَجَّارَ تَبْكِي سَوْفَهَا كُلَّمَا رَأَتْ بِهَا نَمْرِيًّا ذَا كَسَاوَيْنِ أَيْدِفَعَا
إِذَا نَمْرِيٌّ طَالِبُ الْوَسْوَاسَةِ غَرَّةٍ مِنَ الْوَتْرِ أَنْ يَلْقَى طَعَامًا فَيَشْبَعَا
إِذَا نَمْرِيٌّ صَافٍ بَيْتَكَ فَأَقْصِرْهُ مَعَ الْكَلْبِ زَادَ الْكَلْبِ وَأَجْرُهَا مَعَا
أَمِنْ أَجْلِ مُدٍّ مِنْ شَعِيرِ قَرْنَيْتِهِ بِكَيْتٍ وَنَاحَتْ أَمْلَكُ الْحَوْلِ أَجْمَعَا
بِكَيِّ نَمْرِيٍّ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ بِسَجَّارَ حَتَّى تَنْفُذَ الْعَيْنُ أَدْمَعَا

وَقَالَ الْمُوَيْدُ بْنُ زَبِيدٍ التَّكْرِيتِي يَخْلُطُ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّجَّارِي الْمَعْرُوفِ
بَابِنِ ذُبَابَةٍ وَيَلْقَبُ بِأَمِينِ الدِّينِ

زَادَ أَمِينَ الدِّينِ فِي وَصْفِهِ سَجَّارَ حَتَّى جِئْتُ سَجَّارَا

فَعَايَنْتُ عَيْنَايَ إِنْ جِئْتُهَا مَضِيذَةً قَدْ مُسِيئَتْ قَارَا ٢٠

وَقَدْ نَسَبَ إِلَى سَجَّارَ جَمَاعَةٌ وَأَقَرَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا أَسْعَدُ
بْنُ بَحَّيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَنْصُورِ الشَّاعِرِ يَعْرِفُ بِالْبَهَاءِ السَّجَّارِي أَحَدَ الْحَبِيبِينَ
الْمَشْهُورِينَ وَكَانَ أَوَّلًا فَقِيهًا شَافِعِيًّا ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشُّعْرِ فَاشْتَهَرَ بِهِ وَقَدَّمَ

ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال انديجان ذات منارة في واد رايتهما
واهلها يستونها سنكاوان يكتبون في الخط سنجبد
سجبار بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخرة راء مدينة مشهورة من نواحي
الجوزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وفي لحف جبل عل ويقولون ان سفينة
نوح عمر لما مرت به نطحت فقل نوح هذا سن جبل جار علينا فسميت
سجبار ولست اُحَقِّق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون
هذا هعيم وكبيرهم ويتداولونه وقال ابن الكلبي انما سميت سجبار وآمد
وهيت باسم ابائهما وهم بنو اليماني بن مالك بن نعر بن بويب بن عذرا
بن مدين بن ابراهيم عمر ويقال سجبار بن نعر نزلها قالوا ونعر هو الذي
استخرج يوسف من الحب وهو اخو آمد الذي بنى آمد واخوه هيت الذي
بنى هيت وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح قطعت
في جبل سجبار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه اياها فطابت نفسه
وعلم ان الماء قد اخذ ينصب فسال عن الجبل فأخبر به فقال ليكون هذا
الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد
١٥ مائة واثنين وتسعين يوما فبنى هناك قرية سماها قرية الثمانين لانهم كانوا
ثمانين نفسا وقال حمزة الاصمعياني سجبار تعريب سنكار ولم يفسره وفي مدينة
طيبة في وسطها نهر جار وفي عامرة جدا وقدمها واد فيه بساتين ذات
اشجار ونخل وترنج وتارنج وبينها وبين نصيبين ثلاثة ايام ايضا وقيل ان
السلطان سنجر بن الملك شاه بن البارسلان بن سلجوقي ولد بها فسمى
٢٠ باسمها عن ابن خشي قال في التبرج طول سجبار ثلاثون درجة وعرضها خمس
وثلاثون درجة ونصف وثلاث وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب
والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد بن الربيعي في فاس معه من زييد الى سجبار
ومعه ابن عم له يقال لاحد لها صاني ولآخر عويد فشربوا يوما من شراب

الحسن بن محمد بن أحمد السنجي النيسابوري سمع الحديث ورواه
ونكره أبو سعد في التكبير قال مات في شهر ربيع الأول سنة ٥٢٨ م ولده

سنة ٥٢٧

سنج بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية ببروتان عن الأديبي

سنج بضم أوله وسكون ثانيه وأخره جيم قال العمري قرية بباميان وقال لي
رجل من أهل الغور سنجة والحجم تقول سنكه من أشهر مدن الغور

سنج بكسر أوله وسكون ثانيه وأخره جيم قرية بمرزو أردشير الواعظ العبّادي مات
في سنة ٥٢٧ م وسنج أيضا من أعظم قرى مرو الشاهجان على نهر هناك

ا يكون طولها نحو الفرسخ إلا أن عرضها قليل جدًا بُنيت دورها على النهر
ثم صارت مدينة عظيمة وقد فُتحت عنوةً ومرو فتحت صلحاء ينسب إليها
جماعة من أهل العلم منهم أبو داود سليمان بن مَعْبُد بن كوسجان

السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروى عن عبد الرزاق بن قنم ويزيد بن
هارون والاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود السنجستاني
٥٨ وغيرهما وكان عالما شاعرا أديبا مات سنة ٥٢٧ م وأبو علي الحسن بن شعيب

السنجي أمار الشافعية مرو في عصره صاحب أبي بكر القفال وأكثر تلامذته
جمع بين طريقتي العراق وخراسان وهو أهل من فعل ذلك وشرح فتوح ابن

الخدّاد شرحا لم يلحقه فيه أحد مع كثرة الشارحين له وسمع الحديث مع
أصحاب الحاملي ومات سنة ٤٣٩ م ويحيى بن موسى السنجي روى عن عبد

الله العتكي ومن المتأخرين أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن
عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيها أمارا مدرّسا مرو سمع جماعة منهم

أبو المظفر السمعاني وأبو عبد الله محمد بن الحسن المهرّيزي قشاشي وغيرهما
سمع منه أبو سعد السمعاني ومولده سنة ٢٥٨ م ولم يذكر موته وبينها وبين

عند الملوك وناهز التسعين وكان جرياً ثقة كيساناً لطيفاً فيه مزاج وخفة روح
وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه علي وقد سئل القول فيه فقال في قنطرة
وكان مربة ومعه سيف

في حامل الصارم الهندى منتصروا ضع السلاح قد استغنيت بالكل
ما يفعل الطَّبَّي بالسيف الصقيل وما ضرب الصوارم بالضروب بالسيف
قد كنت في الحب سنياً فما برحت بن شبيعة الحب حتى صرت عبد علي
وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستمائة

سنجاول بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيمر واخره لام يقال سنجاول الرجل اذا
ملاً حوصته نشاطاً وسنجاول قرية بارمينية وقيل بانربيجان ذكرها الشماخ
الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقيل منسايا بالكرات وآجال
وقيل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب هوى بين ابطال

سنجان بفتح اوله ويكسر ثانيه ساكن ثم جيمر واخره نون قرية على باب
مدينة مرو يقال لها درسنكان ذكرها ابو سعد بالفتح وابن موسى بالكسر
ينسب اليها القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن محمد بن
السنجاني الشافعي ثقة على القاضي ابى العباس ابن سريج ببغداد وولى
قضاء نيسابور وكان ورعاً سمع بهرو ابا الموجه محمد بن عمر الغزاري وبغداد
يوسف بن يعقوب القاضي وغيره روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد
الفقيه وابو الحسن علي بن محمد العروصي وسنجان ايضاً موضع ببساب
الابواب وسنجان ايضاً بنيسابور

سنجبد وهي سنجابان لغة ذكرت انفا من قري خلخال

سنجبست بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والياء الموحدة وسين مهملة
ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له سنك بست
وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم مشهورون منهم من المتأخرين ابو علي

الماء الى مجراه والله اعلم ، وآياها على المتنبي بقوله
 وخيل برأها الركن في كل بلدة اذا عرست فيها فليس تقبل
 فلما تجلت من ذلوك وسنجة علت كل طود راية ورعيل
 ويروى صنجة بالصاد ،

هـ سنجة بكسر أوله والباقي كالزوى قبله بلد بغرستان معروف عند
 وغرستان في الغور ،

سجكان مخلاف باليمن فيه قرى وحصون وسجكان من جنب وقد ذكر في
 كتاب ابن الحايك سجكان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد
 بن كعب بن سؤد بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ،

أ. سنخ بضم أوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة يجوز ان يكون جمع سانح
 مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنة من طي او طير او غيرها تقول سنخ
 لي طي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سنخ في الموضع
 والجمع وفي احدى محال المدينة كان بها منزل الى بكر الصديق حين تزوج
 مليكة وقيل حبيبة بنت خازجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امره القيس
 وابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الانصار
 وهي في طرف من اطراف المدينة وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي
 المدينة وبينها وبين منزل النبي مهمل ، ينسب اليها ابو الحارث حبيب بن
 عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصاري المديني يروى عن حفص بن
 عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرهما ، والسنخ ايضا موضع
 ٢٠. بنجد قرب جبل طي نزله خالد في حرب الردة فجاءه عدو بين حاتم
 باسلام طي وحسن طاعتهم ،

سنخة الخبز وهو المرة الواحدة من سنخ سنخة اذا ولاك ميامية والخبز بالجيهم
 والفخ جمع جرة لله يسقى بها الماء والخبز اصل الخبل قال

مرو اربعة فراسخ ولما استولى الغر على خراسان وفتلوا البلاد ومرو نزلوا عليها
فلمتنعت عليهم شهراً كاملاً ولم يقدروا على فتحها الا صلحا وذلك في رجب
سنة ٤٥٠ هـ وفي كتاب الفتوح رستاق سنج باصيهان فتحه عبيد الله بن بُدَيْل
بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في ايام عثمان بن عفان هـ

سَنَجْدِيَّة هي سنكديوة وقد ذكرت بعد وفي محلة بسمقند هـ

هـ سَنَجَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وراء مهملته وبعد الواو نال محجمة

محلة ببلخ وربما قيل سنكرون بالكاف والله اعلم هـ

سَنَجَفِين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت

واخرة نون من قرى أشروسنة بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة هـ

السَّجَلَاط بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخرة طاء مهملته قال

الاجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكرايين والصومران . وشرب العنيفة بالسجلاط هـ

سَنَجَل بالفتح ثم السكون ثم جيم ولام نهر بغرناطة ذكر معها هـ

سَنَجَل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخرة لام بليدة من نواحي

هـ فلسطين وعندها جب يوسف الصديق عليه السلام هـ

سَنَجَّة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاديبى هو نهر عظيم لا يتهياً

خوضه لان قراره رملاً شتالاً كلباً وطبقة الانيسان برجله سال به فغرقه وهو

يجرى بين حصن منصور وكيسوم وهما من ديار مصر بالصناد المجمة وعلى هذا

النهر قنطرة عظيمة هي احد عجائب الدنيا وفي طاق واحد من الششط الى

٢٠ الششط والطاق يشتمل على نايقي خطوة وهو متخذ من حجر مهندم طسول

الحجر منه عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكيبت عنه اعجوبة والعسيدة

على راويها ان عندهم طلسم على شيء كاللوح فاذا غاب من القنطرة موضع دنى

ذلك اللوح على موضع المعيب فيعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود

العزير بقصر لآل جَفَنَة فتمنل مزاحم مولاه بقول الاسود بن يعفر النهشلي

ومن الحوادث لا ابا لك اني ضربت على الارض بالاسد

لا اهتمدي فيها لمُدفع تَلَعَة بين العراق وبين ارض مَراد

ما ذا اُمل بعد آل مُحَرِّي تركوا منازلهم وبعثوا اباد

اهل الخورنق والسديهم وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد

حلوا بالقرية يسيل عليهم ماء الفرات يحيى من اطواد

ارض تخيرها لطيب مقيليها كعب بن مامة وابن أم دؤاد

اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلولة بن شبابة

الايادي الذي يضرب المثل بحجوده وكان ابوه هامة ملك اباد

وابن أم دؤاد اراد ابا دؤاد الايادي الشاعر المشهور وهذا

دليل على ان سنداد كانت منازل اباد

جرت الرياح على عراض ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد

ولقد غنوا فيها بأفصل عيشة في ظل ملك ثابت الاوتاد

فأرا النعيم وكلما يلهي به يوما يصير الى بلى ونفاد

هـ فقال له عمر الافرات كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة

كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما اخرين

سندان بكسر السين وان في شعر ابي دؤاد الايادي

سندان بفتح اوله واخره نون قال نصر في قصبة بلاد الهند ولا ادرى اى شيء

اراد بهذا فان القصبة في العرف هي اجل مدينة في الكورة او الناحية ولا

تُعرف بالهند مدينة يقال لها سندان تكون للقصبة اما سندان مدينة في

ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف

صفة ما يستحق ان تكون قصبة الهند بينها وبين البحر نحو نصف فرسخ

وبينها وبين صيمور نحو خمس عشرة مرحلة وقال الجحزي

وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة

سُحَّار قربة في جبل سَمْعَان في غربي حلب بها آثار قديمة تدل على عظمها
وهي الآن خربة

سندابيل بالفصح ثر السكون ويعد الدال الف وبعدها بالموحدة ولام مدينة
ملكته بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين

سندان بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن
فعلال قصر بالعدايب وقال ابو الحسن الاديبي سنداد نهر ويبدل على صحة ذلك
قول ابى ذوان الايادي

أَقْفَر الدِير فَلَاحِجَارَ مَن قَو مَي فَرَوَّ فَرَامُحْ فَخَفِيَّة
فَتَلَاغُ الْمَلَا إِلَى جُرْفِ سِنْدَا دِن فَقَو إِلَى نِعَافِ طَبِيَّة

موحشات من الانيس بها الوحش خناطيل موطن او بنية

اي بنى اليها من بلد اخر سئل عنه ابو عمرو هو بفتح السين او كسرهما
فقال بفتح السين قال وعن صاحب كتاب التكملة بفتح السين وسماى بالكسر
وقال ابو عبيد السكوني سنداد منازل لايد نزلتها لما قاربنت الريف بعد
الاصاف وشرج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم
مرتجل منقول عن حمى قال حمزة في تاريخه وكان قد تملك في القديم من
الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب سنة عشر مريانا وم سحت تملك
على ارض كندة وخضرموت وما صاقبهما دهرًا ولا ادري في اى زمان واى
ملك كان ثر تملك سنداد على عمل سحت وطال مكثه في الريف حتى
ابنى فيه ابنية وهو صاحب القصر ذى الشرفات من سنداد الذى يقبل فيه
الاسود بن يعفر والقصر ذى الشرفات من سنداد وقال ابن الكلبي وكانت
لما تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الخيرة الى الابلّة وكان عليه قصر
تحتج العرب اليه وهو القصر الذى ذكره الاسود بن يعفر وممر عمر بن عبد

الا هل الى الفتيان بالسند مسمى على بطل قد هز القوم ملجـ
فلما دنا للزجر أوزعت نحوه بسيف ثباب ضربة المستلـ
شدت له كفى وأيقنت أنى على شرف المهورات ان لم أصـ
والسند ايضا ناحية من اعمال طليعة من الاندلس والسند ايضا مدينة في
اقليم فريش بالاندلس والسند ايضا قرية من قرى بلدة نسا من بلاد
خراسان قريب من بلدة ابهرود .

سند بفتح اوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند مضرب
من البرود وحكى الحازمى عن الازهرى سند في قول النابغة .
يا دار مية بالعباء فالسند بلد معروف في النماذية وليس هذا في نسختي
اللة نقلتها من خطه في بابه وقال الاديبى سند بفاحتين ماء معروف لبنى سعد
والسند ايضا قرية من قرى هراة .

السند بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل غرناطة في
تصنيف له في خطط الاندلس مضبوطا وقال هو من اقليم باجة .
سند بلس قال ابو الحسن الاديبى ضيعة معروفة احسبها بمصر .
السند زون معناه نهر السند وهو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر
كبير عذب وبلغنى انه يفرغ في مهران .

سندا بفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فاء بليدة من نواحي مصر
قال المهلبى الحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما الحلة والاخر سندا وفي
اخبار مصر التقي السرى بن الحكيم وعبد العزيز الجوى في ولاحين وسط
النبيل فكان الجوى مقابل سندا والسرى بشرقيهم وهى الحلة الكبرى .
سندمون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخرة نون قرية .
سندور بوزن عصفور ضيعة بمصر معروفة .

سندة بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال

ولقد ركبنا البحر في امواجه وركبت اهل الليل في بياس
 وقطعت اطوال البلاد وعرضها ما بين سندان وبين ساجاس
 سندبايا بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء موحدة مفتوحة ثم
 ياء اخر الحروف موضع بالذربجان بالبد من نواحى بابك الحرمى قل ابو تمام
 ديدج ابا سعيد محمد بن يوسف

رمى الله منه بابكـا ولأقـه بقاصمة الاصـلات في كل مشهد
 دقنى يوم بد الحرمية لم يكن بهيابة نكس ولا بهمة ريد
 قفا سندبايا والرماح مشيخة تهذى الى الروح الخفى فتتهدى
 السند بكسر اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة بلاد بين بلاد الهند
 ١. وكرمان وساجستان قالوا السند والهند كانوا اخوين من ولد بوقير بن
 يقطن بن حامر بن نوح يقال للواحد من اهلها سندی والجمع سند مثل
 زنجى وزنج وبعض يجعل مكران منها ويقول في خمس كزر فأولها من قبل
 كمران مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم الملتان وقصبة السند
 مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها ديبل وهن على ضفة بحر الهند والنتنر
 ٢. وهي ايضا على ساحل البحر فتحت في ايام الحجاج بن يوسف ومذهب
 اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيه يكتى باني العباس داودى
 المذهب له تصانيف في مذهبه وكلن قاضي المنصورة ومن اهلها وادى السند
 ينسب ابو معشر نجيج السندى مولى المهدي صاحب المغازى سمع نافع
 ونفرا من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سندى وكان الكنى وكان يقول
 ٣. حدثنا محمد بن قعب يريه كعب ، وقعب بن عبد الله السندى ابو نصر
 الفقيه المتكلم مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرا الفقه والكلام على ابي
 على الثقفى ، وقال عبد الله بن سويد وهو ابن عم رمنة احد بنى شقرة بن
 الحارث بن تميم

السِّنُّ بكسر اوله وتشديد نونه يقال لها سِنَّ بَارِئاً مَدِينَةً عَلَى دَجَلَةٍ فَوْقَ
تَكْرِيتٍ لَهَا سُرُورٌ وَجَامِعٌ كَبِيرٌ وَفِي أَهْلِهَا عُلَمَاءٌ وَفِيهَا كُنَائِسٌ وَبَيْعٌ لِلنَّصَارَى
وَعِنْدَ السِّنِّ مَصِيبُ الرَّابِّ الْأَسْفَلِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالسِّنُّ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَالسِّيَّةُ
يَنْسَبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ السَّيِّئُ الْفَقِيهُ مِنْ أَكْثَابِ الْقَضَائِي إِلَى

ه الطَّيِّبِ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَأَيَّاهَا عَنَى الشَّيْبَلِيُّ الصُّوفِيُّ بِقَوْلِهِ

ذَرَلْنَا السِّنَّ نُسْتَنْبِأُ وَفِينَا مَنْ تَرَى حَتَّى

فَلَمَّا جَنَنَّا اللَّيْلُ بَدَلْنَاهَا بَيْنَنَا دَنَاءُ

وَالسِّنُّ قَلْعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ وَتَعْرِفُ بِسِنَّ ابْنِ عَطِيَّةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
ثَمِيمٍ وَالسِّنُّ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ أَحَدٍ وَالسِّنُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الرِّى
أَيَنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى السَّيِّئُ الرَّازِيُّ رَوَى عَنْ نَوْحِ بْنِ أَنْسٍ رَوَى
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ كُلُّ هَذَا ذِكْرُ الْحَازِمِيِّ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى سِنَّ الرِّى أَيْضًا
هشام بن عبد الله السَّيِّئُ الرَّازِيُّ يَرْوِي عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي ذَيْبٍ رَوَى عَنْهُ
حَدَّثَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَحْمُودٍ وَغَيْرُهُمَا

سِنَّ سَمِيرَةَ بِكسر اوله وتشديد النون وسَمِيرَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
ه فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ

عَلَى كُلِّ خِنْذِيرٍ أَضْحَى مَتَمَطَّرٌ وَخَيْفَانَةٌ قَدْ هَدَبَ الْجَرَى أَنَّهَا

وَخَيْلٌ بِعَانَتِ فِسِّ سَمِيرَةٍ لَيْلًا يَرْتَدُّ الذَّائِدُونَ نَهَائِلَهَا

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنَاتٌ بِطَرِيفِ الرَّقَّةِ وَسِنَّ سَمِيرَةُ جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ قَرْمِيسِينَ يَسُرُّهُ
عَنْ طَرِيفِ الْمَاضِي إِلَى خِيَامِ اسْمَانٍ قَالُوا مَرَّتْ جِيُوشُ الْمُسْلِمِينَ نَزِيدَ نَهَائِلِهَا وَنَزِيدَ
بِالْجَبَلِ الْبَطْوِيلِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْجِبَالِ فَقَالَ قَائِلٌ كَانَهُ سِنَّ سَمِيرَةٍ وَسَمِيرَةُ امْرَأَةٌ مِنْ
الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَبَّةٍ كَانَتْ لَهَا
سِنَّ مَشْرِفَةٌ عَلَى أَسْنَانِهَا فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِسِنَّهَا

السَّنِمَاتُ هَضْبَاتٌ طَوَالُ عَهَامٍ فِي دِهَارِ ثَمِيمٍ بَارِضُ الشَّرِيفِ بِجَدِّهِ

من جبال همدان وتلك النواحي

السَّنْدِيَّة بِكسر أوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السِّنْد قرية من
قرى بغداد على نهر هيسى بين بغداد وبين الانبار ينسب اليها سَنَدَوَانِي
كانهم ارادوا الفرق بين النسبة الى السند والسندية ينسب اليها ابو طاهر
محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن على
بن محمد القزويني الزاهد روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حصين
القمي ومات في ربيع الآخر سنة ٤٠٣ هـ والسندية ايضا ملا غربي المغيثة على
فخوة من المغيثة والمغيثة على ثلاثة اميال من حفير واليكموم على ستة اميال
من السندية كل ذلك في طريق الحاج

والسَّنَطَةُ قريةتان عصر الاولى يقال لها السنطة وكوم قيصر من كورة الشرقية
والاخرى من كورة السمنودية

سَنَك اسفيد جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومنازجرد

سَنَك سرخ قلعة حصينة بالغور بين هراة وغزنين بها خمس ملك شاه او
خمسرو شاه آخر ملوك سبكتكين حتى مات

السَّنَكْبَانِي بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الكاف بلا موحدة واخره ثلث مثلثة
من قرى الصغد من نواحي سمرقند ينسب اليها ابو الحسن احمد بن الربيع
بن شافع بن محمد السنكباتي روى عن عمرو بن شبيب واهم بن حميد
بن سعيد السنكباتي وغيرها روى عنه ابنه علي وغيره وابنه ابو الحسن
علي بن احمد السنكباتي احد الايمة الزهاد المشهورين بسمرقند سمع اياه
وابا سعيد عبد الرحمن بن محمد الاسترأبادي الحافظ روى عنه ابو القاسم
عبد الله بن عمر الكسافي ومات سنة ٤٥٢ هـ

سَنَكْدِيَّة بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة
من تحت زاء ويقال لها سَنَكْدِيَّة وقد مرت محلة بسمرقند

مشرفات على دمشق وقد اعرضَ منها بياض تلك القصور،

سنين بن بلفظ الذي قبله اذا كان مثني مجروراً قال النخشي موضع،

سنيف بضم أوله وتشديد ثانيه وفتحه وسكون الياء ثم كاف بوزن عفيف

قال أبو منصور سنيف اسم اكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس فقال

وسن كسنيف سناء وسنما وقال شمر سنيف جمعه سنيفات وسنانيف

وفي الاكام وقال ابن الاعرابي ما ادري ما سنيف فجعل شمر سنيفا اسماً لكل

اكمة وجعله نكرة موصوفة واذا كان سنيف اسم اكمة بعينها فهي غير مجرأة

لأنها معرفة مؤنثة وقد اجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة على أن الشاعر

اذا اضطرّ أجرى المعرفة لله لا تنصرف هذا كله عنه.

١. سنينة من قرى مصر بين بلبيس والعباسة،

سنين بفتح أوله وتخفيف ثانيه وكسرة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخيرة

نون والسنان رمال تستطيل على وجه الارض واحدها سنينة فيجوز أن

يكون مما الفرق بين واحدة وجمعه الهاء كتمر وتمرة وهو بلد في ديار عوف

بن عبد بن أبي بكر أخى قريط بن عبد وبه هضاب ورمال وقال الاصمعي في

١٥ قول الشاعر

يصى لنا العناب الى ينوف الى هضب السنين الى السواد

السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب وعرة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن

عبد أخى قريط بن عبد بن أبي بكر،

سنينياً بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم نون اخرع ثم ياء والفاء مقصورة

٢. قرية من نواحي الكوفة اقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر.

باب السنين والواو وما يليهما

السواء بالمد العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه

قال الله عز وجل الى سواء الفجحيم وسواء الشيء غيره قال الأعشى

سَنَوَانُ بِكسرِ أوله وسكون ثانيه وآخره نون حصن بَطْخَارِستان غزاه الْأَحْنَفُ
في سنة ٣٣ حصراً الإحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمي ذلك الحصن حصن
الإحنف وهو سوانجورد

سَنَوَمَةُ يفتح أوله وتشديد ثانيه أرض باليمن
سَنَهَوْرُ يفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء بليدة قرب اسكندرية بينها وبين
دهياط

سَنَجْ مدينة من أعمال كرمان في وسط المفازة على طريق سجستان ويحيط
بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا أنيس بها ولا ديار وقال الأزدي سنج
أجل في قول ابن مقبل

أَحْدَى بنى عَبَسَ ذَكَرْتُ وُدَّوْنَهَا سَنَيْجُ ومن رمل البعوضة منكب
سَنِيرٌ يفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء محجمة باثنتين من تحت جبل بين حصن
وبعلبك على الطريق وعلى رأسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد
مغرباً إلى بعلبك ويمتد مشرقاً إلى القريتين وسلمية وهو في شرق حماة وجبل
الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفصاة الواسع الذي فيه حصن
وحماة وبلاد كثيرة وهذا جبل كورة قصبته حواريين وهي القريتين ويتصل
بلبنان متيامناً حتى يلتحق ببلاد الخزر ويمتد متياسراً إلى المدينة وسنير
الذي ذكر أنه بين حصن وبعلبك شعبة منه إلا أنه انفرد بهذا الاسم وقد

ذكرة عيد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي فقال من قصيدة
أُسَيْمُ رَكَانِي في بلاد غربية من العيس لم يَسْرَحْ بهن بعير
فقد جهلت حتى أراحه خبيرها بوادي القطين أن يلوح سنير
وكم طلبت ماء الأجدس بآمد وذلك ظلم للرجال كبير

وقال البحتري

وتعددت أن تظلل ركاني بين لبنان طلعاً والسنير

الازدي في قول تميم ابن مقبل

وَحَلَّتْ سَوَاجًا حِلَّةً فَكَاتَمَا بِحَزْمِ سَوَاجٍ وَشَمَّ كَيْفَ مَقْرَحٍ

سَواج جبل كان من تنزله ابناء عميرة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ثم نزلته بنو عَصِيَّة بن خُفَاف وقال الاصمعي سَواج النَّمَاة ه حُدَّ الصَّبَاب وهو جبل لغنى لى النَّمِيرَة ، وفي كتاب نصر سَواج جبل اَسْوَد من اخيلة حمى ضرية وهو سَواج طَخْفَة وقيل النايعان جبلان بين ابان وبين سَواج طَخْفَة نيس بِسَواج النَمَرْتَمَة وهو سَواج اللعياء لبني زُبَاع بن قُرَيْط من بني كلاب وسَواج موضع على طريق الحجاج من البصرة بين قَلْبَجَة والسَّرْجِيح وقيل واد باليمامة ، وقال السُّكْرِي سَواج جبل بالعالية قال جرير

١٠ اَنْ الْعَدُوَّ اِذَا رَمَوْكَ رَمَيْتَهُمْ بِدَرَى عَمَايَةٍ اَوْ يَهْضُبُ سَواج

وقال معن بن اوس المَزَنِي

وما كنت أَخْشَى اَنْ تَكُونَ مَنِيَّيْ بِيْطْنِ سَواج وَالنَّوَايِحُ غُيْيبُ
مَتَى تَأْتِيَهُمْ تَرْفَعُ بِنَسَائِي بِرَنْبَةٍ وَتَصْدَحُ بِنَوْحٍ يُفْرَعُ النَّوْحُ اَرْبُ

وانشد ابن الاعراب في نوادره لُجَّهَم بن سَبَل الكلابي

١٥ حَلَفْتُ لِأَنْتَجِسَ نِسَاءَ سَلَمَى بِنْتِجَا كَانَ غَايِنَةُ الْحِجَاجِ ه

برابحة ترى الشِّقْرَاءَ فِيهِمَا كَانَتْ وَجُوهَهُمْ عَصَبٌ نَصَاجٌ

وفتيان من السِّمْرِزِيِّ كَرَامٍ كَانَتْ رُهَاً جَبَلِ سَمَواج

السِّمْرِزِيُّ لقب ابى بكر بن كلاب الى القبييلة

السَّوَاجِيْرُ بفتح اوله وبعده الالف جيم جمع ساجور وفي العَصَاة ثلثة تَعَلَّفَ في

٢٠ عَنَفَ الْكَلْبُ هو نهر مشهور من عمل مَنبِج بالشام قاله السُّكْرِي في شرح قول

جرير

لَمَّا تَشَرَّقَ بَعْضُ الْقَوْمِ قُلْتُ لَهُمُ اَيُّنَ الْيَمَامَةِ مِنْ عَيْنِ السَّوَاجِيْرِ ه

وقال احمد بن عمرو اخو أَشْجَع بن عمرو السُّلَمِي يخاطب نصر بن شَيْبَةَ

وما عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا بِسَوَاءٍ ۚ وَقَالَ الْأَخْفَشُ سَوَاءٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ أَوْ
بِمَعْنَى الْعَدْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ إِنْ ضُمَّتِ السِّينُ أَوْ كُسِرَتْ قَصُرَتْ فِيهِمَا
جَمِيعًا وَإِنْ فَتَحَتْ مَدِدَتْ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ •
فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَا هُوَ بَثْرٌ وَعَانْدَهُ طَرِيقٌ مَهْبِيعٌ

• أَيْ طَرِيقُ الْعَبِيرِ الْاِثْنَيْنِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْبَثْرُ الْخَلَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ
وَعَانْدَهُ عَارِضَةٌ وَالسَّوَاءُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعِيزٍ •
سَوَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَادٌّ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصْرِ

سَوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْءٌ سَوَى إِذَا اسْتَوَى
وَهُوَ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ •

• أَسْوَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرُ وَهُوَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ وَبِمَعْنَى الْعَدْلِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي سَوَاءِ اسْمِ
مَاءٍ لِبَهْرَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَعَلَيْهِ مَرَّةٌ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ لَمَّا قَصَدَ مِنْ
الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ دَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّاهِيُّ فِي قِصَّةِ ذِكْرَتِ فِي الْفَتْوحِ فَقَالَ
الرَّاجِزُ لِلَّهِ ذُرٌّ رَافِعٌ أَنَّى أَهْوَيْتَ بَدَنِي قَوَّزٌ مِنْ قُرَاقِصٍ إِلَى سُورَى
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا لِلْبَيْسِ بَكِي مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ أَنْسٌ يَرَى
• هَذَا ذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ وَقِيلَ أَنَّ سُورَى وَادٌّ
أَصْلُهُ الدَّهْنَاءُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الدَّهْنَاءِ وَلَمَّا احْتِجَاجُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ إِلَى مَدَنِهِ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَخُجَّ أَوَّلُهُ قِيَاسًا فَقَالَ •

وَسَوَاءٌ وَتَرْتِيْنَانِ وَعَيْنُ السَّيْتَمِ خَرَقٌ يَكُلُّ فِيهِ الْبَعِيرُ

سَوَاجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَاجٌ يَسُوجُ سَوْجًا وَسَوَاجًا
• وَسَوْجَانَا إِذَا سَارَ سَيْرًا رَوِيدًا هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْحِجْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ
أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْبٍ وَمِنْ سَوَاجٍ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِدْلَاجِ

وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ لَغْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَوَاجٌ مِنْ جِبَالِ غَنِيٍّ وَهُوَ خِيَالٌ مِنْ أَخْيَلَةٍ
حَمَى ضَرْبَةٍ وَأَخْيَالٌ قَنِيَّةٌ تَكُونُ كَالْحَدِّ بَيْنَ الْحَمَى وَغَيْرِ الْحَمَى وَقَالَ ابْنُ الْمُعَلَّى

رُودان معناه بين الأنهر وفي من كورة بهمن أردشير فيكون طوله مائة وخمسة
 وعشرين فرسخا يقصر عن طول السواد خمسة وثلاثين فرسخا وعمره مائة
 كالسواد ثمانون فرسخا قال قدامة يكون ذلك منكسرا عشرة آلاف فرسخ
 وطول الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المرسلة ويكون بذراع المسافة وفي
 الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين
 وعشرين الفا وخمسمائة جريب فاذا ضربت في عشرة الاف بلغت مايتى اليك
 الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين آكامها وآجامها وسبعها
 ومجاري انهارها ومواضع مدينها وقراها ومدى ما بين طرفها الثلث فيبقى
 مائة الف الف وخمسون الف الف جريب يراج منها النصف على ما فيها
 ١٠ من الكرم والتخل والشجر والعبارة الدائمة المتصلة مع التخمين بالتقريب على
 كل جريب قيمة ما يلزمه للخراج درهمان وذلك اقل من العشر على ان يضرب
 بعض ما يوجب منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائة الف الف
 وخمسين الف الف درهم مثاقيل هذا سوى خراج اهل الدمة وسوى الصدقة
 فان ذلك لا مدخل له في الخراج وكانت غلات السواد تجرى على المقاسمة في
 ٥ ايام ملوك فارس الى ملك قبان بن فيروز فانه مسح وجعل على اهله الخراج
 وقال الاصمعي السواد سوادان سواد البصرة تستميسان والاهواز وفارس وسواد
 الكوفة كسكم الى الزاب وحلوان الى القادسية وقال ابو معشر ان الكلدانيين
 ١٠ الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها
 نوح عم حين نزلها عقيم الطوفان طلبا للدفاع فاقام بها وتناسلوا فيها وكثروا
 ٢٠ من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها المدن واتصلت ميساكنتهم
 بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما
 وراء الكوفة وموضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل
 وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزد ملكتهم قايمة الى ان قتل دارا وهو اخر ملوكهم

العَقِيلَى وَكَانَ قَدْ أَوْقَعَ بَبْنَى تَغْلِبَ عَلَى السَّوَاجِيرِ
لَهُ سَيْفٌ فِي يَدَيْ نَصْرٍ فِي حَدِّهِ مَاءُ الرَّدَى يَجْرَى
أَوْقَعَ نَصْرٌ فِي السَّوَاجِيرِ مَا لَمْ يُوقَعْ بِالْجَحَافِ بِالْبِشْرِ
أَبَى بَنَى بَكْرٌ عَلَى تَغْلِبَ وَتَغْلِبَ أَبَى عَلَى بَكْرٍ

وَقَالَ الْجُبْنَرِيُّ

يَا خَلِيلِي بِالسَّوَاجِيرِ مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَنَمٍ وَخُتْرُ بْنُ عَتَدٍ
أَطْلَبَا ثَالِثًا سَوَاوَى فَاتَى رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْدَّجَى وَالْيَبِيدِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا أَبَا جَعْفَرٍ غَدِينَا حَدِيثًا فِي سَوَاجِيرِ مَنبُجٍ مُسْتَفِيضًا
السَّوَادُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا نَوَاحِي قُرْبِ الْبَلْقَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادٍ حَبَارَتِهَا
فِيمَا أَحْسَبُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ رَسْتِاقُ الْعِرَاقِ وَضِبَاعُهَا لِلَّهِ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ
عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ سَمَى بِذَلِكَ لِسَوَادِهِ بِالزَّرْعِ وَالْخَيْلِ وَالْأَشْجَارِ
لَأنَّهُ حِينَ تَنَاحَمَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ لِلَّهِ لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ
أَرْضِهِمْ ظَهَرَتْ لَهُمْ خَضِرَةُ الزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ فَيَسْمُونَهُ سَوَادًا كَمَا إِذَا رَأَيْتَ شَيْمًا
هِيَ مِنْ بَعْدِ قُلْتِ مَا ذَلِكَ السَّوَادُ وَهُمْ يَسْمُونَهُ الْخَضِرَ سَوَادًا وَالسَّوَادَ الْخَضِرَ كَمَا
قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ اسْمُ نَفْسِهِ

وَأَنَا الْخَضِرُ مِنْ يَعْرِفَنِي الْخَضِرُ الْجُلْدَةُ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

فَسَمَوْهُ سَوَادًا فَخَصَرَتْهُ بِالزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ وَحَدُّ السَّوَادِ مِنْ حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ
طَوْلًا إِلَى عِبَادَانَ وَمِنْ الْعُدَيْبِ بِالْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ مَرَضًا فَيَكُونُ طَوْلُهُ مِائَةً
٢٠ وَسِتِّينَ فَرَسِيحًا وَأَمَّا الْعِرَاقُ فِي الْعَرَفِ فَطَوْلُهُ يَقْصُرُ عَنْ طَوْلِ السَّوَادِ وَعَرْضُهُ
مُسْتَوِعِبٌ لِعَرْضِ السَّوَادِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دَجَلَةِ الْعِلْتِ عَلَى حَدِّ
طَبَسُوجٍ بِزَرْجَسَابُورٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ تَنَاحُجُ حَوْقِي مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعُلُوبَةِ وَفِي غَرْبِ دَجَلَةِ
حَرْقِي ثُمَّ نَهْدَ إِلَى آخِرِ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْ جَزِيرَةِ عِبَادَانَ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِمِيَانِ

في ايام ملوك الفرس والاكشيرة وغيرهم الى ان ملك قبان بن فيروز فانه مسح
وجعل على اهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيداً فانفرد
عن اصحابه بصيد طرده حتى وصل في شاجر ملتق وغاب الصييد الذي
اتبعه عن بصره فقصده رابية ينتشوفه فاذا تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى
بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امرأة
واقفة على ثور تخبز ومعها صبي لها كلما غفلت عنه مضى الصبي الى شجرة
رمان مثمرة ليتناول من رمانها فتعدو خلفه وتمنعه من ذلك ولا تمكنه من اخذ
شيء منه فلم تنزل كذلك حتى فرغت من خبزها والملك يشاهده ذلك كله
فلما تحقق به اتباعه قص عليهم ما شاهدته من المرأة والصبي ووجه اليه
اسألها عن السبب الذي من اجله منعت ولذها من ان يتناول شيئاً من
الرمان فقالت للملك فيه حصة ولم يأتنا المأذون بقبضها وفي امانة في اعناقنا
ولا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول ما بأيدينا شيئاً حتى يستوفي الملك حقه
فلما سمع قبان ذلك ادركته الرقة عليها وعلى الرعية وقال لوزراءه ان الرعية
معنا لغى بليّة وشدة وسوء حال بما في ايديهم من غلاتهم لانهم ممنوعون من
الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقاً منهم فهل عندهم
حيلة تفرج بها عنهم فقال بعض وزراءه نعم يا امر الملك بالمساحة عليهم ويا امر
ان يلزم كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدى ذلك
اليه وتطلق ايديهم في غلاتهم ويكون ذلك على قرب مخرج المير ويعدّها من
الممتارين فامر قبان بمساحة السواد والزواجر الرعية الخراج بعد حطيطة النفقة
والمؤنة على العبارة والنفقة على كرى الانهاز وسقاية الماء واصلاح البرندات
وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في السنة مائة الف
الف وخمسين الف درهم مثاقيل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك
بطول البقاء لما نالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد

ثم قُتل منهم خلف كثير فذَلُّوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت بابل في موضعها
 وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعدُّ السواد اثني عشر استسناً
 وخمسة ستين طسوجاً وتفسير الاستنان اجارة ترجمة الطسوج ناحية وكان
 الملك منهم اذا عني بناحية من الارض عمرها وسماها باسمه وكانوا يسنزلون
 ه السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غصارة
 اتعيش وخصب الحلل وطيب المستقر وسعة ميرها من اطعمتها واوديتها
 وعطرها ولطيف صناعتها وكانوا يشبهون السواد بالقلب وسائر الدنيى
 بالبدن وكذلك سموه دل ايرانشهر اى قلب ايرانشهر وايرانشهر الاقليم
 المتوسط بجميع الاقاليم قل وانما شبهوه بذلك لان الاراء تشعبت عن اهله
 بصحة الفكر والرؤية كما تتشعب عن القلب بدقائق العلوم ولطيف الاداب
 والاحكام فالما من حولها فاهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب
 بلاد ايرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شواهد تشبيهاً ولا مغاور موحشة
 ولا يراى منقطعة عن تواصل العمارة والانهار المطردة من رساتيقها وبين قراها
 مع قلعة جبالها وآكامها وتكاثف عمارتها وكثرة انواع غلاتها وثمارها والتفاف
 اشجارها وعدوبة مائها وصفاء هواها وطيب تربتها مع اعتدال طينتها
 وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال شجرها من طائير
 جنائز وما يش على ظلف وسابح في بحر قد امننت مما تخافه البلدان من غارات
 الاعداء وبوائق المخلفين مع ما خصت به من الرافدين دجلة والفرات ان
 قد اكتنفها لا ينقلعان شتاء ولا صيفاً على بعد منافعهما في غيرها فانه لا
 ينتفع منهما بكسر فايده حتى يدخلها فتسبح مياههما في جنباتها وتنبطح
 في رساتيقها فيأخذون صقوة هنيئاً ويرسلون كدراً وأجنه الى البحر لانهما
 يشتغلان عن جميع الاراضى للبحر بها ولا ينتفع بهما في غير السواد
 الا بالبدوى والدواب بمشقة وعناء وكانت غلات السواد تجرى على المقامة

في بيت مال السلطان ، قالوا وليس لاهل السواد عهد الا الحيرة واليمن
 وبانقيا فلذلك يقال لا يصح بيع ارض السواد دون الجبل لانها في المسلمين
 عامة الا اراضي بني صلوبا وارض الحيرة ، قالوا وكتب عمر بن الخطاب الى سعد
 بن ابي وقاص حين افتتح السواد اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس
 قد سألوك ان تقسم بينهم ما فاء الله عليهم وان اتاك كتابي فانظر له اجلب
 عليه العسكر بحيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك
 الانهار والارض بحالها ليكون ذلك في عطيات المسلمين فانك اذا اقسمتها
 بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شيء ، وسئل مجاهد عن ارض السواد فقال
 لا تباع ولا تشتري لانها فاحت عنوة ولم تقسم فهي في المسلمين عامة ،
 وقيل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فأمر ان يجمعوا فوجدوا الرجل
 يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور اصحاب رسول الله في ذلك فقال علي رضي
 عنه يكونوا مائة للمسلمين ، فبعث عثمان بن حنيف الانصاري فمسترح
 الارض ووضع الخراج ووضع على رؤوسهم ما بين ثمانية واربعين درهما واربع
 وعشرين درهما واثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئا من بر
 وعسل ووجد السواد ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب
 درهما وقفيزا ، قال ابو عبيد بلغني ان ذلك القفيز كان مكيوكا لهم يدعى
 السابرقان وقال يحيى بن آدم وهو المختوم الجاجي ، وقال محمد بن عبد الله
 الثقفي وضع عمر رضي الله عنه على كل جريب من السواد عامرا كان او عامرا يبلغة
 الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة اقفة وعالي
 جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اقفة ولم يذكر النخل وعلى رؤوس الرجال
 ثمانية واربعين واربع وعشرين واثنى عشر درهما وحتمر عثمان بن حنيف
 على رقاب خمسمائة الف وخمسين الف مملح لآخذ الجزية وبلغ الخراج في
 ولايته مائة الف الف درهم ومسح حذيفة بن اليمان سقي الفرات ومات

في المواضع التي قضى بها الترتيب حسب وضع الكتاب، وقد وقع اختلاف
مفرد بين مساحة قبائل ومساحة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما وجدته
من غير أن أحقق العلة في هذا التفاوت الكبير، أمر عمر بن الخطاب رضي
الله عنه السواد الذي تقدم حده لم يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان
بعد أن أخرج عنه الجبال والودية والانهار ومواقع المدن والقرى ستة
وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على جريب الخنطة أربعة دراهم وعلى جريب
الشعير درهين وعلى جريب الخلل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشجر
سنة دراهم وحتم الجربة على ستمائة ألف إنسان وجعلها طبقات الطبقة
العالية ثمانية وأربعون درهما والنوسطى أربعة وعشرون درهما والسفلى اثنا
عشر درهما فجاء السواد مائة ألف ألف وثمانية وعشرين ألف ألف درهم،
وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فإنه ما كان يصلح للعالم ولا للأمة
فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جنى العراق بالعدل والنصف مائة ألف ألف
وثمانية وعشرين ألف ألف درهم وجباها زياد مائة ألف ألف وخمسة وعشرين
ألف ألف درهم وجباها ابنه عبيد الله أكثر منه بعشرة آلاف ألف درهم ثم
جباها الحجاج مع عسفه وظلمه وجبروته ثمانية وعشرين ألف ألف درهم فقط
واسلف الغالحين للعبارة ألفي ألف ألف فحصل له ستة عشر ألف ألف قال عمر
بن عبد العزيز، وما أنا قد رجعت إلى على خرابه فجبيته مائة ألف ألف وأربعة
وعشرين ألف ألف درهم بالعدل والنصف وإن عشت له لأزيدن على جباية
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان أهل السواد قد شكوا إلى الحجاج خراب بلدكم
فنعلم من ذبح البقر لتكثر العبارة فقال شاعر

شَكُّوا إِلَيْهِ خَرَابَ السَّوَادِ فَحَرَّمَ جِهْلًا كُحُومَ الْبَقَرِ،

وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد ألف ألف ألف درهم فما
نقص ما في يد السلطان منه فهو في يد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو

الا من ولد بها فانهم ثابتون بها والآخرين يادون حولها ويهرون طريق الحجاز
وتجد في طريق الحجاز والى حد ضربة واليهما ينتهى حكمهم الى سبع مراحل
ولهم قرى حوالهم تذكر في واماكنها ، وقد نسب اليها المحدثون لما بكر
محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارق البكرى فقيه شريف شاعر سار
ه الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ روى عنه ابو سعد شيئا من شعره
منه قوله

على يَعمَلات كالحَنائيا صوامر اذا ما تَحَنَّت بالكلال عقالها ،
السَّوَارِيَّةُ محلَّة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدى بن زيد العبادى
الشاعر ،

١. السَّوَّاسُ بفتح اوله وتكرير السين وهو فى الاصل اسم شجر وهو افضل ما اتَّخذ
منه زينة وواحدته سَوَاسَة وقال ابن دريد سواس جبل او موضع ،
السَّوَّاسَى بفتح اوله والقصر موضع وذات السَّوَّاسَى جبل لبني جعفر بن كلاب
قال الاصمعي ذات السَّوَّاسَى شعب بنصيبين من ينفوف وانشد
وابصر نارا بذات السَّوَّاسَى انما نار مصطلى ،

٢. سَوَّاع اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتَّخذ تلك الاصنام من ولد
اسماعيل وغيرهم من الناس وسَمَّوها باسماءها على ما بقى منهم من ذكرنا حين
فارقوا دين اسماعيل هُذَيْل بن مُلْكَة اتَّخذ سَوَّاعا فكان لهم رَهْط من ارض
يَنْبُع ويَمِيع عرض من اعراف المدينة وكانت سدنته بنتى لُحَيَّان قال ولم اسمع
لهُذَيْل فى اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمى وله يذكره ابن الكلبي ،
٣. ولما اخذ عمرو بن لُحَيَّ اصنام قوم نوح من ساحل جَدَّة كما ذكرناه فى و
ودعا العرب الى عبادتهما اجابته مَصَر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل
يقال له الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر
سَوَّاعا فكان بارض يقال لها رَهْط من بطن نخلة بعيدة من مضر فقال رجل

بالمداين والقناطر المعروفة بقناطر حذيفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها
 وكان ذراعها وذراع ابن حنيف ذراع اليد وقبضة وأيقاماً مدودة
 سَوَادِيْمَةٌ بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ميّمْ علم مرتجلى لاسم ماء لغني
 وسوادمه جبل بالقرب منه

سَوَادِيْمَةٌ بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وواو من
 قرى تخشب بما وراء النهر ينسب اليها سَوَادِيٌّ ينسب اليها ابو اسحاق
 ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فكة السوادى يروى عن محمد بن عقيـل
 البلخى وأبى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان الباهلى وغيرها
 روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد
 مذهب التجارية من المعتزلة ومات سنة ٣٧٤

السَوَادِيَّةُ بالفخ قرية بالكوفة منسوبة الى سَوَاد بن زيد بن عدى بن زيد بن
 ايوب بن محرز بن عامر بن عصية بن امرء القيس بن زيد مثله بن تميم
 سَوَارٌ من قرى البحرين لبني عبد القيس العامريين

سَوَارِقٌ واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم
 السَوَارِقِيَّةُ بفخ اوله وضمه وبعد الراء قاف وياء النسبة ويقال السَوَارِقِيَّةُ بلقظ
 التصغير قرية ابى بكر بين مكة والمدينة وفي تجدينة وكانت لبني سليم فلقى
 النجى قلعهم وهو يريد ان يدخلهم فساله عنها فقال اسمها مَعْصِمٌ فقال في
 كذلك مَعْصِمٌ لا ينال منها الا الشىء اليسير من النخل والزرع وقال عَرَامُ
 السوارقية قرية غناء كبيرة كثيرة الاهل فيها منبرٌ ومسجد جامع وسوق
 اتانيها التجار من الاقطار لبني سليم خاصة ولكل من بنى سليم فيها شىء
 وفي ماها بعض الملوحة ويستعذبون من آبٍ في واد يقال له سوارق وواد يقال
 له الابطن ماء خفيفا عذبا ولهم مزارع وخيل كثيرة من موز وتين وهنـب
 ورمان وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك ولهم ابل وخيل وشاة وكبرياء ياديه

والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مرآكش اجتاز بها أبو يعقوب يوسف بن عبد المومن في بعض أسفاره فخرج مشايخها لتلتنقيه وأخذته فلما بصر بهم قال من أنتم قالوا نحن مشايخ سوبلا فقال لهم عجلاً أتى حاجة لكم إلى اليمن فانا نعرف ذلك منذ مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه وصارت نادرة كانه حمل كلامهم على انهم قالوا نحن مشايخ سوء بالله فان اللفظ واحد في كلام المغاربة،

سُوَيْحَن بضم اوله وسكون ثانيه ثر تالو مثناة من فوق مفتوحة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى بخارا ينسب اليها أبو كبير سيف بن خفص بن أعين السمرقندي السُوَيْحَنِي سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن أبي محمد بن حبان بن موسى الكُشَمِيهَنِي وعلى بن إسحاق الحنظلي روى عنه أبو بكر محمد بن نصر بن خَلَف،

السُّوُج بضم اوله والجيم ناحية او مدينة بأقصى الشاش من ناحية ما وراء النهر بها معدن الزبيب يَحْمَل الى البلاد، السُّوَدَاة بلفظ تانينث الأسود من كُور حص،

السُّوَدَتَان بعد الواو الساكنة نال وتالو مثناة من فوق واخره فون موضع في شعر أمية بن أبي عايد الهذلي

لن الديار بعلَى فالأحراص فالسودتين فمجمع الأبواب،

السُّود بلفظ جمع أسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل

تمتعت أن يلقي فوارس عامر بصحراء بين السود والحد ثان،

السُّود بفتح اوله جبل يتجد لبنى نصر بن معاوية وقيل السُّود جبل بقرب حصن في ديار جشم بن بكر قال الحفصي سَوْد بالهنة قرية ومعادن باليمامة وقال أبو شراة القيسى كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن ساهر الباهلي قال اتما معايش ابى شراة من السلطان

من العرب

تزام حول قَيْلَم عَكْرًا كَمَا عَكَفَتْ هُدَيْلٌ عَلَى سَوَاعٍ

تَظَلُّ جَنَابَهُ صَرْحِي لَدَيْهِ عَشَاةٌ مِنْ ذَخَائِيهِ كُلِّ رَاعٍ

سَوَاكِنْ بِلَدٍ مَشْهُورٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْجَارِ قَرَبَ عَيْذَابٍ تَقَرُّا إِلَيْهَا سُقْنُ الَّذِينَ
يَقْدَمُونَ مِنْ جُدَّةٍ وَاهْلِهَا بِجَاهِ سُودِ نَصَارَى

هـ سَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِهِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَرَبَ
بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ جِبْلَانٍ يُقَالُ لَهُمَا شَوَانٌ وَاحِدُهُمَا شَوَانٌ كَذَا وَجَدْتُهُ
بِالشَّيْنِ مَحْجَمَةً وَعَسَاءَ عَيْنِ سَوَانَ وَتَصْدَحِيفٌ مِنْ أَحَدِهِمَا وَقَالَ نَصْرُ سَوَانَ
صُقْعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ يَرَوِي بِفَتْحِ السَّيْنِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
الْمَحْجَمَةِ

١٠ سَوَانَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّايِفِ

السَّوَيَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَعْدُ الْوَاوُ يَاءً مُوَحَّدَةً وَآخِرُهُ نُونٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِهِ وَان
فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَفِي شَعْرِ لَبِيدٍ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ أَرْضٌ بِهَا كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي
عَبْسٍ وَبَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ أَوْسٌ

١١ كَانُوا بَيْنَ الشَّمَيْطِ وَصَارَةِ وَجُرُثَ وَالسَّوَيَانِ خُشْبٌ مُصَرَّعٌ
سُوبٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ

سُوبٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثَمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَخَاءٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخٌ يُقَرَّبُ بِعَلِيِّ السُّوَيْخِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْبَلَدِيِّ وَالْإِمَامِ
الزَّاهِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيدَرِ السُّوَيْخِيِّ الْكَشَشِيُّ الْمُفَقِّهِ كَانَتْ إِلَيْهِ الرِّحْلَةُ
١٢ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَكَانَ تَلْمِيزُ الْقَاضِي ابْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَصْرِ النَّسَفِيِّ رَوَى
عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

سُوبَتْنِي مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِ سَتَانَ

سُوبَلًا بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ

ما زلتُ اشربها واسقى صاحبي حتى رايتُ لسانه مكسوراً
مما تَحَيَّرَتِ التجارُ ببابل او ما تُعْتَقَهُ اليهودُ بسُوراً
وقد مدّه عبيدُ الله بن الحُخَّر في قوله

ويوما بسُوراءُ اللهُ عند بابل اتاني اخو عَجَل بذي نَجَبٍ مجر
فثَرْنَا اليهم بالسبيوف فَأَذْبَرُوا لِمَامِ الْمَسَايِ والضرايب والتَّخِيرِ

وينسب الى سُوراً هذه ابراهيم بن نصر السُوراني من اهل سُوراء حكي عن
سفِيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الوُحَّاب العبدى ، واما الحسين بن
علي بن جود السُوراني الحُرَبي كانت داره عند السُوراء فقيل له السُوراني حدث
عن سعيد بن احمد البَنَاء ،

١٥ السُور محلة ببغداد كانت تُعَرَفُ بْبَيْنِ السُّورِيَّيْنِ ينسب اليها سُورِيٌّ وقد
ذكرت في موضعها وذكرت هنا لِأَجْلِ النسبة ،

سُورَابُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة راءٌ واخيرة باءٌ موحدة من قري استرابان
بمازندان ينسب اليها ابو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السُوراني الاستراباني
سمع الفضل بن جباب بن جعفر الفرياني روى عنه القاضى ابو نُعَيْمٍ
١٥ الاستراباني وابو الحسن الأشقر وغيره وكان فقيهاً تفقه على منصور بن ابي عمار
الفقيه المغربي وتوفي باسترابان ثاني عشر ربيع الاخر سنة ٣٩٢ هـ

السُورَانِيَّةُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة راءٌ وبعد الالف نون وباء النسبية
جزيرة كبيرة يحيط بها ثلثمائة ميل وفي بحر الروم .

سُورِسْتَان ذكر زَرْدُشْت بن اذرخور ويعرف بمحمد المتوكل على ان سورستان
٢٠ العراق واليه ينسب السُورِيَانِيَّونَ وم النبط وان لمُعْتَمِدٍ يقال لها السُريَانِيَّةُ
وكان حاشية الملك اذا التمسوا حواجيجهم وشكوا ظلماتهم تكلموا بها لانها
امْلَقُ الالسنه ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيح عنه وقال ابو الرِّجَّاسِ
والسُريَانِيَّونَ منسوبون الى سورستان وفي ارض العراق وبلاد الشام وقيل انه

عَبَّرْتَنِي نَائِلَ السُّلْطَانِ اَطْلُبُهُ يَا ضَلَّ رَأْيُكَ بَيْنَ الْخَرْقِ وَالسَّنَدِ
 لَوْلَا اَمْتِنَانٌ مِنَ السُّلْطَانِ تَجَهَّلَهُ اصْبَحْتَ بِالسُّودِ فِي مَقْعَوْعَسِ خَلْقٍ
 السُّودُ هَكَذَا رُوِيَتْ عَنِ الْخَفْصَى بِضَمِّ السِّينِ قَالَ وَهِيَ فَلَاحَةُ تَنْبُتِ الْغَضَا
 وَالْارْطَى وَالْبَقُولِ وَفِي لُبَى مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْبَحْرِيِّنِ وَالْبَصْرَةِ
 ه السُّودَةُ قَالَ عَرَامٌ وَجَدَ فِي اَبْلَى قَنْيْنَةَ يَقَالُ لَهَا السُّودَةُ لُبَى خُفَافٌ مِنْ بَسَى
 سَلِيمٌ وَمَا لَمْ الصَّعْبِيَّةُ

سُودَانٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى اَصْبِهَانَ يَنْسَبُ
 اِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّودَانِيُّ سَمِعَ اَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ اَحْمَدَ الرَّازِيَّ وَاَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْمُنَاطِرَ وَكَانَ شَيْخًا مُحَدِّثًا مَقْرِبًا
 اَنُوفِيَّ بِاصْبِهَانَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٣ هـ

سُودَرْجَانٌ بَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاءُ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى
 اَصْبِهَانَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَبُو
 الْفَتْحِ السُّودَرْجَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَنَاشِدَةَ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَهْرِبَارٍ وَابْنِ سَهْلٍ الصَّفَّارِ وَابْنِ بَكْرٍ بْنِ اَبِي عَلِيٍّ وَكَثُرَ عَنْ اَبِي نُعَيْمٍ مَاتَ فِي
 ١٥ صَفَرِ سَنَةِ ٤٩٩ وَكَانَ يَعْلَمُ الصَّبِيحَانَ الْاَدَبَ

سُورَاءُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءُ وَالْف عِدْوَدَةٌ مَوْضِعٌ يَقَالُ هُوَ اِلَى جَنْبِ
 بَغْدَادٍ وَقِيلَ هُوَ بَغْدَادُ نَفْسُهَا وَيُرْوَى بِالْقِيَصْرِ قِيلَ سَمِيَتْ بِسُورَاءَ بَنَتْ
 اَرْدَوَانَ بْنَ بَاطِلَى الَّذِي قَتَلَهُ كَسْرَى اَرْدَشِيرَ وَفِي بَنَتِهَا وَقَالَ الْاَدِيبِيُّ سُورَاءُ
 مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ اَنَّهُ مَا تَلَحَّصَ الْعِيَامَةُ بِالْفَتْحِ فَقَالَتْ سُورَاءُ
 ٢٠ سُورًا مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنْ اَلْفَهُ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِالسَّعْرَانِ
 مِنْ اَرْضِ بَابِلَ وَفِي مَدِينَةِ السُّرِّيَّانِيِّينَ وَقَدْ نَسَبُوا اِلَيْهَا الْخَمْرَ وَفِي قَرِيبَةِهَا مِنْ
 الْوَقْفِ وَالْحِلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرَةَ الْقُرَشِيُّ

وَقَتَّى يُدِيرُ عَلِيٌّ مِنْ طَرَفٍ لَهُ خَمْرًا يُولَدُ فِي الْعِظَامِ قُتُورًا

حامد العطار مات في رجب سنة ٤٣٠ هـ وفي تاريخ دمشق إبراهيم بن نصر
 بن منصور أبو إسحاق السُّورِيّ ويقال السُّوراني الفقيه وسوريين محلة بأعلى
 نيسابور له رحلة إلى الشام سمع محمد بن بكر بن بلال ويحيى بن صالح
 الوحاظي وعطاء بن سائر الحلبي الخفاف وسفيان بن عيينة وأبا مسلم بكر
 بن عباس ووكيع بن الجراح وأبا معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب
 المسلمي وعبد الوهاب الثقفي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الله بن
 المبارك وجبريل بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العَدَنِيّ
 ومروان القَزَازِيّ والوليد بن القاسم وعمر بن محمد العبقرى وعبد الصمد
 بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن مغراء وأبا البخترى وهب بن وهب روى
 عنه أيوب بن الحسن الزاهد وأحمد بن يوسف السلمي وعلي بن الحسن
 الرزائجدي ومحمد بن عبد الوهاب أنفراً وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان ومحمد
 بن أسد السلمي ومحمد بن عمر الجرجسي ومهدى بن الحارث قال عبد
 الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبا زُرعة يقول ما ن إبراهيم بن نصر السُّورِيّ
 المطوّعي النيسابوري في حفظ المسند وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
 سمعت أبا زُرعة يثنى على إبراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق
 عرفه رأيته بالبصرة وأثني عليه خيراً فقال أبو محمد نظرت في علمه فلم أر
 فيه منكرًا وهو قليل الخطأ وقال أبو عبد الله الجاكم قرأت بخط أبي عمرو
 المستملي قال لي أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب إبراهيم بن نصر العامر الدين
 الورع أول من أظهر علم الحديث بنيسابور قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي
 حدثني محمد بن ماهان بن عبد الله أخبطني محمد بن الحكم أنه رأى
 إبراهيم بن نصر السُّورِيّ في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالدينصور في
 قتال بابك فوجد إبراهيم بن نصر مقتولاً في سنة ٢١٠ هـ

سُورِيَّة موضع بالشام بين خنصرة وسلمية والعامّة تسميه سوية وفي كتاب

من بلاد خوزستان غير ان هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام
الفتوح الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال عليك السلام يا سورية سلام
مودع لا نرجو ان نرجع اليها ابدا وهذا دليل على ان سوريا في بلاد
الشام

هـ سورمين في مدينة بفرج الشار وفي غرجستان بينهما وبين مرو السورون نحو
مراحتين

سورججين فخص سورججين في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين
اذا زرع ان تزيد الحبة مائة حبة فلم يقولون سورججين يصيب سنة في

سنيين

سورة يفتح اوله بلفظ سورة السلطان سَطَوْتَه واعتداده يقال سَارَ سَوْرَة موضع
سوريان بضم اوله وكسر راءه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون من قري
نيسابور في ظن اني سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السسورياني
النيسابوري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد
الوارث وغيرها روى عنه ابو زرعة الرازي

هـ السوريتين تثنية سور المدينة مجرورا او منصوبا بين السوريتين محلاة في ظرف
الكرخ ذكرت قبل

سورين هذا بكسر الراء وباقيه مثل الاول نهر بالقي قال مسعر بن مههل رايت
اهل الري يتكبرونه وينتظرون منه ولا يقربونه فسالت عن امره فقالت لي
شبيخ منهم ان السيف الذي قُتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رثه غسل فيه وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ
من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقباني ابو
يكر السورى وهو ابن عم حسان الزكى حدث عن ابي عمرو بن نجيد وابي
عمرو بن مطير الاولكى الفامى المولقباني وابي الحسين محمد بن احمد بن

هذه الصفات وسمتها به جازاء قال بطليموس مدينة السوس طولها اربع وثلاثون درجة وطالعتها القلب بيت حياتها اول درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت لا ادري اى سوس هي ، وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان ه سور السوس وتُسْتَر ولا يُدْرَى من بنى سور السوس وتُسْتَر والابلة ، وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عم وقرات في بعض كتبهم ان اول من بنى كور السوس وحفر نهرها اردشير بن بهمن القديم بن اسفنديار بن كُشَناسف ، والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قُمُونِيَّة وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طَاجَة وهناك السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طَرَقَلَة ١. ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر السرمسل وليس وراء ذلك شيء يُعْرَف ، والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة ايضا تذكر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسي السوس هو الادنى ولا يقال له سوس ، وثابت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب رَضِه على يد ابي موسى الاشعري وكان اخر ما فتح منها السوس فوجد بها موضعاً فيه جُثَّة ٥ دانيل النبي عمر فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عمر بن الخطاب رَضِه فسأل المسلمين عن ذلك فاخبروه ان نُحِتَ نَصْرُ نَفْلِهِ اليها لما فتح بيت المقدس وانه مات هناك فكان اهل تلك البلاد يستسقيون بجُثَّتِهِ اذا قحطوا فَأَمَرَهُمْ رَضِه بِدْفْنِهِ فَسَكَّرَ نَهْرًا ثُمَّ حَفَرَ تَحْتَهُ وَدْفَنَهُ فِيهِ وَأَجْرَى الْمَاءَ عَلَيْهِ فَلَا يُدْرَى أين قبره الى الآن ، وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة من بلاد خوزستان خرج منها جماعة من المحدثين منهم ابو العلاء علي بن عبد الرحمن الخزاز البسوسى اللغوى سمع ابا عبد الله الحسين بن اسماعيل الحاملي روى عنه ابو نصر السجزي الحافظ ، واحمد بن يحيى البوسى سمع الاسود بن عامر وروى عنه ابو بكر بن ابي داود ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز يعرف

الفتوح لما نصر الله المسلمين يَفْحَلْ وقدم المنهزمون من الروم على هرقل
 بانطاكية دعا رجالاً منهم فادخلهم عليه فقال حَدِّثُونِي وَيَحْكُمَ عَنْ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ يَفْقَاتُونَكُمْ أَلَيْسُوا بِشَرِّ مِثْلِكُمْ قَالُوا بلى قَالَ فانتقم اكثر او لم قَالُوا بلى
 نحن قال فما بالكم فسَكَنْتُوا فقام شيخ منهم وقال انا اُخْبِرُكَ اَنْتُمْ اِذَا جَمَلُوا صَبَرُوا
 وَلَمْ يَكْذَبُوا وَاِذَا جَمَلْنَا لَمْ نَصْبِرْ وَنَكْذِبْ وَلَمْ يَمُرُونِ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُرُونَ اَنْ قَتَلَاهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَاَحْيَاءُ فَايُزَوْنَ بِالْغَنِيمَةِ وَالْاَجْرُ فَقَالَ يَا شَيْخُ
 لَقَدْ صَدَقْتَنِي وَلَا أُخْرِجُنِ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَمَا لِي فِي حَبِيبَتِكُمْ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا فِي
 قَتَالِ الْقَوْمِ مِنْ اَدَبٍ فَقَالَ ذَلِكَ الشَّيْخُ اَنْشَدَكَ اَللهُ اَنْ تَدْعَ سُورِيَةَ جَنَّةَ
 ١. الدُّنْيَا لِلْعَرَبِ وَتُخْرِجَ مِنْهَا وَلَمْ تَعْزُرْ فَقَالَ قَدْ قَاتَلْتُمْ بِاجْنَادِيْنِ وَدِمَشْقَ وَفَحَلْ
 وَحَصَّ كُلَّ ذَلِكَ يَفِرُّونَ وَلَا يَصْلُحُونَ فَقَالَ الشَّيْخُ اَتَفَرُّ وَحَوْلُوكَ مِنَ الرُّومِ
 عَدَدُ الْحُجُومِ وَاَتَى عَذْرَ لَكَ عِنْدَ النُّصْرَانِيَّةِ فَتَنَاهَا ذَلِكَ اِلَى الْمَقَامِ وَاَرْسَلَ اِلَى
 رُومِيَّةٍ وَقُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَاَرْمِينِيَّةٍ وَجَمِيعِ الْجِيُوشِ فَقَالَ لَهُمْ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ اِنْ
 الْعَرَبُ اِذَا ظَهَرُوا عَلَى سُورِيَةَ لَمْ يَرْضُوا حَتَّى يَتِمَّلَكُوا اَقْصَى بِلَادِكُمْ وَيَسْبُوا
 ١٥. اَوْلَادَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ وَيَتَخَذُونَ اَبْنَاءَ الْمُلُوكِ عِبِيدًا فَامْنَعُوا حُرِّيَّكُمْ وَسُلْطَانَكُمْ
 وَاَرْسَلَهُمْ نَحْوَ الْمُسْلِمِينَ فَكَانَتْ وَقْعَةُ الْيَرْمُوكِ وَاَقَامَ قَيْصَرُ بَانْطَاكِيَةَ فَلَمَّا هَزَمَ
 الرُّومَ وَجَاءَهُ الْخَبَرُ وَبَلَغَهُ اَنْ الْمُسْلِمِينَ قَدْ بَلَغُوا قَنْسَرِينَ فَخَرَجَ يَرْيَدُ
 الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَصَعِدَ عَلَى نَشْرٍ وَاعْتَرَفَ عَلَى اَرْضِ الرُّومِ وَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا
 سُورِيَةَ سَلَامٌ مُودِعٌ لَا تَرْجُو اَنْ نَرْجِعَ اِلَيْكَ اَبَدًا ثُمَّ قَالَ وَيَحْكُمُ اَرْضًا مَا اَنْفَعَكَ
 ٢٠. اَرْضًا مَا اَنْفَعَكَ لَعَدْوِكَ لِكَثْرَةِ مَا فِيكَ مِنَ الْعُشْبِ وَالْخَضِيبِ ثُمَّ اَنَّهُ مَضَى اِلَى
 الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ

السُّوسُ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة اخرى بلفظ السوس الذي
 يقع من الصوف بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عم قال حمزة السوس
 تعريب السوس بنقط الشين في معناه الحسن والنزه والطيب واللطيف اى

يومان أكثر أهلها حاكّة ينسجون الثياب السوسية الزفيعية وما صنع في غيرها فشمّة بها يكون ثمن الثوب منها في بلدّها عشر دنانير وبين سوسة والمهدية ثلاثة أيام ، قال ابن طاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها محدثون وفقهاء وأدباء منهم يحيى بن خالد السوسى مغربى يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس ، وصديقنا الأديب أبو الحسن على بن عبيد الحجاب بن الرّيات المنشى ملجج الكلام فى النظر والنثر قدم الشرق وأقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل وأقام بها بالمدرسة ينسخ وهو كئيس لطيف حفظه للاخبار والاشعار سلسلة اللسان انشدنى لنفسه وكتب لى بخطه

لَا تَعْتَبِنْ شَيْئًا أَلَمْ يَلْتَمِ أَنْ الْمَشِيبَ غُبَارُ مُعْتَرِكِ الصَّبَا

وأغبر ذلك ، وقيل من القيروان الى سوسة ستة وثلاثون ميلا وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح من الشمال والجنوب والشرق سورها صخر حصين منيع يصرب فيه البحر وبها منار يعرف بمار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم بناه الاول له اقباء مرتفعة واسعة معقودة بحجر النشفة الخفيف الذى يطفو على رأس الماء المجلوب من ناحية مصقلية وحوله اقباء كثيرة يغصى بعضها الى بعض وفي مدينة مخصنة كثيرة الخبز ، وكان معاوية بن حديج قد بعث اليها بعبد الله بن الزبير فى جمع كثير وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا يقال له نفقور فى ثلاثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرفا عاليا ينظر منه الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نفقور رجع فى مركبه واخلى ذلك الساحل فنزل عبد الله بن الزبير فى جيشه حتى بلغ البحر فنزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم ينتخبون من قلّة اكرائهم فلم ترحفوا اليه وهو مقبل على صلوته حتى فرغ منها فركب وشدّ عليهم فهزمهم حتى حجّزهم فى مدينتهم وعاد عنهم ، وما زالت مدينة سوسة

بالسوسى سمع سوار بن عبد الله روى عنه الدارقطى ، ومحمد بن اسحاق
بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى روى عن الحسين بن اسحاق الدقيقى
وانى سيار احمد بن حمويه التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى روى
عنه الدارقطى وابن رزقويه وغيرهما ،

سوسقان بعد السين الثانية قاف واخرة نون قرية على اربعة فراسخ من مرو
عند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن
ابى غانم بن خير السوسقانى سمع ابا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخزانى
مات سنة ٥٢٧ هـ

سوسجرد بضم اوله وسكون ثانيه ثر سين اخرى ونون ساكنة وحيم مكسورة
اوراق ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد ،

سوسة بضم اوله يلفظ واحدة السوس الذى فى الصوف قال بطليموس مدينة
سوسة طولها اربع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون
درجة وخمس واربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان يقابلها عشر
درجات من الجدى بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر
درجات من الميزان لها اثنتا عشرة دقيقة فى الشولة واربع درج فى سعد
الدابج ولها شركة مع النسر الطاير ، قال ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وهى
مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الخنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة
يخرج الى السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدينيا من السوس
الاقصى الى القيروان ثلاثة الاف فرسخ يقطعها السالك فى ثلاث سنين ومن
القيروان الى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس الى مصر الف فرسخ ومن
مصر الى مكة خمسمائة فرسخ يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة فى
ثلاث سنين ونصف ويرجع فى مثلها ، هذا كله عن السمعاني وفيه تخطيط
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي افريقية بينها وبين سفاقس

سُوسِيَّة بضم أوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة كورة بالأردن ،

سُوقَة بضم أوله وسكون ثانيه ثر فاء لعلّه من السافية وفي الارض بين الرمل والجناد والسافية الرملة الرقيقة قال ابو عبيدة سوقة موضع بالسمرات وهي هضبارى واسعة بين فقين او شرفين غليظين وحاييل في بطن السمرات قال ابو عبيدة ويروى سوقة وكذا قال ابن حبيب وقال جرير

بنو الخطقى والحيل أيام سوقة جالوا عنكم الظلماء فانشق نورها بالغاء يروى وفي شعر الراعى المقروه على دعلب

تَهَانَقَت واستبكتك رسم المنازل بقارة أهوى أو بسوقة حاييل ،
السوق الأربعاء بليد من نواحي الاهواز ذكرت في الاربعاء بينها وبين عسكر مكرم ستة فراسخ ،

سوق أسد بالكوفة منسوبة الى اسد بن محمد الله القسرى اخى خالد بن عبد الله امير العراقيين ،

سوق الأهواز اسم مدينة ذكرت خبرها ميسوطا في الاهواز ،
السوق بحر موضع بالاهاز كان عندها مكوس ازالها الوزير على بن عيسى بن داود بن الجراح في وزارتة الاولى ،

سوق بربر بنكوير الباء والراء وفتحها بالقهطاط من مصر قال ابو عبيد الله القضاعى نزل به البربر على كعب بن يسار بن صبيحة العباسى وكانوا يعظمونه ويقرعون ان اباه خالد بن سنان العباسى كان نبيها وبعثت السيوف فكانوا يترددون اليه فنسب السوق اليهم ،

سوق الثلاثاء ببغداد وفيه اليوم سوق يترها الاعظم وسمى بذلك لانه كان يقوم عليه سوق لاهل كلوائى واهل بغداد قبل ان يعم المنصور ببغداد في كل شهر مرة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذى كانت تقوم فيه السوق ،

عُتِنَعَةُ بِأَهْلِهَا وَحَاصِرُهَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَنْدَادُ الْخَارِجِيُّ شَهِيرًا ثُمَّ انْهَزَمَ
عَنْهَا وَكَانَ عَلَيْهِمَا فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سَهْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ
إِنَّ الْخَوَارِجَ صَدَّاهَا عَنْ سُوسَةَ مَتْنًا طَعْمَانُ السُّمَيْرُ وَالْإِقْدَامُ
وَجَلَادُ أَسْيَافِ تَطَائِيرِ دُونِهَا فِي النَّقْعِ دُونَ الْخَصَنَاتِ أَلْهَامُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ السُّوسِي

أَمَرَ بِسُوسَةَ وَبَغَى عَلَيْهَا وَكَانَ الْإِلَهَ لَهَا نَصِيرُ
مَدِينَةِ سُوسَةَ لِلْغَرْبِ ثَغَرُ تَدِينُ لَهَا الْمَدَائِنُ وَالْقُصُورُ
لَقَدْ لَعَنَ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَيْهَا كَمَا لَعَنَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّصِيرُ
أَعَزَّ اللَّهُ خَلِيفُ كُلِّ شَيْءٍ بِسُوسَةَ بَعْدَ مَا تَنَوَّتِ الْأُمُورُ
وَلَوْلَا سُوسَةُ لَسَدَّ هَتْ دَوَاهِي يَشِيبُ لَهْوُهَا الدُّنْغُلُ الصَّغِيرُ
سَيَبْلُغُ ذَكَرَ سُوسَةَ كُلِّ أَرْضٍ وَيَغْشَى أَهْلَهَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ

وَالْخُرُوجُ إِلَى الْقَيْرَوَانِ مِنْ سُوسَةَ عَلَى الْبَابِ الْقِبْلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْقَيْرَوَانِ
وَمَقْبَرَةِ سُوسَةَ عَنْ يَمِينِ هَذَا الطَّرِيقِ وَكَانَ زِيَادَةُ اللَّهِ بْنِ الْأَغْلَبِ قَدْ بَسَتْ
سُورَهَا وَكَانَ يَقُولُ لَا أَبَالِي مَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفِي حَكِيفَتْنِي أَرْبَعُ
أَحْسَنَاتٍ بَنِيَانٍ مَسَاجِدُ الْجَامِعِ بِالْقَيْرَوَانِ وَبَنِيَانُ قَنْطَرَةِ الرَّبِيعِ وَبَنِيَانُ حَصْنِ
مَدِينَةِ سُوسَةَ وَتَوَلَّيْتَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَكْرَزٍ قَضَاءَ أَفْرِيقِيَّةَ وَخَارِجَ سُوسَةَ
مَحَارِسٍ وَمَرَابِطٍ وَمَجَامِعٍ لِلصَّاحِحِينَ وَدَاخِلُهَا مَحْرَسٌ عَظِيمٌ كَالْمَدِينَةِ مَسُورٌ بِسُورٍ
مَتَقْنٍ يَعْرِفُ بِمَحْرَسِ الرِّبَاطِ يَأْوِي إِلَيْهِ الصَّاحِحُونَ وَالْعِبَادُ وَقِيلَ دَاخِلُهَا مَحْرَسٌ
آخَرٌ عَظِيمٌ يَسْمَى مَحْرَسَ الْقَصَبِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِدَارِ الْمَصْنَعَةِ وَسُوسَةَ فِي
٢. سَنَدٍ عَالٍ تَرْتَبِي دُورَهَا مِنَ الْبَحْرِ وَوَرَاءَ سُورِهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ سَمَّيْتُهُ الْبَحْرِيَّونَ
الْفُتَّاسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ الْبَحْرِ وَهَذَا الْهَيْكَلُ أَرْبَعُ دَرَجٍ يَصْعَدُ مِنْ كُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى أَعْلَاهُ وَالْحَيَاكَةُ بِسُوسَةَ كَثِيرَةٌ وَيَغْزَلُ بِهَا غَزَلُ تَبَاعُ زُفَّةٍ مَثْقَالِ
مِنْهُ مِثْقَالَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ مَحَارِسِ سُوسَةَ الْمَذْكُورَةِ الْمُنَسْتَبِرُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ

وحدث الاصمعي عن شبيب بن شبيب قال كان عمرو بن العاصي ذات يوم
عنده معاوية ومعه وردان مولاه فقبل معاوية لعمرو ما بقي من لذتك يا ابا
عبد الله فقال لمجاندة اخي صدق ما من على الاسرار فاقبل على وردان وقال
له وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك فقال انظر الى وجه كريمة اصابته
فكبت فاصطنعت اليه فيها يدًا حسنة قال معاوية انا اولي بذلك منك فقال
انت يا امير المؤمنين اقدر عليه متى واول به من سيف اليه وقال محمد بن
يوسف بن يعقوب كان وردان روميًا من روم ارمينية واليا على خراج مقرر من
قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاصي بمخرطة صاحب
النشطرة من الامير كان لا يعمل شيئًا حتى يشاوره وكان ذا دهاء فهماء وقال
الحافظ ابن عساكر قتل وردان مولد عمرو بن العاصي في سنة ٥٣٠هـ بالاسكندرية
وعصر ايضا خطة بني وردان وليست منسوبة الى الاول اما في منسوبة الى
وردان مولد عبد الله بن سعد بن ابي سرح وعصر حبس وردان ومعناه وقف
وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولد ابن ابي سرح

سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت
عند جامع السلطان بين بسنتين الزاهر على شاطئ دجلة منسوبة الى
يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرمكية
لامر جعفر ثم اقطاعها المأمون ظاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند
ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وفي نسخة ابن الحاج
الشاعر وقد ذكرها في اكثر من شعره من ذلك قوله

٢٠ خليلي اقطعنا راسي وحملنا زيارتي وانتوا عني شيكا
الى وطني القديم بسوق يحيى فقلبي عن هواه غير سالي
وقولا للسحاب اذا مررتك ا جنوب وعدت محل الغزالي
فجسد في دار عرقان الى ان ترويهما من الماء السزالي

سُوقُ حَكَمَةَ بِالْكَسْرِ يَكُ مَوْضِعُ بَنِي أَحْمَدَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ
نَسَبَ إِلَى حَكَمَةَ بِنِى حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَكَانَ قَدْ نَزَلَ عِنْدَهُ قَالَ وَأُمُّ حَكَمَةَ هِيَ
أُمُّ قُرَيْشَةَ لَئِنْ كَانَتْ تُؤَلِّبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ثَلَاثُهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي بَيْتِهَا
وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ حَكَمَةَ يَقَالُ لَهُ حَكَمٌ وَاللَّهِ أَعْلَمُ كَانَ
هَ فِيهِ يَوْمٌ لَشَيْبِيبِ الْخَارِجِيِّ قُتِلَ فِيهِ عَتَّابُ بْنُ هُرَاقَةَ الرِّيَاحِيُّ ٥

سُوقُ الدَّنَائِبِ قَرْيَةٌ دُونَ زَبِيدٍ مِنَ الْأَرْضِ الْيَمَنِ ٥

سُوقُ السِّلَاحِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِ السِّلَاحِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّرَّاجِ بَغْدَادِيُّ سَكَنَ
سُوقَ السِّلَاحِ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ حَبَّابَةَ وَعَلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَبَّابِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ
الرِّزْمَانِيَّ سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَكَانَ صَدُوقًا وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٧٤
وَمَاتَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٤٤٨ ٥

سُوقُ عَبْدِ الْوَاحِدِ كَانَ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ عِنْدَ بَابِ الْكُوفَةِ قَرِيبَ بَابِ
الْبَصْرَةِ ٥

سُوقُ الْعَطَشِ كَانَ مِنْ أَكْبَرِ مَحَلَّاتِ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ
الْمُعَلَّى جَنَاهُ سَعِيدُ الْخُرْسِيِّ لِلْمُهْدِيِّ وَحَوَّلَ إِلَيْهِ التَّجَارَ لِتَحْرِيْبِ الْكَسْرِخِ وَقَالَ لَهُ
الْمُهْدِيُّ عِنْدَ تَمَامِهَا سَمَّيْتُهَا سُوقَ الرِّقَى فُغْلِبَ عَلَيْهَا سُوقُ الْعَطَشِ وَكَانَ الْخُرْسِيُّ
صَاحِبَ شَرْطَةِ بَغْدَادَ وَأَوَّلَ سُوقِ الْعَطَشِ يَتَّصِلُ بِسُوقِ قَسَّةِ الْخُرْسِيِّ وَدَارِهِ
وَالْأَقْطَاعَاتُ الَّتِي أَقْطَعَهَا الْمُهْدِيُّ هُنَاكَ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا عَيْنَ وَلَا أَثَرَ وَلَا
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ وَقِيلَ أَنَّ سُوقَ الْعَطَشِ كَانَتْ بَيْنَ بَابِ
الشَّمَامِيَّةِ وَالرُّصَافَةِ تَتَّصِلُ بِمَسْنَاةٍ مَعْرُورَةِ الدَّوْلَةِ ٥ وَسُوقُ الْعَطَشِ أَيْضًا بِمَصْرَ ٥

سُوقُ وَرْدَانَ بِمَقْطَعِ مَصْرَ يَنْسَبُ إِلَى وَرْدَانَ الرُّومِيِّ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِمِيِّ
مِنْ سَبْيِ أَصْبَهَانَ رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ عَمْرِو وَرَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ النَّاشِرِيُّ وَعَلَى
بِْنِ رِيَاحٍ وَشَهِدَ فُتُوحَ مَصْرَ وَقَدَّمَ دِمَشْقَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ وَكَانَتْ لَهُ بِهَـمَا دَارٌ

سُوْلَةُ قَلْعَةٍ عَلَى رَابِيعَةِ بَوَادِي نَخْلَةٍ تَحْتَهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ وَنَخْلٌ وَهُوَ لِبْنَى مَسْعُودٍ
بَطْنٌ مِنْ هُدَيْلٍ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلَمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْجَانِي قَالَ أَنْشَدَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرَاهِيمَ بْنِ قُرَيْبَةَ لِنَعْسِهِ

مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ نَخْلَةٍ بِالْقَيْصِيفِ بِأَكْنَافِ سُوْلَةِ وَالزَّرِيَّةِ

هـ فِي أَيْبَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الْحِجْمَةِ ٥

سُوْلِيًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
وَالْفِ مَقْصُورَةٌ كَانَتْ قَرْيَةً قَدِيمَةً بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَنْبُ الْأَسْوَدُ الْبَلَدِيُّ
يَتَقَدَّمُ وَيَبْكَرُ عَلَى سَائِرِ الْعَنْبِ مَجْنَاهُ وَلَمَّا عُمِّرَتْ بَغْدَادُ دَخَلَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ فِي
الْعَجَارَةِ وَصَارَتْ حَلَّةً تَعْرِفُ بِالْعَتِيقَةِ لِنَدَاكَ وَبِهَا مَشْهُدٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالَسٍ
أَرْضَهُ وَقَدْ دُرِسَتْ الْآنَ ٥

سُوْنَجُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ نَوَاحِي نَسَفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ الْوَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَقِيهِ السُّوْنَجِيِّ سَكَنَ بُخَارَا وَسَمِعَ
بِنَسَفٍ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلَدِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلَدَتْهُ
بِنَسَفٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٥ وَمَاتَ بِبُخَارَا فِي مُنْتَصَفِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٥٨

هـ سُوْهَاقِي قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ قَرْيَةِ أَحْمِيمَ ٥

السُّوَيْدَاءُ تَصْغِيرُ سُوْدَاءَ مَوْضِعٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ قَالَ

غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ

أَسْأَلُ عَنْ سَلَمَى عِلَاكِ الْمَشِيبِ وَتَصَابِي الشَّيْخِ شَيْءٌ عَجِيبُ

وَإِذَا كَانَ فِي سَلَمِيٍّ مَشِيبِي لَدَّدَ فِي سَلَمِيٍّ وَهَلَابِ النَّسِيبِ

٢. أَتَنِي قَاعُ سَلَمِيٍّ وَأَنْ عَزَّ أَهْلِي بِالسُّوَيْدَاءِ لَعْدَاةَ الْغَرِيبِ

وَالسُّوَيْدَاءُ بِلَادَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ قَرِبَ حَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

بِلَادِ الرُّومِ فِيهَا خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَهْلُهَا نَهَارِيُّ أَرَسَ فِي الْغَالِبِ وَالسُّوَيْدَاءُ

أَيْضًا قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ دَغَشَ

على تلك الرسوم الا ومن لسى يُشْمُ ذَرَى معاملها البوالى ،
سوقُ يُوْسُفَ بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمرو بن محمد بن الحكم بن
ابى عقيل الثقفى ،

سوقُ بصرى اوله وبعد الواو الساكنة قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل
لَقُشَيْرَ له ذكر فى اشعارهم وقيل ماء وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة فى شرح قول
جرير بنو الحطافى والخييل ايام سوقة جلها عنكم الظلماء فانشق نورها
قال سوقة موضع بالمروث وفى مجاز واسعة بين القفّين وبين شرفين غلبطين
قريبة من حايل وحايل ماء ببطن المروث وسوقة قريبة منه كانت قيس بن
غيلان بن الحارث على بنى سليط بسوقة فاستنقذتهم بنو الحطافى فامتتن
اعليهم جرير بذلك ،

سوقُ أهوى بالربذة قال ابن هرمّة

قفا ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقُ أهوى او بمرقة عوهف
تماشت عليه الريح حتى كانه عصائب مليوس من العصب مخلّف ،
سوقين قال محمد بن اسماعيل البخارى مات ابراهيم بن آدم سنة ١٩١ ودفن
باسوقين حصن ببلاد الروم قال ابن عساكر كذا قال والحفوظ انه مات سنة
١٩٢ وقال غيره مات بجزيرة من جزاير البحر غاريا ،

سولاف بصرى اوله وسكون ثانيه واخره قاف قرية فى غربى دجيل من ارض
خوزستان قرب مماند اكبرى كانت فيها وقعة بين اهل البصرة والحوارج
الازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقييات

٢٠ الا طرقت من اهل بئنة طارقة على انها معشوقة الدل عاشقة
تبيت وارض السوس بينى وبينها وسولاف رستاق تحت الازارقة
اذا نحن شيئا صانقنا عصابتهم حرورية ائحت من الدين مارقة ،
سولان بلفظ تنمية السؤل وهو الامنية ثم استعمل علما فاعرب موضع ،

سُوَيْقَة وهي هضبة طويلة مصعكة والمصعكة الدقبة قال ولا يعرف بتجد جبل
اطول منها في السماء وقد كانت بكر بن وايل وتغلب اقتتلوا عندها واستداروا
بها وقال في ذلك مهلهل

غداة كاذنا وبني ابينا بجانب سويقة رحبا مديرا

ه قال وسويقة بطن وان يقال له الريان يجي من قبل مهب الجنوب ويذهب
نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لبيد فقال

فمدافع الريان عري رسها خلقا كما صمن الوحي سلامها

وقال ابن السكيت في قول كثير

لعمري لقد رعت غداة سويقة يبينكم يا عر حف جزوى

ه قال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقة ايضا قريب من السيلانة قال
ابن هرومة

عفت دارها بالبرقتين فاصبحت سويقة منها افقرت قنظيمها

وقال الاديب واما جو سويقة فوضع اخر قال الحفصي جو سويقة من اجوية
القصمان وبه ركية واحدة قالت تناصر بنت مسعود وكانت قد تزوجت في

ه امصر من الامصار فحنت ال وطنها فقالت

لعمري لجم من جواه سويقة او الرمل قد جرت عليه سيولها

احب الينا من جداول قريية تروى من روض الفلاة فسيلها

الا لبيت شعري لا حبست بقريية بقية عمر قد آثا سبيها

وقالت ايضا

ه لعمري لأصوات النكاي بالضاحي وصوت طبا في مجمع الريم والرميل

وصوت شمال هججت بسويقة آلاء واسباطا وأرطى من الحبيل

أحب الينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف النخل

وقال الغطمش الضبي

بن خضر بن دَعَش الحوراني السويدي اعلى كان شيخا خيرا تفقه ببغداد على
ابى حامد الغزالي وسمع الحديث من ابى الحسين الطيوري سمع منه الحفاظ
ابو القاسم الدمشقي وليس عليه ومات بحذوة سنة ٥٣٠ هـ

سويس بليد على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهو مينا أهل مصر اليوم
الى مكة والمدينة بينه وبين القسطنط سبعة ايام في برية معطشة يحمل اليه
ثميرة من مصر على الظهر ثم تطرح في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين

سويقة وفي مواضع كثيرة في البلاد وفي تصغير ساق وفي قارة مستطيلة تشبه
بساق الانسان ففي بلاد العرب سويقة موضع قرب المدينة يسكنه آل علي بن
ابى طالب رضى وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
احسن بن حسين بن علي بن ابى طالب رضى قد خرج على المتوكل فائتعد
اليه ابا الساج في جيش ضخم فظفر به وجماعته من اهله فأخذهم وقيدهم
وقتل بعضهم واخر سويقة وفي منزله بنى الحسن وكان من جملة صدقات علي
بن ابى طالب رضى وعقر بها خلا كثيرا وخرت منازلهم وحمل محمد بن صالح
الى سامراء وما اظن سويقة بعد ذلك افلحت وقال نصيب

١٥ وقد كان في أيامنا بسويقة وليلائنا بالجزع ذى الطلح مذهب

اذا العيش لم يهر علينا ولم يحل بنا بعد حين وردة المتقلب

وقال ابو زياد سويقة هضبة طويلة بالحي هي ضربة ببطن الرمان وايها عني
ذو الرمة بقوله

اقول بدى الارطى عشية ابلغت الى بنا سرب الطيلاء الخواذل

٢٠ لأمانة من بين وحش سويقة وبين الطوال العقر ذات السلاسل

ارى فيك من خرقاء با طيبة اللوى مشابه من حيث اعتلاق الحبال

فعميناك عيناهما وجيديدك جيدهما ولو نذك الا انه غير عاطل

وقال ابو زياد في موضع من كتابه وما يسمى من الجبال في بلاد بنى جعفر

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كانت بشرق بغداد بين الرصافة ونهر المَعْلَى منسوبة الى

ابن عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي،

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدَةَ محلة بشرق واسط المحتاج ينسب اليها ابو المظفر محمد

الرحمن بن ابى سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن يحيى

الواسطى السويقي كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سادس لعم وان قصرت بها الاعمار

زمن الربيع وشرح ايام الصدى والكاس والمعشوق والدينار

سُوَيْقَةُ عَبْدِ الْوَهَّابِ محلة قديمة بغربي بغداد تنسب الى عبد الوهاب بن

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال ابن ابى مريم مسرور

ابسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هذي منازل اقوام عهدتكم في رعد عيش رغيب ما له خطر

صاحت بهم نائبات الدهر فارتكول الى القبور فلا عين ولا أثر

سُوَيْقَةُ غَالِبِ من محال بغداد وقد نسب اليها بعض الرواة

سُوَيْقَةُ ابْنِ مَكْنُونٍ بليدة في اوائل بلاد افريقية وخر بركة بينهما

سُوَيْقَةُ نَصْرٍ وهو نصر بن مالك الخراساني بشرق بغداد اقطعه اياها المهدي وهو

والد احمد بن نصر الزاهد المطلوب في القرآن ايام الوائصف

سُوَيْقَةُ ابْنِ الْوَرْدِ بغربي بغداد بين الخرج والصراة تنسب الى ابى الورد عمرو

بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلي المظالم للمهدي وينظر الى القصص

الله تلقى في البيت الذي يسمى بيت العدل في مسجد الرصافة ويتصل

بهذه السويقة قطعة اسحاق الازرق الشروى عن يمينها وعن يسارها بركة

زَلْزَل

سُوَيْقَةُ الْهَيْثَمِ بغربي بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى

المنصور وفي قرب مدينة المنصور

لعمري لَجَوُّ من جِواءِ سُوَيْقَةِ اسافله ميثَ واعلاه اجَرَ
 أَحَبُّ أَيْنَا انْ تُجاور اهلها ويصبح منا وَهُوَ مَرَّأى وَمَسْمَعُ
 من الْجَوْسَقِ الملعون بالرقى لاثنى على راحته داعى المنيّة يلمع
 سُوَيْقَةُ حُجَّاجٍ منسوبة الى حُجَّاج الوصيف مولى المهدي كانت بشرق بغداد
 وقد خربت

سُوَيْقَةُ خَالِدٍ بِيابِ الشَّمْسِاسِيَةِ ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع
 من المهدي ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الآن فلا
 يُعرف لها موضع

سُوَيْقَةُ الرَّزِيْقِ الرَّزِيْقِ بتقديم الراء المهملة وقد حُفِّفه الحارمى وذكرته في
 باب الرزيف وهو نهر بمر و قال أبو سعد، سُوَيْقَةُ الصَّغْدِ بالرزيق والرزيق نهر
 جار بمر وينسب الى هذه السُوَيْقَةِ أبو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن
 جميل السويقي سمع ابا داود السجستاني وغيره

سُوَيْقَةُ الْعَبَّاسَةِ منسوبة الى الْعَبَّاسَةِ اخت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها
 أعرض بزييدة بنت جعفر بن المنصور سنة ١٩٥ قبل ان تنتقل العباسية اليها
 ثم دخلت بعد ذلك في ابيمية بناها المعتصم والعباسية هذه بنت المهدي
 هي التي يقول فيها ابو نواس

هالا قل لامين اللية وابرج السادة الساسة
 اذا ما خالف سر ك ان تفقده راسه
 فلا تفقده بالسيف وزوجه بعباسه

وقيل هي عباسية بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فأت منها
 ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فأت منها ثم تزوجها محمد بن علي
 بمر داود بن علي فأت منها ثم أراد ان يخطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه
 هذا الشعر بكأ له وجمامى الرجال تزوجها الى ان ماتت

وبالسنه ميمون الخليفة قوله للتمس المعروف أهل ومحب
سهي مثل النهى قبله وزيادة ألف مقصورة وهو من الذى قبله وهو بلد من

اعلا بلاد تميم قال جرير

كَلَفْتُ كَعْبِيْ اَهْوَالًا عَلَى ثِقَةٍ لِّلَّ دَرَمٍ رَّكْبًا وَمَا كَلِبُوا
ساروا اليك من السهي ودونهم فيحان فالحزن فالصمان فالوكف
يوزجون نحوك اطلاقا فحدثمة قد مسها النكب والانقاب والتجف
سهر قرية كبيرة ذات جامع مليح ومنارة من قرى اصبهان ثم من ناحية
خانلجان سمع بها الحب ابن التجار

اسهرج بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء واخيه جيمر من قرى بسطام من
نواحي قومس ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن
شعبة السهرجي البسطامي شيخ يفهم الحديث ويبالغ في طلبه سمع احباب
ابى طاهر الزبدي وابا عبد الله الحافظ وغيرهم ومات سنة ٥٣١ هـ

سهرورد بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والراء وسكون الراء ودال مهملة
بلدة قريبة من زنجان بالجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم
الشيخ ابو النجم عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبيد الله
بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه
السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث
٢٠ من على بن نبهان واشتغل بدرس الفقه على اسعد الميهني وغيره وسمع
باصبهان ابا على الخندان فيما يزعم واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة حتى انه
يستنقى الماء ببغداد ويأكل من كسبه ثم اشتغل بالتدريس وحصل له فيه قبول
وبنى له ببغداد زباطات للصوفية من احبابه وولى المدرسة النظامية ببغداد

سُوَيْرَة موضع في نواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

لن بَدِين من مَغْصَى سُوَيْرَة من لا يَدُم ولا يَثْنَى له خُلُقٌ

سُوَيْرَة بضم أوله وسكون ثانيه ثَمْر يَأْكُلُ مَثْنَةً من ثَمَرَاتٍ مَفْتُوحَةٍ ثَمْرُ نُونٍ ساكنة

وَجِيم من قَرْيَ بُخَارَا ٥

باب السنين والهاء وما يليهما

السَّهَابُ موضع بالجزيرة في غربي تكريت .

سَهَامٌ بفتح قال أبو عمرو السَّهَامُ بالصمِّرِ الصَّمْرُ والتَّغْيِيرُ والسَّهَامُ بالفتح الذي

يقال له مُخَاظَةُ الشَّيْطَانِ وسَهَامٌ اسم موضع باليمامة كانت به وقعة أيام أبي

بكر بين ثُمَامَةَ بن أَثَالٍ ومُسَيْنَمَةَ الْكَذَّابِ قال فالتقوا بسَهَامٍ دون الثنية اظنه

إيعنى ثنية حَجَرِ اليمامة وقال أبو ذَعْبَلٍ الْجُمَحَى

سَقَى الله جَارِيَنَا ومن حَلَّ وَثِيَّةٍ قَبَائِلُ جَاءَتْ من سَهَامٍ وَسُرْدَدٍ

وقال أُمَيَّةُ بن أبي عَايِذٍ الْهَدَلَى

أَفَاطِمَ حَيِّيتٍ بِالْأَسْعَدِ متى عهدنا بك لا تَبْعَدِ

تَصَيَّفَتْ نَعْمَانٌ وَأَصَيَّفَتْ جَنُوبُ سَهَامٍ إِلَى سُردَدٍ

٥ قال ابن الدُّمَيْثَةِ وَيَتَلَوُ وادى رِمَعٍ من جهة الشام وادى سَهَامٍ وأوله ورأسه

بِقُبْلَى السَّوْدِ من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في

جانبه الإيمن الجَبُونِي حَضُورُ جَنُوبِي الْأَخْرُوبِ وجَنُوبِي حَرَّازٍ يَهْرِيقُ في جانبه

الأيسر الشَّمَالِي الْهَنَانُ رَاعِشَارٌ وَبُقْلَانٌ وشَمَلُ أَنَسٍ وَصَدْحَانٌ وشَمَالِي جَبِلَانٍ

رَمْعَةٌ والصِّلَعُ وَجَبَلٌ بُرْعٌ ويظهر بالكُدْرَاءِ وواقع فيسقى ذلك الصقع إلى البحر

٢٠ وسَهَامٌ اسم رجل سَمِيَ به الموضع وهو سَهَامُ بن سُهْمَانَ بن الغوث من حمير

ووادى سَهَامٍ شَامِي زَيْدٌ بيوم ونصف قَصْبَةُ مِعْشَارَةِ الْكُدْرَاءِ

السَّهْبُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخيه بَاءٌ مَوْحِدَةٌ وهي الغلاة والفرس السَّوَاعِجُ

الْجَرَى والسَّهْبُ سَخَةٌ بين الْحَمْتَيْنِ والمِصْبَاعَةِ تنبئُ بها النعام قال طُفَيْلٌ

جيد الصميط وكتب بخطه علما كثيرا واتقنه واخذ الناس عنه وتوفي في

شعبان سنة ٥٠٧ هـ

السَّهْلَيْنِ بلفظ اليتيمية ناحية باليمن من عمل جادة بنى سليم

سهل جبل في بلاد الشام قال الشاعر

دَعَوْتُ وَدُونَ كَيْشَةَ ظَهَرُ سَهْلٍ وَدَاعَى اللَّهِ يَطْمَعُ أَنْ يُجَابَا

ليجعل دارها منّا قريبا ويعنعها المناقب والعقابا

سهل ضد الصعب بنو سهل قرية من نواحي مَشْرِقِ جَهْرَانَ باليمن من

نواحي صنعاء

السَّهْلَةُ بفتح أوله ومعناه مقهور قرية بالبحرين ومسجد بالكوفة قال أبو حمزة

الثُمَالِي قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه يا أبا حمزة هل تعرف

مسجد سَهْلٍ قلتُ عندنا مسجد يسمى السهلة قال أما لي لَرَأَيْتُ سِوَاهُ لَوْ

أَنْ زِيدَا أَنَا فَصَلَّيْتُ فِيهِ وَأَسْتَجَارُ رَبِّي مِنَ الْقَتْلِ لِأَجَارِهِ أَنْ فِيهِ مَوْضِعُ السَّبِيْتِ

الَّذِي كَانَ يَخِيطُ فِيهِ أَدْرِيسُ عَمٌّ وَمِنْهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَمِنْهُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَمٌّ

يُخْرِجُ إِلَى الْعِمَالَةِ وَفِيهِ مَوْضِعُ الصَّخْرَةِ الَّتِي صَوَّرَ فِيهَا الْأَنْبِيَاءَ فِيهَا وَمِنَ الطَّيْنَةِ

الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ مِنْهَا وَهُوَ مَوْضِعُ مَنَاخِ الْخَضِرِ وَمَا أَنَا مَغْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ

الله عنه

سَهْلَةُ من حصون أَبْيَنَ باليمن

سَهْوَا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم واو واخيرة جيم قرية من قرى هضر ينسب

إليها أبو علي الحسن بن محمد الأديب الشاعر صاحب كتاب القوافي قد

ذكرته في أخبار الأدباء

سَهْوَانٌ بفتح أوله واخيرة نون هو فعلان من سَهَا يَسْهُوُ وَرَجُلٌ سَهْوَانٌ مَوْضِعٌ أَوْ

جبل قال طهمان

فِيَا لَيْكَ مِنْ نَفْسٍ تَجُوجُ أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ

وَأَمَّا الْحَدِيثُ وَقَدْ مِ دِمَشْقَ سَنَةِ ٥٥٨ عَزَمَا عَلَى زِيَارَةِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَلَمْ يَتَّفَقْ
لَهُ ذَلِكَ لِانْفِسَاخِ الْهَدَنَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ فَكَرِمَ نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
زُنَيْكِ مَقْدِمُهُ وَاحْتَرَمَهُ وَآكَرَمَهُ وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مَدَّةَ بَسِيرَةٍ وَعَقَدَ بِهَا مَجْلِسَ
التَّنْذِيرِ وَحَدَّثَ يَسِيرًا وَعَادَ إِلَى بَغْدَادَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَسَالَهُ
أَبُو الْقَاسِمِ بِحِكْمَةٍ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةِ ٤٩٠ بِسَهْرُورٍ وَأَبْنُ أَخِيهِ الشَّهَابُ أَبُو
نَصْرِ عَمْرٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِيَّةَ السَّهْرُورِيِّ أَمَامَ وَقْتِهِ لِسَانًا وَحَالًا
وَسَمِلَ الشَّهَابُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٣٩ قَدِمَ بَغْدَادَ وَتَقَفَ فِيهَا سَوْقَهُ
وَوَعِظَ النَّاسَ وَتَقَدَّمَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّاصِرِ لَدَيْنَ اللَّهِ حَتَّى جَعَلَهُ مَقْدَمًا
عَلَى شَبِيخِ بَغْدَادَ وَارْسَلَهُ فِي الرِّسَالِ الْمُعْظَمَةِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ عَوَارِفَ الْمَعَارِفِ
أَوْرَدَى الْحَدِيثَ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ التَّجِيبِ وَابْنِ زُرْعَةَ

سَهْرِيَّاجَ بِلْدَةً بِفَارِسَ رَوَى عَنْ فَضَيْلِ بْنِ زَيْدِ الرِّقَاشِيِّ قَالَ حَاصِرُنَا سَهْرِيَّاجَ فِي
أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْشٍ وَقَدْ سَارَ إِلَى فَارِسَ افْتَتَحَهَا وَكُنَّا ضَمْنًا أَنْ
نَفْتَحَهَا فِي يَوْمِنَا وَقَاتَلْنَا أَهْلَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَرَجَعْنَا إِلَى مَعْسُكِرِنَا وَتَخَلَّفَ عَبْدٌ
مَلُوكٌ مِنَّا فَرَأَيْنَاهُ فَكَتَبَ لَهُ أَمَّا وَرَمَى بِهِ فِي سَهْمٍ قَالَ فَرَحْنَا إِلَى الْقِتَالِ وَقَدْ
أَخْرَجُوا بَيْنَ حَصْنَيْهِمَا وَقَالُوا هَذَا أَمَانُكُمْ فَكَتَبْنَا بِذَلِكَ إِلَى عَمْرِى رَضِيَ فُكْتُبَ
أَلَيْنَا أَنْ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ذَمَّتْهُ كَذَمَّتْكُمْ فَلْيَنْفِذْ أَمَانَهُ فَانْفِذْنَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ جِئْنَا سِيرَافَ يَدْعِي سُورِيَانِيَّ حَسَمَتْهُ الْعَرَبُ سَهْرِيَّاجَ

السَّهْلُ بِخِلَافِ الصَّعْبِ وَهُوَ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةِ وَالسَّهْلُ أَيْضًا أَقْلِيمٌ بِأَشْبِيلِيَّةَ
وَكِلَاهُمَا بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ
الشَّعْبِيُّ اللَّغْوِيُّ الْقُرْطُبِيُّ يَكْنَى أَبَا الْوَفِيدِ وَيَعْرِفُ بِالسَّهْلِيِّ مِنْ سَهْلَةِ الْمَدِينَةِ رَوَى
عَنِ الْقَاضِي سِرَاجَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ مَرْوَانَ الطَّبَّاعِيَّ وَابْنِ مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ
وَذَكَرَ جَمَاعَةً غَيْرَهُمْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَبِ وَاللُّغَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَمَعَانِي الشُّعْرِ
مَعَ حُضُورِ الشَّاهِدِ مُقَدِّمًا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ثَقَّةً ضَابِطًا لَمَّا كَتَبَ حَسَنَ الْخَطِّ

عفا بطن سَهْي من سَلِيْمَى وَصَمْعَرُ خِلَافَ فَوْضَلِ الْحَارِثِيَةِ اَصْبَرَ
 وكرم دونها من بطن واد نباته اراك تغذيه الهدهد اخضر
 قال وروى ابن حبيب سَهْي وَصَمْعَر بالصم فيهما وروى ايضا سَهْو من سَلِيْمَى
 وروى ابو زياد وَصَمْعَرُ قال وهذه كلها مواضع
 سَهْي في شعر تميم ابن مقبل حيث قال

اعطت ببطن سَهْي بعض ما منعت حُكَمَ المحب فلما ناله انصرفا

باب السنين والياك وما يليهما

سَيَّاتُ بِكسر اوله وبعد الالف ثاء مثلثة كانت بليدة بظاهر مَعْرَةَ النُّعْمَانِ
 وهي القديمة والمعرة اليوم محدثة كذا ذكره ابن المهذب في تاريخه اجتاز بها
 القاضي ابو يعنى عبد الباقي بن ابي حصن المعري والناس ينقصون بنيناها
 ليعتروا به موضعا اخر فقل

مررت برسم في سيات فراعنى به وجل الاجمار تحت السعال
 تناولها عيل الذراع كأنما رمى الدهر فيما بينهما حرب وأبل
 اتلفها شلت يمينك خلها لمعتبر او زاير او مساسل

١٥ منازل قوم حدثتنا حديثهم ولم ار احلى من حديث المنازل

سَيَّاحٌ يقال بالتشديد من ساج الماء يسبح فهو سَيَّاح اذا جرى جبل سباح

حد بين الشام والروم عن نصر

سَيَّارٌ من سار يسير فهو سَيَّار هَيَّار سَيَّار رمل نجدى كانت به وقعة

سَيَّارٌ بِكسر اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف راء والفاء قرية من نواحي

٢٠ بخارا ينسب اليها ابو الحسن على بن الحسين السعباري ويعرف بعابيك الطويل

روى عن المسيب بن اسحاق وعبره

السَّيَّالُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف لام مقردة اصله في اللغة ان

السَّيَّال شجر شوكة من العصاة وقيل كل شجر طال فهو من السَّيَّال وقال ذو

فَدَانَيْتَ لِي غَيْرَ الْقَوِيبِ وَاشْرَفْتَ هُنَاكَ ثَمَانِيَا مَا لَهَنَ طُلُوعُ
وَمَا زَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتَنِي أُطْلَى عَلَى سَهْوَانَ كُلِّ مَرِيحٍ
لَيْدَى حَارِثِيَّاتٍ يَقْلَبْنَ اعْظَمِي إِذَا نَاطَتْ نَجْمَايَ بَيْنَ ضُلُوعِي
أُطْلَى أَمْرَضُ وَالْتِمِيطُ حَقَرُ النَّفْسِ بِالْأَحْشَاءِ

هَسَّوْ مَدِينَةُ عَامِرَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوِيلَةِ السُّودَانِ مَرَحَلَةٌ

سَهْوَةٌ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ السَّهْوِ اسْمُهُ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ بَعْلَةً سَهْوَةٌ أَيْ لَبِينَةُ
السَّيْرِ وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّءٍ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي وَالسَّهْوَةُ الرُّوشَنُ
وَالصَّفَقَةُ مِنَ الْبَيُوتِ وَغَيْرَ ذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ

أَفْقَى الْغِيَاظِلُ مِنْ حَرَّاجِ مَبَرَّةٍ بِجَنُوبِ سَهْوَةٍ قَدْ عَقَّتْ أَرْمَاقَهَا

السَّهْوَانَةُ بِلَدَةِ الْبَلِيمِ مِنْهَا عَيْدُ اللَّهِ بْنِ بَحْيٍ الصَّعْبِيِّ مَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنَ
الصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ التَّعْرِيفَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْمَفْضَلُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ الْحَلِّيُّ التَّمِيمِيُّ أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ تَطْلِيَةِ الصَّعْبِيِّ
خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ فَوَجَدُوا شَاةً وَثَبَّتْهَا مَجْتَمِعِينَ فَتَحَجَّجُوا مِنْ ذَلِكَ
فَوَجَدُوا فِي رَقَبَةِ الشَّاةِ كِتَابًا ففَتَحُوهُ فَإِذَا فِيهِ وَلَا يُؤَدُّ حَفْظُهُمَا وَهُوَ السَّعْلَى
هَذَا الْعَظِيمُ، إِنْ أَحْسَنَ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ، وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
رَجِيمٍ، وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ اللَّهِ مِنْ
وَرَاءِهِمْ مَحِيطٌ هُوَ قَرْنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، وَصَنَّفَ أَيْضًا كِتَابًا فِي احْتِرَازِ
الْمُهَذَّبِ صَغِيرًا

سَهِيلٌ بِلَفْظِ الْقَوَكِبِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ مَصْغَرُ سَهْلٍ جَبَلِيٌّ سَهِيلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ
رَبِّةٍ لَا يُرَى سَهِيلٌ فِي شَيْءٍ مِنَ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ إِلَّا فِيهِ وَادِي سَهِيلٍ أَيْضًا
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كِبَرَةِ مَالِقَةَ فِيهِ قَرْيَةٌ مِنْ أَحَدَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ عَبْدِ السَّرْحَمَنِ
السَّهِيلِيُّ مَصْنُوفٌ شَرَحَ السَّيْرَةَ الْمُسَمَّيَةَ بِالرُّوْحِ الْأَنْفِ

سَهْنٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ قَالِ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْمَقْتَلِ الْكَلْبَانِ

ينسب اليها احمد بن محمد بن احمد بن علي السبيي ابو بكر الفقيه الشافعي
ولد بقصر ابن هبيرة سنة ٢٧٩ ورحل الى بغداد وتفقّه على ابي اسحاق المروزي
ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن
هبيرة سنة ٣٩٢ روى عن عبد الله بن احمد الازدي وجماعة سواه ذكروا في
تاريخ بغداد، والسبب ايضا فهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسبب ايضا

خوارزم في ناحيتها السفلى موضع او جزيرة قاله العمري الخوارزمي،
سبب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة ساب الماء يسبب سببا اذا
جرى وذات السبب رحبة من رحاب اضم بالحجاز،

سببية بكسر اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة ثم باء مثناة من تحت
اخففة قال الادبي مدينة قديمة كثيرة المياه،

السبتور بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة وعين مهملة وواو ساكنة ثم
راء قال العمري مكان،

سبتكين بكسر اوله وبعد ثانيه تاء مثناة من فوق ثم كاف مكسورة وباء
مثناة من تحت ونون قال العمري مدينة،

١٥ سبج بالكسر والجيم صقع في بلاد الهند عن نصر،

سبج بالفتح ثم الكسر وجيم بلد بالشحر يليه الحذف بلد اخر عن نصر ايضا،
سبحاط كذا هو بخط ابن المعلي الازدي في قول تميم ابن مقبل

اني اُتَمُّ ايسارى بذي اود من نيل سبحاط ضاحي جلدُه فرع،

سبحان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة واخره نون فعْلان من ساج
٢٠ الماء يسبح اذا سال وهو نهر كبير بالشعر من نواحي المصيصة وهو نهر اذنة
بين انطاكية والروم يمر باذنة ثم ينفصل عنها نحو ستة اميال فيصب في بحر

الروم واياه اراد المتنبي في مدح سيف الدولة

اخو غزوات ما تغب سبوفه رقابهم الا وسبحان جامد

الرَّمَّةُ يَصِفُ الاجْمَالَ

ما اهْتَجَتْ حَتَّى زُلْنَ بِالْاجْمَالِ مِثْلَ صَوَادَى النُّحْلِ وَالسَّيَالِ

وهو موضع بالحجاز ذكره ذو الرَّمَّة وهو غير السَّيَالَةِ لانه بعده نص عن نصر

السَّيَالَى مَا بالشَّام قَالَ الْأَخْطَلُ

عَقَا مَن عَهْدَتْ بِهِ حَفِيرٌ فَأَجْبَالَ السَّيَالَى فَالْعَوِيرُ

فشامت فذات الرَّمَّة قفر عفاها بعدنا قفر ومور

السَّيَالَةُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء ارض يطوها طريق الحاج

قيل في أول مرحلة لاهل المدينة اذا ارادوا مكة قال ابن الكلبي مر تبع بها

بعد رجوعه من قتال اهل المدينة وادبها يسيل فسمها السَّيَالَة

السَّيَالُ بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون بلفظ المثلان صقع باليمن

سَيَّاورٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة موضع

بان ربيعان

سَيَّاهُ كوه بكسر اوله كلمة فارسية معناه جبل أسود جزيرة في بحر اقزور وهو

بحر جرجان وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وغيماص ومياه عذبة ومع

ذلك لا انيس بها وبها دواب وحش وليس هناك موضع يقيم به احد الا

سَيَّاهُ كوه فان قوما من الغزيرة الترك هم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف

وقع في قبائلهم فانفردوا عندهم ولهم فيه مراعي ومياه وهذه الجزيرة تقارب السبر

الشرقي من هذا البحر وسَيَّاهُ كوه جبل طويل بين الرى واصبهان حتى

يتصل ببلاد الجبل وهو جبل وعرب يادى اليه اللصوص بين الرى واصبهان

سَيَّابَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة واخره نون السَّيْبُ مجرى الماء

وجبل من وراء وادى القري يقال له سَيَّابَانُ

السَّيْبُ بكسر اوله وسكون ثانيه ما ضل مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سوان

الكوفة ولها سَيَّابَانُ الاعلى والاسفل من طسوج سوراً عند قصر ابن هبيرة

وراء النهر قُرب خُجَنْدَه بعد سَمَقَنْد يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده
القوافل وهو في حدود بلاد الترك.

سَيِّدَابَانْ قصر بالفَرِّ وقريه من قراها وكلاهما أَذْشَانُهُمَا السَّيِّدَةُ شِيرِيْشْ بنت
رَسْتَمِ الاصْفَهَبِ أُمُّ مَجْدِ الدَّوْلَةِ بن فخر الدَّوْلَةِ بن بُوَيْهٍ أُمَّا الْقَصْرِ فَاذْشَانَهُ
في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

السَّيِّدَانْ بكسر اوله واخره نون جمع سَيِّد وهو الدَّثْبُ اسم اكمة وقال
المَرْزُوقِي موضع وراء كاطمة بين البصرة وهاجَر وقيل ماء لبني تميم في ديارهم
والسَّيِّدَانْ ايضا جبل بتَّجْد كلاهما عن نصر قال جرير

بَدَى السَّيِّدَانِ يَرُكُّضُهَا وَتَجْرَى كَمَا تَجْرَى مَلْرَجُوفٌ مِنَ الْحِجَالِ
وبالسَّيِّدَانِ قِيَّظُكَ كَانَ قِيَّظًا عَلَى أُمِّ الْقَرَرَزَقِي ذَا وَبَالَ

السَّيِّدُ بكسر اوله بلفظ السَّيِّد وهو الذَّيْبُ ذو السَّيِّد موضع قال
بَدَى السَّيِّدُ لَمْ يَلْعَوْا عَلَيَّا وَلَا عَمَّا

السَّيِّدِيَّوْ بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وباء مثناة من تحت
ثُرَ زَاةٌ بِلَدِ بَارِضِ فَارِسَ

هـ سَيِّرَافْ بكسر اوله واخره فاء في الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة

ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكر القوس في كتابهم المسمى

بالابستاق وهو هندي بمثلثة النورجة والانجيل عند اليهود والمصريين ان

كيكاووس لما حدث نفسه بصعود السماء صعد فلما غاب عن عيون الناس

امر الله الريح بخذلانه فسقط بسيراف فقال اسقوني ماء ولينما فسقوه ذلك

بذلك المكان فسمى بذلك لان شير هو اللبن وآب هو الماء ثُرَ عَرَبَتْ قَلْبِي

الشين الى الشين والبلاء الى الفاء فقيل سيراف وفي مدينة جليلة على

ساحل بحر فارس كانت قديما فرصة الهند وقيل كانت قصبة كورة اردشير

خُرَّه من اعمال فارس والتجار يسمونها شيلاو بكسر الشين المعجمة ثُرَ يَلَا

يريد انه لا يترك الغزو الا في شدة البرد اذا جمد سيجان وهو غير سيجون
الذى بما وراء النهر ببلاد الهياطلة في هذه البلاد سيجان وجيجان وهناك
سيجون وجيجون وذلك كله ذكر في الاخبار، وسيجان ايضا ماء لبنى تميم
وسيجان قرية من عمل مآب بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عم وهو على
ه جبل هناك، ونهر بالبصرة يقال له سيجان قال البلاذري سيجان نهر بالبصرة
سكان للبرامكة ومسموه سيجان وقد سميت العرب كل ماء جار غير منقطع سيجان
قال اعرابي قدم البصرة فأكرهها

هل الله من وادي البصرة تخرجى فاصبح لا تبدو لعينى قصورها
وأصبح قد جاوزت سيجان سالما واسلمى اسواقها وجسورها
ومر بها المذكرى علينا ترابها اذا شججت ابغالها وحميرها
فنصلى بها غير الرووس كاندنا انلى موتى نبش عنها قبورها
وهذا من الضرورة المستعجلة كقوله

نوعصر منه البيان والمسك انعصر

وقدم ابن شدقم البصرة فأذاه قذرها فقال

انا ما سقى الله البلاد فلا سقى بلادا بها سيجان يرقا ولا رعدا
بلاد تهب الريح فيها خبيثة وتزدان نتنا حين تمطر او تنندا
خليلى اشرف فوق غرقة حورم اى قصر اوس فانظرن هل ترى نجدا
سبح بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة حاء مهملة والسيح الماء الجارى وهو اسم
ماء بأقصى العرض وان باليمامة لآل ابراهيم ابن عثى، وسيح الغمر باليمامة
ايضا اسفل المجازة وسيح العامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المجازة واهل
البادية تسميه الخبير وهو الصهريج وكل صهريج عندهم مخبر كانه من الخبراء
وهو مستنقع الماء، وسيح البردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل
سيجون بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة واخرة نون نهر مشهور كبير بما

السَّيْرَانُ مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ وَمَقْعٌ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَفَمِ النَّبِيلِ وَاهِلِ السَّوَادِ
يَحْيِلُونَ اسْمَهُ كَذَا قَالَ نَصْرٌ

سَيِّرًا وَذُئِدَ أَظْنَاهَا مِنْ قَرْيَةٍ هَذَا قَالَ شَيْخُ رَوَيْتِهِ مِنْهَا بِاسْمِ مَيْمَنَةٍ بَنَتْ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
السَّيْرَانُ وَنَدَى سَمِعْتُ مِنْ مَشَايِخِ هَذَانِ وَالْغُرَبَاءِ وَكَانَتْ وَأَعْطَتْ تَرْجِعُ إِلَى فَضْلِ
هـ مِنْ التَّفْسِيرِ وَالْأَدَبِ وَالْحُطِّ ثُمَّ فَرَّكَتِ الْوَعْظَ وَحُجَّتْ وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا سَنِينَ
وَمَاتَتْ سَنَةَ ٥٠٢ وَكَانَتْ حَسَنَةً السَّيْرَةِ صِدْقَةً

السَّيْرَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ يَوْمَ السَّيْرَةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ كَذَا كَانَ يَحْطُّ
إِلَى الْحُسَيْنِ ابْنِ الْفُرَاتِ

السَّيْرَجَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءَ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بَيْنَ
أَكْرَمَانَ وَفَارِسٍ وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوَّلُهَا ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا
أَحَدِي وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنَصَفَ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ السَّيْرَجَانُ مَدِينَةٌ كَرْمَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ فَرَسًا وَكَانَتْ تَسْمَى الْقَصْرَيْنِ وَكَانَ أَبُو
الْبَيْتَاءِ الْبَشَّارِيُّ يَقُولُ السَّيْرَجَانُ مَصْرُ أَقْلِيمِ كَرْمَانَ وَأكْبَرُ الْقَصَبَاتِ وَأكْثَرُهَا
عِلْمًا وَفَهْمًا وَاحْسَنُهَا رِسْمًا ذَاتُ بَسَاتِينَ وَمِيَاهُ وَأَسْوَاقٍ فَسَجَّةٌ أَبْهَى مِنْ
أَشِيرَازَ وَأَوْسَعُ هَوَاهَا حَكِيحٌ وَمَا هِيَ مُعْتَدِلٌ بَنَى بِهَا عَصَدُ الدَّوْلَةِ دَارًا وَمَنَارَةً
فِي جَامِعِهَا وَمِيَاهُ الْبَلَدِ مِنْ قَنَاةَيْنِ شَقَّاهُمَا عَمْرُو وَطَاهِرُ ابْنَا لَيْثٍ تَدُورُ فِي
الْبَلَدِ وَتَدْخُلُ دُورًا قَالَ الصُّوْلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْهَيزِيْدِيُّ عَنْ الْمَصَازِي
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ أَنَا مِنْهُ سِتِّينَ سَنَةً أَسْأَلُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَا تَقْرُبَنَّ قَرْيَةَ السَّيْرَجَانِ فَإِنَّ عَلَيْهَا أَيْلَهُ بَرْدُوعَهُ

شَدِيدٌ شَكِيمَتُهُ مِثْلُهُ تَلَفَ الثَّلَاثُ مَعَ الْأَرْبَعَةِ ٢٠

فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَا أَخَذَ عَمْرُو عَنْهُ قَالَ الرَّقْفِيُّ مِنْهَا حَرْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
لَقِيَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضَاهُ وَكُتِبَ لَهُ مَوْثِقَاتٌ فِي الْفَقْهِ مِنْهَا كِتَابُ السُّنَنِ
وَالْجَمَاعَةِ قَالَ لَشَتَمَ فِيهِ فَرَقَ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَقَدْ نَقَضَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ

مثناه من تحت واخره واو حكيمة وقد رايتها وبها آثار عماره حسنة وجامع
 مليح على سوارى ساج وفي في لحف جبل عال جدا وليس للمراكب فيها
 مينا فالمركب اذا قدمت اليها كانت على خطر الى ان يقرب منها الى نحو
 من فرسخين موضع يسمى نابد هو خليج ضارب بين جبلين وهو مينا جيد
 غاية واذا حصلت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين سيراف
 والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن
 عبد الله السيرافي الكوفي وشرب اهلها من عين عذبة ووصفها ابو زيد
 حسب ما كانت في ايامه فقال ثم ينتهي الى سيراف وفي القرصة العظيمة
 لفارس وفي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى يجاوز على نظير
 ١٠ اهلها وليس بها شيء من مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحمل اليها من
 البلدان ولا بها زرع ولا صرع ومع ذلك فهي أغنى بلاد فارس قلت كذا
 كان في ايامه منذ عمر ابن عميرة جزيرة قيس صارت قرصة الهند واليهما منقلب
 التجار خربت سيراف وغيرها ولقد رايتها وليس بها قوم الا صعاليك ما
 أوجب لهم المقام بها الا حب الوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخا
 ٥٠ قال الاصطخري واما كورة اردشير خرة فأكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف
 وفي تقارب شيراز في الكبر وبناؤها بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج
 وابنيتهم طبقات وفي على شفير البحر مشتبكة البناء كثيرة الاهل يبالغون في
 نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين
 الف دينار ويعملون فيها بساتين واعمال سقيها وفواكههم واطيب ما هم من جبل
 ٢٠ مشرف عليهم يسمى حم وهو اعلى جبل به الصرود وسيراف اشد تلك المدن
 حرارة قلت هكذا وصفها والجبل مضائق لها الى البحر جدا ليس بين ماء
 البحر والجبل الا دون رمية سهم فلا تحتل هذه الصفة كلها الا بان يكون
 كان وغيره طول الزمن

كورة بالجبل وفي كورة مَسْبَدَان وقيل بل هي كورة برأسها ملاصقة لماسبَدَان ،
قال أبو بكر بن موسى السبيروان من قري الجبل بلغ سعد بن أبي وقاص أن
الفرس قد جمعت وعليهم آذنين بن الهرمزان بعد فتح حُلوان وإليهم نزلوا
بسهل فانفذ إليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فاوقع بهم وقتل آذنين
ه فوزروا قايذاً آخر فقال

أقول له والرحم بيـنى وبينـه آذنين ما ذا الفعل مثل الذى تَبْدَى
فقال ولم أَحْفِلْ لِمَا قال آذنى آذنين لكسرى غير مُدْخَر جهنـى
فصارت إلينا السبيروان وأهلها وماسبَدَان كُلُّها يوم نى الرَّمْد
قال والسبيروان أيضاً من قري نفس ينسب إليها أبوهم على أحمد بن إبراهيم
ابن معاذ السبيروانى ومات بها روى عن إسحاق بن إبراهيم الديري وأقرانه
وقال الأدبى سبيروان موضع بفراس وشيروان موضع يروى بالشسين المعجمة
وقد ذكره والسبيروان أيضاً موضع قرب الرقى كان المهدي نزل في حيوة
المنصور حين وجهه إلى خراسان وبني فيه ابنية آثارها إلى الآن باقية بها
وولد فيها الهادي أيضاً في سنة ست وأربعين هـ

هـ السَّيْرَيْن بلفظ التثنية ولا أدري حكمه كذا وجدته قال الأخصب بن
محمد

أقول لعمرو وهو يلحق على القهى ونحن بأعلى السَّيْرَيْن نسبيـن
عشيرة لا حلم يرد عن الصبى ولا صاحب فيمه صنعت عذير
سيزج بالزاء والجيم من قري سجستان ينسب إليها أبو الحسن على بن محمد
السيزجى روى عن محمد بن مسلمة الداريجى صاحب يزيد بن هارون
روى عنه أبو الخير محمد بن اسماعيل بن أحمد العنبرى الفقيه الساجزى هـ
سَيْسَبَان بفتح أوله وسكون ثانيه وسين أخرى مفتوحة وباء موحدة وأخيه
نون والحجم تقول سَيْسَوَان بالواو عوضاً عن الباء بلدة من نواحي أَرَان

بن أحمد بن محمود الكعبي البلاجي

سير بفتح أوله وثانية وراء كتيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم رسول الله صلعم غنايم بدر قال أبو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه قال ابن اسحاق ثم أقبل رسول الله صلعم من بدر حتى إذا خرج من مصيف الصفراء نزل عليه كتيب بين المصيف وبين النازية يقال له سير وضبطه بعضهم إلى سير إلى سرحة به فقسم هناك النفل والذي صحّ عندي في هذا الاسم سير بفتح سينه وياه من بعد الاجتهاد وتخفيفها

سير بلد باليمن في شرق الجند منه الفقيه يحيى بن أبي الخير بن سالم السيري ثم العمراني درس الفقه بذي أشرف بلدة فوق ذي جبلة وصنف إليها كتباً منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المذهب والزوايد ومسائل الدرر ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما أشكل من مسائل المذهب وحكماء فيه حدّ المذهب وصنف الزوايد وهو نحو مجلدين قصد فيه ذكر المسائل التي في المذهب وزاد فيه شيئاً من مسائل الدرر ثم وصل الوسيط إلى اليمن بعد تصنيفه المذهب طالع فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه إغرايب الوسيط وصنف كتاباً صغيراً ذكر فيه مشكلات المذهب ولم يتعرض فيه لشئ من تخطئة ابن اسحاق بل أحال الخطأ عن الناسخ وصنف كتاباً سماه الانتصار في الرد على جعفر بن أبي يحيى من الزيدية ومات في ذي السفال جنوب التعكر وقبره هناك وأنه طاهر بن يحيى صنف كتاباً شرح فيه الملح لأبي اسحاق الشيرازي وكتاباً سماه كسر مفتاح القدر في علي

٢. جعفر بن يحيى الزيدي

سيركت بكسر أوله وسكون ثابته ثم راء مفتوحة بعدها كاف مفتوحة وأخيرة ثابته مثلثة بلد ما وراء النهر

سيروان بكسر أوله وأخيرة فون قال الأديبي بلد بالجبل وقال غيره السيران

سَيْسِيَّةٌ وَعَامَّةُ أَهْلِهَا يَقُولُونَ سَيْسٍ بَلَدٌ هُوَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ مُدُنِ الثَّغُورِ الشَّامِيَّةِ
بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَطَرَسُوسَ عَلَى عَيْنِ زُرِّيَّةٍ وَبِهَا مَسْكَنٌ ابْنُ لَبُونِ سُلْطَانِ تِلْكَ
الْمُنَاحِيَةِ الْأَرْمَنِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ مَجَلًا أَهْلُ سَيْسِيَّةٍ وَلَحَقُوا بِأَعْلَى السُّرُورِ فِي سَنَةِ ٤

أو ٩٣٠

سَيْفُ بَنِي زُهَيْرٍ مِنْ سِوَا حِلِّ بَحْرِ فَارِسَ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ يَنْسَبُ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ
وَمِنْهُ سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَمِنْهُ مَلُوكُ ذَلِكَ السَّيْفِ وَلَهُمْ مَنَعَةٌ وَعَدَنٌ
وَمِنْهُمْ أَبُو سَامَةَ بْنُ لُؤَيٍّ الَّذِي خَرَجَ مُتَغَلِّبًا عَلَى فَارِسَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ حَتَّى
بَعَثَ الْمَأمُونُ مِنْ خِرَاسَانَ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ وَوَاقَعَهُ فِي حَكْرَاءَ كَشَّ مِنْ أَرْضِ
شِيرَازَ فَفَرَّقَ جَمْعَهُ وَكَانَ الْوَالِي بِفَارِسَ حِينَئِذٍ يُزِيدُ بْنُ عَقَالٍ وَجَعْفَرُ بْنُ
أَبِي زُهَيْرٍ الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّشِيدُ وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ لَوْلَا شَرِيحُهُ لَأَسْتَوَزَرْتُهُ وَحَدَّثَ
أَنَّ ابْنَ زُهَيْرٍ مِنْ تَحْتِ بَحِيرٍ إِلَى حَدِّ بَنِي عُمَارَةَ وَمَسْكَنُ آلِ ابْنِ زُهَيْرٍ كَوَانُ

سَيْفُ بَنِي الصَّقَّارِ لَهُمْ مَنَازِلُ عَلَى سِوَا حِلِّ بَحْرِ فَارِسَ تَنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَتَعْرِفُ بِاسْمِهِمْ
وَمِنْ آلِ الْجَلَنْدَرِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا خَبَرَ آلِ الْجَلَنْدَرِيِّ فِي الدِّيَكْدَانِ فَخُذْهُ مِنْ
هُنَاكَ أَنْ شِئْتَ

أَسَيْفُ آلِ الْمُظَفَّرِ وَهُوَ مِنْ آلِ ابْنِ زُهَيْرٍ الْمَقْدَمِ ذَكَرْنَاهُ وَكَانَ مَعْظَمًا اسْتَوْدَعَ عَلَى
سَيْفٍ طَوِيلٍ فَلَهُ وَهُوَ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ زُهَيْرٍ كَانَ يَمْلِكُ عَامَّةَ الدَّسْتَقَانِ
وَلَهُ مُلْكَةُ السَّيْفِ مِنْ حَدِّ جِيٍّ إِلَى بَحِيرٍ مَسْكَنُهُ بِالسَّاحِلِ
سَيْفُكَدَنْجٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَفْتُوحَةً ثَمَّ نُونٍ
سَاكِنَةً وَآخِرُهُ جِيمٌ قَوِيَّةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَرَّةٍ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ

سَيْفُكَدَنْجٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ مِنْ قَرْيَةٍ مَا وَرَاءَ

النَّهْرِ

سَيْفُكَدَنْجٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَيْنَ الْكَافَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِنْ

قَرْيَةِ بُخَارَاءَ

بينها وبين بَيْلَقَان أربعة أيام من ناحية أنربيجان خَبَرَنِي بها رجل من
اهلها

سَيْسَجَان بكسر اوله ويفتح وبعد ثمانية سين اخرى ثم جيم واخرة نون في
في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وعرضها احدى واربعون
درجة وخمس وعشرون دقيقة بلدة بعد اَرَّان افتتحها حبيب بن مسلمة
وسماها غزاة ارمينية الاولى وصالح اهلها على خراج يودونه وذلك في ايام
عثمان بن عفان رَضَه وبين سيساجان ودبيل ستة عشر فرسخا

سَيْسَر بكسر اوله وبعد الياء سين اخرى واخرة راء بلد متاخمة لهذان
قالوا سمى سيسر لانه في انخفاض من الارض بين رؤوس اكام ثلاثين فاعناه
ا. ثلاثون راسا وفي بين هذان وأنربيجان حصنها ومدينتها استحدثت في
ايام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى صدخانية
لكثرة عيونها ومنابعها ولم تنزل سيسر وما والاها مَرَّاعى المواشى الاكراد
وغيرهم حتى انفذ المهدي اليها مولى له يعرف بسلمان بن قيراط وابوه صاحب
الصحراء التي تسمى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام
ه. الطيغوري وكانت سيسر مأوى الدعار فاجتمع في ايدي سلمان والطيفوري
ماشية كثيرة فكتبوا الى المهدي يعرفاه ذلك فامرهما ببناء حصن يلاويان اليه مع
المواشى التي معها فبنيا مدينة سيسر وحطماها وسكنهاها وضم اليها رستاق
ماينهرج من الدينور ورستاق الجومة من أنربيجان من كورة برزة ورستاق
خانجر فكورت بها الرساتيف وولى عليها عاملا يرأسه الى ان كان ايام الرشيد
٢. كثر الدعار بنواحيها فلما كان ايام قتلة الامين والمامون تغلب عليها مرة بن
ابي مرة الحجلي ومنع الخوارج فلما استقر امر المامون أخذت من يد مرة
وجعلت في صليح الخلافة وهذا اخرها وقع لي من خبرها

سَيْسَر أَبَان بكسر اوله وتكرير السين من قرى نيسابور

فِيَّاسَتْ أَمْرٌ يَبْأَى عَلَى بَرْقَطِهِ وَقَدْ سَادَ أَشْيَاخِي مَعْدًا وَجَمِيرًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْاَهْتَمِ

مَا فِي بَنِي الْاَهْتَمِ مِنْ طَائِلٍ يَرْجَى وَلَا خَيْرٍ بِهِ يَصْلَحُونَ *
لَوْلَا دَفَاعِي كُنْتُمْ اَعْبُدًا مَسْكَنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ
جَاءَتْ بِكُمْ عَفْرَةٌ مِنْ لَوْصِهَا حَيْرِيَّةٌ لَيْسَ كَمَا تَزْعُمُونَ *
فِي ظَاهِرِ الْاَلْفِ وَفِي بَطْنِهَا وَشَمٌ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي تَكْتُمُونَ
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

وَإِذَا رَأَيْتَ السَّيْلَحِينَ وَبَارِقًا اَعْنِينَ عَنْ عَمْرُو وَأُمِّ قُبَالِ
مَلِكِ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّدِيرِ وَدَانِهَا مَا بَيْنَ جَمِوِ اَهْلِهَا وَأَوَالِ
١. وَمَا يَقْوَى أَنْ السَّيْلَحِينَ قَرَبَ الْحَيْرَةِ قَوْلَ هَانِي بْنِ مَسْعُودٍ يَرْتَضِي النَّمْعَانَ بْنَ
الْمَنْذَرِ وَيَذْكُرُ قَتْلَ كَسْرَى اَبَايَا قَالَ

أَنْ ذَا التَّاجِ لَا اَبَا لَكَ اُخْرَى • وَذَرَى بَيْنَهُ نُحُورُ الْفَيْوَلِ
أَنْ كَسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّمْعَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ السَّيْلَحِ
قَدْ عَمَرْنَا وَقَدْ رَأَيْنَا لَدَى الْحَيْرَةِ فِي السَّيْلَحِينَ خَيْرَ قَتِيلِ

٢. وَهَذِهِ غَيْرُ سَيْلَحُونَ لَكِنَّ بِالْبَيْمَنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةَ
كَالْاَعْشَى وَغَيْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ وَكُتِّبَ الْخَرَجُ بِجَعْلِهِ السَّيْلَحِينَ طَسُوجًا
بِرَأْسِهِ مِنْ كَوْرَةٍ بِهَقِيمَانَ الْاَسْفَلَ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالَ الْاَعْشَى •

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَبَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّةً بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ
وَنَجَبَى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي اَنْهَارِهَا وَأَخَوَرَنَقُ

٣. وَبَيْنَ هَذِهِ النَّمَاخِيَةِ وَبَغْدَادَ ثَلَاثَةٌ فَرَسَاجٍ وَقَدْ نَعَسَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ لَهْلِ الْعِلْمِ
وَقِيلَ اِنَّهَا سَمِيَتْ سَيْلَحُونَ لِأَنَّهَا كَانَتْ بِهَا مَسَاحُجٌ لِكَسْرَى وَمِنْ قَوْمٍ بِسِلَاحِ
يُرْتَمُونَ فِي الثُّغُورِ وَالْحَمَاةِ وَاحِدٌ مِمَّنْ مَسْلُوحٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَصْلُوحٌ وَهُوَ خَطَاءٌ
سَيْلٌ مِنْ اَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِءَ

سَيْلًا بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ مِنَ الثَّغُورِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَقَالَ شَاعِرُهُ الصُّقْرِيُّ
 وَسَالُ بِسَيْلًا سَيْلٌ خَيْلٌ فَعُودَتْ مَنْزِلُهُ مِثْلُ الْقَفَارِ السَّبَّاسِبِ
 مَنْزِلُ كَفَرٍ أَوْحَشَتْ مِنْ أَنْيَسِهَا فَلَيْسَ فِيهَا لِلرَّكَبِ مَوْقِفٌ رَاكِبٌ
 سَيْلَانٌ بِالْكَرْبَلِيِّ وَآخِرُهُ نُونٌ جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ دَوْرُهَا ثَمَانِيَةٌ فَرَسٌ بِهَا سَرْنَدُوبٌ
 وَعِدَّةٌ مِلُوكٌ لَا يَدِينُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَالْبَحْرُ الْبَحْرُ عِنْدَهَا يَسْمَى شَلَاظُ
 وَفِي مَتَوَسُطَةٍ بَيْنَ الْهِنْدِ وَالصِّينِ وَفِيهَا عَقَاقِيرٌ كَثِيرَةٌ لَا تَوْجَدُ فِي غَيْرِهَا مِنْهَا
 الدَّارُصِيْنِي وَزَهْرَةٌ وَالْبَقْمُ وَقِيلَ أَنَّ فِيهَا مَعَادِنَ الْجَوَاهِرِ وَرَبَّمَا سَمَّاهَا قَوْمُ الرَّامِيِّ
 سَيْلُخُونٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَنِيَّةٌ وَفَتْحٌ لَامُهُ ثُمَّ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ
 وَقَدْ يَعْرَبُ أَعْرَابُ جَمْعِ السَّلَامَةِ فَيُقَالُ هَذِهِ سَيْلُخُونٌ وَرَايَتْ سَيْلُخِينَ وَمَرَّتْ
 بِسَيْلُخِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ اسْمًا وَاحِدًا يَعْرَبُهُ أَعْرَابٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ
 سَيْلُخِينَ وَرَايَتْ سَيْلُخِينَ وَمَرَّتْ بِسَيْلُخِينَ وَذَكَرُ سَيْلُخِينَ فِي الْفَتْوحِ
 وَغَيْرِهَا مِنَ الشُّعْرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا قَرِبُ الْحَبِيرَةِ ضَارِبَةٌ فِي الْبَرِّ قَرِبُ الْقَادِسِيَّةِ
 وَلِذَلِكَ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ أَيَّامَ الْقَادِسِيَّةِ مَعَ الْحَبِيرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ فَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ
 ثَمَامَةَ حِينَ سَبَّرَ أَمْرَاتِهِ مِنَ الْبِيْمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ

فَمَرَّتْ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ غُدْوَةً وَرَاحَتْهَا بِالسَّيْلُخِينَ السَّعْبَابِرُ
 فَلَمَّا انْتَهَتْ دُونَ الْحَوْرَنَفِ عَادَهَا وَقَصُرَ بَنَى النُّعْمَانِ حَيْثُ الْوَاحِ
 إِلَى أَهْلِ مَدِينَةِ أَصْلَحَ اللَّهُ حَالَهُ بِهَذَا الْمُسْلِمُونَ وَالْجَاهِدُونَ الْأَكَابِرُ
 فَصَارَتْ إِلَى أَرْضِ الْجَهَادِ وَبِلَدَةِ مِبَارَكَةِ الْأَرْضِ فِيهَا مَصَائِرُ
 فَالْقَمْتُ عَصَاهَا وَاجْتَمَعَتْ بِهَا النُّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْأَيَّامِ الْمُسَافِرُ
 فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّيْلُخُونَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ
 الْحَكِّمِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَكَانَ شَهِيدَ الْحَبِيرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ
 بِرَأْيِهِ الْمَشَاهِدِ فَعَقَرَتْ نَاقَتَهُ فَقَالَ

وَمَا عَقَرْتُ بِالسَّيْلُخِينَ مَطِيَّتِي وَالْقَصْرِ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ أُعَيَّرَا

في غير المضاعف كالزوال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا تكون الياء فيه زائدة ويكون على فيعال مثل ديباج وديباس وقد تكون الياء أصلية ويكون كعلباء ومنصب حينئذ كعلباء في كون الهمزة للالحاق فان قلت فلم لم ينصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق ه في ان تانيثها بغير علامة وقد جاء في اسم هذا الموضع سينين قال الله تعالى وطور سينين وليس في الكلام العربي اسم مركب من سين الا في قولك في الحرف سين

سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وراء مفتوحة بلفظ التثنية من محال البرق

١٠ سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء اخرى ثم زالا وفي الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وتقرب من جنابة رايت به آثار قديمة تدل على عمارته وهو الان خراب ليس به قوم الا صعلبيك قرأت في تاريخ ابي محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سببران ١٥ الاهوازي قال في سنة ٣٢١ عبر القرامطة الى سينين من سيف البحر وهم زهاء الف رجل في جماعتهم نحو ثلاثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلهم وخرّبوها فكسبوا عدد من قتل بها الفأ ومايتين وثمانين رجلا ولم يفلت من النكس الا اليسير وقال السمعاني سينين من قرى الاهواز وما اظنه صنع شيئا عما غره النسبة اليها فانه نسب اليها ابا بكر احمد بن محمود بن زكرياء بن خزان الاهوازي ٢٠ السينيزي قاضي الاهواز سمع ابا مسلم الملاحى ومحمد بن عبد الله المحضرى واما شعيب الحراني وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه ابو الحسن الدارقطني وغيره ومات بالاهواز في ذي القعدة سنة ٣٥٩ وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن حبيب السينيزي حدث عن ابي سعيد الحسن بن كثير بن

سَيْبِلُ بفتح أوله وثانيه معا واخره لام حَبَسُ سَيْبِلُ مَرَّ ذَكَرُهُ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرَّجَلًا
وَقَدْ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ جَابِرِ الْبَلَاذُرِيِّ وَأُمُّ زُهْرَةَ بِنْتُ كَلَابِ فَاطِمَةَ بِنْتَ
سَعِيدِ بْنِ سَيْبِلٍ قَالَ وَسَيْبِلُ جَبَلٌ سَمِيَ بِاسْمِهِ ٥

سَيْبِلُونُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَابِلُسَ بِهَا مَسْجِدُ الشُّكَيْنَةِ وَحَجَرُ الْمَانِدَةِ وَالْأَكْثَرُونَ
عَلَى أَنَّ الْمَانِدَةَ نَزَلَتْ بِكَنِيسَةِ صِهْيَوْنَ وَيُقَالُ لِمَنْ سَبِلُونُ مَنْزِلُ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ
عَمَّ فَإِنَّ يَوْسُفَ عَمَّ مِنْهَا خَرَجَ مَعَ اخْوَتِهِ فَالْقَوَّةُ فِي الْجُبِّ بَيْنَ سَيْبِلٍ وَنَابِلُسَ
عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَهَذَا أَصَحُّ مَا رَوَى ٥

سَيْبِلَةُ مِنْ قُرَى الْفَيْيُومِ بِمِصْرَ بِهَا مَسْجِدُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥

سَيْبَانُ بِكَسْرِ أوله وسكون ثانيه ثَرْ أَلْفٍ بَيْنَ نَوْنَيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُو يَنْسَبُ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْمُغَلَّسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبِيِّ السَّيْمَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ يُعَمِّدُ
الْمُنَافِقِينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو نُعَيْمَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ ٥ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى
السَّيْمَانِيُّ أَحَدُ أُمَّةِ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ يَرَوِي عَنْ الْأَعْمَشِ وَفُضَيْلِ بْنِ
غَزْوَانَ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ وَاسْحَاقُ بْنُ رَافُوَيْهٍ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي السُّنَنِ وَالْعِلْمِ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ وَتَبَرَّمَ أَهْلُ سَيْبَانِ بِهِ لِكثْرَةِ
الْقَبَاصِدِينَ فَكَرِهُوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِ امْرَأَةً فَأَقَرَّتْ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا
فَانْتَقَلَ عَنْهُمْ إِلَى قَرْيَةٍ رَامَا شَاءَ فَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَبْسُتَ جَمِيعُ زُرُوعِ سَيْبَانِ فِي
ذَلِكَ الْعَامِ فَصَدَّوهُ وَسَلَّوهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ حَتَّى تَقْرَؤُوا أَنْكُمْ
كَذَبْتُمْ عَلَيَّ فَفَعَلُوا فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى مَجَاوِرَةِ الْكَلَابِيِّينَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٠١٢

وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ١١٥ ٥

سَيْبَانُ بِكَسْرِ أوله ويفتح اسم موضع بالشام يضاف إليه الطور فيقال طور سيبان
وهو الجبل الذي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَمْرٍ وَنُودِيَ فِيهِ وَهُوَ
كَثِيرُ الشَّجَرِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَقَاءِ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ فَإِذَا فَتَحْتَ السَّيْنِ
كَانَتْ هَزْزُهُ لِلتَّانِيثِ الْبَتَّةُ لِبَطْلَانِ كَوْنِهَا لِلْأَحْزَانِ وَالْكَثِيرِ لِأَنَّ فَعْلَانًا لَا يَأْتِ

ابن عبد الغنى السبئي هو القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن
شكرويه السبئي الاصمبغاني حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن
خُشيد قوله وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وأبي بكر محمد بن
موسى بن مردويه حدث عنه أبو سعد أحمد بن محمد السبغداني وأبو
بكر محمد بن أبي نصر اللقياني الحافظان وأبو مسعود سعد الله بن عبد
الواحد الصقار وأبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمي
الشيرازي قال يحيى بن مندة فهو آخر من روى عن أبي علي البغدادي وأبي
إسحاق ابن خُشيد قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر إلى البصرة وخاض
في رواية ستمين إلى داود ولد سنة ٣٩٣ وتوفي في شعبان سنة ٤٣٣، وقال أبو
الحسن الخوارزمي السبئي جبلي.

السبئي بكسر أوله وتشديد الياء والسبئي السواء ومنه هـ سبئان قال الليث
السبئي المكان المستوي وأنشد بأرض ودعان بساط سبئي أي سواء مستقيم
والسبئي علم لفلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة والوجرة يأوي
إليها اللصوص وقال السكري السبئي ما بين ذات عرق إلى وجرة ثلاث مراحل
من مكة إلى البصرة وحرّة لبني سليم قريب من ذلك والعقيف وأد لبني
كلاب نسبه إلى اليمن لأن أرض هوازن في نجد ما يلي اليمن وأرض غطفان
في نجد ما يلي الشام قال ذلك في شرح قول جرير

إذا ما جعلت السبئي بيني وبينها وحرّة لبني والعقيف اليماني
دعوت إلى ذي العرش ربّ محمد ليجمع شعباً أو يسقرب ناسياً
٢٠. ويأمرني العدّال أن أترك الهوى وأن أخفي الوجد الذي ليس خافياً
فيا حسرات القلب في أثر من يهرى قريباً ويلقى خيرة منك قاصياً
وإني لعف الفقر مشتتكم الغنى سريع إذا لم أرض داري انتقالياً
قال أبو زيد ومن ديار بني أبي بكر بن كلاب الهركنة وعامة السبئي وفي أرض

يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عن الدارقطني وذكر انه سمع منه
 بالبصرة ، وابو داود سليمان بن معروف السميني ذكره ابن خلد فيمن
 توفي من شيوخه في محرم سنة ٣٠٢ بالعسكر ، والثقاتي ابو الحسن احمد بن
 عبد الله بن عبد الكريم السميني حدث عن الفاروق بن عبد الكبير
 الخطاطي حدث عنه ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشافري
مُحوَّسني ،

السُّبُوح من قري اليمامة التي تدخل في صلاح خالد بن الوليد رضي الله
 عنهما قتل مسيلمة الكذاب ،

سَيَّوَسْتَان بالكسر ثم السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وتاء مثناة من
 افرق واخره نون كورة كبيرة من السند واول الهند على نهر السند ومدينة
 كبيرة لها دخل واسع وبلاذ كثيرة وقرى ،

سَيَّوُط بفتح اوله واخره طاء كورة جلييلة من صعيد مصر خراجها ستة
 وثلاثون الف دينار او زيادة قال ابو الحسن علي بن محمد بن علي ابن
 الساعاتي الشاعر العصري

هـ لله يوم في سَيَّوُط وليمة صَرَفَ الزمان بها لا يُغَاظُ
 بَتْنَا وعمر الليل في غُلُواده وله بنور البدر قَرَعُ اشْمَطُ
 والطيرُ مَيَّقَرُ والغديرُ حَيَفَةٌ والريحُ تَكْتَبُ والغمامَةُ تَنْقُطُ
 والطلُّ في تلك الغصون كَلُوْتُ نَظُمُ تصافحه النسيمُ فيسْفُطُ ،

السَّيْنُ بلفظ السين الحرف الذي هذا بابه قرية بفيها وبين اصبهان اربعة
 فراسخ ينسب اليها ابو منصور محمد بن زكرياء بن الحسن بن زكرياء بن
 ثابت بن عامر بن حكيم مولد الانصار السيني الاديب يروي عن ابي اسحاق
 ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خَرَشِيد وابي بكر احمد بن موسى بن
 مَرْوَيْه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر اليزدي وغيره عن السمعاني وفي كتاب

كتاب الشين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين والالف وما يليهما

شَابَآى بعد الالف بلا موحدة من قري مَرَو منها على بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشاباهى سمع من ابن المبارك عامة كُتُبِهِ واكثر حديثه بخوارزم قاله ابن مَنْدَةَ

شَاجَن بالبلاء الموحدة المفتوحة والجميم الساكنة واخره نون من قري صُغْد سمى قند

اشَابِرَابَاك بعد الالف بلا موحدة مفتوحة قرية على خمسة فراسخ من مَرَو وقد نسب اليها بعض الرواة

شَايِرَان بعد الالف بلا موحدة مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال اَرَان استحدثها انوشروان وقيل من اعمال قَرْبَنْد وهو باب الابواب بينها وبين مدينة شروان نحو عشرين فرسخا

اشَابِرْخَوَاسَت بعد الالف بلا موحدة ايضا ثم خاء معجمة مضموثة وبعده الواو الف ثم سين مهملة ساكنة واخره تاء مثناة من فوق ويروى بالسين في اوله وقد ذكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشابرخواستى روى عن القاسمى ابى الحسن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم السينيزى وغيره

شَايِرْزَان بعد الالف بلا موحدة ثم راء ساكنة ثم دال واخره نون بليدة بين السوس والطيب من اعمال خوزستان

شَابِرْئُج بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم قرية على ثلاثة فراسخ من مَرَو في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة

• اذا قَطَعْنَ السِّيَّ والمَطَالِيما

• وحائلاً قَطَعْنَهُ تَغَالِيما قَابَعَدَ الله السَّوِيْقَ البَالِيما

قال التغلبي التمسابق ورواية الهرماني عن الخلواني عن الشَّكْرِي السِّيَّ * بالهمز

ه وقال ابنه راج بن قرة اخو بني الصَّمُوت

• وانَّ عِمَادَ السِّيَّ قد حال دونها طَوَى البَطْنُ غَوَاصٌ على الهول شَيْظَمٌ

فكَيْفَ رايْتُمْ شَيْخَنَا حينَ صَمَهُ وَايَاكُمْ أَلْبُ الحَوَادِثِ يَزْحَمُ

وقيل السِّيَّ بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جُشَمَ بن بكر،

سِيَهِي قال البكري وبين مدينة زويلة ومدينة سيهي خمسة ايام وهي مدينة

كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سيهي ومدينة هل مثل ذلك،

سِيَّةٌ حدثني القاضي المفصل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور

الزبيدي ساكن جَهْرَان أن روبيلا بن يعقوب النسي عم مدفون بظاهر جَهْرَان

في معادن ذَمَارِ بِمِغَارَةٍ تُعْرَفُ بِمِغَارَةِ سِيَّةٍ وفي معادن ذَمَارِ ايضا مغارة اخرى

فيها موقى اكفانهم من الانطاع وبياب المغارة كلب قد تغير جلده وعظامه

متصلة وحدث اهل سِيَّة أن قريتهم لم تمحل قط ويرون أن ذلك ببسكة

المغارة يتناقلون ذلك خلقا عن سلف

نَرَّ حَرْفَ السَّيْنِ من كتاب معجم البلدان

وتوفي في شعبان سنة ٥٧٩ قال الحافظ وكان تَنَاقَبَ على ابن السجزي وابن الجواليقي وقدم دمشق وعقد له مجلس وعظ في سنة ٥٨٣ ء
 شَاحِبٌ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ ثَمَّ بِالْمَوْحِدَةِ وَالشَّاحِبِ فِي اللُّغَةِ الْهَالِكِ وَهُوَ وَادٌ مِنْ الْعَرَمَةِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو شَاحِبٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ه شَاحِبٌ أَيْ خَيْلٌ هَزِيلٌ قَالَ الْأَهْشَقِيُّ

وَمِمَّا ابْنُ عَمْرٍو يَوْمَ اسْفَلَ شَاحِبٌ يَزِيدٌ وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ غِبْرَاتُهَا ء
 شَاحِنٌ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ وَادٌ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ نَجْدِيٌّ مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ ء
 شَاحِطٌ مَدِينَةُ الْيَمِينِ وَلَهَا عَمَلٌ وَاسِعٌ وَفِي سُلْطَانِهَا يَقُولُ زَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 الْإِحَاطِيُّ

١٠. قَالُوا لَنَا السُّلْطَانُ فِي شَاحِطٍ يَأْتِي النَّزْلَ مِنْ مَوْضِعِ الْغَايِطِ
 قُلْتُ هَلِ السُّلْطَانُ أَعْلَاهَا قَالُوا بَلِ السُّلْطَانُ مِنْ هَاطِطٍ ء
 شَادَ بَهْمَنْ بِالذَّالِ الْمُحْمَمَةِ وَمَعْنَى شَادَ الْفَرَحَ كَذَهَ فَرَحَ بَهْمَنْ وَبَهْمَنْ اسْمُ مَلِكٍ
 مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ وَفِي كُورَةِ دَجَلَةٍ مِنْهَا طَسُوجٌ مَيْسَانٌ وَطَسُوجٌ دَسْتَمَيْسَانٌ
 وَفِي الْأَيْلَةِ وَطَسُوجٌ أَبَرْقُبَانٌ ء
 ١٥. شَادَ شَابُورَ مَعْنَاهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَفِي كُورَةِ فِيهَا عِدَّةُ اسْتَنَاتٍ مِنْهَا كَسْكَرٌ وَفِي
 وَاسِطٍ وَالزَّنْدَوْرَ وَمِنْهَا الْجَوَازِرُ ء

شَادَ فَيَرُوزَ كَانَ اسْمًا لِلطَّسُوجِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ هَيْبَتٌ وَالْأَنْبَارُ ء
 شَادَ قُبَانٌ مَعْنَاهَا أَيْضًا مَعْنَى لَذَّةٍ قَبْلُهَا وَفِي كُورَةِ بِشَرْقِ بَغْدَادٍ وَتَشْتَمِلُ عَلَى
 ثَمَانِيَةِ طَسَاسِيَجٍ رُسْتَقْبَافٍ وَمَهْرُونَ وَسِلْسِلٍ وَجُلُولَاءٍ وَالْعَيْنْدَنَجِيَّينَ وَبَرَّازَ السُّرُوزِ
 ٢٠. وَالذَّسْكَرَةَ وَالرُّسْتَقَائِينَ وَيَصَافُ إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ لَفْظَةُ طَسُوجٍ وَفِي رَوَايَةٍ
 أُخْرَى أَنَّ شَادَ قُبَانٌ هِيَ الَّتِي تَعْرَفُ بِالْأَسْتَانَ الْعَالِيَّ وَلَهَا أَرْبَعَةُ طَسَاسِيَجٍ فِي
 رَوَايَةٍ فَيَرُوزِ شَابُورَ وَفِي الْأَنْبَارِ وَهَيْبَتِ وَطَسُوجِ الْعَانَاتِ وَطَسُوجِ قَطْرُبُلٍ وَطَسُوجِ
 مَسْكِنٍ ء

شَابَسَه بفتح اوله والباء الموحدة والسين المهملة من قرى مرو بينهما فرسخان
ينسب اليها شَابَسْلَى

شَابَيْك موضع من منازل قُصَاعَة بالشام في قول هدي بن الرقاع الشاعر
اتعرف بالصحرَاء شرق شَابَيْك منازل غَزَلَان لها الانس اطييَا
هـ ظَلَمْتُ اُرْبِيهَا صاحبي وقد اَرَى بها صاحباً من بين غر واشيياً
شَابُور بعد الباء الموحدة واو ساكنة واخره راء مهملة قال العجاني موضع عصر
وشَابُور تَزَه بالزاء من قرى مرو عن ابى سعد ونسب اليها بعض الرواة
شَابَهَار بعد الالف باء موحدة مضمومة واخره راء مهملة قرية من قرى بلخ
عن السمعاني وقد نسب اليها بعض الرواة

شَابَهَ بالباء الموحدة الحقيفة جبل بحد وقيل بالجاز في ديار غطفان بين
السلمية والربذة وقيل بجذاه الشَّعْبِيَّة قال القتال الكلابي
تركنت ابن هَبَّار لدى الباب مُسْنَدًا واصبح دوى شَابَهَ فَرُومَهَا
بَسِيف امرؤ لا أخير الناس ما اسْمُهُ وان حقرت نفسي الى هُومَهَا
وقال كُثَيِّر

١٥ قَوَارِضْ هَضْب شَابَهَ عن يسار وعن ايمانها بالْحَوْ قُورْ
شَاتَان بعد الالف تاء مثناة من فوق واخره نون قلعة بديار بكر ينسب
اليها الحسن بن علي بن سعيد بن عبد الله الشاتاني يلقب علم الدين كان
اديباً شاعراً فاضلاً قدم على صلاح الدين يوسف بن ايوب فأكرمته مئوأة
ومدحه العلماء مدائح جمّة وكان يبرز بالعلم وكان قدم بغداد وثقفه بها
٢٠ على مذهب الامام الشافعي رَضَه سمع الحديث من القاضي ابى بكر محمد بن
عبد الباقي الانصاري وابى منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز وابى القاسم
اسماعيل بن محمد السمرقندي وغيرهم في الرسائل من الموصل الى بغداد
وغيرها وقد قيل انه تغير في اخر عمره بعد ان سمع عليه ومولده سنة ٣٥٥

فَاتَّفَقَ أَنْ يَبْعَثَ أَجْنَادَهُ نَزَلَ فِي دَارِ رَجُلٍ وَلِهَذَا رَجُلٌ زَوْجَةٌ حَسَنَةٌ وَكَانَ
 غَيُورًا فَلَزِمَ الْبَيْتَ لَا يَفَارِقُهُ غَيْرَةً عَلَى زَوْجَتِهِ فَقَالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ يَوْمًا أَهْبُ
 وَأَسْقِ فَرَسِي مَعَهُ فَلَمَّا يَجْسُرُ عَلَى خِلَافِهِ وَلَا اسْتِطَاعَ مَفَارِقَةَ أَهْلِهِ فَقَالَ لِرَجُلَتِهِ
 أَهْبِي أَهْبِي وَأَسْقِي فَرَسِي لَا حَفِظَ أَنَا امْتَنَعْنَا فِي الْمَنْزِلِ فَصَنَتِ الْمَرْأَةُ وَكَانَتْ
 وَصِيَّةً حَسَنَةً وَاتَّفَقَ رُكُوبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَرَأَى الْمَرْأَةَ فَاسْتَحْسَنَهَا وَعَجِبَ
 مِنْ تَبَدُّلِهَا فَاسْتَدْعَى بِهَا وَقَالَ لَهَا صَوْرَتُكَ وَهَيْئَتُكَ لَا يَلِيْقُ بِهِمَا أَنْ تَقُودِي
 فَرَسًا وَتَسْقِيَنَّهُ ثَمَّ خَبِرَكَ فَقَالَتْ هَذَا فَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بِنَا قَاتِلَهُ اللَّهُ ثُمَّ
 أَخْبَرَتْهُ لُخْبَرٌ فغَضِبَ وَحَوَّلَ وَقَالَ لَقَدْ لَقِيَ مِنْكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَهْلٌ نِيْسَابُورَ
 شَرًّا ثُمَّ أَمَرَ الْعُرْفَاءَ أَنْ يَنَادُوا فِي عَسْكَرِهِ مِنْ بَاتِ بِنِيْسَابُورِ حَلِّ مَالِهِ وَدَمِهِ وَسَارَ
 إِلَى الشَّاذِلِيخِ وَبَنَى فِيهِ دَارًا لَهُ وَأَمَرَ الْجُنْدَ بِبِنَاءِ الدُّوْرِ حَوْلَهُ فَعَمَّرتْ وَصَارَتْ
 مَحَلَّةً كَبِيرَةً وَاتَّصَلَتْ بِالْمَدِينَةِ فَصَارَتْ مِنْ جُمْلَةِ مَحَالِّهَا ثُمَّ بَنَى أَهْلُهَا بِهَا دُورًا
 وَقُصُورًا هَذَا مَعَهُ قَوْلُ الْحَاكِمِ فَاتَّخَذَ كِتَابَتٍ مِنْ حَفْظِي أَنْ لَا يَحْضُرَنِي أَصْلُهُ
 وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ بِخَاطِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ

فَأَشْرَبَ هَنِيمًا عَلَيْكَ التَّجْ مَرْتَفَعًا بِالشَّاذِلِيخِ وَدَعَا غَمْدَانِ اللَّيْمَنِ

فَأَذِنَتْ أَوَّلَى بِنَاجِ الْمَلِكِ تَلْبِيسُهُ مِنْ ابْنِ هَوْدَةَ يَوْمًا وَابْنِ ثِيَّزْنَ

ثُمَّ انْقَضَتْ دَوْلَةُ آلِ طَاهِرٍ وَخَرِبَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ ثُمَّ بِهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ

وَكَانَ الشَّاذِلِيخُ مَنَاجَ مَلِكٍ فَوَالَهُ الْمَلِكُ عَنْ ذَاكَ الْمَعَاخِ

وَكَانَتْ دُورُهُمْ لِلَّهِ وَقُفَا فَصَارَتْ لِلنَّوَابِغِ وَالصُّرَاخِ

فَعَيْنُ الشَّرِيقِ بِأَكِيَّةٍ عَلَيْهِمِ وَعَيْنُ الْغَرْبِ تَسْمَعُ بِانْتِصَاخِ

٢٠ وَقَالَ آخِرُ

فَتِلْكَ قُصُورُ الشَّاذِلِيخِ بِبَلَادِ خَرَابِ يَتَابِ وَالْمِيَانِ مَزَارِ

وَأُخْبِتَتْ خَلَاءَ شَادِمِهْرٍ وَاصْبَحَتْ مَعْطَلَةً فِي الْأَرْضِ تِلْكَ الْمَصَانِعُ

وَعَتَّى مَغَتَّى الدَّهْرِ فِي آلِ طَاهِرٍ بِمَا هُوَ رَأَى الْعَيْنُ فِي النَّاسِ شَائِعُ

شاذكان بالذال المهملة ثم كاف واخره نون بلد بنواحي خوزستان،

شاذكوه شاذ معناه الفرج وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان،

شاذماده بعد الالف الثانية نون قرية بينها وبين مدينة هرات نصف فرسخ

وقد نسب اليها ابو سعد عبيد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشاذماني

الحنفي سمع ابا الحسن علي بن الحسن الداودي سمع منه عبد الوارث

الشيرازي ومات بعد سنة ٤٨٠،

شاذمهر بعد الذال ميم مكسورة واخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور

وقد ذكر شاهده بالشاذياخ بعد هناك،

شاذوان ويقال بالسين المهملة الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وفيه رستاق

او قري وليس بسمرقند رستاق اصح هوا ولا زرا ولا فواكه منه واهله اصح

الناس ابداناً والواناً وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزيادة وجبلها اقرب

الجبال الى سمرقند،

شاذهرفر فرمز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر معناه انفا وفي كورة من

نواحي بغداد اوله سامراء مخدرا وهو سبعة طساسيج طسوج بزرجسابور

او طسوج نهر بوق طسوج كوانى طسوج نهر بين طسوج الجار طسوج المدينة

العتيقة مقابل المدائن لث فيها الايوان طسوج الراذان الاعلى طسوج الراذان

الاسفل،

الشاذياخ بعد الذال المكسور ياء مثناة من تحت واخره خاء معجمة قرية من

قري بلخ يقال لها الشاذياخ، وشاذياخ ايضا مدينة بنيسابور ثم بلاد خراسان

في عصرنا وكانت قديما يستألف لعبد الله بن طاهر بن الحسين ملائكة مدينة

نيسابور فذكر الحاكم ابو عبد الله ابن البيع في اخر كتابه في تاريخ نيسابور

لمن عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور واليها على خراسان ونزل بها ضاقت

مساكنها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غضبا فلقي الناس منهم شدة

بِنَقْمِي أَفْدَى مِنْ أَحِبِّ وَصَالَةٍ وَيَهْوَى وَصَالِي مَيْلِهِ وَيُثِيبُ
وَنُبْدِلُ جَهْدَيْنَا لَشَمْلٍ يَصْمُنَا وَيَأْتِي زَمَانِي أَنْ ذَا لِحَجِيْبٍ
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ عَجِدَّ وَاجِدَ وَمَا كُلُّ أَقْوَالِ الرِّجَالِ تَصْمِيْمٌ

ثم لما ورد الغزو إلى خراسان وفعلوا بها الأفاعيل في سنة ٥٢٨ هـ قدموا نيسابور
هـ فخرَّبوها واحرقوها فتركوها تلالا فانتقل من بقي منهم إلى الشاذليخ فعمَّروها
فهى المدينة المعروفة بنيسابور في عصرنا هذا ثم خربها التتر لعنهم الله في سنة
٩١٧ هـ فلم يتركوا بها جدارا قائما فهى الآن فيما بلغنى تلوى تُبْكِي السَّعِيون
الجامدة وَتُؤْكِي فِي الْقُلُوبِ النِّيرانَ الْحَامِدَةَ

سَّارٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ فِي مَخْلَافِ جَعْفَرٍ قَالَ نَصْرٌ شَارٍ مِنَ الْإِمْكِنَةِ التَّهَامِيَةِ
١. شَارِعُ الْأَنْبَارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الشَّارِعُ مِنَ الطَّرِيقِ ٢ الَّذِي يَشْرَعُ فِيهِ النَّاسُ عَامَّةً
لَهُمْ فِيهِ شَرْعٌ سَوَاءٌ وَهُوَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ذُو شَرْعٍ مِنَ الْخِلَافِ يَشْرَعُونَ بِهِ وَدَوْرٌ
شَارِعَةٌ إِذَا كَانَتْ أَبْوَابُهَا شَارِعَةً فِي طَرِيقِ شَارِعٍ وَدَوْرٌ شَوَارِعٌ وَهِيَ عَلَى تَهْمُجٍ
وَاحِدٍ وَشَارِعُ الْأَنْبَارِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادِ قُرْبَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ كَانَتْ مِنْ جِهَةِ
الْأَنْبَارِ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ

٥. شَارِعُ دَارِ الرَّقِيقِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادِ بَاقِيَةٌ إِلَى الْآنِ وَكَانَ الْخَرَابُ قَدْ شَمَلَهَا وَهِيَ
نَاحِيَةٌ عَلَى دُجْلَةٍ كَانَ يَبَاعُ الرَّقِيقُ فِيهَا قَدِيمًا وَهِيَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مُتَصِلَةٌ
بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ وَفِيهَا سَوْقٌ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَزَقُ اللَّهِ بَقِي عَبْدِ الْوَقَّابِ
النَّمِيمِي وَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٨٨ هـ

شَارِعُ دَارِ الرَّقِيقِ أَرْقَى فَلَمَّتْ دَارُ الرَّقِيقِ لَمْ تَكُنْ

٢. بِعَ فَنَاءٌ لِلْقَلْبِ فَاتْنَسَتْ ٥ أَنَا فِدَا لَوْجُوهَا الْحَسَنِ

شَارِعُ الْعَامِشِ بِالْعَيْنِ وَالشَّيْنِ الْمُحْمَدِيِّ بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ مِنْ
شَوَارِعِ بَغْدَادِ

شَارِعُ الْمَيْدَانِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ أَيْضًا بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ خَارِجَ الرُّصَافَةِ وَكَانَ

عَفَا الْمَلِكُ مِنْ أَوْلَادِ طَاهِرٍ بَعْدَ مَا عَفَا جِشْمَ مِنْ أَهْلِهِ وَالْقَوَارِعُ
 وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مُحَلَّمٍ فِي قِطْعَةٍ طَوِيلَةٍ إِذْ كَرَّهَا بِتَمَامِهَا فِي أَثْمَانٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
 * سَقَى قُصُورَ الشَّيْذَانِ الْخَيَا مِنْ بَعْدِ عَهْدِي وَقُصُورَ الْمَيَّانِ
 فَكَمْ وَكَمْ مِنْ دَعْوَةٍ لِي بِهَا مَا أَنْ تَخْطَاها صُرُوفُ الْعِزِّمَانِ
 وَكَذَلِكَ قَدِمْتُ نَيْسَابُورَ فِي سَنَةِ ٩١٣ هـ فِي الشَّيْذَانِ فَاسْتَطَيْبْتُهَا وَصَادَفْتُ بِهَا
 مِنَ الدَّهْرِ غَفْلَةً خَرَجَ بِهَا عَنْ عَادَتِهِ وَاشْتَرَيْتُ بِهَا جَارِيَةً تُرْكِيَّةً لَا أَرَى أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ أَحْسَنَ مِنْهَا خَلْقًا وَخَلَقَا وَصَادَفْتُ مِنْ نَفْسِي مَحَلًّا كَرِيبًا ثُمَّ
 ابْطَرْتُ النَّمْعَةَ فَاحْتِجَاجَتِ بِصَيْفٍ أَلِيدٍ فَبِعْتُهَا فَامْتَنَعَ عَلَيَّ الْقَرَارُ وَجَانَبَتِ
 الْمَأْكُولَ وَالْمَشْرُوبَ حَتَّى لَمْ تُشْرَفْ عَلَى الْمَوَارِ فَأَشَارَ عَلَيَّ بِعِصِّ النَّصَحَاءِ بِاسْتَرْجَاعِهَا
 أَفْعَدْتُ لَذَلِكَ وَاجْتَهَدْتُ بِكُلِّ مَا امْكُنَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ لِأَنَّ الَّذِي
 اشْتَرَاهَا كَانَ مَتَمَوِّلًا وَصَادَفْتُ مِنْ قَلْبِهِ اضْعَافَ مَا صَادَفْتُ مِنِّي وَكَانَ لَهَا إِلَى
 مِيلٍ يَضَاعِفُ مِيلِي إِلَيْهَا فَخَاطَبْتُ مَوْلَاهَا فِي رَدِّهَا عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَتْ بِهِ عَلَيَّ
 نَفْسَهَا عَقُوبَةً فَقُلْتُ فِي ذَلِكَ

أَلَا هَلْ لِي بِأَيِّ الشَّيْذَانِ تَرْوِبُ فَأَيُّ إِلَيْهَا مَا حَبِيبَتْ تَلَرُوبُ
 ١٥ بِلَادُ بِهَا تُصْبَى الصَّبَا وَيَشُوقُنَا الشَّمَالُ وَيَقْتَادُ الْقُلُوبَ جَنْوَبُ
 لَذَاكَ فَوَادِي لَا يَزَالُ مَرْوَعًا وَدَمْعِي لِفَقْدَانِ الْحَبِيبِ سَكُوبُ
 ٢٠ وَيَوْمَ فَرَفَى لَمْ يَسِرْهُ مِلَالُ مَحَبَّةٍ وَلَمْ يَجْمَعْ عَلَيْهِ حَبِيبُ
 وَلَمْ يَجِدْ حَانَ بِالْحَرِيلِ وَلَمْ يَرَعْ عَنْ أَلْفِ حَزَنٍ أَوْ يَحُولُ كَثِيبُ
 أَلَّا أَنْ مِنْ أَهْوَاهُ يَسْمَعُ أَلْنَى وَيَدْعُو غَرَامِي وَجَدَهُ فَيَجِيبُ
 ٢٥ وَابْكِي فَيَبْكِي مَسْعِدًا لِي فَيَلْتَقِي شَهِيْقٌ وَأَنْفَاسٌ لَهُ وَخَبِيبُ
 عَلَى أَنَّ دَهْرِي لَمْ يَزَلْ مِنْ عَرَفْتِهِ يُشَيِّتُ خُلَانِ الصَّفَا وَيَرْيِبُ
 أَلَا يَا حَبِيبِي مَا حَالُ دُونَ نَهَائِهِ عَلَى الْقَرَبِ بَابُ مُحْكَمٍ وَزَقِيبُ
 فَنَ يَصْنَعُ مِنْ دَارِ الْخَمَارِ فَلَيْسَ مِنْ خَمَارِ خَمَارٍ لِلْمَحَبِّ طَبِيبُ

الشَّارُوفُ بَعْدَ الرَّاءِ وَادُ ثَرٌ فَالْكَانُ قَاعُولٌ مِنَ الشَّرَفِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْعَالِي جَبَلُ
لِبْنِي كِنَانَةَ ٤

شَّاسٌ بِالسِّينِ الْمُتَهَمَةُ قَالَ ابْنُ مُوسَى طَرِيفٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ وَمَا غَزَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ سَلَكَ مَرَحَبًا وَرَغِبَ عَنْ شَاسٍ وَيُقَالُ شَّاسُ الرَّجُلِ يَشَّاسُ
إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ وَالْحَقْدُ ٥

شَّاسٌ بِالشِّينِ الْمُتَّحِمَةُ بِالرَّيِّ قَرِيَةٌ يُقَالُ لَهَا شَاسٌ النِّسْبَةُ إِلَيْهَا قَلِيلَةٌ وَلَكِنْ
الشَّاشُ الَّذِي خَرَجَ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَنَسَبَ إِلَيْهَا خَلْفٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْفُصَحَاءِ
فَهِيَ بِنَاءٌ وَرَاءَ النَّهْرِ ثَرٌ مَا وَرَاءَ نَهْرٍ سَيَحُونَ مِتْنَاخِمَةٌ لِبِلَادِ التُّرْكِ وَأَهْلُهَا شَافِعِيَّةُ
الْمَذْهَبِ وَأَمَّا أَشَاعُ بِهَا هَذَا الْمَذْهَبُ مَعَ غَلْبَةِ مَذْهَبِ طَائِفَةِ حَنِيفَةٍ فِي تِلْكَ
الْبِلَادِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَفَّالِ الشَّاشِيُّ فَانَّهُ فَارَقَهَا وَتَفَقَّهَ
ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَصَارَ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ عَلَى مَذْهَبِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٩ وَكَانَ أَوْحَدُ
أَهْلِ الدُّنْيَا فِي الْفَقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٩١ رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
وَسَمِعَ يَدَ مَشْقٍ وَالْعِرَاقَ وَغَيْرَهَا وَسَمِعَ أَبَا عَرُوبَةَ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ خَزِيمَةَ وَمُحَمَّدَ
ابْنَ جَرِيرٍ الطَّبْرِيَّ وَأَبَا بَكْرَ الْبَاغْدَادِيَّ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ دُرَيْدٍ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
الْحَاجِبِ بْنِ جُنَيْدٍ الشَّاشِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى خِرَاسَانَ
وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ رَوَى عَنْ هُونَسٍ بْنِ عَبْدِ الْأَعْمَى وَعَلَى بْنِ
خَشْرَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْجَعْفَانِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَغَيْرُهُمْ وَتَوَفَّى بِالشَّاشِ
سَنَةَ ٣١٤ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الْبِلَخِيُّ يَذْكُرُ الشَّاشَ

الشَّاشُ بِالصِّفِّ جَنَّةٌ وَمِنْ أَذَى الْحَرِّ جَنَّةٌ
لَكُنِّي يَعْتَرِبُنِي بِهَا لَدَى الْبَرْدِ جَنَّةٌ

وَقَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَةُ الشَّاشِ طُولُهَا مِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا
خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَفِي الْإِقْلِيمِ السَّنَادُسُ وَفِي رَأْسِ الْإِقْلِيمِ عَن

شارعا مادّا من الشَّمْسِيَّةِ الى سوقِ الثَّلَاثاءِ وفيه قصر أمّ حبيب بنت الرشيديّة
شارع غير مضاف الى شيء جبل من جبال الدّهْءاء ذكره ذو الرّمّة

امى دِمْنَة بين القِلَاتِ وشارح تصابيت حتى كادت العين تسفح

وذكره منتم بن نويرة في مَثْبُوتَة اخيه مالك فقال

سَقَى الله ارضا حَلَّها قَبْرُ مالِك ذهاب للغواذى المدجنات فأمرا

وأثر سَيْلِ الوادِيَيْنِ بديعة تَرْشِجُ وَهْمِها من المنبت خروعا

فَمَنْعَرَجِ الاجناب من حول شارع فروى جَنابِ القَرَيْنَتَيْنِ فَصْلَقَءا

شَارِقَة بعد الرّاء المهملة كاف حصن بالاندلس من اعمال بَلَسْيسِيَّة في شـرقى

الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القرآن يقال له الشارقي اسمه ابو محمد

ابن عبد الله بن موسى روى عن ابي الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن ابي

عيسى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى

شارك بعد الرّاء المهملة كاف بليدة من نواحي اعمال بلخ خرج منها طايقة

من اهل العلم عن ابي سعد منهم ابو منصور نصر بن منصور الشاركي المعروف

بالمصباح كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات وله

١٥ شعر ينشوق به الى وطنه ومن شعره

دَقَّ عَيْشِي لَنْ فَضْلِي دُرٌّ وَتَرَى الدَّرَّ نَظْمَةً فِي النَّصْبِاجِ

وَحَرَانِي ظِلَامٌ دَهْرِي وَلَكِنْ مَا يَصْطُرُّ الظَّلَامُ بِالمَصْبِاجِ

وفي شعره ما يدل على ان شاركا اسم جدّه فقال

وَنَارُ كَافَّانِ المَبْجِاجِ رُفِيعَةٍ تَوَرَّجَتْها من شَمَارِكِ بن سنان

مَتَوَجِّةً بِالْفَرْقَدَيْنِ كَرِيمَةٍ نُجِيرُ من البَاسَاءِ وَالْحَدَثَانِ ٢٠

كثيرة اغصان الصبياء كانها تَبْشُرُ اضْيافِي بِالْفِ لسان

شَارِمَسَاجِ قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين بورة اربعة فراسخ وبينها وبين

دمياط خمسة فراسخ من مَكورة الدَّقْهَلِيَّة

الى الشاش والتترك وفرغانة فن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا
ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن
الشاش الى بارجام اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسفنجاب اثنان وعشرون
فرسخا وقال البیهارى الشاش كورة قصبتها بُنْكُثْء

٥ شاطبة بالطاء المهمة والباء الموحدة مدينة في شرق الاندلس وشرق قوطبة
وهى مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء ويعمل الكاغذ
الجيد فيها ويحمل منها الى ساير بلاد الاندلس يجوز ان يقال ان اشتقاقها
من الشطبة وهى السعقة الحصرة الرطبة وشطبت المرأة الجريدة شطباً اذا
شققتها لتعمل حصيراً والمرأة شاطبة قال الازهرى شطب اذا عدل ورمية
١٠ شاطبة عالة عن المقتل ومن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله
بن ثعلبة ابو محمد السعدى الاندلسى الشاطبى قال ابن عساكر قدم
دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسين بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتانى
ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفيى وابا منصور ابن عبد العزيز
العكبرى وابا جعفر ابن مسلمة وصنف غريب حديث ابي عبد الله القاسم
١٥ ابن سلاّم على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفى في شهر رمضان سنة
٤٩٥ في حران ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد ابو
العباس المالكي الاندلسى الشاطبى المقرئ قدم دمشق وقروا بها القصيان
الجيد بعدة روايات وكان قرا على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة
الله المقرئ الدينورى وابى الحسن على بن مكوس الصقلى وابى الحسن يحيى
٢٠ بن على بن الفرج الخشاب المصرى وابى عبد الله محمد بن عبيد الله بن
سعيد المالكي الحارثى المقرئ وصنف كتاب الملقن في القراءات السبع قال
الحافظ ابو القاسم واجاز في مصنفاته وكتب سماعته سنة ٤٠٤ وكان مولده
في رجب سنة ٤٥٤ بالاندلس وقال ابو بحر صفوان بن ادريس المرسى في

اثنيتين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بينت ملكها
 مثلها من الحمل بينت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعتها العنقاء والعيوق
 والنسر الواقع وكف الجذماء قال الاصطخري فلما الشاش وايلاي متصلتا
 العجل لا فرق بينهما ومقدار عرضة الشاش مسيرة يومين في ثلاثة وليس
 بحراسين وما وراء النهر اقليم على مقداره من المساحة اكثر منابر منها ولا
 اوفر قرى وعبارة فحد منها ينتهى الى وادى الشاش الذى يقع في بحيرة
 خوارزم وحد الى باب الحديد بديّة بينها وبين اسفجياب تعرف بقلاص وهي
 مراع وحد آخر الى تنكرة تعرف بقرية النصارى وحد الى جبال منسوبة الى
 عمل الشاش الا ان العبارة المتصلة الى الجبل وما فيه مفترشة العبارة والشاش
 في ارض سهلة ليس في هذه العبارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهي اكبر
 ثغر في وجه الترك وابنيتهم واسعة من طين وعامة دورهم يجري فيها الماء وهي
 كلها مستترة بالخصرة من انزلة بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولها مدن
 كثيرة وقد خربت جميعها في زماننا خربها خوارزم شاه محمد بن تكش
 لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلى عنها اهلها وبقيت تلك الديار والاشجار
 والانهار والازهار خاوية على عروشها وانكلم من الاسلام قلمة لا تخبر ابدا
 فكان خوارزم شاه ينشد بلسان خال

وَقَتَلْتُ مَضَادِيْدَ الرِّجَالِ وَلَمْ أَكُنْ عَدُوًّا وَلَمْ أَتْرُكْ عَلَى جَسَدِ خَلْقٍ

وَاخْلَيْتُ دَارَ الْمَلِكِ مِنْ كُلِّ نَازِعٍ وَشَرَدْتَهُمْ غَرِيْبًا وَبَدَدْتَهُمْ شَرِقًا

فَلَمَّا لَمَسْتُ الشَّجَرُ عِزًّا وَرَفَعْتِ صَارَتْ رَقَابُ النَّاسِ اجْمَعُ لِي رَقًا

رَمَانُ الرَّدَى رَمِيًّا فَأَخَمْتُ جَمْرَتِي فَمَا أَنَا ذَا فِي حُفْرَتِي مَقْرَدًا مُلْقَا

وَلَمْ تَغْنِ عَنِّي مَا صَنَعْتُ وَلَمْ أَجِدْ لَدَى قَلْبِ الْأَرْوَاحِ مِنْ أَحَدٍ رَفَقًا

وَأَفْسَدْتُ دُنْيَايَ وَدِينِي جَهَالَةً ثَنَ ذَا الَّذِي مَتَى بَصْرَعَهُ اشْقَى

قال ابن الفقيه من سمع قنديل في زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفرق الطريقين

هذه القرية، وله بها رباط للفقراء وسكن أبو محمد هذا واسطاً في صباه وسمع
بها الحديث من القاضي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عون الفارق وغيره
وقدم بغداد ومات أبو محمد الصوفي بواسط لأربع عشرة ليلة خلت من
رجب سنة ٥٩٩ هـ وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القرية شيفيا وقد ذكرت
في موضعها من الكتاب.

شافر قرية كبيرة بين دقوة وأربل فيها قلعة وبها نين لا يوجد مثله في
غيرها.

شافرة بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من أعمال شرق طليطلة وفيه
حصن ومس.

شافرة من مدن صقلية ينسب اليها أبو عمر عثمان بن حجاج الشافق الصقلي
من سكان الاسكندرية لقيه السلفي وعلف عنه وتوفي في محرم سنة ٥٤٤ هـ
وتفقه على مذهب مالكة على الكبير وكتب كتباً كثيرة في الفقه
شاكراً لمخلاف باليمن عن يحيى صنعاء.

شالوس بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وفي
أحد شعورم بينها وبين أنرى ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازاءها
مدينة يقال لها الكبيرة مقابل كاجة كانت منزل الوالي اعنى كاجة وبين
شالوس وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخاً ينسب إلى
شالوس أبو بكر محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسين الطبري الشالوسي
وقيل يكنى أبا جعفر الصوفي الواعظ من أهل شالوس كلن فقيهاً صالحاً عفيفاً
مكثرًا من الحديث حريصاً على جمعة وكتابتها سمع بنيسابور أبا علي نصر
الله بن أحمد الخشاشي وأبا سعد علي بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن
عبد الغافر الفارسي وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر
سنه وكانت ولادته بشالوس سنة ٢٧٧ هـ وتوفي بآمل في محرم سنة ٥٢٣ هـ

وصف شاطبية

شاطبية الشرق شرّ دار ليس لسكانها قلاج
الكسب من شأنهم ولكن أكثر مكسوبيهم سلاح
لهم في الكنيف حفظ وهي باستأهلهم مبيّح

ه شاطئ شاطئ فعل ماضٍ معناه عدا يشوط شوطًا حصن بالاندلس من أعمال

كورة البصرة كثيرة الشجر والفواكه والخيرات

شاطبي عثمان وشاطبي اليرادي والنهر صقته وجانبه يراد به هاهنا شاطئ
دجلة وهو بالبصرة كان عثمان بن عفان رضى اخذ دار عثمان بن ابي العاصي
الثقفي بالمدينة و اضافها الى الجامع وكتب بان يعطى بالبصرة ارضا عوضا
ا عنها فاعطى ارضه المردفة لشاطبي عثمان حيال الابانة وكانت سخرة
فاسخرجها وعمرها واليه ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن
عفان رضى مالا له بالطائف وعوضه منه شاطبية

الشاعرة بالغين المحجمة المكسورة ثم راء يقال بلدة شاعرة اذا لم تمتنع من
غارة وقال ابن دريد شاعرة موضع

الشاعور بالغين المحجمة محلّة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في
ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب الفتيان الخوى الشاعر رايتنه انا
بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتها بن علي بن فتيان الاسدي الخوى
الشاعر كان اديبا طبعًا وله حلقة في جامع دمشق كان يقرى الخو وعلا
سنه حتى بلغ تسعين او ناهزها وله اشعار رقيقة جدًا ومعان كثيرة متبكرة
وقد انشدني لنفسه ما أنسيته وقد ذكرت له قطعة في شواش وهو موضع
بدمشق

شافيًا بالفاء من قرى واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة
ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفي كان ابيه شيخ

شَامِسْتِيَان بعد الميمر المكسورة سين مهملة ثم تاء مثناة من فوقها وبالعكس
واخرة نون من قرى بلخ من رستاق نهر غرْبَنكى ومن هذه القرية ابو زيد
البلخي المنكأتم واسمه احمد بن سهل

الشَّامُ بفتح أوله يسكون همزته والشَّامُ بفتح همزته مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ لُعْنَانٍ وَلَا تَمْدُ
وفيها لغة ثالثة وهى الشَّامُ بغير همز كذا تنزعم اللغويون وقد جاءت في
شعر قديم مدودة قال زامل بن عُقَيْر الطامى يمدح الحارث الأكبر
وَتَأْتَى بِالشَّامِ مَغِيدَى حَسَرَاتٍ يَفْقِدُنَ قَلْبَى قَدَا

في ابيات وخبر ذكرها بعد وكذا جاء به ابو الطيب في قوله

دون أن يَشْرَقَ الْحِجَازُ وَتَجْدُ الْعِرَاقُ بِالْقَنَا وَالشَّامُ

وانشد ابو على القالى في نوادره

فما أَعْتَاَصَ المَعَارِفَ من حبيب ولو يُعْطَى الشَّامُ مع العراق

وقد تذكر وتؤنث ورجل شَامِيٌّ وشَامٌ هاهنا بالمد على فعال وشَامِيٌّ ايضا
حكاها سيبويه ولا يقال شَامٍ لان الالف عوض من ياء النسبة فاذا زال الالف

عادت الياء وما جاء من ضرورة الشعر فاحمول على انه اقتصر من النسبة على

١٥ ذكر البلد وامرأة شَامِيَّةٌ بالتشديد وشَامِيَّةٌ بتخفيف الياء وتَشَامُ الرجل

بتشديد الهمزة نسب الى الشام كما تقول تَقْبِيسٌ وَتَكْوَفٌ وَتَنْزَرُ اذا انتسب

الى الكوفة وقَيْسٌ وَنِزَارٌ وَأَشَامٌ اذا أتى الشام وقال بشر بن ابي حازم

سَمِعْتُ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَاصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالِكِ فِي الْخُلَيْطِ الْمُشْتَمِ

وقال ابو بكر الانبارى في اشتقاقه وَجَّهَانِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاخُودًا مِنَ الْيَدِ

٢٠ الشَّوْمَى وهى الْمُسْرَى ويجوز ان يكون فعلا من الشوم قال ابو القاسم قال

جماعة من اهل اللغة يجوز ان لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع

شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتداولي بعضها من بعض فشبّهت بالشامات

وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوما من كنعان بن حامر خرجوا عند

شأنها مدينة قديمة كانت بأرض بابل خربت بها أياد ولها قصة نذكرها في الهبة
من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ،

شامات جمع شامة وهي علامة مخالفة لساير الألوان وقد تسمى ببلاد الشام
بذلك وقيل بسيرجان مدينة كرمان رستاق على ستة فراسخ منها من
ناحية الجبل يقال له الشامات قال ابن طاهر الشامات قرية من قرى سيرجان
من كرمان على ستة فراسخ منها محمد بن عمار الشاماني سمع يعقوب بن
سفيان النسوي ، والشامات ايضا من نواحي نيسابور كورة كبيرة اجتاز
بها عبد الله بن عامر بن كزيه فرأى هناك سبخا فقال ما هذه الشامات
فسميت بذلك وهي من حدود جامع نيسابور الى حدود بشت طولاً وهي
على القبلة ستة عشر فرسخاً وعرضها من حدود بيهق الى حدود الرخ وخو
من جهة القبلة اربعة عشر فرسخاً وفيه من القرى ما يزيد على ثلثمائة قرية
خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية والادب قال البيهقي تشتمل على
مايتين وعشرين قرية ، والى هذه ينسب جعفر بن احمد بن عبد الرحمن
الشاماني النيسابوري يروي عن محمد بن يونس الكندي قال ابن طاهر
وقال الخافظ أبو القاسم رحل الشاماني وسمع بدمشق ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني وبغيرها عطية بن بقية ومهيا بن بكبي الشاماني ومصر ابا عبيد
الله بن اخيه وابن وهب وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليمان والقاسم
بن محمد بن بشر وعبد الله بن محمد الزهري ويونس بن عبد الاعلى
وبخراسان اسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع واسكن بن منصور وبالعراق
اسحاق بن موسى الفزاري واحمد بن عبد الله المنجوق ومحمد بن المثنى
وابا كريب روى عنه تعلق السجزي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاحرم وجماعة كثيرة ومات في ذي

الشام في العُتْب حتى كانها لميسن لله تعالى بشيء من الارض حاجة الا بالشام وروى عن النبي صلعم انه قال الشام صَفْوَةُ الله من بلاده واليه يَجْتَبى صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من أتى فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام وقال ابو الحسن المدايني افترض هـ اعرابي في الجند فأرسل في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

«أَنْصُرْ أَهْلَ الشَّامِ مَعْنَى أَكُلِهِمْ وَأَهْلِي بَنِي دَاكِ حَرِّصْ عَلَى النِّصْرِ»
بَرَأْعِيْتُ تُؤَدِّيْنِي إِذَا النَّاسُ نَوْمٌ وَلَيْلٌ أَتَاسِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
فَإِنْ يَكُنْ بَعَثٌ بَعْدَهَا فَرَأَعْدُ لَهُ وَلَوْ صَلَّصَلُوا لِلْبَحْرِ مِنْقُوشَةً الْخَمْرُ
وهذا خبر زامل كان نازلا في اخواله كلب فأغار عليهم بنو القَيْن بن جسر
فاخذوا ماله فاستنصر اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في
روضته فأكل من تجملها وعقل بعيره واضطجع فما انتبته الا وحش فارسا قد نزل
قريبا منه فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له
الفارس يا هذا هل عندك من طعام فأني طار منذ أمس فقال له اطلب الطعام
وهذا اللحم المعروض ثم وثب فحضر جملة واحتاش حطباً وشوى وأطعم
هـ الفارس حتى اكتفى فما لبث ان ثار الخجاج وأقبلت الخيل الى الفارس بجيونه
بتحية الملوكة فركب وقال دونكم الرجل اردفوه فأردفوه بعضهم فاذا هو الحارث
الأكبر الغساني فأمر خدمته بانزول الطاعق وعقل عنه مدة فخلف زامل ان
يكون قد نسيه فقال لحاجبه احب ان تبلغ هذه الابيات الى الحارث فانشد

ابلع الحارث المردد في المبكرات والمجد جدا فجددا

وابن ارباب وأطى العفر والأر حن والمالين غورا وأنجدله ٢٠

أتني ناظر اليك ودوني عاتقات غاورن قريبا وبُعْدَا

أزل نازل بمشوى كريم ناهم الببال في مراح ومغدا

غير ان الاوطان يجتذب المرء اليها الهوى وان عاش كذا

التعريف فتشاموا اليها اى اخلدوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقال
 اخرون من اهل الاثر منهم الشرق سميت الشام بسام بن نوح عم وذلك انه
 اول من نزلها فجعلت السنين شينا لتغير اللفظ العجمى ، وقرأت في بعض
 كتب الفرس في قصة سكاريب ان بنى اسرافيل تمزقت بعد موت سليمان
 ه بن داود عم فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فلم سبط
 داود واخذل تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت
 الشام وهى بأرض فلسطين وكان بها متجر العرب وميرتهم وكان اسم الشام
 الاول سورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا
 مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحواريين وهو كثير في نواحي الشام ،
 ١. وقيل سميت بذلك لانها شامة القبيلة قلت وهذا قول فاسد لان القبيلة لا
 شامة لها ولا يمين لانها مقصد من كل وجه يمتد لقوم هو شامة الآخرين لكن
 الاقوال المتقدمة حسنة جميعها ، واما حدتها فن الفرات الى العريش المتاخم
 للديار المصرية واما عرضها فن جبل طى من نحو القبلة الى بحر الروم وما
 يشأمة ذلك من البلاد وبها من أمهات المدن منبج وحلب وحماة وحمص
 ٥. ودمشق والبيت المقدس والمعدة وفى الساحل انطاكية وطرابلس ومكا
 وصور وعسقلان وغير ذلك ، وهى خمسة اجناد جند قنسرين وجند
 دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في اجناد ،
 ويعد في الشام ايضا الثغور وهى المصيصة وطرسوس وأذنة وانطاكية وجميع
 العوامم من مرعش والتحت وبغراس والبلقاء وغير ذلك ، وطولها من الفرات
 ٢٠ الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما ، وروى عن عبد الله بن عمرو
 بن العاصى انه قال قسم الخير عشرة اعشار فجعل تسعة اعشار في الشام
 وعشر في سائر الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل عشر بالشام وتسعة
 اعشار في سائر الارض ، وقال محمد بن عمر بن يزيد الصغاني انى لأجد تزداد

صلعم والله لئیس تخلفنکم الله فیها حتی تظلل العصابة منهم البیض قُبصم
 الحلو اقفاءم قیاماً علی الرجل الاسود ما امرهم به فعلوا وان بها الیوم رجلاً
 لانتم الیوم احقر فی اعینهم من القردان فی اعجاز الابل قال ابن حوالة قلت
 اختر لی یا رسول الله ان ادركنی ذلک فقال اختار لك الشام فانها صفوة الله من
 د بلاده والیها یجتبی صفوته من عباده یا اهل الاسلام فعلیکم بالشام فان صفوة
 الله من الارض الشام فمن اتی فلیدخف بیمینه ولیسق بعذرة فان الله قد
 تكفل لی بالشام واهله وقال احمد بن محمد بن المدبر الکاتب فی تفصیل الشام
 احب الشام فی یسر وعسر وابغض ما حیبت بلاد مصر
 وما شئت الشام سوى فریق برأی صلالة وردی وحر
 لاضغان تغین علی رجال اذلوا یوم صغیر بمکر
 وکم بالشام من شرف وفصل ومرتقب لدی بر وحر
 بلاد بارک الرحمن فیها فقدسها علی علم وخیر
 بها غر القبایل من معد وقحطان ومن سروات فیه
 اناس یکرمون الجار حتی یجیر علیهم من کل وتر

١٥ وقال الجعفی یفضل الشام علی العراق

نصب الی ارض العراق وحسنه ویمنع عنها قیظها وحارورها
 فی الارض تهواها اذا طاب فصلها ونهب منها حین یحیی هجیرها
 عشیقتنا الاولى وحسنتنا الله تحب وان اخطت دمشق تغیرها
 عنیت بشرق الارض قدماً وغربها ماجوب فی آفاقها واسیرها
 فلم ار مثل الشام دار اقامة لراح أغادیها وكاس اذیرها
 مصححة ابدان ونزهة اعین ولهو نفوس دامر وسرورها
 مقدسة جاد الربیع بلادها ففی کل ارض روضة وغدیرها
 تباشر قطرها واضعف حسنهما بان امیر المؤمنین یزورها

وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَغِيْبِي حَسْرَاتٍ يَقْدِرُنْ قَلْبِي قَدًّا

ليس يستعذب الغريب مقاما في سوى ارضه وان نال جدًّا

فلما بلغت الابهات الحارث قال وا سؤءتاه كرم ولومنا وتيقظ وئنا واحسن
 وأسأنا ثم انن له فلما راه قال والله ما يدحض عارها عني الا اهلك حتى
 هترضى ثم امر له بمائة ناقة والى شاة وعشرة عبيد وعشر اماء وعشرة افراس
 من كرام خيله والى دينار وقال يا زامل اما ان الاوطان جوازب كما ذكرت
 فهل لك ان تؤثر المقام في مدينتنا تكنفك حمايتنا ويتقبو لك ظلنا ونسبل
 عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لأؤثر وطني عليك ولا القى مقاليدى
 الا اليك ثم اقام بالشام وقال جبلة بن الأيهم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصر
 اذفة من غير ان يقتص في قصة فيها طول فذكرتها في اخبار حسسان من

كتاب الشعراء

تنصرت بعد الحق عاراً للطامة ، وما كان فيها لو صبرت لها ضرر

تكتفى منها تجاح حمية فبعث لها العين الصاحبة بالعمور

فيا ليت أُمى لم تلدنى وأيتنى رجعت الى القول الذى قاله عمر

ويا ليتنى ارى الخاض بقفرة وكنت اسيراً في ربيعة او مصر

ويا ليت لى بالشام اذى معيشة أجاور قومى ذاهب السمع والبصر

مادين بملودانوا به من شريعة وقد يصبر العون المسن على الدبر

وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلعم فشكوا اليه

الفقر والعري وقلة النشى فقال رسول الله صلعم ابشروا فوالله انا من كثرة

النشى مخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح ارض

فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند

بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها قال ابس

حوالة فقلت يا رسول الله من يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال

شَاوَانُ آخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُو بَيْنَهُمَا سَنَةٌ فَرَسَخٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا بَعْضُ الرِّوَاةِ مِنْهُمْ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الشَّوَاوَانِيِّ وَحَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الشَّوَاوَانِيِّ تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخُوخِهِ وَقَالَ عَمَّرَ طَوِيلًا حَتَّى مَاتَ أَقْرَانَهُ قَالَ وَسَمِعَ جَدِّي ٥ وَالْقَاضِي أَبَا الْيَسَرِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزْزَوِيِّ وَأَبَا الْقَاسِمِ ابْنِ مَعْبُودٍ
 ٦. رَبِيعُ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٤٩ هـ

شَاوْخَرَانُ بَعْدَ الْوَاوِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ نَسَفَ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ ٥
 ٧. شَاوْذَارُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ كُورَةٌ فِي جَبَلٍ سَمِعْتُ مِنْهَا الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخَسِيِّ الشَّوَاوَانِيَّ ٥
 شَاوْشَابَانَ بَعْدَ الْوَاوِ شَيْنٌ آخَرِيٌّ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُو ٥

شَاوْشَكَّانَ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مَرُو بَيْنَهُمَا ٥
 ٨. أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ نَسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ فِي عَامِرَةِ أَهْلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَبْرِيْسَمُ الْجَيِّدُ الْغَايَةُ رَأْيُهَا ٥
 شَاوْغَرَ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَرَاءُ مَهْمَلَةٍ مِنْ بِلَادٍ لَمْ تَسْرُكْ عَنْ الْعِمْرَانِيِّ ٥
 ٩. شَاوْغَزُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالزَّاءِ وَتِلْكَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةُ مِنْ بِلَادٍ أَيْلَاقُ ذَكَرَهَا الْعِمْرَانِيُّ هَكَذَا! وَمَا أَطْنَةُ إِلَّا وَهَاءُ ٥

شَاوْكَانُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا ٥
 شَاوْكَتَ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ هَاءٌ مِثْلُثَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَطِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ

ومسجد الشام بخارا نسب اليه ابو سعيد الشامي فقيه حنفي والشام
موضع في بلاد مران قال قيس بن مكشوح

وَأَعْمَامِي فَوَارِسَ يَوْمِ حُجٍّ وَمَرْجَحَ أَنْ شَكُوتَ وَيَوْمَ شَامٍ ،

شَامَكَانُ مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدِ الْمُزَكَّرِ بْنِ نَصْرِ
الْحَرَّانِيِّ ذَكَرَ فِي حُرَّانَ ،

شَامُوحُ أُخْرَى خَلَا مَعْجَمَةَ فَاعُولُ مِنْ شَمْخٍ يَشْمَخُ إِذَا عَلَا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي
الْبَصْرَةِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ ،

شَامَةٌ بِلَفْظِ الشَّامَةِ وَهُوَ اللَّوْنُ الْمُخَالِفُ لِمَا يَجَاوِرُهُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فِي
كَثِيرٍ جَبَلٌ قَرِبَ مَكَّةَ يَجَاوِرُهُ أُخْرَى يَقَالُ لَهُ طَفِيلٌ وَفِيهِمَا يَقُولُ بِلَالُ بْنُ شَامَةَ
١٠ وَقَدْ هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَرَى الْمَدِينَةَ

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتَنِي لَيْلَةً بِفَتْحٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ

وَعَلْ أُرْدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنَنْتَ يَا ابْنَ السُّودَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ دَعَا
لِمَكَّةَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْعُو لِلْمَدِينَةِ اللَّهُمَّ صَحَّاحُهَا وَحَبِيبُهَا إِلَيْنَا مِثْلُ مَا
هَاجَبَتِ الْبَيْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدَنِهِمْ وَصَاعِلِهِمْ وَانْقُلْ حِمَاهُمَا إِلَى خَيْبَرَ أَوْ إِلَى
الْجَحْفَةِ ، وَشَامَةٌ أَيْضًا أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِ الْمَيْعَاسِ وَجَبَلِ مَرْبِخٍ وَأَمَا السَّدَى فِي
شَعْرَى إِلَى ذَوْبٍ

كَأَنَّ ثَقَالَ الْمَرْنَ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَامَةٌ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحُ

قَالَ السُّكْرِيُّ شَامَةٌ وَتَضَارُعُ جِبَلَانِ بِأَجْدٍ وَيُرْوَى شَابَةٌ ، وَشَامَةٌ أَيْضًا وَطَامَةٌ
٢٠ مَدِينَتَيْنِ كَانَتَا مُتَقَابِلَتَيْنِ بِأَصْعِيدٍ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ بِيَابُ ،
شَامَةٌ وَبِيَاضُ قَرِيَتَانِ بِمَعْرِ سَمِيَّتَا بِاسْمِ بَنَتَيْنِ لِيَعْقُوبَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنَّهُمَا
سَمَّيْنَاهُمَا وَدَفَنَاهُمَا فِيهِمَا ،

شَانِيَا وَمَسْنَقُ مِنْ نَوَاحِي أَلَكُوفَةِ مِنْ طَسُوجِ سُورَا مِنْ السَّيْبِ الْأَعْلَى ،

لها خَيْفُ الشَّيْبَا لَبْنِي جَعْفَرُ بْنُ أَدْرَامِيمَ بْنِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ
كَثِيرٌ

تَمَّ السَّنُونُ الْخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى بَصَحْنَ الشَّيْبَا أَطْلَالَهُنَّ تَرِيْمُ
يَذْكُرْنَ كُلَّ رَيْحٍ مَرِيضَةٍ لَهَا بِالتَّلَاحِ الْقَاوِيَاتُ نَسِيْمُ
وَلَسْتُ ابْنَةُ الصَّمْرِى مَنْكَ بِنَاقِمِ ذُنُوبِ الْعَدَى اتَى إِذَا لَطْلُومُ
وَآتَى لَذُو وَجَدَ لَيْنَ عَادَ وَصْلُهَا وَآتَى عَلَى رُبَى إِذَا تَلَكَّرِيْمُ
وَقَالَ خَلِيلِي مَا لَهَا إِذْ لَقِيْتَهَا غَدَاةُ الشَّيْبَا فِيهَا عَلَيْكَ وَجُومُ
فَقُلْتُ لَهُ إِنْ الْمَوْدَةَ بَيْنَنَا عَلَى غَيْرِ فُحْشٍ وَالصَّفَاءَ قَدِيمُ
وَآتَى وَإِنْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا تَجَلَّدَا عَلَى الْعَهْدِ فِيهَا بَيْنَنَا لَمُقِيمُ
وَإِنْ زَمَانًا فَرَّقَى الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي صَدْفِهِ لَمَشُومُ
أَتَى الدَّهْرُ هَذَا أَنْ قَلْبُكَ سَاوٍ صَبَّحَ وَقَلْبِي مِنْ قَوَاكِهِ سَلِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ رَدَّهَا غَدَاةُ الشَّيْبَا أَجْمَالُهَا وَاحْتِمَالُهَا
قَالَ وَالشَّيْبَا أَيْضًا مَدِينَةٌ خَرِبَةٌ بِأَوَالٍ يَعْنِي بِأَرْضِ هَجَرَ وَالْبَحْرَيْنِ
١٥ شَبَابٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا التَّخْلُ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

كَأَنَّمَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٌ عَلَى شَبَابِي تَخْلُ دُونَهُ الْمَسْلُوفُ
إِذَا الْكَرَى غَيْرَ الْأَفْوَاهِ وَانْقَلَبَتْ عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّيقُ
شَبَابٌ سَرَاةٌ بَنَى شَبَابَةً يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءً مَوْحَدَةً أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي
مَكَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَمِيعٍ عَيْسَى بْنُ الْحَافِظِ أَيْ ذَرَّ عَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
٢٠ الْهَرَوِيُّ الشَّيْبَانِي حَدَّثَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ عَنْ أَبِيهِ أَيْ ذَرَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ

عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الرَّوَاسِي كَانَ يَحْدُثُ سَنَةَ نَيْفٍ وَسَتَيْنِ وَارْبَعِيَّةٍ
شَبَابٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ مِنَ الشَّجَحِ وَهُوَ الشَّخْصُ وَهُوَ وَإِنْ بَاجًا أَحَدُ جَبَلِي طَيِّ
عَنْ نَصْرِ

ابراهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكتي من اهل سمرقند سكن
شاوكت وسمع ابا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد
بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة ٢٩٤ هـ

شاهد قلعة حصينة على جبل اصبهان كانت لمعقل بن عمارش وهو احمد
بن عبد الملك مقدم الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه
وحديثها في التاريخ في سنة ٤٠٠ هـ وشاهد قلعة بناها نصر بن الحسن
بن فيروزان الديلمي في جبل شهریار في حدود سنة ٣٩٠ ومعنى شاهدز ملك
القلعة

الشاه والعروس قصران عظيمان بناحية سامرا انفق على عمارة الشاه عشرون
الف الف درهم وعلى العروس ثلاثون الف الف درهم ثم نقصت في ايام المستعین
وذهب نقصانها لوزير احمد بن الخصيب فيما وهب له

شاه فتنبر بفتح انهاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة ثم راء محلة بنيسابور
شاه موضع قرب القادسية ما احسب حدثنا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ
ابن سكينه فاما ابى فاما الصريقي فاما حبابة اما البغوي اما احمد بن زهير اما
اسلمان بن ابي تميم اما عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد
الله على قضاء الكوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شاه واباطات الخيزران فاقه
ينظرها ثلاثا فيبس خبزه فجعل يبله بالماء فقال العللاء بن المنهال

فان كان الذي قد قلت حقا بان قد اكرهوك على القضاء

فما لك موضعاً في كل يوم تلقى من يحج من النساء

٢. محمياً في قري شاه ثلاثا بلا زان سوى كسر وماه

باب الشبن والباء وما يليهما

الشبن بوزن العصا وهو جمع شبة محد كل شيء قال الادبي الشبا موضع
عصر وقال ابو الحسن المهلب شبا وان بالاثيل من اعراض المدينة فيه عين يقال

شجر وعيون وشرب صنعاء منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جدا ويسكنه وله يعفر وله فيه حصون عجيبة هائلة وذروتة واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والطريق الى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخله على الملك فاعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب الى سد هناك فاذا امتلأ السد ماء فُتح فيجري الى صنعاء ومخاليقها وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قال الشاعر

١. ما زال ذا النون الحبيث يديرني حتى بئى لي خيمة بشبام

وحدثني بعض من يوثق بروايته من اهل شبام ان في اليمن اربعة مواضع اسمها شبام شبام كوكبان غربي صنعاء وبينهما يوم قال وفي مدينة في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا الحبر وشبام سخيم بالحاء المعجمة والتصغير قبلي صنعاء بشرقي بينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ وشبام حراز بتقديم الراء على الزاء وحاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين

وشبام حضرموت وفي احدى مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عبارة اليماني في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو عبد نوبى وزير لابي الجيش بن زياد صاحب اليمن انشأ الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضرموت الى مكة وطول المسافة اليه بئى فيها ستون يوما وحفر الابار الروية والقلب العادية فاولها شبام وتريم مدينة حضرموت

والتصلت عبارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومئذنة وبير وبقي مستوليا على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة ٤٣٣ وذكر له فضايل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والجرة والجنيد

شِبَّاسٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ بِمِصْرَ وَعَدَدُهَا الْقُصَايَ

فِي كَوْرَةِ الْخَوْفِ الْغُرْبَى فَقَالَ مِنْ كَوْرَةِ شِبَّاسٍ ء

شِبَّاعَةٌ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءٍ زَمَزَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّ مَاءَهَا يَرَوِي الْخَطَّ شَانَ وَيَشْبَعُ

الْغُرَّثَانِ ء

هـ الشِّبَّاكُ جَمْعُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَبَاكُ الْأَوْدِيَةِ مَقَادِيهَا وَأَوَائِلُهَا

مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَنَى بْنِ أَعْصَرَ بَيْنَ أَبْرِقِ الْعَوَافِ وَالْمَدِينَةِ وَالشِّبَاكِ أَيْضًا طَرِيقٌ

حَاجَّ الْبَصْرَةَ عَلَى أَمِّيَالٍ مِنْهَا عَنْ نَصْرِ وَهُوَ قَرِيبَةٌ مِنْ سَقَوَانَ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو

نُؤَاسٍ وَهُوَ بَصْرِيُّ

حَيَّ الدِّيَارِ أَنْزِلِ الزَّمَانَ زَمَانُ وَإِذَا الشِّبَاكِ لَنَا خَرَى وَمَعَانُ

١. يَا حَبِيبَا سَقَوَانَ مِنْ مُتَرَبِّعٍ إِنْ كَانَ مُجْتَمِعَ الْهَوَى سَقَوَانُ

قَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ الْقِصَافِ

شَقَى سَقَمًا إِنْ كَانَتْ النَّفْسُ تَشْتَقِي قَتِيلًا مُصَابًا بِالشِّبَاكِ وَطَالِبُ

وَشِبَاكِ لِبَنِي أَلَلْدَّابِ بَنُو أَحَى الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَاصْبِرْ رَسْمَ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ شِبَاكُ بَنِي أَلَلْدَّابِ أَوْ وَادِي الْغَمْرِ

٢. فَبَدَّلْنَاهُ مِنْ دَارِهِ بَعْدَ غِبْطَةٍ نُصُوبَ الرِّوَايَا وَالْبِقَايَا مِنَ الْقَطْرِ

وَقَالَ حَدِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

وَقَدْ هَرَبْتُ مِمَّا خَافَتْهُ شَرًّا جَدِيعَةً مِنْ ذَاتِ الشِّبَاكِ فَمَرَّتْ

وَهَذِهِ مِنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ لِأَنَّ جَدِيعَةً مِنْ خُرَاعَةَ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ السَّكُونِيُّ الشِّبَاكِ

عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ وَاقِصَةٍ غَرِبًا عَلَى سَبْعَةِ أَمِّيَالٍ وَخَوَى مِنَ الشِّبَاكِ

٣. أَعْلَى فَكُورَةٍ وَيَوْمَ الشِّبَاكِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ طَهْمَانُ فِي كِتَابِ الْأَلُصُوصِ

فِي شَعْرِ عَلَى الْقَافِ ء

جَشِبَامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ خَشِيبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لَمَّا لَا يَتَصَعَّقُ وَالشُّبْمُ الْبَرْدُ قَالَ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي بَصْنَعَاءُ شِبَامٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ فِيهِ

هو الذي بهي الخورنق بالكوفة، وكان سبب صورته في هذه القرية انه كان
أزكى الدواب واعظمها خلقا واطهرها خلقا واصبرها على طول الركض وكان
ملك الهند الهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يورث ما دام عليه سرجه
ولجامه ولا يخبره ولا يزيده وكانت استدارة حافره ستة اشبار فاتفق ان شبديز
اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لمن اخبرني احد بموته لاقنتله

فلما مات شبديز خاف صاحب خيله ان يساله عنه فلا يجد بدا من
اخباره بموته فيقتله فجاء الى البهلمذ مغتبيه ولم يكن فيما تقدم من الزمان
ولا ما تأخر احدث منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان لابرويز ثلاث خصايص
لم تكن لاحد من قبله فرسه شبديز وسريته شيرين ومغنيه بلهبنذ وقال
١٠. اعلم ان شبديز قد نفق ومات وقد عرفت ما اوعده به الملك من خبره

بموته فاحتل في حيلة ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حصر بين يدي
الملك غناه غناء وروى فيه عن القصة الى ان قطع الملك وقال له وتجك مات
شبديز فقال الملك يقوله فقال له زه ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك
وجزع عليه جزعا عظيما فامر قطوس بن ستمار بتصويره فصوره على احسن

١٥. واتم التمثال حتى لا يكان يفرق بينهما الا بادارة الروح في جسدهما وجاء الملك

وراه فاستعير باكبيا عند تامله اياه وقال لشد ما نعي انينا انفسنا هذا التمثال

ونكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولمن كان في الظاهر امر من امور الدنيا

يدل على امور الآخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدينا وانهدام بدننا

وطموس صورتنا ودرسنا للبلاء الذي لا بد منه مع الاقرار بالتأثير الذي

٢٠. لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احدث لنا وقوفنا على هذا

التمثال ذكرا لما تصير اليه حالنا وتوقنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى

كاننا بعضهم ومشاهدون لهم قال ومن عجائب هذا التمثال انه لم ير مثلي

صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور من أهل الفكر اللطيف والمنظر

قلت وفي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمى وهذه المذكورة بطون منها
وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خوران بن
نوف بن هذان عبد الله وهو شمام بطن وشمام جبل سكنه عبد الله منهم
حنظلة بن عبد الله الشبامى قُتل مع الحسين رضى وقال الحارثى شمام
جبل باليمن نزل ابو بطن من هذان فنسب اليه وبالكوفة طائفة من شمام
منهم عبد الجبار بن العباس الشبامى الهمدانى من اهل الكوفة يروى عن
عوف بن ابي حنيفة وعطاء بن السائب وكان غالبا في التشيع وتقر بروايات
المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابي زيادة والكوفيون ووجدت في
كتاب ابن ابي الدمين شمام اقبان ايضا وهو اقبان بن حمير

الشب بفتح اوله وتشديد ثانيه نو الشب شق في اعلى جبل جهينة باليمن
يستخرج من ارضه الشب المشهور

شبداز بكسر اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره زاي ويقال شبديز بالياء
المثناة من تحت موضع احدى قصر عظيم من ابنية المتوكل بسمر من راي
والاخر منزل بين حلوان وقرميسين في لحف جبل يبستون سمى باسم فرس
كان لكسرى عن نصر وقال مستعر بن المهلهل وصورة شبديز على فرسخ من
مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يحترق من الحديد
شيئا تبين وزنه والمسامير المسيرة في الزرد لا شك من نظر اليه يظن انه
متحرك وهذه الصورة صورة ابرويز على فرسه شبديز وليس في الارض صورة
تشبهها وفي الطائى الذى فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء
٢٠ ورجال الخوفسان وبين يديه رجل في زى فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود
الوسط بيده يبل كانه يحفر به الارض والماء يخرج من تحت رجليه وقال
احمد بن محمد الهمدانى ومن عجائب قرميسين وهو احد عجائب الدنيا
صورة شبديز وفي قرية يقال لها خاتان ومصورة قطوس بن ستمار

عليه بهاء الملك والوفد عكف بحاله به فجر من الافق ساطع
تلاحظه شيرين واللاخط فاتسن وتعطو بكف حسنتها الاشاجع
يدوم على كثر الجديدين شخصه ويلقى قويم الجسم واللون ناصع
واجتناز بعض الملوك هناك ونزل وشرب واعجبه الموضع فاستدعى خلوا
وزعفرانا فخلق وجه شبديز وشيرين والملك فقال بعض الشعراء

كاد شبديز ان يحكمهم لما خلق الوجه منه بالزعفران
وكان الهمام كسرى وشيرين مع الشيخ موبد الموبدان
من خلوق قد ضماخوم جميعا اصبحوا في مطارف الارجان
وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد العبدى الهمداني لنفسه في صورة شبديز

١٠ من ناظر معتبر ابصرت مقلته صورة شبديز
تأمل الدنيا وآثارها في ملك الدنيا ابرويز
يوقن ان الدهر لا ياتلى يلحق موطودا بهروز
ابعد كسرى اعتاص من ملكه تحط رسمه ثم مرموز
يغبط ذو ملك على عيشة زنف يعانيها بتوفيز

١٥ وقال آخر يذكر شبديز وابرويز

شبديز ماحوت صخر بعد مهاجته للناظرين فلا جرى ولا خبب
عليه برويز مثل البدر منتصب للناظرين فلا يجدى ولا يهتب
وربما فاص للعافين من يده سكايب ونفها المرجان والذهب
فلا تنال ممدى الايام مصورتها تكن شوقا اليها العجم والعرب

٢٠ قلت وعندي اشعار وارجيز اكتفيت منها بهذا القدر تجنبنا للاطالة

شبرأتى بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الالف ذال معجمة ثم قاف قال

الاديب موضع

شبرأة من ثغور شرق الاندلس بقرب طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له

الدقيق الا استراب بصورته وعاجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا
الصنف يحلفون او يقاربون اليميين انها ليست من صنعة الانبياء وان الله
تعالى خفية سوف يظهرها يوما قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لو ان
رجلا خرج من فرغانة القصوى واخر من سوس الابعد قاصدين النظر الى
صورة شبيذ ما عثقا على ذلك قال واذت اذا فكرت في امر صورة شبيذ
وجدتها كما ذكر هذا المعتزلي فان كان من صنعة الانبياء فقد أعطى هذا
المصور ما لم يعط احد من العالمين فأي شيء اعجاب او اظرف او اشد
امتناعا من انه سخرت له الحجارة كما يريد ففي الموضوع الذي يحتاج ان
يكون اسود اسود وفي الموضوع الذي يحتاج ان يكون احمرا احمرا وكذلك شاير
الالوان والذي يظهر لي ان الاصماغ الله فيه معالجة بصنف من المعالجات ثم
صور شيرين جارية ايرويز ايضا قريبة من شبيذ وصور نفسه ايضا راسيا
فرسا لبيقا وقد ذكر هذه القصة خالد الفيض في شعره قاله وهو

والملك كسرى شهنشاة تقنصه " سَهْمُ بَرِيشِ جَنَاحِ الْمَوْتِ مَقْنُوسُ
اذا كان لَدَاتِهِ شَبِيدُ يَرْكَبُهُ وَغُنْجُ شِيرِينَ وَالْدِيْبَاجِ وَالطَّيِّبُ
بِالنَّارِ اِلَى يَمِينَا شَدَّ مَا غَلَطْتُ اَنْ مِنْ بَدَى فَنَعَى الشَّبِيدُ مَصْلُوبُ
حتى اذا اَصْبَحَ الشَّبِيدُ مَجْدَلًا وَكَانَ مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ مَرْكُوبُ
تَلَحَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْاَوْتَارِ اَرْبَعَةٌ بِالْفَارَسِيَّةِ نَوْحًا فِيهِ تَطْرِيْبُ
وَرَتَمَ الْبَهْلَبُ الْاَوْتَارَ فَالْتَهَبَتْ مِنْ سَخَرِ رَاحَتِهِ الْيُسْرَى شَائِبُ
فَقَالَ مَاتَ فَقَالُوا اَنْتَ فُهِتَ بِهِ فَاصْبَحَ الْجَنَّةُ عَنْهُ وَهُوَ مَجْدُوبُ
لَوْ لَا الْبَهْلَبُ وَالْاَوْتَارُ تَسْنَدُ بِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ نَعَى شَبِيدِ الْمَرَارِيبُ
اَخْتَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ فَاجْرَ هَدَّ بِهِ فَمَا يُرَى مِنْهُمْ اِلَّا الْمَلَاعِيبُ
وَقَالَ أَبُو عِمْرَانَ الْكَسْرِيُّ يَذْكُرُهُ

وَمَنْ نَقَرُوا شَبِيدَ فِي الصُّخْرِ عِمْرَةً وَرَاكِبُهُ بَرِيدُ كَالْبَسْدَرِ طَالِعُ

بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي واهل بيته
ذكرة ابن ابي العجايز ولها ذكر في اخبار ابن العمير

الشعبان بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الجايح جبل بالكرين يتبدر
بكهافه قال عدى بن زيد

تَزُوُّ من الشعبان خلفك نظرة فان بلاد الجوع حيث تمير

وقال ابن حمراء

أبالشعبان بعدك حرّ نجد وأبطح بطن مكة حيث غارا

سلوا قحطان أي أبتى نزار ألق قحطان يلتبس الجنوارا

فخالفهم وخالف عن معد ونار الحرب تستعر استعسارا

قال والشعبان أطم بالمدينة في ديار أسيد بن معاوية عن نصر

الشيف بكسر أوله وسكون ثانيه وأخره قاف وهو مرتجل إلا أن يروى بالفتح

فيكون حينئذ منقولاً من الشيف وهو الغلظة وهو موضع قال البرقي يرثى

أخاه

كان عجزى لم تلد غير واحد وماتت بذات الشيف وفي عقيم

شيفك بالتحريك والكاف كانه جمع شبكة لانه يصاد بها ونو شيفك ماء بالحجاز

في ديار نصر بن معاوية له ذكر ويقال للابار المجتمعة شيف وشبكة

الشبكة بلفظ واحد الذي قبله قال ابو عبيد السكوني الشبكة ماء باجاً

ويعرف بشبكة ياطب وفي ذات نخل وطلح وقال غيره الشبكة ماء لبني اسد

قريب من حبشى قرب سبيراء وقال ابو زياد ومن مياه قشير الشبكة وشبكة

شذخ يذكر في شذخ ان شاء الله تعالى والشبكة من مياه بني نمير بالشريف

وتعرف بشبكة ابن دخن وابن دخن جبل وفي مياه الماشية ومن مياه

شبكة بنى قطن وشبكة قبود

شبلان قرية بالاندلس قال الفرصى عبد الله بن محمد بن جعفر من اهل

الشَّيْبَرَانِ

شَيْبَرٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الرَّاءِ بَلَدٌ بِمُوحِدَةٍ بِلَانْدَلَسٍ مِنْ أَعْمَالِ بِلَنْسِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرُ ابْنُ سُلَيْمَةَ أَبِي الْعِمَاسِ أَحْمَدُ بْنُ طَالُوتِ الْبِلَنْسِيِّ الشَّيْبَرِيِّ أَحَدُ الطُّلَّابِ وَكَانَ فَاضِلًا فِي الطَّبِّ وَالْأَدَبِ

وَشَيْبَرَتٌ مِثْلُ الذِّى قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ أُخْرَى ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ قَوَى قَلْعَةِ حَصِينَةِ عَلَى سَبَاحِلِ الْبَحْرِ بِلَانْدَلَسٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَرْطُوشَةَ يَوْمَانِ

شَيْبَرٌ بِالْخَرِيدِ وَأُخْرَى رَاءَ وَالشَّيْبَرِ الْعَطِيَّةِ وَقِيلَ الْقَرْيَانِ الذِّى يَتَقَرَّبُ بِهِ النَّصَارَى قَالَ التَّجَّاجُ الْحَدُّ لَهُ الذِّى أُعْطِيَ الشَّيْبَرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي

الْبَحْرَيْنِ

أَشْشَبْرَقَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَرَاءُ مَصْمُومَةٌ وَقَافٌ وَأُخْرَى نُونٌ بِلَدِ عَمَرَ أَهْلُ قَرْبٍ بِلَحْجٍ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ شَقْرَقَانُ بِالْفَاءِ وَقَدْ

ذُكِرَتْ

شَيْبَرْمَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَرَاءُ مَصْمُومَةٌ وَأُخْرَى نُونٌ رَجُلٌ شَيْبَرْمُ أَيْ قَصِيرٌ شَيْبَرْمُ نِمَاتٌ قَالَ هُوَ حَبٌّ يَشْبَهُ الْحَبِّصَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ الْعَصَصَةِ الشَّيْبَرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ حَمَّاسٍ وَجَارِكَمِ بَدَى شَيْبَرْمَانُ لَهُ تَرْبِيلٌ مَعَاصِلَةٌ شَيْبَرْمُ بِالضَّمِّ وَقَدْ ذَكَرَ قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ السَّكُونِيُّ هُوَ مَاءٌ عَذْبٌ فِي الْبَادِيَةِ

بِجَنَّةٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ تِسْعَةَ أَمْيَالٍ وَهُوَ لَبْنَى عَجَلٌ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ مِنَ الْكَرْفَةِ

شَيْبَشِيرٌ مِنْ قَرْيِ أَرْضِ مِصْرَ السُّقْلَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ نَافِعِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ مَوْلَاهُ هَذِيلُ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْهَيْلِيُّ الشَّبَشِيرِيُّ

يَكْنَى أَبَا حَبِيبٍ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٩١ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ

شَيْطَرَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثَمَرَاءُ وَأُخْرَى نُونٌ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيْطَلَةَ بِلَانْدَلَسِ

الشَّبْعَاءُ مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ الْأَبَارِ سَكَنَهَا الْخَطَّابُ بْنُ سَلِيمَانَ

مرحلة ومن شبورقان الى انجد مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شبرورقان
ثلاث مراحل ومن شبورقان الى فارياب ثلاث مراحل ،

شَبْوَة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسماء العقرب وهو اسم موضع
قال رجل من بني عامر بن عؤيثان

طَرَبْتُ وَهَاجَتِكَ الْجَوْلُ الْبَوَاكِرُ مَقْفِيَّةٌ تُهْدَى بِهِنَ الْإِبَاعِرُ
على كل مَهْـ رِي رِبَاعٌ مُخَيِّـسٌ لَهُ مَشْفَرٌ رَخْوٌ وَهَادٍ عَرَاغِرُ
يَذْكُرُ أَطْعَامًا بِشَبْوَةٍ بَعْدَ مَا عَلَوْنَ بِرَوْحًا فَوْقَهُنَّ قَنَاطِرُ

وقال بشر بن ابي حازم

أَلَا طَعَنَ الْخَلِيْطُ غَدَاةً رَبَعُوا بِشَبْوَةٍ وَالْمَطِيُّ لَنَا خُصُوعُ
أَجَدَّ الْبَيْنِ فَاحْتَمَلُوا سَرَاةً ثَمَّ بِالْدَارِ إِذْ رَحَلُوا كَتِيْعُ

وشبوة ايضا من حصون اليمن في جبل رَيْمَة وقال الازدي شبوة في طرف العراق
في قول ابن مقبل حيث قال

منعوا ما بين اعلى شبوة وقصور الشام بالضرب القدم

وقال نصر شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن

الحايك وهو يذكر نواحي حضرموت شبوة مدينة لجير واحد جبلي الثلج

بها والثاني لاهل مأرب قال فلما احتربت مدحج وجمير خرج اهل شبوة من

شبوة وسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فأبدلت

اليمن من الهاء كذا قال هذا الكلام ،

شَبِيَتْ تصغير شَبَتْ وهي وَبِيَّة كثيرة الارجل من أَعْنَاش الارض اخوه ثلث

٢٠ مثلثة وهو جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الأحص وهي كورة من كور

حلب وذلك الجبل مستدير وفي راسه ارض بسيطة فيها ثلاث قرى يُجَلَّب

الى حلب من هذا الجبل حجارة سود يجعلونها رَحَى لطحنهم ويدخلونها في

ابنيتهم تعرف بالشببيّة وهو الذي ذكره النابغة الجعدي في قوله

قرطبة كان يسكن ناحية شبلاں روى عنه ابن عبد البر وأبو محمد الباجي
حكايات ومات سنة ٣٢٩ ومولده سنة ٤٢٢

شِبْلَان بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية شبل ولد الاسد نهر بانبصرة ياخذ
من نهر الابلّة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبل وعندهم عدة
مواضع يزيدون على اسم من نسبت اليه القاء ونوناً كزيادان نهر منسوب الى
زياد بن ابيه حتى قالوا عبد الليمان قرية منسوبة الى عبد الله

الشبليّة بكسر اوله منسوب الى شبل ولد الاسد نسبة تاذيت قرية من قرى
أشروسنة بما وراء النهر ينسب اليها الشبلي الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده
بسامراء واختلف في اهمه فقييل ذلف وقيل جعفر واختلف في اسم ابيه
أيضاً قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان
يقول الشبلي من اهل أشروسنة من قرية يقال لها شلمية اصله منها وقد روى
عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبلي يقول نوديت في سبي يوماً شب
لى اى اجترق في فسميت نفسى بذلك وقلت

رأى فأروانى عجائب لطفه فهمت فقلبى بالانين يذوب

فلا غايب عنى فأسلو بذكره ولا هو عنى معرض فاغيب

ومات ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره بها معروف وكان ينشد ليلة مات حين
خرجت روحه

أَنْ بَيْتًا أَنْتَ سَاكِنُهُ غَيْرَ حَاجٍ إِلَى السَّرَجِ

وعليلاً أَنْتَ عَائِدُهُ قَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِالْفَرَجِ

وَجَهَّكَ الْمَمَاتُ لِحُجَّتِنَا يَوْمَ يَأْتِي اللَّهُ بِالْحَجَّجِ

شَبْرَقَان وتحققها العامة فتقول شَبْرَقَان مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ
بينها وبين انبار مرحلة من جانب الجنوب ومن شبرقان الى اليهودية مدينة
الجوزجان راجعاً الى فارياں مرحلتان في الشمال ثم من فارياں الى اليهودية

وَأَصْبَحَتْ لَا أَنْصُو قُلُوصًا بَأْنَسُحَ وَلَا أَنْتَمِي فِي غُورِهَا بِالْمَسْتَانِيَا

وَأَصْبَحَ مَا لِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِيدٍ لَغَيْرِي وَكَانَ الْمَسَالُ بِالْأَمْسِ مَا لِيَا

وَيَعِدُ هَذِهِ الْأَيَّامَاتِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ نُورِدُهُ فِي رَحَا الْمُثَلِّدِ

الشَّيْبِيكَةُ بَلْغُظِ تَحْقِيرِ شَبَكَةِ الصَّايِدِ وَادِ قَرَبِ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ

مُفْتَنُوحٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ قَالِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الشَّيْبِيكَةُ بِالْكَافِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالزَّاهِرِ

عَلَى طَرِيفِ التَّنْعِيمِ وَمَنْزِلٍ مِنْ مَنْازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجْزَةِ أَمِيَالٍ قَالِ

عَدَى مِنْ الرِّقَاعِ الْعَامِلِ

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَقُّمًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمَلَ الْبِلَادَ أَبْلَادَهَا

الْأَرَاوِي كُلُّهُنَّ قَدْ أَصْطَلَى جَمْرًا أَشْعَلَ أَهْلَهَا أَيْقَانَهَا

بِشَبِيكَةِ الْحَوَرِ اللَّغْزِ غَرِيبِهَا فَقَدْتُ رَسُومَ حَيَاضِهَا وَرَادَهَا

وَالشَّيْبِيكَةُ مَا لِي لَبِي سَلُولِ

شَيْبِيلِشْ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثُمَّ يَلَا مَكْنَأَةً مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَلَامٌ مَكْسُورَةٌ

وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ حَصْنٌ حَصِينٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ بَرْجَةِ

شَيْبُوطٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ أُبْدَةِ

١٥ باب الشَّيْنِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَتَارٌ نَقَبٌ شَتَارٌ نَقَبٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ بَيْنَ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ

عَلَى شَرْقِ طَرِيفِ الْحَاجِّ يَقْصِي إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ مَعْشَبَةٍ يَشْرِفُ عَلَيْهَا جَيْتَالُ

فَارَانَ وَهِيَ فِي قَبْلِ الْكَرْكِ

شَتَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالشَّتْنُ التَّمَسُّجُ وَالشَّتَانُ النَّاسِجُ

وَكَذَلِكَ الشَّتُونُ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ كَدَّاءَ وَكُدْدَى يُقَالُ يَاتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

فِي حُجَّتِهِ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَّاءَ

شَتَرٌ بِالْحَرَكِ وَالنَّاءِ الْمُثْنَاةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ آرَانَ بَيْنَ بَرْزَعَةِ وَكُبْجَةِ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا السَّلَفِيُّ يُونُسُفُ الصَّمِيرِيُّ وَكُتِبَ عَنْهُ وَقَالَ فِي قَرَبِ أَوَى مِنْ آرَانَ

فَقَالَ تَجَاوَزْتُ الْأَحْصَ وَمَا هِيَ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسِّمٍ

قَالَ وَدَارَةُ شُبَيْثٍ لَبِئْسَ الْأَصْبَطُ بِبَطْنِ الْحَرْبِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ الْمَنْقَرِيُّ

وَقُلْتُ لَعُونُ أَقْبِلُوا النِّصْحَ تَرْشِدُوا وَتَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا وَخَلَاكُمْ

وَلَا فَائِدَ لَا فَوَادَةَ بَيْنَنَا بِصُلْحٍ إِذَا مَا التَّبَقَى الْقَتِيَانِ

سَوَى كُلِّ مَذْرُوبٍ جَلَا الْقَيْنُ حَدَّهُ وَسَهْمٌ سَرِيعٌ قَتْلُهُ وَسَنَانٌ

فَانْ كَلْبِيًّا كَانَ يَظْلِمُ رَهْطَهُ فَأَذْرَكَهُ مِثْلَ الَّذِي تَسْرِيَانِ

فَلَمَّا سَقَاهُ الشَّمْرُ رَجَّحَ ابْنُ عَمِّهِ تَذَكَّرَ ظُلْمَ الْأَهْلِ أَقَى أَوَانِ

وَقَالَ كَجَسَّاسٍ اغْتَنَى بِشَرْبَةٍ وَلَا فَنَيٍّْ مِنْ لَقِيَتْ مَكَانِي

فَقَالَ تَجَاوَزْتُ الْأَحْصَ وَمَا هِيَ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ غَيْرُ دِفَّانِ

أَوْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

سَكَنُوا شُبَيْثًا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحَتْ فَنَزَلَتْ مِنْزِلَهُمْ بَنُو ذُبْيَانِ

الشُّبَيْثِيَّةُ كَانَتْ تَصْغِيرُ شُبَيْثَةَ ضَرْبَ مِنَ النَّبَاتِ مَا لِلضُّبَابِ بِالْحَيِّ حِمَى ضَرْبَةٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلِ الشُّبَيْثِيَّةُ

الشُّبَيْثِيَّةُ أُخْرَى كَانَتْ تَصْغِيرُ شَبَكٍ وَاحِدَةَ الشُّبَاكِ وَفِي مَوَاضِعَ لَيْسَتْ

بِاسْمِهَا وَلَا تَنْمِيَتْ كُنْخُو شَبَاكِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَاكِ الْبَصْرَةِ رَكَايَا كَثِيرَةٌ

مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالشُّبَيْثِيَّةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مَازِنَ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّثِيبِ

بَعْدَ مَا أَوْرَدْنَا مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي مَرَوْ

وَقَوْمًا عَلَى يَبْرِ الشُّبَيْثِيَّةِ فَاسْمُهَا بِهَا الْوَحْشُ وَالْبَيْضُ الْحَسَانُ الرُّوَانِيَا

بِأَنَّهُمْ خَلَفُوا مَخَافَةَ الْبَقَعَةِ فَتَهَيَّلَ عَلَى الرِّبْعِ فِيمَا السُّوَاهِيَا

وَلَا تَنْسِيَا عَهْدِي خَالِيَّ أَتَنِي تَقْطَعُ أَوْصَالِي وَتَيْلِي عِظَامِيَا

وَلَنْ تَعْدَمَ الْوَالِدُونَ بَيْتًا يَجُتْنِي وَلَنْ تَعْدَمَ الْمِيرَاثُ بَعْدِي الْمَوَالِيَا

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفِنُونِي وَأَيْنَ مَكَانِ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا

غَدَاةً غَدٍ يَا لِهَيْفِ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا أَدْجُوا عَنِّي وَخَلَاغَتْ ثَاوِيَا

اعلم ، والشجرة اللة سرّ تحتها الانبياء بؤادى السرّ وقد مرّ ذكرها وفي على
اربعة اميال من مكة ، والشجرة المذكورة في القرآن في قوله تعالى ان يمايعونها
تحت الشجرة في الحديدية وقد ذكرت في الحديدية وبلغ عمر بن الخطاب
رضه ان الناس يكثرّون قصدها وزيارتها والتبرّك بها فخشي ان تعبّد كما
عبدت اللات والعزّى فامر بقطعها واعدامها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرًا ،
شَجَعَى بوزن سَكَرَى موضع ،

شَجَعَاتٌ بكسر اوله وسكون ثانيه والتاء وهو جمع شَجَعَةٍ وشَجَعَةٍ جمع شَجَاعٍ
مثل غِلْمَةٍ وغِلَامٍ وهى ثنائيا معروفة ،

شَجَعَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ثر نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شَجَعَةٌ
١. من الله اى قرابة مشتبكة كاشتبكة العروق والحديث ذو شُجُونٍ منه لتمسك

بعضه ببعض وهو موضع في قول سنان بن ابي حارثة حيث قال

قُلْ للمثلّم وابن هند بعده * ان كنت رائر عرنا فاستقدّم

تلقى الذى لاقى العدو وتصبح كاسًا صبايتُها كطعم العلقم

تحموا الكلبة حين تغترش القنا طعنًا كالهباب الحريف المصرم

وبصرغد وعلى السديرة حاضر وبذى أمر حربهم لم يقسم

منا يشجعة والدباب فوارس وعناد مثل السواد المظلم ،

شَجَوَةٌ بفتح اوله بلفظ واحد الشَجَو وهو الحاجة وان بتهمة يصب من جَبَشٍ

يقال له قَحْل قال شَجَعَةُ بن الصبقل احد بنى عامر بن عوف بن مراد

لقد علمت اولى زبيد عشية بشجوة وحى ان قيسًا لغايب

٢. شفا يومنا منا الغليل ولم يكن بشجوة بقيا ان ترينا الطلايب ،

الشَجِيَّةُ من قولهم رجل شَجٍ وامرأة شَجِيَّةٌ بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على

غير قياس لان قياسه شَجَوِيَّةٌ وقال ابو منصور في المثل تحامل انسان وشدد

الشجى ويُل الشجى من الخلى وقد ذكر بعده وله مخارج من العربية وهو

شَتْنَا من قري مصر بينها وبين مَلِيح فرسخ على بحر الحَلَّة ۝

باب الشين والثاء وما يليهما

الشَّثُّ موضع بالحجاز عن نصر ۝

الشَّثْرُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء جبل عن العمراني وهو علم مرتجل

غير محتجل في شيء من كلام العرب ۝

باب الشين والجيم وما يليهما

شَجًا بوزن رَحًا من شَجَاه الحبَّ يَشْجُوهُ شَجْوًا اذا احزنه يشبهه ان يكون

المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد رأى منه ما أحرزته من خلوة من اهله

وايحاشه ممن كان يهواه وهو واد بين مصر والمدينة قال

١. ساقى شَجًا يَمِيد مَيْدَ الخمر ويرى بالسين عن الادبي ۝

شَجَارٌ بكسر اوله واخره راء وكل شيء خالف فقد اشتبك واشتجر فيجوز ان

يكون من هذا ومنه سَمَى الشجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شَجَارُ الهودج

لاشتباك بعض عيادانه في بعض وهو موضع في شعر الأعشى ۝

الشَّجَانُ بالفح من قري عَثْر في اوائل اليمن من جهة القبلة ۝

٢. شَجَانٌ من حصون مشارف نمار باليمن بضم اوله ۝

الشَّجَرَتَانِ تثنية شجرة معدن الشجرتين معدن بالدقُول ۝

الشَّجَرَةُ بلفظ واحد الشجر وهي الشجرة التي ولدت عندها اسماء بسدى

الحليفة وكانت سمرة وكان النبي صلعم ينزلها من المدينة ويحرم منها وهي على

سنة اميال من المدينة واليهما ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباس

٣. بن هاني الشجري المدني من مدينة رسول الله صلعم روى عن ابيه والمدنيين

روى عنه محمد بن يحيى الدقولي وابو اسماعيل الترمذي وهو ضعيف ۝

والشَّجَرَةُ ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبي عم وقبر

دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا والله

فحفر بالشجبي بيرا فَنَبَطَ ماء لا ينزح ، قال مصبيد الله الفقير اليه ان اريد
من هذا الموضع الوادى فهو الشجبي بالياء لانه شجى بالربوة فهو مفعول وان
اريد به الربوة نفسها فهو الشجبا بالالف لانه الفاعل والمعنى فى ذلك ظاهر هـ

باب الشبين والحاء وما يليهما

هـ شَكَا بالفتح يقال شَكَا فاه شَكِيًا قال القراء شَكَا مائة لبعض العرب يكتبه بالياء
وان شَيْت بالالف لانه يقال شَكَوْتُ وشَكَيْتُ فه اذا فَتَحْتُهُ ولا تجزئها بقبول
هذه شَكَا فاعلم ،

شَخَاطُ من مخاليف اليمن ،

الشَّخَرُ بكسر اوله وسكون ثانيه قل الشجرة الشَّطُّ الضيق والشَّخَرُ الشَّطُّ
١ وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قال الاصمعي هو بين عدن
وعُمان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشكرى لانه يوجد
فى سواحله وهناك عدَّة مُدُن يتناولها هذا الاسم ، وذكر بعض العرب قال
قدمتُ الشَّخَرُ فنزلت على رجل من مَهْرَةَ له رياسة وخطر فأتت عنده أياما
فذكرت عنده المناسن فقال انا لنصيده وناكله وهو دابة له يد واحدة ورجل
٢ واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له انا والله اخب ان اراه
فقال لغلمان صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد انهم قد جاءوا بشىء
له وَجْه كوجه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة فى صدره وكفليك
رجل واحدة فلما نظر ابنى قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خلوا عنه فقالوا يا
هَذَا لا تغتر بكلامه فهو فكلنا فلما ازل بهم حتى اطلقوه فر مسرعا كالريح فلما
٣ حضر غداء الرجل الذى كنتُ عنده قال لغلمانى اما كنتم قد تقدمتم
اليكم ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خلا عنه
فصحك وقال خذك والله ثم امرهم بالغدا الى الصيد فقلت وانا معهم فقالوا
افعل ثم غدونا بالكلاب فصرنا الى غيطة عظيمة وذلك فى اخر الليل فاذا واحد

ان تجعل الشَّجَاجِي بمعنى المَشْجُوجِ فَعِلًا من شَجَّاه بِشَجْوِه فهو مشجور وشجى
والثاني ان العرب يمدُّ فَعِلًا بياء فتقول فلان ثَنٌ بكذا وَثَنٌ وَثَنٌ وَسَمَجٌ وَسَمَجٌ
وفلان كَرٌ وكَرِيٌّ للنَّافِرَةِ وانشد بعضهم وما اُنْ صوت فاجحة شَجَى فشدد
الياء واللام صوت شَجٍ اذا شجَّاهما الحزن اى بلغ منها الغاية فى الالم ، قل
ه انسكونى موضع بين الشُّقُوف وبطان فى طريق مكة دون بطنان بسبعة اميال
فيه بركة وبير معطلة ،

الشَّجَاجِي بكسر الجيم يقال الشَّجَا مَقْصُور ما يَنْشَبُ فى الخَلْفِ من غَصَّةٍ قَمَرٍ
او غيره والرجل شَجٍ وهو رَثُوٌّ من الارض دخل فى بطن فَلَجٍ فسَمَى به الوادى
قال السَّكُونِي والطريق من المدينة الى البصرة يسلك من الشجى والرَّحِيلِ فى
الْقَفِّ ثم يُوخَذُ فى الحزن على الوَقْبَاءِ وبين الشجى وحفر اى موسى ثلاثون
ميلا وقيل الشجى على ثلاث مراحل من البصرة عن نصر والشجى طَرْبٌ
قد شَجَى به الوادى فلذلك سَمَى الشجى قال الراجز

موقد شجاني فى النَّجَاءِ المنطف راس الشجى كالْقَلْوِ الأبلق

شدده ضرورة وقد ذكرنا عذرة فى الذى قبله ولا يجوز تشديده فى اللام
والقصير ومنه ويل للشجى من الخلى غير مشدد فى الشجى ومشدد فى الخلى
والنَّجَاءِ فى هذا الرجز اسم موضع ايضا وقال الآخر

فَنَها بين الرَّحِيلِ والشَّجَى ضاربة بحَقِّها والمنسج

ومات قوم بالعطش بالشجى فى ايام النَّجَاجِ وهو منزل من منازل طريق مكة
من ناحية البصرة فانقل خبرهم بالحجاج فقال اى اظن انهم دعوا لله حين بلغ
٢٠ بهم الجهد فاحفروا فى مكانهم الذى كانوا فيه لعل الله ان يسقى الناس فقال
رجل من جلسائه وقد قال الشاعر

تراءت له بين اللوى وعنيزة وبين الشجى لما احل على الوادى

ما تراءت له الا على ماء فامر الحجاج عبيدة السلمى ان يحفر بالشجى بيورا

باب الشين والخاء وما يليهما

شَخَاخُ بالفخ وبعد الالف خاء معجمة ايضاً من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخارى الشخاخي سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل البخارى وغيره ومات بالشاش سنة ٣٣٣هـ

شَاخَبَ بالتحريك حصن باليمن على نقيل صَيْد في بلاد مَدْحَج وكهال قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقيل المعروف بابن الزنجاني المكي التميمي قال من السبب الذي دعا الملك المعز ابا الفداء اسماعيل بن سيف الاسلام طغندكين بن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتماء الى بني امية انه نزل احد حصن كِهال او شاخب لياخذه من ماله فامتنع عليه يومين او ثلاثة ان نزلت صاعقة من فيه فاهلكته ماله ومستهظفة وجماعة غيرها فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الاخر فجرت امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالامان فاسكبه ذلك طغياناً دعا الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت شعيت ما بينه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء شَخَصَان بلفظ تثنية الشَّخْص موضع ويقال اكمة لها شعيتان في شعر ابن حلزة

باب الشين والذال المهملة وما يليهما

شَذَخَ بالخاء المعجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز من نصر شَذْمُوهُ من قرى القيوم كان بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجاافته اماره مصر وعزل عمرو بن العاصي في ايام عثمان بن عفان رضى وقيل كان بقرية تدعى مَوْشَة

يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اذفر والليل قد ادبر والقنيص قد حصر
فعليك بالوزر فقال لا الاخر كلى ولا تراعى قال فارسلوا الكلاب عليهم فرايست ابا
مجمر وقد اعتوره كلبان وهو يقول

الويل لى مما به دهانى دهرى من الهموم والاحزان
قفنا قليلا ايها الكلبان واسمعوا قولى وصداقنى
انكبا حين تحاربانى اللفيتمانى خصلاً عنانى
لو بى شبانى ما ملكتمانى حتى تموتنا او تخلىنا

قال فالتقياً عليه واخذه فلما حضر غداء الرجل اتوا بأبى مجمر بعد انطعام
مشوياء وقد ذكرت من خير النسناس شيئاً آخر فى بار على ما وجدته فى
اكتنب العقلاء وهو ما اشرطنا انه خارج من العادة وانا برى من العهداء
وينسب الى الشكر جماعة منهم محمد بن خوى بن معان الشحرى اليماني
سمع بالعراق وخراسان من ابى عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى القراوى

وغیره

شَحْشَبُوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة
١٥ من قرى اثامية يقال بها قبر الاسكندر ويقال امعاه هناك وجثته بمنارة
الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل بأرض العراق

الشَّحْمُ بلفظ الشحمر الذى يكون فى اجواف الحيوان اذا سمن بلد ببلاد
الروم قرب حمورية يقتل له مرج الشحمر

شَحْوَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشَّحْوَةُ الخَطْوَةُ كثيب ابى شَحْوَةٌ بمكة
٢٠ وهو الكتيب المشرف على بيمت بأجج بين منى وسرف وبينه وبين مكة خمسة
اميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كثيب شامخ مشيد
م اعلاه منفرد عن الكتيبان

أحمد بن عبد الله اللابكي

الشَّدَوْنَةُ بِالشَّوْكِ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ الْحَالِ بِالْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنْدِ
 شَدَوْنَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ نَوَاحِيهَا
 بِنَوَاحِي مَوْزُورٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عَنْ مَوْزُورٍ إِلَى الْغَرْبِ مَائِلَةٌ إِلَى
 الْقِبْلَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ حَامِدٍ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيُّ الشَّدَوْنِيُّ
 قَاضِي شَدَوْنَةَ مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ الشَّدَوْنِيُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ
 الْوَاوِ وَنُونٌ قَالَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ وَنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 خَلِصَةَ الشَّدَوْنِيُّ الْخَوَّيْ كَانَ حَيًّا بَعْدَ سَنَةِ ٤٤٤ وَكَانَ ضَرْبِيًّا وَمَا أَظُنُّ السَّمْعَانِيَّ
 أَصَابَ فَانْهَمَا وَاحِدٌ وَاعْرَابُهُ الثَّانِيَّةُ تَصْخِيفٌ مِنْهُ أَوْ مِنَ السَّرَاوِيِّ لَهُ قَالَ
 الْفَرَضِيُّ مِنْهَا أَبُو الْوَلِيدِ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْبَشْرِ بْنِ غَالِبِ بْنِ
 فَيْصِ الْأَحْمَرِيِّ مِنْ أَهْلِ شَدَوْنَةَ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَهْمَانَ بْنِ
 قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا لَطِيفٌ النَّظَرُ جَيِّدٌ
 الْاسْتِنْبَاطُ شَاعِرًا تَوَفَّى بِقَرْطَبَةِ لَسْتُ خُلُونِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ٣٧٧ وَكَانَ يُنْسَبُ
 إِلَى اعْتِقَادِ مَذْهَبِ ابْنِ مَيْسَرَةَ

باب الشَّيْبِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥

الشَّرَاءُ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ وَيُقَالُ لَهَا شَرَاءَانُ
 الْبَيْضَاءُ لِبَنِي كَلَابٍ وَالسُّودَاءُ لِبَنِي عَقِيلٍ بِاعْرَافِ غَمْرَةٍ فِي أَقْصَاهُ جِبَلَانِ
 وَقِيلَ قَرْنَتَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عَرْقٍ وَفَوْقَهُمَا جَبَلٌ طَوِيلٌ يُقَالُ لَهُ مَسْوَلٌ قَالَ النُّمَيْرِيُّ
 لَا جَبْدًا الْهَضْبُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ شَرَاءٌ وَحَقَّقَهُ الْمُنْتَسَانُ الصَّوَارِخُ
 ٢. وَلَا زَالَ يَسْتَنْوُ بِالرَّكَاءِ وَغَمْرَةٌ وَسُودُ شَرَاءَيْنِ السُّبُرُوقُ السَّوَارِخُ

وَأَنشَدَ الْآخَرُ

وَهَذَا أَرِيحُ الدَّهْرَ فِي رَوْنَقِ الصَّخَى شَرَاءٌ وَقَدْ كَانَ الشَّرَابُ لَهَا رِيْقًا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَرِقَ شَرَاءٌ لَانِي بِكَرٍ بَنِ كَلَابٍ وَبِهِ مَرْتَقِفٌ مَاءٌ لَانِي بِكَرٍ وَالْحَشِيبُ

شَدَنٌ بالخَوِيكَةِ وَاخِرُهُ نُونٌ يُقَالُ شَدَنَ الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْحَشْفَ يَشْدُنْ شُدُونًا
اِذَا صَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَّرَ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ
فَحْلٍ وَفَنَّهُ قَوْلُ ابْنِ تَمَامٍ

يَا مَوْضِعَ الشَّدْنِيَّةِ الْوَجْنَاهُ وَمَصَارِعَ الْإِدْلَاجِ وَالْإِسْرَاهِ

هـ شَدَوَانٌ بِلَفْظِ تَشْنِيَةِ شَدَا يَشْدُو إِذَا غَيَّ وَهُوَ بِفَتْحِ الدَّالِ مَوْضِعٌ قَالَ نَصْرٌ
الشَّدَوَانِ جِبَلَانِ بِالْيَمِينِ وَقِيلَ بِتَهَامَةِ أَحْمَرَانَ وَقِيلَ بِضَمِّ النُّونِ وَانَّهُ جِبَلٌ
وَاحِدٌ قَالَ بَعْضُهُمْ مُتَرَدِّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى شَدَوَانَ وَقَالَ يَعْلى الْأَحْوَلُ الْأَزْدِيُّ وَهُوَ
نَصٌّ مَحْبُوسٌ

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ دُونَهُ شَدَوَانَ يَمَانٍ وَأَهْوَى الْبَرْقُ كُلَّ يَمَانٍ

١. إِذَا تَلَمَّتْ شَيْمَاءُ يَقُولَانِ وَالْهَوَى يَصَادِفُ مَنَا بَعْضُ مَا تَسْرِيَانِ

فَبِتُّ أَرَى الْبَيْتَ الْعَتِيقَ أَشِيْمَهُ وَمَطَوَاىَ مِنْ شَدَوَى لَهُ أَرْقَانُ

شَدَوْنِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا فَالْتَقَى فِيهِ سَاكِنَانِ
وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ عَلَى غَرْبِ الْأَمِيلِ بَأَعْلَى الصَّعِيدِ وَبِقَرَبِهَا بَسْتَانٌ يُقَالُ
لَهُ الْجَوْهَرَى

هـ الشَّدَيْفُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ كَانَهُ لَسَعْتُهُ شَبَّهُ بِذَلِكَ أَوْ سَمَّى
بِالشَّدَقِ وَهُوَ جَانِبُ الْغَمِّ وَهُوَ دَادٌ بِأَرْضِ الطَّائِفِ مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِفِهَا وَرَوَاهُ
نَصْرٌ بِالدَّالِ الْمُحْجَمَةِ

بَابُ الشَّيْنِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَدَاً بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ شَدَّةٌ ذَكَاهُ الرَّاحِجَةُ وَالشَّهْمَا الْأَنَا وَالشَّدَا ذَبَابٌ

٢. الْكَلْبُ وَالشَّدَا قَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ عَنِ السَّمْعَانِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدٌ

بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْكَاتِبِ الشَّدَايُ كَتَبَ عَنْهُ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَأَبُو بَكْرٌ أَحْمَدُ بْنُ

نَصْرٍ بَنِي مَنْصُورٍ بَنِي عَبْدِ الْحَجِيدِ الْمُخَرَّمِيِّ الْمُقَرِّي الشَّدَايُ يَسُرُّونَ عَنْ ابْنِ

بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الزَّيْنَبِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ مُجَاهِدٍ وَغَيْرُهَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

وهل مثل ليلا لهن رواجع اليئنا وآيام تحوّل طيبها
 اذا هي واهل العامرية جيرة بحيث التقى هصب الشرى وكثيها
 اذا لم تعد امواه جرع سويقة بحاراً ولم يحذر عليها خصيها
 اذا لم ترب في أم عمرو ولم ترب عيون اناس كنت بعد تربها
 فامست تبغاني جرم كانها اذا علمت ذنبي تمحى ذنوبها

ونو الشرى صنم كان لدوس وكانوا قد جموا له حمى وفي حديث الطقيّل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالمرور في راس سوطه دنت منه زوجته فقال لها اليك عتي فلمست منك ولمست متي قالت لم بأني انت وأمي فقال فرق بيني وبينك دين الاسلام فقالت ديني دينك فقال لها اذهبي الى حنا ذي الشرى بالمرور ويقال حمى ذي الشرى فتطهرى منه قال وكان ذو الشرى صنم لدوس وكان الحنا حمى حموة له به وشل من ماء يهبط من جبل قال قالت بأني انت وأمي اخشى على الصبية من ذي الشرى شيئا فقال انا صامم لك فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ، وقال لكلي وكان لبني الحارث بن يشكر بن مبيشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله

١٥ يقول احد الغطاريف

اذا لحلنا حول ما دون ذي الشرى وشج العدى منا خميس عرمم
 شرّاً بالفتح والتشديد ناحية كيميرة من نواحي هذان وقد نسب اليه
 جماعة من اهل العلم عن الحارمي ،

شرأج الحرة بالكسر واخرة جيم وهو جمع شرّج وهو مشيل الماء من الحرة الم
 ٢٠ السهل وفي بالمدينة للث خوصم فيها الزبير عند رسول الله صلعم ،

الشرأش بتركيب الشين المحجمة والراء كانه جمع شرش وهو نوع من البقول
 موضع ،

شرأعة بصم اوله يشبه ان يكون من شرأع السفينة لما سمي به البقعة أنت

لعمر بن كلاب والمذنب لعامر بن كلاب مما يلي المشوى من شراء وفي ديار
عمر بن كلاب شراء أخرى لم يدخل معهم فيها أحد وقال في موضع آخر من
كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراءان وفي يونتنتان في الكلام ويقال شراء
البيضاء وشراء السوداء وفي اللتان يقول فيهما النُمَيْرِي عَمِير بن الحصيم

هـ أنا حَبْدَا الهصب الذي عن يمينه شراء وحفته المتان الصوارح
الشري بالفخ والقصر وهو ذا يأخذ في الرجل احم كهينة الدرهم وشري
الفرات ناحيته قال بعض الشعراء

لَعَنَ الدَّوَاعِبُ بعد يوم وصلنني بشري الفرات وبعد يوم الجوسف
ويقال للشجاعان ما لم الا أسود الشري وقال بعضهم شري مأسدة بعينها وقيل
ما شري الفرات ناحيته به غياض وآجام تكون فيها الأسود قال

أسود شري لاقت أسود خفية وخفية موضع بعينه ذكر في موضعه وقال
نصر الشري مقصور جبل بتجد في ديار طي وجبل بتهامة موصوف بكثرة
السباع والشري موضع عند مكة في شعر مَلِج الهذلي

ومن دون ذكراها للة خطرت لنا بشرق نعمان الشري فالعرف
داشرفي نعمان هو جبل طي وقال المروزقي في قول امرأة من طي

دعا دعوة يوم الشري يال مالكة ومن لم يجب عند الحفيظة يكلم

قيا ضيعة الفتيان ان يعتلونه بطن الشري مثل الفتيق المسد

اما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طلاب الشرار غشمشم

فيقتل حرا بامر لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم

٢٠ قال السكري في قول مَلِج

تنبني لنا جيد مكحول مدامعها لها بنعمان او فيص الشري ولد

الشري ما كان حول الحرم وفي اشراء الحرم والشري واد من عرفة على ليلسة

بين كبكب ونعمان قال نصيب

بالحَمِيمَةِ الْكَانِ يَسْكُنُهَا وَلَدَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَوَّانَ ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ
 جِبَالِ الشَّرَاقَةِ إِذْ ذَكَرَهُ أَبُو الثَّغَامِ الدَّمَشَقِيُّ وَقَالَ كُنَّا نَقْلُتُهُ مِنْ خُطِّ ابْنِ
 الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعِمَاسِ بْنِ الْفَرَاتِ الشَّرَاقَةِ بِالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَكَانَ حَكِيمٌ لَخَطِّ
 مُحْكَمٍ الصَّبْطِ ، وَالنَّسَبُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شَرَوِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَوَاتِ
 عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ الْهَيْثَمِ الشَّرَوِيَّ يَرَوِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيلٍ الْعَنْزِيُّ ، وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَافِعٍ أَبُو الْعَبَّاسِ
 الشَّرَوِيُّ أَحَدُ الْمُوصُوفِينَ بِالرِّيِّ الْمَشْهُورِينَ بِهِ مَعَ صَاحِبِ وَسْمِ جَمِيلٍ سَمِعَ أَبَا
 الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ الْعَتَكِيَّ وَعُمَرَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَغَيْرَهُمْ
 . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُنَادِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ

شَرِبَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ كَذَا صَبْطُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَنْقُولًا عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الشَّرْبِ ثُمَّ مُصَيَّرَ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 مِنْ مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ وَبَشَرِبَ كَانَتْ وَقَعَةُ الْفَجَّارِ الْعَظْمَى فِي هَذَا الْيَوْمِ قَيْدُ حَرْبِ
 بَنِي أُمَيَّةَ وَسُقْيَانِ وَأَبُو سَفْيَانَ ابْنَا أُمَيَّةَ أَنْفَسَا كَيْلًا يَفْرَوُ فَسَمَوْا الْعَنَابِسَ
 وَحَضَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يِقَاتِلْ فِيهَا وَكَانَ قَدْ بَلَغَ سَنَ الْقِتَالِ وَأَمَّا مَنْعُهُ مِنْ
 الْقِتَالِ فِيهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ حَرْبَ فَجَّارٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

عَهْدِي بِهِمْ وَسَرَابُ الْبَيْضِ مَنْصَدَعٌ عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا حُجَّةٍ صَاحِبَاءَ
 مَشَرُّوا بَارِزَ السَّاقِينَ مِنْكَفَّتَا كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طُلُوبًا
 وَقَدْ رَمَوْا بِهَضَابِ الْحَزْنِ ذَا يَسَرٍّ وَخَلَفُوا بَعْدَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ شَرِيَاءَ

٢. شَرِبَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَيْثُ قَالَ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطَّعْنِ وَبَيْنَ أَثْنَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَنَعٍ

تَفْرِيقٌ غَيْرُ اجْتِمَاعٍ مَا مَشَى رَجُلٌ هَكَذَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ

شَرِبَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَصْمُومَةٌ مَكْرُوءَةٌ وَأَنَّ فِي دِيَارِ بَنِي

وهو موضع في شعر ساعدة الهذلي ،

شَرَّافٌ بفتح أوله واخْـرَهُ فَاءٌ وثانيه مخفَّفٌ فَعَالٌ من الشرف وهو العلوُّ قال نصر-

ماءٌ بِتَجْدٍ له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشَّـمَّاحُ

مَرَّتْ بِمَعْقَى شَرَّافٍ وَهِيَ عاصفة

هـ وقال أبو عبيد السَّكُونِي شَرَّافٌ بين واقصة والقرعاء على ثمانية أميال من

الإحساء لئلا لبني وهب ومن شَرَّافٍ الى واقصة ميلان وهناك بركة تعرف

باللوزة وفي شَرَّافٍ ثلاث أبار كبار رشاشها أقل من عشرين قامة وماءها عذب

كثير وبها قلب كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شَرَّافٍ استنبطه

رجل من العماليق اسم شَرَّافٍ فسمي به وقال الكلبي شَرَّافٍ وواقصة ابنتا

أعمرو بن معتكف بن زمرة بن عبيد بن عوض بن أرم بن سام بن نوح ءمر

وقال زميل بن زامل الغزاري قاتل ابن دارة

لقد عَصَى بِالْجَوِّ جَوْ كَتِيفَةً ويوم انتقمنا من وراء شَرَّافٍ

فَصَبَتْ لَهُ الدَّعْصَى لَتَعْرِفَ نَسَبِي وَأَنْبَاتُهُ أَتَى ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ

رَفَعَتْ لَهُ كَفَى بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ وَقُلْتُ الْخَفَّةُ دُونَ كُلِّ لَحَافٍ ء

هـ الشَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ وَفَتْحِ الْوَاوِ موضع قريب من تَرْيَمَ وَتَرْيَمٌ قريب من مَدْيَنَ ء

الشَّرَافَةُ بفتح أوله قال الاصمعي ابل شَرَافَةُ اذا كانت خيَارًا قال ذو الرُّمَّةِ

يَدُوبُ الْقَضَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَانَهَا جَمَاهِيرُ تَحْتِ الْمَدَجَنَاتِ الْهَوَاصِبِ

وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عُسْفَانَ تَأْوِي إِلَيْهِ الْقُرُونُ يَنْبَغِ

النَّبْعِ وَالْقُرْطِ وَالشُّوْحَطِ وهو لبني ثِيَمٍ خاصّة ولبنِي ظُفَرٍ من سُلَيْمٍ وهو

من يَسَارِ عُسْفَانَ وبه عقبة تذهب الى ناحية الْحِجَارِ مَنْ سَلَكَ عُسْفَانَ يَقَعُ

لَهَا الْخَرِيطَةُ مَصْعَدَةٌ مَرْتَفَعَةٌ جَدًّا وَالْخَرِيطَةُ تَلِي الشَّرَاةَ جَبَلٌ صُلْدٌ لَا يَنْبَغُ

تَسْمِيًّا ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الشَّرَاةِ عَلَى شَأْنِهِ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ وَالشَّرَاةُ أَيْضًا صُقُوعٌ

بِالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَمَدْيَنَةَ الرُّسُولِ صُلْعَمٌ وَمِنْ بَعْضِ نَوَاحِيهِ الْقَرْيَةُ الْمَعْرُوفَةُ

سَلِيمٌ وَهَذِهِ الْأَقَاوِيلُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَتُهَا ثَلَاثُنِي وَاحِدٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَالِىَ الْأَمِيرِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَاللَّوَى عَنَيْتُ كُلَّ نَجِيْبَةٍ شَمَلَالٍ

وَحَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ زَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

اسْتَعْبَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ بِلَالٍ الْحَضْرِيَّ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَوْمِهِ

هَ فَفَرَضَ لَهُ وَأَعْزَاهُ الْبَحْرَ فَلَمَّا أَصَابَتْ الْبِدْوَى تِلْكَ الْأَهْوَالُ قَالَ

أَقُولُ وَقَدْ لَاحَظْتُ السَّفِينُ مُلْتَجِجًا وَقَدْ بَعْدَتْ بَعْدَ التَّقَرُّبِ صُورُ

وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحٌ وَلَمْ يَوْجُ قَاصِفٌ وَلِلْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ السَّفِينِ هَدِيرُ

أَلَا لَيْتَ أَجْرَى وَالْعَطَاءُ صِفَا لَهُمْ وَخَطَى خُطُوطَ فِي الزَّمَامِ وَكُورُ

فَلَمَّا رَأَى قَادِي لِسَفِينَةٍ وَأَخْضَرَ مَوَارِ الشَّرَارِ يَنْبُورُ

تَرَى مَتْنَهُ سَهْلًا إِذَا الرِّيحُ أَقْلَعَتْ وَأَنْ عَصَفَتْ فَالسهلُ مِنْهُ وَعُورُ

فِيهَا ابْنُ هَلَالٍ لِلصَّلَالِ دَعَاوتُنِي وَمَا كَانَ مِثْلِي فِي الصَّلَالِ يَسِيرُ

لَسْتُ وَقَعْتُ رَجُلًا فِي الْأَرْضِ مَرَّةً وَحَانَ لِأَصْحَابِ السَّفِينِ وَكُورُ

وَسَلِمْتُ مِنْ مَوْجٍ كَأَنَّ مَتْنَهُ حِرَاءَ بَدَتْ أَرْكَانُهُ وَثَبِيتُ

لِيُعْزِزَنِي أَسْمَى لَدَى الْعَرْضِ خَلْقَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَسِيرُ

وَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ الشَّرْبَةِ مَقْعَدٌ لَذِيذٌ وَعَيْشٌ بِالْحَدِيثِ غَنِيرُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَقُولُنْ لِفَتْنَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ انْفِهَارِ دُرُورُ

دَعَا الْعَيْسَ تَدْنُوا لِلشَّرْبَةِ قَافِلًا لَمْ يَبْنِ أَمْوَاجُ السَّجَرِ وَكُورُ

شَرْبَةٍ بَفْجٍ أَوَّلُهُ وَيَضُمُّ وَتَسْكِينُ ثَانِيهِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعَ غَيْرِ الَّذِي

قَبْلَهُ عَنِ الْعَمْرِ إِلَى وَانْشُدْ

٢٠ كَأَنِّي وَرَحَلِي فَوْقَ أَحْقَبِ قَارِحٍ بِشَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعِرْنَانَ مَوْجِسِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَامِدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَرَوَاهُ بِالضَّمِّ

وَطَيَّبَ نَفْسِي أَسْرَةً غَامِدِيَّةً أَصَابُوا شِفَاءً يَوْمَ شَرْبَةٍ مَقْتَعَا

شَفَوْنِي وَارْضَوْنِي وَأَمْسَيْتُ نَامًا وَكُنْتُ قَلِيلًا فِي الْأَيَّامِ مُصْطَجِعًا

سَلِيمُ قَالَ ارْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ

أَجَلَيْتُ أَهْلَ الْبَرْكِ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْخُمْسَ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشَّرْبِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرْبَةُ مِنَ النَّبَاتِ الْعَمَلِيَّةِ وَهُوَ الَّذِي قَدْ رَكَّبَ بَعْضُهُ بَعْضًا

وَهُوَ اسْمُ وَادٍ بِعَيْنَيْنِ ۝

وَشَرِبْتُ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ أُخْرَجَ ثَلَاثَةٌ مِثْلُهَا قَالَ الْعِمْرَانِيُّ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيفِ مَكَّةَ ۝

الشَّرْبَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ

نَحِيْزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ طَرِيقَةُ سُودَانَ فِي الْأَرْضِ

كَانَهَا خَطٌّ مُسْتَوِيٌّ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا نَرَاعِينَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَبَلٍ وَشَجَرٍ

وَأُغْيِرَ ذَلِكَ ۝ وَقَالَ الْجَدْرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ

أَمْرٍ وَاحِدٍ ۝ قَالَ الْأَدِيبِيُّ الشَّرْبَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ وَقِيلَ إِذَا جَاوَزَتْ

النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ تَرِيدُ مَكَّةَ وَقَعَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ

وَأَشْعَارُهُمْ قَالَ صَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الطَّهْرِيُّ

لَعِمَرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَنِي تَدَاعَى الشَّرْبَةِ ذَاتَ الشَّجَرِ

١٥. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْبَةُ بِتَجْدٍ وَوَادِي الرِّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدْنَةَ وَالشَّرْبَةِ فَإِذَا جَزَعَتْ

الرِّمَّةُ مَشْرِقًا أَخَذَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَإِذَا جَزَعَتْ الرِّمَّةُ فِي الشَّمَالِ أَخَذَتْ فِي عَدْنَةِ

وَالشَّرْبَةِ بَيْنَ الرِّمَّةِ وَبَيْنَ الْجَرِيْبِ الْجَرِيْبِ وَادٍ يَصُبُّ فِي الرِّمَّةِ وَفِي مَوْضِعٍ

آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ الْفَوَارِيُّ الشَّرْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ خَطِّ الرِّمَّةِ وَخَطِّ الْجَرِيْبِ

حَتَّى يَلْتَقِيَانِ وَالْخَطُّ فِي مَجْرَى سِيلِهَا فَإِذَا التَّقْيَا انْقَطَعَتِ الشَّرْبَةُ وَبِنْتَهَى

٢٠. أَعْلَاهَا مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْخَزِيرِ خَزِيرٌ بِحَارِبٍ مَعْرُوفٍ وَالشَّرْبَةُ مَا بَيْنَ الرِّبَاءِ وَالنَّطُوفِ

وَفِيهَا هَرَشَى وَفِي هَضْبَةٍ دُونَ الْمَدِينَةِ وَفِي مَرْتَفَعَةٍ كَانَتْ تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ هَضْبِ

القَلَيْبِ إِلَى الرَّبْدَةِ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَرِيْبِ وَفِي مِنْ بِلَادٍ عَطْفَانٍ وَالشَّرْبَةُ

أَشَدُّ بِلَادٍ نَجْدٍ قَرَأَ ۝ قَالَ تَصْرُ وَقِيلَ الشَّرْبَةُ فِيمَا بَيْنَ تَحْلٍ وَمَعْدَنَ بِسَى

منازل هَجَّتْ للقلب شوقًا وللعَيْنَيْنِ دمعًا واكتئابًا.

شَرْجَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحدة الذى قبله موضع بنواحي مكة وشرجة من اوايل ارض اليممن وهو اول كورة عَتْرُ كذا وجدته بخط ابن الحاضنة في حديث الآسود العَبْسِي في الحاشية. قال ابو بكر ابن سيف ه شرجة بالشين المعجمة نسبوا اليها زُرَّزَ بن صُهَيْب الشرجي مولد لآل جُبَيْر بن مُطْعَم القُرَشِي سمع عطاء وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلاً صالحاً.

شِرْز بكسر اوله وثانيه وتشديده واخره زاء جبل في بلاد الديلم ثَجَّ اليه مَرْزِيَان الرِّقَى لما فتحها عَتَاب بن ورقاء.

١. الشَّرْطَةُ كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة لكثتها عن يمين المخدر الى البصرة اهلها كلهم اسكافية نُصَيْرِيَّة اهل ضلالة منهم كان سنان دأى الاسماعيليه من قرية من قراها يقال لها عَقْرُ السَّدَن.

شَرْطِيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره شين معجمة موضع عن العمري.

٢. شَرْعَب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة واخره باء موحدة قال ابو منصور الشرعبي الطويل والشرعبة شَفَّ اللحم والاديم طولاً وشرعبي تخلاف باليمن ينسب اليه البرود الشرعبية وقال المقاضي المفضل انها قرية. الشرعبي مثل الذى قبله وزيادة ياء النسبة أَطَمَ من أَطَامَ اليهود بالمدينة ليعلم نسبوه الى الطول قاله قيس بن الخطيم.

٣. الشرعبي الا ان بين الشرعبي ورائج ضرباً كَجَنَيم السهيل المصعد. الشرعبيَّة موضع ذكره الأخطل وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بين سليم قال الشاعر

ولقد بكى الجحاف فيما وقعت بالشرعبيَّة ان رأى الاطفالا

شرح^{٥٠} بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيمر قال الاصمعي الشرح مجازي الماء من
الحرار الى السهل واحدها شرح يقال م على شرح واحد وشرح ماء شرقي الأجر
بينهما عقبة وهو قريب من قيد لبني اسد قال الشيخ فهل وجدت شرحاً
قلنا نعم قال فأتين قلنا بالصحرَاء بين الجواء وناظرة قال ليس ذلك شرحاً ذلك
وَرَبَضٌ ولكن شرح بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة الشجر عند النوط
ذات الطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الرازي

أَنْهَلْتُ مِنْ شَرْحٍ فَمَنْ يَعِدُّ بِأَشْرَحٍ لَا فَاءَ عَلَيْكَ الظِّلُّ

فِي قَعْرِ شَرْحٍ خَجَرٍ يَصِلُ

هذا عن ابي عبيد السكوني وقال نصر شرح الخجوز موضع قرب المدينة وهو في
احديث كعب بن الاشرف وشرح ايضا جبل في ديار غنى او ماء وشرح ماء
او واد لفراة وشرح ماء مر في ديار بني اسد وشرح ايضا ماء لبني عيس بنجد
من ارض العالية قال وشرح ايضا واد به بئر ومن ذلك المثل أشبه شرح شرحاً
لو ان قصيراً قال المفضل صاحب هذا المثل لقيمر بن لقمان وكان هو وابوه
قد نزلا منزلاً يقال له شرح فذهب لقيمر يعيشى ابله وقد كان لقمان حسد
وا ابنه لقيماً وأران هلاكه فحفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملا
به الخندق واوقد عليه ليقع فيه لقيمر فلما عرف المكان وانكر ذهاب السم
قال أشبه شرح شرحاً لو ان في شرح اسيراً فذهبت مثلاً واسير تصغير اسم
واسمهم جمع سم قالت امرأة من كلب

سقى الله المنازل بين شرح وبين فوخر ديماً رهاماً

وأوساط الشقيق شقيق عيس سقى ربي اجارعه انغماماً

فلو كنّا نطاع اذا أمرنا أطلنا في ديارهم المقاماً

وقال الحسين بن مطير الاسدي

عرفت منازل هِشْعَابٍ شَرْحٍ فحيت المنازل والشعاب

أحمد بن حنبل بن حماد ومحمد بن أحمد بن مروق ومات بسمرقند سنة ٢٧٢
 في رجب ، ومحمد بن أبي بكر بن المفضي بن إبراهيم الشرجي أبو الحسن
 الواعظ المؤدب المعروف بأما زاده أديب وأعظم شاعر سمع أبا أحمد بن محمد
 بن أبي سهل بن إسحاق العتاني وأبا الفضل بكر بن محمد بن علي السزرجري
 ٥ وأبا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخستاني وأبا القاسم علي بن أحمد بن
 إسماعيل الكلاباذي كتب عنه أبو سعد بخارا ومولده في ربيع الأول سنة ٤٩١ هـ
 شرعيان بفتح أوله وسكون ثانية وعين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت
 وأخره نون سكتة بنسف ينزلها أهل شرع القرية المذكورة قبل هذا نكرنا
 أنها من قرى بخارا ونسبت إليهم

١. شَرْقَانِيَّة بفتح تين والغاء والنون والياء قرية بقرب قنطرة أبي الجون ،

شَرْقَدَن بفتح أوله وثانية وسكون الغاء وتكرير الدال واد ،

شَرْقَدَن بفتح أوله ووزن الذي قبله وأخره نون من قرى بخارا ،

شَرْف بالتحريك وهو المكان العالي قال الأصمعي الشرف كبد تجد وكأنه منازل

بني آكل المزار من كندة الملوك قال وفيها اليوم حمى ضرية وفي الشرف السربدة

٥ وفي الحمى الأيمن والشريف إلى جنبها يفصل بينهما التفسير فما كان مشرقا فهو

الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال الراعي

أفي أثر الأظعان حينك تلمح نعم لا تهنا أن قبلك منبج

طعائن ميثاق إذا مل بلدة أقام الجبال باكثر متروخ

تسامي الغمام الغور مقيله من الشرف الأعلى حساء وأبطخ

٢. قال وإنما قال الأعلى لأنه بأعلى نجد ، وقال غيره الشرف الحمى الذي حماه عمر بن

الخطاب رده وقد ذكر في سرف من باب السين ، والمشارف من قرى العرب

ما دنا من الريف واحدها شرف وفي مثل مخيبر ودومة الجندل ونى المروة ،

وقال البكري الشرف ما لبني كلاب ويقال لباهة والشرف قلعة حصينة

والیه فیما احسب ینسب ابو خراش حیّان بن زید الشرعی الشّامی
حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصی روى عنه جریر بن عثمان الرّحبی
قاله ابن نقطة.

شَرَعَ قالوا الشرع ماخوذ من شَرَعَ الْاِثَابَ اذا شَقَّ ولم یَرَقِّ ولم یرجّل وهذه
ضروریة من السِّلَخِ معروفة ووسعها وایبئها الشرع قال محمد بن موسى شرع
قریة علی شرقی ذَرَقَة فیها مزارع وتخيل علی عیون ووادیها یقال له رَحیم قال ابو
الاشعث قال النابغة الذبیانی

بانت سعاد وامسى جلها انجدما واحتلت الشرع فالاجراع من اصما
وفي كتاب نصر شرع ماء لبی الحارث من بى سلیم قرب صُفینة وقال ابن
الحاکم شرع بن عدی بن مالک بن سدد بن حمیر بن سبا الیه ینسب
وادی الشرع بالشین بین حرفة ومطرة.

الشَّرْعُ بكسر اوله وسكون ثانیه واخره عین مهملة والشرع الطریق ومنه
قوله تعالیٰ لکل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وهو موضع ذکره السعمرانی وقال
بشامة بن العدید

لمن الدیار عقون بالجرع بالدوم بین بحار فالشرع
وقال النابغة

لُسعدی بشرع فالبحار میاکن قفار تعفتها شمال وداجن
شَرَعَ بفتح اوله وسكون ثانیه وغین معجمة وهو تعریب جَرَّغ وفي قریة کبیرة
قرب بخارا ینسب الیها قوم من اهل العلم قدیمه وحديثنا منهم محمد بن
ابراهیم بن صابر ابو بکر الشرعی روى عن ابی عبد الله الرازی وابی محمد
الحنفی و غیرها روى عنه ابو حفص احمد بن کامل البصری، و ابو صالح شعیب
بن الیمث الشرعی الکلاغذی سكن مرقند وحدث عن ابراهیم بن المنذر
الحزامی وابی مصعب وحمید بن قتیبة وسفیان بن وکیع روى عنه ابو حفص

وَشَرْقٌ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ طَيٍّ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
 مَنَعْنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِي بِحَيٍّ ذِي مُكَابِرَةٍ عَذُودٍ
 وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

غَشِيَتْ لِلْيَمَلِيِّ بِشَرْقٍ مَقَامًا فَهَاجَ لَكَ الرِّسْمُ مِنْهَا سَقَامًا
 ٥ وَقَالَ نَصْرُ شَرْقٍ بِلَدٍ لِبَنِي أَسَدٍ

شَرْقِيَّونَ مَدِينَةٌ بِحُوفِ مِصْرَ لَهَا بِهَا وَقَائِعٌ
 الشَّرْقِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّرْقِ مَحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ وَفِيهَا مَسْجِدُ
 الشَّرْقِيَّةِ فِي شَرْقِ بَابِ الْبَصْرَةِ قِيلَ لَهَا الشَّرْقِيَّةُ لِأَنَّهَا شَرْقُ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ لَا
 لِأَنَّهَا فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ
 ١٠ الْمَغْلَسِ الْحَتَّالِيِّ الشَّرْقِيُّ كَانَ يَنْزِلُ الشَّرْقِيَّةَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ الْفَضْلِ بْنِ
 دُكَيْنٍ وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّاهِدِيُّ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
 بْنُ السَّمَاكِ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّرَوَّافِ وَأَبْنُ الْجَعْفَانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَضَاعًا
 لِلْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٨ هـ وَيُقَالُ لِمَنْ يَسْكُنُ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ مِنْ وَاسِطٍ
 الْحُجَّاجُ الشَّرْقِيُّ هُنَالِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُعَلِّمِ الشَّرْقِيُّ الْبَرْجُونِيُّ وَبَرْجُونِيَّةُ
 ١٥ مَحَلَّةٌ بِشَرْقٍ وَاسِطٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى شَرْقٍ مَدِينَةَ نَيْسَابُورَ قَوْمُ مَنْتَهَى الْإِمَامِ أَبُو
 حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ النَيْسَابُورِيُّ لِلْحَافِظِ تَلْمِيزُ مُسْلِمُ بْنُ الْحُجَّاجِ
 رَوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ الرَّازِيٍّ وَبُخَيْرِيُّ بْنُ يَحْيَى وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّدُورِيُّ
 وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَأَبُو عَلِيٍّ النَيْسَابُورِيُّ
 وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَيْمَةِ وَكَانَ حَافِظًا مُصَنِّفًا مَاتَ سَنَةَ ٣٣٥ هـ وَالشَّرْقِيُّ مَسْجِدٌ قَرِيبُ
 ٢٠ الْمُرْصَافَةِ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ لِابْنِهِ الْمُهْدِيِّ وَالشَّرْقِيَّةُ اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ بِسَمِيِّ
 الْمَسْجِدِ فِيهَا ثُمَّ صَارَتْ مَحَلَّةً بِبَغْدَادَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهَا وَالشَّرْقِيَّةُ كُورَةٌ فِي
 جَنْوِيِّ مِصْرَ

شَرْكٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ شَرْكِ الطَّرِيقِ وَفِي

باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلا
 واحدا مسيرة يوم وبعض الآخر ودونه حِراجٌ وغياضٌ أوى اليه على بن
 المهدي الحِجري المستولى على زبيد في سنة ٥٥٠ هـ وهذا الحصن لبني حَمَوان
 من خولان يقال له شرف قَلْحَاج بكسر القاف ، والشرف الاعلى جبل ايضا
 ه قرب زبيد وقال نصر الشرف كبدٌ نجد وقيل واد عظيم تكتنفه جبال حمى
 صرية وقال الاصمعي وكان يقال من تَصَيَّفَ الشرف وتَرَبَّعَ الحزن وتَشَتَّى الصَّمان
 فقد اصاب المرقى ، وشرف البياض من بلاد خولان من جهة معدة باليمن ،
 وشرف قَلْحَاج والشرف جبلان دون زبيد من ارض اليمن ، وشرف الأَرطى
 من منازل تميم ، وشرف السَّيَّالة بين ملل والروحاء وفي حديث عائشة رضيها
 ١٠ اصبح رسول الله صلعم يوم الاحد ملل على ليلة من المدينة ثم راح فتَعَشَّى
 بشرف السَّيَّالة وصلى الصبح بعرق الظبية ، والشرف موضع بمصر عن الاديب
 ينسب اليه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن اسماعيل الشرقي الفقيه الشافعي
 البصري روى كتاب المَرْثَى عن الصابوني روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ
 وابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحَبَّال وتوفي في سنة ٤٠٨ هـ والشرف من سواد
 ١٥ اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاكم الحضرمي
 الشرقي كان فقيها مقدما في الايام العارمية ادبها خطيبا مدحا صاحب شُرطة
 المواريث والحدوة والخطبة بجامع قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن
 حَزَم وغيره وكان مُعْتَنِيًا بالعلم مكرما لأفعله له رواية ودراية ومات في شعبان
 سنة ٣٩٩ هـ وقال سعد الخير الشرف بلد بجذاء مدينة اشبيلية يحتوى على
 ٢٠ قري كثيرة عليه اشجار الزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار قالوا الشرف
 تاجها لكثرة خيله ، وشرف البَعْل ذكر في البعل صُقْع بالشام وقيل جبل في
 طريق الحجاج من الشام ،

شرق بلفظ الشرق ضد الغرب اقليم باشبيلية واقليم بماجة كلاهما بالاندلس ،

جَرَمَقَان بليدة بخراسان من نواحي اسفرايين في الجبال بينها وبين نيسابور
اربعة ايام وقد خرج منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد
بن احمد بن خالد ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شَيْخُ سَمْع
بنيسابور ابا تُرَاب عبد الباقي بن يوسف المرازى وَاَبَا بَكْر بن خَلْف الشيرازي
وَجَدَّة احمد بن خالد المشرف وسمِع بَجْرَجَان ابا القاسم ابراهيم بن علي
الحلالي وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٩٢ ومات سنة ٥٣٨ وقال الحافظ

ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفاضل
الشرمقاني الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نَسَا سمع بدمشق وغيرها ابا
الحسن ابن جَوْصَا والحسن بن سفيان وَاَبَا عَرُوبَة ومسيدد بن قُطْن القشيري
١. وجعفر بن احمد بن نصر الحافظ وَاَبَا القاسم البَغَوِي وَاَبَا عبد الله محمد بن
زيدان بن يزيد الجبلي ومحمد بن المسيب الارغيباني روى عنه الحاكم ابو
عبد الله الحافظ وابو سعد الماليني قال الحاكم احمد بن محمد بن حمدون
الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احد اعيان مشايخ خراسان في الادب
والفقه وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز سمع
٥. المسند الكبير والامهات لابي بكر بن شيبه من الحسن بن سفيان وكان يكثر
المقام بنيسابور فلما قلَّد المظالم بنَسَا جمع الى جملة من كُتِبَ وانتقيت
عليه ثم توفي بالشرمقان خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٣١٩ هـ

شَرْمَلَة بفتح الشين وسكون الراء وفتح الميم واللام قرية من اعمال شرقي الموصل
من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حَبَّ الرَّمَان الشوشى
٢. شَرْمَة بضم اوله وسكون ثانيه والشَرْم الشَّق في الارض وغيرها وشَرْمَة اسم

جبيل قال اوس بن جَجَر

تَتَوَبُّ عليهم من ابان وشَرْمَة وَتَرَكَب من اهل القَنَان وتَفَرَّغ

وقال تميم ابن مقبل

الاحاديث الله تحفرها الدواب فيه او من شرك الصايد فاما شرك بالسكون
فلم اجد له معنى وشرك جبل بالحجاز قال خدّاش بن زهير
وشرك فامواه اللديد فمنعج فوادى البدى غمره فظواهره

شرك بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشرك النصيب ومنه الشوك في
ه الديق وهو ماء وراء جبل القنان لبني منقذ بن اعيان من اسد قال عميرة بن
طارق فهان على بالوعيد واقله اذا حل اهل بين شرك فعاقل
الشركة بالتحريك قرية لبني اسد وهي واحدة الشرك قال الاصمعي ابان الاسود
لبني اسد وبه قرية يقال لها الشركة وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك
بن حبيب الفعسي

اشرماح قلعة مطلّة على قرية لاني ايوب قرب نهاوند بناها بعض الاكران بنقص
قرية ابي ايوب

شرمساح بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح
شرمغول بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين محجمة وواو ساكنة واخره
لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين نسا اربعة فراسخ والعجم يسمونها
شرمغول ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي النسوي
الاديب سمع بخراسان والشام ابا الدحاج واما محمد عبد الله بن الحسين
بن محمد بن جمعة واما بكر محمد بن الحسن بن فيل بأنطاكية وحدث
عن ابي جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرذائي النسوي روى عنه ابو
مسعود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي السجلي سمع
١٠٠٠ منه في سنة ٣٨٨ وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضى ابو
عبد الله الحسين بن احمد بن سالم المالكي وابو سعد الحسين بن عثمان بن
احمد الشيرازي

شرمقان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم قاف واخره نون والعجم يقولون

كافها بين شُرُورَى والعَجَفْ تَوَاحُةٌ تَلَوَى جِلْبَابِ خَلَفْ
وقال الاصمعي شُرُورَى وَرَحْرَحَانِ فِي اَرْضِ بَنِي سَلِيمِ وَفِي كِتَابِ النِّبَاتِ شُرُورَى
وَادِ بِالْشَّامِ قَالَ ۝

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُتَغَنَّ وَلَوْ سَقَوْا جِبَالِ شُرُورَى مَا سُقِيتَ لَعَنَتْ
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ ۝

أَرَقْتُ لِبَرَقِ مُسْتَطِيرٍ كَانَهُ مَصَابِيحُ تَخْبُو سَاعَةً ثُمَّ تَلْمَحُ
يَضِيءُ سَنَاهُ لِي شُرُورَى وَدُونَهُ بَقَاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرَقِ أَنْزَحُ
وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِي ۝

أَذَلَّكَ أَمْرُ كِدْرِيَّةٍ صَلَّ فَرَحُهَا لَقِيَ بِشُرُورَى كَالْيَتِيمِ الْمَعْلَلِ
أ. غَدَّتْ وَعَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَرَّ ظَمُوهَا تَصَلَّ وَعَنْ قَبْضِ بَيْمِئِدَاءِ مُجْهَلِ
غَدُّوا غَدَا يَوْمِينَ عَنْهَا أَنْطَلَقَهَا كَمَيْلَيْنِ مِنْ سِيرِ الْقَطَا غَيْرِ مُؤْتَلِ ۝

شُرُورُ أُخْرَى زَاكَةَ قَلْعَةٍ بَيْنَ قَزْوِينَ وَجِبَالِ الطَّرْمِ حَصِينَةٍ ۝
شُرُوطٌ بِلَفْظِ جَمْعِ شَرْطٍ جَبَلٍ بَعَيْنَةٍ ۝

شُرُومُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ عَامِرَةٍ بِالْيَمَنِ فِيهَا عَيُونٌ وَكُرُومٌ وَأَهْلُهَا هَدَّانٌ وَهُمْ لِمَصُوصِ
ه. يَقْطَعُونَ الطَّرِيفَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاجِرَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مَيْلًا قَالَ الْخَارِثِيُّ بْنُ
عَمْرِو الْجَزَلِيُّ ۝

قَالَ سَعِيدُ جَمْرَةَ غَالِبِيَّةٍ وَسَفَاخُجُ شُرُومَ بَيْنَ تِلْكَ الرَّجَامَةِ ۝
شُرُونَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهَا هَاكَ قَرْيَةٌ بِالْمَصْعِيدِ الْأَدْنَى شَرْقَ
النَّبِيلِ ۝ وَشُرُونَةُ أَيْضًا بِلَدِّ الْأَنْدَلُسِ ۝

٢. شُرُوبِينَ جِبَالِ شُرُوبِينَ فِي أَطْرَافِ طَبْرِسْتَانَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ ابْنِ قَارِنَ مُجَاوِرَةٌ
الدَّيْلَمِ وَجِيلَانٌ وَهِيَ جِبَالٌ مُتَنَعَةٌ صَعْبَةٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ الْوَلَايَةِ أَمْنٌ مِنْهَا وَلَا
أَكْثَرُ شَجَرًا وَغُلًّا قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ أَوَّلُ مَنْ دَعَعَتْ إِلَيْهِ السُّفُوحُ شُرُوبِينَ بْنُ سَهْرَابٍ
وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْجُنْدِ وَفَاتَحَتْ فِي أَيَّامِ الْمَاهِمِينَ عَلَى يَدِ مُوسَى بْنِ

أَرَقْتُ لِمَرَّقٍ آخِرِ اللَّيْلِ دُونَهُ رَضَامٌ وَهَضَبٌ دُونَ رَمَانٍ أَفْبَحَ
 بَحْرُنَ شَامَ كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ وَفَى سَنًا وَالْقَرَارُ الْخَصَرُ فِي الدَّجَنِ جُتَحُ
 فَأُفْخِي لَهُ وَبَلَّ بِكُلَّافٍ شَرْمَةً أَجَشُّ سِمَاكِى مِنَ الْوَبْلِ أَفْصَحُ

شُرَّوَانُ فاحية بساجستان لها ذكر في الفتوح افتتحها المسلمون على يد الربيع
 هـ بن زياد الحارثي سنة ثلاثين في أيام عثمان بن عفان رَضَهُ فَأَصَابَ شَيْمًا كَثِيرًا
 ١٠ كَلَنَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدُّ بَسَامٍ

شُرَّوَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَسْمُونَهُ الْفَرَسَ الدَّرْبَنْدَ بِنَاهَا
 أَنْوَشُرَوَانُ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ ثُمَّ خَفَقَتْ بِاسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ وَبَيْنَ شُرَّوَانِ وَبَابِ
 الْأَبْوَابِ مِائَةُ فَرَسِيخٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَقُولُونَ بِالْقَرَبِ مِنْهَا صَخْرَةٌ
 ١٠. مُوسَى عَمَ لَلَّةُ نَسَى عِنْدَهَا الْحَوْتَ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْبَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ
 فَانْ نَسِيَتْ الْحَوْتَ قَالُوا فَالْصَّخْرَةُ صَخْرَةُ شُرَّوَانِ وَالْحَجَرُ بَحْرُ جِيلَانَ وَالْقَرْيَةُ
 بَاجِرَّوَانُ حَتَّى لَقِيَهُ غَلَامٌ فَقَتَلَهُ قَالُوا فِي قَرْيَةٍ جِيزَانُ وَكُلُّ هَذِهِ مِنْ نَوَاحِي
 أَرْمِينِيَّةٍ قَرَبِ الدَّرْبَنْدِ وَقَبِيلُ شُرَّوَانِ وَلايَةُ قَصَبَتِهَا شَمَاخِي وَفِي قَرَبِ بَحْرِ
 الْحَزَرِ نَسَبُ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الشُّوَاةِ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَشِيرٍ بْنِ
 ١٥. مَعْرُوفُ الشُّرَّوَانِي كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَكَنَ النِّظَامِيَّةَ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْكَلْبَاءِ الْهَرَّاسِي
 وَرَوَى شَيْمًا عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسَلِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي

شَيْخُوخِهِ

شُرَّوَرِي بِتَكْرِيرِ الرَّافِ وَهُوَ فَعَوَّلَ كَمَا قَالَ سَبِيوِيَّةٌ فِي قَرَّوَرِي وَحَكَمَ حَكَمَهُ وَقَدْ
 ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ فَأَصْلُهُ أَذَى أَمَا مِنَ الشَّرَى وَفِي نَاحِيَةِ الْفَرَاتِ وَأَمَا مِنَ الشَّرَى وَهُوَ
 ٢٠. تَنَابُحُ الشَّيْءِ فَكَرَّرْتَ الْعَيْنَ فِيهِ وَزِيدْتَ الْوَاوَ كَمَا قُلْنَا فِي قَرَّوَرِي قَالَ لِي
 الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ رَأَيْتُ شُرَّوَرِي وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى تَبُوكَ فِي
 مَشْرِقِهَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ شُرَّوَرِي لِبْنِي سَلِيمٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ السُّلَمِيُّ وَكَانَ
 مَحْنَجًا بِالْمَدِينَةِ هَاجَكَ رُبْعُ بَشَّرَوَرِي مَلْبَدٌ وَقَالَ آخِرُ

قَرْيَ من نواحي زبيد باليمن ،

الشَّريِّ موضع في ديار عبد القيس عن نصر ،

شَّريش أوله مثل آخره بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة

كبيرة من كورة شدونة وهي قلعة هذه الكورة واليوم يسمونها شَرش ،

٥ شَرِيط بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطاء مهملة والشَّريط

حبل يُقْتَل من الخوص جزاء الشريط قرية من أعمال الجزيرة الحضرية

بالاندلس ،

الشَّريِّف تصغير شَرَف وهو الموضع العالي ملا لبني ثَمِير وتنسب اليه العقبان

قال طَقِيل الغنوي

١. وفيما ترى الطوى وكلَّ سَمِيدَع مَدْرَبَ حَرْبٍ وَاِبْنَ كُلِّ مَدْرَبٍ

تبينت لعقبان الشَّريِّف رجاله إذا ما نَوَّوا أحداثَ امرٍ معْطَبٍ

ويقال انه سُرَّة بنجد وهو امرٌ نَجْد موضعًا قال الراعي

كَهْدَاهِد كَسَرَ الرُّمَّةَ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِرَابِيعَةِ الشَّريِّفِ هَدِيلًا

قال أبو زياد وارض بنى ثَمِير الشريِّف دارها كلها بالشريِّف الا بطنًا واحدًا

١٥ باليمامة يقال لهم بنو ظاهر بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضريبة وبسرين

سَوْد شَمَام ويوم الشريِّف من أيامهم قال بعضهم

غداة لقينا بالشريِّف الاحامسا وقال يمين السكيت الشَّريِّف واد بَنَجْد

فما كان عن يمينه فهو الشَّرَف وما كان عن يساره فهو الشَّريِّف ، قال الاصمعي

الشرف كبد نجد والشريِّف الى جنبه يفصل بينهما التفسير فما كان مشرقا

٢. فهو شريِّف وما كان مغربا فهو الشرف وقال عمرو بن الاَختَم

كانها بعد ما مال الشَّريِّف بها قُرْقُورٌ اعجم في ذى لُجَّة جَار

والشَّريِّف حصن من حصون زبيد باليمن ،

شَرِيفَة موضع قرب البصرة خرج اليها الأحنف بن قيس أيام الجمل واقام بها

حفص بن عمرو بن العلاء وكان عمرو بن العلاء جَزَارًا بالري فجمع جموعا وغزا
 الديلم حتى حسن بلاده فارسه والى الري الى المنصور ففقدوه وجعل له منزلة
 وتراقت به الالهام حتى ولّى طبرستان واستشهد في خلافة المهدي وافتتح موسى
 بن حفص بن عمرو بن العلاء ومازير بن قارن جبال شروين من طبرستان وفي
 من صنع الجبال واصعبها فقلدّها المامون مازير واصاف اليها طبرستان والرويان
 ودينبوند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصفهيد فلم يزل واليا عليها حتى
 توفي المامون واستخلف المعتصم فأقره عليها ثم غدر وخالف وذلك بعد
 سنتين من خلافة المعتصم فجرت من قبله ما هو المذكور في التواريخ،

الشروين بالتحريك بثلاث فتحات وباء ساكنة ونون هما جبلان بسلمي كان
 اسمهما فتح وخرم عن نصر،

شريان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون قال الجوهري
 الشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من
 القلب وهو موضع بعينه او وان قالت جنوب اخذ عمرو ذى القلب ترثيه
 ابلغ بنى كاهل عتي مغلغة والقوم من دونهم سعيًا ومركوب
 والقوم من دونهم آين ومسغبة وذات ريد بها رضع وأسلوب
 ابلغ هذيلًا وابلغ من يبلغها عتي حديثا وبعض القول تكذيب
 بان ذا القلب عمرا خيرم حسبا يبطن شريان يعوى حوله الدئب،

شريب بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال ابو
 عبيد يقال ماء شريب وشروب الذى بين المالح والعتب والشريب الذى
 يشرب معك وهو جبل نجدى في ديار بني كلاب عند الجبل
 الذى يقال له أسود النساء،

شريب بلفظ تصغير الشرب بلد بين مكة والبحرين له ذكر في شعري
 شريح شريح نابط وشريح الریان وعدة امكنة يقال لكل واحد شريح كذا

باب الشين والنراء وما يليهما

الشَرْبُ بفتح الشين وسكون النراء والباء موحدة وادى الشرب من قرى جهران باليمن من ناحية صنعاء

شَرْن بالتحريك واخرة نون جبل او واد بتجد عن نصره

باب الشين والسين وما يليهما

شَسَّ بفتح اوله وتشديد الثاني الشَّسَّ الارض الصلبة لانه كانها حَجَر واحد
والجمع شِسَّاس وشُسُوس قال المَرَار بن مُنْقِذ

أَعَرَفَت الدار ام أَنْكَرَتْهَا بين تَبْرَاك وشَسَى عَبْقَرٍ

وهو واد بعينه من اودية مُزَيْنَة ذَكَرَهُ كَثِيرٌ وقال ابو بَكْر بن موسى شَسَّ واد
اعن يسار آرة وقال ابو الاشعث هو بلد مهيمة موابة لا تكون بها الابل ياخذها

الْهَيْام عن نَقُوع بها ساكنة لا تجرى والهيام تَحْمَى الابل والنقوع المياه الواقعة
لانه لا تجرى وفي من الادواء على نصف ميل وقال في موضع اخر وَفَوْقَ قَوْرَانِ

ماء يقال له شَسَّ آبار عذبة وقال ابن السكيت ارض كثيرة الْحَمَى قال كُثَيْبُ

وقال خليلي يوم رَحِمْنَا وَفُتِحَتْ من الصدر اشراج وَفُضَّتْ خَنُومُهَا

اصابَتْكَ نَبْلُ الْحَاجِبِيَّةِ اَنْهَا اذا مَا رَمَتْ لا يَسْتَبِلُّ كَلْبُهَا

كانك مَرْدُوعٌ بِشَسَّ مَطَرٌ يَقَارِفُهُ من عَقْدَةِ النِّقْعِ هَيْمُهَا

مردوع منكوس يقارفه يدانيه والعقدة الموضع الشاجير وقال نصر شَسَّ مَاءٌ

في ديار بني سليم بين ثَقَف وذات الغار قرب اقراح جبل

شَسْتَق من نواحى الاهول قال يزيد بن مَفْرَغ

سقى هَزَمُ الارعاد مَنَجِسُ الْعُرَى منارلها من مَسْرُقَانِ فَمَسْرُقَا

الى التَّربُّجِ الاعلى الى رَامَهْمَرْمَز الى قريات الشيخ من فوق شَسْتَقَا

شَسْتَى ذكر الزمخشري هو موضع في شعر ابن مقبل فالما الازهرى فانه قال

شَسْعُ الْمَكَانِ طَرَفُهُ يَقَالُ حَلَلْنَا شَسْعَ الدِّهْنَاءِ وَقَالَ فَحَيِّفُ الْعَقِيلَى

مَعْتَرِلاً الْفَرِيقَيْنِ ،

شَرِيفٌ تَصْغِيرُ شَرْقٍ مَوْضِعٌ قَرَبَ الْمَدِينَةِ فِي وَادِي الْعَقِيفِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ فَذَا رَوْحُ الْفَلَاحِ وَذَاتُ السَّرْحِ وَالْعَبَبِ
وَيُرْوَى الشَّرِيفُ وَالْعَبَبُ عَنَبُ الثَّعْلَبِ وَقَالَ نَصْرُ شَرِيفٍ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ
هَ الرَّاءِ شَرِيفَانِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ بَبِلَانِ سَلِيمَ ،

الْمَشْرِيفُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ هَكَذَا ضَبْطُهُ
نَصْرٌ وَذِكْرُهُ فِي مَرْتَبَةِ السَّرِيفَةِ وَأَخَوَاتِهَا هُوَ مَا قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَنِ وَنَاحِيَةِ
بِلَادِ كَانَتْ بِالْشَّامِ قَالَ كَثِيرٌ

نَظَرْتُ وَأَعْلَمْتُ الْمَشْرِيفَةَ دُونَهَا فَبُرُقُ الْمَرَوَاتِ الدَّوَانِي فَسُورُهَا

، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا وَأَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَدْ ذَكَرَ ،

شَرِيفُونَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ بَلَنْسِيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ نَسَبُ الْيَهُودِ السَّلَفِيُّ أَبَا مَرْوَانَ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفِي وَكَانَ قَدْ كَتَبَ الْحَدِيثَ بِالْمَغْرِبِ وَالْحِجَازِ
وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ الرَّيَّانِي عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ ، وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّرِيفِيُّ يَكْنَى أَبَا الْحَجَّاجِ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرِو
١٥ أِبْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ كَثِيرًا وَسَكَنَ طَلِيبُظَلَّةَ مَدَنَةً وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٠٥ هـ
الشَّرِيفُ بِسُكُونِ الرَّاءِ نَبْتُ ذَاتُ الشَّرْكِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِهِ فِي قَوْلِ الْبَرْيَقِ
الْمُهَذَّلِ

كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرْكِ وَفِي عَقِيمٍ

، وَذُو الشَّرْكِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَذْكُرُهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِهِ

٢٠ قَرِيبَتِي إِلَى قَرِيبَةٍ عَيْنِ يَوْمَ ذِي الشَّرْكِ وَالْهَوَى مُسْتَعَارًا

وَأَرَى الْيَوْمَ مَا نَأَيْتُ طَوِيلًا وَاللَّيْلُ إِذَا دَنَوْتُ قَصَصَارًا

شَرْقِي بِنَشْدِيدِ الْيَاءِ طَرِيفٌ بَيْنَ نَهَامَةِ وَالْيَمَنِ ٥

وراء اكمة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان
بالميمامة فُلج من الافلاج ،

شَطْبٌ بالكسرية يجوز ان يكون اصله من شَطَب اذا مال ثم استعمل اسما وهو
جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابي حازم
سابلٌ غميرا غداة النعف من شَطَب ان فضت الخيل من ثهلان ان رجعوا
يوم النعف من شطب وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر فاستكست ممامعه
لو لم تحاذك بالحصى حميت ولم يترك ليوم اقام الناس في كبد
كما حَمِينَاك يوم النعف من شطب والقصد للقوم من ربح ومن عدد
او باليمن جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهو هذا ام غيره
قال نصر شَطْبٌ جبل في ديار غمير وهو جانب ثهلان الشمال بين ابانين في
ديار اسد بخدء وشَطْبٌ ايضا واد يمان وقرون اسود من شَط السرمة وقال
ابو زياد شطب هو جانب ثهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو شطب
قال لعبيد

١٥ بذى شطب احدا جلم ان تكملوا وحث الحداة الناجيات الذواملا

وقال عبيد بن الابرص يحايا

يا من لبرق ابيت الليل ارقبه في عارض كمضي الصبح لسماع
دان مستق فويق الارض هيذبه يكاد يدفعه من قام بالراج
كان ريقه لهما علا شطبا . اقرب ابلق ينقي الخيل رماح
٢٠ فن جؤوته كمن بعقوبته والمستكن كمن يعيش بقرواح ،

شَطْبٌ بفتح اوله ويروى بالصمر وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وهو الشعفة
الخضراء وان حذاء مرجم دون كلبية الى بلاد صمرة قال كثير
لعمري لقد باتت وشط مزارهما عزيزة لا تفقد ولا تستبعد

مَرِيعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فِشْسَعِيٌّ بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنٌ مَرِيعٌ

وقال ابن مقبل

بَصَاحِدِ فِشْسَعِيٍّ مِنْ عَمِيرَةٍ فَالْلَوَى يَلْحَنُ كَمَا لَحَ الْوَشُومُ الْقِرَانُحُ
كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى غَيْرُهُ شَسْعِيٌّ كَمَا فِي شِعْرِ الْمَرَارِ فِشْسَعِيٌّ عَقِيرٌ
باب الشَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَيْشَانَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَالشَّيْنُ الثَّانِيَةُ تَخْفِضُ أَقْلِيمٍ مِنْ أَعْمَالِ بَطْلِيُوسَ
شَيْشَلَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ نَاحِيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيْطَلَةَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ
كَبِيرَةٍ فِيهَا حَصُونٌ وَمَدَنٌ وَقِلَاعٌ

باب الشَّيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

أَشْطَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقِيلَ شَطَا بِلِيدَةِ عَصْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ قُلُ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ دَمِيَّاطَ عَلَى صَفَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ
مَدِينَةٌ تَعْرَفُ بِشَطَا وَبِهَا وَدَمِيَّاطُ يُعْمَلُ الثَّوْبُ الرَّفِيعُ الَّذِي يَبْلُغُ الثَّوْبُ
مَنْهُ الْخَلْدُ دَرَمٌ وَلَا ذَهَبَ فِيهِ

شَطَابُ أَخْلَ لَبْنِي يَشْكُرُ بِالْإِمَامَةِ

أَشْطَا طَيْرٌ يَفْخُجُ أَوَّلُهُ وَتَكَرَّرَ الطَّاءُ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَبْلَهَا بَاءٌ كَوْرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ
بِالصَّعِيدِ الْآنَ

الشَّطَّانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثُمَّ الْفُ مَهْمُوزَةٌ وَنُونٌ وَانْ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ
قَالَ كَثِيرٌ

مَعَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا بِأَفْنِيَةِ الشَّطَّانِ رِيْطٌ مُصْلَعٌ

وَأُخْرَى حَبَسَتْ الرُّكْبَ يَوْمَ سَوَيْفَةٍ بِهَا وَاقِعًا أَنْ هَاجَكَ الْمَتَرَبَعُ

الشَّطَّابَتَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثَمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا ثَانِيَةٌ مَثْنَاءٌ مِنْ ذَوْدِهَا
وَآخِرُهُ نُونٌ تَنْثِيَّةٌ شَطْبَةٌ وَفِي السَّعْفَةِ الْخَصْرَاءِ وَالشَّطْبَتَانِ وَحَرَمٌ أَوْدِيَةِ لَبْنِي
الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ بَارِضٌ الْإِمَامَةِ بِهَا أَخْلَ وَزَرَعَ قَالَ السَّكُونِيُّ وَفِي الْعَارِضِ مِنْ

ترونكم ما علمتموه فليس لكم ان تتكولوا دونه لمن اراد امير المؤمنين ان
يعمل فيه حجة له واعطيتك ذلك عوضاً عن ارضك التي اخذت منك بالمدينة
التي اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى وما كان فيما سميت فضل
عن تلك الارضين فانها عطية اعطيتك اياها ان عزلتكَ عن العمل وقد
كتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك في عملك ويحسن لك العون فاعمل
باسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخفش والحارث بن الحكم بن ابي
العاصمى وفلان بن ابي فاطمة وكتب تاريخه لثمان بقين بن جمانى الاخرة
سنة ٢٩١ وقد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
البصرى الشطى سكن جرجان وروى عن ابي الحسن على بن محمد البراز
وابى عبد الله احمد بن محمد الحامدى وغيرها روى عنه يوسف بن حمزة
الشهمى ومات سنة ٣٩١

شَطْفُورَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء وبعد الواو راء موضع فيه ثلاث مدن
من سواحل افريقية اذبلونة ومتيجة وبزرت مال
شَطْنَانُ وان بتجد عليه قبائل من طى

هـ شَطْنُونُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون واخرة فاء بلد بمصر من نواحي
كورة الغربية عنده يفتقر النيل فرقتين فرقة تمضى شرقاً الى تميمس وفرقة
تمضى غرباً الى رشيد على فرسخين من القاهرة وهو مركب وقد اخف سعيد
بن عفيرة في شطره الشان الالف واللام فقال يحرص على بن الحروي على احمد
بن السرى وقد اوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه

٢. الا من مبلغ عني عاليا رسالة من يلهوم على الزكوك
علام حبست جموعك مستكفا بشط النوف في صنك صنيك
وقد ساجت لك العفرا تين رماك بجشة الوهن الركييك
امن بقيا فلا بقيما لمن لا تراها عند قرصتي عياييك

اذا اصبحنا في المجلس في اهل قرية واصبح اهلي بين شطب فبدد
قال الاصمعي بطرف ابلان الشمالي ما يقال له بدد وبين ابائين جميل يقال له
شطب فيما بين بني اسد وخزجة ولذلك قال واصبح اهلي بين شطب فبدد
وقال

هـ افي رسم اطلال بشطب فرجيم دوارس لما استنطقت لم تكلم
تكفكف اعداءا من العين ركبت سوانيهما ثم اندفعن بالسلم
شطب بالصم كورة من كور مصر الجنوبية

شطب بفتح اوله وتشديد ثانيه والشطب جانب النهر قرية باليمامة حجر في
قيلتها بين الوتر والعرض قد اكتنفها حجر اليمامة قال الحفصي شطب فيروز
فيه نخل ومحارث لبني العنبر باليمامة وشطب الوتر باليمامة ايضا وهو كان
منزل عبيد بن ثعلبة وحصن معتق من بناء جديس وبه تحصن عبيد بن
ثعلبة حين اختط حجرًا وشطب عثمان موضع بالبصرة كانت سباخا ومواتا
فاحياها عثمان بن ابي العاصي الثقفي وكتب عثمان بن عفان رضى الله عنه الى
عبد الله بن عامر بن كريب وهو والي البصرة من قبله ان اقطع عثمان بن ابي
١٥ العاصي الثقفي ما كتب له بالشطب وكان نسخة الكتاب بسم الله الرحمن
 الرحيم هذا كتاب عبد الله عثمان امير المؤمنين لعثمان بن ابي العاصي
 ابي اعطيتك الشطب لمن ذهب الى الابلية من البصرة والمقابلة قرية الابلية
 والقرية لله كلن الاشعري عمل فيها واعطيتك ما كان الاشعري عمل من ذلك
 واعطيتك برآج ذلك الشطب اجمة ونسخة فيما بين الحرارة الى دير جابيل
 ٢٠ الى القريتين اللتين على الشطب المقابلين للابلية واعطيتك ما عملت من ذلك
 ائت وبنوك ان واحدا تعطيه شيئا من ذلك من اخوتك فاعتمله عن
 عطيتك وامرت عبد الله بن عامر ان لا يمنكم شيئا اخذتموه ترون انكم
 تستطيعون عمله من ذلك فما كان فيه بعد ما عملتم واخترتم من فحصل لا

شَطِيطَاتٌ جمع شَطِيطَةٍ بفتح أوله والشطِيطَةُ شَقَّةٌ من خشبٍ أو قصبٍ أو فَصَّةٍ

أو عظم وهو اسم موضع وقيل عقاب في شعر هُدَيْل قال الحكم الخصري
يا كُفَّس ما ثَقَبَ برأس شَطِيطَةٍ بِرُكٍّ أصابَ عِرَاضَهُ شُوبُوبٌ
ضحيان شاهقة يرفُّ بشامة بذيان يقصر دونه اليَعْقُوبُ
بأنَّذ منك مذاقَةً لَحْلًا عطشان داعس ثر عان يَلُوبُءُ ٥

شَطِيطٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء والشطيف من الشجر الذي له -
يَجِدُ رِيَّهُ فَتَحْشَنَ وَصَلَبَ من غير أن تذهب نَدَاؤُهُ موضع ،

شَطِيطٌ بفتح أوله كانه جمع شَطِيطَةٍ وقد ذكر جبل في قوله
كانها نَعَامٌ تبغى بالشطِيطِ رِبَالُهَا ٥

١. باب الشبين والعين وما يليهما

شُعَارَى جبل وما باليمامة عن الحفصى وانشد لبعضهم

كانها بين شعارى والدَّام شُمَّطام تمشى في ثياب أهدام ،

شُعْبَاء قال الازهرى شعباء بالمد موضع في جبلى طىء كذا حكاه عنه العجمالى
وقال نصر شعباء من ارض الحجاز قرب مكة جاء به مع شُعْبَاء والذي في نسختي

١٥ الله نقلتها من خطه شُعْبَى بالصم والقصر كما تذكره بعد هذه الترجمة ،

شُعْبَى بضم أوله وفتح ثانيه ثم بلا موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتابه

ليس في كلام العرب فعلى بضم أوله وفتح ثانيه غير ثلاثة الفاظ شعْبَى اسم

موضع في بلاد بنى فزارة وأرى اسم للداهية وأدنى وقال نصر شعْبَى جبل

بحسمى ضربية لبني كلاب قال جرير يَهْجُو العباس بن يزيد الكندى

٢. سَتَطْلُعُ من ذرى شعْبَى قَوَافِ على الكندى تَلْتَهَبُ أَلْتَهَابَا

أَعْيَدُ حَلَّ في شعْبَى غَرِيْبَا أَلْوَمَا لا ابا لك واغترابا

قال ابن السيرافى يقول انت من اهل شعْبَى ولست بكندى انت دعى فينت

اى عبد لهم حملت أمك بك في شعْبَى وقال ابو زبَّان من بلاد الصباب بالحمى

قوله عليك عَيْبٌ في هذه القافية وهو من الايطاء ، وشطرنوف من كورة
الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد ،

شَطُونٌ بفتح اوله واخره نون والشَطُون البعيد من كل شيء ما لا يلى بكر بن
كلاب في غربي الحجاز قال الاصمعي قال العامري اسفل ماء لبني ابي بكر بن كلاب
هـ مما يلى اخوتها بني جعفر الشَطُون وهو لقيس بن جزء وهو في جبل يقال له
شِعْرَى ثر يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زرار

قفا بين الشطون شطون شِعْرَى وتَدَا قَانظرا ما تَأْمُران
فان لم تُعْرَبَا لي غير شاك لعم اببكما لم تَنْدَفَعَانِي
وقال الحصين بن الحُجَام المُرِّي

١٠ اما تعلمون الحِلْفَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ وحِلْفًا بصحراء الشطون ومُقَسِّمًا
وقلنا لهم يا آل ذُبْيَان ما لكم تفاسقون لا تتقدمون مقدمات
شَطِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قد دنته طولاً فكل واحد من ذلك
المقدود شطيبية وهو اسم جبل قال حمارة بن عقيل

سَمَرِي بِسَرِي قَارَقْنِي يَمَانٍ يصي الليل كالقرد الهجاسي
١٥٠ يصي ذُرَى طَمِيَّةٍ او شَطِيبٍ وفلج من طَمِيَّةٍ غَيْرِ دَانٍ
اباؤل من يرى رِثَاتِ فَلَجٍ زياره من يرى علمي ذَقَانٍ
ودون مزارها بلد يسرجتي به الفوج المنسوق وهو وان
الفوج المنسوق الجميل المؤدب ،

الشَطِيبِيَّة مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة ما باجاً لبني سَنَسِيس ،
الشَطِيبِيْن واد بين الابواء والنجفة والله اعلم بالصواب

باب الشين والظاء وما يليهما

شَطًا بالفتح عظم لاصف بالركبة فاذا شَخَصَ قَبِيلَ شَطِي الفرس وهو جبل
مكة او قرب مكة نقله عن الحارمي ،

بين بنيه حين ضعف بصره وكان النبي صلعم اخذ حَظَّ ابيه وهو كان منزل
بنى هاشم ومساكنهم فقال ابو طالب

جزى الله عنا عبد شمس وثوقلا وتيما ونخزوما عقوقا ومائما

بتغريقهم من بعد ود واللقاة جماعتنا كيما ينالوا الحارما

كذبتم وبيت الله نبيزا محمدا ولما تزوا يوما لدى الشعب قائما

شعْبُ بَوَّانٍ قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صفرة والازرقعة

وقد اشبع الطول في وصفه في بوان فاعنى

شعْبُ جَبَلَةٍ قد ذكرت جبلة في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع

عليه اكثر قبائل العرب وكان النصر فيه لبنى عامر فقال لبيد

منا جماعه الشعب يوم تواعدت اسك وذبيان الصفا وتميم

فارتقت جرحاهم عشية هزمهم حتى جتمع المسيل مقبيلهم

قومى اولئك ان سئلت بحبيهم ولكل قوم في النواشب خيلهم

وانا توالكت المقائب لم يزل بالتفر متا منسرا وعظيهم

شعْبُ الخَيْسِ شعب بالشريفة بين هضب القلب من ارض فزارة وقيل سمي

ابذلك لان حمل بين بدر مالا دلاء من الخيس ووضعها في هذا الشعب حتى

شرب منها قوم ردوا داحسا عن الغاية لما سبق الغبراء يوم رهنهم على

السباق وجرت الفتنة بينهم وبين بنى عبس اعماما حتى هلكوا اولان بدرا

شعْبُ خُرَّة بضم الخاء وتخفيف الراء والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ

فيها قلاع ومضايق

شعْبُ الخُوزِ بمكة قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة انها سمي

شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوزي مولد عبد الرحمن بن نافع بن

عبد الحارث الخوزي نزله وكان اول من بنى فيه

شعْبُ الخُوزِ بظاهر المدينة قتل عنده كعب بن الاشرف اليهودي بالمنذر

حمى ضريبة شعبي وفي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ولحارب فيها خـ
ومياه تسمى الثوبيا قال بعض الشعراء

أرحني من بطن الجريب وريحه ومن شعبي لا يلقها الله بالقطر
وبطن اللوى تصعيده واتحاده وقولهم هاتيك اعلامها الغمر

ه وقال الاصمعي شعبي للضباب وبعضها لبني جعفر قال بعضهم

أذا شعبي لاجت ذراها كآهها ذوالرج نجحت او محاللة دم
تذكرت عيشا قد مضى ليس راجعا علينا وأياما تذكرها المسفرة
قال وقال آخر شعبي جبال منيفة متدانية بين أيسر الشمال وبين مغرب
الشمس من ضريبة قريبة على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبي جبل اسود
اماءه سبيبة ولشعبي شهاب فيها اوشال تحبس الماء من سنة الى سنة قال الجعفرى
لم ينجم من شعبي شعابها

شعبان بالكسر تشبيه شعبي قال ابن شميل الشعب بالكسر مسهل الماء في
بطن من الارض له جوفان مشرفان وارضه بطخة ورجل شعبان اذا انبطح
وقد يكون بين سندی جميلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجند
المردمة قال الاصمعي والى جنب المردمة من سقها الأيسر ماء ابن يقال له
الشعبان واسمها مربجة والمها وفي لبني ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر
شعب ابي عامر ماء اوله الآية قال بعض الشعراء

اذا جئت بان الشعب شعب ابن عامر فاقرا غزال الشعب متى سلاميا
شعب ابي ذب مكة يقال فيه مدفن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم قال
الفاكهى ابو عبد الله محمد بن اسحاق في كتاب مكة من تصنيفه ابو ذب
هذا رجل من بني سواد بن عامر بن صعصعة

شعب ابي يوسف وهو الشعب الذي أوى اليه رسول الله صلعم ونحوه بنو هاشم
لما تحالفوا قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة وكان لعبد المطلب تقسيم

من النقر حاملاً ويجوز أن يكون من شعبت الشيء إذا فرقته والتذكير
للمبالغة قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند.

يا صاحبي أطال الله رشدكـ ما عوجاً على صدور الأبطال السنن
ثر أرثعا الطرف هل تبدؤ لنا طعن بحائل باغناء النفس من طعن
احبب بهن لو ان الدار جامعة وبالبلاد الله يسكن من وطن
طوال الخيل من تيرأك مصعدة كما تتابع قيادار من السفن
يا ليمت شعري والافدار غالبة والعين تدرف أحيانا من الحزن
هل أجعلن يدي للحد مرققة على شعبعب بين الخوص والعطن
شعبئة بضم اوله واحدة الشعب وهي من الجبال رؤوسها ومن الشجر اغصانها
• وهو موضع قرب يميل قال ابن اسحاق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلعم
يريد قريشا وسلك شعبئة يقال لها شعبئة عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن
ذلك صب على اليسار حتى هبط يميل

شعبيين بفتح اوله وهو تثنية شعب اذا كان مجرورا او منصوبا ويضاف اليه ذو
فيقال ذو شعبيين وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلا
• املوك وذات الشعبيين من اودية العلاء باليمامة ومخلاف باليمن قال محمد
بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن ثوث بن قطن بن عريب بن
زهير بن أيمن بن الهمة بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشيعي الامام
• واما ستي شعبيين بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من نى الكلاع قال اقبل
• اسيل باليمن فخرق موضعا قابدي عن أزج فدخل فيه فاذا بسرير عليه ميتة
عليه جباب وشي مذهبة وبين يديه كحج من ذهب في راسه ياقوتة حمراء
وان لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير انا حسان بن عمرو القيل حين لا قيل
الا الله مت ازمان زخر قيد هلك فيه اثنا عشر الفا قيل كنت اخرم قبلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

شُعْبٌ بكسر أوله قال الجوهري الشَّعْب والشَّعْب بالكسر والضم الطريق في
الجبل والجمع الشعاب وقال أبو منصور ما انفرج بين جبلين فهو شعب وقال
أبو عبيد السكوني الشعب ماء بين العقبة وأقباع في طريق مكة على ثلاثة
أميال من العقبة حبس للماء عنده قباب خراب وقال أبو بكر بن موسى
الشَّعْب بكسر الشين جبل باليمامة

شُعْبٌ بالفخ والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الجعفي وولده
فنسبوا إليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شُعْبِيُّون منهم عامر بن شراحيل
الشَّعْبِي الفقيه وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشَّعْبَانِيُّون
ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شُعْبَيْن ومن كان منهم بمصر يقال لهم
الأشْعُوب وقوله جارية من شعب ذى رُعَيْن ليس المراد به الموضع بل
يراد به القبيلة

شُعْبٌ بضم أوله وسكون ثانيه هو جمع شُعْب من قولهم تيس شُعْبٌ إذا
كان ما بين قَرْنَيْهِ بعيداً جداً وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي
هـ الصَّوْرَاء

شُعْبَتَانِ الْفُؤَادِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْحَوْفَرَانِ وَمِنْ
مَعَةٍ وَبَنِي يَرْبُوعَ

الشَّعْبَتَانِ بضم أوله وسكون ثانيه ثمر بلا موحدة مفتوحة وتاء ثنائية شُعْبَةٌ
وهو المسيل الصغير والشَّعْبَةُ الْغُصْنُ والشَّعْبَتَانِ اِكْمَةٌ لَهَا قَرْنَانِ نَاتِمَانِ وَيُقَالُ
هَذِهِ عَصَا لَهَا شُعْبَتَانِ

شُعْبَعِبٌ بوزن فَعْلَعَلِ اسْمُ مَا بِالْيَمَامَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمَا قُشَيْرٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ
لَهُ شُعْبَعِبٌ وَهُوَ مَا لِلصَّيْغَةِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ
قُشَيْرٍ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ شُعْبَعِبٍ مَا لِقُشَيْرٍ بِحَادِلٍ مِنْ دَرَاهِمِ الْفَقْرِ يَوْمَ تَهْبِطُ

أقول وشعر^٩ والعرايس بيننا وسمر^{١٠} الدري من قضب ناصفة الحمير
وقال الاصمعي شعر جبل الجهيئة وقال ابن الفقيه شعر^{١١} جبل الحجي ويوم شعر
بين بني عامر وعطفان عطش يومئذ غلام شاب يقال له الحكم بن الطقييل
فخشى ان يوخذ فحنف نفسه فسمى يوم التخائف قال المزيقي الهذلي

سقى الرحمن حزم ينابيعات من الجوزاء انواء غزارا
مترجز كان على ذراه ركب الشام يحملن البهارا
يحط العصم من اكناف شعر ولم يترك بذى سلع حمراء
الشعر بضم اوله يجوز ان يكون جمع أشعر كأنهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر
لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني تميم قال الخطيم العكلى

١. وهل أربى بين الحفيرة والحجي حمى التبير يوما او باكتبة الشعر
شعقان بفتح اوله وسكون ثانيه تثنية شعف بالتحريك وهو رأس الجبل وانما
خفف بعد الاستعمال اسما لموضع بعينه في ارض الغور يعني غور تهامة جساء
في اشعار اللصوص يقال له شعف عثر ومنه المثل لكن بشعفين انت جدود
واصل المثل ان عروة بن الررد وجد جارية بشعفين فأتى بها اهله ورباها حتى
اذا سمعت وبطنت بطرت فراها يوما وهي تقول لجوار كن بلاعينها وقد قامت
على اربع احلبوني فأتى خليفة فقال لها عروة لكن بشعفين انت جدود يضرب
مثلا لمن نشأ في صدر ثم ترفع عنه فيبطلر والجدود انقطع لبنها قال الحارثي
اكتنان بالسي

شعف بالفتح والسكون وأصله التحريك وهو تل بالسي قرب وجرة وهو احد
٢. الشعفين المذكورين قبله وهما رابيتان يقال لهما شعفين

شعفين في شعفان المذكورة قبل هذا لكن رايت ابا بكر وابا الحسن قد افسدا
له ترجمة فاقديمت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شعفين
بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشعفين كذب جدودا قال وأصله ان رجلا

فَاتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْفَىٰ، فَسَمَىٰ حَسَّانَ شَعْبَانِ لِأَجْلِ
ذَلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَّةِ وَلَا لِمُجْعٍ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ
قَبِيلُ الشَّعْبَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا ٥

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ ٥
شَعْبَتٌ بِالضَّمِّ وَالتَّنْكِيسِ وَثَاءٌ مَثَلَةٌ جَمْعُ أَشْعَثَ وَهُوَ الْمُغْبَرُ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعٌ
بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشَّعْثِ وَعُمَيْرَاتُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ بَيْنَ
السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ ٥

شَعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ٥
شَعْرَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شَعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعْرَ يَشْعُرُ شَعْرًا أَيْ عَلِمَ قَالُوا
شَعْرَانِ وَشَيْبَانِ وَالشُّوَيْحَصِ وَالشُّطَيْرِ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةِ قُلِ أَبُو صَخْرٍ السَّهْدَى
يَصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنِ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاقِبِ

قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ ٥

شَعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ قَعْلَانِ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمَى بِذَلِكَ عَلَى التَّنْشِيْبِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
٥ لَكثْرَةِ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقَبِيلٌ بِنَوَاحِي شَهْرَزُورٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ
بِنَاحِيَةِ بَاجَرْمَفٍ وَسَمَى جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَخْتُ شَيْبَرُوتَهُ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ
الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاحِشِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شَتَاءً وَصَيْفًا
وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دَقُوقَا ظَهَرَ لَكَ وَجْهُ مِنْهُ يَلِي الزَّوَابِ الصَّغِيرِ وَهُوَ بِقَرَبِ رَسْتَاقٍ
الزَّوَابِ مِنْ شَهْرَزُورِ ٥

شَعْرٌ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لَبْنَى سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلِ صَخْرٍ
يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنِ الْمَأْوَانِ قَبْلَ الرَّيَّةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقَبِيلُ الْكَسْرِ ٥
شَعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلْجِ فِي
شَعْرِ الْجَعْدَى يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالُوا ذُو الرِّمَّةِ

اقول شِعْرٌ والعَرَّائِسُ بَيْنَنَا وَسَمَرُ الدُّرَى مِنْ هَضْبٍ نَاصِفَةِ الْحُمُرِ

وقال الاصمعي شِعْرُ جَبَلِ الْجَبِينَةِ وقال ابن الفقيه شِعْرُ جَبَلِ الْحِجَى وَيَوْمَ شِعْرِ

بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَهَظْفَانٍ عَطَشَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ الطَّقِيلِ

فَخَشِيَ أَنْ يُوْخَذَ فَخَنَفَ نَفْسَهُ فَسَمِيَ يَوْمَ الْخَنَافِ قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِي

سَقَى الرَّحْمَنُ حَرَمَ يَنْبَاعَاتٍ مِنَ الْجُوزَاهِ أَنْبَاءَ غَزَارَا

بُهِرْتُ كَجَزْكَانٍ عَلَى ذُرَاهِ رَكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا

يَحْطُ الْعَصَمُ مِنَ الْكَنَافِ شِعْرٍ وَلَمْ يَتْرِكْ بَدَى سَلْعَ حِمَارَا

الشُّعْرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَشْعَرٍ كَانَهُمْ شَبَّهُوا هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْأَشْعَرِ

لِكَثْرَةِ ذَبَابِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْأَدْنَاءِ لِبَنِي تَمِيمٍ قَالَ الْخَطِيمُ الْعُكْلِي

١. وَهَلْ أَرَبَيْنَ بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَالْحِجَى حَمَى الْيَمِيرِ يَوْمَا أَوْ بِاكتبة الشُّعْرِ

شُعْقَانٍ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَسَكُونٍ ثَانِيَةٍ تَشْنِيَةِ شَعْفٍ بِالتَّخْرِيكِ وَهُوَ رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَمَّا

خَفَفَ بَعْدَ الْأَسْتِعْمَالِ أَسْمًا لِمَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ فِي أَرْضِ الْغُرُورِ يَعْنِي غُورَ تَهَامَةِ جَسَاءِ

فِي أَشْعَارِ الْأَصْوَصِ يُقَالُ لَهُ شَعْفٌ عَثَرُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ لَكِنْ بِشُعْفَيْنِ أَنْتَ جَسَدُونَ

وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ عُرْوَةَ بَنِ الْوَرْدِ وَجَدَ جَارِيَةً بِشُعْفَيْنِ فَأَتَى بِهَا أَهْلَهُ وَرَبَّاهَا حَتَّى

٥. إِذَا سَمِنَتْ وَبَطْنَتْ بَطَرَتْ فَرَأَاهَا يَوْمَا وَفِي تَقْوِيلِ الْجَوَارِ كُنْ بِبِلَاعِبْنِهَا وَقَدْ قَامَتْ

عَلَى أَرْبَعٍ أَحْلَبُونِي فَأَتَى خَلْفَةً فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ لَكِنْ بِشُعْفَيْنِ أَنْتَ جَسَدُونَ يَضْرِبُ

مَثَلًا لِمَنْ نَشَأَ فِي ضَرْفٍ ثُمَّ تَرَفَّعَ عَنْهُ فَيَبْطُرُ وَالْجَدُونَ أَلَّا انْقَطَعَ لِبَيْتِهَا قَالَ الْحَازِمِيُّ

اَكْمَتَانِ بِالسِّيِّ

شَعْفٌ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَأَمْلَهُ التَّخْرِيكُ وَهُوَ تَلٌّ بِالسِّيِّ قَرِبَ وَجَرَةٍ وَهُوَ أَحَدُ

٢. الشُّعْفَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَبْلَهُ وَهِيَ رَأْيَتَانِ يُقَالُ لِهَمَا شُعْفَيْنِ

شُعْفَيْنِ فِي شُعْفَانِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ هَذَا لَكِنْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا لَيْسَانَ قَدْ أَفْرَدَا

لَهُ تَرْجُمَةً فَاقْتَدَيْتُ بِهِمَا وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَاحِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقَالَ شُعْفَيْنِ

بِكَسْرِ الْفَاءِ مَوْضِعٌ فِي الْمَثَلِ لَكِنْ بِشُعْفَيْنِ كُنْتَ جَسَدُونَ قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا

فَاتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرُنِي مِنَ الْمَوْتِ فَاخْفَرْنِي، فَسَمَى حَسَّانَ شَعْبَانِ لَا جَدَ
 ذَٰلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَّةِ وَلَا الْجَمْعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِذَاكَ
 قَبِيلُ الشَّعْبِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا،

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ،
 شَعْنٌ بِالضَّمِّ وَالتَّنْكِيسِ وَثَاءٌ مَثَلُثَةٌ جَمْعُ أَشْعَتٍ وَهُوَ الْمُعْبَرُ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعُ
 بَيْنِ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشُّعْتِ وَعَنْيَزَاتُ قُرْنَانَ صَغِيرَانِ بَيْنِ
 السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ،

شَعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ،
 شَعْرَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شَعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعْرٌ يَشْعُرُ شَعْرًا أَيْ عِلْمًا قَالُوا
 ١٥ شَعْرَانِ وَشَيْبَانِ وَالشُّوَيْحْصُ وَالشُّطَيْرُ مِنْ جِبَالِ تَهَامَةَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَيْدَلُ
 يَصِفُ سَكَابَا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنَ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاقِبِ

قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ،
 شَعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ قَعْلَانِ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمَى بِذَلِكَ عَلَى التَّنْشِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
 ٢٥ لَكَثْرَةِ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقَبِيلُ بَنُو أَحَى شَهْرَزُورٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ
 بِنَاحِيَةِ بَاجَرْمَقٍ وَسَمَى جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَحْتَ شِيرَوَيْهَ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ
 الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاحِشِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شَتَاءً وَصَيْفًا
 وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دُقُوقًا ظَهَرَ لَكَ وَجْهٌ مِنْهُ يَلِي الزَّابَ الصَّغِيرَ وَهُوَ بِقَرَبِ رَسْتَاقِ
 الزَّابِ مِنْ شَهْرَزُورِ،

٢٠ شَعْرٌ بِمَقْطَعِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لَبِي سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلِ ضَخَمٍ
 يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنِ الْمَاوَانِ قَبْلَ الرَّبَّاعَةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقَبِيلُ الْكَاسِرِ،
 شَعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِمَقْطَعِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فِي
 شَعْرِ الْجَعْدِيِّ يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

في الاخبار.

شُعَيْبَةُ تصغيرُ شُعْبَةٍ وقد تقدّم وان أعلاه من أرض كلاب ويصب في سدّ قنّاه وهو وان قال كثير

سَأَنَّكَ وقد جدّ بها البُكُورُ غداة البين من أسماء غير

كان جمولها علّا ترير سفين بالشُعَيْبَةِ ما تسيّر

وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حَجَّتْهَا الرِّيحُ إلى الشعيبَةِ وهو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفأ مكة ومُرسى سَفْنِهَا قبل جُدَّة ومعنى حَجَّتْهَا الرِّيحُ اى دفعتها فاستغاثت فَرِيَشَ في تجديد عبارة الكعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعيبَةُ قرية على شاطئ البحر على طريق اليمن وقال في موضع آخر الشعيبَةُ من بطن

الرمّة

الشُعَيْبِيَّةُ قال ابو زياد ومن مياه بى تَمِيْر الشعيبية والزبدية وهما ببطن وان يقال له الحريم

الشُعَيْرُ بلفظ الشعير الذى يزرع درب الشعير وباب الشعير في غرق بغداد

١٥ وقد نسب اليه قوم من اهل العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال ابو عمرو في قول البريق الهذلي

ان تعلموا ان الشعير تَبَدَّلَتْ دِيَاْفِيَّةٌ تَعْلُو المِجَاجِمَ من عل

قال الشعير أرض وروى غيره

فاعجبكم اهل الشعير سيوفنا . مُطَبِّقَةٌ تَعْلُو المِجَاجِمَ من عل

٢٠ وقد نسبت الى باب الشعير ابو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن علي بن رزمة

الخباز الشعيري كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد

بن مهدى وابا الحسن ابن زريق البزاز روى عنه ابو القاسم السمرقندى

وغیره ومات سنة ٥٩٩ ومولده سنة ٣٩١ واقليم الشعير من نواحى حمص

التقط منبوبة وآها يوما تلاعب اترابها وتمشى على اربع وتقول احلبوني فاني
خليفة فقال لها ذلك والجدود الله انقطع لبنها او لا لمن لها فاما الازهرى
فصبطة كما ذكرنا انما وذكر المثل، وقال السكري في كتاب الاغصص في شرح

قول رجل من بني انسان بن عتورة بن غزية

ه اَتَتْنَا بنو نصر تَزُجُ وَطَابَها
اذا ما يَرْتَمِر من يَرِيمزْ وَاَهْلُه فَرَدُوا عَكَاظِيًا بِكُمْ للتصعد

فاق ارى ان المخاص اصابها بني عامر اهل التهدي وتهمد
سَرَتْ من جُنُون الليل عَزَفا صَبَحَتْ بشعقيين يا هذا بادلاج اعبد

شعفين اكدتان بالسبي بينهما وبين العزف مسيرة اربعة اميال وقال ابن مقبل

ا تَأَمَّلْ خليلي هل ترى ضوء باري يمان مَرَّتْهُ رِيحُ نَجْدٍ ففَتَّرَا
مَرَّتْهُ الصَّبَا بالغور غور تهامة فلما دَنَتْ منهم شعفين امطرا

شَعْلَانُ من شعل النار هكذا في الاصل

شعوب بفتح اوله واخره بلا موحدة قصر شعوب قصر باليمن معروف بالارتفاع
وخبرني القاضي المفصل ابن النجاشي قال اخبرني كثير من اهل اليمن ان شعوب

١٥ ايساتين بظاهر صنعاء وهو الذي اراد زياد بن مثنى بقوله

لا حَبْدَا اَنْتِ يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى متى ولا نَقَم

قال والشعبة الفرقة ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق وشعوب اسم علم

للمنية غير منصرف

شعُوف بالفتح وأصله من شَعَفْتُ بالشئ اذا اهتَمَمْت به موضع بتجد قال ابن

٢٠ ابراقة الثمالي

أروى تهامة ثم اصبح جالسا بشعُوف بين الشَّت والطَّبَاق

الشَّت والطَّبَاق شجرتان

شُعَيْب بلفظ اسم شُعَيْب النبی عم وهو تصغير شعب الجبل اسم موضع جاء

وقال كَثِيرٌ .

ليبيكى البواكى الميكيات ابا وقب على كل حال من رخاء ومن كرب
اخا السلم لا يعيبى اذا هي اقبلت عليه ولا يحوى معانقة الحرب
فان تك قد ودعتنا بعد خلّة فنعلم الفتى فى الحى كنت وفى الركب
ه سقى الله وجهها غادر القوم رسته مقيما ومروا غافلين على شغب
شغب غب بالاحجام رواية فى شعيب المهمل وقد تقدم

الشَّعْرُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شَعَرَ البلد اذا خلا من الناس
ويقال بلدة شاعرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شَعْرٌ وهى قلعة حصينة
مقابلها اخرى يقال لها بكاس على راس جبلين بينهما واد كالحندى لهما كل
واحدة تنامح الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك
العزیز بن الملك الظاهر وانا بكه شهاب الدين طغرل الرومى الخادم

شَعْرَى بفتح اوله وسكون ثانيه والزاء والفاء التانيث مثل سَكَرَى حَجَر الشَّعْرَى
المعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر فى حجر ويسرى
بالراء وقال نصر حجر الشَّعْرَاء بالمد والغين المعجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون
ه ان كان كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك فأتوه فمالوا عليه وقيل للشَّعْرَى
بالعين المهملة والزاء

شَغَفٌ بالتحريك قال ابو بكر ابن الانبارى شَغَفُ القلب وشَغَفُه حملاؤه وقال
قيس بن الخطيم

الى لاهواك غير نى كذب قد شف متى الاحشاء والشغف
قال الليث شغف موضع بهان ينبت الغاف العظام وهو شجرة من شجر
الشوكه وانشد

حتى اناخ بذات الغاف من شغف وفى البلاد لهم وسع ومضطرب
شُغُورٌ بفتح اوله من شَعَرَ القلب اذا رفع رجله للبول ٢٠ من شَعَرَ البلد اذا خلا

باب الشين والغين وما يليهما

شَغْبَى بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باءٌ موحدة والقصر والشَّغْبُ بالنسكين تهيج الشَّر فكان هذا الموضع كأنه يكثر فيه ذلك ورجل شَغْبَانٌ وامرأة ه شَغْبَى قِيَاسًا وهو موضع في بلاد بني عُذْرَةَ قال ابن السكيت شَغْبَى قرية بها منبر وسوى وبدأ قرية بها منبر قال كُثَيْرٌ

وانت الله حَبِيتِ شَغْبَى الى بدأ الى واوطاني بلاد سواها
اذا دَرَفْتَ عَيْنَايَ اعْتَدْتُ بِالْقَدَى وَعَزَّةٌ لَوْ يَدْرِى الطَّبِيبُ قَدَّاهَا
فلو تَذَرِيَانِ الدَمْعَ مِنْذُ اسْتَهْلَتْنَا عَلَى اثْرِ جَارٍ نَعْمَةً قَدْ جَرَاهَا
١. حَلَلْتِ بِهَذَا حَلَّةً ثُمَّ حَلَّةً بِهَذَا فَطَابِ الْوَادِيَانِ كِلَاهَا

قَرَأْتُ بِحَظِّ التَّارِخِ حَدَّثَنِى اِسْمَاعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ قَالَ ارْسَلَ الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ
اَنْطَايَ إِلَى ابْنِ السَّايِبِ الْخَزَوَمِىِّ بِصَحِيفَةٍ هَرِيسَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَضَعَهَا
أَبُو السَّايِبِ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْشُدُ

فَلَمَّا عَلِمُوا شَغْبَى تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ تَقَطَّعَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَايَقَى

١٥. فَلَا زِلْنَ دُبُرَى طُلُعًا لَا حَمْلَهَا إِلَى بَلَدِ نَاهٍ قَلِيلِ الْإِصْدَاقِ
فَقَالَ عَلَى أَمْكِ الطَّلَاقِ أَنْ أَفْطَرْنَا اللَّيْلَةَ وَلَا تَسْحَرْنَا بِغَيْرِ هَذَيْنِ السَّبِيتَيْنِ،
وَقِيلَ شَغْبَى وَبَدَأَ مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَأَبْلَةَ وَقِيلَ فِي قَرْيَةِ الزُّهْرَى مُحَمَّدُ
بْنُ شِهَابٍ وَبِهَا قَبْرُهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ مِنْ بَدَا يَعْقُوبُ إِلَيْهَا مَرَحَلَةً وَقِيلَ شَغْبُ
الْمَذْكُورَةُ بَعْدَ هَذَا فِي ضَبْعَةِ الزُّهْرَى،

٢. شَغْبٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره باءٌ موحدة وهو تهيج الشَّر وهو ضَبْعَةُ
خَلْفِ وَادِى الْقَرْيِ كَانَتْ لِلزُّهْرَى وَبِهَا قَبْرُهُ وَالَّذِى قَبْلَهُ يَرَوِى مَقْصُورًا وَيُرَوِى
بِغَيْرِ الْفِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا وَكَرْبَاةُ بْنُ عَيْسَى الشَّغْبَى مَوْلَى الزُّهْرَى رَوَى نَسْخَةً
عَنِ الزُّهْرَى عَنْ نَافِعٍ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَلْنَا لَا مَنْزِلَ إِلَّا شَغْبُ

مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلاثة اميال بها كان منزل
صلاح الدين يوسف بن ايوب على عكا سنة ٨٩ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا
على عكا وحاصروها.

شُفْرَقَان بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف واخره نون بليد قرب بلخ
بينهما يومان كانت في سنة ٩١٧ عامرة أهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها
الامتنعة الكثيرة ويسمونها شُفْرَقَان بالباء.

الشَّفْعُ حصن باليمن لبني حمير يكسر الشين ويفتح الفاء
الشَّفِيرُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ شفير الوادي وهو جانبه موضع في قول
الأخطل

١. عَمَّا مَن عَهْدَتْ بِهِ حَفِيرٌ فَاجْبَلُ السَّيَّاتِي فَالْعَوِيرُ
وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَّةُ وَأَقْفَرُ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّفِيرُ

الشَّفِيقَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم اميرة
شقيقة اسم بير عند أبلي عن أبي الأشعث الكندي.

شَفِيَّةٌ بلفظ تصغير شفاء الذي يشفى من الداء اسم بير قديمة كانت بحكة
قال أبو عبيدة وحفرت بنو أسد شَفِيَّةً فقال الحويرث بن أسد

ماء شَفِيَّةٌ كَصَوْبِ الْمُنَزْنِ وليس ملاها بطرق وأجن

قال الزبير وخالفه عبي وقال إنما هي سَفِيَّةٌ بالسين المهملة والقاف.

شَفِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه منسوبة الى الشفا وهي ركيعة معروفة على اكبر
الاحساء وماء الجبيرة زعاف قال الازهرى وسمعت العرب تقول كُتْمًا في حمراء.

٢. القبيظ على ماء شَفِيَّةٍ وهي ركيعة عذبة معروفة.

باب الشين والقاف وما يليهما

شُقَارٌ بالضم جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة من أعمال هَجَرَ أهلها بنو
عامر بن الحارث بن امار بن عمرو بن وديعة بن لَكَيْز بن أَقْصَى بن عبد

من الناس وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالسماوة قرب العراق تقول
العرب اذا وردت شغوراً فقد اعرقت كما تقول اجدت من راي حصناً ذكره
المتنبي فقال

ولاح لها صور والصباح ولاح الشغور لها والضحا

باب الشين والغاء وما يليهما

شَقَارٍ بالفخ والبذاء على الكسر لبني تميم قال الفرزدق يَهْجُو أَذْيَهُمُ بْنُ مُرْدَاسٍ

أخا عتبة بن مرداس ويعرف بابن قسوة أحد بني كعب بن عمرو بن تميم

منى ما تَرَدُّ يوماً شَقَارٍ تَجِدُ بها أديهم يرمى المستحير المغوراً

المستحير بالحاء المهملة الذي يلقى القوم يستسقيهم ماء أو لبناء

أَشْقَارٌ بصم أوله واخرة راء يجوز أن يكون من شَقَرِ العين أو شَقَرَةِ السكين وفي

جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة وهى من أعمال هاتجو أهلها بنو عامر بن

الحارث من بني عبد القيس

شَقْدُودٌ بفخ أوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس

له في النكرات معنى

أَشْقَرَاءُ بالنحر يك موضع بخصوة من بلاد اليمن وقيل بسكون الغاء

شَقَرٌ بوزن زفر بصم أوله وفخ ثانيه يجوز أن يكون جمع شفير الوادى أو

شَقَرَةِ السيف على غير قياس لأن قياس فعل أن يكون جمع فَعْلَةٌ نحو بَرَقَةٍ

وبَرَقٍ أو فَعْلَةٌ وفعل كَحْوٍ كَحْمَةٍ ونَحْمٍ وهو جبل بالمدينة في اصلهما أمر خالد

يهبط الى بطن العقيق كان يرى به سرح المدينة يوم اغار كرز بن جابر

الفهرى فخرج النبی صلعم في طلبه حتى ورد بدرأ

شَقَرٌ بفخ أوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شَقَرٌ أى أحد عن الكسائي

وهو جبل مكة عن نصر

شَقَرَعَمٌ بفخ أوله وسكون ثانيه وفخ الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم

فاقطعها اياهل فحماها زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو
بن سلمة فحماها كما كان ابيه يفعل وجري عليها حروب يطول شرحها ،
والشقران ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النجاشة ، والشقران ماء لبني كلاب
والشقران قرية لعدي وانما سميت الشقران بالكمة فيها ،

والشقران بالامانة من ديار خزاعة عن نصر ،

شقران بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون موضع او نبت في حسيان ابن ذرير
واما الشقر فهو شقائق النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن الا شقران
وقطران وطرباب ،

شقر بفتح اوله وسكون ثانيه جزيرة شقر في شرقي الاندلس وهي انزة بلاد الله
او اكثرها روضة وشجر ماء وكان الاديبي ابو عبد الله محمد بن عيشة الاندلسي
كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه

الا خلباني والصبي والقوانيما ارددها شجوى فاجهش باكيها
أوين شخصا للمرونة نابذا وانذب رسما للشبيبة باليا

تولى الصبي الا توالى فكرة قدخ بها زندا من الوجد وارا

وقد بان حلو العيش الا تعلت يحدثني عنها الاماني خالبيها ١٥

فيا برد ذاك الماء هل منك قطرة فها انا استسقى عما مك صاديا

وهيهات حالت دون شقر وعهدا ليلال وأيام نخال ليلاليسا

فقل في كبير عاده صائد الصبي فاصبح مهتاجا وقد كان ساليما

فيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا الا عج بشقر راجعا ومغاديا

وقف حيث سال النهر ينساب ارتقا وهب نسيم الأيكة ينفض راقيسا ٢٠

وقل لأقيلات هناك واجرع سقيت اقيلات وحييت واديا

وشقر جميل في قول البريق الهذلي

يحط العضم من اكفاف شقر ولم يترك بذى سلع حمرا

القيس

شَقَّانُ من قري نيسابور قال ابو سعد سمعت صاحبي ابا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردى يقول سمعت الامام محمد ابن الشَّقَّانِي يقول بلدنا شَقَّان بكسر الشين لانه ثَرَّ جبلان في كل واحد منهما شَقٌّ يخرج منه ماء الفاحية ٥ ف قيل لها شَقَّان والنسبة اليها بكسر الشين ولكن الفخ اشهر قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقاني وقال ابو سعد في النخبير محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشَّقَّانِي من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اياه ابا الفضل بن ابي العباس وابا بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الانصاري و احمد بن محمد بن الحسين الشامي

١٠ الاديب الطيبي

الشَّقَّانُف موضع في شعر كُتَيْبٍ حيث قال

حلفت برب الموضعين عشيبة وغيطان فُلج دونهم والشَّقَّانُف

شَقَبَانِيَّة بعد القاف بالموحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى را ٥ اماكن باذربقمة

٥٥ شَقَّيَان من قري اشبونة من شرقها ينسب اليها طيطل بن اسماعيل الشَّقَّيَانِي له شعر منه قوله

يا غافلا شانه الرقاد كائما غرك المراد

الموت يرواك كل حين فكيف لم يحقق المهاد

الشُقَرَاء بالمد تانيث الشَّقْر ماء بالعرصة بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه ووفد على النبي صلعم فاستقطعه حمي بين الشُقَرَاء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشُقَرَاء ماءان فالسعدية لعمر بن سلمة والشُقَرَاء لبنى قتادة بن سكن بن قريظ وهي رحة طولها تسعة اميال في ستة اميال

على اربل ذات كروم كثيرة ويساتين وافرة يُنْقَلُ عَنْهَا الح اربل العام بطوله
فيكفيهم بينها وبين اربل ثمانية فراسخ ٤

شَقُورَةُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالى مرسية وبها
كانت دار اماره يشك احد ملوك تلك النواحي ٥ ينسب اليها عبد العزيز
بن على بن موسى بن عيسى الغافقى الشقورى ساكن قرطبة يكنى ابا
الاصبح روى عن ابى بكر على بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفى
بقرطبة سنة ٥٣٢ هـ ومولده سنة ٤٨٧ قال ابن بشكوال وكان من كبار اصحابنا
واجلتهم ٤

شَقُوقٌ جمع شَقٍ او شَقٍ وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من
الكوفة وبعدها تلقاء مكة بطن وقبر العبادى وهو لبنى سلامة من بنى اسد ١
والشقوق ايضا من مياه ضبة بأرض اليمامة ٤

شَقَّةٌ بنى حُدْرَةَ موضع قرب وادى القرى مربة النبى صلعم فى غزوة تبوك
وبنى فى موضع منه يقال له الرقعة مسجدا يعد فى مساجده ٤
شَقَّةٌ بلفظ المرة الواحدة من الشق موضع او مدينة ٤

٥ شَقِيفٌ اَرْنُونٌ بفتح اوله وكسر ثمانية ثر ياء مثناة من تحت وفلا وبعد السراء
الساكنة نون ثر واو ساكنة ونون اخرى والشقيف كالكهف اضيق الى
ارنون اسم رجل اما رومى واما افرنجى وهو قلعة حصينة جدا فى كهف من
الجبل قرب بافيا من ارض دمشق بينها وبين الساحل ٤
شَقِيفٌ تَيْرُونٌ شَقِيفٌ مثل الذى قبله وتيرون بكسر اوله ثر ياء مثناة من
٢ تحت وراء واخره نون حاله حال الذى قبله فى التسمية والاضافة وهو ايضا
حصن وثيق بالقرب من صور ٤

شَقِيفٌ دَرْكُوشٌ بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثر واو وشين محبة قلعة
من نواحي حلب قبلى حارم ٤

كذا رواه أبو عمرو وقال هو جبل وغيره يرويه شعر وقد ذكره
 شقر بوزن جَوْن ماء بالريثة عند جبل سَنَام وشقر أيضا بلد للزنج يُجْلَب
 منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين أسفل حواجيم شرطان أو ثلاثة،
 شُقْرَة بضم أوله وسكون ثانيه بلفظ الشُقْرَة من اللون وهي حُمْرة صافية في
 الإنسان مكان في قول السيرافي ينشد فهن بالشُقْرَة يقربن القرى خرج
 الحصين بن عمرو البجلي ثم الأحمسي فأغار على بني سليم فخرجوا في طلبه
 فالتقوا بالشُقْرَة فاقتتلوا فهزمت بنو سليم وقتل رئيسهم فقال الأزور البجلي

لقد علمت بجيلة أن قومي بني سعد ألو حسب كريم
 هم تركوا سراة بني سليم كان رؤوسهم قلَق الهشيم
 بكل مهند وبكل عصب تركناهم بشُقْرَة كالميم
 وأبنا قد قتلنا خير منهم وآبوا موتيرين بلا زعيم

شَقْص بكسر أوله وسكون ثانيه واخيرة صاد مهملة وهي القطعة من الارض
 والطائفة من الشيء وهي قرية من سراة بجيلة

شَقْ بكسر أوله ويروى بالفخ عن الغوري في جامعته اسم موضع كذا فسره
 بعضهم في حديث أم زرع وقيل هو الناحية والشَق بالفخ عن الزمخشري
 ويروى بالكسر أيضا من حصون خيبر قال بعض الشعراء

رُمِيَتْ دُطَاة من الرسول يَفْقِلَق شهباء ذات مناكب وفقار
 صَبَحَتْ بنو عمرو بن زُرْعَة غُدْوَة والشَق اظلم ليله بنهار

وفي كتاب نصر شَق من قرى فَدَك تعمل فيها اللُجْم قال ابن مقبل
 يَنَازِع شَقِيًّا كَأَنَّ عَدَانَهُ يَفُوقُ بِهِ الاقْدَاع جُدْعُ مُنْقَحْ

وقال أبو الندى

من عَجْوَة الشَق يطوف بالوَدَك ليس من الوادي ولكن من فَدَك
 شَقْلَابَان بفتح الشين وسكون القاف قرية ملبحة في لحف الجبل المطل

شَكْرٌ جبل باليمن قريب من جرش له ذكر في المغازي اوقع عنده صرد بن عبد الله الازدي بأهل جرش وكان قدم على رسول الله صلعم فأنفذه الى اهل جرش فلم يطعموه فأوقع بهم قال نصر روى ان النبي صلعم قال يوما بأبي بلاد الله شكراً قالوا موضع كذا قال فان بُدِنَ الله تتخَّرَ عنده الآن وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا راوا قومهم قتلوا في ذلك اليوم واطنه يوم اوقع بهم صرد ،

شَكْرٌ جزيرة شكر في شرقي الاندلس ،

شِكِسْتَانُ بكسر اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة وناه مثناة من فوق واخره نون من قري اشتبخن بالصغد قرب سمرقند ينسب اليها الحفاظ ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الشكستاني رحل الى خراسان والعراني روى عن أزهر بن يونس العبدى واني فعيم الفصل بن دكين وعقان بن مسلم وغيرهم روى عنه مسعود بن كامل بن العباس وغيره ،

شَكْلَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون قرية بينها وبين مرو فرسخ ،

شَكِي ذات شك في بلاد غطفان قال شتيم بن خويلد الغزاري

١٥ فذات شك الى الأجرع من اضم وما نذكره من عاشق أماء ،

شَكِي بفتح اوله وتشديد ثانيه كذا يرويه الاصمعي وغيره يقوله بالقاف ولاية بآرمينية ينسب اليها الجلود الشككية مشهورة على نهر الكر قرب نغليس ٥

باب الشين واللام وما يليهما

شَلَاتَا بفتح اوله وبعد الالف ثا مثلثة ولف مقصورة كلمة نبطية وفي من

٢٠ قري البصرة ،

شَلَاتَيْنِ قرية باليمن من ناحية مخالف سحان ،

شَلَامُ بوزن سلام قال الحارمي بطيخة بين واسط والبصرة ،

شَلَاخِرْدُ من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد

شَقِيفٌ دُبَيْنٌ بضم الدال وتشديد الياء الموحدة المكسورة وياء ساكنة ونون
قاعدة صغيرة قرب انطاكية ودُبَيْن ضيعة كالربض لها

الشَّقِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشَقِيف الشيء احد جزئيه
ماء لمبنى أُسَيْد بن عمرو بن تميم وقيل الشَّقِيف جمع شَقِيقَة وهو كل غلط
ه بين رملين قال عوف بن الجزع احد بنى الرِّباب

امن آل سَلَمَى عرفت الديارا بجنب الشَّقِيف خلافاً قفارا
وقفت بها أصلاً ما تُبَيِّن لسانها القول الا سراراً

الشَّقِيفُ بالتصغير من مباءة ابي بكر بن كلاب
الشَّقِيقَةُ اسم بئر في فاحمية اُبلَى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة
اجبل يقال له بُرْثَم قال ابن مقبل

فحياص ذى بقر فحزم شَقِيقَة قَفَر وقد يغنين غير قفار

ويروى شَقِيقَة بالفاء قبل الفاء ولفظ التصغير
شَقَى موضع بأرمينية وكان الاصمعي يقول شَقَى بالكاف وتشديده ويذكر
فيه القاف

باب الشين والكاف وما يليهما

شَكَانُ بكسر اوله واخره نون من قرى بخارا في ظن السمعاني وقد نسب
اليها ابا إسحاق ابراهيم بن مسلم بن محمد بن احمد الشكاني كان فقيهاً
فاضلاً تفقه على ابي بكر بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابي عبد الله
الرازي والى محمد احمد بن عبد الله المزني وغيرهما روى عنه السيد ابو بكر
محمد بن نصر الجهميلي وغيره وكان يهوى الحديث ببخارا وكانت وفاته بسعد

سنة ٣٣٤

شَكِمَتْ بكسر اوله وثانيه واخره تاء مثناة من فوق من قرى أوزكند من أقصى
بلاد فرغانة

ومات الملوك وأشياءهم ولم يبق من جمعهم ناطق
فَقُلْ لِلَّذِي سَرَّهُ مَصْرَعِي تَأْتِبْ فَاتَّكُ مِنْ لَاحِقُ

شَلْجِيكَتْ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وياك مثناة من تحت
وكاف مفتوحة وثلاث مثناة بلد من نواحي طراز من حدود تركستان على
سَجُون

شَلْجُ هو شطر الاسم الذي قبله أسقط كثر لأن كثر بمعنى القرية في لغتهم
كاللَّحْر في لغة الشام قرية من طراز تُشَبِّه بليدة وهي إحدى ثغور الترك
ينسب إليها يوسف بن يحيى الشَّلْجِي حدث عن أبي علي الحسن بن
سليمان بن محمد البلخي روى عنه أحمد بن عبد الله بن يوسف
السهمقندي وفي تاريخ دمشق عبد الله بن الحسين ويقال ابن الحسن أبو
بكر الشَّلْجِي حدث عن أبي محمد الحسن بن محمد الخليل روى عنه أبو
عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء ونجاة بن أحمد العطاس
الدمشقي ولا أدري إلى أي شيء ينسب أن لم يكن إلى هذا البلد

شَلْجُ بكسر أوله وسكون ثانيه قرية قرب مكبراء قرأت في كتاب أخبار القاضى
هو أبى بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريظة الذي ألقاه أبو الفرج محمد بن

محمد بن سهل الشَّلْجِي من هذه القرية قال قال القاضي يومًا يا أبا الفرج
الشَّلْجِي بُودَى أَنْكَ مِنَ الصِّلَحِ الْمَشْتَقِ اسْمُهَا مِنَ الصِّلَحِ فَإِنَّ الشَّلْجَ عَلَى
مَا عَرَفْنَاهُ مَشْتَقٌّ مِنْ أَسْمَاءِ رُهْبَانٍ يُلْحِدُونَ وَأَعْرَابٍ يُفْسِدُونَ قَالَ وَكَانَ عَزَّ
الدَّوْلَةُ قَدْ خَرَجَ وَالْقَاضِي مَعَهُ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيِ لِلتَّصْيِيدِ وَانْقَبَطَ إِلَى أَنْ نَزَلَ
بِقُرْبِ الشَّلْجِ وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ وَكَانَ فِيهَا مِمَّا يَتَّصِلُ بِكُرُومِ قَرْدَابَانَ حَانَاتٍ
كَثِيرَةٍ فَلَمَّا وَرَدَ لَقِيَنِي وَجَرَى حَدِيثٌ فَقَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي عَلَى الصَّحَاكِ
فِي الدَّارِ الْمُعَرَّبَةِ وَخُتَمَارٍ يَنْزِلُهَا بَابُنِ ابْنِ جَعْفَرِ الشَّلْجِي فَقُلْتُ حَفِظَكُمَا اللَّهُ
قَدْ رَأَيْتُ قَرْيَتَكَ بَيْتَ الْمَوْطِنِ لِقَاطِنِيَةِ وَالْمَنْزِلَ لِنَوَارِدِيَةِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا دُورًا

الطوسي الشلّاَجَرْدِي مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ٤٣٣ هـ وصلى عليه
السلفى وخلف كثير دفن في مقبرة بالشلّاَجَرْد وكان شافعي المذهب استوطن
الاسكندرية وهو صوفي^٤ ابن صوفي وقد روى عنه جماعة قال السلفى سألته
عن مولده فقال سنة ٤٢٧ وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر
هـ القُرَشِي وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن الحسن الدهستاني وهبة الله بن
عبد الوارث الشيرازي وغيرها

شَلّاَهْط بحر عظيم بعد بحر هَرْكَنْد مشرفا فيه جزيرة سَيْلَان لآل دورها
ثمانية فرسخ

شَلْبُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة هكذا سمعت جماعة من
اهل الاندلس يتلفظون بها وقد وجدت بخط بعض أدبائها شَلْبُ بفتح
الشين وفي مدينة بغرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وفي غربي
قرطبة وفي قاعدة ولاية اشكونية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للفراس الجبد
بلغني انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة
ايام وسمعت من لا احصى انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا
١٥٠ ولا يعاني الادب ولو مررت بالفلاح خلف قدانه وسألته عن الشعر قرص من
ساعته ما اقترحت عليه واتى معني طلبت منه وينسب اليها جماعة منهم
محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري من عامر
بن لؤي الشلي وأصله من باجة يكتب ابا بكر روى عن علي بن الحجاج الاعلم
كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور صحيح البخاري وكان واسع الادب مشهورا
٢٠٠ معرفة تولى الخطابة ببلده مدة طويلة ومات خمس خلون من جمادى الاولى
سنة ٤٣٣ هـ ومولده سنة ٤٢٩ وامر ان يكتب على قبره

لَنْ تَقْدَرَ الْقَدْرُ السَّابِقُ بِمَوْتِي كَمَا حَكَمَ الْخَالِقُ
فَقَدْ مَاتَ وَاتَّسَدْنَا آدَمَ وَمَاتَ مُحَمَّدٌ آلِ بَصَادِقِ

في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الأدياء في باب إلهيم بن محمد بن أحمد بن إلهي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعى في ابن أبي العزاقر الالهية فاخذها ابن مقله محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة ٣٣٢ وقد ذكرت قصتهما بتمامها في اخبار ابن أبي عون ، والشلمغان ه اسم رجل ولعل هذه القرية نسبت اليه وهو غلط ممن قاله واما اسم رجل

فلا شك فيه قال الجعفرى يمدح أحمد بن عبد العزيز الشلمغانى

فار من حارث وخسرو وما فرُّ مَزَّ بالمجد والفَخَّار التليد
واطال ابنتاه الحسن السَّفر م وعبد العزيز بالتشبيد
جدَّه الشلمغان اكرم جد شفع المجد بالفعال المجيد

١. وحدث شاعر يعرف بالهمداني قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم بمادرايا فانشده قصيدة تأثقت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت أغادية كل يوم احضر مجلسه فلم ار للتواب اثرًا فحضرته يوما وقد قام شاعر فانشده قصيدة نونية الى ان بلغ الى قوله منها

فلَيْت الارض كانت مادرايا وكل الناس آل الشلمغانى

ه افعن لى في ذلك الوقت ان تبت وقلت

اذا كانت جميع الارض كنفًا وكل الناس اولاد الزوايا

فصحك وامرني بالجلوس وقال نحن اخو جناك لى هذا وامر لى بجائزة سنينة فاخذتها وانصرف

شلم بفتح اوله وتشديد ثانيه اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قرأها ولم يأت على هذا الوزن في كلام العرب غير هذه ويقم اسم للصبي وعثر وبذر موضعان وخضم موضع ايضا وهو لقب لعمر بن تميم وشعر اسم فرس ، ويقال لها أورى شلم وقد ذكر في موضعه

شلمبة بفتح اوله وثانيه وميم ساكنة وياء موحدة بلدة من ناحية دنباوند

ظننتها لسعة الدرع أَفْرِحَةَ الزرع فقد رثتها دور قوم جيلة من اهل ائمة فسالت
 عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الذمة صنّاع الخبث جعلوها خزائن
 للمسكر فصرفت وجهي كالمنكر قاتلها الله من قرية لقد كان الامير عز الدولة
 جالسا في دار تخيلتها عرسنة من عراض السور وقد نفخ في الصور فقامت
 ظروف الخبث بدل الاموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر شيخك تولاه
 الله في الانتقال عنها وابعداك منها ولقد نكرها المعتمد على الله في شعر له
 فقال يا طول ليلى بغية الصبح اتبعته حسراتي بالربيع
 لهفي على دهر لنا قد مضى بالعلث والقاطول والشالج
 فالدير بالعلث فدهمانه من الشعانين الى الديج

اهكذا اكثر شعر المعتمد فلاتعبدى في اصلاحه ، وقد نسب الى الشالج غير
 ابي الفرج وابنه ابو القاسم آدم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلجي
 العكبرى المعدل سمع احمد بن سليمان التجاد وابن قانع وغيرها روى عنه
 ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الحفاف وغيرها توفي بعكبراء سنة ٤٠١
 شطيطيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء واخره شين اخرى بلدة بالاندلس
 هـ صغيرة في غرق اشبيلية على البحر

شوفة حصن بقرب سرقسطة من الاندلس ينسب اليه على بن اسماعيل بن
 سعيد بن احمد بن لب بن حزم الخرجي قرا على ابن عطية الغرناطي
 الحديث والحق على ابن طراوة المالقي وابوه ايضا مقرئ نحوي لقيهما
 السلفي وكتب عنهما

شامغان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين محجمة واخره نون
 فاحية من نواحي واسط احتاج ينسب اليها جماعة من الكتاب منهم ابو
 جعفر محمد بن علي الشامغان المعروف بابن ابي العزاق بفتح العين المهملة
 والزاء وبعد الالف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدعى ان اللاهوت حل وله

الثلج شتاء ولا صيفاً وقال بعض المغاربة وقد مرّ بشكّير فوجد المّ البرد
 بجمل لما ترك الصلوة بأرضكم وشرب الحمّى وهوشى محبّر
 فراراً الى نار الجحيم فانها اخف علينا من شكّير وارخم
 اذا هبت الريح الشمال بأرضكم فطوى لعيد في لظى يتنعم
 اقول ولا أنحى على ما اقوله كما قال قبلى شاعر متقدّم
 فان كان يوماً في جهنم مدخلى ففى مثل هذا اليوم طابت جهنّم

باب الشبين والميم وما يليهما

شّماء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمدّ يقال جبل أشم وهضبة شّماء اى طويلان

وهى هضبة فى حمى ضربة لها ذكر فى اشعارهم قال الحارث بن حلزة
 بعد عهد لنا ببرقة شّماء * فأدنى ديارها الخصاص

شّماخير جبل بالحجاز بين الطاييف وجرش قال شاعر من الصباب

كفى حزناً انى نظرت وأهلنا بهضبة شماخير الطوال حـول

الى ضوء نار بالحديق يشبها مع الليل سمح الساعدين طويل

الشّماخيّة كانها منسوبة الى الشّماخ اسم الشاعر فقال من شمع اذا كبر وعلا

١٥ بليدة بالخابور بينها وبين رأس عين ستة فراسخ

شّماخى بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء محجمة مكسورة وياء مثناة من تحت

مدينة عامرة وهى قصبة بلاد شروان فى طرف ألوان تُعدّ من اعمال باب الادواب

وصاحبها شروانشاه اخو صاحب الدربند وذكر الاصطخري ما يدل على

ان شماخى تمصيرها محدث فانه قال من برزعة الى برزنج ثمانية عشر فرسخاً

٢٠ ثم تعبر النّهر الى شماخى وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخاً ومن شماخى الى

شابران مدينة صغيرة فيها منبر ثلاثة ايام

الشّماسيّة بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شّماخى

النّصارى وهى مجاورة لدار الروم لك في اعلا مدينة بغداد واليهما ينسب

قريبة من وجة لها زروع وبساتين واعناب كثيرة وجوز وفي أشد تلك النواحي
برداً يضرب أهل جرجان وطبرستان بقاضيتها المثل في اضطراب الجملة قال
بعضهم فيه

رأيتُ رأساً كدُبَّةٍ ولحيةً كمدْبَّةٍ
فقلتُ ذا النِّتيس من هو فقيل قاضي شلمبة

شَلْمَبَةُ هي الله قبلها والاول اصح وهذا عدا اللفظ

شَلْمَبَةُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْدِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بِاَلَمْ مَوْحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ ثَرِيَّةٍ مَثْنَاءَ مِنْ
تَحْتِ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ وَيَاءٍ أُخْرَى خَفِيفَةٍ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ حَصْنٍ بِالْأَنْدَلِسِ مِنْ
أَعْمَالِ كُورَةِ الْبَيْرَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ كَثِيرِ الْمَوْزِ وَقَصَبِ السُّكَّرِ وَالشَّاهِ بَلُوطِ
أَيْنَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِ الْأَزْدِيُّ الْخَوَّيْ أَمَامَ عَظِيمٍ مُقِيمٍ
بِأَشْبِيلِيَّةٍ هُوَ حَيٌّ أَوْ مَاتَ عَنْ قَرِيبٍ أَخْبَرَنِي خَبْرُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْسِيُّ يَعْرِفُ بَابِنِ ابْنِ الْفَصْلِ وَكَانَ مِنْ تَلَامِيذِهِ

شَلْمُونُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَوَاوٍ مُفْتَوِّحَةٍ وَذَالِ مُعْجَمَةٍ بِلَدَةِ الْبَلَنْدَلِسِ
يُنَسَبُ إِلَيْهَا الْكَلْحَلُ الشَّلْمُونِيُّ يَصْنَعُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الرِّصَاصِ وَجَمَلِ

١٥ إلى سائر البلاد

شَلْمُونُ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

أَتَذْكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْخَيْلِ وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشَّاهِدِ

وَتَعْرِيجِ الْمَطْيَةِ يَوْمَ شَوْطَى عَلَى الْعَرَصَاتِ وَالْأَمْنِ الْحُلُولِ

شَلْمُونُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَيُصْنَعُ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ نَاحِيَّةٌ بِالْأَنْدَلِسِ مِنْ نَوَاحِي
أَسْرَاقَةِ نَهْرٍهَا يُسْقَى أَرْبَعِينَ مِيلًا طَوْلًا يُنَسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلْفِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ الْعَبْدِيُّ الْمَقْرِيُّ الشَّلْمُونِيُّ يَكْنَى أَبَا اسْحَاقَ مِنْ جَمَلَةِ أَصْحَابِ ابْنِ عَمْرٍو
الْمَقْرِيُّ وَشَبُوحُهُمْ وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ وَالصَّبْطِ

شَابِرٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ جَبَلٌ بِالْأَنْدَلِسِ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْرَةِ لَا يَفَارِقُهُ

فَأَدْخَلَنِي فِي مَشْعَبٍ مِنْ جَبَلٍ فَإِذَا أَنَا بِسَهْمٍ مِنْ سِهَامٍ عَادٍ قَدْ نَشِبَ فِي
نَرْوَةِ الْجَبَلِ كَمَا فِيهِ مَكْتُوبٌ

أَلَا هَلْ إِلَى آيَاتٍ شَمِخَ بِذِي اللَّوَى لَوَى الرَّمْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادٍ
بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا إِذَا الْأَهْلُ أَهْلَى وَالْبِلَادُ بِلَادٍ

هـ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحِلِ فَإِذَا أَنَا بِحَجَرٍ يَعْلُوهُ الْمَاءُ طَوْرًا وَيُظْهِرُ تَارَةً وَإِذَا عَلَيْهِ
مَكْتُوبٌ يَا ابْنَ آدَمَ يَا عَبْدَ رَبِّهِ أَتَقُفُ اللَّهَ وَلَا تَتَجَلَّى فِي رِزْقِكَ فَانْكَرْ لَنْ تَسْبِقَ
رِزْقَكَ وَلَا تَرْزُقَ مَا لَيْسَ لَكَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَصْرَةِ سِتْمَايَةَ فَرَسْبُخَ فَمِنْ لَمْ
يَصِدَّقْ فِي ذَلِكَ فَلْيَبْشُرْ الطَّرِيفَ عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى يَتَحَقَّقَهُ فَمِنْ لَمْ يَقْدِرْ
فَلْيَنْطَظِرْ بِرَأْسِهِ هَذَا الْحَجَرَ حَتَّى يَنْفَاجِرَ

١. شَمْسَانِ تَنْبِيَةِ الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ مُوَيْهَتَانِ فِي جَوْفِ عَرِيضٍ وَعَرِيضُ قَنَّةٍ مَنَقَادَةٌ
بِطَرْفِ النَّيِّرِ نَيْرِ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَهِيَ الْآنَ فِي أَيْدِي بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ وَشَمْسَانِ
إِيضًا مِنْ حَصُونِ صُدَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صُنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

شَمْسَانِيَّةٌ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَنْبِيَةِ الشَّمْسِ بَلِيدَةٍ بِالْحَابُورِ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الزَّكَاكِ حَامِدُ بْنُ جُحَيْنَارِ بْنِ خَزْوَانِ النَّمِيرِيِّ الشَّمْسَانِيُّ خَطِيبُهَا لِقَابُهُ

١٥ السَّلْمِيُّ وَحَكَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُهَذَّبِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ أَحْمَدَ السَّرُوحِيُّ
شَمْسٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ صَنَمٌ كَانَ لِبَنِي تَيْمٍ وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ وَكَانَتْ تَعْبُدُهُ بَنُو أَدَّ كُلُّهَا
صَبَّةٌ وَتَيْمٌ وَعَدَى وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَكَانَتْ سَدَنَتُهُ فِي بَنِي أَوْسٍ بْنِ مُخَاشِنَ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ شَرِيفَ بْنِ جُرَّوَةَ بْنِ أُسَيْدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ فَكَسَرَهُ هُنْدُ بْنُ أُنَى
هَالَةَ وَسَفِيَانَ بْنِ أُسَيْدَ بْنِ حَلَّاحِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مُخَاشِنَ

٢. الشَّمْسَيْنِ شَمْسُ أَبِي عَلِيٍّ وَشَمْسُ أَبِي طَرِيفَ مَاءٍ وَنَحْلُ بَارِضِ الْيَمَامَةِ عَنْ

الْحَفْصِيِّ

شِمَشَاطُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَشَيْنَ مِثْلِ الْأَوَّلِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ شَرْقِيَّهَا بِالرُّومِ وَغَرْبِيَّهَا خَرْتَبَرْتُ وَهِيَ الْآنَ مُحْصُوبَةٌ

باب الشَّماسية وفيها كانت دار معز الدولة ابي الحسين احمد بن بويه وشرع
منها في سنة ٣٠٥ وبلغت المنققة عليها ثلاثة عشر الف الف درهم ومسناته
بقي اثرها وبقي الحلة كله صخرات موحشة يخطف فيها اللصوص ثياب الناس
وهي اعلى من الرصافة وحلة ابي حنيفة والشَّماسية ايضا حلة بدمشق
شماليل يقال ذهب الناس شماليل اذا تفرقوا والشماليل ما يفرق بين
الانصان موضع قال ذو الرمة

وبالشماليل من جلال مقتنص رث الثياب خفي الشخص منرب
وقال ابو منصور الشماليل جبال رمال متفرقة بناحية معقلة وقد ذكرت معقلة
في موضعها ولعل واحدنا اراد النعمان في قوله بركة شماليل
اشمام يروى شمام مثل قطام مبنى على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من
اسماء الاعلام وهو مشتق من الشَّم وهو العلو وجبل اتسم طويل الراس وهو
اسم جبل لباهلة قال جرير

عَايَنْتَ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ كَانَتْهَا طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

وله راسان يسميان ابني شمام قال لبيد

وَفَتَيَانٌ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غَنَمًا صَبَرْتَ بِحَقِّهِمْ لِبَيْلِ الْتَمَامِ

فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ اَبَا جَرِيرٍ وَقَلَّ وَدَاعُ اَرْبَدَ بِالسَّلَامِ

فَهَلْ تَبَمَّتْ عَلَى اخَوَيْنِ دَامَا عَلَى الْاَحْدَاثِ اِلَّا ابْنِي شَمَامِ

وَالَا الْفَرَقْدَيْنِ وَالْاَنْعَشِ خَوْلِدُ مَا تَحَدَّثَ بِاَنْهَادِ

شماجلة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مدينة بالاندلس من اعمال رية

ويقال شماجلة وفي قريية من الكر يكثر فيها قصب السكر والموز

شَمَخٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدى

عن حماد الراوية عن ابن اخيه له من مراد قال وتبت صدقات قوم من الاعراب

فبينما انا اقسمها في قومها ان قال لي رجل منهم الا اريك عجيبا قلت بلى

انذ اوقدت بالشمطاء ناري تَأَوَّبَ صَوَّهَا خَلْفَ الصِّدَارِ
 انذ اوقدت ناري ابصروها كان عيونهم كَثُورُ السَّعَرَارِ
 عَدِمْتُ نَسِيَّةَ لَبْنِي شَهَابٍ وَقَحْنَا لِلْغَلَامِ وَمَا يُوَارِي
 فَا نَاطَعَتُهُ خَيْرًا بِسَمْنٍ تَخَنَّجَ اِنَّه بِاللَّوْمِ ضَارِي

ه شَمَطَتَانِ الشَّمَطُ مَا كَانَ مِنْ لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَكَانَ هَذَا يُرَادُ بِهِ الْمُرْتَانُ مِنْهُ

وهو موضع جبلان وبُروى بالظاء المعجمة قال جُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ
 تَهَشُّ لَجَدِي الرِّيحَ كَانَهَا اخو جَذَلَةٍ ذَاتِ السَّوَارِ طَلِيفُ
 وَرَاحَتِ تَعَالَى بِالرَّحَالِ كَانَهَا تَعَالَى جَنَّتِي تَحْلَةً وَسَلَوِي
 فَا تَرَّ ظَمُّ الرِّكْبِ حَتَّى تَضُمَّنْتَ سَوَابِقَهَا مِنْ شَمَطَتَيْنِ خُلَوِي
 ا حُلُوِي يَعْنِي اَوَائِلَ الْاَوْدِيَةِ

شَمَطَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الَّتِي قَبْلَهُ وَمَعْنَاهُ رَوَاهُ الْاَزْهَرِيُّ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ مُعْجَلًا
 شَمَطَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ الْقَطَا

كَمَا اَنْقَبَضَتْ كَدْرَاهُ تَسْقَى فِرَاحَهَا بِشَمَطَةِ رَفْعِهَا وَالْمِيَاهُ شُعُوبُ
 غَدَّتْ لَمْ تَصْعَدْ فِي السَّمَاءِ وَدُونَهَا اِذَا نَظَرْتَ اَهْوِيَةً وَصُوبُ
 ه اَقَالَ وَالشَّمَطُ الْمَنْعُ وَشَمَطْتُهُ مِنْ كَذَا اَي مَنَعْتُهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالظَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَالَ
 هُوَ فِي شَعْرِ جَنْدَلِ بْنِ الرَّاحِي كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعُ الْفَجَارِ وَهِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ بِيَمِينِ
 بَنِي كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ وَبَنِي قَيْسِ عَيْلَانَ لِأَنَّ الْبَرَّاضَ الْكِنَانِي قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ
 فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَمْلٌ لَيْسَ كِنَانِي بِصِدْدِهَا وَهِيَ الْوَاقِعَةُ الْاُولَى مِنْ وَطْعَاتِ الْفَجَارِ
 وَامَّا سَمَى الْفَجَارَ لِأَنَّهُمْ أَحْلَوْا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَتَاتَلَوْا فِيهِ فَفَجَّرُوا وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
 عَكَاظِ قَالِ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

اَلَا اَبْلَغُ اَنْ عَرَضْتَ بِهِ هَشَامًا وَعَبَدَ اِلَهَ اَبْلَغٍ وَالْوَلِيدَا
 ثُمَّ خَيْرُ الْمَعَاشِرِ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَوْرَاقُ اِذَا خَفِيَتْ زَفَرُونَا
 بَاتَا يَوْمَ شَمَطَةٍ قَدْ أَقْمَنَا عَمْرُو الْمَجْدِ اَنْ لَهُ عَمْرُو

من أعمال خربت قال بطليموس مدينة شمشاط طولها احدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة طالعها النعام بيت حيوتها الجدى تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهى ه فى الاقليم الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنان وستون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع ، وشمشاط الآن خراب ليس بها الا اناس قليل وهى غير سمى ساط هذه بسميتين مهملتين وتلك بمجمعتين وكلاهما على الفرات الا ان ذات الاقال من أعمال الشام وتلك فى طرف ارمينية ، قيل سميت بشمشاط بن اليفز بن سام بن نوح عم لانه اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن على بن محمد الشمشاطى كان شاعرا وله تصانيف فى الادب وكان فى عهد سيف

الدولة ابن حمدان وله فى على بن محمد الشمشاطى

ما للزمان سطا على اشرافنا فتحزموا وعفا عن الانبياط

اعدوا لادى العلى امره سقطت ثنائها الى السقاط

١٥٠ خضعت رقاب بنى العداوة ان رأت آثارها تنفذ تحت سيات

حتى اذا ركضت على اعقابها دلف النبط الى من شمشاط

صدى المعلم انهم من اسرة نجب تسونهم بنو سنباط

اباى الاشراف الا انه اشرف اموش وساطح وخلاط ،

شمشكازاد قلعة ومدينة بين آمد ومطمية لها عمل ورستاق وهى قرب حصن

٢٠ الزان ،

الشمطاء موضع لاني بكر بن كلاب كان رجل من بنى اسد جاور قوما من بنى

ابى بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكانوا شهابى للطعام فجعلوا كلما اوقد

نارا انتموا اليها فقراهم حتى خربوه فجعل يقول

اخيل مرقا متى جاب له زجل اذا تغير عن توماضه جلاجا
مستار بطن الليث اينه الى شمنصير غيضا مرسل مبحجا
اخيل برق اى ارى ومتى جاب اى متى جانب وجاب سحاب متراكب وقال
ابو صخر الهذلي يرثى ولده تليدا

وذكرني بكاي على تليد حمامة مر جاوبت الحما
ترجع منطقا عجبا واوفت كناجحة اتت ذوحا قيا
تنادى ساق حر طلت اعدو تليدا لا يبين به الكلام
لعلك هالك اما غلام تبوا من شمنصير مقاما

يخاطب نفسه وهو احد فوانت كتاب سيمويه قال لهن جنى يجوز ان يكون
اماخونا من شمنصير لضرورة الوزن ان كان عربيا وقال الازهرى يقال شمنصيرت
عليه اذا صيقت عليه وقال عزام يتصل بصراع وفي قرية قرب ذرة من آرة
شمنصير وهو جبل ململم لم يعل قط احد ولا ذرا ما على ذروته فاعلاه
القرود والمياه حوالية تحول ينابيع تطرف به قرية رهاط بوادى غران ويقال
ان اكثر نباته التبع والشوخط وينبت عليه النخل والجص

اشمن بكسر الشين وفتح الميم قال ابو سعد بفتح الشين من قري اسمت رايا
مازندران ينسب اليها ابو على الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشميني
الاستراباذي مضطرب الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي
الاستراباذي شمن من نواحي كروم استراباذ على صيخة منها روى ابو على
حديثا مضطربا عن ابيه جعفر بن هشام الشميني عن ابراهيم بن اسحاق
العبدى لا ادرى البلية منه او من ابيه

الشمس بفتح اوله وسكون الواو واخرة سين مهملة رجل شمس اى عسر قال
الاصمعي الشموس هضبة معروفة سميت به لانها صعبة المرتقى والشموس من
اجود قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهو محكم البناء وفيه وفي

جَلَبْنَا الْخَيْلَ عَابِسَةً الْيَوْمَ سَوَامٍ يَدْرَعْنَ الْخَيْلَ قَبُودًا
 ذَرَكْنَا بَيْنَ شَمْطَةٍ مِنْ عُلَى كَانٍ حَلَالِهَا مَغْرَى شَرِيفُهَا
 فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ هَزَمُوا وَفَاتُوا وَلَا كَسْرِيادُنَا عَتَقَا مَسْدُودًا

شَمْكُورُ بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنو حاض
 هـ أَرَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَحْجَةِ يَوْمٍ وَاحِدٍ عَشْرَ فَرَسَاتٍ وَكَانَتْ شَمْكُورُ مَدِينَةً قَدِيمَةً
 فَوَجَّعَ إِلَيْهَا سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ بَعْدَ فِتْحِ بَرْذَعَةَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ
 رَضِيَ عَنْهُ فَفُتِحَتْ فَلَمْ تَزَلْ مَسْكُونَةً مَعْمُورَةً حَتَّى خَرَّبَهَا السَّنَاوَرِيَّةُ وَفِي قَوْمِ
 تَجَمَّعُوا أَيَّامَ أَنْصَرَفَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ عَنْ أَرْمِينِيَّةٍ فَغَلِظَ أَمْرُهُمْ وَكَثُرَتْ بَوَائِقُهُمْ
 ثُمَّ إِنَّ بُعْثَا مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ عَمَّهَ فِي سَنَةِ ٢٤٠ هـ وَهُوَ وَالِي أَرْمِينِيَّةٍ وَانْدَرَبِجَانِ
 ١٠ وَشَمْشَاطٍ وَسَمَّاهَا الْمُتَوَكِّلِيَّةَ

شَمْلُ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونُ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَبَطْنُ
 الشَّمْلِ مِنْ دُونَ الْجَزَيْبِ وَرَأَاهُ آخَرُ

شَمْنَتَانُ بِلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ السُّلَفِيُّ مِنْ عَمَلِ الْمُرِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَمِدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عِيْسَى بْنُ رَجَاءٍ الْحَجَرِيُّ يَعْرِفُ بِالشَّمْنَتَانِ وَشَمْنَتَانِ مِنْ نَاحِيَةِ
 ١٥ جَيْتَانَ يَسْكُنُ الْمُرِيَّةَ يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ اسْتَقْصَى بِالْمُرِيَّةِ وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا وَتَسَوَّفِي فِي
 سَنَةِ ٤٨٩ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
 الْفَقْهِ وَكَانَ وَلِيَّ قِصَاةِ الْمُرِيَّةِ قَبْلَ دُخُولِ الْمُرَابِطِينَ الْأَنْدَلُسَ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ النَّقَرِيُّ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ السَّرْبَاقِيُّ وَبِنَسَبِ إِلَيْهَا أَحْمَدُ
 بْنُ مِسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ الشَّمْنَتَانِي الْأَنْدَلُسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ

٢٠ شَمْنَصِيرُ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ
 سَاكِنَةٌ وَرَاءَ اسْمِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ وَقُرَأَتْ بِخَطِّ ابْنِ جَنِّي فِي كِتَابِ هَذَا
 لَفْظَةً قَالَ شَمْنَصِيرُ جَبَلٌ بِسَائِيَّةٍ وَسَائِيَّةٌ وَادٌ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا
 وَهُوَ وَادِي أَمَّجٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ

لعمرى اى جنب الشميط لقد قوى به آما نَصُوا انا قلق الصفر
 كان دبايخ الملوك وربطها عليه مجوبات اذا وصح الفجر
 فقد غاظنى والله ان اولمت به على عرسه الوركاء فى بقرة قفر
الوركاء الضبع لانها تعرج من وركها

هـ شَمِيط بالصم ثر الكسر ثر مثل الذى قبلة حصن من اعمال سرقسطة
 بالاندلس

شَمِيكُنْ بالفخ ثر الكسر وبعد الياء كاف واخره نون محلة باصبيهان نسب
 اليها بعض الرواة ابو سعد

شَمِيلَانْ قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان
 شَمِيهَنْ بالفخ ثر الكسر وبعد الهاء نون قال السمعاني من قرى مرو بينهم
 فرسخان وقد نسب اليها بعض الرواة والله اعلم بالصواب

باب الشبين والنون وما يليهما

شَنَابَانْ بالفخ وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة من قرى بلخ نسب
 اليها بعض الرواة

هـ شَنَاصُ بالصم واخره صاد مهملة يقال فرس شَنَاصِ اى شديد والانتى
 شَنَاصِيبة هو موضع

شَنَاصِيرُ من نواحي المدينة قال ابن قزعة الشاعر
 لو هاج صبيك شينا من رواحله بذى شَنَاصِيرِ او بالنعت من عظم
 حتى يروا رقبيا حورا مدامعهم وبالهوينى لصاد الوحش من اسم
 شَنَانْ بالكسر واخره نون جمع شَنٍ وفي الاسقية والقرب الخلقان وهو في
 كتاب نصر شَنَارْ بفخ الشين واخره راء وقال وهو واد بالشام اغير فيه على
 دحية بن خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثر ارتجع ما اخذه قوم من
 جذام كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلعم فأغزاهم

مُعْنِفٌ قَصْرٌ آخِرٌ يَقُولُ شَاعِرُهُ

أَبَتْ شُرَفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمُعْنِفٌ لَدَى الْقَصْرِ مِمَّا أَنْ تَصَامَ تَهْتَدَا

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ مِنْ عَمَلِ الْخَصِّ قَالَ الرَّاعِي

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ قَبَائِلَ ثَأْرَبٍ وَقَرَى الشَّمُوسَ وَأَهْلَهُنَّ هَدِيرِي ء

٥ شَمُونَتْ بِالْفَجِّ وَالتَّشْدِيدِ وَسَكُونِ الْوَادِ وَفَجَّ النَّوْنِ وَالتَّاءُ الْمُثَنَاءُ قَرْيَةٌ مِنْ

أَعْمَالِ مَدِينَةِ سَامِرٍ بِالْأَنْدَلُسِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهِمْ ء

شَمِهَارٌ قَالَ الْأَصْطَاخَرِيُّ وَأَمَّا جِبَالُ قَارَنَ بِبِلَادِ الدِّيْلَمِ فَانْهَاقَتْ قَرْيٌ لَا مَدِينَةَ بِهَا

الْأَشْمَهَارُ وَقَرِيمٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَارِيَةِ ء

شَمِيدِيَّةٌ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَالْآخِرَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

١. وَالزَّاءُ الْمُفْتُوحَةُ مِنْ قَرْيٍ سَمِ قَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّمِيدِيَّةُ يَزْكِي ء

شَمِيرَامٌ حَصْنٌ بَارْمِينِيَّةٌ عَنْ نَصْرِ ء

شَمِيرَانٌ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ ثَرْيَاءُ مُثَنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ آخِرَةِ نَوْنٍ بِأَسَدٍ

بَارْمِينِيَّةٌ وَقَرْيَةٌ بِرَوِّ الشَّاهِجَانِ ء

شَمِيرَفٌ قَرْيَةٌ بِقَبْلِ أَرْمَنْتِ الْعَطَّارِ ءَصَرُ فِي الْغُرَبِيَّاتِ بِهَا مَشْهَدُ الْخَصْرِ يُزَارُ ء

٥ شَمِيسِيٌّ بِالْفَجِّ ثَرْيَاءُ الْكَسْرِ وَبَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ ثَرْيَاءُ مَهْمَلَةٍ وَالْف

مَقْصُورَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَمْسٍ إِذَا عَسَرَ أَحَدُ مِنْ شَمْسٍ يَوْمَنَا إِذَا وَضَحَ كُلُّهُ

وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ عَنْ الرُّخْشَرِيِّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ ثَرْ

فَجَّ اللَّامِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ وَهَّاسِ الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ ء

الشَّمِيسِيَّانِ تَصْغِيرُ شَمْسَةٍ ثَرْ تَثْنِيَّتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمَا جَمْعَتَانِ بَارِزَا

٢. الْفَرْدُوسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَوْنُ ذَلِكَ قَالَ الْقَرَاءُ ء

شَمِيطٌ بِالْفَجِّ ثَرْ الْكَسْرِ وَالْيَاءُ الْمُثَنَاءُ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ أَوْسٍ وَفِي نَوَادِرِ

أَبِي زَيْدٍ شَمِيطٌ نَقًا مِنْ انْقَاءِ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَمِدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ وَقَالَ رَجُلٌ

يَرْتَضَى جَمَلًا لَهُ مَاتَ فِي أَصْلِ هَذَا النَّقَا

وغيرها وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قال ابن بشكوال
وعبد الله بن سعيد بن ليلاج الأُموي الشننجاوي المجاور بـ كـ وكان من
أهل الدين والورع والزهد وأبو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ
وأخذ عنهم وروى كتب أبا ذر عبد الله بن أحمد الهروي الحافظ ولقي أبا
سعيد الساجري وسمع منه صحيح مسلم ولقي أبا سعد السواعظ صاحب
كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وأبا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب
سبل الخيرات وسمعه منه وأقام بالحرم أربعين عاما لم يقص فيه حاجة إنسان
تعظيما له بل كان يخرج عنه إذا أراد ذلك ورجع إلى الأندلس في سنة ٤٣٠
وكانت رحلته سنة ٣٩١ وأقام بقرطبة إلى أن مات في رجب سنة ٤٣٣

١٠ شَنَنْتَ بالفصح ثم السكون وناه مثناة من فوقها وراك مهملة مدينة من أعمال
لشبونة بالأندلس قيل أن فيها نفاحا دور كل نفاحة ثلاثة أشبار والله أعلم
وهي الآن بيد الأفرنج ملكوها سنة ٤٤٣ وقد نسب إليها قوم من أهل العلم
شَنَنْتَ بـ كلمتان مركبة من شنت كلمة ورين كلمة كما تقدم ورين بكسر
الراء وناه مثناة من تحت ونون مدينة متصلة الأعمال بأعمال باجة في غربي
الأندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تاجة قريب من انصبابه في البحر المحيط
وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين باجة أربعة
أيام وهي الآن للأفرنج ملكت في سنة ٤٥٤

شَنَنْتَ طولة مدينة بالأندلس قال شاعر

وعلى الدخان شَنَنْتَ طولة مريا يبرى كمين مطابخ الاخوان

١٢ شَنَنْتَ قال ابن بشكوال عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكير الانصاري
من أهل قرمونة من قرية منها يقال لها شنتغش سكن مصر واستوطنها
يكنى أبا محمد سمع بقرطبة قديما من أبي القاسم اسماعيل بن إسحاق
الطحان وغيره ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٤ وأخذ في طريقه بالقيروان من

زيد بن حارثة،

شَنَّا بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّنْشِيدَ وَالْقَصْرَ نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالِ الْاَهْوَازِ وَشَنَّا بِطَبْعِهَا نَاحِيَةً
مِنْ أَعْمَالِ اسَافِلِ دَجَلَةِ الْبَصْرَةِ كِلَاهُمَا عَنْ نَصْرِ،

شَنَّا بِكَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ كَانَتْ جَمْعَ شَنُوكَةٍ بِهَا حَوْلُهُ يَقْصُرُونَهُ
وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجَلٌ قَالَ نَصْرُ شَنَّا بِكَ ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ صَغَارٍ مَنْفَرِدَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ بَيْنَ
قُنْدِيدٍ وَالتَّجْحُفَةِ مِنْ دِيَارِ خُرَازْمٍ وَقِيلَ شَنُوكَتَانِ شَعْبَتَانِ تَدْفَعَانِ فِي الرُّوحَاءِ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ جَبَلٌ مِنَ الْأَدْيَبِيِّ وَقَدْ قَالَ كُنْتِي

فَأَنْ شِفَاؤِي نَظْرَةً أَنْ نَظَرْتُهَا إِلَى ثَافِلِ يَوْمَا وَخَلَفَى شَنَّا بِكَ

وَأَنْ يَكُنَّ الْخِيَمَاتُ مِنْ بَطْنِ أَرْتَدَ لَنَا وَفِيهَا الْمَرْخَتَيْنِ الدَّكَادَكَ،

شَنَّتْ أَوَّلِيَّةً أَمَا شَنَّتْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَأُظْهِمَتْ لَفْظَةً يَعْنِي بِهَا
الْبَلَدَةُ أَوْ النَّاحِيَةُ لِأَنَّهَا تُضَافُ إِلَى عِدَّةِ أَسْمَاءٍ تَرَاهَا هَاهُنَا بَعْدَ هَذَا وَأَمَا
أَوَّلِيَّةٌ فَبِصَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَبَعْدَ لَا لَامٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
خَفِيفَةِ مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطِلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ،

شَنَّتْ أَشْتَلَانِي مِنْ كُورَةِ الْأَنْدَلُسِ،

هَذَا شَنَّتْ بِوَيْتَةِ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ تَقْدِّمُ تَحْقِيقَهُ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتَوِّحَةٌ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ
يَعْنِي بِهَا مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مُشَدَّدَةٍ مَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٌ بِحُوزِ مَدِينَةِ سَالَرٍ
بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ شَرْقِيَّةٌ قُرْطُبَةٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ لَهَا حُصُونٌ كَثِيرَةٌ
نَذَكَّرُ مِنْهَا مَا بَلَّغْنَا فِي مَوَاضِعِهَا وَفِيهَا شَجَرُ الْجُوزِ وَ**الْبَنْدَقِي** وَهُوَ الْآنَ بِيَدِ
الْأَفَرَنْجِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطُبَةٍ ثَمَانُونَ فَرَسًاخًا،

شَنَّتْ بِطَّرَةِ الْأَوَّلِ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتَوِّحَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ
تَحْتِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَرَاءَ حَصْنٍ مَنِيْعٍ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ،

شَنَّتْ جَانَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَخَطَّ الْأَشْتَرِي شَنَّتْ جَبِيلَ بِالْيَاءِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ
سَعِيدٍ الشَّنْتَجَالِي أَبُو عَثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمَطْرَفِ بْنِ مَدْرَاجٍ وَابْنِ مَفْرُجٍ

موضع في شعر الأعشى ،

شَنَنْشَتْ من قري الرى المشهورة كبرى كالمدينة من قها كانت بها وقايح بين

اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتصم ،

شَنْطُ بالصم ثم السكون قال ابن الاعراب الشَنْطُ اللحوم المنصجة وهو ماء

بين جَبَلَى طى وقيماء في الرمل ،

شَنْظُ بالصم ثم التنسين ثم طاء معجمة مضمومة وياك موحدة قال الازهرى

موضع بالبادية وقيل وان يتجد لبنى تميم قال ذو الرمة

دعاه من الاصلاب اصلا ب شَنْظُ قال والشَنْظُ كل جُرْف فيه ماء وقال

ابوزيد الشَنْظُ الطويل الحسن الخلق كل ذلك عنه ، قلت ووجدت

١. انحط الى نصر ابن نباتة السعدى الشاعر شَنْظُ بكسر اوله وسكون ثانيه

وفتح الطاء المعجمة والياء الموحدة وقول سوار بن المضرس المازنى

اخر تَرَنَى وان اَنْبَأتُ اَنى طَوَيْتُ الْكُشْحَ عن طلب الغوانى

الا يا سَلَمَ سَيِّدة الغوانى اما يُفِدَى بَارِضِكَ فَكُ عَلَى

امن اهل النَّقا طَرَقَتْ سَلِيمٌ طَرِيدًا بين شَنْظُ والشماني

سَرَى من ليلة حتى اذا ما تَدَلَّى الْجُحْمُ كَالْأَمْرِ الْهَجَانِ

رَمَى بِلَدٍّ بِهِ بِلَدًا فَأَخَذَنِي بِظَمْرِ الرِّيحِ خَاشِعَةُ الْعَنَانِ ،

شَنْقَمِيرَةٌ بالفخ ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وياك مثناة من تحت

ساكنة وراك فَحَصَّ من اعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالانديلس حكي

الانصارى الغرناطى عن شناعة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الربيع طيبة

٢. المربع قيل ان الحبة من زرعها تتفرع الى ثلثماية قضبة ومسافة هذا الفحص

يوم وبعض آخر يرتفع من المكوك من بَدْرَةٍ مائة مكوك واكثر والله اعلم ،

شَنْ ناحية بالسَّراة وهى الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة

واليمن ذكرت فى قصة سَيْلِ العرم عن نصر ،

جماعة واخذ بمكة عن ابي نر عبد الله بن احمد الهروي وغيره وكان فاضلا
مالكيًا اخذ عنه العلم جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وخرج
من مصر الى الشام في سنة ٤٤٧ ومات في شهر رمضان سنة ٤٤٨ ومولده

سنة ٣٩٠ هـ

هـ شَنَّتْ قِبْلَةً قَرِبَ قَرْطَبَةَ مِنَ الْإِنْدَلُسِ

شَنَّتْ قُرُوشَ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثَمَّ شَيْنِ مَعْجَمَةِ حَصْنٍ مِنْ
أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ بِالْإِنْدَلُسِ

شَنَّتْ مَرِيَّةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَاطْنَهُ يِرَاءُ بِهِ مَرِيْمٌ بُلْغَةُ
الْأَفْرَنْجِ وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ شَنْتَبَرِيَّةٍ وَبِهَا كَنِيسَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَهُمْ ذَكَرَ أَنَّ
أَفْنِيهَا سَوَارِي قَصَّةٍ وَلَمْ يَرِ الرَّائِيُونَ مِثْلَهَا لَا يَحْتَمِرُ الْإِنْسَانُ بِذِرَاعِيهِ وَاحِدَةً
مِنْهَا مَعَ طَوْلِ مَغْرَضِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلَيْوْسِيُّ الْحَوْثِيُّ
تَنَكَّرَتْ الدُّنْيَا لَنَا بَعْدَ بَعْدِكُمْ وَحَقَّتْ بِنَا مِنْ مُعْضَلِ الْخَطْبِ أَلْوَانُ
أَفَاخَتْ بِنَا فِي أَرْضِ شَنْتِ مَرِيَّةٍ هَوَاجِسُ ظَنِّ خَانَ وَالظُّنُّ خَوَانُ
رَحَلْنَا سَوَامَ الْحُجْدِ عَنْهَا لَغَيْرِهَا فَلَا مَالَهَا صُدْقَى وَلَا النَّبْتُ سَعْدَانُ
هـ شَنْتَتْ يَأْقُبُ يَلَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْآلِفِ قَافٍ مَصْمُومَةٌ ثَمَّ يَلَا مَوْحِدَةً

قَلْعَةُ حَصِينَةٍ بِالْإِنْدَلُسِ

شَنْدُوخٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ خَاوٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ

شَنْدَوِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَوَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثَمَّ يَلَا سَاكِنَةٌ وَدَالٌ
جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ بِمِصْرَ

هـ شَنْدَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ صَفْعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْخَزَرِ
فِيهِ أَجْنَسٌ مِنَ الْأَنْمِ لَلَّ فِي جَبَلِ الْقَبْقَبِ وَكَانَ مَلِكُهَا قَدْ اسْلَمَ فِي أَيَّامِ

الْمُقْتَدِرِ عَنْ نَصْرِ

شَنْزُوبٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالزَّاءُ بَعْدَهَا وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ يَلَا مَوْحِدَةً

باب الشين والواو وما يليهما

شَوَابَةٌ كَأَنَّهُ نَعْلَانَةٌ مِنْ شَابِهِ يَشُوبُهُ إِذَا خَالَطَهُ وَهِيَ بَالِيْدَةٌ عَلَى طَرَفِ وَادِي ضَرَوَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةٌ أَمْيَالٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا ضَرَوَانَ ، شَوًا بِالْفَتْحِ ، مَعْنَى الظَّهْرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَوْضِعٌ يَكُنَى يَقَالُ لَهُ نَزَاعَةُ الشَّوَى عِنْدَ شَعْبِ ه الصَّفِيِّ وَاسْمُ قَرْيَةٍ أَيْضًا مِنْ قُرَى الصُّغْدِ بِقَرَبِ إِسْتَرْجَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْيَدُ بْنُ لَقْمَانَ الشَّوَامِي يَرَوِي عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضِيلِ السَّبَّاحِيِّ وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ السَّرِيِّ الْهَرَوِي رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ الْكُبُونَجَكَنِيُّ ،

شَوَاجِحٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالشَّوَاغِجُ أَعْلَى الْوَادِي وَاحِدَتُهَا شَاجِنَةٌ وَالشَّوَاغِجُ اسْمُ نَوَادٍ فِي دِيَارِ صَنْبَةَ فِي بَطْنِهَا أَطْوَاكُ كَبِيرَةٌ أَمْنَهَا لَصَافٍ وَاللَّهَابَةُ وَثَبْرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذْبَةٌ قَالَ الْخَفْصِيُّ وَفِي كُفَّةِ النَّدْوِ الشَّوَاغِجُ وَفِي مِيَاهِ لَعْمَرُو بْنِ تَيْمٍ ،

شَوَاحِطٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ وَبِالْجَمَلَةِ فَالشَّوْحُطُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَشَوَاحِطُ بَوَزْنِ حُطَايِطٍ وَدَلَامِصٍ وَهِيَ اسْمُ مَقَرٍّ لَيْسَ بِجَمْعٍ وَيَوْمَ شَوَاحِطٍ مِنْ أَيْلِهِ ه الْعَرَبُ شَدِيدٌ مَشْهُورٌ وَهُوَ جَمِيلٌ مَشْهُورٌ قَرَبُ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَرَبُ السَّوَارِقِيَّةِ كَثِيرُ النُّمُورِ وَالْأَرَادَى وَفِيهِ أَوْشَالٌ يَنْبُتُ الْغُصُورَ وَالنَّعَامَ ، وَشَوَاحِطُ حَصْنِ الْيَمِينِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبِّيَّةِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْتٍ

غَدَاةَ شَوَاحِطٍ فَجَحَّوَتْ شَدَاً وَثَوْبُكَ فِي عِبَاقِيَّةِ هَرَيْدٍ

هَرَيْدٌ مَشْقُوقٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

شَوَاحِطُ قَرْيَةٍ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ ،

شَوَاشٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ شَيْنٌ أَيْضًا اسْمُ رَجُلٍ نَسَبُ إِلَيْهِ مَوْضِعٌ فِي مَنَازِلِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ جَسْرُ ابْنِ شَوَاشٍ قَالَ فِيهِ الشَّهَابُ قَتَيْبَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قَتَيْبَانَ الدِّمَشْقِيُّ الشَّاعُورِيُّ الْأَدِيبُ الْخَوَرِيُّ

شَنْوَةٌ بالفصح ثم الصم وواو ساكنة ثم هزة مفتوحة وهاء مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا تُنسب اليها قبائل من الازد يقال لهم اَزْد شَنْوَةٌ والشَّعْأَةُ مثل الشَّعْأَةِ البغض والشَّعْأَةُ على فَعُولَةِ التَّقَوُّزِ وهو التَّبَاعُدُ من الأُنَاسِ تقول رجل فيه شَنْوَةٌ ومنه اَزْد شَنْوَةٌ والنسبة اليهم شَنْأَى قال ابن السكيت ربما قالوا اَزْد شَنْوَةٌ بالتشديد بغير هزة ينسب اليهم شَنْوَى قال بعضهم نحن قريش ولم شَنْوَةٌ بنا قريش ختم النبوة

والازد تنقسم الى اربعة اقسام اَزْد شَنْوَةٌ وَاَزْد السَّراة وَاَزْد غَسَّان وَاَزْد عَمَّان ولذلك قال كثير التجاشي

فأني كذى رجلين رجل صبيحة واخرى بها ربيب من المحدثان
فأما الله صحت فأزْد شَنْوَةٌ وأما الله شَلَّتْ فأزْد عَمَّان

وقال نصر الشَنْوَةُ ارض باليمن على فَعُولَةِ اليها ينسب القبيل من الازد وقيل كان بينهم شَءَاءَةُ والشَّعْأَةُ فيها حجارة تطوَّها حجَّة مكة الى عرفة يفرغ اليها سَيْلُ الصَّلَاةِ من ثور،

شَنْوَةٌ بالفصح ثم الصم وسكون الواو ووال مهملة وربما قيل لها شَبْوَةٌ كورة من
١٥ كُور مصر الجنوبية،

شَنْوَكَةٌ بالفصح ثم الصم وسكون الواو وكاف جبل وهو علم مرتاجل قال ابن اسحاق في غزاة بدر مرَّ عم على السَّيْبَالَةِ ثم على فَجِّ الرُّوحَاءِ ثم على شَنْوَكَةٍ وهى الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعَرَى الطَّيْبَةِ، قال كثير

فَأَخْلَفَنِي مِعْدَادِي وَخُنَّ أَمَانَتِي وَلَيْسَ لِمَنْ حُكَّانُ الْأَمَانَةِ دِينٌ

٢٠ كَذَّبَنِي صَفَاءُ الْوَدِّ يَوْمَ شَنْوَكَةٍ وَأَقْرَبَنِي مِنْ عَهْدِهِنْ رَهْوُنْ،

شَنْيَةُ بالفصح ثم الكسر والتشديد ويروى بتشخيف النون والياء المتناسلة من تحت المشددة كانه نسبة الى الشَّنْ وهو المَزَادَةُ والقُرْبَةُ الخلة ملا عند شَعْبَى وهى ديار فى واد به عَشْرٌ من جهة المغرب

شَوْحَطَانُ الشَّوْحَطُ اسم شجر وفي مدينة باليمن قرب صنعاء يقال لها قصر شوحطان

شَوْخَنَانُ بالضم ثم السكون وخاء معجمة مفتوحة ونون وبعد الالف نون اخرى من قري سمرقند

٥ سَوْدَبَانُ من قري هراة منها ابو الضوء شهاب بن محمود الشاهد الشوذباني سمع منه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو الوقت وغيرهما حدثني الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود ابن التجار قال كان عسراً في الرواية حتى انه كان اذا اتاه طالب الحديث يلعن اباه كيف سمعه قال فما شعرنا به الا وقد صمد نفسه للافتراء فحجبنا من ذلك وسألناه عن السبب فقال رايت اوالدي في النوم وعاتبني وقال لي اجتهدت حتى اُحَقِّقَنَّك باهل العلم وجملته رواية حديث النبي صلعم فتسببني على ذلك لا جزاك الله خيراً قال فانتبهت وآليت على نفسي لا امنع احدا من سماع شيء سمعته وقد سمع منه جماعة منهم ابن التجار

الشَّوْذَرُ بالفخ ثم السكون والذال المعجمة المفتوحة وراء وهو في الاصل الاتب وهو ثوب صغير تلبسه المرأة تحت ثوبها قال الليث الشوذر تخماً به المرأة الى طرف عضدها وقال الجوهري الشوذر الملحفة وهو معرب اصله بالفارسية جانر وهو اسم بلد في شعر ابن مقبل

طلعت على الشوذر الاعلى وامكنها اطواء جعز من الارواء والعطن

وشوذَرُ مدينة بين غرناطة وجيان بالاندلس

٢٠ شَوْرَابُ بالضم ثم السكون وراء واخرة باء ومعناه بالفارسية ماء ملح وهو نهر بخوزستان تمر طائفة منه بمدينة الاهواز وعساه الذي تسميه العرب سولان وهو عذب مع هذه التسمية

شَوْرَانُ بالفخ ثم السكون والراء واخرة نون قال الاديبى هو موضع لبنى يربوع

يا حَبْدًا جَنَّةَ بَابِ الْبَرِيدِ بِهَا وَالْحَسَنُ قَدْ حَشَيْتَ مِنْهُ حَوَاشِيَهُ
 فَالْمَرْجُ فَالْنَهْرُ فَالْقَصْرُ الْمُنِيفُ عَلَى الْقُصُورِ بِالشُّرُفِ الْأَعْلَى فَشِمَالِيَهُ
 فَالْجَسْرُ جِسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ فَتَمِيرِيَّهَا تَحْلُو مَعَانِيَهُ لَا تَحْلُو مَعَانِيَهُ
 كَانَ فِي رَأْسِ عِلِّيَّيْنِ رَيْسُوتُهَا يَجْرِي بِهَا كَوْثَرُ سُبْحَانَ مُجْرِيهِ
 هـ تِلْكَ الْمُرَابِيعُ لَا رَضْوَى وَكَاطَمَةُ وَلَا الْعَقِيفُ يُوَادِيهِ بُوَادِيهِ

شَوَّاشٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُ وَادٍ ذَكَرَهُ فِي نَوَادِرِهِ

شَوَّالٌ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَ رَمَضَانَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَالَتْ الدَّاقَّةُ بِذَنْبِهَا
 إِذَا رَفَعَتْهُ تُرَى الْفَاعِلُ أَنَهَا لَا قَجَّ وَذَنْبٌ شَوَّالٌ وَالْعَقْرَبُ تَشُولُ بِذَنْبِهَا أَيْضًا
 قَالَ الشَّاعِرُ كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَّالٌ عَلَفَ وَشَوَّالٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَرُورٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْظُرُ إِلَى
 ١٠ أَفَاشَانَ قَرْيَةٍ أُخْرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّوَّالِيُّ الْخَطِيبُ سَمِعَ أَبَا
 الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارَ وَأَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي سَعْدٍ الزُّنْدَانِقَانِيَّ صَاحِبَ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ وَغَيْرِهَا سَمِعَ مِنْهُ خَلِيفَ
 كَثِيرٍ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْبُوخِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٩٠ هـ
 ١٥ شَوَّانٌ قَالَ عَمْرٌو قَرِبَ بَسْتَانَ ابْنِ عَمْرِو جَبَلَانٍ يُقَالُ لَهُمَا شَوَّانَانِ وَاحِدُهُمَا
 شَوَّانٌ قَالَ غَيْرُهُ شَوَّانَانِ جَبَلَانِ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ وَادِي تَرْبَةِ

الشَّوْبِيكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَآخِرُهُ كَافٌ أَنْ كَانَ
 عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَ عَمَّانَ وَأَيْلَةَ وَالْقَلْسُزِ
 قَرِبَ الْكُرْكِ وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ يَقْدُورَ الَّذِي مَلَكَ
 ٢٠ الْفَرَسَ سَارَ فِي سَنَةِ ٥٠٩ هـ إِلَى بَلَدٍ رُبَيْعَةٍ مِنْ طَيْءٍ وَهُوَ بَابُ وَالشَّرَافَةِ وَالسُّبُلَقَاءِ
 وَالْجِبَالِ وَوَادِي مُوسَى وَنَزَلَ عَلَى حَصْنٍ قَدِيمٍ خَرَابُ يَعْرِفُ بِالشَّوْبِيكِ بِقَرْبِ
 وَادِي مُوسَى فَعَمَّرَهُ وَرَتَّبَ فِيهِ رَجَالَهُ وَبَطَلَ السَّفَرَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ بِطَرِيقِ
 الْبَرِّيَّةِ مَعَ الْعَرَبِ بِعِمَارَةِ هَذَا الْحَصْنِ

القدر دونها والى شوش ينسب حب الرمان الشوشى من قرية من قراها يقال
لها شرمدة

شوشة قرية بأرض بابل اسفل من حلة بنى مزيد بها قبر القاسم بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق والقرب منها قبر نى الكفل وهو حرقبيل في
بملاحة

شوطان بالفتح ثم السكون واخره نون وهو فعلا من الشوط وهو العدو او
من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكر في الذى بعده وهو موضع في
شعر كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت ومربها عيان عينك تدمع
اذا قيل مهلاً بعض وجدك لا تشد بسرك لا يسمع حديث فيرفع
اقت عبرات من سجور كانه غمامة دجن استهل فيقلاع
شوط بالفتح ثم السكون ثم طاء وهو العدو والشوط الذى في حديث
الجونية اسم حايط يعنى بستانا بالمدينة قال ابن اسحاق لما خرج رسول الله
صلعم الى أحد حتى اذا كان بالشوط بين أحد والمدينة اخزل عبد الله بن
هاتى ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم

وقد علموا انما فلانهم حديد المممت واعيانها

وبالشوط من يترب أعبد ستهلك في الخمر اثمانها

يهون على الاوس ايلام اذا راح يخطر نسوانها

وشوط ايضا اسم موضع بأرض اليه الوحش قال بعضهم

ولو تألف موشياً اكره من وحش شوط يأتى دلتها الغا

وقال النضر بن شميل الشوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء
والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعة شياط ودخوله في
الارض ان يتوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا

بأود وقال بعضهم أكلتها أكل من شوران صادمه يقال شَرَّتْ الدابة شَوْرًا إذا
 عرضتها على البيع ولعلَّ هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب قال نصر
 شوران واد في ديار بني سليم يفرغ في الغابة وفي من المدينة على ثلاثة أميال
 قال أبو الأشعث الكندي شوران جبل عن يسارك وأنت ببطن عقيق
 المدينة تريد مكة وهو جبل مطَّل على السَّدِّ مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال
 لها الجَّحِيرَات وعن يمينك حينئذٍ عَمْرٌ قال عَرَام ليس في جبال المدينة نبتٌ
 ولا ماء غير شوران فإن فيه مياه سماء كثيرة وفي كلِّها سمك أسود مقدار الذراع
 وما دون ذلك أطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقل له مَيْطَان كانت
 البُغوم صاحبة رَجَمان الخضرى نذرت أن تمشى من شوران حتى تدخل من
 أبواب المسجد كلها مزمومة بزمام من ذهب فقال شاعر

يا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهِمْ يَوْمَ صَبَّحَهُمْ مِنْ نَقَبِ شُورَانِ دَوَّ قَرْطَيْنِ مَزْمُومٍ
 تَمْشَى عَلَى نَجَسٍ تُدَمَّى أَنَامِلُهَا وَحَوْلَهَا الْقُبُورَاتُ السَّعْيَاهِيمُ
 فَبَاتَ أَهْلُ بَقِيعِ الدَّارِ يَقْعَبُهُمْ مَسْكٌ ذَكَى وَتَمْشَى بَيْنَهُمْ رَيْبُ

شَوْرٍ بِالْفَخِّ ثَرِ الصُّمْرِ وَرَأَى قَدْ ذَكَرَ اسْتِغْفَاقَهُ فِي الذِّى قَبْلَهُ وَهُوَ جَبَلٌ قَسْرَبُ
 هـ الألبامع في ديار نمير بن عامر

الشُّورَمِينَ بلفظ التننية والشَّرم الشَّقْ وعساة من هذا ماخون وهو موضع في
 بلاد طى

شَوْنٌ بالنَّزاه من مياه بنى عُقَيْل قاله أبو زياد الكلابى وأنشد للأَعْوَر بن براء
 طَلَّتْ عَلَى الشُّورَنِ الْأَعْلَى وَأَرْقُفَهَا بَرَقٌ بَعْدَ أَمثالِ الْأَمْعَابِيسِ

٢٠ ان الأقبية من كُتْمَانٍ قَدْ مَنَعَتْ جَارِ بْنِ أَخْرَمِ وَالْمَانُوسِ مَأْيُوسُ

شَوْشٌ بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي
 الجزيرة ومحلَّة جُرجان قرب باب الطاق والشَّوش قلعة عظيمة عالية جدًا
 قرب عَقْرِ الحَيدية من أعمال الموصل قيل في أعلى من العقر وأكبر ولكنها في

فما لبث شعري هل ازالني وصحبتني تجوب القلا بالناعجات الصوامر
 وهل أهبطن الجزع من بطن شوقب وهل اسمعن من اهل صوت سامر
 شوق قال ابن المعتز الازدي سوف جبل قاله في تفسير قول ابن مقبل

ولاح بمروة الامهار منها نعينك نازح من ضوء نار
 مشتاق يصقعه وقود كنار تجوس في الاطم المطار
 ركن جهامة بحزير شوق يصين بليلمن الى النهار

شوكان بالفصح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قال امرؤ القيس
 افلا ترى اطعائهم بعادل كالخلل من شوكان حين صرام

وشوكان قرية باليمن من ناحية نمار وقال ابو سعد شوكان بليدة من ناحية
 ١. اخابران بين سرخس وابيورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عبيس ابو
 الوفاء الشوكاني حدث عن ابيه ابي طاهر محمد بن عبيس الشوكاني سمع
 منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي واخوه ابو العلاء عبيس بن محمد بن
 عبيس الشوكاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعاني ومحمد
 بن احمد بن علي بن محمد ابو عبد الله الشوكاني المالكي ووالده من مشاهير
 ٥. المحدثين بخراسان سمع اياه ابا طاهر وابا الفضل محمد بن احمد بن ابي
 الحسن المعارف كتب عنه ابو سعد توفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ٤٥٢

شوك بالفصح ثم السكون واخره كاف قنطرة الشوك ببغداد تذكر في قنطرة
 شوك بالصم ناحية تجدية قريبة من الحجاز عن نصر
 شولا بالفصح والسكون واخره لام الف مدود موضع

٢. شومان بالصم والسكون واخره نون بلد بالصغانيان من وراء نهر جبحون وهو
 من الثغور الاسلامية وفي اهل قوة وامتناع عن السلطان ينبت في اراضيها
 الزعفران ومنهم من جعلها مع الشجر ككورة واحدة وهي مدينة اصغر من
 ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه ابو جعفر

حَسَنًا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَبِالشُّوْطِ مِنْ يَثْرِبَ أَعْبَدُ سَتَهْلِكُ فِي الْخَمْرِ ائْتِمَانُهَا

شَوْطٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ بَاجٍ

شَوْطَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ مَقْصُورًا أَمْلَهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَالْفُحَّةُ لِلتَّنَانِيثِ كَسَلَمَى
وَرَضَوَى قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ وَمِنْ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ شَوْطَى وَفِيهَا يَقُولُ الْمَرْثَى لَغُلَامٍ
اشْتَرَاهُ بِالْمَدِينَةِ

تَرَوِّجُ يَا سَنَانُ فَإِنَّ شَوْطَى وَتَرَبَّائِينَ بَعْدَ غَدٍ مَقِيلٌ
بِلَادٍ لَا تَحْسُ الْمَوْتَ فِيهَا وَلَكِنْ الْغَدَاءُ بِهَا قَلِيلٌ

وَقَالَ كَثِيرٌ

يَا لِقَوْمِي لِحَبْلِكَ الْمَصْرُومِ بَيْنَ شَوْطَى وَادْتِ غَيْرُ مُلِيمٍ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ شَوْطَى مَوْضِعٌ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَرَاكُمْ مِنْ قَدَرِ شَوْطَى بَادِي دَلَّهَا الْغَا

قَدَرُ جَمْعُ قَادِرٍ وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنَ الْوَعُولِ

شَوْعَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءُ وَادٍ بِيْلَادُ الْعَرَبِ قَالَ

الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ

يَا لَهْفٌ أَمْ كَلَابٌ إِذْ تَبَيَّنَتْهَا خَيْلُ ابْنِ هَوْنَةَ لَا تُنْهَى وَانْسَانُ

لَا تُلْفِظُوهَا وَشُدُّوا عَقْدَ دِمَّتِكُمْ أَنْ ابْنَ عَمِّكُمْ سَعْدٌ وَدُهْمَانُ

لَنْ تَرْجِعُوهَا وَإِنْ كَانَتْ مَجْلَلَةٌ مَا دَامَ فِي النِّعَمِ الْمَاخُونُ أَلْبَانُ

شُدَّاهُ جُلْدٌ مِنْ سَوْءَاتِهَا حَصَنٌ يَسَالُ ذُو شَوْعَرَ فِيهَا وَسُلُوانُ

شَوْقَبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ ثَمَّ قَافٌ وَبَاءٌ مُوحِدةٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ الْبَادِيَةِ قَالَ

الشَّامِرُ بْنُ جَابِرِ الْبَجَلِيِّ ثَمَّ الْأَخْمَسِيُّ فِيمَا رَوَاهُ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمْدِيُّ

فَإِنْ عَمْسٌ فِي سَجْنٍ شَدِيدٍ وَتَأَفُّدٌ فَكَمْ فِيهِ مِنْ حَيٍّ كَرِيمٍ الْمَكَّاسِرُ

بَرَى مِنَ الْآفَاتِ يَسْمُو إِلَى الْعُلَى تَمَنَّى أَرْوَاحَ الْفُرُوعِ السَّنُوفِ

جَهَارُ سُمُوحٍ بَجَلَّةٍ بَفُجِّعِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَتَجَلَّتْ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَهْمٍ
الْأَزْدِيِّ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عَكْرَمَةَ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ جَهَارُ سُمُوحٍ بِجِيلَةٍ قَالَ وَيَنْوُ جِيلَةً فِيهِ مَعَ
أَخَوَالِهِمُ الْأَزْدِ

هـ شَهَارَةُ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ كَانَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْدِيُّ
الْخَارِجِيُّ أَيَّامَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ

شَهَائِقُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ

الشَّهْبُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ جَمْعُ أَشْهَبَ وَهُوَ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ
شَاعِرٌ بِالشَّهْبِ أَقْوَالًا لَهَا حَرْبٌ وَحَلٌّ

وَالشَّهْبَةُ مِنْ قَرْيَةِ حَوْرَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُخَلَّدُ الشَّهْبِيِّ الرَّاهِدِ وَالشَّهْبَةُ حَكْرَاءُ
وَقِي مُتَالَعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرَبِ

شَهْدٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ لُغَةٌ فِي الشَّهْدِ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا
لَبِئَ الْمُصْطَلِقُ مِنْ خِزَاعَةٍ قَالَ كُنْتِيرٌ

وَأَذَكَ عَمْرِي هَلْ تَنَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ عَرِيضِ السَّنَا ذِي قَيْدٍ مَتَزَحِّجٍ
فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيَمَهُ بَرٍّ وَاصِّحَانِي بِجُحَّةٍ أَتْرَجٍ
وَمِنْهُ يَمْدِي دَوْرَانُ لَمَعٍ كَانَهُ بَعِيدِ الْكُرَى كَفَا مَغِيضٌ بِأَفْرَحٍ
فَقُلْتُ لَهُمْ لَمَّا رَأَيْتُ وَمِيضَهُ لِيُرُوا بِهِ أَهْلَ الْهَاجَانِ الْمَكْشَحِ
قَبَائِلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو كَانَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا فَضَابِ الْمَصْبَحِ
تَحُلُّ أَدَانِيَهُمْ بَوْدَانُ فَالشَّيْبَا وَمَسْكَنُ أَقْصَامٍ بِشَهْدٍ فَمِنْصَحِ

٢٠ وَقَالَ نَصْرُ الشَّهْدِ جَبِلٌ فِي دِيَارِ أُنَى بِكْرِ بْنِ كَلَابٍ

شَهْرَابَانُ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِينَةُ إِبْرَاهِيمَ عَمْرٍ وَكَانَتْ عَظِيمَةً
جَلِيلَةً الْقَدَارَ رَاكِبَةَ الْحَجَرِ يَعْنِي الْفَرَاتَ فَنَضَبَ مَاءَهُ عَنْهَا فَبَطَلَتْ وَمَوْضِعُ
مَجْرَاهُ وَسَمَّتْهُ مَعْرُوفٌ إِلَى الْآنِ

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجسارى البلخى،
شوميا موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهران لمحاربة المثنى والمسلمين قالوا
وشوميا هي موضع دار الرزق بالكوفة،

شونة قال الغرضي احمد بن موسى بن اسود من اهل شونة يكنى ابا عمر سمع
من محمد بن عمر بن ليابة وغيره ورحل حاجا سنة ١٣١٤

الشونيزية بالصم ثم السكون ثم نون مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة
وزاء واخيرة ياء النسبة مقبرة ببغداد بالجانب الغربى دفن فيها جماعة كثيرة
من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدى ورويمر وسمنون المحب وهناك
خانقاه للصوفية،

الشويس بالفخ ثم الكسر وباء مثناة من تحت والشوس النظر بموخر العين تكبرا
وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو

وَحَبِيتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ أَجَدُوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا
فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ أَتِهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَّا ذَلْ سَعْدِ بْنِ سُورًا
بُنَّ قَوْمَكُمْ حَيْرُو خَصَلْتَيْنِ وَلَكِنَاهَا جَعَلُوهَا عُذُولًا
خِزْنَى الْحَيَوةِ وَحَرْبَ الصَّدِيقِ وَكَلَّا أَرَاهُ طَعِبَامًا وَبِئْسَ
فَان لَمْ يَكُنْ غَيْرُ أَحَدَاهَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا
وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ عُزُولًا
وَحَشُّوا الْحَرْوبَ إِذَا أُوقِدَتْ رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فَحُولًا

الشوكة بلفظ تصغير الشوك قرية بنواحي القدس وموضع في ديار العرب،
الشوكة تصغير شولة وهي الفاقة الشائلة بذنبها اذا رفعته موضع،

الشوكة تصغير شولة موضع هـ

باب الشبن والهاء وما يليهما

الشهار سوج هو فارسي معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها

وكنت كثيرا ما انظر الى رئيسها الذي يدعونه الامير وهو يجلس على سرج
مبنى على بابها على البناء وينظر الجالس عليه الى عدة فراسخ ويديه سيف
مجرد فتى نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فاجفلت مواشى اهلها
وعواملهم اليها وفيها مسجد جامع وفي مدينة منصورة يقال ان داود
وسليمان عليهما السلام دعوا لها ولاهلها بالنصر فهي متنتعة ابدا عن من
يرومها ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان
جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وايداه الله عليه وهذه المدينة
بناها دارا بن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد
البأس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت
واعمالها متصلة بخانقين وبكرج جندان مخصوصة بالجنب السوثايا وقلة رمد
العين والجدرى ومنها الى خانقين يعترض نهر تآمراء هذا اخر كلام مسعر
وليس الآن على ما ذكر وانما نذكر هذا ليعرف تقلب الزمان بأهله وما يصنع
الحديثان في ادارة حوادثه ونقله فان هذه البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين
كوكبوري بن علي كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في
هذه جبال تلك النواحي على عادتهم في اخافة ابناء السبيل واخذ الاموال
والسرقة ولا ينهالهم عن ذلك زجر ولا يصددهم عنه قتل ولا أسر وهي طبيعة
الاكراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفي ملح الاخبار ان تكتح
بالاستغفار ان بعض المتطرفين قرا قوله تعالى الاكراد اشد كفرا وثقاتا فاقيل
له ان الآية الاعراب اشد كفرا وثقاتا فقال ان الله عز وجل لم يسائر الى
شهرزور فينظر الى ما هنالك من البلايا الخبيثات في الزوايا وانا استغفر الله
العظيم من ذلك وعلى ذلك وقد خرج من هذه الناحية من الاجلة
والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عدده وبحجز
عن احصائه النفس ومده وحسبك بالقضاة بني الشهرزوري جلالة قدر

شَهْرَ ابان بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص
 في شرقي بغداد وقد خرج منها قوم من اهل العلم ،
 شهْرُ زور بالفتح ثمر السكون وراء مفتوحة بعدها زاء وواو ساكنة وراء وهى في
 الاقليم الرابع طولها سبعون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف
 وربع وهى كورة واسعة في الجبال بين اربل وهذان احدها زور بن الضحاک
 ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد ، قال مسعر
 بن مَهْلَهْل الاديب شهْرزور مدینات وقرى فيها مدينة كبيرة وهى قصبتها
 فى وقتنا هذا يقال لها نيم ازراى واهلها عصاة على السلطان قد استطعوا
 الخلف واستعذبوا العصيان والمدينة فى صحراء واهلها بطش وشدّة ينعون
 انفسهم وجمون حوزتهم وسمک سور المدينة ثمانية ذراع واكثر امراء منهم
 وبها عقارب قتالة اصر من عقارب نصيبين وهم موالى عمر بن عبد العزيز
 وجرائم الاكراد بالغبلة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلدهم مششتى
 ستين الف بيت من اصناف الاكراد الجلالية والباسيان والحكيمة والسلوية
 ولهم به مزارع كثيرة ومن صحاريهم يكون اكثر اقواتهم ، وبقرى من هذه
 المدينة جبل يعرف بشعران واخر يعرف بالزهر الذى يصلح فى ادوية الجماع
 ولا اعرفه فى مكان غيره ، ومنها الى ديلمستان سبعة فراسخ وقد ذكرت
 ديلمستان فى موضعها ، وبشهرزور مدينة اخرى دونها فى العصيان والتجدة
 تعرف بشيز واهلها شيعة صالحية زيدية اسلموا على يد زيد بن وهب
 المدينة ثاوى كل ذاعر ومسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم ازراى
 اوقعوا باهل هذه المدينة وقتلوه وسلبوه واحرقوه بالنار للعصية فى الدين
 ظاهر الشريعة وذلك فى سنة ٣٤١ ، وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها
 دزدان بناءها على بناء الشيز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها تسركض
 الخيل على اعلى سورها لسعته وعرضه وهى تمنعة على الاكراد والولاة والرعية

معزول عن المدينة اليهودية العظمى بينهما نحو ميل ولها ثلاثة أسماء يقال
 لها المدينة وجى وشهرستان وشهرستان ايضا بليدة خراسان قرب نسا
 بينهما ثلاثة اميال وهى بين نيسابور وخوارزم واليهما تنتهى بادية الرمل
 الله بين خوارزم ونيسابور فانها على طرفه رايتها فى سنة ٩١٧ وقت هربى من
 خوارزم من التتر الذين وردوا وخرّبوا البلاد فوجدتها مدينة ليس بقربها
 بستان ومزارعها بعيدة منها والرمال متصلة بها وقد شرع الخراب فيها وقعد
 جلا اكثر اهلها من خوف التتر ، يعمل بها العامر الطوال الرفاع لير فيها
 شيئا من الخصاص المستحسنة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
 محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو الفخ بن ابي القاسم بن ابي بكر
 والشهرستانى المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف قال ابو محمد محمود بن
 محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمى فى تاريخ خوارزم دخل خوارزم
 واتخذ بها دارا وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان عالما حسنا حسن
 الخط واللفظ لطيف المجاورة خفيف الحاضرة طيب المعاشرة تفقه بنيسابور
 على احمد الخوافى وابى نصر القشيرى وقرأ الاصول على ابي القاسم الانصارى
 ١٥ وسمع الحديث على ابي الحسن على بن احمد بن محمد المدينى وغيره ولولا
 تحبّطه فى الاعتقاد وميله الى هذا الاتحاد لكان هو الامام وكثيرا ما كنّا
 نتعجب من وفور فضله وكمال عقله كيف مال الى شىء لا اصل له واختار امورا
 لا دليل عليه لا معقولا ولا منقولا ونعوى بالله من الخذلان والخرمان عن نور
 الايمان وليس ذلك الا لاعراضه عن نور الشريعة واشتغاله بظلمات الفلسفة
 ٢٠ وقد كان بيننا محاورات ومقاولات فكان يبالغ فى نصرة مذاهب الفلاسفة
 والدّب عنهم وقد حضرت عدّة مجالس من وعظه فلم يكن فيها لفظ قال الله
 ولا قال رسول الله صلعم ولا جوابا من المسائل الشرعية والله اعلم بحاله وخرج
 من خوارزم سنة ١٠١٥ هـ وحجّ فى هذه السنة ثم اقام ببغداد ثلاث سنين وكان

وعظم بيت وفخامة فعل وذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كلمة ولى من
القضاة اكثر من عدلتهم من بيتهم وينو عَصْرُونَ ايضا قضاة بالشام واعيان من
فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدا من الفقهاء الشافعية والمدارس
منهم علوة ، اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر كتابته قل
ه سمعت ابا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كنت اقرا على ابي
محمد جعفر بن محمد السراج واسمع منه فضائ صدري منه لآمر فانقطعت
عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطاعي عنه من القوايد فقصدت مساجد
المعلق المحاذي لباب النوى فلما وقع بصره على رجب بن وانشد لنفسه

وَعَدْتُ بَانَ تَزُورِي بَعْدَ شَهْرٍ فُزُورِي قَدْ تَقْضَى الشَّهْرُ زُورِي

وموعدا بيننا نهر المـعلـى الى البلد المسمى شهـر زوري

فاشهر صدك المختوم حـفـ ولكن شهر وصلك شهر زوري ،

شهرستان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الراء سين مهملة وثلاثة مثناة من
فوقها واخره نون في عدة مواضع منها شهرستان بأرض فارس وربما سموها
شهرستان تخفيفا ولم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها مدينة
ه الناحية قال البشارى هي قصبة سابور وقد كانت عامرة أهلة طيبة واليوم
قد اختلت وخرب اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الخصايس
والاصداد ويجتمع بها الاترج والقصب والزيتون والعنب واسعارم رخيصة
وبساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة ولها اربعة ابواب باب قمر
وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر داير على القصبة
كلها وعلى طرف البلد قلعة تسمى دُنْبِلَا وهناك مسجد يزعمون ان النبي
صلعم صلى فيه ومسجد الخضر بقرب القلعة وهي في لحف جبل والبساتين
محيط بها وبها اثر قنطرة وقد اختلت بعمارة كازرون ومع ذلك فهي وبيسة
وجمة اهلها مصفرو الوجوه وشهرستان ايضا مدينة جتى باصبهان وهي

شَهْمِيلُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَمِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنْ قَرَى مَرَوْءٌ

شَهْنَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونَانٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ مَوْضِعٌ

شَهْوَانُ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَرَبُ الْجَمَّازَةِ قَرْيَةٌ لِبْنَى هَزَانُ هـ

باب الشَّيْبِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَيْبًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زَعِيمٌ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبُخَارِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ حَدَّثَ عَنْ عُتْبَارٍ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ شَيْبَا مِنْ قَرَى بُخَارَا وَنَسَبَ إِلَيْهَا

شَيْبَانُ مِنْ قَرَى بُخَارَا أَيْضًا مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْجَابَاذِيُّ السَّخَّارِيُّ وَشَيْبَانُ رَسْتَاكُ بِنْتُ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ لَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ

شَيْبَانُ فَعْلَانُ مِنَ الشَّيْبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَجْتَمِعُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ شَابٍ يَشْدُوبُ وَيَكُونُ أَصْلُهُ عَلَى هَذَا شَيْبَوَانٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَادْعِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَ شَيْبِيَانٍ وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَجَّانُ وَرَبْدَانُ فَانْهَمَا مِنْ رَاحٍ يَرُوحُ رَوْحًا وَرَانُ يَرُودُ رَوْدًا مُحَلَّةٌ بِالْبَصْرِ يُقَالُ لَهَا بَنُو شَيْبِيَانٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهِيَ شَيْبِيَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ

الشَّيْبَانِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءٍ الْإِنْسَابَةُ لِلْمَوْتِ قَرْيَةٌ قَرَبُ قَرْقِيسِيَا مِنْ نَوَاحِي النَّجَافِ هـ

شَيْبٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ شَيْبٌ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَالشَّيْبُ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَافِرِ الْأَبْلِ إِذَا شَرِبَتِ الْمَاءَ وَشَيْبُ اسْمُ جَبَلٍ ذِكْرُهُ الْأَلَمِيَّةُ فِي قَوْلِهِ

له مجلس وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس فيها
 يومئذ أسعد الميهني وكانت بينهما حكمة سالفة بخوارزم قرية اسعد لذلك
 سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوما في محادثة ببغداد عن سيدنا
 موسى عم فقال التفت موسى يميننا ويسارنا فما رأى من يستأنس به صاحبنا
 ولا جاراً فأنس من جانب الطور نارا خرجنا نبتغي مكة حجاجا وعمارا فلما
 بلغ الحيرة حاذى جملى جاراً فصادفني بها ديراً ورهبانا وخمراة وكان قد
 صنف كتاباً كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل
 والنحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقايق الاوهام وكتاب الارشاد
 الى عقايد العباد وكتاب المبدأ والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعبارة
 لطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فأت بها
 في سنة ٥٤٩ او قريباً منها ومولده سنة ٤٩٩

شهر قبان شهر هو المدينة بالفارسية وقبان الكثيرون على ضم قافه ثم بلا موحدة
 واخره ذال معجمة وقد فتح قوم القاف وهو رضى وفي مدينة بناها قبان بن
 فيروز الملك بين أرجان وأبرشهر بفارس

شهر كند الشطر الاول مثل الذى قبله وكند بعد الكاف نون واخره ذال
 مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الجند بينهما وبين مدينة
 خوارزم نحو عشرة ايام او اقل

شهر ورد الشطر الاول مثل الذى قبله اسم المدينة والشطر الثانى منه بلغظ
 الوزد الذى يشتم كذا ذكره العمادى وقال موضع ولا ادري اهو سهورد بالسين
 المهمة او غيرها فيحذف

شهر شرف اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية له

الشهلاء من مياه بنى عمرو بن كلاب عن ابى زياد

الشهلية بضم الشين وسكون الهاء بلدة على نهر الخابور بين ماكسين وقرقيسيا

وبينها وبين النباذ أربع وقيل الشجعة ببطن الرمة ، والشجعة أيضا من قري حلب قد نسب اليها بعض الاعيان وقال الحافظ المعاذي نسب اليها عبد الحسن الشجعي المعروف بابن شهيد انكعه سمع بدمشق ابا الحسن بن ابي نصر و ابا القاسم الجبائي و ابا القاسم التميمي و ابا الطيب الطبري و ابا بكر الخطيب و ابا عبد الله القضاي وذكر جماعة وروى عنه الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه وأعلى اسناداً ونجيب بن علي الارمنازي قال ولدت في سنة ٢٢١ واول سماعي سنة ٢٧ ومات سنة ٢٨٧ هذا كله عن الحافظ ابي القاسم من خط ابن التاجر الحافظ ، وقال السمعاني ينسب اليها عبد الحسن بن محمد بن علي بن احمد بن منصور الناجي الشجعي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له أنس بالحديث اخبرني القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيمح الحديد وقال ومنها يوسف بن أسباط ، وقال السكري كان خذّر اللص ينزل الشجعة من ارض عمان ،

شَيْخٌ بلفظ صدّ الشباب رستاق الشيخ من كور اصبهان سمي بذلك لان ١٥ عمر رفته كتب الي عبد الله بن عتبان ان سرّ الي اصبهان وعلي مقدمتك عبد الله بن ورقاء الرياحي وعلي مجنبتك عبد الله بن ورقاء الاسدي فصار الي قرب اصبهان وقد اجتمع له جند من العجم عليهم الإسبيد دار وكان علي مقدمته شهربراز جاثويّه كان شيخا كبيرا في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيف اصبهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهربراز ٢٠ ودعا الي البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وأنهره اهل اصبهان وسمي المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الي اليوم وقال عبد الله بن عتبان في ذلك

الله تسمع وقد أودى ذميمةً ، ففزع السراة من اصبهان

فَا فَوْنٌ عَوَامِلٌ أَحْرَزَتْهَا عَمَايَةُ أَوْ تَصَمَّنِيهِنَّ شَيْبٌ

وقال عدى بن زيد

أَرَقْتُ لِمُكَفِّهِ بَاتَ فِيهِ بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ

شَيْبَةٌ بلفظ واحد الشَّيْبُ الذى هو ضدُّ الشباب جبل شَيْبَةٌ بكسرة كان

ينزله النِّمَّاشُ بن زُرَّارة يتصل بجبل دَيْلُمى وهو المشرف على المَرْوَةِ

شَيْبَةٌ بكسر اوله وباقيته مثل الذى قبله اسم اعجمى وهو جبل بالاندلس في

كورة قَبْرَةٍ وهو جبل مُنِيف على الجبال ينبت ضروب الثمار وفيه النرجس

الكثير يتأخر بالاندلس زمانه لِبَرْدِ هَوَاهُ للجبل

شَيْبَةٌ بفتح الشين وتشديد الباء بخلاف باليمن بين زبيد وصنعاء وهو في

اختلاف جعفر ملك لَسَبَا بن سليمان الحِجْرِي

شَيْبِيْنُ بالكسر ثم السكون ثم بلا موحدة مكسورة وبلا مثناة من تحت ونون

بلفظ شَيْبَان إذا أميل وما أراه إلا كذلك قال نصر من قَبْرِ الخَوْفِ بمصر بين

بلبيس والقاهرة

شَيْحَانُ بالفخ ثم السكون والحاء المهملة واخرة نون جبل مشرف على جميع

الجبال للهِ حولِ الْقُدُسِ وهو الذى اشرف منه موسى عمر فنظر الى بيت

المقدس فاحتقره وقال يا رب هذا قُدْسُكَ فَنُودِي أَنَّكَ لَنْ تَدْخُلَهُ أَبَدًا فَنَات

حَمَ وَلَمْ يَدْخُلْهُ

الشَّيْجُ بالكسر ثم السكون وحاء مهملة نبت له رائحة عطرية وهى للهِ تُسَدِّى

الطَّرِيقَةَ الوحشيزك وأما هو زهر الشَّيْجِ ذات الشَّيْجِ بالحزن من ديار بنى يربوع

وَأَوْدُو الشَّيْجِ موضع باليمامة وَاوْدُو الشَّيْجِ أيضا موضع بالجزيرة قال ذلك نصر

الشَّيْخَةُ بلفظ واحدة الذى قبله قال ابو عبيد السَّكُونِي الشَّيْخَةُ شرق قَيْد

بينهما مسيرة يوم وليلة مائة معروفة تماوج القَيْصُومَةِ وهى اول الرمل وقال نصر

الشَّيْخَةُ موضع بالحزن من ديار بنى يربوع وقيل هى شرق قَيْد بينهما يوم وليلة

عما استُجِدَّ عمارتها واختطاطها في الاسلام قبيل اول من تَوَلَّى عمارتها محمد بن
 القاسم بن عقيل ابن عمر النجَّاج وقيل شبهت بجَوْف الأسد لانه لا يَحْمَل
 منها شَيْءٌ الى جهة من الجهات وَيَحْمَل اليها ولذلك سَمِيَتْ شيراز وبها جماعة
 من التابعين مدفونون وفي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مايتسان
 ٥ وعشرون فرسخا وقد نَمَّها البَشَّارِي بصيف الدروب وتُدانِي السرواشين من
 الارض وقُدَّارة البقعة وضيف الرقعة وافشاء الفساد وقلة احترام اهل العلم
 والادب وزعم انه رسوم الجوس بها ظاهرة ودولة الجور على الرعايا بها ظاهرة
 الصرايب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخُرُوف في السطرات
 منبذة والرمي بالمخنيق بها غير منكور وكثرة قذو لا يقدر ذو الدين ان
 ايتخاشى عنه وروايحه عامَّة تشق الدماغ ولا ادري ما عذرهم في ترك حفر
 الحشوش واعفاء ازقتهم وسطوحهم من تلك الاقدار الا انها مع ذلك عذبة
 الماء صالحة الهواة كثيرة الخيرات تجري في وسطها القنوات وقد شِيِبَتْ
 بالاقدار واصلح مياه القناة للتعجى من حويم وابارهم قريبة القعر والجمال
 منها قريبة قالوا ومن الحجايب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غايته الحلوة
 ١٥ ونصفها حامض في غاية الجوضة وقد بنى سورها واحكمها الملك ابو كالبجار
 سلطان الدولة بن بويه في سنة ٣٣٩ وفرغ منه في سنة ٤٠ فكان طوله اثني
 عشر الف ذراع وعرض حايطه ثمانية اذرع وجعل لها احدى عشر بابا وقد
 نسب الى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزياني ثم الشيرازي امام عصره زهدا
 ٢ وعلمنا وورعا تفقه على جماعة منهم القاضي ابو الطيب الطاهر بن عبد الله
 الطبري وابو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وابو حاتم السقزويني
 وغيرهم ودرس اكثر من ثلاثين سنة واقضى قريبا من خمسين سنة وسمع
 الحديث من ابي بكر البرقاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة ٤٧١

عميد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان
 - فساجلني وكنت به كفيلا فلم يسئوا وخر على الجران
 برستاق له يدعى اليه طوال الدهر في عقب الزمان

شيوخان بلفظ تشنية شيخ شيخان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول
 ه الله صلعم ليلة خرج لقنال المشركين بأحد وهناك عرض الناس فأجاز من رأى
 ورد من رأى قال ابو سعيد الخدري ربه كنت ممن رد من الشيوخين يوم
 أحد وقيل هما اطمان سميا به لان شيوخا وشيخة كانا يتحدثان هناك

الشبيخة انشد ابن الاعرابي قال اتاني وعيد بن ديسف التغلبي فقال
 يقول اخنا وابغص الحجم ناطقا الى ربنا صوت الجار الجدد

١٠ ويستخرج اليربوع من نافقاء ومن حجرة ذى الشيخة البيتقصع
 فقال ابو محمد الاسود ما اكثر ما يصتحف ابو عبد الله في ابيات المتقدمين
 وذلك انه توهم ان ذا الشيخة موضع ينبت الشيخ والصحيح
 ومن حجرة بالشبيخة البيتقصع بأحاء المعجمة بواحدة من فوق وفي رملة

بيضاء في بلاد اسد وحظلة وانشد للمسعود المصبي

١٥ يا ابن مجير الطير طوعني تحل وانتم اعجازها سمر السومل

وفي من الشيخة تمشي في وحل ممشى العذارى الماشيات في الحلال
 بشيراز بالكسر واخيرة زاء بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبه بلاد
 فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع
 وعشرون درجة ونصف قال ابو عون طولها ثمان وسبعون درجة وعرضها
 ٢٠ اثنان وثلاثون درجة وقيل سميت بشيراز بن طهمورث وذهب بعض
 الكونيين الى ان اصله شرار وجمعه شراريز وجعل الياء قبل الراء بدلًا من
 حرف التضعيف وسميه بديباج ودينار وديوان وقيراط فان اصله عندهم
 دباح ودنار ودوان وقراط ومن جمعه على شواريز فان اصله عندهم شوروز وفي

كرمان ^{فمن} كانت غيرها فقد أبهم على أمرها قال العمري شيرجان موضع ولد
يزد والشير في اللغة الفارسية بمعنىين يكون اللبن الحليب ويكون الأسد
شير بكسر أوله وسكون ثانيه وراء مهملة وفي لفظة مشتركة في كلام الفرس
يسمون الأسد شير ويسمون الحليب شير وفي المذكورة بعدها

هـ شيرز بالكسر ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة على الزاء وفي شير وزيادة الزاء
للنسبة كما قالوا رازی و مروزی من قري سرخس شبهة بالمدينة بينهما مسيرة
يومين للجبال على طرف من طريق هراة بها سوق عامرة وخلف بكثير
وجامع كبير ألا أن شربهم من ماء ابار عذبة رايتها انا، منها عم بن محمد
بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو حفص السرخسي الشيرزي وهو امام مناظر
امقرى لغوى شاعر اديب كثير المحفوظات مليح المجاورة دايم التلاوة كثير
التهجد بالليل أفنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف
كالاعتصام والاعتصام والاسولة وغيرها تفقه أولا بسرخس وبلغ على الامام
ابي حامد الشجاعى ثم على ابي المظفر السمعاني عمرو وسكنها الى أن مات بها
وصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب الوزير يقول لو قصد
هـ عمر السرخسي لجري منه الفقه مكان الدم، وكان خرج الى العراق ورأى
الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بسرخس السيد ابا الحسن محمد بن
محمد بن زيد الحسنى الحافظ و ابا نذر عبد الرحمن بن احمد بن محمد الأترى
وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى و ببلخ ابا علي الحسن
بن علي الوحشى و ابا حامد احمد بن محمد الشجاعى و ابا بكر محمد بن
عبد الملك الماسكانى الخطيب و عمرو ابا المظفر السمعاني و ابا القاسم اسماعيل بن
محمد بن احمد الزهرى و ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشى الفقيه
و باصبهان ابا بكر ابن ماجة و ابا الفضل احمد بن احمد الخندان و بهمدان ابا
الفتح عيادوس بن عبد الله الهمداني كتب عنه ابو سعد وكان مولده في

وصلّى عليه المقتدى بأمر الله أمير المؤمنين ، ومن المحّثين الحسن بن عثمان
 بن حمّاد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضى أبو حسان الزيدى
 الشيرازى كان فاضلاً بارعاً ثقةً ولى قضاء الشرقية للمتوكّل وصنّف تاريخاً وكان
 قد سمع منه محمد بن ادريس الشافعى واسماعيل بن عليه ووكيع بن الجراح
 ، روى عنه جماعة ومات سنة ٢٧٢ قاله الطبرى ، ومن الثّقاد أبو عبد الله محمد
 بن خفيف الشيرازى شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة فى وقته كان
 من اعلام المشايخ بعلوم الظاهرة كحب رويّاً وأبا العباس ابن عطاء وطاهر
 المقدسى وصار من اكبرهم توفى بشيراز سنة ٣٧١ عن نحو مائة واربع سنين وخرج
 مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى ، ومن الحفاظ احمد بن عبد الرحمن
 ، ابن احمد بن محمد بن موسى الحفاظ الشيرازى أبو بكر روى عن ابى بكر
 احمد بن ابراهيم الاسماعيلى وابى سهل بشر بن احمد الاسفرايينى وابى احمد
 محمد بن محمد بن اسحاق الحفاظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبيل
 والعراق وكان مكثراً روى عنه أبو طاهر بن سلمة وأبو الفضل بن غيلان وأبو
 بكر الزنجاني وخلف غيرهم وكان صدوقاً ثقة حافظاً بحسن علم الحديث
 ، جيّداً جداً سكن همدان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة ٤٠٤ وعاش بها
 سنين وأخبرت انه مات بها سنة ٤١١ وله كتاب فى ألقاب الناس قال ذلك
 شيرويه ، وأحمد بن منصور بن محمد بن عباس الشيرازى الحائض من
 الرّجالين المكثريين قال الحاكم كان صوفيّاً رَحَّالاً فى طلب الحديث من المكثريين
 من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ٣٣٨ وأقام عندنا سنين وكنت أرى
 معه مصنّفات كثيرة فى الشيوخ والابواب رأيت به الثورى وشعبة فى ذلك
 الوقت ورحل الى العراق والشام وانصرف الى بلاده شيراز وصار فى القبول
 عندهم بحيث يضرب به المثل ومات بها فى شعبان سنة ٣٨٢ ،
 شيرجان بالكسر وبعد الراء جيمر واخره نون وما أظنّها الا سيرجان قصبة

شِيرُوش شطره الاول كالذى قبله ثم واو واخره شين اخرى من اقليم شنترين
بالاندلس

شِيرِين بمعنى الخلو بالفارسية قصر شيرين قرب قَرَميسين بين حُلوان وحمدان
نذكره في القصور

شِيرَز بتقديم الزاء على الراء وفتح اوله قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب
المعرة بينها وبين حماة يوم في وسطها نهر الأرند عليه قنطرة في وسط
المدينة اوله من جبل لبنان تُعد في كورة حص وفي قديمة ذكرها إمير القيس
في قوله

تَقَطَّعَ اسبابُ اللَّبانَةِ والهُوى عَشِيَّةً رُحْنَا مِنْ حِمَاةٍ وشِيرَا

١. وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

قفوا بى وانظروا نحو قومي نظرة فلم يقف الحادى بنا وتغشمترا

قوا حَزَنًا ان فارقونا وجاوروا سوى قومهم اعلى حماة وشِيرَا

بلاد تَعُولُ الناس لم يولدوا بها وقد غنيت منها معانا ومَحْضَرَا

ليالى قومي صالح ذات بينهم يسوسون احلاما وارثا مَبْوزَرَا

٢. قال البلاذرى سار ابو عبيدة من حماة بعد ان فتحها صلحا على الجزيرة الى

شيرز فتلقاته اهلها وسالوه الصلح على مثل صلح حماة ففعل وذلك في سنة

١٤٠ وینسب الى شيرز جماعة منهم الامراء من بني مُنْقِذٍ وکانوا مَلِكُوها

والحسين بن سعيد بن المهتد بن مسلمة بن ابي على الطامى الشيرزى

حدث عن ابي بكر يوسف المياجى وابى عبد الله بن خالويه الخوى وابى

٣. الحسين احمد بن على بن ابراهيم الانصارى وغيرهم روى عنه ابو سعد

السمعاني وابو الحسن الجثنى وعلى بن الخضر السلمى وغيرهم وكان يتهم

بالتشيع وكان صالحا مات في سابع عشر رمضان سنة ٤١٥

شيرز بالكسر ثم السكون وزاة ناحية باذربيجان من فتوح الغيرة بن شعبة

رجب سنة ٤٤٩ بقرية شيرز وتوفي عمرو خامس رمضان سنة ٥٢٩ ، وابنه محمد بن عمر الشيرزي ابو الفتح السرخسى كان اديبا فقيها مناظرا عارفا باللغة سريعة النظر حسن السيرة سمع اياه عمرو والقاضى ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفضل الماهاني و ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاقى بنيسابور كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته فى ذى القعدة سنة ٤٨٩ ، عمرو وقتله الغز بها صبرا يوم الخميس عاشر رجب سنة ٥٤٨ ،

شيرس بالكسر ثم السكون ثم راء واخره سين مهملة حصن حصين ومعدل مكيين بالاندلس من اعمال تاركنا وهو بلد عامر فيه زرع وضرع وفواكه ورمال قالوا بالشين المعجمة فى اخره ،

١. الشيرغاشون بالكسر ثم السكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون من قرى بخارا ،

شيرقذ الشطر الاول مثل الذى قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك وفون من قرى بخارا ،

شيركث الشطر الاول كالذى قبله ثم كاف واخره ثاء مثلثة من قرى نخشب و١٥ نخشيب فى نسف ،

شيركه كالذى قبله الا ان هذا بالهاء حصن بالاندلس من اعمال بلنسية ، شيرخاچير الشطر الاول كالذى قبله ثم نون وحاء معجمة مفتوحة وجميم ويا مثلثة من تحت واخره راء مهملة وبعضهم يقول شيرخشير يجعل بدل الجيم شيئا معجمة من قرى مرو وقد نسب اليها بعضهم ،

٢. شيروان الشطر الاول كالذى قبله وزيادة واو والفاء ونون قرية بجانب بجكث من نواحى بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن عمر الشيروانى يروى عن زكرياء بن يحيى بن اسد المروزي واسحاق بن محمد بن الصدياح وغيرهما توفي سنة ٣١٤ ،

ينزل على رضى ثم يخرج تحت السور وبها بيت نار عظيم الشان عند
 منها تذكى نيران الجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قبة هلال فضة
 هو طلسم وقد حاول قلعه خلف من الامراء فلم يقدروا ومن عجائب هذا
 البيت ان كانوا يوقدون فيه منذ سبعمائة سنة فلا يوجد فيه رماق البتة
 ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها هـرمز بن
 خسروشير بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات شاهقة وابنية
 عظيمة هائلة ومتى قصد هذه المدينة عدو ونصب المخنيف على سورها
 فان حجره يقع في البحيرة لانه ذكرناها فان آخر مخنيقه ولو ذراعا واحدا
 وقع الحجر خارج السور قال والخبر في بقاء هذه المدينة ان هـرمز ملك الفرس
 ابلغه ان مولودا مباركا يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم
 وان قربانه يكون ههنا وزيتا ولبانا فانفذ بعض ثقاته رجال عظيم وجل معه
 لبانا كثيرا وامره ان يضى به الى بيت المقدس ويسال عن هذا المولود فاذا
 وقف عليه دفع الهدية الى امه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر
 وفعل الخير ويسالها ان تدعوه ولاهل ملكته ففعل الرجل ما امر وسار الى
 مريم عليها السلام فدفع اليها ما وجه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد
 الانصراف عنها دفعت اليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك انه سيكون
 لهذا التراب بناء فاخذته وانصرف فلما صار الى موضع الشيز وهو اذناك
 صحراء فرض واحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فاتصل الخبر بالملك
 فتزعم الفرس انه وجه رجلا ثقة وامره بالمضى الى المكان الذى مات فيه
 ويبنى بيت نار قال ومن اين اعرف مكانه قال امض فلن يخفى عليك فلما
 وصل الى الموضع تحير وبقي لا يدرى اى شىء يصنع فلما اجته الليل راي
 نورا عظيما مرتفعا من مكان القبر فعلم انه الموضع الذى يريد فصار اليه
 وخط حول النور خطا وبات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت

صلحا قال وفي معربة جيس يقال منها كان زَرْدُشْت نَبِيُّ المَجُوس وقصبة هذه
الناحية أرمية وكان المَسْتُوكَل قد ولى عليها حمدون بن اسماعيل النديمر
فكرهها وكتب اليه

ولايَةُ الشَّيْمَز عَزَلٌ والعَزَلُ عنها ولَايَةٌ
فَوَلَّيَ العَزَلَ عنها ان كُنْتَ بِي ذَا عَنَاءَةٍ

وقال مُسَعَّرُ بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المربحة من
التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليفات خامر قلبي شك في التجارة
واشتهيت على العقاقير فَأَوْجَبَ الراي ابتاع الركازات والمعادن فوصلت بالخبر
والصفة الى الشيمز وفي مدينة بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال
التجمع معادن الذهب ومعادن الزبيب ومعادن الاسرب ومعادن الفضة
ومعادن الزرنبيخ الاصفر ومعادن التجارة المعروفة بالجُست واما ذهبها فهو ثلاثة
انواع نوع منه يعرف بالقومسي وهو ترابٌ يصبُّ على الماء فيغسل ويبقى
تبراً كالذرٍّ ويجمع بالزبيب وهو احمر خلوقٌ ثقيلٌ نقيٌ صبيغٌ متنوع على النار
لحين يمتدُّ ونوع آخر يقال له السهرقي يوجد قطعاً من الحبة الى عشرة مثاقيل
اصيغ صلب رزين الا ان فيه يمساً قليلاً ونوع آخر يقال له السحاندي
ابيض رخو رزين احمر المحك يصبيغ بالزاج وزرنبيجها مصبيغ قليل الغبار يدخل
في التزويق ومنها خاصة يعجل منها اهل اصبهان فصوصاً ولا حمرة فيها
وزيبقتها اجل من الخراساني واقل وأنقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلاثين
واحد في كتان الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في الشرق واما فضتها فانها
تعرُّ بعزَّة الفحَم عندم وهذه المدينة يحيط بها سور وبها حُجُرٌ في وسطها
لا يَدْرِك قراره واتى ارسيت فيه اربعة عشر الف ذراع وكسورا من الف فلم
تستقر المثلثة ولا اطمانت واستدارته نحو جريب بالهاسمي ومتى بُلَّ ماءه
ترابٌ صار في الوقت حجراً صلداً ويخرج منه سبعة اَنهار كل واحد منها

شَيْقَانُ بالفخ من نواحي اليمن من مخلاف سَحَاحٍ

شَيْقَانُ بالكسر ثر السكون والفخ واخره نون وأصله من تَشَوَّفَتِ الشَّيْءَ اى تطاولت لتتنظر اليه وشيخان كانه جمع شائف مثل حادط وحيطان وغادط وغيطان وهما واديان او جيلان قال بشر بن ابى حازم

دعوا منبت الشيفين انهما لنا اذا مضى الجمره شبت حروبها

وقال مطير بن الاشيم الاسدى

كأنا واصبح الاقران خلاه عن ماء شيفين رام بعد امكان

ضبطه ابن العطار الشيفين بفخ الشين والقاف وقيل هو ماء لبى اسد

شَيْقِيَا ويقال شَافِيَا مثل ما حكيناه هاهنا أورده أبو طاهر ابن سلفه وقال في قرية على سبعة فراسخ من واسط وقد نسب اليها ابو العباس احمد بن على بن اسماعيل الأزرى البطاحى الشيفيانى وقال سمعته بجامع شيفيا يقول سمعت ابا اسحاق الفيروزيابانى وقد سئل عن حد الجبل فقال قال الشافعى معرفة المعلوم على خلاف ما هو به والذى اقله انا تصور المعلوم على خلاف ما هو به وكان احمد هذا من بيت القضاة وسافر كثيرا ودخل فارس وكرمان

٥٠ صوفيًا وعلق على ابى اسحاق الشيرازى ثلاث تعليقات

الشَيْقَانِ بالكسر ثر السكون ثر القاف واخره نون تنخبة شيف قال ابو منصور الشيف هو الشف في الجبل والشف ماء حدث والشيف ماء لم يسزل وقال الليث الشيف صقع مستودع في لهب الجبل لا يستطاع ارتقاؤه وانشد احليته شف كشف الشيف قال السكرى الشيفان موضع قرب

٢٠ المدينة قاله في شرح قول الفتنال الكلابى

الى طعن بين الرئيس فعاقل عوامد للشيفين او بطن خنثل

وقال بشر بن ابى حازم الاسدى

دعوا منبت الشيفين انهما لنا اذا مضى الجمره شبت حروبها

النار الذي بالشيزء قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب هذا كله
 عن ابي دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا برى من عهدة حخته فانه كان
 يحكى عنه الشريد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم وقد ذكر
 غيره ان بالشيزء نار اذرخش وهو بيت معظم عند المجوس كان اذا ملك
 ملك منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كزنا
 والله اعلم

الشيطا موضع في قول ابي ذؤاد الايادي حيث قال

وانكر محبس اللبون وأرجو كل يوم حياء من في القبور

الشيطان بالفخ ثر السكون واخره نون يلفظ الشيطان الرجيم والعرب
 اتسمى كل عات متمرّد من الجن والانس والدواب شيطانا قال جرير
 وهن يهوينني اذ كنت شيطانا وشيطان بطن من بني تميم ينسب اليهم
 حلة بالكوفة وهو شيطان بن زبير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة
 بن زيد مناة بن تميم

الشيطان بالفخ ثر الكسر والتشديد واخره نون من شيطت رأس الغنم
 وشوطته اذا احرق صوفه لتنظفه وهو تشنية شيط وهما قاعان فيهما حوايا
 للماء قال نصر الشيطان واديان في ديار بني تميم لبني دارم احدهما طويلع او
 قريب منه قال بعضهم

عذافرة حرف كان فتودها على هقلة بالشيطين جقول

ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قل الاعشى

يبصاء حماء العظام لها قرع اثبت كالخبال رجل

علقتها بالشيطين وقد شق علينا حبها وشغل

شيطب نهر شيطب من سواد العراق قريب من بغداد

شيطر في اخره راء موضع بالشام

كتاب الصناد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصناد والالف وما يليهما

٥ صا بالقصر كورة مصر يقال لها صا وصام مسماة بصا بن مصر بن بيسر بن حام بن نوح عم كما ذكرنا في مصر وفي ما بين صا الى البحر وعددها القصص في كورة الحوف الغربي

الصبايح بعد الالف بلا موحدة وحالة مهملات والصبايح شرب الغداة اذا شرب اللبن والعصير شرب العشي والصبايح الساق وهو اسم الجبل الذي في اصله ١٠ مساجد اخيف عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسارك القابل

الصباير بالباء ثم الراء سكة بمرو معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد الفقيمي الصابري كان ادبيا عارفا علما بانواع العلوم وله شعر جيد بالعربية سمع ابا عمرو الفضل بن احمد ابن متويه الصوفي ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب

١٥ صابريني من قري السيب الاعلى من اعمال الكوفة منها كان الفضل بن سهل بن زاذان قروخ وزير المأمون وصاحب امره

الصباوني قرية قرب مصر على شاطئ شرق النيل يقال لها صواقي الصباوني وفي من جهة الصعيد نسبت الى صاحب الصبايون الذي تغسل به الثياب

صاحات بعد الالف حالة مهملات واخره تاء مثناة واطنهما من صوح النسيب ٢٠ اذا يبس اعلاه وقال ابن شميل الصاحاة من الارض التي لا تثبت شيئا ابدا والصاحات اسم جبال بالسراة

صاحتان بلفظ تثنية الذي قبله موضع اخر وقال امرؤ القيس فصفا الأطيظ فصاحتين فعاسم تمشي النعام به مع الآرام

فهذا يدلُّ على أنها من بلاد بني أسد وقال نصر الشيقان جبالان أو ماء في ديار بني أسد.

شَيْقَرُ بالكسر ثمر السكون وفتح القاف وراء اسم المدينة لاردة بالاندلس، الشيق بالشيق ثمر السكون وقاف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات الشيق موضع.

شَيْلَمَان بالفتح ثمر السكون واخره نون والشَيْلَم بلغة السواد الزَّوَان الذي يكون في الطعام وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج منها طائفة من اهل العلم والادب.

شَيْبَى ناحية من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شيبلى لها ذكر في الفتوح والنهر اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيهِ والله اعلم وقد ذكر في نهر.

شَيْمُونُ بالكسر واخره راء ضَمُّع بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر، شَيْمُونُ بالفتح واخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرقة والرحبة زعموا ان فيه كُنُوزًا عن نصر ايضا.

شَيْمَى بالفتح ثمر التشديد بلفظ مصدر شَوَى يَشْوِي شَيْبًا موضع عن ابن دريد.

شَيْمَى بالكسر وسكون الياء قرية من قري مَرُو والنسبة اليها شَيْمَى ورواهما العجماني بالفتح والتشديد ثم قال وشي موضع اخر والله اعلم بالصواب.

ثم حرف الشين من كتاب معجم البلدان.

صَارَ بِالرَّاءِ بِلَفْظِ صَارَ يُصِيرُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ اسْمًا شَعَبٌ مِنْ تَعْمَانَ قَرِبَ مَكَّةَ قَالَ
سُرَّاقَةُ بْنُ خَتَّعَمِ الْكِنْدِيُّ

تَبَغَّيْنَ الْحِقَابَ وَوِطْنَ بَرْمَ وَقَنَعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارَ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ أَبْنَتِي لَمَّا رَأَتْهُ عَشِيَّةً سَلِمَتْ وَمَا إِنْ كَدَتْ بِالْأَمْرِ تَسْلَمُ

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلِي الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاضَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرَ فِي خُطَابِهَا وَهِيَ أَيْمُ

فَتَسَاخَطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَانَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَمُتُّمُ

صَارَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَارَةَ الْجَبَلِ رَأْسُهُ وَقَالَ نَصْرُ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ

الْبَيْهَدِيُّ فَأَجْمَدَانِ ذِي رَقْدٍ فَكَنَافَ ثَادِي فَصَارَةَ تُوفِي فَوْقَهَا فَلَا عَابِلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ صَارَةَ جَبَلٌ قَرِبَ قَيْدٍ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ

وَفُتِحَ اللَّامُ صَارَةَ جَبَلٌ بِالضَّمِّ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقَرْيِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَدْ

حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقَقَسِيُّ

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحَمَى حَمَى قَيْدَ صَوْبِ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ

١٥ أَمِينُ وَرَدَّ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ السَّيِّئِ وَوَقَّاهُ صُرُوفَ الْمَقْبَادِ

كَانِي طَرِيفِ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتْ بَنَا الرِّمْلِ سَلَانُ الْقَلَاصِ الصَّوَامِرِ

أَقُولُ لِقَمَقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَسْرَى سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو لِلْعَيُونِ أَسْنَوَاطِرِ

فَإِنْ تَبَكَ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَيَّجَ الْجَوَى أَعْنُكَ وَإِنْ تَصْبِرْ فَلَسْتُ بِصَابِرٍ

صَارِي بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ وَالصَّارِي بِلُغَةِ تِجَارِ الْمَصْرِيِّينَ هُوَ شِرَاعُ

٢٠ السَّفِينَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّارِي الْمَلَّاحُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي قَبِيلِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ

شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَلَا الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ

صَاعٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَرَوَى عَنْهُ صَلَعَمٌ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ

وَالصَّاعُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَمُدُّهُمْ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرُ ثَلَاثِي مَن

صَاحَةٌ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الصَّاحَةِ فِي الصَّاحَاتِ وَالصَّاحَةِ اسْمُ جَبَلٍ أَحْمَرٍ
بِالرَّكَاةِ وَالِدُخُولٍ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّوْحِ بِالْفَتْحِ جَانِبَ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصُّوْحُ
وَجْهَ الْجَبَلِ الْقَائِمُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ صَوْحٌ وَصَوْحٌ لُغَتَانِ فِيهِ وَقَالَ نَصْرٌ صَاحَةٌ هَضَابٌ
جَمْرٌ لِبَاهِلَةٍ بِقَرَبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَّتِهَا الثَّلَاثَةِ قَالَ بَشَرٌ بَنَ

إلى حازم

لَيَالِي تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَانَ زُصَابَةٌ وَهَذَا مُدَامٌ
وَأَبْلَجٌ مُشْرِقُ الْحَدِيثَيْنِ فَخْمٌ يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ
تَعْرِضُ جَابِيَةُ الْمَدَرَى جَدُولٌ بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ
وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرَفِ أَحْوَى يَضُوعُ قُوَادِمَا مِنْهُ بَغَامٌ
وَصَادٌ آخَرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرٍ وَالصَّادُ قُدُورٌ مِنَ الْإِسْحَاسِ قَالَ
حَسَّانٌ رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْتِنَا

الصَّادِرُ بِالدَّالِ الْمَكْسُورَةِ وَالرَّاءُ صَدَرٌ عَنِ الْمَاءِ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ فَهُوَ صَادِرٌ وَهُوَ قَرْيَةٌ
بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَادِرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَالصَّادِرُ مِنْ قَرْيَةِ
الْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سَاكِنَانِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَدْ قُلْتُ لِلشَّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ يُرِيدُ بَنِي حُنَّ بِثَغْرِ صَادِرٍ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَإِنْ لَقَاءَهُ شَدِيدٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ الْآبِصَابِرُ
صَارَاتُ جَمْعُ صَارَةٍ وَصَارَةُ الْجَبَلِ رَأْسُهُ فِي كِتَابِ الْأَعْيُنِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْقَصِيْمَةُ
بَنُ الْحَارِثِ الْجَشْمِيُّ وَهُوَ أَبُو دُرَيْدٍ الْمَشْهُورُ الْجَاهِلِيُّ الْمُعْتَمَرُ أَرْبَعَاثَةً وَخَمْسِينَ
سَنَةً إِلَّا أَبْلَغَ بَنِي وَمَنْ يَلْبِغُهُمْ - بَانَ بَيْنَانٌ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي
جَلْبُنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ آتَا أَتَيْنَا آلَ صَارَاتٍ فَرَقَدَ

صَارِخَةٌ بَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مَحْمُومَةٌ بِلَدَةِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ ٣٣٩ بِبِلَادِ
الرُّومِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمُتَنَبِّي

مُخْلِى لَهْ الْمَرْجُ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةٍ لَهُ الْمَنَائِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجَمْعُ

ابن ذر محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعد في التكميل وسعيد
 اخوه سمع الحديث ومات باصبهان سنة ٥٣٣ هـ وطلحة ابوه من المكشيين أصغر
 في آخر عمره ومات سنة ٥٥٥ هـ

الصالحية قرية قرب الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح
 الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال عندها بطيئاس ودير زكي وهو من
 افرة المواضع وقالا الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احداث
 قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النعمير

قصور الصالحية كالعداري نيسن حليهن ليوم عرس
 تقنعها الرياض بكل نور وتضحكها مطالع كل شمس
 مطلات على نطف المياه ديب الماء طيبة كل عرس
 انا برد الظلم على هواها تنقر نورها من كل نفس

قال عبيد الله الفقير اليه اما بطيئاس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح وابنه
 علي بظاهر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية وكلتي ذكرت كما قالوا وقال
 الصنوبري

اخي طريبتني الى زينون بطيئاس بالصالحية ذات الورد والآس
 وقد تقدم بقيتها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن
 المنصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في
 لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين
 ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم واكثر اهلها فاقلة
 البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل

صالح جبل بين مكة والمدينة

صالحان بفتح اللام والقاف واخرة نون من قرى بلخ ينسب اليها احمد بن
 الخليل بن منصور المعروف بابن خاتوية الصالحاني رحل الى العراق والشام روى

وقيل الصاع أربعة امان وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الارض كالخفرة،
صاغان بالغين المعجمة واخره نون قرية يمر وقد تسمى جاجان كوه عن
السماعى، والصغاغيان بلاد بما وراء النهر وقد تشبه النسبة فيهما وتذكر
في موضعها،

صاغرج بالغين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين ايضا
قرية كبيرة من قرى الصغد،

صاغرة بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال
كان بلاد الروم تمت بصيحة فصمت حشاشها او رغا وسطها السقب
بصاغرة القصوى وطمين واقتري بلاد قزنطاووس وابلك السكب،
اصاف قال الاصمعي ولم يعن لبنى الدئل من كنانة بنهمامة جبل يقال له صاف
ورواه بعضهم بالصاد المعجمة والذي وجدته في كتاب الاصمعي بالصاد مخففا،
الصافية بلفظ صاء الكدرة بليدة كانت قرب دير قتي في اواخر النهروان قرب
النجمانية خرج منها جماعة من الثئاب الاعيان احباب الدواوين الجليسة
كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها
١٥ باقية الى الآن،

الصاقب بالقاف المكسورة ثم الباء جبل،

الصاقبية بالقاف المكسورة والراء مكسورة وباء النسبة من قرى مصر نسب
اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن مرسوز
المصري الصاقري كان ذا فتوة كتب ابا يعقوب النهرجوري وقتل بنواحسى
٢ طرسوس شهيدا،

صاحان بلفظ تنينية صالح النبی صلعم ثم استعمل اسم محلة من محال اصبهان
نسب اليها طائفة كثيرة من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر
الصاحاني وزير بى بويه ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن

باب الصاد والباء وما يليهما

صَبَّابٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَبَاءٌ أُخْرَى مِنْ صَبَّ الْمَاءِ يَصْبُ صَبًا فَهُوَ صَبَّابٌ
جَفَرٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَثِيرُ الْخَلِّ،

صَبَّاحٌ بِالضَمِّ ثَمَّ التَّخْفِيفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَجُلٌ أَصْبَحَ اللَّحْيَةَ لِلَّذِي
يَعْلُو شَعْرَ لَحْيَتِهِ بِيَاضٍ مَشْرَبٌ حُمْرَةٌ وَمِنْهُ صُبْحُ النَّهَارِ وَمِنْ ذَلِكَ قَبِيلٌ ذَمُّ
صَبَّاحِيٍّ لَشِدَّةِ حُمْرَتِهِ قَالَ عُبَيْطُ صَبَّاحِيٍّ مِنَ الْخَوَفِ اشْقَرُ وَذُو صَبَّاحٍ مَوْجِعٌ
فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَمِنْهُ يَوْمُ ذِي صَبَّاحٍ وَقَبِيلٌ صُبْحٌ وَصَبَّاحٌ مَاءَانٌ مِنْ جِبَالِ تَمَلُّ
لَبْنِي قُرَيْطٌ قَالَ تَابِطٌ شَرًّا

إِذَا خَلَقَتْ بَاطِنَتِي سَرَّارٌ وَبَطْنُ هُصَاصٍ حَيْثُ غَدَا صَبَّاحٌ

١٠. قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ غَدَا شَعْلٌ،

صَبَّارِحٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ ثَمَّ حَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى أَفْرِيقِيَّةٍ نَسَبُ الْبِيهَا
أَبُو جَعْفَرٍ يَوْسُفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الصَّبَّارِحِيُّ الْأَفْرِيقِيُّ حَدِيثُهُ بِالْمَغْرِبِ تَوْفَى سَنَةً
٣٣٥ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً،

صَبَّارٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ رَجُلٍ صَبَّارٌ إِذَا كَانَ رَجُلًا
١٥ صَبُورًا وَاسْمُ حُرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ أُمَّ صَبَّارٍ قَالَ شَمْرٌ أُمُّ صَبَّارٍ فِي الصَّفَاةِ لَأَنَّ لَا يَحْيِيكَ
فِيهَا شَيْءٌ وَالصَّبَّارَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ وَهِيَ نَحْوُ مِنَ الْجَبَلِ،

صَبَّحٌ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَفْظِ أَوَّلِ النَّهَارِ قَالَ هِشَامُ سَمِعْتُ أَرْضَ صُبْحٍ بِرَجُلٍ مِنْ
الْعَمَلِيقِ يُقَالُ لَهُ صُبْحٌ وَأَرْضُهُ مَعْرُوفَةٌ وَفِي بَنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ قَالَ لَبِيدٌ بْنُ رَبِيعَةَ
وَلَقَدْ رَأَى صَبْحَ سَوَادٍ خَلِيلِهِ وَجِبَالٌ صُبْحٌ فِي دِيَارِ بَنِي فَزَارَةَ وَصَبْحٌ وَصَبَّاحٌ

٢٠ مَاءَانٌ مِنْ جِبَالِ تَمَلُّ لَبْنِي قُرَيْطٌ وَعَلَى بَقَرٍ بِالْمَدِينَةِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَتَشَوَّقُهَا

الْأَهْلُ إِلَى أَجْبَالِ صَبْحٍ بِذِي الْغَصَا غَصَا الْأَثَلُ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادٍ

بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا إِذَا الْأَهْلُ أَهْلِي وَالسَّيْلَادُ بِلَادٌ،

صَبَّحَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَفْظِ الصَّبْحَةِ وَفِي نَوْمَةِ الْغَدَاةِ قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَيْنَ

عنه قُتَيْبَةُ بن سعيد وغيره روى عنه محمد بن علي بن طَرْخَان البلخى ،
وقال الاصطخرى صالحان بليدة من بُسْت على مرحلة وبها فواكه وتخييل
وزروع واكثر اهلها حاككة وماءها من نهر ،

صَامَغَان بفتح الميم والغين المحجمة واخره نون كورة من كور الجليل في حدود
طبرستان واسمها بالفارسية بِيَّان ،

صَانَقَان بنون مكسورة وقاف واخره نون اخرى من قرى مرو ينسب اليها
ابو حمزة الصانقاني الاديب كان فاضلا ،

صَانُ بالنون من كور اسفل الارض بمصر وفي غير صا فلا يشتبهن عليك ويقال
لها كورة صان وابليل ،

١٠ صَاهَك مدينة بفارس لها عمل بُراسها دخلت في كورة اصطخر ،

صاهل بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صَوَّت ويوم صاهل من أيام العرب ،
صايد موضع في شعر خُفَاف ،

صاير تافتا جبلان صغيران على تافتا ،

صَايِر فاعل صار يصير قال للزامي واد يَجْد وقال غيره قرية باليمن وقد نَسَب

٥٠ اليها ابر سعد ابا عبد الرحمن محمد بن علي بن مسلمة بن علي الصايري

المعروف بالسلطان حدث عن ابي علي محمد بن محمد بن علي الازدي

بطريق المناولة روى عنه ابو المقاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

صَايِف من نواحي المدينة وقال نصر صايِف موضع حجازي قريب من ذي

طوى في شعر معن بن اوس حيث قال

٢٠ فَقَدْ قَدْ عَيُّودُ فَخْبَرَا صَايِفَ فذو الحُفَرِ أَقْوَى مِنْهُمْ ففدافذة

وقال أُمَيَّة بن ابي عائِد الهذلي

لن الديار بعسلى فالأحراس فالسودتين فمَجْمَع الابواب

فصُهاة اظلم فالنطوف فصايِف فالنمر فالسمرقات فالانحاص ٥

الكلوم في اللغة اتقته وقيده بالاوزان وكان نشوان هذا قد استولى على عدة
قلاع وحصون هناك وقدمه اهل تلك البلاد حتى صار ملكا ، ولهذا الجبل
قلعة يقال لها صبر فلا ادري الجبل سمى بها ام هى سميت بالجبل ، وقال ابن
ابى اندمينة وجبل صبر في بلاد المعافر وسكانه الركب والحواشب من حمير
وسكسك ، وصبر حاجز بين جبا والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال
المستمة قال الصليحي يصف جملا

حتى رمتهم ولو يرمى بها كمن والطون من صبر لانهت او كاد ،
صبغ بالفتح ثم السكون والغين المعجمة والصبغاء نبت حين تطلع الشمس
يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كانها شبهت
١. بالنخبة الصبغاء وهى اذا ابيض طرف ذنبها سميت صبغاء كانه لاختلاف
اللونين والصبغاء ناحية باليمامة والصبغاء ايضا من نواحي الحجاز عن نصر ،
صبرانيم بالفتح ثم السكون وواو وبعدها الف ثم هزة مكسورة ويا ساكنة
وميم احدى مدائن لوط ،

صبيبا من قرى عشرين من ناحية اليمن ،

٢. صبيب تصغير الصب ببايعين موحدين وهو تصبب نهر او طريق يكون في
حدود وهى بركة على عين القاصد الى مكة من واقعة على ميلين من الجوى
وقد زوى صبيب بالفتح وكسر الباء في قول المثقب العبدى

لمن طعن تطالع من صبيب فما خرجت من الوادى لجين

وفي شعر مصر بن ربيح خط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن

٣. نباتة صبيب بالصاد في قول مصر بن ربيح

تبصر خميلي هل قرى من طعاين اذا ملن من قف علون رمالا

عرايد يجعلن الصفاة واهلهما يمينا وايمان الصبيب شمالا

ليبصرن اجلادا من الارض بعدما تصيقن قفا واربعن سهالا ،

أمد وميثاقين ،

صَبْرَانُ بالفح ثر السكون واخرة نون بليدة فيها قلعة عالية بما وراء النهر ثر وراء نهر سَجُون وهي مجتمع الغزيرة صنف من الترك للصلح والتجارات وهي في طرف البرية ،

هـ الصَّبْرَاتُ بلد بأرض مَهَرَّة من أَقْصَى اليمن له ذكر في الردة ،

صَبْرَةُ بالفح ثر السكون ثر راء بلد قريب من مدينة القيروان وتسمى المنصورية بن بناء مناد بن بُلْكِين سميت بالمنصور بن يوسف بن زَيْرِي بن مناد واسم يوسف بُلْكِين الصنهاجي والمنصور هذا هو والد باديس والد المعز بن باديس وكانوا يملوك هذه النواحي ومات المنصور هذا سنة ٣٨٦ وقد اولى ملك تلك البلاد ثلاث عشرة سنة وشهورا ، وقال البكري صَبْرَة متصلة بالقيروان بناها اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة ٣٣٧ واستوطنها ، وقال في خبر المهدي ثر تنزل المهديّة دار ملككم الى ان خرج ابو يزيد الخارجي عليهم وولى الامر اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة ٣٤ فسار الى القيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة صبرة واستوطنها بعده ابنه وملكها وخلص

هـ اكثر ارض مدينة المهديّة وتهدمت ، وقال الحسن بن رشيد القيرواني

بنفسي من سُكَّان صبرة واحد هو الناس والباقيون بعد فُصول

عزيز له نصيفان لنا في ازاره سمين وهذا في الوشاح حيل

مدار كيوس اللحظ منه مكحل ويُقْطَف وَرْدُ الخَدِّ منه اسيل

وصبرة الآن خراب يباب ،

٢٠ صَبْرٌ بفح اوله وكسر ثانيه بلفظ الصبر من العقاقير والنسبة اليه صَبْرِي اسم

الجبل الشامخ العظيم المطل على قلعة تعز فيه عدة حصون وقرى باليمن

واليه ينسب ابو الخير الخوي الصبري شيخ الاغصمي الذي كان بمصر

ونشوان بن سعيد صاحب كتاب اعلام شمس العلوم وشفاء كلام العرب من

بِكَلِّ مُنَاجِدٍ جَلِدَ قُوَاهُ وَأَهْيَبَ عَاكِفُونَ عَلَى الدَّوَارِ

يريد اهْيَبَ بن كلب بن وبرة فهذا يدلُّ على أن حَكَارَ من قضاة وقل بشر
بن سودة التغلبي أن نَعَى بنى عدى بن أسامة بن مالك التغلبيين إلى بنى
سعد بن زيد

أَلَا تُغْنِي كِنَانَةً عَنْ أَخِيهَا زُهَيْرٌ فِي الْمُلَامَاتِ الْكِبَارِ

فَيَبْرُزُ جَمْعُنَا وَبَنُو عَدَى فَيُعْلَمُ أَيْنَمَا مَوْلَى حُكَّارِ

وقال العباس بن مرداس السُّلَمي رَضَهُ في الحَرْبِ لَلَّهْ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي سَلِيمِ
وَزُبَيْدٍ وَهُوَ يَعْنِي بَنِي تَهْدٍ وَضَمَّ إِلَيْهِمْ جَرَمَ بَنِ رِبَّانٍ

فَدَعَاهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاهَا مَهْدَانَا لِأَعْدَانَا نَزَجِي الثَّقَالِ الْكَوَانِسَا

١. جَمْعُ يَزِيدِ ابْنَيْ صَحَارٍ كُلِيهِمَا وَأَلَّ زُبَيْدٌ مَخْطُومًا أَوْ مُلَامَسَا

وَحُكَّارُ قَصْبَةِ عُمَانَ ثُمَّ يَلِي الْجَبَلِ وَتَوَامُ قَصْبَتِهَا مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ وَحُكَّارُ مَدِينَةِ
طَبِيبَةِ الْهَوَاءِ وَالْخَبِيرَاتِ وَالْفَوَاكِهِ مَبْنِيَّةٌ بِالْأَجْرِ وَالسَّاجِ كَبِيرَةٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ
النَّوَاحِي مِثْلُهَا وَقِيلَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ بِصُحَّارِ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوْحٍ عَمُّهُ وَهُوَ
أَخُو رَبَابٍ وَطَسْمٌ وَجَدِيسٌ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ إِنَّهَا تَلِي الْجَبَلِ، وَقَالَ الْبَشَّارِيُّ حُكَّارُ

١٥ قَصْبَةِ عُمَانَ لَيْسَ عَلَى بَحْرِ الصِّينِ بَلَدٌ أَحْلُ مِنْهُ عَامِرٌ أَهْلُ حَسَنِ طَبِيبِ نَبْرَةٍ

ذُو يَسَارٍ وَتَجَارٍ وَفَوَاكِهِ وَأَسْرَى مِنْ زُبَيْدٍ وَصَنْعَاءَ وَأَسْوَاقٍ عَجَبِيَّةٍ وَبِلَدَةٍ طَرِيفَةٍ
مُتَدَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ دَوْرَمَ مِنَ الْأَجْرِ وَالسَّاجِ شَاهِقَةٌ نَفِيسَةٌ وَالْجَامِعُ عَلَى السَّاحِلِ
لَهُ مَنَارَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْوَاقِ وَلَهُ أِبَارٌ عَذِيبَةٌ وَقَنَاءَةٌ حَلِيقَةٌ وَفِي

سَعَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ دَهْلِيزُ الصِّينِ وَخِرَانَةُ الشَّرْقِ وَالْعِرَاقِ وَمَغْوُثَةُ الْيَمَنِ

٢. وَالْمُصَلَّى وَسَطُ الْخَيْلِ وَمَسْجِدُ صَحَارٍ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ وَثَمَّةٌ بَرَكْتَ نَاقَةٌ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعٌ وَمَحْرَابُ الْجَامِعِ بِكُتُوبٍ يَدُورُ فَتَارَةٌ تَرَاهُ أَصْفَرُ وَتَارَةٌ أَحْمَرُ وَآخِرُ
أَخْضَرُ هَكَذَا قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَرُوكَ النَّاقَةَ، وَفَتْحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ

أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضَهُ فِي سَنَةِ ١٢ صَلَّعَاءَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ

صَبِيرَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مِنَ الصَّبْرِ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ وَفِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ الْمَشْرِفَةِ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَفِي نَحْوِ مِنَ الْجَبَلِ مَوْضِعٌ وَالتَّصْبِيرَةُ بِالتَّعْرِيفِ مَوْضِعٌ بِالْشَّامِ وَلَيْسَ بِالصَّبْرِ ذِكْرُهَا نَصْرٌ مَعًا

صَبِيغًا بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ طَلَحَ مِنَ الرَّمْلِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْيَوْمِ ٥
صَبِيغٌ تَصْغِيرُ الصَّبْغِ بِالْغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ مَا لَبِنِي مُنْقَذٌ مِنْ أَعْيَا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمَعِينُ ٥

باب الصَّادِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَحَا بِالْقَصْرِ وَالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَحَا مِنْ سُكْرَةٍ أَوْ فَحَا الْجَوِّ مِنَ الْغَيْمِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ اسْمًا ذُو هَا أَحَدُ مُحَاضِرٍ سَلَمَى جَبَلِ طَى وَبِهِ مِيَاهٌ وَتَحَلَّى عَنِ السَّكُونِ ٥
أَفْحَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّكْرَةِ بِالضَّمِّ وَهُوَ جَوْبَةٌ تَجَابُ وَسَطُ الْحَرَّةِ وَالْجَمْعُ فُكْرٌ فَاشْبَعَتِ الْفَاتِحَةُ فَصَارَتْ الْقَا أَوْ مِنَ الصُّكْرَةِ وَهُوَ لَوْنُ الْأَصْفَرِ وَهُوَ كَالشَّقْرِ ٥ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ لَمَّا تَفَرَّقَتْ قُصَاعَةُ مِنْ تَهَامَةٍ لِلْحَرْبِ لَأَنَّ جَرَتْ بَيْنَهُمَا بِسَبَبٍ يَذْكَرُ أَنَّ عَنَزَةً وَهُوَ أَحَدُ الْقَارِطَيْنِ الَّذِينَ يُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ حَتَّى يَرْجِعَ الْقَارِطَانِ لِأَنَّهُ خَرَجَ يَجْتَنِي الْقَرْطُ فَيُقْتَلُ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ ٥ أَخْبِرَ وَلَهُ قِصَّةٌ قَالَ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ طَلَعَ مِنْهُمْ إِلَى أَرْضِ نَجْدٍ فَافْتَحَرَ فِي صَحَارِيهَا جِهِينَةَ وَسَعْدٌ هَذِيمٌ أَبْنَى زَيْدُ بْنُ لَيْثٍ بْنُ سُوْدٍ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ رَاكِبٌ كَمَا يُقَالُ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو الصَّكْرَاءِ فَقَالَتْ الْعَرَبُ هَؤُلَاءِ فُكْرٌ اسْمُ مُشْتَقٍّ مِنَ الصَّكْرَاءِ فَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ فِي ذَلِكَ وَهُوَ يَعْنِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

٢٠ فَمَا أَيْلَى يَفْتَنِدُ عَلَيْهِمَا وَلَا حِلْمَى الْأَصْبِيلُ يَسْتَعَارُ
سَتَمْنَعُهَا فَوَارِسُ مِنْ بَلِيٍّ وَتَمْنَعُهَا الْفَوَارِسُ مِنْ فُكْرٍ
وَتَمْنَعُهَا بَنُو الْقَيْنِ بْنِ جُسْرٍ إِذَا أَوْقَدَتْ لِلْحَدِيدِ نَارِي
وَتَمْنَعُهَا بَنُو نَهْدٍ وَجَرْمٍ إِذَا طَالَ التَّجَاوُلُ فِي الْمَغَارِ

الصَّخْصَخَانُ هو المكان المستوى موضع بين حلب وتدمر ذكره أبو الطيب فقال

وجاءوا الصخصخان بلا سُروج وقد سقط العمامة والخمار

صَخْصَخَ موضع بالبحرين

صَخْنُ الحَيْلِ صحن بالنون والحيل بالحاء المهملة ولام كذا وجدته بخط التبريزي في قول المفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وفيه بخط ما صورته موضع وفي منازل أشجع بالياء

صَحْنٌ بالفخ ثر السكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل في بلاد سليم فوق السوارقية عن أبي الأشعث قال وفيه ماء يقال له الهباءة وفي أقواة أبار كثيرة مخروقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء الطيب العذب يزرع عليها الخنطة والشعير وما أشبهه قال بعضهم

جَلَبْنَا من جنوب الصحن جُرْدًا عناقًا سرها نسًا لمتسل

فَوَافَيْنَا بها يَوْمَئِذٍ خَنَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ جَدًّا غَيْرَ قَزَل

وصحن الشبأ موضع في شعر كثير

هـ صُكَيْرٌ تصغير صَبْرٍ وهو لون إلى الشقرة موضع بقرب قيد وصكير ايضاً بشمالى جبل قطن قال بعضهم

تَبَدَّلَتْ بؤساً من صُكَيْرٍ وأهله ومن يَبْقَى التَّيْبَنِينَ نَوَظَ الاجارول

يناط من طَلَحٍ يعنى اودية فيها طَلَحٌ والاجارول اخيال

باب الصاد والحاء وما يليهما

٢. صَخْدٌ بالفخ ثر السكون واخره دال مهملة يقال صَخْدَتُهُ الشمس صَخْدًا

إذا أصابته بحرّها قال العرائى صخد بلد قال بعضهم

بَصَخْدٍ فِشْسَى من عَمِيرَةٍ قَالَوِي

صَخْرَابَانٌ بالفخ ثر السكون والراء وبعد الالف هاء موحدة واخره دال من

زوزان الصُّخارى العُماني الشاعر وكان قد نكب فخرج الى بغداد فقال يتشوق
بلدته من قصيدة

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا شَرَدْتَنِي صَرُوفُهُ عَنْ الْاَهْلِ حَتَّى صِرْتُ مَغْتَرِبًا فَرَدَا
اَلَا اَيُّهَا الرُّكْبُ الْيَمَانُونَ بَلَّغُوا تَحِيَّةَ نَاهِي الدَّارِ الْفَيْتُمْ رُشْدَا
اِذَا مَا حَلَلْتُمْ فِي صُكَّارٍ فَالْمَمُوا بِسَجْدِ بَشَّارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدَا
اِلَى سَوْقِ اصْحَابِ الطَّعَامِ فَانْهَ يَقَابِلُكُمْ بَابَانِ لَمْ يُوثِّقَا شَدَا
وَلَمْ يُزَيِّدَا مِنْ دُونِ صَاحِبِ حَاجَةٍ وَلَا مُرْتَجٍ فَصَلَا وَلَا آمِلٍ رِفْدَا
فَعُوجُوا اِلَى دَارِي هُنَاكَ فَاسْلَمُوا عَلَى وَالِدِي زُوزَانَ وَقَبَيْتُمْ جَهْدَا
وَقُولُوا لَهُ اَنْ اَلِيَايَ اَوْهَنْتَ تَصَارِبُهَا رَفْدِي وَقَدْ كَانَ مَشْتَدَا
وَعَيَيْنَ عَنِّي كُلَّمَا قَدْ عَهْدْتُهُ سَوَى الْخُلُقِ الْمَرْصِي وَالْمَذْهَبِ الْاَهْدَا
وَلَيْسَ يَضُرُّ السَّيْفُ اخْلَاقُ غَمْدِهِ اِذَا لَمْ يَقُلْ الدَّهْرُ مِنْ نَصْلِهِ حَدَا

صُكَّارٌ أَمَّ سَلَمَةَ قَالَ أَبُو نَصْرِ الصُّكَّارِيُّ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ ظَهْرِ الدَّائِبَةِ الْأَجْرَدِ
لَهُ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا أَكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مَلْسَاءُ يُقَالُ لَهَا صُكَّارٌ بَيْنَهُ الصُّكَّارُ
وَالصُّكَّارُ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ يَنْسَبُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْخَزْزَمِيَّةِ زَوْجَةِ السَّقَّاجِ ، وَبِالْكُوفَةِ عِدَّةُ
مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالصُّكَّارِ كَمَا بِالْبَصْرَةِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالْجَفْرِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
فَبِالْكُوفَةِ صُكَّارٌ بَنِي أَثِيرَ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ أَثِيرٌ بِالْكُوفَةِ
وَصُكَّارٌ بَنِي عَامِرٍ وَصُكَّارٌ بَنِي يَشْكُرَ وَصُكَّارٌ الْإِهَالَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا أَدْرِي
بِالْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا

٢. صُكَّارٌ الْبَرْدُخْتُ فِي مَحَلَّةٍ بِالْكُوفَةِ نُسِبَتْ إِلَى الْبَرْدُخْتِ الشَّاعِرَةِ الصُّبَّيِّ الْعُكْلِي
وَأَسَمَهُ عَلَى بْنِ خَالِدٍ

صُكَّارُ الْمُسْتَنَاءِ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ لَا أَحَقُّ مَوْضِعَهُ وَمِنْهُ يَوْمُ
الصُّكَّارِ

قومها فقال لها يوما انا اجمل امر لقيط فقالت ماء ولا كصداء اى انست
جميل ولكن لست مثله ، قال ابو عبيد وقال المفضل صداء ركية ليس عندهم
ماء اعذب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي

واني وتهينامي بزئنب كالذى يطالب من احواض صداء مشربا

٥ قال ولا ادري صداء فعلاء ام فعال فان كان فعلا فهو من صدأ يصدو او من
صدى يصدى ، وقال الزجاج وفي امثال العرب ماء ولا كصداء وبعضهم يقول
لا كصداء وانما هي بئر للعرب عذبة جدا وهذا الاسم اشتق لها من انها
تصد من شرب منها عن غيرها من المشارب وليس ذلك من اللفظ فاما الصم
فانه ليس فيها معروف ومن قال كصداء فجاز ان يكون سميت بذلك لان
الونها لون الصداء قال شمر صدأ الهام يصدو اذا صاح وان كان صداء فعلاء
فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم ، وقال ابو نصر ابن حنبل صداء
اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ماء ولا كصداء وقلت لاني على الخوى هو

فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشدني لضرار بن عتبة العبشمي السعدي

كأني من وجد بزئنب هائم يخالض من احواض صداء مشربا

٥ ا راى دون برد الباء هو لا وذاعة اذا اشتد صاحوا قبل ان يتجنبيا
قالوا تحبب الحمار اذا امتلا من الماء ، وقال بعضهم صداء مثل صداء قال
وسالت عنه بالبادية رجلا من بني سليم فلم يهزمه وقال نصر صداء ماء
معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة
بن كلاب يصد في فلع جعدة وهو ماء قليل ليس في تلك الفلاة وفي
٢٠ عريضة غيره وغير ماء اخر مثله في القلة وصداء منبر وماء شديد الحرارة
كذا قال نصر وكيف يكون مرا وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته

والله اعلم ، قال آدم بن شدقم العنبري

وحبذا شربة من شنة خاسف من ماء صداء تشفى حر مكروب

قرى مروء

الصَّخْرَةُ بلفظ واحدة الصخر من الحجارة من إقليم أكشونية بالاندلس

صَخْرَةُ أَكْهَى في بلاد مَرْيَنَة

صَخْرَةُ حَيوة قال ابن بشكوال خَلَفَ بن مروان بن أُمَيَّة بن حَيوة المعروف

بالصخري ينسب الى صخرة حيوة بلد بغرقى الاندلس سكن قرطبة يكنى ابا

القاسم كان من اهل العلم والمعرفة والعقاف والصيانة اخذ عن شيوخ قرطبة

ورحل الى المشرق في سنة ٣٧٢ فقضى عرضه واخذ عن جماعة وقَلَدَه المهدي

محمد بن هشام الشورى قُرْطَبَة وكان قبل ذلك استنقضاه المظفر بن عبيد

الملك بن عامر بطليلة ثم استعفى وفارق ومات في بلده في رجب سنة ٤٠١

١٠ الصَّخْرَةُ مَوْسَى عليه السلام الله جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان

قرب الدربند وقد ذكرت

صَخِيرَات تصغير جمع صخرة وفي صخيرات الثمام بالشاء المثلثة المضمومة

وقيل التمامة بلفظ واحدة الثمام وهو نبت ضعيف له خوص او شبه

بالخوص وربما حشيت به الوسايد وهو منزل رسول الله صلعم الى بدر وهو

٥٠٠ بين السبالة وفُرش وفي المغازي صخيرات اليمام بالياء اخر الحروف ذكرت

في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال اسحاق مَرَّ عَمَ على تَرْبَانِ ثم على مَلَسَ

ثم على غَمَيْسَ الحِجَامِ من مَرَّيْنِ ثم على صخيرات اليمام ثم على السبالة

الصَّخِيرَةُ تصغير الصخرة من الحجارة حصن بالاندلس من اعمال ماردة

باب الصاد والذال وما يليهما

٢٠ صَدَّاء بالفج ثم التشديد والمد ويروى صَدَّاءَ بهمزة في بينهما السلف قال

المبرد صَدَّاء قال ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوى فصل غدير

ان لاحدهما فصلا على الاخر قولهم ماء ولا كَصَدَّاء والمثل لمُقَدَّفة بنت قيس

بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجس من

صَدْرُ قَلْعَةِ خَرَابِ بَيْنِ الْقَاهِرَةِ وَأَيْلَةِ ذِكْرَهَا ابْنُ السَّاعِقِ حَيْثُ قَالَ

سَرَى مَوْهِنًا وَالْأَجْمُ الزَّهْرُ لَا تَسْرَى وَلِلْأُفَّ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْفَجْرِ

تَأَهَّبَ مِنْ صَدْرٍ تَحَبُّ بِهِ الْكَرَى فَمَا زَالَ حَتَّى بَاتَ مِنْزِلُهُ صَدْرِي،

صَدْرٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِصَمَرِ أَوَّلِهِ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ وَالرَّاءُ بِوَزْنِ جُسْرٍ قَالَ أَبُو

بَكْرٍ بْنُ مُوسَى صَدْرٌ بِالضَّمِّ وَالضَّمَالُ الْمُهْمَلَتَيْنِ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِأَحْفَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ ابْنِ الْوَرْدِ الصَّدْرِي

كَانَ أَحَدَ الْكَذَّابِينَ وَضَعَ نَسْخًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَ رَوَاتِهَا مِثْلَ طَغِيرِ الْإِلِ وَطَرِبَالِ

وَكِرْكِدَنٍ وَادَّعَى نَسَبًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَوَى عَنْ ضَرَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي

رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ حَمْزَةَ وَمَاتَ بِنَوَاحِي خَوَارِزْمَ فِي جَدِيدِ سَنَةِ ٣٨٤،

١. الصَّدْفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ فَاءٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالنَّسَبَةِ

الْيَمُّ صَدْفٌ فِي التَّحْرِيكِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِ الصَّدْفِ فَقِيلَ هُوَ مِنْ كَنْدَةَ

وَقِيلَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَقَدْ عَزَمْتُ بَعْدَ ثَرَاغِي مِنْ هَذَا

الْكِتَابِ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا فِي النِّسَبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا الْكِتَابِ فِي التَّرْتِيبِ فَتَذَكَّرْ

فِيهِ مُسْتَقْصًى وَتُبَيَّنَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ صَدْفُ الْبُعَيْبِرِ

٥. صَدْفًا إِذَا مَالَ خَفَقَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْأَيْسَرِ فَهُوَ الْقَقْدُ وَالصَّدْفُ

الْمِيلُ مَطْلَقًا،

صَدْفٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَالْفَاءُ تِلْكَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَشَيْفِ الْقَيْرَوَانِيِّ وَمِنْ خَطِّ يَدِهِ

نَقَلْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّدْفِيُّ مِنْ قَرْيَةِ صَدْفٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ

مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَلَهُ شَعْرٌ طَائِلٌ وَمَعَانٍ عَجِيبَةٌ وَاهْتِدَاءٌ حَسَنٌ مَعَ دِرَاسَةٍ

٢. بِالْأَخَوِ وَمَعْرِفَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأُطْلِعَ عَلَى الْكِتَابِ صَحْبُ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا إِنَّهُ رَثٌّ

الْحَالُ يَطْرَحُ نَفْسَهُ حَيْثُ وَجَدَ الْقَنَاعَةَ حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ سَمَّاهُ سُقْرَاطَ،

صَدْفُورَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ فَاءٌ بَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهُ مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ

أَعْمَالِ فَحْصِ الْبَلُوطِ،

قد ناط شتتها النظامى وقد نهلت منها بحوص من الطرفاء منصوب
تطبيب حين تمس الارض شتتها للشاربين وقد زادت على الطيب
قال ابن الفقيه قدم ابن شدقم العنبرى البصرة فملح عليه شرب الماء واشتد
عليه الحر واذاه نهوش ريجها وكثرة بعوضها ثم مطرت السماء فصارت
هـ ودعا فقال

أشكو الى الله ممسانا ومصحننا وبعد شفتنا يا أم أيوب
وان منزلنا امسى بعترك بيزيده طمعا وقع الاهاضيب
ما كنت ادري وقد عرفت مذ من ما قصر أوس وما بح الميازيب
تهيجني نفحات من يمانية من تحو نجد ونعبات الغرايب
كانهن على الاجدال كل ضحى مجالس من بنى حام او النوب
يا ليتنا قد حللنا واديا أنقنا او حارجا نصبا غص التعاشيب
وحبذا شربة من شنة خلف الالبات الثلاثة المذكورة قبل

صداء بالضم والمد مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا
سمى باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد

هـ ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ

صدار بالضم واخره راء يجوز ان يكون فعلا من الصدر صد الورد وصدار
موضع قرب المدينة

الصدارة بكسر اوله وبعد الالف راء والصدار ثوب راسه كالمقذعة واسفله يغشى
الصدر والمنكبين تلبسه النساء في المأتم وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر
من الذروع صدار والصدارة قرية بأرض اليمامة لبني جعدة

صداصد بالضم وبعد الالف صاد اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهذيل
صدد موضع في قول ابي العيص بن حزم المازني

قالوا عربة امست وفي مسكنة ولم تكن مسكنة منه ولا صددا

وهو أبردُها وهو موضع في شعر الشَّماخ وقال نصر صرّاد هضبة بحزير الخوَّب في
نبار كلاب وصرّاد أيضا علم بقرب رَحْرَحان لبني ثعلبة بن سعد بن ذُبَّيَّان
وثر أيضا الصرّيد

صرّار بكسر أوله وآخره مثل ثانيه وفي الأماكن المرتفعة الله لا يعلمها الماء يقال
لها صرّار وصرّار اسم جبل قال جرير

أَنْ الْفَرْزَنْقُ لَا يُزَايِلُ لَوْمَةً حَتَّى يُزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ

وقيل صرار موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق قاله الخطّابي
وقال بعضهم لعل صرارا أن تجيش بيارها وقال نصر صرار ماء قرب المدينة
محتفر جاهلي على سمت العراق وقيل اطم لبني عبد الأشهل له ذكر كثير
أ في أيام العرب وأشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله الصراري يروى عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عنه يزيد بن الهاد وبكر بن
نصر وقال العجماني صرار اسم جبل أنشدني جابر الله العلامة للأقطس العلوي
وفي الأغاني أنهما لآيم بن خزيمة الاسدي

كَانَ بَنِي أُمَيَّةَ يَوْمَ رَاحُوا وَغَرَبَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ صِرَارُ

شماريخ السحاب إذا تَرَدَّتْ بِزَيْنَتِهَا وَجَادَتْهَا الْقَطَارُ ١٥

وقال هو من جبال القبلية قال وصرار أيضا ببر قديمة على ثلاثة أميال من
المدينة على طريق العراق وقيل موضع بالمدينة

صرّاف اسم موضع من سَدَاد ابْنِ عمرو الشيباني أنشدني لابي الهيثم

يَا رَبَّ شَاةٍ مِنْ وُعُولٍ طَالَ مَا رَعَى صِرَافًا حَالَهُ وَالْحَرَمَا

وَيَكْفَأُ الشَّعْبَ إِذَا مَا أَظْلَمَا وَيَنْتَمِي حَتَّى يَخَافُ سَلْمَا ٢٠

فِي رَأْسِ طَوْنٍ ذِي خِفَافٍ أَيَّهَمَا

صرّاف قال حمزة هورستان بفارس وأصله جرّام فعربوه هكذا

الصرّاة بالفتح قال الفراء يقال هو الصرّ والصرّى للماء يطول استنقاعه وقال أبو

صَدَقْتُ بِالْخَرِيكِ معروفة سَكَّة صدقة بن الفضل مرو معروفة وهو اسم رجل
نسبت إلى أبي الفضل صدقة بن الفضل المروزي سكنها جماعة من العلماء
فنسبوا إليها منهم القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَقِ
الفقيه المروزي روى عن أبيه وعبيد الله بن عمر بن عليل الجوهري وغيرهما
وكتب ابن دودان عنه في سنة ٣٩٨ هـ ومحمد بن اسماعيل بن عبد الله بن
أحمد بن حَفْصَوَيْه أبو الفتح الأديب المروزي الصدقي من أهل مرو سكن
سَكَّة صدقة بن الفضل كان أديبا فاضلا عارفا بأصول اللغة حافظا لها رَزَقَ من
التلامذة ما لا يوصف وصار أكثر أولاد المحتشمين تلامذته قال أبو سعد قرا
عليه الأدب والدي وعملي وعمي العمر الطويل وانتشرت عنه الرواية سمع أبا
أبكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد الخُرَجْدِي وأبا بكر محمد بن عبد
الصمد بن أبي الهيثم النرائي أجاز لأبي سعد ومات في صفر سنة ٤١٧ هـ وعمر بن
محمد بن أبي بكر الناطفي أبو حفص الصدقي كان شيخا صالحا سمع السيد أبا
القاسم علي بن موسى الموسوي وأبا عبد الله محمد بن الحسن المَهْرَبَنْدَقْشَاشِي
وأبا المظفر منصور بن أحمد المَرْغِينَانِي وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي
٥٠ توبة الخطيب الكُشْمِيهَنِي سمع منه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي ومات في
محرم سنة ٤٣٩ هـ

صَدَيَانِ بفتح أوله وثانيه وياه مثناة من تحت وأخره نون بلفظ تثنية الصَدَيِ
وهو ذكر البوم أو العطش موضع أو جبل هـ

صَدِيقٌ بوزن تصغير الصديق ضد الكذب جبل هـ

٢٠ صَدَيٌ بوزن تصغير الصَدَيِ وهو العطش أو ذكر البوم اسم ماء في شعر

وَرَقَّةٌ بِن ثَوَقْلٍ والله أعلم بالصواب هـ

باب الصاد والكراء وما يليهما

الصَّرَادُ بالصم آخره دال مهملة فَعَالٌ من الصرد وهو المكان المرتفع من الجبال

وَبَلَى عَلَى سَاكِنِ شَاطِئِ الصَّرَاهِ كَدَّرَ حُبِّيهِ عَلَى الْحَيَاةِ
 مَا تَنْقُصِي مِنْ عَجَبٍ فِكْرِي لِقِصَّةِ قَصْرِ فَيْيَهَا الْوُلاةِ
 تَرَكَ الْمُحِبِّينَ بِلَا حَاكِمٍ لَمْ يَجْلِسُوا لِلْعَاشِقِينَ الْقُضَاةِ
 وَقَدْ أَتَانِي خَبَرٌ سَاعِي لِقَوْلِهَا فِي السَّرِّ وَأَسْوَدَنَاهُ
 أَمْثَلُ هَذَا يَبْتَغِي وَصُلُنَا أَمَا تَرَى ذَا وَجْهَهُ فِي الْمَرَاهِ
 وَهَذَا مَعْنَى حَسَنِ تَرْتَاكِ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَتَهْتَشُّ إِلَيْهِ الرُّوحُ وَقَدْ قِيلَ فِي مَعْنَاهُ
 مَرَّتْ فَبَتَّتْ فِي قُلُوبِ السُّورَى إِلَى الْهَوَى مِنْ مُقْلَتِيهَا الْيَدَاةِ
 فَظَلَّ كُلُّ النَّاسِ مِنْ حَسْنِهَا وَذَلِيلُهَا الْمَغْرُطِ أَسْرَى عُنَاةِ
 فَقُلْتُ يَا مَوْلَاةَ مَلُوكِكُهَا جُودِي لِمَنْ أَصْبَحْتَ أَقْصَى مُنَاةِ
 وَمِنْ إِذَا مَا بَاتَ فِي لَيْلَاةِ يَصْبِحُ مِنْ حُبِّكَ وَأَمْهَجَتَاةِ
 فَأَقْبَلْتُ تَهْرَأًا مَتَى السَّى ثَلَاثَ حُورٍ كُنَّ مَعَهَا مَشَاةِ
 يَا أَسْمَرَ يَا فَاطِمَةَ يَا زَيْنَبَ أَمَا رَأَى ذَا وَجْهَهُ فِي الْمَرَاهِ
 وَمِثْلُهُ أَيْضًا

جَارِيَةٌ أَحَبُّهَا حَسْنُهَا وَمِثْلُهَا فِي الْخَلْقِ لَمْ يُخْلَقْ
 أَتْبَاتُهَا إِلَى مُحِبِّ لَهَا فَأَقْبَلْتُ تَهْرَأًا مِنْ مَنْطَقِي
 وَالتَّقَتَتْ بِحُورِ فَتَاهُ لَهَا كَالرَّشَاءِ الْأَحْوَرِ فِي قُرْطَفِ
 قَالَتْ لَهَا قَوْلُ لِهَذَا الْغَيِّ انْظُرْ إِلَى وَجْهِهِ ثَرَّ أَعَشَقْ
 وَاحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ رَاجِعُ الْعَيْنِ بِالْقَلْبِ قَوْلُ ابْنِ تُوَّاسٍ وَأَطْمَأَنَّ السَّابِقُ
 إِلَيْهِ وَقَالِيَةٌ لَهَا فِي حَالِ نَصَبٍ عَلامَ قَتَلْتِ هَذَا الْمُسْتَهَامَا
 فَكُنْ جَوَابُهَا فِي حَسَنِ مَعْنَى أَعْجَمَ وَجْهَهُ هَذَا وَالْحَرَامَا
 صَرَّاهُ جَامِاسَبُ تَسْتَمِدُّ مِنَ الْفِرَاتِ بَقِيَ عَلَيْهَا الْحُجَّاجُ بْنُ يُونُسَ مَدِينَةُ النَّبِيلِ
 اللَّهُ بِأَرْضِ بَابِلَ
 الصَّرَّاهُ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ رُقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَعَبَسٍ فَقَالَ شَمِيتُ بْنُ زُبَيْعٍ

عمره اذا طال مكنه وتغير وقد صرى الماء بالكسر وهذه نطقة صراة وها نهران
 ببغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر ياخذ
 من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها الخول بينها وبين بغداد فرسخ
 ويسقى ضياع بادوريا ويتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة
 العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحا البطريق ثم القنطرة العتيقة ثم
 القنطرة الجديدة ويصب في دجلة ولم يبق عليه الآن الا القنطرة العتيقة
 والجديدة يحمل من الصراة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين اوله اسفل من
 فوهة الصراة يدور حول مدينة السلام مما يلي الخريبة وعليه قنطرة باب الحرب
 ويصب في دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون
 الصراة العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما ابادوا النبط. ونسب اليه
 الحدادون جعفر بن محمد الهمان الموثب الحزمي ويعرف بالصراقي حدث
 عن ابي حذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قرات في كتاب
 المفارضة لابي نصر الكاتب قال لما مات محمد بن داود الاصبهاني صاحب كتاب
 الزهرة من حب ابي الحسن ابن جامع الصيدلاني قال بعضهم رايت ابن جامع
 محبوبا واقفا على الصراة ينظر الى زبالة الماء فيها فقلت له ما بقي عندك من
 حب ابي بكر بن داود فلنشدني

وقفت على الصراة وليس تجري مغانيها لنقصان الصرات

فلما ان ذكرتك فاض دمي فاجراهي جري العاصفات

قال نصر لم ار احسن من هذين البيتين في معنائهما الا ان الشيعي الشاعر

مر بدار سيف الدولة ابن حمدان فقال

عجبا لي وقد مررت باليسا بك كيف احدثت سبل الطريق

اتراي نسيت عهدك فيها صدقوا ما لم يمت من صديق

والقصبي الشاعر

صرواح والله اعلم والصرداح والصردح المكان المستوى

الصردف بلد في شرق الجند من اليمن منه الققيه اسحاق بن يعقوب الصردفي

صنف كتابا في الفرائض سماه الكافي وقبره بها

صمر حصن باليمن من نواحي آيين

صمر صر بالفخ وتكرير الصاد والراء يقال اصله صمر من الصر وهو البرد فابدلوا

مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف ويقال ربح صمر وصمره

شديدة البرد قال ابن السكيت ربح صمر فيه قولان يقال هو من صرير

الباب او من الصرة وهي الصيحة وصمر قريتان من سواد بغداد صمر

العليا وصمر السفلى وهما على صفة نهر عيسى وربما قيل نهر صمر فنسب

النهر اليهما وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قال عبيد الله بن الحر

ويوم لقينا الخثعمي وخيمه صبرنا وجالدنا على نهر صمر

ويوما ترائي في رخاء وغبطة ويوما ترائي شاحب اللون اغبرا

وصمر في طريق الحاج من بغداد قد كانت تسمى قديما قصر الديير او

صمر الديير وقد خرج منها جماعة من التجار الاعيان وارباب الاموال منهم

دا النقي ابو اسحاق ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية

ومروة تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال القاسم الواسطي وانشد

لنفسه فيه

اقول لم تباد تقسم لجه على البيد ما بين السرى والتجمر

تيمم بها ارض العراق فانها مراد الحيا والخصب وانزل بصمر

تجد مستقرا للعقابة وقرة لعينك فاحكم في الندى وتخير

وان دقت أم الدقيم وعسكرت عليك الليالي واعتهد آل عسكر

أناسا يرون الموت عارا لبوسه اذا لم يكن بين القنا والسنور

ومن كان ابراهيم فرعا لأصله حتى تم الاختيار من خير مخبر

وسأئل بنا عبسًا اذا ما لقيتها على اى حى بالصراة ذلت
 قتلنا بها صبرًا شرجا وجابرا وقد نهلت منا الرماح وعلفت
 فابلق ابا حمران ان رماحننا قضت وطرا من خالد وتعلت
 فدى لرباح اب تدارك ركضها ربعة ان كانت به النعل زلت
 فطرنا عجلا للصريح فلن ترى لنا نعا من حيث تفزع شلت
 وما كان دهرى ان فخرت بدولة من الدهر الا حاجة النفس سلت

صربة موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر

الصريح بالفتح ثم السكون وحاء مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الجازمي
 الصريح بناء عظيم قرب بابل يقال انه قصر تحت نصر

الصريح بالضم ثم السكون واخرة حاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدى

بن الرقاق العاملي

ما غدى الخي من صرخ وعينهم من الروابي لل غريبها اللم
 ظلت تطلع نفسى اثر طعنهم كاني من هواهم شارب سديم
 مسطرة بكرت في الراس نشوتها كان شاربها ما به لمر

١٥ صرخ بالفتح ثم السكون واخا معجمة والدا مهملة بلد ملاصف لبلاد

خوران من اعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها

الحمر قال الشاعر

ولذ لطعم الصرخدى تركته بأرض العدى من خشية المحدثان

١٦ اللد هاهنا النوم

٢٠ صرخيان بالضم والسكون وكسر الخاء وياء مثناة من تحت واخرة نون من

قرى بلخ وربما ينسب اليها الصرخيانكى

صرداج بالكسر ثم السكون ودا مهملة واخرة حاء موضع قال العمري وصرديح

ايضا حصن بنته الجن تسليمان بن داوود هم ولا اظنه اتقن ما نقل انما هو

صَرْفَةُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَآئِبِ قَرْبِ الْبُلْقَاءِ يُقَالُ بِهَا قَبْرُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ ،
صَرْمًا قَادِمًا بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْمِيمِ وَالْأَلْفِ قَافٌ وَقَبْلَ الْمِيمِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ
مَوْضِعٌ ،

صَرْمَتَجَانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكُسْرُ الْمِيمِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ
هـ مِنْ قَرْيَةٍ تَرْمَذُ وَتُعَدُّ فِي بَلَدِجٍ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ صَرْمَنكَانَ بِالْكَافِ ،
الضَّرَوَاتُ كَأَنَّهُ جَمْعُ ضَرَوَةٍ وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ سَوَادِ الْحُلَّةِ الْمَنَزِيدِيَّةِ رَدَّ إِلَى وَاحِدَةٍ
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مَنصُورٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِابْنِ الرُّطَلِينَ الشَّاعِرِ الضَّرَوِيُّ ، وَلِدَهَا وَنَشَأَ بِوَاسِطَةِ وَسْكَانِ بَغْدَادِ ،
صِرَوَاجٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الضَّرَّاحُ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مَرْتَفَعٌ وَجَمْعُهُ ضُرُوحٌ قَالَ التَّرْجَمَانُ الْمَصْرَحُ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ
وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَالصَّرَوَاجُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ قَرْبَ مَآرِبٍ يُقَالُ أَنَّهُ مِنْ بَنَاءِ سَلِيمَانَ
بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْشَدَهُ أَبُو ذُرَيْجٍ لِبَعْضِهِمْ فِي أَمَالِيهِ

خَلَّ صِرَوَاجٌ فَلَبِثْتُ فِي ذَوَاهِ حَيْثُ أَعْلَى شِعْمَاهُ مَحْرَابًا
وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدَّمِينَةِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُضَاعَةَ وَهُوَ
أَبُو الدَّيْ أَيْلَكَ يَصْرَوَاجٌ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ أَهْلِ خَوْلَانَ ،

وَعَلَى الدَّيْ قَهْوُ الْبِلَادِ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ أَخِي صِرَوَاجِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ الثَّعَالِبِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ
أَبُونَا الدَّيْ أَقْدَى الشَّرُوحِ بِأَرْبِ قَابَتِ إِلَى صِرَوَاجِ يَوْمًا قَوَائِلُهُ
لِسَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ رَسَا الْمَلِكُ وَاسْتَوَى ثَمَانِينَ حَوْلًا ثُمَّ رَجَعَتْ زَلَزَلَةٌ
٢٠ وَقَالَ غِيَاثُ فَيْلَمِ

تَشْتَرُونَ عَلَى صِرَوَاجِ خَمْسِينَ حِجَّةً وَمَآرِبَ صَابِقُوا بِقِفَاهِ وَتَرْبَعُوا
الضَّرِيذُ تَصْغِيرُ الضَّرْدِ وَهُوَ الْبُحْرُ مَوْضِعٌ قَرْبَ رَحْمَتِ حُلَيْنَ ،
الضَّرِيذُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَلَا مِثْلَهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَقَدْ أَصْلُ الضَّرِيذِ اللَّيْنُ

صَرْغُون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة من اعمال نينوى خيس
اعمال الموصل وقد خربت يزعمون ان فيها كُنُوزاً قديمة يحكى ان جماعة
وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة ،

صرعينا موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية ،

٥ صَرْفَنْدَة بالغخ ثر التحريك وفاة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وهاء قرية

من قري صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رواحة بن محمد بن

النعمان بن بشير ابو معن الانصارى الصرغندي قال ابو القاسم من اهل حصن

صرغندة من اعمال صور سمع ابا مهر بدمشق وحدث في سنة ٣٣١ روى عنه

ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء ، وابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابي

الدرداء الصرغندي الانصارى سمع بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح

الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمر بن نصر العيسى ويزيد

بن محمد بن عبد الصمد وابا جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب وابا زرة

الدمشقي والعباس بن الوليد وبكار بن قتيبة وغيرهم روى عنه ابو الحسين

بن جميع وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن ابي العجائز وشهاب بن

٥ محمد بن شهاب الصوري ، قال ابو القاسم ومحمد بن احمد بن محمد بن

ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلعم ابو عبد الله الانصارى

الصرغندي حدث بدمشق وغيرها عن ابي عمرو موسى بن عيسى بن

المنذر الجصمي روى عنه ابو الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الملقب بكتب

عنه ابو الحسين الرازي بدمشق وقال كان من اهل صرغندة حصن بين صور

٢ وصيداء على الساحل وكان كثيراً ما يقدم دمشق ويخرج عنها ، ومحمد بن

ابراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصارى

الصرغندي سمع ابا مهر بدمشق روى عنه ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء

الصرغندي وابو بكر محمد بن يوسف ،

أهل العلم والمحدثين منهم سعيد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الصريفي
 حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ الجرجاني
 وذكر أنه سمع منه بَعْكَرَاءَ ومحمد بن اسحاق أبو عبد الله الصريفي المعدل
 حدث بَعْكَرَاءَ عن زكرياء بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر
 بن القاسم بن الخدّاد المقرئ وأحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور
 أبو بكر الصريفي سمع الحسن بن الطيّب الشّجاعى وغيره حدث عنه لمبو
 على ابن شهاب العُكْبَرى وعبد العزيز بن على الأزجى وهلال بن عمر
 الصريفي سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمى
 وغيره وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن
 المجمع بن الهزارمرد أبو محمد الخطيب الصريفي سمع أبا القاسم ابن حبابه
 وأبا حفص الكلتاني وأبا طاهر المختص وأبا الحسين ابن أخى ميمى وغيرهم وهو
 آخر من حدث بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال أبو
 الفضل ابن طاهر المقدسى سمعت أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى
 صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت
 ١٥ أريد الموصل فدخلت صريفيين فبت في مسجدها فدخل أبو محمد
 الصريفي وأتم الناس فتقدّمت اليه وقلت له سمعت شيئا من الحديث فقال
 كان أبى يجعلنى إلى أبى حفص الكلتاني وابن حبابه وغيرهما وعندى أجزاء قلت
 أخرجها حتى انظر فيها فأخرج أبى حزمة فيها كتاب على بن الجعد بالتسامر
 مع غيره من الاجزاء فقرأته عليه ثم كتبت إلى أهل بغداد فرحلوا السيرة
 ٢٠ واحضروا الكبراء من أهل بغداد فكل من سمعه من الصريفي فأمّنه لاقى القاسم
 الشيرازى فلقد كان من هذا الشأن. فكان قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما
 احضره قاضى القضاة أبو عبد الله الدامغانى ليسمع اولاده منه ومنها تقى
 الدين أبو اسحاق أبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد الصريفي

الذى ينصرف عن الصُّرْع حاراً فاذا سكنت رَعَوْتَهُ فهو الصريح والصريف
 الخمر الطيبة والصريف صوت الانياب والابواب وهو موضع من النباج على
 عشرة اميال وهو بلد لبنى أُسَيْد بن عمرو بن تميم معترض للطريق مرتفع
 به نخل وقال الشَّكْرَى هؤلاء أَخْلَاطُ حَنْظَلَة وقال جرير

لمن رَسُمَ دارَقَمَّ ان يَسْتَغِيثَ رَا تَرَاوَحَ الارواحُ والقَطَرُ اعْصُرَا
 وَكُنَّا عَهْدَنَا السَّادَارَ وَالسَّادَارُ مَمَرَةٌ فِي الدَّارِ اِنْ حَلَّتْ بِهَا أُمُّ يَغْمَرَا
 ذَكَرْتُ بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَاجِرِ وَالْيَمَى وَلَا بُدَّ لِلْمَشْغُوفِ اِنْ يَتَذَكَّرَا
 أَجِنَّ الْهَوَى مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ مَوْقِفَا عَشِيَّةَ جَرَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظَرَا
 تَبَاعَدَ هَذَا الْوَصْلُ اِنْ حَلَّ اِهْلُنَا بَقَوِ وَحَلَّتْ بَطْنُ عِرْقٍ فَعَرَّعَا
 اَقْوَى بِلَادٍ وَاسِعَةٍ وَالنَّبَاجُ بَيْنَ قَوِّ وَالصَّرِيفِ ، وصريفيّة في قول الاعشى تذكر
 في صريفون بعد هذا ،

صَرِيفُونُ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فاء مصبومة ثم واو واخره نون ان
 كان عربياً فهو من الصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذى قبله وان كان عجمياً
 فهو كما ترى وللعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين
 ٥٠ ويميزين مذهبان منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم
 الاسماء المفردة لانه لا تنصرف فتقول هذه صريفيون ومررت بصريفيين ورايت
 صريفيين والنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفي وعلى هذه اللغة قال
 الاعشى في نسبة الخمر الى هذا الموضع

صريفيّة طيّب طعمها • لها زَيْدٌ بين كُوزٍ وَدَنَ

٢٠ وقيل فيها غير ذلك ولَسْنَا بصددية وصريفون في سواد العراق في موضعين
 احدهما قرية كبيرة غناء شجرها قرب عكبراء وأوانا على ضفة نهر دُجَيْل اذا
 أَتَنَ بها سمعوه في اوانا وعكبراء وبينهما وبين مسكن وقعت عندها الحرب
 بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج منها جماعة كثيرة من

بن موسى ابن الفرات واخوه الوزير ابو الحسن على بن محمد ابن السفريات
وزير المقتدر وغيرهما من الكبار والوزراء والعلماء والمحدثين ،
الصريم بالفصح ثم الكسر قال ابو عبيد الصريم الشُّج والصريم الليل اى يصرم
الليل من النهار والنهار من الليل وذلك في قوله تعالى فاصبحت كالصريم اى
كالليل قال قتادة الصريم الارض السوداء لانه لا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع
بعينه او واد باليمن قال **وَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيمَ بِعَامَةٍ** ،

الصريم موضع في قول جابر بن حنّى التغلبى حيث قال
فيا دار سلمى بالصريمة فالسوى الى مدفع القيقاء فلمنتلّم
اقامت بها بالصريف ثم تذكرت مصايرها بين الجواهر فعيهم
١. وقال غيره

ما طَبِيَّةٌ مِنْ وَحْشٍ ذَى بَقَرٍ تَغْدُو بِسَقَطِ صَرِيمةٍ طِفْلًا
بَالَدٍ مِنْهَا اِنْ تَقُولُ لَنَا وَأَرَدْتَ كَشْفَ قَتَاعِهَا مَهْلًا

صيرين بكسر اوله وثانيه بوزن صيقين والصير شدة البرد لما نسب البرد
اليها جعلت فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الأخطل
١. فلما اتجلبت عني صباغة عاشق بدا لي من حاجاتي المتأمل
الى هاجس من آل ظمياء والنبي اتي دونها باب بصيرين مقل ٥

باب الصاد والطاء وما يليهما

صُفُورَةٌ بالفصح ثم السكون والفاء وبعده واو ساكنة وراء مهملة وهاء بلدة من
قواحى اريقية ٥

٢. باب الصاد والعين وما يليهما

الصَّعَابُ اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل الصعاب رمال بين البصرة
واليمامة صعبة المسالك قُتل فيه الحارث بن قمار بن مرة بن نوفل بن
شيبان في يوم من ايام بكرم وتغلب وانكسفت تغلب اخم النهار وفيه يقول

حافظ امام سمع بالعراق والشام وخراسان أما بالشام فسمع الناج ابا اليمان
 زيد بن الحسن الكندي والقاضي ابا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني
 وخراسان المؤيد ابا المظفر السمعاني وبهراة عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام
 بمنهج صنف الكتب واقاد واستفاد وسالته عن مولده تقديرا فقال في سنة
 ٥٨٥ هـ وصريفون الاخرى من قرى واسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس
 المصري وذكر حديثا ثم قال وصريفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقربة عبد
 الله وهو عبد الله بن طاهر منها شعيب بن ايوب بن زريق بن معبد بن
 شيبان الصريفي روى عن ابي اسامة حماد بن اسامة وزيد بن الحباب
 واقراهما روى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطايع
 وابو محمد ابن صاعد، واخوه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفيين
 حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما وسعيد ابن
 احمد الصريفي سمع محمد بن علي بن معدان روى عنه ابو احمد ابن عدي
 وقال الصريفيين صريفين واسط، وصريفين من قرى الكوفة منها الحسين بن
 محمد بن الحسين بن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعدل الصريفيين ابو
 ١٥ القسم الكوفي من صريفين قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد ولا من قرى
 واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله
 وكان قاريا فهيما حدثا مكثرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب
 الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ٤٨٠ وقرى عليه الحديث سمع ابا محمد
 جناح بن نذير بن جناح الحارثي وغيره روى عنه جماعة قال ابو الغضائمر
 ٢٠ محمد بن علي الترسى المعروف بابن توفى ابو القاسم ابن سليمان الدهقان في
 الحرم ليلة السابع عشر منه سنة ٤٩٠ هـ وصريفين ايضا ما ذكره النهل بن
 الحسن من بني الفرات اصلهم من بابلي صريفين من النهروان الاعلى وقال الصولي
 اصلهم من بابلي قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد

المستوية تَنَبَّت كذلك لا تحتاج الى تَثْقِيفٍ وَبِمَاتِ صَعْدَةِ تَهْرُ الْوَحْشِ
وصعدَة مخلاف باليمن بيته وبين صنعاء ستون فرسخاً وبينه وبين خَمِيَّوَانِ
ستة عشر فرسخاً قال الحسن بن محمد المهلبى صعدَة مدينة عامرة آهلة
يقصدها التجار من كل بلد وبها مداخل الادم وجلود البقر تلك للنعال وهي
ه خصبَة كثيرة الخير وهي في الاقليم الثاني عرضها ست عشرة درجة وارتفاعها
وجميع وجوه المال مائة الف دينار ومنها الى الاعشبية قرية عامرة خمسة
وعشرون ميلاً ومنها الى خَمِيَّوَانِ اربعة وعشرون ميلاً ينسب اليها ابو عبد
الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البَطَّال الصعدى فذل المصيصَة وحدث عن
علي بن مسلم الهاشمي ومحمد بن عتبة بن علقمة والسكاك بن وهب
العلّاف ومحمد بن حميد الرازي والشَّامِد بن سعيد بن خلف وقدم دمشق
حاجاً روى عنه محمد بن سليم الربيعي وحمزة بن محمد الكناسي الحافظ
وغيرهما روى عنه حبيب بن الحسن القَزَاز وغيره وصعدَة عام موضع اخر
فيما احسب انشد القراء في اماليه

فَحَضَرْتُ رَحْلِي فَوْقَ وَصَمَ كَانِهِ حَقَابٌ سَمَا قَيْدُومُهُ وَغَوَارِبُهُ
على تَجَلٍّ مِنْ بَعْدِ مَاوَانٍ بَعْدَ مَا ١٥
واقبلته القلاع الذي عن شماله سبائين من رمل وكثر صواحبه
فاصبح قد أَلْقَى نَعَامًا وَبِرْكَةً وَمِنْ حَائِلٍ قَسَمًا وَمَا قَامَ طَائِفَةٌ
فَوَاتَى بِحِمْرِ سَوْدٍ صَعْدَةِ عَارِمٍ حُسُومِ السُّرَى مَا تَسْتَطَاعُ مَاوِبُهُ

قال الحمير هي الحسوم فلذلك خفض

وما ازداد الا سرعة عن منقصة ولا امتار زأدا غير مثنين راكبة ٢٠
وصعدَة ايضا ماء جَوْفِ الْعَلَمَيْنِ علمي بنى سلول قريب من مُحْمَرٍ وهو ماء
اليوم في ايدي عمرو بن كلاب في جوف الضمير وخمير ماء فَوْهَقَةٍ لبني ربيعة
بن عبد الله قاله السُّكْرِيُّ في شرح قول طهمان اللص

مَهْلَهْل

شَفِيَتْ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سِرَاتِهِمْ يَوْمَ الصَّعَابِ وَوَادِي حَارِي مَاسٍ
 مِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ مَتَى فُذِّقَ الَّذِي ذَاقُوا مِنَ الْبِاسِ
 صَعَابِ جَمَعَ صَعَبٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الصَّعَابِ وَالصَّادِ وَالْعَيْنِ
 مَهْمَلَتَانِ وَتَحْتَ الْبَاءِ نَقْطَةٌ قُتِلَ فِيهِ فَارِسٌ مِنْ فَرَسَانِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُقَالُ لَهُ
 كَتَلَنِي بَنُ دَهْرٍ قَتَلَهُ خَلِيفَةُ بْنُ مَخْبُطٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْخَاءِ مَحْجَمَةً وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً
 وَالطَّاءِ مَهْمَلَةً قَالَ شَاعِرُهُمْ

ذَرَكْنَا ابْنَ دَهْرٍ بِالصَّعَابِ كَأَمَّا سَقَنَتْهُ الشَّرَى كَأَنَّ الْكُرَى فَهُوَ نَاعَسٌ

صُعَادَى بِالضَّمِّ بوزن سُكَّارَى مَوْضِعٌ

أَصْعَادٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ هِزْءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ هُوَ مِنَ الصُّعُودِ الَّذِي هُوَ صُعْدٌ

الْهَبُوطُ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَتَطَرَّيْتُ حَاجِسَاتٍ دَيْبٍ قَافِلٍ أَهْوَاءَ حُبٍّ فِي أَنْاسٍ مُصْعِدٍ

حَضَرُوا ظِلَالُ الْأَثَلِ فَوْقَ صُعَادٍ وَرَمَوْا فِرَاحَ تَهَامِيهِ الْمَتَغَرِّدِ

صُعَادُفٌ مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ

١٥ صُعَبٌ بِخِلَافِ الْيَمِينِ مَسْمًى بِالْقَبِيلَةِ

الصُّعْبِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ النِّسْبَةِ مَا لَا يَبْنَى خُفَافٌ

بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْأَنْدَلُسِيُّ وَهُوَ أَبَا يَزْرَعٍ عَلَيْهَا وَهُوَ مَا عَذِبَ

وَأَرْضٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ بِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا النَّازِيَةُ بَيْنَ بَنِي خُفَافٍ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ

فَتَضَادَّوا فِيهَا فَأَسْدَوْهَا وَهُوَ عَيْنٌ مَا عَذِبَ كَثِيرٌ وَقَدْ قُتِلَ بِهَا نَاسٌ بِذَلِكَ

٢٠ السَّبَبُ كَثِيرٌ وَطَلَبُهَا سُلْطَانُ الْبَلَدِ مَرَارًا كَثِيرَةً بِالْثَمَنِ الْوَافِرِ قَالُوا ذَلِكَ

صُعْدٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ جَمْعُ صُعِيدٍ وَهُوَ التُّرَابُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَعَدَّتْ نَحْوَ آيَتِهَا وَصَدَّتْ عَنْ الْكُتُبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالَ

صُعْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ بِلَفْظِ صُعْدَتُ صُعْدَةٌ وَاحِدَةٌ وَالصُّعْدَةُ الْقَنَاقَةُ

باليمامة وقد شق منها قناة تجري منها بنهر كبير وبعضهم يقول صَعْفُوقَة
 بالهاء في آخره للتأنيث قال الحفصي الصعفوقة قرية وفي آخر جو وفي آخر
 القرى وقال أبو منصور الصعفوق اللثيم من الرجال كان آباءهم عبيداً فاستعربوا
 ومسكنهم بالحجاز وهم رذالة الناس ، وقال ابن الاعراب الصعافقة قوم من بقايا
 الامم الخالية باليمامة ضلّت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السوف بلا
 رأس مال فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صَعْفُوق
 حول باليمامة وبعضهم يقول صَعْفُوق بالصم ،

صَعْفُ بوزن زُفَرٍ واخره قاف لعله معدول عن صاعف وهو المغشى عليه ما
 جنب المرومة من جنبها الايمن وفي عشرون ثمنا اي منبعها وفي لبنى سعيد
 ١٥ ابن قريط من بنى ابي بكر بن كلاب قال نصر صَعْفُ ما لبني سلمة بن قُشَيْرٍ ،
 صَعْنَبِي بالفخ ثر السمكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة يقال صَعْنَب
 الثريدة اذا جعل لها ذروة اي سَنَمَها وصَعْنَبِي قرية باليمامة قال الاعشى
 وما قلج يسقى جداول صَعْنَبِي له شَرَعٌ سَهْلٌ الى كل مَوْرِدٍ
 ويروى النبيط الزرق من حجراته دياراً تروى بالاق المجدد
 ١٥ بأجود منهم نادياً ان بعضهم كَفَى ما له باسم العطاء الموعد

قال ابو محمد ابن الاسود صَعْنَبِي في بلاد بني عامر وانشد

حتى اذا الشمس دلى منها الاصل تَرَوَّجَتْ كأنها جيش رَحَلْ
 فأصْحَبَتْ بصَعْنَبِي منها ابل وبالرحيلاء لها نوح زَجَلْ

وفي كتاب الفتوح ان عثمان بن عفان رثه اقطع خَبَابَ بن الأرت قرية
 ٢ بالسواد يقال لها صَعْنَبِي ،

الصعيد بالفخ ثر الكسر قال النرجاج الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسلان في
 التميم ان يضرب ببنييه وجه الارض ولا يبالي ان كان في الموضع تراب او
 يكن لان الصعيد ليس هو التراب وفي القرآن المجيد قوله تعالى فتصبح صعيدا

طَرَفَتْ أُمَيْمَةً أُنَيْقًا وَرَحَالًا وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَرَى أَزْوَلا
وَكَلَّمَا جَفَلَ الْقَطَا بِرَحَالِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَبَعَ النُّجُومَ فَالَا
يَتَّبَعْنَ نَاحِيَةً كَانَ قُتِنُوهَا كُسَيْتٌ بِصَعْدَةٍ نَقْنَقًا شَوَالَا

وهذا الموضع أرادته كبشة اخت عمرو بن معدى كرب فيما احسب بقولها
ه ترضى اخاها عبد الله وتُحَرِّصُ عمرا على الاخذ بثأره

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لِسَهْمٍ دُمِي
وَلَا تَبَاخِدُوا مِنْهُمْ أَفَالًا وَابْكُرَا وَأَتْرَكَ فِي قَبْرِى بِصَعْدَةٍ مُظْلَمٍ
وَدَعَ عِنْدَكَ عَمْرًا أَنْ عَمْرًا مَسَامَرٌ وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شَيْبٍ لَمْ تَطْعَمِ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا وَارْتَدَيْتُمْ فَمَشُوا بِأَذَانِ النِّعَامِ الْمَصْلَمِ
وَلَا تَرُدُّوا إِلَّا قُضُولَ نِسَاءِكُمْ إِذَا ارْتَمَلَتْ أَعْقَابُهُنَّ مِنَ السِّدَمِ

وفي خبر ثابتٍ شراً أنه قتل رجلاً وعبدته واخذ زوجته وابله وسار حتى نزل
بصعدة بنى عوف بن فهر فَأَعْرَسَ الْمَرْأَةَ فَقَالَ

حَلِيلَةُ الْبَحْلِيِّ بِنْتُ مِنْ لَيْلَةٍ بَيْنَ الْإِزَارِ وَكَشْحِهَا نَرٌّ أَصْفِ
يَا لَيْبَسَةَ طَوِيَّتٍ عَلَى مَطْوِيَّتِهَا طَى الْجِمَالَةَ أَوْ كَطَى السَّمْنُطِفِ
فَإِذَا تَقُومُ بِصَعْدَةٍ فِي رَمْلَةٍ لَبَدْتُ بِرَيْفٍ دِيمَةٍ لَمْ تَعْدِنِي
كَذِبِ السَّوَاخِرِ وَالْكَوَاهِنِ وَالْهَذَا أَلَّا وَفَاءً لِعَاجِزٍ لَا يَسْتَنْفِ
وَقَالَ أُمُّ الْهَيْثَمِ

دَعَوْتُ عِيَاضًا يَوْمَ صَعْدَةِ دَعْوَةٍ وَعَالِيَتُ صَوْقِي يَا عِيَاضُ بَنِي طَارِقٍ
فَقُلْتُ لَهُ أَيَاكَ وَالْبُحْلُ أَنْهَ إِذَا عُدْتُ الْإِخْلَاقُ شَرُّ الْخِلَافِ

أَصْعَرَانُ فَعْلَانُ مِنَ الصَّعَرِ وَهُوَ مَيْلٌ فِي الْعَنْقِ اسْمُ مَوْضِعٍ

الصَّعْصَعِيَّةُ مَا بِالْبَادِيَةِ بِحُجْدٍ لِبْنَى عَمْرٍو بِنِ كَلَابٍ بِالْعُرْفِ الْأَعْلَى

صَعْفُوقٌ قُلُّ تَعْلِبٌ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلُ إِلَّا حُرُفًا وَاحِدًا وَهُوَ
صَعْفُوقٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ الْفَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَالْوَاوِ وَالْقَافِ وَفِي قَهْرِيسَةٍ

وبالصعيد حجارة كانها الدنانير المصروية ورباعيات عليها كالسكة وحجارتها
كانها العَدَس وهي كثيرة جدًا يوعون انها دنانير فروعون وقومهم مسخها
الله تعالى ٥

الصَّغِيرَاتُ اَرْضُ تَقَابِلِ صَعْنَيَّ وَانْشُدْ أَبُو زَيْدٍ

فَاصْبَحَتْ بَصَعْنَيَّ مِنْهَا اِبِلٌ وَبِالصَّغِيرَاتِ لَهَا نُوحٌ رَجُلٌ ٥

باب الصاد والغين وما يليهما

صَغَانِيَانُ بِالْفَخِّ وَبَعْدَ الْاَلْفِ نُونٌ ثَمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْجَمْرُ
يَبْدُلُونِ الصَّادَ جِيمًا فَيَقُولُونَ جَغَانِيَانِ وَلَايَةُ عَظِيمَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَّصِلَةٌ
الْاَعْمَالُ بِتَرْمِذٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنَاءُ الْبَشَّارِيُّ صَغَانِيَانِ
١. نَاحِيَةٌ شَدِيدَةُ الْعَارَةِ كَثِيرَةُ الْخَبَرَاتِ وَالْقَصَبَةُ اَيْضًا عَلَى هَذَا الْاِسْمِ تَكُونُ
مِثْلَ الرَّمْلَةِ اِلَّا اَنْ تَلْكَ اَطْيَبُ وَالنَّاحِيَةُ مِثْلُ فَلَسْطِينَ اِلَّا اَنْ تَلْكَ اَرْحَبُ
مَشَارِبُهُمْ مِنْ اَنْهَارٍ تَمُدُّ اِلَى جَبَّحُونَ غَيْرَ اَنْ مَوَاتِنَهَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ فِي بَعْضِ
السَّنَةِ وَالنَّاحِيَةُ تَتَّصِلُ بِأَرْضِي تَرْمِذٍ فِيهَا جِبَالٌ وَسَهْلٌ قَالَ وَبِهَا سَنَةٌ عَشْرُ
اَلْفِ قَرْيَةٍ كَذَا قَالَ وَقَالَ يُخْرِجُ مِنْهُ عَشْرَةُ اَلْفِ مَقَاتِلٍ بِنَفَقَاتِهِمْ وَدَوَابِّهِمْ اِذَا
٢. خَرَجَ عَلَى السُّلْطَانِ خَارِجٌ وَبِهَا رُخْصٌ وَسَعَةٌ فِي الْعَيْشِ وَجَامِعُهَا فِي وَسْطِ
السُّوْقِ وَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْ دَوَرِهِ مَاءٌ جَارٍ قَدْ احْدَقَتْ بِهِ الشَّجَارُ وَبِهَا مَعَادِنُ
اجْنَاسِ الطَّيُورِ كَثِيرَةٌ الصَّيْدُ وَفِيهَا مِنَ الْمَرَاغَى مَا يَغِيْبُ فِيهِ الْفَارِسُ وَفِي اَهْلِ
سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ يَحِبُّونَ الْغَرِيبَ وَالصَّالِحِينَ اِلَّا اَنْهَا قَلِيلَةُ الْعُلَمَاءِ خَالِيَةً مِنْ
الْفُقَهَاءِ وَهِيَ كَانَتْ مَعْقِلَ اَبِي عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ لَمَّا خَالَفَ عَلَى نُوحٍ وَكَانَ يُقَاوِمُهُ
٣. بِهَا وَذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهَا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ صَغَانِيٌّ وَصَاغَانِيٌّ
مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّغَانِيَّ نَزِيلَ بَغْدَادَ أَحَدَ الثَّلَاثَاتِ
يُرْوَى عَنْ اَبِي الْقَاسِمِ النَّبِيلِ وَابْنِ مَسْعُورٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى وَبَزِيدَ بْنِ هَارُونَ
وغيرهم رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ وَابُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ وَمَاتَ سَنَةً

زلقا فآخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن
 الاعراب الصعيد الارض بعينها والجمع صُعَدَاتٌ وَصُعَدَانٌ وقال الفراء الصعيد
 التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا او ضيقا والصعيد
 الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادى القرى فيه
 ٥ مسجد لرسول الله صلى الله عليه وآله في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة
 للصمعي يعدد منازل بنى عقيل وعامر ثم قال وارض بقية عامر صعيد
 والصعيد بمصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وفي اوله
 من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت واخميم والبهنسة وغير ذلك وفي تنقسم
 ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحده اسوان واخره قرب اخميم والثاني من
 ١٠ اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى قرب القسوط وذكر ابو عيسى
 التميمي احد الكتّاب الاعيان قال الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية
 والصعيد في جنوب القسوط ولاية يكتنفها جبلان والنيل يجري بينهما
 والقرى والمدن شائعة على النيل من جانبيه وبحو منه الجنان مشرفة
 والرياض بجوانبه محدقة شبه شئ بارض العراق ما بين واسط والبصرة
 ١٥ والصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغاير ملوثة من الموتى
 اناس والطيور والسنانير والكلاب جميعهم مكفنون بأكفان غليظة جدا من
 كتان غليظة شبيهة بالاعدال التي تجلب فيها الاقشعة من مصر والكفن على
 هيئة قاط المولود لا يبلى فاذا حلت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير
 منه شئ قال الهروي رايت جويرية قد أخذ كفنها عنها وفي يدها ورجلها
 ٢٠ اثر الحصاب من الجناء وبلغنى بعد ان اهل الصعيد ربما حفروا الابار فينتهون
 الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في ججارة الخوص مغطاة بحجر اخر فاذا
 كشف عنه وبصره الهوا تفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان
 الموميا المصرى يوخد من رؤوس هؤلاء الموتى وهو اجود من المعدنى الفارسى

وأمكنة خالية عن العماره والخصرة واكمل النزه ما ملأ البصر ومد الأفق واما
 نهر الابله فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها
 مكان عال فلا يدرك البصر أكثر من فرسخ ولا يستوى المكان المستتر الذي
 لا يرى منه الا مقدار ما يرى ومكان ليس بالمستتر بالنزه ولم يذكر شعب
 بوان قال واما صغد سمقند فاني لا ارى بسمقند ولا بالصغد مكانا اذا علا
 الناظر قهندرها ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او خضر او غيره
 وان كان مزروعا غير ان المزارع في اضعاف خصرة النبات فصغد سمقند اذا
 انزه البلدان والاماكن المشهورة المذكورة لانها من حد بخارا على وادي
 الصغد يينا وشمالا يتصل الى حد البتير لا ينقطع ومقداره في المسافة
 ثمانية ايام تشترك الخصرة والبساتين والرياح وقد حقت بالانهار الدايمر
 جربها والحياض في صدور رياضها وميادينها وخصرة الاشجار والزرود عتيدة
 على حافتى واديها ومن وراء الخصرة من جانبها مزارع تكتنفها ومن وراء
 هذه المزارع مراعى سوامها وقصورها والقهندرات من كل قرية تلوح في انشاء
 خصرتها لانها ثوب ديباج اخضر وقد طرقت بمجارى مياهها وزينت بتبويض
 ١٠ قصورها وهي اركي بلاد الله واحسنها اشجارا وثمارا وفي عامة مساكن اهلها
 المياه الجارية والبساتين والحياض قبل ما تخلو سكة او دار من نهر جبار وقال
 ابو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوقى الخرمى وأصله من الصغد واقام بمرو
 وكان يحب عثمان بن خزيم القايد وكان يلى ارمينية فسار خاقان الخزر الى
 حربه وعسكر ابن خزيم ازاده وعقد لاقى يعقوب على الصحابة واشراف من
 ٢٠ معه فكروا ذلك فقال الخرمى

ابالصغد ناس ان نغسيرى جمل سقاها ومن اخلاى جارتنا الجهل
 هم قاملوا اصلى الذى منه منبتى على كل فرع فى التراب له اصل
 وما صرتى ان لم تلدنى جابر ولا تشتمل جرم على ولا عكل

٢٧٠ ع وعرف بالصاغاني أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني له تصانيف في كل فن الحديث أحسن منها سمع السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدم بغداد سنة ٤٢٠ حاجا وسمع منه أبو بكر الخطيب ع

٥ الصَّغْدُ بالصم ثم السكون وأخوه دال مهملة وقد يقال بالسین مكان الصاد وفي كورة عجیبة قصبتها سمرقند وقيل لها صُغْدَان صغد سمرقند وصغد بخارا وقيل جنان الدنيا اربع غرطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الأبلّة وشعب بوان وفي قری متصلة خلال الاشجار والبساتین من سمرقند الى قريب من بخارا لا تبين القریة حتى تأتيها لالحنای الاشجار بها وهي من اطييب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متجاوبة الاطيار وقال الجيهاني في كتابه الصغد كصورة انسان راسه بئجيكت ورجلاه كشانيفة وظهره وفر وبطنه كبوكث ویداه مایرغ وبزماخر وجعل مساحته ستة وثلاثین فرسخا في ستة واربعین وقال منبرها الاجل سمرقند ثم كش ثم نَسَف ثم كشافية وقال غيره قصبة الصغد اثنین و فصلها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضا من الصغد وقال ان النهر من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادی والنهر الذي تشرب منه هذه النواحي قالوا وهذا الوادی مبداء من جبال البثم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع ماء يقال له وى مثل البحيرة حواليتها قری وتعرف الناحية ببزرغر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بارض بئجيكت ثم ينتهي الى مكان يعرف ببزرغر وبه راس السکر ومنه تنشعب انهار سمرقند ورساتيق يتصل بها من عری الوادی من جانب سمرقند ع وقد فصل الاصطخري الصغد على الغوطة والابلّة والشعب قال لان الغوطة التي انزله الجميع اذا كانت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ او اقل جبالا قرعا عن النبات والشجر

صُغُرَ كَمَا ذَكَرْنَا هُنَا وَذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَتَّاءِ وَسَمَّاها صُغُرَ وَقَدْ ذَكَرَتْ هَاهُنَا مَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُ قَالَ أَهْلُ الْكُورِيِّينَ يَسْمَوْنَهَا سُقَرُ وَكَتَبَ مَقْدُوسٌ إِلَى أَهْلِهِ مِنْ سُقَرِ السُّقَلَى إِلَى الْفَرْدُوسِ الْعُلْيَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بِلَدٍ قَاتِلٌ لِلْغُرَبَاءِ رَدَى الْمَاءُ وَمِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَمْ يَرْحَلْ إِلَيْهَا فَانْهَ بَجْدِهِ هُنَاكَ لَهُ بِالرَّصَدِ لَا أَعْرِفُ فِي هَـ بِلَادِ الْإِسْلَامِ لَهَا نَظِيرًا فِي هَذَا الْبَابِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِلَادًا كَثِيرَةً وَبَيْمَةً وَلَكِنْ لَيْسَ كَهَذِهِ وَاهْلُهَا سُودَانُ غِلَاطٍ وَمَاءُهَا حَمِيمٌ وَكَانَهَا حَجِيمًا إِلَّا أَنَّهَا الْبَقْرَةُ الصُّغْرَى وَالْمَتَجَرُّ الْمُرْبِجُ وَفِي عَلَى الْبَحِيرَةِ الْمَقْلُونَةِ وَبَقِيَّةُ مَدَائِنِ لُوطٍ وَأَهْلُهَا تَجَبَّتْ لِأَنَّ أَهْلَهَا لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ الْفَاحِشَةَ وَالْحَبِيلَ مِنْهَا قَرِيبَةً ۝ صَغُورًا فِي قَوْلٍ تَابَطَ شَرًّا

١٠. وَانْهَبَ صُرَيْمٌ نَحْلًا بَعْدَهَا صَغُورًا وَحُلْنُ بِالْجَمِيعِ الْخَوْشَبِ
قَالَ السُّكْرِيُّ صَغُورًا مَكَانَ ۝

بَابُ الصَّادِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّفَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالصَّفَا وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ كُلُّهُ الْعَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُلْسِ جَمِيعُ صَفَاةٍ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَيُثْنَى صَفَوَانٌ وَمِنْهُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ وَلَهَا جَبَلَانِ بَيْنَ ۝ ابْطَحَاهُ مَكَّةَ وَالْمَسْجِدَ أَمَّا الصَّفَا فَكَانَ مَرْتَفِعًا مِنْ جَبَلٍ إِلَى قُبَيْسٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ لِلْحَرَامِ عَرْضُ الْوَادِي الَّذِي هُوَ طَرِيقُ وَسُوقٍ وَمِنْ وَقَفَ عَلَى الصَّفَا كَانَ بِحِذَاءِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ لُصَيْبٌ
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ
وَعِنْدَ طَوَافِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرَهُ فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تُضْعَفُ

٢٠. وَقَالَ أَيْضًا

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَتَوْنُ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ
وَكِدْنُ لَعْنِ اللَّهِ يُحْدِثُ فِتْنَةً لُحْتَشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَائِبٌ
وَالصَّفَا أَيْضًا نَهْرٌ بِالْحَرَمَيْنِ يَخْتَلِجُ مِنْ عَيْنِ حَلَمٍ قَالِ لَبِيدٍ

اذا انت لم تحم القديم بحادث من المجد لم ينفكك ما كان من قبل

وقال ايضا

رسا بالصغد اصل بني ابيينا واقترعنا بجزو الشاهجان

وكم بالصغد لي من عم صدق وخال ماجد بالجوزجان

وقد نسب الى الصغد طائفة كثيرة من اهل العلم وجعلها الحازمي صغديين
صغدي بخارا وصغد سمرقند منهم ايوب بن سليمان بن داود الصغددي
حدث عن ابي اليمان الحكيم بن نافع الجصدي والربيع بن روح ويحيى بن
يزيد الخراساني وغيرهم وتوفي سنة ٤٢٧ هـ

صغدييل شطره الاول كالدني قبله ثم بلا موحدة وبلا مثناة من تحت ولاه
امدينة بارض ارمينية على نهر الكر من جانب الشرق قبالة تغليس بناها
كسرى انوشروان العادل حيث بني باب الابواب وانزلها قوما من اهل الصغد
من ابنا فارس وجعلها مملكة ووجه المتوكل بغا الى تغليس وقد خرج بها
عليه اسحاق بن اسماعيل واحرق تغليس كلها وجاء براسه الى سر من راي
فكان من قصوله من سر من راي الى ان دخلها ومعه الراس ثلاثون يوما
١٥٠ فقال الشاعر اهلا وسهلا بك من رسول

جيت بما يشفي من التعليل بجملة تغني عن التفصيل

براس اسحاق بن اسماعيل وفتح تغليس وصغدييل

وكان اسحاق بن اسماعيل قد حصن صغدييل وجعلها معقله وادفعها امواله
وزوجته ابنة صاحب السرير

اصغر ان على قلان من الصغر قال العمراني موضع

صغر بالكريك علم مرتجل لجبل قرب عبود ذكر مع عبود

صغر على وزن زفر وصرد وهي زغر الله تقدم ذكرها بعينها وزغر في اللغة
الفصحا في فيها وقد ذكرنا هناك لم سميت بزغر واهلها وما يصادفها يسمونها

الصَّقَّاحُ بوزن النَّفَّاحِ وهى الحجارة العريضة قال الشاعر

ويؤقذن بالصَّقَّاحِ نار الحباحب موضع قريب من دَرَوَة عن نصر

صَقَّارٌ بلفظ النسبة الى بايع الصفر اكمة

الصَّفَافِصُ بالفتح والتكرير جمع صفصف وهى الارض الملساء وهو السوادى

النازل من افكان

الصَّفَافِيْقُ بالفتح وبعد الالف ثا اخرى وقاف فى اخره بلفظ جمع صقييق

وهو الكثير التصفيق وهو موضع فى شعر خراشة

صُقَاوَة فعالة بالصم من الصفر ضد الكدر موضع عن العبرانى

صَفَنُ بالتحريك قرية فى حوف مصر قرب بلبس يقال بها بيعت البقرة

الله امر بنو اسرائيل بلذكها وفيها قبة تعرف بقبة البقرة الى الآن عن

التهروى

صَفْحٌ بالفتح ثر السكون وقد ذكرنا ان صَفْحَ الشئ جنبه صَفْحُ بنى الهزهار

ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بالاندلس

صَفْدٌ بالتحريك والصفد العطأ وكذلك الوثاق وصفد مدينة فى جبال

عاملة المطلة على جص بالشام وفى من جبال لبنان

الصَّفْرَاءُ بلفظ تانيث الاصفر من الالوان وادى الصفراء من ناحية المدينة

وهو واد كثير الخل والزرع والخير فى طريق الجاج وسلحه رسول الله صلعم

غير مرة وبينه وبين بدر مرحلة قال عزام بن الاصبغ السلمى الصفراء قرية

كثيرة الخل والمزارع وماها عيون كلها وهى فوق ينبع مما يلي المدينة وماها

بحرى الى ينبع وهى الجهيينة والاقتصار ولبنى فخر ونهد وضوى منها من ناحية

المغرب على يوم وحوالى الصفراء قنات وضعاص صغار واحدها وضعاص والقنات

وضعاص جبال صغار وواحد القنات قنة

الصَّفْرَاوَاتُ جمع صفراء موضع بين مكة والمدينة قريب من مَرَّ الطَّهْرَانِ

نُكِّفَ بِمَنْعَةِ الصِّفَا وَسُرِّيَّةٍ عُمَ تَوَاعُمَ بَيْنَهُنَّ كُرُومَ

وقال لبيد ايضا

فَرَحْنِ كَانِ النَّادِيَاتِ عَنِ الصِّفَا مَذَارِعَهَا وَالْكَارِعَاتِ الْحَوَامِلَا
بَذَى شَطِيطٍ احْدَا جُلُومَ انْ تَحْمَلُوا وَحَثَّ الْحُدَاةَ النَّاجِيَاتِ الذَّوَامِلَا
والصفا حصن بالبحرين وهاجر وقال ابن الفقيه الصفا قصبة هاجر ويوم الصفا
من ايامهم قال جرير

تركتم يواذي رَحْرَحَانَ نِسَاءِكُمْ وَيَوْمَ الصِّفَا لَا قِيَمَ الشَّعْبُ أَوْعَرَا

وقال آخر

تَبَنَتْ أَهْلَكَ اصْعَدَا مِنْ ذِي الصِّفَا سَقِيَا لَذَلِكَ مِنْ فَوْيْفِ اصْعَدَا
والصفا الأطيط في شعر امرء القيس

فَصَفَا الْأَطِيطُ فِصَاخَتَيْنِ فَعَاسِمَ تَمْشِي النِّعَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

وصفا بلد هصبة مملومة في بلاد حميم قال الشاعر

خَلِيلِي لِلتَّسْلِيمِ بَيْنَ عُنَيْزَةٍ وَبَيْنَ صِفَا بَلَدِ الْأَتَقْفَانِ

الصِّفَا بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّفْحُ الْجَنْبُ وَالْجَمْعُ الصِّفَا وَالصِّفَا
هو السهوف العراض والصفا موضع بين حنين وانصاب الحرم على يسرة الداخل
الى مكة من مَشَاشٍ وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي رثاه لما عزم على
قصد العراق قال

لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِالصِّفَا وَعَلَيْهِ الْيَلَامُ وَالْبَدْرُ

عن نصر وقال ابن مقبل في مرقية عثمان بن عفان رثاه

عَفَى بِطَاحَانَ مِنْ سُلَيْمَى فَيُثْرِبُ فَبَلَغَى الرِّحَالَ مِنْ مَيٍّ فَالْحَصْبُ
فَعُسْفَانُ سِرِّ السَّرِّ كُلِّ ثَنَنِيَّةٍ بَعُسْفَانُ يَأْوِيهَا مَعَ اللَّيْلِ مَقْنَبُ
فَنَعْفُ وَدَاعُ فَانْصِفَا فَمَكَّةُ فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دِمَاءٌ وَمُحَرَّبُ

قال الازدي نَعْفُ وَدَاعُ بَنِعْمَانَ الصِّفَا قَرِيبٌ مِنْهُ

الصَّقَصَافُ بالفتح والسكون وهو شجر الخلاف كورة من تغور المصيصنة غزاهما
سيف الدولة ابن حمدان في سنة ٣٣٩ فقال أبو زهير المهلهل بن نصير بن
حمدان وبالصقصاص جَرَعْنَا عُلُوجًا شَدَاذَا مِنْهُمْ كَأْسَ الْمُنُونِ

في أبيات ذكرت في حصن العيون من هذا الكتاب،

دَصَفَ صَبِغَةً بِالْمَعْرَةِ كَانَتْ اقْطَاعًا لِلْمَتَنِيِّ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَمِنْهَا هَرَبَ إِلَى
دِمَشْقَ وَمِنْهَا إِلَى مِصْرَ،

الصَّقَقَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَالَ وَقَافٌ وَالصَّقَقَةُ الْبَيْعَةُ وَيَوْمَ الصَّقَقَةِ مِنْ أَيَّامِ
العرب قالوا أنه أول أيام اللّلاب وهو يوم المشقر وسمي يوم الصققة لان باذام
عامل كسرى على اليمن أنفذ لطيمنة إلى كسرى أبو ديز في خُفارة قُوْدَةَ بِنِ
أَعْلَى الْخَنْفَى فَلَمَّا قَارَبُوا أَرْضَ الْعِرَاقِ خَرَجَتْ عَلَيْهِمُ بَنُو تَمِيمٍ فِيهِمْ نَاجِيَةُ بِنِ
عَقَّانَ فَأَخَذُوا اللَّطِيمَةَ بِمَوْضِعٍ يَقَالُ لَهُ نَطَاحٌ فَبَلَغَ كَسْرَى ذَلِكَ فَأَرَادَ أَرْسَالَ
جَيْشِ الْيَمَنِ فَقِيلَ لَهُ هِيَ بَادِيَةٌ لَا طَاقَةَ لْجَيْشِكَ بِرُكُوبِهَا وَلَكِنْ لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَى
مَاجِشْدَنْتِ وَهُوَ الْمَعْكَبُ وَهُوَ بِهَاجَرَ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ لَقَلَّأَ لَهم فَارْسَلَ السَّيِّهَ فِي
ذَلِكَ فَاطْمَعَ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْمِيرَةِ وَأَعْطَاهُمُ أَيَّامًا عَامِينَ فَلَمَّا حَصَرُوا فِي الثَّالِثَةِ
١٥ جَلَسَ عَلَى بَابِ حَصْنِهِ الْمَشْقَرِ وَقَالَ أَرِيدُ عَرْضَكُمْ عَلَيَّ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ
وَيَاْمِرُهُ بِدُخُولِ الْحَصَنِ فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ أَخَذَ سِلَاحَهُ وَقَتَلَ وَهُوَ يَدْرُ أَخْرَ ثَمَّ
نَذَرَ أَحَدَ بَنِي تَمِيمٍ بِذَنْكَ فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَقَاتَلَ بِهِ حَتَّى تَجَا فَأَصْقَقَ السَّبَابَ
عَلَى بَاقِيِهِمْ فِي الْحَصَنِ فَقَتَلُوا فِيهِ فَلِذَلِكَ سَمِيَ يَوْمَ الصَّقَقَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ
قُوْدَةَ

٢. سَأَلَ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَقَقْتَنِي مِمَّا رَأَيْتُ أَسَارَى كَلَامِهِ صَوْرًا
وَسَطَ الْمَشْقَرِ فِي غِيْطَاءٍ مُظْلَمَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرْبِ مَنْتَفِعًا
بِظُلْمِهِمْ بِنَطَاحِ الْمَلِكِ أَنْ غَدَرُوا فَقَدْ حَسَبُوا بَعْدَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعًا،
صَقَوَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَحَابًا

صَقَرٌ بالصَّحَرِ ثُمَّ الْفَجْجُ وَالتَّشْدِيدُ وَالرَّاءُ كَانَتْ جَمْعُ صَافِرٍ مِثْلُ شَاحِدٍ وَشَهِيدٍ
وَعَايِبٍ وَغَيْبٍ وَالصَّافِرُ الْخَالِي وَهُوَ مَرْجُ الصَّقَرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْجَوْلَانِ
صَكَرَتْ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي أَيَّامِ بَنِي مَرْوَانَ وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَخْبَارِهِمْ
وَإِشْعَارِهِمْ

هـ الصَّقَرُ بِلَفْظِ جَمْعِ أَصْقَرٍ مِنَ اللَّوْنِ فِي شَعْرِ غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةَ الْجُرَيْدِيِّ الْهَذَلِي
ثُمَّ انْصَبَّ بَيْنَا جِبَالِ الصَّقَرِ مُعْرَضَةٌ عَنِ الْيَسَارِ وَعَنْ إِيمَانِنَا جَدِّدُ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَبَّازَةِ الْهَذَلِي

فَإِنَّكَ لَوْ عَالِيَتُهُ فِي مَشْرِفٍ مِنَ الصَّقَرِ أَوْ مِنْ مَشْرِفَاتِ التَّوَانِ
إِذَا لَأَصَابَ الْمَوْتَ حُبَّةٌ قَلْبِهِ فَمَا أَنْ يَهَذَا الْمَرْءُ مِنْ مَتَعَاجِمٍ
صَقَرٌ بِفَجْجٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ يُقَالُ صَقَرُ الْوُطْبِ يَصْقَرُ صَقْرًا أَيْ خَلَا فَهُوَ صَقَرٌ جَبَلٌ
بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَصَقَرٌ أَيْضًا جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَبْلَلٍ قَرِيبِ الْمَدِينَةِ
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْفَجْجِ نَصْرٌ وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ صَقَرٌ بِالْكَرْبِ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ جَبَلٌ
بِقَرْشٍ مِثْلُ كَانِ مَنْزِلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
بْنِ أَسَدٍ بَنِي عَبْدِ الْعَزَى جَدِّ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ وَبِهِ صَخْرَاتٌ تُعْرَفُ بِصَخْرَاتِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ يَرْقِيهِ

إِذَا مَا ابْنُ زَادٍ الرُّكْبُ لَمْ يَمْسُ نَازِلًا فَقَفَا صَقَرٌ لَمْ يَقْرَبِ الْقَرْشَ زَادٌ
وَلِهَذَا الْبَيْتِ أَخُوهُ نَذَرَهَا مَعَ قِصَّةٍ فِي بَابِ الْقَرْشِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

ظَهَنَ الْخَلِيطُ بَلْبِكَ ائْتَقَسَمَ وَرَمَوْكَ عَنْ قَوْسِ الْجِبَالِ بِأَسْهَمٍ
سَلَكُوا عَلَى صَقَرٍ كَأَنَّ جُودَهُمْ بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُرْمٍ

صَقَرٌ بِكَسْرِ الْغَاءِ جَبَلٌ بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ عَنْ نَصْرٍ

الصَّقَرَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ

واحد من الغريقتين فقتل كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان علي في تسعين ألفاً وقتل كان علي في مائة وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً وهذا أصح وقُتل في الحرب بينهما سبعون ألفاً منهم من اصحاب علي خمسة وعشرون ألفاً ومن اصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً وقتل مع علي خمسة وعشرون ألفاً وكان مدة المقاتلة بمصقين مائة يوم وعشرة أيام وكانت الوقائع تسعين وقعة وقد أكثرت الشعراء من وصف صفين في اشعارهم فمن ذلك قول

كعب بن جُعَيْل يَرُثِي عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد قتل يصفين

الا ائما تبكى السعيون لفسارس بصقين اُجِلَتْ خَيْلُهُ وَهُوَ واقِفٌ

فَأَفْكَى عبيدُ الله بالقاع مسلماً تَمُجُّ دَمًا مِنْهُ الْبَعْرُوفُ السَّوَارِفُ

١. يَبُوءُ وَتَعْلُوهُ سِبَابٌ مِنْ دَمٍ كَمَا لَاحَ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ الْكَتَائِفُ

وقد ضربت حول ابن عم نبيينا من الموت شهباء المناكب شارف

جزا الله قتلانا بصقين ما جزا عباداً له ان غودروا في الهزاحف

صفينة موضع بالمدينة بين بني سائر وقبائع عن نصر

صفينة بلفظ التصغير من صفن وهو السفرة لك كالعبيبة وهو بلد بالعالية من

١٥ ديار بني سليم ذر نخل قال القتال اكلاني

كان رداية اذا قام علفاً على جذع نخل من صفينة املدا

وقال ابو نصر صفينة قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزروع واهل

كثير قال الهمداني ولها جبل يقال له الستار وفي على طريق الزبيدية يعدل

اليها الحاش اذا عطشوا وعقبة صفينة يسلكها حاش العراق وفي شاقة

٢٠ صفينة بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صافية مرخماً ماء

لبني اسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفينة وحزير يقال له حزير صفينة

قال ذلك الاصمعي وقال ابو ذؤيب

امن آل ليلى بالصَّجُوعِ وَأَهْلُنَا بَنَعَفِ اللُّوِيْ اَوْ بِالصَّفِيَةِ عَيْرِ

وَصَفَّ ابْنُ ابْنِ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا كَسَا الرُّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوًا وَكَتَدَا

الرُّزْنَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَفْوَانٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ٥

الصَّفْوَانِيَّةُ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ قَالَ ابْنُ ابْنِ الْحَجَّازِ يَزِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ٥
بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ وَقَالَ الْخَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا وَكَانَتْ لِحَدِّهِ
خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ٥

صَفُورُ قَرْيَةٍ فِي سَوَادِ الْيَمَامَةِ بِهَا نُحْبَلَاتٌ يُقَالُ لَهَا الْكَلْبِدَاتُ وَهِيَ أَجْسُودٌ تَمُرُ فِي
الدُّنْيَا قَالَهُ الْخَفْصِيُّ ٥

صَفُورِيَّةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَوَاوٍ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ ثَمَّ يَاءٌ مُخَفَّفَةٌ كُورَةٌ وَبَلَدَةٌ
مِنْ نَوَاحِي الْأَرْدَنِ بِالْشَّامِ وَفِي قَرَبِ طَبْرِيةَ ٥

الصَّفَّةُ وَاحِدَةٌ صَفَّفَ الدَّارُ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ هِيَ طَلَّةٌ كَانَ الْمَسْجِدُ فِي مَوْخَرِهَا،
صَفْنَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ وَالصَّفْنُ السُّفْرَةُ لِأَنَّ الْجَمْعَ رَأْسُهَا بِالْخَيْطِ وَصَفْنَةٌ

٥ أَوْ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ الْخَبَلِيِّ فِي السَّبِيحَةِ ٥

الصَّفِيحَةُ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّائِيَيْنِ يُبَالَى فَلَوْ لَوْ ذُرْوَةٌ فَجَنَّتِي ذُبَالٌ

فَالْمُرَوَاتُ فَالْمَصْفِيحَةُ قَفُورٌ كُلُّ قَفُورٍ وَرَوْضَةٌ مُحَلَّلَةٌ ٥

صَقِينٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَحَالِهَا فِي الْأَعْرَابِ حَالُ صَرِيغَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ

٢. فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا تُعْرَبُ أَعْرَابُ الْجُوعِ وَأَعْرَابٌ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَقِيلَ لَانِي وَأَيْسَلُ

شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَشْهَدَتْ صَقِينٌ فَقَالَ نَعَمْ وَبَسَمَتْ الصَّقُونُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ

الرَّقَّةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبَالِسَ وَكَانَتْ وَقْعَةً صَقِينِ

بَيْنَ عَلِيِّ رَضَاهُ وَمَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ٣٧ فِي غَرَّةٍ صَقَرٍ وَاخْتَلَفَ فِي عِدَّةِ أَصْحَابِ كُلِّ

صَقْلَبُ بالفخ ثَم السكون وفخ اللام واخره بلا موحدة قال ابن الاعراب
الصَقْلَب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصقلاب الرجل الاسمر قال ابو منصور
الصقالبة جيل ثَمَّ الألمان صُهَب الشعور يتناخمون بلاد الخزر في اعالى جبال
الروم وقيل للرجل الاسمر صقلاب على التشبيه باللوان الصقالبة وقال غيره
٥ الصقالبة بلاد بين بلغار وقسطنطينية وتنسب اليهم الخزم الصقالبة واحدهم
صَقْلَبِيٌّ وقال ابن الكلبي ومن ابناؤه يافث بن نوح عمر يونان والصقلاب والعجدر
وبرجان وجوزان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال ابن الملسي في
موضع اخر اخبرني ابي قال رومي وصقلاب وارميني وافرنجى اخوة وهم بنو لنطى
بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض
٥ افسميت به ، وصَقْلَب ايضا بالاندلس من اعمال شنترين وارضاها ارض زكية
يقال ان المَكوك اذا زرع في ارضها ارتفع منه مائة قفيز واكثر وبصقلية
ايضا موضع يقال له صَقْلَب ويقال له ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارية
تذكر في صقلية ، وقال المسعودي الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالخرى
الى شلو في المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك منهم من ينقاد الى دين النصرانية
٥ اليعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال
له السرى يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم
ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك
الصقالبة ملك الديار وله عمائر كثيرة وتجار المسلمين يقصدون ملكته بافواج
التجارات ثم يلي هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفرنج وله معدن
٥ ذهب ومُدن وعمائر كثيرة وجيوش كثيرة وتجارات الروم ثم يلي هذا الملك
من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم
احسن الصقالبة صورا واكثرهم عددا واشدهم بأسا وكانوا من قبل ينقادون الى
ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسه ،

قال الأَخْفَشُ الصَّجُوعُ مَوْضِعٌ وَالذَّعْفُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَسِيلِ الْوَادِي وَانْخَفَضَ
 مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ مَنْ آلَ لَيْلَى غَيْرَ مَرَّتَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَصَفِيَّةُ مَاءٌ
 لِلصَّبَابِ بِالْحَيِّ حَمَى صَرِيَّةٌ وَقَالَ أَيْضًا صَفِيَّةُ مَاءٌ لَغَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي
 جَعْفَرِ الصُّفِيَّةُ ،

٥ صَفِي السَّبَابِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي السَّبَابِ قَالَ فِيهِ كَثِيرٌ بَنٍ كَثِيرٌ
 السَّمِيُّ .

كَمْ بِذَاكَ الْحُجُونَ مِنْ حَتَّى صِدَّتِي مِنْ كُهُولٍ أَعْقَبَةٍ وَشَبَابٍ
 سَكَنُوا الْجَزْعَ جَزَعَ بَيْتِ ابْنِ مُوَسَى إِلَى الْخَلِّ مِنْ صَفِي السَّبَابِ
 فَلَى الْوَيْلُ بَعْدَهُمْ وَعَالِيَهُمْ صَرْتُ فَرْدًا وَمَالِي أَحْكَامِي
 ١٠ أقال الزبير بيت ابني موسى الاشعري وصفى السباب ما بين دار سعيد الحرشي
 للذي بناها الى بيوت ابني القاسم بن عبد الواحد الذي بأصلها المسجد الذي
 ضلني على امير المؤمنين المنصور عنده وكان به نخل وحايض معاوية فذهب
 ويعرف بحايض خرمان ،

الصُّفِيُّونَ تَنْثِيَةُ الصُّفِيِّ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى
 ١٥ كَسْبُوتُ قُتُودِ الْعَيْسِ رَحَلًا تَخَالُهَا مَهَاةٌ بَدَكَدَاكُ الصُّفِيِّينَ فَاقْدَا ٥

باب الصاد والقاف وما يليهما

صَقْرُ الصَّقَرِ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالصَّقَرُ اللَّيْنُ لِلْحَامِصِ وَالصَّقَرُ الدِّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ وَالصَّقَرُ شِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ وَالصَّقَرُ قَارَةٌ بِالْمَرْوَةِ مِنْ أَرْضِ الْهِيَامَةِ لِسَبْيِ
 نَمِيرٍ وَهَذَا قَارَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا أَيْضًا الصَّقَرُ قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ

٢٠ جَعَلَنِي أَرِيضًا بِالسَّيْمِيِّينَ وَرَمَلَهُ وَزَالَ لُغَاظُ الشَّمَالِ وَخَانَقُهُ
 وَصَادَفَنِي بِالصَّقَرَيْنِ صَوَّبَ سَحَابَةً تَصَمَّمَهَا جَنَبًا غَدِيرٌ وَخَافَقُهُ ،

الصَّقْلَاءُ قَالَ الْقَرَاءُ يُقَالُ أَنْتَ فِي صُقْعٍ خَالَ وَصُقِلَ خَالَ أَيْ نَاحِيَةِ خَالِيَةِ
 فَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الصَّقْلَاءُ ثَنَانِيَّتِ الْبِقَعَةِ الْخَالِيَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ ،

كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهي شاهقة في الهواء والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدنو منها فان اقتبس منها مقتبس طفئت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشى جدا من الخيل والبغال والخيول والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزيئف وجميع المفواكه على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء وفي ارضها ينبت الزعفران وكانت قليلة العجالة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا عمارتها ولم تنزل اهلها قربها من بلاد الاسلام حتى فاتحت في ايام بني الاغلب على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى البطريرق قسطنطين فقتله لامر بلغه عنه فتغلب فيمى على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجيرا بزيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن هارون الرشيد وهو عليه امرها واغراه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة ٢١٢ في ايام المامون في تسعماية فارس وعشرة الاف راجل فوصل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوهم وقالوا لا حاجة لنا الى الانتصار بالقيروان فحملوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك اسد بن الفرات بالتنازل جميع الجزيرة ثم توفي في سنة ٢١٣ وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين
واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية
وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها
مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو
وهي مدينة في البر الشمالي الشرقى الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز
يسمى الفارو في اطول جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها
مدينة تسمى المسمى الله يقول فيها ابن فلاقس الاسكندرى

من ذا يسمى على مسمى وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبرا افريقية مائة
واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهو يومان
بالريج الطيبة او اقل وان طولها من طرابلس الى مسمى احدى عشرة
مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وفي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى والامصار
وقرات بخط ابن القطاع اللغوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في
بعض نسخ سيرة صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين
مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الصياع ما لا يعرف وذكر ابو على الحسن بن
هاجى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا عن القاضى الى الفصل ان بصقلية
ثمان عشرة مدينة احداها بلرم وان فيها ثلثمائة ونيفا وعشرين قلعة ولم
تزل في قديم وحديث بيد ممالك لا يطيع من حوله من الملوك وان جل
قدر الحصانيتها وسعة دخلها وبها عيون غزيرة وانهار جارية ونز عجيبة
ولذلك يقول ابن محمد ديس

٢٠ ذكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذكارها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر يانه هكذا يقولونه بكسر النون وهي اعجوبة من
عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شاحنة وحولها من الحرث والبساتين شيء

في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سُمِّيَ الروم جبل الذهب وفي بعض
السنين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة
يستضيئون بصوهه وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته
على وجهه ففيه مستمتع للناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل
مثلث متساوي الساقين زاويته الحادة من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في
اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في ليج البحر وتحاذيها من بلاد الغرب بلاد
افريقية وباجة وطبرقة الى مرسى الحزر وغربيها في البحر جزيرة قرشفت وجزيرة
سردانية من جهة جنوب قرشفت ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة وعلى
ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة روم
اثر نواحي قلاوية والغالب على صقلية الجبال والخصون واكثر ارضها مزرعة
ومدينتها المشهورة بلرم وفي قصبة صقلية على بحر البحر والمدينة خمس فواح
محدودة غير متباينة يبعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد
ذكرت في بابها وخالصة وفي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وفي عامرة
واعمر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية
وهي فاصلة بينهما وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد
وتعرف بابن صقلاب وهي مديعة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس لهم
مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وان عظيم
وعليه مطاحتهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة والخامسة يقال لها
الحارة الجديدة وهي تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها
سور واكثر الاسواق فيها بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم
والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراها من المساجد نيف وثلاثمائة
مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف
بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالببيضاء قرية تشرف على

حيوة مالك بن انس رَضَهُ ورحل الى الشرق وبقيت بأيدي المسلمين مدة
وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار
فلكروها فهو اليوم في ايديهم قال بطليموس في كتاب الملكة مدينة صقلية
طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبله عشرها
٥ ذراع الكلب ولها شركة في الفرع المؤخر تحت عشر درجات من السرطان
يقالها مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل
ومن فصل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع صغار ولا غر ولا ضبع ولا عقرب ولا
افاع ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كد مكان ومعادن الشب
والكحل والفضة ومعدن الزاج والحديد والرصاص وجبال تنقش وكثيرا ما
١٠ يوجد النشادر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير وقال
ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي
في جزيرة صقلية فهو جبل مطلى على البحر المتصل بالحجاز وهو فيما بين قطانية
ومصقله وقرب طبرمين ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعارى عظيمة اكثرها
القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة
١٥ للباصين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من
المقاتلة في زمن الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه اصناف الثمار
وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان وربما سال النار منه الى بعض
جهاته فاحرق كلما نمر به ويصير كخبث الحديد ولم ينبت ذلك المحترق
شئما ولا يمشى اليوم فيه دابة وفي اليوم ظاهر يستميه الناس الاخبارات وفي
٢٠ اعلا هذا الجبل السحاب والثلوج والامطار داية لا تكاد تنقطع عنه في صيف
ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فاما في الشتاء فيعم اوله واخره
وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية
ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان

باب الصاد واللام وما يليهما

صَلَّاحٌ بوزن قَطَامٍ من أسماء مكة قال العجاني وفي كتاب التكملة صَلَّاحٌ بِكسر الصاد والاعراب قال أبو سفيان بن حرب بن أُمَيَّة

أَبَا مَطَرٍ فَلَمَّ إِلَى صَلَّاحٍ لِيَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قَرِيْشٍ
وَتَنْزِيلُ بِلْدَةِ عَزَّتْ قَدِيمَا وَتَأْمَنَ أَنْ يَنْدَاكَ رَبُّ جَيْشٍ ،
صَلَّاحٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ هُوَ بِصَمِّ الصَّادِ عَنْ أَبِي النَّدَى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ
تَلِيدِ الْعَبْشَمِيِّ

شَغِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ
قَالَ هُوَ مَا لِعَامِرٍ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْجُوفُ بِهِ نُحِيلُ كَثِيرَةً وَمَزَارِعَ جَمَّةٍ وَقَالَ نَصْرُ
أَهُوَ مَا لِبَنِي عَامِرٍ بِنِ جَدِيَّةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ وَذَكَرَ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ وَفَدُوا عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَةً فَتَحَاكَمُوا إِلَيْهِ فِي هَذَا الْمَاءِ أَعْنَى
الصَّلَاحِ فَانْشَدَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ قَوْلَ تَلِيدِ الْعَبْشَمِيِّ هَذَا فَقَصَى بِالْمَاءِ لَوْلَدِ
عَامِرٍ هَذَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ

أَفْلَتْنَا بِنَوَاقِيسٍ جَمْعَ عَرْمَرَمَرٍ وَشَنُّ وَابْنَاءَ الْعَمُورِ الْأَكْبَرِ
فِيَاتُوا مُنَاخَ الضَّيْفِ حَتَّى إِذَا رَقَا مَعَ الصَّبْحِ فِي الرُّوْحِ الْمُنِيرِ الْعَصَا
نَشَانَا إِلَيْهَا وَأَنْتَضَيْنَا سِلَاحَنَا يَمَانٍ وَمَاثُورٍ مِنَ الْهَنْدِ بَاتِرِ
وَنَبِلَ مِنَ الرَّادِي بَأَيْدِي رِمَاتِنَا وَجُرْدَ كَاشِطَارِ الْجَعَزُورِ عَنَوَاتِرِ
شَغِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ
وَأَيَّقَنَّ أَنَّ الْخِيلَ أَنْ يَعْلَقُوا بِهِ يَكُنِ النَّبِيلُ الْخُوفُ بَعْدَ آبِرِ
يُنَادِي بِصُكْرَاءِ الْغُرُوقِ وَقَدْ يَدَّتْ دَرَى صَبْعٍ أَنْ أَفْتَحَ الْبَابَ جَابِرِ
الْعَمُورِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ الْيَدِيلِ وَجَحْلٍ وَمُحَارِبِ بَنُو عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ مِنْ
أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ،

صَلَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ جَمْعُ الصَّلَاحِ مُحَقَّقًا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَلَّاحِيبٌ

المدينة من نحو فرسخ مايتا مسجداً قال ولقد رايت في بعض الشوارع في
 بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد نكرتها في بلرم قال واهل
 صقلية اقل الناس عقلاً واكثرهم حياءً واقلهم رغبة في الفصايل واحرصهم على
 اقتناء الرذائل قال وحدثنى غير انسان منهم ان عثمان بن الحزاز ولي قضاة
 هـ وكان ورعاً فلما جرتهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان
 يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده
 فقال ليس في جميع البلد من يوصى اليه فلما توفي تولى قضاة رجس من
 اهلها يعرف بابن ابراهيم اسحاق بن الماحلي ثم ذكر شيئا من سخيف عقله
 قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلثمائة معلم فسالت عن
 ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو وقال
 ابن حوقل وكنت بها في سنة ٣٤٣ ووصف شيئا من تخلفهم ثم قال وقد
 استوفيت وصف هؤلاء وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا
 الجنس من الفصايل في كتاب وسمة بحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم
 عليه من سوء الخلق والماكل والمطعم المنتن والاعراض القذرة وطول البر مع
 هـ انهم لا يتطهرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون ورعاً صاموا رمضان واغتسلوا
 من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم وربما ساس في البيدر لفساد
 هواها وليس يشبهه سخام وقذرهم وسخ اليهود ولا ظلمة بيوتهم سواد الاتناتين
 واجلهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتأثر ثم
 قال ولقد عرت كتابي بذكرهم والله اعلم هـ

باب الصاد والكاف وما يليهما

٢٠

صكنا من قرى الغوطة ونجوة بن سهل السلمي صاحب النبي صلعم بها عقب
 وهو اول من اجتبى الخراج حمص في الاسلام قاله القاهسي عبد الصمد بن

له واحف فالصلب حتى تقطعت خلاف الثريا من اريب مارية
 اى بعد ما طلعت الثريا وهدير الصلب وانصلب جبل محدّد قال الشاعر
 كان غدير الصلب لم يصح ماله له حاضر في مربع ثم واسع
 وهو لبنى مرة بن عباس وقال جرير

هـ الارب يوم قد اتيح لك الصبي بنى السدر بين الصلب فالمتنم
 ثما جدت عند اللقاء نجاشع ولا عند عقيد تمنع الجار محكم
 صلب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وادى صلب بنين آمد
 وميفارقين يصب في دجلة ذكروا انه يخرج من فلورس وهلورس الارض الله
 استشهد فيها على الارمنى من ارض الروم
 الصلح بالكسر ثم السكون والحملة المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من
 دجلة على الجانب الشرقى يسمى قم الصلح بها كانت منازل الحسن بن سهل
 وكانت للحسن هناك منازل وقصور اخفى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان
 صلح جبل عن نصر

صلح اراه من نواحي اليمن في بلاد همدان قال مالك بن نمط الهمداني لما
 وفد على رسول الله صلعم وكتب له كتابا على قومه فقال

ذكرت رسول الله في تحمة الدجنا ونحن باعلى رحران وصلح
 وهن بنا خوص ضللت نغتلى بركيانها في لاحب متمدد
 على كل قتلاء الدراعين جسورة تمر بنا مر الهالجف الخفيدد
 صلح بالضم والتكرير والصلصل الراعى الحافى والصلصل الفاختة والصلصل
 ناصية الفرس وصلصل موضع لعمر بن كلاب وهو باعلى دارها يتجد وصلصل
 مالا في جوف هضبة جهراء وفيه دارة وقد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على
 سبعة اميال منها نزل بها رسول الله صلعم يوم خرج من المدينة الى مكة عام
 الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيرى يذكر العرصتين والسعة يقف

وهو الطين الحُرُّ بالرمل فصار يتصلصل اذا جَفَّ اى يصوت فاذا طُبِخ بالنار فهو الفُخَّار ويجوز ان يكون من التصويت قال الازهرى الصلاصل القَوَاحِثُ واحِدَتُها صُلُصْل والصلاصل بقايا الماء واحِدَتُها صُلُصْلَة وهو ماء لبنى اُسْمَر من

بنى عمرو بن حنظلة قاله الشَّكْرَى فى شرح قول جرير

عَفَا قَوْوُ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا اِلى جَوِّ صِلَاصلٍ مِنْ لُبَيْنَا
اَلَا فَاذِ الظَّعْمَانِ لَوْ لَوَيْنَا وَلَوْ مِنْ يَرَاقِبِنِ ارْعَوَيْنَا
اَلَمْ تَرَنِي هَذَا لَسْتُ لَهْمًا وَدَى وَكَدَّبَتِ الوُشَاةُ فَمَا جَزَيْنَا
اِذَا مَا قُلْتُ حَانَ لَنَا التَّقَاصَى بَخِلَنَ بِعَاجِلٍ وَوَعَدَنَ دَيْنَا
فَقَدْ اَمْسَى الْبُعَيْثُ سَخِينًا عَيْنٍ وَمَا اَمْسَى الْقِرْزُ دُنَى قَرَّ عَيْنَا
اِذَا تُكْرِتَ مَسَاعِينَا غَضِبْتُمْ اَطَالَ اللهُ سَخَطَكُمْ عَلَيْنَا

الصُّلْبَانِ واديان فى بلاد عامر قال لبيد

اَذَلِكَ اَمْرٌ هَرَّاقِي سَبَيْتُمْ اَرْنَ عَلَى تَحَاصَصٍ كَالْمَقَالِ
نَقَى حُشْدَانَا بِحِمَارٍ قَوَّ خَلِيضٌ لَا بُلَامٍ اِلى السَّرِيالِ
وَامَكْنَهُ مِنَ الصُّلْبَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتَ الْمُتَحَاصَصُ مِنَ التَّوَالِ

هـ اَقَالَ نَصْرُهُمَا الصُّلْبُ وَشَىْ خِرَ فُغْلَبِ الصُّلْبِ لَانَهُ اَعْرِفُ

الصُّلْبُ قَالُوا هو موضع ينسب اليه رماح وآياه اَرَادَ اَمْرُهُ الْقَيْسُ يَقُولُهُ

يُبَارَى شَبَابَةُ الرَّجُلِ حُدَّ مَدْلَقُ كَحَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ الْخَيْصِ

صُلْبٌ بِالضَّمِّ ثَمْرُ السَّكُونِ وَاخِرُهُ بَاءٌ مُوَجَّدَةٌ وَالصُّلْبُ مِنَ الْاَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَالْجَمْعُ الصُّلْبَةُ وَالصُّلْبُ اَيْضًا مَوْضِعُ بِالضَّمِّ كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الازْهَرِيُّ اَرْضٌ صُلْبَةٌ وَلِجَمْعِ صُلْبَةٍ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ الصُّلْبُ بِالْكَرْبِ لِكُنْهُ مِنَ الْحَزِينِ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَجَمْعُهُ صُلْبَةٌ وَالصُّلْبُ مَوْضِعُ بِالضَّمِّ اَرْضُهُ حَجَارَةٌ وَبَيْنَ ظَهْرَانِ الصُّلْبِ وَقِفَافُهُ رِبَاضٌ وَقِيْعَانٌ عَذْبَةٌ الْمَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ الْعُشْبُ وَيَوْمَ صُلْبٍ مِنْ اَيَّامِهِمْ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

صَلَفِيَّونَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ لِلنَّسَبِ وَأُخْرَى نُونٌ وَمَا أَرَاهُ
إِلَّا أَجْمَعِيًّا بِلَدِّ ذِكْرِهِ الْجَاهِظِ.

صَلُوبٌ فَعُولٌ مِنَ الصَّلَابِ مَكَانٌ.

الصَّلِيبُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الصَّلَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ جَبَلٌ عِنْدَ كَاطِمَةَ كَانَتْ

بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

عَرِّتُ تَرْبَعٌ فِي رَبِيعِ نَيْ نُدَى بَيْنَ الصَّلِيبِ فَرَوْضَةِ الْإِحْفَارِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَنَا بِالصَّلِيبِ وَبَطْنِ فَلَجٍ جَمِيعًا وَاصْعَيْنَ بِهِ لُطَافًا

الصَّلِيبَةُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ قُشَيْرٍ.

الصَّلِيبُ عَادَ تَصْغِيرُ صَلْعَاءٍ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَهُمْ.

الصَّلِيبُ مَوَاضِعٌ كَانَتْ فِي بَطْنِجَةِ وَاسِطٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ كَانَتْ دَارَ مُلْكِ

مُهَذَّبِ الدَّوْلَةِ أَيْ نَصْرِ الْمُسْتَوْدَى عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَقَبْلَهُ لِحْمَانُ بْنُ شَاهِينَ

وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ وَكَانَ مَلِكًا لِكُلِّ خَائِفٍ وَمَأْوَى لِكُلِّ مَطْرُودٍ إِذَا هَرَبَ لِلْأَيْفِ

مِنْ بَغْدَادِ وَفِي دَارِ مُلْكِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَآلِ بُوَيَّهِ وَالسَّلْجُوقِيَّةِ نَجًّا إِلَى صَاحِبِهَا

١٥ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ بِوَجْهَةٍ وَلَا سَبَبَ وَلَا يَكُنْ اسْتِخْلَاصُهُ بِالْغَلْبَةِ أَبَدًا وَقَدْ نَسَبَ

إِلَيْهِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَانُوِيَّةِ الْبَزَّازِ يَعْرِفُ بِأَبْنِ

الْحَجْمِ قَدَّمَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَسَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمَةَ الْمَعْدِلِ

وَأَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَقُورِ وَغَيْرَهَا وَجَدَ بَخْطَ إِلَى الْفَضْلِ أَبِي

الْحَجْمِيِّ وَمَوْلَدِي سَنَةِ ٤٣١ بِالصَّلِيبِ وَمَاتَ بِوَاسِطٍ فِي ثَانِي عَشْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٥١٥

٢٠ وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ الْمَصْلِيِّ بِوَاسِطٍ.

الصَّلِيُّ نَاحِيَةٌ قَرِبَ زَبِيدَ بِالْيَمَنِ قَالَ شَاعِرُهُمْ

فُتِحَتْ عِنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهِلِهِ وَمَوْرٍ وَتَمَّتِ الصَّلِيُّ وَسُرْدَا ٥

والمدينة وصلصل

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقُدَيْمَةِ هَلْ تَرَى بِرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلَّلٍ
نَصَحَ الْعَقِيقَ فَبَطْنَ طَيِّمَةً مَوْهِنًا ثُمَّ اسْتَمَرَ يَأْمُرُ قَصْدَ الصَّلْصَلِ
وَكُلَّمَا وَلَعَتْ فَحَاسِلُ بَرْقِهِ بِعَالَمِ الْأَحْيَابِ لَيْسَتْ تَأْتَلِي
بِالْعَرَضَيْنِ يَسُحُّ سَكَا فَالْمَرْيُ مِنْ بَطْنِ خَاخِ ذِي الْمُحْتَلِّ الْأَسْهَلِ

قال أبو زيد ومن مبياه بنى حجلان صلصل قرب اليمامة

الصلصلة بالضم ماء لحارب قرب ماوان قال نصر أظنه بين ماوان والربذة
الصلعاء رجل أصلع وامرأة صلعاء وهو ذهب الشعر من مقدم الراس إلى
مؤخره وكذلك أن ذهب وسطه ويقال للارض للة لا تنبت شيئاً صلعاء وهو
من الأول في كتاب الأصمعي وهو يذكر بلاد بنى إلى بكر بن كلاب بنجد فقال
والصلعاء خزيم أبيص وقال أبو أحمد العسكري يوم الأليل وقعة كانت بصلعاء
النعام أسر فيه حنظلة بن الطقييل الربيعي أسره همام بن بشاشة التميمي وقال
في ذلك شاعر

لَحِقْنَا بِصَلْعَاءِ النِّعَامِ وَقَدْ بَدَا لَنَا مِنْهُمْ حَامِي الدِّبَارِ وَخَائِلُهُ
أَخَذَتْ خِيَارَ ابْنِي طُفَيْلٍ فَأَجْهَضَتْ أَخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تَنَالُ مَقَاتِلُهُ

وقال نصر هلعاء النعام رابية في ديار بنى كلاب وايضا في ديار غطفان حيث
ذات الرمث بين النقرة والمغيثة والجميل إلى جانب المغيثة يقال له ماوان
والارض الصلعاء وقال أبو محمد الأسود أغار دريد بن الصمة على أشجع بالصلعاء
وهي بين حاجر والنقرة فلم يصيبهم فقال دريد قصيدة منها

قَتَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ ذُوَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ
وَعَبَسًا قَتَلْنَا بِحِجْوِ بِلَادِهِمْ بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الدَّنَائِمِ
جَعَلْنَا بَنِي بَدْرٍ وَشَخِصًا وَمَارِئًا لَهَا غُرَضًا يَزْجُرُهَا بِالْمَنَّاكِبِ
وَمَرَّةً قَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فَرَايْتُهُمْ يَرُوعُونَ بِالصَّلْعَاءِ رَوْعَ الثَّعَالِبِ

اخصبت رُبعت العرب جمعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة
والحزن لبني يربوع والدهناء لجاعتهم والصمان متاخم للدهناء ، وقال غيرة
الصمان جبل في ارض تميم احر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع وقيل
الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان
ه بلد من بلاد بني تميم وقد سمى ذو الرمة مكانا منه صمانه فقال

يَعْلُ بماء غادية سَقَّتْهُ على صمانه وصفا فسال

والصمان ايضا فيما احسب من نواحي الشام بظاهر البلقاء قال حسان
بن ثابت

لمن البدار افقرت بـ غان بين شاطى البرموك فالصمان

١. فالقريبات من بلاس فدار يا فسكاه فالقصور الدواني

وهذه كلها مواضع بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبني اسد ،

الصممان بالكسر وهو تثنية الصبة وهو من اسماء الاسد والصبة صمام القارورة

والجمع صمم والصممان مكان ويوم الصمتين مشهور قالوا الصممان الصبة

الجشمى ابو ذريرد بن الصمة والجعد بن الشمشاخ واما قرن الاسمان لان

١٥ الصمة قتل الجعد في هذا المكان ثم بعد ذلك قتل الصمة فيه فهاجبت

الحرب بين بني مالك بن يربوع بسببهما فقيس يوم الصمتين وسمى ذلك

اليوم بهذا الاسم لانه اسم مكان ،

الصمد بالفتح ثم السكون والبدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظة

وكذلك الصمد بالضم والصمد ماء للصباب ويوم الصمد ويوم جوف طويلع

٢. ويوم نى طلوح ويوم بلقاء ويوم اود كلها واحد قال بعض القرشيين

يا اخوى بالمدينة اشرفا في الصمدا وانظرا نظرة هل ترى نجدا

فقال المدينيان انت مكلف بداعي الهوى لا تستطيع له ردا

وقال ابو احمد العسكري يوم الصمد الصاد غير محجمة والميم ساكنة وهو يوم

باب الصاد والميم وما يليهما

صِمَاخٌ بكسر الصاد من نواحي اليمامة أو نجد عن الحفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها خليف صِمَاخٌ ،

الصِّمَاخُ بالصم و آخره خاء معجمة يجوز أن يكون مشتقاً من وجع يكون في

الصِّمَاخ وهو جَرَفُ الآن لانّه على وزن الادواء كالسَّعَالِ والسُّكْلَامِ والخَلَاقِ

والشُّخَاخ وهو ماء على منزل واحد من واسط لقاصد مكة قال ابو عبد الله

السُّكْرُوفُ والمياه للث بين جبلي طي والجبال للث بينهما وبين تيماء منها

صِمَاخٌ لا ادري اهو غير هذا ام غلط في الرواية ،

الصِّمَاخِي كانه جمع صِمَاخ وفي قيعان بيض لاني بكر بن كلاب تمسك الماء ،

صِمَاذٌ جبل انشد ابو عمرو الشيباني

والله لو كنتم باعلى تلعة من رؤس قيقا أو رؤوس صماد

لسمعتم من قُرْ وَقَعَ سُيُوفُنَا ضرباً بكل مهتد جِمَاد

والله لا يرى قبيل بعدنا خضر الرمادة آمننا برشاد

الرمادة من بلاد بني تميم ذكرت في موضعها ،

صَمَالُوت قال احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ١٩٣٧ اهل صمالو

من اهل الثغر الشامي قرب المصيصة وطرسوس فسالوا الامان لعشرة ابيات

فيهم القومس فأجابهم الى ذلك وكان في شرطهم ألا يفرقوا فأنزلوا ببغداد على

باب الشمساسية فسماوا موضعهم سمألو يلفظونه بالسين وهو معروف واليه يضاف

دير سمألو وقد ذكر في الديرة ثم امر الرشيد فتودى على من بقى في الحصن

٢٠ قبيعوا ،

الصَّمَانُ بالفتح ثم التشديد و آخره نون قال الاصمعي الصَّمَان ارض غليظة

دون الجبل قال ابو منصور وقد شتوت الصَّمَان شَتَوْتِيْن وهي ارض فيها غلاظ

وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبأرى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة وإذا

باب الصاد والنون وما يليهما

صَنَافٌ جَبَلٌ قَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

صِنَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَرَاءَ صِنَارَةِ الْمَغْزَلِ الْحَدِيدَةِ الْمَعْقَفَةُ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ فِي

٥ دِيَارِ كَلْبٍ بِنَوَاحِي الشَّامِ

صَنْبَرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْجُبْتَرِيِّ يَصِفُ الْجَعْفَرِيَّ الَّذِي بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ

وَعَلَوْ هُنَاكَ اللَّهُ دَلَّتْ عَلَى صِغَرِ الْكَبِيرِ وَقَلَّةِ الْمُسْتَكْبِرِ

فَرَفَعَتْ بَنِيَانَا كَأَنَّ زُهَاهُ أَعْلَامَ رَضْوَى أَوْ شَوَاهِقَ صَنْبَرٍ

الصَّنْبَرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ثُمَّ سَكُونُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَرَاءَ مَوْضِعِ

١٠ بِالْأَرْدَنِ مُقَابِلَ لَعْقَبَةِ أَقْيَفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِقَةِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ كَانَ مَعَاوِيَةَ يَشْتَبُو

بِهَا وَالصَّنْبَرُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْبَرْدُ وَيُقَالُ الصَّنْبَرُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَيَنْشُدُ قَوْلَ

طَرْفَةٍ جِجْفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَةً مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ

وَالصَّنْبَرُ أَحَدُ أَيَّامِ الْحِجَوزِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُهُ

لَسَعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ أَيَّامٍ شَهْلَتُنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتُنَا صِنْ وَصَنْبَرٌ مَعَ السَّوْبَرِ

وَبِأَيِّمٍ وَآخِيهِ مُوْتَمِسِرٍ وَمُعْتَلٍ وَطُفْيٍ الْجَمْرِ

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيَا عَجَلًا وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ الْحَجَرِ

الصَّنْبَرُ بِالضَّمِّ اسْمُ حَجَرٍ وَالصَّنْبُورُ الْخَلَّةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْخَلَّةِ وَقِيلَ فِي

الْخَلَّةِ اللَّهُ دَقَّ اسْقُلْهَاءَ

٢٠ صَمَبُوا بِالْحَرَكِ قَرْيَةٌ مِنْ كَوْرَةِ الْبَهْتَسِيِّ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الْكِنَانِيشِ وَالْأَكْسِيَّةِ الصَّنَبُورِيَّةِ وَفِي أَجَوْدَ مَا عَمِلَ هُنَاكَ

صَنْجَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَصَنْجَةِ الْمِيزَانِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسَرُ

وَلَا السِّينُ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مُصَرٍّ وَدِيَارِ بَكْرِ عَلَيْهِ قَنْطَارَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ عَجَائِبِ

صَمَدٌ طَلَحَ أُسْرَ فِيهِ أَكْحَرُ بْنُ جَابِرٍ الْعَجَلِيُّ أُسْرَهُ ابْنُ أُخْتِهِ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ ثُمَّ
أَطْلَقَهُ مِنْعًا عَلَيْهِ وَأُسْرَ فِيهِ الْخَوْفَزَانُ سَيِّدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ
الصَّصِيَّ وَقَالَ يَمْدَحُ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ لِأَنَّهُ أُسْرَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ عَنِّي مَتَمًّا بِخَيْرِ جَزَاءٍ مَا أَغْفَى وَأَخْجَدَا
كَأَنِّي غَدَاةُ الصَّمَدِ حِينَ لَقِيْتُهُ تَفَرَّعَتْ حَصْنًا لَا يُرَامُ عُسْرَدَا

وفي ذلك يقول شاعرهم أيضا

رَجَعْنَا بِأَكْحَرَ وَالْخَوْفَزَانَ وَقَدْ مَدَّتْ الْخَيْلُ أَعْصَارَهَا

وَكُنَّا إِذَا حَوْبَةً أَعْرَضَتْ ضَرْبَنَا عَلَى الْهَامِ جَبَّارَهَا

صَمْعَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّمْعَرِيُّ
إِنَّمَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقِيَّةٌ صَمْعَرِيٌّ وَالصَّمْعَرِيَّةُ

مِنْ الْحَيَّاتِ الْكَبِيشَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى أَيْضًا صَمْعَرٌ بِضَمَّتَيْنِ وَيُرْوَى أَيْضًا

صَمْعَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْعَيْنُ وَسَكُونُ الْمِيمِ ذَكَرَ ذَلِكَ السَّكْرِيُّ فِي قَوْلِ الْكَلْبَانِيِّ

عَقَا بَطْنُ سَهْمٍ مِنْ سُلَيْمَى وَصَمْعَرُ خَلَاءَ فَوْضَلِ الْخَارِثِيَّةِ أَعْسَرُ

وَقَالَ غُبَيْرَةُ صَمْعَرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَنْشَدَ

أَمْ تَسْأَلُ الْعَبْدَ الزِّيَادِيَّ مَا أَرَى بِصَمْعَرٍ وَالْعَبْدَ الزِّيَادِيَّ قَائِمًا

صَمْعَلٌ بِالصَّمِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ ضَمُّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ اسْمُ جَبَلٍ

الصَّمْعَةُ أَرْضٌ قَرِيبُ أَحَدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَانَ لَمَّا نَزَلَ أَبُو سَفْيَانَ بِأَحَدِ

سَرَحَاتِ قَرِيْشِ الظُّهْرِ وَالْكَرَاعِ فِي زُرُوعٍ كَانَتْ بِالصَّمْعَةِ مِنْ قَنَاطَةِ الْمُسْلِمِينَ

صَمَكِيكٌ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ كَافٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ أُخْرَى

٢. قَالَ الْعَرُاقِيُّ مَوْضِعٌ مِنَ الرِّجَالِ الْغَلِيظِ الْحَافِي وَمِنْ اللَّبَنِ اللَّوْجُ

صَمِيمَاتٌ بِالصَّمِ ثُمَّ الْفَتْحِ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَمْعُ الْمُؤَنَتِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ النَّجْمِ

الْعَجَلِيُّ ٥

أحدهما باليمن وفي العظمى وأخرى قريبة بالغوطة من دمشق وتذكر أولاد
 اليمانية ثم تذكر الدمشقية ونفرق بين من ذكر إلى هذه وهذه فلما لم يمانية
 فقال أبو القاسم الرجاسي كان اسم صنعاء في القديم أزال قال ذلك الكلبى
 والشرقي وعبد المنعم فلما واقتنها الحبشة قالوا نعم نعم فسمي الجبل نعم أي
 انظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعاء
 ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون
 ميلا وصنعاء قصبة اليمن واحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكهها
 وتدفق مياهها فيها قيل وقيل سميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر
 بن شالخ وهو الذي بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلاثون دقيقة
 وعرضها أربع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وفي في الاقليم الاول وقيل كانت
 تسمى أزال قال ابن الكلبى انما سميت صنعاء لان وفير لما دخلها قال صنعاء
 صنعاء يريد ان الحبشة احكمت صنعائها قال وانما سميت باسم الذي بناها
 وهو صنعاء بن أزال بن عبيد بن عابر بن شالخ فكانت تعرف بأزال وتارة
 بصنعاء وقال مجاهد في قوله تعالى غديرها شهر ورواحها شهر كان سليمان
 عم يستعمل الشياطين باصطخار ويعرضهم بالرقي ويعطيهم أجورهم بصنعاء فشكروا
 امرهم الى ابليس فقال عظم البلاد وقد حضر الفرج وقال عمران بن ابي الحسن
 ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مرافف وأهلا من صنعاء وهو بلد في خط
 الاستواء وفي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحول الانسان من مكان
 طول عمره صيفاً ولا شتاءً ويتقارب بها ساعات الشتاء والصيف وبها بناء عظيم
 وقد خرب وهو تل عظيم عال وقد عرف بعمدان وقال معمر وطأت ارضين
 كثيرة شاماً وخراسان وعراقاً فما رايت مدينة أطيب من صنعاء وقال محمد
 بن احمد الهمداني الفقيه صنعاء طيبة الهواء كثيرة الماء يقال ان اهلها
 يشتون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قرآن ومارب وعدن والشحر

الارض عن نصره

صَنْجِيلَةٌ ذكر بعض المؤرخين انها اسم مدينة في بلاد الافرنج وان صَنْجِيل
الافرنجى كان صاحب اللاذقية وصار بطرابلس كان اسمه ميمند وصَنْجِيل
نسبة الى هذه المدينة

٥ صَنْدُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَتَكْرِيرُ الدَّالِ يُقَالُ رَجُلٌ صَنْدِيٌّ وَصَنْدِيٌّ لِلْسَّيِّدِ
الشَّرِيفِ الشَّجَاعِ وَصَنْدُ جَبَلٌ بِتَهَامَةٍ قَالَ كَثِيرٌ يَرِثِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ
مِرْوَانَ

عَجِبْتُ لَانِ النَّاسِجَاتِ وَقَدْ عَلَتْ مَصِيبُهُ فَهَرًا فَهَتْ وَصَمَتْ
نَعَيْنٌ وَلَوْ اسْمَعَنْ اَعْلَامَ صَنْدٍ واعلام رَضَوَى مَا يُقْلَنَ اَدْرَقَتْ
اوله ايضا

الْحُلْمُ اثْبَتَ مَنْزِلًا فِي صَدْرِهِ مِنْ هَضْبِ صَنْدٍ حَيْثُ حَلَّ خَيْلُهَا
وَقَالَ صِرَارُ بْنُ الْأَزْوَجِ الْأَسَدِيُّ

أَرَادَتْ حُجَّانٌ وَالسَّفَاةُ كَأَمِّهَا لَاعِلٌ قَبْلِي قَوْمُهَا وَتَحَلَّدَا
كَذِبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ حَتَّى تَرَى لَكُمْ حَمِيرًا وَكَسْرَى وَالتَّجَاشَى اَعْبَدَا
١٥ وَحَتَّى تَمِيطُوا قَهْمَدًا مِنْ مَكَانِهِ وَحَتَّى تَنْزِلُوا بَعْدَ قَهْلَانِ صَنْدَدَا
صَنْدُودًا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَتْ صَنْدُودًا بِاسْمِ امْرَأَةٍ وَفِي صَنْدُودٍ ابْنَةُ خُصْمٍ
بْنِ عَدَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ أَدَّ قَالَ سَارُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ السَّعْرَاقِ
يَزِيدُ الشَّامَ فَأَتَى صَنْدُودًا وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ كَنْدَةَ وَأَيَادٍ وَالْعَجَمُ فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا فَظَفَرُوا
بِهَا وَخَلَّفَ بِهَا سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيُّ فَوَلَدَهُ بِهَا

٢٠ صَنْدَلٌ يَوْمَ صَنْدَلٍ بِأَفْظِ الْعَوْدِ الطَّيِّبِ الرِّيحُ يَكُونُ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ وَالصَنْدَلُ مِنَ
حَمْرِ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا الشَّدِيدُ الصَّخْمُ الرَّاسُ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ

صَنْعًا مَنْسُوبَةٌ إِلَى جُودَةِ الصَّنِيعَةِ فِي ذَاتِهَا كَقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ وَعَجَزَاءُ وَشَهْلَاءُ
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا صَنْعَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالنَّسَبَةِ إِلَى بَهْرَاءَ وَبَهْرَانِي وَصَنْعَاءُ مَوْضِعَانِ

كَانَهَا فَضَّةً مُنَوَّقَةً أَحْسَنَ تَنْوِيقِهَا مُنَوَّقَتَهَا

نَفْسَ بَيْنِ الْأَحْبَابِ وَالْهَيْةِ وَتَحْكُطُ أَلْفَهَا يَوَلِّسُهَا

تَقَى عَرَايَ وَهَاجَ ذُخْرِي وَالنَّفْسَ طَوَّعَ الْهَوَى يَنْقُهَا

كَمْ دُونَ صَنْعَاءَ سَمَلَقًا جَدَدًا تَنْبُوا مِنْ رَامِهَا مَعْوَهَا

أَرْضَ بِهَا الْعَيْنُ وَالطَّبِيبُ مَعًا فَوْضَى مَطَا فِيلَهَا وَوَلَّهَا

كَيْفَ بِهَا كَيْفَ وَهِيَ نَارُحَةٌ مَشَبَّةٌ تَيْبُهَا وَمَهْمُهَا

وَبَنَى أَبْرَهَةَ بِصَنْعَاءَ الْقَلْبِيسَ وَاخَذَ النَّاسَ بِالْحَجِّ إِلَيْهِ وَبَنَاهُ بِنَاءً عَجِيبًا وَقَدْ

ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ مَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الصَّعِيفِ صَنْعَاءَ وَرَأَى أَهْلَهَا وَمَا فِيهَا

مِنَ الْعَجَائِبِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ صَنْعَاءَ فَقَالَ

١. وَمِنْ يَرْصَنُهَا الْجَنُودُ وَأَهْلُهَا وَجُنُودٌ حَمِيرٌ قَاطِنِينَ وَحَمِيرًا

يَعْلَمُ بَأَنِّ الْعَيْشِ قَسَمَ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصَّفَاءَ فَأَنْهَلُوا مَا كَدَرًا

وَبَرَى مَقَامَاتٍ عَلَيْهَا يَهْجُو بِأَرْجَنِ هِنْدِيٍّ وَمَسْكَا أَفْرَا

وَبَرِدَى عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَالَ أَرَبَعَ مِنْ مُدُنِ الْجَنَّةِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَابِلِيَاءُ

وَدِمَشْقُ وَأَرَبَعَ مِنْ مُدُنِ النَّارِ انْطَاكِيَّةُ وَالطَّوَّانَةُ وَقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَصَنْعَاءُ

٥. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ مَنْقُذٍ الْعَدَوِيُّ نَزَلَ صَنْعَاءَ فَاسْتَوْبَاهَا وَكَانَ مِنْزِلُهُ

بِجَدِّ فِي وَادِي أُشْتَى فَقَالَ يَتَنَشَوَّقُ بِلَادَهُ

لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بِلَادٍ وَلَا شَعْرِبٌ قَوَى مَتَى وَلَا نَقَمُ

وَحَبْدًا حِينَ تَمْسَى الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أُشْتَى وَفَنِيَانٌ بِهِ هُبُصُمُ

مُخْدَمُونَ كَوَامُ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاخَبْتَهُمْ خَدَمُ

٢. الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرَمُوا

لَبِثَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةً إِلَّا جِيَادُ قَيْسِي النَّبْعِ وَاللُّجُجُ

لَمْ تَلَفْ بَعْدَهُمْ قَوْمًا فَخَبِيرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى هُمُ

يَا لَيْتَ شَعْرَى عَنْ جَدِّي مَكْشَحَةٌ وَحَيْثُ تَنْبُئُ مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأَطْمُ

واذا صارت الشمس الى اول الحمل صار الحرُّ عندهم مفرطاً فاذا صارت الى اول
السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس
اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثمانية ويشتدُّ الحرُّ عليهم فاذا زالت
الى الجنوب وصارت الى الجدى شتوا ثمانية غير ان شتاءهم قريب من صيفهم ،
ه قال وكان في ظفار وفي صنعاء كذا قال وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعلَّ
هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصور قصر زيدان وهو قصر المملكة
وقصر شوخطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه ،
قال وكان لمدينة صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا باذن كانوا
يجدون في كتبهم انها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل
ه فكانت عليه اجراس متى حركت سمع صوت الاجراس من الاماكن البعيدة
وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من خزنة الى السباسب
حاجبان بين كل واحد الى صاحبه رمية سهم وكانت له سلسلة من ذهب
من عند الحاجب الى باب المدينة مدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك
شريف او رسول او برید من بعض العمال حركت السلسلة فيعلم الملك بذلك
ه فيرى رأيه ، وقال ابو محمد اليزيدي يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان
قد دخلها

قلت ونفسي جم تباؤها
تصبوا الى اهلها وانذرها
سقياً لصنعاء لا ارى بلداً
أوطنه الموظفون يشبهها
خفصاً وليناً ولا كبهاجتها
ارغد ارض عيشاً وارفتها
يعرف صنعاء من اقام بها
أغداً بلان غدا وانزوها
ما أنس لا أنس ما فجعت به
يوماً بنا ابلها تجهبها
فصاح بالبين ساجج لعب
وجاهرت بالشمت أمهها
ضعضع ركني فرائي ناعمة
في ناعات تصان أوجهها

- حنبل أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صبيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الاسناد وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق ، وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت انا و احمد بن حنبل ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد الرزاق قد اتاك حفظ الحديث فانظر كيف تكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتح له الا لاهجد بن حنبل ليدانته فدخل فحدثه خمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى لاهجد ارنى ما حمل لك فنظر فيها فخطأ الشيخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطأ رجع فأراه مواضع الخطأ فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه اليكم بأمانة الله على انكم لا تقولون ما لم أقول ولا تدخلون على حديث غيري ثم أومى الى احمد وقال انت ١٥ امين الدين عليهما وعليهم قال فاقاموا عنده حولا ، انما الحسن بن رستموا أنا ابو عبد الرحمن النسائي قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بآخره وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام لمن يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه بآخره حاد عنه بأحاديث مناكير ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط ٢٠ في التشيع فقل اما انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا تعجبه الاخبار ، انبأنا محمد الشعيري قال كنا عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تقدرنا مجلسنا بذكر ولد ابي سفيان ، انبأنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم

من الأشاء هل زالت مخارمها وهل تغير من آرامها أر
يا ليت شعري متى أغد وتعارضني جرداء ساجدة أم ساجدة قدّم
نحو الأميلج أو سمنان مبتكرا في فتية فيهم المرار والحكم
من غير عدم ولكن من تبتلهم للصيّد حين يصيح الصائد اللحيم
فيقرعون الى جرد مسحجة أفتى دوابهن الركض والأكم
يرضخن صنم الخصاص في كل هاجرة كما تطايح عن مرصاخه العجم

وهي أكثر من هذا وانما ذكرت ما ذكرت منها وإن لم يكن فيها من ذكر صنعا
الا البيت الاول استحسانا لها وإبقاء بما شرط من ذكر ما يتصنع الخنين الى
الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة اماكن وقد نسب الى ذلك وأجلهم
أقدرا في العلم عبد الرزاق بن قحط بن نافع ابو بكر الحنظلي مولاهم الصنعاني
أحد الثقات المشهورين قال ابو القاسم قدم الشام تاجرا وسمع بها الأوزاعي
وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد المكحولي واسماعيل
بن عباس وثور بن يزيد الكلابي وحدث عنهم وعن معمر بن راشد وابن
جريج وعبد الله وعبيد الله ابني عمرو بن مالك بن انس وداود بن قيس
١٥ الفراء وابن بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وعبيد الله بن زياد بن سمعان
وابراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبي معشر نجيب السندي وعبد الرحمن
بن زيد بن اسلم ومعتز بن سليمان التيمي وابن بكر بن عباس وسفيان
الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي
زياد وغير هؤلاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتز بن
٢٠ سليمان وهو من شيوخه وأبو أسامة حماد بن أسامة وأحمد بن حنبل
ويحيى بن معين وأصحاق بن رهاوية ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي ابن
المديني وأحمد بن منصور الرمادي والشاذكوني وجماعة وافرة وأخرهم إسحاق
بن ابراهيم الديري وكان مولده سنة ١٢٩ ولزم معرا ثمانين سنة قال أحمد بن

الشام كُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرِو سَمِعَ زَيْدَ بْنِ أَسْلَمَ وَمُوسَى بْنَ عَقِيقَةَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ اخْتُلِفَتْ هَذِهِ
النِّسْبَةُ مِنْ كِتَابِ الْأَكْبَنِيِّ لِأَبِي أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ الصَّنَعَاءُ الشَّامُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْأَكْلَابَانِيُّ فِي جَمْعِهِ رَجُلَانِ كِتَابُ ابْنِ

- هـ عَبْدُ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ هُوَ مِنْ صَنَعَاءَ الْيَمَنِ نَزَلَ الشَّامَ وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ الْأَكْلَابَانِيِّ
بِدَلِيلٍ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْأَمَامِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُعَدَّةٍ أَنْبَأَنَا
أَبُو نَهْمٍ أَجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي كِتَابِ
الْمَصْرِيِّينَ قَالَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا عَمْرِو مِنْ أَهْلِ صَنَعَاءَ قَدِمَ
مِصْرَ وَكُنِيَ عَنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَزَمَعَةُ بْنُ عَرَّانٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ
• أَيْ ابْنُ ابْنِ عَرَّانٍ وَحَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ وَخَرَجَ عَنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةُ
١٨١ هـ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو جَدِّي أَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ وَهَبِ بْنِ مَنبَهٍ مَكْتُوبًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فِدْلَى
جَمِيعَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ صَنَعَاءَ الْيَمَنِ قَدِمَ مِصْرَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ
وَحَنَشَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ صَنَعَاءَ الشَّامِ سَمِعَ فَصَالَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ
• هـ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ مَوْلَى خَلَّاجِ أَبُو كَبِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْعَامِرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
عَدَانَهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ وَهُوَ تَابِعِي كَبِيرُ ثِقَةٍ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ قَالَ وَهُوَ حَنَشُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ فُهَيْدِ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثَامِرِ السَّبَّاحِيِّ وَهُوَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا رُشَيْدٍ كَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ حُطَّالٍ رَضِيَ
بِالْكُوفَةِ وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ قَتَالِ عَلِيٍّ وَغَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَنْدَلُسَ
• ٢٠ مَعَ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ فِيهِمْ ثَارٌ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
فَأُتِيَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي وَثَاقٍ فَعَقَّا عَنْهُ حَدَّثَ عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَامَانَ
بْنَ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى وَسَهْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مَرْزُوقٍ مَوْلَى نَجِيبٍ وَغَيْرِهِمْ
وَمَاتَ بِأَفْرِيقِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ وَوُلِدَهُ مِصْرَ وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ وَقِيلَ بِسَرْقِسطَةَ

حرق كُتِبَهُ وَلِزَمَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ
فَحَدَّثَنَا حَدِيثٌ مَعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّاثَانِ الطَّوِيلِ
فَلَمَّا قَرَأَ قَوْلَ عَمْرِو لَعَلِّي وَالْعَبَّاسُ فَجِئْتُ أَنتَ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ
وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أُمَرَاتِهِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يَقُولُ إِلَّا نُوُكُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقُمْتُ فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ وَلَا أَرَوِي عَنْهُ حَدِيثًا أَبَدًا أَنَا أَحْمَدُ
بْنُ زُهَيْرٍ وَبَنُو حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَبَلَغَهُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
يَتَكَلَّمُ فِي عَمْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِسَبِّ النَّبِيِّ قَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ
مِمَّا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى لَكِنْ خَافَ أَحْمَدُ أَنْ تَذْهَبَ رَحْلَتُهُ أَذْبَانًا سَلَمَةً
يَا بَنُ شَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقِ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَنْشَرَحَ صَدْرِي قَطُّ أَنْ
أَفْضَلَ عَلَيَّ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَرَحِمَ عَمْرٍو وَرَحِمَ عُثْمَانُ وَرَحِمَ
عَلِيًّا وَمَنْ لَمْ يَجِبْ لَهُمْ فَا هُوَ بِمُسْلِمٍ فَإِنَّ أَوْثَقَ عَمَلِي حَيَّيْ أَيَّامَ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَاتَ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢١١ وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ١٣٩ هـ

وَصَنَعَاءُ أَيْضًا قَرِيبَةً عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْمَنَزَّةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونِ خَرِيبَتِ
هِيَ الْيَوْمَ مَزْرَعَةٌ وَبِسَاتِينَ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ صَنَعَاءُ قَرِيبَةً عَلَى بَابِ دِمَشْقَ خَرِيبَتِ
الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي
كِتَابِهِ أَبُو الْأَشْعَثِ شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَةَ وَبِقَالَ شَرَّاحِيلُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الصَّنَعَانِيُّ
مِنْ صَنَعَاءَ دِمَشْقَ وَهَذَا أَبُو الْمُقَدِّمِ الصَّنَعَانِيُّ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَهَنْبَسَةَ رَوَى
عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ وَالْهَيْثَمِ بْنِ حَمِيدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَا أَصِيبَ أَهْلُ
دِمَشْقَ بِأَعْظَمَ مِنْ مَصِيبَتِهِمْ بِالْمُطَّعَمِ بْنِ الْمُقَدِّمِ الصَّنَعَانِيِّ وَبِأَنَّ مَرْزُوقَ الْغَنَوِيِّ
وَبِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَدَّادٍ الْعَدْرِيُّ فَأَضَافَهُ إِلَى أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ نَسَبَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحِافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ
الَّذِي جُمِعَ فِيهِ رِجَالُ مُسْلِمٍ بْنُ الْحَجَّاجِ حَقَّصَ بَنَ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيِّ صَنَعَاءَ

عوف ومعان بن جبل واني الدرداء واني ذر واني وم اجزاب بن اسيل السماعي
 واني صالح الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان
 والنضيم بن عطاء، وراشد بن داود ابو المهلّب ويقال ابو داود السرمسي
 الصنعاني صنعاء دمشق روى عن ابي الاشعث شراحيل بن ادة واني عثمان
 ٥ شراحيل بن مَرْدَد الصنعانيين واني اسماء الرحبي ونافع ويعلّٰى بن ابي شدّاد
 بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد
 الرحمن بن سليمان بن ابي الحُجْرُون وغيرهم وسَمَل عنه يحيى بن معمر فقال
 ليس به بأس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء

اليمن

١٠ صَنَعَانُ لغة في صنعاء عن نصر وما اراه الا وقتا لانه راي النسبة الى صنعاء
 صنعاني

صنع بالصم جيل في ديار بني سليم عن نصر

صَنَعُ قِسِي بكسر اوله وسكون ثانيه وقِسِي ذكر في موضعه موضع في شعر ذي
 الرمة وقال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

١٥ تَحْتَرَفُ الْاِرَواحَ بَيْنَ اَعْيَالٍ وَصَنَعُ لَهَا بِالرَّحَلَتَيْنِ مَسَاكِنَ . .

صنعة من قرى نهار اليمن

صَنَعٌ بالفخ ثر السكون موضع في بلاد الهند او الصين ينسب اليه العود
 الصنفى الذى يتخّر به وهو من اَرَدَ العود لا فرق بينه وبين الخشب الا
 فرقا يسيرا

٢٠ الصنمان قرية من اعمال دمشق في اوائل حوران بينها وبين دمشق
 مرحلتان

صَنَمٌ قال الازهرى الصنمة بسكون النون الداهية والصنم بالصم ثر السكون
 موضع في شعر عامر بن الطقيّل

وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن القرضى ، ويزيد بن ربيعة أبو كامل
 الرحى الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره البخارى فى التاريخ العساکرى
 روى عن ابى اسماء الرحى وابى الاشعث الصنعاني وربيعة بن يزيد وذكر
 جماعة اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشقى قال
 هـ جماعة من اصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين للحكم
 بن عبد الله الألبى ويزيد بن ربيعة ، قال ابو موسى الاصبهاني محمد بن عمر
 كان الحاكم ابو عبد الله لا يعرف الا صنعاء اليمى فانه ذكر فيمن يجمع
 حديثهم من اهل البلدان قال ومن اهل اليمى ابو الاشعث الصنعاني والمطعم
 بن المقدم وراشد بن داود وحنش بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم
 اشاميون لا يمانيون ، قال ابو عبد الله الحميدى حنش بن على الصنعاني
 الذى يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء الشام قرية بباب دمشق وابو
 الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله على ابن المدينى قال الحميدى ولهذا ظن
 قوم ان حنش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمى ولا اعرف حنش
 بن على الذى يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بيان حسن لطالب
 هذا العلم ، وقال ابن عساکر يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق
 روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبد الله اللخمي وابى داود شبل بن
 عباد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عياض الأرسوفى وخطاب بن عبد
 السلام الأرسوفى وعبد العظيم بن ابراهيم واسماعيل بن موسى بن نر
 العسقلاني نزيل أرسوف ، ويزيد بن السمط أبو السمط الصنعاني الفقيه روى
 عن الأوزاعي والثعلبان بن المنذر ومطعم بن المقدم وذكر جماعة وذكر
 باسناده ان على بن الجند بعد الأوزاعي يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف
 وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ، ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني
 المدينى حى من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن

اقصر نعيم فلما ورد سقيم الكوفة ونحى قومه فاعتذر بغيبة ابله عنه ثم انفذ
فجاءوا بهاية نافذة فعقرها على كناسة الكوفة فقال على رضى ان هذا ما اهل به
لغير الله فلا تاكلوه فبقى موضعه حتى اكلته الوحوش والكلاب ففخر الغزني
بذلك فاكثر فقال له جرير

لقد سرتى الا تعد مجاشع من المجد الا عقر نيب بصور

وقال جرير ايضا

فنور يوم الرّوع خيلا مغيرة وتورد نأبا تحمل الكبر صورا
سبقت بآيام الفصال ولم تجد لقومك الا عقرنا بك مفتخرا
ولاقيت خيرا من ابيك فارسا واكرم أئاما نحيما وتخدرا

١٠ صَوَار موضع بالمدينة قال الشاعر

فما كئص فواقم فصار قالى ما يلى حجاج غراب

في أبيات ذكرت في محيص،

صَوَاعِقُ موضع في امثلة كتاب سيبويه،

صَوَام جبل قرب البصرة،

١١ الصَوَائِقُ جمع صائِق وهو اللانزى وانشد الازهرى لجندل أسود جعبد

وصنّان صائِق والصوائِق اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهديل قال لبيد

اقوى فعري واسط فيرام من اهل الصوائِق فحرام

وقال ابو جُنَيْب الهذلي

وقد عصبت اهل العرج منهم باهل صوائِق ان عصبوني

١٢ الصَوَائِمُ الصوم الامساك والصائم الامساك وجمعه صَوَائِمُ ومنه سمى الصوم لانه

يمسك عن الاكل ومنه قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما يعنى امساكا عن

الكلام ويوم ذات الصوائِم من ايامهم،

صَوَا بالضم وبعد الواو بلا موحدة قرية من قرى بيت المقدس،

صُنَيْبَعَاتٌ جمع الصنَيْبِعة وهو انقباض الرخيل عند المسألة وهو موضع في قول بعضهم هيهات حجر من صُنَيْبَعَاتٍ وقيل ماء نهشت عنه حية ابنياً صغيراً للحارث بن عمرو الغساني وكان مسترضعاً في بني تميم وينو تميم وبكر في مكان واحد يومئذ فأثابها الحارث في ابنه فأثابه منهما قوم يعتذرون إليه

هـ فقتلهم جميعاً فقال زهير يصف حمارة

أذلك أم أقت البطن حابٍ عليه من عقيقته عَقَاء

تَرْبَع صَارَةً حتى إذا ما قَتَى الدُّحْلَانُ منها والأضواء

يعتمر بين خُرْمٍ مقرطات صَوَافٍ لا تُكَدِّرُهَا الدِّلا

قَاوَرَدَهَا مِيَاهُ صُنَيْبَعَاتٍ قَالْفَاهُنَّ ليس بهن ماء

١ الصُنَيْبِعةُ قطعة من أسفل الثوب بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت والقاء

وهو موضع

الصَّنِين بالكسر ثم التشديد مفتوح بلفظ تثنية الصن وهو شبه السِّل والعمامة

يفتحونه يُجْعَلُ فيه الطعام يُجْعَلُ من خوص الخمل والصنَّين يوم من أيام

الحجوز وقيل ذكرت قبل في الصنبرة وهو يلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل

٥ المنذر بنه نهر ومزارع باعه عثمان بن عَقَّان رَضَهُ من طلحة بن عبيد الله

وكتب له به كتاباً مشهوراً مذكوراً عند الحكماء وجدت نسخته سقيمة

فلم انقله

باب الصاد والواو وما يليهما

صَوْرٌ بالفتح ثم السكون ثم هزة مفتوحة وراء علم مرتجل له أجمل له نظيراً في

٢ النكرات وهو ماء تلب فوق الكوفة مما يلي الشام ويوم صَوْرٍ من أيام المشهورة

وهو الماء الذي تعاقَر عليه غالب بن صعصعة أبو الفرزدق وسُحَيْم بن وثيل

الرياحي وكان قد عقر غالب ناقة وفرقها على بيوت الحبي وجاء إلى حكيم منها

بحفنة فغضب ورَدَّها فقام حكيم وعقر ناقة فعقر غالب أخرى وتعاقرا حتى

الحضرمي قاله البخاري بالغين المحجمة وقيل الصواب المهملة روى عن فيتهل
وعبد الله بن هبيرة وغيرهما وابنه زمعة بن عراشي الحضرمي ثم الصوري يكنى
أبا معاوية روى عن أبيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عقير وابنه
محمد بن زمعة

- ٥ صَوْرَانُ بالفخ ثر التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع .
دون دابق في طرف الريف ذكره صخر الغي الهذلي في قوله . . .
مَأْبَهُ الرُّومُ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ لَأَطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَيْدُ . . .

صَوْرٌ بضم أوله وسكون ثانيه وأخيره راء وفي الأقليم الرابع طولها تسع
وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثان وهو في اللغة
١. القرن كذا قال المفسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور وفي مدينة مشهورة
سكنها خلق من الرُّحَد والعلماء وكان من أهلها جماعة من الأئمة كانت من
تغور المسلمين وفي مشرفة على بحر الشام داخلية في البحر مثل الكف على
الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها إلا الرابع الذي منه شروع
بابها وفي حصينة جداً ركنية لا سبيل اليها إلا بالخلدان، افتتحها المسلمون
٥. في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم تنزل في أيديهم على أحسن حال إلى سنة ١٥٥ هـ
فنزل عليها الأفرنج وحاصروها وصابقوها حتى نفذت أزوادهم وكان صاحب
مصر الأمر قد نفذ اليها أزواداً فعصفت الريح على الأسطول فردته إلى مصر
فتعوقت عن الوصول اليها فلما سلموها وصل يعد ذلك بدون العشرة أيام
وقد فات الأمر وسلمها أهلها بالأمان وخرج منها المسلمون ولم يبق بها إلا
٢. معلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الأفرنج وحصلوها وأحكموها وفي أيديهم
إلى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد وفي معدودة في
أعمال الأرقن بينها وبين عكة ستة فراسخ وفي شرق عكة وقد نسب اليها
طايفة من العلماء منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري

صَوْتٌ بالتاء من نواحي اليمامة وأن فيه تخيل لبني عبيد بن ثعلبة الخنفي،
صَوْرِي بفتح أوله والثاني والثالث والقصر موضع أو ماء قرب المدينة عن الجرمي
قال ذلك الواحدى في شرح قول المتنبي

ولاح لها صَوْرٌ والصباحُ ولاح الشَّعُورُ لها والضَّحَى

وقال والصواب صَوْرِي عن الجرمي والصَّوْرُ الميل ولها نظائر ذكرت في قَهْلِي وقال
ابن الاعرابي صَوْرِي وأن في بلاد مَرْيَنَة قريب من المدينة،

الصَّوْرَانِ موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن أبي ربيعة يذكره

قد حَافَتْ لَيْلَةُ الصَّوْرَيْنِ جَاهِدَةً وما على المرءِ إلَّا الصَّبْرُ مجتهدا

لِتَرْبِهَا ولَاخَرَى من مَنَاصِفِهَا لقد وجدتُ به فوق الذی وَجَدَا

أكدًا هو بخط ابن نباتة الذي نقل من خط البيهقي وقال مالك بن انس

كنتُ أَنِي نافعًا مولی ابن عمر نصف النهار ما يظُلُّني شيء من الشمس وكان

منزله بالبقيع بالصَّوْرَيْنِ،

الصَّوْرَانُ بالفتح ورواه السمعاني بالصمر وأخره نون قال أبو منصور الصَّوْرُ جماع

النخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه أبو عبيد ثم حكى في موضع آخر عن

الحارث بن عبيد الله عن ابن الاعرابي الصَّوْرَةُ الخلَّة والصَّوْرَةُ الحِجَّةُ في اليراس قلتُ وصَوْرَانُ

يجوز أن يكون جمع صور وصَوْرَانُ قرية بالكسيلة باليمن بينه وبين صنعاء

اثنا عشر ميلا خرجت منه هار فسارت الحجارة وعرق الشجر حتى أَحْرَقَتْ

لِجَنَّةٍ لَّذَّةٌ ذكرت في القرآن المجيد في قوله تعالى أنا بلوناهم كما بلونا أصحاب

الجَنَّةِ، وقد نسب إليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحَضْرَمِي

الصَّوْرَانِي روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ الزَّيْدِي روى عنه ابنه غوث

بن سليمان وعبد الله بن لَهَيْعَةَ وغيرها ومات سنة ٢١٩، وابنه أبو يحيى

غوث بن سليمان الصَّوْرَانِي وقضى قضاء مصر وكان من خيار القضاة، وأبو زَمْعَةَ

عَرَّافِي بن معاوية عن أبي بن نعيم عن عمرو بن ربيعة عن عبيدة بن جندبة

الا انَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بَصُورَةٌ وَيَوْمُ فَنَاءِ الدِّمَعِ لَوْ كَانَ فَانِيَا
لَعَمْرِي لَقَدْ ابْكَيْتُ قَرِيْمًا وَاَوْجَعُوا بَجَرَّةَ بَطْنِ الْفَيْلِ مِنْ كَانَ بِأَكْمَا
قَتَلْتُمْ نُجُومًا لَا يُجَدُّ صَيْفُكُمْ وَلَا يَذْخُرُونَ اللَّحْمَ اخْصَرَ ذَاوِيَا
عِمَادُ سَمَاعِي اصْبَحَتْ قَدْ تَهَدَّمَتْ فَخِزِّي سَمَاعِي لَا أَرَى لَكَ بِأَنْيَا

٥. النَّصُورُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْوَاوِ جَبَلٌ قَالَ الْاَخْطَلُ يَذْكُرُ عَمِيرَ بْنَ الْحَبَابِ
اَمْسَتْ اِلَى جَانِبِ النَّشَاكِ جَيْفَتُهُ وَرَاسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالطُّغُورُ*

النَّصُورُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَجِيْبَةٌ عَلَى رَاسِ جَبَلٍ قَرِيبٍ مَارْدِيْنَ بَيْنَ
الْجِبَالِ مِنْ اَعْمَالِ مَارْدِيْنَ رَأَيْتُهَا وَلَمْ أَرِ احْكَمَ مِنْهَا وَلَهَا رِبْصٌ حَسَنٌ ذُو سَوْقٍ

عَامِرٌ

١. النَّصُورِيْنَ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِيْنَةِ قَالَ ابْنُ اسْحَانَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّيْهُ اِلَى بَنِي
قُرَيْظَةَ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنْ اَحْبَابِهِ بِالنَّصُورِيْنَ قَبْلَ اَنْ يَصِلَ اِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ

صَوْعَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَالصَّاعُ الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْاَرْضِ كَالصَّاعَةِ
وَصَوْعَةُ الْمِرَّةِ مَوْضِعٌ لِنَدْفِ قُطْنِهَا وَاَسْمُ الْمَوْضِعِ الصَّاعَةُ وَالصَّوْعَةُ هَصْبَةٌ فِي
شَعْرِ ابْنِ مِقْبِلٍ

١٥. لَمَنْ طُعِنَ قَبِيْثٌ بَلِيْلٌ فَاصْبَحَتْ بِصَوْعَةٍ تُحْدَى كَالْفَسِيْلِ الْمَكْمَمِ

تَبَادُرَ عَيْنَاكَ الدَّمُوعَ كَأَنَّهُمَا تَغِيْضَانِ مِنْ رَاقِيِ الْكَلْبِ مُتَخَيَّرِمٌ

الصَّوْقَعَةُ ذُو الصَّوْقَعَةِ وَادَى تَحْصِ لَبْنِي رُبَيْعَةٍ عَنِ نَصْرٍ

صَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَمَصْدَرٍ صَالٍ يَصُوْلُ صَوْلًا قَرِيْبَةً فِي النَّيْلِ فِي اَوَّلِ الصَّغِيْدِ

صَوْلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ كَلِمَةٌ اَعْجَمِيَّةٌ لَا اَعْرِفُ لَهَا اَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ

٢٠. مَدِيْنَةٌ فِي بِلَادِ الْخَزَرِ فِي نَوَاحِي بَابِ الْاِبْوَابِ وَهُوَ الدَّرْبُ الَّذِي لَا يَسِيْرُ بِالسَّيْرِ

يُنْسَبُ اِلَيْهِ الصَّوْلُ وَابْنُ عَمَّةِ اَبْرَاهِيْمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِيُّ فَإِنَّ ذَلِكَ بِاسْمِ رَجُلٍ

كَانَ مِنْ مُلُوكِ طَبَرِسْتَانَ اسْلَمَ عَلَى يَدِ يَزِيْدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَانْتَسَبَ اِلَى وَلايَةِ

وَهَذِهِ مَعْشَرَةٌ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَقَالَ حَنْدُجُ الْمُرِّي

الحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار راسا وانتقل الى بغداد سنة ٤١٨ بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغنى بن سعيد المصرى والى الحسن ابن جميع والى عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينيا هيسرد الصوم ولا يفرط غير العيدين وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه يكتب في الثمن البغدادى سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ابو بكر الحافظ الخطيب والقاضى ابو عبد الله الدامغانى وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصورى مضى الخطيب واشترى كُتُبَه من بنت له فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا واوكان يذكر مايتى الف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا احفظ منه وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٤١ هـ

صور بالصوم ثر التشديد والفتح كانه جمع صاير فاعل من الصورة مثل شاهد وشهد وفي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين الفدين نحو من اربعة فراسخ كانت بها وقعة للخوارج قال ابن الصغار

لو تسأل الارض القضاء بأمركم شهد الفدين بهلككم والصور ١٥

وقد خفف الأخطل الواو من هذا المكان فقال
اضاحت الى جانب الحشاك جيقته ورأسه دونه الخابور فالصور

ويروى الصور

صور بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح المراء موضع اظنه من اعمال المدينة قال ٢٠ ابن قزامة

خوامر في عين النعيم كانها راينا بهن العين من وحش صورا

صورة مكان في صدر يلملم من اراضى مكة ذكره في اخبار هذيل وقالت نبيبة بنت بيشة الفهمية ترثى قومها قتلوا بهذا الموضع

أبو عليّ في كتاب الحجّة بصّهَاب هامة كأمس الدابر والصّهَابِيَّة من الأبل
منسوبة إلى الفحل لا إلى الموضع عن الأزهري قال الجوهري منسوبة إلى فحل أو
موضع،

صَهْبَاء بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصُهوِيَّة لونها وهو حمرتها أو شقرتها
وهو اسم موضع بينه وبين خَيْبَر رَوْحَة له ذكر في الأخبار،

صَهْر بالفتح ثم السكون والراء يقال صَهْرَتِ الشمس وصَهْرَتِ إذا اشتدَّ وقوعها
عليه والصهر مدينة باليمن في خلاف مَاجِن،

صَهْرَتَاج موضع بالهواز قال يزيد بن مفرغ

ديار للجمانَة مقفَراتٌ بِلِينٍ وَهَجْنٍ لِلْقَلْبِ إِذَا كَارَا

١٠ فسرف فالقري من صهرتاج فدير الراهب فالطل القفارا،

صَهْرَجَتْ قريتان بمصر متاخمتان لمُنيّة غمر شمالى القاهرة معروفتان بكثرة
زراعة السُّكَّر وتعرف بمدينة صهرجت ابن زيد وفي على شعبة النيل بينها
وبين بنها ثمانية أميال ينسب اليها أبو الفرج محمد بن الحسن السعدي
من فقهاء الشيعة له كتاب سَمَاء قُبْس المصباح لعلة اختصاره من مصباح

١٥ المتعجب للطوسي وله شعر وأدب ذكره الشيخ في تاريخه ومن شعره

قُمْ يَا غِلَامِ إِلَى الْمُدَامِ فَسَقِّني وَاخْفُفْ عَلَى النَّدَامِ كُلَّ عَقَارِ

أو ما تَرَى وَجْهَ الرِّبِيعِ وَقُورِهِ يَزُوهُ عَلَى الْأَنْسَوَارِ بِالسَّنَوَارِ

وَرَدَهُ كَأَمْثَالِ الْخُدُودِ وَنَرَجَسَ تَرَنُّوْا فَمَوَاطِرَهُ إِلَى السَّنْبِطَسَارِ

فَاقْدَحْ بِأَقْدَاحِ السَّرُورِ سُرُورَنَا وَاصْرِفْ بِشَرْبِ الْخَمْرِ دَارَ خُمَارِي،

٢٠ الصَّهْوُ موضع بحاق راس أجأ وهو من أوسط أجأ ما يلي الغرب وفي شعاع

من نخل يتجاف عنها الجبل الواحدة صَهْوَة وفي لُحْدِيَّة من جَرَم طِي،

الصَّهْوَة صهوة كل شيء أعلاه بنواحي المدينة وهو صدقة عبد الله بن عباس

في جبل جهينة،

في ليل صولٍ تنأهى العَرَض والطولُ كأنما صُجِّدَ في الليل مَوْصُولُ
 لا فارقَ الصُّبْحِ كَفَى ان ظَفِرْتُ به وان بَدَتْ غَرَّةٌ منه وَتَجَمَّلُ
 لَسَاهِر طَمالٍ في صولٍ تَمْلُكُهُ كأنه حَيَّةٌ بالسَّوْطِ مَقْتُولُ
 متى أرى الصُّبْحَ قد لاحتْ قَحَايلُهُ والليل قد مَرَّقَتْ عنه السراويلُ
 ليل تَحْكِي ما يَحْكُطُ في جَهَّةٍ كأنه فوق مَتْنِ الارضِ مَشْكُولُ
 حُجُومُهُ رُكْدٌ لَيْسَتْ بِزَايِلَةٍ كأنما هُنَّ في الْجَوِّ القَنَادِيلُ
 ما أَقْدَرَ الله ان يُدْنِي على شَحْطِ مَنْ دَارُهُ الْخَزْنُ مَنْ دَارُهُ صَوْلُ
 الله يَطْوِي بِسَاطِ الارضِ بَيْنَهُمَا حتى يُرَى الرِّيعُ منه وهو مَاهُولُ
 صَوْتُحَانُ بِالْفَجَحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَجَّ المَيْمِ وَالْحَاذِ المِهْمَلَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ صَمَتُهُ انصِيفُ
 اِذَا كَانَ يُذَيِّبُ دِمَاعَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَحَافِرُ صَمُوحٍ اِى شَدِيدٍ وَصَوْتُحَانِ
 مَوْضِعَ قَالِ شَاعِرُ

ويوم بالحجازة والكلندى ويوم بين صدنك وصوحن،

صَوْتُحٌ مَوْضِعٌ آخَرُ وَاشْتِقَاقُهُ وَاحِدٌ،

صَوْتُحٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةٍ بِفَسَارَابٍ مِنْ وَرَاءِ
 هَاهُنَا سَجُونٌ،

الصُّوْبُورُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَجَحِ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الصُّورِ ذُو الصُّوْبُورِ مِنْ عَقِيقِ
 الْمَدِينَةِ وَفِيهِ يَقُولُ الْعَقِيلِيُّ

طَرَأَتِ مُنْتَفَعَةٌ لِحَايَا تَسَافَدَ فِي أَثَايِبِ ذِي صُوبُورِهِ

بابُ الْصَادِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. ضَمُّهَا جَمْعُ صَهْوَةٍ وَفِي عِدَّةٍ قَلِيلٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْقَرْيِ يُقَالُ تَكَلَّلَ
 وَاحِدَةً مِنْهَا صَهْوَةٌ وَجَمَعَهَا ضَهْنِي أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مِنْ رَأْيَا،

ضَمُّهَا بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالضَّهْنِيَّةُ نُونٌ جُحْرَةٌ فِي شَعْرِ الرِّاسِ وَاللَّحْيَةِ إِذَا
 كَانَ فِي الظَّاهِرِ جُحْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ جَمْعُ ضَهْنَانٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَانْشَدَ

باب الصيد والبياء وما يليهما

الصَّيَّاحَةُ دخل بالبيامة قال الشاعر

قلبي بصيَّاحاتٍ جَوَّ مَرَّتَهُنَّ إذا ذكرت أهلها هاجَ الحَزَنُ

صَيَّيُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنة ونون موضع جاءه ذكره في شعر الأعشى

ليت شعري متى تخبني الناقة نحو العذيب فالصبيون
محقباً زُكْرَةً وخُبِرَ رَقِي وحباقاً وقطعة من نون

الحباني جزرة البقل

صَيَّحِدَ موضع في أرض اليمن عن نصر

١. صَيَّحِدَ بالفخ ثم السكون والبدال المهملة والمد وأهله يقصرونه وما أظنه إلا
لفظة العجمية إلا أن أصلها في كلام العرب على سبيل الاشتراك قال أبو منصور
الصيديد حجر أبيض يُعْمَل منه البرام جمع برمة وقال النصر الصيديد الأرض
التي تربتها اجزاء غليظة الحجارة مستوية الأرض وقال الشماخ
حذاها من الصيديد فعلا طراقها حوامي الكراع المؤيدات العشائر

٢. أي حذاها حرة نعالها الصخورة وفي مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال
دمشق شرقي صور بينهما سنة فراسخ قالوا سميت بصييدون بن صدقاء بن
كنعان بن نوح عم قال هشام عن أبيه إنما سميت صييداً الله بالشام بصييدون
بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح، ومرو أبو الحسن علي بن محمد ابن
الساعاتي بنو أحى صييداً وهي بيد الأفرنج فرأى مروجاً كثيرة نباتها
٣. النرجس وأتفق أنه هرب بعض الأسارى من صييداء فأرسلت الخيول وراءه
فردته فقال

لله صييداء من بلاد لم تبق عندي بلأدفيما

فَرَجَسُها حُلِيَّةُ القِيافي قد طبقت السهل والحزونا

صَهْمًا قَرِيَةً مِنْ أَقْلِيمِ بَانِيَّاسٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشَقٍ سَكَنَهَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَارِيخِهِ
دِمَشَقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْرَافِ ٥

صَهِيدٌ بِفَتْحٍ الصَّادِ وَكَسْرٍ أَنْهَاءٍ وَيَاءٍ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفْزَاةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ
وَحَضْرَمَوْتٍ يُقَالُ لَهَا صَهِيدٌ بِحِطِّ ابْنِ الْخَاصِمَةِ مَصْبُوحٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ
الْخَوْبُونَ فِي الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ صَهِيدٌ عَلَى وَزْنِ قَيْعَلٍ وَهُوَ مِنْ قَرَاءَاتِ الْكُتُبِ ٥
صَهِيَّوْنَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثَمَّ السُّكُونِ وَيَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ
وَآخِرَةٌ نُونٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو صَهِيَّوْنَ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ
قَالَ الْأَعَشَى يَمْدُجُ يَزِيدُ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ الدِّثَّانِ وَقِيلَ يَمْدُجُ السَّيِّدُ
وَالْعَاقِبُ اسْفَافَةُ نَجْرَانَ ٥

أَلَا سَيِّدِي نَجْرَانَ لَا يَوْمِئِذٍ كَمَا بَنَجْرَانَ فِيمَا نَابَهُ وَأَعْتَرَاكُمَا
فَإِنْ تَفْعَلَا خَيْرًا وَقَرَّتْ دِيَارُكُمْ فَانْكُمَا أَهْلٌ لَذَاكَ كَلَاكُمَا
وَأَنْ تَكْفِيَا نَجْرَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقَبْلَكُمْ مَا سَادَهَا أَبْوَاكُمَا
وَأَنْ أَحَابَّتْ صَهِيَّوْنَ يَوْمًا عَلَيْكُمْ فَإِنَّ رَحَا الْحَرْبِ الدُّكُوكَ رَحَاكُمْ
٥ أَقْلَتِ فِيهِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ مُحَلَّةٌ فِيهَا كَنِيسَةُ صَهِيَّوْنَ وَصَهِيَّوْنَ
أَيْضًا حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ أَعْمَالِ سَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ حِمصَ لَكِنَّهُ لَيْسَ
بِمَشْرِفٍ عَلَى الْبَحْرِ وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مَكِينَةٌ فِي طَرَفِ جَبَلٍ خَنَادَقُهَا أَوْدِيَةٌ
وَأَسْعَةٌ هَائِلَةٌ عَمِيقَةٌ لَيْسَ لَهَا خَنْدَقٌ مَحْفُورٌ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَقْدَارُ طَوْلِهِ
نَسْتُونَ ذِرَاعًا أَوْ قَرِيبَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي حَجَرٍ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَسْوَارٍ سَوَارٍ دُونَ
٥ مَرِيضُهَا وَسُورٌ دُونَ قَلْعَتِهَا وَكَانَتْ بَيْدَ الْإِفْرَنْجِ مِنْذُ دَهْرٍ حَتَّى اسْتَرْجَعَهَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَدِ الْإِفْرَنْجِ سَنَةَ ٥٨٤ هـ وَهِيَ
بَيْدُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنِ ٥

له ايضا صيداء ولذلك قال النابغة وقبر بصيداء الله عند حارب ليعلم
انها غير هذه وهما بالشام ، وصيداء ايضا الماء المعروف بصدء الذى يضرب
به المثل في الطيب فيقال ماء ولا كصداء وقال المبرد هو صيداء وانشد
يُحاول من احواض صيداء مَشْرَبًا وقد تقدم ، وفي سنة ٥٠٤ سار معذون
ه في جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء ففتحها بالامان وصادر اهلها
وبقيت في ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ٥٨٣ .

صَيْدٌ بالفتح ثم السكون ودال مهملة جبل عظيم عال جدًا في ارض اليمن من
خلاف جعفر من حقل نمار في راسه قلعة يقال لها سُمارة ،

صَيْدَنًا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والفاء بلد من اعمال دمشق مشهور
١. بكثرة الكروم والخمر الفايق ،

صَيْدُوح بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحاء مهملة قال ابن
شَيْبِل الصَّدَح والصَيْدَح لون اشد حمرة من العناب حتى يضرب الى سواد
وقيل الصَّدَحان آكام صغار صلاب الحجارة واحدها صَدَح وصَدَح الديك صَاَح
وصَيْدُوح قرية بشرقي المدينة تشرب من شِراج الحرة والشراج مجاري المياه من
٥. الحِراج الى السهل واحدها شَرَج ،

صِيْر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء والصير الصحناء وصير الامر مصيره
وعاقبته والصير الشق ومنه الحديث من نظر في صير باب وفقمت عينه فهي
قدرة والصير جبل باجا في ديار طيء فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل
على الساحل بين سيراو وعُمان وصير البقر موضع بالحجاز ،

٢. صَيْرَةً بالكسر واخره هاء واحدة الصير وهي حظيرة تعمل للغنم من حجارة وهو
موضع وفي حديث مقتل ذي الكلب انه خرج وانسانان معه حتى اتوا على
صيرة دار من فهم بالجوف ،

صِيْعِر بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء اخرى واخره راء

وكيف ينجو بها هزيم^٥ وأرضها تنبت العيون

وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلاث وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاثان وهي في الاقليم الرابع، قال الزجاجي اشتقاقها من الصيد يقال رجل
اصيد وامرأة صيداء وهو ميل في العنق من داء وربما فعل ذلك الرجل كبرا
والنسبة اليها صيداوى وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصورا
لكان صيداوى كقولهم في مَلْهُى مَلْهُوى وفي مَرْمَى مَرْمَوى ومن اسماءها اربل
يلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيداني بالنون كانه لحف
بصنعاء وصنعاني وبهراء وبهراني قال ومن نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد
بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني
ارحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فاكتر روى عنه
ابنه الحسن وابو سعيد الماليني وغيرها وجمع لنفسه محمدا لشيوخه ومات
بعد سنة ٣٩٤ وروى عن ابن جميع ايضا عبد الغنى بن سعيد الحافظ وهو
من اقاربه وتنام بن محمد وابو عبد الله للصوري وعبد الله بن ابي عقيل وابو
نصر ابن طلاب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مرادة الاصبهاني
٥ وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الصواف وابو
نصر على بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة النراقي الصيدداوى وابو الحسين
محمد بن الحسين بن علي المتوجمان وابو علي الاهوازي وابو الحسن الجنابي
وبلغني ان مولد ابن جميع سنة ٣٠٥ وكان من الاعيان والائمة الثقات ومات
بصيداء في رجب سنة ٤٠٢ واكثر ما يقال له الصيدداوى، ومن نسب اليها
٢ بهذه النسبة هشام بن الغاز بن ربيعة الجرجسي للصيدداوى روى عن مكحول
ونافع وابن المبارك ووكيع ومات سنة ١٥٩، وقرأت بخط محمد بن هشام
الحالدي في ديوان المتنبي ما صورته قال يعني المتنبي لمعان الصيدداوى وهو
يعذله والصيداء بساحل الشلم يعرف بصيداء الصور، وتحوّر ان موضع يقال

لحسن الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي أبي
حامد المروزي وثقه على صاحبه أبي القياص وأدخل الناس إليه من البلاد
وكان حافظاً لمذهب الشافعي رضي عنه حسن التصنيف فيه ، ومنها أيضاً أبو
العنيس الصيمري واسمه محمد بن اسحاق بن إبراهيم بن أبي العنيس بن
المغيرة بن ماهان وكان شاعراً أديباً مطبوعاً ذا ترهات وله تصانيف هزلية .

نحو الثلاثين منها تأخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والبعير

قد يصاد القضا فينجو سليماً ويحل القضاء بالصبيح

ومات سنة ٢٧٥ وكان نادم المتوكل وحظي عنده ، والصيامة بلد بين ديار الجبل
وديار خوزستان وفي مدينة بهرجان فذى قال أبو الفضل دخلتها ولم أجد
بها من يحدث حبيد وقد حدث بها جماعة وفي القاصد من هذان إلى
بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وثليج وفواكه السهل والجبل وبينها
وبين الطرحان قنطرة عجيبه بديعة تكون ضعف قنطرة خانقين تعد في
العجايب ، قال الاصطخري وأما صيمرة والسيروان فدينتان صغيرتان غير
أن بنيانهما الغالب عليه الجص والحجارة وفيهما الليمون والجوز وما يكون في
بلاد الصدود والجروم وفيهما مياه كثيرة وأشجار وفيما نهرتان يجري الماء في
دورهم ومنزلهم ، ينسب اليها أبو تمام إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن أحمد
بن حمدان الهمداني من أهل بروجرد وأصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرد
ثم عجز وقعد في بيته سمع بروجرد أبا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف
الطبيب وأبا اسحاق إبراهيم بن أحمد الرازي ومجيرها سمع منه أبو سعد ،
وابراهيم بن الحسن بن اسحاق الادمي أبو اسحاق النصيمري روى عن محمد
بن عبيد الاسدي وزيد بن أيوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن
هذان ذكره شيرازيه ،

وهو من الصَّعَر وهو ميل العنق والصَّيْبَرِيَّة اعتراض في السير ولا اُظنَّها الا
اعجمية وهي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراة ،

صَيْغُ بالكسر ثم السكون واخره غين معجمة بلفظ ما لم يُسمَّ فاعله من ماضى
صَاغَ يَصْغُوغُ ناحية من نواحي خراسان كان بها مهلك اسد بن عبد الله
هـ الْقَسْرَى ،

صَيْقَلَةٌ بالفخج وسكون ثابته وقاف قال ابو احمد العسكرى موضع كان فيه يوم
من ايامهم والصيف الغبار الجايل في الهواء والصيف الريح المنفثة ،

صَيْلَعٌ بالفخج ثم السكون وفخج اللام واخره عين موضع كثير البان وبه ورد
الخبر على امره القيس يقتل ابيه حجر الكندي فقال

١. اتاني واصحابي على رأس صَيْلَعٍ حديثٌ اطار النوم عني فاقعما

فقلت لتجلي بعد ما قد اتى به تبيين وتبين لي الحديث المجعما

فقال ابينت اللعن عمرو وكاهل اباحو حمي حجر فاصبح مسلما

صَيْلَعٌ بوزن الذي قبله موضع ،

صَيْمَرَةٌ بالفخج ثم السكون وفخج الميم ثم راء كلمة اعجمية وهي في موضعين

١٥ احدهما بالبصرة على قم نهر معقل وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم جاءهم

في حدود سنة ٤٥٠ رجل يقال له ابن الشَّيْبَاس فادعى عندهم انه الله فاستخف

عقولهم بنزهات فانقادوا له وعبدهوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب

المبدأ والمآل عند ذكر فرق الاسلام ، وقد نسب الى هذا الموضع قوم من

اهل الفضل والدين والعلم والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن

٢٠ محمد بن جعفر الصَّيْمَرِي اخذ الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة

رضه حدث عن ابي بكر المقيد وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن

ثابت بن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق

اهل العلم توفي في شوال سنة ٤٩٣ ببغداد ، وابو القاسم عبد الواحد بن

سافر من المغرب الى الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابي
لختاب ابن بطر القارى وابى عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعمان
وغيرهما وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٥٢٤ هـ ولهم صيني آخر لا يدري
الى اى شىء هو منسوب وهو محمد بن محمد بن على ابو عمرو الشيباني يعرف
بحميد الصينى سمع السرى بن جزينة واقرائه روى عنه ابو سعيد بن ابي
بكر بن ابي عثمان وغيره ، وهذا شىء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما
وجدته لا اتصم صحتها فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا
فتعرف ما تقوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما راينا من مصى اليها فأوغل
فيها وانما يقصد التجار اطرافها وهى بلاد تعرف بالجاوة على سواحل البحر
اشبهية ببلاد الهند يجلب منها العود والكاפור والسمنبل والقرنفل والبسباسة
والعقاقير الصينية والغضائير الصينى ، فاما بلاد الملك فلم نر احدا رآها وقرأت
في كتاب عتيق ما صورته كتب اليها ابو دلف مسعر بن مهلهل في ذكر ما
شاهده وراه في بلاد الترك والصين والهند قال انى لما رايتكما يا سيدي اطلت
الله بقاءكما لهما كجئ بالتصنيف مؤلفين بالتأليف احببت ان لا اخلى
دستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقعت الى مشاهدتها واعجوبة ومثلى
الايام اليها ليرد معنى ما تتعلمانه السمع ويصموا الى استيفاء قراءته القلب
وبدأت بعد حمد الله والثناء على انبيائه بذكر المسالك المشرقية واختلاف
السياسة فيها وتباين ملكها واقتراق احوالها وبيوت عبادتها وكبرياء ملوكها
وحكوم قوامها ومراتب اولى الامر والنهى لندىها لان معرفة ذلك زيادة فى
البصيرة واجبة فى السيرة قد خص الله تعالى عليها اولى التيقظ والاعتبار
وكلفه اهل العقول والابصار فقال جل اسمه افلمر يسبيروا فى الارض فرايت
معاونتكم لما وشج بيننا من الاخاء وتوكد من المودة والصفاء ولما نبا بينى وبنى
ووصل فى السير الى خواسان ضاربا فى الارض ابصرت ملكها والمرسوم بامارتها

صَيْمَكُنْ بِالْكُسْرِ وَبَعْدَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ بِفَارَسٍ مِنْ
كُورَةِ أَرْدَشِيرِ خُرَّهٖ

صَيْمُورٌ وَرَمَا قَبِيلُ صَيْمُونٍ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بِلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ الْمُلَاصِقَةِ لِلْسِنْدِ
قَرِبَ الدَّيْبِيلِ وَهُوَ مِنْ عَمَلِ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِهِمْ يُقَالُ لَهُ بُلَهَّرُ كَافِرٌ إِلَّا أَنْ صَيْمُورٌ
وَكُنْتَامَةُ مِنْ بِلَادٍ فِيهَا مُسْلِمُونَ وَلَا يَلِي عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ بُلَهَّرٍ إِلَّا مُسْلِمٌ وَبِهَا
مَسْجِدٌ جَامِعٌ تَجْمَعُ فِيهِ الْجُمَاعَاتُ وَمَدِينَةٌ بُلَهَّرُ اللَّهُ يَقِيمُ فِيهَا يُقَالُ لَهَا
مَانَكِيرٌ وَلَهُ مَلِكَةٌ وَاسِعَةٌ

الصِّينُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَادٌ فِي بَحْرِ الْمَشْرِقِ مَائِلَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ وَشَمَالِيَّهَا
الْتُرْكُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ الشَّرْقِيِّ سَمِيَتْ الصِّينُ بِصِينٍ وَصِينٍ وَبَغَّرَ ابْنُ بَغْبِرِ
أَبْنُ كَمَادِ بْنِ يَافِثٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ مَا يَدْرِي شَعْرٌ مِنْ بَغَرٍ وَهِيَ بِالْمَشْرِقِ وَاهْلَهُمَا
بَيْنَ التُّرْكِ وَالْهِنْدِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِينَ بْنَ
بَغْبِرِ بْنِ كَمَادٍ أَوَّلَ مَنْ حَلَّهَا وَسَكَنَهَا وَسَنَدُّكَ خَبْرُكُمْ هَاهُنَا وَالصِّينُ فِي
الْأَقْلِيمِ الْأَوَّلِ طُولُهَا مِنَ الْمَغْرِبِ مِائَةً وَأَرْبَعٍ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَقَلَّاقُونَ دَقِيقَةً قَالَ
الْحَارِزِيُّ كَانَ سَعْدُ الثَّخِيرِ الْأَنْدَلُسِيُّ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصِّينِيَّ لِأَنَّهُ سَافَرَ إِلَى الصِّينِ
١٥ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ الصِّينُ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ أَيْضًا قَرِيبٌ مِنَ الْأِسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ
الْمُفْتَحُ فِي كِتَابِ الْمَنْقَلِ وَهُوَ كِتَابٌ وَضَعَهُ عَلَى مِثَالِ الْمَلَايِكَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ
الصِّينُ مَوْضِعَانِ بِالْكُسْرِ الصِّينُ الْأَعْلَى وَالصِّينُ الْأَسْفَلُ وَتَحْتَ وَاسِطٌ بَلْمِيدَةُ
مَشْهُورَةٌ يُقَالُ لَهَا الصِّينِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا صِينِيَّةُ الْحَوَانِطِ يَنْسَجُ السِّبْهَا
صِينِيٌّ مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ أَبُو عَلِيٍّ الصِّينِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
عُمَيْدٍ الْوَاسِطِيِّ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَالَ كَانَ قَاضِي بَلَدْتِهِ وَخَطِيبُهَا
وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ اسْحَاقَ الصِّينِيُّ فَهُوَ كُوفِيٌّ كَانَ يَنْتَجِرُ إِلَى الصِّينِ فَنَسَبَ إِلَيْهَا
وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمَنْ نَسَبَ إِلَى الصِّينِ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الثَّخِيرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ كَانَ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصِّينِيَّ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ

وَأَخْتَهُ وَسَائِرَ مَحَارِمِهِ وَلَيْسُوا مَحْسَبًا وَلَكِنْ هَذَا مَذْهَبُهُمْ فِي النِّكَاحِ يَعْبُدُونَ
سَهْيَلًا وَزَحْلًا وَالْجُوزَاءَ وَبَنَاتِ نَعَشٍ وَالْمَجْدَى وَيَسْمَوْنَ الْأَشْعَرَى الِیْمَانِيَّةَ رَبَّ
الْأَرْبَابِ وَفِيهِمْ دَعَا وَلَا يَبْرُونَ الشَّشْرَ وَجَمِيعٌ مِنْ حَوْلِهِمْ مِنْ قِبَابِلِ التُّرُكِ يَخْطَفُهُمْ
وَيُطْمَعُ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ نَبَاتٌ يَعْرِفُ بِاللُّكَّانِ طَيِّبُ الطَّعَامِ يُطْبَخُ مَعَ اللَّحْمِ
هـ وَعِنْدَهُمْ مَعَادِنُ الْبَارَهِزِ وَحَيَوَةُ الْحَبَفِ وَهِيَ بَقَرٌ هُنَاكَ وَيَعْمَلُونَ مِنَ السِّدْمِ
وَالذَّادَى الْبَرِّي نَبِيذًا يُسَكَّرُ سَكْرًا شَدِيدًا وَيَبْرُونَ مِنَ الْخَشَبِ وَالْعِظَامِ وَلَا
مَلِكَ لَهُمْ فَقَطَعْنَا بِهِمْ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي أَمْنٍ وَخَفِصَ وَدَعَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى
قَبِيلَةٍ تَعْرِفُ بِالْبَغْرَاجِ لَهُمْ أَسْبَلَةٌ بَغِيرَ لَحْيٍ يَعْمَلُونَ بِالسَّلَاحِ عَمَلًا حَسَنًا فَرَسَانَا
وَرَجَالَنَا وَلَهُمْ مَلِكٌ عَظِيمُ الشَّانِ يَذْكُرُ أَنَّهُ عَلَوِيٌّ وَأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ حَيْمَى بْنِ زَيْدٍ
١. وَعِنْدَهُ مَصْحَفٌ مَذْهَبٌ عَلَى ظَهَرِهِ آيَاتُ شَعْرِ رُئِي بِهَا زَيْدٌ وَمُ يَعْبُدُونَ
ذَلِكَ الْمَصْحَفَ وَزَيْدٌ عِنْدَهُمْ مَلِكٌ الْعَرَبِ وَعَلَى بْنِ ابْنِي طَالِبٍ رَضَهُ عِنْدَهُمْ إِلَهَ
الْعَرَبِ لَا يَمْلِكُونَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَلَدِ ذَلِكَ الْعَلَوِيِّ وَإِذَا اسْتَقْبَلُوا السَّمَاءَ
فَاتَّخَذُوا أَفْوَاهَهُمْ وَشَخَصُوا أَبْصَارَهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُونَ أَنَّ إِلَهَ الْعَرَبِ يَنْزِلُ مِنْهَا وَيَصْعَدُ
إِلَيْهَا وَمَحْجَزَةٌ هَوْلَاءُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلَدِ زَيْدٍ أَنَّهُمْ ذُوو لَحْيٍ وَأَنَّهُمْ
هـ إِيْقَامُ الْأَنْفِ عِيُونَهُمْ وَأَسْعَةُ وَغَدَاةُ الدَّخَنِ وَلُحُومُ الذِّكْرَانِ مِنَ الضَّأْنِ وَلَيْسَ
فِي بِلَادِهِمْ بَقَرٌ وَلَا مَعْزٌ وَلِبَاسُهُمُ اللَّبُودُ لَا يَلْبَسُونَ غَيْرَهَا فَسَرْنَا بَيْنَهُمْ شَهْرًا عَلَى
خَوْفٍ وَوَجَلٍّ أَذَيْنَا إِلَيْهِمُ الْعَشِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ بِمَعْنَاءِ ثُمَّ سَرْنَا إِلَى قَبِيلَةٍ تَعْرِفُ
بِتُبَيْتٍ فَسَرْنَا فِيهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي أَمْنٍ وَسَعَةُ يَتَغَدَّوْنَ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْبِقَاقِلِ
وسَائِرِ اللَّحُومِ وَالسُّمُوكِ وَالْبَقُولِ وَالْأَعْنَبِ وَالْفَوَاكِهِ وَيَلْبَسُونَ جَمِيعَ الْلبَاسِ
٢. وَلَهُمْ مَدِينَةٌ مِنَ الْقَصَبِ كَبِيرَةٌ فِيهَا بَيْتُ عِبَادَةٍ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ الْمَدْهُونَةِ
فِيهَا مِنَ الْجَثُورِ وَقُرُونِ غَزَلَانِ الْمَسْكِ وَبِهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
وَالْحُجُوسِ وَالْهِنْدِ وَيُوتُونَ الْإِتَاوَةَ إِلَى الْعَلَوِيِّ الْبَغْرَاجِيِّ وَلَا يَمْلِكُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا
بِالْقِرْعَةِ وَلَهُمْ مَحْبَسٌ جَرَّامٌ وَجَنَائِيَاتٌ وَصَلَاتُهُمْ إِلَى قِبْلَتِنَا ثُمَّ سَرْنَا إِلَى قَبِيلَةٍ

نصر بن احمد الساماني عظيم الشأن كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل
الطول وتخف عنده موازين ذوى القدرة والكل وجدت عنده رُسُلُ قالسين
بن الشاخير ملك الصين راغبين في مصاهرته طامعين في مخالطته تخطبون
انيه ابنته فأتى ذلك واستنكره لحظر الشريعة له فلما أتى ذلك راضوه على أن
ه تزوج بعض ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاعتنمت قصد الصين
معههم فسلطنا بلد الاتراك فاول قبيلة وصلنا اليها بعد أن جاوزنا خراسان
وما وراء النهر من مَدَن الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالحرakah فقطعناها في شهر
نتغذى بالبقر والشعير ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالطخطاخ تغذيها فيبها
بالشعير والدخن واصناف من اللحوم والبقول الصحراوية فسرنا فيبها
اعشرين يوما في امن ودعة يسمع اهلها ملك الصين ويطيعونه ويؤتون
الاتاوة الى الحرakah لقربهم الى الاسلام ودخولهم فيه ولم يتفقون معهم
في اكثر الاوقات على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى
قبيلة تعرف بالحجا فتغذيها فيبها بالدخن والجص والعدس وسرنا بينهم
شهرًا في امن ودعة ولم يشركون ويؤتون الاتاوة الى الطخطاخ
واويسجيدون لملكهم ويعظمون البقر ولا تكون عندهم ولا يملكونها تعظيما لها
وهو بلد كثير التين والعنب والزعرور الاسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله
النار ولم اصنام من ذلك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالبجناك
طوال اللها اولوا سبله همج يغير بعضهم على بعض ويفترش الواحد المرأة
على ظهر الطريق ياكلون الدخن فقط فسرنا فيبها اثني عشر يوما واخبرنا ان
بلدنا عظيم ما يلي الشمال وبلد الصقلية ولا يؤتون الخراج الى احد ثم
سرنا الى قبيلة تعرف بالجكل ياكلون الشعير والجلبان ولحوم الغنم فقط ولا
يلبسون الابل ولا يقتنون البقر ولا تكون في بلدنا ولباسهم الصوف والسفراء لا
يلبسون غيرها وفيهم نصارى قليل ولم صماح الوجوه يتزوج الرجل منهم ابنته

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه أحد منهم الا اذا جاوز
 أربعين سنة، فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهيينا الى قبيلة يقال لها
 الخريخ ياكلون الخنص والعدس ويعملون الشراب من اندخن ولا ياكلون اللحم
 الا مغموسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانه صورة
 ه متقدمى ملوكهم والبيت من خشب لا تاكله النار وهذا الخشب كثير في
 بلادهم والبغى والجور بينهم ظاهر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير
 غير محظور وهم احباب قار يقامر احدهم غيره بزوجه وابنه وابنته وامه فسا
 دام في مجلس القمار للمقامور ان يفادى ويقك فاذا انصرف القامر فقد حصل -
 له ما قر به يبيعه من النجار كما يريد والجمال والفسد في نساءهم ظاهر وهم
 اقليلو الغيرة فكجى ابنة الرئيس فن دونه او امراته او اخنته الى القوافل اذا
 وافقت البلد فتعرض للوجوه فان احببها انسان اخذته الى منزلها وانزلتته
 صدها واحسنت اليه وتصرف زوجها واخاها وولدها في حوايجها ولم يقربها
 زوجها ما دام من تربده عندها الا لحاجة يقضيها ثم تنصرف في وس تختاره
 في اكل وشرب وغير ذلك بعين زوجها لا يعيره ولا ينكره ولهم عيد يلبسون
 ه الديباج ومن لا يمكنه رقع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة تستخرج بلزريق
 وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج قال الساقى واذا طلى عصارتها على الارام
 الحارة ابرأها لوقتها ولهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكون عنده ويذكون له
 الذبايح والحجر اخضر سلقى، فسرنا بينهم خمسة وعشرين يوما في امن ودعة
 ثم انتهيينا الى قبيلة يقال لهم الخطلخ فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم ياكلون
 ٢ البر وحده وياكلون سائر اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قبائل السترك
 اشد شوكة منهم يخطفون من حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المرأة
 اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم رأى وتدبير ومن زنى في
 بلد احرق هو ولله يزنى بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ما ملك الرجل

تعرف بالكيمياء بيوتهم من جلود ياكلون الخوص والبقاوى ولحوم ذكوان الضأن
 والمعز ولا يبيرون ذبح الاناث منها وعندهم عنب نصف الحبة ابيض ونصفها
 اسود وعندهم حجارة هى مغناطيس المطر يستمطرون بها متى شاعوا ولهم
 معادن ذهب فى سهل من الارض يجدونه قطعاً وعندهم ماس يكشف عنه
 السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويخدر ولهم قلم يكتبون به وليس لهم ملك
 ولا بيت عبادة ومن تجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الا ان يكون به علة او
 عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوماً ثم انتهينا الى قبيلة
 يقال لهم الغز لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس
 فيه اصنام ولهم ملك عظيم الشأن يستأدى منهم الخراج ولهم تجارات الى الهند
 والى الصين وياكلون البر فقط وليس لهم بقول وياكلون لحوم الضأن والمعز
 الذكوان والاناث ويلبسون الكتان والفراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة
 بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئاً
 وكان مسيرنا بينهم شهراً فى امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم
 التغر ياكلون المذكى وغير المذكى ويلبسون القطن واللبد وليس لهم بيت
 عبادة وهم يعظمون الخيل ويحسون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم
 اذا علق على صاحب الراف او النوف ولهم عند ظهور قوس قزح عيود
 وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سوداء فسرننا فيهم عشرين يوماً فى خوف
 شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الجرخيز ياكلون الدخن والارز ولحوم
 البقر والضأن والمعز وساير اللحوم الا الجبال ولهم بيت عبادة وقلم يكتبون
 به ولهم راقى ونظر ولا يطفئون سرجهم حتى تطفى موائدها ولهم كلام موزون
 ينكلمون به فى اوقات صلاتهم وعندهم مسك ولهم اعياد فى السنة واعلامهم
 خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والنهرة ويطيرون من المريخ والسباع
 فى بلادهم كثيرة ولهم حجارة تسرج بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل

الصين من قبائل الترك وغيرهم ، فسرنا فيه ثلاثة ايام في ضيافة الملك يغيير
 لنا عند راس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادي المقامر فاستوفينا لنا منه
 وتقدّمنا الرّسل فأذن لنا بعد ان اقمنا بهذا الوادي وهو انزعه بلاد الله
 واحسنه ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادي وسرنا يوما تاماً فاشرفنا على
 ٥ مدينة سنديايل وهي قصبة الصين وبها دار المملكة فيبتنا على مرحلة منها ثم
 سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وهي مدينة عظيمة
 تكون مسيرة يوم ولها ستون شارباً ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ، ثم
 سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعاً وعرضه تسعين
 ذراعاً وعلى راس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزءاً كل جزء منها ينزل
 ١٠ على باب من الابواب تتلقاه رَحَى تصبّه الى ما دونها ثم الى غيرها حتى يصبّ
 في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقى البساتين ويرجع نصفه الى
 المدينة فيسقى اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الاخر
 الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران وكلّ خلاء فيه مجريان كل واحد
 يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرجهم بفصولاتهم ولهم بيت عبادة
 ١٥ عظيم ولهم سياسة عظيمة واحكام متقنة وبيت عبادتهم يقال انه اعظم من
 مسجد بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبد عظيم واهل البلد لا
 يذكون ولا ياكلون اللحوم اصلاً ومن قتل منهم شيئاً من الحيوان قتل وفي دار
 ملكة الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته قائماً في قبة كاملة في رايه
 فخطبوه الرّسل بما جاءوا به من تزويجه ابنته من نوح بن نصر فأجابهم الى
 ٢٠ ذلك واحسن الى والى الرسل واقامنا في ضيافته حتى تجزّت امور المسرة وتمر ما
 جهزها به ثم سلمها الى مايي خادمه وقلماية جارية من خواص خدمه
 وجواريه وحملت الى خراسان الى نوح بن نصر فتزوج بها قال وبلغنا ان نصرا
 عمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حدّ لنا في مولده مبلغ عمره

وخدمة الولي سنة وللقتل بينهم قصاص وللجراح غرم^١ فان تلف الجرح بعد
 ان ياخذ الغرم بطل دمه وملكهم ينكر الشر ولا يتزوج فان تزوج قتل^٢ ثم
 انتهينا الى قبيلة يقال لها اختيان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم
 الا مذكى وينزجون تزوجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية تقوم بها
 السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل وراى^٣
 فيتحاكمون اليه وليس لهم جور على من يجتاز بهم ولا اغتيال ولهم بيت
 عبادة يعتكفون فيه الشهر والاقل والاكثر ولا يلبسون شيئا مصباغا وعندهم
 مسك جيد ما دام في بلد^٤ فاذا حمل منها تغيير واستحال ولهم بقول كثيرة في
 اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج
 اعنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن الحى ولا تعمل في غير بلد^٥ وعندهم
 باهر جيد شمع^٦ فيه عروق خضراء وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم
 انتهينا الى بلد بهى فيه نخل كثير وبقول كثيرة واعناب ولهم مدينة وقرى
 وملك له سياسة يلقب بهى وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى
 ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة
 حمراء تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد القاني المرتفع البطافي الذى اذا
 طرح في الماء لم يرسب^٧ فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى
 موضع يقال له القليب فيه بؤلى عرب من تخلف عن تبع لما غزا بلاد
 الصين لهم مصايف ومشاق في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون
 غيرها ويكتبون بالهجيرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام وملكهم من اهل
 بيت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحظر الزنا
 والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكهم يهادى ملك الصين فسرنا
 فيهم شهرا في خوف وتغيرير ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد في السمرسل
 تكون فيه حجة الملك وهو ملك الصين ومنه يستأن من يريد دخول بلد

وفي اول الهند واخر منتهى مسير المراكب لا يتهيأ لها ان تتجاوزها والّا
 غرقت ، قال فلما وصلت الى كآه رايتها وفي عظمة عالية السور كثيرة
 البساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدنا للرصاص القلعي لا يكون الا في قلعته
 في سائر الدنيا وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية وفي الهندية العتيقة
 واهل هذه القلعة يمتنعون على ملكهم اذا ارادوا يطيعونه ان احبوا ورسلم
 رسم الصين في ترك الذباجة وليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القلعي
 الا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن
 ورساتيق وقرى ولهم احكام وحبوس وخبائات والكم البر والنمر وبقولهم
 كلها تباع وزنا وارغفة خبزهم تباع عددا ولا عندهم حبات بل عندهم عين
 اجارية يغتسلون بها ودرهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالهري ولهم فلسوس
 يتعاملون بها ويلبسون كآهل الصين الا فرند الصينى المثنى وملكهم دون
 ملك الصين ويخطب لملك انصين وقبلته اليه وببيت عبادته له وخرجت
 منها الى بلد الفلفل فشاهدت نباته وهو شجر عا^ق لا يزل الماء من تحته
 فاذا هبت الريح تساقط حمله فلذلك تشججه وانما يجتمع من فوق الماء
 واوليه صريبة للملك وهو شجر حر^ق لا مانك له وحمله ابدا فيه لا يزل يشرب
 ولا صيفا وهو عناقيد فاذا حيت الشمس عليه انطبقت على العنقود عدة من
 ورقة لملأ يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق وانتهيته
 منه الى لحف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن تشرف على البحر منها
 قاصرون لل ينسب اليها العود الرطب المعروف بالمندل القاصرون ومنها مدينة
 يقال لها قاريان واليه ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف
 ينسب اليها العود الصنفى وفي اللحف الاخر من ذلك الجبل ما يلي الشمال
 مدينة يقال لها الصي^قمر لاهلها حظ من الجمال وذلك لان اهلها متولدون
 من الترك والصين فجمالهم لذلك واليه يخرج تجارات الترك واليه ينسب

ومدة انقضاء اجله وان موته يكون باليسل وعرف ان يومه الذى يموت فيه
 فخرج يوم موته الى خارج بخار وقد اعلم الناس انه ميت في يومه ذلك
 وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصورهم بعد موته بالخال لل
 يراهم بها فسار بين يديه ألوف من الغلمان الاتراك المرد وقد ظاهروا اللباس
 ه بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤوسهم ثم تبعهم نحو القى
 جارية من اصناف الرقيق مختلفى الاجناس واللغات على تلك الهيسة ثم
 جاء على آثارهم عامة الجيش والاولياء يجنبون دوابهم ويقودون قودهم وقد
 خالفوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصيها وجباها حاثين التراب
 على رؤوسهم واتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج
 ايقدمهم اولادهم ونساءهم ثم اتصلت بهم انشراكية والمكارون والجالسون على
 فريق منهم قد غبوا زيات وشهر نفسه بصرب من اللباس ثم جاءوا اولاده
 بمشون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رؤوسهم وبين ايديهم وجوه
 كتابه وجلة خدمه ورؤساء قواده ثم اقبل القضاة والمعدلون والعلماء
 يسايرونه في غم وكآبة وحزن واحضر سجلا كبيرا ملفوفا فامر القضاة والفقهاء
 ه والكتتاب بختمه فامر نوحا ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى شيما من جسا
 في زبديّة من الصبيى الاصغر فتناول منه شيما يسيرا ثم تغرغرت عيناه
 بالدموع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا اخر زاد نصر من دنياكم وسار
 الى قبره ودخله وقرأ عشرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى الامر
 نوح ابند قلّت ونحن نشك في صحة هذا الخبر لان محدثنا به ربما كان ذكر
 ٢٠ شيما فسأل الله ان لا يؤاخذ به ما قال ورجع الى كلام رسول نصر قال واقمت
 بسندابل مدينة الصين مدة القى ملكها في الاحايين فيفواضنى في اشياء
 ويسالى عن امور من امور بلاد الاسلام ثم استاذنته في الانصراف فاذن لى
 بعد ان احسن الى ولم يبق غاية في امرى فخرجت الى الساحل اريد كلب

غياض القنا وشجرة الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف وهبت عليه الريح احتك بعضه ببعض واشتدت فيه الحرارة للحركة فانقذحت منه نار فربما احترقت منها مسافة خمسين فرسخا او اكثر من ذلك فالطباشير الذى يحمل الى ساير الدنيا من ذلك القنا فاما الطباشير الجيد
 ه الذى يساوى مثقاله مائة مثقال او اكثر فهو شىء يخرج من جوف القنا اذا هُزَّت وهو عزيز جدا وما يفاجر من منابت الطباشير حمل الى ساير البلاد وبيع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهندى هو دخان الرصاص القلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة امان او اربعة امانات ولا يتجاوز الخمسة وبيع المن منه بخمسة الاف درهم الى الف دينار وخرجت
 ا منها الى مدينة يقال لها كُوم لاهلها بيت عبادة وليس فيه صنم وفيها منابت الساج والبَقَم وهو صنمان وهذا دُون والامرون هو الغاية وشجر الساج مفروط العظم والطول ربما جاوز مائة ذراع واكثر والخيوزان والقنا بها كثير جدا وبها شىء من السِنْدُرُس قليل غير جيد والجيد منه ما بالصين وفي عين تنبت على باب مدينتها الشرق والسندروس شبه الكيماريات واجلها وفيها مغناطيس يجذب كل شىء اذا أُجْمِيَ بالدُّك وعندم الحجارة التي
 تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف واساطين بيوتهم من خرز اصلاب السمك الميمت ولا ياكلونه ولا يدحون واكثرهم ياكل الميتة واهلها يجتازون للصين ملكا
 اذا مات ملكهم وليس في الهند طب الا في هذه المدينة وبها تعمل غصاير تباع في بلداننا على انه صيني وليس هو صيني لان طين الصين اصلب منه
 ٢ واصبر على النار وطين هذه المدينة الذى يعمل منه الغصاير المشبه بالصيني يجمر ثلاثة ايام لا يحتمل اكثر منها وطين الصين يجمر عشرة ايام ويحتمل اكثر منها وخزف غصايرها ادكن اللون وما كان من الصين ابيض وغيره من الالوان شفافا وغير شفاف فهو معول في بلاد فارس من الحصى والكلس القلعي

العود الصيمورى وليس هو منها انما هو يحمل اليها ولهم بيت عبادة على
 راس عقبة عظيمة وله سدة وفيه اصنام من الفيروزج وانبجاني ولهم ملوك
 صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع وكنائس ومساجد وبيوت نار لا
 يذكون ولا ياكلون ما مات حتف انفه وخرجت الى مدينة يقال لها
 جاجى على راس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك
 مثل ملك كنه ياكلون البر والبيض ولا ياكلون السمك ولا يذكون ولهم بيت
 عبادة كبير معظم لم يمنع على الاسكندر في بلدان الهند غيرها واليها
 يحمل الدارصيني ومنها يحمل الى ساير الاقاليم وشجر الدارصيني خر لا ملك
 له ولباسهم لباس كنه الا انهم يتزينون في اعيادهم بالخمر اليمانية وبعضهم
 من الخمر قلب الاسد ولهم بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالبحر
 كاملة وتعمل الاوهام في طباعهم وخرجت الى مدينة يقال لها قشيمير وهي
 كبيرة عظيمة لها سور وخندي محبان تكون مثل نصف سندابل مدينة
 الصين وملكها اكبر من ملك مدينة كنه واتر طاعة ولهم اعياد في رموس
 الالهة وفي نزول النيرين شرفهما ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد
 الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا وكلهم البر وياكلون السمك من
 السمك ولا ياكلون البيض ولا يذكون وسرت منها الى كابل فسرت شهرها
 حتى وصلت الى قصبتها المعروفة بطابان وهي مدينة في جوف جبل قد
 استدار عليها كالحلقة دورة ثلاثون فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بجواز
 لان له مصيغا قد غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه فما يدخله احد
 الا باذن والاهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيف والقرى التي داخل
 المدينة تخرج من المدينة ولم يخالفون ملك الصين في الذباجة وياكلون
 السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم بيت عبادة وخرجت من كابل
 الى سواحل البحر الهندي متياسرا فسرت الى بلد يعرف بمندورقين منابت

هذه المدينة وماه منذورقين من الصهاريج المختزن فيها من مياه الأمطار ولا
 زرع فيها الا القرع الذى فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا
 بطبخهم عزيز جدا وبها قنمبل يقع من السماء ويجمع بأخشاء البقر والسعوى
 أجود منه، وسرت من مدن السواحل الى الملتان وفي آخر مدن الهند ما
 ٥ يلى الصين وأولها تما يلينا وتلى ارض السند وفي مدينة عظيمة جليمة القدر
 عند اهل الهند والصين لانها بيت حجهم ودار عبادتهم مثل مكة عند
 المسلمين وبيت المقدس عند اليهود والنصارى وبها القبة العظمى والسبيل
 الاكبر وهذه القبة سمكها فى السماء ثلاثماية ذراع وطول الصنم فى جوفها مائة
 ذراع وبين راسه وبين القبة مائة ذراع وبين رجله وبين الارض مائة ذراع وهو
 ١٠ معلق من جوفها لا بقائمة من اسفله يدعم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه
 قلت هذا هو الكذب الصراح لان هذا الصنم ذكره المدينى فى فتوح الهند
 والسند وذكر ان طوله عشرون ذراعا، قال ابو دلف البلد فى يد يحيى بن
 محمد الاموى هو صاحب المنصورة ايضا والسند كله فى يده والدولة بالملتان
 للمسلمين وملاك عقرها ولد عمر بن على بن ابي طالب والمسجد الجامع
 ١٥ مصاحب لهذه القبة والاسلام بها ظاهر والامر المعروف والنهى عن المنكر بها
 شامل، وخرجت منها الى المنصورة وفي قصبة السند والخليفة الأموى مقيم
 بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله برة وحرة ومنها الى
 البحر خمسمائة فرسخا وبساحلها مدينة الديبل وخرجت من المنصورة الى
 بغاين وهو بلد واسع يودى اهله الخراج الى الاموى والى صاحب بيت
 ٢ الذهب وهو بيت من ذهب فى صحراء تكون اربعة فراسخ ولا يقع عليها الثلج
 ويثلج ما حولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهند
 والجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب الجوس ويقول اهل
 هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها انسان يطلب دولة لم

والزجاج يحجن على البوابين وينفخ ويعمل بالماسك كما ينفخ الزجاج مثل
الجمامات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يركب الى عمان وبها راوند
ضعيف العمل والصيني اجود منه والراوند قرع يكون هناك ورقة السانج
الهندي واليه ينسب اصناف العود والكافور واللبان والقشور واصل العود
منبت في جزائر وراء خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد
كيف نباته وكيف شجرة ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما ياتي به الماء
الى جانب الشمال فما انقلع وجاء الى الساحل فاخذ رطبا بأكله ويقامرون او
في بلد الغفل او بالصنف او بقماريان او بغيرهما من السواحل بقى اذا
اصابته الريح الشمال رطبا ابدا لا يتحرك عن رطبه وهو المعروف بالقمامروني
الهندي وما جف في البحر ورمي بابسا فهو الهندي المصمت الثقيل ومحتته
ان يتال منه بالبرد ويلقى على الماء فان لم ترسب برادته فليس بمختار وان
رسبت فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضعه وجب في
البحر فهو القماري وما تخر في مواضعه وحمله البحر تخر فهو الصنفى وملوك
هذه المراتي باخذون من جميع العود من السواحل ومن البحر العشر واما
الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورقين مطل على البحر
وهو لب شجر يشق فيوجد الكافور كامبا فيه فرما وجد مايعا ورعا كان
جامدا لانه ضغ يكون في لبه هذا الشجر وبها شى من الاهليلج قليل
والكابل اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج بها
وكل شجر مما نثرته الريح فجاء على نصيبي وهو الاصفر وحامض بارد وما بلغ
وقطف في اوان ادراكه فهو الكابل وهو حلو حار وما ترك في شجرة في ايام
الشتاء حتى يسود فهو الاسود مر حار وبها معدن كبريت اصفر ومعدن
نحاس يخرج من دخانة توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان
النحاس الا الهندي فانه كما ذكرنا يخرج من دخان الرصاص القلبي وماء

كتاب الضاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والالف وما يليهما

٥ ضَايٌ بعد الالف باءٌ موحدة وباءٌ مهموزة يقال ضَبَاتٌ في الارض ضَبُوٌّ وضَبًا إذا اختَبَتَات والموضع مَضْبًا قال الاصمعي ضَبًا لَصِفَ بالارض ومنه سمى ضماطُ بن لمارت التبرجُمى وضايٌ واد يدفع من الحجرة في ديار بني ذُبَيْسان قال ابن حبيب وانشد لعامر بن مالك مُلاعب الاسنة

عَهْدْتُ اليه ما عهدت بضايٌ فاصْبَحَ يصطاد الضباب نعيمهما

١٠ ضَايَجُ بالجيم المكسورة ضَايَجُ الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو ضايَجٌ قال ابن السكيت ضايَجٌ واد يخذل من ثَجْرَةٍ دَرٌ ودَرٌ ثَجْرَةٌ كثيرة السلم بأسفل حرّة بني سليم قال كثير

سقى اللدَرُ فالعباء فالبرق فالجَا فلوذ الحصى من تعلمين فاطلما

ضاحك وضوحك الاسم من الضحك وتصغيره جبلان اسفل القرش قال ابن السكيت ضاحك وضوحك جبلان بينهما واد يقال له يين في قول كثير

سقى أم كلثوم على ناي دارها ونسوتها جون الحيا ثر باكر

بذى هيذب جون تَجْرَةِ الصبا وتُدْءمه دَفْعُ الطلا وهو حاسر

وسيق اكناف المرابد غدوة وسيل عنه ضاحك والمعوافر

قال وضاحك في غير هذا ما ببطن الشر لبلقين وقال نصر ضاحك جبل في

٢٠ اعراض المدينة بينه وبين وضوحك جبل اخر وأدى يين وضاحك ايضا واد

بناحية اليمامة وضاحك ايضا ما ببطن السر في ارض بلقين من الشام

الضاحي الحاء المهملة ضاحية كل شيء ناحية البارزية يقال لم ينزلون

الصواحي ويمكن ضاح اي بارز والضاحي واد لهكيل قال ساعدة بن جؤسة

يغلب ولم يهزم له عسكر حيث ما توجه ، ومنها الى شهر داور ومنها الى
تعنين ومنها الى غزنين وبها يتفرق الطرق فطريق ياخذ يمنة الى باميان
وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان وخراسان
صاحب سجستان في وقت موافق اياها ابا جعفر محمد بن احمد بن الليث
وامه بانويه اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلد
طراز تعمل فيه ثياب ويخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره ويقوم عليه
من طرازها بخمسة آلاف درهم ومعها دابة النوبة وولى الحمام والمستد والمطرح
ومسورتان ومحدثان وبذلك يعمل ثمت ويسلم الى الزاير فيستوفيه من
الخازن ، هذا اخر الرسالة ،

الصينية كانت نسبة تانيث الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قيل
صيني ايضا وهي بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم
الحسن بن محمد بن ماهان الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي
روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها ،

صينية ناحية من سوان بغداد قريبة عن نصر ،

صينه قال سيف في الفتوح صيهه مفارقة بين مأرب وحضرموت ،

صيهون ولا ادري ما اصله الا ان العمري قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا
بتقديم الياء على الهاء والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

تم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان هـ

اشهر الاخبار الا ان ابا عبيد السكوني قال ان صارحبا ارض سبخة مشرفة على
بارق وبارق كما ذكرنا قرب الكوفة وهذا حيّز بين اليمن والمدينة وليس له
مخرج الا ان تكون هذه غير تلك ، وقال نصر صارح من المقي ماء وتخل لبني
سعد بن زيد مناة وفي الآن للرباب وقيل لبني الصيدا من بني اسد بينهم
ه وبين بني سبيع فخذ من حنظلة وقال اخر:

وَقُلْتُ تَبَيَّنْ هَلْ تَرَى بَيْنَ صَارِحٍ وَنَهْيِ الْأَكْفِ صَارِحًا غَيْرَ اجْتَمَاعٍ
ضَاسٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَكْلَ الطَّعَامِ وَلَيْسَ فِي الْمَعْتَلِّ كُلُّهُ جَمْعٌ فِيهِ الصَّبَابُ وَالسَّيْنُ
غَبِيرَةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْبُعُ قَالَ كَثِيرٌ

لعينك تلك العير حتى تغيبت " وحتى اتي من دونها الحب اجمع
١. وحتى اجازت بطن ضاس ودونها ركان فخصبا ذي الجبيل فينبع
وأعرض من رضوى من الليل ودونها هصاب ترد العين عصف تشيع
اذا انبعت طرفها حال دونها رذان على انسابها يتربع ،
ضان جبل تهامي كانه من جبال دوس لانه في حديث ابي هريرة ان احدر من
راس ضان ،

ه ضان يذكر في القاف في قدوم ضان وراس ضان ذكر في الراء ،
الضائن من جبال بني سلول جبال جبل يقال له الضائن واخر يقال له
الضمير فيقال لهما الضمران ،
ضابدة بالفتح ثم هزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة وdal مهملة
قال القتال الللاني

٢. فَتَحَمَلَتْ عَبْسٌ فَاصْبَحَ خَالِيًا وَادَى صَيِّدَةً عَافِيًا لَمْ يُوْرَدْ

باب الضاد والباء وما يليهما

ضباب بالفتح ثم التشديد والمد موضع في شعر الحسين بن مطير الاسدي
ما خفت بينهم حتى غدوا خرقا وخدرت دون من تهوى الهوا ديج

الهذلي

وَمِنْكَ هَدُوُّ اللَّيْلِ بَرَقَ فَهَاجَنِي يَصْدَعُ رَمْدًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرَهَا
 أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرِضَ تَحَادَّتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تَطِيرَهَا
 أَضْرَبُ بِهِ ضَاحٍ فَنَبْطَأُ أَسَالَةَ فَمَرٌّ فَأَعْلَى حَوْرَهَا فَخُصُورَهَا
 ٥ أَضْرَبُ بِهِ أَيْ لَصِفَ بِهِ وَدَنَا مِنْهُ أَيْ دَنَا الْمَاءُ مِنْ ضَاحٍ وَوَادٍ أَيْ ضَرِيرَةٍ وَضَرِيرُ
 الْوَادِي جَنَابُهُ ، وَالضَّاحِي أَيْضًا رَمْلَةٌ فِي طَرَفِ سَلَمَى الْغُرْبَى فِيهِ مَا يُقَالُ لَهُ
 مَحْرَمَةٌ وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْأَثِيبُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَعَانَ صَاحِبِ ابْنِ زَيْدٍ ،
 ضَارِبُ السَّلَمِ وَهُوَ شَجَرٌ مُجْتَمِعٌ مِنَ السَّلَمِ بِالْإِمَامَةِ يُسَمَّى الضَّارِبَ ،
 ضَارِجٌ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءَ مَكْسُورَةٍ ثَرَجِيمٌ يُقَالُ ضَرَجَهُ أَيْ شَقَّهُ فَهُوَ ضَارِجٌ أَيْ
 مَشْقُوقٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ حَدَّثَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ
 أَنَّهُ أَقْبَلَ قَوْمًا مِنَ الْيَمَنِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّعُمْ فَضَلُّوا الطَّرِيفَ وَوَقَعُوا عَلَى
 غَيْرِهَا وَمَكثُوا ثَلَاثًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَسْتَرَوِي بَقِيَّةَ
 السَّمَرِ وَالطَّلَحِ حَتَّى آيسُوا مِنَ الْحَيَاةِ أَنْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ فَانشَدَ
 بَعْضُهُمْ

دَا وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَهُنَا وَأَنَّ الْبِيضَ مِنْ فَرَايَضِهَا دَامَسِي
 تَبَيَّنَتِ الْعَيْنُ لِلَّهِ عِنْدَ ضَارِجٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامَسِي
 وَالْعَرْمَضُ الظُّحْلُ الَّذِي عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهُمُ الرَّاكِبُ وَقَدْ عَلِمَ مَا هُمْ عَلَيْهِ
 مِنَ الْجَهْدِ مِنْ يَقُولُ هَذَا قَالُوا أَمْرُ الْقَيْسِ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبَ هَذَا ضَارِجٌ عِنْدَكُمْ
 وَأَشَارَ إِلَيْهِ فَحَتُّوا عَلَى رُكْبِهِمْ فَإِذَا مَا عَذَبَ وَعَلَيْهِ الْعَرْمَضُ وَالظِّلُّ يَفِيءُ عَلَيْهِ
 ١٠ فَشَرِبُوا مِنْهُ رَبَّهِمْ وَحَمَلُوا مِنْهُ مَا اكْتَفَوْا حَتَّى بَلَغُوا الْمَاءَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّعُمْ وَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَانَا اللَّهُ بَبَيْتَيْنِ مِنْ شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ وَأَنْشَدُوهُ الشَّعْرَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّعُمْ ذَلِكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا مَنْسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ
 خَامِلٌ فِيهَا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبِهِدَا لَوَاكِ الشَّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ ، قُلْتُ هَذَا مِنْ

الضبر بكسر الصاد وسكون الباء من نواحي صنعاء اليمن،

صَبْعَان بفتح أوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ تنخية صَبْع وهو العَصْد يقال اخذ بصَبْعِيه اى بَعَصَدِيه قال نصر الصبعمان بلاد هوازن ذكر في الشعر وقال العجماني الصبعمان موضع ينسب اليه فيقال صَبْعَانِي كما يقال بَحْرَانِي ويقال ٥ فلان من اهل الصَّبْعِيّين

صَبْع بفتح أوله وضم ثانيه بلفظ الصَّبْع من السباع اسم جبل لغطفان وقال نصر جبل قارذ بين النِباذج والنَّقَرَة وسمى بذلك لما عليه من الحجارة لثة كانها منصدة تشبيها لها بالصبع وعرفها لان للصبع عرفا من راسها الى ذنبها والصَّبْع ايضا جبل عند اجأ وهناك بير ليس لطى مثلها وقال ابن سعيد اتوق ابو المورّع توبة بن كيسان العنبري البصري وكان صاحب بدواة بالصبع والضبع من البصرة على يومين قال غيره مات في الطاعون سنة ١٣١ روى عن انس بن مالك واني بردة بن ابي موسى وعطاء بن يسار ونافع والشعبي وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وكان ثقة والصَّبْع ايضا موضع قبل حرة بني سليم بينها وبين اُفاعة يقال له صَبْع اُخْرَجِي ١٥ وفيه شجر يطل فيه الناس والصَّبْع ايضا واد قرب مكة احسبه بينها وبين المدينة وقال اعرابي

خليلِي دَمًا العيش الّٰ لِيَالِيَا بذي صَبْع سَقِيَا لِهَن لِيَالِيَا

وليلة ليلي ذى السقريين فانها صَفَتْ لِي لَو أَنَّ الزَّمانَ صَفَا لِيَا

على انها لم يَلْمِثَ الليل ان مَضَى وان طَلَعَ النجم الذي كان تاليا

٢. الّٰ هل الى رَيَّا سَبِيلًا وساعة تكلّمنا فيها من الدهر خاليا

فأشَفِي نفسي من تَبَارِيح ما بها فان كلاميها شفاء لَمّا بيّا

لعمرى لمن سَرَّ الوُشَاة افتترأقنا لقد طال ما سَوَّنا الوُشَاة الاعادياء

صَبْع بلفظ واحد الصَّبَاب اما الحيوان واما الصَّبَاب اسم ارض وقيل صَبْع

وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ صُبَاةٌ خَالِيَةٌ كَمَا خَلَّتْ مِنْهُمْ الزُّورَةُ فَالْعُوجُ ،

صُبَابٌ بِكسر أوله وتكرير الباء الموحدة قلعة الصباب بالكوفة ينسب اليها الشريف أبو البركات عم بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي الصبائي الزيدى النحوى ،

هـ صُبَاةٌ بالضم واخره حاء مهملة وهو صوت الثعلب قال ذو الرمة

مَسِيرَاتٍ تَجْلُو سَمْعَ مَجْتَازِ رَكْبِهَا مِنْ الصَّوْتِ آتٍ مِنْ صُبَاةِ الثَّعَالِبِ
وَالْهَامُ تَضَبَّجَ صُبَاةً قَالَ التَّجَّاجُ مِنْ صَابِغِ الْهَامِ وَهُوَ يَوْمٌ
وَالْحَيْلُ تَضَبَّجَ قَالَ تَعَالَى وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّجًا ، وَصُبَاةٌ اسم موضع ،

صُبَارٌ يُقَالُ أَضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ وَصُبَارَةٌ عَنِ اللَّيْثِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَعِ وَالشَّدِّ وَهُوَ
اسم جبل عند حرّة النار عن نصر وأُمُّ صُبَّارٍ بِالضاد المهملة اسم حرّة لبيى
سليم وقد ذكر ،

الصَّبَاةُ بِكسر أوله واخره عين مهملة جمع صَبَّعَ اسمر لواء في بلاد العرب
وقيل الصَّبِيعُ مِنَ الْأَرْضِ أَكْمَةٌ سَوْدَاءُ مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلًا ،

صُبَاةٌ بِالضَمِّ مِنَ الصَّبِيعِ وَهِيَ الْأَكْمَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ قَلِيلًا فِيمَا أَحْسَبَ وَهُوَ جَبَلٌ
١٥ فَالْجَزْعُ بَيْنَ صِبَاةٍ وَرُصَاةٍ فَعَوَارِضُ جَوِّ الْبَسَابِيسِ مُقْفَرًا

وهو اسم امرأة ايضاً ،

صَبٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّنَشِيدِ وَاحِدُ الصَّبَابِ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَالصَّبُّ الْحَقْدُ
وَالصَّبُّ وَرْمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَصَبٌّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسْجِدُ الْحَيْثِ فِي أَصْلِهِ
وقد ذكرنا تَبْدَأُ مِنْ اسْمِ هَذَا الْجَبَلِ فِي الصَّابِغِ وَالرَّوَايَتَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي
٢ كِتَابِ وَاحِدٍ ذَكَرَهَا وَاحِدَةً أَثَرُ الْآخَرَى وَلَا أَدْرَى كَيْفَ هَذَا ،

صَبَّجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْجَبَلِ إِذَا عَسَدُونَ وَقَالَ
عَلَى عَمْرٍو وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّجًا الْأَيْلُ ، وَصَبَّجُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ
مِنْ عَرَاقَاتٍ ،

باب الضاد والجيم وما يليهما

الضَّجَّاجُ من الصوت معلوم. والضَّجَّاجُ صَمَغٌ يُؤْكَلُ رَطْبًا فَإِذَا جَفَّ شَحِفَ ثُمَّ كُنْدَ وَقَوَّى بِالْقَلَى ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثَّوْبُ فَيَنْقَى تَنْقِيَةُ الصَّابُونَ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمَى بِذَلِكَ وَالضَّجَّاجُ الْعَجَاجُ وَهُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرْوَةِ ٥ وَالضَّجَّاجُ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ شَدِيدٍ الْمُلُوحَةِ ٥

الضَّجَّاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ زَيْدٍ ٥
ضَجَّجَانُ بِالْخَرِيكِ وَنَوْنَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تَهَامَةَ يُقَالُ لَهُ ضَجَّجَانٌ وَلَسْتُ أَدْرِي مِمَّا أُخِذَ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَقِيلَ ضَجَّجَانُ جَبِيلٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَكَّةَ وَهَذَاكَ الْغَمِيمُ فِي ١٠ أَسْفَلِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَقَالَ الْأَقْدَى بَيْنَ ضَجَّجَانٍ وَمَكَّةَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَفِي لَأَسْلَمَ وَهَذِيلَ وَغَضَاصِرَةَ وَلِضَجَّجَانٍ حَدِيثٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ حَيْثُ قَالَتْ لَهُ فَرِيْشُ مَا آيَةُ صَدَقَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَجَّجَانٍ مَرَرْتُ بِعَبِيرٍ فَلَانِ فَسُوجِدْتُ الْقَوْمَ وَلَمْ أُنَلِّ فِيهِ مَاءً فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ٥

٥ ضَجَّجَنٌ بِالْخَرِيكِ هُوَ مَهْمَلٌ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى ٥
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلَةٍ كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّجَّجِنِ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فِي نِسْبَةٍ مِنْ بَنِي ذِي مَضْعَدَةٍ أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوْمُ السَّيْرِ مِنْ ضَجَّجِنٍ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَاءُ فِيهِ تَصْخِيفٌ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى مِنْ هَضْبَاتِ الْخَضَنِ ٥
٥ وَقَالَ سُدَيْفٌ يَدْحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ

أَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنْ ضَجَّجِنٍ هَاجَتْ فَوَادٍ تَعْرِيدٍ دَائِرَ الْحَزَنِ
أَنَا لِنَامِلٍ أَنْ تَرْتَدَّ أَحْنَتُنَا بَعْدَ انْتِبَاعِدِ وَالشَّحْنَاءِ وَالْأَجْنِ
وَتَنْقَضَى دَوْلَةُ أَحْكَامٍ قَانَتْهَا فِينَا كَأَحْكَامِ قَوْمِ عَابِدَى وَثَنٍ

قرية بنهامة على ساحل البحر مما يلي الشام وحدثها قرية يقال لها بـدأ
 وهي قرية يعقوب النقي عم بها نهر جار بينهما سبعون ميلا ومنها سار يعقوب
 الى ابنه يوسف عم مصر

صَبُوعَةُ بالفصح قال ابن اسكاف وخرج رسول الله صلعم في غزاة ذي العشيرة
 حتى هبط يَلِيلَ فنزل بمجتمع الصبوعة واجتمع له من يبر بالصبوعة
 وهو قَوْلُهُ من صَبَعَتِ الدُّبْلُ اذا مَدَّتْ اصابعها في السير وهي الصبوعة

الصَّبِيبُ تصغير صبة موضع في قول زيد ابن الطثرية

يقول بصحراء الصَّبِيبِ ابْنُ بَوَزَلٍ وللعين من فُرْطِ الصَّبَابَةِ نازِحُ
 اتبكي على من لا تدانيمك دارة ومن شعبه عنك العشية نازِحُ

وقال ابو زياد ومن مياه بني ثَمِيمٍ الصَّبِيبُ به نخل كثير وجوز قال ابو زياد هو
 لبني أَسَيْدَةَ من بني قُشَيْرٍ

صَبِيعَةُ مَحَلَّةٌ بالبصرة سميت بالقبيلة وهما صَبِيعَتَانِ صَبِيعَةُ بن قَيْسِ بن
 ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هَئِبِ
 بن أَفْصَى بن ذُحَيْمٍ بن جَدِيلَةَ بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
 هادئان صَبِيعَةُ بن ربيعة بن نزار ولا ادري ايتيها نزلت بهذا الموضع فسمى
 بها والظاهر ان الاولى نزلت لانها اكثر واشهر وقد نسب المحققون الى هذا
 الموضع قوما دون القبيلة منهم ابو سليمان جعفر بن سليمان الصَّبِيعِيُّ وكان
 ثقة متقنا الا انه كان يبغض ابا بكر وعمر قال ابن حبان اجمع ثَمَنَّا على
 الصدوق المتقن اذا كان فيه بدعة ولا يدعو اليها انه يحتج بحديثه وان
 كان داعيا اليها يسقط الاحتجاج به، روى سليمان هذا عن ثابت وابي
 عمران الجوني ويزيد بن الرشك وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك
 والقواريري وغيرهما مات سنة ١٢٨ هـ

صَبِيعَةُ بالفصح ثر الكسر قرية باليمامة لبني قيس بن ثعلبة هـ

لفظ التصغير ولا ادري انما موضعان ام احدهما غلط
الصَّحَاكَةُ اشتقاقه معلوم ويجوز ان يكون من الصَّاحِك من السَّخَاب وهو
 مثل العارض وهو اسم ماء لبني سُبَيْع عن يعقوب
صَحْنٌ بالفتح ثم السكون بلد في ديار سُلَيْم بالقرب من وادي بَيْضَانَ وقيل
 بالصاد المهملة كله عن نصر

صَحَّيَّانٌ بفتح اوله وسكون الثاني ثم ياء مثناة من تحت واخره نون وهو البارز
 من كل شيء للشمس وهو أطمر بناءة أَحْيَكَةَ بن الْجَلَّاح في ارضه الله يقال لها
 الْقُبَابَةُ والصَّحَّيَّان ايضا موضع بين نجران وتثليث في طريق اليمن في
 الطريق المختصر من حضرموت الى مكة عن نصر

١. باب الضاد والذال وما يليهما

صَدَا بالفتح والقصر جبيل في شق اليمامة عن نصر
صَدَاؤُ نخل لبني يَشْدُر باليمامة
صَدْنِي بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح انون مقصور قال ابن دريد صَدْنَتُ
 الشيء صَدْنًا اذا اَصْلَحْتَهُ وسهلته لغة يمانية تفرد بها ليس بن هذا
 التركيب في كلامهم غير هذه وهو صَدْنِي اسم موضع بعينه قال السمراني ورايت
 في الجهرة بالهمزة وقال ابو الحسين المهلبى صَدْنِي بوزن سَكْرِي موضع
صَدَوَانٌ بالتحريك قال ابن الاعراب الصَّوَادِي النَّمَش وهو جبيل قال ابن
 مقبل

فَصَحْنٌ من ماء الوحيدين نُقْرَةٌ يميزان رَعَم ان بَدَا صَدَوَان
 قال ابن المعلى الأزدي كان خالد يقول الوحيدين بأحاء المهملة وصَدَوَان
 بالصاد المهملة قالوهما جبلان ونُقْرَةٌ موضع يجتمع فيه الماء
 صديان وكأنه من الذي قبله جبيل ايضا والله اعلم بالصواب

فَانْهَضَ بِبَيْعَتِكُمْ نَهَضًا بِطَاعَتِنَا اِنْ لِّلْخَلَافَةِ فِيكُمْ يَا بَنِي الْحَسَنِ
 فِي اَهْمَاتٍ فِي كِتَابِ هَذِيلِ الصَّاحِبِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلِ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَفِي
 بِلَادِ هَذِيلِ وَاِنْ يُقَالُ لَهُ الصَّاحِبِ وَاَسْفَلُهُ لَكِنَانَةُ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ اَبَسُ
 مُقْبِلُ

٥. فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَقْقٍ مَصْعَدَةٌ اَوْ مِنْ قَنْآنٍ تَوَمَّ السَّيْرَ مِنْ صَاحِبِ
 وَهُوَ قَنْآنٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ؕ

الصَّاحِبُ هُوَ مَهْمَلٌ كَمَا ذَكَرْنَا بِسُكُونِ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَاِنْ فِي بِلَادِ هَذِيلِ بَنِيهَا
 اِسْفَلُهُ لَكِنَانَةُ وَجَمَعَهُ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ فَقَالَ

رَبِّ هَامَةٍ تَبْكِيكَ عَلَيَّ كَرِيمَةً بِالْوَدِّ اَوْ بِجَمَاعِ الْاَصْحَابِ

١٠. وَاخٌ يُوَازِنُ مَا جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وَاِذَا غَمَوَيْتُ الْغَى لَا يُلَاحِظُنِي ؕ

الصَّاحِبُ يَفْتَحُ اَوَّلَهُ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعُولًا
 مِنْ صَاحِبِ الرَّجُلِ اِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ عَلَى الْاَرْضِ وَفَعُولٌ يَدُلُّ عَلَى الْاِكْثَارِ وَالْمُدَاوِمَةِ
 وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي اَنَّهُ وَاحِدُ الصَّوَاوِجِ وَفِي الْهَضَابِ قَوْلُ الشَّابِغَةِ

وَعَيْدُ ابْنِ قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ اَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالصَّوَاوِجُ

٥٠. قَالَ الْاَصْمَعِيُّ الصَّاحِبُ رَحِمَةُ لَبْنَى ابْنِ يَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ لِبَنِي اَسَدٍ
 وَقِيلَ وَاِنْ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَّيْلِ

لَا تَسْقِي بِمَدْيِكَ اِنْ لَمْ اَعْتَرَفْ نَعَمْ الصَّاحِبُ بَغَارَةُ اَسْرَابِ

وَالصَّاحِبُ اَيْضًا اَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ اَنَسُ كُونِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّلْمَانِ ثَلَاثَةٌ
 اَمْيَالٌ ٥

٢. بَابُ الضَّادِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

صَحًا هَكَذَا يَنْبَغِي اَنْ يُكْتَبَ بِالْاَلِفِ لَانْكَ تَقُولُ صَحْوَةَ النَّهَارِ وَفِي تَذَكُّرٍ
 وَتَوَثُّثٍ شَنْ اَنْتَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ جَمْعُ صَحْوَةٍ وَمِنْ ذَكَرَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ اسْمٌ عَلَى
 فَعْلٍ مِثْلُ صَرَدَ وَذَعَرَ قَالَ الْعَمَّ اَنْ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقَالَ الرَّخْشَشِيُّ الصَّحَى عَلَى

فَعَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْفُ شَجَرُ النَّبِيِّ وَيُقَالُ لثَمَرِهِ الْبَلَسُ الْوَاحِدَةُ صَرْفَةٌ
قَالَ وَهُوَ غَرِيبٌ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَطَّافِ الْعَقِيلِيِّ أَحَدُ اللَّصُوصِ

إِذَا كُلُّ حَادِيهَا مِنَ الْإِنْسَانِ أَوْ دُنَى بَعَثْنَا لَهَا مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ حَادِيَا

فَلَنْ تَرْتَعَى جَنْبِي صَرَافٌ وَلَنْ تَرَى جَبُوبَ سَلِيلٍ مَا عُدَّتْ أَلْيَالِيَا

٥ الْجَبُوبُ بِمَاءَيْنِ مَوْحَدَتَيْنِ الْأَرْضَ الْعَلِيظَةَ وَيُرْوَى جَنُوبُ النَّوْنِ جَمْعُ جَنْبٍ
وَالْأَوَّلُ أَحَبُّ

صَرْفَةٌ قَالَ الْحَقْفِيُّ إِذَا قُطِعَتِ الْقِرْدَةُ وَقَعَتْ عَنْ يَسَارِكَ وَوَضَعَ يَقَالُ لَهُ الصَّرِيَّةُ
وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

وَقَوْمِي إِذَا كَحَلَّ عَلَى النَّاسِ صَرَّجَتْ وَلَانَتْ بِأَنْوَاءِ الْبَيْبُوتِ السَّوَاخِرُ

١. وَكَانَ ائْتِسَامًا كُلِّ جَلَسٍ عَزِيرَةٍ أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَالْعَرُضَ وَأَثْرُ

هُمْ صَرَّحُوا أَهْلَ الضَّعْفِ بِغَارَةٍ يَشْعَبُ عَلَيْهِمَا الْمُصْلَتُونَ الْمُغَاوِرُ

صَرْفِيَّطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَطْنَاةٍ
مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةِ كُحُوفٍ مَصْرُ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ

صَرْعَاءٌ قَالَ عَرَّامٌ فِي أَسْفَلِ رَخِيمٍ قَرَبَ ذَرَّةٍ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا صَرْعَاءٌ فِيهَا قُصُورٌ وَمَنْبَرٌ

٥. وَحَصُونٌ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْحَرِّ فِيهَا هَذِيلٌ وَعَامِرٌ بَيْنَ مَعَصَعَةٍ وَيَتَّصِلُ بِهِمَا
شَمْنٌ صَغِيرٌ

صَرْغَامٌ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْغَيْنُ الْمُجْمَعَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالصَّرْغَامَةُ أَيْضًا

الرَّجُلُ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْعَرَّافُ صَرْغَامٌ رَوْنٌ مُوَضَّعٌ

صَرْغَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَغَيْنٌ مُجْمَعَةٌ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي

٢. النُّكْرَاتِ قَبِيلُ صَرْغَدٍ جَبَلٌ وَقَبِيلُ حَرَّةٍ فِي بِلَادِ غُطْفَانَ وَقَبِيلٌ مَا لِسَبْيِ مَسْرَةٍ

بِجَدٍّ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَصَرْيَّةٍ وَقَبِيلُ مَقْبَرَةٍ ثَمَنٌ جَعَلَهَا مَقْبَرَةً لَا يَصْرِفُ وَمَنْ جَعَلَهَا

حَرَّةً أَوْ جَبَلًا صَرْفٌ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي يَوْمِ الرُّقْمِ

وَلَتَسْأَلُنِ اسْمَاءُ وَهِيَ حَقِيَّةٌ بِصَاحَاهَا أَطْرَدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرَدْ

باب الضاد والراء وما يليهما

الضَّرَاجُ بالضم ثَرُ التَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ حَالٌ وَالضَّرْحُ أَصْلُهُ الشَّقُّ وَمِنْهُ الضَّرِيحُ
وَالضَّرَاجُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ الْكَلْبَةُ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْبُورُ وَالضَّرِيحُ لُغَةٌ فِيهِ
وَمَنْ قَالَ بِالضَّادِ غَيْرَ الْمُحْجَمَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ لَا تَرَى إِلَى ابْنِ الْعَلَاءِ أَحْمَدَ بْنِ
٥٠ سَلِيمَانَ الْمَعْرَى كَيْفَ جَمَعَ بَيْنَ الضَّرَاجِ وَالضَّرِيحِ أَرَادَهُ لِلتَّاجَنِيمِسِ وَالطَّبَاقِ
بِقَوْلِهِ ۝ لَقَدْ بَلَغَ الضَّرَاجُ وَسَاكِنِيهِ قَدْ نَاكَ وَزَارَ مَنْ سَكَنَ الضَّرِيحَا
وَقِيلَ فِي الْكَلْبَةِ رَفَعَهَا اللَّهُ وَقَتَ الطَّوْفَانِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَسَمَّيْتَ بِذَلِكَ
لِضَّرْحِهَا عَنِ الْأَرْضِ أَيْ بَعْدَهَا ۝

ضِرَاجٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ الضَّرْحِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَالتَّخْفِيفُ أَوْ
١٠ أَمِنَ الضَّرْحُ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعُ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ ۝
ضِرَاسٌ بِوَزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ جَمْعُ ضِرْسٍ وَفِي أَكْمَةِ خَشْنَةٍ
وَالضَّرْسُ أَيْضًا الْمَطَرَةُ الْقَلِيلَةُ وَجَمْعُهَا ضِرْسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى ضِرَاسٍ
مِثْلَ قِدْحٍ وَقِدَاحٍ وَيُثِيرُ وَيُبَارِزُ وَيَقَاتِي وَفِي قَرْيَةٍ فِي جِبَالِ الْيَمَنِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ حَبِشٍ الْفَارَقِيُّ الضَّرَاسِيُّ نَزَلَ
هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَانْسَبَ إِلَيْهَا حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ
اللَّهُ الْبَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيُّ ۝

ضِرَاعَةٌ بِالضَّمِّ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حَصُونِ رِبْعَةٍ ۝
الضَّرَافَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَاءِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ عَنْ نَصْرِ فِي شَعْرِ ابْنِ
دُوَّادٍ يَصِفُ سَحَابًا

فَحَلَّ بِهَذِي سَلْعٌ بِرَكْعَةٍ تَخَالُ الْبُورَاقُ فِيهِ الذُّبَابُ

فَرَوَى الضَّرَافَةُ مِنْ تَعَلُّعٍ يَسْحُجُ سِحَالًا وَيَقْرِى سِحَالًا ۝

ضِرَافٌ هَكَذَا ضَبْطُهُ السُّكْرِيُّ فِي كِتَابِ اللَّصَوصِ بِحِطِّ مُتَقْنٍ قَدْ عُرِضَ عَلَى
الْأَنَمَةِ وَهُوَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْذَرِيِّ عَنْ

صَرْبَةً بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْغَلَّةُ
تَصْرَبُ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ يُؤْتَى شَيْئًا مَعْلُومًا عَنْ شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَالصَّرْبِيَّةُ الصُّوفُ
الَّذِي يَصْرَبُ بِالْمِطْرَقِ وَالصَّرْبِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الصَّرَائِبِ، وَصَرْبِيَّةُ
وَادٍ حِجَازِيٌّ يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي ذَاتِ عَرَقٍ،

هـ الصَّرْبِيَّةُ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ،

صَرْبَجَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ الْهَذَلِي

فَلَسْتُ لِحَاصِنِ أَنْ لَمْ تَزُولِي بِبَطْنِ صَرْبَجَةِ ذَاتِ الْجَلَالِ.

الْجِبَالُ الْمَرْءُ مِنَ الْمَاءِ،

صَرْبِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَا خُوِّنَا مِنَ الصَّرَاءِ وَهُوَ مَا وَارَكَ
أَنْ شَجَرَ وَقَبِيلُ الصَّرَاءِ الْبَرَّازُ وَالْفَصَاءُ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ فَإِذَا كَانَ فِي
قَبْطَةٍ فَهُوَ غَيْضَةٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الصَّرَاءُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ خَفِيفَةٌ لِكَثْرَتِهِ
فِي كَلَامِهِمْ كَانُوا اسْتَنْقَلُوا صَرَايَةً أَوْ يَكُونُ مِنْ صَرْبٍ بِهِ إِذَا اعْتَدَاهُ وَيُقَالُ عَرَقٌ
صَرْبِيٌّ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ نَمُّهُ وَقَدْ صَرَبَ يَصْرَبُ صُرْبًا، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ قَدِيمَةٌ
عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ مِنْ نَجْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَجْعَدُنْ مِيَاهُ
هـ نَجْدٍ قَالَ الشَّرَفُ كَبْدُ نَجْدٍ وَفِيهَا حَمَى صَرْبِيَّةٌ وَصَرْبِيَّةٌ بَيْرٌ وَيُقَالُ صَرْبِيَّةٌ بَنِيهِ
فَنَزَارَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسْقَانِي صَرْبِيَّةَ خَيْرَ بَيْرٍ تَمُجُّ الْمَلَّةُ وَالْجُمُحُ التَّنَوُّمُ

وَقَالَ ابْنُ الْبَكَلِيِّ سَمِيَتْ صَرْبِيَّةٌ بِصَرْبِيَّةٍ بَنَتْ نَزَارَ وَهِيَ أُمُّ حُلُولَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ هَذَا قَوْلُ الشَّكُونِيِّ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ

٢٠ أُمُّ خَوْلَانَ وَاخْوَتُهُ بَنَى عَمْرُو بْنُ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ صَرْبِيَّةٌ بَنَتْ رُبَيْعَةَ بْنَ نَزَارَ

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْمُقَدِّمُ بْنُ زَيْدٍ سَيِّدُ بَنِي حَتَّى بْنِ خَوْلَانَ

تَمَّتْنَا إِلَى عَمْرُو عَمْرُو كَرِيمَةٍ وَخَوْلَانَ مَعْقُودُ الْمَكَارِمِ وَالْجَدِّ

أَبُونَا سَمِيَ فِي بَيْتٍ فَرَّقَى قُضَاعَةَ لَهُ الْبَيْتُ مَثْنَاءٌ فِي الْأُرُومَةِ وَالْعَدَدِ

قالوا لها وقد طردنا خيلك قلتح الكلاب وكنت غير مطرد
 فلا تبغيتكم قنا وغوارضا ولا قبلن الخيل لأبنة صرعد
 بالخيول تعثر بالقصيد كأنها حداً تنابع في الطريق الأقصد
 ولا تآرن بمالك وبالك واخى المرات الله لم تسند
 وقنيل مرة أثارن فانه فرغ وإن أخاه لم يقصد
 يا سقم أخت فزاره أنسى غاز وإن المرء غير مخلد
 وأنا ابن حرب لا أزال أشبهها سمرًا وأوقدها إذا لم تسوقده

وصروان بالكهربك واخره نون يجوز أن يكون فعلاً أما من صرا الدم يضر
 إذا سال أو من صرا به صراوة إذا اعتاده فلا يستطيع تركه والصراة ما أراك
 من شجر وقيل البراز والفضة ويقال أرض مستوية فيها شجر وهو بليد قرب
 صنعاء سمى باسم واد هو على طرفه وذلك الوادى مستطيل هذه المدينة في
 طرفه من جهة صنعاء وطول الوادى مسيرة يومين أو ثلاثة وعلى طرفه الآخر
 من جهة الجنوب مدينة يقال لها شوابة وهذا الوادى المسمى بصروان هو
 بين هاتئير البلدتين وهو واد ملعون جرح مششوم حجارة تشبه انياب الكلاب
 ولا يقدر احد يطأه بوجه ولا سبب ولا ينبت شيئاً ولا يستطيع طائر ان
 يمر به فإذا قربه مال عنه وقيل في الارض لله ذكها الله تعالى في كتابه العزيز
 وقيل انها كانت احسن بقاع الله في الارض واكثرها نخلا وفاكهة وإن اهلها
 غدوا اليها يترأصوا ألا يدخلها عليهم مسكين فاصبحوا فوجدوا نارا تاجج
 فكثت النار تتقد فيها ثلاثماية سنة وبينها وبين صنعاء اربعة فراسخ

٢. صروة بالفخ ثر السكون وفخ الواد ويجوز الكسر يقال كلب صرو وكنبة صروة
 إذا اعتاد الصيد وقوى عليه حتى لا يصبر عنه والصراوة العادة والصصرو
 شجر يدعى الملك كما يجلب من اليمن وهى قرية باليمن من اعمال مختلف
 سخان

إِلا يَا عَقَابَ الْوَكْرِ وَكَرِ صَرِيَّةَ سَقَّتَكَ الْغَوَادِي بِنِ عَقَابٍ مِنْ وَكْرِ
تَمَرُ اللَّيَالِي يَامُورُونَ وَلَا أَرَى مَرَّ اللَّيَالِي يُنْسِيَانِي ابْنَةَ النَّضْرِ

وحدث أبو الفتح ابن جني في كتاب النوادر الممتعة أخبرنا أبو بكر محمد بن
علي بن القاسم المالكي قراءة عليه قال بنا أبو بكر ابن دريد بنا أبو عثمان
هـ المازني وأبو حاتم السجستاني قالا حدثنا الأصمعي عن المفصل بن اسحاق أو
قال بعض المشيخة قال لقيت أعرابيا فقلت من الرجل قال من بني أهد فقلت
من أين أقبلت قال من هذه البادية قلت فإين مسكنك منها قال مساقط
الحى حمى صرية بأرض لعمر الله ما نريد بها بدلا عنها ولا حولا قد نفختها
القدوات وحفنتها الفلوات فلو يملوئ ترابها ولا يعمر حبابها ليس فيها أذى
١. ولا قذى ولا عك ولا موم ولا حمى ونحن فيها بأرض عيش وارفعة معيشة قلت
وما طعامكم قال بنج بنج عيشنا والله عيش تعطل جاذبة وطعامنا أطيب
طعام وأهدأ وأمرأه الفت والهيبد والقطس والعنكث والظهر والعلموز والذأنين
والطرائيث والعراجين والחסنة والصباب وربما والله أكلنا القد واشتوبنا الجلد
فما أرى أن أحدا أحسن منا حالا ولا أرخصى بالاً ولا أخصب حالا فالجد لله
عـ على ما بسط علينا من النعمة ورزق من حسن الدعة أو ما سمعت يقول قائلنا

إِذَا مَا أَصْبْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَذْيَقَةً وَخَمْسَ تَمِيرَاتٍ صَغَارِ كَوَائِرِ
فَنَحْنُ مَلُوكُ النَّاسِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَنَحْنُ أَعْوَدُ النَّاسِ عِنْدَ الْهَزَائِرِ
وَكَمَّ مُتَمَنِّي عَيْشِنَا لَا يَنَالُهُ وَلَوْ نَالَهُ أَطْحَى بِهِ جَدِّ قَائِرِ

قلت فما أقدمك إلى هذه البلدة قال بغية لبنة قلت وما بغيتك قال بكرات
٢. اضللتهم قلت وما بكراتك قال بكرات آفات عرصات قبضات أرناك آتيات
عيط عوايط كوم فواسح أعزيتهم فما الرحبة رحبة الخرجاء بين الشقيقة
والوعساء صاجع منى تحمة العشاء الأولى فما شعرت بهم ترحل الصصا
فقوتهم شهرا ما أحس لهم اثرا ولا اسمع لهم خبرا فهل عندك جالية عين

وَأُمِّي ذَاتُ الْخَيْرِ بِنْتُ رَبِيعَةَ ضَرِيَّةٌ مِنْ عِيصِ السَّمَاخَةِ وَالْمُجَدِّ
عَدْتُنَا تَبَوُّهُ مِنْ سُلَالَةِ قَيْدَرٍ بَخِيرٍ لِبَيَانٍ إِذَا تَرَشَّعَ فِي السَّهْدِ
فَخَنَ بِمَوْنِهَا مِنْ أَعَزِّ نَيْسَبَةٍ وَأَخْوَالِنَا مِنْ خَيْرِ عُدُونٍ وَمِنْ زَنْدِ
وَأَعْمَامِنَا أَهْلَ الرِّيَاسَةِ حَمِيرٌ فَكَرَّمُوا بِأَعْمَامٍ تَعُودُ إِلَى جَدِّ

١٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجْتُ حَاجًّا عَلَى طَرِيفِ الْبَصْرَةِ فَنَزَلْتُ ضَرِيَّةً وَوَأَفَقَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فَإِذَا إِعْرَاقِي قَدْ كَرَّمَ عِمَامَتَهُ وَتَنَكَّبَ قَوْسَهُ وَرَقِيَ الْمَنْبَرِ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ مَرٍّ وَالْآخِرَةُ دَارُ
مَقَرٍّ فَخُذُوا مِنْ مَمَرِكُمْ لِمَقَرِّكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا اسْتِنَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ اسْرَارَكُمْ فَأَمَّا
الدُّنْيَا سَمٌّ يَأْكُلُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ امْسَ مَوْعِظَةٌ وَالْيَوْمُ غَنِيمَةٌ وَغَدًا لَا
يُذَرِّي مَنْ أَهْلُهُ فَاسْتَصْلَحُوا مَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهِ بِمَا تَطْعَمُونَ عَنْهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا
مَهْرَبَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَكَيْفَ يَهْرَبُ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي يَدَيِّ طَالِيهِ فَكُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَأَمَّا تَوْثُونُ أَجُورِكُمُ الْآيَةُ ثُمَّ قَالَ الْمُخْطُوبُ لَهُ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمُوهُ ثُمَّ
نَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَرِيَّةٌ أَرْضٌ بِتَحْجُدٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا حَمِي ضَرِيَّةٌ يَنْزِلُهَا
حَاجُّ الْبَصْرَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارُهُمْ وَفِي كِتَابٍ نَصَرُ ضَرِيَّةٌ صُقْعُ
١٥ وَأَسْبَحَ بِتَحْجُدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَمِي يَلْبِيهِ أُمَرَاءُ الْمَدِينَةِ وَيَنْزِلُ بِهِ حَاجُّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ
الْجَدِيدِلَةِ وَطَخْفَةِ وَقِيلَ ضَرِيَّةٌ قَرِيبَةٌ لِمَنْ بَنَى كِلَابٌ عَلَى طَرِيفِ الْبَصْرَةِ وَهِيَ إِلَى
مَكَّةَ أَقْرَبُ اجْتَمَعَ بِهَا بَنُو سَعْدٍ وَبَنُو عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ لِلْحَرْبِ ثُمَّ اصْطَلَحُوا
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا ضَرَوِيٌّ فَعَلُوا ذَلِكَ هَرَبًا مِنْ اجْتِمَاعِ أَرْبَعِ بِيَعَاتٍ كُتِلَتْ قَالُوا فِي
قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ قُصَوِيٌّ وَفِي غَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرٍ غَنَوِيٌّ وَفِي أُمَيَّةَ أُمَوِيٌّ كَانُوا رَدَّوهُ
٢٠ إِلَى الْأَصْلِ وَهُوَ الضَّرْوُ وَهُوَ الْعَادَةُ وَمَاءُ ضَرِيَّةٍ عَذْبٌ طَيِّبٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَلَا يَا حَبِذَا لِمَنْ أَخْلَبَا بِمَاءِ ضَرِيَّةٍ الْعَذْبَ الرَّلَالِ

وَضَرِيَّةٌ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ وَمِنْ وَرَائِهَا رَمِيْلَةُ الْبَلَوِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ وَقَالَ
نُصَيْبٌ

وهؤلاء القريبتان لمبني سعد بن بكر اظن النبي عليه السلام هـ

باب الضاد والغين وما يليهما

صَغَاطٌ مثل جُدَامٍ من الصَّغَطِ وهو الحَصَرُ الشديد اسم موضع وفيه نظر،
صَغْنٌ بكسر اوله ثم السكون واخره نون وهو بمعنى الحَقْدِ ويوم صَغْنِ الحَرَّةِ

من أيام العرب وهو ما لا نَفَرَاةَ بين خَيْبَرٍ وقَيْدٍ عن نصر هـ

باب الضاد والفاء وما يليهما

صَفِيرٌ بالفتح ثم الكسر واخره راء أَكْمَ بعرفات عن نصر والصَّفِيرُ والصَّيْفَرُ بِسكون
الفاء وكسرها لغتان حَقَفٌ من الرمل عريض طويل،

صَفَوَى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من صَفَاً إلحوص يَصْفُو اذا فاض من

الامتلاء هـ والصَّفْوُ السعة الحَصْبُ وهو مكان دون المدينة قال زهير

صَفَوَى الات الصال والسدر ورواه ابن دريد بفتحين مُسَالاً وقال ابن

الاعرابي صَفَوَى وذكر لها نظاير خمساً ذكرت في قَلْبِهِ هـ

صَغِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه والصغيرة مثل المُسْنَةِ المستطيلة في الارض فيها
خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على صغير السدة كانه أخذ من الصَّقَرِ

هـ وهو نسج قوى الشعر والصغيرة الحَقَفُ من الرمل عن الجوهري وذو صفير

جبل بالشام قال النعمان بن بشير

يا خليلي وَتَمَّ دار لَيْلِي ليس مثلي بجدُّ دار الهَوَانِ

ما نَ قَيْنِيَّةً تَحُلُّ حَبْبا وحفيرا فَجَنَّتِي تَرْفِلَانِ

لا يُؤَاتِيكَ في المغيب اذا ما حال من دونها فُرُوعُ القنَانِ

ان لَيْلِي وان كلفت بَلِيْلِي عاقها عذك عانف غير وان

كيف أَرَاكَ بالمغيب ودوني ذو صفير فراس فَمَغْنَانِ هـ

صَغِيرَةٌ بالفتح ثم الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحروف الا انه

زايد هاء وفي ارض في وادي العقيف كانت للمغيرة بن الأخينس قال الزبير

أو خابئة خبز لقيت المرشد وكفيت المقاسد، الفت نبت له حب أسود
يختبز ويؤكل في الجذب ويكون خبزه غليظ كخبز الملة، والهبيد حب
الحنظل تاخذه الاعراب وهو يابس فتنقعه في الماء عدة أيام ثم يطبخ ويؤكل
والفطس حب الأكل والصلب أن تجمع العظام وتطبخ حتى يستخرج دهنها
ويؤتد في المبادية، والعنك شجرة يستحكما الصب بذنبه حتى تنجأ
ثم ياكلها، والعلهز دم القراد والنور يلتك ويشوى ويؤكل في الجذب وقال
أخرون العلهز دم يابس يذق مع أوبار الابل في الجماعات وانشد بعضهم
وإن قري فحطآن قرف وعلهز فاقبح بهذا ونج نفسك من فعل
والدأذين جمع ذأنون وهو نبت اسمه اللون مدملك لا ورق له لازق به
ويشبه الطرثوث تفد لا طعم له لا ياكله إلا الغنم، والعراجين نوع من المماسة
قدر شبر وهو طيب ما دام غصاء، والمخسلة جمع حسل وهو ولد الصب
والنور، والهبط النشاط وكذلك الأرثا وآتيات جمع آتية وفي لك أئت
اللقاح وعيط عوايط مثله يقال عطت الناقة واعتاطت وتعيطت إذا لم
تحمل، وكوم وفواسح سمان واعزبتهن بت بهن عازبا عن الحي وقفا الرحبة
هأخلفها وأخرجها أرض فيها سواد وبياض وصنجن متى أي عدلن عني،
ضري بلفظ تصغير ضري وقد تقدم تفسيره بمر من حفر عاد قرب ضرية
قال الصباني

أراي تاركا ضلعي ضري ومأخذا بقنسرين داراه

باب الضاد والعين وما يليهما

ضعاص قال عزام في غري شمنصير قرية يقال لها الخديبية ليست بكبيرة
وبحذاءها جبل صغير يقال له ضعاص وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماء
والحبس حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال بعض الشعراء
وإن التفاني نحو حبس ضعاص وأقبال عيني الأطباء الطويل

مجتمعون في مسجد صَلَّيْنَا فِيهِ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِجَالِ ثِيَابِهِمْ بَيْضٌ
 قَدْ احْدَرُوا عَلَيْنَا مِنْ قِبَلِ ضَلَعِ بَنِي مَالِكٍ حَتَّى اتَوْنَا وَسَلَّمُوا عَلَيْنَا قَالَ وَاللَّهِ
 مَا نُنْكِرُ مِنْ حَالِ الْإِنْسِ شَيْئًا فِيهِمْ كَهَوْلٍ قَدْ خَضَبُوا لِحَاهِمَ بِالْحِنَاءِ وَشِبَابٍ
 وَبَيْنَ ذَلِكَ قَالِ فَتَقَدَّمُوا فَجَلَسُوا فَتَسَبَّنَا وَمَا نَشْكُ أَنْهُمْ سَائِرَةٌ مِنَ النَّاسِ قَالِ
 ه فَقَالُوا حِينَ تَسَبَّنَا لَا مُنْكَرَ عَلَيْكُمْ كُنْ جِيرَانَكُمْ بَنُو مَالِكٍ أَهْلُ هَذَا الضَّلَعِ
 قَالِ فَقُلْنَا مَرْحَبًا بِكُمْ وَاهَلًا قَالِ فَقَالُوا إِنَّا قَزَعْنَا إِلَيْكُمْ وَأَرَدْنَا أَنْ تَدْخُلُوا مَعَنَا
 فِي هَذَا الْجِهَادِ إِنْ هَذِهِ الْفُقَارُ مِنْ بَنِي شَيْصِبَانَ لَمْ نَزَلْ نَغْزُو مِنْذُ كَانَ الْإِسْلَامُ
 لَمْ يَدْعُوا بِلَاغَنَا أَنْهُمْ قَدْ جَمَعُوا لَنَا وَأَنْهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَغْزُونَا فِي بِلَادِنَا وَنَحْنُ
 نُبَادِرُ قَبْلَ أَنْ يَقْعُوا بِبِلَادِنَا وَيَقْعُوا فِيْنَا وَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ لَتُعِينُونَا وَتَشَارِكُونَا فِي
 الْجِهَادِ وَالْآخِرُ قَالِ فَقَالِ رَجُلُنَا وَهُوَ كَجَنْ قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَأَنَا غُلَامٌ قَالِ
 اسْتَعِينُونَا عَلَى مَا أَحْبَبْتُمْ وَعَلَى مَا تَعَرَّفُونَ أَتَمَّا مَغْنُونٌ فِيهِ عَنْكُمْ شَيْئًا فَكُنْ
 مَعَكُمْ فَقَالُوا أَعِينُونَا بِسِلَاحِكُمْ فَلَا نُرِيدُ غَيْرَهُ قَالِ كَجَنْ نَعَمْ وَكَرَامَةٌ قَالِ فَأَخَذَ
 كُلُّ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ يَأْمُرُ لِيُوْتِيَ بِسَيْفِهِ أَوْ رُمْحِهِ أَوْ نَبْلِهِ قَالِ فَقَالُوا أَلَا أَيْدُونَا لَنَا فِي
 سِلَاحِكُمْ لَمْ دَعَوْهَا عَلَى حَالِهَا فَمَا الرِّمْحُ فَرَكُوزٌ عَلَى قُدَامِ الْبَيْتِ وَأَمَا النَّبِيلُ
 ه وَجَفِيرُهَا وَقَوْسُهَا فَعَلَّفَ بِالْعَمْدِ الْوَاسِطِ مِنَ الْبَيْتِ وَأَمَا كُلُّ سَيْفٍ فَكَحْجُوزٍ فِي
 الْعِصَمِ فَقَالِ لَهُمْ كَجَنْ أَيْنَ تَرْجُونَ أَنْ تَلْقَوْا غَدًا قَالُوا قَدْ أَخْبَرْنَا أَنْ جِيُوشِمَ
 قَدْ أَمْسَتْ بِالصَّحَرَاءِ بَيْنَ ضَلَعِ بَنِي الشَّيْصِبَانِ وَبَيْنَ الْحَرَامِيَّةِ وَالْحَرَمِيَّةِ مَا
 قَالِ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُ تِلْكَ الصَّحَرَاءَ الَّتِي بَيْنَ ضَلَعِ بَنِي الشَّيْصِبَانِ وَبَيْنَ
 الْحَرَامِيَّةِ وَفِي صَحَرَاءٍ كَبِيرَةٍ فَقَالِ الْمَالِكُونَ كُنْ مُدْجُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تُبَادِرُونَ
 ه فَادْعُوا اللَّهَ لَنَا لَمْ أَنْصَرَفَ الْقَوْمُ بِاجْمَعٍ مَا أَهْطَيْنَا شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَا قَدْ
 إِنَّا لَهُمْ فِيهَا قَالِ فَلَا وَاللَّهِ مَا أَصْبَحَ فِيْنَا سَيْفٌ وَلَا نَبْلٌ وَلَا رُمْحٌ إِلَّا قَدْ أَخَذَ كُلُّهُ
 فَقَالِ كَجَنْ لَارَكِبَنَّ الْيَوْمَ عَسَى أَنْ أَرَى مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَثَرًا يَتَحَدَّثُهُ النَّاسُ
 بَعْدِي قَالِ فَرَكِبَ جَمَلًا لَهُ نَجِييبًا لَمْ مَضَى حَتَّى إِذَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ

واقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ما بين
الميل الرابع من المدينة الى صفيرة وفي ارض المغيرة بن الاخينس لثة في وادي
العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطلعك على قباء هـ

باب الضاد واللام وما يليهما

هـ ضاصلة بضم الاولى وكسر الثانية مائة يوشك ان يكون لتميم عن نصره
الضلعان يلفظ تنثنية الضلع واحد الاضلاع يوم الضلعين من ايام العرب هـ
ضلع بكسر اوله وفتح ثانيه واخره عين مهملة ضلع الرجاء موضع بالنسر والجم
جميع رجم جمع رجمة بالصم وفي حجارة ضحاح ربما جمعت على القبر يسمن
بها قال اوس بن غلفاء الهجيمي

١. جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ جَنَّتِي رَوَيْكَ اِلَى جَا اِلَى ضِلْعِ الرَّجَاءِ
بِكَلِّ مُتَعَقِّ الْجُرْدَانِ مُجَسِّرِ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْإِصْدَاءِ جَامِ
أَصْبَنَا مَنْ أَصْبَنَا ثَرَّ فَنَدْنَا اِلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ اِلَى شَمَامِ

وضلع القتلى من ايام العرب وضلع بنى مالك وضلع بنى الشيبان في بلاد
غنى بن اعصر قال ابو زياد في نوادره وكانت ضلعان وهما جبلان من جسانب
هـ الحجى حمى ضربة الذى يلى مهب الجنوب واحدها يسمى ضلع بنى مالك
وبنى مالك بطن من الحنن وهم مسلمون والاخر ضلع بنى شيبان وهم بطن
من الحنن كفار وبينهما مسبوحة يوم وبينهما واد يقال له اليسرين فاما ضلع
بنى مالك فيجل به الناس ويصطادون صيدها ويحتل بها ويرعى كلاًها واما
ضلع بنى شيبان فلا يصطاد صيدها ولا يحتل بها ولا يرعى كلاًها وربما مر
عليها الناس الذين لا يعرفونها فأصابوا من كلاًها او من صيدها فأصاب
انفسهم وما لهم شر ولم تزل الناس يذكرون كفر هولاء واسلام هولاء قال ابو
زياد وكان من تبين لنا من ذلك انه اخبرنا رجل من غنى ولغنى مائة الى جنب
ضلع بنى مالك على قدر دعوة قال بينهما نحن بعد ما غاببت الشمس

وصلفقه اذا حلقه وصلفح اسم موضع باليمن قال

فَعَمَائَتَيْنِ اِلَى جَوَانِبِ صُلْفَحٍ وَقَالَ مَتَّمَمٌ بِنُ نُوَيْرَةَ

اقول وقد طار السَّيْنَا فِي رَبَابِهِ وَغَيْثٌ يَسُجُّ الْمَاءَ حَتَّى تَرِيْعَا

سَقَى اللّٰهُ اَرْضًا حَلَّهَا قَبْرِ مَالِكٍ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَدَجْنَاتِ قَالَمًا

وَأَتَسَّرَ سَيْلُ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْمَةٍ تَرَشُّحٌ وَسَمِيًّا مِنَ النَّمِيتِ خِرْوَمَا

فَمَنْعَرَجِ الْاَجْنَابِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جَنَابَ الْقَرِيْبَتَيْنِ فَصْلَقَعَا

تَحْيِيَّتَهُ مَتَى وَإِنْ كَانَ نَسْأَسِيًّا وَأَمْسَى تُرَابًا فَوْقَهُ الْاَرْضُ يَلْقَعَا

وقال ابو محمد الاسود صلفح ثارة طويلة بالقوارة وهي مائة وبها نخل من خمير

دار ليلى لبيى اسد بين القصيمة وسادة قال جامع بن عمرو بن مَرْخِيَةَ

بَدَتْ لِي وَلِتَيْمَى صَهْوَةٌ صُلْفَحٍ عَلَى بُعْدِهَا مِثْلُ الْخِصَانِ الْمُتَجَلِّءِ

صَلِيْلِي كَانَهُ فَعِيْلِي مِنَ الصَّلَالِ وَيَا هُ لِلتَّانِيَةِ وَالصَّلَالِ ضِدُّ الْقَصْدِ وَهُوَ اسْمُ

موضع وجاء به ابن القطّاع في الابنية مدونا فقال صليلا في باب المضاعف ٥

باب الضاد والميم وما يليهما

الضِمَارُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ مَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ

٥ أَمْنُهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي يَدْحُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ

وَانْصَاءُ أَخْنِ إِلَى سَعِيدِ طَرَوْقًا ثُمَّ عَجَلْنَ ابْتِكَارًا

تَجِدْنَ مَزَارَةَ قَاصِبِينَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا

والضممار موضع بين نجد واليمامة والضممار ايضا صنم كان في ديار سليم بالحجاز

ذكر في اسلام العباس بن مرداس السلمي وقال الشاعر

٢٠ اقول لصاحبي والعيس تهوى بنا بين المتنيقة فالضممار

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ ثَمَّا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ

أَلَا يَا حَبْدًا تَفْخَخَاتِ نَجْدٍ وَرَبَّآ رَوْضِهِ بَعْدَ الْبِقَطَارِ

وَأَهْلُكَ أَنْ يَحُلَّ لَكَ نَجْدًا وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارِ

بلغ الصحراء الله بين الحرامية و ضلع بنى انشيصبان حين امتد النهار قبل
القبيلة في نهار الصيف ولم يدخل القيظ قال فلما كنت بها رايت غبارا
كثيرا وانما صير من وراى ومن قدامى في ساعة ليس فيها ريح قال قلت
اليوم رب اللعبة يصطدمون قال فوقفت وتلك الاعاصير تجى من قبل ضلع
= بنى شيصبان قال فاذا دخلت في جماعة الغبار الذى ارى الكثير فلا ادري
ما يصنع قال وتخرج تلك الاعاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفت قدر
قواى ناقة قال والقواى ما بين صلوة الظهر الى صلوة العصر قال وانا ارى تلك
الاعاصير تنقلب بعضها في بعض ثم انكشف الغبار والاعاصير تقصد ضلع
بنى شيصبان فقلت هزم اعداء الله قال فوالله ما زال ذلك حتى سئدت
الاعاصير في ضلع بنى شيصبان ثم رجعت اعاصير كثيرة من عن شمال ويمين
ذاهبة قبل ضلع بنى مالك قال فلم اشك انهم اصحابى قال فسرت قصدا حيث
كنت ارى الغبار وحيث كنت ارى مستدار الاعاصير فرايت من الحيات
القتلى اكثر من الكثير قال ثم تبعته مجرى الغبار حيث رايتهم يعملون نحو ضلع
بنى شيصبان قال فوالله ما زلت ارى الحيات من مقتول واخر به حياة حتى
= انتهيهم ورجعت ثم انصرفت ولحققت باصحابى قبل ان تغيب الشمس قال
فلما كانت الساعة الله اتونا فيها المبارحة ان القوم محدرون من حيث كانوا
اتونا المبارحة حتى جاءوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد اظفرنا الله على اعداءه
لا والله ما قتلنا من منذ كان الاسلام اشد من قتل قتلنا اليوم وانقلب شردمة
قليلة منهم الى جيلهم وقد رد الله عليكم سلاحكم ما زاع منه شيء وجرونا
2. خيرا ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح ولا راينا من معلم قل فاصبح والله كل
شيء من السلاح على حاله الذى كان كالمبارحة ثم ذكر ابو زياد اخبارا اخرى
لبنى الشيصبان اقتنعت بما ذكرته والله اعلم بصحته وسقمه
صَلَّعَ بالفخ ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلعه وصلعه

صُمُرَان بِصَمِ الصَّادِ وَصُمُرَان بِالْفَتْحِ وَادٌ يَتَّحِدُ أَيْضًا مِنْ بَطْنِ قَوَّةٍ
صُمُرٌ بِصَمِ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ الْهَزَالُ وَخَوْفُ الْبَطْنِ وَهُوَ جَبَلٌ
يُذَكَّرُ مَعَ صُنَايْنِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقَالَ مَصْرِيٌّ بْنُ رَبِيعٍ

وَإِذَا لَمْ تَخْشَى الرَّدَى أَنْ يُصِيبَنِي قَرُوحٌ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ
هـ تَقُولُ فَلَكُنَا أَنْ هَلَكْتَ وَأَنَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ
وَلَوْ أَنَّ عَقْرًا فِي ذَرْيٍ مَتَمَّنَّعٍ مِنَ الصُّمُرِ أَوْ بَرَقَ الْيَمَامَةُ لَوْ خِيَمَ
تَرَفَّقَ إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطَئَهُ إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمُنْيَةَ فِي عِلْمٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّمُرُ وَالصُّنَّانُ عِلْمَانُ كَانَا لِبَنِي سُلُومٍ يَقْدُلُ لِهَمَا الصُّمُرَانِ فِي
أَحَدِهِمَا مَاعِدَةٌ يُقَالُ لَهَا الْخُضْرَمَةُ وَهِيَ فِي قَبِيلَةِ الْأَحْسَنِ وَمَعْدَنُ الْأَحْسَنِ لِبَنِي
هـ أَيْ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَيُقَالُ لِلصُّمُرِ وَالصُّنَايْنِ الصُّمُرَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ كَانَ بِالصُّمُرَيْنِ وَالنَّيْرِ مَعْقِلٌ وَفِي نَمَلِي وَالْأَخْرَجَيْنِ مَنِيعٌ
هَذِهِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَقَالَ نَاهِصٌ بْنُ كُؤَمَةَ

تَقَمَّمُ الرَّمْلَ بِالصُّنْبَرَيْنِ وَأَبْلَةً وَبِالْقَاشَيْنِ مِنْ أَسْبَالِهِ شَمْلٌ

صُمُرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَهُوَ الْهَصِيمُ الْبَطْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهَا طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ
هـ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ بَنِي زَيْدٍ مَنَاةٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّجَّاجُ

صُمُرَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ صُمُرٌ وَأَمَّا صُمُرَةٌ مَوْضِعٌ

صُمَيْرٌ تَصْغِيرُ مَا شَعَتْ مَا تَفَدَّمُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ دِمَشْقَ قَبِيلُهُ هُوَ قَرْيَةٌ وَحَصْنٌ فِي
آخِرِ حَدُودِ دِمَشْقَ مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْعَاتُ

أَفْقَرَتْ مِنْهُمْ الْفَرَادِيسُ فَالْغَوِ طَةُ ذَاتُ الْقَرْيِ وَذَاتُ الظَّلَالِ

فَصُمَيْرٌ فَالْمَاطِرُونَ فَحَوْرًا نَ قَفَارٌ بِسَبَابِيسِ الْأَطْلَالِ ٢٠

نَصَبُ الْمَاطِرُونَ عَلَى أَنْ نَوْنُهُ لِلْجَمْعِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِدِمَشْقَ وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ

لَمَنْ تَرَكَمَا صُمَيْرًا عَنْ مَيَامِنِنَا لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتَهُمْ نَدَمٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرِثُنِي عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ وَكَانَ قَدْ مَاتَ بِصُمَيْرِ

شهور يَنْقُصِينَ وما علمنا بِاتِّصَافٍ لِهِنَّ وَلَا سَرَارٍ
تَقَاصِرُ لِبِلَهِنَّ فَخَيْرٌ لِمِثْلٍ وَاطْيَمٌ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ

ضمار بوزن فَعَالٍ بمعنى اضمير موضع كانت فيه وقعة لبني هلال عن نصر وضمار
صنم قال عبد الملك بن هشام كان لمرداس ابني العباس بن مرداس وثمن
يعبد به وهو حجر يقال له ضمار فلما حضرة الموت قال لابنه العباس اي بني
اعبد ضمار فانه ينفعك ويصيرك فبينما عباس يوما عند ضمار اذ سمع من
جوف ضمار مناديا يقول هذه الالبيات

— قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا أَوْدَى ضَمَارٍ وَعَاشِ أَهْلَ الْمَسْجِدِ
ان الذى وَرِثَ النُّبُوَّةَ وَالْهَدَى بعد ابن مريم من قريش مهتد
أَوْدَى ضَمَارٍ وَكَانَ يُعَمِّدُ مَرَّةً قَبِيلَ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

قال فَأَحْرَقَ الْعَبَّاسُ ضَمَارًا وَاتَى النَّبِيَّ صَلَّعَ فاسلم

الضمم بفتح اوله وسكون ثانيه وروى في الحديث بالكسرة الضم بالسين
رطب النبت وبابسه والضم جمع المرأة بين خليلين والضم المداجاة
واما الضم بالكسرة فهو يمس الدم على الدابة من جرح او غيره والضم
هـ ايضا الحقد والضم ايضا موضع بناحية اليمن بين اليمن ومكة على
الطريق التهامي وفي بعض الاخبار ان رجلا سأل رسول الله صلعم عن البداوة
فقال اتق الله ولا يضرك ان تتكون بجانب الضم من جازان وفي حديث
اخر عن ابى هريرة ان وفد عيسى قالوا بلغنا انه لا اسلام لمن لا هجرة له
فقال النبي صلعم مثله وقال ابن السكيت الضم ارض حكاها الاديب
٢. واخبرني ابو الربيع سلمان بن الربيع انه رأى ضم بالكسرة وانها من قري
عثر من جهة الجبل

الضم أن بفتح اوله وسكون الثاني واخره نون قال الليث الضمران من دق
الشجر وقال الازهرى ليس من دق الشجر وذو الضمران موضع وقال نصر

هلك بهذه الارض

لعمرك ما ان ذا ضهَاء بهيّن عليّ وما اعطيته سيمب نائل

جعل ذا ضهَاء ابنة لانه دُفن فيه وقال أميّة بن ابي عائذ

لمن الديار بعثني بالاحراس فالسودّتين فمآجمع الابواص

فضهَاء اظلم فالنطوف فصادف فالنمر فالبرقات فالأخصاص

الضهيّاتان بالفخ ثر السكون وياك مثناة من تحت ثر علامة السنئية قال

الجوهري الضهيّة مدود شجر وقال ابو منصور الضهيّاً بوزن الضهيّع مهور

مقصود شجر مثل السبيل وحبانتها وهي ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية

وهي شعبان قبالة عشرين من شق نخله وبينها وبين يسومر جبل يقال له

المزقبة، وثنية الضهيّاء بقرب خمير في حديث صفية،

ضهيّد بالفخ ثر السكون وياك مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال

ضهّده اذا قهره وضهيّد موضع قال ابن جني ومن فوايت الكتاب ضهيّد اسم

موضع ومثله عتيّب وكلاهما مصنوع وقد ورد في الفتوح في ذكر فلاة بين

حصرموت واليمن يقال لها ضهيّد فعلى هذا ليست بمصنوعة هـ

باب الضاد والياء وما يليهما

ضبيّر بالفخ ثر السكون وياك موحدة مفتوحة وراء اسم جبل بالحجاز وهو علم

مرتجل ان لم يكن من الضبير وهو العدو والضبير رثن البر قال كثير

وقانتك غير الحى لما تقلّبت ظهور بها من ينبع وبطنون

وقد حال من رضوى وضبيّر دونهم شماريح للأروى بهن حصون

الضيّف من قري اليمامة لم تدخل في صلح خالد أيام قتل مسلمة ويقال

له ضيف قرقرى قال ابن مقبل

وآفي الخيال وما وافاك من أمم من اهل قرن واهل الضيف من حريم

ضيقة اير بالفخ ثر السكون والفاء واير بكسر هزته اسم للريح الشمال وقيل

من دمشق

يا معشر الناس لا تبتكوا على أحد بعد الذي بضمير واقف القدر
ما مات مثل ابي حفص بملحمة ولا لطالب معروف اذا اقتنقرا
منهن ايام صدق قد منيت لها ايام فارس فالايام من هجرا
يعنى قتاله لاني فديك الخردى

ضمير بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالشحر من اعمال عمان قرب دعوت
ضمير بفتح ث الكسر من قرى اليمن من ناحية جهران من اعمال صنعاء
باب الضاد والنون وما يليهما

صنكان بفتح ث السكون ويروى بالكسر ث كاف واخرة نون فعلان من الصنك
او هو الصيف وهو واد في اسافل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف
اليمن

صنك بالكاف مثل الذى قبله في المعنى موضع قال بعضهم
ويوم بالجزاة والكلندى ويوم بين صنك وصوتحان
باب الضاد والواو وما يليهما

الصواجع جمع ضاجع وهو الذى وضع جنبه الى الارض والصواجع السهلاب
موضع في قول النابغة الذبياني ودونى راكس فالصواجع
صوت اسم موضع حكاة العمري عن ابن دريد وهو مهمل في استعمالهم
صوران من حصون اليمن لبني الهرش وصوران اسم جبل هذه الناحية قومه
سميت به

صوتجك وضاحك الاول بلفظ التصغير جبلان اسفل القرش
باب الضاد والهاء وما يليهما

صها بضم اوله وهو جمع صهوة وهو بركة الماء ويجمع ايضا على اصها وهو
مثل ربة وربا وهو موضع في شعر هذيل قال ساعدة بن جوية يرقى ابننا له

ومن دون حيث استوقدت من ضبيده تنمأ بها طلح عريب وتنضب
 صين بكسر الصاد وسكون الياء والنون جبل باليمن وفيه الحديث ان من
 كان عليه دين ولو كان مثل جبل صين قضاه الله تعالى عنه اذا قال اللهم اكفني
 بجلالك عن حرامك واغنني بفصلك عن سواك وفيه قبر شعيب بن مهند
 وهو نبي ارسل الى العرب وليس بشعيب صاحب موسى هـ

ثم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان هـ

كتاب الطاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء والالف وما يليهما

طابان مرتجل اعجمي ويجوز ان يكون سميت بالفعل الماضي من قولهم طاب
 يطيب ثم ثنى بعد ان صار اسما واعرب بعد ان ثنى وله نظائر وهو اسم
 قرية بالخابور هـ

هـ طاب اخره بالموحدة والطاب والطيب بمعنى قال مقابل الاعرابي الطاب
 الطيب وعدني ابن طاب فرح من اثمر وطاب قرية بالبحرين لعلها سميت
 بهذا التمر او هي تنسب اليه وطاب من اعظم نهر بفارس يخرج من جبال
 امبها بقر البمر حتى ينصب في نهر مسن وهذا يخرج من حدود
 امبها فيظهر بناحية السرتن عند قرية تدعى مسن ثم يجري الى باب
 ارجان تحت قنطرة ركان وفي قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقى رستاق
 ريشهر ثم يقع في البحر عند نهر تستر هـ

طابث بكسر الباء الموحدة بليدة قرب شهرابان من اعمال الخالص من نواحي
 بغداد هـ

لرَبِيعِ حَارَّةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ ،
 الصَّبِيقَةُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَالْقَافُ طَرِيفٌ بَيْنَ الطَّائِفِ وَحَنَيْنٍ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ
 وَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ يَرِيدُ الطَّائِفَ سَلَكَ فِي طَرِيفٍ يُقَالُ
 لَهَا الصَّبِيقَةُ فَسَالَ عَنْ اسْمِهَا فَقِيلَ الصَّبِيقَةُ فَقَالَ بَلْ هِيَ الْيُسْرَى ، وَالصَّبِيقَةُ
 مَنْزِلٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ عَيْدَابٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو لُحَيْسَنٍ طَهْرُ بْنُ الْعَتِيقِ
 السَّكَاكِ الصَّبِيقِيُّ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمُقَدِّسِيُّ وَذَكَرَهُ السَّعْمَانِيُّ بِالطَّاءِ وَلَا
 أَصْلَ لَهُ فِي اللُّغَةِ وَالطَّاءُ لَيْسَتْ فِي غَيْرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ،

صَبِيمٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَهُوَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيْبَةَ
 الْهَدَلِيُّ

١. وَمَا صَرَبٌ بِيضَاءُ يَسْقَى دَبُوبَهَا دُقَاقُ فُعْرَوَانُ الْكَرَّاتِ فُصْبِمُهَا
 أَيْخٌ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ مَكْرَمٌ أَخُو حَزْنٍ قَدْ وَقَرَّتْهُ كَلُومُهَا
 ثَرٌ قَالَ بَعْدَ ابْدِيَاتٍ

فَذَلِكَ مَا شَبَّهَتْ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ إِذَا مَا تَوَلَّى اللَّيْلُ غَارَتْ نَجُومُهَا
 وَقِيلَ هُوَ وَاوٍ بِالسَّرَاةِ وَقِيلَ بِلَدٍ مِنْ بِلَادِ هَذِيلٍ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ يَصْمَرَ الْعَيْنِ
 ١٥. وَفُتِحَ الْإِلَامُ الصَّبِيرُ وَاوٍ مُقْصَاهُ يَسِيرُ فِي مَلِكَانِ وَرَأْسُهُ يَتَنَعَّمُ فِي طَوْدِ بَنِي
 صَاخِلَةَ قَالَ

تَرَكْتُ لِمَا مَعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ وَأَذْتُ بِمَرْبَعٍ وَهُمْ بِصَبِيمٍ ،
 صَبِيقَةٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي حَيْثُ قَالَ

تَبَصَّرَ خَالِيْلِي هَلْ تَرَى مِنْ طُعَايِينَ بَدَى نَبِيقٌ زَالَتْ بِهِتِ الْإِبَاعِرُ
 ٢٠. دَعَاهَا مِنَ الْخَلَّيْنِ خَلَّى صَبِيدَةً خِيَامٌ بَعُكَّاشٌ لَهَا وَتَحَاضِرُ

وَقَالَ أَيْضًا

جَعَلَنِي خَبِيئًا بِالْيَمِينِ وَوَرَكْتُ كَبَيْسًا لِمَاءٍ مِنْ صَبِيدَةٍ بَاكِرٍ
 وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

سقى الله ما بين القفيل قطابة فما دون ارمام فما فوق مُنشد ،
الطاحونة بعد الالف حاء مهمللة ثم واو ساكنة ونون بلسطة واحدة
الطواحين موضع بالقسطنطينية ،
طاحية قل ابو زياد ومن مياه بنى النجبلان طاحية كثيرة النخل بأرض
 ه القعاقع ،

طان بالذال المعجمة من قرى اصبهان منها ابو بكر بن عمر بن ابي بكر بن
 احمد يعرف بالنزا سيع الحافظ اسماعيل سنة ٥٢٨ ،
طَارِبُ بالراء واخره باء موحدة من قرى بخارا وهم يسمونها تاراب بالتاء مخففا
 ابو الفضل مهدي بن اسكاب بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطارابي روى
 عن ابراهيم بن الاشعث ومحمد بن سلام وغيرهما روى عنه عبد الله بن
 محمد بن الحارث وغيره ومات سنة ٤٩٥ ،

طَارَانُ مثل الذي قبله الا ان اخره نون
طَارَتْنَد بعد الراء باء موحدة ثم نون وodal موضع ذكره المؤمل بن امير
 الحارثي في شعرة ،

٥ طَارِفُ قرية بافريقية ينسب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي ذكره ابن
 رشيقي في الامودج وقال كان مجيئا في الشعر وكان في النثر افرس اهل زمانه
 ويكتب خطا مليحا ،

طارق الطارقي الذي يَطْرُق الباب اى جعله قصده والطارقي الفحل يطرق
 الناقة وهو موضع ،

٦ طار جيل ببطن السلي من ارض اليمامة ،
طَارَنْتُ مدينة بصقلية ،

طاسي بالقصر موضع بخراسان كان لمالك بن الربيع المازني فيه وفي يوم السهم
 بلالة حسن قاله السكري في شرح قوله

طَابِرَانُ بعد الالف بلا موحدة ثم راء مهملة واخره نون احدى مدينتي
طوس لان طوس عبارة عن مدينتين اكبرها طبران والاخرى نوقان وقد
خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا الى طوس وقد قيل لبعض من نسب
اليها الطبراني والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما نذكره
هناك ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر انبأنا سعد بن فروخ زاد الطوسي بها
ثنا ابو اسحاق احمد بن محمد الثعالبي ثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن
ابراهيم بن محمد الطبراني بها ثنا شافع بن محمد وغيره ونسبه على هذا
المثال وهو من اهل هذه البلدة قال وليس من طبرية الشام ومن طبران
العباس بن محمد بن منصور بن ابي القاسم العساري ابو محمد الطوسي
المعروف بعباية من اصحاب الطبران كان شيخا صالحا يسكن نيسابور وكان
يعظ في بعض الاوقات بمسجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضي ابا سعيد
محمد بن سعيد بن محمد الفرخزادي وبنيسابور ابا عثمان اسماعيل بن ابي
سعيد الابريسي واما الحسن بن احمد المديني واما محمد الحسن بن
احمد السهمقندي واما سعد بن علي بن عبد الله بن ابي صادق وبنوقان ابا الفضل
والمحمد بن احمد بن الحسن العارف الميهني قال ابو سعد وجدت سماعة في
جميع كتاب الكشف والبيان في التفسير لابي اسحاق الثعالبي وغيره السمر
الطويل حتى مات من يرويه وتقرن هو برواية هذا الكتاب بنيسابور وقري
عليه قراءات عدة وكانت ولادته في سنة ٤٩٠ بطوس وتقد بنيسابور في وقعة
الغز في شوال سنة ٥٤٩ سمع منه ابو سعد وادو القاسم الدمشقي وغيره

طَابِيفُ بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم قاف نهر طابق ببغداد ويقال
اصله نهر بابك فغرب وهو بابك بن بهرام بن بابك من الجانب الغربي وقد
نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه والطابق آجر كبير تفرش به دور بغداد
طَابِيفُ موضع في ارض طي قال زيد الخيل

طَاقَاتُ أُمِّ عُمَيْدَةَ وَفِي حَاضِنَةِ الْمَهْدِيِّ وَمَوْلَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَلَهَا قُطَيْعَةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا بِبَغْدَادٍ أَيْضًا عِنْدَ الْحُسَيْنِ كَانَ ،

طَاقَاتُ الرَّأُوْدِيِّ بِبَغْدَادٍ أَيْضًا وَهُوَ أَحَدُ شِيعَةِ الْمَنْصُورِ مِنَ السَّرْحُسِيَّةِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَكَانَ صَهِرَ عَلَى بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ عَلَى أُخْتِهِ ،

١٠ طَاقَاتُ الْعَكِّيِّ فِي بَغْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي الشَّارِعِ الْمُنْفَذِ إِلَى مَرْيَعَةِ شَيْبِ بْنِ رَاحٍ وَاسْمُ الْعَكِّيِّ مُقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ فِي قُطَيْعَةٍ وَهَكَذَا قَبِيلُهُ مِنَ الْيَمَنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ وَمُخْرَجُهُ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ مَرُوٍّ وَهُوَ مِنَ النَّقَبَاءِ السَّبْعِينَ وَلَهُ قُطَيْعَةٌ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرَةِ وَبَابِ الْكُوفَةِ يَنْسَحِبُ إِلَيْهِ إِلَى الْآنَ وَيُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ طَاقَاتٍ بُنِيَتْ بِبَغْدَادٍ طَاقَاتُ الْعَكِّيِّ ثُمَّ طَاقَاتُ الْغَطْرِيفِ ،

طَاقَاتُ الْغَطْرِيفِ فِي بَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْغَطْرِيفُ بْنُ عَطَاءٍ وَكَانَ أَخَا الْخَيْرَانَ خَالَ مُوسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدَ وَقَدْ وَلِيَ السَّيْمَانَ وَكَانَ يَسْتَدْعِي نَسَبًا فِي بَنِي الْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ الْخَيْرَانُ جَارِيَةً مَوْلُودَةً لِسَلَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ اشْتَرَاهَا مِنْ قَوْمٍ قَدَمُوا مِنْ جَرْشَ ،

١١ طَاقَاتُ أَسْمَاءَ بِالْجَنْبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ الْمُعَلَّى مِنْسُوبَةٌ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ الْمَنْصُورِ وَأَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى طَاقٍ وَكَانَ طَاقًا عَظِيمًا وَكَانَ فِي دَارِهِمَا اللَّهُ صَارَتْ لَعَلَى بْنِ جَهْشِيَّارٍ صَاحِبِ الْمُؤَقَفِ الْأَنْصَارِ لَدَيْنَهُ اللَّهُ أَقْطَعَهَا إِيَّاهُمَا الْمُؤَقَفُ وَعِنْدَ هَذَا الطَّاقِ كَانَ مَجْلِسُ الشُّعْرَاءِ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَالْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِبَيْنِ الْقَصْرَيْنِ هُمَا قَصْرَانِ لَأَسْمَاءَ هَذَا أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ قَصْرُ عَبْدِ اللَّهِ ٢٠ بْنِ الْمَهْدِيِّ ،

طَاقُ الْحَجَّامِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ حُلُوانِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَقْدٌ مِنَ الْحَجَّارَةِ عَلَى قَارَعَةِ طَرِيقِ خُرَاسَانَ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ عَجِيبِ الْبِنَاءِ عَلَى السَّمَكَةِ ،

طَاقُ الْحَرَّانِيِّ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالُوا مِنْ حَدِّ الْقَنْظَرَةِ الْجَدِيدَةِ

يا قتل خير أمير كنت أنبأه - ليس يرقيني أم ليس يرقوني
 أم ليس يرقو إذا ما للخليل شتمها وقع الاسية عطفى حين يدعوني
 لا تحسبنا نسينا من تقادهم - يوما بطاسى ويوم النهز ذا الطين ،
 طاسبندا من قري هذان ذكر في النسب وقال في التكميل
 مات في سابع رجب سنة ٥٥٩ هـ

طاطرى لا أدري أين هي قال شيرازي بن شهر دار عبد الملك بن منصور بن
 احمد الاديب ابو الفضل الطاطرى روى عن الخليل القزويني واني بكر احمد
 بن محمد بن السري سهل الهمداني نزيل تبريز الارزق للسمع كان اديبا
 وعبد الله بن منصور ابو الفضل الطاطرى روى عن ابي بكر احمد بن سهل
 وابن السري الهمداني قاضي شروان سمع منه الابيوردى قاله شيرويه - وفي
 كتاب الشام انبأنا ابو علي الخندان انبأنا ابو بكر بن ربيعة انبأنا سليمان بن
 احمد كل من يبيع الكرابيس بدمشق يسمى الطاطرى ذكر ذلك في ترجمة
 مروان بن محمد الطاطرى احد اعيان المحدثين روى عن انس بن مالك
 وطبقته وكان احمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وكان يرمى بالارجاء ومات
 ٢٠ في سنة ٢٠٠ ومولده سنة اشرق الكوكب ، واما طرطارى وقد وجدته في بعض
 الكتب فلا أدري الى اى ذلك ينسب من ذكرناه

طاعلة بالاندلس ينسب اليها احمد بن نصر بن خالد من اهل قرطبة وأصله
 من طاعلة يعكفي ابا عمر سمع اسلم بن عبد العزيز وقاسم بن اصبح وغيرها
 وولى احكام الشرطة والسوق وقضاء كورة جيان قاله ابو الوليد القرظي قال
 ٢٠ ومات في رجب سنة ٣٧٠ هـ

طاقات ابي سويد بنيت بعد طاقات الغطريف ببغداد وهو ابو سويد الجارود
 وفي ما بين مقابر باب الشام وهناك قطيعة سويد وربطه بالجانب الغربى وأصل
 الطاقى البناء المعقود وجمعه الطاقات ،

فيهم المازيار نفسه حتى وقف على ما في تلك الكهوف والمغابير من الاموال
 والسلاح والكنوز فولج بجميع ذلك قوما من ثقافته وانصرف فكان الموضوع في
 يده الى ان أسر ونزل الموكلون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه في هذه
 الغاية ، قال ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله ان الى جانب هذا الطاق
 ه شبيهاً بالذئبان وانه ان صار اليه انسان فلأطاحه بقدرة او بشيء من ساير
 الاقدار ارتفعت في الوقت سخابة عظيمة فطرت عليه حتى تغسله وتنظفه
 وتزيل ذلك القدر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله لا يستعاري
 اثنان من اهل تلك الناحية في صحته وانه لا يبقى عليه شيء من الاقدار
 صيفاً ولا شتاء ، قال ولما سار الاصبهني الى الطاق وتجه ابو الخصيب في اثره
 اقوادا وجندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش بعد هروبه سنة ثم مات
 واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج الجزية وجعل مقامه بسارية
 وبنى بها مسجدا جامعاً ومنبراً وكذلك بآمل وكانت ولايته سنتين وستة
 اشهر ، والطاق مدينة بسجستان على ظهر الجاهلي من سجستان الى خراسان
 وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ،
 ه طالقان بعد الالف لام مفتوحة وقاف واخره نون بلدتان احدهما بخراسان
 بين مرو الروذ وبلخ بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل وقال الاصطخري
 اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستو من الارض وبينها وبين
 الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم
 يليها في الكبر وزوالين ، خرج منها جماعة من الفضلاء منهم ابو محمد محمود
 ٢٠ بن خدّاش الطالقاني سمع يزيد بن هارون وقصيل بن عياض وغيرهم روى
 عنه ابو يعقوب الموصلي وابراهيم الحري وغيرهما وتوفي سنة ٢٠٥ عن تسعين سنة
 ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو
 عبد الله الجعدي وقال غيث بن علي هو من طالقان مرو الروذ سافر قطعة

وشارع طابق الحراتي الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بورثال والحراتي
هذا هو ابراهيم بن ذكوان بن الفصل الحراتي من موالى المنصور وزير الهادي
موسى بن المهدي وكان لذكوان اخ يقال له الفصل فاعتقه مروان بن محمد
الحجار واعتق ذكوان على بن عبد الله

هـ الطاقى حصن بطبرستان كان المنصور قد كتب الى ابى الخصيب بولايته
قومين وجزجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان وكتب الى
ابن عون ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان
الاصهبند في مدينة يقال لها الاصهبندان بينها وبين البحر اقل من ميلين
فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقال له الطاقى وهذا الموضع في
القديم خزانة ملوك الفرس وكان اول من اتخذ خزانة منوشهر وهو نقب في
موضع من جبل صعب السلوك لا يجوز الا الراجل بجهد وهذا النقب شبيه
بالباب الصغير فاذا دخل فيه الانسان مشى فيه نحواً من ميل في ظلمة
شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة قد احاطت بها الجبال من
كل جانب وهي جبال لا تمكن لاحد الصعود اليه لارتفاعها ولو استوى له
هـ ذلك ما قدر على النزول وفي هذه الرحبة الواسعة مغاير وكهوف لا يلائق
امتد بعضها وفي وسطها عين غزيرة بالماء ينبع من صخرة ويغور ماءها في
صخرة اخرى بينهما نحو عشرة اذرع ولا يعرف احد ماءها بعد هذا موضعاً
وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سائر من جبل
يدخلونه من الموضع اذا اراد احدهم النزول في الدهر الطويل وعندهما جميع
هـ ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر في هذا النقب وهذه الخزانة
على ما ذكر الى ان ملك العرب فحاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك الى ان ولي
المازيار طبرستان فقصده هذا الموضع واقام عليه دهرًا حتى استوى له رجاء
صعوده فصعد رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دى حبلاً واصعد قوماً

وحملت هذا الحمل منك ومن أكرامك فما انتفع بنفسى ولا بما تُرْپده متى
ولا تجبىء كما تقدر بأتى انما ذكرتكم وغنيت غلب على من البكاء ما لا يبين
معه غناء ولا يصح وليس هذا مما أمرك دفعه ولا اقدر على اصلاحه ولعللى
انا تطاولت الايام أسلو ويصلح من امرى ما قد تغبر وتزول عنى نومة الحزن
عند الغناء ويترول البكاء، فدعا الرشيد بمسرور وسلمها اليه وقال له اعرض
عليها انواع العقاب حتى تجيب الى انغناء ففعل ذلك فلم ينفع فاخبره به
فقال له ردها الى فردها فقال لها ان لى عليك حقوقا ولى عندك صنایع فحياى
عليك وحققى الا غنيت اليوم ولست اعاون مطالبتك بالغناء بعد اليوم
فاخذت العود وغنت

١. تبنى معازى الناس الا غزوة بالطلالقان جديدة الايام
ولقد غزى الفضل بن يحيى غزوة تبقى بقاء الحمل والاحرام
ولقد حشمت الفاطمى على الله كادت تزيل روائى الاسلام
وخلعت كفّر الطالقان هديئة للهاشمى امام كل امام
ثم رمت بالعود وبكت حتى سقطت مغشيّة وشرق عين الرشيد بعبرته
فردّها وقام من مجلسه فبكى طويلا ثم غسل وجهه وعاد الى مجلسه وقيل لها
وبحك قلت لك سرى او غمى وسوى اعدى عن هذا وغنى غيره فاخذت
العود وغنت

الم تر ان الجود من صلب آدم تحذر حتى صار فى راحة المفضل
اذا ما ابو العباس جادت سماته فيا لك من جود ويا لك من فضل
٢. قال فغضب الرشيد وقال قبحك الله خذوا بيدها واخرجوها فاخرجت ولم
يعد ذكرها بعد ذلك ولبست الخشن من الثياب ولزمت الحزن الى ان ماتت
ولم يبق للبرامكة من حوارم غيرها

طالقة يقال امرأة طالقة وطالق قال الاعشى ايا جارتى بيتى فانك طالقة

كبيرة من البلاد واستوطن صور الى ان مات بها حدث عن ابي تجماد السلمي
وقد تقدم في سماعه لكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح
وكان اول دخوله الشام سنة ١٥ وفيها سمع من ابي نصر السّميني وتوفي سنة
٤٩٩ وقد نيف على الثمانين وقيل في سنة ٤٩٣ ، والاخرى بلدة وكورة بين
قزوين وأبهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليهما ينسب الصاحب
بن عبّاد وابوه عبّاد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عبّاد ابا
خليفة الفصل بن الحباب والبغداديين في طبقة قال ابو الفضل رايت له في
دار كتّاب ابنه ابي القاسم ابن عبّاد بالري كتابا في احكام القرآن ينص فيه
مذهب الاعتزال استحسنته كل من رآه روى عنه ابو بكر ابن مردويه والاصبهازيون
وابنه الصاحب ابو القاسم ابن عبّاد روى عن السبغاديين والرازيين
وولد سنة ٣٩٩ ومات سنة ٣٨٥ وقد ذكرت اخباره مستقصاة في اخبار مردويه
ومن طالقان قزوين ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني
سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله القراوي وابي طاهر الشّحامي وغيرهما
ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ ايضا وورد
الموصل رسولا من دار الخلافة وعاد الى بغداد فقام بها ثم توجه الى قزوين فتوفي
يها في ثالث عشر محرم سنة ٥٩٠ ، وهذا خير مستحسنه فيه ذكر الطالقان
في شعر أوردته ههنا ليستمع به القاري قال ابو الفرج علي بن الحسين اخبرني
عمي حدثني هارون بن خازن عن ابيه قال كنت حاضرا في مجلس الرشيد
وقد احضر دنانير بركة بعد احضاره اياها في الدفعة الاولى وابتاعه بها
فلما دخلت اكرمها ورفع مجلسها وطيب نفسها بعهدته ثم قال لها يا دنانير
انما كان مولاي وأهله عبيدا لي وخدماء فاصطفتهم فما صلحوا وأوقعت بهم لما
فسدوا فاعدي عني فانك الى من تحصيلينه فقالت يا امير المؤمنين ان القوم
أدبوني وخرجوني وقد موتوا واحسنوا الي احسانا منه انك قد عرفتني بهم

احدى وعشرون درجة وبالطائف عقبة وفي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى مكة عنهما حسين بن سلامة وسدوها ابنه وهو عبد نـووى وزر لاني لحسين بن زياد صاحب اليمن في حدود سنة ٤٣٠ ففتح هذه العقبة عمارة يمشى في عرضها ثلاث جمال بأجمالها وقال ابو منصور الطائفي العناني بالليل واما الطائف لله بالغور فسميت طائفا بحايطها المينى حولها الحصى بهاء والطائف والطائف في قوله تعالى اذا مسلم طائف من الشيطان ما كان كالتخيال والنشء يلم بكه وقوله تعالى فطاف عليها طائف من ربك لا يكون الطائف الا ليلا ولا يكون نهارا وقيل في قول ابى طالب بن عبد المطلب

نحن بتيننا طائفا حصينا قلوا يعنى الطائف لله بالغور من القريء
١. والطائف هو وادى وج وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخا قرأت في كتاب ابن الكلبي بخط احمد بن عبيد الله الحنفي قال هشام عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان عالما بالطائف قال كان رجل من الصديق يقال له الدمون بن عبد الملك قتل ابن عمر له يقال له عمرو بحضر موت ثم اقبل هاربا وقال

١٥ وحربة ناهك أوجرت عمرا فما لي بعده ابدا قرار

ثم اتى مسعود بن معتب التميمي وجمعه مال كثير وكان تاجرا فقتل أحلافكم لتزوجوني وأزوجكم وأبني كلم طوقا عليكم مثل الخياط لا يصل اليكم احد من العرب قالوا فابن فبني بذلك المال طوقا عليهم فسميت الطائف وتزوج اليمام فزوجوه ابنة قال هشام وبعض ولد الدمون بالكوفة ولهم بها خطة مع ثقيف ٢. وكان قبيلة من الدمون هذا على شرطة المغيرة بن شعبه اذا كانت على الكوفة وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجا بوج بن عبد الحسى من العماليق وهو اخو اجد الذى سمي به جبل طى وهو من الامم الحسانية قال عزام والطائف ذات مزارع وتخل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه

وَالْأَفْصَحُ طَالِقٌ مَثَلُ حَايِضٍ وَطَامِثٍ وَحَامِلٍ قَالِ وَلِلْبَصْرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ مِنْ
الْكُوفِيِّينَ فِي تَرْكِ عِلَامَةِ التَّنَانِيثِ خِلَافَ زَعْمِ الْكَوْفِيِّينَ أَنَّهَا صِفَةٌ تَخْتَصُّ
بِالْمَوْتِ فَاسْتَعْنَتْ عَنِ الْعِلَامَةِ فَبَطَّلَهُ الْبَصْرِيُّونَ بِقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَجَمَلٌ
صَامِرٌ وَنَاقَةٌ صَامِرٌ وَزَعْمُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الصِّفَاتِ الثَّابِتَةِ فَأَمَّا
الْحَادِثَةُ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ عِلَامَةٍ تَقُولُ جَارِيَةٌ طَالِقَةٌ وَحَاضِيَةٌ الْيَوْمَ وَلَهُمْ فِيهِ كَلَامٌ

طَوِيلٌ وَطَالِقَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ

طَاوُوسٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَحْرِ فَارَسٍ عَنْ سَيْفٍ كَانَ لِلْغَلَابِ لِلْخَصْرَمِيِّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
جَيْشًا فِي الْبَحْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ عَمَّهُ فَمَسَّخَطَ عَلَيْهِ وَعَزَلَهُ وَرَاجَ إِلَى الْكَوْفَةِ إِلَى
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْصِدُهُ فَمَاتَ فِي ذِي قَارٍ وَقَالَ خَلِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ
وَأُفِي ذَلِكَ

بَطَاوُوسٌ نَاهِبُنَا الْمَلُوكَ وَجِيَالُنَا عَشِيَّةَ شَهْرٍ أَكْبَرُ عَلَوْنَ الرُّوَاسِيَا
أَطَاحَتْ جُمُوعُ الْفُرسِ مِنْ رَاسِ حَالِقٍ تَرَاهُ كَمَوَارِ السَّحَابِ مُنَاغِيَا
فَلَا يَبْعَدَنَّ اللَّهَ قَسُومًا تَتَابَعُوا فَقَدْ خَضَبُوا يَوْمَ الْإِقَامِ الْعَوَالِيَا
طَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ طَهَّرَ الشَّيْءَ فَهُوَ طَاهِرٌ خَرِيمٌ بَنَى طَاهِرٌ بَنَ الْخَسِينِ مِنْ مَحَالٍ
بِغَدَادِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ عَلَى صَفَةِ دَجَلَةٍ وَهُوَ الْيَوْمَ مَتَفَرِّدَةٌ فِي وَسْطِ الْخَرَابِ وَعَلَيْهَا
سُورٌ وَأَسْرَافٌ وَعِمَارَةٌ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا طَايِفَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَثِيرَةٌ فَتَنَارَةٌ يُنْسَبُونَ
لِلْحَرَمِيِّ وَتَنَارَةُ الطَّاهِرِيِّ وَقَدْ ذُكِرْنَا شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ فِي الْحَرَمِ

الطَّاهِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ فِيهَا أَحْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْخَسِينِ نَاحِيَةٌ عَلَى جَيْحُونَ فِي
أَعْلَاهُ بَعْدَ آمَلٍ وَهُوَ أَوَّلُ عَمَلِ خَوَارِزْمٍ وَالطَّاهِرِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
٢٠ أَلْمَاءُ فِي كُلِّ عَامٍ إِذَا زَادَتْ دَجَلَةٌ فَيُظْهِرُ فِيهَا السَّمَكُ الْمَعْرُوفُ بِالْبُيْجِيِّ فَيُصْنَعُ مِنْهُ

السُّلْطَانُ بِمَالٍ وَافِرٍ وَلِسَمَكُهَا فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِ

الطَّائِرُ مَاءٌ تَلْعَبُ بَيْنَ كِلَابٍ

الطَّائِفُ بَعْدَ أَلْفِ هَجْرَةٍ فِي صُورَةِ الْبِيَاهِ ثُمَّ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي وَعَرَضَهَا

وَاتَّخَذَهَا أُمًّا لَهُ فَلَمَّا حَصَرَهَا الْمَوْتُ قَالَتْ لَهُ يَا هَذَا أَنَا لَا أَحَدَ لِي غَيْرَكَ وَقَدْ
أَرَدْتُ أَنْ أَكْرِمَكَ لِلطَّافِكَةِ أَيَّيَّ أَنْظُرَ إِذَا أَنَا مُتُّ وَوَارِثَتُنِي فَخَذْتُ هَذِهِ الدَّنَانِيرَ
فَانْتَفَعْتُ بِهَا وَخُذْتُ هَذِهِ الْقَضْبَانَ فَإِذَا نَزَلْتُ وَادِيًا تَقْدِرُ فِيهِ عَلَى الْمَاءِ فَغَرَسْتُهَا
فَأَتَى أَرْجَوَانُ نَمَالٍ مِنْ ذَلِكَ فَلَاحًا بَيْنَنَا فَفَعَلَ مَا أَمَرْتُهُ بِهِ فَلَمَّا مَاتَتْ دَفَنَهَا

هـ وَآخِذَ الدَّنَانِيرَ وَالْقَضْبَانَ وَمَضَى سَائِرًا حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ دَجٍّ وَهِى
الطَّايِفُ إِذْ هُوَ بَاقِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ تَرعى مَائَةَ شَاةٍ فَطَمَعَ فِيهَا وَهَمَّ بِقَتْلِهَا وَأَخَذَ
الْغَنَمَ فَعَرَفَتْ مَا أَرَادَ فَقَالَتْ إِنَّكَ أَسْرَرْتَ فِيَّ طَمَعًا لِنَتَقَلُّبُنِي وَتَأْخُذَ الْغَنَمَ وَلَمَّا
فَعَلْتَ ذَلِكَ لِنَتَذَهَبَنَّ نَفْسُكَ وَلَا تَحْصُلَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْئًا لِأَنَّ مَوْلَايَ سَيَبِيعُ هَذَا
الْوَادِيَ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي وَإِنِّي لَأُظَنُّكَ خَائِفًا طَرِيدًا قُلْ نَعَمْ
هـ فَقَالَتْ فَأَتَى أَدْلُكَ عَلَى خَيْرٍ مِمَّا أَرَدْتَ فَقَالَ وَمَا هُوَ قَالَتْ أَنَّ مَوْلَايَ يَقْبَلُ إِذَا
طَقَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ فَيَصْعَدُ هَذَا الْجَبَلَ ثُمَّ يَشْرَفُ عَلَى الْوَادِي فَإِذَا فِي سِرِّ
فِيهِ أَحَدًا وَضَعُ قَوْسَهُ وَجَفِيرَهُ وَثِيَابَهُ ثُمَّ انْكَدَرَ رَسُولُهُ فَنَادَى مَنْ أَرَادَ اللَّحْمَ
وَالدَّرَمَ وَهُوَ دَقِيقُ الْخَوَارِ وَالنَّمْرِ وَاللَّبَنِ فَلَمَّاتُ دَارِ عَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ فَيَأْتِيهِ
قَوْمُهُ فَاسْبِقُوهُ أَنْتَ إِلَى الصَّخْرَةِ وَخُذْ قَوْسَهُ وَثِيَابَهُ فَإِذَا رَجَعَ قَالَ مَنْ
هـ أَنْتَ فَقُلْ رَجُلٌ غَرِيبٌ فَانْزِلْنِي وَخَائِفٌ فَاجْرُنِي وَعَرَبٌ فَزَوِّجْنِي فَفَعَلَ ثَقِيفٌ
مَا قَالَتْ لَهُ الْأَمَةُ وَفَعَلَ عَامِرٌ صَاحِبُ الْوَادِي فَعَلَهُ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ قَوْسَهُ
وَنُشَابَهُ وَصَعِدَ عَامِرٌ قَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَاخْبِرْهُ وَقَالَ أَنَا قَسِيٌّ بْنُ مَنبَةَ فَقَالَ هَلْ مَاتَ
مَا مَعَكَ فَقَدْ أَجَبْتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ وَانْصَرَفَ وَهُوَ مَعَهُ إِلَى وَجٍّ وَارْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ
كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَلَمَّا أَكَلُوا قَالُوا لَهُمْ عَامِرُ السَّيِّدُ سَيِّدُكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ وَأَبْنُ
٢. سَيِّدُكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ السَّيِّدُ تُجَيِّرُونَ مِنْ أَجْرٍ وَتَزَوِّجُونَ مِنْ زَوْجَتِ قَالُوا بَلَى
قَالَ قُلْ هَذَا قَسِيٌّ بْنُ مَنبَةَ بْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتِي فَلَاذَنَ
وَأَمْنَتَهُ وَأَنْزَلْتَهُ مَنْزِلَ خَزْجِهِ ابْنَتُهُ لَهَا يُقَالُ لَهَا زَيْتَبُ فَقَالَ قَوْمُهُ قَدْ رَضِينَا بِهَا
رَضِيكَ فَوُلِدَتْ لَهُ عَوْفًا وَجُشْمًا ثُمَّ مَاتَتْ فَزَوَّجَهُ أُخْتَهَا فَوُلِدَتْ لَهُ سَلَامَةُ

جارية ولودية تنصب منها الى تَبَالَة وحل اهل الطاييف ثقيف وحمير وقوم
من قريش وهى على ظهر جبل غَزْوَان وبَغَزْوَان قبايل هذيل ، وقال ابن عباس
سميت الطاييف لان ابراهيم عم لما اسكن ذريته مكة وسال الله ان يرزق
اهلها من الثمرات امر الله عز وجل قطعة من الارض ان تسير بشجرها حتى
تستقر مكان الطاييف فاقبلت وطافت بالبيت ثم اقرها الله بمكان الطاييف
فسميت الطاييف لطوافها بالبيت وهى مع هذا الاسم الفخيم بليدة صغيرة
على طرف واد وهى محلّتان احدهما عن هذا الجانب يقال لها طاييف ثقيف
والاخرى على هذا الجانب يقال لها الوَقْط والوادي بين ذلك تجرى فيه
مياه المدابغ لانه يُدَبِّغُ فيها الاديَم يَصْرَع الطيور راجعتها اذا مرّت بها
١٠ وببوتها لاطمة حرجة وفى اكفافها كروم على جوانب ذلك الجبل فيها من
العنب العذب ما لا يوجد مثله فى بلد من البلدان واما زبيبها فيضرب
بحسنه المثل وهى طيبة الهواه شامية ربما جمد فيها الماء فى الشتاء وفواكه اهل
مكة منها والجبل الذى هى عليه يقال له غَزْوَان ، وروى ابو صالح ذكرت ثقيف
عند ابن عباس فقال ان ثقيفا والتخع كانا ابني خالة فخرجا من الخعين
١٥ ومعهما اعنز لهما وجدتي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فأراد اخذ
شاة منهما فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة الخلوب فانا من لبنها نعيش
ولدها فقال لا آخذ سواها فوفقا به فلم يفعل فنظر احدهما الى صاحبه وهما
بقتله ثم ان احدهما انتزع له سهما فلق به قلبه فخر ميتا فلما نظرا الى
ذلك قال احدهما لصاحبه انه لن تحملنى وايك الارض ابدا فاما ان تغرب وانا
٢٠ أشرق واما ان اغرب وتشرق انت فقال ثقيف فاني اغرب وقال السخع فانا
أشرق وكان اسم ثقيف قسيما واسم السخع جسرأ فصلى السخع حتى نزل
بميشة من ارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي القرى فنزل على عجموز
يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارا ويأوى اليها ليلا فاتخذته ولدا لها

عن المرقى ففعلوا ذلك فكانوا ياتونهم كل عام فيباخذون نصف غلاتهم وقد
 قيل ان الذي وافقهم عليه كان الربيع، فلما اشتدت شوكته ثقيف وكثرت
 عمارة وج رمتهم العرب بالحسد وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني
 عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حايط يكون حصنا لهم فكانت النساء
 ه تلبى اللبن والرجال يبنون الحايط حتى فرغوا منه وسماه الناييف لاطافته
 بهم وجعلوا لحايطهم بابين احدهما لبني يسار والاخر لبني عوف وسموا باب
 بني يسار صعيبا وباب بني عوف ساحرا، ثم جاءهم بنو عامر لياخذوا ما يعودوه
 فنعموهم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطاييف
 فصربتهم العرب مثلا فقال ابو طالب بن عبد المطلب

١. مَنَعْنَا اَرْضَنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَمَا امْتَنَعْتَ بِطَايِفِهَا ثَقِيفُ

اتام معشر كفى يسلموهم فحالت دون ذالكم السيوف

وقال بعض الانصار

فكونوا دون بيضكم كقوم تجوا أعنابهم من كل عاد

ونكر المديني ان سليمان بن عبد الملك لما حج م بالطايف فرأى بيادر

ه الزبيب فقال ما هذه الخرار فقالوا ليست حرارا ولكنها بيادر الزبيب فقال لله

در قسي بلى ارض وضع سبهه واي ارض مهد عش فروجه وقال همرداس

بن عمرو الثقفي

٢. فان الله لم يؤثر علينا غداة يجزر الارض اقتساما

عرفنا سهمنا في الكلف يهوى كذا نوح وقسمنا السهاما

فلما ان ابان لنا اصطفيننا سنام الارض ان لها سناما

فانشأنا خصارم من تجرات يكون تناجها عنيا نواما

صفادعها فرايسح كل يوم على جوب يرا كصن الحماما

واسفلها منازل كل حصى واعلى ما ترى ابدا حراما

ودارسا فلننسبها في اليمن فدارس في الازد والاخر في بعض قبائل اليمن وغرس
 قسماً تلك القصبان بوادي وَجَّ فنبئت فلما اثمرت قالوا قاتله الله كيف ثقّف
 عامراً حتى بلغ منه ما بلغ وكيف ثقّف هذه العيدان حتى جاء منها ما
 جاء فسمي ثقيفاً من يومئذ فلم ينزل ثقيف مع عدوان حتى كثر ولده
 وورثوه وقوى جاشهم وجرت بينهم وبين عدوان هَنَاتٌ وقعت في خلالها حربٌ
 انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدوان عن ارض الطاييف واستخلصوها لانفسهم
 ثم صارت ثقيف اعز الناس بلداً وامنعها جانبها وافصله مسكنها واخصبه جناباً
 مع تروسطهم الحجاز واحاطة قبائل مُصَرّ واليمن وقُصاعة بهم من كل وجه
 فحمت دارها وكأوتت العرب عنها واستخلصتها واغرست فيها كرومها وحفرت
 ابها اطواءها وكظايعها وهي من ازد الشراة وكنانة وعدرة وقريش ونصر بن
 معاوية وهوازن جمعاً والاوز والخزرج ومزينة وجهينة وغير ذلك من القبائل
 لذلك كله يجري والطاييف تسمى وجّاً الى ان كان ما كان ما تقدم ذكره من
 تحويط الحضرمي عليها وتسميتها حينئذ الطاييف وقد ذكر بعض النساب
 في تسميتها بالطاييف امرأ آخر وهو انه قال لما هلك عامر بن الظرب ورثته
 ١٥ ابنتاه زَيْنَب وعَمْرَة وكان قسماً من منبّه خطب اليه فزوجه ابنته زينب
 فولدت له جُشَماً وعوفاً ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت قبله
 عند صعصعة بن معلوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة
 فكانت الطاييف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الحيّان
 قالت ثقيف لبيى عامر انكم اخترتم العمد على المَدَن والوبر على الشجر
 ٢٠ فلستم تعرفون ما نعرف ولا تلافون ما نلطف ونحن ندعوكم الى حظ كبير
 لكم ما في ايديكم من الماشية والابل والذي في ايدينا من هذه الحدايف
 فلکم نصف ثمره فتكونوا بالبين حاضرين بآتيكم ريف القرى ولم تتكلفوا
 مؤنّة وتقيّمون في اموالكم وماشيتكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء وتشتغلوا

حَلَلْنَا الْحَدَّ مِنْ تَلَعَاتِ قَيْسٍ بِحَيْثُ يُحَلُّ ذُو الْحَسَبِ الْجَسِيمِ
 وَقَدْ عَلِمْتُ قِبَابِلَ جَدِّمِ قَيْسٍ وَلَيْسَ ذُووُ الْجِهَالَةِ كَالْعَلِيمِ
 بَأَنَّا نَصْرَحُ بِالْأَعْدَاءِ قُدَمَا سِجَالِ الْمَوْتِ بِالْكَأْسِ الْوَخِيمِ
 وَأَنَا نَهْتَنِي شَرَفَ الْمَعَالَى وَنُتَعَسُ عَثْرَةَ الْمَوْلَى الْعَدِيمِ
 وَأَنَا لَمْ نَزَلْ لِحَاءً وَكَهْفًا كَذَاكَ اللَّهُلُ مِنَّا وَالْفُطَيْمُ ٥

وَسَنَذَكُرُ فِي رَجٍّ مِنَ الْقَوْلِ وَالشَّعْرِ مَا نُوَفِّقُ لَهُ وَجَحْسُنْ ذِكْرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
طَبِيبَةٌ بَعْدَ الطَّاءِ الْمُفْتُوحَةِ هَيْزَةً وَيَاءٌ مُشْدَدَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرٍ عَنْ نَصْرِ

طَبَائِقَانُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بِالسَّخْرِ
 بِخَرَّاسَانِ ٥

١. بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَبِيبًا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَالطَّبِيبُ لِلْحَاثِرِ وَالسَّبَاعِ كَالضَّرْعِ لَغِيرِهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
 عَلَى قِيَاسٍ لِأَنَّ طَبِيبًا جَمْعُ طَبِيبَةٍ وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِيهِ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنْ قَرَى الْيَمِينِ
 وَذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبَ الطَّبِيبَ سَمِعَ قَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْفَقِيهَ
 ٥ أَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْبَرَانِيِّ

طَبِيبٌ بِالْخَرِيدِ وَالْتَضَعِيفِ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ وَقَالَ نَصْرٌ جَبِلٌ نَجْدِيٌّ
 طَبِيرَانُ بِالْخَرِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلِغْظِ تَثْنِيَةِ طَبِيرٍ وَفِي فَارْسِيَّةٍ وَالطَّبِيرُ هُوَ السَّدَى
 يُشَقِّقُ بِهِ الْأَحْطَابُ وَمَا شَاكَلَهُ بِلِغَةِ الْفَرَسِ وَالْأَلْفِ وَالنُّونِ فِيهِ تَشْبِيهٌ بِالنَّسْبَةِ
 وَأَمَّا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَيُقَالُ طَبِيرَ الرَّجُلِ إِذَا قَفَرَ وَطَبِيرٌ إِذَا اخْتَبَأَ وَطَبِيرَانُ مَدِينَةٌ فِي
 ٢. أَخْخُومَ قَوْمِمْ وَلَيْسَتْ لَهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَافِظُ أَبُو سَلِيمَانَ الطَّبِيرَانِيُّ فَإِنْ

الْمُحَدِّثِينَ مَجْتَمِعُونَ بِأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى طَبِيرِيَّةِ الشَّامِ وَسَنَذَكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
طَبِيرِسْتَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ قَدْ ذَكَرْنَا مَعْنَى الطَّبِيرِ قَبْلَهُ وَأَسْتَأْنِ
 الْمَوْضِعَ أَوْ النَّاحِيَةَ كَأَنَّهُ يَقُولُ نَاحِيَةَ الطَّبِيرِ وَسَنَذَكُرُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ

ثم حشدوهم طوايف العرب وقصدوهم فصدموهم ولم يجدوا في حربهم فلما لم
 يظفروا منهم بطايل ولا طمعوا منهم بعزة تركوهم على حالهم اغبط العرب عيشاً
 الى ان جاء الاسلام فغزاهم رسول الله صلعم فافتنحها في سنة تسع من الهجرة
 صلحا وكتب لهم كتاباً نزل عليها رسول الله صلعم في شوال سنة ثمان عند
 ٥ منصرفه من حنين وتحصنوا منه واحتاطوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن
 اليهم شيبيل ونزل الى رسول الله صلعم رقيق من رقيق اهل الطايف منهم ابو
 بكرة نقيح بن مسروح مولى رسول الله صلعم في جماعة كثيرة منهم الازرق
 الذي تنسب اليه الازارقة والد نافع بن الازرق الخارجي الشاري فعتقوا
 بنزلهم اليه ونصب رسول الله صلعم متجنيقاً ودبابة فاحرقها اهل الطايف فقل
 ١٠ رسول الله صلعم لم تؤذن في فتح الطايف ثم انصرف عنها الى الجعزانة ليقسم
 سبي اهل حنين وغنائم فخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفداً
 ويصالحوا على ان يسلموا ويقرؤا على ما في ايديهم من اموالهم وركازهم فصالحهم
 رسول الله صلعم على ان يسلموا وعلى ان لا يزنوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا ورأى
 وفي وقعة الطايف فقامت عين ابي سفيان بن حرب وقصة ذلك في كتب
 ٥ المغازي وكان معاوية يقول اغبط الناس عيشاً عبيد او قال مولاى سعد
 وكان يلى امواله بالحجاز وينتربع جدّة ويتقيظ الطايف ويشتو بمكة ولذلك وصف
 محمد بن عبد الله الميمرى زيمب بنمت يوسف أخت الحاج بالنعمة والرأهية
 فقال تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالطايف وذكر الازرق ابو الوليد عن الكلبي
 باسناده قال لما دعى ابراهيم عم فاجعل أمة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من
 ٢٠ الثمرات فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهله من الثمرات فنقل اليهم الطايف
 وكانت قرية بالشام وكانت ملجأ للخائف اذا جاءها امن وقد افشخت
 ثقيف بذلك بما يطول ذكره ويسم قارته وسأف عند قول غيلان بن سلمة
 في ذلك حيث قال

يطلبون موضعاً خالياً حتى وقعوا بجبال طبرستان فاخبروه بذلك فأمر بحملهم اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه، ثم سال عنهم بعد حول فارسلوا من يخبر بحبرهم فأشرفوا عليهم فإذا هم احياء لكن بالسوء فقيل لهم ما تشتهون وكان للجبل أشبهاً كثير الاشجار فقالوا طبرها طبرها والهاء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس يعنون تريد اطباراً نقطع بها الشجر ونأخذها بيوتاً فلما أخبر كسرى بذلك أمر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك، ثم أمهلهم حولاً آخر وانفذ من يتفقدهم فوجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم ما تريدون فقالوا زمان زمان اى تريد نساء فأخبر الملك بذلك فأمر بحملهم في حبوسه من النساء ان يحملن اليهم فحملن ففتنسلوا فسميت طبر زنان اى الفؤس والنساء ثم عرّبت فقبل طبرستان، فهذا قولهم والذي يظهر لى وهو الخف ويعصده ما شاهدناه منهم ان اهل تلك الجبال كثيرو الحروب واكثر اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى انك قل ان ترى صعلوكاً او غنياً الا وببسة الطبر صغيرهم وكبيرهم فكانها لكثرتها فيهم سميت بذلك ومعنى طبرستان من غير تعريب موضع الاطبار والله اعلم، وقال ابو العلاء السرى يصف طبرستان

١٥ فيهما كتبنا عن ابي منصور النيسابورى

اذا الريح فيها جرت الريح عجلت
فكم طيرت في الجوّ ورداً مدّراً
واشجار تنفّح كالّ ثمارها
فان عقدتها الشمس فيها حسبتهما
٢٠ ترى خطباء الطير فوق غصونها
تمت على العشاق وجداً معتمداً

وقد كان في القديم أول طبرستان أمل ثم مامطير وبينها وبين أمل سنة فراسخ ثم ريغة وهي من مامطير على ستة فراسخ ثم سارية ثم طميس وهي من سارية على ستة عشر فرسخاً هذا آخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم

بذلك والنسبة الى هذا الموضع الطَّيرِي قال الرَّحْطَرِي

واقِيَمَت به الْقِيَامَة فِي قُصَم عَلَى خَبَاج وَعَاتِ عَتِيد

وَقَتِي مَعْلَمًا إِلَى طَبَرَسْتَمَا ن بَحِيل يَرْخَن تَحْتَ اللَّبُود

وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يَحْصَى
 ١. كثرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على هذه النواحي الجبال فمن
 اعيانُ بلدانها دهستان وجرجان واسترايان وآمل وهي قصبتها وسارينة وهي
 مثلها وشالوس وهي مقاربة لها وربما عُدَّت جرجان من خراسان الى غير ذلك
 من البلدان، وطبرستان في البلاد المعروفة بمازندران ولا ادري متى سُميت
 بمازندران فانه اسم لم تُجدّه في الكتب القديمة وانما يسمّع من اقواه اهل تلك
 البلاد ولا شكّ انهما واحداً وهذه البلاد مجاورة لجيلاق وديلمان وهي بين
 البري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجيل رايت اطرافها وعينيت جبالها وهي
 كثيرة المياه متهدلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها خفيفة وخمّة قليلة الارتفاع
 كثيرة الاختلاف والتّوابع انا انكر ما قل العلماء في هذا القطر وانكر فتوحه
 واشتقاقه ولا بُدّ من احتمالك لفصل فيه تطويل بالغايدة الباردة فهذا من
 اعتمدنا لما استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخُذ الآن ما قالوه في كتبهم زعم اهل
 العلم بهذا الشأن ان الطيّلسان والبطانقان وهراسان ما عدا خوارزم من
 ولد اشبِق بن ابراهيم الخليل والديلم بنو كماشج بن يافث بن نوح عم
 واكثرهم سُميت جبالهم باسماء الا الايلام قبيل من الديلم فانهم ولد باسل بن
 ضبّة بن آد بن طابخة بن الياس بن مضر كما نذكره ان شاء الله في كتاب
 ٢. النسب وموقان وجبالها وهم اهل طبرستان من ولد كماشج بن يافث بن
 نوح عم، وفيما روى ثقات الفرس قالوا اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة خلق
 كثير من الجنّة وجب عليهم القتل فتخرج منه وشاور وزراءه وسالهم عن عدّتهم
 فاخبروه بخلف كثير فقال اطلبوا لي موضعاً احبسهم فيه فساروا الى بلاد

بن عقان رَضَ سَعِيدُ بنِ العاصي الكوفة سنة ٣٩ وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بنَ عامر بن
كُرَيْبِز بن حبيب بن عبد شمس البصرة فكتب اليهما مرزبان طوس يدعوهما
الى خراسان على ان يملكه عليهما من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبق
ابن عامر فغزا سعيد بن العاصي طبرستان ومعه في غزاته فيما يقال للسن
٥ ولخسين رَضَهما وقيل ان سعيدا غزاها من غير ان ياتيه كتاب احد بل
سار اليها من الكوفة ففتح طميسة ونامية وهي قرية وصالح ملك جرجان على
مايتي الف درهم بغلانية وافية فكان يؤدّيها الى المسلمين وافتتح ايضا من
طبرستان الرويان وذنباوند واعطاه اهل الجبال مالا فلما ولي معاوية وَلَّى مَصْقَلَةَ
بن هُبَيْرَةَ احد بني ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة فسار اليها ومعه
١٠ عشرون الف رجل فأوغل في البلد يسبي ويقتل فلما تجاوز المصايف والعقاب
اخذها عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدوها عليه الحجارة
والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك للجيش وهلك مصقلة فضرب الناس به
مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان فكان المسلمون
بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحذروا من التوغّل فيه حتى ولي
٥٥ يزيد بن المهلب خراسان في ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى بلغ على
طبرستان فاستجاش الاصهبي الديلم فاجدوه وقتله يزيد اياما ثم صالحه على
اربعة الاف الف درهم وسبعماية الف درهم مئاقيل في كل عام اربعمائة وقرر
زعفران وان يوجهوا في كل عام اربعمائة رجل على رأس كل رجل ترس وخام
فصة وقرقة حريز وفتح يزيد الرويان وذنباوند ولم يزل اهل طبرستان يؤثرون
٢٠ هذا الصلح مرة ويتنعمون اخرى الى ايام مروان بن محمد فانهم نقضوا ومنعوا
ما كانوا يحملونه فلما ولي السفاح وجه الديلم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا
وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه المنصور اليهم خازم بن خزيمه
التميمي وروح بن حاتم المهلبى ومعهما مرزوق ابو الحصيب فنزلوا على

على خمسة فراسخ من آمل مدينة يقال لها نائل ثم شالوس وهى ثغر الجبل
 هذه مدن السهل واما مدن الجبل فثنها مدينة يقال لها الكلار ثم تليها
 مدينة صغيرة يقال لها سعيداباد ثم الرويان وهى اكبر مدن الجبل ثم فى
 الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشرز ودهستان فاذا
 هـ جُزَّتْ الأرز وقعت فى جبال ونداد هُرمز فاذا جُزَّتْ هذه الجبال وقعت فى جبال
 شروين وهى ملكة ابن قارن ثم الديلم وجيلان ، وقال البلاذرى كور طبرستان
 ثمان كورة سارية وبها منزل العامل واما صارت منزل العامل فى ايام الظاهرية
 وقيل ذلك كان منزل العامل بآمل وجعلها ايضا للحسن بن زيد ، ومحمد بن
 زيد دار مقامهما ومن رساتيف آمل ارم خاست الاعلى و ارم خاست الاسفل
 ، والمهروان والاصبهيد ونامية وطميس وبين سارية وسليمة على طريق الجبال
 ثلاثون فرسخا وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبكر ثلاثة
 فراسخ وبين جيلان والرويان اثنا عشر فرسخا وبين آمل وشالوس وهى الى
 ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان الى الرويان ستمائة
 وثلاثون فرسخا وعرضها عشرون فرسخا فى يد الشكرى من ذلك ستة وثلاثون
 هـ فرسخا فى عرض اربعة فراسخ والباقي فى ايدى العرب من الجبال والسفوح وهو
 طول ستة وثلاثين فرسخا فى عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى
 البحر ،

ذكر فتوح طبرستان ، وكانت بلاد طبرستان فى الحصانة والمنعة على ما هو
 مشهور من امرها ، وكانت ملوك الفرس يولونها رجلا ويسمونه الاصبهيد فاذا
 عقدوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان
 له ولد والا وجهوا باصبهيد اخر ، فلم يزلوا على ذلك حتى جاء الاسلام
 وفُتحت المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصالح على الشىء
 اليسير فيقبل منه لصعوبة المسلك فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى عثمان

الحسنى في سنة ٢٤٩ فأُخرج عنها وغلب عليها الى ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصة هؤلاء الزيدية في كتاب المبدأ والمآل مشيخا على نَسَف ء وقال على بن رزيق الطبري كاتب المازيار وكان حكيما فاصلا له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال كان في طبرستان طائر يسمى كَنْكُر ٥ يظهر في ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة الريش فيخدمه كل يوم واحد منها نهاره اجمع يجيئه بالغذاء ويبرقه به فاذا كان في اخر النهار وثب على ذلك العصفور فأكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه اخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكاه فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضا ذلك للجنس ١٠ من العصافير فلا يرى شيء من الجميع الى قابل في ذلك الوقت وهو طائر في قدر الفاخنة وذنبه مثل ذنب الببغاء وفي منسره تعقيف هكذا وجدته وحققت

طبرستان من نواحي ارمينية وهي ولاية واهية لها ذكر في الفتوح وغيرها افتتحها سليمان بن ربيعة سنة ٢٠ ء

٥ طبرقة بالتكريك وبعد الراء الساكنة قاف مدينة بالمغرب من ناحية السبر البربري على شاطئ البحر قرب باجة وفيها آثار للأول وبنيمان عجيب وفي عامرة لورود التجار اليها وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج في بحر طبرقة وفي شرق مدينة طبرقة قلاع تسمى قلاع بمنزوت ء

طبرك بفتح اوله وثانيه والراء واخره كاف قلعة على راس جيبيل بقرب مدينة ٢٠ الرى على يمين القاصد الى خراسان وعن يساره جبل الرى الاعظم وهو متصل بحراب الرى خربها السلطان طغرل بن ارسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن ارسلان بن داود بن سلجوق في سنة ٥٨٨ وكان السبب في ذلك ان خوارزمشاه تنكش بن ارسلان قدم العراق واستولى على الرى وملك

طبرستان وجرت مدافعات صَعَبَ معها بلوغُ غرض وضائق عليهم الامر فوَاطَى
 ابو الخصيب خازماً وروحاً على ان ضرباه وحلقا رأسه وحيته ليوقع الحيلة على
 الاصبهيد فَرَكَنَ الى ما رآى من سوء حاله واستخضه حتى اعمل الحيلة ومملك
 البلد ، وكان عمر بن العلاء الذى يقول فيه بَشَار بن بُرْد
 اذا ايقظتَكَ حروبُ العدَى فَنَبَّهْ لها عَمَّراً ثُمَّ تَمَّ

جَزَاراً من اهل الرى فجمع جمعاً وقاتل الديلم قابلاً لبلاء حسناً فأودعه جَهْوَ
 بن مَرَار التجلى الى المنصور ففَوَّده وجعله منزلة وتَرَأَقَتْ به الامور حتى دلى
 طبرستان واستشهد في خلافة المهدي ، ثم افتتح موسى بن حفص بن عمر بن
 العلاء ومازىار بن قارن جبال شروين من طبرستان وفي من امنع الجبال واصعبها
 ١. وذلك في ايام المامون فولد المامون عند ذلك بلان طبرستان المازيار وسماه
 محمداً وجعل له مرتبة الاصبهيد فلم يزل والياً عليها حتى توفى المامون
 واستخلف المعتصم فأقره عليها ولم يعزله فاقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف
 وذلك بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن
 طاهر وهو عامله على المشرق خراسان والرى وقومس وجرجان يامره بمحاربته
 ١٥ فوجه اليه عبد الله الحسن بن الحسين في جماعة من رجال خراسان ووجه
 المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب في جماعة من الجنود فلما قصدتهم
 العساكر خرج الى الحسن بن الحسين بغير عهد ولا عقد فاخذه وجماله الى
 سُرَّ من رآى في سنة ٢٢٥ فضرب بالسياط بين يدي المعتصم حتى مات وصلب
 بسُرَّ من رآى مع بابك الخرمي على العقبة لله بحضرة مجلس الشرطة وتقلد
 ٢. عبد الله بن طاهر طبرستان ، وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بني
 العباس لم يكن منهم حادثة ولم يتحقق ايضاً عندنا وقت ولاية كل واحد
 منهم ، ثم وليها بعد عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله وخلفه عليها
 اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن زيد العلوي

بن الحكم بن ابي بكر بن نعيم بن حماد ويحيى بن بكير وبالشام ابا توبة
 الربيع بن نافع الحلبى وبغيرها ابا سلمة موسى بن اسماعيل واحمد بن عبد
 الله بن يونس اليربوعي ومنصور بن ابي مزاحم روى عنه ابو عبد الله محمد
 بن احمد بن مسعود البزيعى وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الهمداني واحمد
 بن جشمرد ومحمد بن الفضل المحمدايانى وابو عمران موسى بن العباس
 ومحمد الجوينى وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجاني وابو محمد
 الشيرجى وقال الحافظ ابو عبد الله الحاكم ابو معين من كبار حفاظ الحديث،
 طبرمين بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت
 ونون قلعة بصقلية حصينة،

١٠ طبرية هذه كلها اسماء اجمية وقد ذكرنا انما ان طبر في العربية بمعنى تبر
 واختبأ وطبرية في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وخمسون
 درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفتحت طبرية
 على يد شرحبيل بن حسنة في سنة ١٣ صلحا على انصاف منازلهم وكنايسهم
 وقيل انه حاصرها اياما ثم صالح اهلها على انفسهم واموالهم وكنايسهم الا ما
 ١٥ جلاوا عنه وخلوها واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثم نقصوا في خلافة عمر
 رضى واجتمع اليهم قوم من شواطئ الروم فسير ابو عبيدة اليهم عمرو بن
 العاصى في اربعة الاف وفتحها على مثل صلح شرحبيل وفتح جميع مدن
 الأردن على مثل هذا الصلح بغير قتال، وهى بليدة مطلة على البحيرة
 المعروفة ببحيرة طبرية وهى في طرف جبل وجبل الطور مطلة عليها وهى من
 ٢٠ اعمال الاردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وكذلك بينها وبين
 بيت المقدس وبينها وبين عكا يومان وهى مستطيلة على البحيرة عرضها
 قليل حتى تنتهى الى جبل صغير فعنده آخر العماره، قال على بن ابي بكر
 الهروى اما تجمات طبرية لانه يقال انها من عجائب الدنيا فليست هذه لانه

هذه القلعة فلما عزم على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبيلة يقال له طمغاج في نحو القى فارس من الخوارزمية وحصنها بالاموال والذخاير ولم يترك مجهودا في ذلك وكان طغرل معتقلا في قلعة فخلص في السنة المذكورة واجتمع اليه العساكر وقصد البرى فهرب منه فتلغ ايتاخ بن البهلوان وكتب الى خوارزم شاه يستنجده ونزل على البرى وملكها ثم نزل محاصرا لطبرك فاتفق ان الامير طمغاج مات في ذلك الوقت فصعفت قلوب الخوارزمية وطلبوا طغرل ان يخرجوا من القلعة باموالهم ويستلموها فقال اما الذخاير والسلاح فلا امكن احدا من اخراجها ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان ملوكا لطغرل كان قد هرب والتجأ الى الخوارزمية فخرج في هذا الوقت معهم فامسكه اصحاب طغرل وقتلوا هذا ملوكنا وامتنع الخوارزمية من تسليمه فتناوشوا وتكاثروا عليهم اصحاب طغرل واهل البرى فوقعوا بهم وقتلوه قتيلا شنيعا وملك طغرل طبرك فاحضر امرأته فقال باي شئ تشبهون هذه القلعة فجعل كل واحد يقول برأيه فقال ما منكم من اصحاب في وصفها في تشبه حيية ذات رأسين واحد في العراق واخر باخراسان فهي تنفخ فيها الواحد الى هولاء ١٥ فتناكلم وفيها الاخر الى هولاء فتناكلم وقد رايت في الراي ان اخرجها فتهووه وقالوا له اصعد اليها وانظرها ثم افعل ما بدا لك فقال ان جماعة من ملوكها هموا بخرابها ثم يرونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها ولا بد من خرابها وامر بنقل ما فيها من السلاح وآلة الحرب فلما نقل امر اهل البرى بنهب ما فيها من الذخاير فبقى اهل البرى ينتهبون ذخايرها عدة ايام فلما فرغت قال لهم يا من نهب خرب فعملوا المعاول فيها حتى دحسوها فقال انه بقى نحو سنة كلما مر بها يقول هذا يجب ان يخرب ما كان يبقى منها فا زال حتى جعلها ارضا وذلك في سنة ٥٠٨ ونسب الى طبرك ابو معين اللسين بن الحسن ويقال محمد بن اللسين سمع بدمشق هشام بن عمار وعصر سعيد

وشربهم من البحيرة وحول البحيرة كله قُرَى متصلة ونخيل وفيها سفن كثيرة
وهي كثيرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها ولجليل مطَّل على البلد وماؤها عذب
ليس بخلو، والنسبة اليها طَبْرَانِي على غير قياس فكانه لما كثر النسبة
بالطَبْرَى الى طبرستان ارادوا التفرقة بين النسبتين فقالوا طَبْرَانِي الى طبرية
ه كما قالوا صَنْعَمَانِي وبَهْرَانِي وَحَرَّانِي ومن مشهور من ينسب اليها الامام الحافظ
سليمان بن احمد بن ايوب بن مُطَيَّر ابو القاسم الطبراني احد الائمة المعروفة
والحفاظ المكثرين والطلاب الرحالين للوالين والمشايخ المعتمدين والمصنفين
الحديثين والثقات الاثبات المعدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري واحمد بن
المعلّى و ابا عبد الملك البشري واحمد بن انس بن مالك واحمد بن عبيد
القاهر الخيبري اللخمي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة و ابا علي اسماعيل
بن محمد بن قيراط و ابا قُصَيّ بن اسماعيل بن محمد العُدْرِي وعصر يحيى
بن ايوب العلاف وببرقة احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وباليمن
اسحاق بن ابراهيم الدثري والحسن بن عبد الاعلى البوسى وابراهيم بن
محمد بن برة وابراهيم بن مؤيد الشيباني اربعتهم يروون عن عبد الرزاق
ه بن قحطام وسمع بالشام ابا زيد احمد بن عبد الرحيم الخوطة وابراهيم بن ابي
سفيان القيسراني وابراهيم بن محمد بن عرق الحصى و ابا عقيل بن انس
الخولاني وسمع بالعراق ابا مسلم الكنجي وادريس بن جعفر الطيار و ابا خليفة
الفصل بن الحباب الجمحي والحسن بن سهل ابن الجوزي وغير هؤلاء وصنف
المعجم الكبير في اسماء الصحابة الكرام والاولسط في غرائب شيوخه والصغير في
ه اسماء شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة الفضل بن الحباب
وابو العباس ابن عقدة وابو مسلم الكنجي وعبدان الاهوازي وابو علي احمد
بن محمد الصنعاني ومن شيوخه وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد
بن الجارود النهروني وابو الفضل بن ابي عمران النهروني وابو نعيم الحافظ وابو

على باب طبرية على جانب بحيرتها فان مثل هذه كثيرا راينا في الدنيا
واما الله من عجائب الدنيا فهو موضع في اعمال طبرية شرق قرية يقال لها
الحسبيية في واد وهي عبارة قديجة يقال انها من عبارة سليمان بن داود وهو
هيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنى عشرة عيناً كل عين
مخصوصة مرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض يرى بان الله تعالى
والماء شديد الحرارة جداً صاف عذب طيب الرائحة ويقصده المرضى
يستشفون به وعيون تصب في موضع كبير حر يسبح الناس فيه ومنفعته
ظاهرة وما راينا ما يشابهه الا الشرميا المذكور في موضعه قال ابو القاسم كان
اول من بناها ملك من ملوك الروم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون
املاحة حارة وقد بنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى السقود تجري
ليلاً ونهاراً حارة وبقرتها حمة يقتبس فيها الخرب وبها ثمانية العور بينها وبين
تيسان حمة سليمان بن داود عمر ويزعمون انها نافعة من كل داء وفي وسط
بحيرتها صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للناظر من بعيد
يزعم اهل النواحي انه قبر سليمان بن داود عمه وقال ابو عبد الله ابن
البيضاء طبرية قصبة الاردن بلد وادي كنعان موضوعة بين الجبل وبحيرة فهي
ضيقة كربة في الصيف وخمة وبنة وطولها نحو من فرسخ بلا عرض وسوقها
من الدرب الى الدرب والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا وقيد وميض
عدّة حارة الماء والجامع في السوق كبير حسن فرشته مرفوع بالخصى على
اساطين حجارة موصولة ويقال اهل طبرية شهرين يرقصون من كثرة البراغيث
٢. وشهرين يلوكون يعنى البق فانه كثير عندهم وشهرين يشاقفون يعنى بأيديهم
العصى يطردون الزنابير عن طعومهم وحلاوتهم وشهرين عراة يعنى من شدة
الحرق وشهرين يزمرون يعنى يصبون السكر وشهرين يخوضون من كثرة
الوحد في ارضهم قال واسفل طبرية جسر عظيم عليه طريق دمشق

الله بن عباس بن علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل وكعب بن مرة البهري،
 ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني سمع بدمشق
 احمد بن ابراهيم بن عبادك حدث عنه وعن جده سعيد بن هاشم روى
 عنه محمد بن يوسف بن يعقوب بن ايوب الرقي وابو الفرج عبد الواحد بن
 بكر القرطاني، وعمر بن احمد بن رشيد ابو سعيد المذحجي الطبراني حدث
 عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد وجعفر
 بن احمد بن عاصم روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وادريش بن محمد
 بن احمد بن ابي خالد وغيرهم، والحسن بن خجلاج بن غالب بن عيسى بن
 جدير بن حيدر ابو علي ابن حيدر الطبراني روى عن وهشيم ومحمد
 ابن عمران بن سعيد الاتقاني واحمد بن محمد بن هارون بن ابي الذهب
 ومحمد بن ابي طاهر بن ابي بكر وابي طاهر الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
 فيل وابي عبد الرحمن النسائي وغيرهم روى عنه ابو العباس ابن السمسار
 وقام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وغيرهم، قال ابو الفضل عبيد
 الله بن احمد الطبراني من طبرية الشام حدث عنه ابو الحسن محمد بن علي
 بن الحسين الهمداني العلوي ونسبه هكذا. وذكر ابو بكر بن محمد بن

موسى ان طبرية موضع بواسط

الطَّبَسَان بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَهُوَ تَثْنِيَّةُ طَبَسٍ وَهِيَ عَجْمِيَّةٌ فَارَسِيَّةٌ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ
 الطَّبَسُ الْأَسَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّبَسُ بِالْكَسْرِ الدُّبُّ وَالطَّبَسَانُ قَصَبَةٌ نَاحِيَةٌ
 بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَأَصْبَهَانَ تَسْمَى قَهْستَانِ قَالَيْنَ وَهِيَ بِلَدَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
 ٢٠ يُقَالُ لَهَا طَبَسٌ أَحَدُهَا طَبَسُ الْعُنَابِ وَالْآخَرُ طَبَسُ التَّمَرِ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ
 الطَّبَسُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ أَصْغَرُ مِنْ قَالَيْنَ وَهِيَ مِنَ الْجُرُومِ وَبِهَا تَخِيلٌ وَعَلَيْهَا حَصْنٌ
 وَلَيْسَ لَهَا قَهْنَدُزٌ وَبِنَايُهَا مِنْ طَبَرٍ وَمَا هِيَ مِنَ الْقُبَايِ وَتَخِيلُهَا أَكْثَرُ مِنْ بَسَاتِينِ
 قَالَيْنَ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بَابَ خِرَاسَانَ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَوْهُ

للحسين ابن فادشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهريار وابو بكر بن زبيدة وهو
 اخر من حدث عنه ، قال ابو بكر الخطيب انا ابو الحبيب عبد الغفار بن
 عبد الواحد الأرموي مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت
 ابا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العيمر يقول ما كنت
 ه اظن في الدنيا حلاوة الد من الرياسة والوزارة لانه انا فيها حتى شاهدت
 مذاكرة سليمان بن احمد الطبراني وابو بكر الجعاني بحضرتي فكان الطبراني
 يغلب للجعاني بكثرة تحفظه وكان الجعاني يغلب الطبراني بفطنته ودكاهه حتى
 ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال الجعاني عندي حديث
 ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال حدثنا ابو خليفة عن سليمان
 بن ايوب وحدث بالحديث فقال الطبراني انا سليمان بن ايوب ومنى سمع ابو
 خليفة قاسمه متى حتى يعلو اسنادك ولا تروى عن ابي خليفة بس عتي
 فحجل الجعاني وغلبه الطبراني ، قال ابن العيمر فوددت في مكاني ان الوزارة
 والرياسة لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني
 لاجل الحديث او كما قال ، ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم امهيهان
 ١٥ في سنة ١٩٠ فاقام بها سبعين سنة حتى مات بها في سنة ٣٣٠ وكان مولده بطبرية
 سنة ٢٩٠ فوق مائة سنة عمرا ، وبطبرية من المزارات في شرق بحيرتها قبر سليمان
 بن داود عم والمشهور انه في جيت لحم في المغارة لانه مولد عيسى عم ، وفي
 شرق بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وله باليمن قبر والله اعلم بالصحيح
 منهما ، وبها قبر يزعمون انه قبر ابي عبيدة ابن الجراح وزوجته وقيل قبره
 ٢٠ بالاردن وقيل ببيسان ، وفي لحف جبل طبرية قبر يقولون انه قبر ابي هريرة
 ربه وله قبر بالبقيع بالعقيق ، وبطبرية عين من الماء تنسب الى عيسى عم
 وكنيسة الشجرة وفيها جرت له القصة من الصناعات ، وفي ظاهر طبرية قبر
 يزعمون انه قبر سكينه والحلل ان قبرها بالمدينة وبه قبر يزعمون انه قبر عبيد

الشاذياخى والجنيد بن على القاينى ومات بطبمس في حدود سنة ٤٢٤هـ ،
 طَبَعَ بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو النهر والجمع اطباع عن الاصمعي
 ويقال هو اسم نهر بعينه في قول لبيد

فَنَوَى قَانِزًا مَشِيهِمَ كَرَوَايَا الطَّبَعِ هَتَّ بالطبع ،

طَبَنًا بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم ذال محجمة والقصر قرية الى جنس
 اشنى من اعمال الصعيد على غربي النيل وتسمى في واشى العروستين لثمنهما ،
 طَبَنٌ بضم اوله ثم السكون ونون مفتوحة وهى فيما احسب عجمية ومثلها
 فى العربية الطَّيْنَةُ لعبة للاعراب وهى خُطَّة يخطونها مستديرة وجمعها
 طَبَنٌ قال تَغَيَّرَتْ بعدى وَالْهَتَّ الطَّبَنُ

١. والطَّيْنَةُ صوت الطنبور وطَبَنَةُ بلدة فى طرف افريقية مما يلى المغرب على ضفة
 الزاب فتحها موسى بن نصير فبلغ سببها عشرين ألفا وهرب ملكهم كسيلة
 وسورها مبنى بالطوب وبها قصر وارض وليس بين القيروان الى سجلماسة
 مدينة اكبر منها استجدتها عمى بن حفص هزارمود المهدي فى حدود سنة
 ٤٠٤هـ ينسب اليها على بن منصور الطنبى روى عنه غندر المصرى روى عن
 ٥. محمد بن خاق وكتب عنه غندر المصرى ، وابو محمد القاسم بن على بن
 معاوية بن الوليد الطنبى له مصر عقب حدث عن ابن المغيرة ، وابو
 الفضل عطية بن على بن الحسين بن يزيد الطنبى القهروانى سفر بغداد
 وسمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو معنى بديع جدا .

قالوا النَحْيَ وانكسفت شمسُه وما ذَرَوْا عُدْرَ عَدَارِيَه
 ٢. مرآة خديجة جلاها السَّيِّى فلاح فيها فى صدغيه

وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطنبى شاعر اديب لغوى كان بالاندلس
 وهو القايل وقد رجع من المشرق وجلس وكثر عليه الجمع
 اتى اذا حَضَرَتْنِي الْفُ مَحَرَّبَةٌ يقول شَيْخِي كذا فى الاصل

لما قصدوا فتح خراسان كانت أول فتوحهم ، قال أبو الحسن علي بن محمد
 المدائني أول فتوح خراسان الطيبسان وهما بابا خراسان وقد فتحهما عبد الله
 بن بُدَيْل بن ورقاء في أيام عثمان بن عفان سنة ٢٩ ثم دخلوا إلى خراسان
 وهي بين نيسابور واصبهان وشيراز وكرمان وإياها عني مالك بن الرِّيب المازني
 ه بعد ما ذكرنا في خراسان من قصيدته هذه

دَعَايَ الْهَوَى مِنْ أَهْلِ أَوْدٍ وَخُبَيْتِي بَذَى الطَّبِيسِينَ فَالْتَفَتَتْ وَرَاهِيَا
 أَجَبْتُ الْهَوَى لَمَّا دَعَا بِسَرْفَرَةٍ تَقَعْنَتْ مِنْهَا أَنْ أَلَامَ رِدَاهِيَا
 أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ قَرَى الْكُرْدِ دُونَنَا جَزَى اللَّهُ عَمْرًا خَيْرًا مَا كَانَ جَارِيَا
 إِنْ اللَّهُ يَرْجِعُنِي إِلَى الْغَوْ لَا أَكُنْ وَإِنْ قُلَّ مَالِي طَالِبًا مَا وَرَاهِيَا
 ١. فَلَمَّا دَرَى يَوْمَ اتَّكِرَ طَادِعًا بُنِيَ بَاعَلَى الرَّقْمَتَيْنِ وَمَا لِيَا
 وَدُرُ انْظَبَاءِ السَّاحَاتِ عَشِيَّةً يَخْبِرُنِ أُنَى هَالِكَةٍ مِنْ أَمَامِيَا
 وَدُرُ كَبِيرَتِي الدَّيْنِ كَلَامًا عَلَيَّ شَقِيقٌ نَاصِحٌ مَا الْإِنْيَا
 وَدُرُ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ يَدْعُو صَاحِبَهُ وَدُرُ نَجَاجَاتِي وَدُرُ انْتَهَاهِيَا
 وَدُرُ الرِّجَالِ الشَّاهِدِينَ تَفَقُّتُكَى بِأَمْرِي أَنْ لَا يَقْصِرُوا مِنْ وَثَاقِيَا
 ١٥ تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ سِوَى السَّيْفِ وَالرَّحْمِ الدُّرِّيَّتِي بَاكِيًا

والذي يتلو هذه الابيات في السهينة وينسب إلى الطيبسين جماعة من اهل
 العلم بلغظ المفرد فيقال طيبسى ،

طَبِيسٌ هـ واحدة الله قبلها والفرس لا يتكلمون بها الا مفردة كما اردناها
 هاهنا والعرب يثنونها وقال ابو سعد طيبس مدينة في برية بين نيسابور
 ٢. واصبهان وكرمان وهما طيبسان طيبس كيكى وطيبس مسينان ويقال لهما
 الطيبسان في موضع واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الخافض ابو
 الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطيبسى صاحب التصانيف المشهورة
 روى عن الحاكم ابي عبد الله الخافض روى عنه ابو عبد الله ابن الشاه القصار

كَتَبْتُ عَنْهُ الْعَلَمَ الْمَزْنِيَّ وَأَخَذْتُ بِقَوْلِ الشَّافِعِيِّ رَضَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَيْنِ
قَدِمَ إِلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَاضِيًا عَلَى مَصْرٍ فَصَحَبْتُهُ وَأَخَذْتُ بِقَوْلِهِ وَكَانَ
يَتَفَقَّهُ الْكُوفِيِّينَ وَتَرَكْتُ قَوْلَ الْأَوَّلِ فَزَايْتُ الْمَزْنِيَّ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ يَقُولُ لِي يَا أَبَا
جَعْفَرٍ اعْتَصِبْ بِكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ اعْتَصِبْ بِكَ ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَمَاتَ
سَنَةَ ٣٢١ وَكَانَ قَعَّةً ثَبَتًا فُتِيهَا عَاقِلًا لَمْ يَخْلَفْ مِثْلَهُ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٣٩ وَخَرَجَ
إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ ٤٢٨

طَحَابٌ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ عَالِمٌ مَهْمَلٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَهُوَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ بِأَلَا
مَوْحِدَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَيَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَهُوَ طَحَابٌ حَوْجَلٌ
وَهُوَ يَوْمٌ مُلْكِيَّةٌ
١. طَحَالٌ بِالْكَسْرِ وَالطَّحَالُ مَعْرُوفٌ بِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طُلْحَةٍ وَهُوَ لَوْنٌ بَيْنَ
الْغَبَرَةِ وَالْبَيَاضِ فِي سُودٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبَرَامٍ وَبُرْقَةٍ وَبِرَاقٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّحِيلُ الْأَسْوَدُ الطَّحِلُ الْمَاءُ الْمُطَّحَلُ وَالطَّحَلُ الْغَضَبَانِ
وَالطَّحِلُ الْمَلَأَانِ ، وَطَحَالُ أَكْمَةٍ بِحِمَى ضَرْبَةٌ قَالَ تَهْمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
دَعَيْنَا وَأَلَوْتُ بِالنَّصِيفِ وَدَوْنَنَا طَحَالٌ وَخَرَجَ مِنْ تَنْوُفَةٍ تَهْمِيدُ
٥. وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ .

لَيْمَتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنِ إِلَّا كَلَيْلَتُنَا بِحَزْمِ طَحَالٍ
وَمِنْ امْتِلَتِهِمْ ضَمِعَتِ الْبِكَارُ عَلَى طَحَالٍ يَضْرِبُ بِهِ مِثْلًا لِمَنْ طَلَبَ الْحَاجَةَ مِنْ
أَسَاءَةِ إِلَيْهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَاجَمًا بَنِي غُبَرَ فِي رَجَزٍ لَهُ فَقَالَ
مِنْ سَرَّةِ النَّيْكَ بِغَيْرِ مَالٍ

٢. فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طَحَالٍ شَوَاغِرٌ يَلْمَعْنَ لِلْقَلَالِ
ثُمَّ أَنَّ سُؤْيِدًا أُسِرَ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرَ أَنْ يَعِينُوهُ فِي فَتَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ ضَمِعَتِ
الْبِكَارُ عَلَى طَحَالٍ وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكْرٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ ،
طَحْطُوطٌ وَيُقَالُ لَهَا طَحْطُوطُ الْحَجَارَةِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِ النَّهْلِ

تَأْتِيَتْ بِعُقُوقِ الْقَلَامِ مَعْلَنَةً هَذِي الْمَفَاخِرَ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَيْبٍ ،
 طَبِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرُ يَاءُ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَرَاءَ بِلْدَةِ بِالْأَنْدَلُسِ نَسَبُ
 إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَنْبَةِ مِنْهُمْ صَدِيقُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِلَالَةَ
 الْأَنْدَلُسِي الطَّبِيرِي رَحَلَ إِلَى خِرَاسَانَ وَسَمِعَ مِنْ مَشَايِخِنَا وَغَيْرِهِمْ ثَرُ عَادَ إِلَى
 هَ بَغْدَادَ وَاتَّخَذَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَمَاتَ بِهَا فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٩١٧ هـ

باب الطَّاءِ وَالشَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَثْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الْحَمَاءَةُ وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ وَالطَثْرَةُ
 خُثُورُ اللَّبَنِ الَّذِي يَعْطَرُ رَأْسَهُ وَطَثْرَةٌ وَادٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَسْوَى عَوْدًا يَحْمِلُ الْمَشِيئَا مَاءً مِنَ الطَثْرَةِ أَحْوَدِيَا
 يُحْمِلُ ذَا الْقَبَاصَةِ الْوَحْيَا أَنْ يَرْفَعَ الْمُبَرَّزَ عَنْهُ شَيْئَا
 ١. الْمَشْيُ وَالْمَشْوُ مُشَدَّدُ الْآخِرِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ وَالْأَحْوَذِيُّ السَّرْبَعُ النَّافِذُ
 الشَّهْمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ،

طَبِيرَتَا بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَبَعْدَهَا يَاءُ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَثَلَاثَةُ آخَرَى وَالْقَصْرُ
 وَالطَّثُّ لَعِبَةٌ لِصَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ يَرْمُونَ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ وَأَطْنَهَا تَسْمَى الْكُرَّةُ
 هـ وَهُوَ مَوْضِعُ بَصْرَةٍ

باب الطَّاءِ وَالْجَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَحَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ الطَّحُوُّ وَالْثَّحُوُّ بِمَعْنَى وَهُوَ الْمِسْطُ وَفِيهِ لُغَتَانِ طَحَا
 يَطْحُو وَيَطْحَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا وَطَحَا كَوْرَةً بِبَصْرٍ شِمَالِي
 الصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّمِيلِ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ
 ٢. بِنِ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَلِيمِ الْإِزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ الْمَصْرِيِّ الطَّحَاوِي
 الْفَقِيهَ الْحَنْفِي وَلَيْسَ مِنْ نَفْسِ طَحَا وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا
 طَحْطُوطُ ذِكْرُهُ أَنْ يُقَالُ لَهُ طَحْطُوطِي فَيُظَنُّ أَنَّهُ مَنِسْبُوبٌ إِلَى الصُّرَّاطِ
 وَطَحْطُوطُ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مَقْدَارُ عَشْرَةِ آيَاتٍ قَالِ الطَّحَاوِي كَانَ أَوَّلَ مَنْ

ان الضباب كَرُمَتْ احسابُها وعلمت طخفة من اربابها
وفيه يوم طخفة لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء ولذلك قال
جربير

وقد جعلت يوماً بطخفة خيلنا لآل ابى قابوس يوماً مكدراً
وكان من امره ان الردافة ردافة ملوك كثيرة كانت في بنى يربوع لعنتاب بن
هرمى بن رباح بن يربوع ومعنى الردافة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه
واذا شرب الملك في مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده فأت عتاب وابنه
عوف صغير فقال حاجبه انه صبي^١ والراى^٢ ان تجعل الردافة في غيره فأبى بنو
يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه
وابن له اخر وحسان اخوه فضمن لهم اموالا وجعل الردافة فيهم على ان
يطلقوا من اسروا ففعلوا فبقيت الردافة فيهم فقال الأخوص وهو زيد بن عمرو
بن قيس بن عتاب بن كلومي

وكنيت اذا ما مات ملك قَرَعْتُهُ قَرَعْتُ بَابَهُ اولى شَرَفِ صَخْمِ
بَابْنَاهِ يربوع وكان ابوهـم الى الشرف الاعلى بَابَهُ يَنْمِز
هُمُ مَلِكُوا اَمْلَاكَ آلِ مَحَرَفٍ وزادوا ابا قابوس رَغْمًا على رَغْمِ
وقادوا بَكْرَةَ من شهاب وحاجب رُووس مَعَدَّ بِالْأَمَةِ وَالْخَطْمِ
علا جَدُّهم جَدُّ الملوكة فاطلقوا بطخفة أَبْنَاءَ الملوكة على الْحُكْمِ

وقيل فيه اشعار غير ذلك، وذكر ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال في موضع

اخر وطخفة جبل لكلا ب ولهم عنده يوم قُل ربيعة بن مقروم الصبي

٢٠ وقومى فان انت كَدْبَتْنِى بِقَوْلِ فاسأل بقومى عليهما

بنو الحرب يوماً اذا استلأوا حَسِبْتُهُمُ فى الحديد القُروما

فدنى ببزاخة اهلى لهم وان ملأوا بالجموع الحرسا

وان لقيت عامر بالنسار منهم وطخفة يوماً غشوما

قريبة من الفسطاط بالصعيد الآن ومن هذه القرية الطحاوى الفقيه وأما

افتنسب الى طحا كما ذكرناه

الطحاى في قول الهمذلي مئنيح

فأضحى بأجرع الطحاى كانه فكيفك أثارى فكك عنه السلاسل

باب الطاء والحاء وما يليهما

طَخَارَانْ آخره نون محلة اظنها يروى قال الفراء حدثنا ابراهيم بن محمد التميمي قال كتب اليها ابو بكر بن الجراح المروزي قال مات ابو يعقوب يوسف بن هيمى من سكة طخاران في محرم سنة ثلاثين وقيل ٢٣٩

طَخَارِسْتَانُ بالفتح وبعد الالف راء ثم سين ثم تاء مائة من فوق ويقال طَخِيرِسْتَانُ وفي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وفي من نواحي خراسان وفي طخارستانان العلما والسفلى فالعلما شرقي بلخ وغربي نهر جيحون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخا واما السفلى فهي ايضا غربي جيحون الا انها ابعد من بلخ واصدب في الشرق من العلما وقد خرج منها طائفة من اهل العلم ومن مدن طخارستان خلم وسينجان وبغلان وسكانند واوزالين قال الاصطخرى واكبر مدينة بطخارستان طالقلى وفي مدينة في مستوي من الارض وبينها وبين الجبل غلوة سهم

طَخَامٌ بالضم جبل عند ماء لبني شماجي من طى يقال له مؤقف

طَخَشٌ بالفتح ثم السكون وشين محجمة قرية بينها وبين مرو فرسخان

طَخْفَةُ بالكسر ويروى بالفتح عن العيراني ثم السكون والفاء والطخاف السحاب المرتفع والطخف اللين الحامض وهو موضع بعد الينباغ وبعد امرة في طريق البصرة الى مكة وفي كتاب الاصمعي طخفة جبل احمر طويل حذاء بشار ومنهل قال الصبانى لبني جعفر

قد علمت مطرف خضايبها نزل عن مثل النقاء ثيابها

فقال لا يكون هذا من طَرّاً ولو كان منه لكان طَرَفِيّون بالهمزة بعد الياء فقليل
له فما معناه فقال اراد انهم من بلاد الطور يعنى الشام كما قال التّجّاج
داني جناحيه من الطور فَرَّ اراد انه جاء من الشام

طَرَّابِيَّةٌ بالفتح وبعد الالف بلا موحدة وباء مثناة من تحتها خفيفة من نواحي
حوف مصر لها ذكر في الاخبار

طَرَّانُ اخره نون موضع ذكر في الشعر عن نصر
الطَّرَّاءُ جبل بنجد معروف قال الفَرَزْدَقُ

في حَقْلٍ لِحِبِّ كَأَنَّ زُهَاءَهُ جَبَلُ الطَّرَاةِ مَصْعُصُ الْاَمِيَالِ
وَالطَّرَاةُ موضع في قول تميم ابن مقبل يصف سخابا

فَأَمْسَى يَحْطُّ الْمَعْصِمَاتِ جَبِيَّةً وَأَصْبَحَ زَيْفُ الْعِمَامَةِ أَقْمَرَا
كَانَ بِهِ بَيْنَ الطَّرَاةِ وَرَاهِقِ وَنَاصِفَةِ السُّوْبَانِ غَابَا مُسْعَرَا

طَرَّابِلُسُ بفتح اوله وبعد الالف بلا موحدة مضمومة ولام ايضا مضمومة وسين
مهملة ويقال طرابلس وقال ابن بشير طرابلس بالرومية والاعريقية ثلاث مَدَن
وسماها اليونانيون طرابليظة وذلك بلغتهم ايضا ثلاث مدن لان طرا معناه
ثلاث وبليظة مدينة وقد ذكر ان اشباروس قيصر اول من بناها وتسمى

ايضا مدينة اناس وعلى مدينة طرابلس سور صخر جليل البنيان وهي على
شاطى البحر ومبنى جامعها احسن مبنى وبها اسواق جافلة جامعة وبها
مسجد يعرف بمسجد الشعب مقصود وحولها انباط وفي بربرها من كلامه
بالنبطية في قرارات في شرقيها وغربيها مسيرة ثلاثة ايام الى موضع يعرف ببني
السايرى وفي القيلة مسيرة يومين الى حدّ هواره وفيها رباطات كثيرة يؤوى

اليها الصالحون اعمرها واشهرها مسجد الشعب ومرساها مامون في اكثر
الرياح وهي كثيرة الثمار والخيرات ولها بستتين جلييلة في شرقيها وتتصل
بالمدينة سبخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير وداخل مدينتها بئر تعرف ببير

١ به شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازَنَ ذَا وَقِرْهَا وَالْعَدِيمَا
وَسَاقَتَ لَنَا مَدْحَجٌ بِالْكَلَابِ مَوَالِيهَا كُلُّهَا وَالصَّمِيمَا

وَقَالَتْ أُمُّ مُوسَى الْكَلَابِيَّةُ وَقَدْ زَوَّجَتْ فِي خَجَرٍ بِالْيَمَامَةِ

لَهُ دَرَى أَيْ نَظْرَةٌ نَاطِرٌ نَظَرْتُ وَدَوْنِي طَخْفَةٌ وَرَجَامُهَا
٥ هَلِ الْبَابُ مَفْرُوحٌ فَأَنْظُرْ نَظْرَةً بَعِيْنِي أَرْضًا عَرَّ عِنْدِي مَرَامُهَا
فِيهَا حَبْدَا الدَّقْنَا وَطَيْبُ تُرَابِهَا وَارِضْ فِضَاءَ يَصْدَحُ اللَّيْلُ هَامُهَا
وَنَصَّ الْعَدَا أَرَى بِالْعَشِيَّاتِ وَالصَّحَا إِلَى أَنْ بَدَتْ وَحَى الْعَيُونُ كَلَامُهَا
طَاخُورٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ الضَّمْرُ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرَى نَيْسَابُورِ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ أَبُو نَصْرٍ
١٠ الطَّاخُورِيُّ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورِ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْقَاسِمِ الرَّشِيدِ وَحَضَرَ الطَّاخُورِيُّ مَجْلِسَ ابْنِ الْمُظَفَّرِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْإِنصَارِي
فَسَمِعَ مِنْهُ ذِكْرَهُ فِي التَّحْقِيرِ قَالَ كَانَتْ وَلادَتْهُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٤٢٨ هـ
بَابُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَدَانٌ مَوْضِعٌ بِالْمَادِيَةِ فِي شَعْرِ الْبَحْتَرِيِّ كَذَا ذِكْرُهُ الرَّيْحَانِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا
هَوَاجَتُهُ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَرًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْبِيلِ قَرْيَةٌ مِنَ الْفَسْطَاطِ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ
طَرَّابِيَّةٌ كَوْزَةٌ مِنْ كَوْرِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ أَشْغَلِ الْأَرْضِ
طَرَّانٌ بِالضَّمْرِ عَلَى وَزْنِ قَرَّانٍ يُقَالُ طَرَّأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
٢٠ فَجَاءَهُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْحِمَامُ الطَّرَّانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَرَّانٌ جَبَلٌ فِيهِ حِمَامٌ كَثِيرٌ إِلَيْهِ
يَنْسَبُ الْحِمَامُ الطَّرَّانِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ حِمَامُ طَرَّانٍ مِنْ طَرَّأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَيْ طَلَعَ
وَلَمْ نَعْرِفْهُ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ طُورَانِي وَهُوَ خَطَأٌ وَسُدُّ عَنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ
أَعَارِبُ طُورِيُونُ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ يَجْعِدُونَ عَنْهَا مِنْ حُدَّارِ الْبَقَادِرِ

وسافر الى بغداد ومات بها في سنة ١٠٥٠هـ ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له إهتمام بالتواريخ وصنف تاريخاً لطرابلس وكان فاضلاً في فنون شتى أخذ عنه السلفي وسافر الى الحج فادركته المنية بمكة في

نفي الحجة سنة ٥١٢هـ ، وقال أبو الطيب يمدح

٥ لو كان قَيْضُ يَدَيْهِ ماءً غَادِيَةً عَزَّ الْقَطَا فِي الْقِيَابِ مَوْضِعُ الْيَبَسِ

الكَرْمُ حَسَدُ الْأَرْضِ السَّمَاءُ بِهِمْ وَقَصَرَتْ كُلُّ مِصْرَ عَنْ طَرَابِلُسَ

أَيُّ الْمُلُوكِ وَمِ قَصْدِي أَحَاذِرُهُ وَأَيُّ قَرْنٍ وَهَمٍ سِيفِي وَمِ تَرْسِي

وقال أحمد بن الحسين بن حيدرة يعرف بابن خراسان الطرابلسي -

أحبابنا غير زُهدٍ في محبتكم كوني بمصر وافتمر في طرابلس

١٠ أن زُرْتُكُمْ فَاَلْمَنَّا فِي زِيَارَتِكُمْ وَأَنْ هَجَرْتُكُمْ فَالْمَهْجَرُ مَقْتَرِسِي

وَلَسْتُ أَرْجُو نَجَاحًا فِي زِيَارَتِكُمْ إِلَّا إِذَا خَاصَ بَحْرًا مِنْ دَمِ فَرَسِي

وَأَنْشَى دِرْمَاحَ الْخَطِّ قَدْ حَطَمَتْ فِي كُلِّ أَرْوَعٍ لَا وَإِنْ لَا نَكْسَ

حَتَّى يَصِلَ عَمِيدُ الْجَيْشِ يَنْشُدُنَا نَظْمًا يَصِيحُ كَصَوِّ الْفَجْرِ فِي الْغَلَسِ

يَقْدِي بَنِيكَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَاسِدُكُمْ بِجَبْهَةِ الْعَبِيرِ يَقْدِي حَافِرُ الْبُفْرِسِ ،

٥ طَرَابُلُسُ الشَّامِ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا سِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ

دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ،

طَرَابُلُسُ اسْمُ مَدِينَةٍ بِجَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الطَّرَابِنْشِيُّ شَاعِرٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَوَصَفَهُ وَقَالَ سَافِرٌ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَمَدَحَ

مُلُوكَهَا وَأَنْشَدَ لَهُ شَعْرًا مِنْهُ فِي صَفَةِ شَمْعَةٍ رُومِيَّةٍ

٢. وَلَا مَسْعَدُ إِلَّا مُسَامِرَةٌ تَخْتُ بِدَمْعٍ وَلَمْ تَفْاجِعْ بَيْنَ وَلَا هَجَرَ

تَكُونُ إِذَا مَا حَلَّتِ السُّتْرُ حَلَّةٌ عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَبْلُغِ الْبَاعَ فِي الْقَدْرِ

إِذَا أَيْقَنْتِ بِالْمَوْتِ بِأَدْرَتْ رَاسَهَا بِقَطْعٍ فَتَسْتَحْيِي جَدِيدًا مِنَ الْعَرِ

حَكْتَنِي فِي لَوْنٍ وَخُزْنٍ وَخُرْفَةٍ وَفِي بَهْرٍ بِسَرَجٍ وَفِي مَدْمَعٍ قَدَرٍ ،

ابن الكلثوم، يُعمِّرون بها ويحتمف من شرب منها فيقال للرجل منهم اذا اتى عـ
 يلام لا يعتب عليك لانك شربت من بئر ابن الكلثوم واعذب اباها بئر القبة
 نذكرها في طرابلس فانه لم تكتب الالف وقد ذكر في باب الالف ما فيه
 كفاية و ذكر الليث بن سعد قال غزا عمرو بن العاصي طرابلس سنة ٢٣ حتى
 ه نزل القبة لله على الشرف من شرقيها فحاصرها شهرين لا يقدر منهم على شئ
 فخرج رجل من بني مدلج ذات يوم من عسكر عمرو بن العاصي متصيِّداً مع
 سبعة نفر فجمعوا غربي المدينة واشتد عليهم احر فأخذوا راجعين على صفة
 البحر وكان البحر لاصفا بالمدينة ولم يكن في ما بين المدينة والبحر سور وكانت
 سفن البحر شائعة في مرساها الى بيوتهم فقطن المدجى واصحابه واذا البحر
 ا قد غاص من ناحية المدينة فدخلوا منه حتى اتوا من ناحية الكنيسة وكبروا
 فلم يكن للروم مفرغ الا سفنهم واقبل عمرو بجيشه حتى دخل عليهم فلم تغفلت
 الروم الا بما خف في مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وانما بنى سورها ما
 يلي البحر هرقة بن أعين حين ولايته على القيروان ومن طرابلس الى نفوسة
 مسيرة ثلاثة ايام وفي كتاب ابن عبد الحكم ان عمرو بن العاصي نزل على
 ١٥ مدينة طرابلس في سنة ٢٣ من الهجرة فلما عتوه واستولى على ما فيها قال
 وكان من بسيرة ما حصنهم فلما بلغتهم محاصرة عمرو طرابلس واسمها نيبارة
 وسيرة السوق القديم وانما نقله الى نيبارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١
 فهذا يدل على ان طرابلس اسم الكورة وان نيبارة قصبتها وقد ذكرنا ان
 طرابلس معناها الثلاث مدن وهذا يدل على انها ليست بمدينة بعينها وانها
 ٢ كورة وينسب الى طرابلس الغرب عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف

الطرابلسي المالكى لقيه السلفى وأثنى عليه وهو القليل في كتب الغزالي

هذب المذهب خير احسن الله خلاصه

بسيط ووسيط ووجيز وخلاصه

مع طوق قُمَرَى وَنَعْمَةُ بَلْبَلْ وجمال طاروس وهمة بانه

طَرَأَى من قصور قَفْصَة بالفريقية في نصف الطريف من قفصة الى فتح الحمام
وانت تريد القير وان مدينة كبيرة آهلة بها جامع وسوق حافلة واليه ينسب
الكساء الطرائق كان تجهز الى مصر وهي كثيرة الفستق

٥ طَرَأَفٌ بالفخ وبعد الالف هزة بصورة الياء والفاء وهو جمع طريف وهو
الشيء المستحدث والنسب الطريف الكثير الآباء والطرائف بلاد قريبية من
اهلام صُبح وهي جبال متناوذة في شعر الفرزدق

الطربال بالكسر وبعد الراء باء موحدة مفتوحة واخرة لام قال ابن شميل
الطربال بنا يمتى علماً للغاية التي يستيف الخيل اليها ومنه ما هو مثل المنارة
١. وبالمخشافية واحد منها وانشد بعضهم فقال حتى اذا كُنْ ذَوَيْنِ الطربال
بشمر معه بصهيل صلصال مطهر الصورة مثل التمثال

وقد قيل في الطربال غير ذلك والطربال قرية بالبحرين

طَرَجَلَةٌ بالفخ ثر السكون والجيم المفتوحة ولازم بليدة بالاندلس من نواحي
ريّة

٢. طَرَحَانْ موضع بينه وبين الصيعة لل بارض للجبل قنطرة عجيبة ضعيف قنطرة
خلوان

طَرَحَابَانْ بالفخ ثر السكون وخاء معجمة وبعد الالف باء موحدة واخرة ذال
كافه منسوب الى طرح اسم رجل او غيره وابان بمعنى النسبة في كلام القيس
قرية من قرى جرّان في ظن ابى سعد

٣. طَرَرَةٌ بالكسر والفتح واطهار التصعيف جمع طَرَّة الوادى ومنه المثل اَطَرَى
فانك ناعلة يصرب مثلاً في الجلالة وأصله ان رجلاً ثله لرابعة له كانت تسمى
في السهولة وتترك للبرزة اى خذى طَرَّرَ الوادى اى نواحيه فانك ناعلة اى
في رجليك نعلان وطررة اسم موضع

طَرَّان جمع طَرِيد بضم أوله وتشديد ثانية اسم موضع في قول الأسود بن
يَعْفَر فَقَصِيمة الطَّرَّان وقال اعرابي

أَيَا أَثْلَةَ النُّطَّرَانِ أَنِّي لَسَسَادِلٌ عَنْ الْأَثَلِ مِنْ جَرَّاءٍ مَا فَعَلَ الْأَثَلُ
أَنْمَتَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتُ مَرَّةً عَهْدُكَ أَمْ أَزْرَى بِاقْبَاءِكَ الْحَبْلُ
ومن عادة الأيسام إبلاء جُدَّةً وتفريق طِيَّاتٍ وَإِنْ يُصَرِّمَ الْحَبْلُ ٥

طَرَّارِيَّةٌ بضم أوله وتكرير ثانيه ثم باءٌ موحدة مفتوحة ونون ساكنة وDal
مهملة مدينة من وراء سَجُونٍ من اقصى بلاد الشاش ممَّا يلي تركستان وفي
آخر بلاد الاسلام ممَّا يلي ما وراء النهر واهل تلك البلاد يسقطون شطر الاسم
فيقولون طَرَّارٌ وطرَّارٌ وفي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف
١. وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة ٥

طَرَّازٌ في آخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف وعرضها اربعون درجة
 وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد هو بالفخج ورواه غيره بالكسر واخيرة زاء
اجمعا بلد قريب من اسبجج من ثغور الترك وهو قريب من الذي قبله ٥
وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن علي بن ابي الطراز
٥٥ فقيه فاضل مناظر صالح قارئ القرآن كتب الحديث عن ابي صادق احمد بن
الحسن الرضا البخاري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال في منه اجازة ومات
سنة نيف وثلاثين وخمسمائة ٥ وطرَّاز ايضا محلة باصبيهان نسب اليها ايضا
ولعل التجار من اهل طراز سكنوها ٥ ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابي
نصر ابراهيم بن متي الطرازي لسكنائه بها ويعرف بهاجر روى عن ابي منصور
٢. بن شجاع وابي زيد احمد بن علي بن شجاع الصقلي فيما ذكره ابو سعد في

سنة ٥٥٧ وقال ابو الحسن بن ابي زيد يذكره

طَبِيٌّ أَبَاحٌ دَمِيٌّ وَأَشْهَرُ نَاطِرِي مِنْ نَسْلِ تُرْكٍ مِنْ ظِيَاهِ طَرَّازٍ
لِلْحُسْنِ دِيبَاجٌ عَلَى وَجَنَاتِهِ وَعِدَارَةُ الْمِسْكِ مِثْلُ طَرَّازٍ

قال فتنصر خليف فافترت نعلهم عليهم واقام نفر يسير على الجزية وخرجه أكثر
الناس يقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك نقفور البلد فاحرق المصاحف
وخرّب المساجد واخذ من خزائن السلاح ما لم يسمع بمثلها كما كان جمع من
ايام بني أمية الى هذه الغاية وحدث ابو القاسم التتوخي قال اخبرني
جماعة من جلا عن ذلك الثغر ان نقفور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها
علمين وتادى مناديه من اراد بلاد الملك الرحيم وأحب العدل وللسنة
والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبل وحكمة الاحكام والاحسان
في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعدّ اشياء جميلة فليصير تحت هذا
العلم ليقفل مع الملك الى بلاد الروم ومن اراد الزنا والبواط والجور في الاحكام
والاعمال واخذ الصرايب وتلك الصياح عليه وغصب الاموال وعدّ اشياء من
هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام فصار تحت
علم الروم خليف من المسلمين من تنصر ومن صبر على الجزية ودخل الروم
الى طرسوس فاخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم
يتوكل ببابها ولا يظلف لمصاحبها الا حمل الخف فان رآه قد تجاوز منعه حتى
اذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين
أمهات اولادهم لما رأين اهل بيته وقالت انا الآن حرة لا حاجة لي في صحتك
فنهتن من رمته بولدها على ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشأ
نصرانيا فكان الانسان يجيء الى عسكر الروم فيودع ولده ويبكى ويصرخ
وينصرف على اذبح صورة حتى بكى الروم رقة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا
غير الروم فلم يكروم الا بثلت ما اخذوه على اكنافهم أجرة حتى سبهم الى
انطاكية هذا وسياف الدولة حتى يهرق بمبافارقين والملوك كل واحد مشغول
بمحاربة جاره من المسلمين وعطّلوا هذا القرض ونعّوا بالله من الخيبة والخذلان
وتسأله الكفاية من عنده ولم تنزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والارمن

طَرَسُوسُ بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قَرَبُوس
 كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر لان فَعْلُول ليس
 من ابنيته قال صاحب الزيج طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف
 وعرضها ست وثلاثون درجة وربع وفي في الاقليم الرابع قالوا سميت بطرسوس
 بن الروم بن اليقز بن سام بن نوح عمر وقيل ان مدينة طرسوس احدتها
 سليمان كلن خادما للرشيد في سنة نيف وتسعين ومائة قاله احمد بن محمد
 الهمداني وفي مدينة بتغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم قال احمد
 ابن الطيب السرخسي رحلنا من المصيصة نريد العراق الى اَذنة ومن اذنة
 الى طرسوس وبينها وبين اذنة ستة فراسخ وبين اذنة وطرسوس فندى بَغَا
 والغنداق الجديد وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب ويشقها
 نهر البردان وبها قبر المامون عبد الله بن الرشيد جاءها غازيا فادركته منبته
 فأت فقال الشاعر

هل رأيت النجوم اغنت عن الماء مومن في عز ملكه المأسوس
 غيادوه بعرضتي طرسوس مثل ما غادروا اباه بطوس

واما زالمتي موطئا للصالحين والبرقا يدقصدونها لانها من تغور المسلمين ثم لم
 تنزل مع المسلمين في احسن حال وخرج منها جماعة من اهل الفضل الى ان
 كان سنة ٣٥٤ فان نقفور ملك الروم استولى على التغور وفتح المصيصة كما
 نذكره في موضعه ثم رحل عنها ونزل على طرسوس وكان بها من قبل سيف
 الدولة رجل يقال له ابن التبات ورثيق النسيجي مولاة فسلمها اليه المدينة
 على الامان والصلح على ان خرج منها من المسلمين وهو يحمل من ماله مهمما
 قدر عليه لا يعترض من عيين وورق او خرتي وما لم يطف حمله فهو لهم مع
 الدور والضيماع واشترط تخريب الجامع والمساجد وانه من اراد المقام في البلد
 على الذمة واداء الجزية فعل وان تنصرت فله الحياء والكرامة ونقر عليه نعتة

طَرَطْرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَتَكْرِيرِ انْطَاءِ وَالرَّاءِ عِلْمٍ مَرْتَجِلٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي
بُطْنَانَ وَهُوَ وَادِي بُزَاعَةِ قُوبِ حَلَبٍ يَسْمَوْنَهَا طَلُّطَلُ بِاللَّامِ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَمْرُهُ
الْقَيْسُ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ

فَيَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بَتَانِيفَ ذَاتِ الثَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرَطْرٍ
وَتَانِيفَ أَيْضًا قَرْيَةً هُنَاكَ

طَرَطْرُوسٌ بِوَرْنِ قَرْيَبُوسَ بَلَدٍ بِالشَّامِ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ قَرِبَ الْمَرْقَبِ وَعَمَّا وَهِيَ
الْيَوْمَ بَيْدَ الْإِفْرَنْجِ نَسَبُوا إِلَيْهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْخَوَاصِ الْمَقْرِيَّ الطَّرَطْرُوسِيَّ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى رَوَى عَنْهُ جَبُو بَكْرُ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ دَوْسِ النَّسَوِيِّ *

١. طَرَطْرُوانِش بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَطَاءُ أُخْرَى ثَمَّ وَاوٍ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَشَيْنٌ
مُعْجَمَةٌ مِنْ أَقَالِيمِ بَاجَةَ بِالْأَنْدَلُسِ

طَرَطْرُوشَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ طَاءُ أُخْرَى مَصْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ
مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِكُورِ بِلَنْسِيَّةِ وَهِيَ شَرْقِيٌّ بِبِلَنْسِيَّةِ وَقَرْطَبَةِ قَرْيَبَةٌ مِنْ
الْبَحْرِ مَتَقَنَّةُ الْحِمَارَةِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى نَهْرِ أَيْرٍ وَلَهَا وَلايَةٌ وَاسِعَةٌ وَبِلَادٌ كَثِيرَةٌ تُعَدُّ فِي
١٥ جَمَلَتِهَا تَحْتُهَا التَّجَارُ وَيَسَافِرُ مِنْهَا إِلَى سَائِرِ الْأَمْصَارِ وَاسْتَوْلَى الْإِفْرَنْجُ عَلَيْهَا فِي

سَنَةِ ٥١٣ هـ وَكَذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ حَصُونِهَا وَهِيَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَيْسُورَةَ الْغَفَّارِي الْأَنْدَلُسِيُّ الطَّرَطْرُوشِيُّ كَتَبَ الْحَدِيثَ
الكَثِيرَ مِنْ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّايغِ وَغَيْرِهِمَا وَحَدَّثَ
وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣٣٣ هـ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ

٢. بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ الْفَهْرِيِّ الطَّرَطْرُوشِيِّ الْفَقِيهَ الْمَالِكِيَّ مَاتَ فِي خَامِسِ عَشْرَى
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٥١٠ هـ وَيَعْرِفُ بِابْنِ ابْنِ رَنْدَقَةَ هَذَا الَّذِي نَشَرَ الْعِلْمَ
بِالْأَسْكَانِدَرِيَّةِ وَعَلَيْهِ تَفَقَّهَ أَهْلُهَا قَالَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدَّسِيُّ فِي كِتَابِ الرَّقَائِمِ لَهُ
وَذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي مَشْرِحَةِ ابْنِ عَلَى الصَّدَقِيِّ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ

الى هذه الغاية ، وقد نسب اليها جماعة يَقُولُ حَصْرُهُ واما ابو اُمَيَّة محمد بن ابراهيم بن مسلمة بن سالم الطرسوسي فانه بغدادى اقام بها الى ان مات سنة ٢٧٣ فنسب اليها ، وقمن نسب اليها من الحَقَّاق محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي ثم السعدي رَحَّال من اهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة وعيسى بن قالون المقرئ بالمدينة والكوفة ابا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وعياقارقين مسلماً ومحمد بن حميد الرازي روى عنه ابو بكر ابن خزيمة وابو العباس الدَّعُولي وابو عوانة الاسفراييني وهو غير متهم قال الحافظ ابو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب في الرحلة والكثرة والفهم والتثبت ورد خراسان بعد ٢٥٠١ ونزل نيسابور واقام بها وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج الى مرو فقام بها مدة واكثر اهل مرو عنه بعد السنين ثم دخل بلخ فتوفي بها سنة ٢٧٦ ،

طرطايش موضع بنواحي اذربيجية ،

طَرُشُونَة بفتح اوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدنية بالاندلس بينها وبين تطيلة اربعة فراسخ معدودة في اعمال تطيلة كان يسكنها العمال ومقاتلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهي في ايديهم الى هذه

الغاية ،

طُرُش بضم اوله وتشديد ثانيه وضمة ايضا واخيره شين محجمة ناحية بالاندلس تشتمل على ولاية وقرى ،

طُرُشِيْز بضم اوله وثانيه وشين محجمة مكسورة وباء مثناة من تحت وراء لغة في طُرُثِيْث وفي اليوم بيند الملاحدة قريبة من نيسابور ويسمونها تَرُشَساش فلها ثلاثة اسماء وبينها وبين نيسابور ثلاثة ايام وفي ولاية كبيرة وقرى كثيرة ،

طَرُطَانَش بالفخ ثم السكون وتكرير الطاء وبعد الالف نون واخيره شين محجمة ناحية بالاندلس من اقاليم اَكْشُونِيَّة ،

طَرْفَةً يفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة ولام مشددة مفتوحة
مدينة بالاندلس من اقليم أكشونية ،

الطَّرْفَةُ نخل لمبنى عامر بن حنيفة باليمامة وايها عذمت بقولها

هل ازداد طرفاك القصب بالقرب مما احسب ،

هـ طَرْفَةُ بالتحريك والفاء بلفظ اسم الشاعر مسجدة طرفة بقرطبة من بلاد

الاندلس نسب اليه ابو عبد الله محمد بن احمد بن مطرف الكنهازي المطرفي

قال ابو الوليد الأبدى يعرف بالطرفي لانه كان يلتزم الامامة بمسجد طرفة

بقرطبة له اختصار في كتاب تفسير القرآن للطبري وجمع بين الصغير

والمشكل لابن قتيبة وكان من النبلاء الفضلاء روى عنه ابو القاسم ابن

اصواب ،

طَرْفٌ بالتحريك واخره فاء قال الواقدي الطرف ماء قرب من المرقى دون النخيل

وهو على ستة وثلاثين ميلا من المدينة وقال محمد بن اسحاق السطرف من

ناحية العراق له ذكر في المغازي وطَرْفُ القُدُوم بتشديد الدال وضم القاف

قال ابو عبيد البكري قُدُوم ثنية بالسراة مخفف والمحدثون يشدون وقدر

هـ اذكر في موضعه ، وقال عَرَام بطن نخل ثر الاسود ثر انظر لمن أم المدينة

تكتنفه ثلاثة اجبال احدها ظلمبر وهو جبل شامخ اسود لا ينبت شيئا

وحزم بنى عوال ولها جميعا لغطان ،

طَرْقٌ بالتحريك واخره قاف والطرق في لغتهم جمع طَرْقة وهي مثل العَرْقة

والصَفِّ والرزق وحبالة الصايد ذات الكف والطَّرِيق ايضا ثني القرية والطرق

٢. صَعَفٌ في رُكْبَتَي البعير والطرق في الریش ان يكون بعضها فوق بعض

والطَّرِيقُ موضع بينه وبين الوقباء خمسة اميال ،

طَرْقٌ بسكون ثانيه وفتح اوله واخره قاف قرية من اعمال اصبهان قرب تَطَنْزَة

كبيرة شبه بلدة بينها وبين اصبهان عشرون فرسخا ينسب اليها جماعة

الفهرى الأسمر الورع أبو بكر الطرطوشي المالكي يعرف ببليده بابل إلى رندقة
 براء ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحة تين نشأ بالاندلس وصحب القاضي
 أبا الوليد الباجي وأخذ عنه مسائل للخلاف وكان تمسك اليها وسمع منه
 وأخذ ثم رحل إلى الشرق ودخل بغداد والبصرة فتفقّه عند أبي بكر الشاشي
 وأبي سعد ابن المتوفى وأبي أحمد الجرجاني أمة الشافعية ولقي القاضي أبا عبد
 الله الدامغانى وسمع بالبصرة من أبي علي التستري والسعيداني وسمع ببغداد
 من أبي محمد التميمي للنبلي وغيرهم وسكن الشام مدة ودرس بها وبعد
 صيته وأخذ عنه الناس هناك علما كثيرا ثم نزل الاسكندرية واستوطنها
 قال القاضي أبو علي الحسين بن محمد بن فرو الصدي صيته بالاندلس عند
 الباجي ولقيته بمكة وأخذت عنه أكثر السنن لأبي داود عن التستري ثم
 دخل بغداد وأما بها فكان يفتن بشتط من العيش وكانت له نفس أية
 أخبرت أنه كان ببيت المقدس يطبخ في شقف وكان بجانبه لاسلطمان
 اسنداء فلم يجبه وراموا الفص من حاله فلم ينقصوه فلكمة طفر وله تواليف
 وشعر فمن شعره في برّ الوالدين

لو كان يدري الابن آية غصة يتجرع الأبوان عند فراقه
 أم تهيج بوجده خير أنة وأب يسرح الدمع من آفاه
 ينجران لينيه غصص الردى ويَبُوح ما كتماه من اشواقه
 لرقي لأم سل من احشاهما وبكى لشيوخ همام في آفاه
 وليدل الخلف الأبي يعطيه وجزأها بالعدب من اخلاقه

٢. وطلبه الافضل صاحب مصر فأقدمه من الاسكندرية إلى مصر والزمره الاقامة
 بها وأزكى عليه أن يفارقها إلى أن قيّد الافضل فصرف إلى الاسكندرية فوجع
 حالته إلى أن توفي بها سنة ٤٢٠ هـ

الطرغشة ما لبث العنبر باليمامة عن كفاصي

وهي قلعة بأرض فارس وبفارس حدود كرمان بليدة يستونها بلغظهم تارم
واحسبها هذه عرّبت لان الطاء ليس في كلامهم وقال الأعز بن مائوس البيشكوى
طرفت فطيمة أنّ كلّ السفريات خيالها يسرى

طرماج موضع في قول ابى وجزة السعدى حيث قال
هـ كان صوتُ خدّاتها والقرين بها ترجيعُ مغرب نشوان الجلاج
نعبُ الاشاهيب في الاخبار يجمعها والليل ساقطة ادراقه داج
حتى اذا ما ايلات جرت برحاً وقد رنّ الشوى عن ماء طرماج
طرم بالفتح ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة على قزوين في طرف بلاد
الديلم رايتها فوجدت بها ضياعا وقرى جبلية لا يرمى فيها فرسخ واحد
احصاء الا انها مع ذلك معشبة كثيرة المياه والقرى وربما سموها بلغظهم ترم
بالتاء ولعل القطن الناعم الموصوف منسوب الى احد هذين الموضعين وفي
الناحية للّه كان هزمها ونشوان المحارب لركن الدولة بن بويه فقال المتنبى
يبدح عصد الدولة

ما كانت الطرم في عجاجتها الا بعيروا أضله ناشد
١٥ تسال اهل القلاع عن ملك قد مسختة نعمة شارد
طرميس من قرى دمشق قال الحافظ ابو القاسم الدمشقى الحسن بن يوسف
بن اسحاق بن سعيد وقيل اسحاق بن ابراهيم بن ساسان ابو سعيد
الطرميسى مولد للحسين بن على بن ابى طالب وطرميس قرية من قرى
دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء البرقي وهلال بن احمد بن
٢٠ سحر الزجاج قال كذا وجدته بخط ابن ابى ذروان الحافظ سحر روى عنه ابو
محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وابو بكر محمد بن
مسلم بن محمد بن السّمط وعبد الوهاب الكلانى كتب عنه ابو الحسين
الرازى قال مات سنة ٣٣٣هـ

واشرة من اجل الرواية والدراية ، وقال ابو عبد الله الدببى فى ترجمة محمد بن ظفر بن احمد بن ثابت بن محمد الطرقى الازدى ان طرق المنسوب اليها من نواحي يَزْدَ ولعلها غير الله باصبهان ويجوز ان تكون بينهما فتنسب الى هذه وهذه والله اعلم ، ومن متأخريهم ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن احمد بن القاسم بن الطيب بن طاهر بن عبد الله بن الهذيل بن زياد بن العنبر بن عمرو بن تميم الحافظ الطرقى الاصبهانى ذكره ابو سعد فى التكميل ووصفه بالحفظ ولم يذكر وفاته وقال كان حافظا فاضلا عارفا بطرق الحديث حريصا على طلبه حسن الخط كثير الصبى ساكنا وقورا سليم الجانب سمع ابا سعد محمد بن ابي عبد الله المطرز و ابا العلاء محمد بن عبد الجبار البغرساني و ابا القاسم غانم بن محمد البرجى و ابا على الخندان ومنهم ابو العباس احمد بن ثابت بن محمد الطرقى كان حافظا متقنا سمع باصبهان ابا الفضل المطهر بن عبد الواحد و ابا القاسم بن اليسرى و ابا على التستري وغيرهم .

طَرَكَنَة بالفجج ثم السكون وقاف مفتوحة وبعدها لام مدينة بالمغرب من نواحي ^٥البربر فى البر اعظم وفى قصبة السوس الاقصى ، طَرَكُونَة بفتح اوله وثانيه وتشديده وضم الكاف وبعده الواو الساكنة نون بلدة بالاندلس متصلة باعمال طَرَطُوشَة وفى مدينة قديمة على شاطئ البحر منها نهر عكبن يصب مشرقا الى نهر ابره وهو نهر طَرَطُوشَة وفى بين طَرَطُوشَة ودرشلونة بينهما وبين كل واحدة منهما سبعة عشر فرسخا ، وطَرَكُونَة موضع ^{٢٠}اخر بالاندلس من اعمال لبلة .

الطَرَم بالكسر ثم السكون وفى فيما احسب فارسية وافقت من كلام العرب الطرم مثله سواء التبد وفى لغة لبعض العرب العسل قال فى التبد ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

وَرُوزَنَ كما نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه خاف العبيد غايلتهم لاتصال
 اعماله باعمالهم فاستمدَّ الاتراك لنصرتهم وحفظا للكريم والاموال وكان شديدا
 على الملاحدة مسرفا في قتلهم فجاء قوم من الاتراك لمعاونته فَجَرُّوا على عاداتهم
 في سوء المعاملة واستباحة ما لا يليق ولم تكن قوتهم صادقة في دفع العدو
 ٥ وانما كان قصدهم بلوغ القرض في تحصيل ما يحصلونه فرأى ثقل وطأتهم وقلته
 غنائم فدفعهم عنه والتجأ الى الملاحدة وصفت له ناحية طريثيث وقلعتها
 واملاكها وضياعها وكان فقيها مناظرا حسن الاعتقاد شافعي المذهب الا ان
 الضرورة ألجأته الى ما فعل ولما حضرته الوفاة أوصى الى رجل شافعي المذهب
 في غسله وتجهيزه واوصى الى ابنه علاء الدين محمود بأظهار دعوة واحياء
 اعماله السنية فامتثل وصيته في شهر سنة ٥٢٥هـ وامر بلبس السواد والخطبة
 بجامع طريثيث فخالفه عمه واقاربه وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب فكتب محمود
 الى نيسابور يستمد أهلها ويستنصرهم في كشف هذه البلية وقتل الملاحدة
 فلم يجد مساعدا فقدم نيسابور وجرى اولئك على رأيهم وخلصت للملاحدة
 فهي في ايديهم الى الآن ، وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم
 ٥ او اهل خراسان يستمون هذه الناحية اليوم ترشيش بشينين محبتين واوله
 تاء متناة من فوق ، وحكى الجمهور عن الازهرى ولم اجده انا في كتاب
 التهذيب الذي نقلته من خطه ولعله من تصنيف له اخو قل طريثيث

قريئة بنيسابور وانشد كنت عن اهلى مسافر

بالطريثيث أساير فاذا ابيض شاطر

يتغنى وهو طابير يا جياتا يا عساير

٢٠

وقد نسبوا الى طريثيث جماعة واقرة من اهل العلم والعبادة قبل انتقالهم
 الى هذه البلية منهم ابو الفضل شافع بن على بن الفضل الطريثيثي سمع ابا
 الحسن محمد بن على بن صخر الازدي بمكة واما اسحاق ابراهيم بن محمد

طَرَنْدَة قال الواقدي كان المسلمون نزلوا طرندة بعد ان غزاها عبد الله بن عبد الملك سنة ٨٣ وبنوا بها مساكن وهي من ملطية على ثلاث مسراجل داخلية في بلاد الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز اهل طرندة الى ملطية اشفقا عليهم وخربت كما نذكره في ملطية ،

هـ طَرَنْيَانَة بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا وباء مثناة من تحت والفاء وزن بلدة بالاندلس من كورة قَبْرَة ،

طَرَوَاخَا بالضم ثم السكون وخاء معجمة من قرى بخارا بما وراء النهر ،

طَرُون موضع بارمينية ذكره البخاري في قوله

ولا عز للاشراك من بعد ما التقت على السفوح من عليا طرون عسكرة

والطرون ايضا حصن بين بيت المقدس والرملة كان لما فتحه صلاح الدين

في سنة ٥٨٣ هـ

طَرَة مدينة صغيرة بأفريقية بلفظ طرة الثوب وهو حاشيته ،

الطَرَبِيل مصغر من قرى هَجَر ،

طَرَبَيْثُ بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وثلاث مثناة تصغير

هـ الطَرَفُوثُ وهو نبات كالقُطَرِ مستطيل دقيق يصرب الى الجمره يُوبَسُ وهو دباغ

للمعدة منه مر ومنه حُلُوٌ جعل في الادوية ، قال الازهرى طَرَاثَيْثُ البادية

ليست كالطراثيث التي تنبت في جبال خراسان التي عندنا فان لها ورق

عريض ومنبته للجبال وطرفوث البادية لا ورق لها ولا ثمر ومنبته الرمال

وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عُقُوصَة وهو احمر مستدير الراس كأنه

ثومة ذكر الرجل ، وطَرَفَيْثُ هذه ناحية وقرى كثيرة من اعمال نيسابور

وطَرَبَيْثُ قصبتها وما زالت منبعا للفصلاء وموطنا للعلماء واهل السدين

والصلاح الى قريب من سنة ٨٣٠ فان العبيد منصور بن منصور الزوراباني رئيس

هذه الناحية آباء واجدان لما استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان

وَكُنْتُ حَسِبْتُ طَيْبَ تُرَابِ نَجْدٍ وَعَيْشًا بِالطَّيْفَةِ لَنْ يَزُولَا
أَحَدُكَ أَنْ تَرَى الْإِحْفَارَ يَوْمًا وَلَا الْخَلْقَ الْمَبِينَةَ الْخُلُولَا
وَلَا الْوُلْدَانِ قَدْ حَلَّوْا عُرَاهَا وَلَا الْبَيْضَ الْغَطَارِفَةَ الْكَلْهُولَا
إِذَا سَكْتُوا رَأَيْتَ لَهُمْ جَمَالًا وَإِنْ نَطَقُوا سَمِعْتَ لَهُمْ عَقُولًا ٥

باب الطاء والزاء وما يليهما

طَوَّرَ بِالْخَرِيكِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّوَّزَ الْبَيْتَ الصَّيْفِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ تَوَزَّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّوَّزُ الدَّفْعُ بِاللَّكْزِ فَقَالَ طَوَّزَهُ أَيْ دَفَعَهُ وَهُوَ مَدِينَةٌ
فِي مَرْجٍ الْقَلْعَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَابِلَةِ خَرَّاسَانَ مَرِحَلَةٌ وَهُوَ فِي صَحْرَاءٍ وَاسِعَةٍ وَفِيهَا
أَيُّوَانٌ عَالٍ بِنَاهُ خَسْرُوجَرْدٍ بَيْنَ شَاهَانَ وَلَا أَثَرَ بِهَا سِوَاهُ وَعَنْ بَيْنَهُمَا مَسْبِذَانِ
وَمِهْرَجَانِ فَكُنِيَ نَزَلُهَا النِّعْمَانُ بْنُ مَقْرِنٍ وَارْتَحَلَ مِنْهَا إِلَى نَهْأَوْنَدٍ فَوَاقِعُ
الْفَرَسِ ٥

طَوَّعَتْ بِلَادُهُ عَلَى سَاحِلِ مَدَائِيَةٍ مُقَابِلَةِ جَزِيرَةِ يَابِسَةِ ٥

طَوَّيَانُ بِالضَّمِّ مِنْ قَرْيٍ دِيَارِ بَكْرِ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيُّ الطَّوَّيَانِيُّ أَطْنَهُ أَجَازُ لَعْنَيْتِ الْأَرْمَنَازِيَّ قَالَ ابْنُ التَّجَّارِ نَقَلْتُهُ

١٥ مِنْ خَطِّهِ وَضَبَطَهُ فِي مَسْوَدَاتِهِ ٥

باب الطاء والسين وما يليهما

طُسْفُونُجُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَرْقِ دِجْلَةِ مُقَابِلِ النُّعْمَانِيَّةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَأَسْطَ وَبِهَا
آثَارُ خَرَابٍ قَدِيمٍ قَالَ حَمَزَةُ وَأَصْلُهَا طُوسْفُونُ فَعُرِبَتْ عَلَى طَيْسُفُونٍ وَطَيْسُفُونُجٍ
وَالْعَامَّةُ لَا يَأْتُونَ إِلَّا طُسْفُونُجَ بِغَيْرِ يَاءٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ وَزَعَمَ أَنَّهَا أَحَدَى

٢٠ مَدَائِينَ الْأَكَّاسَةِ ٥

باب الطاء والكشين وما يليهما

طِشْكُرُ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحٌ كَافَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ حَصْنٌ حَصِينٌ فِي كُورَةٍ
جَبَّيْنٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ لَا يَرْتَقِي إِلَّا بِالسَّلَالِيمِ ٥

بن طلحة بن غسان الحافظ وغيرهما روى عنه وجيه بن طليل الشحامى
ومات بنيسابور في ذى الحجة سنة ٤٨٨ ومولده بطريقيث سنة ٤٩٠

طَرِيْقَةُ حَاضِرٍ من حواضر اشبيلية ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الطرياني
كان نحوياً بارعاً قرأ على ابي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرأ عليه صديقنا
الفتح بن عيسى القصرى مدرس رأس عين

الطَرِيْقَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو في اللغة على وجوه انطردة الششى
المطرد والطردة المولودة للتحجى بعدك في الولادة والطردة قسمة فيها
حرّة تدفع على المغال والقداح اذا بُريت والطردة الوسيفة وهو ما يسرق
من الابل والطردة العرجون والطردة اسم موضع

طَرِيْفٌ مصغر موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة ذكره نصر
طَرِيْفٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والفاء علم مرتبط
لاسم موضع ناحية باليمن

طَرِيْقَةُ يجوز ان يكون تصغير طَرَفَةٍ واحدة الطرفاء ويجوز ان يكون تصغير
قولهم نافذة طَرَفَةٍ اذا لم تثبت على مَرَعَى واحد وامرأة طَرَفَةٍ اذا لم تثبت على
هزوج وكذلك رجل طَرِفٌ وطَرِيْقَةُ مائة بأسفل ارمام لبني جندبة بن مالك بن
نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي موضع اخر
الطَرِيْقَةُ لبني شاكز بن نضلة بن بنى اسد قال القنعسى

رَعَتْ سَمِيْسَارًا الى ارمامها الى الطَرِيْقَاتِ الى قَضَامِهَا
احمد قَضَامَ جوانب الاودية المظمتة وقال القنعسى الطريفة قرية وما وتخل
للاجمال وم بنو حمل من بنى حنظلة منهم المَرَار بن مُنْقَد وقال نصر الطريفة
فقهر يستعذب لها الماء ليومين او ثلاثة بأسفل ارمام لجندبة وقيل لبني خالد
بن نضلة بن نحوان بن قنعس وقال المَرَار القنعسى

نَعْمَكَ اَتَى لِأَحِبِّ نَجْدًا وما أَرَأَى الى نَجْدٍ سَبِيلًا

طَقِرَ قَاعٌ مَوْحَشٌ بَيْنَ بَاعِقُوبَا وَدَقُوتَا مِنْ أَعْمَالِ رَاذِلَانِ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا مَرْعى وَلَا
أَثَرُ سَاكِنٍ وَلَا أَثَرُ طَارِقٍ سَلَكْتُهُ مَرَّةً مِنْ بَغْدَادَ إِلَى أَرْبِلَ فَكَانَ دَلِيلُنَا يَسْتَقْبِلُ
الْجَبْدَى حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدْ قَطَعَهُ ،

الطُّفُّ بِالْفَتْحِ وَالْفَاءِ مُشْدَدَةٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَا اشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رَيْفٍ
ه الْعِرَاقِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا سَمَى طُفًّا لِأَنَّهُ دَنَى مِنَ الرَّيْفِ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذْ مَا طُفَّ
لَكَ وَاسْتَطَفَّ أَيُّ مَا دَنَى وَامْكِنَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمَى الطُّفُّ لِأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى
الْعِرَاقِ مِنْ أَطَفَّ عَلَى الشَّيْءِ بِمَعْنَى أَطْلَى وَالطُّفُّ طُفُّ الْفِرَاتِ أَيْ الشَّاسِطَى
وَالطُّفُّ أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي طَرِيفِ الْبَرِّيَّةِ فِيهَا كَانَ مُقْتَلُ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ رَضِيَ وَهِيَ أَرْضٌ بَادِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرَّيْفِ فِيهَا مَدَّةٌ عَيُونُ مَاءٍ جَارِيَةٌ مِنْهَا
الْصَبِيدُ وَالْقُطْقُطَانَةُ وَالرُّهَيْمَةُ وَعَيْنُ جَمَلٍ وَذَوَاتُهَا وَهِيَ عَيُونٌ كَانَتْ لِلْمُؤَكِّلِينَ
بِالْمَسَاخِ اللَّهُ كَانَتْ وَرَاءَ خَنْدَقِ سَابُورِ الذِّى حَفَرَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ
وَذَلِكَ أَنَّ سَابُورَ أَقْطَعَهُمْ أَرْضَهَا يَعْتَمِلُونَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْزَمُوهُمْ خَرَاஜًا فَلَمَّا كَانَ
يَوْمَ ذِي قَارِ وَنَصَرَ إِلَهُ الْعَرَبِ بِنَبِيِّهِ صَلَّعَ عَلَيْهِمْ غَلَبَتِ الْعَرَبُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ تِلْكَ
الْعَيُونِ وَبَقِيَ بَعْضُهَا فِي أَيْدِي الْأَعَاجِمِ ثُمَّ لَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ الْكَبِيرَةُ وَهَرَبَتِ
ه الْأَعَاجِمُ بَعْدَ مَا طَمَّتْ عَامَّةٌ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهَا مِنْهَا وَبَقِيَ مَا فِي أَيْدِي الْعَرَبِ
فَاسْلَمُوا عَلَيْهِ وَصَارَ مَا عَمَرُوهُ مِنْ الْأَرْضِ عَشْرًا وَلَمَّا انْقَضَى أَمْرُ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمَدَائِنِ
وَقَعَ مَا جَلَا عِنْدَ الْأَعَاجِمِ مِنْ أَرْضِ تِلْكَ الْعَيُونِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَاقْطَعُوهُ فَصَارَتْ
عَشْرِيَّةٌ أَيْضًا وَقَالَ الْأَقْبِشَرُ الْأَسَدِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ

أَتَى يُدَكِّرُنِي هِنْدًا وَجَارَتَهَا بِالطُّفِّ صَوْتُ حَمَامَاتٍ عَلَى نَيْفٍ
٢٠ بَنَاتٍ مَاءٍ مَعًا بَيْضٌ جَاوِجُهَا تَمَرٌ مَنَاقِرُهَا صَفَرٌ الْحَمَالِيقُ
أَيْدِي الشَّقَاةِ بَيْنَ الدَّهْرِ مَعْلَةٌ كَأَمَّا لَوْنُهَا رَجَعُ الْخَضَارِيقِ
أَفْتَى تِلْدَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ فَرَحُ السُّفُوفِ أَيْضًا وَفَرَى نَجْدٍ وَكَانَتْ
وَكُنْ تَجْرَى عَيُونُ الطُّفِّ وَأَعْرَاضُهَا مَجْرَى أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَفَرَى نَجْدٍ وَكَانَتْ

باب الطاء والغين وما يليهما

طَغَامِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ سَكَارَى وَفَكَارَى وَالطَّغَامِ
أَوَّعَادُ النَّاسِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَخْرَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّارِ الطَّغَامِيِّ صَاحِبِ الْأَوْقَافِ رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ
سَهْلَ بْنِ يَشَرَ وَصَالِحَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا ٥

باب الطاء والفاء وما يليهما

الطَّغَافُ مَا قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَبْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

وَبِالْغُرْقَى وَالْعُرْجَاءِ يَوْمًا وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ الطَّغَفِ ٥

الطَّغَرَابَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ الْوَاوِ بَعْدَهُمَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُجْمَعَةٌ مَحَلَّةٌ بِهِمَا ذَانِ فِي التَّكْبِيرِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ أَبُو بَكْرٍ السَّهْمَذَانِي
الطَّغَرَابَانِيُّ الْجَيْلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أُخْتِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِلِ الطَّوِيلِ مِنْ
أَهْلِ هَذَا كَانَ شَجَا صَالِحًا خَيْرًا سَدِيدَ السَّيَرَةِ مَكْتَبًا مِنَ الْحَدِيثِ عَمَّرَ
الْعَمْرَ الطَّوِيلَ حَتَّى حَدَّثَ بِالتَّكْثِيرِ وَانْتَشَرَتْ رَوَايَاتُهُ وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةٍ
هَذَا الطَّغَرَابَانُ فِي جَوَارِ أَيْ الْعِلَاحِ الْحَافِظِ وَكَانَ يَقُولُ الْحَافِظُ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ
شَيْخٍ بِهِمَا ذَانِ سَمِعَ أَبَا الْفَرَجِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَمِيدِ وَأَبَا الْقَاسِمِ
يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْخَطِيبِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ ذَكْوَانَ الْقَاضِي وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ مَرْدَانَ الْقُومِسَّانِي
وَخَلَقًا كَثِيرًا غَيْرَ هَؤُلَاءِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَتْ
وُلَادَتُهُ سَنَةَ ٤٥٢ وَذَكَرَ أَبُو الْعِلَاحِ أَنَّهُ سَأَلَهُ فَقَالَ سَنَةَ ٥٣ وَمَاتَ تَاسِعَ عَشَرَ

شَعْبَانَ سَنَةَ ٥٤٢ ٥

طَغَرَجِيلٌ يَكْنَى أَبُو نَقُولُ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ طَغَرٍ بِمَعْنَى قَفْزٍ وَجِيلٍ بِمَعْنَى
أُمَّةٍ وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِبَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ٥

على بريد من مكة وقال أبو عمرو قيل ان أحدهما جُبَيْلَة ولهما ذكر في شعر
 لبلال في خبر مَرَّ ذكره في مشامة ، وقال عَرَامُ يَتَّصِلُ بِهَرَشَى خَبْتٍ من رمل في
 وسطه جُبَيْلٌ صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعي في كتاب
 الجزيرة وَرَحْمَةُ ما لبني الدُّبَلِ خَاصَّةً وهو جُبَيْلٌ يقال له طفيل وشامة جبيل
 ٥. جَنْبُ طفيل ،

طُفَيْلٌ تصغير طفل وادى طفيل بين تهامة واليمن عن نصر وبدوامى معوسى
 قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طُفَيْلٌ ٥

باب الطاء واللام وما يليهما

طَلًا بالفحج والقصر وهى عجمية جبيل كذا وجدته في شعر الهذليين وفي
 اغيرة طَلًا بالطاء المحجمة وقد كانت هناك واقعة ، ومن كلام العرب السُّطَلَا
 الولد من ذوات الظِّلْفِ والطلا الشخص والطلا المطلى بالفطران ، وطَلًا قلعة
 بادر بجان عجمية اصلها تَلًا لانه ليس في كلام العجم طاء ولا طاف ولا صاف ولا
 ثاء ولا حاء ولا صاف خالصة ولا جيم خالصة ،

طَلَّاحٌ من نواحي مكة قال جعدة بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة .

١٥ اَكْعَبُ بن عمرو دعوة غير باطل حَبِيْنٌ له يوم الحديد مستباح
 اُنْجَحَتْ له من ارضهم وسماهم لِيَقْتُلَهُ لَيْلًا بَغِيرِ سِلَاحٍ
 وَحَنَ الْأَوَّلَى سَدَّتْ غَزَالَ خِيولُنَا وَلَقَتْنَا سِدْدَنَاهُ وَفَسَّحَ طَلَّاحٌ
 خَطَرُنَا وَرَأَى الْمُسْلِمِينَ بِجَحْفَةِ قَلْبِ ذَوَى عَصَدٍ مِنْ خِيَلِنَا وَرِمَاحٍ ،

طَلَّالٌ موضع في شعر ابى صخر الهذلي حيث قال

٢٠ يَفِيدُونَ الْقِيَانَ مَقِينَاتٍ كاطلاء النعاج بذى طلال
 وصلب الارحبية والمهاري محسنة يزيّن بالرجال ،
 طَلَّاءُ جبل معروف بنجد قال الفرزدق

في تخفيل نجيب كان زهاءه جبل الطلاء يصنع الاميال

صَدَقَتْهَا إِلَى عَمَّالِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا وَلَّى اسْحَابُ بَنِي إِبْرَاهِيمَ بَنِي مَصْعَدِ السَّوَادِ
لِلْمَتَوَكِّلِ ضَمَّهَا إِلَى مَا فِي يَدِهِ فَتَوَلَّى عَمَّالَهُ عَشْرَهَا وَصَيَّرَهَا سَوَادِيَّةً فِيهِ عَلَى ذَلِكَ
إِلَى الْيَوْمِ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْ فِيهَا عَيُونُ إِسْلَامِيَّةٍ يَجْرِي مَا عَمَّرَ بِهَا مِنَ الْأَرْضِينَ
هَذَا الْحَجَرِ ، قَالُوا وَتَمَيَّتْ عَيْنُ جَمَلٍ لَأَنَّ جَمَلًا مَاتَ عِنْدَهَا فِي حَدَثَانِ
هَاسْخَرَجَهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّ الْمَسْخَرَجَ لَهَا كَانَ يُقَالُ لَهُ جَمَلٌ وَسَمِيَتْ
عَيْنُ الْأَصْبَحِ لِكَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي كَانَ بِهَا ، قَالَ أَبُو دَهْبِيلَ الْجُمَحِيُّ يَرْثِي
الْحُسَيْنَ بَنَ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ وَمَنْ قَتَلَ مَعَهُ بِالطُّفِّ

مَرَرْتُ عَلَى أَبِيهِاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا امْتَلَأَتْ يَوْمَ حُسَّاتٍ
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدَّيَارَ وَاهِلَهَا وَإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمُ بَرْغَمِي تَخَلَّتْ
أَلَا أَنْ قَتَلَنِي الطُّفُّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ
وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَطْعَمُوا رَزِيئَةً أَلَا عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ
وَجَاءَ فَارِسُ الْأَشَقِّيْنَ بَعْدُ بِرَأْسِهِ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهُ الرَّمْجُ وَعَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

تَبِيئْتُ سَكَارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نَوْمًا وَبِالطُّفِّ قَتَلَنِي مَا يَنَامُ حَبِيبَهَا

وَمَا أَفْسَدَ الْإِسْلَامُ إِلَّا عَصَابَةً تَوَمَّرَ نَوَاكُهَا فِدَامَ ذَعِيبُهَا

فَهَمَارَتْ قَنَازَةُ الدِّينِ فِي كَفِّ ظَاهِرٍ إِذَا أَعْرَجَ مِنْهَا جَانِبًا لَا يَقِيمُهَا

طَفِيلٌ بَفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنَ الطُّفْلِ بِالْحَرْكِ وَهُوَ بَعْدَ الْعَصْرِ

إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ كَانَ هَذَا الْجَبَلُ كَانَ تَحْتَهُ الشَّمْسُ فَصَارَ مَغْرُوبَةً

مَغْيِبُهَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِثْلُ سَلِيمٍ بِمَعْنَى سَالِمٍ وَعَلِيمٍ بِمَعْنَى عَالِمٍ ، وَشَامَةٌ

٢. وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ عَلَى نَحْوِ عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ كُنْتُ

أَحْسِبُهَا جَبَلَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا عَيْنَانِ قُلْتُ أَنَا فَإِنْ كَانَتَا عَيْنَيْنِ فَتَوَابِلُهُ

أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَتِيلٍ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ فَيَكُونُ هُنَاكَ تَحْتَهُ

عَنْهُمَا الشَّمْسُ فَكَانَهُمَا مَطْفُولَانِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمَا جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى تَجَنَّةٍ

فامَنَّ عَلَى صَبِيَّةٍ بِالرَّمْلِ مَسْكُنًا بَيْنَ الْبَاطِحِ يَغْشَاهُ بِهَا الْفَزُّ
 أَهْلِي فِدَاكَ كَمْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنْ عَرْضِ دُوَيْبَةٍ يَعْنِي بِهَا الْخَبَرُ
 وَيُرْوَى بِذِي أَمْرِ قَالَ فَبِكِي عَمَّ رَضَى وَاسْتَنْابَهُ وَاطْلُقَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ ذُو طَلْحٍ مَوْضِعٌ
 دُونَ الطَّائِفِ لِبَنِي نُحَيْرٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْخَطِيبَةُ وَقِيلَ طَلْحٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
 بَنِي يَزِيدٍ وَقِيلَ ذُو طَلْحٍ مَوْضِعٌ آخَرُ،

طَلْحٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ شَجَرٌ أَمْ غَيْلَانٌ لَهُ شَوْكٌ مَعْرُوجٌ وَهُوَ
 مِنْ أَكْثَرِ الْعِصَاهِ شَوْكًا وَأَصْلُهُ عَوْدًا وَأَجَوْدَهُ صَمْعًا وَالطَّلْحُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 الْمَوْزُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَدْرِ وَطَلْحٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ
 الْبِمَامَةِ وَمَكَّةَ وَيُقَالُ ذُو طُلُوحٍ،
 ١٠ طَلْحَةُ الْمَلِكِ اسْمٌ وَادٍ بِالْيَمِينِ،

طَلْحَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَالْمَدُّ وَالطَّلْحَاءُ الْأَمْرَأَةُ الْحَقْلَاءُ قَالَ
 فَلَمْ أَرْ مِثْلِي يَوْمَ طَلْحَاءِ خُرْمِلٍ أَقْلٌ عِتَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَمًا
 وَالطَّلْحُ الْغَدِيرُ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّمَامِيصُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى شَرْبِهِ فَيُجْزَوْنَ أَنْ
 تَكُونَ الْأَرْضُ طَلْحَاءً وَطَلْحَاءُ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ عَلَى النَّيْلِ الْمَقْصَى إِلَى دِمِشْقَ،
 ١٥ طَلْحَامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ السَّقِيلُ لِأَنَّهُ
 وَرَبَّمَا رَوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ لَبِيدٌ

فَصُودَاقٌ أَنْ أَيْمَنْتُ فَمِطْنَةً مِنْهَا وَخَافُ الْقَهْزِ أَوْ طَلْحَامُهَا،
 طَلْقَانُ قَرْيَةٌ بِالزَّهْرَاءِ فِيهَا قُبُورُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّالِحِينَ سَمِعَ بِهَا الْمُجَدِّ ابْنُ الْجَبَّارِ
 الْحَافِظُ،

٢٠ طَلُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَطَرُ الصَّغِيرُ كَذَا عَبَرُوا عَنْهُ وَهُوَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى غَزَّةَ بِفِلَسْطِينَ،
 طَلْمَنْكَةُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ
 أَعْمَالِ الْأَفَرَنْجِ احْتِطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو

ويروي الطَّوَرَةَ بِالرَّاءِ ،

طَلْبَانُ بالتحريك واخره نون بلفظ تثنية الطَّلَبِ مدينةٌ ،

طَلْبِيْرَةٌ بفتح اوله وثانيه وكسر الياء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر ه تاجه بضم الجيم وكانت حاجزا بين المسلمين والافرنج الى ان استولى الافرنج عليها فهي في ايديهم الى الآن فيما احسب وكانت قد استولى عليها للخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري الأموي ولطليبرية حصون ونواح عدة ،
طَلْحَامُ بالحاء المهملة قال ابن المَعْلَى الأزدي طلحام بالحاء المهملة لا تلتفتين الى الخاء المحجمة فليست بشيء قاله زيد في قول ابن مقبل

١. يَبْصُ الْأَنْوَقَ بَرَعَمَ دُونَ مَسْكَنِهَا وبالباق من طلحام موكوم ،

طَلَحَ بالتحريك وهو مصدر طَلَحَ البعير يَطْلَحُ طلحا اذا أعين والطَلَحَ ايضا النعجة قال ابو منصور في قول الأعشى

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ عَمْرًا يَطْلَحُ

قال ابن السكيت طلح ههنا موضع وقال غيره اني الاعشى عمرا وكان مسكنه ه موضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاحترا الاعشى بذلك طلح

دليلا على النعجة وعلى طَرَحَ نى منه قال ابو ذؤيب الياضي

اتعرف الدار ورسمنا قد مَصَحَ ومغاني الحى في نَعَفَ طلح

قال وذو طلح هو الموضع الذى ذكره الخَطِيبَةُ فقال يخاطب عمر بن الخطاب رضى لما امر به ان يلتقى في بئر لهجاءه الفرزدق في قصة مشهورة

٢. ما ذا تقول لأفراخ بنى طَلَحَ حُمُرَ الحواصل لا ماء ولا شَجَرُ

غادرت كاسهم في قَعْرِ مَظْلَمَةٍ فَاغْفِرْ هَذَاكَ مَلِيكَ النَّاسِ يَا عُمَرُ

انت الامام الذى من بعد صاحبه أَلْقَيْتَ إِلَيْكَ مِقَالِيكَ النَّهْيَ الْبَشْرُ

لم يؤثرك بها ان قد موك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

اخرى ناحية بالاندلس من اعمال اُسْتَنْجَة قريبة من قرطبة ينسب اليها حماد بن شقران بن حماد الاستنجي الطلياطى ابو محمد رحل الى المشرق وسمع بمكة من ابن الاعرابي ومحمد بن الحسين الآجروني وسمع بمصر وانصرف الى الاندلس وتوفي بطلياطة ودفن بها سنة ٣٥٤ حدث عنه اسماعيل وابن شهر وغير واحد قاله ابن امريس.

طَلَيْطَلَة هكذا ضبطه الحُمَيْدِي بضم الطاءين وفتح اللامين واكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الاولى وفتح الثانية مدينة كبيرة ذات خصائص محموده بالاندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من اعمال الاندلس وهي غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع اقرارهم وهي على شاطئ نهر تاجه وعليه القنطرة التي يعجز الواصف عن وصفها وقد ذكر قوم انها مدينة دقيانوس صاحب اهل الكهف قالوا وبقرّب منها موضع يقال له جنان الورد فيه اجساد اصحاب الكهف لا تبلى الى الآن والله اعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكر في الرقيم وهي من اجل السمن قدرا واعظمها خطرا ومن خاصيتها ان الغلال تبقى في مظاميرها سبعين سنة لا تتغير وزعفرانها هو الغاية في الجودة وبينها وبين قرطبة سبعة ايام

للفارس وما زالت في ايدي المسلمين منذ ايام الفتوح الى ان ملكها الافرنج في سنة ٤٧٧ وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون الملقب بالقادر بالله وفي الآن في ايديهم وكانت طليطلة تسمى مدينة الاهلاك ملكها اثنان وسبعون لسانا فيما قيل ودخلها سليمان بن داود وعيسى بن مريم وذو القرنين واخصر عليهم السلام فيما زعم اهلها والله اعلم قال ابن دُرَيْد طليطلة مدينة وما اظنّها الا هذه ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله الطليطلي روى كتاب مسلم بن الحجاج توفي يوم الاربعاء الثاني عشر من صفر سنة ٤٥٨ وعيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي سكن

وقيل أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد
المعافري المقرئ الطلمنكي وكان من المجتهدين في القراءة وله تصانيف في
القراءة روى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين يروى عنه محمد بن عبد
الله الخولاني

هـ طَلْمُونِيَّةٌ بفتح أوله وثانيه أيضا والواو ساكنة ثم ياء مثناة من تحت بليد بين
بَرْقَةٍ والاسكندرية

طَلُوبٌ بفتح أوله وأخره باء موحدة فَعُولٌ من الطلب وهو من ابنة المياغنة
يشترك فيها المذكور والمؤنث بغير هاء ويقال بئر طُلوْبٌ بعيدة الماء وأبار طُلوْبٌ
وطلوب علم لقليب عن عيين سميراء في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاء
١. سَمَوَةٌ بصدد وصفه

طَلُوبَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم الجبيل جاء في شعر ابن مقبل
طُلُوحٌ بالضم وأخره حاء مهملة كانه جمع طُلُوحٍ مثل قُلُسٍ وقُلُوسٍ ذو طُلُوحٍ
اسم موضع للصباب اليوم في شاكلة حمى ضرية قال ذو طُلُوحٍ في حزن بني
يربوع بين الكوفة وقيد قال جرير

هـ متى كان الخيام بذي طُلُوحٍ سَقِيتِ الْعَيْثُ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُ
وقال أبو نواس

جَرِيَتْ مَعَ الصَّبِيِّ طَلْفُ الْجَمُوحِ وَهَانَ عَلَى مَذْزُورِ الْقَبِيحِ
وَجَدْتُ أَلَدَ عَادِيَةِ اللَّيَالِي سَمَاعَ السُّعُودِ بِالْوَتْرِ الْفَصِيحِ
وَمُسْتَعَةٍ إِذَا مَا شَمِتَتْ غَنَّتْ مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بَذَى طُلُوحِ
تَمَتَّعَ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَبْقَى وَصَلَ بَعْرَى الْعَبْقُورِ عَرَى الصَّبُوحِ
وَحُذِّهَا مِنْ مُشْعَشَعَةٍ كَمَيْتٍ تَنْزِلُ دِرَّةَ الرَّجُلِ الشَّحِيحِ
الطَّلُونِيَّةُ من حصون صنعاء اليمن

طَلِيْمَاةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وبعد الألف طاء

وأبنا طمار ثنيتان وقيل جبلان معروفان ،

طَمَامٌ مثل الذى قبله فى البناء على الكسر وهو اسم للفعل من قولهم جاء السيل فطم الركية اذا دفنها حتى يسويها بالارض ويقال للشىء الذى يكثر حتى يعلو قد طمر وطمار مدينة قرب حضرموت وبها جبل منيف شامخ يقولون ان فى ذروته سيفا اذا اراد انسان ان ييصره ويقلبه لم يرعه رايح فان اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن ما رجم قيل انه كان لبعض الملوك فضة به على قبره فطلسه بذلك وهذا من الخرافات الكاذبة وانما نذكر ما قيل للتعجب ،

طِمْ بِكسر اوله وثانيه وتشديد راءه قال ابو عبيدة الطيمر من الخيل المستعد للعدو الجسم الخلف كانه ماخون من الطمر وهو الوثوب ، وأبنا طيمر جبلان معروفان ببطن نخلة .

طَمَسْتَن بلغة التثنية كانه طم واستنان كقولهم دهستان وامثالها بفتح اوله وثانيه مدينة بفارس قد نسب اليها قوم من الرواة ،

طَمِيسُ ويقال طميسة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحمت وهى فى الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلاثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع بلدة من سهول طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخا وهى اخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان وعليها درب عظيم ليس يقدر احد من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا فى ذلك الدرب لانه مدود من الجبل الى جوف البحر من آجر وجص وكان كسرى انوشروان بناء ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان ، فتحها سعيد بن العاصمى فى سنة ٣٠ فى ايام عثمان بن عفان رضى وكان بطميس خلق كثير من الناس ومسجد جماعة وقايد مرتب فى القى رجل والعجم يسمنونها تميسة ، ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطميسى يروى عن ابي

قرطبة ورحل وسمع من أبي القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس فكانت الفتيان تدور عليه لا ينتدمه في وقته احد قال ابن القرضي قال يحيى بن مالك بن عائذ سمعت محمد بن عبد الملك بن ايمن يقول كان عيسى بن دينار عالما مفتنا وهو الذي علم المساييل اهل اصرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعالمها عبد الملك بن حبيب وعالمها يحيى بن يحيى وتوفي سنة ٢١٢ بظليظة وقبره بها معروف ، ومحمد بن عبد الله بن عيشون الظليطي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر في الفقه وكتاب في توجيه حديث الموطأ وسمع كثيرا من الحديث ورواه وله الى المشرق رحلة اسمع فيها من جماعة وتوفي بظليظة لتسع ليل خلون من صفر سنة ٣٤١ هـ

باب الطاء والميم وما يليهما .

طَمَأَ جبِل او واد بقرب آجَاء

الطَّمَاحِيَّةُ بالفخ ثر التشديد وبعد الالف حاء مهملة وياء النسبة يقال طمخ ببصره الى الشيء ارتفع وكل شيء مرتفع طامخ ورجل طَّمَاحٌ شَرِيهٗ ٥ والطَّمَاحِيَّةُ ماء في شرقي سميراء نسبت الى رجل اسمه طَّمَاحٌ .

طَمَارٌ بوزن حَدَامٍ وَقَطَامٍ معدول عن طَامِرٍ من طَمَرٍ اذا وَقَبَ عاليا وطَمَارٍ

المكان المرتفع يقال انصب عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ عن الاصمعي وينشد

فان كنن ما تدربن ما الموت فانظري الى هائي في السوى وابن عقيل

الى بطل قد عقر السيف وجهه وآخر ميهوي من طَمَارٍ قتيل

٢. وكان عبيد الله بن زياد قد أمر بالقاء مسلم بن عقيل بن ابي طالب من

سطح عال قبل مقتل الحسين بن علي رضى الله عنه قال ابن السكيت من طَمَارٍ او طَمَارٍ

بالفتح او الكسر جعله ما لا ينصرف ايضا هذا هو المشهور وقال نصر طَمَارٍ قصر

بالكوفة فجعله علما قال وطَمَارٍ جبِل وقيل طَمَارٍ اسم سور دمشق ولعله نقله ،

وقال الاديبى طمية هضبة بين سميراء ونوز يسرة على طريق الحاج وممعدون
وعنة وممعدون، وقيل طمية جبل لبنى فزارة وهو من نواحي نجد
بالاجماع وقال السهري اللص

اعتى على برق أريك وميضة يشوق اذا استوقحت برقا عنانينا

ه ارقنت له والبرق دون طمية ونى تجب ما بعده من مكانينا

وفي كتاب الاصمعي طمية علم اهر صعب منيع لا يرتقى الا من موضع واحد
وهو براس حزيز اسود يقال له العزوة وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يخص
فيه وهو في بلاد مرة بن عوف قال الشاعر

أتين على طمية والمطايا اذا استخنتن أنعبن الجزورا

الجزور من الابل والخيل البطي الذي لا ينقاد وقال الاصمعي ايضا طمية من

بلاد فزارة وفي كتاب نصر طمية جبل في ديار اسد قريب من شطب جبل
آخر وقال عمرو بن لجا

تاوتني نكر لزو له كالمبل وما حيث يلقي بالكثيب ولا السهل

تحل دركن من طمية حزنهما وجرفاه تما قد جعل به اهلى

ه تريدان ان ارضى وانت بخيلة ومن ذا الذي يرضى الاخلاء بالتخل

وخيرى بدوى من اهل تلك البلاد ان طمية رابية مجددة على جث الرمة

من القبلة وطمية ارض غربي النيل تجاه القسقاط من متنزعات اهل مصر

ايام النيل ه

باب البطاء والنون وما يليهما

ه طنان بالغف ونونين من اعيان قري مصر قريبة من القسقاط ذات بساتين

غيرتها عشرة الاف دينار في كل عام

طنب بالضم جمع طناب وهو حبل الخباء والسراويل منزل من منازل حاج

البصرة بين ماوية وذات العشر وهو ماء لبني العنبر قال العسكري ربيب بن

عبد الله محمد بن محمد السكسكى روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
للنارى وغيره،

طَمِينٌ بوزن سَكِين موضع ببلدان الروم وسمي باسمه بانيه طَمِين بن الروم بن
اليقز بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن يزيد
بن مزيّد

ولما رأى توفيق آياتك الله اذا ما اتلّبت لا يقاومها الصلْبُ
تَوَقَّى ولم يَلْ الردى في اتباعه كان الردى في قصده هائم صَبْ
كان بلاد الروم عمت بصيحة فضمت خشاها ورغما وسطها السقب
بصاغرة القصوى وطمين واقترى بلاد قرنطاؤوس وابلك السكب
أطمية بفخ اوله وكسر ثانيه وياه مشددة كياه النسبة وهو من قولهم طمى
يطمى طمياً والعين والهضبة طمية ويروى طمية والاول اصح قال
ولقد شهدت النار بالانفجار توقد في طمية

والانفار الذين ينفرون الى الحرب قال ابن الكلبي عن الشرقى انما سمى جبل
طمية بطمية بنت جام بن جهمى بن تراوة من بنى علبق وهو جبل في
الطريق مكة مقابل فريد وكانت طمية أخت سلمى بنت جام بن جهمى
عند ابن عمر لها يقال له سلمى بن الهجين فولدت له خمسة صميرا
وبرشق والقلاج والتربيع فهمو بالحيرة الا ترى ان العبادى اذا غضب على
العبادى قال له اسكت يا سلمى بن طمية وانما يعنى سلمى بن طمية بنت
جام بن جهمى وسمي للجبل بمكانه جبل مكة قال ابو عبد الله السكونى اذا
خرجت من الحاجر تقصد مكة تنظر الى طمية وهو جبل بجند شرق الطريق
والى عكاش وهو جبل تقول العرب انه زوج طمية سمكهما واحد ولما يتناوحان
وفيهما قيل

تزوج عكاش طمية بعد ما تأمم عكاش وكان يشيب

البربر، قال ابن حوقل طاحجة مدينة ازلية آبارها ظاهرة بماءها بالحجارة قائمة على البحر والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وفي أعلى ظهر جبل وماءها في قناة يجري اليها من موضع لا يعرفون متبعتها على الحقيقة وفي خصبة وبين طاحجة وسبتة مسيرة يوم واحد وقيل أن عمل طاحجة مسيرة شهر في مثله وفي آخر حدود إفريقية عن الشكري عن أبي عبيدة وبينها وبين القيروان القاميل وينسب اليها أبو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سنجون اللواتي الطنجي روى عن أبي محمد عبد الله بن الوليد الحجازي وطبقته ورحل إلى المشرق فأقام به سبع عشرة سنة يقرر الحديث ويتحدث فيه ومن جملة مشايخه طاهر ابن بابشاذ النحوي وكان له شعر وأما قرأ المسائل والروايات بعد رجوعه إلى المغرب وكان يقول لم أدخل إلى الشرق حتى حفظت أربعة وثلاثين ألف بيت من أشعار الجاهلية وله خطب وهو من الفصحاء الكبار بطاحجة وينسب أيضا إليها أبو محمد عبدون بن علي بن أبي عزيزة الطنجي الصنهاجي روى عن الأصمغ بن سهل ومروان ابن سنجون وغيرهما ولحق القضاء ببليدة وطاحجة أيضا متنزه برأس عين على العين لك بهما وقد هابني الملك الأشرف بها دارا وقصرا عظيما

طنز شارع الطنر ببغداد بنهم طابق ينسب إليه أبو الحسن نصر بن المظفر بن الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي الطنزي سمع الحديث ببغداد من أبي الحسين بن النعمان البزاز وباصبهان من عبد الوهاب ابن مندة وغيرهما ذكره أبو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٠ بهمدان ومولده في حدود سنة ٤٥٠

طنز بفتح أوله وسكون ثانيه وزاء بلفظ واحدة الطنر وهو السخري بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر ينسب إليه أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الزاهد الطنزي روى عن أبي جعفر السمناني وغيره ومولده سنة

تعلية التميمي له حكمة وكان ينزل الطنْب فليل له الطنبي روى عن النبي
 صلعم وروى عنه بنوه وأنشد ابن الاعرابي قال أنشدني الهذلي
 ليست من اللاتي تلهي بالطنْب ولا الخبيرات مع الشاء المعْتَب
 قال الطنْب خيرة ماوية وماوية ماء لبنى العنبر ببطن فلج

٥ طَنْبَة ثانيه ساكن والياء مفتوحة موحدة واخره ذال معجمة قريه من اعمال
 البهتاسي من صعيد مصر وطنبذة ايضا من نواحي افريقية قال احمد بن
 ابراهيم بن ابي خالد ابن الجزار في تاريخه في سنة ٢٠٨ ثار منصور بن نصر
 الطنبذي على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب بتونس في اقليم الحمدية في
 موضع يقال له طنبة وبه لقب الطنبذي وبأين بالخلاف فوجه اليه زيادة
 ١٠ الله محمد بن حمزة في جماعة من الموالى فنزلوا الصنعة وان منصورا حشد
 عليهم ابنا يونس ليلا فقتلهم بها جف الى قصر اسماعيل بن شيبان فقتل ابنه
 وابنة محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب أسر في اخرها وقتل صبورا ومحمدا
 راسه في قصبة

طَنْتُ بفتح اوثة وسكون النون والتاء مثناة من قري مصر
 ٥ طَنْتَنَّا كانه مركب مصاف طَنْت الى قنا من قري مصر على النيل المفضى الى
 الحلة قال الحسن بن احمد المهلبى من سكان الى مدينة مليج فريخان وبينهما
 بحر يأخذ الى غربي الريف الى طنتنا حتى يصب في بحر الحلة وهي من كورة
 الغربية بينها وبين الحلة ثمانية اميال
 طَنْجُ بالفتح ثم السكون والهم ليس له في العربية اصل وهو رستاق بخراسان
 ٢٠ قرب مرو الرود

طَنْجَة مثل الذي قبله وزيادة هاء مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة
 المغرب ثمان درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف من جهة الجنوب
 بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الاعظم وبسلان

طُوبَرًا بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مفتوحة
وراء مدينة من أعمال قزمونة بالاندلس والله اعلم بالصواب هـ

باب الطاء والواو وما يليهما

طَوَى كُتِبَ هَاهُنَا عَلَى اللَّفْظِ وَأَنْ كَانَ صَوْرَتُهُ فِي الْحُطِّ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِي
هـ آخِرِ الْبَابِ وَكَذَا نَفْعِلُ فِي امْتَالِهِ وَهُوَ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ
الْزَيْمِرِ يَجُوزُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ طَوَى بضم أوله بغير تنوين وبتنوين فمن، نَوْنَهُ
فَهُوَ اسْمُ الْوَادِي وَهُوَ مَذْكُورٌ عَلَى فُعْلٍ مَحْوٍ عَظُمَ وَضُرِدَ وَمِنْ لَمْ يَمُوتْهُ تَرَكْهُ
صَرْفَهُ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ طَاوٍ فِيصِيرُ كَعَمْرٍ الْمَعْدُولُ
عَنْ عَامِرٍ فَلَا يَنْصَرَفُ كَمَا لَا يَنْصَرَفُ عَمْرٌ وَالْجِهَةُ الْآخَرَى أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ
أَكَمَا قَالَ فِي الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَقْرَأُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَعَى وَطَلَى فَيَنْوِنُ
وَمِنْ لَمْ يَنْوِنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمَالِغَةِ وَسَدَلَ الْمُبَرِّدَ عَنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ طَوَى اتَّصَرَفَهُ
ثَقَالَ نَعَمْ لِأَنَّ أَحَدَ الْعِلَتَيْنِ قَدْ انْجَزَمَتْ عَنْهُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو
عَمْرٍو طَوَى وَأَنَا بغير تنوين وَطَوَى أَذْهَبَ بغير تنوين وَقَرَأَ الْكَلَسَامِيُّ وَجَمْرَةٌ
وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ طَوَى مَمْنُونًا فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَطَوَى وَطَوَى يَعْنِي وَهُوَ
هـ الشَّيْءُ الْمَثْنَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَعَاذَ أَنْ أَلُومَ فِي غَيْرِ كُنْهَةٍ عَلَى طَوَى مِنْ غَيْبِكَ الْمُنْتَرِدِ

يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ يَعْنِي أَنَّكَ تَلُمُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَكَانَكَ تَطْوِي غَيْبَكَ عَلَى
مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى أَيْ طَوَى مَرَّتَيْنِ أَيْ قَدَّسَ
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ قُنِيَتْ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالْتِقَادِيسُ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى هَذَا
٢ ليس إلا صَرْفَهُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عِنْدَ الطُّورِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَذُو طَوَى بِالضَّمِّ
أَيْضًا مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ طَوَى بِالْفَتْحِ وَقَدْ ذَكَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جِئْتَ أَعْلَى ذِي طَوَى قِفْ وَنَادِهَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا رَبَّةَ الْخِذْرِ
هَلْ الْعَيْنُ رَبًّا مِنْكَ أَمْ أَنَا رَاجِعٌ بِهِنَّ مَقِيمٌ لَا يَرِيمُ عَنِ الصَّدْرِ

٤٣٣ هـ، ويُنسب إليها أيضاً الوزير أبو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي وذكر صديقنا الفقيه العباد أبو طاهر اسماعيل بن باطيس فقال الامام العالم الزاهد تفقه ببغداد على أبي بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي رضي وعاد الى بلده فتقدم به هـ وسكن قلعة فنك وتوجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشي يسير عن ابي بكر بن زهراء روى عنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصغه بالفصل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب صفوة التصوف لابي الفصل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي بعد سنة ٥٤٠ قال انشدني حفيده ابو زكرياء يحيى بن الحسين بن احمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي ابيطامية بغداد لحجت ابيه مروان بن علي

واذا دَعَتَكَ الى صديقك حاجةً قَالِي عَلَيْكَ فَادَّهَ الْكَرُومُ
فَالرِّزْقُ يَأْتِي عَاجِلاً مِنْ غَيْرِهِ وَشِدَائِدُ الْحَاجَاتِ لَيْسَ قَدُومُ
فَأَسْتَعِثَّ عَنْهُ وَدَعَا غَيْرَ مُبْتَلَمٍ أَنَّ الْخَيْلَ يَمَالُ لِهَ مَذْمُومُ

ومن ينسب الى طنزة أبو الفصل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد هـ الطنزي المعروف بالطبيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الطنزي ذكره العباد في الجريدة قال ذكر لي الفقيه احمد بن طغان البصري انه لقيه في شهر رمضان سنة ٥٩٨ بباعينانا وكتب لي بخطه هذه الابيات

وَالِي لِمَشْتَأَى إِلَى أَرْضِ طَنْزَةَ وَأَنْ خَانَتِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ أَخَوَانِي
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَنْ طَفَرْتُ بِتَرْبِهَا تَحَلَّتْ بِهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ أَجْفَانِي
وقال ايضاً

يَا زَاجِرًا فِي حَدْوِهِ إِلَّا يَانِقًا رَفَقًا بِهَا تَفْدِيكَ رُوحِي سَابِقًا
فَقَدْ عَلَاهَا مِنْ بُدُورِ طَنْزَةَ مِنْ ضَرْبِ الْحُسْنِ لَهُ سُرَادِقًا

وما أبالي بما لاقَتْ جُمُوعُهُمْ يوم الطَّوَانَةِ من نُجْحٍ ومن مُومٍ
إذا انْكَأَتْ على الانمَاطِ مرتفعاً بديراً مَرَّانٍ عندى أُمِّ كَلْثُومِ

وقال بطلميوس مدينة الطَّوَانَةِ طولها ست وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعتها الميزان عشرون درجة عن ست عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل لها شركة في قلب الاسد، وكان المأمون لما قدم الثغر غزياً امر ان يسور على الطَّوَانَةِ قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهما له الرجل والمال فأت بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدى بن الرقاع يمدحه

وكان امرؤ من اهل الطَّوَانَةِ من نُصِرَ الذى فوقنا والله أعطانا
امراً شددت بالئن الله عَقْدَتَهُ فزاد في ديننا خيراً ودُنْيَانَا
قال الزبير كتب مسلمة بن عبد الملك وهو غاز بقسطنطينية الى اخيه الوليد بن عبد الملك

ارقت وصحراء الطَّوَانَةِ بيننا نَبْرِي تَلْكَأ نحو غَمْرَةٍ يَسَامُحُ
أزاولُ امراً لم يكن لِيَطِيقَهُ من القوم أَلَا اللُّوْغِيُّ الصَّمْحَمُحُ

١٥ وقال القعقاع بن خالد العَبْسِيُّ

ابلعُ اميرَ المومنين أنا نِصْرَةٌ سوى ما يقول اللوغى الصمخَمْحُ
أَكَلْنَا لحومَ الخيلِ رطباً وبابساً واكبادنا من أَكَلْنَا الخيلِ تَقْصَحُ
وتَحْسِبُهَا حولَ الطَّوَانَةِ طُلْعَةً وليس لها حول الطَّوَانَةِ مَهْدَرْحُ
فَلَيْتَ الغزائى الذى غَشَّ نفسه - وَغَشَّ اميرَ المومنين يَسْبَرْحُ

٢٠ طَوَاوِسُ جمع طَاوُوسٍ والطاووس فى كلام اهل الشام الخيل والطاووس فى كلام اهل اليمن الفصاة والطاووس الارض المحصورة للغة عليها كل ضرب من النور ايام الربيع، اسم ناحية من اعمال بخارا بينها وبين سمرقند وفي مدينة كثيرة البساتين والمياه الجارية والخصب ولها قُهْنَدَز وجامع وفي داخل حائط

طَوَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالطَوَى الْجُوعُ قَالَ صَاحِبُ الْمُطَالَعِ طَوَى بِفَتْحِ السَّطَاءِ
وَالْأَصْمِلَى بِكَسْرِهَا وَقِيْدَهَا كَذَلِكَ بِحِطَّةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْمُهَا وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ وَادٍ
مَكَّةَ وَقَالَ الدَّائِدِيُّ هُوَ الْإِبْطِخُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ۚ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَائِلُ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ هُوَ مَنْوُونٌ عَلَى فَعَلٍ مَعْرُوفٍ فِي كِتَابِهِ مَدُونٌ فَانْكَرَهُ وَعِنْدَ الْمُسْتَمْسِلِ لَو
هَ الطَّوَاءُ مَدُونٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَقْصُورٌ وَالَّذِي فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ مَدُونٌ فَلَمَّا
الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فَيَصْمُ وَيَكْسِرُ لِمَنْتَانٍ وَهُوَ مَقْصُورٌ لَا غَيْرَ ۚ
الطَّوَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ لَا أَعْرِفُ لَهُ مَخْرَجًا فِي الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الطَّوَى
وَهُوَ الْبَيْرُ أَطَوَاءُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

وَقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِدَى طَوَاءَ وَهَدَمْتُ الْقَوَاعِدَ وَالْعُرُوشَ ۚ

۱. الطَّوْاحِينُ جَمْعُ طَاحُونَةٍ الدَّقِيقُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ
بِالشَّامِ كَانَتْ عِنْدَهُ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ خُمَارَوِيَّةَ بْنِ طُولُوتٍ وَالْمَعْتَصِدِ بِاللَّهِ فِي
سَنَةِ ٢٧١ أَفْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْلُوبًا كَانَتْ أَوَّلًا عَلَى خُمَارَوِيَّةَ ثُمَّ كَانَتْ عَلَى
الْمَعْتَصِدِ ۚ

طَوَارَانُ كَوْرَةٌ كَبِيرَةٌ بِالسَّنَدِ قَصَبَتْهَا قَزْدَارٌ مِنْ مَدِينِهَا قَمْدَبِيلَ وَغَيْرَهَا ۚ

۲. طَاطُوسٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ وَالطَّوْسُ الْحُسْنُ وَمِنْهُ الطَّوَاوِسُ مَوْضِعٌ ۚ

طَوَالَةٌ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِبَرْقَانَ فِيهِ بَيْرٌ قَالَ تَعْلَبُ فِي قَوْلِ الْخَطِيبَةِ

وَفِي كُلِّ مَسْجِدٍ لَيْلَةٌ وَمُقَرَّرٌ خِيَالٌ يُوَالِي الرِّكْبَ مِنْ أُمَّ مَعْبَدٍ

فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَا لِقَتْنِيَّةٍ وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ

وَقَالَ نَصْرٌ طَوَالَةٌ بِبَيْرٍ فِي دِهَارٍ فَرَارَةٌ لَيْمَى مُرَّةً وَغَطْفَانٌ قَالَ الشَّيْخَانُ

كَلَى يَوْمَئِذٍ طَوَالَةٌ وَصَلَّ أَرَوَى طُنُونٌ أَنْ مَطْرَحَ الظُّنُونِ ۚ

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ طَوَالٌ وَطَوَالٌ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ الطَّوَلِ

وَيَوْمَ طَوَالَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ۚ

طَوَانَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ بِلَدٍ بِثَغُورِ الْمُصْبِيَّةِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

وقد ذكر بعض العلماء ان الطور هذا الجبل المشرف على نابلس ولهذا تَحْجَّسه
 السامرة واما اليهود فلم فيه اعتقاد عظيم ويزعمون ان ابراهيم امر بذبح
 اسماعيل فيه وعندهم في التوراة ان الذبيح اسحق عمره وبالقرب من مصر
 عند موضع يسمى مَدْيَن جبل يسمى الطور ولا يخلو من الصالحين وحجارته
 كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العَلَيْق وعليه كان الخطب الثاني لموسى
 عم عند خروجه من مصر ببني اسرائيل ولبلسان النبط كل جبل يقال له طور
 فاذا كان عليه نبت وشجر قيل طور سيماء والطور جبل بَعِيْنَه مَضَلُّ على
 طبرية الأَرْن بينهما أربعة فراسخ على رأسه بيعة واسعة محكمة البناء موثقة
 الأرجاء يجتمع في كل عام بحضرتها سوق ثر بَنَى هناك الملك المعظم عيسى
 ابن الملك العادل ابى بكر بن ايوب قلعة حصينة وانفق عليها الاموال الجمة
 واحكمها غاية الاحكام فلما كان في سنة ٥١٥ وخرج الاثريج من وراء البحر
 طالبين للبيت المقدس امر بخرابها حتى تركها كالامس الدابر والحق البيت
 المقدس بها في الخراب فهما الى هذه الغاية خراب ، والطور ايضا جبل عند
 كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية والقرب
 ١٥ منها جبل فاران ، هذا ما بلغنا في الطور غير مضاف فالما المضاف فيجاء ،

طُورَان يضم اوله واخره نون من قرى هراة ينسب اليها ابو سعد خالد بن
 الربيع بن احمد بن ابى الفضل بن ابى عاصم بن محمد بن الحسن المالكي
 الكاتب الطوراني وكان من افاضل خراسان له بديهة في النظر والبنثر ذكره
 السمعاني في التحبير ووصفه بالفصل وسمع الحديث وقال انشدني لنفسه

٢. قالوا تَنْقَسُ صُبْحُ لَيْلِكَ فانتبسه عن نوم غَيْكَ اَنْ لَيْلِكَ ذَاهِبُ
 فحسبتُ اَعوامي فَقُلْتُ صدقتُم صُبْحُ كما قلتُم ولكن كان

وطُورَان ايضا ناحية قصبتها قُصْدَار من ارض السند وفي مدينة صغيرة لها
 رساتيف وخصب وقرى ومُذْن ، وطُورَان ايضا ناحية المدابن قال زُفَرَة بن

بخارا،

الطُوبَانُ حصن من أعمال حمص أو حماة،

الطُوبَانِيَّةُ بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وبعد الالف نون ثم ياء

النسبة مشددة بلد من نواحي فلسطين،

٥ الطُوبُ بِالضَم وأخره ياء وهو الآجُرُّ قَصْرُ الطُوبِ موضع بافريقية،

طُوبُ بضم أوله وأخره خاء معجمة وهو اسم أعجمي ومدخله في العربية من طَاخَةُ يَطْوُخُه وَيَطْوِخُه إذا رماه بقبيح وفي قرية في صعيد مصر على غربي النيل وطُوخُ الخَيْلِ قرية أخرى بالصعيد في غربي النيل يقال لها طُوخُ بيت يَمُونُ ويقال لها طُوهُ أيضا وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان خرج بمصر في أيام المنصور سنة ١٢٠٥ فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم أخفاه عسامة بن عمر النعماني في هذه القرية وزوجه ابنته إلى أن مات ودُفن بها، وطُوخُ أيضا قرية بالخوف الغربي يقال لها طُوخُ مَزِيدٌ،

طُودٌ بفتح أوله وسكون ثانيه والبدال وهو الجبل العظيم وهو أيضا اسم علم للجبل المشرف على عرفة وينقاد إلى صنعاء ويقال له السراة وأما سَمَى السراة لعلوه وسراة كل شيء ظهره، وطُودٌ أيضا بليدة بالصعيد الأعلى فوق قوص ودون اسوان لها مناظر وبساتين أنشأها الأمير درباس الكردي المعروف بالأخول في أيام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب،

٢٠ طُورٌ بالضم ثم السكون وأخره راء والطُورُ في كلام العرب الجبل وقال بعض أهل اللغة لا يُسمَّى طُورًا حتى يكون ذا شجر ولا يقال لِلْأَجَرْدِ طُورٌ وقيل سَمَى طُور ببطور بن اسماعيل عم اسقطت باءه للاستئصال ويقال لجميع بلاد الشام الطُور وقد تقدّم لذلك شاهد في طُرَّانَ يوزن القرآن من هذا الكتاب وقال أهل السير سَمِيتَ بطور بن اسماعيل بن إبراهيم عم وكان يملكها فنسبت إليه

الله أما سيننا ذكرنا كلامه في سيننا من هذا الكتاب ،

طُورُ عَبِيدِينَ بفتح العين وسكون الباء ثم دال مكسورة وباء مثناة من تحت ونون بليدة من اعمال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل الجودي وفي قصبة كورة فيه قال الشاعر

ملك الحضر والغزاة الى دجلة طراً والطور من عبيدين ،

طُورُ قُ قرية من نواحي ابيورد فيها القاضي ابو سعد احمد بن نصر الطورقي الابيوردي كان من اهل العلم والفصل تفقه بنيسابور وسمع القاضي ابا بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري النيسابوري وولادته في حدود سنة ٤٠٠ روى عنه ابو سعيد عبد الملك بن محمد الابوني وغيره ،

١٠ طُورُكَ سكة ببلخ منها عمر بن علي بن ابي الحسين بن علي بن ابي بكر بن احمد بن حفص التبريزي الطوركي الملقب بالمعروف بأديب شيخ من اهل بلخ يسكن سكة طورك شيخ صالح عفيف قرأ عليه جماعة الادباء سمع ابا القاسم محمد بن احمد الملقب بابا جعفر محمد بن الحسين السمرقاني الامام كتب عنه ابو سعد ببلخ ومولده في رجب اما سنة ٩ او ٤٠٧ ببلخ الشك منه وتوفي بها يوم السبت حادى عشر جمادى الاولى سنة ٥٤٨ ،

طُورُ هَارُونَ جبل عال مشرف في قبلى البيت المقدس فيه قبر هارون لانه اصعد اليه مع اخيه فلم يعد فاتهمت بنو اسرائيل موسى بقتله فدعى الله حتى ارام تاديبه بين الفصاء على راس ذلك الجبل ثم غاب عنهم كذا يقول اليهود فسُمي طور هارون لذلك ،

١٢ طُورِينَ بعد الراء المكسورة بلاء مثناة من تحت ونون قرية من قرى الرقي ، طوسان بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون لا ريب في انه اعجمي وبوافقه من العربية قال ابن الاعرابي الطوس بالفخ القمر والسطوس بالضم دوال ودوام الشىء وفي قرية بينها وبين مرو الشاهجان فرسخان قد

حَوِيَّةُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ

الَا بَلَّغْنَا عَنِّي أَيْهَا حَقِصُ آيَةٍ وَثَوَّلَا لَهُ قَوْلَ الْكَلَمَى السُّغَاوَرِ
بَلَّا أَثَرْنَا أَنَّ طُورَانَ كَلَّهْمُ لَدَى مُظْلِمٍ يَهْفُو بِحُكْمِ الصَّرَاصِرِ
قَرِينَاهُمْ عِنْدَ الْإِقَاءِ يَوَاتِرَا تَلَّالًا وَيَسْنُو عِنْدَ تِلْكَ الْحَرَائِرِ

هـ طُورُ زَيْتَا الْجُزْءِ الثَّانِي بِلَفْظِ الزَّيْتِ مِنَ الْإِدْهَانِ وَفِي آخِرِهِ الْف عِلْمُ مَرْتَجِلٍ لِحَبْلِ
بِقَرَبِ رَأْسِ مِيقِنٍ عِنْدَ قَنْطَرَةِ الْخَابُورِ عَلَى رَأْسِهِ شَجَرُ زَيْتُونٍ عَذَى يَسْقِيهِ الْمَطَرُ
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ طُورُ زَيْتَاءَ وَفِي فَصَائِلِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَفِيهِ طُورُ زَيْتَا وَقَدْ مَاتَ
فِي جَبَلِ طُورِ زَيْتَا سَبْعُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ وَالْعُرَى وَالْقَمَلُ وَهُوَ مُشْرِفٌ
عَلَى الْمَسْجِدِ وَفِيهِمَا بَيْنَهُمَا وَادِي جَهَنَّمَ وَمِنْهُ رُفْعُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَمَ وَفِيهِ
أَيُّضًا الصَّرَاطُ وَفِيهِ صَلَّى بَنُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَفِيهِ قُبُورُ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ الْبِشَّارِيُّ
وَجَبَلُ زَيْتَا مَطْلٌ عَلَى الْمَسْجِدِ شَرْقِي وَادِي سُلُوانٍ وَهُوَ وَادِي جَهَنَّمَ

طُورُ سَيْنَاءَ بِكَسْرِ السِّينِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا وَهُوَ فِيهِمَا مَدُودٌ قَالَ اللَّيْثُ طُورُ
سَيْنَاءَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ قَبِيلُ أَنْ سَيْنَاءَ حَبَارَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ ثَمَنُ
قَرَأَ سَيْنَاءَ عَلَى وَزْنِ خُضَاءَ فَانْهَآ لَا تَنْصَرَفُ وَمِنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ فَهِيَ هَاهُنَا اسْمُ
الْأَلْبَقَعَةِ فَلَا تَنْصَرَفُ أَيْضًا وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلَاءَ بِالْكَسْرِ مَدُودٌ
وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِقَرَبِ أَيْلَةَ وَعِنْدَهُ بَلِيدٌ فُتِحَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً تَسَعُ
صُلْحًا عَلَى أَرْبَعِينَ دِينَارًا ثُمَّ قُورِقُوا عَلَى دِينَارٍ كُلِّ رَجُلٍ فَكَانُوا ثَلَاثِينَ رَجُلًا
وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِأَنَّهُ كُورَةٌ بِبَصْرَةٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ طُورُ سَيْنَاءَ جَبَلٌ
بِالشَّامِ وَهُوَ طُورٌ أَضْيَفُ إِلَى سَيْنَاءَ وَهُوَ شَجَرٌ وَكَذَلِكَ طُورُ سَيْنِينَ قَالَ الْأَخْفَشُ
الْمَسِينِينَ شَجَرٌ وَاحِدَتُهَا سَيْنِيمَةٌ قَالَ وَفَرَّقَ طُورُ سَيْنَاءَ وَسَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالْفَتْحُ أَجَوْدٌ فِي الْخَوَلَاءِ يُنْبَى عَلَى فِعْلَاءَ وَالْكَسْرُ رَدَى فِي الْخَوَلَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ فِعْلَاءَ مَدُودٌ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ أَجْمِيَاءَ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّهُ لَمْ يُصَرَّفْ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلْبَقَعَةِ وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَقَاءِ رَحِمَهُ

الفتوح اخيه وأما الغزالي أبو حامد فهو الأمام المشهور صاحب التصانيف
التي ملأت الارض طولاً وعرضاً قرأ على أبي المعالي الجويني ودرس بالمنظامة
بعد أبي إسحاق ونال من الدنيا أربعة ثم انقطع إلى العبادة فحج إلى بيت الله
الحرام وقصد الشام وأقام بالبيت المقدس مدة وقيل أنه قصد الاسكندرية
وأقام بمنارتها ثم رجع إلى طوس وانقطع إلى العبادة فأنزله فخر الملك بن نظام
الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور فامتنع وقال أريد العبادة فقال له لا يحل
لك أن تمنع المسلمين الفايدة منك فدرس ثم ترك التدريس ولزم منزله
بطوس حتى مات بالطايران منها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٠٥ ودفن
بظاهر الطايران وكان مولده سنة ٤٠٥ وراثه الأديب الأبيوردی فقال

١٠ بكى على حجة الاسلام حين تَوَوَّى من كل حيٍّ عظيم القدر اشرفه
وما لمن يمتسرى في الله عبرته على أبي حامد لاج يعترفه
تلك الرزية تستهوي قوى جلدی والطرف تسهره والدمع تنرفه
فأله خلعة في الزهد منكورة ولا له شبهة في الخلف تعرفه
مضى وأعظم مفقود فجعست به من لا نظير له في الخلف يحلفه

٥٠ ومنها تميم بن محمد بن طمعاج أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المستد
للافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخياري وبعصر محمد بن رُمح
وغيرة وبالجمال وخراسان إسحاق بن راهويه والخسن بن عيسى الماسرجسي
وبالعراق عبد الرحمن بن واقد الواقدی وأحمد بن حنبل وهذبة بن خالد
وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم علي بن خنيسار العدل وأبو بكر بن
٢٠ إبراهيم بن البدر صاحب الخلافيات وخلف سواه وقال الحاكم تميم بن محمد
بن طمعاج أبو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والسر حلة
والتصنيف جمع المسند الكبير رأيته عند جماعة من مشايخنا والوسيزر
نظام الملك الحسن بن علي وغيرهم وأهل خراسان يسمون أهل طوس البقر

نسب اليها قوم من اهل الرواية،

طوس قال بطليموس طول طوس احدى وثمانون درجة وعرضها سبع وثلاثون
 وفي في الاقليم الرابع بالصمر ان شئت صرفته لان سكوت وسطه قائم احدى
 العتتين واشتقاقه في الذي قبله وفي مدينة خراسان بينها وبين نيسابور
 نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللاخرى
 نوقان ولهما اكثر من الف قرية، فحكت في ايام عثمان بن عفان رضة وبها
 قبر على بن موسى الرضا وبها ايضا قبر هارون الرشيد، وقال مسعر بن
 المهلهل وطوس اربع مدن منها اثنتان كبيرتان واثنتان صغيرتان وبها آثار
 ابنية اسلامية جليلة وبها دار حميد بن قحطبة ومساحتها ميل في مثله
 ١. وفي بعض بساطينها قبر على بن موسى الرضا وقبر الرشيد وبينهما وبين
 نيسابور قصر هائل عظيم يحكم البنيان له اربعة جدران واحكام
 بنيان وفي داخله مقاصير تتحجر في حسناتها الالهام وآزاج وأروقة وخزايين
 وحجر للكلوة وسالت عن امره فوجدت اهل البلد مجمعين على انه من بنساء
 بعض التبابعة وانه كان قصد بلد الصين من اليمن فلما صار الى هذا المكان
 هارأى ان يخلف حرمة وكنوزة ونخايرة في مكان يسكن اليه ويسير متخففا
 فبى هذا القصر واجرى له نهرا عظيما آثاره بينة وأودعه كنوزة ونخايرة
 وحرمة ومضى الى الصين فبلغ ما اراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في
 القصر وبقيت له فيه بعد اموال ونخاير تخفى امكنتها وصقات مواضعها
 مكتوبة معه فلم يزل على هذه الحال تجتاز به القوافل وتنزله السابكة ولا
 يعلمون منه شيئا حتى استبان ذلك واستخرجه اسعد بن ابي يعقوب صاحب
 كلان في ايامنا هذه لان الصفة كانت وقعت اليه فوجه قوما استخرجوها
 وحمولها اليه الى اليمن، وقد خرج من طوس من امة اهل العلم والفتة ما لا
 يحصى وحسبك بانى حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي واهى

طَوَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ ،
 طَوَّ كَوْرَةً مِنْ كَوْرٍ بَطْنِ الرِّيفِ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ بِمَصْرِ يُقَالُ كَوْرَةٌ طَوَّاةٌ مَنُوفٌ ،
 طَوَّيْعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِثْلِهِ بَنَى الْعَجْلَانِ طَوْعَةً وَطَوَّيْعَ الذِّى يَقُولُ فِيهِمَا
 الْقَائِلِ

نَظَرْتُ وَدَوْنَنَا عَلَمًا طَوَّيْعٌ وَمِنْقَادُ الْمُخَادِمِ مِنْ نِقَانٍ ،
 طَوَّيْعٌ بِصَمٍّ أَوَّلُهُ وَيَفْتَحُ ثَانِيَهُ وَلَقَطَهُ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَيجوز أن يكون تصغير
 عِدَّةٍ أَشْيَاءٍ فِي اللُّغَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّالِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ
 طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا فَإِذَا طَالَعَ إِذَا غَبَّتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَسْرُوكَ أَوْ
 أَقْبَلَتْ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَسْرُوكَ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَعَلَى فِي الْأَمْرِ
 ١٠ أَيْ عَنِ عَنْ وَيجوز أن يكون تصغير الطَّلَاعِ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ عَمْرِ بْنِ
 الْحَطَّابِ رَضِيَ لَوْ أَنَّ لِي طَّلَاعَ الْأَرْضِ لِأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَطَّلَاعِهَا
 مَلُوهَا حَتَّى يَطَّلَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ فَيَسَاوِيَهُ وَقِيلَ طَّلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ وَيجوز أن يكون تصغير الطَّالِعِ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ
 الْهَدَفِ وَيجوز غير ذلك ، وَطَوَّيْعٌ مَا لَبِنِي تَعِيمُ ثَر لَبِنِي يَرْبُوعٌ مِنْهُمْ وَطَوَّيْعٌ
 ١٥ هَضْبَةٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ عَلَيْهَا بِيوتٌ وَمَسَاكِنُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ رَكِيَّةٌ
 عَادِيَّةٌ بِالشَّوْاعِجِ عَذْبَةُ الْمَاءِ قَرِيبَةُ الرِّشَاءِ قَالَ السَّكُونِيُّ قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
 لِأَخِي فَهَلْ وَجَدْتَ طَوَّيْلَعًا أَمَّا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَطَوَّيْلُ الرِّشَاءِ بِعَبِيدِ الْعِشَاءِ مُحْشَرَفٌ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ صَمْرَةُ بْنُ صَمْرَةَ التَّمَشَلِيُّ

فَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا بَلَغْتَ طَوَّيْلَعًا وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيسًا عَرَمَرَمًا
 ٢٠ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ طَوَّيْعٌ مَنَهَلٌ بِالضَّمِّ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ طَوَّيْعٍ وَادٍ فِي طَرِيقِ
 الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ بَيْنَ الدَّوِّ وَالصَّمَانِ وَفِي جَامِعِ الْغُورِيِّ طَوَّيْعٌ مَوْضِعٌ يَجْتَدُ
 وَقَالَ أَعْرَافِيُّ يَرْشَى وَاحِدًا
 وَأَيُّ قَتْنٍ وَدَعْنٍ يَوْمَ طَوَّيْلَعٍ عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمْنَا

ولا ادري له ذلك وقال رجل يهاجو نظام الملك

لقد خرب الطوسي بلدة غزنة فصبت عليه الله مقلوب بلادته

هو الثور قرن الثور في حر امه ومقلوب اسم الثور في جوف حيتته

وقال دُعَيْل بن علي في قصيدته يمدح بها آل علي بن ابي طالب رضى ويذكر

وقبيري علي بن موسى والرشيد بطوس

اربع بطوس على قبر الزكى به ان كنت تربع من دين علي وطري

قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شيرهم هذا من العبير

ما ينفع الرجس من قرب الزكى ولا على الزكى بقرب الرجس من ضرر

هيئات كل امره رهن بما كسبت يداه حقا فخذ ما شئت او نكير

١٠ وطوس من قرى بخارا عن ابي سعد ونسب اليها ابا جعفر رضوان بن عمران

الطوسي من اهل بخارا روى عن اسباط بن اليسع وابي عبد الله بن ابي

حفص روى عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الحثام

طوس مثل الذي قبله وزيادة نون قرية من قرى بخارا

طوطالقة بضم اوله وسكون ثانيه ثم طاء اخرى وبعد الالف لام مكسورة

١٥ وفاق بلدة بالاندلس من اقليم باجة فيها معدن فضة خالصة ينسب اليها

عبد الله بن شرع الطوطالقي الخوي من اهل قوطبة ابو محمد ويقال ابو

هارون روى عن ابي علي القالي وابي عبد الله الرياحي وابن القوطية ونظراهم

وتحقف بالادب واللغة والّف كتابا متقنا اختصار المدونة وتوفي في النصف من

رجب سنة ٣٨٩

٢. طوعة قال ابو زياد ومن مياه بني النجبلان طوعة وطويع والله اعلم

طوغات مدينة وقلعة بنواحي ارمينية من اعمال ارزن الروم

طولقة مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صقع الجريد ينسب اليها

عبد الله بن كعب بن ربيعة

روى عنه الأئمة قال أبو سعيد أن يونس كان من أهل الرحلة في طلب الحديث
وكان ثقة صاحب حديث يقهم قدم مصر وخرج عنها فكانت وفاته بعسقلان
من أرض الشام سنة ٢٣١ هـ وقال أحمد بن عدى سمعت منصورا الفقيه يقول لم
أر من الشيوخ أحدا فاحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة فذكر أولهم
٥ محمد بن حماد الطهراني لانه كان قد سار إلى مصر وحدث بها وكان بالشام
يسكن عسقلان ، وطهران أيضا من قرى أصبهان خرج منها أيضا جماعة
من المحدثين منهم عقيل بن يحيى الطهراني أبو صالح كان ثقة حدث عن
أبي عبيدة ويحيى القطان توفي سنة ٢٥٨ هـ وأبراهيم بن سليمان أبو بكر
الطهراني كان من طهران أصبهان أيضا سمع إبراهيم بن نصر وغيره ، وسعيد
١٠ ابن مهران بن محمد الطهراني أصبهاني أيضا سمع عبد الله بن عبد الوهاب
لخوارزمي ، وعلي بن رستم بن المطيع الطهراني أصبهاني أيضا عم أبي أحمد
بن محمد بن رستم يكنى أبا الحسن سمع ثوينيا محمد بن سليمان وغيره ،
وعلى بن يحيى الطهراني أصبهاني أيضا سمع قتيبة بن مهران الأصبهاني ، ومحمد
بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني التميمي أصبهاني أيضا يكنى أبا
١٥ جعفر ثقة وكان من الصالحين سمع أبا عبد الرحمن المقرئ وأبا عاصم النبيل
وخالد بن يحيى وغيرهم ، وناجية بن سدوس أبو القاسم الطهراني أصبهاني
أيضا وأبو نصر محمود بن عمار بن إبراهيم بن أحمد الطهراني حدث عن
أبي مردويه سمع منه أبو الفضل المقدسي ،

طهرمس بالضم وسكون الراء وضم الميم وأخره سين مهملة قرية ، مصر ،
٢٠ الطهمانية قد اختلف في المطم اختلافا كثيرا وبعض جعله صفة محمود
وبعض جعلها مضمومة يطول شرح ذلك والطهمنة لون يجاوز الشجرة وهي
قرية نسبت إلى رجل اسمه طهمان ،

طهنة بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة

رمى بصدور العيس مخرف القلا فلم يذر خلف بعدها اين يمتا
فيا جازى القتبان بالنعم أجزه ونعماه نومي وأعف ان كان اظلماء
 طويل اليمتات بتقديم الباء على النون من البنات ورواه بعضهم بتقديم النون
 جميل بين اليمامة والحجاز

٥ الطويلة ضد القصيرة روضة معروفة بالصمان قال ابو منصور وقد رايتها وكان
 عرضها قدر ميل في طول ثلاثة اميال وفيها مساكن ماء السماء اذا امتلأ شربوا
 منه الشهر والشهريين

الطوق بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء وفي البير المظوية بالحجارة وجمعها
 اطوا وهو جبل وبئر في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطوق وقد ذكره
 الزهير وعنتر العبسي في شعرهما وقال الزبير بن ابي بكر الطوق بئر حفرها عيد
 شمس بن عبد مناف وفي الله بأعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن سيف
 فقاتل سبيعة بنت عبد شمس

ان الطوق اذا ذكر مر ماء صوب السحاب عذوبة وصفاء

باب الطاء والهاء وما يليهما

٥ الطهران بالكسر ثم السكون وراة واخره نون وفي عجمية وم يقولون طهران لان
 الطاء ليست في لغتهم وفي من قرى الرى بينهما نحو فرسخ حدثني الصادق
 عن اهل الرى ان طهران قرية كبيرة مبنية تحت الارض لا سبيل لاحد
 عليهم الا باراتهم ولقد عصوا على السلطان مرارا فلم يكن له فيهم حيلة الا
 بالمدارات وان فيها اثنتى عشرة محلة كل واحدة تحارب اختها ولا يدخل
 اهل هذه المحلة الى هذه وفي كثيرة البساتين مشتبكة وفي ايضا تمنع اهلها
 قال وم مع ذلك لا يزرعون على فدن البقر وانما يزرعون بالمرور لانهم كثير
 الاعداء ويخافون على دوابهم من غارة بعضهم على بعض والله المستعان ينسب
 اليها ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني سمع عبد الرزاق بن قنار وغيره

طَبِيبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا طَبِيبَةٌ وَطَابِيبَةٌ مِنَ الْمُطِيبِ وَفِي الرَّايَةِ الْحَسَنَةُ لِحَسَنِ رَايَةِ تَرْتِبَتِهَا فِيمَا قِيلَ وَالطَّابُ وَالطَّيِّبُ لُغَتَانِ وَقِيلَ مِنَ الشَّيْءِ الطَّيِّبُ وَهُوَ الظَّاهِرُ الْخَالِصُ مُخْلُوصُهَا مِنَ الشَّرِّ وَتَطْهِيرُهَا مِنْهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَطَهَارَةُ تَرْتِبَتِهَا وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ بِهِ نَاحِيَةٌ لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ وَطَهُورٌ وَقِيلَ لَطِيبَتِهَا لِسَاكِنِيهَا وَلَا مَنَعَهُمْ فِيهَا وَقِيلَ مِنْ طَيِّبِ الْعَيْشِ بِهَا مِنْ طَابِ الشَّيْءِ إِذَا وَاقَفَ وَقَالَ صِرْمَةٌ الْإِنْصَارَى

فَلَمَّا آتَانَا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَبِيبَةٍ رَاضِيًا ٥

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّيْثِيُّ

وَعَلَى طَبِيبَةِ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ١٠

قَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الصَّوْلِيِّ ابْنِ يَزِيدٍ الْخُبَّارِيِّ عَنْ خَالِدٍ مِنَ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنِيرَ وَكَانَ لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا يَوْمَ جُمُعَةٍ فَانْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَكَانُوا بَيْنَ قَائِمٍ وَجَالِسٍ فَأَوَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اجْلِسُوا ثُمَّ قَالَ أَتَى لَمْ أَقِمْ بِمَقَامِي هَذَا إِلَّا لِأَمْرِ يَبْغِضُكُمْ وَلَكِنْ ١٥ تَمِيمًا الدَّارِي أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي عَمٍّ لَهُمْ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فَأَخَذَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَلْجَأَتْهُمْ

إِلَى جَزِيرَةٍ فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ إِسْوَدَ إِهْدَبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَقَالُوا مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ فَقَالُوا أَخْبَرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِهِذَا الدَّيْرُ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا هُوَ بِالْأَشْوَابِ إِلَى مُحَادَثَتِكُمْ فَدَخَلُوا فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ

مَوْثِقٍ شَدِيدِ الْوُثَاقِ شَدِيدِ التَّنَشُّكِ مَظْهَرٌ لِلْحُزْنِ فَسَالَهُمْ مِنْ أَى الْعَرَبِ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ فَمَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ قُلْنَا بَحِيرٌ قَاتَلُوهُ قَوْمُهُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَمَا فَعَلْتِ عَيْنُ زُعْرٍ قَالُوا يَشْرِبُونَ مِنْهَا وَيَسْقُونَ قَالَ فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا يَطْعَمُ جِمَاهُ فِي كُلِّ حِينٍ قَالَ فَمَا فَعَلْتِ بَحِيرَةُ طَبْرِيقَةٍ قَالُوا يَتَدَفَّقُ جَانِبَاهَا فَرَقَرٌ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ

قَفْطِيَّةٌ اِسْمٌ لِقَرْيَةٍ بِالصَّعِيدِ وَهِيَ طَهْنَةُ وَاهْنَةُ قَرِيَتَانِ مَتَقَارِبَتَانِ بِشَرْقِ النَّبِيلِ
قَرَبِ اَنْصَنَا بِالصَّعِيدِ

طَهْنَهَوْرُ بَفَجٍّ اَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ النُّوْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَرْيَةٌ عَلَى غَرْبِ النَّبِيلِ بِالصَّعِيدِ
يُقَالُ لَهَا طَهْنَهَوْرُ السَّدْرِ

طَهْيَانُ بِالْحَرْكِ ثَرْيَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ يُقَالُ طَهَيْتُ الْاِبِلَ تَطْهَى
طَهْيًا اِذَا اَنْتَشَرَتْ فَذَهَبَتْ فِي الْاَرْضِ وَمَوْضِعُهَا طَهْيَانُ وَالطَّهْيَانُ اِسْمُ قَلْعَةٍ
جَبَلٌ بِعَيْتِهِ قَالَ نَصْرٌ بِالْيَمَنِ اَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْاَحْوَلِ الْكَنْدِيُّ

لَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمٍ شَرِبْتُهُ مَبْرُوءَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. الطَّيِّبُ بِالْكَسْرِ ثَرْيَاءٌ السَّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَفْظِ الطَّيِّبِ وَهُوَ الرَّاجِحَةُ
الطَّيِّبَةُ لِأَنَّهَا يَنْتَحَرُّ بِهَا اَوْ يَنْتَضِجُ وَيَتَطَيَّبُ بِلَيْدَةٍ بَيْنَ وَاَسْطٍ وَخَوْزَسْتَانِ
وَاهِلُهَا نَبِطٌ اِلَى الْاَنِّ وَلُغَتُهُمْ نَبْطِيَّةٌ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ
الطَّيِّبِيُّ التَّاجِرُ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ الْمُتَعَارَفُ عِنْدَنَا اَنَّ الطَّيِّبَ مِنْ عِمَارَةَ شَيْثَ بَنِ
آدَمَ عَمٍّ وَمَا زَالَ اَهْلُهَا عَلَى مِلَّةِ شَيْثَ وَهُوَ مَذْهَبُ الصَّابِئَةِ اِلَى اَنْ جَاءَ الْاِسْلَامُ
وَاَفْسَلُوا وَكُلَّ فِيهَا عَجَائِبُ مِنَ الطَّلَسَمَاتِ مِنْهَا مَا بَطُلَ وَمِنْهَا بَاقٍ اِلَى الْاَنِّ
فَمِنْهَا اَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا زَنْبُورٌ اِلَّا مَاتَ وَالى قَرِيبٍ مِنْ زَمَانِنَا مَا كَانَ يَوْجَدُ فِيْهَا
حَيَّةٌ وَهِيَ عَقْرَبٌ وَلَا يَدْخُلُهَا اِلَى يَوْمِنَا هَذَا غَرَابٌ اَبْقَعَ وَلَا عَقْعَفٌ قَالَ وَالطَّيِّبُ
مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ وَاَسْطٍ وَخَوْزَسْتَانِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةٌ عَشْرُ
فَرَسَخًا وَقَدْ نَسَبَ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ اَحْمَدُ بْنُ اِسْحَاقَ بْنِ بَخْجَابٍ
٢. الطَّيِّبِيُّ وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الطَّيِّبِيُّ وَابُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ

بَنِ مُحَمَّدٍ الْاِمَامِطِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ

الطَّيِّبَةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَرِيَتَانِ اَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهَا الطَّيِّبَةُ وَزَكِيَوُهُ مِنَ السَّهْمُودِيَّةِ
وَالْآخَرَى مِنْ كَوْرَةِ الْأَشْمُورِيِّينَ بِالصَّعِيدِ

الصالح الثقة صاحب سُنَّة وصلابة في الدين كتب عنه اهل الحديث وكان كثير الكتابة احد الاقباط حسن التصانيف مات في سنة ٤٣٣ قاله يحيى بن مَنْدَةَ في تاريخ اصبهان،

طَيْرَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء والطيرة والتنطير من قوله عم لا عُدْوَى ولا طيرة والاصل تحريك الياء كمثل العنبة ولكنه خُفِفَ وهو قرية بدمشق ينسب اليها الحسن بن علي بن سلمة الطيرى ابو القاسم الميزى روى عن ابى الجهم احمد بن الحسين بن طَلَّاب المَشْغَرَانِى وابى جعفر محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن احمد بن قِيَّاص روى عنه ابو عبد الله محمد بن حمزة الحَرَّانِى وابو نصر ابن الحَيَّان، وقال الشيخ زين الامناء ابن اعيان بدمشق عدة قرى يقال لكل واحدة منها طيرة بنى فلان والنسبة اليها طيرى منها على بن سليمان بن سلمة ابو الحسن الميزى الطيرى حدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن الوليد الميزى روى عنه عبد الرحمن بن علي بن نصر،

طَيْرَنَابَان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة ثم نون ويعبد الفها بالا ١٥ موحدة واخره ذال معجمة والذى يظهر لى في اشتقاقه وسبب تسميته بهذا الاسم انه من عمارة الصَّيْرُون والد النضيرة بنت الصيرون ملك الحضر وان الفرس ليس في كلامهم الصداد فتكلموا بها بالطاء فغلب عليها ومعناه عمارة الصيرون لان اباى العمارة ثم وقفت بعد ما كتبت هذا بمدة على كتاب الفتوح للبلاذرى فوجدت فيه قالوا كانت طيرنابان تُدعى صيرونابان نسبت الى ٢٠ صيرون بن معاوية بن عمرو بن العبيد السليحي قال الكلبي الصيرون معاوية بن الاحرام بن سعد بن سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فاستحسننت لنفسى صدى ما ظهر لى فتركته على ما كان وفي عجمية موضع بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق على جادة الحاج وبينهما وبين

قد أَقْلْتُ من وثاق هذا لم ادع ارضا الا وطَّئْتُها برجلي الا طيبة فانه ليس لي
عليها سلطان ثم قال النبي صلعم الى هذه انتهى فرحى هذه طيبة والسدى
نفس محمد بيده ما فيها طريق واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه
ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات

يا من رأى البرق بالحجاز فما اقبس ايدى الوليد الصرما

لا حَسَمَناه من نخل يثرب فا حَرَّة حتى اصلا لنا اَصَمَنا

اسقى به الله بطن طيبة فا لروحاء فالاخشيين فالحرما

ارض بها تثبت العشيرة قد عشنا وكُنّا من اهلها علماء

طيبة بكسر اوله والباقي مثل الذى قبله كانه واحدة الطيب اسم من اسماء

الزمر والطيبة ايضا قرية كانت قرب زروء

طَبِخْ بالفتح موضع بأسفل نى المروة ونو المروة بين خُشْب ووادى السرى

قال كُتِبَ:

قوالله ما ادرى اَطْبَحًا تواعدوا لَتَمَّ ظَمِ ام ماء حيدة اورداء

طَبِخْ بجاء معجمة موضع من اسفل نى المروة بين نى خُشْب ووادى

والقري وقيل هو جاء مهملة

طَبِخْ بكسر اوله وسكون ثانية يجوز ان يكون من باب اصنعت وأطرقا وهو موضع

كان فيه يوم من ايام العرب كانوا لما هربوا منه بنى له اسم من ما لم يُسم فاعله

اي طاردا مثل الطير هربا

طَبِخْ بكسر اوله وسكون ثانية بوزن الشيزى وقي من قري اصبهان نسب

اليها ابو العباس احمد بن محمد بن على بن مَنَّة الطيراني له رحلة في طلب

الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير سمع ابا عبيدة عبد الله بن محمد

بن الحسن بن زياد اُتْجَهَرَمِي روى عنه ابو بكر ابن مَرْثَوِيَّة ومحمد بن عبيد

الله بن احمد بن محمد بن احمد بن يزيد الطيراني ابو بكر الانصارى الشيخ

صغير عن الازهرى واسم موضع ايضا

طَيْفُورَابَان من قرى اصبهان قال يحيى بن مندة احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفورابانى ابو الفتح حدث عن محمد بن ابراهيم المقرئ وكتب عنه طَيْفُورَابَان بهمدان نسب اليها احمد بن الحسين بن علي الخياط ابو العباس الطيفورابانى يعرف بابن الحداد روى عن الفضل بن الفضل الكندي وغيره روى عنه طاهر بن احمد البصير وكان ثقة قال شيرازي بن شهرقار ان طاهر بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن ماهلة ابا بكر الزاهد توفي في صفر سنة ٢٠٢ وقبر في مقابر نَشِيْط في همدان واليوم قبره طاهر يزار ومسجده الى جنب داره بطيفورابان فهذا يدل على ان طيفورابان محلة بهمدان وهي غير التي ذكرها ابن مندة وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن النخجاري ان العلاد العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة ٢٨٥ ودفن في مقابر نَشِيْط على ظهر الطريق بله توخذ منها الى طيفورابان وهذا يحقق انها بهمدان

طَيْلَسَان بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهملة واخوه نون قال الالبيث الطلس والطلسه مصدر الاطلس من اندراب وهو الذي تساقط شجره وهو اخبث ما يكون قال والطَيْلَسَان بفتح اللام منه ويكسر ولم اسمع فيعلان بكسر العين اما يكون مضموما كالخيزران والخيسمان ولكن لما صارت الكسرة والصمة اُخْتَيْنِ اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة فدخلت الصمة قال الاصمعي الطيلسان مغرب فارسي وأصله تالشان وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم واخبر اقتناحه الوليد بن عقبة في سنة ٣٥

الطين بلفظ الطين من التراب عقبة الطين من نواحي فارس لها ذكر في الفتوح وقصر الطين من قصور الحيرة

القادسية مئيل كانت اقطاعا للاشعث بن قيس بن عمر بن الخطاب وكانت من
انزه المواضع مخوفة بالكروم والشجر والحانات والمعاصر وكانت احد المواضع
المقصودة للهو والبطالة وهو الآن خراب لم يبق به الا اثر قباب يستوونها
قباب ابي نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول ذكرها وقال ابو نواس يذكرها
قالوا تنسك بعد الحج قلت لهم ارجو الله وأخشى طين ناباذا
أخشى قضيب كرم ان يبارعني راس الخطام اذا اسرعت اغذاذا
فان سلمت وما نفسي على ثقة من السلامة لم اسلم ببعذاذا
ما ابعث الرشيد من قد تضمنته قطريل ففقرى بنا فكلواذا

قال علي بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الكاتب قال قدمت من مكة
فلما صرت الى طين ناباذ ذكرت قول ابي نواس حيث قال

بطين ناباذ كرم ما مررت به الا تعجبت ممن يشرب الماء
ان الشرب اذا ما كان من عنب داء واى لبيب يشرب الداء
فهتف بي هائف اسمع صوته ولا اراه فقال

وفي الجحيم جيم ما تجرعه خلق فابقى له في البطن امعاء

٥ طيسانية بالكسر ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف نون ويا مثناة من
تحت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية

طيسفون بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء واخره نون في مدينة
كسرى التي فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ قال حمزة وأصلها
طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفونج قرية مقابل الثمانيه وبها آثار
٢٠ خراب باق الى الآن فعلى هذا لا يكون طيسفون مدينة الايوان وطيسفون
ايضا قرية مرو

الطيطوانة بتكرير الطاء وواو وبعدها الف ثم نون بلدة من اعمال ارمينية
طيفور بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فاء مضمومة وواو ساكنة ثم راء اسم لطير

الطَّاهِرَةُ من قري اليمامة عن الحفصى والله اعلم ٥

باب الطاء والباء وما يليهما

الطَّيِّبَةُ بضم اوله والمدة وربما روى بالكسر والمدة ايضا وهو رمل او موضع قال
الاديبى وعلى هذا قوله أساريع طَيَّ كانه جمع بما حوله وقال الاصمعى
ه واحدها طَيِّبَةٌ وقال ابن الانبارى طَيِّبٌ اسم كثير بعينه وقال المَرْزُوقى من
رواه بضم الطاء فهو مُنْعَرَجُ الوادى والواحدة طُيْبَةٌ ويكون هذا اجد المجموع
لأنه جاءت على فُعَال نحو رُحَال وطَوَار وقال ابو بكر ابن حازم الطَّيِّبَةُ بالضم
وان بتهامة قال ابو ذؤيب

عرفت الديار لأم الدهيين بين الطَّيِّبِاءِ فوادي عَشْرٍ

١٠ وقال السَّكْرِيُّ انطَبَاءً وان وموضع والطَّيِّبَةُ منعرَجُ الوادى الواحدة طُيْبَةٌ،
الطَّيِّبَةُ بالكسر والمدة وهو جمعٌ واحده طَيِّبَةٌ وتشترك فيه الطَّيِّبَةُ مسوثة
الطَّيِّبُ وهو الغزال والطَّيِّبَةُ حَيْبَةُ الناقة والطَّيِّبَةُ شبه الحجلة والمَزَادَةُ مثل
الجراب يجعل فيه الطيب وغيره ويقال للكلمة طَيِّبَةٌ ومَرْجُ الطَّيِّبِ موضع
بعينه ٥

١١ طُيْبَةٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه بلفظ طُيْبَةُ السيف وهو حدة اسم موضع عين

ابن الاعراب ٥

طُيْبِيَّانٌ بلفظ تثنية الطَّيِّبِ رَأْسُ طُيْبِيَّانٍ جبل باليمن ٥

طَّيِّبَةٌ واحدة الطَّيِّبِ موضع في ديار جُهَيْنَةَ وفي حديث عمرو بن حزم قال
كتب رسول الله صلعم هذا ما اعطى محمد النبي عَوْجَةَ بن حرملة الجُهَيْنِ
٢٠ من ذى المروة الى طيبة الى الجَعَلَاتِ الى جبل القبلية لا يحاقه فيه احد من
حاقه فلا حَقَّ له ولا حَقَّه حَقٌّ وكتب العلاء بن عُقْبَةَ ٥ وطَّيِّبَةُ ايضا موضع
بين يَمْبُعَ وعَيْقَةَ بساحل البحر ويضاف اليه ذو قال كُثَيْبٌ

تمر السمنون الخاليات ولا ارى بضاحن الشُّبَّاءِ اطلالهن تبيد

الْطَّيْمَةَ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الطَّيْنِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَنُونِ بَلِيدَةٍ بَيْنَ الْقَرَمَاتِ
وَقَتْنِيسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْكَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورِ السُّطَّيْنِيِّ رَوَى
عَنْهُ أَبُو مَطَرٍ الْأَسْكَندَرَانِيُّ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ هـ

كتاب الظاء من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الظاء والألف وما يليهما

١٠ الظَّاهِرُ خُطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ بِالْفُسْطَاطِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا
رَجَعَ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَاخْتِطَّ الْفُسْطَاطُ تَأَخَّرَ عَنْهُ جَمَاهَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ لَحَقُوا بِالْفُسْطَاطِ وَقَدْ اخْتِطَّ النَّاسُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَوْضِعٌ
فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَكَانَ قَدْ وَقَّى لَخْطُطِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيجٍ
فَامَرَهُ بِالنَّظَرِ لَهُمْ فَقَالَ لِلْقَادِمِينَ أَرَأَيْتُمْ أَن تَظْهَرُوا عَلَى الْقَبَائِلِ فَتَتَّخِذُوا مَنْزِلًا
هَذَا ظَاهِرًا عَنْهُمْ فَفَعَلُوا وَنَزَلُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَسَمَوْهُ الظَّاهِرَ فَقَالَ كُرْدُوبَةُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَزْدِيُّ ثُمَّ الرَّفْعِيُّ

ظَهَرْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالنَّاسِ مِنْ وَفْدِنَا كَذَلِكَ مِنْ كُنَّا إِلَى الْخَيْرِ نَظْهَرُ

الظَّاهِرِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الظَّاهِرِ لِأَعَزَّازِ دِينَ اللَّهِ بْنِ الْكَامِرِ مَلِكِ
مِصْرَ أَحَدَاهُمَا مِنْ كُورَةِ الْغُرَبِيَّةِ وَالْآخَرَى مِنْ كُورَةِ الْجَبَرِيَّةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ

٢٠ أَعْبَدَ الْعَزِيزُ مِنْ دَاوُدَ الْعَامِرِيُّ

وَجَاوَزَتْ فِي مِصْرَ لَوْ تَعْلَمِيهِ-- حَيًّا مِنَ الْأَزْدِ فِي الظَّاهِرِ

هَذَا لَكَ غُثْنَا فَمَا مِثْلَهُمْ لَطَارِقُ لَيْسِلَ وَلَا زَادِرُ

تَرَانِي الْبَحْتَرُ فِي دَارِهِمْ كَأَنِّي بِدَارِ بَنِي عَامِرٍ

نجدى في ديار بنى اسد بين السعدية ومُعَاذَة عَنْ نَصْرٍ ، وَطَيْ مَاءَ لَغَطْفَانِ
 ثَرِ لَبِي حِشَّاشِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبَيْانَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدَنَ بْنِ سُلَيْمٍ وَطَيْ وَادِ
 لَبْنِي تَغْلِبَ وَعَيْنُ طَيْ مَوْضِعَ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
 وَحَلَمْتُ سُلَيْمِي يَطْنُ طَيْ دَعْرَعَرَا قِيلَ طَيْ اَرْضُ كَلْبٍ وَيُرْوَى قَيْنَ طَيْ ،
 طَيْ تَصْغِيرُ طَيْ الْبَدَى قَبْلَهُ مَاءٌ فِي اَرْضِ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّقْرَةِ يَوْمَ مَنْحَرَفِ
 عَنْ جَادَةِ حَاجِّ الْعِرَاقِ ،

طَيْ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَامَالَةُ الْاَلِفِ اِلَى الْيَاءِ لَفْظَةُ نَبْطِيَّةٍ نَاحِيَةٍ مِنْ
 سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَدَائِنِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

باب الظاء والراء وما يليهما

١. ظَرَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ اصَابَ اِمَالُ الظَّرَاءِ فَاهْرَتهُ وَهُوَ جُمُودُ الْمَاءِ لَشِدَّةِ السَّيْرِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو ظَرِيٌّ بَهْلُكَةٌ اِذَا لَانَ وَظَرِيَّ الرَّجُلُ اِذَا كَاسَ وَالظَّرَاءُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ
 هَذِيلَ فِي كِتَابِ هَذِيلَ فِي حَدِيثٍ وَكَانَ بَنُو نَفَاثَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّبَيْلِ بْنِ
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بِأَسْفَلِ دُنَاقٍ فَاصْبَحُوا ظُعْمَانِينَ وَتَوَاعَدُوا مَاءَ ظَرَاءِ
 وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَالَ تَابُطٌ شَرًّا

١٥ أَبَعَدَ النَّفَاقِيِّينَ اَرْجُرُ طَايِرَا وَآسَى عَلَى شَيْءٍ اِذَا هُوَ أَذْبَرَا
 أَنَّهُنَّ رَحَلِي عَنْهُمْ وَاخْلَاهُمُ مِنَ الدَّلِّ بَعْرًا بِالتَّلَاعَةِ أَعْقَرَا
 وَلَوْ نَالَتِ الْكُفَّارُ احْصَابَ تَوَقَّلَ بِمَهْمَةٍ مَا بَيْنَ ظَرًّا وَعَمْرَاءَ

ظَرَّانُ كَذَا ذِكْرُهُ الْعِمْرَانِي وَلَا اِدْرِي مَا اَصْلُهُ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مُهَيَّرٍ ،
 ظَرَّاءُ بِالْفَتْحِ هُوَ مِثْلُ الْاَوَّلِ فِي مَعْنَاهُ مَوْضِعٌ ،

٢. ظَرِبٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَالظَّرْبُ وَاحِدُ الظَّرَابِ وَهُوَ الرُّوَانِيُّ الصَّغَارُ قَالَ
 اللَّيْثُ الظَّرْبُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا كَانَ اَصْلُهُ نَاتِمًا فِي جَبَلٍ اَوْ اَرْضٍ حَزْنَةٍ وَكَانَ طَرْفُهُ
 النَّاتِي مُحْدَوْدًا وَاِذَا كَانَ خَلْفَهُ الْجَبَلُ كَذَا سَمِيَ ظَرِبًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الظَّرْبُ هُوَ
 جَبَلٌ مُحْدَثٌ فِي السَّمَاءِ لَيْسَ فِيهِ وَادٌ وَلَا شَعْبَةٌ وَلَا يَكُونُ اِلَّا اَسْوَدَ وَظَرِبُ لَبْنِي

فَعَيْقَةٌ فَالَاكْفَالُ أَكْفَالٌ ظُيْبِيَّةٌ تَنْظُلُ بِهَا أُمُّ الظُّبِيَّةِ تَرَوُدُ

أَكْفَالُ الْجِبَالِ مَا أَخِيرَهَا وَظُيْبِيَّةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي أَخِي بَكْرُ بْنُ كَلَابٍ قَدِيمَةٌ
وَجَمَلُهُمْ أَثَرَانٌ بَيْنَ الظُّبِيَّةِ وَالْخَوْبِ وَظُيْبِيَّةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي سُكَيْمٍ وَبَنِي عَجْمَلٍ
بِالْيَمَامَةِ ٥

٥ ظُيْبِيَّةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَهِيَ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَمًا مِنْ تَجَلَا
لَا أَعْرِفُ لَهُ مَعْنًى هَكَذَا ضَبَطَهُ أَهْلُ الْاِتِّقَانِ وَهُوَ عِرْقُ الظُّبِيَّةِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ
هُوَ مِنَ الرُّوحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مَا يَلِي الْمَدِينَةَ وَبَعْرِقُ الظُّبِيَّةِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَدَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ مَرَّ عَمْرٌ عَلَى السَّيَالَةِ ثَمَرٌ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ
ثَمَرٌ عَلَى شَنْوَكَةٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْمَعْتَدِلَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعَرْقِ الظُّبِيَّةِ قَالَ السَّهَيْلِيُّ
الظُّبِيَّةُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ الْقَتَادَةَ يَسْتَنْظِلُ بِهَا وَجَمْعُهَا ظُيْبِيَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي
كِتَابِ نَصْرِ عَرْقِ الظُّبِيَّةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبُ الرُّوحَاءِ وَقِيلَ فِي الرُّوحَاءِ
بِنَفْسِهَا ٥

ظُيْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ ظُيْبِيَّةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حَاجِزِ الْأَزْدِيِّ وَأَخْلَفَ بِهِ أَنْ يَكُونَ
فِي بِلَادِ قَوْمِهِ قَالَ أَعْرَابِيُّ

١٥ لِنَارٍ مِنْ ظُيْبِيَّةٍ مُوقَدُوهَا بِرَحَلٍ عَلَى السَّارَى بِعِيدٍ
يَشْبُ وَقُودُهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِأَهْضَامٍ يَمَانِيَّةٍ وَعُودٍ
أَخْبُ إِلَى مَنْ نَارُ لَهَا بِمَابِلٍ عِنْدَ مَجْتَمَعِ الْجَنُودِ ٥

ظُيْبِيٌّ بِفَخِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَنَائِيهِ وَتَصَحُّجُ الْيَاءِ بِلَفْظِ الظُّبِيِّ الْغَزَالُ قِيلَ هُوَ اسْمُ
رَمْلَةٍ وَقِيلَ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ ذِي قَارِ وَبِهِ فُتِّرَ قَوْلُ أَعْرَابِي الْقَيْسِ

٢٠ وَتَعَطُّو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَانَهُ أَسَارِيحُ ظُيْبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيحُ اسْكَبِلٍ

وَقِيلَ هُوَ ظُيْبِيٌّ بِضَمِّ الظَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ فَجَعَلَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ بِفَخِّ الظَّاءِ وَسَكُونِ
الْيَاءِ وَغَيْرَ بَنِيئَةٍ لِلصَّرُورَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ بِلَادِ آلِهِ أَسَارِيحُ وَهُوَ دُونَ أَحْمَرٍ يَشْبَهُ بِهِ
أَصَابِيحُ النِّسَاءِ لِأَنَّ أَصَابِيحَهُ مَفْصَلَةُ الْأَلْوَانِ بِيضٌ وَحُمْرَةٌ وَفُتِّرَ ظُيْبِيٌّ جَبِلٌ

أُظْفِرَ أو معدول عن ظافر وفي مدينة باليمن في موضعين أحدهما قرب صنعاء
وفي الله ينسب اليها الخَزَعُ الظفاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل
من دخل ظفار حَمَرٌ قال الاصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك
حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك ثَبْ ثَوْتَبْ فَتَكَسَّرَ فقال الملك
ليس عندنا عربيت مَنْ دخل ظَفَارِ حَمَرٌ قوله ثَبْ أى أقعد بلغة حمير وقوله
عربيت يريد العربية فَرَقَفَ على الهاء بالتاء وفي لغة حمير أيضا في الْوَقْفِ ،
ووجد على أركان سور ظفار مكتوبا، مَنْ مَلِكُ ظْفَارٍ، لِحَمِيرِ الْأَخْيَارِ، مَنْ مَلِكُ
ظْفَارٍ، لِلْحَبِشَةِ الْأَشْرَارِ، مَنْ مَلِكُ ظْفَارٍ، لِفَارَسِ الْأَحْبَارِ، مَنْ مَلِكُ ظْفَارٍ،
لِحَمِيرِ سَتَجَارٍ، أى يرجع الى اليمن ، وقد قال بعضهم ان ظفار في صنعاء نفسها
١. ولعل هذا كان قديما ، فاما ظفار المشهورة اليوم فليس الا مدينة على ساحل
بحر الهند بينها وبين مِرْبَاط خمسة فراسخ وفي من أعمال الشَّحَرِ وقريبة من
مُحَارَ بينها وبين مِرْبَاط وحدث رجل من اهل مِرْبَاط ان مِرْبَاط فيها البُعرُسى
وظفار لا مَرُسى بها وقال لى ان اللَّبَانُ لا يُوجَدُ في الدنيا الا في جبال ظفار وهو
غلة لسلطانها وانه شجر ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلاثة ايام في مثلها
٥. وعند بادية كبيرة نازلة وَيَجْتَنِيهِ اهل تلك البادية وذاك انهم يجيئون الى
شجرته ويجرحونها بالسكين فيسيل اللبان منه على الارض ويجمعونه ويحملونه
الى ظفار فيأخذ السلطان قِسْطَهُ وَيُعْطِيهِمْ قِسْطَهُمْ ولا يقدرون بحملونه الى
غير ظفار ابدا وان بلغه عن احد منهم ان يحمله الى غير بلده أهلكه ،
ظَفَرُ اسم موضع قرب الحَوْبِ في طريق البصرة الى المدينة اجتمع عليه فلان
٢. طَلِيحَةَ يوم بُزَاخَةَ وقال نصر ظَفَرُ بضم اوله وسكون ثانيه موضع الى جنب
الشَّمْيْطِ بين المدينة والشام من ديار فزارة هناك قُنَيْلَتْ أُمُّ قَرْقَةَ واسمها فاطمة
بنمت ربيعة بن بدر كانت تَوَلَّبُ على رسول الله صلعم وكان لها اثنا عشر
ولداً قد رَأَسَ وكان يوم بُزَاخَةَ تَوَلَّبَ الناس واجتمع اليها فلان طَلِيحَةَ

موضع كان فيه يوم من أيام العرب والظرب اسم بركة في طريف مكة بعد
احساء بنى وهب على ميلين بين القرعاء واقصة ٤
طَرِيبَةُ تصغير طَرِيبَة واحدة ظرب وقد فُسر ايضا كان عمرو وخالد ابنا سعيد
بن العاص بن أمية بن عبد شمس قد اسلما وهاجرا الى ارض الحبشة فقال
لهما اخوهما ايان بن سعيد بن العاص وكان ابوم سعيد بن العاص قد هلك
بالظريبة من ناحية الطائف في مال له بها

الا ليت ميتها بالطريبة شهد لما يفتري في الدين عمرو وخالد
اطلعا بنا امر النساء فأصبحنا يُعِينان من اعدائنا كل ناكِد

فأجابه اخوه خالد بن سعيد فقال

١. اخى ما اخى لا شاة انا عرضة ولا هو عن سوء المقالة مقصّر
يقول اذا اشتدت عليه اموره الا ليت ميتها بالطريبة ينشر

فدع عنك ميتها قد مضى لسبيله وأقبل على الآننى الذى هو اقرء
طَرِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه هو فعيل من الذى قبله موضع كانت طيبي
تنزله قبل حلولها بالجبلين فجاء بعير ضرب في ابلهم فتبعوه حتى قدم بهم
ع الجبلين كما ذكرناه في اجأ فنزلوا بهما فقال رجل منهم

اجعل طريبا كحبيب ينسى لكل قوم مصبح ومسي

وقال معبد بن قُوط

الا يا عين جردى بالصبيب وبكى ان بكيت بنى عجيب

وكانوا اخوة لمينى عداة ففرق بينهم يوم عصيب

٢. فقد تركوا منازلهم وبادوا كمنزل طيبي مبنى طريب

باب الظاء والغاء وما يليهما

ظفّار في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة وعرضها خمس عشرة درجة
بفتح اوله والبناء على الكسر بمنزلة قظام وحذار وقد أعربت قوم وهو بمعنى

أَلَمَّا اغْرَزَتْ فِي السَّعْسَ بَرْكَ
وَدِرْعَةً بَنَتْهَا نَسِيًّا فَعَالِي
سَمَقٍ عَلَى الرَّبِيعِ وَهَنَ ضَبَطُ
لَهُنَّ لَبَالِبٌ حَوْلَ السَّخَالِ

قال عبد الملك بن هشام لما بلغ رسول الله صلعم أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة فيها حدثني أبو عبيدة الخوصي عن أبي عمرو بن العلاء هاجت ه حرب بين قريش ومن معلم من كنانة وبين قيس عيلان وكان الذي هاجها أن عروة الرِّحَالِ بن عتية بن جعفر بن كلاب أجار لطيمةً للنعجار بن المنذر فقال له البراص بن قيس أحد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أنجبرها على كنانة قال نعم وعلى الخلف كله فخرج فيها عروة وخرج البراص يطلب غفلته حتى إذا كان بتيمن ذى ظلال بالعالية غفل عروة فوثب عليه

١. البراص فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار وقال البراص في ذلك

وداهية تهمُّ النَّاسَ قَسْبِي شَدَدْتُ لَهَا بَنِي بَكْرِ ضَلُوعِي
هَدَمْتُ بِهَا بِيوتَ بَنِي كَلَابٍ وَارْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالْمُصْرُوعِ
رَفَعْتُ لَهُ يَدَيَّ ذِي ظِلَالٍ فَخَرَّ يَمِيدَ الْخِزَعِ السَّوْبِيعِ

وقال لبديد بن ربيعة

١٥ ابلغ أن عرضت بني كلاب وعامر والخطوب لها موالسي
وبلغ أن عرضت بني تميم وأخوال القتييل بني هلال
بأن أنوافد الرِّحَالِ أمسى مقيما عند تيمن ذى ظلال

قال عبيد الله الفقير اليه في هذا عدة اختلافات بعصم يرويه بالطاء المهملة
وبعصم يرويه بتشديد اللام والطاء المعجمة وقد حكيناها عن السهيلي وبعضهم
٢. يرويه بخفيف اللام والطاء المعجمة وأكثرهم قال هو اسم موضع وقال قسوم في
قول البراص أن ذا ظلال اسم سيفه قال السهيلي وإنما خففه لبديد وغيره
ضرورة قال وإنما يصرفه البراص لأنه جعله اسم بقعة فلم يصرفه للتعريف
والتناهي فان قيل كان يجب أن يقول بذات ظلال أي ذات هذا الاسم

فقتلها خالد وبعث راسها الى ابي بكر فعلقه فهو اول راس عُلِّق في الاسلام
فيما زعموا ٤

الظَفَرِيَّةُ بالتحريك والنسبة محلة بشرق بغداد كبيرة والى جانبها محلة اخرى
كبيرة يقال لها قَرَّاح ظَفَر وهي في قبلى باب اَبَرَز والظفرية في غربيها اظنهم
منسوبتين الى ظَفَر احد خَدَم دار الخليفة ٥ وقد نسب الى الظفرية جماعة
منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري سمع الخطيب
ابا بكر وتوفي في سنة ٣٣٣ ذكروا ابو سعد في شيوخته ٤

ظَفَرَانُ حصن في جبل وَصَاب باليمن قرب زبيد وحصن في نواحي الكاد
باليمن ايضا ٤

١٠ الظَّفَرُ حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش ٤

ظَفَرُ الْفُتُوح حصن في جبل وَصَاب من اعمال زبيد باليمن ٤

الظَّفِيرُ حصن ايضا باليمن لابن حَجَّاج ٥

باب الظاء واللام وما يليهما

ظَلَّالٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر محققاً ومشدداً والتشديد
٥ اولى فيما ذكر السهيلي انه فعّال من الظل كانه موضع يكثر فيه الظل وظلال
بالتحفيف لا معنى له قال وايضا فاناً وجدناه في الكلام المنتور مشدداً وكذلك
قُيِّد في كلام ابن اسحاق في السيرة ووجدته انا في بعض الدواوين المتعبرة
للخط بالطاء المهملة والاول اصح وهو ما قريب من الرَبْكَة عن ابن السكيت
وقال غيره هو واد بالشرية وقال ابو عبيد ظلال سَوَّان على يسار طخفة وانت
٢٠ مصعد الى مكة وفي لبني جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عيينة بن الحارث
بن شهاب فاستخف اموالهم واموال المسلمين واكثر ما يحكى تخففاً وقال
عروة بن الورد

أَيُّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلَجٍ وَقَرَّةٍ صَاحِبِي بِذِي ظَلَالٍ

ظَلِيمٌ بوزن تصغير الظلم أو الظلم وهو الثلج موضع باليمن يُنسب إليه ذو
ظَلِيمٍ أحد ملوك حمير من ولده حَوْشَب الذي شهد مع معاوية صِقِينَ قتلته
سليمان عن نصر،

ظَلِيمٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام واد بتجد عن نصر وقال أبو ذؤاد
ه الأيادي

من ديار كانهن رَسُومٌ لَسَلَمَى بِرَامَةٍ قَرِيمٌ
أَقَرَّ أَحَبُّ من منازل أسما فجنباً مَقْلَصٌ ظَلِيمٌ هـ

باب الظاء والواو وما يليهما

الظَوِيلِيَّةُ من ميه بنى نَمِيرَ عن ابى زياد والله الموفق هـ

باب الظاء والهاء وما يليهما

الظهار من حصون اليهود بحمير،

الظَهْرَانُ هو قَعْلَانٌ ثم يحتمل أن يكون من أشياء كثيرة فيجوز أن يكون من
الظَّهْرِ صَدَّ البطن ومن الظاهر صَدَّ الباطن ومن قولهم هو بين اظْهَرْنَا وظَهْرَانَيْنَا
ومن قولهم قريش الظواهر أى نزلوا بظهور مكة الى غير ذلك، والظهران قرية
١٥ بالبحرين لبنى عامر من بنى عبد القيس وفي أطراف القنابيل جبل يقال له

الظهران وفي ناحيته مشرقاً ماءٌ يقال له مَنَالِعٌ وقال الأصمعي وبين أكمة الخيصة
وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الفَوَارَةُ بجنب الظهران
بها تخيل كثيرة وعيون والظهران أيضاً جبل في ديار بنى أسد والظهران واد
قرب مكة وعنده قرية يقال لها مَرَّ تضاف الى هذا الوادى فيقال مَرَّ الظهران،

٢٠ وروى ابن شُمَيْلٍ عن ابن عوف عن ابن سيرين أن أبا موسى كَسَا في كَفَّارَةٍ
اليمنين ثوبين ظهرانياً ومعقداً قال النصر الظهراني يُجَاكُ به من مَرَّ الظهران
ومَرَّ الظهران عيون كثيرة وتخيّل لَأَسْلَمَ وَهْدَيْلٌ وغاضرة وقد جاء ذكرها
في الحديث، وقال أبو سعد الظهراني بكسر الظاء نسبة الى ظهران قرية

المؤثت كما قالوا ذو عمرو اى صاحب هذا الاسم ولو كانت اثنى لقالوا ذات
هند فالجواب ان قوله بذى يجوز ان يكون وصفاً لطريق او جانب يضاف
الى ذى ظلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون ظلال اسماً مذكراً
علماً والاسم العلم يجوز تركه صرفه فى الشعر كثيراً

٥ ظَلَامَةٌ مثل علامة ونسابة للمبالغة من الظلم من قري الحريين

ظَلَمَ بفتح اوله وكسر تانيه يجوز ان يكون مأخوذاً من الظلمة او من الظلم
او مقصوراً من الظلم ذكر النعام وهو واد من اودية القبلية عن على العلوى
وقال عزام يكتنف الطرف ثلاثة اجبال احدها ظلم وهو جبل اسود شامخ لا
ينبت شيئاً وقال النابغة الجعدي

١٠ ابلغ خليلي الذى تتجهمنى ما انا عن وصله بمنصرم

من يك قد ضاع ما حملت فقد حملت اثمًا كالظون من ظليم

أمانة الله وهى اعظم من قضب شروى والركن من خيم

وقال الاصمعي ظلم جبل اسود نمرود بن عبد بن كلاب وهو وخو فى حافى

بلاد بنى ابي بكر بن كلاب فيلاد اى بكر بينهما ظلم مما يلى مكة جنوبى

٥ الذافينة وقال نصر ظلم جبل بالحجاز بين اضم وجبل جهينة

ظَلَمَ بفتحيتين منقول عن الفعل الماضى من الظلم مثل شمر او كعنب وهو

موضع فى شعر زهير عن النعمانى

ظَلِيفٌ تصغير ظلف وهو ما خشن من الارض والمكان الظليف الخشن

والظليف موضع فى شعر عبيد بن ابيوب اللص حيث قال

٢٠ الا لبيت شعري هل تغير بعدنا عن العهد قارات الظليف السوارد

وهل رام عن عهدى وديك مكانة الى حيث يقضى سبل ذات المساجد

ظَلِيلَةٌ بالفتح ثر الكسر والمثد يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو السدائر

الطيب او من الظليلة وهو مستنقع ماء قليل فى مسيل ونحوه وهو اسم موضع

كتاب العين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين والالف وما يليهما

عَابِدٌ بعد الالف بك موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العبادة وهو الطاعة
والمخضوع ويجوز ان يكون من عَابَدَ اذا انف من قوله تعالى فَاَنَّا اوله العابدِين
او من قولهم ما لتوبك عِبْدَةٌ اى قُوَّةٌ وعَابِدٌ جبل فى اطراف مصر قيل سَمِيَ
بذلك لانه كان ساجداً وقال كَثِيرٌ

كَانَ الْمَطَايَا تَتَقَى مِنْ زُنَاةٍ مَنَاكَدَ رُكْنٍ مِنْ نَضَابٍ مُلَمَّمٍ

تعالى وقد نَكَبْنِ اَعْلَامَ عَابِدٍ بَارَكْنَهَا الْيُسْرَى هَضَابُ الْمُقَطَّمِ ء

عَابِدِيْنِ موضع بَنُو رُقَيْلٍ هو واد وانشد شَبَبْتُ بِالْعَلَى عَابِدِيْنِ مِنْ اَضَمِ

كذا رواه ابن القَطَّاعِ ورويناه عن غيره بالنون والنون اصْحُحْ واكثر ء

عَابِدُونَ بالباء الموحدة ثر الواو الساكنة ودال مهملة كانه فاعول من العبادة وفي

عبرانية عُرِبَتْ بليد من نواحي بيت المقدس من كورة فلسطين ء

عَاتِنِ بالشاء المثلثة حصن باليمن من عمل عبد على بن عَوَّاصِ ء

عَاجٌ ذو عاج واد فى بلاد قيس قال طُقَيْلُ الْعَنْوَى

وَحِيلَ كَامْتَالِ السَّرَاجِ مَصُونَةٍ ذَخَائِرِ مَا أَبْقَى الْعُرَابُ وَمَذْعَبُ

تَأْوِينِ قَصْرًا مِنْ أَرِيكِ قَوَابِلِ وَمَاوَانَ مِنْ كُلِّ تَشْوَبٍ وَجُجَلَسَبِ

ومن بطن ذى عاج رَعَالٌ كانها جَرَادٌ يَبَارِي وَجْهَهُ الرِّيحُ مُطْنِبٌ ء

عَاجِفٌ بالجيم المكسورة ثر الفاء يجوز ان يكون من عَجَفْتُ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ

اذا حَمَسَتْهَا عنه ويجوز ان يكون من الْعَجْفِ وهو الهزال وعاجف اسم

موضع فى شَقِّ بَنِي تَمِيمٍ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ قال ذو الرِّمَّةِ

على واضح الاقرب من رَمَلٍ عاجف يريد رملا ابيض النواحي وقد قال

قديمة من مكة قال وليست بحر الظهران حدث أبو القاسم علي بن يعقوب
الدمشقي عن مكحول البيمروني روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس
الأنسوي سمع منه بظهران وما أراه منع شيئا في الظهران بفتح الظاء لا غير ،
الظهور بالفتح ثم السكون والراء موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبين
ه حنيفة قال

بيننا هم بالظهر إذ جلسوا يوما بحيث ينزع الدبح حزر أبيه
ظهر حمار قرية بين نابلس وبيسان بها قبر بنيامين أخى يوسف الصديق ،
ظهور بلد بالبحر من أرض مَهْرَة بأقصى اليمن له ذكر في الرقة ه

باب الظاء والياء وما يليهما

الظير قال نصر واد بالحجاز في أرض مَزِينَة أو مصاقب لها والله أعلم بالصواب ه

ثم حرف الظاء من كتاب معجم البلدان ه

وقال نصر العمان بالذال المعجمة من بلاد نهماء او اليمن للحارث بن كعب
وقيل ماء مر قبل تجران قال وقيل بالذال المهملة وقيل بالعين المعجمة والسنون
وقال ابو المورق

تَرَكْتُ الْعَمَانُ مَقْلِبًا ذَمِيمًا إِلَى سَرَفٍ وَاجْدَدْتُ الدُّهَابَا

ه وقال العباس بن مرداس السلمي رضى الله عنه

لَا تَأْمَنُ بِالْعَمَانِ وَالْخَلْفِ بَعْدَهَا جَوَارِ أَنْسَ بَيْتُونِ الْخَصَائِرَا
أَحْلَلَهَا حَبَانٌ ثُمَّ تَرَكْتُهَا تَمْرٌ وَامْلَاحٌ تُصَيِّ الظَّوَاهِرَا
وقال ابن حجر مَن حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَادٍ إِلَى أَرَبَا

عارض بالراء ثم الصاد المحجمة عارض اليمامة والعارض اسم للجبل المعترض
١٠ ومنه سمى عارض اليمامة وهو جبلها وقال الجفصى العارض جبال مسيرة ثلاثة
ايام قال واوله خنزير وهو انف الجبل قال ابو زياد العارض باليمامة اما ما يلى
المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما يلى المشرق وظاهرة فيه اودية تسذهب
نحو مطلع الشمس كلها العارض هو للجبل قال ولا نعلم جبلا يسمى عارضا غيره
وطرف العارض فى بلاد بنى تميم فى موضع يسمى القرنين ثم انقطع طرف
١٥ العارض الذى من قبل مهب الشمال ثم يعود العارض حتى ينقطع فى رميل
الجزء وبين طرفى العارض مسيرة شهر طولاً ثم انقطع واسم طرفه الذى فى رمل
الجزء الفُطُ الذى يقول فيه قُتَيْبَةُ الْجَرْمَى فى الجاهلية

اسألُ مُجَاوِرَ جَرْمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ حَرْبًا تُزِيلُ بَيْنَ الْجُزْءِ وَالْحُلُوطِ
وهل عَاصُوتُ جَرَّارٍ لَهُ نَجَسٌ يَعْذُو الْمُخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُطُوطِ
٢٠ وقد تركت نساء الحى مَعُولَةً فى عرصة الدار يَسْتَوِقِدْنَ بِالْغُبُطِ

العارضة السقلى من قري اليمن من اعمال البعدانية

عَرِمٌ يقال عَرِمَ الانسان يَعْرِمُ عَرَامَةً فهو عَرِمٌ اذا كان جاهلا والعَرِمُ والأَعْرَمُ
والعارم الذى فيه سوان وبياض وسجن عارم حبس فيه محمد ابن الحنفية

ابن مقبل

الا ليمت ليلى بين اجبال عاحف وتُعشّر أجلي في سريح فأسقرا
 وكلتما ليلي بأرض غريبة تقاسى اذا النجم العراقى غورا،
 عَاجِنَةُ يُقالُ عَجِنَتِ الناقةُ اذا ضربت الارض بيديها فهي عاجنة وقال ابن
 الاعراب عاجنة المكان وسطه وانشد قول الأخطل

بعاجنة الرحوب فلم يسيروا وسير غيرهم عنها فساروا
 وقيل عاجنة الرحوب موضع بالجيزة وعاجنة مكان بعينه في قول الشاعر
 فَرَعَ الحِزْنَ ثَر طَلَعْنَ مِنْهُ يَضْعَنَ بطن عاجنة المَهَارَا،
 عَادِيَةُ موضع في ديار كلب بن وبرة قال المسيب يمدحهم

ولسوا قى دَعَوْتُ جَوَّ قَوَّ اجابتنى بعادية جناب
 مصاليت لذي الهيماء صيد لهم عدد لهُ نَجَبٌ وغاب،
 عَازِبٌ بالذال المكسورة والباء الموحدة من قولهم عذب الرجل فهو عاذب اذا
 ترك الاكل فهو لا مُقَطَّر ولا صائم ويحوز ان يكون فاعلاً من عَذَّب الماء فهو
 عَذْبٌ وهو اسم واد او جبل قريب من رهق في قول جرير

ما ذات أرواني تصدّى لجوذر بحيث تلاقى عاذب فالواغس
 يا حسن منها يوم قلت الا ترى لمن حولنا فيهم غيور ونافس
 ألم تر ان الله أخزى مجاشعا اذا ما أقاضت في الحديث المجالس
 فما زال معقولا عقلا عن الردى وما زال محبوبا عن المجد حابس
 وعاذب في شعر ابن جينة ايضا

٢. عاذ بالذال المعجمة ويروى بالذال المهملة يقال عاذ فلان بربه يعوذ عاذا اذا
 لجأ اليه فكانه منقول عن الفعل الماضي وهو موضع عند بطن كرم من بلاد
 هذيل قال قيس بن الحنيفة الهذلي

في بطن كرم في صعيد راجف بين قناب العان والنواصيف

عَازِفٌ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ ثَرُ الْغَاءِ يُقَالُ عَزَفْتُ نَفْسَهُ عَنْ الشَّيْءِ عَزُوفًا فَهُوَ عَازِفٌ
إِذَا انصَرَفَتْ وَالْعَزِيفُ الصَّوْتُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرِّبْحُ تَعَزَفٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
فَسَمِيَ عَازِفًا قَالَ لَبِيدٌ

كَأَنَّ نِعَاجًا مِنْ هَجَابِي عَازِفٍ عَلَيْهَا وَأَرَامَ السَّلَى الْخَوَانِلا
عَاسِمٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةٌ وَالْمِيمُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَاسِمِ الرَّسْغِ فَهُوَ
أَعْوَجَاجٌ فِيهِ وَيُبَيِّنُ وَالْعَاسِمُ الْكَلْبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَاسِمُ الطَّامِعُ قَالَ
كَالْبَحْرِ لَا يَعْصِمُ فِيهِ عَاسِمٌ وَعَاسِمٌ اسْمُ مَاءٍ لَكَلَبٍ بَارِضٍ الشَّامُ بِقَرَبِ الْخَرِّ
وَقَالَ نَصْرٌ عَاسِمٌ رَمَلُ لَبْنِي سَعْدٍ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ لِنَافِذِ بْنِ سَعْدٍ الْمَعْنَى
أَنْ يَمُنَّ أَنْ فَخَرْتُ لِمَقْفُحًا وَفِي غَيْرِهَا تُبَيِّنُ بَيِّنَاتُ الْمَكَارِمِ
مَتَى قُدَّتْ يَأْتِيَنَّ الْعَنْبَرِيَّةُ عُصْبَةً مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجُ الْخِتَارِ
إِذَا مَا ابْنُ جَدٍّ كَانَ فَاهَرَطِيٌّ فَإِنَّ الدُّرَى قَدْ صِرَتْ تَحْتِ الْمَنَاسِمِ
فَقَدْ بَرَمَامٍ بَطَّرَ أَمَّكَ وَاحْتَفَرُ بَأْيَرِ أَبِيكَ الْفُسْلُ كُرَاتٌ عَاسِمٍ
قِيلَ لَنْ أَحَدٍ جَدِّهِ جَمَالًا وَالْآخِرُ حَرَاتًا فَلِذَلِكَ قَالَ فَقَدْ بَرَمَامٍ بَطَّرَ أَمَّكَ
وَاحْتَفَرُ الْكُرَاتِ

عَاسِمِينَ أَنْ لَمْ يَكُنْ تَثْنِيَّةٌ الَّتِي قَبْلَهُ فَهُوَ مَوْضِعٌ آخِرٌ فِي قَوْلِ الرَّائِي
يَقْلُنَ بِعَاسِمِينَ وَنَازِلَاتِ رَجَحٍ إِذَا حَانَ الْمَقِيلُ وَبَرَّتَعِينَا
عَاشِمٌ بِالشِّينِ الْمُحْمَلَةِ وَالْعَيْشُومُ مَا هَاجَ مِنَ الْخَاصِ وَيُبَيِّنُ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَوْضِعٍ
مَنْبِتِهِ عَاشِمٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَاشِمٌ نَقًّا فِي رَمَلٍ عَالِجٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُشْمُ صَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عَاشِمٌ

عَاصُ وَعَوِيصُ وَأَدْيَانُ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ بَنِي حَبِيبٍ الصَّاهِلِيُّ
الْهَلْكَالِي

أَلَا أَبْلُغُ يَا نَبِيَّـنَا بَانَا قَتَلْنَا أَمْسَ رَجُلٍ بَنَى حَبِيبٍ
قَتَلْنَا بِقَتْلِي أَهْلَ عَاصٍ فَقَتَلَنِي مِنْهُمْ مُرْدٌ وَشَيْـمٌ

حبسه عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة ودعا اليه ثم كان بعد ذلك
سجنا للحجاج ولا اعرف موضعه واظنه بالطائف وقال محمد بن كثير في محمد
ابن الحنفية وبخاطب عبد الله بن الزبير

فَحَبَّرَ مِنْ لَاقِيَتِ اِنَّكَ عَانِدٌ بِلِ الْعَامِدُ الْكَبُوسِ فِي سَجْنِ عَارِمِ
وَمَنْ يَلْفَ هَذَا الشَّيْخَ بِالْحَيْفِ مِنْ مَنَى مِنَ النَّاسِ يَعْلَمُ اِنَّهُ غَيْرُ ظَالِمِ
سَمِيَّ النَّبِيِّ الْمَصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ وَفَكَاهُ اَغْلَالُ وَقَاضَى مَغَارِمِ
أَنَّى فَهَوَ لَا يَشْرَى هُدًى بِضَلَالَةٍ وَلَا يَنْتَقَى فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَمِ
وَحِنَ حَيْدُ اللَّهِ نَتَلُو كِتَابَهُ حُلُولًا بِهَذَا الْخَيْفِ خَيْفُ الْكَارِمِ
بِحَيْثُ الْحَامِ آمَنَاتٌ سَوَاكِنِ وَتَلْقَى الْعَدُوَّ كَالصَّدِيقِ الْمَسَالِمِ
أَمَّا رَوْنَقُ الدُّنْيَا بِبَيْتِي لَاهِلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبُلُوِّ بِصَرْبَةِ لَازِمِ
وَبِرْوَى وَصِيَّ النَّبِيِّ وَالْمُرَادُ ابْنُ وَصِيَّ النَّبِيِّ فَحَذَفُ الْمُصْطَفِ وَأَقَامُ الْمُصْطَفِ السَّيِّئِ
مَقَامَهُ وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ فِي كَلَامِهِ

عَارِمَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ وَاشْتِقَاقُهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ جَمِيلُ لَبْنِي عَامِرٍ بِتَجْدٍ
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ عَارِمَةُ مَاءٌ لَبْنِي تَمِيمٍ بِالرَّمْلِ وَقَالَ ابْنُ الْمَعْلَى الْأَزْدِيُّ عَارِمَةُ مِنْ مَنَازِلِ
هَاشِمِيٍّ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَعْصُوعَةَ وَقَالَ الصِّمَّةُ بْنُ عَمِيدِ اللَّهِ

القشيري

أَقُولُ لَعَبَائِشِ حَبْنَسَا وَجَسَابِسِرِ وَقَدْ حَالَ دُونِي هَصْبُ عَارِمَةِ الْقُرْدِ
فَقَا قَانْظِرَا نَحْوَ الْحَيِّ الْيَوْمَ نَظَرَةً فَإِنَّ غَدَاةَ الْيَوْمِ مِنْ عُهُدَةِ الْعُهُدِ
فَلَمَّا رَأَيْنَا قُلَّةَ السِّبْشَرِ اِهْرَضَتْ لَنَا وَجْهًا فِي الْحَزَنِ غَيَّبَهَا الْبُعْدُ
٢. اصَابَ جَهْلُ الْقَوْمِ تَنْتَبِهُنَّ مَا بِهِ فَحَنَّ وَلَمْ يَمْلِكْهُ ذُو الْقُوَّةِ الْجَلْدُ

عَارِبٌ جَمِيلٌ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ بِالْقُرْبِ فِي قَوْلِ ابْنِ جُنْدَبٍ الْهُدَلِي

إِلَى مَلَايِكَةِ الْقَعْقَاءِ فُقْبَةُ عَارِبٍ أَجْمَعَ مِنْهُمْ حَامِلًا وَأَعَانِي

الغازية بعد الالف زالا ثم راء وباء النسبة قرية بالبيت المقدس بها قبر الغازية

عَاقِرٌ قَوْفًا مَرْكَبٌ من عَاقِرٍ وَقَوْفًا فَمَا الْاَوَّلُ فَهُوَ مِنَ الرِّمْلَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَتْرَاكِمَةِ
وَقِيلَ الرِّمْلَةُ لِقَدْ لَا تَنْمِيتُ شَيْئًا وَالْقَوْفُ الْاِتِمَالُ يُقَالُ قَافَ اَثَرُهُ قَوْفًا وَاَنَا اَحْسِبُ
اَنْ هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ عَقْرُ قَوْفٍ الَّذِي مِنْ قَرَى السَّيْلَانِ حِينَ بَبْغَدَادَ وَهُوَ تَلٌّ

عَظِيمٌ يُرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَاللَّهِ اَعْلَمُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْاَخْبَارِ ،

هـ الْعَاقِرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَاقِرٌ اِذَا لَمْ تَكُنْ تَحْبِلُ وَتَلِدُ وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمِبَالِغَةِ لَا
لِلتَّأْنِيثِ لِأَنَّهَا مِثْلُ حَائِضٍ اِلَّا اَنْ يُرَادَ بِهِ الصِّفَةُ لِلدَّائِمَةِ وَيجوزُ لَنْ يَكُونَ مِنْ
الْعَقْرِ الْخَرُّ فَتَكُونُ بُقْعَةٌ ضَعِيفَةٌ تُعَقَّرُ فِيهَا الْاَبِلُ وَيجوزُ غَيْرَ ذَلِكَ وَالْعَاقِرَةُ مَا
يَقْطُنْ ،

عَاقِلٌ بِالْقَافِ وَاللَّامُ بِلَفْظِ ضِدِّ الْجَاهِلِ وَهُوَ مَنْ اِنْخَضَّ فِي الْجَبَلِ يُقَالُ وَعَقِلَ عَاقِلٌ
اِذَا تَخَصَّنَ بِوَزَرِهِ عَنِ الصِّبْيَانِ وَالْجَبَلُ نَفْسُهُ عَاقِلٌ اِى مَانَعٌ وَعَاقِلٌ وَاِنْ لَمْ يَمْنَعْ
اِبْنُ بِنِ دَارِمٍ مِنْ مَدُونِ بَطْنِ الرُّمَّةِ وَهُوَ يَنْاوِجُ مَنَاجِيَا مِنْ قَدَامِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ اِى
يَحَافِظُهُ قَالَ ذَلِكَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

لَعَمْرُكَ لَا اَنْسَى لِيَالِي مَنَعِي وَلَا عَاقِلًا اِنْ مَنَزَلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْمُبَاحِثَةِ حَيْثُ قَالَ

كَانِي شَدَدْتُ الْكُورَ حَيْثُ شَدَدْتُهُ عَلَى قَارِحٍ مَا تَضَمَّنَ عَاقِلٌ

١٥

وَقَالَ ابْنُ اَتَكَلِّى عَاقِلٌ جَبَلِي كَانَ يَسْكُنُهُ الْخَارِثُ بْنُ اَكْلِ الْمَرَارِ جَدُّ امْرِئِ الْقَيْسِ
بِبنِ حُجْرٍ بْنِ الْخَارِثِ الشَّاعِرِ وَيُقَالُ عَاقِلٌ وَاِنْ يَجْعَدُ مِنْ حَزِينٍ اَصَاخٍ ثُمَّ يَسْهَلُ
فَاعْلَاهُ لَغْنٌ وَاسْفَلُهُ لَبْنٌ اَسَدٌ وَبَنَى ضَبَّةً وَبَنَى اِبْنُ بِنِ دَارِمٍ . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
الْفَقِيرُ اِلَيْهِ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْاِشْتِقَاقُ اَنْ يَكُونَ عَاقِلٌ جَبَلًا وَالْاَشْعَارُ لِقَدْ قِيلَتْ
فِيهِ هِىَ بِالْوَادِىِ اَشْبَهُ وَيجوزُ اَنْ يَكُونَ الْوَادِىُ مَنَسُوبًا اِلَى الْجَبَلِ لِكُونِهِ مِنْ حَفِّهِ
وَقَرَأْتُ بَعْدَ فِي الْفَنَاقِصِ لِابْنِ عُبَيْدٍ فَقَالَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ حِطَّانِ السَّلِيلِطِ
وَلَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبُوا فِي رَكوبِنَا وَلَيْتَ سَلِيلُطًا دُونَهَا كَانَ عَاقِلٌ

قَالَ عَاقِلٌ بِبِلَادِ قَيْسٍ وَبَعْضُهُ الْيَوْمَ لِبَاهِلَةَ بْنِ اَعْمَرَ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلِ

عَاصِمٌ بالصاد المهملة وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله اى لا مانع وقيل عاصم هنا بمعنى معصوم مثل ماء دافقت بمعنى مدفوق وهو اسم موضع اظنه في بلاد هذيل قال ابو جندب الهذلي

٥ عمل حَتَفٍ صَجَّحْتُمْ بِغَيْرَةِ كِرْجَلِ الدَّيِّ الصِّفْقَى اصْبَحَ سَامَاً
بَغَيْتُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا واورثتهم ماء الأثيل فعاصم

العاصبية مثل الذى قبله منسوب واطنه اسم رجل وهو قرية قرب راس عين
ما يلي الحابور

العاصى بالصاد المهملة وهو ضد الطابع وهو اسم نهر حماة وحصن ويعرف
باليهماس مخرج من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب انطاكية واسمه قرب
انطاكية الارند وقيل انه سماه بالعاصى لان اكثر الانهر تتوجه ذات
الجنوب وهو ياخذ ذات الشمال وليس هذا بطرد

عاصى بالصاد المحجمة اسم موضع لا ادرى ما اسمه فهو علم مرتجل
عاقِرٌ بكسر القاف والراء رملة في منازل جرير الشاعر قال سبعت بذلك لانها لا
تنبت شيئاً وقيل العاقر من الرمال العظيمة وجمعها العَقَر قال

١٥ لَتَبْدُو لِي مِنْ رَمَلٍ حَرَّانٍ عَقَرٌ بِهِنَّ هَوَى نَفْسِي اصِيبُ صَمِيمَهَا

وقال اما لقسايك لا يزال موغلا بهوى الجمانة ام يريا العاقر

ان قال صخبتك الرواح فقل لهم حيوا الغزير ومن به من حاضر

يهوى الخليط ولو ائنا بعدام ان المقيم مكذب بالساير

جزعا بكيت على الشباب وشاقى عرقان منزله جزعى ساجر

٢٠ اما النوقان فلا يزال مستيما بهوى جمانة امر يريا العاقر

والعاقران صغيرتان ضحمتان من صغير جردا مكتنفتان مهشمة لسبى اسد

وعاقر جبل بعقيق المدينة وعافر القرزة باليهامة وعافر التجمبة جبل لسبى

سلول قال الاصمعي وعافر الثريا جبل وماء الثريا من جبال الحى حى ضريبة

حَقَّنْتُمْ دَمَاءَ الصَّلَاتِينَ عَلَيْكُمْ وَجَرَّ عَلَى فَرْسَانِ شَيْعَتِكِ الْقَتْلُ
 وَفَاتَهُمُ الْعُرْيَانُ قَسَاىَ قَسْرُمِهِ فَيَا عَجَبَا ابْنَ السَّبْرَةِ وَالْعَدْلُ
 أَقَامَ بَعَاقِلَاءَ مَتْنًا فَوَارِسَ كَرَامٍ إِذَا عَدَّ انْفِرَارُ وَالرَّجُلُ ،
 عَالِجٌ بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَالْجِيمِ قُلْ ابْنُ السَّكِينِ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرَ الْعَلَّجَانَ وَهُوَ
 ذُنُوبٌ قِيلَ بَعِيرٌ عَالِجٌ وَهُوَ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعَلَنَدَى وَأَغْصَانُهَا صُلْبِيَّةٌ وَالْوَاوُ احِدَةٌ
 عَلَّاجَانَةٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمِيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْبَعِيرِ الْعَلَّجِ
 أَوْ يَكُونُ لَصْلُوبَتِهِ يَعَالِجُ الْمَشَى فِيهِ أَيْ يَمَارِسُ وَهُوَ رَمْلَةٌ بِالْبَاءِ دِيَّةٌ مَسْمُومَةٌ
 بِهَذَا الْأَسْمِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ عَالِجٌ رَمْلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْعُرْيَاتِ يَنْزِلُهَا بِذُو
 بَحْتَرٍ مِنْ طَيِّءٍ وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِالْثَعْلَبِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
 عَلَيْهِمْ فِيهِ وَهُوَ مَسِيرَةٌ أَرْبَعُ لَيَالٍ وَفِيهِ بَرَكٌ إِذَا سَالَتْ الْأَوْدِيَّةُ امْتَلَأَتْ وَذَهَبَ
 بِعَصَاهُمْ إِلَى أَنْ رَمَلَ عَالِجٌ هُوَ مُتَّصِلٌ بِوَبَارٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي رَيْثٍ اللَّصُّ

انْظُرْ فَرَنْجُ جَزَاكِ اللَّهُ صَالِحَةً رَادَ الصَّحَى الْيَوْمَ هَلْ تَرْتَادُ أَطْعَامَنَا
 يَعْلُونُ مِنْ عَالِجٍ رَمْلًا وَيَعْسِفُهُ أَخُو رَمَالٍ بِهَسَا قَدْ طَالَ مَا كَانَا
 إِذَا حَبَا عَقْدٌ نَكَبْنِ اصْغَبَهُ وَأَجْتَبَيْنِ مِنْهُ جَمَاهِيرًا وَغِيْطَانَا

١٥ وَقَالَ اعرابي

أَلَا يَا بَغَاثَ الْوَحْشِ هَتَّجْتِ سَاكِنَنَا مِنْ الْوَجْدِ فِي قَلْبِي أَصَمَّكَ صَائِدُ
 رَمِيَتْ سَلِيمَ الْقَلْبِ بِالْحُزْنِ فِي الْحَشَا وَمَا قَلْبُ مَنْ اشْتَجَيْتِ بِالْمَوْتِ طَارِدُ
 أَفَى كُلِّ نَجْدٍ مِنْ تَلَادٍ وَعَسَابِرِ بُعْلَمُ مَهْمَا الْوَحْشِ لِلْقَلْبِ قَاصِدُ
 اتَّخَذَتْ لَنَا مِنْ كُلِّ مُنْعَوَجٍ اللَّسْوَى وَمَتْنَا بِهَا يَوْمَ الْعُدَيَّتَيْنِ نَاهِدُ
 ٢٠ بِرَاشِفِ أَكْبَادِ الْحَبَّيْنِ بِاللَّسْوَى مِنَ الْوَحْشِ مَرْتَابِ الْمَذَانِبِ قَارِدُ
 فَيَا رَاشِفَاتِ الْعَيْنِ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ مَتَى مِنْكُمْ سِرْبٌ إِلَى الْمَاءِ وَارِدُ
 نَا الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِي أَمِيمَةً فَازِعٌ وَلَا الدَّمْعُ مِمَّا اضْمَرَ الْقَلْبُ جَامِدُ
 عَالِزٌ بِالْوَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَلَنُ شَبَهُ رِعْدَةً تَأْخُذُ الْمَرِيضَ وَالْحَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ

عمرو بن طارق اليربوعي

لم يَبْقَ من تَجْد قَوْي غير اَنْي تُدَكِّرني ربيعُ الجنوب ذُرَى الهَضْبِ
وانِّي احبُّ الرِمَتْ من ارض عاقل وصَوْتُ القَطَا في الظِّلِّ والمَطَرِ الصَّرْبِ
فان اَكَّ من نجد سَقَى الله اهلَه بمِثْلانة منه فقلبي على قَرْبِ

ه وقال عبد الرحمن بن داره

نظرتُ ودورٍ من نصيبين دوننا كان عريبات العيون بها رَمْدُ
لكيما اري البرق الذي اَوَمَّصَتْ به ذُرَى المُنْزِ عُلُوًّا وكيف لنا يَمْدُ
وهل اسمعني الدهر صوت حمامة يحيل بها من عاقل غُصْنٍ مَادُ
فاثي ونجدا كالقرينيين فطعنا قَوْي من حبال لم يُشَدَّ لهما عقدُ
سقى الله نجدا من خليل مفارق عدانا العدا عنه وما قدَّم السَّعْدُ

وقال لبديد بن ربيعة

تمت ابنتاي ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مُصْطَرُ
وناجتان تنديان بعاقل اخا ثقة لا عَيْن منه ولا أَكْرُ
وفي ابني نزار اسوة ان جَزَعْتما وان تَسْلَام تُخْبِرَا منهم الخَبَرُ
فَقَوْمَا وقولا بالذي قد علمتما ولا تُخْمِشا وجهًا ولا تَحْلِقَا شَعْرُ
وقولا هو المبر الذي لا حليقة أَضَاع ولا خيان الصديق ولا غَدْرُ
الى الخول شر اسم السلام عظيمكما ومن يَبْك حولًا كاملا فقد اعتَدَرُ

قال نصر عاقل رمل بين مكة والمدينة وعاقل جبل بنجد وعاقل ماء لبني ابلان
بن دارم وعاقل واد في اعاليه امرة وفي اسافله الرثة وهو علو طليحا وبطن
عاقل موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة

عاقل وكذا وجدته بخط الدثاني في اشعار بني مازن نقله من خط ابي
حبيب في شعر حاجب بن ذبيان المازني يخاطب مسلمة بن عبد الملك
امسلم انا قد فصحننا فهل لنا بذاكم على اهداكم عندكم فصل

الى مصدرها او كانت العالية في المعنى ليست بآب ولا قبيلة انما هو نسب الى
 العلو من الارض، وحكى القصرى عن ابى على قالوا في النسب الى العالية علوى
 فنسبوا الى العالية على المعنى ثن ضم فهو الى العلو ومن فتح فهو الى العلو
 مصدر علا يعلو علواً، وقال قوم العالية ما جاوز الرمة الى مكة ولم يحل وتيم
 وطايقة من بنى صبة وعامر كلها وغنى وباهلة وطوايف من بنى اسد وعبد
 الله بن غطفان ومن شقة الشرق ابان بن دارم ولم علويون واهل امرة من بنى
 اسد والمام وطايقة من عوف بن كعب بن سعد بن سلمة وخنز هوازن
 ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون ومن اهل الحجاز من ليس بنجدى
 ولا عورى ولم الانصار ومزينة ومن خالطهم من كنانة من ليس من اهل السيف
 ١. فيما بين خيبر الى العرج مما يليه من الحرة فاذا احدثت الى مدارج العرج
 وتنايا ذات عرق فانت فيهم ويقال على الرجل واعلى اذا اتى عالية تجدد ورجل

معالي ايضا قال بشر بن ابى حازم

معالية لا هم الا حجير وحرّة ليلى السهل منها ولونها

واياها اراد الشاعر بقوله

١٥ اذا هبّ علوى الرياح وجدتنى يهشّ علوى الرياح فواديا

وان هبت الرياح الصبا هبت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويله
 عامر قال الشهيلي هو جميل بمكة في قول عمرو بن الحارث بن مضاين الجرجسي

من قصيدة

كان لم يكن بين النجود الى الصفا انيس ولم يسم بمكة سامر

٢. اقول اذا نام الحلى ولم انم اذا العرش لا يبعد شهيل وعامر

وبدلت منها اوجهها لا احبها قبايل منهم حمير وخبابر

قال ويصح ذلك ما روى في قول بلال واهل يبدون على عامر وطفيلى

العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وهي قرية باليمامة

والرجل عَالُوٌ وعَالُوٌ نِسْم موضع جاء في شعر الشَّماخ ،

الْعَالُ ما اظنه الآ مقصورا من العَالِ يَعْنَى الْعُلُو لانه يقال للانباء وبادوريا وقطربيل ومسكن الاستبان العمال لكونه في علو مدينة السلام والاستبان منزلة الكورة والرسنق هكذا يُفَسَّرُ وأصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان وشهرستان ه وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرقييات فقال

شَبَّ بِالْعَالِ مِنْ كَيْبَرِهِ نَارُ شَوْقَتِنَا وَابْنٍ مِنْهَا الْمَزَارُ
أَوْقَدَتْهَا بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الرُّطْبُ قَتَاةٌ يَضِيْقُ عَنْهَا الْأَزَارُ

وكان أول من غزا ارض العراق من المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضَمَضَم الشيباني وكتب الى ابي بكر رَضَهُ يَهْوَنُ عَلَيْهِ امر العراق ويعرفه انه قد اختبرهم فلم يجد فيهم منعة فارسل الى خالد بن الوليد بعد فراغه من اهل الردة فأوقع بأهل الحيرة واطراف العراق فلمثنى كان أول من أغزى المسلمين على غزو الفرس فقال شاعر يذكر ذلك

وَالْمِثْنَى بِالْعَالِ مَعْرَكَةٌ شَاهَدَهَا مِنْ قَبِيلِهِ بَشَرُ
كَتَيْبَةٍ أَفْتَعَتْ بِوَقْعَتِهَا كَسَرَى وَكَانَ الْأَيْوَانُ يَنْفَطِرُ
وَشَجَعَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ حَذَرُوا فِي ضُرُوبِ التَّجَارِبِ الْعَبِيرُ
سَهَّلَ نَهْجَ السَّبِيلِ فَأَقْتَفَرُوا آثَارَهُ وَالْأُمُورُ تَقْتَفِرُ

وقال البلاذري يعنى بالعمال الانبياء وقطربيل ومسكن وبادوريا ،

الْعَالِيَّاتُ كافة جمع عالية الله تذكر بعده قال العمري العالليات موضع ،

الْعَالِيَّةُ تَانِيثُ الْعَالِ رَجُلٌ عَالٍ وَامْرَأَةٌ عَالِيَّةٌ وَالْعَالِيَّةُ اسْمُ نَسْلِ مَا كَانَ مِنْ جَهَةِ نَجْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ قَرَاهَا وَعَبَايَرِهَا إِلَى تَهَامَةٍ فَهِيَ الْعَالِيَّةُ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ جَهَةِ تَهَامَةٍ فَهِيَ السَّاقِلَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ عَالِيَّةُ الْحِجَازِ أَعْلَاهَا بِإِسْدَا وَأَشْرَفُهَا مَوْضِعًا وَفِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ وَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهَا قَالُوا عَلَوِيٌّ وَالْأَنْثَى عَلَوِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ قَالُوا عَالِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ أَيْضًا قَالَ الْقَرَاءُ تَرَكُوهَا وَنَسَبُوا

تَحْبَرُهَا أَخُو عَائِشَةَ شَهْرًا وَرَجَى خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا

وَقَالَ الْأَعَشَى

كَانَ جَنِيحًا مِنَ السَّرَجِيِّينَ خَالَطَ فِيهَا وَارْتَابَ مَشُورًا

وَأَسْتَيْقِظَ عَائِشَةَ بَعْدَ الرَّقَا دَ شَكَّ الرِّصَافَ إِلَيْهَا غَدِيرًا

ه وفي مشرفة على الفرات قرب حديقة النورة وبها قلعة حصينة وقد نسب إليها يعيش بن الجهم العاني ويقال له الحديث ايضا يروى عن الحسن بن ادريس ء واليهما جمل القامر بأمر الله في نوبة البساسيري فييه ان يأخذه فيقتله فانع مهارش عنه الى ان جاء طغرل بك وقتل البساسيري واعاد الخليفة الى داره وكانت غيبته عن بغداد سنة كاملة واقبعت الخطبة في غيبته للمصريين فعامة بغداد الى الآن يصريون البساسيري مثلاً في تفخيم الامر يقولون كانه قد جاء برأس البساسيري واذا كرهوا امراً من ظلم او عسف قالوا للخليفة اذا في عانة حتى يفعل كذا وقال محمد بن احمد الهمداني كانت هيت وعانات مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوايف من الاعراب يغربون على ما قرب من السواد الى البادية ١٥ قام بتجديد سور المدينة تعرف بالوس كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة لحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى كاظمة ما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبني عليه المناسط والجواسق ونظمه بالسلاح ليكون ذلك مانعا لاهل البادية عن السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك السور عن طسوج شابذيروز لان عانات كانت قري ٢٠ مضمومة الى هيت ء وعانة ايضا بلد بالارمن عن نصر ء

عاهن بكسر الهاء ثر نون اسمر واد ياجوز ان يكون مثل تامر ولابن من العهن وهو الصوف المصبوغ لكثرة الصوف في هذا الوادي ويقال فلان عاهن اي مسترخ كسلان قال ثعلب اصل العاهن ان يتقصف القصيب من

عَامُورَاءَ بالراء كلمة عبرانية وهي من قري قوم لوط ،

عَامُوصُ بالصاد المهملة عبرانية وهي بليد قرب بيت لحم من نواحي بيت المقدس ،

عَانَاتٌ هو الذي بعده وهي في الاقليم الرابع من جهة المغرب طولها ست وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبي قري عانات سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد خرجوا هرباً فنزلوا تلك الجزاير فسميت باسماءهم وهم آلوس وسالوس وناووس فلما نظرت العرب اليها قالت كأنها عانات اي قُطْع من الظباء ،

عَانِدٌ بالنون ثم الدال المهملة هو الدم الذي لا يرقأ يقال عرق عانداً وأصله من عَنَدَ الانسان اذا بَغَا والعنود كانه للخلاف والتباعد والتترك ويوم عاندا وجرة يوم من ايامهم وعاندا واد بين مكة والمدينة قبل السقييا عيل ويروى عايد بالياء والذال والسقييا بين مكة والمدينة قال ربيعة بن مفرم الضبي

فلمارت رحاناً بفرسانهم فعادوا كأن لم يكونوا رميمها
بطعن بجيش له عانداً وضرب يفلق هاماً جُثوماً ،

عَانِدَيْنِ بلفظ تننية الذي قبله هو قلة في جبل اضم قال بعضهم نظرت والعين متنية التهم التي سننار وفودها الرتم شبت بأعلى عاندين من اضم ،

عَانِقٌ بالنون والقاف كانه منقول من فعل الامر من معاينة الرجال في الحرب بعضهم بعضا ويوم عانق من ايامهم ،

عَانَةُ بالنون والعانة الجماعة من حجر الوحش ويجمع عواناً وعانات وعانة الرجل منبت الشعر من قبل الرجل وعانة بلد مشهور بين الرقة وهيت يعبد في اعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كانه جمع بما حوله ونسبت العرب اليه الحجر قال بعضهم

العتبانة فن رواه عباييد جعله جمع عباد ومن روى عباييب كان كانه جمع
 عباب من عبيت الماء عبا فكانه والله اعلم مياة نعب عبايا ونعب عبا
 عباير بالشاء المثلثة المكسورة والراء جمع عبايران وهو نبات مثل القيصوم في
 الغبرة وهو نقب محذر من جبل جهينة يسلك فيه من خرج من اضم يريد
 ه ينبع وقال ابن السكيت وفي عباير وقاعس والمناخ ومنزل انقب يودين الى
 ينبع الى الساحل وقال كثير ما يدل على انه جبل فقال

واعرض ركن من عباير دونهم ومن حد رضى المكفهر حنين

وقال ايضا يصف سخايا

وعرس بالسكران ربعين وارتنى يجر كما جر المكيث المسافر
 ١٠ بنى هيدب جنون تناخره الصبا وتدفعه دفع الطلا وهو حاسر
 له شعب منها يمان وريقف شام ونجدى وآخر غاسر
 ومز فاروى ينبعا فجنوبه وقد جيد منه حيدة فعباير

ورواه بعضهم عباير بالضم

عبادان بتشديد ثانيه وفتح اوله قال بطلميوس عبادان في الاقليم الثالث
 ١٥ طولها خمس وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة قال
 البلاذري كانت عبادان قطيعة لحران بن ابان مولى عثمان بن عفان رضي
 قطيعة من عبد الملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زيات وكان حران من
 سبي عين التمر يدعى انه من النمر بن قاسط فقال الحجاج يوما وعنده عبادان
 بن حصين الحبطى ما يقول حران لمن انتمى الى العرب ولم يقل انه مولى
 ٢٠ لعثمان لاضرب عنقه فخرج عباد من عند الحجاج مبادرا فاخبر حران بقوله
 فوهب له غري النهر وحبس الشرقي فنسب الى عباد بن الحصين وقال ابن
 الكلبي اول من رابط بعبادان عباد بن الحصين قال وكان الربيع بن صبح الفقيه
 مولى بني سعد جمع مالا من اهل البصرة فحسن به عبادان ورابط فمياهما

الشجرة ولا يُبَيِّن منها ويَبْقَى معلِّماً مسترخياً والعاهن الطعام للناضر ،
 العاهُ بهاء خالصة والعاه والعاهة واحد وهو الآفة جبل بأرض فزارة ويوم العاه
 من أيام العرب والعاه هو الموضع الذي أوقع فيه حميد بن حريث بن جَدَل
 الكلبى ببئر فزارة فتجمعت فزارة وأوقعت بكَلْب في بَنَات قَيْن في أيام عبد
 الملك بن مروان ،

عَانِدٌ بَدَالٍ مهملة موضع ذكره في الشعر عن نصر ،
 عَانِدٌ بالذال المحجمة جبل في جهة القبلة يقابله آخر خلف القبلة والربذة
 بينهما ويقال للذي يقابله معوَن ،
 عَانِدٌ يقال بعَيْنُهُ سَاهِكٌ وعَانِدٌ وهو الرَّمْدُ ويقال كَلْبٌ عَانِدٌ خَيْرٌ من كلب رابض
 ، وهو المتردد وبه سَمَى الْعَبِيرُ ويقال جاء سَهْمٌ عَانِدٌ فقتله وهو الذي لا يُدْرَى
 من رَمَاهُ وجبلٌ عَيْرٌ وفي حديث عَلِّ عَانِدٌ قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال
 عنه مَضْعَبٌ لا يُعْرَفُ بالمدينة جبل يقال له عَيْرٌ ولا عاير ولا ثور وفي حديث
 الهجيرة ثنية العاير عن يمين رَكُوبَةٍ ويقال ثنية العاير بالعين المحجمة قال ابن
 هشام حتى هبط بهما بطن رُبْمٌ ثم قدم بهما قُبَاءٌ على بنى عمرو بن عوف ،
 هَاعَانِدٌ قال الكلبى وكان لأزد السراة صنمٌ يقال له عَانِدٌ وله يقول زيد الخيل
 الطاعى

تَخْبِرُ من لَاقِيَتْ اَنَّى هُزِمَتْهُمْ وَفَرَّ نَذْرٌ مَا سِيَمَاهُمْ لَا وَعَانِمُ هـ

باب العين والباء وما يليهما

الْعَبَائِبِدُ بعد الالف بلا أخرى ودال مهملة وقد روى في اسم هذا الموضع
 ، الْعَبَائِبِبِ بعد الالف بلا أخرى ثم ياء آخر للكروف ثم ياء أخرى دروى فيه
 أيضاً الْعَثِيَّةُ بالعين المهملة والثاء المثلثة ويا آخر للكروف وبعد الالف نون
 كل ذلك جاء مختلفاً فيه في حديث الهجيرة ان دليله النبى صلعم واني بكر
 مر بهما على مَدْلُجَةٍ تَعْنِيْنِ ثم على العباييد قال ابن هشام العباييب ويقال

في سنة ٥٠٠ وعاش بعد ذلك ما لا تحقّقه رسالته عن مولده فقال سنة ٤٣٤
 بالبصرة قال والدي مولدة عبادان وجدّ الاعلى اصبهان ، والحسن بن سعيد
 بن جعفر بن الفضل ابو العباس العباداني المقرئ رَحَّال سمع علي بن عبد
 الله بن علي بن السَّقاء ببغروت وحدث عنه وعن ابني خليفة والحسن بن
 المشتي ومغفر القرطبي واخي مسلم الكلابي وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه
 ابو نعيم الحافظ وجماعة وافرة قال ابو نعيم ومات باصطخر وكان رأساً في القرآن
 وحفظه في جدّته وراية في لين ،

عَبَّادُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَآخِرُهُ دَالٌ قَرِيهٌ ، يَرَوْنَ بِسَوْنِهَا أَهْلَهَا شِنْخَ عَبَّادٍ
 بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْكَافِ وَيَكْتَبُهَا الْمُحَدِّثُونَ سِنْجَ عَبَّادٍ
 أَوْ بِكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْجِيمِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَرَوْ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَسَخٍ
 وَلَيْسَتْ بِسِنْجٍ الْمَشْهُورَةِ لَئِنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا السَّجِّي وَيَنْسَبُ إِلَى هَذِهِ أَبُو
 مَنْصُورٍ الْمُظْفَرُ بْنُ أَرْدَشِيرَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْعَبَّادِيُّ الْوَاعِظُ ذُو الْيَدِ الْبِهَا سِطَّةٍ
 فِيهِ وَاللِّسَانُ الطَّلَقُ فِي فَنِّهِ حَتَّى صَارَ يُضْرَبُ بِحَسَنِ إِيْرَادِهِ وَيُدَيِّهْتُهُ عَلَى
 الْمَنْبَرِ الْمُثَلِّ سَمِعَ بَنِي سَابُورَ أَبَا عَلِيٍّ نَصَرَ اللَّهَ بْنَ أَحْمَدَ الْخَشَامِيَّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ
 هَامِدٍ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّشِيدِيَّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْبُوخِهِ
 وَلَمْ يُحَسِّنِ الثَّنَاءَ عَلَى دِينِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ يَشْرِبُ الْخُمُرَ وَيُرْتَكِبُ الْخَطُورَ وَخَرَجَ
 رَسُولًا مِنْ بَغْدَادَ فِتْوَى بَعْضَ مَكْرَمٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٤٧ وَنُقِلَ تَابُوتُهُ
 إِلَى بَغْدَادَ فُدِنَ بِالشُّونِزِيَّةِ وَطُبِّقَ قَبْرُهُ بِالْأَجْرِ الْأَرْقِ ،

الْعَبَّادِيَّةُ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ حَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَنْبَرٍ الْقُرَشِيُّ كَانَ يَسْكُنُ
 الْعَبَّادِيَّةَ مِنْ قَرْيَةِ الْمَرْجِ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ ثَمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ حَفْصُ
 بْنُ عَمْرِو بْنِ يَعْلَى بْنِ قَسِيمٍ بْنُ نَجْبِجٍ الْقُرَشِيُّ مِنْ سَاكِنِي طَاهِرٍ دَمَشَقَ
 بِالْعَبَّادِيَّةِ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ ،

الْعَبَّاسِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَنْشِيدُ ثَانِيَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ سَيِّنٌ مُهْمَلَةٌ وَهُوَ مِنَ الْعَبَّاسِ

والربيع يروى عن الحسن البصري وكان خرج غازيا الى الهند في البحر فمات
فدفن في جزيرة من الجزاير سنة ١٩٠ هـ والعباد الرجل الكثير العبادة واما الخاق
الالف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انما اذا سموا موضعاً او
نسبوه الى رجل او صفة يزيدون في اخره الفا ونونا كقولهم في قرية عندهم
منسوبة الى زياد بن ابيه زيادان واخرى الى عبد الله عبد اللبان واخرى الى
بلال بن ابي بردة بلالان وهذا الموضع فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع
وكافوا قديماً في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك والله اعلم وهو تحت البصرة
قرب البحر ملح فان دجلة اذا قاربت البحر انفردت فرقتين عند قرية تسمى
الحريزي ففرقة يركب فيها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وفي اليماني فاما
اليسري يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل وعبادان في
هذه الجزيرة الله بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وفي موضع ردى سبخ لا
خير فيه وماء ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون
بعضه واكثر موائد من النذور وفيه مشهد لعلي بن ابي طالب رضى وغير
ذلك واكثر اكلهم السمك الذى يصطادونه من البحر ويقصدون المجاورون في
هذه الموانئ للزيارة ويروى في فضائلها احاديث غير ثابتة وينسب اليها ثغر من
رواة الحديث والحجر يسمونها ميان مروان لما فكروا من انها بين نهري
ومعنى ميان وسط وروان الانهر وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد
والمحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب بن اسحاق بن عبدة بن
الربيع العباداني سكن بغداد وروى عن علي بن حرب الطاهي واحمد بن
٢٠ منصور الزياتي وهلال بن انعم الرقي روى عنه الحاکم ابو عبد الله وابو علي
ابن شاذان ومولده في اول يوم من رجب سنة ٢٤٨ هـ والقاضي ابو شجاع احمد
بن الحسن بن احمد الشافعي العباداني روى عنه السلفي وقال هو من اولاد
الدهر درس بالبصرة ازبك من اربعين سنة في مذهب الشافعي رضى قال ذكر لي

العباس بن محمد فلما رأى ضيف منزله قال ما لمنزلك في نهاية الضيف
والناس في سعة قال قدمته وقد أقطع أمير المؤمنين الناس منازلهم وعزمت
أن استقطعه هذه الرحبة للذي بين يدي المدينة يعنى العباسية فسكت
العباس وانصرف من هذه إلى المنصور فقال يا أمير المؤمنين تقطعني هذه
الرحبة للذي بين يدي قصرك أو قال مدينتك قال قد فعلت وكتب له السجل
سالت أمير المؤمنين أقطاعك الساحة التي كانت مضمرة لملمين مدينة السلام
فأقطعها أمير المؤمنين على ما سألت وضمنت وكان تضمن له أن يورث
خراجها بمصر وانصرف العباس ومعه التوقيع بأقطاعها وصار موسى بن كعب
من يومه إلى المنصور فأعلمه ضيف منزله وأنه لا قطيعة له وسأله أن يقطعه
أيها فقال له المنصور هل شاورت فيها أحداً قبل أن تسألني قال لا إلا أن
العباس بن محمد كان عندي أنفاً وأعلمته أني أريد استقطاعها منك فتبسم
المنصور وقال قد سبقك واستقطعتني أيها فأجبتني إلى ذلك فأمسك عنها موسى
بن كعب وقد روى عن رجل من ولد عمارة بن حمزة أن دار عمارة كانت
ضيقة ورحبته خرجة فأراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه إليها العباس بن
محمد وكان العباس أول من زرع فيها الباقلاء فكان باقلاها نهاية فتعبد له
الباقلي العباسي وربما قيل لها جزيرة العباس لكونها بين الصرائين ومن أجل
باقلاها وجودته صار الباقلاء الرطب يقال له العباسي

عباعب بضم أوله وبعد الألف عين أخرى وباء علم مرتجل لا أعرف أصله إلا
أن يكون من قولهم رجل عبعب وعبعب للطويل والعبعب الشائب التام
والعبعب من الأكسية الناعم الرقيق ويوم عباعب من أيام العرب وهو ماء
لبني قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عبيدة وقال نصر في عباعب بالجرين وقال
الأعشى

صَدَدْتُ عَنْ الْأَحْيَاءِ يَوْمَ عَبَاعِبِ صُدُّوا الْمَدَائِكِي أَقَرَّعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

صَدَّ الْبَيْشَ هَكَذَا يَتَلَقَّظُونَ بِهَا مِنْ غَيْرِ الْحَاقِ بِأَهْلِ النَّسَبِ وَهِيَ بَلِيدَةٌ أَوَّلُ مَا
يَلْقَى الْقَاصِدُ لِمَصْرِ مِنَ الشَّامِ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ذَاتُ تَحْلٍ طَوَالَ وَقَدْ عُمِّرَتْ
فِي أَيَّامِنَا تَكُونُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ بْنُ الْعَادِلِ بْنِ أَيُّوبَ جَعَلَهَا مِنْ مَتَنَزَّهَاتِهِ وَيَكْتَسِرُ
الْخُرُوجَ إِلَيْهَا لِلصَّيْدِ لِأَنَّ إِلَى جَانِبِهَا مَا يَلِي الْبَرِّيَّةَ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ يَأْوِي إِلَيْهِ
طَيْرٌ كَثِيرٌ فَهُوَ يُخْرِجُ إِلَيْهَا لِلصَّيْدِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ خَمْسَةُ عَشَرَ فَرَسَخًا
سَمِيَتْ بِعَبَّاسِيَّةٍ بَنَتْ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ كَانَ حُصَّارِيَّةً لَمَّا زَوَّجَ ابْنَتَهُ قَطَرَ النَّدَى
مِنْ الْمُعْتَصِدِ وَخَرَجَ بِهَا مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ عَمِلَتْ عَبَّاسِيَّةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
قَصْرًا وَاحْكَمَتْ بِنَاؤَهُ وَبَرَزَتْ إِلَيْهِ لَوْدَاعُ بَنَتْ أَخِيهِ فَلَمَّا سَارَتْ قَطَرَ النَّدَى
عُمِّرَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بِالْفَقْرِ وَصَارَ بَلَدًا لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ أَوْدِيَةِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ
وَكَانَ يُقَالُ لَهُ قَصْرُ عَبَّاسِيَّةٍ ثُمَّ حُذِفَ الْمَصَافِ وَأَقَامَ الْمَصَافِ إِلَيْهِ مَقَامُهُ فَبَقِيَ

عَبَّاسِيَّةٌ

الْعَبَّاسِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلُهَا إِلَّا أَنَّهَا بِنَاءُ النَّسَبِ كَانَهَا مَنْسُوبَةً إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ
الْعَبَّاسُ وَكَثُرَ مَا يُرَادُ بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو الْخَلَفَاءِ وَهِيَ فِي عِدَّةِ
مَوَاضِعَ مِنْهَا الْعَبَّاسِيَّةُ جَبَلٌ مِنَ الرَّمْلِ غَرْبِيٍّ الْخُرُجِيَّةُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى بَطْنِ
هَذَا الْأَعْرَ قَالَ أَبُو عِيَّيْدٍ السَّكُونِيُّ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ الْحُسَيْنِيَّةِ ثُمَّ الْعَبَّاسِيَّةُ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْحُسَيْنِيَّةِ قَصْرَانِ وَبِرَكَّةٍ وَالْعَبَّاسِيَّةُ قَرْيَةٌ بِكُورَةِ الْخُرُجَةِ مِنْ
الصَّعِيدِ وَالْعَبَّاسِيَّةُ مَدِينَةٌ بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَغْلَبِ أَمِيرُ أَفْرِيْقِيَّةٍ قَرِيبَ
الْقَيْرَوَانِ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْعَبَّاسِيَّةُ مُحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ وَأَطْنُهَا
خَرِبَتْ الْآنَ وَكَانَتْ بَيْنَ الصَّرَاقِيَّيْنِ بَيْنَ يَدَيِ قَصْرِ الْمَنْصُورِ قَرِيبَ مُحَلَّةٍ الْمَعْرُوفَةِ
بِالْيَوْمِ بِبَابِ الْبَصْرَةِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ بَعْضُ الْقَوَادِمِ يَذْكُرُهَا فُسَبِّقُهَا إِلَيْهَا الْعَبَّاسُ زَعُوجًا فَكَانُوا
يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ عَبَّاسِيٌّ وَقِيلَ أَنَّ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ أَحَدَ أَجْلَادِ الْقَوَادِمِ
فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ كَانَتْ دَارُهُ مَجَاوِرَةً لَهَا وَكَانَتْ ضَمْنَهُ الْعَرْصَةُ وَالْمَرْحَبَةُ فَزَارَهُ

طَرِدَ الْفُؤَادَ فَهَاجَ لِي دَدَنِي لَمَّا حَدَوْنَ ثَوَانِي الطُّعْمَنَ
والعيس آتَى فِي تَعْوَجِّهِمْ شَامًا وَهَنَ سَوَاكُنَ السِّيمَنَ
ثُمَّ انْدَفَعَنَ بِيْطَنَ نَدَى عَيْبٍ وَتَكَانَ قَرْحَ فُؤَادِي الصِّمَنَ

عَيْبَرُ موضع في الجهمرة ،

عَبْدَانُ بالتحريك صقع باليمن عن نصر ذكرها في قرينة عَيْدَانِ موضع باليمن

ايضا ،

عَيْدَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره نون فعلان من العبودية
نهر عیدان بالبصرة في جانب الفرات ينسب الى رجل من اهل البحرين ،
وعبدان من قري مرو ينسب اليها ابو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن احمد العبداني يعرف بابي القاسم خواهر زاده لانه ابن أخت القاضي علي
روى عن خاله القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهقان ومكي بن عبد

الرحمن الكشميهني ،

العَبْدُ بلفظ العبد ضد الخَرِّ والعبد ايضا جبل لبني اسد بالذات قال

محالف اسود الرنقاء عَيْدٌ يسير الخُفَرُونَ ولا يسير

١٥ وعَيْدٌ جَبِيلُ اسود يكتنفه جبيلان اصغر منه يسميان التُدَيَّيْنِ قال الأصمعي

الخُفَرُ الذي يُجِيرُ آخر ثم يُخْفِرُهُ ولا يَمَعِي له هاهنا هذا لفظه قال السعيد

ايضا موضع بالسبعان في بلاد طي وقال نصر العبد جبل يقال له عَيْدٌ سَلَمَى

للجبل المعروف وهو في شمالي سلمى وفي غربيه ماء يقال له مَلِجَة

عَبْدَسِي قال حمزة هو تعريب ابداسهي وهو اسم مَصْنَعَةٌ كانت برستانق كَسَكَر

٢٠ خربها العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من العمارة ،

عَيْدَلُ اسم لمدينة حصر موت ،

الْعَبْرَاتُ بالتحريك يجوز ان يكون جمع عَبْرَةٍ وهو الدمع ويجوز ان يكون

جمع عَبْرَةٍ للمرة الواحدة من عَبَرَ النهر عَبْرًا جمع على غير قياس لان قياسه

وقال حاجب بن ذبيان المازني

ما أبلى في الناس خير لقومها وأمنع عند الصرب فوق الحواجب
من الابل للامدى عضيدة خلفها من الحزن حتى اصبحت بعباب
عَبَاقِر جمع عَبَقْر وهو البَرْد ويقال انه لا يَرْد من عَبَقْر قال والعبُّ اسم للبرد
وقال المبرد عَبَقْر بفتح اوله وثانيه وصم القاف هو البَرْد وهو الماء الجامد الذي
ينزل من السماء والعبَقْرُ منسوب اليَسَاط المنقش والسيد من الرجال
والفاخر من الحيوان وكل هذا يجوز ان يكون عباقر جمعه دروي الازهرى
وقرى عَبَاقِرُ بفتح القاف كانه منسوب الى عباقر وعباقر ماء لسبي فزاره وقال
ابن عَمَّة

أهلى بحد ورحلى في بيوتكم على عباقر من غورية العلم
واما قراءة من قرأ عباقرى حسناً فقد جمع عبقرى عند قوم وقد خطأه
حدثاؤ الكويين وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سيما الرباعي لا
يجمع الخنمى خناعى ولا المهلبى مهالبى ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سمي
به على لفظ الجماعة كالمداينى وللصاخرى في الموضع المسمى بالمداين والضبع
المسمى بخصاخر وسندكر ما قيل في عبقر في موضعه

عَبَاقِل مَوطن لبني قريش من طيء بالرميل
العَبَامَةُ بالفتح قال ابو محمد الاعرابى نهى قليب بين العبامة والعنابة والعبامة
ماء لعوف بن عبد من خيار مياهم
عَبَب بوزن زفر واخره باء موحدة ايضا وهو عَبَب الثعلب وشجرة يقال لها
الراء ومن قال عَبَب الثعلب فقد اخطأ روى ذلك ابن حبيب عن ابن الاعرابى
وقد قال عنب الثعلب الاصمعى وذو عَبَب واد قال ابن السكيت السعيب
شجيرة تشرب من الحمى ولها ثمرة وردية وهي مربعة وقال ذو عسب واد قال
كثير

أَمْرُ إِبْرَاهِيمَ بِالْهَاجِرَةِ قَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَقِّي أَنْطَقَهُ بِلِسَانٍ لَهُ يَكُنْ قَبْلَهُ وَسَمَّى
 الْعِبْرَانِيَّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ عِبْرٌ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عِبْرَانِيًّا ۖ قَالَ هَشَامُ
 وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ
 مُوسَى عَمَّ وَبَنُو إِسْرَءِيلَ حِينَ عَمَرُوا الْبَحْرَ وَاغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ تَكَلَّمُوا بِالْعِبْرَانِيَّةِ
 ۝ فَسَمَّى الْعِبْرَانِيَّ لِعُبُورِهِمُ الْبَحْرَ وَقِيلَ أَنْ نُحْتِثَ نَصْرَ لِمَا سَمَى بَنَى إِسْرَءِيلَ وَعَبَّرَ
 بِهِمُ الْفَرَاتَ قِيلَ لِبَنَى إِسْرَءِيلَ الْعِبْرَانِيُّونَ وَلِسَانُهُمُ الْعِبْرَانِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۖ وَالْعِبْرُ
 جَبِلٌ قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الطَّوْخِ

أَلَا طَرَقْتَ لَيْلِي فَأَحْزَنَ ذِكْرُهَا وَكَمْ قَدْ طَوَّأْنَا ذِكْرَ لَيْلِي فَأَحْزَنًا
 وَمِنْ دُونِهَا مِنْ قُلَّةِ الْعَبْرِ نُحْرَمُ يَشْبِيهِهُ الرَّاعِي حِمَانًا مَوْطِنًا
 ١. وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مَعْدًا قَادَهُ الْهَوَى اسْرَ فَلَمَّا قَادَهُ السَّرُّ أَعْلَنَا
 أَعْيَبَ الْفَتَى الْهَوَى وَأَطْرَى حَوَارِنَا تَرْبِي لَهَا فَضْلًا عَلَيْهِنَّ بَيْنَنَا ۖ
 الْعَبْرَةُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ زَبِيدَ وَعَدَنَ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ
 الْخَبَشُ عَنْ نَصْرٍ

عَبْرَيْنَ وَهُوَ تَثْنِيَّةُ الْعَبْرِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ يُقَالُ عَمَرْتُ الرُّوْيَا عَبْرًا وَعَبَرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا
 ٥. إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَيَا لِعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا نَرِيمُ ۖ
 عَبَسَ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ مَا بَنَجَّدَ فِي دِيَارِ بَنِي اسَدَ ۖ

عَبَسَ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ ثَانِيَةً بِلَفْظِ اسْمِ الْقَبِيلَةِ اللَّهُ يَنْسِبُ إِلَيْهَا عَنَتْرَةَ
 الْعَبَسَى وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا وَعَبُوسًا وَالْعَبَسُ
 ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَسْمَى الشَّابَانُكَ وَعَبَسٌ جَبِلٌ فِي
 ٢. بِلَادِهِمْ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَعَبَسٌ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهُوَ عَيْسُ بْنُ بَغِيصَ
 بْنُ رَيْثَ بْنِ غُطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ بْنِ مِصْرَ بْنِ نِزَارَ وَقَدْ
 نَسَبَ إِلَيْهَا ۖ

عَبَسَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ ثَمَّ قَافٌ مِنْ قَرَى مَالِينَ هَرَاةٌ مِنْهَا أَبُو

سكون ثانيه فرقاً بين الاسم للجامد والمشتق وهو يوم العبرّات من ايامهم ولا
ادري اهو اسم موضع ام سمى لكثرة البكاء به ٥
عبرّتنا بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم اعجمي فيهما
احسب ويجوز ان يكون من باب اطرقا وان يكون رجل قل لآخر عبرت
٥ واشبع فحة التاء فنشأت منها الالف ثم سمى به والله اعلم وفي قرية كبيرة
من احوال بغداد من نواحي النهر وان بين بغداد واسط وفي هذه القرية
سوق عامر وقد نسب اليها من الرواة والادباء خلق كثير منهم الاسعد بن
نصر بن الاسعد العبرّي النحوي مات في حدود سنة ٥٧٠ وكان يقرى السخو
ببغداد ٥

١٥ العبر بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وهو في الاصل جانب النهر وفلان في
ذلك العبر اي في ذلك الجانب قال الأعشى

وما رايح روحته الجنو ب يروى الزروع ويعلو الدبار
يكب السفين لانقانه ويصرع للعبر اثلاً وزّاراً
انديار الثّارات والزّار الشجر والأجم والعبر شاطئ النهر وقال الشاعر
١٥ في الفرات اذا جاشت غواربه ترمى اوانيه العبرين بالسّبد
يظّل من خوفه الملاح معترضاً بالخيّزانة بعد الاثين والّحد
يوماً بأجود منه سيب نافلة ولا يجوز عطاء اليوم دون غد ٥

قال هشام الكلبي ما اخذ على غربي الفرات الى برية العرب يسمى العبر والسبب
ينسب العبريون من اليهود لانهم لم يكونوا عبروا الفرات حينئذ وقال محمد
ابن جرير اما نطق ابراهيم عمر بالعبرانية حين عبر النهر فلما من السمرود
وقد كان السمرود قال للذين ارسلهم خلقه اذا وجدتم فتى يتكلم بالسريانية
فردوه فلما ادركوه استنطقوه فحوّل الله لسانه عبرانياً وذلك حين عبر النهر
فسميت العبرانية لذلك وكان السمرود ببابل ٥ وقال هشام في كتاب عربي لما

فذلك من الناس ولعل هذا بلد كان قديما وخرب كان ينسب اليه الوشى فلما
 لم يعرفوه نسبوه الى الجن والله اعلم ، وقال النسابةون تزوج امار بن اراش بن
 عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب
 بن يعرب بن قحطان هذ بنات مالك بن عافق بن الشاهد بن عاتك
 فولدت له اقتل وهو خنعم ثر توفيت فتزوج بجيلة بنت صعب بن سعد
 العشيرة فولدت له سعدا ولقب بعقبر فسمته باسم جده وهو سعد العشيرة
 ولقب بعقبر لانه ولد على جبل يقال له عقبر في موضع بالجزيرة كان يصنع به
 الوشى ، قال وعقبر ايضا موضع بنواحي اليمامة واستدل من نسب عقبر الى
 ارض الجن بقول زهير

١. تخيل عليها جنة عقبرية جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقال بعضهم اصل العقبرية صفة لكل ما يولع في وصفه وأصله ان عبقران كان
 يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل شىء جييد الى عبقر وقال الفرزدق العقبري
 الطنافس القحان واحداها عقبرية وقال مجاهد العقبري الديباج وقال قتادة
 هي الزرائق وقال سعيد بن جبيرة عتات الزرائق فهولاء جعلوها اسما لهذا ولم
 ينسبوها الى موضع والله اعلم ،

٢. العبلات بفتح اوله وسكون ثانيه والمد قال الاصمعي الاعبل والعبلات حجارة بيض
 وقال الليث صخرة عبلات بيضاء وقال ابن السكيت القنان جبال صغار سود
 ولا تكون القنة الا سوداء ولا الصراب الا سوداء ولا الاعبل والعبلات الا بيضاء
 ولا الهضبة الا حمراء ، وقال ابو عمر العبلات معدن الصخر في بلاد قيس وقال
 المنصور العبلات الطريدة في سواد الارض جارتها بيض كانها حجارة القداح وربما
 قدحوا ببعضها وليس بالمرور كانها البثور وقيل العبلات اسم علم لصخرة بيضاء
 الى جنب عكاظ قال خدياش بن زهير وعندها كانت الوقعة الثانية من
 وقعات الفجار

عبد الله محمد بن علي بن الحسين العيسقاني الكاتب الماليني مات سنة ٣٩٠
 روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي بكر العالبي البوشنجي ، وأبو
 النصر محمد بن الحسن العيسقاني مات سنة ٤٠٥ ،

العيسية منسوبة الى الله قبله ماء بالعربية بين جبلي طي ،
 عُبَّعَ بالتكثير والفتح وقد تقدم اشتقاقه في عباغب وععبب صمّر كان
 نقصاعة ومن يقاربهم ،

عَبْقَرٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح القاف أيضا وراءه وهو البرد بالتحريك للماء
 الجامد الذي ينزل من السحاب قالوا وفي أرض كان يسكنها الجن يقال في
 المثل كأنهم جنّ عبقر وقال الممرار العدوي

أَعْرِفَت الدار أم انكرتَها بين تَبْرَاك فَشَسَى عَبْقَرٍ
 شَسُ المكان الغليظ قال كأنه تَوَقَّمَتْ ثِقِيلُ الرءِ وذلك أنه احتاج الى تحريكه
 البناء لا قامة الوزن فلو ترك القاف على حالها لَنَحَوَّلَ البناء الى لفظ لم يرجح
 مثله وهو عَبْقَرٌ لم يرجح على بناءه مدود ولا مثقل فلما صمّر القاف تَوَقَّمَتْ به
 بناء قَرَبُوسٍ ونحوه والشاعر له ان يقصر قَرَبُوسٍ في اضطراب الشعر فيقول قَرَبُوسٍ
 ها واحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه أن يثقل اخره لان
 التنقيط كالماء وقد قال الأعشى كَهُولًا وَشُبَانًا كَجَنَّةِ عَبْقَرٍ وقال امرؤ القيس
 كَانَ صَلِيلَ الْمَرَوْ حِينَ تُطَيِّرُهُ صَلِيلَ زَيْوَفٍ يَنْتَقِدُنْ بِعَبْقَرٍ

وقال كثير

جَزَتْكَ الْجَوَارِي عَنْ صَدِيقِكَ نَظَرُهُ وَأَدْنَاكَ رَقِي فِي الدَّرِيفِ الْمَقَرَّبِ
 متى تأتاهم يوما من الدهر كآله تجدّم الى فضل على الناس ترتب
 كأنهم من وحش جنى صرعى عُبْقَرٍ لَمَّا وَجَّهَتْ لَمْرَ تَغْيِيبِ
 قالوا في فسر عبقر من أرض اليمن فهذا كما تراه يدل على أنه موضع مسكون
 وبلد مشهور به صيارف وإذا كان فيه صيارف كان أخرى ان يكون فيه غير

عَبُوسٌ بوزن الذى قبله الا ان اخره سين مهملة موضع في شعر كثير
 طالعات الغميس من عبوس سالكات الخوى من املال ،
 عبيدان بلغط تصغير عبدان فعلان من انعبودية وقال القراء يقال صل به في
 أم عبيد وهي الفلاة قل وقلت للفتاني ما عبيد فقال ابن الفلاة وانشد للنابغة
 ليهي كلم ان قد رقيتم بيوتنا مندى عبيدان الحلا باقرة
 وقال الحطيئة

رأت عارضا جونا فقامت غريرة بمسكناتها قبل الظلام تبادرة
 فما فرعت حتى علا الماء دونه فسدت نواحيه ورقع داهرة
 وهل كنت الا نائبا ان دعوتنى مندى عبيدان الحلا باقرة

وقال يعنى الفلاة وقال ابو عمرو عبيدان اسم وادى الحجة بناحية اليمن يقال
 كان فيه حية عظيمة قد منعته فلا يوتى ولا يبرى وانشد بيت النابغة وقال
 ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرجى في نوادره في قوله

مندى عبيدان الحلا باقرة يقول كنت بعيدا منكم كبعد عبيدان من
 الناس والمحش ان يردوه او ينالوه او يبلغوه فقد دغرتهم وعبيدان ما لا
 يناله الوحش فكيف الانس فلما لم تبلغه فكانما حلت عنه قال ابو محمد
 الاسود رادا عليه كيف تكون البخلية قبل الورود كما مثله وانما عبيدان
 اسم راجع لا اسم ماء وكان من قصته انه كان رجل من عاد ثم احد بنى سود بن
 عاد يقال له عترة وكان امنع عاد في زمانه وكان له راجع يقال له عبيدان يرمى له
 الف بقرة فكان اذا وردت بقرة لم يورد احد بقرة حتى يفرغ عبيدان فعاش
 بذلك دهورا حتى ادرك لقمان بن عاد وكان من اشد عاد كلها واقبيها وكان
 في بيت عاد وعددها يومئذ بنو ضن بن عاد فوردت بقرة عاد فنهته عبيدان
 فرجع راعى لقمان فاخيره فأتى لقمان عبيدان قصربه وطرده عن الماء فرجع
 عبيدان الى عترة فشكى ذلك اليه فخرج اليه في بنى ابيه وخرج لقمان في بنى

الم يبلغكم إنا جَدَعْنَا لَدَى الْعِبِلَاءِ خِنْدِفَ بِالْقِيَادِ

وقال ايضا خدّاش بن زهير

الم يبلغك بالعبلاء انا صَرَبْنَا خِنْدِفًا حَتَّى اسْتَقْدَاوْا

نُبَيِّ بِالْمَنَازِلِ عَزَّ قَيْسٌ وَوَدَّوْا لَوْ تُسَيِّجُ بِنَا السِّبْلَانُ

هـ وقال ابن الفقيه عبلاء البَيَاض موضعان من اعمال المدينة وعبلاء الهَرْد والهَرْد نبت فيه يَصْبِغُ اصفر والطريدة ارض طويلة لا عَرَضُ لها والعبلاء وقيل العَبَلَات بلدة كانت فُتِحَتْ بِهَا كان ذو الْخَلَصَةِ بَيْتٌ وَصَنَمٌ وَهِىَ مِنْ اَرْضِ تَبَلَةَ وعبلاء زَهْوٌ ذُكِرَتْ فِي زَهْوٍ وَهِىَ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ،

عَبِلَةُ حصن بين نَظْرَى غُرَاطَةَ وَالْمَرْيَةِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبِلِيُّ ذَكَرَهُ فِي

١. كِتَابِ ابْنِ سَهْلٍ ،

عَبُودٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَاطْنُهُ مِنْ عَبَدَتْ فَلَانَا إِذَا ذَلَّلْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُكْرَمُ فِي قَوْلِ حَاتِمٍ

تَقُولُ أَلَا تَبْقَى عَلَيْكَ فَاتْنَى أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعَبَّدَا

هـ وعَبُودٌ جَبَلٌ قَالَ الزُّمَشَرِيُّ عَبُودٌ وَصَغَرُ جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالسَّيَالَةِ يَنْظُرُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَطَرِيقُ الْمَدِينَةِ تَجْبِي بَيْنَهُمَا وَقِيلَ عَبُودُ الْبَرِيدُ الثَّانِي مِنْ مَكَّةَ فِي طَرِيقِ بَدْرٍ ، وَفِي خَبَرِ لَابِنِ مُنَادِرِ الشَّاعِرِ نَذَرَهُ فِي هَبُودٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَبُودُ جَبَلٍ بِالْشَّامِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى عَبُودُ جَبَلٍ بَيْنَ

السَّيَالَةِ وَمَثَلُ لَهُ ذَكَرُ فِي الْمَغَارِي قَالَ مَعْنَى ابْنِ الْمُنَزَّى

٢. تَابَعْدَ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعْتَانِدُهُ فَذُو سَلَمٍ اِنْشَاجُهُ فِسْوَاعُهُ

فَقَدْ قَدْ عَبُودٌ فَخَبْرَاءُ صَانِفٍ فَذُو الْجَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَقَدْ أَفْدَهُ

وقال الهذلي

كَأَنِّي خَاصِبٌ طُرْتُ عَقِيْقَتَهُ أَحَلَّى لَهُ الشَّرُّى مِنْ اطْرَافِ عَبُودٍ

الْعَتَرُ بِكسر أوله وسكون ثانيه جبل اعتر بالمدينة من جهة القبلة يقال له
المستنذر الأقصى والعتَر في اللغة الذبيحة لله كانوا يذبحونها في الجاهلية في
رجب والعتَر بالفتح الذبح قال زهير كَمَنْصَبِ الْعَتَرِ دَمَى رَأْسِهِ الْمُسْكُ
قالوا اراد بمنصب العتر صنماً كان يقرب له عتر أي ذبح

٥ عَتَكَانُ يروى بفتح أوله وكسرة وسكون ثانيه وأخيرة نون اسم موضع جاء في
شعر زهير

دارٌ لاسماءَ بِالْعَمَرَيْنِ مائِلَةٌ . كالرُحَى ليس بها من أهلها أرم
سالت بهم قَرَقَرَى بِرُكِّ بَائِعَتِهِمُ وَالْعَالِيَاتِ عَلَيَّ أَيْسَارُهُمْ خِيَعَتُمْ
عَوْمُ السَّافِينِ فَلَمَّا حَالَ دُونَهُمْ فَيَدُ الْقُرَيَّاتِ فَالْعَتَكَانُ فَالْكَارُمُ
١٠ يقال عَتَكَ في الارض يَعْتِكُ عَتَكًا اذا ذهب فيها والعَتَكَ الكَلْبُ في القِتَالِ وقال
الزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرٍ حَيْثُ جُمِلَ صَدَقَاتُ قَوْمِهِ إِلَى ابْنِي بَكْرِ رَضَهُ

ساروا إلينا بنصف الليل فاحتملوا فَلَاحِيَةً إِلَّا سَيِّدٌ صَبَدُ
سيروا رُيْدًا وَأَنَا لَنْ نَقُودَكَ وَمَا بَيْنَنَا سَهْلٌ لَكُمُ جَدُّ
أَنَّ الْعَزَالَ الَّذِي تَرْجُونَ عَزَّتْهُ جَمْعٌ يَضِيفُ بِهِ الْعَتَكَانُ أَوْ أَطْدُ
١٥ مستحقبوا حلف المأذني بحفرته ضَرْبٌ طَلْحَفٌ وَطَعْنٌ بَيْنَهُ خَصْدُ
قال الاسودُّ العَتَكَانُ وَأَطْدُ لُودِيَّةٌ لِمَنْ يَهْدَلَةُ

عَتَكَ بفتح أوله وسكون ثانيه والكلاف واشتقاقه كالذي قبله قال نصر العتكَ
وان باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال
كَانَ ثَنَائِي الْعَتَكَ قَلَّ احْتِمَالُهَا

٢٠ عَتَلُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخيرة لام وان باليمامة في ديار بني عوف بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال أبو معاذ الخوي العَتَلُ الدَّفْعُ
والإرهاب بالسير العنيف

عَتَمُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ وَضَرَّةٌ بِالْيَمَنِ

أبيته فهو منتمن بنو صَدِّ رَهْطُ لَقْمَانِ وَحَلَّوْهُ عَنِ الْمَاءِ فَكَانَ عَبِيدَانِ لَا يَوْرِدُ
 حَتَّى يَفْرُغَ لَقْمَانُ مِنْ سَقَى بَقْرَةٍ فَكَانَ عَبِيدَانِ يَقْبِلُ بِبَقْرَةٍ وَيَقْبِلُ رَاى
 لَقْمَانُ بِبَقْرَةٍ فَذَا رَاى رَاى لَقْمَانُ عَبِيدَانِ قَالَ حَلِّ بَقْرَكَ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى يَوْرِدَ
 رَاى لَقْمَانُ فَصَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مِثْلًا فَلَمْ يَزَلْ لَقْمَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ عِثْرٌ
 ٥ وَارْتَحَلَ لَقْمَانُ فَنَزَلَ فِي الْعَبَالِيقِ ، وَقَالَ جُوَيْنُ بْنُ قَطْنٍ يَحْذَرُ قَوْمَهُ الظُّلْمَ
 وَيَذْكُرُ عِثْرًا وَبَقْرَةَ وَتَهَضَّمُ لَقْمَانُ لَهُ

قَدْ كَانَ عِثْرُ بَنِي عَادَ وَأَسْرَتْهُ فِي النَّاسِ أَمْنَعُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
 وَعَاشَ دَهْرًا إِذَا أَتَوَارَتْ وَرَدَتْ لَمْ يَقْرَبِ الْمَاءُ يَوْمَ الْوُرْدِ ذُو نَسِيمِ
 أَوْ مَانَ كَانَ عَبِيدَانِ تَبَادَرَهُ رِعَاةُ عَادَ وَوُرْدُ الْمَاءِ مُقْتَسِمِ
 ١. أَشْشَ عَنْهُ أَخُو صَدِّ كَتَابَتِهِ مِنْ بَعْدِ مَا رَمَلُوا فِي شَانِهِ بِدَمِ ،

عَبِيدُ اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْإِبْنِيَّةِ عَنِ الْمَازِنِ ،
 الْعَبِيدِلَاءُ تَصْغِيرُ الْعَبِلَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اِشْتِقَاقُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ كَثِيرٌ
 وَالْعَبِيدِلَاءُ مِنْهُمْ بَيْسَارٌ وَتَرَكْنَ الْيَمِينِ ذَاتَ الْإِنْفَالِ ،
 عُبَيْةٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عُبَيْةٌ وَعُبَايَةُ مَاءُ ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِبَطْنِ فَلَجٍ
 ٥ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ قَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ

وَكَلَّفْتُ مَا عِنْدِي مِنَ الْهَمِّ نَاقَتِي ، مَخَافَةَ يَوْمِ أَنْ أَلَامَ وَأَنْدَمَا
 فَمَرَّتْ عَلَى وَحْشِيَّهَا وَتَذَكَّرَتْ نَصِيْبًا وَمَاءَ مِنْ عُبَيْةٍ أَكْثَمَا

كَانَ تَصْغِيرُ الْكَبَاةِ ٥

بَابُ الْعَيْنِ وَالتَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. عَتَاذٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَرْتَجِلٌ فِيمَا أَحْسَبُ
 مِنْ ابْنِيَّةِ الْكُتَّابِ وَهُوَ مَا بِالْحِجَازِ لِبَنِي عَوْفِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ خَاصَّةً لِبَنِي
 لِبْنِي دُفَّانٍ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ فِي هَضْبَاتِ أَسْفَلِ مِنْ أَيْرٍ لِبْنِي
 مَرَّةً ،

الْعَتِيدُ بلفظ التصغير موضع باليمامة في شعر الأعشى

جَزَى الله فتيانَ العتيد وقد نأتْ بى الدار عنهم خير ما كان جازيا
ويروى العتبيك بالكاف ويجوز أن يكون تصغير فوسٍ عَتِيدٍ وَعَتِيدٍ وهو
الشديد التمام الخلف،

عَتِيدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة اسم
موضع وهو أحد ثوابت الكتاب وما أراه إلا مرتجلا،

العتيف بلفظ صد الجدي والمراد به المعتوق وفعيل بمعنى مقعول كثير في
كلامهم نحو قتيل بمعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لأنه عتق من الجبارة فلا
يستطيع جبار أن يذبحه لنفسه ولا يؤذيه فلا ينسب إلى غير الله تعالى وقد
اذكره الله تعالى بهذا الاسم في كتابه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر
في باب البيت العتيق أبسط من هذا،

عَتِيقُ السَّاجَةِ قرية بين درزجان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها
واسم الموضع معروف إلى الآن،

العتيقة بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ صد الجديدة محلة ببغداد في الجانب
الغربي ما بين طاق الحرات إلى باب الشعير وما اتصل به من شاطئ هجاسة
وسميت العتيقة لأنها كانت قبل عبارة بغداد قرية يقال لها سوناي وهي لله
ينسب إليها العنب الاسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة
وما حولها كان مزارع وبساتين،

عَتِيقٌ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف وهو في اللغة
الأسمر من الكرم وهو نعت وبه سميت المرأة لصفاءها وجمرتها وهو موضع ويروى
بالدال قال الرازي

تَلَقَّيْ من العتبيك دارُ كما أَوْجَّههم أنصارُ
لَمَّا رَأَى ملكُ جيسارُ باباه ما بَقِيَ النهارُ

عَتَمَةُ مَصْمُومٌ حَصْنٌ فِي جِبَالٍ وَصَابَ مِنْ أَعْمَالٍ زَبِيدٌ ١

عَتَوْدٌ بِنْتُ شَدِيدِ النَّاءِ جَبَلٌ عَلَى مَرَاكِلٍ يَسِيرَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَمَلَلِ

وَقِيلَ جَبَلُ اسْوَدَ مِنْ جَانِبِ النَّقِيعِ عَنْ نَصْرِ ٢

عَتَوْدٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ دَالٌ كَذَا حَكَى عَنْ ابْنِ

هَدْرِيدٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ قَالَ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِ هَذَا وَخَرُوعِ

وَالْأَزْهَرِيِّ ذَكَرَهُ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَهُ وَقَالَ الْعَمَرِيُّ عَتَوْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَإِنْ قَالَ

وَبُرُوْى بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

جُلُوسًا بِهِ الشَّعْبُ الطُّوَالُ كَذَا اسْوَدُ بَنُورُجٍ أَوْ اسْوَدُ بَعْتَدَا

وَهُوَ مَا لَكُنَاذَةً لَهُمْ وَخَزَاعَةٌ فِيهِ وَقَعَةُ قَالَ بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ

١. وَكُنْ مَنَعْنَا بَيْنَ بَيْضٍ وَعَتَوْدٍ إِلَى خَيْفٍ رَضَوَى مِنْ فَجْرِ الْقَبَائِلِ

قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَأَلَى حَارَةِ عَتْرِ تَنْسَبُ الْأَسْوَدُ لَأَنَّ يَقَالُ لَهَا اسْوَدَ عَتْرٍ وَأَسْوَدُ

عَتَوْدٌ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ بَوَادِيهَا ٢

عَتَوْرٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ اسْمٌ وَإِنْ خَشِنَ الْمَسْلُوكُ قَالَ

الْمُبَرِّدُ الْعَتَوْرَةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَبَنُو عَتَوَارَةَ سَمِيَتْ بِهَذَا لِقَوَّتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

٥. قَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فِعْلٍ خَرُوعٍ وَعَتَوْرٌ وَهُوَ الْوَادِي لِحَشْنِ التَّرْبَةِ

وَزَانَ غَيْرُهُ فِرَوْدَ اسْمِ جَبَلٍ وَلَمْ يَأْتْ غَيْرُهَا ٣

عَتِيبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ جُفْرَةٌ

عَتِيبٌ بِالْبَهْرَةِ أَحَدَى أَحَالَهَا تَنْسَبُ إِلَى عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَاسِطِ بْنِ

هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَى بْنِ جَدِيلَةَ وَعَدَانَهُمْ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

٢. قَالَ ابْنُ الْأَكَلِيِّ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ

فَقَتَلَتْ رَجَالَهُمْ جَمِيعَهُمْ فَكَانَتِ النِّسَاءُ تَقُولُ إِذَا كَبِرَ صَبِيحَانَا أَخَذُوا بِشَارِ

رَجَالِنَا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَدَى بْنُ زَبِيدٍ

فُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبٌ ٤

وَالْعُتْنَانُ الدَّخَانُ ،

عُتْنَانٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ ،

الْعُتْنَجَلِيَّةُ أَرْضٌ وَمَلَأَ بَوَادِي السَّلْبِجِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي نُكَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّرَيْسِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

٥ عُتْرَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءُ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ تَوْنٌ اسْمُ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ بِإِيجَازٍ أَنْ يَكُونَ فِعْلَانٌ مِنَ الْعِثَارِ أَوْ مِنَ الْعِثِيرِ وَهُوَ الْعِبَارُ
عُتْرٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءُ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أُعْثِرْتُ فَلَانَا عَلَى الْأَمْرِ أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثْرًا إِذَا كَبَا وَالْعِثْرُ الْكُذِبُ وَالْبَاطِلُ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ يَقِينًا إِلَّا أَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ لَا يَقُولُونَ- وَنَهْ- إِلَّا بِاللَّخْفِيفِ وَأَمَّا يَجْبَى : مُشَدَّدًا فِي قَدِيمِ الشَّعْرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ أَخُو بَنِي

عُوفٍ يَذْكُرُ خُرُوجَ بَجِيلَةٍ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى أَطْرَافِ الْيَمَنِ

مَصَّصْتُ فَرْقَةً مِّنَّا يَحِيطُونَ بِالْقَبَا فِشَاهِرٍ أَمَسَّتْ دَارَهُمْ وَزَبِيدٌ

وَصَلْنَا إِلَى عَثْرِ وَفِي دَارٍ وَأَيْسَلُ بَهَائِلُ مِّنَّا سَادَةٌ وَأَسْوَودُ ،

عُتْرٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءُ مَهْمَلَةٌ يَوْزَنُ بَقَمٌ وَسَلَمٌ وَخَصَمٌ وَشَمَرٌ

١٥ وَبَدَرٌ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَلَا تَنْصَرِفُ مِنْصَرَفَةً قَالَ أَبُو

مَنْصُورٌ عَثْرٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَسْدٌ يَعْنِي أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَسَدِ قَالَ بَعْضُهُمْ

لَيْتَ بَعَثَرٌ يَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا مَا اللَّيْتُ كَتَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ عَثْرٌ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَكَّةَ عَشْرَةَ

أَيَّامٍ ذَكَرَهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَازِلَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ الثَّاءِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا يُوسُفُ

٢٠ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَثَرِيُّ يَزُودُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ ،

وَقَالَ عُمَارَةُ عَثْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي عَرْضِ يَوْمَيْنِ وَفِي مِنَ الشَّرْجَةِ إِلَى حُلِيٍّ

وَيَبْلُغُ انْتِفَاعُهَا فِي السَّنَةِ خَمْسِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ عَشْرَ بَهَا وَالْيَ تَبَالَةٌ تَعْدُ فِي

أَعْمَالِ زَبِيدٍ وَفِي مَعْرِفَةِ الْبَكْشَرَةِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَرْدِ

وقال الأعشى

يَوْمَ قَفَّتْ حَمُولُهُمْ فَتَوَلَّوْا قَطَّعُوا مَعَهْدَ الْخَلِيْطِ فَسَاقُوا
جَاعِلَاتٍ حَوَزَ الْيَمَامَةِ فَلَا شَمْلَ سِيرًا يَحْتَثُّنَ أَنْطَاطِلَاقُ
جَارِزَاتِ بَطْنِ الْعَنْبِيكِ كَمَا تَمْصِي رِقَاقَ تَحْتَثُّهُنَّ رِفَاقُ

هـ الْعَنْبِيكِيَّةُ اشتقاقه كالذي قبله لانه مثله وزيادة ياء النسبة وتاء التانيث ربح
العَنْبِيكِيَّةُ ببغداد من الجانب الغربى بين الحربيَّة وباب البصرة وقد خرب الآن
ينسب الى غتيك بن هلال الفارسى وله في دولة بنى العباس آثار واخبار وله
في المدينة أيضا درب ينسب اليه هـ

باب العين والثاء وما يليهما

أَعَثْرَى بضم اوله بوزن سَكَارَى جمع سَكَرَان فيكون هذا جمع عَثْرَان من
عَثَرَ الرجل يَعْثُرُ عَثْرًا وامْرَأَةٌ عَثْرَى فهو لا يجزى معرفة ولا نكرة ويجوز ان
يكون اصله من الْعَثْرَى وفي الارض الْعِثْرَى ليس فيها شرب الا من المطر وهو
واد عن الازهرى هـ

عَثَاعِثُ جبال صغار سُودٌ مما يلي يسار العرايس وفي اجبل في وضح الحمى
هـ بصريَّة مشرفات على وادى مَهْزُولِ اَنْدَقَنْتِ بالرمل هـ

عَثَالٌ بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخبره لام بوزن جِدَارٍ ثنية او واد بأرض
جُدَامٍ يقال عثلت يده تعثل اذا جبرت على غير استواء والعثيل قُرْبُ الشاة
ويجوز ان يكون عثال جمع ذلك هـ

العَثَانَةُ بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف نون ماء لبنى جذية بن مالك
ابن نصر بن قَعْنِ بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن اسد بالثبوت وانشد
الاصمعي

مَا مَنَعَ الْعَثَانَةَ وَسَطَ جَرَمٍ وَحَتَّى مَا زَيْنَ غَيْرِ الْهَرَارِ
وَطَعْنٌ بِالرُّدَيْنِيَّاتِ شَزْرٌ وَوَرْنُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ انْتِظَارُ

عَثُودٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة هكذا ضبطه العجاني
وقال عَثُودٌ بوزن جَوْقَرٍ بالثاء المنقوطة بثلاث وقال هو واد او موضع والمنسحق
عليه المشهور بالبناء المتناة من فوق وذكرها معا في كتابه

العَثِيرُ بلفظ تصغير العَثْر وقد تقدم كذا ضبطه الاديبى وقال اسم موضع
عَثِيرٌ بالكسر ثم السكون والياء المتناة من تحت المفتوحة والراء المهملة ذو
العَثِيرِ موضع بالحجاز يرى انه من بلاد بنى اسد والعثير الغبار
عَثِيرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة موضع بالشام فعيل
من العثارة

باب العين والجيم وما يليهما

١. العَجَاجُ موضع قرب الموصل

عَجَاسَةٌ بفتح أوله وبعد الالف سين مهملة والفاء مدودة رملة عظيمة بعينها
ولها معان في اللغة يقال عَجَسْتَنِي عنك عجاساء الامور اى موانعها والعجاساء
من الابل الثقيلة العظيمة الواحد والجمع سواء ولا يقال للجمل وعجاساء الليل
ظلمته

٥. عَجَالِرٌ والعجلرة بالراء رملة بعينها معروفة بحذاء حفر ابي موسى وقال الأصمسي
سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عَجَلِرًا مصعدا فقد أَجَدَّتْ قال وعَجَلِرٌ فوق
القرينتين قال زهير

عَفَا من آل لَيْمَى بَطْنُ سَاقٍ فَأَكْثَبَةُ الْعَجَالِرِ فَالْقَصِيمُ *

وقال نصر العجالر جمع عَجَلِرَةٍ ميماء لصبغة بتجد تسمى بالواحدة والجمع وقال
أبو الرمة

وَقُفِّنَ عَلَى الْعَجَالِرِ نَصَفَ يَوْمٍ وَأَذِنَ الْأَوَاصِرَ وَالْخَلَالَا

وَالْعَجَلِرَةَ وَالْجَمْعُ الْعَجَالِرُ مِنْ نَعَتِ الْفَرَسِ الشَّدِيدَةِ وَالنَّاقَةِ وَالْجَمَلِ

عَجَبٌ موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع حيث قال

تَبَعَانِي الْأَعْدَاءُ أَمَا السِّي دَمِ وَأَمَّا عَرَاضُ السَّاعِدَيْنِ مُصَدَّرًا
يَظُلُّ الْآبَاءَ سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ لَهُ الْعُدْوَةُ الْقُصْوَى إِذَا الْقَرْنُ أَخْكَرَا
كَانَ خَوَاتِ الرَّعْدِ رِزْ زَيْسِيهِ مِنْ اللَّاهِ يَسْكُنُ الْغُرَيْفَ بَعَثَرًا ،
عَثَعَتْ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ جَبَلُ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ سُلَيْعٌ عَلَيْهِ بَيْوتُ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى
وَنَسَبُ إِلَيْهِ ثَنِيَّةٌ عَثَعَتْ وَالْعَثَعَتْ فِي اللَّغَةِ الْكَلْبِيَّةِ الْبَسْطُ وَالْعَثَعَتْ أَنْفُسَادُ
وَعَثَعَتْ مَتَابَعُهُ إِذَا بَدَّرَهُ وَثَارَقَهُ ،

عَثَلَبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَآخِرُهُ بِإِلَاءِ مُوَحَّدَةٍ اسْمُ مَاءٍ لَعَطْفَانُ
قَالَ الشَّيْخَانِ .

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ وَلَابَنِي عِيَانٍ فِي الصَّدُورِ جَوَاهِرُ
١. يُقَالُ عَثَلَبْتُ جِدَارَ الْخَوْصِ وَغَيْرَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَهَدَمْتَهُ وَعَثَلَبْتُ زَنْدًا أَخَذْتَهُ
لَا أُدْرِي أَيُّورَى أَمْ لَا ،

عَثَلَمَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ لَامِهِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمٍ مُوَضَّعٌ ،
عَثَلَيْتُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ لَامِهِ وَيَاءِ مُثَنَاةٍ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَثَاءِ
مِثْلُثَةٍ أُخْرَى اسْمُ حَصْنٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ وَيَعْرِفُ بِالْحَصْنِ الْأَحْمَرِ كَانَ فِيهِمَا فَتْحُهُ
٥. الْمَلِكُ الْفَتَّاحُ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ سَنَةِ ٥٨٣ هـ

عَثْمَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانٌ مِنْ أَعْتَمَ يُقَالُ عَثَمْتُ يَدَهُ
إِذَا جَبَرْتَهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

حَسِبْتُ مَنَازِلًا جَعَمَانِ رَهَى كَعَهْدِكَ بَلْ تَغَيَّرْتَ الْعَهْدُ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ عَثْمَانَ نَارًا يَشِبُّ لَهَا بِوَأَقْصَى الْوَقُودِ
هَوَى بِتَهَامَةٍ وَهَوَى بِنَجْدٍ قَبَلْتَنِي التَّهَامُ وَالسُّجُودُ
فَأَشِدُّنَا قَرَزْنَى غَيْرَ عَالٍ فَقَبِلَ الْيَوْمَ جَدْعَكَ الْنَشِيدُ

عَثْمَانُ جَبَلُ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَهْرِ الْمَرْوَةِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ
عَثَمَرٌ جَرَّةٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ ،

وسمع منه بقربة تجس ،

تجلد بفتح اوله وسكون ثانيه والمد تاذيث الأجل اسم موضع بعينه ،
تجلان بالفتح فعلان من العجلة اسم موضع في شعر هذيل قال سعد بن خدر
 الهذلي

فانك لو لاقيتنا يوم ينتم يتجلان او بالشعف حيث تمارس ،
التجلانية كانها منسوبة الى رجل اسمه تجلان وفي بليدة بتغور مروج الديدج
 قرب المصيبة ،

تجلز كذا وجدته مصبوطا في النقايط وقد ذكر في عجلز قال جرير
 اخو اللوم ما دام الغصا حول تجلز وما دام يسقى في رمان احقف ،
عجلزة بكسر اوله ولامه ثم زاء وقد ذكر في عجلز ،

عجلة بكسر العين وسكون الجيم موضع قرب الانبار سمى باسم امرأة يقال لها
 عجلة بنت عمرو بن عدى جد ملوك حم وقد ذكر في سحنة ،
التجلة بالتحريك من قرى دمار باليمن ،

التجالة بلفظ تاذيث الأعجم فصحا كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجالة
 من اودية العلاء باليمامة ،

تجوز بلفظ المرأة المجوز ضد الشابة اسم جمهور من جمهير الدهناء يقال
 له حوزى قال ذو الرمة

على ظهر جرءاء المجوز كانها سنية رقم في سرة قرام
 والمجوز القبيلة والمجوز الحمر ويقال للمرأة الكبيرة عجوز وعجوزة والرجل الكبير
 ٢. عجوز ايضا ،

الجبول بالفتح واللام في اخره ماخوذ من العجلة ضد البطو وفي بير حفرها
 قصي بن كلاب قبل خم وقيل حفر قصي ركية فوسعها في دار أم هانئ بنت
 ابي طالب اليوم بمكة فسمها الجبول فلم تنزل قائمة في حيوته فوقع فيها رجل

فَسَلَّ هَوَىٰ مَنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَدَّ
كَلَّى وَمَنْقُوشًا مِنَ الْمَيْسِ ثَانِرًا
عَلَى أَخْدَرِي تَحْمَهُ بِسَرَاتِهِ
فَلَا هُنَّ بِالْبَهْمَى وَأَيَّاهُ أَنْ شَتَى
جَنُوبِ أَرَاشٍ فَالْهَالِكُ فَالْمُتَجَبِّ ٥
وَالْعَجْرُ مِنْ قَرَى زُنَارِ دِمَارٍ بِالْيَمِينِ ٥

تَجْرُمُ بِهِمْ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مِيمٌ مَوْضِعُ بَعِينِهِ وَيُضَافُ إِلَيْهِ
ذُو وَالْعَجْرُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عُقْدٌ كَالْعَابِ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَغَيْرُهَا غُلُظٌ
عُقْدُهَا وَالْعَجْرُ دَوِيَّةٌ صَلْبَةٌ كَانَتْهَا مَقْطُوعَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ لِلشَّيْشِ
قَالَ بَشَرُ بْنُ سَلُوةٍ

١٠ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرَةً فَعَصَى وَضَيَّعَهَا بِذَاتِ الْعَجْرُمِ ٥
الْعَجْرُومُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ وَأَوْ قَالَ السَّكُونُ مَا قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ يُصَافُ
إِلَيْهِ ذَاتٌ فَيُقَالُ ذَاتُ الْعَجْرُومِ ٥
تَجْرُ قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي قَرْيَةٍ بِحَضْرَمَوْتَ فِي قَوْلِ الْهَارِثِ تَحْدَمُ وَكَانَ مَزِيدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ
أَبْنَا حَرْزِ بْنِ جَابِرِ الْعَنْبَرِيِّ أَدْعِيًا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَأَقَادَهُمَا مَصْعَبُ بِهِ
١٥ فَقَالَ الْهَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُمَا بَيْدُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْأَشْعَثِ

تَمَاوَلَهُ مِنْ آلِ قَيْسٍ سَمِيدٌ وَرَى الزُّنَادُ سَيْدٌ وَأَبْنُ سَيْدٍ
فَمَا عَصِيَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَلَا تَمَتْ وَلَا انْتَطَاخَتْ عَنُزَانُ فِي قَتْلِ مَزِيدٍ
تَوَلَّى زَمَنًا بِالْعَجْرِ وَهُوَ عَقَابُهُ وَقَيْنَ لَأَقْيَانٍ وَعَبِيدٌ لَأَعْبِيدٍ ٥
٢٠ تَجَسَّسَ بِالْعَجْرِيكِ وَالنَّشْدِيدِ قَالَ الْعَمْرَانِيُّ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَلَا أَطْنُهَا إِلَّا عَجْمِيَّةٌ فَإِنْ
كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَأَنَّهَا مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ تَجَسَّسَ إِذَا حَبَسَهُ وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ
تَجَسَّسَ قَرْيَةً مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ فِيمَا أَطْنُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ذَاكِرُ بْنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ
الْعَجْسِيُّ يَرُوى عَنْ أَبِي عَصَامٍ دَاوُدُ بْنُ الْجَرَّاحِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

زيد مناة بن تميم وقيل هو ساحل البحر كله كالطَّهْءَ ، ورواه ابو الهيثم
بعدان السيف بكسر العين ويروى بعداني السيف وقالوا اراد جمع العربية
والاصل بعداين السيف فأخبر الياء وروى عن ابن الاعرابي قال عدان النهر
بالفتح ضفّته قال الشاعر

بَكَى عَلَى قَتْلَى الْعَدَانِ فَأَنَّهُ طَالَتْ أَقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ
كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارًا تَحْرَقُ وَلَقَوْمُهُمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ
لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَأَيَّ وَائِسٍ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْأَيَّامِ

عَدَانُ كانه فَعْلَان من العدن او شددت داله للتكثير والمِرَاد به ضفّة النهر وفي
مدينة كانت على الفرات لأخمت الزبّاء ومقابلتها أخرى يقال لها عَزَان ،
عَدْنَانُ موضع باليمن احسبه حصنا ،

عَدْنَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه والغاء والمد اسم موضع في قول بعضهم ظَلَّتْ
بَعْدَاءُ بِيَوْمِ ذِي وَهَجٍ وَعَدْنَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا
عَدَنٌ ويجوز ان يكون يقال للشجرة اذا كانت كثيرة العروق عدنانا وكذلك
الارض والله اعلم ،

٥. عَدْنٌ بالتحريك وهو ضد الوجود واد باليمن ،

عَدْنٌ بالتحريك واخره نون وهو من قولهم عَدْنٌ بِالْمَكَانِ اذا اقام به وبذلك
سميت عَدْنٌ وقال الطبري سميت عَدْنٌ وَأَبْيُنُ بَعْدَنُ وَأَبِيْنُ ابْنِي عَدْنَانَ وهذا
عجب له ان احدا ذكره ان عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد في هذا
الموضع ، وفي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردة لا
أما بها ولا مَرعى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو مع
ذلك ردى الا ان هذا الموضع هو مَرَقًا مراكب الهند والتجار يجتمعون اليه
لأجل ذلك فانها بلدة تجارة وتُصَاف الى أَيْبُن وهو مخلاف عدن من جملته ،
وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني اليمنى عدن جنوبية تهامية وهو

من بني جَعِيل ، وفي كتاب احمد بن جابر البلاذري كانت قريش قبل قصي
تشرّب من بئر حفرها لُؤي بن غالب خارج مكة ومن حياض ومصانع على
رؤوس الجبال ومن بئر حفرها مرة بن كعب لما بلى عرفة فحفر قصي بيرا سماها
العجول وهي اقرب بئر حفرتها قريش بمكة وفيها قال رجل من الحجاج
نَرَوِي على العجول ثم نَنُطَلِّفُ

٥
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

باب العين والدال وما يليهما

عَدَانٌ بالصم قال نصر موضع احسبه ببادية اليمامة
العَدَانُ بالصم والدال المهملة خفيفة واد او جبل في ديار الازد بالسراة
عَدَامَةٌ بصم اوله وهو فعالة من العَدَم او العُدَم قال الاصمعي ولهم يعني لبني
جُشَم بن معاوية واليُودان بن عمرو بن ذُفان عَدَامَةٌ وهي طُلُوبٌ ابعد ماء
هَذَا تَعْلِمُهُ بِتَجِدُ قَعْرًا قال بعضهم

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ وَأَنَّهُ يَوْمُكَ مِنْ عَدَامَةٍ

وَأَنَّهُ النَّزْعُ عَلَى السَّامَةِ نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ

عَدَانٌ بالفتح واخرة نون وروى بالكسر ايضا قال الفراء والعَدَانُ ايضا بالفتح
سَبْعُ سنين يقال مَكُنَّا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا عَدَانَيْنِ وهما اربع عشرة سنة الواحد
٢٠ عَدَانٌ واما قول لبيد

وَلَقَدْ يَعْلَمُ تَجْبَى كُلُّهُمْ بَعْدَانُ السَّيْفِ صَبْرِي وَتَقَلُّ

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ اعْطَفَ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ

فقال نصر عدان موضع في ديار بني تميم بسيف كاطمة وقيل ما لسعد بن

وقال ادخل أفنّون عليها الالف واللام فقال

سألت عنهم وقد سَدَّتْ الباعِزُ ما بين رَحْبَةِ ذات العيص فالتعدي ،

عَدَنَةُ بالكسرية واشتقاقه من الذي قبله وهو موضع بتجد في جهة الشمال
من الشربة قال ابو عبيدة في عدنة عريّتنا وأقر والزوراء وكُنَيْب وعُراء
د مياها مرة قال الاصمعي في تحديد نجد ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة
فاذا جزمعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة وانا جزمعت الرمة الى الشمال
اخذت في عدنة ،

عَدَنَةُ كالذي قبله الا انه يضم اوله وسكون الدال ثنية قرب ملله لها ذكر
في المغازي قال ابن هرومة

١. عَفَتْ دَارُهَا بِالْبَرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوْبَقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنظِيمُهَا
فَعَدَنَةُ فَالْأَجْرَاعُ أَجْرَاعٌ مَثْعَرٌ وَحَوْشٌ مَعَانِيهَا قِفَارٌ حَزُومُهَا
أَحَدَكَ لَا تَغْشَى لِسَانِي مَحَلَّةٌ بَسَابِسُ تَرْقُو آخِرَ اللَّيْلِ بَوْمُهَا
فَتَصْرِفُ حَتَّى تُسَاحِمَ الْعَيْنُ عِبْرَةً بِهَا وَفِي مِهْمَارٍ وَشَيْكٍ يُجْجِمُهَا
أَمُوتُ إِذَا شَطَطَتْ وَأَحْيَا إِذَا دَنَتْ وَتَبَعْتُ أَحْزَانِي الصَّبَا وَنَسِيمُهَا

١٥. عَدَوْتِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَالْقَصْرُ قَرِيبَةً بِالْبَكْرِتَيْنِ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا السُّفْنُ وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ فَقَدْ أَخْطَأَ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الشَّيْرَازِيَّاتِ
أَنَّ لَامَهُ وَاوَّ وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ كَمَا فِي عَبْدَلٍ وَفَجَلٍ وَحَقَّتْ اللَّامُ الزَّائِدَةُ الْاَلِفُ
كَمَا لَحَقَتْ النُّونُ فِي عَفَرَتِي فَهُوَ قَعْلِي وَلَيْسَ بِعَفَوْتِي وَأَمَّا الْاَلِفُ فَلِللَّحَاقِ وَلَا
تَنْصَرِفُ كَمَا لَا يَنْصَرِفُ أَرْضِي اسْمُ رَجُلٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ كَانَ تَرْكُ
٢. الصَّرْفِ أَوَّلِي ،

عَدَوَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ وَاوِّ وَالْعَدَوَةُ مَدُّ الْبَصَرِ وَعَدَوَةُ السَّبْعِ هُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْقَتَاتِلِ الْكَلَابِ أَنْشَدَهُ السُّكْرِيُّ فَقَالَ

إِنِّي اهْتَدَيْتُ ابْنَةَ الْبَكْرِتِ مِنْ أُمِّهِ مِنْ أَهْلِ عَدَوَةٍ أَوْ مِنْ بَرَقَةِ الْخَالِ ،

أقدم أسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع
 في الجبل باب بزبر الحديد فصار لها طريق إلى البر وممرها ماء يقال له الحبف
 احساء في رمل في جانب فلاة أرم وبها في ذاتها بيار ملحقة وشروب وساكنها
 المربون والجماميون والمربون يقولون أنهم من ولد هارون وقال أهل السسير
 سميت بعدن بن سنان بن إبراهيم عم وكان أول من نزلها عن الرجاجي ،
 وقال ابن الكلبي سميت عدن بعدن بن سنان بن نفيشان بن إبراهيم دروي
 عند المنعم عن وهب أن الحبشة عبرت في سفنهم فخرجوا في عدن فقالوا
 عدونا فسميت عدن بذلك وتفسيره خرجنا ، وبين عدن وصنعاء ثمانية
 وستون فرسخا قال عمار لأعة مدينة في جبل صبر من أعمال صنعاء إلى جانبها
 قرية لطيفة يقال لها عدن لأعة وليست عدن آيين الساحلية وأنا دخلت
 عدن لأعة وهي أول موضع ظهرت فيه دعوة العلوية باليمن بعد المصريين وقال
 أبو بكر أحمد بن محمد العيدي يذكر عدن آيين

حبايا يا عدن الحيا حيايا وجري رصاب لمار فوق لماريا
 وقترة تغر الروض فيك مصاجعا بالنشر رونق ثغره الصحاكا
 ١٥ وشتت حدايقه عليك مطارفا يختال في حيراتها عطفاكا
 ولقد خصصت بسر فصل اصحبت فيه القلوب وهن من أسراك
 يسرى بها شغف الحب واتما للشوق جشمها الهوى مسراك
 اصبوا إلى أنفاس طيبك كلما أسرى بشفاعتها نسيما صباكا
 وتقر عيني أن أراك انيقة لا رمل عرجاء ونوح أراك
 ٢٠ كم من غريب الحس فيك كاتما مرهه في اشراقه مرهه
 فتأنة اللحظات تصطاد النهمي الحاطها قبضا بلا اشراك
 ومسارج للعين تقتطف الممتي منها وتجن في قطوف جناكا
 وعلامه استسقى الحيا من بعدما ضمن المكرم بالندى سقاكا

أن الشاعر لم يصرفه فقال

تَحْنُ قَلْوَصِي مِنْ عَدَاةٍ إِلَى تَجْدٍ وَلَمْ يُنْسِهَا وَطَانَهَا قَدَمُ السَّعِيدِ
وَقَدْ هَجَجْتَ نَصْبًا مِنْ تَذَكُّرٍ مَا مَضَى وَأَعْدَيْتَنِي لَوْ كَانَ هَذَا الْهَوَى بَعْدِي
وَأَذْكُرْتَنِي قَوْمًا أَصَابَ السَّيْهَمَ وَأَشْتَقُكُمْ فِي الْقُرْبِ مَتَى وَفِي الْبُعْدِ
هـ أَوْلَادُكَ قَوْمٌ لَوْ تَجَسَّاتِ السَّيْهَمُ لَلْنَّتْ مَكَانَ السَّيْفِ مِنْ وَسْطِ الْغَمِّ
الْعَدَابَاتُ جَمْعُ عَذْبَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَرْغَى يُقَالُ مَرَرْتُ بِمَاءٍ لَا عَذْبَةَ بِهِ
أَي لَا مَرْغَى فِيهِ وَلَا كَلًّا وَيَوْمَ الْعَدَابَاتِ مِنْ أَيَّامِهِمْ

عَذْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ عَذَبَ الْمَاءُ يَعَذِبُ فَهُوَ عَذْبٌ وَبِئْرٌ
عَذْبَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَصَرَةِ فِيهِ مِيَاهٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ لَمَّا
أَحْفَرُوها وَجَدُوا آثَارَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا قَالَ

مَرَرْتُ تَرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَاءِ

عَذْرَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْمَدُّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الرَّمْلَةُ لِأَنَّهَا تَوَطَّأُ وَالْهَدْرَةُ
الْعَذْرَاءُ لِأَنَّهَا تَتَّقَبُ وَفِي قَرْيَةٍ بِغُوطَةٍ دِمَشْقَ مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ مَعْرُوفَةٌ
وَالْيَهْيَا يَنْسَبُ مَرْجٍ وَإِذَا اخْتَدَرَتْ مِنْ ثَنِيَةِ الْعُقَابِ وَاشْرَفَتْ عَلَى الْغُوطَةِ فَتَنَامَلَتْ
هـ أَعْلَى يَسَارِكِ رَأَيْتُهَا أَوَّلَ قَرْيَةٍ تَلَى الْجَيْلِ وَبِهَا مَنَارَةٌ وَبِهَا قُتِلَ حُجْرٌ بِنْتُ عَدْنَى
الْعَدْنَى وَبِهَا قَبْرُهُ وَقِيلَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَتَحَهَا بِالْقُرْبِ مِنْهَا رَاحِلُ الَّذِي كَانَتْ
فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّانِيَّةِ قَالَ ابْنُ رَافٍ

وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ يَوْمَ عَدْرَاءَ لَمْ يَكُنْ لِصَاحِبِهِ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ قَالِيَاءَ

عَدْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَرْتُهُ عَدْرَةً وَفِي أَرْضِ

هـ عَدْنَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْقَافُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَدْنَى الشَّجَرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ
وَقُتِرَتْهُ بِالْعَدْنِ وَخَبْرَاءُ الْعَدْنِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ رُوَيْدٌ
بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَخَبْرَاءُ الْعَدْنِ

عَدْنَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْخَلَّةُ بَعَيْنُهَا وَالْعَدْنَى بِاللَّسْرِ

الْعَدَوِيَّةُ كانه منسوب الى رجل اسمه عدى وأصله جماعة القوم في لغة هذيل
قال الخنماعي

لما رايت عدى القوم يسلبهم طُلِحَ الشواجن والطرفاء والسلم
والعدوية الابل لله تَرعى العدوَّة وفي الحِلَّة والعدوية قرية ذات بساتين قرب
مصر على شطى شرقى النيل تلقاء الصعيد

عديدة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ودال اخرى معناه
الكثرة يقال ما اكثر عديداً بنى فلان وعديداً الحصى وهو ماء لعميرة بطى من
كلب

عُدَيْنة بالتصغير اسم لربض تعز باليمن وتعر ثلاثة ارباض عدينة هذه
الغربية والمشرقية وفيها يقول شاعرهم

رايت في ذى عُدَيْنة يا رب بالأمس زِينة

وعن ابى الريحان المتى عُدَيْنة بفتح العين وكسر الدال قرية بين تعز وزبيد
باليمن على طريق الميزان براس عقبة وحفات

عُدَيْة تصغير عُدوة وعُدوة وهى شفير الوادى هضبة تحالف عليها بنو
اضبيعة وبنو عامر بن دُعل وحكى الخارزجى ان عُدَيْة قبيلة

باب الغين والذال وما يليهما

عُدَار بالكسر واخره راء والعُدَار المستطيل من الارض وجمعه عُدَر والعُدَار
موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطوق ومنه يقضى الى نهر ابن عسر
وفى حديث حاجب بن زُرارة بن عُدَس التميمى لما رهن قوسه عند كسرى
وقبلها منه كتب الى عمال العُدَار بالان للعب في الدخول الى السريف قال
والعُدَار ما بين السريف والبدو مثل العُدَيْب ونحوها

عُدَاة بالفتح والعُدَاة الارض الطيبة التربة الكريمة الثابت البعيدة عن الاحساء
والبُزور والسيف السهلة المربة ولا تكون ذات وخامة وهو موضع بعينه بدليل

وكنتم تربيون البلاد ففارقت عشية يمتم زيتها وجمالها

عديقة بالتصغير من قرية مشرق جهران باليمن من نواحي صنعاء

العدي قال الازهرى قال الليث العدي موضع بالبادية والعدي اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء وقال الازهرى قوله العدي موضع بالبادية فلا اعرفه ولم اسمعه لغيره واما قوله فى العدي انه اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب عني غيره وليس العدي اسم للموضع ولكن العدي من الزروع والخيول ما لا يسقى الا ماء السماء وكذلك عدي الكلاء والنبات ما بعد من الريف واثبتته ماء السماء

باب العين والراء وما يليهما

١. عَرَابَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه عَرَابَةٌ طَبِيٌّ من اعمال عَمَّا بالساحل الشامى ينسب اليها ابو على المقدم بن ثعل بن المقدم الكنانى العَرَابِيُّ ثم المصرى ولد بعَرَابَةٌ طَبِيٌّ وسكن مصر وروى الحديث ولقبه السلفى وقال قال لى ولدت سنة ٥٥هـ وانا فى عشر الستين وكان رجلا صالحا

العَرَابَةُ موضع قال الهذلي

٢. تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْعَرَابَةِ ثَاوِيًا فَمَا كَانَ لِيَّ بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ

عَرَّاجِينَ له ذكر فى الفتوح سار ابو عبيدة ابن الجراح من رعبان ودلوك الى عراجين وقدم مقدمته الى بالس

العَرَّادَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة وكل من نصب صلب يقال له عَرَّادٌ ويقال الرجل عَرَّادٌ عَرَّادٌ اِذَا حَجَّمَ عَنْهُ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شِبْهِ

٣. القلعة بين رأس عين ونصيبين تنزلها القوافل

عَرَّارٌ بالفتح وتكرير الراء وهو نبت طيب الريح قال بعضهم

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

وقولهم بأت عَرَّارٍ بكحل وهما بقرتان فتكث احدهما بالآخرى وذات عَرَّارٍ وان

الكلياسة وهو أيضا أَطَمُ بالمدينة لبني أُمَيَّة بن زيد وكان اسمه من قبل السَّيَر
عن نصر،

عَدَمُ بفاحتين ورواه بعضهم بالبدال المهملة فالما العدم بالذال المعجمة فأصله من
عَدَمْتُ أَعْدَمْتُ عَدَمًا وهو الاخذ باللسان واللوم او من العَدَم وهو العَص وليس
ه فيه شيء بالتحريك فيكون مرتجلا والله أعلم وهو وان باليمن،

عَدْنُونُ قال في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد الملبساري
المعروف بالسندى حدث بعَدْنُون مدينة من اعمال صيدا من ساحل
دمشق،

العَدْيَبُ تصغير العَدَب وهو الماء الطيب وهو ماء بين القادسية والمغينة
ابينه وبين القادسية اربعة اميال والى المغينة اثنان وثلاثون ميلا وقيل هو
وان لبني نعيم وهو من منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد، وقال ابو عبد
الله السَّكُونِي العَدْيَب يخرج من قادسية الكوفة اليه وكانت مسلحة للفرس
بينها وبين القادسية حايطان متصلان بينهما نخل وفي ستة اميال فاذا
خرجت منه دخلت البادية ثم المغينة، وقد اكثر الشعراء في ذكرها وكتب
اعمر بن الخطاب رثه الى سعد بن ابي وقاص اذا كان يوم كذا فارتحل بالناس
حتى تنزل فيما بين عَدْيَب الهجانات وعديب القوادس وشرق بالناس وغرب
بهم وهذا دليل على ان هناك عَدْيَبَيْن والعَدْيَب ايضا ماء قرب السقرما من
ارض مصر في وسط الرمل والعديب موضع بالبصرة عن نصر،

العَدْيَبَةُ تصغير العَدْبَةِ وقال ابن السكيت ماء بين ينبع والجار بلد على
البحر قريب من المدينة وقال في موضع اخر العديبة قرية بين الجار وينبع
واياها عني كثير عزة فاسقط الهاء

خاملي أن أم الحكيم تحملت وأخلفت بحيمات العديب ظلالها
فلا تسقياني من تهامة بعدها بلالاً وإن صوب الربيع أسألها

الاصمعي هو معرَّبٌ عن ايران شهر وفيه بُعِدَ عن لفظه وان كانت العرب قد
تتغلغل في التعريب بما هو مثل ذلك ويقال بل هو ماخوذ من عروق الشجر
والعراق من منابت الشجر فكانه جمع عَوْقٍ وقال شمر قال ابو عمرو سميت
العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر

○ عراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف سخابا

سَنَا لَمِجَّةً لَمَّا اسْتَقَلَّتْ عُرُوضُهُ وَأَحْيَا بِبَرَقٍ فِي تَهَامَةٍ وَاصِبٍ
فَجَّرَ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَّشِهِ وَأَعْلَامِ ذِي قَوْسٍ بِأَدَقِّ سَاكِبٍ
فَلَمَّا عَلَا سُودَ الْبَصَائِقِ كِفَافُهُ تَهَبُّ الدُّرَى فِيهِ بِدَقِّ مَقَارِبٍ
فَجَلَّلَ ذَا عَيْسٍ وَوَالِي رَهَامَةِ وَعَنْ مَخْبِصِ الْحِجَازِ لَيْسَ بِنَاكِبٍ
فَحَلَّتْ عُرَاهُ بَيْنَ نَقَرَى وَمُنْشِدٍ وَبَعِجَ كَلْفُ الْحَنْتَمِ السَّمْتَرَاكِبِ
لِيُرْوَى صَدَا هَاوُودَ اللَّاحِذِ دُونَهُ وَلَيْسَ صَدَى نَحْتِ التَّرَابِ بِشَارِبِ

فهذا لم يرد العراق الذي هو علم لارض بابل انما هو يصف الحجاز وهذه
المواضع كلها بالحجاز فأراد ان هذا السحاب خرج من البحر يعني بحر القلزم
ومر بسيف ذلك البحر وسماه عراقا اسم جنس ثم وصف كل شيء مر به من
○ اجبال الحجاز حتى سقى قبر ابنه داوود وقد صرح بذلك مَلِجُ الهذلي فقال
تَرَبَّعَتِ الرِّيَاضُ رِيَاضَ عَمَقٍ وَحَيْثُ تَصَاحَّعَ الْهَيْطَلُ الْجَرُورُ
مَسَاحِلَةُ عِرَاقِ الْبَحْرِ حَتَّى رَفَعْنَ كَأَنَّمَا هُنَّ السَّقْبِصُورُ

وقال حمزة الساحل بالفارسية اسمه ايراه ولذلك سموها كوزة اردشير خرة من ارض
فارس ايراهستان لقربها من للبحر فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف فقالوا
○ ايراق وقال حمزة في الموازنة وواسطة ملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايراف
بالفاء ومعناه مغيض الماء وحدود المياه وذلك ان دجلة والفرات وتامرا تنصب
من نواحي ارمينية ويند من بُنُودِ الروم الى ارض العراق وبها يقر قراؤها فتسقى
بقاعها وكان دار الملك من ارض العراق احداها عبر دجلة والاخرى عبر

بِحَدِّ لِهْ ذَكَرْ فِي شَعْرٍ عَنْ نَصْرٍ

عَرَّارٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ عَرَّارٍ بِالْكَسْرِ وَقَالَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ مِنْ أَرْضِ أَيْمَامَةَ
عَرَّارٍ بِالضَّمِّ فِي أَوَّلِهِ وَكَسَرَ الْعَيْنِ الثَّنِيَّةِ وَعَرَّارَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَعَرَّارَةُ السَّنَامِ
غَارِبُهُ وَالْعَرَّارُ شَجَرٌ يَقَالُ لَهُ السَّاسِمُ وَيَقَالُ لَهُ الشَّيْزِيُّ وَيَقَالُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ
مِنْهُ الْقَطْرَانُ وَعَرَّارُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ وَقِيلَ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ لِبَنِي
عَمِيرَةَ عَنْ صَاحِبِ التَّكْمِلَةِ وَهُوَ أَرْضُ سَيْحَةَ قَالَ

وَلَا تَنْبِتُ الْمَوْعَى سَبَاخُ عَرَّارٍ وَلَوْ نُسِمَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

نُسِمَتْ أَيْ غَسِمَتْ وَقِيلَ عَرَّارُ مَاءَةٌ مَرَّةً بَعْدَ نَتْنَةٍ فِي شِمَالِ الشَّرِيفَةِ وَقَالَ نَصْرُ
عَرَّارٍ مَاءٌ لَكَلْبٍ بِمِنَاحِيَةِ الشَّامِ

١. الْعَرَّاقُ مِيَاهُ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازِنٍ وَالْعَرَّاقُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ
عَظِيمَةٌ بِمَدِينَةِ أَحْمِيمٍ بِبَصْرَةٍ فَأَمَّا الْعَرَّاقُ الْمَشْهُورُ فَهِيَ بِلَادُ الْعَرَّاقَانِ تِلْكَوْفَةُ
وَالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ مِنْ عَرَّاقِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الْخَزْرُ الْمُنْتَنِي الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ أَيْ
أَنَّهُ أَسْفَلَ أَرْضِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ عَرَّاقًا
لأنه سَقَلَ عَنْ نَجْدٍ وَدَنَى مِنَ الْبَحْرِ أُخِذَ مِنْ عَرَّاقِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الْخَزْرُ الَّذِي فِي
أَسْفَلِهَا وَانْشَدَ تَكَشُّرَى مِثْلَ عَرَّاقِ الشَّنَّةِ وَانْشَدَ أَيْضًا

لَمَّا رَأَيْنِي دُرْدُرَقِي وَسَيْتِي وَجَبَّهَتِي مِثْلَ عَرَّاقِ الشَّنِّ

مُتْنٌ عَلَيْهِنَّ وَمُتْنٌ مَتَى

قَالَ وَلَا يَكُونُ عَرَّاقُهَا إِلَّا أَسْفَلُهَا مِنْ قَرْيَةٍ أَوْ مَرَّانَةٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعْرَاقُ فِي
كَلَامِهِ الطَّيْرُ قَالُوا وَهُوَ جَمْعُ عَرَّاقَةٍ وَالْعَرَّاقَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَيَقَالُ أَيْضًا الْعَرَّاقُ
٢. جَمْعُ عَرَّاقٍ وَقَالَ قُطْرُبٌ أَمَّا سَمَى الْعَرَّاقُ عَرَّاقًا لِأَنَّهُ دَنَى مِنَ الْبَحْرِ وَفِيهِ سَبَاخٌ
وَشَجَرٌ يَقَالُ اسْتَعْرِقَتْ أَبْلَاهُ إِذَا اتَمَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَرَّاقُ شَاطِئُ
الْبَحْرِ وَسَمِيَ الْعَرَّاقُ عَرَّاقًا لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ تَجَلَّةٍ وَالْقَرَاتُ مَدًا حَتَّى يَتَّصِلَ
بِالْبَحْرِ عَلَى طَوْلِهِ قَالَ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِعَرَّاقِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الَّذِي يُثْنِي مِنْهَا فَتَخَزَّرَ وَقَالَ

فذلك كان أهل العراق هم أهل العقول الصحيحة والإراء الراجحة والشهوات
المحمودة والشمايل الطريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء
الاخلاط وسهولة اللون وهم الذين أنصبتهم الارحام فلم يخرجهم بين اشقر
واصهب وابصر كالذى يعترى ارحام نساء الصقلية في الشقرة ولم يتجاوز
ارحام نساءهم في النضج الى الاحراق كالزنج والنوبة واللبشة الذين حلسك
لونهم وتنن ريجهم وتقلقل شعورهم وفسدت اراهم وعقولهم فن عدائم بينهم
لم ينضج ومجازو للقدر حتى خرج عن الاعتدال قالوا وليس بالعراق مَشَات
كمَشَاتِي الجبال ولا مصيف كمصيف عُمان ولا صواعق كصواعق نهامة ولا
دماميل كدماميل الجزيرة ولا جَرَب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين الشام
١٠ ولا كطاحل البحرين ولا كحُمَى خَيْبَر ولا كنزل سيراف ولا كحرارات الاهواز ولا
كأفَى سَجِسْتَان وحماتين مصر وعقارب نصيبين ولا تَلَوْن هواها تَلَوْن هواه
مصر وهو الهواه الذى لم يجعل الله فيه في ارزاق اهله نصيبا من الرحمة الله
نشرها الله بين عباده وبلاده حتى ضارع في ذلك عدن أبين قال الله تعالى
وهو الذى يرسل الرياح بُشْرًا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط الرحمة
١٥ وينبت على الغيث لم يثمر الا الشىء اليسير فالمطر فيها معدوم والهواه
فيها فاسد واقليم بابل موضع التميمية من العقل وواسطة القلادة ومكان
اللبنة من المرأة الحسناء والحمة من البيضة والنقطة من البركار قال عبيد الله
الفقيه الى رحمته وهذا الذى ذكرناه عنهم من ادل دليل على ان المراد بالعراق
ارض بابل الا تراه قد اقرته عنهما بما خصه به وقال شاعر يذكر العراق
٢٠ الى الله أشكو غيرة قد اطلت ونفسا اذا ما عزها الشوق نلت
تحن الى ارض العراق ودونها تناييف لو تسرى بها الريح طلت
والاشعار فيها اكثر من ان تحصى
عراقيب جمع عرقوب وهو عقب مؤثر خلف الكعبين ومنه قول النابى صلعم

الفرات وهما باذيل وطوسغون فُعَرَبَ باذيل على بابل وعلى بابلون ايها وطوسغون
على طيسغون وطيسغونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خَلَّتْ من
جبال تَعْلُو واودية تخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قل الشاعر

سُقَّتُمْ اِلَى الْحَقِّ مَعًا وَسَاقُوا سِيَّاتِي مِنْ لَيْسَ لَهُ عِرَاقٌ

هـ اى استواء وعرض العراق من جهة خط الاستواء احد وثلاثون جزءً
وطولها خمسة وسبعون جزءً وثلاثون دقيقة واكثر بلادها عرضاً من خط
الاستواء عَكْبَرًا على غرب دجلة وعرضها ثلاثة وثلاثون جزءً وثلاثون دقيقة
وذلك اخرها يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عَكْبَرًا يدخل
العراق كله في الاقليم الثالث الى حُلُوَان وعرضها اربعة وثلاثون جزءً ومقدار
الربع من العراق في الاقليم الرابع دَسْكَرَةُ الملك وِجْلُولَا وقصر شيرين واما

الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب
تسعة وستون جزءً وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من خط الاستواء احد
وثلاثون جزءً وخمس واربعون دقيقة وحُلُوَان والعُدَيِّب جميعاً من الاقليم
الثالث وقد خطب ابو بكر احمد بن ثابت في جعله العراق وبغداد من الاقليم
الرابع واما حدّه فاختلف فيه قل بعضهم العراق هو السواد الذي حَدَّدْنَاهُ

في بابهِ وهو ظاهر الاشتقاق المذكور انقاً لا معنى له غير ذلك وهو الصحيح
عندى ذهب اخرون فيما ذكر المدايني فقالوا حدّه حفر الى موسى من نجد
وما سَقَلَ عن ذلك يقال له العراق وقال قوم العراق الطور والجزيرة والعيبر والطور
ما بين ساقيدما الى دجلة والفرات وقال ابن عياشه البحرين من ارض السراق
٢. وقال المدايني عبد العراق من هيمت الى الصين والسند والهند والبرق وخراسان
وسجستان وطبرستان الى الديلم والجبال قال واصبها سنّة العراق وانما قالوا
ذلك لان هذا كلام كان في ايام بنى اُمَيَّة يلبيه والى العراق لا انه منه والعراق
في بابل فقط كما تقدّم والعراق اعدل ارض الله هواء واصحها مزاجاً وماء

أبو العَنَاشِرُ الْمُقَرِّيُّ الْفَقِيهَ تَفَقَّهَ بِالرَّحْبَةِ عَلَى أَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَنَقِّنَةِ وَقَدِمَ
بَغْدَادَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٠٥ وَأَقَامَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ سَنِينَ كَثِيرَةً وَسَمِعَ لِلدَّيْثِ مِنْ
أَيْ الْعَمَجِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَطْنِيِّ وَأَيْ زُرْعَةَ طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرِ
الْمُقَدَّسِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَأَسَّسَ وَأَنْقَطَعَ فِي بَيْتِهِ وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ
سَنَةِ ٤٩٤ هـ

عَرَبِيًّا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مُثَنَّاةٌ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعِ
إِوْجِعَ يُخْتَصَّرُ بِأَهْلِهِ هـ
عَرَبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ ذَرْبُ الْمِعْدَةِ وَهِيَ نَاحِيَةُ
قَرَبِ الْمَدِينَةِ أَقْطَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كُنْيَةً الشَّاعِرُ قَالَهُ نَصْرٌ هـ
أَعَرَبْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثَرَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَتَكْرِيمُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بِلَدٍ مِنْ
نَوَاحِي الثَّغُورِ قَرَبِ الْمُتَصَيِّصَةِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَيْنُ حَمْدَانَ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْقَصْدِيُّ شَاعِرُهُ

أَسْرَيْتَ مِنْ بَرْدِ السَّرِيَا عَاجِلًا مِيْعَادَ سَيِّفِكَ فِي الرُّوْعَى مِيْعَادَهَا
فَحَوَيْتَ قَسْرًا عَرَبِيَّ سَوْسَ وَلَمْ تَدَعْ فِيهَا جُنُودَكَ مَا خَلَا بِلَادَهَا هـ

هـ عَرَبِيَّةٌ قَرِيبَةٌ فِي أَوَّلِ وَادِي نُخْلَةٍ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ هـ
عَرَبِيَّةٌ بِالْكَسْرِ يَكُ هِيَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ بِلَادٍ الْعَرَبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ اخْتَلَفَ النَّاسُ
فِي الْعَرَبِ لَمْ يَسُوْا عَرَبًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ يَلُغَةُ الْعَرَبِ يَعْرُبُ
بْنُ قَحْطَانَ وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ وَفِي الْعَرَبِ الْعَابِيَّةُ هـ قَالَ نَصْرٌ وَعَرَبِيَّةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ
فِي أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِهَا أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ بِالرُّومِ لَمَّا بَعَثَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ
٢٠ لَا أَدْرِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ أَوْ بِسُكُونِهَا وَنَشَأَ اسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَمَ بَيْنَ أَطْعَمَهُمْ فَتَكَتُمْ
بِلِسَانِهِمْ فَهُوَ وَآوِلَادُهُ الْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ هـ وَقَالَ آخَرُونَ نَشَأَ أَوْلَادُ اسْمَاعِيلَ بِعَرَبِيَّةٍ
وَهِيَ مِنْ تَهَامَةٍ فَتَسَمَّيُوا إِلَى بِلَادِهِمْ هـ وَفِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
مِنْ الْعَرَبِ وَفِي اسْمَاعِيلَ وَشُعَيْبَ وَصَالِحَ وَهُودَ وَحَمْدَ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى قَدَمِ الْعَرَبِيَّةِ

وَيَلُّ لِلْعِرَاقِيْبِ مِنَ النَّارِ وَالْعُرْقُوبِ مِنَ الْوَادِي مَخْتَى فِيهِ وَفِيهِ انْتَوَاءٌ شَدِيدٌ
وَهُوَ مَعْدَنٌ وَقَرْيَةٌ صَخْمَةٌ قَرَبَ حِمَى صَرْيَةٍ لِلصَّبَابِ قَالَ

طَمِعْتُ بِالرَّبْحِ فَطَاحْتُ شَاتِي إِلَى عِرَاقِيْبِ الْمُعَرَّقِيَاتِ

كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ قَدْ بَاعَ شَاةً بِدَرْهَيْنِ فَاحْتِاجَ إِلَى أَهَابٍ فَبَاعَهُوَ جَلْدَهَا بِدَرْهَيْنِ،
هَـ عَرَّانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْعَوْنُ يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ الْإِنْفِ وَهُوَ الَّذِي
يَكُونُ لِلْخَنَاقِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْعَرْنِ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى هَيْئَةِ الدُّلْبِ يَقْطَعُ
مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّاصِينَ وَالْعَرَّانُ الْقِتَالُ وَالْعَرَّانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ وَعَرَّانُ مَوْضِعٌ
قَرَبَ الْيَمَامَةِ عِنْدَ ذِي طُلُوحٍ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ،

الْعَرَّانُسُ جَمْعُ عَرُوسٍ وَهُوَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قُلُ الْإِزْهَرِي وَرَأَيْتُ بِالْأَنْهَاءِ جِبَالًا
١٠ مِنْ نَقْيَانٍ رَمَانِهَا يُقَالُ لَهَا الْعَرَّائِسُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ذَاتُ الْعَرَّائِسِ
أَمَاكِنَ فِي شَقِّ الْيَمَامَةِ وَفِي رَمَلَاتٍ أَوْ أَكْمَاتٍ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاهِ الْعَرَّائِسُ مِنْ
جِبَالِ الْحِمَى وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ الطَّهَوِيُّ وَفِي الْمُنْقَائِصِ أَنَّهَا نَعَّشَانُ بَنَ
دُفْلَ السَّلْمِيطِيِّ

تَسَابَلَتْ جَنَابَاتُ ابْنِ عَشَارُهَا فَقُلْتُ لَهَا تَعْلُ عَشْرَةَ نَاعِيسٍ

١٥ إِذَا هِيَ حَلَّتْ بَيْنَ عَمْرٍو وَمَالِكٍ وَسَعْدٍ أَجْبَرَتْ بِالرَّمَاكِ الْمُدَاعِيسِ

وَقَدْ عَلِمْتُهَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسِقٍ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَّائِسِ،

عَرَّانٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَيَّاهَا عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

وَرَجَّحْتُ بَاحَةَ الْعَرَبَاتِ رَجًّا تَمَرَّقَتْ فِي مَنَاكِبِهَا الدَّمَاءُ

تَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَرَّانٌ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مَصْرٍ،

٢. وَالْعَرَبَةُ بَلْعَةٌ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ السَّفِينَةُ تَعْمَلُ فِيهَا رَحَى فِي وَسْطِ الْمَاءِ لِلجَّارِ مِثْلُ

دَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ وَالْخَابُورِ يَدِيرُهَا شِدَّةُ جَرِيَةٍ وَفِي مَوْلِدَةٍ قِيَمًا أَحْسَبُ،

عَرَّانٌ هُوَ أَيْضًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَالِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي بَلِيدَةٍ بِالْخَابُورِ

مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ سَالِمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ

سائر السُّنَّة العرب الا ترى ان بنى اسرائيل قد عمرو الحجاز فلم يَنْسَبُوا عَرَبًا
لأنهم لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وبَلَّغُوا وفي البحرَيْن المَسْنَد وفي
عمان فلم يَنْزِلْ بنى اسرائيل لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وكانت بها
عاد وَثَمُود وَجُرْجُم والعماليق وطسم وجديس وبنو عبد بن الضخم وكان آخر
من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسماعيل بن ابراهيم وَمَدْيَن وبافش وهو
يفشان فهولاء عَرَبٌ ومن اشدَّ تَقَارُبًا في النسب وموافقة في السُّقْلِيَّة واشدَّ
تَبَاعُدًا في اللُّغَات بنو اسماعيل وبنو اسرائيل ابُوهم واحد وهولاء عَرَبٌ وهولاء
عَبْرٌ لأنهم لم ينطقوا في لغة العرب وانطق الله فيها مَدْيَن وبافش وعدة من
اولاد ابراهيم فلم عَرَبٌ قال عمر بن محمد واصحابه اول من انطقه الله في عَرَبِيَّة
بلسان لم يكن قبلهم عوض وصول ابنا اَرَمَ وَجُرْجُم بن عامر بن شالح بن
ارخشد بن سام بن نوح عمر ومن البليلة انطقهم الله بالمَسْنَد فأهل المَسْنَد
عاد وَثَمُود والعماليق وَجُرْجُم وعبد بن الضخم وطسم وجديس واميم فلم اول
مَنْ تَكَلَّمَ بالعربية بعد البليلة ولسانهم المَسْنَد وكتابهم المَسْنَد قال هشام
قال ابى اول من تَكَلَّمَ بالعربية يقطن بن عامر بن شالح بن ارخشد بن سام
ابن نوح ويقال ان يقطن هو قحطان عَرَبٌ فسَمِيَ قحطان ولذلك سَمِيَ
ابنه يَعْرَبُ بن قحطان لأنه اول من تَكَلَّمَ بالعربية واللسان الثاني من انطقه
الله في عَرَبِيَّة بلسان لم يكن قبلهم جُرْجُم بن قانج وبنوه انطقهم الله بالزبور فلم
الثاني من تَكَلَّمَ بالعربية ولسانهم الزبور وكتابهم الزبور واللسان الثالث من
انطقه الله في عَرَبِيَّة بلسان لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فَأَنْطَقُوا بالزُّزْرَقَة
فلم الثالث من تَكَلَّمَ بالعربية ولسانهم الزُّزْرَقَة وكتابهم الزُّزْرَقَة واللسان الرابع
من انطقه الله في عَرَبِيَّة بلسان لم يكن قبلهم مَدْيَن بن ابراهيم وبنوه فانطقوا
بالحويل فلم الرابع من تَكَلَّمَ بالعربية ولسانهم الحويل وكتابهم الحويل واللسان
الخامس من انطق الله في عَرَبِيَّة بلسان لم يكن قبلهم يافش بن ابراهيم واخوته

لَنْ فِيهِمْ مَنْ كَانَ قَبِيلَ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا أَنْهُمْ كَانُوا يَنْزِلُونَ بِبِلَادِ الْعَرَبِ فَكَانَ
 شَعْبِيٍّ وَقَوْمُهُ بَارِضٌ مَدْيَنَ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ يَنْزِلُونَ نَاحِيَةَ الْحِجْرِ وَكَانَ هُودٌ
 وَقَوْمُهُ عَادٌ يَنْزِلُونَ الْأَحْقَافَ وَهُمْ أَهْلُ عُمَيْدٍ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا
 وَسَلَّمَ الْخَرَمَ وَقَدْ وَصَفْنَا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي مَكَانِهِ وَالَّذِي يَنْبَغِي
 أَنْ يُصَوِّرَ مِنْ هَذَا أَنَّ كُلَّ مَنْ سَكَنَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ وَنُطِفَ بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَلَهُ الْعَرَبُ
 سُمُّوا عَرَبًا بِأَسْمَاءِ بِلَادِهِمُ الْعَرَبِيَّاتِ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ اسْتَحَقَّ بَنُ الْفَرَجِ عَرَبِيَّةً بِأَجْزِ
 الْعَرَبِ وَبِأَجْزِ دَارِ ابْنِ الْفَصَاحَةِ إِسْمَاعِيلَ بَنِ إِبْرَاهِيمَ عَمِّ قَالِ فِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ
 وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَرَبِيَّةٌ دَارٌ لَا يُجِبُّ حَرَامُهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوَدِيُّ الْحَلَّاجُ

١. يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلَتْ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثَرَى حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ
 وَاضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاهِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَّنَهَا كَمَا فَعَلَ الْآخَرُ
 وَمَا كُلُّ مَبْتَنٍ وَلَوْ سَلَفَ صَدَقَهُ أَرَادَ سَلَفٌ ، وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِعَرَبِيَّةٍ فَتَنَجَّتْ
 بِهَا وَانْتَشَرَ سَائِرُ الْعَرَبِ وَبِهَا كَانَ مَقَامُ إِسْمَاعِيلَ عَمِّ ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ
 السَّائِبِ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ تُدْعَى عَرَبِيَّةً وَمِنْ هُنَاكَ قَبِيلُ لِلْعَرَبِ عَرَبِيٌّ كَمَا قِيلَ
 هَذَا لِلْهِنْدِيِّ هِنْدِيٌّ وَكَمَا قِيلَ لِلْفَارِسِيِّ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ فَارِسٌ وَكَمَا قِيلَ لِلرُّومِيِّ
 رُومِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ الرُّومُ وَأَمَّا النُّبَطِيُّ فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ رَاعِيًا أَوْ جَنْدِيًّا عِنْدَ
 الْعَرَبِ مِنْ سَاكِنِي الْأَرْضِينَ فَهُوَ نَبَطِيٌّ وَعَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ مَعَ
 حَقِّ ذَلِكَ وَبَيَانِهِ وَقَالَ ابْنُ مَنَظَّرٍ الثُّورِيُّ فِي عَرَبِيَّةٍ

لَنَا أَبِلٌ لَمْ يَطْمِثِ الدُّلُّ نِيْبَهَا بِعَرَبِيَّةٍ مَا رَاهَا بِقَرْنٍ فَابْطَحَا

٢. فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاعَتَنِي سَرَّائِهِمْ أَمَرْتَهُمُ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ أَرْحَا

فَالْأَلْسَنَةُ لِلَّهِ تَجْمَعُ الْعَرَبِيَّةُ كُلُّهَا قَدِيمُهَا وَحَدِيثُهَا سِتَّةَ أَلْسَنَةٍ وَكُلُّهَا تُنْسَبُ
 إِلَى الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ عَرَبِيَّةٌ وَلَمْ يُسَمَّ لَاحِدٌ مِنْ سُكَّانِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَنَّ يَقَالَ لَهُ
 عَرَبِيٌّ إِلَّا لِرَجُلٍ انْطَلَقَ إِلَيْهِ بِلِسَانٍ مِنْهَا فَأَنَّهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَهْلُ ذَلِكَ اللَّسَانِ دُونَ

أكمة أو هضبة وألانتها قطع من الارض حولها وقال البياهي والعرجاء بارص
مزينة

العرج بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قال ابو زيد العرج الكبير من الابل وقال
ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهي عرج وعروج واعراج
وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو من الثمانين وقال ابن الكلبي لما رجع
نُبُع من قتال اهل المدينة يريد مكة رأى دواباً تعرج فسمها العرج وقيل
لكنبیر له سميت العرج عرجاً قال يعرج به عن الطريف وفي قرية جامعة في
واد من نواحي الطائف اليها يُنسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر
بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عقان وفي اول نهامة وبينها وبين المدينة
ثمانية وسبعون ميلاً وفي بلاد هُدَيْل ولذلك يقول ابو ذؤيب

رجعوا بالعرج والقوم شهد هوازن تحذوها حمأة بطارق

وقال اسحاق حدثني سليمان بن عثمان بن يسار رجل من اهل مكة وكان
مهيماً اديباً قال كان للعرجي حائط يقال له العرج في وسط بلاد بني نصر بن
معاوية وكانت ابلهم وغنمهم تدخله وكان يعقر كل ما دخل منها فكان يضرب
ها بأقلها وتضرب به ويشكوه ويشكونه وذكر قصته في كتاب الاغانى وقاله الاصمعي
في كتاب جزيرة العرب وذكر نواحي الطائف واد يقال له التخب وهو من
الطائف على ساحة واد يقال له العرج قال وهو غير العرج الذي بين مكة
والمدينة والعرج ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج تذكر مع
الشقيبا عن الخازمي وجبلها متصل بجبل لبنان والعرج ايضا بلد باليمن

٢. بين الخالب والمهجم ولا ادري ايها عني القتال اللاني بقوله حيث قال

وما أنس ملاشيء لا أنس نسوة طوالع من حوصى وقد جَنَحَ العَصْرُ

ولا موقفى بالعرج حتى احتمها على من العرجين اسيرة حمر

عرجموس بالجيم والسين قرية في بقاع بعلبك يزعمون ان فيها قبر حيلة بنت

فانطقوا بالرَّشَفِ فهم الخامِسُ من تكلم بالعربية ولسانهم الرشف وكتابهم الرشق
واللسان السادس من انطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم اسماعيل بن
ابراهيم فانطقوا بالمبين وهو السادس من تكلم بالعربية هو وبنوه ولسانهم
المبين وكتابهم المبين وهو الغالب على العرب اليوم فلمسند كلام حمير اليوم
والزبور كلام بعض اهل اليمن وحضرموت والرشف كلام اهل عدن والجنند
والجويل كلام مهرة والفرقة الاشعرون والمبين معد بن عدنان وهو الغالب
على العرب كلها اليوم، قال وكذلك اهل كل بلاد لا يقال فارسي الا ان انطقه الله
بلسان لم يكن قبلهم ولا رومي ولا هندي ولا صيني ولا بيري الا ترى ان في
بلاد فارس من اهل الخيرة واهل الانبار في بلاد الروم واشباه هؤلاء فلا ينسبون
الى البلاد، والعربة ايضا موضع بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في اول
الاسلام، وقال ابو سفيان الكلبي من خثعم ويقال هو اكلب بن ربيعة بن نزار
وانهم دخلوا في خثعم بحلف فصاروا منهم

ابونا رسول الله وابن خاليله بعربة بونا فنعمر المَرْكَبُ
ابونا البذي لم تتركب الخيل قبله ولم يدّر شبح قبله كيف يركب

٥٥ وقال اسد بن الجاحل

وعربة ارض جد في الشر اهلهما كما جد في شرب النقاخ ظمأ
ومجبي عربة في هذه الاشعار كلها ساكنة الراة دليل على انها ليست ضرورة
وان الاصل يكون الراة

العرجاء وهو تانيث الاعرج ونو العرجاء اكمة لانها مايلة وقال ابو ذؤيب
٥٦ يصف حمرا

وكأنها بالجزع بين ذبايع والآت ذى العرجاء نهب مجع

قال السكري الات ذى العرجاء مواضع نسيها الى مكان فيه اكمة عرجاء
فشبه الحمير يابل انتهيت وحرفت من طرايقها وحكى عن السكري العرجاء

حولَ ذَوَا كَلَاعٍ فِي مَنَازِلِهَا وَذَوُ رَعَيْنَ وَذَوُ لَهْجَانٍ وَذَوُ يَزَنَ ،

عَرْزَم بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَزَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ اسْمُ جَبَانَةٍ بِالْكَوْفَةِ وَأَصْلُهُ الشَّدِيدُ الْمَكْتَلَمُ وَقِيلَ عَرْزَمُ مُحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ تَعْرِفُ بِجَبَانَةِ عَرْزَمِ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّيْلَ اسْمُهُ عَرْزَمٌ وَلَبَنُهَا رَدَى فِيهِ قَصَبٌ وَخَرِقٌ فَرَمًا أَصَابَهَا هُ الشَّيْءُ الْمَيْسِرُ مِنَ النَّارِ فَاحْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا وَقِيلَ عَرْزَمُ بَطْنٌ مِنْ فُزَارَةَ نُسِبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ عَرْزَمُ بَطْنٌ مِنْ نَهْدٍ وَقِيلَ رَجُلٌ مِنْ نَهْدٍ يُقَالُ لَهُ عَرْزَمٌ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ نَسَبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَى عَرْزَمَ مَوْلَى لَبْنَى اسْمُ أَوْ بَنَى عَبَسٍ وَالْأَصْلُ فِي الْجَبَانَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبَرَةِ وَفِي الْكَوْفَةِ عِدَّةٌ مَوَاضِعَ تَعْرِفُ بِالْجَبَانَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ عُبَيْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَجَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ثَقَلَةً يَخْطُبُ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٥ ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ يَرَوِي عَنْ عَطَاءٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو أُوَيْسٍ

١٥ وَمَاتَ سَنَةَ ١٥٥ ،

الْعُرْسَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَهُ جَمْعُ عُرُوسٍ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

عَرْسٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِهِمْ ،

الْعُرُشُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَقَدْ يَضُمُّ ثَانِيَهُ وَهُوَ جَمْعُ عُرُوشٍ وَهُوَ مَطَالٌ تُسَرَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطَارَحُ فَوْقَهَا التُّمَامُ ثُمَّ تَجْمَعُ عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ الْعُرُشُ اسْمُ لَمَكَّةِ نَفْسِهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِكثَرَةِ الْعُرُشِ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ تَتَعَنَّا مَعَ رَسُولِ

نوح عليه السلام ،

العَرْجَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيمه قرية بالبحرين لبني محارب من بني

عبد القيس ،

العَرْجَةُ بكسر الراء من مبياه بنى نمير كانت لعنبر بن الخصم الذي كان يتغنى

هـ بقُدور عن المرزبان ،

عَرْدَاتُ بفتح أوله وشانيه جمع عَرْدَة وهو من الصلابة والقوة وهو واد لبني
بحيلة ممتد مسيرة نصف يوم اعلاه عقبة نهامة واسفله تربة وفي بين السيمن
وبين نجد والقرى تلك بوادي عردات من اسفله الى اعلاه الغصبة ويقولون
الرضية تطيرا من الغصب ، الرونة ، الموبل ، غطيط ، قرطة ، المدارة ، خيزرين ،
الشطبة ، الرجمة ، الشريعة ، عصيم ، الفرع ، القرين ، طرف ، الحجرة ، حنين ،
البارد ، قعران ، حديد ، الشدان ، الرجعان الاعلى والاسفل ، مهور ، المعدن ،
رقوة القلنتين ، الحصاصي ، انبانا محمد بن احمد بن القاسم بن ماء الاصميهاني
ابو طاهر الحصاصي سمع منه بنهامة هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،
العَرْدَة بالضم ماء عِد من مبياه بنى صكر من طي وهو بين العلاء وتيماء وجفر

هـ عَرْنَرَة في ارض ذات رمل وجبال مقطعة ،

عَرْدَة بفتح أوله وسكون ثانيه هو واحد الذي قبله وفي هضبة بالطلاء في
اصلها ماء لكعب بن عبد بنى بكر قال طهمان

صُعْلًا تَدَكَّرَ بالسَّفَاةِ وَعَرْدَة غَلَسَ الظَّلَامُ فَأَبْهَنَ رِسَالًا

يا ويح ما يقرى كان هويته مريخ احمر افترط الارسالا

٢٠ وقال عبد بن معرض الاسدي

لمن طَلَلْ بِعَرْدَة لَا يَبِيدُ حَلًا وَمَضَى لَهُ زَمَنٌ بَعِيدُ ،

العَر جبل عدن يسمى بذلك وفيه يقول السيد الجبيري

في منزلان بلكح منزل وسط منها ولي منزل بالعَر من عدن

عَرَصَةٌ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَهِيَ عَرَصَتَانِ بِعَقِيفِ الْمَدِينَةِ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ جَوْبَةٍ مَتَّسَعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَصَةُ سَاحَةُ
 الدَّارِ سَمِيَتْ لِاعْتِرَاصِ الصَّبِيَّانِ فِيهَا أَيْ اللَّعِبَانِ فِيهَا وَقَالَ أَنْ تَبْعًا مَرَّ بِالْعَرَصَةِ
 وَكَانَتْ تَسْمَى السَّلِيلَ فَقَالَ هَذِهِ عَرَصَةُ الْأَرْضِ فَسَمِيَتْ الْعَرَصَةُ كَأَنَّهُ ارْتَدَّ
 هِ الْأَرْضِ أَوْ سَاحَةِ الْأَرْضِ وَالْعَرَصَتَانِ بِالْعَقِيفِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَفْضَلِ
 بِقَاعِهَا وَأَكْرَمِ أَصْقَاعِهَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّقْرَقِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ بَنِي
 أُمَيَّةٍ كَانُوا يَنْعَوْنَ الْبِنَاءَ فِي الْعَرَصَةِ عَرَصَةُ الْعَقِيفِ ضَرْبًا بِهَا وَإِنْ سَلَطَانَ الْمَدِينَةِ
 لَمْ يَكُنْ يَقْطَعُ بِهَا قَطِيعَةً إِلَّا بِأَمْرِ الْخَلِيفَةِ حَتَّى خَرَجَ خَارِجَةً بَنِي حِمْزَةَ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَقْطَعَهُ
 ١٠ مَوْضِعَ قَصْرِ فِيهَا فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ بِذَلِكَ فَأَقْطَعَهُ مَوْضِعَ قَصْرِ وَأَحْقَقَهُ
 بِالسَّرَاةِ أَيْ بِالْحَزْمِ فَلَمَّا يَزِلُّ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى صَارَ لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ رَضَهُمْ وَقَدْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِمِ ابْتَدَى
 بِهَا قَصْرًا وَاحْتَفَرَ بِهَا بَيْرًا وَغَرَسَ الْخُلَّ وَالْبَسَاتِينَ وَكَانَ تَحِلُّ بِسْتَنَانِهِ أَبْكَرُ
 تَحِلُّ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَسْمَى عَرَصَةُ الْمَاءِ وَفِيهَا يَقُولُ ذُوَيْبُ الْأَسَّامِيُّ

١٥ قَدْ أَقْرَّ اللَّهُ عَيْنِي بِغَزَالٍ يَابِسٍ عَوْنٍ

طَافَ مِنْ وَادِي دُجَيْلٍ بِقَتَى طَلْفِ الْيَدَيْنِ

بَيْنَ أَعْلَى عَرَصَةِ الْمَاءِ إِلَى قَصْرِ وَبَيْنَ

فَقَصَاتِي فِي مَنَامِي كُلِّ مَوْعِدٍ وَدِينِ

وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْأَبَيْصِ سَهْلُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ

٢٠ قَلْتُ مِنْ أَنْتِ فَقَالَتْ بَكْرَةٌ مِنْ بَكْرَاتِ

تَرْتَعِي نَبْتِ الْحَزَامِيِّ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَاتِ

حِينَذَا الْعَرَصَةُ دَارًا فِي اللَّيَالِي الْمَقْمَرَاتِ

طَابَ ذَلِكَ الْعَيْشُ عَيْشًا وَحَدِيثُ الْفَتَمَاتِ

الله صلعم ومجاوية كافؤ بالعرش يعنى وهو مقيم بعُرش مكة وهى بيوتها فى حل
كُفْرَه والعُرش مدينة باليمن على الساحل ء

عَرْشَانْ بلد تحت التَّعْكُر باليمن بها كان يسكن الفقيه على بن ابي بكر وكان
محدثاً صنّف كتاباً فى الحديث سمّاه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن
من الخسْف والثَّجَف يروى ملامس ء وابنه القاضى صفى الدين احمد بن
على قاضى اليمن فى ايام سيف الاسلام ابن أَيُّوب صنّف كتاباً فيمن دخل
اليمن من الصحابة والتابعين رضهم وشرع فى كتاب طبقات الخويين ولم
يتمّه وكان مشاركاً فى النحو واللغة والطب والتواريخ مات فى نى جَبَلَة وقبره
فى عرشان مشهور وكان يظهر الشّماتة بموت الفقيه مسعود فرأى فى المنام
قارماً يقرأ امر نهلك الاولين ثم تتبعهم الاخيرين فعاش بعده ستة اشهر ومات
فى حدود سنة ٥٩٠ ء

عَرْشٌ بَلْقَيْسٌ حدثى الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن الرجمان قال شهدت
موضعاً بينه وبين ذمار يوم وقد بقى من آثاره ستة اعمدة رخام عظيمة وفوق
اربعة منها اربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارية وحفائر ذكر لى اهل تلك
هال البلاد انه لا يقدر احد على حَوْص تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خاصها
احد الا اعدم واهل تلك البلاد متفقون على انه عرش بلقيس ء

عَرْشَيْنِ الْقُصُور قرية من قرى الخُزُر من نواحي حلب قال فيها حمدان بن

عبد الرحيم

٢. اسْكُنْ عَرْشَيْنِ الْقُصُور عليكم سلامى ما هَبَّتْ صَبَاً وَقَبُولُ
الا هل الى حَثْ المطى اليكم وشم خَرَامَى خَرِبَنُوش سبيلُ
وهل غَفَلَاتُ العيش فى دير مَرْفُس تعود وظلُّ اللهو فيه ظليلُ
اذا ذُكِرَتْ لَدَاتُهَا النَفْسُ عندكم تُلَاقِي عَلَيْهَا زَفَرَةٌ وَعَوِيلُ
بلادُ بها اُتْسَى الْهَوَى غير اُتْسَى اُمَيْلُ مع الاقدار حيث تَمِيلُ ء

وقال بعض المدنيين

وبالعروة البيضاء ان زُرْتُ اهلها منها مهملات ما عليهن سانس
خَرَجْنَ حُبَّ اللّٰهُ من غير رِيْبَةٍ عَقَانِفَ بَاغِي اللّٰهُ مِنْهُنَّ اَنْس
يَرْنَنَ اذا ما الشمس لم يُخَشَّ حُرُّها خلّالَ بساتين خِلاَقِ يادُس
اذا اَحْمَرُ اَذَاهُنَّ لُـدُنَ بَحْرَها كما لان بالظّل الطباة اكلوانس
والقول في العروة كثير جدًّا وهذا كافٌ وبنو اسكان العرصة وهو اسكان

بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب اليها منسوبون ،
العرصُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ضاد محجمة قال الازهرى للعرض وادى
اليمامة ويقال لكل واد فيه قُرَى ومياه عَرْضٌ وقال الاصمعي اخصب ذلك العرض
واخصبت اعراض المدينة وفي قراها لث في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة
بُطُون سوادها حيث الزروع والمخل وقال غيره كل واد فيه شجر فهو عرض
وانشد

لِعَرْضٍ من الاعراض تَمْسِي حَمَامُها وَتُضْحِي على اَفْنَانِها الْعَيْنُ تَهْتِفُ
أَحَبُّ الى قَلْبِي من الدِيكِ رَنَّةٌ وباب اذا ما مال للغَلْفِ يَصْرِفُ

والاعراض ايضا قُرَى بين الحجاز واليمن ، وقال ابو عبيد السكوني عرض اليمامة
وادى اليمامة ينصب من مهبط الشمال ويفرغ في مهبط الجنوب ما يلي القبلة
فهو في باب النجر والزروع منه باض وبأسفل العرض المدينة وما حوله من القرى
تسمى السفوح والعرض كله لبنى حنيفة الا شىء منه لبنى الاعرج من بنى
سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

وَمَا قَبَطْنَا العَرْضَ قُلْ سَرَّأْنَا عَلامَ اذا لَمْ تَحْفَظِ العَرْضَ قَزْرُعُ

ويوم العرض من ايام العرب وهو اليوم الذى قُتل فيه عمرو بن صابر فارس
ربيعة قتله جند بن علقمة التميمي وذلك قول الشاعر

قَتَلْنَا بَجَنِبِ العَرْضِ عمرو بن صابر وَجَرَّانَ اقْصَدْنَاها والمثلما

ذَاكَ عَيْشٌ أَشْتَهِيهِهِ مِنْ قُدُونِ أَلِمَاتٍ

وَقِيَ الْعَرْمَةَ الصَّغْرَى يَقُولُ دَاوُدُ بْنُ سَلَمٍ

أَبْرَزْتُهَا كَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ فِي عَصْفِي كَالشَّرِّ الطَّائِرِ

بِالْعَرْمَةِ الصَّغْرَى إِلَى مَوْعِدٍ بَيْنَ خَلِيجِ الْوَادِ وَالظَّاهِرِ

هَ قَالَ وَأَمَّا قَالَ الْعَرْمَةُ الصَّغْرَى لَانِ الْعَقِيقُ الْكَبِيرُ تَبَعَهَا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا

وَتَبَعَهَا عَرْمَةُ الْبِقَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَتَخْتَلِطُ عَرْمَةُ الْبِقَلِ بِالْجُرْفِ وَالْخَلِيجِ

الَّذِي ذَكَرَهُ خَلِيجُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ خَالِدِ السَّعْدَوَانِي أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ الْمَنْزِلُ الْعَصْرَةُ لَوْلَا كَثْرَةُ الْبُحُورِ وَكَتَبَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي

بِْنِ سَلِيمَانَ الْمَسَاحِقِي إِلَى عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ

الْجُمُحِي وَهِيَ بِبَغْدَادٍ يَذْكُرُهَا طَيْبُ الْعَقِيقِ وَالْعَرَصَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ فَقَالَ

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ أَمَّا لِسَقِيَّتِهِ وَقُلْ لَابْنِ صَفْوَانَ عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَصْلَى مَكَانُهُ وَأَنَّ الْعَقِيقَ ذُو الْأَرَاكِ وَذُو الْمَرْدِ

وَأَنَّ رِيَاضَ الْعَرَصَتَيْنِ تَزَيَّنَتْ بِنُورِهَا الْمَصْفَرِّ وَالْأَشْكَالِ الْقَفْرَدِ

وَأَنَّ بَيْتَهَا لَوْ تَعْلَمَا أَنَّ أَصَادُهَا وَلَيْلًا رَقِيقًا مِثْلَ حَاشِيَةِ الْبُورَدِ

هَ فَهَلْ مِنْكُمْ مُسْتَأْنَسٌ مُسَلِّمٌ عَلَى وَطَنِي أَوْ زَادَ لِي دَوَى السَّوْدِ

فَأَجَابَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ سَعِيدٍ فَشَاقَنِي وَزَادَ غَرَامَ الْقَلْبِ جُهْدًا عَلَى جُهْدِ

وَأَذَرَى دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَهُمَا - بِهَا رَمَدٌ عَنْهُ الْمِرَادُ لَا تُجْدِي

فَإِنَّ رِيَاضَ الْعَرَصَتَيْنِ تَزَيَّنَتْ وَأَنَّ الْمَصْلَى وَالْبَلَاطُ عَلَى الْعَهْدِ

هَ وَأَنَّ غَدِيرَ السَّلاَبَتَيْنِ وَذَبَبَتُهُ لَهُ أَرْجٌ كَالْمَسْكِ أَوْ عَنَبِ الْهِنْدِ

فَكَدْتُ بِمَا أَضْمَرْتُ مِنْ لَاحِجِ الْهَوَى وَوَجِدَ بِمَا قَدْ قَالَ أَقْصَى مِنَ الْوَجْدِ

نَعْلَ الَّذِي كَانَ السَّتْفَرَقَ أُمْرُهُ يَهْنُ عَلَيْنَا بِالدُّنْيَا مِنَ الْبُعْدِ

فَا الْعَيْشُ إِلَّا قُرْبُكُمْ وَحَدِيثُكُمْ إِذَا كَانَ تَقْوَى اللَّهِ مِمَّا عَلَى عَمْدِ

عروبة الحسين بن معشر الخزازي وغير هؤلاء وقال أبو عبد الرحمن النسائي
 عبد الوهاب بن الصحاك ليس بثقة متروك الحديث كان بسلمية وقال جرير
 هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب روى عن الوليد بن مسلم وغيره
 عرعرة بالتكرير وهو شجر يقال له الساسم ويقال الشيزي ويقال هو شجر يجعل منه
 القطاران وهو اسم موضع في شعر الأخطل وقيل هو جبل وقال بثقة عرعرا
 وقال المسيب بن علس في يوم عرعرة

خَلُّوا سَبِيلَ بَكْرِنَا إِنْ بَكْرِنَا يَحْدُ سَنَامَ الْأَحْلِ الْمَسَاحِلِ

هو القيل يمشى آخذا بطن عرعرة بجفافه كأنه في ستر أول

وهذا يدل على أنه وان وقال امرؤ القيس

١٠ سَمَا لَكَ شَرُّكَ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرَعَرَا

وقال أبو زياد عرعرة موضع ولا ندرى أين هو وفي كتاب السكوني وذكر الألبج

بن مرة في خبر فقال ضميم من عرعرة وعرعرة من نجران في بلاد عُذَيْل قال الألبج

بن مرة الهذلي

لَعَنَكَ سَارِي بَنَ ابْنِ زَنْبِيْمٍ لَأَنْتَ بَعْرَعَرُ النَّارِ الْمُنِيْمِ

عليك بني معاوية بن صاخر وأنت بعرة وهم بضيم

١٥

وأما نصر فقال عرعرة وان بنجران قرب عرفة وأيضا في عدة مواضع نجدية

وغيرها فانه لو كان بتجد لعرفه أبو زياد لانها بلاد

عرفات بالتخريك وهو واحد في لفظ الجمع قال الأخفش إنما صرف لأن التاء

صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين لا انه تذكيرة وصار التنوين بمنزلة النون

٢٠ فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في أعرات وعانات وقال القراء عرفات

لا واحد لها بصحّة وقول الناس اليوم عرفة مؤنث ليس بعرة تخص

والذي يدل على ما قاله القراء ان عرفة وعرفات اسم لموضع واحد ولو كان

جمعا لم يكن لمسمى واحد ويحسن ان يقال ان كل موضع منها اسم عرفة

وقال نصر العريضان واديان بالميمامة وهما عرض شَمَام وعرض حَجَر فلاول يصب
في برك وتلتقي سبيلهما بجو في اسفل الخزيمة فاذا اتقيا سميا محققا وهو قاع
يقطع الرمل وبه وسيع وتنهيتة عمان وقال الشكري في قول عمرو بن سعدوس
الحناني

هـ ثما الغور والاعراض في كل صيفة فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

وقال بجي بن طالب الحنفي

يهيج على الشوق من كان مصعبدا ويرتاع قلبي ان تهب جنوب
فيما رب سبي الهتم عتي فاقني مع الهتم محزون القواد غريب
ولست ارى عيشا يطيب مع النوى ولكنه بالعرض كان يطيب
١٠ يقال للرساتيف بأرض الحجاز الاعراض واحدها عرض وكل واد عرض ولذلك
قيل استعمل فلان على عرض المدينة والعرض علم لوانى خبير وهو الآن
لعنزة فيه مياة ونخل وزروع
العرض بالغنج ثر السكون واخره ضاد معجمة خلاف الطول جبل مطل على
بلد فاس بالغرب

١٠ عرض بضم اوله وسكون ثانيه وعرض للجبل وسطه وما اعترض منه وكذلك
البحر والنهر وعرض الحديث وعرض الناس وعرض هليد في بيرة الشام يدخل
في اعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهشامية ينسب اليه عبد
الوهاب بن اضرحاك ابو الحارث العرضي سكن سلمية ذكر انه سمع بدمشق
محمد بن شعيب بن شاذور والوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن
٢٠ وحمص اسماعيل بن عياش والحارث بن عبيدة وعبد القادر بن ناصح العابد
والحجاز عبد العزيز بن ابي حازم ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك روى عن
عبد الوهاب بن محمد بن نجدة الحوطي وهو من اقرانه وابي عبد الله ابن
ماجة في سننه ويعقوب بن سفيان القسوي والكسين بن سفيان القسوي وابي

وهي قصيدة مشهورة فصرّب برجله الارض وقال هذا والله ما يلدُ استماعه
وليسمت كأخرى اوسعتك جنب درعها وأبدت بنان الكلف للجمرات
وعلت بنان المسك وحفا مرجلا على مثل بدر لاح في ظلمات
وقامت تراءى يوم جمع فافتتنت برويتها من راح من عسرات
وعرقان من ابنية كتاب سبيويه قال فركان وعرقان على وزن فعْلان قالوا عرقان
دويبة وقيل موضع بعينه

عرقان بصمتين وفاء مشددة واخره نون اسم جبل
عرفجاء بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم جيم والفاء مدودة والعرفجاء نبت من
نبات الصيف لين اغبر له ثمرة جشناه كالحسك وعرفجاء اسم موضع معروف
الا تدخله الالف واللام وهو ماء لبني عميلة وقال ابو زياد عرفجاء ماء لسبي
قشبر وقال في موضع آخر لبني جعفر بن كلاب مطوية في غربي الحبي قال يزيد
ابن الطيرة

خليلي بين المخذنا من فخر وبين الحبي من عرفجاء المقابل
قفا بين اعناق الهوا لمريسة جنوب تدأوى كل شوق ماطل

واخيرنا رجل من بادية طيء ان عرفجاء ماء وتخل لطيء بالجبليين
عرف بضم اوله وسكون ثانيه والفاء ويروي بضم ثانيه ورواه الخارزجي بفتحة
على وزن زفر وقال اللحيث بن زيد

أبكاك بالعرف المنزول وما انت والطلل المحول
وما انت ويك وسم الديار وسنك قد قاربك تكول

فالما العرف فهو كل موضع عال مرتفع وجمعه اعراف كما جاء في القرآن والعرف
المعروف والعرف للقرس وهو موضع ذكره الخطيب في شعرة ويجوز ان يكون
العرف والعرف كيسر ويسر وثمر وثمر اسما لموضع واحد وان يكون العرف
جمع عرفة اسما لموضع اخر والله اعلم والعرف من تخاليف اليمين بينه وبين

ثم جمع ولم يتنكر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانها مع الجمع شيء واحد وقيل ان الاسم جمع واسمى مفرد فلم يتنكر والقصيح في عرفات واذرعات الصرف قال امرؤ القيس تتورتها من اذرعات واهلها وانما صرقت لان التاء فيها لم تخصص للتانيث بل هي ايضا للجمع فاشتبهت التاء في بيئت ومنهم من جعل التنوين للمقابلة اي مقابلا للنون لانه في الجمع المذكر السالم فعلى هذا في غير مصروفة وعرفة وعرفات واحد عند اكثر اهل العلم وليس كما قال بعضهم ان عرفة مؤنث وعرفة حدتها من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبال عرفة وقريبة عرفة موصل التخل بعد ذلك بميلين وقيل في سبب تسميتها بعرفة ان جبرائيل عم عرف ابراهيم عم المناسك فلما وقف بعرفة قال اله عرفت قال نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف وقيل بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول اليها لان العرف الصبر قال الشاعر

قُلْ لَابْنِ قَيْسٍ اُخَى الرُّقَيَّاتِ مَا احْسَنَ الْعُرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ

وقال ابن عباس حد عرفة من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبالها الى قصير آل مالك ووادي عرفة وقال البشاري عرفة قرية فيها مزارع وخصر ومباطخ وبها دور حسنة لاهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها على صيحة عند جبل متلاطى وبها سقايات وحياص وعلم قد بني يقف عنده الامام وقد نسب الى عرفة من الرواة زئبل بن شاذان العرفي لانه كان يسكنها ٢. يروى عن ابن ابي مليكة زوى عنه ابو الحجاج والنضر بن طاهر وروى ابن سعيد بن المسيب م في بعض اربعة مكة فسمع مغنيا يغنى في دار العاصمي بن وايل

تَصَوَّعَ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ اِنْ مَشَتْ بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ عِطْرَاتٍ

وأولها نذكر نحن

عُرْفَةُ الْأَجْبَالِ اجْبَالٌ صُبِحَ فِي دِيَارِ فِرَازَةَ وَبِهَا ثَنَانِيَا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ

عُرْفَةُ أَعْيَارٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَعْيَارٌ جَمْعُ غَيْرٍ وَهُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ

عُرْفَةُ الْأَمْلَحِ وَالْأَمْلَحُ الذِّى يَسْقُطُ عَلَى الْبَقْلِ بِاللَّيْلِ لِبَيَاضِهِ وَخَصْرُهُ
هَ الْبَقْلُ وَكَبِشٌ أَمْلَحٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالنَّبِيَّاضُ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ

بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْلَحُ الْبَيَاضُ الْمُنْقَشِيُّ الْمِيَّاسِيْنَ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْبَيَاضُ الذِّى لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ فِيهِ عُرْفَةٌ مَاءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْأَمْلَحُ الْإِبْلَقُ فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ قَالَ تَعَلَّبُ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ

عُرْفَةُ الثَّمَدِ وَالثَّمَدُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ

عُرْفَةُ الْحُمَى وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ

عُرْفَةُ نَحَّاجٍ لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ

عُرْفَةُ رَقْدٍ وَرَقْدٌ مَوْضِعٌ أَضْيَقُ الْعُرْفَةِ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

عُرْفَةُ سَبَاقٍ وَقَالَ الْمَهْرَبَرِيُّ فِي هَذِهِ وَأُخْرَى مَعَهَا فِيْمَا زَعَمُوا

وَالْبَسَرُ دُونَكَ وَالْأَنْبِيْعُ دُونَهَا وَالْعُرْفَتَانِ وَاجْبِلٌ وَفُكَارٌ

هَ أَعْرَفَةُ صَارَةً وَهُوَ مَوْضِعٌ أَضْيَقُ الْعُرْفَةِ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَقَالَ هَمْدُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ

وَهَلْ تَبْدُونَ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَبَيْنَ خُرَاطِيمِ الْقَتْنَانِ خُدُوجُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَتَعْرَكَ أُنَى يَوْمٍ عُرْفَةُ صَارَةَ وَإِنْ قِيلَ صَبٌّ لِلْهَوَى لَغْلُوبٌ

عُرْفَةُ الْقُرُوبَيْنِ

عُرْفَةُ الْمُصْرَمِ وَهُوَ الْقَاطِعُ لِأَنَّ الصُّرْمَ الْقَطْعُ

عُرْفَةُ مَنَعِجٍ الْمَنَعِجُ الْيَسْمِينُ وَمَنَعِجُ الْمَوْضِعِ قَالَ خُذَرِّ الشَّصِ

تَرَبَّعْنَ غَوْلًا فَالِرَّجَامُ فَمَنْعَجًا فَعُرْفَتُهُ فَالْمَيْتُ مَيْتٌ نَصَامٌ

صنعاء عشرة فراسخ ونال أبو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العُرف
الاعلى والعرف الاسفل وسميا عرفى عمرو بن كلاب بينهما مسيرة اربع او
خمس ولم يذكر ماذا وقالت امرأة تذكر العرف الاعلى وزوجها ابوها رجلاً من
اهل اليمامة

٥ يا حَبِيبَا العُرفُ الاعلى وساكنه وما تَصْنَعَنَّ من قُرب وجيران
لولا مخافة ربى ان يُعَذِّبَنِى لقد دَعَوْتُ على الشيخ ابن حَيَّان
فاقر السلام على الاعراف مجتهدا اذا تَنَاطَّعَ دُونُ بَابِ سَيِّدَانِ
ابن حَيَّان ابوها وسيدان زوجها وتَنَاطَّعَ صَرَّه وقال نصر العُرف بسكون الراء
موضع فى ديار كلاب به مَلِجَةٌ ماءة من أَطْيَبِ مِياه نجد يخرج من صِفَا صُلْدٍ
• اوقيل هما عرفان الاعلى والاسفل لبني عمرو بن كلاب مسيرة اربع او خمس
عُرْفَةٌ بالتحريك فى عرفات وقد مضى القول فيها شافيا كافيا وقد نسبوا الى
عرفة زَنْقَل بن شَدَّاد العُرفى حجازياً سكن عرفات فنسب اليها يروى عن ابن
ابى مَلِيكَةَ روى عنه ابراهيم بن عمر بن الوزير ابو الحُجَّاج والنصر بن طاهر
وغيرهما ومات ضعيفاً

٥ العُرفَةُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء وجمعها عُرْفٌ وهى فى مواضع كثيرة
ما اجتمع لاحد منها فيما علمت ما اجتمع لى فائى ما رايت فى موضع واحد
اكثر من اربع او خمس وهى بصح عشرة عرفة مرتبة على الحروف ايضا فيما
أُصِيفَت اليه وَأَصْلُهَا كُلُّ مَتْنٍ مَنقَادٍ يَنْبَغِتُ الشَّجَرُ وقال الاصمعى والعُرفُ
اجارُعٌ وَقَفَافٌ اَلَا ان كُلَّ واحدةٍ مِنْهُنَّ تَمَاشَى الاجْرِى كما تَمَاشَى جَسَدِى
٢. الدهناء واكثر عُسْبِيَهِنَ الشَّقَاىِ والصَّقْرَاءُ والقُلُقُلَانُ والحَزَامَى وهو من ذكور
العُشْبِ وقال الأَخْطَلُ

أَبِكَمَا بِالْعُرفِ الْمَنْزِلُ وما انت والطَّلُّ المَحْوِلُ

وقال الليث العُرفُ ثلاث اَبَارٍ معروفة عرفة ساق وعرفة صارة وعرفة الامسح

مَنْ مَبْلَغُ الْفَتَيَانِ عَنِّي رَسُولُهُ فَلَا تُهْلِكُوا قَفَرًا ظَلَى عِرْقُ نَاهِقٍ
فَإِنَّ بِهِ صَيْدًا عَزِيزًا وَهَاجِمَةً تَجَانِبُ لَمْ يَنْتَاجِمْ قَبْلَ الْمَرَاهِقِ
نَجِيبَةٌ ضَبَّاطٌ يَكُونُ بَغَاوَةً دُعَاؤُهُ وَقَدْ جَاوَزْنَ عَرْضَ السَّمَالِقِ،

العِرْقُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عِرْقٍ نَاهِقٍ مِنْ اِشْتِقَاقِهِ وَعِرْقُ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ
وَمِنْهُ الْعَرِيقُ مِنَ الْخَيْلِ لَهُ عِرْقٌ كَرِيمٌ وَالْعِرْقُ وَادٍ لِبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ

يَا أُمَّ عَثْمَانَ إِنَّ الْحُسْبَ مِنْ عُرُضٍ يُصَيِّبُ الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أَحْيَانًا
كَيْفَ التَّلَاقِ وَمَا بِالْقَيْطِ تَحْضُرُكُمْ مَنَا قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَأُكَ مَبْدَأُنَا
تَهْوَى قَرَى الْعِرْقِ إِنْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ كَالْعِرْقِ عِرْقًا وَلَا السُّلَّانِ سُلْطَانًا
مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ مَا تَعْلَمِينَ كَلِمَ لِلْحَبْلِ صَرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نَسْبَانَا
أَبْدَلُ اللَّيْلِ لَا تَسْهَرُنِي كَوَاكِبُهُ أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتِ الْخَيْمَ خَيْرَانَا

وَذَاتُ عِرْقٍ مُهْلٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْخَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ وَقِيلَ عِرْقٌ جَبَلٌ
بَطْرَيْنِ مَكَّةَ وَمِنْهُ ذَاتُ عِرْقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرِّمَّةِ فَهُوَ نَجْدٌ
إِلَى قُنَابَا ذَاتُ عِرْقٍ وَعِرْقٌ هُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَأَيَّاهُ عَنِّي سَاعِدَةُ
هَاجِمِينَ جَوِيَّةٌ بِقَوْلِهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ يَصِفُ سُكَايَا

لَمَّا رَأَى عِرْقًا وَرَجَعَ صَوْنُهُ هَدَرًا كَمَا هَدَرَ الْغَنِيْقُ الْمَضْعَبُ

وَقَالَ آخِرُ

وَحَنَ بِسَهْمٍ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُجْدٍ وَلَا مُتَمِّهِمٍ فَالْعَيْنُ بِالْإِدْمَاعِ تَعْرِفُ
وَقَالَ ابْنُ عَيَّيْنَةَ أَنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ ذَاتِ عِرْقٍ أَمْتُهُمُونَ أَمْتُهُمْ أَمْ مُجْدُونَ فَقَالُوا
أَمْتُهُمْ بَنُو مُجْدٍ وَلَا مُجْدِيْنَ وَقَالَ ابْنُ شَبِيبٍ ذَاتُ عِرْقٍ مِنَ الْعُورِ وَالْعُورُ مِنَ
ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى أَوْطَاسٍ وَأَوْطَاسٌ عَلَى نَفْسِ الطَّرِيقِ وَنَجْدٌ مِنْ أَوْطَاسٍ إِلَى
الْقَرَيْنَيْنِ وَقَالَ قَوْمٌ أَوَّلُ تِهَامَةٍ مِنْ قَبْلِ نَجْدٍ مَدَارِجُ ذَاتِ عِرْقٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
ذَاتِ عِرْقٍ

عَرْقَةُ نِبَاطٍ جمع نَبَاطٍ وهو الماء الذى يخرج من قعر البير اذا حُفرت وقد
نَبَطَ مائها ،

عَرْقَةُ غير مصافة في قول ذى الرِّمَّة حيث قال

اقول لَدَهْنًا وِيَّةً عَوْهَجٍ جرت لنا بين اَعْلَى عَرْقَةٍ فَالْقَصْرَامِ ،

٥ عَرْقَبَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها باء موحدة موضع جاء
ذكره في الاخبار ،

العِرْقَانِ عِرْقَا البصرة وهما عرق ناهق وعرق ثاقى وقد شُرح امرها في عرق
ناهق ،

عِرْقُ ثَانِي والثانى والثالثى الظاهر وهو احد عرق البصرة وقد
أُشْرِحَ في عرق ناهق ،

عِرْقُ نَاهِقٍ اما عرق بكسر اوله احد اعراف الخايط يقال وقع الخايط بعِرْقٍ
او عِرْقَيْنِ فالعرق الاصل فيما ذكره كله ان العرق في كلام العرب هو الارض
السيخة التي تنبت الطرء وشبهه في قول النبی صلعم من أَحْيَا ارضا ميتة
فهى له وليس لعرق ظاهراً حَقٌّ والعرق الظاهر ان يجىء الرجل الى ارض قد
أَحْيَاهَا رَجُلٌ قبله فيغرس فيها غرسا او يحدث فيها شيئا ليستوعب به
الارض فلم يجعل النبي صلعم به شيئا وامره بقطع غراسه ونقص بناءه وتفريقه
لما لکه ، واما ناهق فهو صفة الجمار المصوت والنَّهْفُ جَرَجِيرُ البر ويجوز ان يقال
بلد ناهق بهذا كثر فيه هذا النبت ، وروى السُّكَّرَى عن ابى سعيد المعلم
مولى لهم قال كان العرقان عرقا البصرة تَحْمِيَّتَيْنِ وهما عرق ناهق وعرق ثاقى لابل
٢٠ السلطان وللهو اى الصَّوَالْ وعرق ناهق يجمى لأهل البصرة خاصةً وذلك
انه لم يكن لذلك الزمان كِرَآكٌ وكان من حَجٍّ امَّا حَجٌّ على ظهره ومملكه فكان
من نَوَى الحَجِّ اصْدَرَ ابله الى ناهق الى ان يجىء وَقْتُ الحَجِّ وقال شَطَطَاظُ
الصَّبِيِّ وكان لَصًا متعلما

عَرْقُوتٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وصم القاف وفتح الواو واستددة العَرَّاق وهي اكمة
تتقاد ليست بطويلة في السماء وهي على ذلك تشرف على ما حولها وهو علم
لخيز أسود في رأسه طيبة *

عَرْقَةُ بكسر أوله وسكون ثانيه وهو مؤنث المذكور آنفا بلدة في شرق طرابلس
بينهما أربعة فراسخ وفي آخر عمل دمشق وفي سفح جبل بينهما وبين
البحر نحو ميل وعلى جبلها قلعة لها وقال أبو بكر الهمداني عرقه بلاد من
العواصم بين رَقَبِيَّة وطرابلس ينسب اليها عروة بن مروان العَرَقِيُّ الخَرَّار كان
أمياً يروى عن عبيد الله بن عمر الرُّقِّي وموسى بن اعيان روى عنه أيوب بن
محمد الوزان وخَيْرُ بن عرفة ويونس بن عبد الأعلى وسعيد بن عثمان
التَّنُوخِيُّ ، وواثلة بن الحسن العَرَقِيُّ أبو القِيَّاص روى عن كثير بن عبيد وعمر
بن عثمان الجصِّي ويحيى بن عثمان روى عنه الطبراني وروى عنه أيضاً
عبيد الله بن علي الجرجاني ، وكان سيف الدولة ابن حمدان قد غزاها فقال
أبو العباس الصغري شاعراً

أخذت سيفوف السبي في عقر دارهم بسيفك لما قيل قد أخذ الدرب

وعرقه قد سقيتها سكتانها الردي ببيض خفاف لا تكل ولا تنبو .

كان الممايا أودعت في جفونهاها فأرواح من حلت به للردي نهب

والى عرقه ينسب أبو الحسن أحمد بن حمزة بن أحمد التَّنُوخِيُّ العَرَقِيُّ قال

السلفي أنشدني بالاسكندرية وكان أبو الحسن قرأ علي كثيراً من الحديث وعلقت

أنا عنه فوائد أدبية وذكره أنه رأى ابن الصَّوَّاف المقرئ وأبا إسحاق الحبال

الحافظ وأبا الفضل ابن الجوهري الواعظ وسمع الحديث وقرأ القرآن على أبي

الحسين الخشَّاب واللغة على أبي القاسم ابن القطَّاع والنحو على المعروف بمسعود

الدولة الدمشقي وكان أبوه ولي القضاء بمصر وسمعت أخاه أبا البركات يقول

ولد أخى سنة ٤٩٢ ومات بالاسكندرية وحمل في تابوت إلى مصر ودفن بعد أن

وَحَسَنَ بِسَهْمٍ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُجَدِّ وَلَا مَتَمِّهِمُ فَالْعَيْنُ بِالْأَمْعِ تَذَرَفُ
وَعَرْقُ الطُّبَيْيَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَعَرْقٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى
فَرَسِخٍ مِنْ هَيْمَتٍ وَعَرْقٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْبَصْرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَعَرْقٌ مَوْضِعٌ
بِزَبِيدٍ وَقَالَ الْقَاضِي ابْنُ أَبِي عَقَامَةَ يَرْتَضَى مَوْتَاهُ وَقَدْ دُفِنُوا بِهِ

٥ يا صَاحِبَ قِفِّ بِالْعَرْقِ وَقَفَّةٌ مُعْوِلٌ وَأَنْزِلْ هُنَاكَ فَتَمَّ أَكْرَمُ مَنْزِلٍ
فَنَزَلْتُ بِهِ الشَّمَّ الْبَوَائِخَ بَعْدَ مَا لَحَظْتُمْ الْجُزَاءَ لِحَظَّةِ اسْمِغِلِ
أَخَوَايَ وَالْوَلَدُ الْعَزِيزُ وَالسَّدى يَا حَظْمَ رُحَى عِنْدَ ذَاكَ وَمَنْصِلِ
هَلْ كَانِ فِي الْيَمَنِ الْمُبَارَكِ بَعْدَنَا أَحَدٌ يَقِيمُ صَعَا الْكَلَامِ الْأَمِيلِ
حَتَّى أَتَارَ اللَّهُ سُودَةً أَهْلَهُ بِنِي عَقَامَةَ بَعْدَ لَيْلِ الْيَسِيلِ
١٠ لَا خَيْرَ فِي قَوْلِ امْرَأَةٍ مَتَمِّدَحٍ لَكِنْ طَغَى قَلَمِي وَأَفْرِطَ مِقْوَلِي
الْعَرْقُوبُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الْعَرَاقِيبُ وَهُوَ عَقِبٌ مُؤَثَّرٌ خَلْفَ الْأَعْيُنِ وَالْعَرْقُوبُ مِنْ
الْوَادِي مُتَكَنٍّ فِيهِ وَفِيهِ التَّوَلَّى شَدِيدٌ وَيَوْمَ الْعَرْقُوبِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ لَبِيدٌ
بِزَبِيدَةٍ

فَصَلَقْنَا فِي مَرَانٍ صُلُقَةً وَصُدَّاءُ أَكْحَقْتَهُمْ بِالشَّالِ
١٥ نَيْلَةُ الْعَرْقُوبِ حَتَّى عَامَرْتُ جَعْفَرًا تَدْعَى وَرَهْطَ ابْنِ شَكْلٍ
وَمَقَامٌ ضَمِيقٌ فَرَجَتْهُ يَلْسَمَانِي وَبَيْيَانِي وَجَدَلُ
لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْيَالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ

وَقَالَ مَعَاوِيَةُ الْمُرَادِي

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيَّانُ كَعِيبٌ وَعَامِرٌ وَحَيًّا كَلَابِ جَعْفَرٌ وَعَبِيدُهَا
٢٠ بَأَنَّا لَدَى الْعَرْقُوبِ لَمْ نَسَامُ الْوَعَى وَقَدْ قَلَعْتُمْ تَحْتَ السُّرُوجِ لُبُودَهَا
تَرَكْنَا لَدَى الْعَرْقُوبِ وَالْجَيْلُ عَكْفٌ أَسَاوَدَ قَتَلَنِي لَمْ تُؤَسِّدْ خُدُودَهَا
وَرُحْنَا وَفِينَا أَتَبْنَا طَفِيلٌ بَغْلَانَةٌ بِمَا قَرَّحَى عَادَ فَيْلًا شَرِيدُهَا
كَذَاكَ تَأْسِينَا وَصَبْرٌ نَفْسُوسِنَا وَحَسَنَ إِذَا كُنَّا بَارِضَ نُسُودُهَا

عبيدة العَرَمُ جمع العَرَمَةِ وفي السِّكْرِ والمُسْنَاةُ لَللَّه تَسَدُّ فِيهَا الْمِيَاهُ وَتُقَطَّعُ
 وَقِيلَ الْعَرَمُ اسْمٌ وَإِنْ بَعَيْنُهُ وَقِيلَ الْعَرَمُ هَاهُنَا اسْمٌ لِلجَّرَنِ الَّذِي تَقَعُ السِّكْرُ
 عَلَيْهِمْ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الخُلْدُ وَقِيلَ الْعَرَمُ المَطَرُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْخَمَارِيُّ الْعَرَمُ
 مَا أَجْمَرَ حُفْرٌ فِي الْأَرْضِ حَتَّى ارْتَفَعَتْ عَنْهُ الْحَبَّاسُ فَلَمَّا يَسْقِيهَا فَيَنْبِتُ وَلَيْسَ
 ٥ الْمَاءُ الْأَجْمَرُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنَّهُ كَانَ عَذَابًا أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ أَنْتَهَى كَلَامُ الْخَمَارِيِّ
 وَسَنَذَكُرُ قِصَّةَ ذَلِكَ فِي مَأْرَبٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا أَنْتَهَيْنَا إِلَيْهِ ٥ وَهَرَمٌ أَيْضًا
 اسْمٌ وَإِنْ يَخْدَرُ مِنْ يَنْبُوعٍ فِي قَوْلٍ كَثِيرٍ

يَبِضَاءُ مِنْ عُسْلٍ ذَرَّةٌ صَرَبٍ شَجَّتْ بِمَاءِ الْفَلَاةِ مِنْ عَرَمٍ

قَالَ هُوَ جَبَلٌ وَعُسْلٌ جَمْعُ عَسَلٍ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَخَزَاعَةٍ وَكِنَانَةٍ ٥

١٠ الْعَرَمَةُ بِالْخَوْرِيكِ وَهُوَ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ الْأَنْبَارُ مِنَ الْخَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 الْعَرَمَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ إِلَى جَنْبِ الصَّمَانِ قَالَ رُوَيْتُ ٥ وَعَارِضُ الْعَرِقِ وَأَعْنَاقُ الْعَرَمِ
 قَالَ وَفِي تَتَاخُمِ الدَّهْنَاءِ وَعَارِضُ الْيَمَامَةِ يُقَابِلُهَا قَالَ وَقَدْ ذَلَلْتُ بِهَا وَقَالَ الْمَمْرُودُ
 فِي الْكَلَامِ وَلَقِيَ تَجْدَةً وَأَصْحَابَهُ قَوْمًا مِنَ الْخَوَارِجِ الْعَرَمَةَ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ الْفَصِيحُ
 الْعَرَمَةُ عَارِضُ بِالْيَمَامَةِ وَأَنْشُدُ لِلْعَاشِي

لَمَنِ الدِّيَارُ تَعَقَّى رِسْمُهَا بِالْعُرَابَاتِ فَأَعْلَى الْعَرَمَةِ ٥

١٥ الْعَرَمَانُ مِنْ قَرَى صَرَّخْدَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِضْوَانَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رِضْوَانَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ رُوَيْدِ بْنِ صَالِحِ
 بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ التُّومَارِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَهْيِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَنْطَلِ بْنِ الْعَرَمَانِ
 مِنْ نَاحِيَةِ صَرَّخْدَ مِنْ عَمَلِ حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ لِنَفْسِهِ

٢٠ يُعَادَى فَلَانُ الدِّينِ قَوْمٌ لَوْ أَنَّهُمْ لَأَخْصَصَهُ تَرَبُّ لَكَانَ لَهُمْ فَخْرٌ
 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُدْكِرُوا فَتَعَمَّدُوا عَدَاوَتَهُ حَتَّى يَكُونَ لَهُمْ ذِكْرٌ

وَأَنْشُدُ أَيْضًا لِنَفْسِهِ

وَلَمَّا اكْتَسَى بِالشَّعْرِ تَوْرِيدَ خَدَيْهِ وَمَا حَالُهُ إِلَّا نَزُولُ إِلَى حَالِ

صَلَّيْتُ عَلَيْهِ اَنَا وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبَ بَارِعًا فِي الْاَدَبِ وَلَمْ يَذْكُرِ السَّلْفِي وَفَاتَهُ ٥
 وَاخُوهُ اَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ اَحْمَدَ الْعَرَقِيُّ قَالَ السَّلْفِيُّ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ
 فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٩٥ هـ مَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ هـ وَذَكَرَ اَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى اَلْحَلَمِيِّ وَابْنِ
 اَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِمَا وَاللُّغَةَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ وَسَمِعَ عَلِيَّ كَثِيرًا هُوَ وَاخُوهُ اَبُو الْحَسَنِ
 ٥ وَعَلَّقْتُ عَنْهُمَا فَوَيْدُ ادْبِيَّةٍ ٥ وَالْحَسَنِ بْنُ عِيْسَى اَبُو الرِّضَا الْاَنْصَارِيُّ الْخَزَرْجِيُّ
 الْعَرَقِيُّ قَالَ لَلْاِظْ اَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ مِنْ اَهْلِ عِرْقَةٍ مِنْ اَعْمَالِ دِمَشْقٍ حَدَّثَ
 عَنْ يُوْسُفَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ اَبِي مُسْلِمٍ
 الطَّرْسُوسِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ اِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّايِغِ وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ
 وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ اَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَابُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ١٠ اَحْمَدَ الشَّيْبَانِيَّ الْاِظْ وَغَيْرِهِمْ ٥ قَالَ بَطْنُ مَيْمُونٍ فِي كِتَابِ الْمَدَائِمِ مَدِينَةُ عِرْقَةٍ
 طُولُهَا اَحَدَى وَسِتُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سِتٌ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً وَسِتْ عَشْرَةَ دَقِيقَةً فِي اَخْرِ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَاولُ الْخَامِسِ طَالِعُهَا تَسْعُ
 دَرَجَاتٍ مِنَ السُّنْبُلَةِ وَسِتْ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً تَحْتَ اَثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
 السَّرْطَانِ وَسِتْ وَارْبَعِينَ دَقِيقَةً يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ وَسَطُ سَمَاهَا مِثْلُهَا

١٥ مِنَ الْجَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَابِ وَلَهُ شَرَكَةٌ فِي رَاسِ الْغُولِ ٥

عِرْقَةٌ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا بِحُطِّ بَعْضِ فُضْلَاءِ حَلَبَ فِي شَعْرِ اَبِي فَرَّاسٍ بِفَتْحٍ

اَوَّلُهُ وَقَالَ هُوَ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَقَالَ اَبُو فَرَّاسٍ

وَاللَّهْمَّ لَهَا عِرْقَةٌ وَمَلْطِيَّةٌ وَعَادَ اِلَى مَوْزَارَ مَنْهَنْ زَائِرٌ

وَكَذَا يَهْرُوى فِي شَعْرِ الْمُتَنَبِّىْ اَيْضًا قَالَ

٢٠ وَأَمْسَى السَّيَّابُ يَنْتَحِيْنَ بِعِرْقَةٍ كَانَ جُيُوبُ الثَّامَلَاتِ دُيُوبًا ٥

الْعِرْقَةُ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَوْمَ مَسِيلَمَةَ ٥

الْعَمْرُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ قَالَ اَبُو

وما مُغْرِلٌ من وَحْشٍ عَرَوَانٌ أَتْلَعَتْ بِسَنَّتِهَا أَخْلَتْ عَلَيْهَا الْإِوَاسُ
عَرَوْدَلُ قَرِينَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّرَافَةِ مِنَ الشَّامِ فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْقَطَّابِ بَعْدَ
الْيَمَامُوكِ

عَرْنَةُ بوزن قَبْرَةٍ وَحُكْمَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ فَيَكُونُ فِي الْقِيَّاسِ
الْكَلْبُ الْعَرَنُ قَرَحٌ يَخْرُجُ بِقَوَائِمِ الْفُضْلَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَطْنُ عَرْنَةٍ وَأَنْ بَحْدَاءَ
عَرَقَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَطْنُ عَرْنَةٍ مَسْجِدُ عَرْفَةَ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْجُمُودِ
وَهُوَ بَطْنُ عَرْفَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَطْنِ ابْسَاطٍ مِنْ هَذَا وَأَيَّاهَا أَرَادَ الشَّاعِرُ فِيمَا
أَحْسَبُ بِقَوْلِهِ

أَبْكَاكِ دُونَ الشَّعْبِ مِنْ عَرَقَاتٍ بِمَدْفَعِ آيَاتِ إِلَى عَرَنَاتٍ
١٠. وَقَالَ عَمْرِ بْنُ ابْنِ الْكَلْبَاتِ الْحَكِيمِ مُغْنٍ مَجِيدٍ

أَحْسَنُ النَّاسِ فَعَلِمُوهُ غِنَاءَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ابْنِ الْكَلْبَاتِ
حِينَ غَنَى لَنَا فَاحْسَنَ مَا شَاءَ غِنَاءَ يَهْيِجُ لِي لَسَدَاتِ
عَقَّتِ الدَّارُ بِالْهَضَابِ اللَّسَوَاتِ بَيْنَ نَوَازٍ فَمَلَّتْ قِيَّ عَرَنَاتِ
عَرَوَانٌ بِالْصَّمْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَوَاوٍ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْعَرَوَةِ وَهُوَ الشَّجَرُ
الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا عَرَوَى وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ

وَمَا صَرَبٌ بِبِضَاءٍ تَسْقَى دُبُورَهَا دُقَاتُ فَعَرَوَانُ الْكَلْبَاتِ فَضِيحُهَا

الْكَلْبَاتِ نَبَتْ وَهُوَ الْهَلِيلِيُّونَ

عَرَوَانُ فُعْلَانٌ بِالْفَتْحِ كَالَّذِي قَبْلَهُ لَا فَرْقَ إِلَّا الْفَتْحُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي هَضْبَةٍ
يُقَالُ لَهَا عَرَوَى وَقَالَ نَصْرٌ عَرَوَانُ جَبَلٌ بِكَلَّةٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِي نَوَاطِفِ الطَّائِفِ
وَتَسْكُنُهُ قَبَائِلُ هَذِيلٍ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَلِذَلِكَ اعْتَدَلَ
هَوَاءُ الطَّائِفِ وَقِيلَ إِنَّ الْمَاءَ يَجْمَدُ فِيهِ وَلَيْسَ فِي الْحِجَازِ مَوْضِعٌ يَجْمَدُ فِيهِ الْمَاءُ
سِوَى عَرَوَانٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْتَةَ

وَقَعْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ مُسْلِمًا أَلَا أَعْلَمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الْبَطْلُ الْبَالُ
 وَاشْدُدْنِي أَيْضًا لِنَفْسِي يَمْدَحُ صَدِيقَهُ مُوسَى الْقَمَرَاوِي وَقَمَرِي قَرِيبَةٌ مِنْ قَمَرِي
 حُورَانُ أَيْضًا قَرِيبَةٌ مِنَ الْعَرَمَانِ

أَصْبَحْتُ عَلَامَةً الدُّنْيَا بِاجْمَعِهَا تُشَدُّ تَحْوِكَ مِنْ أَقْطَارِهَا الْجُبِّ
 ٥ بَانَ عَلَى كَبَدِ الْجُوزَاءِ مَنْزِلَةً تَحْقُقُهَا مِنْ حِلَالِ حَوْلِهَا الشُّهُبُ
 مَا نَالَ مِنْ نَمَتٍ مِنْ فَضْلِ وَمِنْ شَرَفٍ سَرَاةٍ قَوْمٍ وَأَنْ جَدُّوا وَأَنْ طَلَبُوا
 الْعَرَنَاسُ مَوْضِعٌ بِحِمَصٍ ذِكْرُهُ ابْنُ ابْنِ حَصِينَةَ فَقَالَ

مِنْ لِي بَرٍّ شَبِيبَةٍ قَضَيْتُهَا فِيهَا وَفِي حِمَصٍ وَفِي عَرَنَاسِهَا
 عِرْنَانُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ نُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى كَأَنَّهُ جَمْعُ عِرْنٍ مِثْلُ صِنُو
 ١. وَصِنَوَانٍ وَوَاحِدَتُهُ عِرْنَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلَابِ يَقْطَعُ مِنْهُ خَشَبُ
 الْقَصْمَارِينَ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ خَشَنٌ يَشْبَهُ الْعُوسَجَ أَلَا أَنَّهُ أَصْلُكُمْ مِنْهُ يُدْبِغُ بِهِ
 وَلَيْسَ لَهُ سَائِي طَوِيلٌ وَقِيلَ الْعِرْنُ وَيُقَالُ الْعِرْنَةُ عِرْوَقُ الْعَرَنِّ بِضَمِّ النُّونِ وَهُوَ
 شَجَرٌ يُدْبِغُ بِهِ ٥ وَقَالَ السُّكُونِيُّ عِرْنَانُ جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيٍّ ٥ قَالَ نَصْرُ
 عِرْنَانُ ثُمَّ يَلِي جَبَالَ صُبَّجٍ مِنْ بِلَادِ فَرَاةٍ وَقِيلَ رَمَلٌ فِي بِلَادِ عَقِيلٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 ٥ أَعِرْنَانُ اسْمٌ وَادٍ مَعْرُوفٌ وَقَالَ غَيْرُهُ عِرْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَانِبِ دُونَ وَادِي الْقُرَى
 إِلَى قَيْدٍ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ عَبِيدٍ السُّكُونِيُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِرْنَانُ وَادٍ وَقِيلَ غَايِطُ
 وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ مُخْفَضٌ وَقَالَ الْأَشْعَارُ

قُلْتُ لِعَلَّاقٍ بِعِرْنَانٍ مَا تَرَى فَمَا كَادَ لِي عَنْ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ يُبْدِي

وَيُوصَفُ عِرْنَانُ بِكَثْرَةِ الْوَحْشِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَحَارَمٍ
 ٢٠ كَانِي وَأَقْتَادِي عَلَى جَمَشَةِ الشَّوَى بِحَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعُسْفَانَ مَوْجِسِ
 تَمَكَّثْتُ شَبَابًا ثُمَّ أَتَيْتُ طُلُوفَهُ يُثِيرُ التُّرَابَ عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنَسِ
 أَطَاعَ لَهُ مِنْ جَوِّ عِرْنَيْنِ بَارِضٍ وَنَبَذَ خِصَالِي فِي الْخِمَائِلِ مُخْلِسِ
 وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلَانِي

لبنى ابي بكر بن كلاب وقيل جبيل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبيل
في ديار حنتم وقيل عروى هضبة بشمام وله شاهد ذكر في القهر وقال حديج
بن العوجاء النصري

بلمومة عبياء لو قد ثوا بها شماريخ من عروى اذا عا صفصفا

ه وقال ابن مقبل

يا دار كبشة تلك لم تتغير بجنوب ذي بقر فخرم عصمصر
فجنوب عروى فالقهاد خشبتها وهنا فهيج لي الدموع تذكري
عروان بالضم واخره نون وهو تركيب مهملة في كلام العرب اسم موضع
عروان صد المكتسى اطم بالمدينة لبني النجار من الخزرج في صقع القبلة لآل
النصر رط أنس بن مالك

عريتنا بضم اوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة واء مثناة من فوق
مكسورة ونون واخره تاء وهو جمع تصغير عرنة وهو نبات خشبي شبه
العوسج يلدغ به وهو وان قال بشر بن ابي حازم

وان صقرت عتاب الود منا ولم يك بيننا فيها نمام

فان الجزع جزع عريتناات وبرقة عليهم منكم خوام

ستمعها وان كانت بملاد بها تربو الخواصر والسنام

اي تسمن بها الابل وتعظم وقال ابن ابي الزناد كنا ليلة عند الحسن بن زيد
العلوي نصف الليل جلوسا في القصر وكان الحسن يومئذ عامل المنصور على
المدينة وكان معنا ابو السائب الخزرمي وكان مشقوفا بالسمع وبين ايدينا
٢٠ طباق فيه قديد ونحن نصيب منه فانشد الحسن بن زيد قول داود بن
سلم وجعل يمد به صوته ويطربه

معرسنا بيطن عريتناات ليجمعنا وفاطمة الميسر

اتنسى ان تعرض وهو ياد مقلدنا كما برق البصير

وما ضرب بيضاء تنسقى دبورها دفاق فعروان الكراث فضيها
وقال أبو صخر الهذلي

فَأَحْقَنَ مَحَبُّوْكَ كَأَنَّ نَشَاظَهُ مَنَاكِبَ مِنْ عُرْوَانِ بَيْضِ الْأَهْضَابِ

الحبوك الممتلي من السمكاب ونشاصه نحابة ،

ه العروُب بتشديد الراء اسم قريتين بناحية القدس فيهما عينان عظيمتان
وبركتان وبساتين نزهة ،

العُرُوس من حصون البحار باليمن ،

العُرُوسين حصن من حصون اليمن لعبد الله بن سعيد الربيعي الكندي ،

العُرُوش دار العروش قرية أو ماء باليمامة عن أبي حفصة ،

ه العُرُوش بفتح أوله وأخره ضاد وهو الشيء المعترض والعروض للجانب والعروض

المدينة ومكة واليمن وقيل مكة واليمن وقال ابن دريد مكة والطايف وما

حولهما وقال الخازنجي العروض خلاف العراق وقال أهل السير لما سار جديس

من بابل يوم أخوته فلحق بطسم وقد نزل العروض فنزل هو في أسفله وإنما

سميت تلك الناحية العروض لأنها معترضة في بلاد اليمن والعرب ما بين

ه التجوم فارس إلى أقصى أرض اليمن مستطيلة مع ساحل البحر قال لبيد

يَقْلُتُ مَا بَيْنَ الْعُرُوشِ وَخَتَعَتَا وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْعُرُوشُ طَرِيقٌ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ

والجمع عُرُوش وقال ابن الكلبي بلاد اليمامة والبحرين وما والاهما العُرُوش وفيها

تَجْدٌ وَغُرٌ لَقَرَبِهَا مِنَ الْبَحْرِ وَانْخِفَاضَ مَوَاضِعَ مِنْهَا وَمَسَائِلَ أَوْدِيَةٍ فِيهَا وَالْعُرُوشُ

يجمع ذلك كله ،

ه العُرُوق جمع عُرُق تلال حمير قرب سَجَاء ،

ه العُرُود بضم أوله وتشديد الراء وضمتها أيضا وفتح الواو وسكون النون ودال

مهملة من حصون صنعاء اليمن ،

عُرُوى بفتح أوله وسكون ثانيه وهو فعلى وهضبة بشمام وقال نصر عُرُوى ماء

الحجيد ، وينسب الى العريش ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفتح العريشي
 شاعر فقيه من اصحاب الحديث يروى عنه ولده ابو الفضل شعيب بن احمد
 وابن ابنه ابو اسحاق ابراهيم بن شعيب كتب عنه السلفي شيئا من شعره ،
 وقال الحسن بن محمد المهلبى من الورادة الى مدينة العريش ثلاثة فراسخ قل
 ° ومدينة العريش مدينة جميلة وفي كانت حرس مصر ايام فرعون وفي اخر
 مدينة تتصل بالشام من اعمال مصر وينتقلدا والى الجفار وفي مستقرة وفيها
 جامعان ومنبران وهواها كجج طيب وماءها حلو عذب وبها سوق جامع
 كبير وفنادق جامعة كبيرة ووكلاء للتجار وتخل كثير وفيها صنوف من التمور
 ورتان يحمل الى كل بلد بحسبه وأهلها من جذام ، قل ومنها الى بئر رى الى
 ١٠ اسحاق ستة اميال وفي بيران عظيمتان تزد عليهما القوافل وعندها اخصاص
 فيها باعت ومنها الى الشجرتين وفي اول اعمال الشام ستة اميال ومنها الى
 البيرمكية ستة اميال ثم الى رفح ستة اميال ،

عريض بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ضاد وهو بعنى خلاف الطويل وفي فنة
 منقاة بطرف النير نير بنى غاصرة وفي قول امرئ القيس

١٥ قَعَدْتُ له وكتبنى بين صارج وبين تلاع يَنْثَلُ فالعريض

فالعريض جبل وقيل اسم واد وقيل موضع بتجد ،
 عريض تصغير عرض او عرض وقد سبق تفسيره قال ابو بكر الهمداني هو واد
 بالمدينة له ذكر في المغازى خرج ابو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادى
 المدينة فأحرق صورا من صيران وادى العريض ثم انطلق هو واصحابه هاربين
 ٢٠ الى مكة ، وقال ابو قطيفة

وَحَيَّ بَيْنَ الْعَرِيضِ وَسَلْعٍ حَيْثُ أَرَسَى أَوْتَادَهُ الْإِسْلَامُ
 كَانَ أَشْهَى لِي قَرَبَ جَوَارٍ مِنْ نَصَارَى فِي دَوْرَهَا الْأَصْنَامُ
 مَنْزِلَ كُنْتُ أَشْتَهَى أَنْ أَرَاهُ مَا إِلَيْهِ لِمَنْ يَحْمِصُ مَرَامُ

وَمَنْ يُطِيعِ الْهَوَىَّ يَعْرِفْ هَوَاهُ ۖ وَقَدْ يُنَبِّئُكَ بِالْأَمْرِ الْخَبِيرُ
 إِلَّا أَنِّي زَفَرْتُ غَدَاةَ هَرَشَى ۖ وَكَانَ يُرِيدُهُمْ مَتَّى الرَّفِيسُ

قال فأخذ أبو السايب الطبيف فوحش به إلى السماء فوق القديف على رأس
 الحسن بن زيد فقال له ما لك وبلك اجننت فقال له أبو السايب أسالك
 بالله ويقربتك من رسول الله صلعم ألا أعدت انشاد هذا الشعر ومددت كما
 فعلت فصاحت الحسن بن زيد وردت الابيات فلما خرج أبو السايب قال لي يا
 أبا الرناد أما سمعت مداه حيث قال ومن يطع الهوى يعرف هواه قلت نعم
 قال لو علمت أنه يقبل ما لي لدفعته اليه بهذه الابيات

عَرَبِيَّاتٌ تَصْغِيرُ الْعَرَجَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ لَا يَدْخُلُهُ الْإِلْفُ وَاللَّامُ ،
 أَعَرَبِيَّاتٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ

عَرَبِيَّاتٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ شَيْنِ مَحْجَمَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ الْمُثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ وَهُوَ
 مَا يَسْتَنْظِلُ بِهِ وَالْعَرِيشُ لِلْكَرَمِ الَّذِي تَرْسُلُ عَلَيْهِ قُضْبَانُهُ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودِجِ
 يَتَّخِذُ لِلْمَرْأَةِ تَقَعُدَ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا وَفِي مَدِينَةٍ كَانَتْ أَوَّلَ عَمَلٍ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ
 الشَّامِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ فِي وَسْطِ الْوَهْلِ قَالَ ابْنُ زُوَلَّاقٍ وَهُوَ يَذْكَرُ فَصَائِلَ
 مِصْرَ وَمِنْهَا الْعَرِيشُ وَالْجُفَارُ كُلُّهُ وَمَا فِيهِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْجَوَارِحِ وَالْمَاكُولِ وَالْمَصِيدِ
 وَالنَّمِيرِ اللَّهُ ذَكَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَرَّفُ بِالْقَسِيَّةِ تُعْمَلُ بِالْقَسِ وَبِهَا السُّرْمَانُ
 الْعَرِيشِيُّ لَا يَعْرِفُ فِي قَدْرِهِ وَمَا يَعْمَلُ فِي الْجُفَارِ مِنَ الْمَكَائِلِ اللَّهُ تَحْمِلُ إِلَى جَمِيعِ
 الْأَعْمَالِ قَالَ وَأَمَّا سَمَى الْعَرِيشِ لِأَنَّ اخْوَةَ يُوسُفَ عَمَ لَمَّا أَفْتَحَ الشَّامَ سَارُوا
 إِلَى مِصْرَ يَجْتَنَرُونَ وَكَانَ لِيُوسُفَ حُرَّاسٌ عَلَى أَطْرَافِ الْبِلَادِ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا
 فَاسْكُوا بِالْعَرِيشِ وَكَتَبَ صَاحِبُ الْحَرَسِ إِلَى يُوسُفَ يَقُولُ لَهُ إِنَّ أَوْلَادَ يَعْقُوبَ
 الْكَتَمَانِ قَدْ وَرَدُوا بِهَرِيدُونَ الْبِلَدَ لِلْقَحْطِ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُمْ فَإِنِ انْزَلْنَا
 يَعْجَلُوا لَمْ عَرِيشًا يَسْتَنْظِلُونَ تَحْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ فَسَمَى الْمَوْضِعَ الْعَرِيشَ فَكَتَبَ
 يُوسُفَ إِلَى عَامِلِهِ بِأَنَّ لَهُمْ فِي الدَّخُولِ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ مَا قَصَّه اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ

العَرَبِيَّةُ رَمْلَةٌ لِبْنَى سَعْدٍ وَقَبِيلُ لِبْنَى فَرَارَةٌ وَقَبِيلُ بِلْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَاخُنَا مَا كَانَ مِنْ تَحْكُمٍ بِهَا وَصُقَارٍ

زَيْدٌ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَاعِرٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكٌ بْنُ حِمَارٍ

الْعَرَبِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ وَيَا: مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَهُوَ مَادِي
الْأَسَدِ وَصِيَاغُ الْفَاخْتَةِ وَاللَّحْمِ الْمَطْبُوخِ وَالْقَتَاةِ وَالشُّوْكَ وَغَيْرُ ذَلِكَ ذُنُ بَعْضِ
الْخُلَفَاءِ بِعَرَبِينَ مَكَّةَ أَيْ فِي قِبَابِهَا وَالْعَرَبِينَ عِلْمُ لِمُعَدِنِ بَنِيَّةٍ

عَرَبِيٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةٌ وَتَشْدِيدُهُ وَنُونٌ فِي آخِرِهِ بِوزنِ خَمِيرٍ وَسَكِينٍ كَانَهُ
الْمَكْتَرُ لِلْكُونِ بِالْعَرَبِيِّ فِي شَعْرِ ابْنِ مُنَادِرٍ

الْعَرَبِيُّ مَا لِبْنَى الْحَلِيسِ مِنْ بَنَى بَجِيلَةٍ مُجَاوِرِينَ لِبْنَى سَلُولٍ بْنُ صَعْصَعَةَ عَنْ
أَبْنِي زِيَادٍ وَاطْنَهُ بِالْحِجَازِ

عَرَبِيَّةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَرَنَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْقَطْمُخُ وَاحِدَتُهُ طِمْحَنَةٌ وَهُوَ
الْعَرْنُ وَاحِدَتُهُ عَرَنَةٌ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّارِينَ
وَيُدْبَغُ بِهِ أَيْضًا وَعَرَنَةٌ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فَرَارَةٍ وَقَبِيلُ قُرَى بِالْمَدِينَةِ وَعَرَبِيَّةٌ قَبِيلَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ وَقَرَأْتُ أَخْطَ الْعَبْدَرِي فِي فَتَوْحِ الشَّامِ لِأَبْنِي حَذِيفَةَ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ
هَاجِبٍ قَالَ فِي كَلَامِهِ لَهُ طَوِيلٌ وَاجْتَمَعَ رَأَى الْمَلَأَ الْأَكْبَرُ مَنَا أَنْ يَأْكُلُوا قُرَى عَرَبِيَّةً
وَيَعْبُدُوا اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْيَقِينُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي بَعْثَةِ أَبِي بَكْرٍ عَمْرٍو عَنْ
الْعَاصِمِ إِلَى الشَّامِ مَدًّا لِأَبْنِي عُبَيْدَةَ وَجَعَلَ عَمْرٍو بَنَ الْعَاصِمِ يَسْتَنْقِرُ مِنْ مَسَرٍّ
بِهِ مِنَ الْبَوَادِي وَقُرَى عَرَبِيَّةٌ ضَبَطَ إِلَى الْمَوْضِعَيْنِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالسَّاءِ وَالسَّيَاءِ
الْمَوْحِدَةِ وَيَاءٌ شَدِيدَةٌ

٢. باب العين والنراء وما يليهما

عَرَا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةٍ وَالْقَصْرُ كَفَرٌ عَرَا نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصِّلِ بِحُوزٍ
أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الْعَرِّ وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَتَكُونُ الْأَلْفُ لِلنَّانِيَةِ كَانَهُ
يُرَانُ بِهِ الْأَرْضُ الْمَطْوَرَةُ

وقال جَعْفَرُ بْنُ زُهَيْرٍ بَنِي أُمِّ سُلَيْمٍ فِي يَوْمِ حَنْيْنٍ حِينَ قَرَّ النَّاسُ مِنْ أَبْيَاتِ
لَوْلَا إِلَهُهُ وَعَبْدُهُ وَأَسْمُهُمْ حِينَ اسْتَخَفَّ الرُّعْبُ كُلَّ جَبَانٍ
أَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ يَوْمَ الْعُرَيْضِ وَبَيْعَةِ السَّرِضُونَ ،
عُرَيْضَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ جِرَانُ الْعَوْنُ التَّمِيمِيُّ
تَذَكَّرْنَا أَيْمَانَنَا بِعُرَيْضَةٍ وَهَضَبِ قُضَاءٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْعَفُ

الْهَضَبُ جَنْبُ الْجَبَلِ ،

عُرَيْضَةُ تَصْغِيرُ عُرْعُرَةٍ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَعُرْعُرَةُ لِلْجَبَلِ غِلَظَةٌ مُعْظَمُهَا وَهُوَ مَا
لِبَنِي رَبِيعَةَ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ عُرَيْضَةُ تَخِلُ لِبَنِي رَبِيعَةَ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَيْنِ
الْجَبَلَيْنِ وَالرَّمْلِ وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ يَقَالُ لَهَا اسْمَا

أَيَا جَبَلِيَّ وَادِي عُرَيْضَةَ اللَّهُ نَأَتْ عَنْ ثَوَى قَوْمٍ وَحُمَ قَدُومُهُمَا

أَلَا خَلِيًّا مَجْرَى الْجَنْوِبِ لَعَلَّهُ تَدَاوَى فَوَادِي مِنْ جَوَاهِ نَسِيمِهَا

وَقَوْلًا لِرُكْبَانٍ تَمِيمِيَّةٍ غَدَاتٍ إِلَى الْبَيْتِ تَرْجُو أَنْ تُحَاطَّ جُرُومُهَا ،

عُرَيْضُطَانُ تَصْغِيرُ عُرْطَانٍ وَهُوَ نَبْتُ وَيُقَالُ عُرَيْضُطَانُ مَعْنَى وَهُوَ وَأَنْ بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَرَامٌ تَحْصِي مِنَ الْمَدِينَةِ مَصْعَدًا نَحْوَ مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يَقَالُ لَهُ

عُرَيْضُطَانُ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِغْيٌ وَحَدَاةُ جِبَالٍ يَقَالُ لَهَا أَبْنَى وَحَدَاةُ قُنَّةٍ يَقَالُ

لِهَا السُّودَةُ لِبَنِي خُفَافٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ،

عُرَيْفٌ تَصْغِيرُ عُرْقٍ مَوْضِعٌ وَعُرَيْفٌ وَتَحْصُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ قَالَ

يَا رَبِّ بَيْضَاءُ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ حَلَالَةٌ بَيْنَ عُرَيْفٍ وَتَحْصُ

تَرْمِيكَ بِالطَّرَفِ كَمَا يَرْمِي الْعَرَضُ ،

٢. عُرَيْقَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَوْمَ عُرَيْقَةِ مِنْ أَيَّامِهِمْ ،

عُرَيْقِيَّةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي التَّجْلَانِ عُرَيْقِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْخَلِّ ،

الْعُرَيْقَةُ تَصْغِيرُ الْعَرْمَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا قَالِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِي وَبَيْنَ أَجَا

وَسُلَيْمٍ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ الْعُرَيْقَةُ وَهُوَ رَمْلٌ وَبِهِ مَاءٌ يَعْرِفُ بِالْعَبَسِيَّةِ وَقَالَ السَّجْعَرِيُّ

سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ، وَكَانَتْ قَرِيْشٌ قَدْ تَحَمَّتْ
لَهَا شُعْبًا مِنْ وَادِي حُرَّاصٍ يُقَالُ لَهُ سُقَامٌ يَصَاهُجُونَ بِهِ حَرَمَ الْكَعْبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ
سُقَامٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَلِلْعُزَّى يَقُولُ دُرَّهْمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَوْسِيُّ
أَنْتِ وَرَبُّ الْعُزَّى السَّعِيدَةُ وَ اللَّهُ الَّذِي دُونَ بَيْتِهِ سَرَفٌ
وَ كَانَ لَهَا مَخَرَجٌ يَخْرُجُونَ فِيهِ هَدَايَا يُقَالُ لَهُ الْغَبْغَبُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ
أَيْضًا وَكَانَتْ قَرِيْشٌ تَخْصِيْهَا بِالْأَعْظَامِ فَلِذَلِكَ يَقُولُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ وَكَانَ
قَدْ تَنَاءَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرَكَ عِبَادَتَهَا وَعِبَادَةَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَصْنَامِ

تَرَكْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيْعًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْجَلْدُ السَّيُّوْرُ
فَلَا الْعُزَّى اِدِيْنُ وَلَا اِبْنَتَيْهَا وَلَا صَنَمِيْ بِسَنَى عَمْرٍو أَزُوْرُ
وَلَا هُوْبِلًا أَزُوْرُ وَكَانَ رَجُلًا لَنَا فِي الدَّهْرِ اِنْ جِلْمِيْ صَغِيْرُ ١٠

وَكَانَتْ سَدْنَةُ الْعُزَّى بَنَى شَيْبَانُ بْنُ جَابِرٍ بِنَ مَرَّةَ بْنِ عَيْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ سَلِيْمٍ بْنِ مَنْصُوْرٍ وَكَانُوا حُلَقَاءَ بَنَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ آخَرُ مِنْ سَدْنِهَا مِنْ بَنَى دُبَيْبَةَ بْنِ حُرْمَةَ
السُّلَمِيِّ وَلَهُ يَقُولُ أَبُو خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَاهُ نَعْلَمَيْنِ جَيِّدَتَيْنِ

١٠ فقال

حَدَّثَانِي بَعْدَ مَا خُدِمْتُ نِعَالِي دُبَيْبَةُ أَنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيْلُ
مُقَابِلَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مَشِيْبٍ مِنَ النَّبِيْرَانِ وَصَلُوهَا جَمِيْلُ
فَنَعِمَ مُعَرَّسُ الْأَصْيَافِ نَدَحَى رَحَالَهُمْ شَامِيَةً بِسَلِيْلِهِ
يُقَابِلُ جَوْعَهَا بِمَكَلَّاتٍ مِنَ الْقُرَى يُرْعِيْهَا الْجَمِيْلُ

٢٠ فلم تزل العزى كذلك حتى بعث الله نبيّه صلعم فُعَابَهَا وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَصْنَامِ
وَنَهَاهُمْ عَنْ عِبَادَتِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِيْهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى قَرِيْشٍ وَمَرَضَ أَبُو
أَحْنَجَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مَرَضَهُ
الَّذِي مَاتَ فِيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو لَهَبٍ يَعُوْدُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ مَا يَبْكِيْكَ

الْعُزَّى بِصَمِّ أَوَّلِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى اللَّاتِ صَنَمٌ كَانَ لَشَقِيفٍ
 وَالْعُزَّى سَهْمَةً كَانَتْ لِعُطْفَانَ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا يَبْنُونَ عَلَيْهَا بَيْتًا وَأَقَامُوا لَهَا سِدْنَةً
 فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَاحَ بْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَيْهَا فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السَّهْمَةَ
 وَالْعُزَّى ثَانِيثُ الْأَعَزِّ مِثْلُ الْكَبَرَى ثَانِيثُ الْكَبَرِ وَالْأَعَزُّ بَعْنَى الْعَزِيزِ وَالْعُزَّى
 ٥ بَعْنَى الْعَزِيزَةِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْعُزَّى شَجَرَةٌ كَانَتْ بِخَلَّةٍ عِنْدَهَا وَثْنٌ تَعْبُدُهُ
 عُطْفَانٌ وَسَدَنَتُهَا مِنْ بَنِي صِهْمَةَ بْنِ مُرَّةَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ بَعْدَ ذِكْرِ مَنَاةَ وَاللَّاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعُزَّى وَهِيَ أَحَدُ الثَّلَاثِ مَنَاةَ وَذَلِكَ أَنَّ سَمْعَةَ الْعَرَبِ سَمَتْ
 بِهَا عَبْدَ الْعُزَّى فَوَجَدَتْ تَمِيمَ بْنَ مَرْثَدَةَ ابْنَةَ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْثَدَةَ
 أُمَّ بَنِي طَاهِجَةَ وَعَبْدَ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ وَبَاسَمَ اللَّاتِ سَمَى ثَعْلَبَةَ بْنَ عُكَّابَةَ ابْنَةَ تَمِيمٍ
 ١٠ اللَّاتِ وَتَمِيمَ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَزَيْدَ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَبُسْرَةَ
 بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ أَدَّ بَنِي طَاهِجَةَ وَتَمِيمَ اللَّاتِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَعَبْدَ الْعُزَّى بِسَمِّ
 كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَهِيَ أَحَدُ الثَّلَاثِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَعَبْدَ الْعُزَّى
 بِسَمِّ كَعْبِ بْنِ أَهْدَمَ مَا سَمَتْ بِهِ الْعَرَبُ وَكَانَ الَّذِي اتَّخَذَ الْعُزَّى طَاهِرَ بْنِ أَسْعَدَ
 وَكَانَتْ بَوَائِدُ مِنْ خَلَّةِ الشَّامِيَّةِ يُقَالُ لَهُ حُرَّاصُ بَارِزِ الْغَمِيمِ عَنْ يَمِينِ الْمُصْعَدِ إِلَى
 ١٥ الْعُرَاقِ مِنْ مَكَّةَ وَذَلِكَ فَوْقَ ذَاتِ عَرَقٍ إِلَى الْبُسْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ فَبَنَى عَلَيْهَا
 بَيْتًا يُرِيدُ بَيْتَنَا وَكَانُوا يَسْمَعُونَ فِيهِ الصَّلَوَاتِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ وَقْرِيشُ تَسْمَى بِهَا
 عَبْدَ الْعُزَّى وَكَانَ أَكْثَرُ الْأَصْنَامِ عِنْدَ قَرِيشٍ وَكَانُوا يَزُورُونَهَا وَيَهْدُونَ لَهَا
 وَيَتَقَرَّبُونَ عِنْدَهَا بِالْذَبَائِحِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَقَدْ بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَاحَ بْنَ خَالِدٍ
 يَوْمًا فَقَالَ لَقَدْ اهْتَدَيْتُ لِلْعُزَّى شَاةً عَفْرَاءَ وَأَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي وَكَانَتِ قَرِيشُ
 ٢٠ تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَتَقُولُ اللَّاتُ وَالْعُزَّى وَمَنَاةُ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى فَانْهَى الْعَرَبَ أَنْ يَفْعَلُوا
 الْعَمَلُ وَأَنْ شَقَّاعَتَهُنَّ لِنَرْجِي وَكَانُوا يَقُولُونَ بِنَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُنَّ يَشْفَعْنَ
 أَلَيْهَ فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُهُ صَلَاحَ بْنَ خَالِدٍ أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ
 الْآخَرَى الْكُفْرَ الذِّكْرَ وَلَهُ الْإِنْثَى تِلْكَ إِذَا قَسَمَ صِدْقِي أَنْ هِيَ الْأَسْمَاءُ

انها لن تعبد بعد اليوم ، قال ولم تكن قريش بمكة ومن اقام بها من العرب يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة فاما العزى فكانت قريش تخصها دون غيرها بالهدية والزبارة وذلك فيما اظن لقربها كان منها وكانت ثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى وكانت الاوس والخزرج تخص مناة كخاصة هؤلاء الاخرين وكلهم كان معظما لها ولم يكونوا يرون في خمسة الاصنام الله دفعها عمرو بن لحي وفي الله ذكرها الله تعالى في القرآن الجيد حيث قال ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ولا يعقوق ولا نسرا كرايم في هذه ولا قريبا من ذلك فظننت ان ذلك كان لبعدهما منهم وكانت قريش تعظمها وكانت غنى وباهلة يعبدونها مع ما بيعت النبي صلعم خالد بن الوليد

١. فقطع الشجر وهدم البيت وكسر الوثن ،

عزاز بفتح اوله وتكرير الزاء وربما قبلت بالالف في اولها والعزاز الارض الصلبة وهي بليدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب بينهما يوم وهي طيبة الهواء عذبة الماء صالحة لا يوجد بها عقرب واذا اخذ ثرايبها وتترك على عقرب قتله فيما حكى وليس بها شيء من الهوام وذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتاب

٥. الديرة ان عزاز بالرقعة وانشد عليه لاسحاق الموصلي

ان قلبي بالتدل تل عزاز عند ظي من الظباء الجوازي
شادن يسكن الشام وفيه مع طرف العراق نطق الحجاز

وينسب الى عزاز حلب ابو العباس احمد بن عمر العزازي روى عن مائ الحسن

على بن احمد بن المرزبان وقال قصير عزاز موضع باليمن ايضا ،

٢. العزاف بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره فاك جبل من جبال الدهناء وقبيل رمل لبني سعد وهو ابرق العزاف بجبيل هناك واما سمي العزاف لانهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم وهو يسيرة عن طريق الكوفة من زروان وقال السكري العزاف من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير

يا ابا احببة اس الموت تَبْكِي ولا بُدَّ منه فقال لا وَلَكِّي اخاف اَلَّا تُعْبِدُوا
العزى بعدى فقال له ابو لهب ما عُبِدَتْ في حياتك لاجلك ولا تُنْزَك
عبادتُها بعدك لموتك فقال ابو احببة اَلآن عَلِمْتُ ان لي خليفَةً وَاَعْجَبَهُ
شِدَّةُ نَصَبِهِ في عبادتها قال ابو المنذر وكان سعيد بن العاصي ابو احببة
يَعْتَمُرُ مَكَّةَ فاذا اعْتَمَرَ لم يَعْتَمُرْ اَحَدٌ يَلْوَنُ عِيَامَتَهُ قال ابو المنذر حدثني ابي
عن ابي صالح عن ابن عباس رَضِيَ عَنْهُ قال كانت العزى شَيْطَانَةً تَأْتِي ثَلَاثَ سَمَرَاتٍ
بِبَطْنِ نَخْلَةٍ فلما افْتَتَحَ النَّبِيُّ صَلَعم مَكَّةَ بعث خالد بن الوليد فقال له ادت
بطن نخلة فانك تجد ثلاث سَمَرَاتٍ فاعْصِدِ الْاُولَى فَاَتَاهَا فَعَصَدَهَا فَلَمَّا عَادَ
الْيَمِ قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعصِدِ الثَّانِيَةَ فَاَتَاهَا فَعَصَدَهَا فَلَمَّا عَادَ
الْيَمِ قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعصِدِ الثَّالِثَةَ فَاَتَاهَا فَاذَا هِيَ بِخَمْسَةِ نَخْلَةٍ
شَعْرَهَا وَاَضَعَهَا يَدَيْهَا عَلَى عَاتِقِهَا تَصْرِفُ بِأَنْبِيَاءِهَا وَخَلْفَهَا دُبْيَةً بَنَ حَرْمَى
السُّلَمَى ثُمَّ الشَّيْبَانِي وَكَانَ سَادِنَهَا فلما نظر الى خالد قال

عَزَى شِدَّتِي شِدَّةٌ لَا تَكْذِبِي عَلَى خَالِدِ الْبَقِي الْخِمَارَ وَشَبْرِي

فَإِنَّكَ اَلَّا تَقْتُلِي الْيَوْمَ خَالِدَا نَبُوءِي بِذَلِّ عَاجِلٍ وَتَنْصُرِي

فقال خالد كُفِّرْ اِنَّكَ لَا سُبْحَانَكَ اِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ اِهَانَكَ ثُمَّ ضَرَبَهَا فَفَلَقَ
رَاسَهَا فَاذَا فِي جُمُعَةٍ ثُمَّ عَصِدَ الشَّجَرِ وَقَتَلَ دُبْيَةَ السَّادِنِ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو خَرَّاشٍ
الْهَذَلِيُّ يَرْثِيهِ

مَا لِدُبْيَةٍ مِنْذَ الْيَوْمِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشُّرُوبِ وَلَمْ يَلْمَمْ وَلَمْ يَطْفِ

لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُ مُتَسَرِّعَةً مِنَ الرُّوَاهِيقِ مِنْ شِيْزَى بَنِي الْهَظَفِ

٢٠ ضَحْكُمُ الْوَرَمَادِ عَظِيمِ الْقِدْرِ جَفَنَتَهُ حِينَ الشِّتَاءِ كَحَوْصِ الْمُنْهَلِ اللَّطِيفِ

قال هشام يطف من الطَّوْقَانِ او من طاف يطيف والهطف بطن من عمرو بن
اسد واللقف الحوض المنكسر الذي يغلب اصله الماء فيبتلثم يقال قد لقف
للحوض ثُمَّ اِنِّي النَّبِيُّ صَلَعم فَأَخْبَرَهُ قَالَ تِلْكَ الْعَزَى وَلَا عَزَى بَعْدَهَا لِلْعَرَبِ اَمَّا

حَيَّ الْجُودَ بِجَانِبِ الْعَزَلِ اِنْ لَا يُبْلِيهِمْ شَكْلُهَا شَكْلِي ٥

عَزْلَةٌ بَحْرَانَةٌ بِصَمِّ الْعَيْنِ وَسَكُونُ الزَّوَاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَالْجَاءُ وَبَعْدَ اللَّامِ نُونٌ مِنْ قَرَى الْيَمِينِ ٥

عَزْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَزْرَةُ وَالْعَزْرَةُ وَالسَّرْوَةُ الْأَكْمَةُ وَالْعَزْرُ الشَّيْءُ الْخَلْفُ وَعَزْرٌ مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ فِي ثَنِيَةِ الْمَدِينِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

تَذَكَّرَ بَعْدَ الثَّمَانِي هَذَا وَشَغَفَرَا فَقَصَرَ يَقْصِي حَاجَةً ثُمَّ فَتَحَ جَرَا
وَلَمْ يَنْسَ أَظْهَانًا عَرَضَ عَشِيَّةً طَوَالِغَ مِنْ قَرَشَى قَوَاصِلَ عَزْرًا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَزْرٌ ثَنِيَّةٌ الْجُحْفَةُ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ عَزْرٌ أَيْضًا جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ
أُمِيَّةٌ

أَنْ التَّكْرِمَ وَالْمَدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَّاهُ مَا سَلَكْتَ حُجَّجَ عَزْرٍ

وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ عَزْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ رَضْوَى وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مُسْتَقْصَى مَعَ رَضْوَى لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ بِالْآخِرِ نَشَبٌ فِي التَّعْرِيفِ وَقَالَ كُتَيْبٌ

١٥ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى مِثْيَ خِلَالِ اللَّيْلِ يَمْدُنُ كُلَّ جَدِيدٍ

تَرَاهَا رِقَاقًا بَيْنَهُنَّ تَفْجَافَاتٌ وَيَمْدُنُ بِالْأَهْلَالِ كُلِّ أَصِيلٍ

تَوَافَقْنَ بِالْحَاجِّ مِنْ بَطْنِ خَلِصَةٍ وَمِنْ عَزْرٍ فَالْحَبَّتْ خَبَتْ طَفِيلٍ

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بَحَّتْ عِنْدَهُمْ بَسِيرٌ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِعَرَسُولٍ ٥

عَزْرًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَكْرِيرُ الْوَاءِ قَالَ الْعَرَّابِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي ١٦ الْأَخْبَارِ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يُكُونَ ضَخْفٌ بِالذَّيِّ قَبْلَهُ فَتَنَجَّحَتْ عَنْهُ ٥

عَزْرِيَّةٌ بوزن عَفْرِيَّةٍ اسْمُ بَلَدٍ وَقِيلَ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَذَهَبَ الْخَوَاتِمُونَ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً مِثْلَ قَسُورٍ وَجَرُولٍ

حَتَّى الْهَيْدَمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحَنُو أَصَحَّ فَقَرَأَ غَيْرَ مَأْثُوسٍ
حَتَّى الدِّيَارِ لِلَّهِ شَبَّهَتْهَا خَلَالًا أَوْ مِنْهَجًا مِنْ يَمَانٍ مَجَّ مَلْبُوسٍ
بَيْنَ الْخَيْصَرِ وَالْعِزَافِ مِنْزِلَةً كَالْوَحْيِ مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقِرَاطِيسِ ،

عَزْرَانُ خَبَّتْ مِنْ حَصُونِ تَعَزَّرَ فِي جَبَلِ صَمِيرٍ بِالْيَمِينِ ،

عَزْرَانُ ذَخِرَ فِي جَبَلِ صَمِيرٍ بِالْيَمِينِ ،

عَزْرَانُ بَفَاحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَكْجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ الْأَرْضِ
الْعَزَازُ وَهِيَ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ لِلَّهِ تَسْرِعُ سَيْلُ مَطَرِهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى
النُّفَرَاتِ لِلزُّبَاةِ وَكَانَتْ لِأَخْتِهَا أُخْرَى تَقَابِلُهَا يُقَالُ لَهَا عَدْدَانُ وَعَزْرَانُ أَيْضًا مِنْ
حَصُونِ رِبْعَةِ بِالْيَمِينِ ،

عَزْرَةَ بَفَاحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءُ بِلَفْظِ اسْمِ النَّبِيِّ عَزْرَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَعَزْرَةَ أَيْ نَصْرَهُ وَقِيلَ عَظْمُهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَذَرُوهُ وَتَوَقُّرُوهُ وَأَصْلُ
الْعَزْرِ فِي اللُّغَةِ الرَّثُّ وَمِنْهُ عَزْرَتُهُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنِ الْقَبِيحِ وَعَزْرَةٌ مُحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ
كَبِيرَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو اسْتِخْقَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهَ الْكُنْفَى
الْعَزْرَى سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ ٣٤٧ هـ

عَزْرُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ضَدُّ الدَّالِّ قَلْعَةٌ فِي رَسْتِاقِ بَرْزَعَةَ مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ ،

الْعَزْفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ فَاءُ الْعَزْفُ تَرَكُ اللَّهْوِ وَالْعَزْفُ صَوْتُ السَّرْمَالِ
وَيُقَالُ لَصَوْتِ الْجَنِّ أَيْضًا وَهُوَ مَا لَا بُدَّ لِبَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَعْفَقَيْنِ
مَسِيرَةِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَنْسَانَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

٢٠. بَيْنَ بَكْرِ

سَرَّتْ مِنْ جَنْبِ الْعَزْفِ لِمَلًّا فَاصْبَحَتْ بِشَعْفَقَيْنِ مَا هَذَا بِأَدْلَاجِ أَعْيَدَ ،

الْعَزْلُ بَفَاحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ بِلَفْظِ ضَدِّ الْوَلَايَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَزَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا
خَفَيْتَهُ نَاحِيَةً وَالْعَزْلُ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

باب العين والسين وما يليهما

عَسَابٌ بكسر اوله واخره باءٌ موحدة جمع عَسَب وهو ضرب الفحل وقيل العَسَب كراهه ضرب الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكره الفصل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب في قوله

هيهات منك قُعيَّةُ عانٍ وبَلَدَاحٍ فَجَنُوبٌ أَثْبَرَةُ فَبَطْنُ عَسَابٍ ٥

عَسَاقِيلُ قال ابو محمد الاسود عساقييل بُرَيْقاتٌ بِالْمَصْجَعِ والمصجع بلد بروت بيض لبني ابي بكر بن كلاب ولعبد الله بن كلاب منه طَرْفٌ قاله في شرح قول جامع بن عمرو بن مَرْخِيَّةٍ

أَرَقْتُ بَدَى الآرَامِ وَهَذَا وَعَانِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنَثِلِ ١٠
فَلَمَّا رَمَيْنَا بِالْعَيُونِ وَقَدْ بَدَتْ عَسَاقِيلُ فِي آلِ الصُّحَى الْمُنْتَغُولِ
بَدَتْ لِي وَلِلنَّهْمَى صَهْوَةٌ ضَلَفِجٍ عَلَى بَعْدِهَا مِثْلُ الْخِصَانِ الْخُجَلِ
فَقُلْتُ لَا تَبْكِي الْبِلَادُ لَكَ بِهَا أَمِيمَةٌ يَا شَوْقَ الْأَسِيرِ السُّكْبَلِ

وهي قصيدة

عَسَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قرية جامعة من نواحي حلب ١٥
بينهما نحو فرسخ ينسب اليها قوم من اهل العلم

عَسَجْدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بل العسجد اسم جامع للجواهر كله وهو اسم موضع بعينه قال رزاح بن ربيعة العدري

فَلَمَّا مَرَرْنَا عَلَى عَسَجَدٍ وَأَسْهَلْنَا مِنْ مَسْتَنَاحٍ سَبِيلَا

٢٠ واليه تُنسب الابل العسجدية ويروى عَسَجَرٌ بِالرَّاءِ

العَسَجْدِيَّةُ بالنسبة لقبيل في سوى يكون فيها العسجد وهو الذهب قال الأعشى

قَالُوا تَمَارٌ فَبَطْنُ الْخَالِ جَادِهَا فَالْعَسَجْدِيَّةُ فَالْبَلَاءُ فَالْجَلِ

وَتَرْقُوةً اِلَّا اَنْ يَكُونَ مضافاً نحو تَرْقُوتِ وَصُوصِيَّتِ قَالُوا وَعَزُوبِيَّتِ فِعْلِيَّتِ مِثْلَ
عَفْرِيَّتِ وَكَيْمَرِيَّتِ فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ قَالُوا وَلَا يُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ فِي عَزُوبِيَّتِ أَصْلًا عَلَى أَنْ تَكُونَ التَّنَاءُ مِنَ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ
يَلْزَمُكَ أَنْ تَجْعَلَ الْوَاوَ أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْارْبَعَةِ وَيَكُونُ وَزْنُهُ فِعْلِيلًا قَالُوا وَلَا يَجُوزُ
أَنْ تَجْعَلَهَا أَيْضًا زَائِدَةً مَعَ أَصَالَةِ التَّنَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ
فِعْوَيلٌ وَهَذَا مِثَالٌ لَا يَعْرِفُ فَلَا يَجُوزُ الْجَمْلُ عَلَيْهِ فَإِذَا لَمْ يَجْزْ أَنْ يَكُونَ فِعْلِيلًا
وَلَا فِعْوَيلًا كَانَ فِعْلِيلَتُنَا بِمَنْزِلَةِ عَفْرِيَّتِ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَفْرِ فَمِنْ هُنَا كَانَتْ الْوَاوُ عِنْدَهُ
أَصْلًا إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الزُّخْمَشَرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ عِدَّةً أَمْثَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِلَّا مَا اعْتَرَضَ مِنْ
عَزُوبِيَّتِ يَعْنِي أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ وَالتَّنَاءُ أَصْلٌ فَهُوَ عِنْدَهُ فِعْلِيلٌ مِثْلُ بَسْطِمْ-يَلِ
١٠ وَقَدْ دِيلَ

عَرِيبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مِثْلُهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ فِعْلِيلٌ
مِنَ الْعَزُوبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَالْعَرِيبُ أَمَّا الْعَارِبُ عَنْ الْحَقِّ وَهُوَ يَلِدُ فِي شَعْرِ خَالِدِ
بِْنِ زُهَيْرٍ الْهُذَلِيُّ

لَعَنَ ابْنُ هِنْدٍ لَقَدْ نَتَّ مَصْعُكُم وَنَوْتُمْ إِلَى أَمْرِ إِلَى عَجِيْبٍ

١٥ وَذَلِكَ فِعْلٌ الْمَرْءُ صَاخِرٌ وَلَمْ يَكُنْ لِيَنْفَكْ حَتَّى يَلْحَقُوا بِعَرِيبٍ

الْعَرِيبَةُ خَمْسُ قُرَى بِمِصْرَ تَنْسَبُ إِلَى الْعَرِيزِ بْنِ الْمُعَزِّ مَلِكَ مِصْرَ اثْنَتَانِ بِالْكَوْزَةِ
الشَّرْقِيَّةِ وَالْعَرِيزِيَّةُ تَعْرِفُ بِالسَّلْتِ بِالْمُرْتَاخِيَّةِ وَآخَرَى فِي السَّهْمُونِيَّةِ وَآخَرَى
فِي الْجَبْرِيزَةِ ٥

الْعَرِيفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ فَاءٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ صَوْتُ الرَّمَالِ إِذَا هَبَّتْ
أَعْلَاهَا الرِّيحُ وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْعَرِيفَ صَوْتَ الْجَنِّ وَهُوَ اسْمٌ لِرَمْلٍ بَعِيْنُهُ لِبَنِي
سَعْدٍ قَالَ

كَانَ بَيْنَ الْمَرْطِ وَالشَّعْوَفِ رَمْلًا حَبَا مِنْ عَقْدِ الْعَرِيفِ

الْعَرِيفَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْعَزْلَةِ وَهُوَ الْاعْتِزَالُ وَالْانْفِرَانُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ٥

أى تَبَصَّرَ ليوم الطعان أعد له الهَرَبَ لجنبته بَهْرَاتَه ذَا صِهْوَاتٍ أَعْلَى مُسْتَوِيَةٍ
يَكُن فِيهَا لِلْجُلُوسِ وَعَسْعَسٍ مَعْرِفَةٌ وَذَا صِهْوَاتٍ حَالٍ لَهُ وَلَيْسَتْ بِصِفَةٍ لَانْهَا
نُكْرَةٌ وَالْمَعْرِفَةُ لَا تَوْصَفُ بِالنُّكْرَةِ وَإِنْ جَعَلْتَهَا صِفَةً رَوَيْتَ الْبَيْتَ ذَا الصِّهْوَاتِ
وَأَدْيَاهَا مَفْعُولٌ بِهِ وَالْمَلْسَا صِفَةٌ لِلْأَدْيَمِ أَيْ وَأَعَدَّ أَدْيَاهَا وَقُلْ نَصَرَ عَسْعَسَ جَبَلِ
هَلْبَنَى ذُبَيْرٌ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَبِأَصْلِهِ مَاءُ الْمَصَافَةِ ٥

عُسْفَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثَرِ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ فُعْلَانٌ مِنْ عَسَفَتْ الْمَقَازَةُ
وَهُوَ يَعْسِفُهَا وَهُوَ قِطْعُهَا بِلَا هِدَايَةٍ وَلَا قِصْدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ يَرْكَبُ بِغَيْرِ رُفْقَةٍ
قَالَ سَمِعْتُ عُسْفَانَ لَتَعَسَفَ اللَّيْلُ فِيهَا كَمَا سَمِعْتُ الْإِبْرَاءَةَ لَتَبُوءَ الْقَسِيلُ بِهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ عُسْفَانٌ مِنْهُلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجُحَفَةِ وَمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَعُسْفَانٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ وَقِيلَ عُسْفَانٌ قَرِيبَةٌ
جَامِعَةٌ بِهَا مَنِيرٌ وَخَيْلٌ وَمَزَارِعٌ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ حَدُّ تِهَامَةٍ
وَمِنْ عُسْفَانَ إِلَى مَلَكٍ يُقَالُ لَهُ السَّاحِلُ وَمَلَكٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لُحْزَاعَةٌ
خَاصَّةٌ ثَرِ الْبَحْرِ وَتَذْهَبُ عِنْدَ الْجِبَالِ وَالْفَرْقَى وَقَالَ الشُّكْرِيُّ عُسْفَانٌ عَلَى
مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَالْجُحَفَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ غَزَا السَّنْبُ
هَذَا مَعْرُومٌ بَنَى لُجَيَّانَ بِعُسْفَانَ وَقَدْ مَضَى لِهَاجِرَتِهِ خَمْسَ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَاحِدَ
عَشَرَ يَوْمًا وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

لَقَدْ ذَكَرْتَنِي عَنْ جُمَاةٍ جَامِعَةٍ بِعُسْفَانَ أَهْلِي فَالْقَوَادُ حَزِينُ
فَوَجَّحَكَ كَمْ ذَكَرْتَنِي الْيَوْمَ أَرْضَنَا لَعَلَّ جَامِعِي بِالْحُجَّازِ يَكُونُ
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا هَوَيْتَ الْقَبَسَا وَمَا أَخْضَعُ مِنْ عُدُودِ الْآرَاكِ فُنُونُ ٥

أَعُسْقَلَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثَرِ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ وَعُسْقَلَانٌ فِي الْأَقْلِيمِ
الثَّلَاثِ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ خَمْسَ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَهُوَ اسْمُ الْعَجَمِيِّ فَيُحْمَى عَلِمَتْ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَعُسْقَلَانَ أَعْلَى الرُّأْسِ فَإِنْ
كَانَتْ عَرَابِيَّةٌ فَعَنَاهُ أَنَّهَا فِي أَعْلَى الشَّامِ وَهُوَ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ

قال أنقصى العسجدية في بيت الاعشى ماء لبني سعد
عَسَجَرٌ مَوْضِعٌ قَرَبَ مَكَّةَ عَنْ نَصْرٍ وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ غَيْرٌ فِي قَائِيَةِ شَعْرٍ
عَسَجَلٌ بوزن الذي قبله الا انه باللام وهو مرتجل لا اعرف له في المنكرات

اصلاً اسم لموضع في حرّة بنى سليم قال العباس بن مرداس
٥ ابلغ ابا سلمى رسولا يروعه ولو حلّ ذا سدر وأهلى بعسجل
رسول امره يهدي اليك نصيحة فان معشر جادوا بعرضك فأحل
وان بوورك مبركاً غير باطل غليظاً فلا تبرك به وتحلّحل
عسر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء مهملة قيل في قول ابن اهرم وفتيان
لجنة آل عسر ان عسر قبيلة من الجن وقيل عسر ارض يسكنها الجن وعسر في
٥ اقول زهير

كان عليهم جنوب عسر غماماً يستهّل ويستخبر

اسم موضع كنه عن الزهري وقال نصر عسر بالشين محجمة
عَسْعَسٌ اصله من الدنو ومنه قوله تعالى والليل اذا عسعس وقيل هو من
الاضداد عسعس اذا اقبل وعسعس اذا ادير وعسعس موضع بالبادية وقال
٥ الخازن جعي عسعس جبل طويل على فرسخ من وراء ضريبة لبني عامر ودارة
عسعس لبني جعفر قال بعضهم

الم تسأل الربيع القديم بعسعسا كاتي أنادي او أكلّم أخرسا

فلو ان أهل الدار بالدار عرجوا وجدت مقيلاً عندهم ومعرسا

وقال بشر بن ابي حازم

٢ لمن بمنّة عادية لم تؤتس بسقط الآوى من الكشيبي فعسعس

وقال الاصمعي الناصفة ماء عادى لبني جعفر بن كلاب وجعل الناصفة عسعس

قال فيه الشاعر الجعفرى لابن عمه أعدّ زيداً للطعان عسعسا

ذا صهوات وأدياً أملسا اذا علا غاربه تافسا

عشر شِيبَاة سمعة وبصرة قد حدثت النفس بمصر تحضره

وعسكر الليل تَرَكَم ظلمة والعسكر مجتمع للجيش وهو المراد في هذه المواضع
 لله تَذَكَّر هاهنا فاما عسكر ابي جعفر فهو المنصور عبد الله بن محمد بن علي
 بن عبد الله بن عباس أمير المؤمنين يُرَاد به مدينته التي بناها ببغداد وفي
 باب البصرة اليوم في الجانب الغربي وما يقاربها نزل بها في عسكرة فسُمي بذلك
 وعسكر ابي جعفر قرية بالبصرة ايضا

عَسْكَرُ الرَّمْلَةِ محلّة بمدينة الرملة وفي بلدة بفلسطين خربت الآن

عَسْكَرُ الزَّيْتُون يكثُر عنده الزيتون وهو من نواحي نابلس بفلسطين

عَسْكَرُ سَامَرَا قد تقدّم ذكر سامرّا بما فيه كفاية وهذا العسكر ينسب الى
 المعتصم وقد نسب اليه قوم من الاجلاء منهم علي بن محمد بن علي بن
 موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضيهم
 يكنى ابا الحسن الهادي ولد بالمدينة ونقل الى سامرّا وابنه الحسن بن علي
 ولد بالمدينة ايضاً ونقل الى سامرّا فسُميا بالعسكريين لذلك فاما علي فمات في
 رجب سنة ٢٥٤ ومقامه بسامرّا عشرين سنة واما الحسن فمات بسامرّا ايضاً
 سنة ٣٩٠ ودُفنا بسامرّا وقبورهما مشهورة هناك ولولدهما المنتظر هناك مشاهد

معروفة

عَسْكَرُ الْقَرْيَتَيْنِ حصن بالقريتين لله عند النجاف وقد ذكر في موضعه

عَسْكَرُ مِصْرَ وفي خطّة بها سمى بذلك لان عسكر صالح بن علي بن عبد الله
 بن عباس الهاشمي وابي عون عبد الملك بن يزيد مولى هذاعة نزلوا هناك في
 سنة ٣٣٣ فسُمي المكان بالعسكر الى الآن وقد نسب الى عسكر مصر محمد
 بن علي العسكري مفتي اهل العسكر بمصر حدثت وكان يتفقه على مذهب
 الشافعي رحمه وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان وحدث عنه يونس بن
 عبد الأعلى وغيره وسليمان بن داود بن سليمان بن أيوب العسكري

على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام وكذلك
يقال لدمشق أيضا وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها
خلف كثير ولم تنزل عامرة حتى استولى عليها الافرنج خذلهم الله في سابع
عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٢٨ هـ وبقيت في ايديهم خمس وثلاثين سنة الى
ان استنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب منهم في سنة ٥٨٣ هـ ثم قسوى
الافرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فخشى ان يتم عليها ما تم على عكا
فخرّبها في شعبان سنة ٥٨٧ هـ وعسقلان ايضا قرية من قرى بلخ او محلة من
محالها منها عيسى بن احمد بن عيسى بن ورنان ابو يحيى العسقلاني قال
ابو عبد الرحمن النسوي حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني عسقلان بلخ
اسمع عبد الله بن وهب واسحاق بن الفرات والنضر بن شميل روى عنه ابو
حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الامّة والاعلام وكان
ابو العباس السراج يقول كتب لي عيسى بن احمد العسقلاني ويقال ان اصله
بغدادى نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقال ابو حاتم الرازي في جمعه
اسماء مشايخه عيسى بن احمد العسقلاني صدوق وبلخ قرية يقال لها
عسقلان وفي عسقلان الشام قال النبي صلعم ابشركم بالعروستين غزة وعسقلان
وقال قد ائتمكها اولاً معاوية بن ابي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رضي
وقد روى في عسقلان وفصايلها احاديث ماثورة عن النبي صلعم وعن اصحابه
منها قول عبد الله بن عمر لكل شىء ذروة وذروة الشام عسقلان الى غير ذلك
فيما يطول

عسكر الى جعفر العسكرية الشدة قال طرفة

طل في عسكرية من حبها ونأت شخط مزار المذكر

وقال ابن الاعرابى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وانشد في ذلك

هل لك في أجر عظيم ثوجرة تبغث مسكيناً قليلاً عسكرياً

أيضا في الادباء وقال بعض الشعراء

واحسن ما قرأت على كتاب بخط العسكري ابي هلال
فلواتي جعلت امير جيش لما قابلت الا بالسؤال
فان الناس ينهزمون منه وقد صبروا لاطراف العوال

عسكر المهدي وهو محمد بن المنصور امير المؤمنين وفي الحلة المعروفة اليوم ببغداد بالرصافة من محال للجانب الشرقي وقد ذكرت وقال ابن الفقيه وبني المنصور الرصافة في الجانب الشرقي للمهدي وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدي لانه عسكر به حين شخص الى الرى فلما قدم من الرى نزل الرصافة بذلك في سنة ١٥١٠ء وقال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضي العسكر ا. وهو عسكر المهدي كان يتوقى القضاء فيه هذا احد اصحاب الراى وهو ممن اشتهر بالاعتزال وكان يعد في عقلاء الرجال

عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان فيها حلة تسمى العسكر. عسلج بفتح اوله وثانيه واللام مشددة وتفتح وتكسر واخره جيم كذا ضبطه الازهرى وهو من العسلوج واحد العساليج وهو الغصن ابن سنة وفي قرية هاذات نخل وزرع تسقيها شعبة من عين نحام قال

راحت تغال المشى من عسلج تميز مبراً ليس بالهزلج
عسل بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام يقال رجل عسل مال كقولك ذو مال وهذا عسل هذا وعسنه اى مثله وقصر عسل بالبصرة بقرب خطه بنى صبة وعسل هو رجل من بنى تميم من ولده صبيغ بن عسل الذى كان ينتبج
٢. مشكلات القران فصرية عمر بن الخطاب رضى وامر ان لا يجالس
عسل موضع في شعر زهير عن نصر

العسل بفتح العين وتسكين السين من قرى اليمن من اعمال البعدانية
عسن بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر

البيروزي يكنى ابا القاسم حدث عن الربيع المرادي ومحمد بن خزيمة بن راشد
المصري وغيرهما والحسن بن رشيف العسكري المحدث المشهور روى عنه
الدارقطني فمن بعده قال ابو القاسم يحيى بن علي الحضرمي ابن الطاحان
لحسن بن رشيف العسكري المعدل شيخنا ابو محمد يروي عن احمد بن
هشام والعمري والنسائي ويؤت وخلف كثير لا استطيع ذكرهم ما رايت عالما اكثر
حديثا منه سالت الحسن بن رشيف عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين
ضخوة لاربع ليال خلون من صفر سنة ٣٠٣ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٣٧٠
وعصر ايضا قرية الى جنب دميقة يقال لها العسكري

عسكر مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مفعول من الكرامة وهو
ابن مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن معزاه الخارث احد بني
جعوة بن الخارث بن عيبر بن عامر بن صعصعة وقال حمزة الاصمبهاقي رستقسان
تعريب رستم كوان وهو اسم مدينة من مدن خوزستان خربها العرب في صدر
الاسلام ثم اختطت بالقرب منها المدينة التي كانت معسكر مكرم بن معزاه
الخارث صاحب الحاج بن يوسف وقيل بل مكرم مؤي كان للحجاج ارسله
الحاج بن يوسف لمحاربة خوزان بن باس حين عصى ولحق بايدج وتحصن
في قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفيا ليلا لحق بعبد الملك
بن مروان فظفر به مكرم ومعه ثرثان في قلنسوته فاخذته وبعث به الى الحاج
وكانت هناك قرية قديمة فبنها مكرم ولهم يزل يبني ويزيد حتى جعلها
مدينة وسمها عسكر مكرم وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
٢. العسكريان ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن
حكيم اللغوي العلامة اخذ عن ابن زريق واقرانه وقد ذكرت اخباره في
كتاب الادباء والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران
ابو هلال العسكري وهو تلميذ ابي احمد ابن عبد الله الذي قبله وقد ذكرته

جمع عِشَار جمع عُشْرَاءَ مثل جمل وجمال وجماليل والعشاير جمع عشيرة
للقبائل وذو العشائر اسم موضع ايضا ،

العِشْتَان بلد باليمن من ارض صَعْدَةَ كان به ابراهيم بن محمد بن الحُدُوبَةِ
الصنعاني وقال

٥ تَعَاتَبَنِي حُسَيْنَةُ فِي مَقَامِي بِأَرْضِ الْعِشْتَيْنِ فَقُلْتُ خَبِثَ

اِنِّي قَوْمٌ أَحَلُّونِي وَحَلُّوْا عَلَى كَبِدِ النَّبِيِّ الْيَوْمَ مَتَّ

بِعِزِّهِمْ عَلَوْتُ النَّاسَ حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْضَ وَالنَّفْلَيْنِ تَحْتِي ،

عِشْتَرًا بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثر الراء والقصر

موضع بحوران من اعمال دمشق ،

١٠ عُشْرٌ بوزن زُفْرٍ وهو شجر من كبار الشجر وله صمغٌ حلوٌ يقال له سَكْرُ الْعُشْرِ

وَعُشْرٌ شَعْبٌ لَهُذِيلٌ يَصُبُّ مِنْ دَاءَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ بَيْنَهُ تَخْلُفَتَيْنِ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأَمِّ الدَّهْيَسِ بَيْنَ الطُّبَاةِ فَوَادَى عُشْرٍ •

وذو عُسْرٍ في شعر مزاحم العقيلي واد بين البصرة ومكة من ديار تميم ثر لبني

مازن بن مالِك بن عمرو من نواحي نجد وقد قال فيه بعضهم

١٥ قَدْ قُلْتُ يَوْمَ الْلَوِيِّ مِنْ بَطْنِ ذِي عُسْرٍ لِمَا حَبَى وَقَدْ اسْمَعْتُ مَا فَعَلَا

لِلرَّحِيْقِيِّنَ كَالسَّيْفَيْنِ قَدْ مُرَّكَا عَلَى الْعَوَائِلِ حَتَّى شَيْئَنَا السَّعْدَا

عُوجَا عَلَى صُدُورِ الْعَيْسِ وَجَحَا حَتَّى نَجَىءَ مِنْ كَلْثُومَةِ الطَّلَا

وَفَرَجَا ضَمَجَا فِي سَيَرِهَا دَفَقَ وَمَرَجَمَا كَشَسِيْبِ الْمُبْعِ مَعْتَدَا

وقال نصر عُسْرٍ واد بالحجاز وقيل شعب لهذيل قرب مكة عند نخلة اليمانية ،

٢٠ عِشْرُونَ بلفظ عشرون في العدد قال الليث قُلْتُ لِلخَلِيلِ مَا مَعْنَى الْعِشْرِينَ

قَالَ جَمَاعَةٌ عِشْرٌ مِنْ أَطْمَاءِ الْأَبْلِ قُلْتُ فَالْعِشْرُ كَمْ يَكُونُ قَالَ تِسْعَةٌ أَيَّامٍ قُلْتُ

فَعِشْرُونَ لَيْسَ بِتِمَامٍ إِنَّمَا هُوَ عِشْرَانٌ وَيَوْمَانِ قَالَ لَمَّا كُنْ مِنَ الْعِشْرِ الثَّلَاثِ

يَوْمَانِ جَمَعْتَهُ بِالْعِشْرِينَ قُلْتُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْجَزْءُ الثَّلَاثِ قُلْ نَعَمْ إِلَّا تَرَى

والبياض والعسن موضع معروف كله عن الازهرى

عَسِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه عسيب الذنب وهو مَنِيْنَةٌ والعسيب جريد
الخل اذا نَحِيَ عنه خوصه وعسيب جبل بعالية تجد معروف قال الاصمعي
ولهذيل جبل يقال له كبكب وجبل يقال له خَنْثَل وجبل يقال له عسيب
يقال لا افعل ذلك ما اقام عسيب وله ذكر في اخبار امرء القيس حيث قال
اجارتنا ان الخطوب تنوب واتى مقيم ما اقام عسيب
اجارتنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب

وامرء القيس بالاجماع انه مات مسموماً بالذقرة في طريق بلد الروم وقد ذكر
في الذقرة

العسير بلفظ صد اليسير ببر بالمدينة كانت لاني أمية الخزومي سهاها رسول
الله صلعم اليسيرة عن نصر

العسيلة بلفظ تصغير عسلة وهو تانيت العسل مشبه بقطعة من العسل
وهذا كما يقال كنا في حمة ونبيذة وعسلة اى في قطعة من كل شيء منها
ومنه حتى تدوق عسيلته ويدوق عسيلتك وهو ماء الرجل ونطقته وقال
الشافعي هو كناية عن حلاوة الجاع وهو جيد حسن والعسيلة ماء في جبل
القناب شرق سمرقند وقال الفاكهيف بن حمير العقيلى

يقود الخيل كل أشق نهيد وكل طيرة فيها اعتدال
تكاد الجن بالعدوات متسا اذا صقت كتابيها نهال
فيتن على العسيلة مسكات بهن حرارة وبها اغتلال

باب العين والشين وما يليهما

٢٠

العشائر هو فيما اجسب من قول لبديد يذكر مرتعاً فقال

قل عشائره على اولادها من راسخ متقوب وقطيع

قال ابو عمرو بن العلاء العشائر الطبائخ للديثات العهد بالنجاج فهو على هذا

قد نال دون العُش من سَنَوَاتِهِ مَا لَمْ تَنْلُ كَفُّ الرِّتَيْسِ الْأَشْيَبِ ۚ
عُشَمٌ بِالْكَسْرِ كَذَا وَجَدْنَاهُ مُصْبُوطًا وَهُوَ بِهَذَا اللَّفْظِ الشَّيْخُ وَالْعُشَمُ جَمْعُ
 وَاحِدَةٍ الْعُشَمِ وَهُوَ شَجَرٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي الْأَمْزِجَةِ مُحَمَّدُ
 بْنُ سَعِيدٍ الْعُشَمِيُّ وَعُشَمُرُ قَرْيَةٌ كَانَتْ بِشَامِي تَهَامَةٍ عَمَّا يَلِي الْجَبَلِ بِنَاحِيَةِ
 الْحُسَيْنَةِ وَأَهْلُهَا فِيهَا أَطْنُ الْأَوْدُنَ لَانْهَآ فِي أَسَافِلِ جِبَالِهِمْ قَرْيَةٌ مِنْ دِيَارِ كَذَانَةِ ۚ
 وَقَالَ الْعُشَمِيُّ مِنْ شَعْرَاءِ الْيَمَنِ قَدِيمِ الْعَصْرِ فِي أَيَّامِ الصَّلَاحِيِّ ۚ

عُشُورَاءُ بِالْفَتْحِ يَوْمٌ عَشُورَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِي ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنُ الْقَطَّاعِ هُوَ عُشُورَاءُ بِضَمِّ
 أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَهُوَ بَنَاءٌ لَمْ يَجِئْ عَلَيْهِ إِلَّا عَشُورَاءُ لِلْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الْحَرَمِ وَالضَّارُورَةِ
 لِلصَّغَرِ وَالسَّارُورَةِ لِلصَّغَرِ وَالْأَوْلَادِ لِلدَّلَالِ وَالْخَابِرَةِ مَوْضِعٌ ۚ

عُشُورَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ الْإِبْنِيَّةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ ۚ
عُشْهَارُ بِلَدٌ بِتَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ قَرَبَ حَضْرَمَوْتَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي
 الرَّدِّ ۚ

عُشُورَلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَزَاةٌ لَمْ يَلَمْ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ مِثْلُ عَشُورَنَ
 فِيهَا أَحْسَبُ وَقَالَ ابْنُ الدَّمِينَةِ بَدَتْ نَارُ أُمِّ الْعَجْرَتَيْنِ عَشُورَلُ ۚ
 هـ عُشُورَنَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ إِلَّا أَنْ آخِرُهُ نُونٌ وَالْعَشُورَنُ السُّمَّى الْخَلِيفَ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ۚ

الْعُشَّةُ مِنْ قَرْيَةٍ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ۚ
الْعُشَيْرُ بِالْفَتْحِ تَصْغِيرُ الْعُشْرِ وَهُوَ شَجَرٌ لُغَةٌ فِي نَدَى الْعُشَيْرَةِ يُقَالُ ذُو الْعُشَيْرِ
 أَيضًا ۚ

الْعُشَيْرَةُ بِالْفَتْحِ تَصْغِيرُ عَشْرَةٍ يُصَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيْقَلٍ ذُو الْعُشَيْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ مَعْرُوفٌ نَسَبٌ إِلَى عَشْرَةٍ ثَابِتَةٍ فِيهِ وَالْعُشَيْرُ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ
 وَلَهُ صَمْعٌ حُلُوٌّ يُسَمَّى الْعُشَيْرُ وَغَرَا النَّبِيُّ صَلَواتُهُ عَلَى الْعُشَيْرَةِ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ
 يَنْبُوعِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُشَيْرَةُ حَصْنٌ صَغِيرٌ بَيْنَ يَنْبُوعٍ وَذِي

قول ابى حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعُشْر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما فيه من التطليقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبهه العُشْرُ التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامراته انت طالق نصف تطليقة او جزء من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا والصحيح عند الخويعيين ان هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من عشرين ان الاصل عشرتان وهما اثنتان من هذه المرتبة فكسر كما كسر اول اثنتين وقيل قول الخليل الكسرة فيه كسرة الواحد وعشرون اسم موضع بعينه عن العجماني

١٠ عُشْرٌ بالكسرة بلفظ العقد الاول من العدد حصن منيع بارض الاندلس من ناحية الشرق من اعمال اشفة وهو للافرنج

العُشْ بالضم على لفظ عُش الغراب وغيرها على الشجر اذا كُتِفَ وضُكِمَ ودُو العُش من اودية العقيق من نواحي المدينة قال القتال اكللاني

كان سحيق الاثمد الجون اقبلت مدامع عكجوج حدون نوالها
 ١٥ تتبع افنان الاراك مقيالها بذي العُش يعرى جانبيه اختصالها
 وما ذكره بعد الصبي عامية على ذبذبت ووتى وصالها
 وقال ابن ميانة

وآخر عهد العين من ام تحدر بذي العُش ان ردت عليها العرامس
 عرامس ما ينطقن الا تبغما اذا القيت تحت الرجال الطنائس
 ٢٠ واتى لان القاي يا ام تحدر وجتلى اهلانا جميعا لايس

وقال نصر ذات العُش في الطريف بين صنعاء ومكة على التجرد دون طريق
 * تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء وبين كندة وقال ابن الجايك
 العُشَّان من منازل خولان وانشد

عن الحارزمي والله اعلم ٥

باب العين والصاد وما يليهما

العَصَا بلفظ العَصَا من الخشب الذي يجمع على عَصِي وهو موضع على شاطئ
الفرات بين هيت والرحبة ينسب الى العصا فرس جذية الأبرش للذ نجبا
عليها قصير ويوم العصا وخيف من ايام العرب ولا ادري اضيف الى هذا
الموضع ام الى شئ اخر ٥

عَصَار من مخاليف اليمن ٥

عُصْبَة بوزن قُزَّة وجوز ان يكون من العَصْبِيَّة كانه كثير من العَصْبِيَّة مثل
النصاحكة الكثير الصحك وهو حصن جاء ذكره في الاخبار عن العجماني وقال
اغيره العَصْبَة بالتحريك هو موضع بقاء ويروى المعصّب وفي كتاب السيرة
لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على مُنذر بن محمد بن عتبة بن
أحبة بن الجراح بالعصبة دار بني تخجبا هكذا ضبطه بالضم ثم السكون
والله اعلم ٥

عَصْر بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه بعضهم بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل
حصن يخص به يقال له عصر وهو جبل بين المدينة ووادي الفرع قال ابن
اسحاق في غزاة خيبر كان رسول الله صلعم حين خرج من المدينة الى خيبر
سلك على عصر وله فيها مسجد ثم على الصهباء ورواه نصر ووافقه فيه الحارزمي
بالفتح وما اظنهما اتقناه والصواب بالكسر ٥

عَصْفَان من نواحي اليمن ثم من مخلاف سحان ٥

عَصَف موضع في قول ابن مقبل

شَطِطَتْ نَوَى مِنْ يَحْدُ السَّهْلِ فَالْشَّرَفَا مَن يَقِيطُ عَلَى نَعْمَانٍ أَوْ عَصَفَا ٥

العَصَلَاوان شُعْبَتَانِ تَصْبِيَانِ عَلَى ذَاتِ عَرَق ٥

عَصَم بضم اوله وسكون ثانيه هو من الغربان والوعول الأبيض اليماني وهو

المَرْوَة يَفْضَلُ تَمْرَهُ عَلَى سَائِرِ ثَمُورِ الْحِجَازِ إِلَّا الصَّيْحَانِيَّ وَجَحْيَبَرَ وَالْبُرْدِيَّ وَالسَّحْجَوَةَ
بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ خَوْ وَانْ قَرَبَ قَطَنٌ يَصُبُّ فِي ذِي الْعَشِيرَةِ وَأَنْ بِهِ نَحْلٌ
وَمِيبَاهُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطَفَانَ وَهُوَ يَصُبُّ فِي الرَّمَّةِ مُسْتَقْبِلَ الْجَنُوبِ وَفَوْقَ
ذِي الْعَشِيرَةِ مُبْهَلٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

عَشِيرَتُ اللَّيْلِيِّ بِالْبُرودِ مَنَازِلًا تَقْدَامَنَّ وَاسْتَنْتَّ بِهِنَّ الْأَعْصَرُ
كَانَ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا أَنْبَسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْهَيْدَمَلَةِ عَمْرُ
وَلَمْ يَعْتَلِجْ فِي حَاضِرِ مُنْجَادٍ فَقَا الْعَصَبُ مِنْ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ سَامِرُ
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ ذَاتُ الْعَشِيرَةِ وَيُقَالُ ذَاتُ الْعَشْرِ مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَنْبَاجِ بَعْدَ مَسْقُطِ الرَّمْلِ بَيْنَهُمَا رَمْلُ الشَّيْخَةِ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ قَبْلَهُ
أَسْمِيرَاءُ عَلَى عَقِبَةٍ وَهُوَ لِبَنِي عَبَسَ قُلْتُ أَنَا وَفِي ذَلِكَ ذِكْرُهَا الْأَزْهَرِيَّ وَأَمَّا اللَّهُ
غَزَاهَا النَّبِيُّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الْخَارِ الْعَشِيرَةِ أَوْ الْعَشِيرَاءِ وَهُوَ أَضْعَفُهَا
وَقِيلَ الْعَشِيرَةُ أَوْ الْعَشِيرَاءُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ الشَّهِيدِيُّ وَفِي الْخَارِ أَنْ قَتَادَةُ
سَمَّلَ عَنْهَا فَقَالَ الْعَسِيرُ وَقَالَ مَعْنَى الْعَشِيرَةِ وَالْعَسِيرَاءُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَنَّهُ اسْمُ
بَصْغَرِ الْعَسْرِيِّ وَالْعَسْرَاءِ وَإِذَا صَغُرَ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ قِيلَ عَشِيرَةٌ وَفِي بَقَاةِ
هَاتُكَونَ آذَنَةً أَيْ عَصِيفَةً تَرْتَكُونَ سَحَاءً تَرْتَقَالُ لَهَا الْعَسْرِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَا مَنَعَهَا الْمَاءَ إِلَّا حِمَاةً بِطُرَافِ عَسْرِي شَوْكُهَا قَدْ تَجَرَّدَا

وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ كَمَعْنَى الْبَيْتِ لَا يَنْعُ فَضْلُ الْمَاءِ يَنْعُ بِهِ الْكَلْبُ عَلَى
اِخْتِلَافٍ فِيهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ الْعَشِيرَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْعَشِيرَةِ لِلشَّجَرَةِ تَرْتَقَالُ
إِلَى ذَاتِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَاقٍ هُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي مُدَلِجٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّفِيهِ فِي
أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ وَانْشُدَ لِعُرْوَةَ بْنِ أَدَيْنَةَ

يَا ذَا الْعَشِيرَةِ قَدْ هَجَيْتَ الْغَدَاةَ لَنَا شَوْقًا وَذَكَّرْتَنَا أَيَّامَكَ الْأَوَّلَا
مَا كَانَ أَحْسَنَ فَيْكِ الْعَيْشِ مُؤْتِنَةً غَصَا وَأَطْيَبَ فِي أَصْدَالِكَ الْأَصْلَاءِ
عَشِيرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ الْعَشِيرَةِ اللَّهُ هِيَ بَعْثَى الْقَبِيلَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ

سَائِلُ أبا بَكْرٍ وَسُرَّاقِي جَمَلٍ

عَنَّا وَعَنْ خُرَّابِهِمْ بِيَوْمِ عَصَلٍ اِنْ قَالَ يَحْيَى تَوَجَّوْنِي وَارْتَحِلْ

وَقَالَ مِنْ يَغْرَمُهُ مَا لَا تَسَلْ وَدُونَ مَا مَنُوهُ صَرِبٌ مَشْتَعَلٌ

أَيُّ قَالَ لِحَبِيبِي قَوْمٌ كَانُوا يَعُودُونَ أَنَّهُ هَاهُنَا مَا لَا كَثِيرًا لَا يَسْمِيلُ مِنْ كَثْرَتِهِ ،

عَصَلُهَا شَجَرٌ مَوْضِعُ بَيْنِ الْاَهْوَازِ وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ وَهَنَّاكَ أَمْرُ النَّعْمَانِ بْنِ مَعْرَرٍ

مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ يَقِيمُ وَذَلِكَ فِي غَزَاةٍ نَهَانَدُ وَهَذَا اسْمُ غَرِيبٍ لَأَنَّ

هَذَا كَانَ قَبْلَ الْاِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ صَدَادٌ فَلَا أَعْرِفُ صَحَّتَهُ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ

إِلَى تَأْمَلُ وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْعَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. عَطَالَةُ كَذَا رَوَاهُ الْاَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَقَالَ رَايْتُ بِالْمُسَوْدَةِ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدِ جَبَلًا

مُنْبَغَا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ سُؤْيِدُ بْنُ كَرِيحٍ الْعُكْلِيُّ

خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا اِنَارًا تَرَى مِنْ ذِي اِبَاتَيْنِ امْ بَرَقَا

فَإِنْ كَانَ بَرَقًا فَهُوَ فِي مَشْمَخَرَةٍ تُغَادِرُ مَاءً لَا قَلِيلًا وَلَا طَرَقَا

وَإِنْ كَانَ نَارًا فَهُوَ نَارٌ جَمَلَتْ قَى مِنَ الرِّيحِ تَشْبِيهُهَا وَتَصَفْقُهَا صَفْقَا

لَأَمْرٍ عَلَيَّ أَوْقَدْتُهَا طَمَاعَةً لِأَوْنَةِ سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَقْفَا ١٥

وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ عَطَالَةُ بِالضَّمِّ جَبَلٌ لِبَنِي تَيْمٍ وَقَالَ الْخِزَارِيُّ حُصْبَةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَحْرَيْنِ وَقِيلَ الْهَاجِرَانِ اسْمٌ لِلْمَشَقَرِّ وَعَطَالَةُ حَصَنَانِ بِالْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَلَوْ عَلِمْتُ خَيْلُ الرَّبِيرِ حِبَالَنَا لَكُنْ كِنَاحٍ فِي عَطَالَةِ أَعْصَمَا

٢. قَالَ عَطَالَةُ جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَتَبَعٌ شَامِخٌ ،

الْعَطَشُ سُوفَى الْعَطَشِ بِبَعْدَادٍ قَدْ ذَكَرَ فِي سَوْقٍ ،

الْعَطْفُ مَوْضِعٌ بَنَجَتْ وَيَصَافُ إِلَيْهِ ذُو وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّيِّرَةِ

أَجِدُ جُفُونََ الْعَيْنِ فِي بَطْنِ دَمْنَةٍ بِذِي الْعَطْفِ قَبْتُ أَنْ تُجَمَّ فَتَدْمَعَا

جمعُ أَعَصَمَ وهو اسم جبل لهذيل والعَصَمُ ايضاً واهل اليمن يقولون العَصَمُ حصن لبيى زَيْدٌ باليمن ء

عَصَصَرٌ بفتح اوله وثانيه ثر نون ساكنة وصاد اخرى وراء قال الازهرى موضع وقال غيره ماء لبعض العرب وانشد لابن مقبل
 ٥ يا دار كَبَشَّةَ تلك لم تتغير بجنوب ذى حُشب فخرم عَصَصَر
 وقال الازرى نعنصر جبل ء

عَصَوَصَرٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وصاد اخرى وراء اسم موضع ء
 العَصِيْبُ بلفظ تصغير عَصَب موضع في بلاد بنى مُزَيْنَةَ قال مَعْن بن اوس
 المعزى

١. اَعَاذَ هل تالى القبائل حظها من الموت ام اُخلى لنا الموت وَاَحَدَنَا
 اعاذل من يحنل فيفياً وفيجة وثوراً ومن يجمى الاكل بَعَدَنَا
 اعاذل خف الخى من اكم القرى وجزع العصيب اهله قد تظعننا
 باب العين والضاد وما يليهما

العَصْدِيَّةُ بالتحريك والنسبة والعَصْد داء ياخذ البعير في عَصْدِه وهو ماء في
 ٥ اغرب فيد او المغيشة في طريق الحاج الى مكة ء

عَصَدَان قلعَة من قلاع صنعاء عن يسار من قصد صنعاء من تهامة ء
 العَصَلُ بالتحريك واللام وهو في اللغة ذكر الفار وهو جمع عَصَلَة وهي كل لجة
 غليظة منتبرة مثل لجة الساق والعصل هو موضع بالبادية كثير الغياض قال
 الاصمعي ومن مياه ضبيينة بن غنى وهم رهط طقيّل بن غوث كذا قال الاصمعي
 ٢٠ والكلبي يقول ان ابي جعدة بن غنى عيساً وسعداً أمهما ضبيينة بنت سعد
 مناة بن غامد بن الازد والعصل الله يقول فيها الغنوى وكانت لصوص من
 بنى كلاب قاتلوا حياً من غنى بوان يقال له العصل وظفروا بهم وقتلوا رئيساً
 لبيى ابي بكر يقال له زياد بن ابي حميرة فقال

وقال قُطَيْبَةُ بْنُ سَيْيَارٍ الْيَرْدِيُّ

المر قَرَّ جَثْمَانُ الْحَارِ بِإِلَاعِنَا غَدَاةَ الْعِظَالِي وَالْوَجْهَ بَوَاسِرُ
ومضربنا أفراسنا وَسَطَ غَمْرَةٍ وَلِلْقَوْمِ فِي صَمَرِ الْعَوَالِي جَوَابِرُ
وَجِئْتُ أَبَا لَهَبٍ بِهَاءِ كِبْدَاءِ تَهْدَةٍ غَدَاةٍ وَأَنْسَاءَةِ الْمَقْسَائِرِ
تَحَطَّتْ بِهِ فَوْقَ اللَّجَامِ طَبْرَةٌ نُسُوقٌ إِذَا دَنَى الْبُطَاءُ الْحَامِرُ

عَظْرَةٌ بِفَجْخٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَيُرْوَى بِكَسْرِ ثَانِيهِ وَالْأَعْظَارُ الْإِمْتْلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ
وَقِي مَاءَانِ فِي مَوْضِعٍ

عُظْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَعُظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ أَكْثَرُهُ وَدَوَّ عُظْمٌ بِضَمِّتَيْنِ
كَأَنَّهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضٍ خَبِيرٌ فِيهِ عَيُونٌ جَارِيَةٌ وَخَبِيلٌ عَامِرَةٌ قَالَ
أَبْنُ هُرْمَةَ

لَوْ هَاجَ صُكْبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِ بَدَى شَنَاصِيرُهُ أَوْ بِالْغَيْفِ مِنْ عُظْمٍ

وَيُرْوَى عُظْمٌ بِفَتْحَتَيْنِ

الْعُظُومُ ذَاتُ الْعِظُومِ فِي شَعْرِ الْخَصَيْنِ بَيْنَ الْخُمَامِ الْمَرَى حَيْثُ قَالَ

كَانَ دِبَارُكُمْ بِجَنُوبِ بُسْ إِلَى تَقَفِّ إِلَى ذَاتِ الْعُظُومِ

عُظْمٌ بِالْتَنْصَغِيرِ وَالْعِظْرَةُ وَهُوَ الَّذِي تَقْدِّمُ مَاءَانُ بَمَارٍ لِلصَّبَابِ وَمَا عَذَبَ فِي

أَرْضِ الرِّمْتِ بَيْنَ قُنَّةٍ يَقَالُ لَهَا الْعَنَافَةُ

بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَقَارٌ بِالْفَجْخِ وَآخِرُهُ رَاءٌ الْمَعْفَرُ فِي اللُّغَةِ التُّرَابُ يَقَالُ عَقَرْتُ فَلَانًا عَقْرًا وَهُوَ مُنْعَقَرٌ

الْوَجْهَ أَيْ أَصَابَ وَجْهَهُ التُّرَابُ وَعَقَارُ الْخَلِّ تَلْقِيحُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا

جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَا قَرِيبْتُ أَهْلِي مِنْذُ عَقَارِ الْخَلِّ وَقَدْ جَمَلْتُ فَلَا عَنَ

بَيْنَهُمَا وَالْمَرْخُ وَالْعَقَارُ شَجَرَتَانِ فِيهِمَا نَارٌ لَيْسَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الشَّجَرِ وَمِنْهُ وَفِي

كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ وَأَسْتَمَجِدُّ الْمَرْخَ وَالْعَقَارَ وَعَقَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ

وَيَقَالُ هُنَاكَ صَحْبٌ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَأَيْلُ بْنُ حَجْرٍ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ

قَفَا وَدَعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِجَى وَقَدْ لَنَجِدْ عِنْدَنَا أَنْ تَسُوْدَعَا
 سَأَتْنِي عَلَى نَجْدٍ مَا هُوَ أَهْلُهُ قَفَا رَاكِبِي نَجْدٍ لَنَا قُلْتُ اسْتَعَا
 عَظَمَ بَصْمِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ مَوْضِعَ عَنِ الْأَدْيَبِي وَقَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْعُظْمُ الصَّوْفِ
 الْمَنْقُوشِ وَالْعُظْمُ الْهَلَكِيُّ وَاحِدُهُ عَظِيمٌ وَعَظَمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥
بَابُ الْعَيْنِ وَالْظَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعُظَاءَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ هِيْزَةٌ وَهِيَ دَابَّةٌ مِنَ الْخَشَرَاتِ عَلَى خَلْقَةِ
 سَامِ أَبْرَصٍ أَوْ اعْظَمَ مِنْهُ شَيْئًا قَالِ الْخَارَزَجِيُّ الْعُظَاءَةُ مَا لَبَنِي كَعْبُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ وَقَالَ نَصْرُ الْعُظَاءَةِ مَا مُسْتَوٍ بِعَصَاهُ لَبَنِي قَيْسِ بْنِ جَزْءٍ وَبَعْضُهُ لَبَنِي مَالِكِ
 بْنِ الْأَحْزَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ
 ابْنَيْ شَيْبَانَ وَبَنِي يَرْبُوعٍ انْتَصَرَ يَمْوُ يَرْبُوعٍ فِيهَا وَقُتِلَ مَقْرُوقُ بْنُ عَمْرِو وَقِيلَ آخِرُ
 يَوْمٍ كَانَ بَيْنَ بَكْرٍ بْنِ دَوَائِلَ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٥

عَظَامٌ مِثْلُ قَضَامٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
 يَا مَنْ رَأَى يَرْقًا أَرْقُتْ لَصُوءِهِ أَمْسَى تَلَاكًا فِي حَوَارِكَةِ الْعُلَى
 فَاصْبَابُ أَيْمَنِهِ الْمَرْأَهَرُ كُلُّهَا وَأَقْتَنَمَ أَيْسَرُهُ أَثْيَدَةً فَالْحَثَا
 فَعَظَامٌ فَالْبُرْقَاتُ جَانِ عَلَيْهِمَا وَاتَّيَمْتُ أَبْطَنَهُ الثُّبُورُ بِهِ النَّوَى ٥

الْعُظَايُ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْعُظَايِ الْعَيْنُ مَضْمُونَةٌ غَيْرُ مَحْجَمَةٍ وَالْظَّاءُ
 مَنْقُوطَةٌ تَسْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ رَكِبَ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ بِلِ لَازِهِ رَكِبَ الْاِثْنَانِ
 وَالثَّلَاثَةِ فِيهِ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ لِنَتَعَاظِلُهُمْ عَلَى الرِّيَاسَةِ وَالتَّنَاعُظِلُ الْاجْتِمَاعُ
 وَالْاِشْتِبَاكُ وَقُرَّ بِسُطَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ حَوْشَبٍ

٢٠ فَاِنْ يَكُنْ فِي يَوْمِ الْعَبِيْطِ مَلَامَةً فَيَوْمَ الْعُظَايِ كَانَ آخِرَى وَالْوَمَا
 وَقُرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ أَنْ حِمَسَ الْوَعَى وَالْقَى بِأَبْدَانِ السِّلَاحِ وَسَلَّمَا
 وَأَيَّقَنَ أَنْ الْخَيْلُ تُنْ تَلْتَمِسُ بِهِ تَتِمَّ عَرَسُهُ أَوْ تَمَلَأَ الْبَيْتُ مَتَمَا
 وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَبْتَهَا مَسُومَةٌ تَدْعُو عَمِيْدًا وَأَرْعَمَا

فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عَفْرَى بفلسطين فقال
عند ذلك

الا هل اتى سَلَمَى بان خليلها على ماء عَفْرَى بين احدى الرواحل
على ناقته لم يضرب الفحل أمها مشدبة اطرافها بالسمناجل

هـ ثم قال ايضا

بَلَّغَ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ يَا نَيَّ سَلَّمَ لِرَبِّي اعْظُمِي وَمَقَامِي
ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء رحمة الله عليه وقال عدى بن الرضا
العاملي

عَرَفْتُ بِعَفْرَى أَوْ بِرَجُلَتِهَا رَوْعًا رَمَادًا وَاحْجَارًا بَقِيْنَ بِهَا سَفْعًا

١. الرَّجُلَةُ مسأله الماء من الروضة الى الوادى والجمع رَجَلٌ

عَفْرَيْنَ بكسر اوله وثانيه وتشديد الراء والكلام فيه كالكلام في سيلحين منهم
من يجعله كلمة واحدة فلا يغيره في وجوه اعرابه عن هذه الصيغة ويجريه
تجري ما لا ينصرف ومنهم من يقول هذه عَفْرُونٌ ورايت عَفْرَيْنَ ومررت بعَفْرَيْنَ
ذويمة تناوى التراب في اصول الشيطان ويقال هو أَشْجَعُ من لَيْث عَفْرَيْنَ وقال
ابو عمرو هو الاسد وقيل دابة كالحرباء يتعرض للراكب وهو منسوب الى عفرين
اسم بلد

عَفْرَيْنَ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء بلفظ الجعج الصحيح اسم نهر في نواحي
المصبيصة يخرج الى اعمال نواحي حلب له ذكر في الاخبار

عَفْرَةٌ بفحج اوله وسكون ثانيه ثم زاء وهو واحد العَفْرُ وهو الجوز السدى يؤكل

٢. بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وهي الآن خراب

عَفْلَانُ بفحج اوله وسكون ثانيه واخره نون ان لم يكن فعْلَان من العفل وهو
شيء يخرج من فرج المرأة فلا ادري ما هو وعفلان اسم جبل لاني بكر بن كلاب
بتجد قال الراجز

بلغ منه حرّ الرّمضاء اردقني فقال له وايل لست من ارداف المملوك ثم ان
وايلا جاء معاوية وقد ولي الخلافة فأذكّره ذلك في قصة

عُقَارِيَاتٍ عَقْدٌ بنواحي العقيف وهو وان قال كثير

فَلَسْتُ بِزَايِلَ تَزْدَانِ شَوْقًا إِلَى أَسْمَاءَ مَا سَمَرَ الْمَسِيرُ

أَتَنَسَّى أَنْ تُودَّعَ وَحْيَ بَاكِ مَقْلَدَهَا كَمَا تَبْرَقُ الصَّبِيرُ

وَمَجْلَسُنَا لَهَا بِعُقَارِيَاتٍ لِيَجْمَعَنَا وَفَاطِمَةُ الْمَسِيرُ

وقال بعضهم في شرح قول كثير

وَهَيَّجَنِي بِحَزْمِ عُقَارِيَاتٍ وَقَدْ يَهْتَاجُ ذُو الطَّرَبِ الْمَهْيِجُ

قال عُقَارِيَةُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ بِالسَّيَالَةِ وَالسَّيَالَةُ بَيْنَ مَلَلٍ وَالرَّوْحَاءِ

وَالْعُقَاةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُيَيْرٍ عَنْ ابْنِ زَيْلَعٍ

عُقْرَاءُ بَفَجَحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْمَدُّ هُوَ تَأْنِيَةُ الْأَعْفَرِ وَالْعُقْرَةُ الْبِيضُ لَيْسَ

بِنَاصِجٍ وَكَلْنُهُ يَشْبَهُ لَوْنِ الْأَرْضِ وَمِنْهُ ظَبْيٌ أَعْفَرٌ وَظَبْيَةٌ عَفْرَاءٌ وَعَفْرَاءُ حَصْنٌ

مِنْ أَعْمَالِ ثَلَسْطِينَ قَرَبِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ

عُقْرٌ جَمْعُ أَعْفَرٍ وَهُوَ الَّذِي تَقْدِّمُ قَبْلَهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْتُومٍ فِي قَوْلِ ابْنِ زُوَيْبٍ

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيَ بِجَدِّ عُقْرِ حَدِيثٌ أَنْ عَجِبْتُ لَهُ عَجِيبُ

قال تَجِدُ عُقْرٌ وَتَجِدُ مَرِيحٌ وَتَجِدُ كَبْكَبٌ وَقَالَ الْأَدِيبُ الْعَفْرُ رَمَالٌ بِالْبَهَادِيَةِ فِي بِلَادِ

فَيْسَ قَالَ نَصْرٌ تَجِدُ عُقْرٌ مَوْضِعٌ قَرَبِ مَكَّةَ وَبِلَدٍ لُقَيْسَ بِالْعَالِيَةِ

عُقْرٌ بِلَا بَفَجَحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَرَاءَ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مَوْحِدَةٌ بِلَدٍ بَغُورِ الْأُرْدُنِّ قَرَبِ

بَيْسَانَ وَطَبْرِيةَ

أَعْفَرَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرُ مَا بِبَهَادِيَةِ فِلَسْطِينَ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَ بَعَثَ قُرُوءَةً بِسَ

عَمْرُو بْنِ الْأَسَاذَةِ الْجَنْدَامِي ثُمَّ التَّفَقَّاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى

لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَانَ قُرُوءَةً عَمَلًا لِلرُّومِ عَلَى مِنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ مَنْزِلُهُ مَعَانَ

وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ ذَلِكَ مِنْ إِسْلَامِهِ طَلَبُوهُ حَتَّى أَخَذُوهُ

راية خالد بن الوليد عن الخوارزمي وثنية العقاب فرجة في الجبل الذي
يطل على غوطة دمشق من ناحية حصن تقطعه القوافل المغربية الى دمشق
من الشرق

عقارات بالغنح والمد لعلها فعلا من عقر الدار اى وسطها قال الازهرى هو اسم
موضع في قول حميد بن ثور

ركود الحنبي طلة شاب ماءها لها من عقارات اللردم زبيب

يصف خمرأ

عقار بصر اوله وهو اسم للخمر قيل سميت بذلك لانها تعقر العقل وقيل
لنومها الدن يقال عقره اذا لازمه وكلا عقار اى يعقر الابل ويقتلها وهو
الموضع بحرى يقال له غب العقار قريب من بلاد مهرة وقال العمري عقار موضع
ينسب اليه الخمر ولو صح هذا لكان عقارى وقال ابو احمد العسكري يوم
العقار العين مضمومة غير معجمة وبعدوها قاف يوم على بنى تميم قتل فيه
فارسهم شهاب بن عبد قيس قتله سيار بن عبيد الحنفى وفي ذلك يقول
الشاعر وأوسعنا بنى يربوع طعنا فأجلوا عن شهاب بالعقار

العقار بالغنح قال ابراهيم الخريفي في تفسير حديث فرد النبي صلعم عليهم دراهم
وعقار بيوتهم قال اراد بعقار بيوتهم اراضيتهم ورد ذلك الازهرى وقال عقار بيوتهم
ثيابهم وأنوائهم قال وعقار كل شيء خياره ويقال للخل خاصة من بين المال عقار
والعقار رملة قريبة من الدهناء عن العمري وقال نصر العقار موضع في ديار
باهلة بأكناف الهمامة وقيل العقار رمل بالقرينتين وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق
اقول لصاحبي من التعري وقد تكبن أكثبة العقار

اكثبة جمع كثيب والعقار ارض ببلاذ بنى ضبة

أعيناني على زفارت قلب يحن برامتين الى السوار

اذا ذكرت نوازله استهلكت مدامع مسبل العبرات جاري

أَنزَعُهَا وَتُنْقِصُ الْجَنُوبُ كَانَ عَقْلَانِ بِهَا مَجْنُوبٌ

انزعها يعنى الدَّلَوُ والجنوب جمعُ جَنَبٍ والتَّنْقِيسُ صَوْتُ الْعِظَامِ عظامُ الْجَنُوبِ
يصف عظم الدلو قال وخرج رجل من بنى ابي بكر الى الشام ثم رجع فوجد
البلاد قد تَغَيَّرَتْ وهلك ناسٌ مِّنْ كان يعرف فَاَنْشَأَ يقول
أَلَا لَا أَرَى عَقْلَانِ إِلَّا مَكَانَهُ وَلَا السَّرْحَ مِنْ وادى أُرَيْكَةَ يَبْهَرُجُ

فلم يزل يردد هذا البيت حتى مات

عَقْلَانَةُ بلفظ تانيث الذى قبله ماء عادية كانت لكلب ثم صارت لبني كلاب
قرب عقْلان المذكور قبله فى كتاب الاصمعي فى جزيرة العرب قال العقْلانة ماء
لبني وقاص من بنى كعب بن ابي بكر بن كلاب وحذاءها اسفل منها الْحَدَثَةُ
او هى ماء لبني يزيد لِيَقْطَانٍ ودكين وهاتان المائتان من ضريبة على مسيرة ثلاثة
اميال للجنم تساق وهما على طريق حاج اليمامة بهما ينهون وينزلون وبهما
يصنعون وضايعة وبين المائتين ثلاثة اميال والعقْلانة بين الحديثة وبين القبلية
وعين الحديثة نيمان قال ابن دريد اى مائتان صغيرتان وهما متوجهتان
والعقْلانة ثم واحد وهى كثيرة الماء رواه وهى متروجة ايضا الا انها اقرب قعرًا وثر
اجبيل يقال له عقْلان وهذه المائة التى يقال لها عقْلانة فى اصل ذلك الجبيل
عَقِيصًا ماء عند انف طخفة الغربى كانت ثم وقعة

العَقِيْفُ موضع انشد ابن الأعرابي

وما أَمَّ طَقِيلٌ قَدْ تَجَمَّرَ رَوْقُهُ تَفَرَّقَ بِهِ سِدْرًا وَطَلَحًا تَنَاسَقَهُ
بِأَسْفَلِ غُلَانٍ الْعَقِيْفِ مَقِيلُهَا أَرَاكَ وَسِدْرٌ قَدْ تَحْصُرُ وَارْقُهُ

٢٠ تناسقه ياكل على نسف وارقه اى ياكل الورق والله الموفق والمعين

بَابُ الْعَيْنِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَقَابُ بالصم واخره باء موحدة بلفظ الطائر الجارح والعقاب العلم الصخمر
والعقاب الصخرة العظيمة فى عرض الجبل تَجِدُ الْعَقَابَ موضع يسمى بالعقاب

واما العقبة ^{التي} بُويع فيها النبي صلعم بمكة فهي عقبة بين مئى ومكة بينها وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد ومنها ترمى جمرة العقبة وكان من حديثها ان النبي صلعم كان في بدا امره يوافي الموسم بسوق عكاظ وذى الحجاز ومجنة ويتتبع القبائل في رحالها يدعوم الى ان يمنعه ليمبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره حتى كانت سنة احدى عشرة من النبوة لقي ستة نفر من الاوس عند هذه العقبة فدعاهم صلعم الى الاسلام وعرض عليهم ان يمنعه فقالوا هذا والله النبي الذي تعدنا به اليهود يجذونه مكتوبا في توراتهم فآمنوا به وصدقوه وهم اسعد بن زرارة وقُطَيْبة بن عامر بن حديدة ومعان بن عقرء وجابر بن عبد الله بن رثاب وعوف بن عقرء وعقبة بن عامر فانصرفوا الى المدينة وذكروا امر رسول الله صلعم فاجابهم ناس وفشا فيهم الاسلام ثم لما كانت سنة اثنتى عشرة من النبوة وافى الموسم منهم اثنا عشر رجلا هؤلاء الستة وستة اخر ابو الهيثم بن التيهان وعُباد بن الصامت وعويم بن ابي ساعدة ورافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس وابو عبد الرحمن بن ثعلبة فآمنوا واسلموا فلما كانت سنة ثلاث عشرة من النبوة اتى منهم سبعون رجلا وامراتان امر عامر وأمر منيع وديسالم البراء بن معرور ويطول تعداؤهم الا انك اذا رايت في الانصار من يقال له بدرى فهو منسوب الى انه شهد مع رسول الله صلعم غزاة بدر واذا قيل عقيبى فهو منسوب الى مبايعة النبي صلعم في هذا الموضع.

عُقْدٌ قال نصر بضم العين وفتح القاف والبدال موضع بين البصرة وضربة واطنه
٢. بفتح العين وكسر القاف

عُقْدَةٌ بضم اوله وسكون ثانيه قال ابن الاعراب العقدة من المرمى في الجنة ما كان فيها من مرمى عام اول فهي عقدة وعروة والجنة اسم لنبت كثيرة واصله جانب الشجر الذي له ساق كبار ولله لا ارومة لها وجاء بين ذلك كالشيخ

وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من مياه بنى قشير قال وهو
الذى ذكره الصبانى حين أخذ ناقته الى معال بن الأقرع القشبرى فقال
قلت لها بالرمل وفى تَصَيِّع رمل عقار والعيون هُجَّعُ
بالسَّلْع ذات الحلقات الأربع ^١ أَلَمَعَانِ انتِ امر للاقرع

٥ ^٢ عَقْبَةٌ بالتحريك وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب
الى صعوده للجبل والعقبة منزل فى طريق مكة بعد واقصة وقبل القلاع لمن يريد
مكة وهو ماء لبنى عكرمة من بكر بن وائل ، وعقبة السير بالغور قرب الحدث
وفى عقبة ضيقة طويلة ، والعقبة وراء نهر عيسى قريبة من دجلة بغداد
محلة ينسب اليها ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث
١٠ الدهقان العقبى سمع العباس بن محمد الدورى واحمد بن عبد الجبار
الطاردى وكان ثقة روى عنه الدارقطنى وابن زرقونه وغيرهما ومات سنة ٣٤٧
فى نى القعدة ، وعقبة الطين موضع بفارس ، وعقبة الركاب قرب نهاوند قال
سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ازنحت ركابهم فى هذه العقبة
سموها عقبة الركاب قال ابن الفقيه بنهاوند قضب يتخذ منه دريرة وهو هذا
١٥ الخنوط فما دام بنهاوند او شىء من رساتيقها فهو وللشعب بمنزله لا راحة له
فاذا حمل منها وجاوز العقبة الله يقال لها عقبة الركاب فاحت راحته وزالت
للشبيبة عنه قال وهو الصحيح لا يتمارى فيه احد ، وفى كتاب الفتوح للبلاذرى
كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا عمورية حمل معه نسائه وحمل ناس من معه
نسائهم فلم تزل بنو أمية تفعل ذلك ارادة الجدى فى القتال للغيرة على الحرم
٢٠ فلما صار فى عقبة بغراس عند الطريق المستدقة الله تشرف على السوادى
سقط حمل فيه امرأة الى الخصيص فامر مسلمة ان تمشى ساير النساء فشين
فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الآن وقد كان المعتصم بنى على حد
تلك الطريق حادطاً من حجارة وبنى الجسر الذى على طريق أدنة من المصيصة

أرى ألاَّ اللّيم فكيف أكذب، فخرج من اعتراضى الى احسن مخرج، والعقر
ويروى بالضم ايضا ارض بالعالية في بلاد قيس قال طقيّل الغنوى
بالعقر دار من جميلة هجبت سؤال حب في فؤادك منصّب
وعقر السدن من قري الشريطة بين واسط والبصرة منها كان الصّال المصل
سنان داعية الاسماعيلية ودجالهم ومصّلهم الذى فعل الافاعيل لله لم يقدر
عليها احد قبله ولا بعده وكان يعرف السيمياء

العقر بالكريكة من قري الرملة في حسيان السمعان ونسب اليها ابو جعفر
محمد بن احمد بن ابراهيم العقرى الرملى يروى عن عيسى بن يونس
الفاجورى روى عنه ابو بكر المقرئ سمع منه بعد سنة ٣١٠ هـ
اعقرقس اسم واد في بلاد الروم قال ابو تمام وقد ذكره

وبوادي عقرقس لم يقر عن رسيم الى الوغى وعنيف

وقال الجحترى

وانا الشجاع وقد رايت موافقى بعقرقس والمشرقية شهد

عقرقوف هو عقر اضيف اليه قوف فصار مركبا مثل حصر موت ويعلس بك
١٥ والقوف في اللغة الكل فيقال اخذه بقوف قفاه اذا اخذه كله وقال قوم القوف
القفا وقوف الان مستدار ستمها وهي قرية من نواحي دجيل بينها وبين
بغداد اربعة فراسخ والى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ
كانه قلعة عظيمة لا يدري ما هو الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة الملوك
الكينانيين ومن ملوك كانوا قبيل آل ساسان من النبط وايه عنى ابو نواس
٢٠ بقوله

اليك رمت بالقوم هوج كتما جماجمها تحت الرحال فبور
رحلنا بنا من عقرقوف وقد بدا من الصبح مقتوى الاديم شهير
فا تجدت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني ابلغ تغور

بالعقر من ارض بابل فاجلعت الحرب عن قتل يزيد بن المهلب ، وقال الفرزدق
 يشبب بعائكة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب

اذا ما المرونيات اصبحن حسرا ويكين اشلاء على عقر بابل

وكم طالع بنت الملاءة انها تذكر ريعان الشباب المزابل

٥ والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل وهي اول حدود اعمال

الموصل من جهة العراق ، والعقر قرية على طريق بغداد الى الدسكرة ينسب

اليها ابو الدّر لؤلؤ بن ابي الكرم بن لؤلؤ بن فارس العقري من هذه القرية ،

والعقر ايضا قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي شرق الموصل

تعرف بعقر الحميدية خرج منها طائفة من اهل العلم منهم صديقنا الشهاب

١٠ محمد بن فضالون بن ابي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري الحوي

اللعوي الفقيه المتكلم الحكيم جامع اشتات الفصل سمع الحديث والادب على

جماعة من اهل العلم . وكنت مرة اعارض معه اعراب شيخنا ابي البقاء عبيد

الله بن الحسين العكبري بقصيدة الشنفرى اللامية الى ان بلغنا الى قوله

واستغف تراب الارض كي لا يرى له علي من الطول امره متطول

١٥ فانهشدي في معناه لنفسه يقول

ما يوجب كفى انى رجلى سبقت فصلا ولم احصل على السبق

يموت في حسدا ما خصصت به من لا يموت بداء الجهل والحمق

اذا سغيت استغفنت التراب في سعي ولم اقل للميمر سدا في رمقى

وان صدقت وكان الصقو متنعما فالوت انقح في من مشرب رنق

٢٠ وكم رغائب مال دونها رمق زهدت فيها ولم اقدر على الملق

وقد ألين واجفرو في محاسنهما فالسهل والخرن مخلوقان من خلقى

فقلت له قول الشنفرى ابلغ لانه برة نفسه عن ذى الطول وانت ترهتها عن

الميمر فقال صدقت لان الشنفرى كان يرى متطولا فينزه نفسه عنه وانا لا

عَقْمَة موضع في شعر الحُطَيْبَةِ حيث قال
وَحَلُّوا بطنَ عَقْمَةَ والتَّقَوْنَا إلى نُجْرَانٍ من بَلَدٍ رَخِيٍّ

ويروى عَقِيمَة بالياء

عَقْمَةُ بالتخريك والنون عجمي لا اصل له في كلام العرب قلعة بآران بنواحي
ه جَنْزَرَة

العُقُوبَان قال أبو زيد العقوبان مكانان وانشد

كَانَ خَزَامِي بِالْعُقُوبَيْنِ عَسَكَرْتُ بها الرِّيحُ وَأَنهَلَتْ عَلَيْهَا نَهَابُهَا
تَضَمَّنَهَا بُرْدَى مُلَيَّكَةَ أَنْ غَدَتْ وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ السَّمَشَتِ وَكَأْبَهُهَا

العُقُورُ بالضم جمع عَقْرٍ وقد فُسِّرَ اسم موضع

أَعَقَوْقَسَ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقف أخرى وسين مهملة ويروى

عَقْرَقَسَ بدل الواو راء ولا ادري ما هما اسم موضع ذكره العجماني في كتابه

عَقِيرًا ناحية بحمص عن نصر

العَقِيرُ تصغير العَقْرِ وقد مرّ تفسيره قرية على شاطئ البحر بخذاء هَجَرَ

والعَقِيرُ باليمامة نخل لبني ذُهل بن الدُّول بن حنيفه وبها قبر الشيخ ابراهيم

ابن عَرَبٍ الذي كان والي اليمامة في أيام بني أمية والعَقِيرُ ايضاً نخل لبني

عامر بن حنيفه باليمامة كلاهما عن الجفسي

العَقِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو فَعِيل بمعنى مفعول مثل قَتِيل بمعنى مقتول

اسم قلاة فيها مياه ملوحة ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد

العَقِيرَةُ تصغير عَقْرَةٍ بلفظ الواحدة من عَقْرَةٍ يَعْقِرُ عَقْرَةً قرية بينها وبين

أَقْرَ نصف يوم وقد مرّ ذكرُ أَقْرَ قال النابغة

قَوْمٌ تَدَارَكُ بالعقيرة رَكْضَهُمُ أولان زرده ان تركت زميما

وقال الحازمي العقيرة مدينة على البحر بينها وبين هَجَرَ ليلة

العَقِيفُ بفتح أوله وكسر ثانيه وقافين بينهما ياء مثناة من تحت قال أبو منصور

وقد ذكر أهل السير أن هذه القرية سُميت بَعْقَرُوفَ بنِ طهمورث الملك قال
 محمد بن سعد بن زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جَزْزَى بن عدي
 بن مالك بن سائر الحَبْلِيَّ وأمه أم زيد بن الحارث بن أبي الجرباء بن قيس بن
 مالك بن سائر الحَبْلِيَّ كان لزيد بن وديعة من الولد سعد وأمانة وأُمُّ كُلثوم
 وأمهم زَيْنَب بنت سهل بن صَعْب بن قيس من مالك بن سائر الحَبْلِيَّ وكان
 سعد بن زيد بن وديعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي
 فَنَزَلَ بِعَقْرُوفَ سمعت ابن أبي قُطَيْبَةَ يقول ما أخذ ملك الروم أحداً من أهل
 بغداد إلا سأل عن تَلِّ عَقْرُوفَ فإن قال له أنه بحاله قال لا بُدَّ أن أطاه فصار
 ولده بها يقال له بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد
 ابن زيد بن وديعة وليس بالمدينة منهم أحد وشهد زيد بن وديعة بَدْرًا
 وَأَحَدًا

عَقْلٌ حصن بنهامة قال الكندي

قَتَلْتُ بِهَمْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بَقْنَلِيَّ أَهْلَ نِي حَزَنٍ وَعَقْلٍ

عَقْرَمًا بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الرِّاءِ وَالْقَصْرُ مَرْتَجِلًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ مَوْضِعٌ
 دَابَالِيْمِسَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جُمُوهَرَةُ النِّسْبِ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مَازَنٌ وَهُوَ
 عِبِصُ الْبِئْسَ يَرِيدُ أَصْلُ الْبِئْسَ كَمَا قَالُوا جَدُّ الطَّعْمانِ مِنْهُ اسْلَمُ بْنُ مَالِكِ
 بْنِ مَازَنٍ كَانَ رَئِيسًا قَتَلَهُ جَعْفَرُ بَعْقَرَمًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَأَنْشَدَ أَبُو النَّدَى لِرَجُلٍ
 مِنْ جَعْفَرٍ فَقَالَ

جَدَعْتُمْ بَاقِيَّ بِالْثَّهَابِ أَتَوْفَنَا قُلْنَا بِأَنْفَتِكُمْ فَاصْبَحْ أَصْلَمًا

٢٠ فَن كَانَ مَحْزُونًا يَقْتُلُ مَالِكًا فَأَنَا تَرَكَاهُ صَرِيحًا بِعَقْرَمَاءَ

عُقْقَانُ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ النَّسَائِيُّ الْبِكْرِيُّ لِلنَّمَلِ
 جَدَّانِ فَازَرٌ وَعُقْقَانُ فَفَازَرٌ جَدُّ السُّودِ وَعُقْقَانُ جَدُّ الْحُمْرِ وَعُقْقَانُ مَوْضِعٌ
 بِالْحِجَازِ

المدينة عَقَّ عن حرَّتْها اى قُطِعَ وهذا العَقِيقُ الاصغر وفيه بئر رُومَة والعَقِيقُ
الاكبر بعد هذا وفيه بئر عُرُوة وعَقِيقٌ آخر اكبر من هذين وفيه بئر على
مقربة منه وهو من بلاد مُزَيْنَة وهو الذى اقطعه رسول الله صلعم بسلام بن
الحارث المُزَنى ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا يحمل الخلاف في المسافات ،
ومنهما العَقِيقُ الذى جاء فيه انك بوانٍ مبارك هو الذى ببطن وادى ندى
الحَلِيفَة وهو الاقرب منها وهو الذى جاء فيه انه مُهَلُّ اهل العَرُوانى من ذات
عَرَفَ ، ومنها العَقِيقُ الذى فى بلاد بنى عَقِيلَ قال ابو زياد الكلانى عَقِيقُ بنى
عَقِيلَ فيه منبر من منابر اليمامة ذكره الفَحَّيْفُ بن حُجَيْرِ العُقَيْلى حيث قال

عُمُّ ابْنِ اَدْرِيسَ الم يَأْذِيكَ الذى صَبَّحْنَا ابْنَ اَدْرِيسَ بِهِ فَتَنَقَّطَرَا

فَلَمَّيْنِكَ تَحْتَ الخَافِقِينَ تَرْسُهُ وَقَدْ جُعِلَتْ دَرْعًا عَلَيْهَا وَمَغْفَرَا ١٠

يُرِيدُ العَقِيقَ ابْنَ المُهَيَّرِ وَرَهْطَهُ وَدُونَ العَقِيقِ المَوْتُ وَرَدَا وَآخَرَا

وَكَيْفَ تَرِيدُونَ العَقِيقَ وَدُونَهُ بَنُو الْمُخَصَّنَاتِ اللَّابِسَاتِ السَّنَوْرَا

ومنها عَقِيقٌ وَلَا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ اَلْأَلْفَ وَاللَّامَ قَرِيبَةً قَرِبَ سَوَاكِنَ مِنْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ فِي بِلَادِ الْبَحَاةِ يُجَالِبُ مِنْهَا النَّمْرُ هِنْدِيٌّ وَغَيْرُهُ ، ومنها العَقِيقُ مَا لَبِى
١٥ جَعْدَةٌ وَجَرَّمُ تَخَاصَمُوا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعْمَ فَقَضَى بِهِ لَبْنَى جَرَّمُ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ
بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بِنَ ذِرَاعٍ لِلْجَرْمَى اِبْيَاطًا ذَكَرْنَاهَا فِي الْأَقْبِصَرِ ، ومنها عَقِيقُ الْبَصْرَةِ
وهو وادى بِلَى سَقَوَانُ قَالَ يَمُوتُ بِنَ الْمَنْزَرِ أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنْشَدْتَنِي
صَبِيَّةً مِنْ هُدَيْلٍ بِعَقِيقِ الْبَصْرَةِ تَرْتِي خَالَهَا فَقَالَتْ

أَسْأَلُ عَنْ خَالِي مِنْهُ الْيَوْمَ رَاكِبًا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَبُوحُ الرَّاكِبُ

فَلَوْ كَانَ قَرْنًا يَا خَلِيلِي غَلِبْتُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلَافَ لِلْمَوْتِ غَالِبُ ٢٠

قال يموت رايت هذه الجارية تغنيها بالعقيق عَقِيقُ الْبَصْرَةِ ، ومنها عَقِيقُ
آخر يدفع سبيله في غُورَى تَهَامَةَ وَايَاهُ عَنَى فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِي
بقوله

والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّة السَّيْلِ في الارض فَأَنْهَرَهُ وَوَسَّعَهُ عَقِيق قال وفي بلاد العرب اربعة اَعْقَة وهي اودية عادية شَقَّتْهَا السَّيُولُ ، وقال الاصمعي الاعْقَة الاودية قال فيها عقيق عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العَرَمَةَ يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ، قال السَّكُونِي عقيق اليمامة لمبنى عَقِيل فيه قري وتخل كثير ويقال له عقيق تَمْرَة وهو عن يمين القُرْط منقطع عارض اليمامة في رمل الجزء وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه امير وفيه يقول الشاعر

تَرْبَعُ لَيْلَى بِالْمَصْبِجِ فَالْحَيِّ وَجِصْرٌ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَاقِيَا

ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون وتخل ، وقال غيره لها عقيقان الاكبر وهو مما يلي الحَرَّةَ ما بين ارض عُرْوَةَ بن الزبير الى قصر المراجيل ومما يلي الحَيِّ ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الى قصر المراجيل ثم اذهب بالعقيق صُعْدًا الى منتهى البقيع والعقيق الاصغر ما سَقَلْ عن قصر المراجيل الى منتهى العَرَصَةِ ، وفي عقيق المدينة يقول الشاعر

اَتَى مَرَرْتُ عَلَى الْعَقِيقِ وَأَهْلَهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ نُزُورًا

ما ضُرَّكُمْ اِنْ كَانَ جَعْفَرُ جَارِكُمْ اِنْ لَا يَكُونُ عَقِيقُكُمْ مَمْطُورًا

والعقيق المدينة ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالعقيقى له عقب وفي ولده رئاسة ومن ولده احمد بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد العقيقى ابو القاسم كان من وجوه الاشراف بدمشق ومعه ابو الفرج السَّوَاوَا ومات بدمشق لاربع خلون من جمادى الاولى سنة ٣٧٨ ودفن بالباب الصغير ، وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقري قد ذُكِرَتْ باسماءها في مواضعها من هذا الكتاب ، وقال القاضي عياض العقيق واد عليه اموال اهل المدينة وهو على ثلاثة اميال او ميلين وقيل ستة وقيل سبعة وهي اعقَة احدها عقيق

المدينة عُنُقَ عَنْ حَرَّتْهَا أَيْ قُطِعَ وَهَذَا الْعَقِيقُ الْأَصْغَرُ وَفِيهِ بَيْرٌ رُومَةٌ وَالْعَقِيقُ
الْأَكْبَرُ بَعْدَ هَذَا وَفِيهِ بَيْرٌ عُرْوَةٌ وَعَقِيقٌ آخَرٌ أَكْبَرُ مِنْ هَذَيْنِ وَفِيهِ بَيْرٌ عَلَى
مَقَرِبَةٍ مِنْهُ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ مُزَيْنَةَ وَهُوَ الَّذِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِلَالِ بْنِ
الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ثَمَّ أَقْطَعَهُ عَمْرُ النَّاسِ فَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ الْخِلَافُ فِي الْمَسَافَاتِ ،
وَمِنْهَا الْعَقِيقُ الَّذِي جَاءَ فِيهِ أَنْكَ بَوَائِ مَبَارَكٍ هُوَ الَّذِي بِبَطْنِ وَادِي نَدَى
الْكَلْبِيَّةِ وَهُوَ الْأَقْرَبُ مِنْهَا وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ أَنَّهُ مُهَلُّ أَهْلِ الْعَرَوَاتِ مِنْ ذَاتِ
عُرْفٍ ، وَمِنْهَا الْعَقِيقُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ عَقِيقُ بَنِي
عَقِيلٍ فِيهِ مِنْبَرٌ مِنْ مَنَابِرِ الْإِمَامَةِ ذَكَرَهُ الْقَاضِي بْنُ جُمَيْرٍ الْعُقَيْلِيُّ حَيْثُ قَالَ

عَامُّ ابْنِ إَدْرِيسٍ أَلَمْ يَأْتِكِ الَّذِي صَحَّحْنَا ابْنَ إَدْرِيسٍ بِهِ فَتَقَطَّرَا
فَلَيْتَكَ تَحْتَ الْخَافِقِينَ تَرْسَمُهُ وَقَدْ جُعِلَتْ دَرْعًا عَلَيْهَا وَمُغَفَّرَا
يُرِيدُ الْعَقِيقُ ابْنَ الْمُهَيَّرِ وَرَهْطُهُ وَدُونَ الْعَقِيقِ الْمَوْتُ وَرَدًّا وَأَحْمَرَا
وَكَيْفَ تَرِيدُونَ الْعَقِيقَ وَدُونَهُ بَنُو الْمُحَصَّنَاتِ اللَّابِسَاتِ السَّهْوَرَا

وَمِنْهَا عَقِيقٌ وَلَا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَرْيَةً قَرِبَ سَوَاطِينِ مِنْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ فِي بِلَادِ الْبَحَاةِ يُجَلِّبُ مِنْهَا التَّمْرُ هَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهَا الْعَقِيقُ مَا لِي بِنِي
هَاجَعَةً وَجَرَمَ تَخَاصَمُوا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى بِهِ لِبَنِي جَرَمٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ
بْنُ عَبْدِ الْعَزِزِ بْنِ فِرَاعٍ الْجَرَمِيُّ أَبِيبَاتًا ذَكَرْنَاهَا فِي الْأَقْبَصِ ، وَمِنْهَا عَقِيقُ الْبَصْرَةِ
وَهُوَ وَإِنْ مَا يَلِي سَقَوَانَ قَالَ يَمُوتُ بَنُ الْمُزْرَعِ أَنْشَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْرٍ قَالَ أَنْشَدْتَنِي
صَبِيَّةً مِنْ هَذَيْلٍ بِعَقِيقِ الْبَصْرَةِ تَرْتِي خَالَهَا فَقَالَتْ

أَسْأَلُ عَنْ خَالِي مَذْهَبِ الْيَوْمِ رَاكِبًا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَبْرُجُ الرَّاكِبُ
فَلَوْ كَانَ قَرْنًا يَا خَالِي غَلِبْتُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلَفْ لِلْمَوْتِ غَالِبُ

قَالَ يَمُوتُ رَابِعُ هَذِهِ لِجَارِيَةِ تَغْنِيهَا بِالْعَقِيقِ عَقِيقُ الْبَصْرَةِ ، وَمِنْهَا عَقِيقُ
آخِرٍ يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي غَوْرَى تَهَامَةٍ وَأَيَّاهُ عَنَى فِيهَا أَحْسَبُ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

بِقَوْلِهِ

والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّ السَّيْلُ في الأرض فَأَنهَرَهُ وَوَسَّعَهُ عَقِيفٌ قال وفي بلاد العرب أربعة أَعْقَة وهي أودية عادية شَقَّتْهَا السَّيُولُ وقال الاصمعي الأعقَة الاودية قال فنها عقيف عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العَرَمَةَ يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء قال السَّكُونِي عقيف اليمامة لبيى عقيف فيه قرى وتخل كثير ويقال له عقيف ثَمَرَةٌ وهو عن يمين الْفُرْط منقطع عارض اليمامة في رمل التَّجَزُّه وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه امير وفيه يقول الشاعر

تَرْبَعُ لَبَيَّ بِالْمُضَبِّ فَالْحَيَّ وَيَحْضُرُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيفِ السَّوْاقِيَا

ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون وتخل وقال غيره هما عقيقان الاكبر وهو مما يلي الحَرَّةَ ما بين ارض عُرْوَةَ بن الزبير الى قصر المراحل ومما يلي الحَيَّ ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الى قصر المراحل ثم انْهَبَ بالعقيف مُعَدًّا الى منتهى البقيع والعقيق الاصغر ما سَقَلَ عن قصر المراحل الى منتهى الْعَرَصَةِ وفي عقيق المدينة يقول الشاعر

اَتَيْتُ مَرَّتٌ عَلَى الْعَقِيفِ وَأَهْلُهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ نُزُورًا

ما ضَرَّكُمْ أَنْ كَانَ جَعْفَرُ جَارِكُمْ أَنْ لَا يَكُونُ عَقِيقُكُمْ مَمْطُورًا

والعقيف المدينة ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالعقيقي له عقب بن علي بن الحسين بن علي بن محمد العقيقي ولد له اربعة اولاد وهم ولده احمد بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد العقيقي ابو القاسم كان من وجوه الاشراف بدمشق ومعه ابو الفرج السَّوْأُو ومات بدمشق لاربع خلون من جمادى الاولى سنة ٣٧٨ ودفن بالبواب الصغير وفي هذا العقيف قصور ودور ومنار وقرى قد ذُكِرَتْ باسماءها في مواضعها من هذا الكتاب وقال القاضي عياض العقيف واد عليه اموال اهل المدينة وهو على ثلاثة اميال او ميلين وقيل ستة وقيل سبعة وهي اعقَة احدها عقيف

أَرَى زَاهِرًا لَمَّا رَأَى مُسْتَهْدًا وَأَنْ لَيْسَ لِي مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ زَاهِرُ
 أَقَامَ يُعَاطِيهِ الْحَدِيثَ وَأَتَمَّنَا لِحَتْلِفَانِ يَوْمَ تَمِيلِي السَّيْرَانُ
 يَحْدَثُنِي مِمَّا يَجْتَمِعُ عَقْلُهُ أَحَادِيثَ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَحَاسِرُ
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَانِي رَاضِيًا يَعْلَلْنِي بَعْدَ الْإِحْبَابَةِ زَاهِرُ
 وَبَعْدَ الْمُصَلَّى وَالْعَقِيفِ وَأَهْلِهِ وَبَعْدَ الْبَلَاطِ حَيْثُ يَحْلُو التَّنَازُرُ
 إِذَا أَعَشَبَتْ قُرْبَانُهُ وَتَزَيَّنَتْ عِرَاضُ بِهَا نَبَتْ أَنْيَقُ وَزَاهِرُ
 وَغَنَى بِهَا الدِّبَانُ تَغْرُو نَبَاتَهَا كَمَا وَقَعَتْ أَيْدِي الْقِيَانِ الْمَزَاهِرُ
 وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِ الْعَقِيفِ وَذِكْرِهِ مُطْلَقًا وَيَصْعُبُ تَمْيِيزُ كُلِّ مَا قِيلَ
 فِي عَقِيفٍ فَنَدُّرُ مَا قِيلَ فِيهِ مُطْلَقًا قَالَ أَعْرَابِيٌّ

أَيَا تَحَلَّتْ بَطْنِ الْعَقِيفِ أَمَا لَفِي جَنَى الْخَلِ وَالْتَيْنِ انْتِظَارِي جَنَانُكُمَا
 لَقَدْ خِفْتُ أَلَّا تَهْفَعَانِي بِطَابِيلِ وَأَنْ تَمْنَعَانِي مَجْتَنِي مَا سَوَاكُمَا
 كَوَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْغَنَى نَحَدَّثُ عَنْ ظَلَمِكُمَا لِأَصْطَفَاكُمَا
 وَزَوَّجَتْ أَعْرَابِيَّةٌ مَن يَسْكُنُ عَقِيفَ الْمَدِينَةِ وَحَمَلَتْ إِلَى نَجْدٍ فَقَالَتْ
 إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْعَقِيفِ تَنَسَّهَتْ تَجَدَّدَ لِي شَوْقِي يُضَاعَفُ مِنْ وَجْدِي
 إِذَا رَحَلُوا بِي نَحْوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ فَخَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعِي إِلَى مَنْجِدِي
 عَقِيلٌ مِنْ قَرَى حَوْرَانَ مِنْ نَاحِيَةِ اللَّوِيِّ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقِ الْبَيْهَا يَنْسَبُ الْفَقِيهَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْعُقَيْلِيُّ الْوَرَّانِيُّ كَانَ مِنْ أَكْبَابِ ابْنِ حَنِيفَةَ
 صَاحِبِ بَرْهَانَ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَلَخِي بَدَمَشَقِي أَخَذَ عَنْهُ
 وَتَقَدَّمَ فِي الْفَقْهِ وَصَارَ مَدْرَسِيًا بِجَامِعِ قَلْعَةِ دِمَشْقِ وَتُوفِيَ فِي سَنَةِ ٥١٤ هـ وَلَهُ

٢ شعر منه

مَا الْيَقَ الْإِحْسَانُ بِالْأَحْسَنِ عَقْلًا إِلَى الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ
 وَأَقْبَحُ الظُّلْمِ بِذِي ثَرَوَةٍ حَكَمَ فِي الْأَرْوَاحِ مُسْتَأْنِ
 يَا مَنْ تَوَلَّى عَاتِبًا مُعْرِضًا يَعْدِلُ فِي هَاجِرِي وَلَا يَنْتَنِ

يا صاحبي انظرا هل تُؤنسان لنا بين العقيف وأوطاس بأحداج
 وهو الذي ذكره الشافعي رضى فقال لو اهلوا من العقيف كان احسب الى
 ومنها عقيف القنان تجرى فيه سيول قلل نجد وحباله ، ومنها عقيف ثمره
 قرب تبالة وبيشة وقد مر وصفه في زبيبة وقيل عقيف ثمره هو عقيف اليمامة
 ه وقد ذكر وذكر عزام ما حوالى تبالة زبيبة بتقديم الباء ثم قال وعقيف ثمره
 لعقيل رمياها بثور والبئر يشبه الاحساء تجرى تحت الحصى مقدار ذراع
 وذراعين ودون ذلك وربما اثارته الدواب بحوافرها وقال السكري في قول جرير
 اذا ما جعلت السبي بيني وبينها وحرّة ليلى والعقيف اليمانيا

العقيف واد لبني كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد مما يلي
 ١٠ اليمن وارض غطفان في نجد مما يلي الشام واباه ايضا عنى القرزنى بقوله
 الم تر اتي يومر جو سويقة يكيمت فنانني هنيئة ما ليا
 فقلت لها ان البكاء لراحة به يشتقى من ظن ألا تلاقيا
 قفى ودعينا يا هنييد فأتى ارى الحى قد سام العقيف اليمانيا
 وقال اعرابي

١٥ الا ايها الركب المجثون عرجوا باهل العقيف والمنازل من علم
 فقالوا نعم تلك الظلول كعهدنا تلوح وما معنى سؤالك عن علم
 فقلت بلى ان القواد يهيجك تذكر اوطان الاحبة والخدم
 وقال اعرابي

٢٠ ايا سرورنى وادى العقيف سقيتما حيا غصة الانفاس طيبة الورد
 ترديتما حج الثرى وتغلغلت عروقها تحت الذى فى ثرى جعد
 ولا تهين ظلاكما ان تباعدت فى الدار من ترجو ظلالكما بعدى
 وقال سعيد بن سليمان المساحقى يتشوق عقيف المدينة وهو فى بغداد
 ويذكر غلاما له اسمه زاهر وانه ابتلى محادثته بعد احبته فقال

فبيع فيه ، وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطاييف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الأثيدآ وبه كانت ايام الفجّار وكان هناك صخور يطوفون بها والحجون السيهساء قل
الواقدي عكاظ بين نخلة والطاييف وذو المجاز خلف عرفة ونجدة بم الظهران
وهذه اسواق قريش والعرب ولم يكن فيه اعظم من عكاظ قالوا كانت العرب
اقامت بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق نجدة فتقيم فيه عشرين
يوماً من ذي القعدة ثم تنتقل الى سوق ذي المجاز فتقيم فيه الى ايام الحج
عكبراً بصم اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يحد ويقصر والظاهر
انه ليس بعربي وقد جاء في كلام العرب العكبرة من النساء الجانيئة الخلف
١٠ وقال حمزة الاصمعي بزرّج سابور معرب عن وزركشافور وهي المسماة بالسريانية
عكبراً وقال طول عكبرا تسع وستون درجة ونصف وثلاث درجة وعرضها ثلاث
وثلاثون درجة ونصف اطول نهارها اربع عشرة درجة ونصف وهو اسم بليدة
من نواحي دجيل قرب صريفيين وأوآنا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ
والنسبة اليها عكبرى وعكبرادى منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو
٥٠ البقا عبد الله بن الحسين الخوي العكبرى مات في ربيع الاول سنة ٤١٩ هـ
وقرى على سارية بجامع عكبرا . . .

لله دُرّك يا مدينة عكبراً ايا خيبر مدينة فوق الشرى
ان كنت لا أم القرى فلقد أرى أهليكم ارباب الساحة والقرى
هذا مقصور ومدّة الجحش فقل

٢٠ ولما نزلنا عكبرا ولم يكن نبياً ولا كانت حلالاً لنا الحرم
دعونا لها بشراً ورب عظيم دعونا لها بشراً فأصرحنا بشراً

العكبرشة باليمامة من ميهة بني عدي بن عبد مناة عن محمد بن ادريس
بن ابي حفصة

باب العين والكاف وما يليهما

عَكَا عَكَتُهُ أَكْهَ عَكَا إِذَا حَبَسْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرَاةٌ عَكَتْ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

غَيْرِ عَكَّةَ اللَّهُ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

عُكَادُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ قَرِبَ زَيْدٌ ذِكْرَتُهُ فِي عُكُوتَيْنِ ،

هَ عَكَشَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةُ الْعُكَّاشَةِ الْعَنْكَبُوتِ وَبِهَا

سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعُكَّاشُ نَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَشَجَرٌ عَكَشٌ كَثِيرُ الْأَغْصَانِ

مَنْتَشَجَةٌ وَعَكَشَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا جَمَلَ عَلَيْهِمْ قَالُوا وَعُكَّاشُ جَبَلٌ يَنْارُحُ

طَمِيَّةٌ وَمِنْ خِيَرَاتِهِمْ أَنَّ عَكَشَ زَوْجَ طَمِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَكَشَ مَا عَلَيْهِ نَحْلٌ

وَقَصُورَ لَبْنَى نَمِيرٍ مِنْ وَرَاءِ حُطَيَّانٍ بِالنَّشْرِيفِ قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ

١. طَعَنْتُ وَوَدَعْتُ الْخَلِيْطَ الْيَمَانِيَا سَهْلًا وَأَذَانَهُ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَكُنَّا بِعُكَّاشٍ كَجَارِي كَفَاءَةٍ كَرِيْمٍ تَمَّا بَعْدَهُ قَرِبَ تَنَاقِيَا

وَهُوَ حَصْنٌ وَسُوقٌ لَهُمْ فِيهِ مَزَارِعٌ بَرٌّ وَشَعِيرٌ قَالَ عُمَارَةُ

وَلَوْ أَتَيْتُنَا فِيهِمْ وَفِينَا بُلُوكُهُ وَفِيهِمْ وَالْيَوْمَ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

لَمَّا آتَى عَكَشًا مَعَ الْقَوْمِ مَعْبَدٌ وَأَمْسَى وَقَدْ تَسَفَى عَلَيْهِ الرُّوَامِسُ ،

هَ عُكَاطٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ظَاةٌ مَعْجَمَةُ قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَ عَكَاطٌ عُكَاطًا لِأَنَّ الْعَرَبَ

كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهِ فَيُعْكَطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِالْفَخَارِ أَيْ يَدْعُوهُ وَعُكَطَ فُلَانٌ

خَصَمَهُ بِاللَّدَدِ وَانْحَجَّ عَكَطًا وَقَالَ غَيْرُهُ عَكَطَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَعْكَطُهَا عَكَطًا إِذَا

حَبَسَهَا وَتَعَكَطَ الْقَوْمُ تَعَكَطًا إِذَا تَحَبَّسُوا يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ قَالَ وَبِهِ سَمِيَتْ

عَكَاطٌ ، وَحَكَى السُّهَيْلِيُّ كَانُوا يَتَفَاخَرُونَ فِي سُوقِ عَكَاطٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ

٢. عَكَاطُ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ إِذَا فَخِرَ وَغَلِبَهُ بِالْمُفَاخَرَةِ فَسَمِيَتْ عَكَاطٌ بِذَلِكَ ،

وَعَكَاطُ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ

بِعَكَاطٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَجُحْضُهَا شَعْرَاءٌ وَيَتَنَاشَدُونَ مَا أَحْدَثُوا

مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ وَأَلْيَمُ عُكَاطِيٌّ نُسِبَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَا يُجْمَلُ إِلَى عَكَاطٍ

عُكُوْتَان بضم اوله وسكون ثانيه بلفظ تنثنية عُكُوَة وهو اصل الدَّائِب وهو قد
تفتح عينه والعُكُوَة واحدة العُكَى وهو الغَوْل يخرج من المغْزَل وهو اسم جبلين
منيعين مشرفين على زبيد باليمن من احدهما عمارة بن الحسن اليمنى الشاعر
من موضع فيه يقال له الزَّرَائِبُ وقال الراجز الحُجَّاج يخاطب اذا تَفَرَّ عَيْنَة

٥ اذا رايت جبلَى عُكَادٍ وَعُكُوَتَيْنِ مِنْ مَكَانٍ بَادٍ فَأُبَشِّرِي يَا عَيْنَ الْبَرْقَادِ
وجبلَا عكاد فوق مدينة الزَّرَائِبِ واهلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية
الى اليوم لم تتغير لغتهم بحكم انهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في مناسحة
وهم اهل قَرَار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه ،

عَكَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو زيد العكَّة الرملة تَحِيَّتْ عليها الشمس
١. وقال الليث العكَّة من الحَرِّ القُوْرَة الشديدة في القَيْظ وهو الوقت الذى تَرُكِد
فيه الريح وقد تَقَيَّم في عَكَّ ما فيه كفاية ، قال صاحب الملحة طول عكَّة
ست وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وفي ذَرَع اثنى عون طولها
ثمان وخمسون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاث وفي الاقليم الرابع ، وعكَّة اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل
٥ الارن وفي من احسن بلاد الساحل في ايماننا هذه واعمرها قال ابو عبد الله

محمد بن احمد بن ابى بكر البناء البَشَّارى عكَّة مدينة حصينة كبيرة للجماع
فيه غاية زيتون يقوم بسرجه وزيانة ولم تكن على هذه الحصانة حتى قدمها
ابن طولون وكان قد رأى صور واستدارة الحائط على ميناسها فأَحْسَب ان
يتخذ لعكَّة مثل ذلك المينة فجمع صنَّاع الكور وعرض عليهم ذلك فقيـل له لا
٢. يهتدى احد الى البناء فى الماء فى هذا الزمان ثم ذكر له جدنا ابو بكر البناء
وقيل له ان كان عند احد فيه علم فهو عنده فكتب اليه وأتى به من المقدس
وعرض عليه ذلك فاستهان به والتَّمَس منهم احضار فَلَقَّ من خشب الجَمَيز
غليظة فلما حصرَتْ عمد يَصْقُّها على وجه الماء بقدر الحصن السرى وضمر .

عَكَّ بفتح اوله والعَكَّ في اللغة الخبس والعَكَّ ملازمة الحُمَّى والعَكَّ استعانة
 الحديث مَرْتَيْنِ وَعَكَّ قَبِيلَةً يَصَافُ اليَها مُخَالَفُ بِالْيَمَنِ وَمُقَابِلُهُ مَرَسْمَاهَا
 ذَهْلَكَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ سَمِيَتْ بِعَكَّ حِينَ نَزَلَهَا وَاشْتَقَاقُهَا فِي اللُّغَةِ
 جَانِبٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَكَّ وَهُوَ شِدَّةُ الْخَرِّ يُقَالُ يَوْمَ عَكٍّ أَيْ أَكَّ شَدِيدَ الْخَرِّ
 هـ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ عَكَّ الرَّجُلُ إِذَا حَبَسَهَا فَهِيَ مَعْكُوكَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 عَكَّهُ بِشَمِّ عَكَّا إِذَا كَرَّرَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَكَّ فُلَانٌ الْحَدِيثَ إِذَا فَتَسَّرَهُ
 وَقَالَ سَالِتُ الْقَنْطَارِيِّ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ سَوْفَ أَعَكُّهُ لَكَ أَيْ أَفَسَّرَهُ وَالْعَكَّ أَنْ تَسْرُدَ
 قَوْلَ الرَّجُلِ وَلَا تَقْبَلُهُ وَالْعَكَّ الدَّقُّ ء وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِ عَكَّ فَقَالَ ابْنُ
 اللَّيْلِ هُوَ عَكُّ بْنُ عُدْتَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْتِ بْنِ نَبِتِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ وَهُوَ
 قَوْلٌ مِنْ نَسَبِهِ فِي الْيَمَنِ وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أَدَّ أَخُو مَعَدَّ
 بْنِ عَدْنَانَ ء

عَكْلٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ لَامٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ رَجُلٌ عَاكِلٌ وَهُوَ
 الْقَصِيرُ الْبَخِيلُ الْفَيْشُومُ وَجَمْعُهُ عُكْلٌ وَعُكْلٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الرِّبَابِ تُسَمَّيْتُمْ
 هـ يَقُولُونَ مَنْ يَسْتَحْمِقُونَهُ عُكْلِيٌّ وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ حَصْنَتِ بَنِي عَوْفِ بْنِ وَائِلِ بْنِ
 عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَاخَةَ بْنِ أَلْيَاسَ بْنِ مَضَرَ فَغَلِبَتْ عَلَيْهِمْ وَسَمَّوْا بِاسْمِهَا
 وَفِي الْحَارِثِ وَجُشْمَرٍ وَسَعْدٍ وَعَلَى بْنِ عَوْفِ بْنِ وَائِلٍ وَأُمُّهُ بِنْتُ ذِي السَّكِيَّةِ
 مِنْ حَمِيرٍ ء وَكُلُّ اسْمٍ بِلَدٍ عَنِ الْعَرَمَانِ وَاطْنٌ أَنْ الْكَلَابَ الْعُكْلِيَّةَ تَنْسَبُ أَنْسَبُ
 وَهِيَ هَذِهِ اللَّذِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالسَّوْقِيَّةِ لَذَّةٌ يَصَادُ بِهَا ء

٢. الْعُكْلِيَّةُ مِثْلُ الذِّي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءُ نَسَبَةِ الْمُؤَنَّثِ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي أَيْ بِكَرِ بْنِ
 كَلَابٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكَرُ مَنَازِلَ قَيْسٍ بِجَدِّ فَقَالَ وَأَمَّا أَبُو بَكْرِ بْنُ كَلَابٍ
 فَمِنْ أَتَى بِلَادَهَا إِلَى أَخَوَتِهَا مَا يَلِي بَنِي الْأَضْبَطِ الْعُكْلِيَّةِ وَهِيَ مَاعَةٌ عَلَيْهِمَا
 خَمْسُونَ بَيْراً وَجَبِلَهَا أَسَدٌ يُقَالُ لَهُ أَسَدُ النِّسَاءِ

ونزلوا عليها وخندقوا دونهم خندقا وجاءهم صلاح الدين ونزل دونهم واقام
 حولهم ثلاث سنين حتى استعادها الاثرفنج من المسلمين عنوة في سابع
 جمادى الاخرة سنة ٥٨٧ واحضروا اسارى المسلمين وكانوا نحو ثلاثاثة الاف
 وحملوا عليهم جملة واحدة فقتلواهم عن اخرهم وفي ايديهم الى الآن وقد
 نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العتيبي روى عن الحسن بن جرير
 البصري روى عنه عبد الصمد بن الحكم

باب العين واللام وما يليهما

العلأ بضم اوله والقصر وهو جمع العلأ وهو اسم لموضع من ناحية وادي
 القرى بينها وبين الشام نزله رسول الله صلعم في طريقه الى نبوك وبني مكان
 ١. مصلاة مسجداً ، والعلأ ايضا ركبات عند الحصا من ديار كلاب والعلأ ايضا
 موضع في ديار غطاة

العلأة بفتح اوله والمدة بمعنى الرفعة موضع بالمدينة اطم او عنده اطم وسكة
 العلأ بخاراً معروفة ينسب اليها ابو سعيد الكاتب العلأ روى عنه ابو
 كامل البصري وغيره

٢٥ العلأتان بلفظ تننية العلأة وهي السندان وتُشبه بها الناقة الصلبة وكورة
 العلأتين ينواحي حص بالشام

العلأة بالفتح هي السندان كما ذكر قبله والعلأة ايضا صخرة محوطة حولها
 بالأخشاء واللبس والرمان ثم يطبخ فيها الأقط وجمعها علأ وهو جبل في ديار
 النمر بن قاسط لبني جشم من زيد مناة وعلأة لبني هزان باليمامة على طريق
 ٢٥ الحاج وبها المحتال وفي حجارة بيض يحك بعضها ببعض ويكتحل بتلك الحكاكة
 وعلأة حلب بالشام وقال الخفصي العلأة والعلية لبني هزان وبني جشم والحارث
 ابني لوى قال

أنتك هزانك من نعامها ومن علاتها ومن اكاهها

بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من ناحية الغرب ثم بنى عليها الحجارة
والشيد وجعل كلما بنى خمس دوايس ربطها بأعمدة غلاظ لبشتند البناء
وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم انها قد استقرت على الرمل
تركها حولا كاملا حتى اخذت قرارها ثم عاد فبنى من حيث ترك وكلما بلغ
البناء الى الحائط الذى قبله ادخله فية وخيطة به ثم جعل على السباب
قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البناء وتجبر سلسلة بينها وبين البحر الاعظم
مثل صور قال فدفع اليه الف دينار سوى الخلع والمركوب واسمه عليه مكتوب
الى اليوم، قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب في حدود سنة ١٥ على
عمرو بن العاصى ومعوية بن ابي سفيان وكان معاوية في فتحها وفتح السواحل
اثر جميل ولما ركب منها الى غزوة قبرص رمها واعاد ما تشعث منها وكذلك
فعل بصور ثم خربت فجدها هشام بن عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد
الأردن وفي محسوبة من حدود الاردن ثم نقل هشام الصناعة منها الى صور
فبقيت على ذلك الى قرابة ايام الامام المقتدر ثم اختلفت ايدي المتغلبين
عليها وعمرت عكة احسن عبارة وصارت بها الصناعة الى يومنا ذا وفي للأفرنج،
١٥ وفي الحديث طوى لما رأى عكة وقال القراء هذه ارض عكة وارض عكة تصاف
ولا تصاف اى حارة، وكانت قديما بيد المسلمين حتى اخذها الافرنج
ومعديهم بغدوين صاحب بيت المقدس من زهر الدولة بناء الجيوش منسوب
الى امير الجيوش بدر الجمالى او ابنه وكان بها من قبل المصريين فقصد الافرنج
برا وحرا في سنة ٤٩٧ فقاتلهم اهل عكة حتى عجزوا عنهم لقصور المادة بهم وكان
٢٠ اهل مصر لا يمدونهم بشىء فسلموها اليهم وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا
جماعة اخرى حملوهم الى خلف البحر وخرج زهر الدولة حتى وصل الى دمشق
ثم عاد الى مصر، ولم تنزل في ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن
ايوب في جمادى الاولى سنة ٥٨٣ واشكتها بالرجال والعدد والميرة فعاد الافرنج

عَلِيَّةٌ بِكسر أوله وسكون ثانيه هو فَعْلِيَّةٌ من الذى قبله وهو مَوْيَّهَةٌ بالذَّاءِثُ ،
 الْعَلْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره ثَلَاثٌ مَثَلَتُهُ ان كان عربياً فهو من الْعَلْتُ
 وهو خَلَطُ الْبُرِّ بالشعير يقال عَلْتُ الطعامَ يَعْليته عَلْتًا وهى قرية على دجلة
 بين عَكْبَرًا وسَامَرَاءَ ذكر الماوردى فى الاحكام السلطانية ان العلت قرية
 ه موقوفة على العلويين وهى فى اول العراق فى شرقى دجلة وفيها يقول احمد بن
 جعفر حَفْظُهُ

دَجَانَةٌ بِالْعَلْتِ وَسَطَ الْمَسْرِقِ نَزَلْتُهَا وَصَارِمَى رَفِيقِى
 على غلامٍ من بنى الخليفة بكلّ فعلٍ حسنٍ خَلِيقِ
 فجاء بالجام وبسالـ ريفٍ اما رايتَ قطع العقيق
 اما رايتَ شَفَقَ الْبُرُوقِ اما شَمِيتَ نَكْهَةَ الْمَعشُوقِ
 ما احسنَ الْآيَامَ بالصديق على صُبُوحٍ وعلى غُبُوقِ
 ان لم يحل ذاك الى التنزيق

وقد نسب اليها جماعة من المحدّثين منهم ابو محمد طلحة بن مظفر بن
 غانم الفقيه العلوى سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعاني وابن
 ١٥ البَيطِى وغيرهم قرأ بنفسه وكان موصوفاً بحسن القراءة ديناً ثقة فاضلاً توفى
 سنة ١٩٥هـ وبنوه عبد الرحمن ومكارم ومظفر سمعوا الحديث جميعاً

عَلْتُمْ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ثَلَاثٌ مَثَلَتُهُ مفتوحة اسم موضع لا اعرف له
 اصلاً

عَلَجَانٌ موضع فى شعر ابى نُوَادٍ الابلادى
 ولقد نظرتُ الْعَيْتَ تَحْفِيزُهُ رِيحٌ شَامِيَةٌ اِذَا بِرَقَّتْ
 بالبطن من عَلَجَانٍ حَلَّ بِهِ دَانٍ قُوَيْفَ الْاَرْضِ اِنْ وَدَقَّتْ
 عَلَجَانَةُ فى قول حبيب الهذلى

ولقد نظرتُ ودون قومى مَنْظَرٌ من قَيْسَرُونَ فَبَلَّغَ فِى سَلَابٍ

والعلاء كورة كبيرة من عمل معرة النعمان من جهة البر تشتمل على قرى
 كثيرة ويضأها القاصد من حلب الى حماة
 عَلاَفٍ مثل قَطَامٍ كانه امر بالعلف موضع
 العلافة بليدة في الحوف الشرقي من ارض مصر دون بَلْبَيس فيها اسواق
 وبازار يقوم للعرب

العَلَّاقِي حصن في بلاد البجة في جنوب ارض مصر به معدن التَّيَر بينه وبين
 مدينة اسوان في ارض قَبَاحَة يجتفر الانسان فيها فان وجد فيها شيئا
 فجرح منه للمحتقر وجرح منه لسلطان العلاقي وهو رجل من بني حنيفة من
 ربيعة وبينه وبين عبدان ثمان رحلات
 عَلاَن بكسر العين من نواحي صنعاء اليمينية
 العَلَانَة من نواحي دمار باليمن حصن او بلد
 العَلَانِيَّة لا ادرى اى شىء هذه الصيغة الا انها اسم موضع قال فيه ابو ذؤيب
 الهذلي

فما اُمَّ خَشَفٍ بالعلاية دارها تَمُوش البرير حيث نال اهتصارها
 ١٥ قَسَوْد ماء المَرْد فاهما كَلُون الثَّوَر وَفَى ادماء سارها
 بَأَجَس منها حين قامت فاعرَضَتْ تَوَارِي الدموع حين جَدَّ احداؤها
 وقال ابو سَهْم الهذلي

ارى الدهر لا يَبْقَى على حَدَثَانِه اَنُورُ بِأَطْرَافِ العلاية فارد
 عِلْبٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخوه باء موحدة حُبُّ الكُرْمَةِ اخر حد اليمامة
 ٢٠ اذا خرجت منها تريد البصرة فاما العلب فهو الارض الغليظة لانه لو مطرت
 دهرًا لم تَنْبِت خضرًا وكلُّ موضع صُلْب خشن من الارض فهو عِلْبٌ والعلب
 السَّدْرُ وجمعه عُلُوب والعلب أَثَنَة غليظة من الشجر تتخذ مقطرة واما الكُرْمَة
 فمَعْنَاهَا الكرامة ومنه اَفْعَلْ ذَلِكَ كُرْمَةً لَكَ وَكُرْمَى لَكَ

عَلَمَةٌ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ ثَمَّ السَّكُونُ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَهَـاءٌ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ
جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ٤

عَلَّلَانُ بِالْخَرِيكِ فَعَلَّلَانُ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ شُرْبُ الْأَبْلِ الثَّانِي وَالْأَوَّلُ يُقَالُ لَهُ النَّهْلُ
يَعْنِي أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِدَلِكِ وَيجوز أن يكون من التعليل وهو كالمداخلة والاشتغال
وَالْإِلَهَاءُ وَهُوَ مَا جِسَمِي ٥

الْعَلَمُ بِالْخَرِيكِ وَالْعَلَمُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْجَبَلُ وَجَمْعُهُ الْأَعْلَامُ قَالَ جَرِيرٌ •
إِذَا قُطِعْنَ عَلَمًا بَدَأَ عَلمٌ وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُؤَلَّفَانِ
طَلَبْتُهُمَا صَيْدًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا وَخَتَلَا فُفَاتَانِ وَقَدْ قَتَلَتَانِ

١. وَيُقَالُ لَمَّا يُبْنَى عَلَى جَوَازِ الطَّرَفِ مِنَ الْمَنَارِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ
وَاحِدُهَا عَلَمٌ وَالْعَلَمُ الرَّايَةُ الَّتِي عَلَيْهَا يَجْتَمِعُ الْجُنْدُ وَالْعَلَمُ اللَّتَابُ رَقَّةٌ عَلَى
أُطْرَافِهِ وَالْعَلَمُ الْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ شَقٌّ فِي الشَّقَّةِ الْعُلَمَاءُ وَالْعَلَمُ جَبَلٌ فِي شَرْقِ
الْحَاجَرِ يُقَالُ لَهُ أَبَانٌ فِيهِ تَحْلٌ وَفِيهِ وَادٌ لَوْ دَخَلَهُ مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ بِعَدَدِ أَنْ
يَمْلِكُوا عَلَيْهِمُ الْمُدْخَلَ لَمْ يَقْدَرْ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَفِيهِ عَيُونٌ وَنَحِيلٌ وَمِيَاهٌ ٥ وَعَلَمٌ
١٥ بَنَى الْمَصَادِرُ يُوَاجِهُ الْقَنَوَيْنِ تَلْقَاءَ الْحَاجَرِ وَلَا أَدْرَى أَهْوَ الَّذِي قَبْلَهُ أَمْ آخِرُهُ
وَعَلَمُ السَّعْدِ وَدُجُوجُ جِبْلَانِ مِنْ ثَوَمَةٍ عَلَى يَوْمٍ وَهُمَا جِبْلَانِ مَنِيْفَانِ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا يَتَّصِلُ بِالْآخِرِ وَدُجُوجُ رَمْلٍ مُتَّصِلٌ مَسِيرَةً يَوْمَيْنِ إِلَى دُونِ تَيْمَسَاءَ بِيَوْمٍ
يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَهُوَ الَّذِي عَنْهُ الْمُتَنَبِّيُّ بِقَوْلِهِ

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيَهَا بَارِجُلَهَا حَتَّى مَرَّقَنِي بِنَا مِنْ جَوْشِ وَالْعَلَمِ

٢. قَالَ هُمَا جِبْلَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جِسْمِي أَرْبَعُ لِيَالٍ ٥

عَلَمَانُ يُصَافُ إِلَيْهَا ذُو فَيُقَالُ ذَاتُ عَلَمَانٍ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ٥

الْعَلْنَدَى نَبْتُ وَيُصَافُ إِلَيْهِ ذَاتٌ فَيُصِيرُ اسْمَ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَحْمَلُنِ حَتَّى قُلْتُ لَسَنْ يَوَارِحَا بِلذَاتِ الْعَلْنَدَى حَيْثُ نَامَ الْمَافِرُ ٥

فَجِبَالُ أَيْلَةَ فَالْحَصْبُ دُونَنَا فَأَلَّتْ نَى عَلِجَانَةَ فَذَهَابَ ،
الْعَلْدَاةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة والعلد الصلْبُ الشديد كان
 فيه يمس من صلابته وأنت كانه صفة للارض وهو اسم موضع في شعر هذيل ،
عُلْطَةُ نَقَبٌ بالميمامة وانما سميت بذلك لان خالد بن الوليد رَضَهُ لما جاز
 به بالنقب قالوا هذا نقب جدراننا عن بلاد مسيلمة فقال اعلو طوره فسميت
 العلطة ٥

عَلْعَلٌ جبل بالشام مشرف على البثنية بين العُور وجبال الشراة ،
عَلَفٌ مخلاف باليمن ،

عَلَفٌ بالتحريك واخره قاف وهو لجميع آلة الاستسقاء باللبكرة على الابدبار من
 الخَطَافِ وَالْحَوَرِ وَالْبُكَرَةِ وَالنَّعَمَتَيْنِ وحبالها كله يقال له عَلَفٌ وَالْعَلْفُ اندم
 للجامد في قوله تعالى ثم خلقنا النطفة عَلَقَةً ومنه قيل للدابة التي تكون في
 الماء عَلَقَةً لانها حمراء كالدم او لانها اذا علقبت بدابة شربت دمه فيبقى من
 قطعة دم او لانها تسرع التعلف بحلوت الدواب ، ونو عَلَفٌ جبل معروف
 في اعلاه هضبة سوداء قال الاصمعي وانشد ابو عبيدة لابن اُحمر
 ١٥ ما أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دُجْجَاءِ نَى عَلَفٍ يَمْنَى الْقَرَامِيَّةِ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
 ويوم نى عَلَفٍ من ايامهم قال ليبيد بن ربيعة

فأما تربني اليوم اصبحتُ سالماً فمُسْتُ بِاحِبا مِنْ كِلَابٍ وَجَعْفَرٍ
 وَلَا الْأَحْوَصِينَ فِي لَيْلٍ تَتَابَعَا وَلَا صَاحِبَ الْبَرَّاصِ غَيْرَ الْمُعْتَمِرِ
 وَلَا مِنْ رُبَيْعِ الْمُقْتَرِينَ رُبَيْتُهُ بَدَى عَلَفٍ قَافَتَى حِيَاءِكَ وَأَصْبِرِي

٢٠ يعني بربيع المقترين اياه وكان مات في هذا الموضع ،

عَلْقَمَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وبعدها ميم واللف مدودة اسم موضع
 وقالوا هو علقام فقلب هكذا نقله الاديبى والعلقم شجر الحنظل واللف الممدودة
 لتناييف الارض فيما احسب ،

وقال المرزوق كانه فَعِيلٌ من الْعَلَب وهو الاثر والوادي لا يخلو من انخفاص وحر

وقال صاحب كتاب النبات عَلَيَّب موضع بتهامة وقال جرير

غَصِبَتْ طَهِيَّةٌ اَنْ سَبَبْتُ مَجَاشِعَا عَصَوْا بِصِمِّ حِجَارَةٍ مِنْ عُلَيْبِ
اَنْ الطَّرِيفَ اِذَا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكْتُ طَهِيَّةً فِي الطَّرِيفِ الْاَخْيَبِ

٥ ينترهون على السُّتَيْسِوسِ كَأَمَّا هُفْبُصُوا بِقَصَّةِ اَمَّوَجِيٍّ مُقَرَّبِ

وقول ابى ذَهَبٍ يَذُلُّ على انه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رؤوس الجبال

لانه يطلب اندقا

اَلَا عَلِيفُ الْقَلْبِ الْمُتَيَّمُ كَلْشَمَا لَجُوجًا وَلَمْ يَلْزَمْ مِنَ الْحَبِّ مُلْزَمًا

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصْنَتِ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمَمَا

١٠ فَمَا نَامَ مِنْ رَاجٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ مِنْ لَحَى حَتَّى جَاوَزَتْ بِي يَلَمَلَمَا

وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهَوَّى كَأَمَّا تُبَادِرُ بِالْأَصْبَاحِ نَهَبًا مُقَسَّمَا

وَجَاوَزْتُ عَلَى الْمَرْوَاءِ وَاللَّيْلِ كَأَسْرُ جَنَاحِيهِ بِالْمَرْوَاءِ وَرَدًا وَأَذَقَمَا

فَمَا ذَرَقْنَا الشَّمْسَ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَعْلَيْبَ نَحْلًا مُشْرِفًا وَخَيَّيَمَا

وَمَرَّتْ عَلَى أَشْطَانِ رَوْقَةٍ بِالصَّحَاكِ فَمَا جَرَّتْ بِأَمَامِ عَيْنَا وَلَا قَسَمَا

١٥ فَمَا شَرِبْتُ حَتَّى تَتَيَّمْتُ رِمَامَهَا وَخَفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تَجُنَّ وَتَكَلَّمَا

فَقُلْتُ لَهَا قَدْ بَعَثَ غَيْرُ ذِمِّيَّةٍ وَأَصْبَحَ وَادِي الْبَرْكِ غَيْثًا مُدَيَّمَا

قال موسى بن يعقوب انشدني ابو ذَهَبٍ هذا الشعر فقلت ما كنت الا على

الرياح يا عم فقال يا ابن اخي ان عمك كان اذا همَّ فَعَلَّ وقال ابو ذَهَبٍ ايضا

لَقَدْ غَالَ هَذَا اللَّاحِدُ مِنْ بَطْنِ عُلَيْبٍ فَتَى كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدَى وَالْتَكْرَمِ

٢٠ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَدَلِ

وَالْأَبْلُ مِنْ سَعِيَا وَحَلِيَّةٍ مَنْزِلٌ وَالْدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلَيْبُ

الْعُلَيْبُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

اِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَّمَا فَجَوَّ الْعُلَيْبِ دُونَهَا فَالْمَوَاجِءُ

عَلَوِيَّ واد في ديار بني تميم ،

عَلَوِيَّ بفتح أوله وضم ثانيه ثم واو ساكنة وسين مهملة اسم قرية والعَلَس ضرب من القُمَّح يكون في الكمام منه حَبْتَان يكون بِناحية اليمين ويقال ما دُقْتُ عَلَوِيَّ وَلَا أَلُوسًا أَي طَعَامًا

عَلَوِيَّ بتشديد اللام من قلاع البُخْتِيَّة الاكِرَاد من ناحية الأَرَزَن عن ابن

الاعرابي ،

الْعَلَوِيَّ نسبة إلى عالية نجد وإنما ذكرناها لأن هذا النسب جاء على غير قياس وربما خفي عن كثير من الناس وقد ذكرنا العالية في موضعها

وحدّثنا قال المَرَار بن منقذ القَعْقَعِيّ ما رواه الأسود أبو محمد

١. أعشاشر في داراء من لا أَوْدَه وبالرمل مهجور إلى حبيب

لعمرك ما ميعاد عينيّك والبكا بداراء إلا أن تهبّ جنوب

إذا هبّ علويّ الرياح وجذّني كاذّ لعلويّ الرياح نسيب

وكانت رياح الشام تكثر مرة فقد جعلت تلك الرياح تطيب

هنيئاً لحوط من بشّام قرؤه إلى برد شهيد بهنّ مشوب

٢. بما قد تسقى من سلاف وصقه بنان كهدف الدّمّس خصيب

إذا تركت وحشية نجد لم يكن لعمريّك ما تشكوان طبيب

عليّابان معناه عبارة على عدّة قرى بنواحي الرقّ منها واحدة تحت قلعة

طبرك والباقي متفرق في نواحيها كذا خبر ابن الرّازي ،

عليّاب بضم أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة وأخيرة ياء

٣. موحدة العلوب الآثار وعلب النبت يعلّب علّبا فهو علّاب إذا جسا وعلّاب

اللحم إذا غلظ والعلّاب الوعل الضاحم الممسّ وأما هذا الوزن وهذه الصيغة

فلم يجئ عليها بناء غير هذا وقال الزنجشريّ فيما حكاه عنه العرانيّ اظنّ

أن قوما كانوا في هذا الموضع نزولا فقال بعضهم لابيّه علّ يا أبّ فسّمى به المكان

الْعِمَادِيَّةُ قلعة حصينة مكينة عظيمة في شمالى الموصل ومن أعمالها عَمَّهَا عباد الدين زَنْكى بن آق سُنْقُر في سنة ٤٣٧، وكان قبلها حصنا للاكراد فمكَّبره خربوه فَعَادَهُ زَنْكى وسَمَّاهُ بِاسْمِهِ في نسبهِ اليه وكان اسم الحصن الاول آشِب. الْعِمَارَةُ مائة جاهلية لها جبال بيض وتليها الاغربة جبال سود وتليها بِرَاقِي ^٥ رَزْمَةُ بيض.

الْعِمَارَةُ بالكسر ويعد الالف راء ضد الخراب والعمارة الحصى العظيم ينسـفـرد بطنه وفي دون القبيلة والعمارة الصدر وبها سميت القبيلة وهو ماء بالسليمة من جبل قَطْن به نخل.

الْعِمَارِيَّةُ كانها منسوبة الى عَمَّار قرية باليمامة لبني عبد الله بن الدول. عِمَاسُ بكسر العين كان اليوم الثالث من ايام القادسية يقال له يوم عِمَاس ولا ادري اهو موضع لم هو من العِمَاس مقلوب العِمَاس.

عَمَاقُ بفتح اوله واخره قاف موضع. الْعَمَاكِرُ من قري سخان باليمن.

عَمَانُ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره نون اسم كورة عربية على ساحل بحر دا اليمن والهند وعَمَانُ في الاقليم الاول طولها اربع وثلاثون درجة وثلاثين دقيقة وعرضها تسع عشرة درجة وخمس واربعون دقيقة في شرقي قَجَر تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع الا ان خربها يضرب به المثل واكثر اهلها في ايماننا خوارج اباضية ليس بها من غير هذا المذهب الامطاري غريب ولم لا يخفون ذلك واهل المحربين بالقرب منهم بضد كلهم رافض سبائون لا يكتفون ولا يبخشون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب الا ان يكون غريباء قال الازهرى يقال اعمى وعمى اذا اتى عَمَان وقال رُوِيَّة.

نَوَى شَامَ بَانَ او مَعِين ويقال اعمى يعين اذا اتى عَمَان قال المنزق واسمه شاش بن نَهَار

الْعَلِيَّةُ بِكسر اوله وسكون ثانيه وياء مفتوحة وياء موحدة موبهة بالذات
من بلاد بني اسد بقرب جبل عَبد وقد قل فيها الشاعر
شَرَّ مِيَاهِ الْحَارِثِ بْنِ تَعَلْبَةَ مَا يُسَمَّى بِالْحَرِيرِ الْعَلِيَّةِ

الْعَلِيَّةُ بضم اوله وفتح ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشددة هو في الاصل تصغير
الْعَلِيَّةِ وَالْعَلِيَّةِ وَالْعَلَّةُ جبلان باليمامة وبالعليه اودية كثيرة ذكرت متفرقة في
مواضعها من هذا الكتاب منها الدخول الذي ذكره امرؤ القيس قل للفصص
وهما لبني هِزَان وبني جشم والحارث ابني لُؤَيٍّ وانشد
إِتْتَكِ هِزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عِلَاتِهَا وَمِنْ أَكْمِهَا

عَلَى بفتح اوله وسكون ثانيه وياء صليحة بوزن ظي وما اراه الا عَنَى الْعُلُوَّ وهو
اموضع في جبال هذيل قال اُمَيَّةُ بْنُ ابِي عَايِدٍ

لَمِنْ الْخِيَامِ بَعْلَى فَالْأَحْرَاصِ فَالْسُّودَّتَيْنِ فَمَا جَمَعَ الْأَبْوَابِ

بَابُ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَمَّا يفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر اسم عجمي لا ادريه الا انه يكون تانيث
رجل عم وامراة عَمَّا من العمومة اخو الاب مثل سَكَرَ وَسَكَرَى وهو كَفَرَ عَمَّا
صَقَعَ فِي بَرِّيَّةٍ خُسَافَ بَيْنَ بَالِسَ وَحَلَبَ عَنِ الْحَازِمِيِّ
عَمَّا بِالضمة اسم صنم في حِوْلَانٍ بِالْبِيعِمْ فِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلُوا لَهُ مِمَّا ذُرًّا مِنْ
الْحَرِثِ وَالْإِنْعَامِ نَصِيْبًا الْآيَةِ

الْعِمَادُ بكسر اوله قال المفسرون في قوله تعالى ارم ذات العماد قال المبرد يقال
رجل طويل العماد اذا كان معبدا اي طويلا قال وقوله ارم ذات العماد اي ذات
الطول وقيل ذات العماد ذات البهاء الرثيع وقال الفراء ذات العماد اي انهم
كانوا ذات عمد ينتقلون الى اكلًا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم ويقال
لأهل الأخبية اهل العماد وعور العماد موضع بعينه قرب مكة في ديار بني
سليم يسكنه بنو صبيحة منهم وعماد الشبّا موضع بمصر

فَسَمَّيْتُ وَشَاءَ اللَّهُ ذَاكَ لِأَعْيُنٍ إِلَى اللَّهِ مَأْوَى خَلْفَةٍ وَمَصَالِهَا

وَيَنْسَبُ إِلَى عِمَانَ دَاوُدُ بْنُ عَقَّانَ الْعِمَانِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَنُفَرٍ سَوَاهِ وَأَبِزُونَ بْنُ مَهْمَبَرٍ الْعِمَانِيُّ الشَّاعِرُ وَأَبُو هَارُونَ غَطْرِيفُ الْعِمَانِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ الشَّعْثَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ قُرَيْشِيُّ هِمْ حَيَّانَ الْعَجَلِيُّ أَصْلُهُ مِنْ عِمَانَ وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ يَرَوَى عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

عَمَّانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمَّ يَعْمُرُ فَلَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ نَكْرَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانًا مِنْ عَمَّ فَيُصَرَّفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا عُمِيَ بِهِ الْبَلَدُ وَعَمَّانُ بَلَدٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةُ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْأَكْثَرُ فِي حَدِيثِ الْخَوْصِ كَذَا ضَبَطَهُ الْخَطَّابِيُّ ثَمَّ حَكَى فِيهِ تَخْفِيفَ

الْمِيمِ أَيْضًا وَفِي التَّنْصِيدِ مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ وَالْبَلْقَاءُ بِالشَّامِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ لَذِكْرِهِ مَعَ أَذْرَجَ وَالْجَرِيَاءِ وَأَيْلَةَ وَكُلٍّ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ وَقِيلَ أَنَّ عَمَّانَ هِيَ مَدِينَةُ دَقْيَانُوسَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْكَلْهَفُ وَالرَّقِيمُ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَذُكِرَ عَنْ بَعْضِ الْيَهُودِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي

بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ أَنَّ لَوْطًا عَمَّ لَمَّا خَرَجَ بِأَهْلِهِ مِنْ سُدُومَ هَارِبًا مِنْ قَوْمِهِ السَّافِكِينَ

أَمْرًا فَصَارَتْ صَدِيقًا مَلِجًا وَصَارَ إِلَى زُفَرٍ وَهُوَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَابْنَتَيْهِ وَتَوَقَّعَ بِنْتَاهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ عَالَمَهُ فَتَشَاوَرَتَا بَيْنَ تَقْيِيمِ نَسْلٍ مِنْ أَبَيْهِمَا وَعَمَّاهُمَا فَاسْتَقْتَمَلَا نَبِيذًا وَصَاحَبَتَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَاحِدًا فَحَبَلَتَا وَهُوَ يَعْلَمُ الرَّجُلَانِ

بَشِيٍّ مِنْ ذَلِكَ وَوُلِدَتْ الْوَلَدُودَةُ أَبْنَا فَسَمَّيْتُهُمَا عَمَّانَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ عَمَّ وَوُلِدَتْ الْآخَرَى وَلَدًا فَسَمَّيْتُهُ مَآبَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ آبَ فَلَمَّا كَبُرَا وَصَارَا رَجَالًا بَسَّيْتُ كُلَّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَدِينَةً بِالشَّامِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ وَهِيَ مُتَقَارِبَتَانِ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ وَهَذَا

كَمَا تَرَاهُ وَنَقَلْتُهُ كَمَا وَجَدْتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّهِ مِنْ بَاطِلِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ عَمَّانَ عَلَى سَيْفِ الْبَادِيَةِ ذَاتَ قَرْيٍ وَمَزَارِعَ وَرَسَاتِقَهَا

أَحَقًّا أَتَيْتَ اللَّعْنَ أَنْ ابْنِ فَرْتَنَّا عَلَى غَيْرِ أَجْرَامٍ بَرِيقٍ مَشْرِقٍ
فَإِنْ كُنْتَ مَا كَوْلًا فَكُنْ خَيْرَ أَكَلٍ وَالْأَفَادِرُ كُنِي وَأَمَّا أَمَزَقُ
أَكَلَفَتْنِي أَنْوَاءُ قَوْمٍ تَسْرَكْتُهُمْ فَإِنْ لَا تَدَارِكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقُ
فَإِنْ يُتَهُمُوا أَتَجِدُ خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّي الْكُفْرِ أَعْرِقُ
هـ فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي حَكِيمَةٍ كَفَلْتُ عَلَيْهِمُ وَالْغَالَةَ نَعْتَقُ

وقال ابن الأعرابي العن المقيمون في مكان يقال رجل عمن وعمن ومنه اشتق
عُمان وقيل أعمى دام على المقام بعُمان وقصبة عُمان فحار عُمان تُصرف ولا
تُصرف فمن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة أَلَحَقَهُ
بطلحة، وقال الزجاج سميت عُمان بعُمان بن إبراهيم الخليل وقال ابن
الكثير سميت بعُمان بن سبا بن يفتان بن إبراهيم خليل الرحمن لأنه بنى
مدينة عُمان وفي كتاب ابن أبي شيبة ما يدل على أنها المُرَادَةُ في حديث
الحوض لقوله ما بين بَصْرَى وصنعاء وما بين مكة وأيلة ومن مقامى هذا إلى
عُمان وفي مسلم من المدينة إلى عُمان وفيه ما بين أيلة وصنعاء اليمن ومثله في
البُخارى وفي مسلم وعرضه من مقامى هذا إلى عُمان، وروى الحسن بن عادية
قال لقيت أبا عمر فقال من أى بلد أنت قلت من عُمان قال أفلا أحدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلعم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلعم يقول
أنى لأعلم أرضا من أرض العرب يقال لها عُمان على شاطئ البحر ألحجة منها
أفضل أو خير من حجتين من غيرها وعن الحسن ياتين من كل فج عفيف قال
عُمان وعنه عم من تغر عليه الرزق فعليه بعُمان وقال القتال الكلابى

٢٠ حلفت بحج من عُمان تحللوا ببيرين بالبطحاء ملقى رحالها
يسوقون انصاء بهن عشية وضهباء مسقوا عليها جلالها
بها طعنة من ناسك متعب يدور على متن الحنيف بلالها
لئن جعفر فأت علينا صدورها بخير ولم يرد علينا خيالها

ذَكَرَ فِي الدِّيرَةِ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْعِمَانِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ بْنِ يَزِيدٍ الْعَطَّارِ رَوَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْحَاخِيِّ ،

عَمَائَتَانِ تَنْتَنِيَّةٌ عَمَايَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ
وَبَاقِيَةٍ لِلتَّنْثِيمَةِ وَعَمَايَةٌ وَيَذْبُلُ جِبْلَانٌ بِالْعَالِيَةِ وَثَنِيَّ عَمَايَةٌ وَهُوَ جِبَلٌ كَمَا ثَنِيَّ
هـ رَامَتَانِ قَالَ جَرِيرٌ

لَوْ أَنَّ عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعْتَ حَدِيثَكَ أَنْزَلَا الْأَوَّلَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ ارَادَ عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَعَصَمَ يَذْبُلُ فَحَذَفَ الْمَصَافَ ،

عَمَايَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيَةٍ وَيَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ اسْمِ جِبَلٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ الْعَمَا وَهُوَ الطَّوْلُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ عَمَّا هَذَا الرَّجُلُ أَيْ طَوْلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
١٥ مِنْ عَمَى يَعْمَى إِذَا سَالَ وَالْعَمَى مِثَالُ الظُّبَى رَفْعُ الْأَمْوَاجِ الْقُدَى وَالزَّبْدُ فِي
أَعَالِيهَا وَقِيلَ الْعَمَايَةُ الْغَوَايَةُ وَهِيَ اللَّجَاجَةُ وَالْعَمَايَةُ السَّحَابَةُ الْكَثِيفَةُ
الْمُطَبَّقَةُ ، وَقَالَ نَصْرٌ عَمَائَتَانِ جِبْلَانِ عَمَايَةُ الْعُلَمَاءِ اخْتَلَطَتْ فِيهَا الْحَرِيشُ
وَقُشَيْرٌ وَالْعَجْلَانِ وَعَمَايَةُ الْقُصَبِيَّةِ هِيَ لِنَهْمٍ شَرْقِيَّهَا كَلْبٌ وَلِبَاهِلَةٌ جَنُوبِيَّهَا وَلِلْعَجْلَانِ
غَرْبِيَّهَا وَقِيلَ هِيَ جِبَالُ حَمْرٍ وَسُودٌ سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَصْلَوْنَ فِيهَا يَسِيرُونَ
١٥ فِيهَا مَرَحِلَتَيْنِ ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ عَمَايَةُ جِبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ
جَرِيرٍ بِخَاطِبِ الْحِجَاجِ فَقَالَ

وَحَفْنُكَ حَتَّى اسْتَنْزَلْتَنِي فَخَافَتِي وَقَدْ حَالَ دُونِي مِنْ عَمَايَةِ نَيْفٍ

يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءُ كُلُّ مُنَافِقٍ كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيفٌ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلْبَانِي عَمَايَةُ جِبَلٍ بِجَدٍّ فِي بِلَادِ بَنِي كَعْبٍ لِلْحَرِيشِ وَحَقٌّ
٢٠ وَالْعَجْلَانِ وَقُشَيْرٌ وَعَقِيلٌ قَالَ وَأَمَّا سَمَى عَمَايَةَ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا عَمَى
ذَكَرَهُ وَآثَرُهُ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ وَأَقْلُ مَا يَكُونُ الْعَرَضُ وَالطَّوْلُ عَشْرَةٌ فَرَسًاخٍ وَهِيَ
هَضْبَاتٌ مُجْتَمِعَةٌ مُتَقَاوِدَةٌ حَمْرٍ وَمَعْنَى مُتَقَاوِدَةٌ مُتَتَابِعَةٌ فِيهَا الْأَوْشَالُ وَفِيهَا
الْأَوَى وَفِيهَا النَّمِرُ وَأَكْثَرُ شَجَرِهَا الْبَابُ وَمَعَهُ شَجَرٌ كَثِيرٌ وَفِيهِ قِلَالٌ لَا تُنَوَّى أَيْ

البلقاء وفي معدن الجبوب والانهار بها عدة انهار وارحية يديرها الماء ولهها
جامع ظريف في طرف السوق مفسّس الصّحن شبه مكة وقصر جالوت على
جبل يطل عليها وبها قبر اوريا النبي عمر وعليه مسجد وملعب سليمان
بن داود عم وفي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه غير ان اهلها جهال والطرق
ه اليها صعبة قال الاخوص بن محمد الانصاري

اقول بعثان وهل طرقي به الى اهل سلع ان تشوّفت نافع
اصالح امر يكرّتك ريح مريضة وبرق تلالا بالعقيقة بين لامع
وان غريب الدار ما يشوّفت نسيم الرياح والبرق اللوامع
وكيف اشتباق المرء يبيى صباية الى من تلى عن داره وهو طامع
وقد كنت أخشى والنوى مطمئنة بنا وبكم من علم ما الله صانع
أريد لأنسى ذكرها فيشوّفتي رفاق الى ارض النجّاز راجع
وقال الخطيم العنلي اللص يذكر عثان

أعود برقي ان ارى الشام بعدها وعمّان ما غشي الحام وغردا
فذاك الذي استنكرت يا أم مالك فاصبحت منه شاحب اللون اسودا
واقي لماضي العزم لو تعلمينهم وركاب أقوال يخاف بهما الردي

وينسب الى عثان اسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو
دافاة الكناني العثاني قال الحافظ ابو القاسم من اهل عثان مدينة البلقاء قدم
دمشق وحدث بها عن عطاء بن السائب بن احمد بن حفص العثاني
الخزومي ومحمد بن هارون بن بكّار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
٢٠ القاضي روى عنه ابو الحسين الرازي وابو بكر احمد بن صالح التميمي مولى
الحباب بن رحيم البزاز قال ابن ابي مسلم مات ابو دافاة سنة ٣٢٤ وقال الرازي
سنة ٤٢٥ وابو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الزهري العثاني حدث عن ابن
الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي ونفر سواه وذير عثان بنواحي حلب

به الا ان يكون ما ذهب اليه الليث موضعاً غير عمدان ٤

عمران بالتخريك كان ضم الى عمر الذى فى بلاد هذيل موضعاً آخر فقال عمران ولم يرد التثنية والعمر بالتخريك منديل او غيره تغطى به نساء الاعراب وروسهن وهو عمر وانما ثناه ضرورة اقام الوزن ويفعلون ذلك كثيراً وربما جمعه ٥
ايضا وهو واحد قل صخر الغى يصفى سخابا

اسأل من الليل أشجاناً كان ظواهره كُنْ جُوفاً

فذاك السطاع خلاف الاتجاه تحسبه ذا طلاء تتيها

الى عمرين الى غيقة فيلعل يهذى رحلاً وجوفاً

العمرانية قرية كبيرة وقلعة فى شرق الموصل متاخمة لناحية شوش والمرج
١ فيها رستان وكروم والقلعة الى الخراب ما بقى وبها كهف يقولون انه كهف
داود يزارة

عمران بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو ضد الخراب موضع فى بلاد
مراد بالجوف كان فيه يوم من ايامهم ٤

عمر بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد عمور الاسنان وهو
٥ اللحم المتدلى بين كل سنين والعمر والعمر ايضا وهو جبل بالسرقة سمي بعمر
بن عدوان كذا ذكره الخازمي وليس لعدوان فى رواية الكلبي ابن اسمه عمرو
وانما هو عدوان بن عمرو وقال الاديبى عمر جبل فى بلاد هذيل ٤

عمر بالتخريك قد ذكرنا ان العمر منديل او غيره تغطى به نساء الاعراب
وروسهن وهذا هو الجبل الذى ذكر انما انه ضم الى اخر فليل العمران وهو

٢٠ جبل فى بلاد هذيل قال صخر الغى يصف سخابا

واقبل مرأ الى مجدل سياق المقيد يمشى رسيها

فلما راي العمق قد امد ولما ارى عمراً والسنيها

قالوا عمر جبل يصب فى مسيل مكة

لا تنقطع ، قال الشَّكْرَى قتل القتال الكلابى واسمه عبد الله بن مُجِيب رجلا
 وهرب حتى لحف بعمائة وهو جبل بالبحرين فقام به قبيل عشر سنين وأنس
 به هناك عمر فكان اذا يصطاد النمر شيئا شاركه القتال فيه واذا اصطاد القتال
 شيئا شاركه النمر فيه الى ان اصلح اهله حاله مع السلطان واراد الرجوع
 الى اهله عارضة النمر ومنعه من الذهاب حتى هم بأكله فخاف على نفسه فضربه
 بسهم فقتله وقال فيه

جزى الله خيرا والجوارى بكفة عماية عنا أمر كل عريد
 فلا يزدهمها القوم ان نزلوا بها وان ارسل السلطان كل بريد
 تمني منها كل عيطاء عيطل وكل صفا جمر القلات كؤود

١٠. وقال يذكر النمر

وفي ساحة العنقاء او في عماسة او الأدمى من رهبة الموت مؤن
 ولي صاحب في الغار هدك صاحبا ابو الجون الا انه لا يُعَسَل
 اذا ما التقينا كان أنس حديثنا سكنا وطرف كالمعابل اطحل
 كلانا غدو لويرى في عدوة مهزوا وكل في العدوة مجمل

١١. وكانت لما قلت بأرض مظلة شريعتها لأينما جاء أول

عمتا قرية بالأردن بها قبر ابي عبيدة ابن الجراح رضى ويقال هو بطبرية وقال
 المهلبى من عمان الى عمّا وبها يعجل النبيل الفايقه وفي وسط الغور اثنا
 عشر فرسخا ومنها الى مدينة طبرية اثنا عشر فرسخا

عمدان بضم اوله وسكون ثانيه واخيرة نون وهو في اللغة رئيس العسكر قال

١٢. الازهرى قال ابن المطهر عمدان اسم جبل او موضع قال الازهرى اراه عمدان
 بالغين المحجمة فصاحفه وهو حصن في راس جبل باليمن معروف وكان لآل ذى
 يزن وهذا كتنصنيفه يوم بغاث وهو من مشاهير ايام العرب فأخرجه في باب
 الغين المحجمة فصاحفه قال عبيد الله الفقير اليه ونكرته انا لتعرفه فلا تغتر

الرجل لأَبَوَيْهِ هَا جَنَّتِي وَنَارِي فَعِذَا هُوَ الْحُفِّ فِي أَشْتَقَاقِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَكَسَكَرَ
 فِي نَاحِيَةِ وَاسِطٍ وَهَذَا الْعَمْرُ فِي شَرْقِي وَاسِطٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ فَرْسَخٍ وَهُوَ
 عِنْدَ قَرْيَةٍ تَسْمَى بَرْجُونِيَّةٍ وَفِي هَذَا الْعَمْرُ كَرَسَى الْمَطْرَانِ وَهُوَ عَمْرُ حَسَنِ
 جَيْدِ الْبِنَاءِ مَشْهُورٌ عِنْدَ النَّصَارَى يُحِيطُ بِهِ بِسَاتِينَ تَحِيلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُجَلَةِ
 هَ فَلَا يَرَاهُ الْقَاصِدُ حَتَّى يَلْتَصِفَ بِحَاضَتِهِ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِه فَقَالَ

حَمْدُ بْنُ حَازِمٍ الْبَاهِلِي

بِعَمْرٍ كَسَكَرَ طَابَ اللَّهُ وَاللَّعَبُ وَالْبَاكَرَاتُ وَالْأَدْوَارُ وَالنَّجَبُ
 وَفَتِيَّةٌ بَدَلُوا لِلْكَاسِ أَنْفُسَهُمْ وَأَوْجَبُوا لِلرُّضِيعِ الْكَاسَ مَا يَجِبُ
 وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ الْقَصْفِ مَا وَجَدُوا وَأَنْهَبُوا مَا لَمْ فِيهَا وَمَا كَسَبُوا
 ١. حَافِظِينَ أَنْ اسْتَجَدَّتْهُمْ دَفَعُوا وَاسْتَحْيَا أَنْ اسْتَوْهَبَتْهُمْ وَهَبُوا
 نَادَمْتُ مِنْهُمْ كَرَامًا سَادَةً تُجِبُ مَهْدَبِينَ تَمْتَهُمْ سَادَةً تُجِبُ
 فَلَمْ نَزَلْ فِي رِيَاضِ الْعَمْرِ نَعْمُهَا قَصْفًا وَتَعْمُرُنَا اللَّذَاتُ وَالطَّرِبُ
 فَالزُّهْرُ تَضْحَكُ وَالْأَنْوَاءُ بِأَكْيَافٍ وَالنَّأْيُ يُسْعِدُ وَالْأَوْتَارُ تَصْطَحِبُ
 وَالْكَاسُ فِي فَلَاكِ اللَّذَاتِ دَائِرَةٌ تَجْرِي وَنَحْنُ لَهَا فِي دَوْرِهَا قُطْبُ
 ١٥ وَالدهرُ قَدْ طَرَقَتْ عَنَّا ذَوَاظِرُهُ فَا تَرَوْعُنَا الْإِحَادَاتُ وَالنُّوَبُ

عَمْرٍ نَصِيرٍ بِسَامَرًا وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصُّنْحَاكِ

يَا عَمْرُ نَصِيرٍ لَقَدْ فَيَّجَتْ سَاكِنَةٌ هَاجَتْ بَلَابِلُ صَبٍّ بَعْدَ إِقْصَارِ
 لِلَّهِ هَانَفَةٌ هَبَّتْ مَرَجَّعَةٌ زُبُورَ دَاوُدَ طَوْرًا بَعْدَ أَظْوَارِ
 يَحْتَمِلُهَا دَالِقٌ بِالْقُدْسِ مُحْتَنِكٌ مِنَ الْأَسَافِ مَزْمُورٌ بِمِزْمَارِ
 ٢. كَجَتْ أَسَافُفُهَا فِي بَيْتِ مَذْحِكِهَا وَعَجَّ رَهْبَانُهَا فِي عَرَصَةِ السِّدَارِ
 خَمَارُ حَانَتْهَا أَنْ زُرْتُ حَانَتْهُ أَذْكَى مَجَامِرِهَا بِالْعُودِ وَالْغَارِ
 يَهْتَرُ كَالْغُصْنِ فِي سُلْبٍ مَسْوَدَةٍ كَانَتْ دَارِسَهَا جِسْمٌ مِنَ الْقَارِ
 تُلْهِيكُ رِبْقَتَهُ عَنْ طَيْبِ خَمْرَتِهِ سَقِيًّا لِدَاكِ جَنِّي مِنْ رِيحِ خَمَارِ

أَسَال من الليل اشجانَه كان طواهره كُنَّ جَوْفَاء

عُمَرُ الْحَبِيسِ من نواحي بغداد ذكره أبو محمد يحيى بن محمد بن عبد
الله الأزرق في شعر له فقال

لَيْتَنِي وَالْمَنَا قَدِيسًا سَقَاهُ وَضَلَّالٌ وَحَيْرَةٌ وَعَنَسَاهُ
كَنْتُ صَادِفْتُ مِنْكَ يَوْمًا بَعَثَنِي وَبَدَّيْتُ الْحَبِيسَ كَانَ اللَّقَاءُ
فَتَوَافَيْكَ صَرَّةُ الشَّمْسِ تَحْتَنَا لِي كَانَ الْعِيَانُ مِنْهَا هِمَاهُ
لَدَى مِنْهَا طَعْمٌ وَطَابُ نَسِيمٍ فَلَهَا الْفَخْرُ كُلُّهُ وَالسَّنَاءُ

عُمَرُ الزَّعْفَرَانِ بِنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ وَآخِرُ فِي جَبَلِ نَصِيبِينَ قَدِ ذُكِرَا فِي دِيرِ
الزَّعْفَرَانِ

عُمَرُ كَسَّكَرَ بِصَمَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ فَمَا كَسَّكَرَ فَيَذْكُرُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الْعُمَرُ فَهُوَ
الديار للنصارى ذكر أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات أن العمر الذي
لنصارى إنما سُمِّيَ بذلك لأن العمر في لغة العرب نوع من الخل وهو المعروف
بالسُّكَّرِ خاصةً وكان النصارى بالعراق يبنون ديارهم عنده فسُمِّيَ الديار به
وهذا قول لا ارتضيه لأن العمر قد يكون في مواضع لا تخل به البتة كخو
هنا نصيبين والجزيرة وغيرها والذي عندى فيه أنه من قولهم عَمَرْتُ رِقَى أَى
عَبَدْتُهُ وَفُلَانٌ عَامِرٌ لِرَبِّهِ أَى عَابَدٌ وَتَرَكْتُ فُلَانًا يَعْمُرُ رَبَّهُ أَى يَعْبُدُهُ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَعَبَّدُ فِيهِ يَسْمَى الْعُمَرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ
الاعتماد والعُدَّةِ وَفِي الزُّبُرَةِ وَأَنْ يُرَادَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُزَارُ وَيُقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ
مَعْتَمِرًا أَى زَائِرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَهْلِيثٍ مَعْتَمِرٌ وَيُقَالُ عَمَرْتُ
أَى وَجَّاهْتُهُ أَى خَدَمْتُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُمَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْدَمُ فِيهِ
الرَّبُّ وَقَدْ يَغْلِبُ الْقَرُّ عَلَى الْأَصْلِ حَتَّى يُتْلَغَى الْأَصْلُ وَالْأَلْيَةُ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ
لَعَمْرُكَ أَنَّهُ يَجُوزُ بِالْعُمَرِ فَلَا يُقَالُ لَعَمْرُكَ بِالضَّمِّ الْبَتَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعُمَرِ
الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ كَانَهُمْ سَمَوْهُ بِمَا يُقُولُ إِلَيْهِ لَانِ النَّصَارَى يُقْنَى عَمَرُهُ فِيهِ كَقَوْلِ

المدينة وهو من بلاد مَؤَيَّنَة قال عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات
يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المستغنين قلوباً
ويروى عمق بوزن سَكْرَى بغير تنوين وقال الشريف على العمق عين بوادي
الفرع وقال ساعدة بن جوبة يصف سخاباً
أفعدك لا يرق كان وميضه كغاب تشيمه صرام مثقَّب
سان تخوم في البضيع تمانيا يلمو بعقبات السكار وجنُب
لما رأى عمقاً ورَجَعَ عَرْضَهُ هدرًا كما هَدَرَ الفنيف المصعَب
ويروى لما رأى عرقاء والعمق ايضاً واد يسيل في وادي الفرع يسمى عمق
والعين لقوم من ولد الحسين بن علي وفيها تقول اعرابية منهم جالست الى
اديار مصر

اقول لعقوب السُّدْرِي وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرق
جلبت مع الجالين ام لست بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق
والخشاشان جبلان ثمه وقال عمرو بن معدى كرب
من طلل بالعمق اصبح دارساً تبدل آراماً وعيناً كوانشاً
معتريك صمك الحبيات ترى به من القوم محدوساً وآخر حادساً
تساقطت به الابطال حتى كانها حتى برأها السير شعثاً بوادساً
والعمق ايضاً كورة بنواحي حلب بالشام الآن وكان اولاً من نواحي انطاكية
ومنه اكثر ميرة انطاكية وايه عتي ابو الطيب المتنبي حيث قال

وما أخشى نبوك مع طريق وسيف الدولة الماضي الصقيل
وكل شواة غطريف تمى لسيرك أن مفرقها السبيل
ومثل العمق ملو دماء مئت بك في مجاريه الخيول
إذا اعتاد الفتى خوص المتايا فاهون ما يمر به السوحوول

وقال ابو العباس الصغرى شاعر سيف الدولة يذكر العمق

اغرى القلوب به أَلْحَظَ ساجية مرهء تطرف عن اجفان شخار،
عمر وأسط هو عمر كسكر الذى تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله ابن
حجاج

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحنا فقلت ما لى وما للعيد والفرح
قد كان ذا والثوى لم تمس نازلة بعقوى وغراب البين لم يصح
ايام لم يخترم قرنى اليعان ولم يغد الشّتات على شملى ولم يرح
فاليوم بعدك قلبى غير متسع لما يسرّ وضدّى غير منشرح
وطائر نأج فى خصراء مؤنقة على شفا جدول بالعشب متشح
بكى ونأج ولا اذنه سبب فكان قلبى لمعى فيه لم ينج
فى العجم من واسط والليل ما هيّطت فيه النجوم وضوء الصبح لم يلمح
بمنى وبيننك وذل لا يغيرة بعد المزار وعهد غير مستطرح
فما ذكرنك والاقداح دأدرة الا مزجت بدمعى باكيا قدحى
ولا استعت لصوت فيه ذكر ذوى الا عصيت عليه كل مقترحى

العمريّة محلة من محال باب البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا اعرفه
ها ينسب اليها محمد ابو الكرم وابو الحسن عبد الرحمن ابنا احمد بن محمد
العمرى كان ابو الحسن قاضيا شاهدا روى الحديث وسمع ابو الكرم ابا القاسم
هبة الله بن محمد بن الحصين وغيره وابنه ابو الحارث على بن محمد العمرى
سمع الحديث ايضا ورواه

العمريّة ماء بنجد لبنى عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
اسد بن خزاعة

عمق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف عمق الشىء ومعه قعره والعمق
المطمئن من الاراضى وهو واد من اودية الطائف نزل رسول الله صلعم لما حاصر
الطائف وفيه بئر ليس بالطائف اطول رشاء منها والعمق ايضا موضع قرب

قرية غَنَاء ذات عيون جارية واشجار متداخلة بين حلب وانطاكية وكل من بها اليوم نَصَارَى وقد نسب اليها قديما قوم من اهل العلم والحديث منهم بَشْر بن علي العِمِّي الانطاكي روى عن عبد الله بن نصر الانطاكي روى عنه الطبراني وانشد ابن الاعراب لرجل من طيَّ يصف جملا

ه أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ آيِنٍ وَمِنْ نَصَبٍ حَتَّى تَبْرَى مَعِشْرًا بِالْعِمِّ أَزْوَالًا

قال والعمر بلد بحلب وقال ابن بطلان في رسالته انه كتبها في سنة ٥٤٠ الى ابن الصائغ وخرجنا من حلب الى انطاكية فبتنا في بلدة للروم تعرف بعمر فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رحي وفيها من مشاريب الخنازير ومباح النساء والزنا والخمر امر عظيم وفيها اربع كنائس وجامع يؤتَن فيه سراء

عمّوأس رواه الزنجشري بكسر اوله وسكون الثاني ورواه غيره بفتح اوله وثانيه واخره سين مهملة وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قال للمبشاري عمواس ذكروا انها كانت القصبة في القديمر وانما تقدّموا الى السهل والبحر من اجل الابار لان هذه على حد الجبل وقال المهلب كورة عمواس في ضبيعة هاجلية على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها كان ابتداء الطاعون في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ففشأ في ارض الشام مات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة رضهم ومن غيرهم وذلك في سنة ١٨ للهجرة ومات فيه من المشهورين ابو عبيدة ابن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة وهو امير الشام ولما بلغت وفاته هجر رضى الله عنه وفي مكانه على الشام يزيد بن ابي سفيان ه ومعاذ بن جبل ولقارث بن هشام وسهيل بن عمرو والفصل بن العباس وشرحبيل بن حسنّة ويزيد بن ابي سفيان وقيل مات فيه خمسة وعشرون الفا من المسلمين وفي هذه السنة كان عام الرمادة بالمدينة ايضا وقال الشاعر رب مررت مثل الهلال وببضا * حصان بالجرع من عمّوأس

وكم شامخ على الدرى قد تَرَكَتَهُ وَأَرْفَعَهُ ذِكُّهُ وَاسْقَلُهُ سَهْبٌ
وَأَوْفَعَتْ بِالْأَشْرَاكِ فِي الْعَمَقِ وَقَعَةٌ تَنْزَلُ مِنْ أَهْوَالِهَا الشَّرَى وَالْعَرَبُ ،
عَمَقٌ بوزن زُفَرٍ علم مرتجل على جادة الطريق الى مكة بين معدن بنى سليم
وذات عَرَفٍ والعمامة تقول الْعُمُقُ بصمتين وهو خطأ قال الْفَقَرَاءُ وهو دون
الْمَقَرَّةِ وأنشد لابن الأعرابي وذكر نافذته ۞ كأنها بين شَرَوْرَى وَالْعُمُقِ
وقد يَسْكُونُ الْجِلْدَ نَضْحًا مِنْ عَرَقٍ نَوَاحَةٌ تَلَوَّى جِلْبَابَ خَلْقٍ ،
الْعَمَقَةُ قال أبو زياد من مياه بنى تميم العمقة ببطن واد يقال له الْعُمُقُ ،
عمقيان حصن في جبل يخاف باليمن ،

عَمَقَيْنَ بلفظ تننية الْعُمُقِ وقد ذكر في الْعَمَقِ ،

الْعِمَقَى بكسر اوله وسكون ثانية والقاف والفاء مقصورة ذكر في هذا الموضع
لانه لا يُكْتَبُ إِلَّا بِالْيَاءِ وهو في الاصل اسم نبت ويروى بالضم وهو واد في بلاد
هذيل وقيل هو ارض لهم قال أبو ذؤيب يرضى صاحبا له مات في هذه الارض
نام الخليل وبنت الليل مستحراً كأن عيني فيها الصاب مذبوح
لما ذكرت اخا الْعِمَقَى تَأَوَّبَنِي قَبِي وَأَقْرَدَ طَلَى الْأَغْلَبِ الشَّجْعَ ،

هَاعِمَلٌ بفتح اوله وثانيه واخره لام معروف وهو اسم موضع ،

عَمَلٌ بفتح اوله وتشديد ثانية لا ادري ما اصله وهو اسم موضع في قول
الناطقة الذبياني

تَأَوَّبَنِي بِعَمَلَةِ اللَوَاتِ مَنَعَنَ النُّومَ أَنْ هَدَّاتْ عَيْنُونَ

ويروى عن الزمخشري عَمَلَةٌ ،

عَمَلَى بِالْفَتْحِ ثَر السكون بوزن سَكَبَى اذا قيل رجلٌ عَمَلَانٌ من العمل قيل

امراة عَمَلَى وهو اسم موضع وذكره ابن تَربُودٍ في جمهرته بفاحتين ،

الْعَم بلفظ اخى الاب اسم موضع ،

عَمْر بكسر اوله وتشديد ثانية ولا اراها الا عجمية لا اصل لها في العربية وفي

وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي ذلك فتحها المعتصم في سنة ٣٣٣ وفتح انقرة في قصة طويلة وكانت من أعظم فتوح الاسلام ، وعمورية ايضا بليدة على شاطئ العاصى بين قامية وشييز فيها آثار خراب ولها دخل واخر ولها رحى تفعل ملاء عميانس بضم العين وسكون الميم وياء وبعد الالف نون مكسورة وسين ه مهملة قال ابو المنذر وكان خولان صنف يقال له عميانس بأرض خولان يقسمون له من انعامهم وحرثهم قسما بينه وبين الله عز وجل بزعمهم فما دخل في حق الله من حق عميانس رذوه عليه وما دخل في حق الصنم من حق الله الذى سموه له تركوه له ولم يزلن من خولان يقال لهم الانوم وهم الاسوم وفيهم نزل فيما بلغنا قوله تعالى وجعلوا لله ما ذرا من الحث والانعام فصديبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ،

العمير بلفظ تصغير العم موضع قرب مكة يصب منه نخلة الشامية ، وبسر عمير في حمز بني عوال وهو هاهنا اسم رجل ، وعمير اللصوص قرية من قرى الحيرة قال عدى بن زيد

اباغ خليلي عند هند فلا زلت قريبا من سواد اللصوص
موازي القرية او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

وهو في شعر عبيد ايضا عن نصر ،

العميس بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعييل والعميس في اللغة الامر المعطى وهو وان بين مائل وقش كان احد منازل رسول الله صلعم الى بسدر كذلك ضبطه ابو الحسن ابن الفرات في غير موضع وكذلك يقوله الخققون قال ابن موسى ويقال له عميس الحجام ،

العمير بفتح اوله وكسر ثانيه وهو العامر في الاصل وهو اسم موضع عن

العم الى ٥

قد لقوا الله غير بلغ عليهم واقاموا في غير دار ايتناس
فصبرنا صبرا كما علم الله وكنا في الصبر اهل اياس

عمود يفتح اوله هو عمود الحباء خشبة تظنّب بها الخيم وبيوت العرب هضبة
مستطيلة عندها ماء لبنى جعفر عمود البان قال عزام اسقل من صفينة
ه بصحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقيا احد الا ان يكون طائرا يقال
لاحداهما عمود البان والبان موضع وللآخر عمود السّفح وها عن يمين طريق
المصعد من الكوفة على ميل من اقيعية واقعية وعمود للقبيرة موضع اخر ذكر
في القبيرة وعمود سوادمة اطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل قل ابو
زياد عمود سوادمة جبل مصلك في السماء والمصعلك الطويل وعمود غريفة
ا في ارض غنى من الحنّ وعمود احدث ماء لحارب بن خصفة والحدث ماء
بينه وبين مطلع الشمس كانت تنزله بنو نصر بن معاوية قال الاصمعي ومن
مياه بني جعفر عمود الكون وهو جرور انكد عن الاصمعي يقال بهر جرور اى
بعيدة القعر والانيك المشوم المتعّب المستقى قال الاصمعي والعمودان في
بلاد بني جعفر بن كلاب عمود بلال وذات السّواسى جبل
ه اعشورية يفتح اوله وتشديد ثانيه بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم حين شراة
العلوية قبيل سميت بعشورية بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح عم وقد
ذكرها ابو تمام فقال

يا يوم وقعت عشورية انصرفت عنك المني حَقْلًا معسولة الخلب

قال بطليموس مدينة عمورية طولها اربع وتسعون درجة وعرضها ثمان
١٠ وثلثون درجة وست عشرة دقيقة طالعتها العقرب بيت حياتها تسع درجات
من الدلو تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت
ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وفي في الاقليم الخامس
وفي زيح اى عون عمورية في الاقليم الرابع طولها ثلاث وخمسون درجة

على طريق كانت تُسلك الى المدينة وقيل بين ثوز وسهراء وكان على بن الحسين زين العابدين رثته يسكنها واحساب الحديث يشددونه ،
العُناج قال الازدي العناج بضم العين موضع والعناج حبل يشد في الدلو قال ابن مقبل

في رسم دار بالعناج عرفتها إذا رامها سبل الحوالب عرداء

عَنَّا نَ بفتح اوله وبعد الالف ذال مججمة واخره نون بعد الالف الاخرى قرية من قرى قنسرين من كورة الأرنيق من العواصر اعجمي لا اصل له في كلام العرب ،

هنا صير في قول زيد الخيل

ونبتت ان أينما لشيماء هاهنا تنغى بنا سكران او متسكرا

وان حوائى حردة فعنا صير فكتلة حيا يابن شيماء كرا كرا ،

عناقن تشنبة العناق من المعز يذكر اشتقاقه في العناق بعده وهو اسم موضع ذكره كثير فقال

قوارض حصن بطن يتبع غدوة قواصد شرق العناقين عيرها ،

هنا عناق بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف والعناق الأنثى من المعز اذا اتت

عليها السنة وجمعها عنوق وهو نادر وعناق الارض دابة فوبق الكلب

الصبي يصيد كما يصيد الفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس

شيء من الدواب يعقى اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق ايضا

والفرس تسميه سياه كوش قال الازهرى وقد رايت في البادية اسود الراس

ابيض سايرة قال ورايت في البادية منارة عالية مبنية بالحجارة ورايت غلاما

من بني كلب ثم من بني يربوع يقول هذه عناق ذي الرمة لانه ذكرها في قوله

يصف جارا فقال

عناق فاعلى واحقين كانه من البغي للشباح سلم مضان

باب العين والنون وما يليهما

العُنَابُ بِضَمر اوله وتخفيف ثانيه واخره باء موحدة قال النضر العناب بظسر المرأة وقال ابو عبيد العناب الرجل الضخم الانف وقال النضر النَبْكَ الطويلة في السماء الفاردة المحددة الرأس يكون اجتم واسود واسهم وعلى كل لون والغلب عليه الشمرة وهو جبل طويل في السما لا ينبت شيئا مستدير قال والعناب واحد ولا تَعَبَّ اى لا تجمععه ولو جمعت لَقَلَّتِ الْعُنْبُ وفي كتاب العين العناب للجبل الصغير الاسود قال شمر وعناب جبل في طريق مكة قال المزار جَعَلْنِي يَمِينَهُنَّ رِجْلَانِ حَبِيسٍ واعرض عن شماليها العُنَابُ وقال غيره العناب طريق المدينة من قيّد وقال ابو محمد الاعرابي في قول جامع بن عمرو بن مَرْخِيَّة

أَرَقْتُ بِذِي الْأَرَامِ وَهَنَا وَعَادَنِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنَنْتَل
قال العناب جبل اسود تلعب بن عبدويه والعنابة ماء لهم وقال السكري
العناب جبل اسود بالمعوت قاله في شرح قول جرير
أَتَكَّرْتُ عَنْكَ غَيْرَ اَنْكَ عَارِفٌ طَلَلًا بِالْوَيْةِ الْعُنَابِ مُجِيلاً
هـ فتعز أن نَقَعَ العزاء مَكَلَّهَا بِالشَّوْقِ يُظْهِرُ لِلْفِرَاقِ عَوِيلاً
وابو النشاش جعل العناب صحراء فقال

كَأَنِّي بِصَحْرَاءِ الْعُنَابِ وَخُبَيْتِي تَتَزَوَّعُ إِذَا زَعَمْنَا مَزَوِيَّةً رِيْدَاءً

العُنَابَةُ مثل الذي قبله وزيادة هاء في اخره موضع على ثلاثة اميال من الحُسَيْنِيَّةِ في طريق مكة فيها بركة لأم جعفر بعد قباب على ثلاثة اميال
اتلقا سميراء وبعد نوز وماءها ملج غليظ هذا من كتاب ابي عبيد السكوني
وقال نصر عنابة قارة سوداء أسفل من الرويضة بين مكة والمدينة قال كثرير
فَقَلْتُ وَقَدْ جَعَلْنِي بِرَأْفٍ بَدْرٍ يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالٍ
وماءة في ديار كلاب في مستوى الغوط والرمة بينها وبين قيّد ستون ميلاً

باليمن ،

العَنْبَرَةُ قَرْيَةٌ بِسُوحَل زَبِيد مِنْهَا عَلَى بْنِ مَهْدَى الْحَمِيرَى الْخَارِج بِزَبِيد
وَالْمُسْتَوَى عَلَى نَوَاحِي كَثِيرَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ،

عَنْبَةً بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْعَنْبِ بَيْرٌ أَيْ عَنْبَةً قَرِبَ الْمَدِينَةِ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا فِي بَيْرٍ أَيْ
هَ عَنْبَةٍ وَذِكْرَهَا الْعَجْرَانِي فَقَالَ عَنْبَةٍ وَالْأَوَّلُ أَصْحٌ وَلَا يَجْرُجُ عَلَى هَذَا الْبَيْتَةِ وَأَمَّا هُوَ
ذَكَرَ لَتَجَنَّبَ بَيْرَ عَلَى مَيْلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ اعْتَرَضَ هُنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ ،

عَنْدَلُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ لِلصَّدَفِ بِحَضْرَمَوْتَ قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَكَانَ أَمْرُهُ السَّخِيسُ
قَدْ زَارَ الصَّدَفَ إِلَيْهَا وَفِيهَا يَقُولُ

١. كَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِدَمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنْدَلٍ ،

عَنْزٌ بِلَفْظِ الْعَنْزِ مِنَ الشَّاةِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةٍ وَمَسْجِدُ
بَنِي عَنْزٍ بِالْكُوفَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَنْزِ بْنِ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ
دُغَيْرِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ نِزَارٍ ، وَعَنْزٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي حَيْثُ
قَالَ بِالْعِلَامِ مَرْكُوزٍ فَعَنْزٌ فَعَرَبٌ مَعْنَاهُ أُمُّ الْوَبْرِ إِذَا فِي مَا هَيَّيَا ،

هَ عَنَسٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ الْفَاقَةُ الصَّلْبَةُ تَسْمَى
بِذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ سُنُّهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَهُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى عَنَسِ
بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ
سَبَا بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ رَهْطِ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الَّذِي تَنَبَّأَ
فِي أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

هَ عَنْصَلٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِهَا وَهُوَ الْفَرَاثُ الْبَرِّيُّ يُعْمَلُ
مِنْهُ خَبْلٌ يُقَالُ لَهُ الْعَنْصَلَانِي وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَطَرِيقُ الْعَنْصَلِ مِنَ
الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ وَقَالَ آخِرُ الْعَنْصَلِ طَرِيقُ تَشْقٍ الْدِهْنَاءِ مِنْ طَرُقِ الْبَصْرَةِ ،
عَنْصَلَةٌ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ آخِرُ قَالَ مَنذَرُ بْنُ دُرِّمٍ الْكَلْبِيُّ

قال اى لا يعرف بها شخصا فلا يَقْرَع في البقعة كانه سالم للاشباح فهو آمن ولا
توقف في جريه ولقيبت منه اُنْثَى عنان اى الداهية ووادى العنان بالحقى في
ارض غنى

العنافة بالفج هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عنان المعز فلا
يؤنث لانه لا يقال للذكر وهو ماء لغنى قال ابو زيد وانا خرج عامل بنى كلاب
مصدقا من المدينة فان اول منزل ينزله ويصدق عليه اريكة ثم يرحل من
اريكة الى العنافة وهى لغنى فيصدق عليه غنيا كلها وبطونا من الضباب وبطونا
من بنى جعفر بن كلاب ويصدق على مدعى وفيه شعر في الربيع الاول من
كتاب اللصوص لم يحضرني الآن وقال ابن هزيمة

١٠ وأروع قد نَقَّ الكرى عظم ساقه كصغيت الخلا او طابير المتبسر

وقلت له قم فارتحل ثم صل بها غدا وملا بالغدو وهجر

فانك لاني بالعنافة فارتحل بسعد اى مروان او بالخصر

عنان بالكسر واخره نون اخرى يقال عانة يعانه عنانا ومعانة كما يقال عارضة
يعارضه عراضا ومعارضة والعنن الاعتراض ومنه شركة العنان كانه عن لهما
ها فاشتركا فيه وسوى عنان اللجام عنانا لاعتراض سبيبه على صفحتي عنق
الدابة من عن يمينه وشماله وعنان وان في ديار بنى عامر معترض في بلادهم
اعلاه لبنى جعدة واسفله لبني قشير

عنبان بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء موحدة واخره نون

عنيب بضم اوله وثانيه ثم باء موحدة الاولى مضمومة وقد تفتح في شعر

٢٠ اى صخر الهذلي حيث قال

فصاعبة اُنْثَى ديار تحلها قناة وآتى من قناة الخصب

ومن دونها قاع النقيع فأسقف فبطن العقيق فالحبيبت فعنيب

ورواه السكري عنيب وهو في امثلة سيبويه بفتح الباء الاولى وقال نصر هو واد

زوايد وهو ما لم يمي فريز بأجاء أحد جميل طي وهو فريز بن عنين بن سلمان

بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طي

عَنْكَ بلفظ زفر واخرة كاف عن نصر علم مترجل لاسم قرية بالبحرين

العَنْكَ موضع قال عمرو بن الاهتم

٥ الى حيث حال المبيت في كل روضة من العَنْكَ حواء المذانب مُحَلَل

عن بضم اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من عن له اي اعتراضه اما منقول

عن فعل ما لم يسم فاعله واما ان يكون جمعا للعن وهو الاعتراض وهو جبل

يُناوح مَرَّان في جوفه مياة واوشال على طريق مكة من البصرة وعن ايضا

قَلْتُ في ديار خَنْعَم وقيل بالفخ قال بعضهم

١٠ وقالوا خَرَجْنَا مِنْ قَفَا وَجَنُوبِهِ وَعَنِ فَهَمِّ الْقَلْبِ ان يَتَصَدَّعَا

وقال الاديب عن اسم قَلْتُ تحاربوا عليه

عَنْوَب بكسر اوله وسكون ثانيه وفخ الواو والباء الموحدة لا ادري ما اصله

وقال ابن دريد هو بوزن خِرْوَع اسم وان حكاه عنه العوفي وقد حكى عن

ابن دريد انه قال ليس في كلام العرب على وزن خِرْوَع الا عِتْوَد اسم موضع

١٥ فان صحت هذه فهي الثالثة وليست على ثقة من صحتها

عَنْة بضم اوله وتشديد ثانيه قال الفراء العَنْة والعَنْة الاعتراض بالقصول وغيرها

وقال ابو منصور سمعت العرب تقول كُنَّا في عَنْة بن الكلال اي في كلال كثير

وَحَصْب وَعَنْة من مخاليف اليمن وقيل قرية باليمن

عَنْيَبَسَات في شعر الأعشى حيث قال

٢٠ فَمَثَلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضُ مَهَامٍ لَا يَقْرُونَ بِهَا الْحَبِيدُ

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي شَرَحَ كِنَازَ كَوْنِ الرَّعْنِ ذِعْلِيهِ قَصِيدُ

كَانَ قُتُوْدَهَا بَعْنَيْبَسَات تَعَطَّفَهُنَّ ذُو جَدَدٍ فَرِيدُ

عَنْيَبَة بضم اوله وفخ ثانيه وبعد الياء زاء يجوز ان يكون تصغير اشياء منها

لنُخْرِجَنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِيبَاضٍ إِلَى عُنْصَلَاءَ بِالزُّمَيْلِ وَعَاسِمٍ،

العُنْصَلَاءُ بِلَفْظِ التَّنْثِينِ قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَغِي عَنِ طَرِيقِ الْعُنْصَلَيْنِ فَفَجَّحَ الصَّادُ وَقَالَ لَا يُقَالُ بِصَمْعِهَا قَالَ وَيَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ هَذَا إِنْسَانًا ضَلَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ فَقَالَ أَرَأَيْكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَسِيرَتِ فَظَنَنْتِ الْعَامَّةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَلَّ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ لَهُ هَذَا وَطَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ طَرِيقُ مَسْتَقِيمٍ وَالْفَرَزْدَقُ وَصَفَهُ عَلَى الصَّوَابِ فَظَنَّ النَّاسُ أَنْ وَصَفَهُ عَلَى الْخَطَأِ فَاسْتَعْمَلُوهُ كَذَلِكَ،

عَنْقَاءٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ وَالْف عِدْوَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ اعْنَقُ وَامْرَأَةٌ اِعْنَقَاءٌ طَوِيلَةُ الْعَنْقِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ طَارَتْ بِهِمُ الْعَنْقَاءُ الْمُعْجَبُ أَنَّ الْعَنْقَاءَ اسْمُ مَلِكٍ وَالتَّنَادِيثُ لِلْفَتْحِ الْعَنْقَاءُ وَقِيلَ الْعَنْقَاءُ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ الْعَنْقَاءُ طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا إِلَّا اسْمُهَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَنْقَاءُ أَكْمَةُ فَوْقَ جُبَيْلٍ مَشْرِفٍ آوَى إِلَيْهِ الْقَتَالُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجْبِيبٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا فَخَافَ السَّلْطَانُ ثُمَّ قَالَ وَاطْنَهُ بِنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ عِمَايَةَ مَعَهُ وَهُوَ هَذَا مَوْضِعُ الْبَحْرَيْنِ

١. وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَى رَسُولِهَا لَاتِيَهُ إِلَى إِذَا لَمْ يَصْلُ

وَمَا فِي عَصِيَّانٍ وَلَا بَعْدَ مَرْحَلٍ وَلَكِنِّي مِنْ سَجْنِ مَرْوَانَ أَوْجَلُ

سَأَعْتَبُ أَهْلَ الدِّينِ مَا يَرِيهِمْ وَاتَّبَعُ عَقْلِي مَا هَدَانِي فِي أَوَّلِ

أَوْ أَحْقُفُ بِالْعَنْقَاءِ مِنْ أَرْضِ صَاحَةِ أَوْ الْبَاسِقَاتِ بَيْنَ غَوْلٍ وَغُلْغُلِ

٢. وَفِي سَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةَ أَوْ الْأُدْمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْبِلٌ،

عَنْقَزٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ وَالزَّوَاءُ وَهُوَ الْمَرْزُوجُوشُ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ الْفَتْحُ فَلَا أَدْرِي مَا

هُوَ وَذَاتُ الْعَنْقَزِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ،

عَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ أَصْلُ حُرُوفِ الْعَنْكَبُوتِ وَبَاقِيهِ

فَدَيْ لَبْنَى شَقِيقَةً يَوْمَ جَاءُوا كُسِدَ الْغَابُ بَحَثَ فِي زَيْبِ
كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِسُرِّ بَعِيدٍ بَيْنَ جَالِيَّهَا جُرُورِ
غَدَاةٍ كَانُوا وَيَسَى أَبِينَا بَجَنَّبَ عَنِيْزَةَ رَحِيًّا مَدِيرِ

وقال ادخل بعض الاعراب عليها الالف واللام فقال
لَعَمْرِي لَصَبٌ بِالْعَنِيْزَةِ صَانِفٌ تَهَضَّبَتِ عِرَادُ فَهَوَ يَنْفَخُ كَالْقَرْمِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يُجَاوِرَ أَهْلُهَا مِنْ السَّمَكِ الْخَرِيْبَتِ وَالسَّلْحَمِ الْوَحْمِ
عَنِيْزَتَيْنِ تَثْنِيَةَ الَّذِي قَبْلَهُ بِعَنَاهُ قَالَ الْعَمْرَأَنِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَالَّذِي أَطْنَاهُ
أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا فِي عَمَالِيَةِ عَمَالَيْنِ وَفِي رَامَةِ رَامَتَيْنِ وَأَمثالها كثيرة
والله أعلم ثل بعضهم

أَقْرَبِينَ أَتَكَ لَو رَايْتَ فَوَارِسِي بَعْنِيْزَتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ صُلْفَعٍ
عَنِيْظٌ بَلْفُظٌ تَصْغِيرُ عَنَائِي مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيْرِ
مَا هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ رُسُومِ دِيَارِ بِلَوِي عَنِيْظٌ أَوْ بَصَلْبٌ مَطَارِ
الْعَنِيْظُ تَصْغِيرُ الْعَنْفِ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى الْعَنْفِ لِلنَّاسِ وَالِدَوَابِّ مَعْرُوفٌ
وَالْعَنْفُ الْجَاعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنَّ الْعَرَأَنِيَّ وَأَهْلَهُ عُنْفٌ إِلَيْكَ فَهَيْئَتُ هَيْئَتِنَا
هَإِي مَالُوا إِلَيْكَ جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْفُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَنْفُ السَّقَطَةُ
مِنْ الْمَالِ وَغَيْرُهُ وَذَاتُ الْعَنِيْظِ مَاءٌ قَرِيبُ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنْ الْكُوفَةِ عَلَى
مِيلٍ مِنَ النَّشْمَشِ قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ

إِلَّا تَمَلِكُنَا ذَاتُ الْعَنِيْظِ كَانَهَا عَجُوزٌ نَقَى عَنْهَا أَقْرَبَهَا التَّدَهْرُ

وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَظْلَمَ مَوْهِنًا سَنَا الْبَرْقِ يَجْلُو مُكَفَّهًا يَمَانِيَا
قَعْدَتُ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ حُكْمَتِي تَسُحُّ عَلَى ذَاتِ الْعَنِيْظِ الْعَزَالِيَا

باب الْعَيْنِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَوَادُ بَلَدٌ فِي شَرْقِ الْجَنْدِ كَانَ بِهِ الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْعَرِيْقِيِّ مِنْ

والْعَنْزَةُ وَهُوَ رَمَحٌ قَصِيرٌ نَصَفَ الرَّمْحَ أَوْ أَكْثَرَ شَيْئًا وَفِيهَا رُجٌّ كَرُجِّ الرَّمْحِ
وَالْعَنْزَةُ وَهُوَ دُوَيْبَةٌ مِنَ السَّبَاعِ تَكُونُ بِالْبَادِيَةِ دَقِيقَةً أَخْطَرُ تَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ
قَبْلِ دُبُرِهِ وَقَدْ مَا تُرَى وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ فَلَا يَرَى الْبَعِيرَ فِيهِ إِلَّا مَا كَوَلَا
وَالْعَنْزَةُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالشَّاءِ زِيدَتْ إِلَيْهَا فِيهِ لَتَانِيثُ الْبَقْعَةِ أَوْ الرُّكْبَةِ أَوْ الْبَعِيرِ
فَالْمَا الْعَنْزُ فَهُوَ بَعِيرٌ هَاءٌ أَوْ الْعَنْزُ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ مَا فِيهِ حُرُونَةٌ مِنْ أَكْمَةٍ أَوْ تَلٍّ
أَوْ حَجَارَةٍ وَالْهَاءُ فِيهِ أَيْضًا لَتَانِيثُ الْبَقْعَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَالَ
شَيْخٌ لِقَوْمٍ هَلْ رَأَيْتُمْ عُنَيْزَةً قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ قَالُوا عِنْدَ الظَّرْبِ الَّذِي قَدْ سَدَّ
الْوَادِيَّ قَالَ لَيْسَ تِلْكَ عُنَيْزَةٌ عُنَيْزَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْأَكْمَةِ
السُّودَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُنَيْزَةٌ عَلَى مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْفَزَارِيُّ تَنْهِيَةٌ لِلْأَوْدِيَةِ
أَيَّنْتَهَى مَا هِيَ إِلَيْهَا وَفِي عَلَى مَيْلٍ مِنَ الْقَرْنَيْنِ بِبَطْنِ الرُّمَّةِ وَفِي لَبْنِي عَامِرِ بْنِ
كُرَيْزٍ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ أَنْسَكُونِي اسْتَخْرَجَ عُنَيْزَةً مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَلَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ بَلْ بَعَثَ الْحُجَّاجُ رَجُلًا يَحْفَرُ
الْمِيَاهَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّجَرِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ أَحْفَرُ بَيْنَ عُنَيْزَةٍ
وَالشَّجَرِ حَيْثُ تَرَأَتْ لِلْمَلِكِ الصَّلِيلِ فَقَالَ

١٥ تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النِّقَا وَعُنَيْزَةٍ وَبَيْنَ الشَّجَرِ مَا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

وَاللَّهُ مَا تَرَأَتْ لَهُ إِلَّا عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنَيْزَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْهَا رَحْلَةٌ وَقُلُوصُ

وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ عُنَيْزَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ قَرِبَ سَوَاجٍ وَقَرَى عُنَيْزَةً بِالْجَرِيرِ

قَالَ جَرِيرٌ

٢٠ أَمْسَى خَلِيْطُكَ قَدْ أَجَدَّ فِرَاقًا هَاجَ الْحَزِينَ وَهَبَّجَ الْأَشْوَاقَ

هَلْ تُبْصِرَانِ طَعَانًا بِعُنَيْزَةٍ أَمْ هَلْ تَقُولُ لَنَا بِهِنَ خَسَافَا

إِنَّ الْفَوَاقِ مَعَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا لَمْ يَنْظُرُوا بِعُنَيْزَةٍ الْأَشْرَاقَا

وَقَدْ ذَكَرَهُ مَهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو كَلْبِيبٍ فِي قَوْلِهِ

وعن عابويات الرياح اذا جارت بريح الخزامى هل تدب الى نجد
 وعن افضحوان الرمل ما هو فاعل اذا هو اسرى ليلة بشرى جعيد
 وهل ينقضن الدهر انسان لمتى على لاحق المتنين منطلق الوحد
 وهل اسمعن الدهر اصوات هاجمة تحذر من نشر خصيب الى وفيد
 عوارض جمع عارض وقد تقدم اشتقاقه وهذا يقال لها عوارض الرجاز اسم

بلد

عوارم بضم اوله وبعد الالف راء ثم ميم يجوز ان يكون من العرم الذي
 تقدم تفسيره ويجوز ان يكون من العرم وهو كل نى لونين من كل شىء او من
 قولهم يوم عارم اذا كان نهاية في البرد نهاره وليله وهو هضبة وما لبني جعفر
 اذ رواه بعضهم عوارم جمع عارم وهو حد الشىء وشدة من قولهم يوم عارم كما
 تقدم قال الشاعر

على غول وساكن قصب غول وهضبة عوارم متى السلام

وقال نصر عوارم جبل لبنى ابى بكر بن كلاب

عوارة قال ابو عبيدة عواراة ماء لبنى سكين وسكين رط من فزارة منهم ابن

هاهية قال النابغة

وعلى عواراة من سكين جاضر وعلى الدثينة من بنى سيار

هكذا رواية ابى عبيدة الدثينة بضم الدال وغيره يرويه بفتحها وكسر الشاء

قال نصر عواراة بشاطى الجرب لقرارة

العوارم هو جمع عاصم وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله
 الا من رحم وهو صفة فلذلك دخله الالف واللام والعوامر حصون موانع
 وولاية تحيط بها بين حلب وانطاكية وقصبتها انطاكية كان قد بناها قوم
 واعتصموا بها من الاعداء واكثرها في الجبال فسميت بذلك وربما دخل في
 هذا ثغور المصيصة وطرسوس وتلك النواحي وزعم بعضهم ان حلب ليست

السكاسك من قبيلة يقال لهم الاعروق منهم بنو عيد الوهاب احباب الجند
صنّف كتابا في الفقه لم يذكر فيه قولين ولا وجهين وسمّاه المذهب الصحيح
واليمان الشافي وكان يذهب الى تكفير تارك الصلوة ويكفر من لا يكفره وتبعه
جماعة وافرة من العرب وافتتن به خلف كثير وكان الرجل اذا مات في بلاده
وهو تارك الصلوة ربطوا في رجله حبلًا وجروه ورموه للكلاب وكتبناه الى اليوم
يُقرء برية وجبل خراز وكان المعز اسماعيل سيّر اليه جيشا فقال الفقير
لاصحابه لا تخشون فانهم اذا رموكم بالنشاب انعكست عليهم نصالها فقتلتهم
فلما واقعوهم لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من احبابه مقتلة عظيمة فبطل
امره ومات بالعواد في تلك الايام

اعواد من حصون دمار باليمن كذا املاء علي المفضل

عواد هو ابن عوار جبل عن نصر

عوارض يضم اوله وبعد الالف راء مكسورة واخره ضاد اسم علم مرتجل لجبل
ببلاد طي قال العمري اخبرني جابر الله ان عليه قبر حاتم طي وقيل هو
لبنى اسد وقال الابيوردى قنّا وعوارض جبلان لبنى فزاره وانشد

١٥ فلابغيتم قنّا وعوارضا والصحيح انه ببلاد طي وقال نصر عوارض جبل

اسود في اعلا ديار طي وناحية دار فزاره وقال البرج بن مسهر الطاهي

الى الله أشكو من خليل أودّه ثلاث خلّال كلّها لي غامض

منهنّ أنّ لا تجتمع الدهر تلعة بيوتا لنا يا تلّع سيّلك غامض

ومنهنّ ان لا يستطيع كلامه ولا وده حتى يزول عوارض

٢٠ ومنهنّ ان لا يجمع الغزو بيننا وفي الغزو ما يلقي العدو المباحض

ويروى مجنون ليلى

الا ليت شعري عن عوارضني قنّا لطول الليالي هل تغيرتا بعدي

وهل جارتنا بالثقيل الى الحصى على عهدنا ام لم تدوما على العهد

عَوَالِصُ جِبَالِ لُبْنَى ثَعْلَبِيَّةٌ مِنْ طَيِّىٍّ قُلُ حَاتِرِ الطَّاهِي

وَسَأَلَ اِلْعَالَى مِنْ نُفَيْبٍ وَخَرَمِدٍ وَابْلَغُ اَنَاسًا اَنْ وَقَرَّانَ سَايِلُ

وَأَنَّ بَنِي دِهْمَاءَ أَهْلَ عَوَالِصٍ إِذَا خَطَرَتْ فَوْقَ الْقَسَمَى الْمَعَابِلُ

عَوَالٍ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ لَامٌ مَوْضِعَانِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَوَالِ الْفَرِيضَةِ وَهُوَ
 هُ ارْتِفَاعٌ لِلْحَسَابِ فِي الْفَرَايِضِ أَوْ مِنَ الْعَوَالِ وَهُوَ قُوَّةُ الْعِيَالِ وَهُوَ خَزْمُ بَنِي عَوَالٍ
 بِكَسْفٍ الْخِجَازِ عَلَى طَرِيفِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لِعَطْفَانٍ وَثِيَّةٍ مِيَاهُ أَبَارٍ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ
 الْكَلْبِيِّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي خَزْمِ بَنِي عَوَالٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى عَوَالٌ أَحَدُ
 الْأَجْبِلِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُ الطَّرْفَ عَلَى يَوْمِ وَلِيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْآخِرَانِ ظَلَمٌ
 وَاللَّعِيَاءُ وَعَوَالٍ أَيْضًا نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ

١. الْعَوَالِيَّةُ بِالضَّمِّ كَانَهُ مِنَ الْعَوَالِ أَوْ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ وَهُوَ مَكَانٌ بَاعَثَى عَدْنَةَ لُبْنَى
 اسْدُ وَقَدْ ذُكِرَتْ مَعَى بَابِهَا

الْعَوَالِي بِالْفَتْحِ وَهُوَ جَمْعُ اَلْعَالَى ضِدُّ السَّائِلِ وَهُوَ ضَبْعَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ
 أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ وَذَلِكَ إِذَا نَاحَا وَابْعَدَهَا ثَمَانِيَّةٌ

عَوَامٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ مِيمٌ وَالْعَوَمُ السِّبَاخَةُ وَالْأَيْلُ نَعُومٌ فِي سَيْرِهَا وَكَانَ الْعَوَامُ

١٥ مَوْضِعٌ ذَلِكَ أَوْ فَعْلُهُ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَامِ الرَّجُلِ يَعَامُ وَهُوَ شَهْوَةُ الْفَهْمِ
 وَالْعَطَشُ وَالْعَوَامُ مِثْلُ هَيَامٍ مِنْ هَمَامٍ يَهِيمُ وَعَوَامُ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنُهُ

هَوَانَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ وَهُوَ عَلَمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ وَعَوَانَةٌ مِنْ عَوَانٍ
 كَرَوَاحَةٍ مِنْ رَوَاجٍ كَانَهُمَا مِنْ أَحْدَاثِ الْأَعْلَامِ كَذَا قَالَ ابْنُ جَنِّي وَكَانَهُ لَمْ يَقِفْ

عَلَى أَنَّ الْعَوَانَةَ الْخَلَّةَ الطَّوِيلَةَ الْمُنْفَرِدَةَ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ لَهُ السَّيْرُ وَرَوَاجُ
 ٢٠ أَيْضًا وَلَا بَلْغَهُ أَيْضًا أَنَّ الْعَوَانَةَ دُونَ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَدُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ اَلْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ الْقُنْفُذِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلَةِ السَّيْتِيْمَةِ وَهِيَ
 الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلَاتِ فَتُظْهِرُ أَحْيَاءًا وَتَدُورُ كَانَهَا تَطْبَحُنُ ثُمَّ تَغُوصُ قَالَ وَبِالْعَوَانَةِ

الدَّابَّةِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعَوَانَةٌ مَاءٌ أَنْ بِالْعَرَمَةِ وَالْعَوَانَةُ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الْإِخْبَارِ

منها وبعضهم يزعم انها منها ودليل من قال انها ليست منها انهم اتفقوا على انها من اعمال قنسرين ولم يقولون قنسرين والعواصم والششي لا يعطف على نفسه وهو دليل حسن والله اعلم وقال احمد بن محمد بن جابر لم تنزل قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل قنسرين وانطاكية ومنبج وذواتها جندا فلما استخلف الرشيد افرق قنسرين بكورها فصيرها جندا وافرقت منبج وذلوك ورعبان وقورس وانطاكية وتيزين وما بين ذلك من الحصون فسميها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون بها فتعصمهم وتمنعهم من العدو اذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغر وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس في سنة ١٧٣ هـ فبني فيها ابنية مشهورة وذكرها المتنبى في مدح

سيف الدولة فقال

لقد أوحشت أرض الشام طرا سلبت ربوعها قوب البهاء
تنفس والعواصم منك عشرين فيوجد طيب ذلك في الهواء
العواقر جمع العاقر وهو العظيم من الرمل وقال الاصمعي العاقر من الرمال

هـ لا تنبت شيئا وفي مواضع بنجد قال مسلم بن قريط الاشجعي
تطربني حب الابرار من قتي كان امرا لم يخل عن داره قبلي
فيما لميت شعري هل بعيقة ساكن الى السعد ام هل بالعواقر من اهلي
من لامي في حب تجدد واهله وان بعدت داري فليم علي مثلي
على قرب اعداء وثلي عشيرة وثابتة نابت من الزمن الخجل
٢. وقال ابن السكيت في قول كتيير

وسيل اكناف المرابذ غدوة وسيل عنه ضاحك والعواقر
العواقر جبال في اسفل القرش وعن يسارها وفي الى جانب جبل يقال له صقر
من ارض الحجاز

الْعَوْرَاءُ بلفظ تانيثت الأَعْوَر دجلة العوراء دجلة البصرة،

عَوْرَتًا كلمة اظنّها عبرانية بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق بليدة بنواحي نابلس بها قبر العزير النبي عم في مغارة وكذلك قبر يوشع بن نون عم ومفضل ابن عم هارون ويقال بها سبعون نبيا عم،

عَوْرَشُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو وشين محجمة علم غير منقول ياجوز ان يكون من قولهم بير معروشة وفي الله تَطَوَّى قدر قامة من أسفلها بالحجارة ثم يَطَوَّى سايرها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العرش او من العريش وهو ما يستظل به وقد ذكر في العريش ويوم عَوْرَش من ايامهم قال عمرو ذو الكلب

١. فَلَسْتُ لِحَاصِبٍ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِمِطْنٍ صَرْجَةٍ ذَاتِ الْجَبَالِ
وَأُمِّي قَهْقَرَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِعَوْرَشٍ وَسَطَ عَرْعَرِهَا الطَّوَالِ،

عَوْسَاءُ موضع بالمدينة عن نصر،

العَوْسَجُ قال الحفصي موضع باليمامة وهو شجر،

عَوْسَجَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو الذي يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد التسرُّق منه له ثمر أحمر قال أبو عمرو في بلاد باهلة من معانين الفضة يقال لها عوسجة،
عوس بضم أوله قال الادبي هو موضع بالشام وأنشد

موالي لكباش العوس سحاج ابي سمان كانها تسح السودك وقال الازهرى
العوس الكباش ابيض فيظهر من هذا ان الذي ذكره الادبي هو خطأ وأنه
٢. صفة للكباش لا اسم موضع بعيته والله اعلم،

العَوَصَاءُ في اخبار بني صاهلة كان ابل عمرو بن قيس الشُّمَخِي الهذلي
هاملة بشعبة منها يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها عمرو بن قيس
أَصَابَكَ لَيْلَةُ الْعَوَصَاءِ عَمْدًا بِسَهْمِ اللَّيْلِ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو،

عَوَائِنُ هو جمع عَوَان وفي البكر وقيل المَسْنُ من اللِيَوَان بين السنين وأكثر ما جمع عَوَان على عَوْن والذي ذكرناه قياسٌ ويجوز أن يكون جمع عَوَيْنِ وفي الأَعْوَانُ وقال العَمراني هو جمع عَائِنَة كانه الذي يصيب بالعين وقد روى

فيه عَوَائِن بالصم وهو جبل بالسراة كثير العشب تطرد المياه على ظهره ،

٥ العَوَجَاءُ ثانيت الأَعْوَج وهو معروف وفي هضبة تُنادح جبلتي طَيِّء أي اجاءً وَسَلَمَى وهو اسم امرأة وسمي للجبل بها ولذلك قصة ذكرت فيما تقدم في اجاء ، والعَوَجَاءُ ايضا نهر بين أرسُوف والرملة من ارض فلسطين من السواحل وقال ابو بكر ابن موسى العوجاء ماء لبنى الصموت ببطن تَرْبَة والعوجاء في

عدة مواضع ايضا وقال عمرو بن بَرَاء

١. عَفَا عَطْنُ العوجاء والماء آجِنٌ سَدَامٌ فَحَلُ الماء مغروقٌ صَعْبٌ

كأن لم يَرِ الحَيَيْنِ يَحْشُونَ حَيْرَةً جميعا ولم ينتج ببقاياها التَّلَبُّ

القفيان جمع قَفَا وهو الرمل ،

العَوَجَانُ بالكسرة اسم لنهر قَوَيْف الذي بحلب مقابل جبل جَوْشَن قال

ابن ابي الخَزَجِين في قصيدة ذكرت بعضها في أشمونيث

١٥ : هل العَوَجَانُ العَمْرُ صَافٍ لَوَارٍ وهل خَصْبَتُهُ بالخلق مَدُونٌ ،

عَوَجٌ بضم أوله جمع أَعْوَج ضد المستقيم ويجوز أن يكون جمع عَوَجَاء كما

يقال اصَوْرٌ وصُورٌ ويجوز أن يكون جمع عَويج كانه في الاصل عَوُج بضم الواو

وتخففه كما قل الأخطل

فَهِنَّ بالبَلْدَل لا بَحْلٌ ولا جَوْدٌ اراد لا بخل ولا جود وهو اسم لجبلين

٢. باليمن يقال لهما جبلا عَوُج قال خالد الزبيدي وكان قد قدم الجزيرة فشرب

من شراب سنجار فحس إلى وطنه فقال

ايا جبلي سنجار ما كُنْتُمَا لِنَا مَقِيلًا ولا مَشْنَا ولا مَتَرِبَعَا

فلو جبلا عَوُج شَكُونَا اليههما جَرَّتْ عِبْرَاتٌ منهما او تصدعا ،

أرض في ديار غطفان بين نجد وخيبر ،

عَوْقَة بفتح أوله وثانيه يُقال رجلٌ عَوْقَة ذو تعويق للناس عن الخيبرات وأما
عَوْقَة فهو جمع عَيْق وهي محلاة من محال البصرة ينسب اليها محمد بن
سنان العوق والمحلاة تنسب الى القبيلة كذا ذكره الجازمي واخاف ان لا
يكون ضبطه فان القبيلة هي عَوْق بالصهم والتنسكين كما ضبطه الازهرى بخطه
وهو ايضا موضع بالبصرة وانشد الازهرى بعد ان قال العوقان في من اليمن
فقال عند ذلك

الى امره حنظلي في اُرومتها لا من عنيك ولا اخواني العَوْقَة

وقيل العَوْقَة بنان من عبد القيس نسب من المحلاة اليهم وقد نسب الى هذه
المحلاة محمد بن سنان الباهلي العوق روى عن هشام بن محمد وهشيم
وموسى بن علي بن زياح روى عنه ابو مسلم الكنجي توفي سنة ٢ او ٣٣٣ وكان
قد سكنها هذا الباهلي فنسب اليها ، ومن ينسب الى هذا البطن من عبد
القيس ابو نصر المنذر بن مالك بن قناعة العوق يروى عن ابي سعيد الخدري
ويقال فيه العبدى والعصرى ،

عَوْقَة بفتح أوله وسكون ثانيه كانه المرة الواحدة من العوق المقدم ذكره قرية
باليمامة تسكنها بنو عدى بن حنيفة ،

عَوَكْلان بفتح ثر السكون وفتح الكاف واخرة نون والعوكلة الرملة العظيمة
والعوكلة الازنب وعوكلان موضع في قول الطرماح حيث قال

خليلي مدّ طرفك هل تَرى طعان باللوى من عوكلان

٢. امر تر ان غزلان الشريّا تهيج لي بقروين احتزاني ،

عوم في شعر ابراهيم بن بشير اخى النعمان بن بشير حيث قال

اشاقتك اظعان الحدوج البواكر كتحل التجير الكرامات المواقر

تحمّلن من وادي العشيرة غداة الى ارض عوم كالسفين المواخر ،

عَوْفٌ بلفظ الذي معني البديل اسم بلد بعيد عما في اوساط بلاد الهند
تأتيه التجار بعد مشقة

عَوْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاء والعَوْف طائر في قولهم نعم عَوْفُكَ
والعوف الذكر والعوف الضيف وقيل منه نعم عَوْفُكَ وقيل العوف فيه الخال
والعوف من اسماء الاسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من ظفر في الليل
بشيء فذلك هو فؤده والعوف نبت والعوف الكلب على عباله والعوف الذئب
والعوف البال وعَوْفٌ جبل بنجد ذكره كثير فقال

فَأَسَمْتُ لَا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً وَأَنْ شَخَطْتُ دَارَ وَشَطَّ مَزَارُهَا
وَمَا أَتَيْتُ رَقَارِقَ السَّرَابِ وَمَا جَرَى بَيْضَ الرِّبَا وَحَشِيَّهَا وَتَوَارُهَا
وَمَا قَبَّتِ الرِّيحُ تَجْرِي وَمَا تَسَوَّى مَقِيمًا بِنَجْدِ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا
العوقبان بفتح العين والواو وسكون القاف وباء موحدة والتف ونون موضوع
اراه في ديار بني ابي بكر بن كلاب فقال

دَعَايَ الْهَوَى يَوْمَ الْجَبَادَةِ قَادِي وَقَدْ كَانَ يَدْعُو الْهَوَى فَاجِيبُ
فِيهَا حَادِيهَا بِالْعَوْقَيْنِ عَرَجَا اصَابِكَا مِنْ حَادِيَيْنِ مُصَيَّبُ
وَلَمْ أَهْوَرْكَ الْمَاءَ حَتَّى وَرَدْتَهُ فَمَوْرَدُهُ يَحْمِلُو لَنَا وَيَطِيبُ
اطَاعَنَةً غَدَا غَضُوبٌ وَلَمْ تَنْزَرْ وَبَابِنْتَ يَمْعِدُ الْجَوَارُ غَضُوبُ
وَأَبَاهَا الشُّمُّ الَّذِينَ تَقَابَلُوا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ غَيْرَ ذَاتِ عُيُوبِ

عَوْفٌ بصم اوله واخره قاف والعوف الرجل الذي لا خير عنده ويجوز ان
يكون جمع عويق مثل مايق وموق وعوق حتى من اليمن وعوق ابو عوج
ابن عوق قال ابو منصور عوق موضع بالحجاز قال فعوق فرياح فالقوى من اهله
قفر وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وهي العوقة

عَوْفٌ بالفتح وهو الامر الشاغل يقال عاقه يعوقه عوقاً ومنه الاعتياق والتعويق
بذلك اذا اردت امراً فصرفت عنه صارفٌ وذلك الصارف هو العوق والسعوق

تَخَطَّتْ إِلَيْهَا رُكْنٌ هَيْفٌ وَحَافِرٌ طَرِيقًا وَأَتَى مِنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرٌ
وَأَبْوَابُ حَوَارِينَ يُصْرِفُونَ دُونَنَا صَرِيفَ الْمَكَانِ فَحَمَمَتْهُ الْمَجَارِرُ

وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِيقَاتُ يَرْتَقِي طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ وَيَبْدَحُ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ
أَمَّا كَانَ طَالِحَةُ الْحَرِّ حَرًّا شَقَّ لِلْمُعْتَقِينَ مِنْهُ حُرُورٌ
مَرَّةً فَوْقَ حُلَاةٍ وَصَدَّ الْهَيْدَرُ عَ وَيَوْمًا يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَبِيرُ
سَوْفَ يَبْقَى الَّذِي تَسَلَّفَتْ عِنْدِي أَنِّي دَأَمْتُ الْإِخْلَافَ شَكُورُ
وَسَرَتْ بَغْلَتِي إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ وَخَوْرَانُ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ
وَسَوَاةٌ وَقَدْرِيسْتَانُ وَعَيْنُ السُّتْمَرِ خَرَقَ يَكُلُ فِيهِ السَّبْعِيرُ
عَوِيرَاتُ بِالضَّمِّ الْمَحْجَمَةُ تَصْغِيرُ جَمْعُ عَارِضَةٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عُمَرُ

ابن الطَّغِيلِ

وَقَدْ صَوَّحَنَ يَوْمَ عَوِيرَاتٍ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بِالْيَمَنِ الْحَضَبِيَاءُ

عَوِيرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْعَوْصِ وَهُوَ لِلْأَصْلِ أَوْ تَصْغِيرُ الْعَيْصِ وَهُوَ مَا
الْتَفَّ مِنْ عَالِي الشَّجَرِ وَكَثُرَ وَهُوَ مِثْلُ السَّلَمِ وَالطَّلَحِ وَالشَّيَالِ وَالشُّدْرِ وَالشَّمْرِ
وَالْعُرْفُطِ وَالْعَصَا وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِي كِتَابِ هُذَيْلٍ عَصٌ وَعَوِيرٌ

١٥ وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

الْعَوِيرُ مَوْضِعٌ

الْعَوِيرُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي خَدِيجٍ أُخُوَّةُ بَنِي مَنَقَرٍ عَنِ الْحَفْصِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْعَوِيرُ بِمِطْنِ الْأَلَابِ

عَوِيٌّ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَنْ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَاللَّهُ أَلَوْفَقُ لِلصَّوَابِ

بَابُ الْعَيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلْبِيهَا

عِيَارُ هَضْبَةٍ فِي دِيَارِ الْأَوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ وَيَوْمَ حِرَاقٍ مِنْ أَيْمَانِهِ غَزَتْ غَامِدُ الْأَوَاسِ
بْنُ الْحَجَرِ بْنُ الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَوَاسِ فِي حَضَارٍ
فَأَحْرَقُوهُمْ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِيَارُ فَقَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

العَوْنِيْد موضع قرب مَدْيَن بين مصر والمدينة من أعمال مصر قرب الحَوَرَاء ،
عَوْهَفٌ موضع في شعر ابن هَرَمَةَ فيه بَرَقَةٌ ذُكِرَ في البَرَقِ قَالَ
 قفا ساعةً واستنقَطَا الرسمَ يَنْطِطُ بِسُوقَةِ أَهْوَى أو بِبَرَقَةِ عَوْهَفٍ ،
عَوِيْجٌ يجوز أن يكون تصغير العَوَج وهو ضد المستقيم أو تصغير العَوَج وهو
 المِيل دارة عويج قد ذُكِرَتْ في الداراء ،

عَوِيْرٌ يجوز أن يكون تصغيراً لعدَّة اشياء لعار الفرس إذا أَفْلَتَ وللعَبِير والعَوْر
 وغير ذلك وهو اسم موضع في شعر خالد بن زُهَيْر الهذلي ويروى بالـغـين
 المعجمة وذكُر في موضعين كلاهما من كتاب الشُّكْرِ حيث قال
 ويوم عَوِيْرٍ أن كَأَنكَ مَفْرُودٌ من الوحش مشفوفٌ امام كليب

أقال السكري عويِر بلدة ومشفوف مجهول وكليب كلاب ، وعَوِيْرٌ ايضاً جبل في
 البحر يذكر مع كُسَيْرٍ يشفقون على المراكب منهما وهما بين البصرة وُعْمَان ،
عَوِيْرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل من اشياء ينزل ذكرها من قري
 الشام أو ماء بين حلب وتدمر قال ابو الطيب

وقد نَزَجَ العَوِيْرُ فلا عَوِيْرٌ ونَهْيَا والبَيْيَضَةُ والجِفَارُ

هـ وقال ابو ذؤَلَب بن ساند القريني

خَنَتِ قُلُوصِيْ أُمِّسٍ بِالْأُرْدَنِ جَنَّةٌ مُشْتَنِيَةٌ بِعَيْدِ الْهَيْقِ
 حَبِيْ فَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحْبَنَ وَدُونَ آيِيكِ رَحَى الْحَزَنِ
 وَعَرْضُ السَّمَاءِ الْقَسُودُونَ وَالرَّمْلُ مِنْ عَالِجِ السَّحَابِ
 وَرَعْنٌ سَلَمَى وَاجِبًا الْإِخْشَى ثَرُ غَدَقٍ وَفِي تَنَالِ مَيْتِيْ
 جَاعِلَةُ الْعَوِيْرِ كَالْجَيْنِ وَحَارثًا بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ

عامدة ارض بنى أَيْقَن

يريد بنى انف المناقة حارث الجولان وهو جعفر بن قُرَيْع وقال الراعي
 لمن آل وَشَتَى آخِرَ اللَّيْلِ زَادَ رُ وادى العويِر دوننا والسواجرُ

وقد جاوزت من عَيَدَانِ اَرْضَا لِأَبْوَالِ الْبَغَالِ بِهَا وَقِيْعٌ

عَيَدَابُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلِيدَةٍ عَلَى ضَمَّةٍ

بِحَرِّ الْقَلَمِ فِي مَرَسَى الْمَرَائِبِ لَكَ تَقْدِمُ مِنْ عَدَنَ إِلَى الصَّعِيدِ

عَيْدُو بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مَصْمُومَةٍ وَآخِرُهُ وَاوٌ سَاكِنَةٌ قَلْعَةٌ

هـ يَنْوَاخِي حَلَبَ

الْعَيْرَاتُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ تَاءٌ جَمْعُ عَيْرَةٍ وَهُوَ عَلَمٌ هَرَجَلٌ غَيْرٌ

مَنْقُولٌ اسْمُ مَوْضِعٍ

عَيْرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ سَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَيْرُ الْمِثَالُ الَّذِي فِي الْحَدِثِ

وَالْعَيْرُ النَّوْتُ وَالْعَيْرُ الطَّبِلُ وَالْعَيْرُ الْعَظْمُ النَّائِي فِي وَسْطِ الْكَتِفِ وَالْعَيْرُ عَيْرٌ

أ. النَّصْلُ وَهُوَ النَّائِي فِي وَسْطِهِ وَعَيْرُ الْقَدَمِ النَّائِي فِي ظَهْرِهِ وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ النَّائِي فِي

وَسْطِهَا قَالُوا فِي قَوْلِ الْبَارِثِ بْنِ حِلَزَةَ

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَدُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو ذَهَبَ مِنْ إِحْسَنِ تَفْسِيرِهِ ثُمَّ قَالَ الْعَيْرُ هُوَ النَّائِي فِي بَوْبِ الْعَيْنِ

وَمِنْهُ أَتَيْتُكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَيْ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهَ نَائِرٌ وَقِيلَ الْعَيْرُ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ

هـ قَالَ عَرَّامٌ عَيْرٌ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِيْطْنُ الْعَقِيفِ تَرِيدُ مَكْمَةً

وَمِنْ عَنِ يَسَارِكَ شُورَانِ وَهُوَ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى الْبُسْدِ وَذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ

أَنَّ بِالْمَدِينَةِ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا عَيْرُ الْوَارِدِ وَالْآخِرُ عَيْرُ الْصَادِرِ وَهِيَ مُتَقَارِبَانِ

وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ عَرَّامٍ وَقَالَ نَصْرٌ عَيْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ الثَّنِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِشُعْبِ

الْحَوْزِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ وَهِيَ جَبَلَانِ عَيْرٌ

بِالْمَدِينَةِ وَثَوْرٌ مَكَّةُ وَهَذِهِ رَايَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ بِاجْمَاعِهِمْ غَيْرُ حَرَّمٍ وَقَدْ

ذَكَرَ فِي ثَوْرٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ أَنَّهُ عَمَّ حَرَّمَ مَا

بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ وَهِيَ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَيْرُ وَادٌ فِي قَوْلِهِ

وَوَادٌ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٌ هَبَطَتْهُ قَوْلُهُ كَجَوْفِ الْعَيْرِ أَيْ كَوَادِي الْعَيْرِ وَكُلُّ

تَبْعِي الْأَوَاسُ بِأَرْضِهَا وَسَمَاءِهَا حَتَّى انْتَهَيْتُمَا فِي دَوَابِّ تَكْبِيدَا
 حَتَّى انْتَهَيْتُمَا فِي عِيَارٍ كَانَتْهَا أَظْلُبٌ وَقَدْ لَبِدَ الرُّووسُ مِنَ التَّبْدَا
عِيَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ يَبْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنْ الْمَاءِ يَعِينُ إِذَا
 سَالَ أَوْ مِنْ عَيْنِ التَّنَاجُرِ إِذَا بَلَغَ سَلْعَتَهُ يَعِينُ وَهُوَ عِيَانٌ أَوْ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ مَكَانٌ
 عِيَانٌ كَثِيرُ الْعُيُونِ أَوْ يَكُونُ رَجُلٌ عِيَانٌ الَّذِي يَصِيبُ بِالْعَيْنِ كَثِيرًا وَيَبْجُوزُ
 غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ مُخْلَافٍ جَعْفَرٌ

عِيَانَةُ بِالضَّمِّ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ كَانَ لَوْلَدٍ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ
عِيَانَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدِ الْأَلْفِ نُونٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
 بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ خُرَاعَةَ وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ
 وَيَوْمُ الْعِيَانَةِ عِنْدَ الْكَلْبِيِّ سَبَّ يَوْمُ أَشْأَمَةٍ تَنْعَبُ

عِيَانٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ عَنْ نَصَرٍ
عِيْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُلَافِظُ وَاحِدَةَ الْعِيَابِ اللَّهُ يُطْرَحُ فِيهَا
 الثِّيَابُ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مِنْهَا بَنِي تَهِيمِ بْنِ مَرْءٍ
عِيْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ ثَلَاثَةٌ مِثْلُ الثَّلَاثَةِ وَالْعِيْبَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
 إِلَى عِيْبَةِ الْأَضْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا نَبَاتٌ أَلْبَنَى مِنْ يَخْطِئُ الْمَوْتَ يَهْرَمُ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِيْبَةُ بِمَعْرِ الشَّرِيفِ قَالَ مُوَرَّجٌ الْعِيْبَةُ بِلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ وَرَوَى بِسَمْتِ
 الْقَطَامِيِّ

عَلَى مُنَادٍ دَعَا دَعْوَةً كَشَفَتْ عَنْهَا الشُّعَاعُ وَفِي اعْتِنَاقِهَا مَيْلٌ
 سَمِعْتُهَا وَرَعَانُ الطُّودِ مَعْرُوضَةٌ مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعِيْبَةِ السَّهْلُ
 وَقَالَ عِيْبَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَابْيَضَا نَاحِيَةً بِالشَّامِ
عِيَجَانٌ مِنْ قَرَى خَوْرَانَ قَرَبَ جَاسِمٍ كَانَ أَهْلُ أَيْ تَمَّامِ الطَّاهِي يَنْزِلُونَ بِهَا
 وَجَاسِمٌ

عِيْدَانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عليه خمسين ألف ألف درهم

عَيْسَطَانُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وسين مهملة وطاء كذلكه واخره نون موضع
بِتَجْدٍ مُرْتَجِلٌ لَهُ

عَيْشَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْشَانِيُّ رَوَى عَنْ
ه ابْنِ سَهْلٍ الشَّوْزِيِّ بْنِ عاصِمٍ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ
الْحَافِظُ وَذِكْرُهُ شَيْئًا

الْعَيْصَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ تَنْثِيَةُ الْعَيْصِ وَهُوَ مِنْبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ قَالَ عُمَارَةُ الْعَيْصُ
مِنْ السَّدْرِ وَالْعَوْسُجِ وَمَا أَشْبَهَهُ أَنَا تَدَانِي وَالتَّفَّ وَالْعَيْصَانُ مِنْ مَعَادِنِ بَنِي
تَمِيمٍ بَنِ كَعْبٍ قَرِيبٌ مِنْ أَصَاخِ الْبُرْمِ يَكُونُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ وَقِيلَ
١. الْعَيْصَانُ نَاحِيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ خَمْسَةُ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْيَمَامَةِ بِهَا مَعْدِنٌ لِبَنِي
تَمِيمٍ

الْعَيْصُ بِالْكَسْرِ ثَر السَّكُونِ واخره صاد مهملة قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله
وَفِي الْعَوَيْصِ أَنْفَا أَيْضًا وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ بِهِ مَا يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ
الْعَيْصُ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَهُوَ قَوْيُ السُّوَارِقِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ اسْكَنْاقٍ فِي حَدِيثٍ إِلَى
٥. بِصَيْرٍ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ بِالْعَيْصِ مِنْ نَاحِيَةِ نَدَى الْمَرْوَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بِطَرِيقِ
قَرِيشٍ لِلَّهِ كَانُوا يَأْخُذُونَ إِلَى الشَّنَمِ وَقَالَ أَفْنُونُ التَّغْلِي وَاسْمُهُ صُرَيْمٌ بَنِ
مَعْشَرٍ بَنِ ذُهَلٍ بَنِ تَيْمٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ أَرَمٍ غَدَّيْتُ بِهِمْ وَلَقَمَانٍ وَنَدَى عَجْدَانٍ
لَمَّا قَدَّوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مُهَوَّلَةٍ أَخَا السَّكُونِ وَلَا حَادُوا عَنِ السَّنَنِ
٢. سَالَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ سَدَّتْ أَبْعُرُهُمْ مِنْ بَيْنِ رَحْبَةِ ذَاتِ الْعَيْصِ فَالْعَدَنُ
عَيْقَةُ بِالْفَتْحِ ثَر السَّكُونِ وَالْقَافُ قَالَ الْأَمَوِيُّ مَا فِي سَقَايَةِ عَيْقَةٍ مِنْ رَبٍّ كَانَتْ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ مَا عَاقَتْ وَلَا ذَاقَتْ وَغَيْرُهُ يَقُولُ عَيْقَةُ بِالسَّاءِ الْمَوْحَدَةِ
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْعَيْقَةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَيَجْمَعُ عَيْقَاتٍ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ

واد عند العرب جوف وقال صاحب العين العَيْر اسم واد كان مُخَصِّباً فَعَيْرُهُ
الدهرُ فَافْقَرُ فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش وقال ابن الكلبي
انه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن موبلع كان مُؤمناً بالله ثم ارتدَّ فارسل
الله على واديه نارا فاسودَّ وصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل وانما قيل جوف
في المثل لان الحمار ليس في جوفه شيء ينفع به وقال السُّكَّرِيُّ في قول ابي
صخر الهذلي - فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَوَالِيَ رَهَامَهُ - وعن تَخْمِصِ الْحُجَّاجِ ليس بماكب
قال هو جبل ومخص اسم طريق فيه ويروى ذَا عَيْرٍ

العَيْرَةُ موضع ببطح مكة

العَيْرَةُ بالفصحى ثم السكون ثم زاء وبعد الالف راء مهملة قل ابو عمرو محالة
العَيْرَةُ شديدة الأسر وقد عَيْرَها صاحبها وفي البكرة العظيمة تكون للسانية
والعَيْرُ الغلام الخفيف الروح النشيط والعَيْرَةُ قرية على ستة اميال من الرقة
على البليخ منها كان ربعة الرقي الشاعر القايل

لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ بْنُ حَاتِرٍ
يَزِيدُ سَلِيمٌ سَأَلَ الْمَالَ وَالْفَقَتَى اخو الارز للاموال غير مُسَامِرٍ
فَهُمُ الْفَقَتَى الْاَزْدَى اِتْلَافَ مَالِهِ وَهُمْ الْفَقَتَى الْقَيْسَى جَمْعُ الدِّرَاهِمِ
فَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّامُ اِلَى هَجَبِ وَنَدِهِ وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ اَهْلَ الْمَكَامِرِ
فِيمَا ابْنُ اَسِيدٍ لَا تُسَامِرُ ابْنَ حَاتِرٍ فَتَقَرَّعَ اَنْ سَامِيَتُهُ سِنَّ نَادِرٍ
هو البحر اَنْ كَلَّفْتُ نَفْسِي خَوْضَهُ تَهَالُكْتُ فِي مَوْجٍ لَهُ مَتَلَاظِمٌ

عيسابان هذا ما تقدم كثير من امثاله وذكرنا ان بن فيه ما تستعمله الفرس
ومعنى بان العبارة فكان معناه عبارة عيسى ويسمى العامر ابانان وهذه محلة
كانت بشرق بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي واهله وأم الرشيد والهادي
الخيزران هو اخوها لأمهما وابيها وكان اقطاعا له وبه مات موسى بن المهدي
بن الهادي وبني بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت المنفعة

عبد القيس وفي بالكربين واليه ينسب خَلِيدُ عَيْنِينَ الشاعر وقيل عَيْنَانِ
اسم جبل باليمن بيته وبين غَمَدَانِ ثلاثة أميال ويوم عَيْنِينَ نُكِرَ بعد في
عَيْنِينَ ٤

عَيْنَبٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح النون وآخره باء موحدة أظنه من العناب
وهو الجبل الفارد المحدد الرأس وقد ذُكِرَ قبل وهو اسم أرض من بلاد الشَّحَرِ
بين عَمَانَ واليمن قال أبو أحمد العسْكَرِيُّ عَيْنَبُ اسم موضع العين مفتوحة
غير معجمة والياء ساكنة تحتها نقطتان والنون مفتوحة وتحت الباء نقطة
ويُصَحَّفُ بعنبيب على وزن فعيل وإنما بنو عَنَتِيبِ قبيلة من بني شيبان لهم
جُفْرَةٌ بالبصرة يقال أصلهم ناقة من جُدَامٍ والله أعلم ٥ وفي الحديث أن النبي
أصلعهم أقطع معقل بن سنان المزني ما بين مَسْرَحِ غَنَمِهِ من الصخرة إلى أعلى
عَيْنَبٍ ولا أعلم في ديار مُزَيْنَةَ ولا في الحجاز موضعا له هذا الاسم قاله نصر ٤

عَيْنَمٌ في وزن الذي قبله أراه منقولاً من الفعل الماضي من العَنَمِ وهو ضرب
من شجر الشَّوْكَ لبني الأغصان لطيفها كأنه بَنَانُ العَدَارَى واحدها عَنَمَةٌ
والعنم ضرب من الوزغ يشبه العظاية إلا أنه أحسن منها وأشدُّ بياضاً وقيل
العنم شجرة لها ثمر أحمر كالعناب تكون بالحجاز تشبه بها بنانُ النساءِ سُمِّيَ

بذلك لثمرته فيه أو يكون اسماً غير عن صيغته فرقاً بين الموضع وما فيه ٤
عين بكسر أوله ويجوز أن يكون منقولاً من فعل ما لا يسم فاعله ثم أعرب من
قولهم عين الرجل إذا أصيب بالعين ويجوز أن يكون منقولاً من جمع عَيْنَاءِ
قال اللحياني أنه لأعين إذا كان ضاحك العين واسعها والأُنثى عَيْنَاءُ والجمع
٢٠ منها عَيْنٌ ومنه حُورٌ عَيْنٌ وهو موضع بالحجاز ذكره أبو حنيفة الدينوري في

كتاب النبات ٤

العين من عان الرجل فلانا يعينه عَيْنًا إذا أصابه بالعين والعين الطليعة
للعسكر وغيرها والعين من الماء معلومة وعين الحيوان معروفة أيضاً ويقال ما

عبيقة موضع ذكره في هذا الباب من العين مع الياء

عَيْكَنَانِ تثنية عَيْكَة

وعَيْكَنَانِ كلاهما واحد ولم اجد في كلامهم ما عَيْنَهُ ياء وانما العَوْكُ الكُرُّ في الحرب

والذهاب والعايك الكُسُوب وهو اسم موضع في شعر تَابِطُ شَرًّا

ه اِذَا حُلَّةٌ ضَنَّتْ بِسَائِلِهَا وَامْسَكَتْ بِضَعِيفِ الْحَبْلِ احْدَاثِ

تَجَوُّتْ مِنْهَا تَجَاهِي مِنْ جُبَيْلَةٍ اِنْ اَلْقَيْتْ لَيْلَةً حَبَّتِ السَّرْهَطُ اِرَاقِي

لَيْلَةً صَاوَحُوا وَاعْرَوُا فِي سِرَاعِهِم بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى بْنِ بَرَاقِ

وقال ابو زياد العَيْكَنَانِ جبلان في قول النجَّير السَّلَوِي

تَوَى مَا اَقَامَ الْعَيْكَنَانِ وَعُرِيَتْ دَقَاقِ الْهُوَادِي نُحْرَتَاتِ رَوَاحِلِهِ

ا. وقال ابن مقبل

تَحْيَرُ نَبْعِ الْعَيْكَتَيْنِ وَدُونِهِ مِتَالِفُ هَضْبِ تَحْيُسِ الطَّيْرِ اَوْغَرَاءِ

عَيْنًا قُبَيْرَ تثنية عَيْنٍ وهو معروف وقُبَيْرٌ قد تقدّم اشتقاقه وهو شَجَرٌ في رَاسِ

قُبَيْرِ جَبَلِ مَكَّةَ

عَيْنَانِ تثنية العين ويذكر اشتقاقه في العين بعد وهو هَضْبَةُ جَبَلِ أُحُدِ

ه اِلَاحِثِيْنَةُ وَيُقَالُ جَبَلَانِ هُنْدُ أُحُدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمِ أُحُدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ

عمر لما جاءه رجل يخاضعه في عثمان قال وانه فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ لِلْحَدِيثِ وَقِيلَ

عَيْنَيْنِ جَبَلٍ مِنْ جَبَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُمَا وَاِنْ يَسْتَمِيْ عَامُ أُحُدٍ وَعَامُ عَيْنَيْنِ كَذَا

ذكره البخاري في حديث وحشى وقيل عينان جبل أُحُدٍ قام عليه ابلِيسُ

وَنَادَى اَنْ رَّسُولَ اللّٰهِ صَلَّعَ قَتَلَ وَفِي مَعَاذِيْ اَبْنِ اسْحَاقَ وَاَقْبَلَ اَبُو سَفِيَّانَ عَنْ

٢. مَعَهُ حَتّٰى نَزَلُوْا بِعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِبَطْنِ السَّبْحَةِ مِنْ قَدَاةٍ عَلَى شَقِيْبِرِ الْاَوَادِي

مقابل المدينة وفي شعر الفرزدق

وَحِنَّ مَنَعَنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ نَمُبْ فِيْ يَوْمَيَّ جَدُودٍ عَنِ الْاَسَلِ

وقال ابو سعيد عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ اَيْضًا مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ وَقَالَ غُبَيْرَةُ هُوَ فِي دِيَارِ

فَمَا تَجِدَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى رَأَيْتَهَا مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْتَى أَبَا تَغُورٍ

حكى عن ابى نواس انه قال جهدت على ان تَقَعَ في الشعر عين اباغ فامتعت على فقلت عيتى اباغ ليستوى الشعر عين اباغ ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام ، وقوله تَغُورُ اى تَغْرُبُ فيها الشمس لانها لما كانت تلتقاء غروب الشمس جعلها تَغُورُ فيها ،

عَيْنُ ابى نَيْزَرٍ كَتَبَتْ رَجُلٌ يَأْتِي ذِكْرَهُ وَنَيْزَرٌ بِفَتْحِ النُّونِ وَيَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَزَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَاءَ وَهُوَ قِيَعَلٌ مِنَ النِّزَارَةِ وَهُوَ الْقَلِيلُ او مِنَ السَّنَرِ وَهُوَ الْاِتِّحَاجُ فِي السُّؤَالِ وَرَوَى يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ اَنْ اَبَا نَيْزَرٍ الَّذِي تَنَسَّبَ اِلَيْهِ الْعَيْنُ هُوَ مَوْلَى عَلِيٍّ بْنِ ابِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ ابْنًا لِلْجَاشِي مَلِكٍ لِلْبِشَّةِ ١٠ الَّذِي هَاجَرَ اِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لَصَلْبِهِ وَاَنْ عَلِيًّا وَجَدَهُ عِنْدَ تَاجِرٍ بِمَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ عَنْهُ وَاعْتَقَهُ مَكَافَأَةً بِمَا صَنَعَ اَبُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ هَاجَرُوا اِلَيْهِ وَذَكَرُوا اَنْ الْجِيشَةَ مَرَجَ عَلَيْهَا امْرُؤًا بَعْدَ مَوْتِ الْجَاشِي وَانَّهُمْ ارْسَلُوا وَفْدًا مِنْهُمْ اِلَى ابِي نَيْزَرٍ وَهُوَ مَعَ عَلِيٍّ لِيَمْلِكُوهُ عَلَيْهِمْ وَيَتَوَجَّهُوهُ وَلَا يَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَأَتَى وَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَطْلُبَ الْمُلْكَ بَعْدَ اَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو نَيْزَرٍ مِنْ أَطْوَلِ النَّاسِ ١١ قَامَةً وَاحْسَنَهُمْ وَجْهًا قَالَ وَلَمْ يَكُنْ لَوْنُهُ كَالْوَانِ الْجِيشَةِ وَلَكِنَّهُ إِذَا رَأَيْتَهُ قَامَتْ هَذَا رَجُلٌ عَرَبِيٌّ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ رَوَوْا اَنْ عَلِيًّا رَضِيَ لَمَّا أَوْصَى إِلَى الْحَسَنِ فِي وَقْفِ أَمْوَالِهِ وَاَنْ يَجْعَلَ فِيهَا ثَلَاثَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَقَفَ فِيهَا عَيْنُ ابِي نَيْزَرٍ وَالْبَغْيَبِغَةُ فَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ وَقْفَهُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ كَانَ لِسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَتِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ كَانَ أَبُو نَيْزَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ بَعْضِ الْمُلُوكِ ١٢ الْإِعَاجِمُ قَالَ وَصَحَّ عِنْدِي بَعْدَ اَنْهُ مِنْ وَلَدِ الْجَاشِي فَرُغِبَ فِي الْإِسْلَامِ صَعِيرًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارَ مَعَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَهَا رَضِيَ عَنْهُمْ قَالَ أَبُو نَيْزَرٍ جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ ابِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ وَأَنَا أَقُومُ بِالْبَغْيَبِغَتَيْنِ عَيْنُ ابِي نَيْزَرٍ وَالْبَغْيَبِغَةُ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ فَقُلْتُ طَعَامًا

بالدار عَيْنٌ ولا عَيْنَةٌ اى احد قال الفراء لقيته اول عين اى اول شىء والعين
الذهب والقصة والعين النقود الحاضر والعين عين الركبة وهى نُقْرَةُ الرَكْبَةِ
والعين المطر يدوم خمسة ايام واكثر لا يُقْلَعُ والعَيْنُ ماءٌ عن عَيْنِ قَبْلَةِ اَهْلٍ
العراق وعين الشىء نفسه والعين للميزان خُلِّلَ فيها والعين عين الشمس
وعين القوس الله يوضع فيها المُنْدُقُ وهى الركبة منبعاها والعين يقال للرجل
يظهر من نفسه ما لا يقى به اذا غاب هو عَبْدُ عَيْنٍ وصديق عَيْنٍ والسعين
المعاينة فى قولهم ما اطلب اثرا بعد عَيْنٍ والعين الدينار الراجح بمقدار ما
يميل معه الميزان وعَيْنٌ سبعة دنائير ونصف دانق فهذا عشرون معنى للعين
والعين غير مضافة قرية تحت جبل اللكام قرب مرعش واليهما ينسب درب
العين النافذ الى الهارونية مدينة لطيفة فى تغور المصيصة ذكرت فى موضعها
والعين بالعراق عين التمر تُدَكَّرُ والعين قرية باليمن من مخلاف سحان وعَيْنٌ
موضع فى بلاد همدان قال ساعدة بن جؤبة الهذلى يصف سحابا

لما راي نهبان حَلَّ بِكَرْفِي عَكَرٌ كَمَا لَبَّخَ النُّزُولُ الْارْكَبُ
فالتسدرُ مختلجٌ فانزل طايفاً ما بين عَيْنٍ الى نَبَاتَا الْاَثَابِ

والعين اباغ بضم الهمزة وبعدها باء موحدة واخرة غين محجمة ان كان عربيا فهو
من بَغَى يَبْغِي بُغْيًا وَاَبَغَ فلان على فلان اذا بَغَى وقلان ما يُبَاغُ عليه ويقال
انه لكريم ولا يُبَاغُ وانشد

اما تَكْرَمُ ان اَصْبَحْتَ كَرِيْمًا فَلَقَدْ اَرَاكَ وَلَا تُبَاغُ لِيْمًا

وهذا من تباع انت وَاَبَغَ انا كانه لم يسم فاعله وقد ذكرت فى اباغ ايضا
وقال ابو الحسين التميمي التَّسَابُ وكانت منازل ايام بن نزار بعَيْنِ اباغ وَاَبَغَ
رجل من العمالقة قول ذلك الماء فنسب اليه وفى كتاب الكلبي يُبَاغُ بن اسديجا
الجرمقاني قال ابو بكر بن ابي سهل الخلوفا وفيه لغات يقال عين باغ وِيْبَاغُ وَاَبَاغُ
وقيل فى قول ابي نواس

البقر الذى ظهر لأدم فحرت عليه منها خرج وعلى هذه العين مشهد يتسب
الى على بن ابي طالب رضى فيه حكاية غريبة ،

عَيْنُ تَابِ قُلْعَةٍ حَصِينَةٍ وَرِسْتَانٍ بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَلَاكِيَّةَ وَكَانَتْ تَعْرِفُ بِدُلُوكَ
وَدُلُوكَ رِسْتَانِهَا وَهِىَ الْآنَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ،

هَ عَيْنُ التَّمْرِ بِلَدَةِ قَرِيبَةٍ مِنَ الْأَنْبَارِ غَرْبِي الْكُوفَةِ بِقَرِبِهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ شَفَاثَا
مِنْهُمَا يُجَالِبُ الْقَسْبَ وَالتَّمْرَ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَهُوَ بِهَا كَثِيرٌ مَجْدًا وَهِىَ عَلَى
طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ وَهِىَ قَدِيمَةٌ افْتَنَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرٍ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ فِي سَنَةِ ١٢ لِلْهَاجِرَةِ وَكَانَ فَتَحَهَا عَمْرُو فَسَبَى نِسَاءَهَا وَقَتَلَ رِجَالَهَا فَمِنْ
ذَلِكَ النَّسَبِ وَالِدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَسِيرِينَ أَسْمَرُ أُمُّهُ وَجُرَّانُ بْنُ أَبَانَ مَوْلَى
أَعِثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ فِيهِ يَقُولُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجَعْفَى فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ أَحْكَابِ مُضْعَبَ

أَلَا هَلْ إِلَى الْفَتْيَانِ بِالْمَصْرِ أَتَى اسْرَتْ بَعَيْنُ التَّمْرِ أَرَوَعَ مَا جِئِدَا
وَفَرَّقَتْ بَيْنَ الْخَيْلِ لَمَّا تَوَافَقَتْ بَطْنُ عَمْرِ قَدْ قَامَ مِنْ كَانَ قَاعِدَا ،

عَيْنُ ثُرَمَاءَ قَرِيبَةٌ فِي غُوطَةِ دِمَشْقَ مِنْهَا دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْيُوفِيُّ الْخُزَرِيُّ

- ١٥ حدث عن ابْنِ عَمْرِو الْخُزَرِيِّ وَثَمِيرِ بْنِ أَوْسِ الْأَشْعَرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَنَاقَ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَمَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَوْنِيُّ ، وَصَدَقَهُ بِسَنَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْيُوفٍ أَبُو الْقُفْجِ الْهَمْدَانِيُّ الْعَيْنِ ثَرَمَى حَدَّثَ
عَنْ ابْنِ الْحَجَّامِ ابْنِ كَلَابٍ رَوَى عَنْهُ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمِيدٍ بْنُ مَعْيُوفٍ أَبُو الْمُقَدَّمِ الْمَعْيُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ قَاضِي عَيْنِ ثُرَمَاءَ
٢٠ حَدَّثَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سَلِيمَانَ رَوَى عَنْهُ عَلَى الْجُبَّاءِ وَعَلَى بْنِ الْخَصِينِ وَمَاتَ
فِي مُنْتَصَفِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٠٩ هـ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ مَعْيُوفٍ أَبُو الْمُجَدِّ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ عَيْنِ ثُرَمَاءَ قَالَ الْخَافِضُ لَهُ يَقَعُ إِلَى ذِكْرِهِ
كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَالِدُ تَمَامٍ وَقَالَ كَانَ شَيْخًا جَلِيلًا مَاتَ فِي مَكْرَمَةٍ

لا ارضاه لامير المؤمنين قَرَعَ من قرع الصَّيْغَةَ ضالته باهولة سحرة فقال علي به
فقام الى الربيع وهو جَدَوَلٌ فغسل يده ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى
الربيع فغسل يَدَيْهِ بالرمل حتى انقارها ثم ضم يديه كل واحدة منهما الى
أُخْتِهَا وشرب منهما حسبي من الربيع ثم قال يا ابا نيزر ان الأَكْفَ انظف الانية
ثم مَسَحَ يَدَيَّ ذلك الماء على بطنه وقال من أدخل بطنه النار فأبعده الله ثم
أخذ المِعْوَلَ والجدر فجعل يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد قَنَصَحَ جبينه
عَرَقًا فانتكف العرق من جبينه ثم أخذ المِعْوَلَ وعاد الى العين فأقبل يضرب
فيها وجعل يَهْمُهُمْ فَأُثْلِثَ كأنها عُنُقُ جَزُورٍ فخرج مسرعًا وقال أشهد الله انها
صدقة علي بدواة وصحيفة قال فجعلت بهما اليه فكتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله علي أمير المؤمنين تصدق بالصَّيْغَتَيْنِ
بعين ابي نيزر والبعيغمة على فقراء اهل المدينة وابن السبيل لِيَقِيَ بهما
وجهه حر النار يوم القيمة لا ثبأ ولا توهبا حتى يورثهما الله وهو خير
الوارثين الى ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لاحد
غيرهما قال ابو محلم محمد بن هشام فركب الحسين دينًا فحمل اليه معاوية
ابيعين ابي نيزر مائتي ألف دينار فأبى ان يبيع وقال انما تصدق بهما ابي لِيَقِيَ
الله وجهه حر النار ولست بابعهما بشيء وقد ذكرت هذه القصة في البعيغمة
وهو كاف فلا يكتب هاهنا

عَيْنُ أَنَا وَيُرْوَى عَيْنُونًا وَقَدْ ذُكِرَتْ بَعْدَ هَذَا وَمَنْ قَالَ بِهَذَا قَالَ أَنَا وَادُ بَيْنَ
الصَّلَا وَمَدِينٍ وَهُوَ عَلَى السَّاحِلِ وَقَالَ الْبُكْرِيُّ هِيَ قَرْيَةٌ يَطَّأُهَا طَرِيقُ الْمَصْرِيِّينَ
إِذَا حَجَّوْا وَأَنَا وَادُ دُرْوَى قَوْلُ كُنْتِيَرٍ

يَحْتَمِلُونَ أَوْدِيَةَ الْبُصْبُوعِ جَوَازًا أَجْوَزَ عَيْنٍ أَنَا فَنَعَفَ فِيمَا لَ

وغيره يروى عَيْنُونًا

عَيْنُ الْبَقَرِ قَرَبَ عَكَا تُزَارُ يَزُورُهَا الْمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودُ وَيَقُولُونَ أَنْ

بل الذي استخرجها اسمه جَمَل وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين جمل
من اراد اللوفة ثلاثون ميلا ثم الى عين صيد ثلاثون ميلا

عين زري بفتح الزاء وسكون الراء وياه موحدة والـف مقصورة يجوز ان يكون
 من زرب انعم وهو ماواها وهو بلد بالشعر من نواحي المصيبة قال ابن الفقيه
 ٥ كان تجديد زري وعمارنها على يد ابي سليمان التركي الخادم في حدود سنة
 ١٩٠ وكان قد ولي الشعر من قبل الرشيد ثم استولوا عليها الروم فحرقوها فانفق
 سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة الاف درهم حتى اعاد عمارتها ثم استولوا
 الروم عليها في ايام سيف الدولة كما ذكرنا في طرسوس وفي في ايديهم الى الآن
 واهلها اليوم ارم وفي من اعمال ابن ليون وقد نسب اليها قوم من اهل

١٠ العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن علي الشاعر العين زري النقايل

وَحَقَّقْكُمْ لَا زُرْتُمْ فِي دُجْنَةٍ مِنَ اللَّيْلِ تُخْفِي كَأَنِّي سَارِفٌ

وَلَا زُرْتُ إِلَّا وَالسُّيُوفُ هَوَاتِفٌ إِلَى وَاطِرَافِ الرِّمَاحِ لَوَاحِفٌ ٥

ومحمد بن يونس بن هاشم المقرئ العين زري المعروف بالاسكاف روى عن
 ابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وابي عمر محمد بن موسى بن
 ٥ فضالة وابي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام بن حسان واحمد بن عمرو بن معاذ
 الرازي واحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر المالكي ومحمد بن الخليل الاخفش
 وجمع عددا من القران العظيم روى عنه عبد العزيز الكنتاني والاهوازي المقرئ
 وابو علي الحسين بن معشر الكنتاني وعلي بن خضر السلمي ومات في ثامن عشر
 ذي الحجة سنة ٤١١ ق الواصلين ولما كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد ببناء مدينة

٢٠ عين زري واخصبها وندب اليها ندبة من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها
 المنازل ثم لما كانت ايام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوما من الزط الذين
 كانوا قد غلبوا على البطايح بين واسط والبصرة فانفتح اهل الشعر بهم

عَيْنُ سُلُوانٍ يُقَالُ سَلَاوَتْ عَنْهُ أَسْلَوْ سُلَاوًا وَسَلَاوَانًا وَكَانَ نَصْرُ بْنُ أَبِي نَصِيرٍ يَعْرِضُ

سنة ١٣٣٤ هـ

عَيْنُ جَارَةٍ بِلَفْظِ تَانِيثٍ وَاحِدَةٍ لِلْجِرَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ بَنْتٍ غَلَامُ اللَّبْبَعَا وَكَتَبَ لِي خُطْبَهُ وَشَهِدَ لَهُ الْبَبْعَا بِصَحَّةِ الْكُتَابَةِ قَالَ كَانَتْ فِي أَعْمَالِ حَلَبٍ صَبِيغَةٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ جَارَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهُونَةِ أَوْ قَالَ الْخُونَةِ هـ أَوْ الْجُونَةِ حَجَرٌ قَاطِرٌ كَالْتَحْمَرِّ بَيْنَ الصَّبِيعَتَيْنِ وَرَبَّمَا وَقَعَ بَيْنَ أَهْلِ الصَّبِيعَتَيْنِ شَرٌّ فَيَكِيدُهُمْ أَهْلُ الْهُونَةِ بَأَن يُلْقُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ الْقَائِمَ فَكَمَا يَقَعُ الْحَجَرُ يُخْرِجُ أَهْلَ الصَّبِيعَتَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ ظَاهِرَاتٍ مُتَبَرِّجَاتٍ لَا يَعْقِلْنَ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ طَلِبًا لِلْجَمَاعِ وَلَا يَسْتَكْبِرِينَ فِي الْحَالِ مَا عَلَيْهِنَ مِنْ غَلِيظَةِ الشَّهْوَةِ إِلَى أَنْ يَتَبَادَرُ الرَّجَالُ إِلَى الْحَجَرِ فَيُعِيدُونَهُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى قَائِمًا مُنْتَصِبًا فَتَنْتَرِجِعُ النِّسَاءُ إِلَى بَيْوتِهِنَّ وَقَدْ رَأَى الْيَمِينُ التَّمْيِيزَ بِاسْتِقْبَاحِ مَا كُنَّ فِيهِ هـ وَهَذِهِ الصَّبِيعَةُ كَانَتْ سَيْفَ السُّدُولَةِ أَقْطَعَهَا أَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْبَازِيلَارِ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ مِنْهُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْكُتَابَةَ بِخُطْبَةٍ فِي الْأَصْلِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابُ قَدْ سَأَلْتُ حَلَبَ عَنْ هَذِهِ الصَّبِيعَةِ فَعَرَفُوهَا وَذَكَرُوا أَنَّ هُنَاكَ قُوَّةٌ كَالْخَسْفِ فِي وَسْطِهَا عَمُودٌ قَاطِرٌ لَا يَذْرُؤُونَ مَا هُوَ وَلَمْ يَعْرِفُوا هَذَا هـ الَّذِي ذَكَرَ مِنْ أَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ شَبَقَاتُ النِّسَاءِ وَهِيَ صَبِيعَةٌ مَشْهُورَةٌ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ

أَهْلِ حَلَبٍ هـ

عَيْنُ الْجَالُوتِ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ بَلِيدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَيْسَانَ وَنَابُلُسَ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ كَانَ الرُّومُ قَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا مَدَّةً ثُمَّ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ صَلاَحُ الدِّينِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٥٧٩ هـ

عَيْنُ الْحَجَرِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبِقَاعِ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ يَقُولُونَ أَنَّ نَوْحًا عَمَ

مِنْهُ رَكِبَ فِي السَّقِينَةِ هـ

عَيْنُ جَمَلٍ بِنَوَاحِي الْكَوْفَةِ مِنَ النَّحْفِ قَرِبَ الْقُطُقْطَانَةِ وَهِيَ مَعَ عَدَّةِ عَيُونٍ يُقَالُ لَهَا الْعَيُونُ يُرْحَلُ مِنْهَا إِلَى الْقَيْيَارَةِ مَاتَ عِنْدَهَا جَمَلٌ فَسَمِيَتْ بِهِ وَقِيلَ

المصري ومن عجائب مصر عين شمس وهي هيكل الشمس وبها قَدَّتْ زُلْجَمَا
 على يوسف القميص وبها العودان اللذان لم يُزْ اعْجَبْ منهما ولا من بناءهما
 وبها مبنيان على وجه الارض بغير اساس طولها في السماء خمسون ذراعا
 فيها صورة انسان على دابة وعلى رؤوسهما شبه الصومعنتين من نحاس فاذا
 جرى النيل رَشَحَتْما وقطر الماء منهما وبها رَصَدٌ لا تجاوزها الشمس في الانتهاء
 فاذا دخلت اول دقيقة من الجدى وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى العود
 للجنوبي قطعت على قبة راسه ثم تَطُرُ بينهما ذاهبة وجاهية سائر السنة
 ويرشح من راسهما ماء الى اسفل حتى يصيب اسفلهما واصولهما فينسبت
 العوسج وغيرها من الشجر قال ومن عجائب عين شمس انها تخرب من اول
 الاسلام وتَحْمَلُ حجارتها ولا تَقْنِي وَبَعَيْنُ شمس يَزْرَعُ البلسان وَيُسْتَخْرَجُ
 دُفْنُهُ وبالنصعيد مقابل طهنة بلد يقال له عين شمس غير ذلك عند المطرية
 قال كثير يري عبد العزيز بن مروان

أَتَانِي وَدُونِي بَطْنُ غَوْلٍ وَدُونَهُ عِمَادُ الشَّيْبَا مِنْ عَيْنِ شمس فَعَايِدُ
 نَجِيْ ابْنِ لَيْلَى فَاتَّبَعْتُ مَصِيْبَةً وَقُلْتُ ذَرْعًا لِي السَّجْدُ أَيْدُ

١٥ وعين شمس ايضا ماء بين العذائب والقادسية له ذكر في ايام القنوج
 عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ صَادٍ يَصِيدُ صَيْدًا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ السَّمَكِ كَانَ يَصَادُ بِهَا
 وَهِيَ بَيْنَ وَاسِطِ الْعِرَاقِ وَخَفَّانِ بِالسَّوَادِ مَا يَلِي الْبَرَّ تَعَدُّ فِي الطَّفِّ بِالْكُوفَةِ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَيْنُ صَيْدٍ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَلَوَاذَةِ مِنَ السَّوَادِ بَيْنَ الْكُوفَةِ
 وَالْحِزْنِ حَكَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَفِي كِتَابِ الْعَزِيزِيِّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَيْنِ صَيْدٍ عَمَلُ
 ثَلَاثِينَ مِيلًا قَالَ الْمُتَلَمِّسُ

وَلَا تَحْسَبْنِي خَائِلًا مُتَخَلِّفًا وَلَا عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ هَوَايَ وَلَقَلْعُ
 عَيْنُ طَبِيْ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الظُّبَاءِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ فِي طَرَفِ السَّمَاءِ
 عَيْنُ عِمَارَةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ بِالسَّوْدَةِ عَيْنًا يُقَالُ لَهَا عَيْنُ عِمَارَةٍ شَرِبْتُ مِنْ

على الاصمعي بالرقى فجاء على الشاعر لو اشرب السلوان ما سلوت فقال
 لنصر ما السلوان فقال يقال انها خروزة تسحق وتشرّب ماء فتورث شاربها
 سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت
 اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان اى السلوة ما سلوت قال ابو عبيد الله
 البشارى المقدسى سلوان محلة في رضى مدينة بيت المقدس تحتها عين
 عذبة تسقى جننا عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضى على صغفاء السبلد
 تحتها بئر أيوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة قال
 عبيد الله القعير ليس من هذا الوصف اليوم شىء لان عين سلوان محلة في
 وادى جهنم في ظاهر المقدس لا عمارة عندها البتة الا ان يكون مسجدا
 او ما يشابهه وليس هناك جنان ولا رضى ولعل هذا كان قديما والله اعلم
 عين السلور بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو السمك الجسرى
 بلغة اهل الشام قال البلاذرى وكان عين السلور وكثيرتها لمسلمة بن عبد
 الملك ويقال لكثيرتها بحيرة يغرأ وقد ذكرت في موضعها وفي قرب انطاكية
 وانما سميت عين السلور لكثرة هذا النوع الذى بها من السمك

عين سيلم بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام مرتجل
 ان كان عربيا والا فهو عجمي بينه وبين حلب نحو ثلاثة اميال كانت العرب
 تنزلها وكانت بها وقعة بين عطية بن صالح ومحمود بن صالح ابني مرداس في

سنة ٤٢٥

عين شمس بلفظ الشمس في السماء اسم مدينة فرعون موسى مصر بينها
 وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ بينه وبين بلبيس من ناحية الشام قرب
 البطرية وليست على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة وفي قصبة كورة
 اتريب وفي الآن خراب وبها آثار قديمة وعواميد تسميها العامة مسال فرعون
 سوت طوال جدا تبين من بعد كانها تخيل بلا رؤوس قال الحسن بن ابراهيم

وهو بوزن هَيْنُون وَلَيْمُونُ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْعَيْنُ الرَّبِيعَةُ فَانْهَ حَيْنِيذُ حُجُوزٍ
قِيَاسًا وَلَمْ نَسْمَعْ قَبْلَ هِيَ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَقَبِيلِ قَرْيَةٍ مِنْ وَرَاءِ السَّنَنِ
مِنْ دُونَ الْقَلْزُومِ فِي طَرَفِ الشَّامِ ذِكْرُهُ كَثِيرٌ

أَنْ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبٌ أَعْدَادُ عَيْنٍ مِنْ عَيْنٍ أَثَالٍ
يَجْتَنِزْنَ أَوْدِيَةَ الْبُضْطِيعِ جَوَارِحُ أَجْوَازَ عَيْنُونًا فَذَعَفَ قَبَالَ

قَالَ يَعْقُوبُ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ فِي عَيْنٍ أَنَا وَفِي بَيْنِ الصَّلَا وَمَدِينٍ عَلَى السَّاحِلِ
وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي قَرْيَةٍ يَطَّاهَا طَرِيفُ الْمَصْرِيِّينَ إِذَا حَجَّوْا وَأَنَا وَادٌ وَقَدْ نَسَبَ
إِلَيْهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَيْنُونِي الْمَقْدِسِي رَوَى عَنْ ابْنِ مَيْسَرَةَ السُّوْلَيْدِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

أَعَيْنَيْنِ وَهُوَ تَشْنِيعُ عَيْنٍ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ يَتَلَقَّظُ بِهِ عَلَى هَذِهِ الصَّبِغَةِ فِي جَمِيعِ
أَحْوَالِهِ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ مَبْتَدِئًا عَيْنَيْنِ جَبَلَ بِأَحَدٍ وَقَدْ بَسَطَتْ
الْقَوْلَ فِيهِ فِي عَيْنَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الْبَعِيثِ

وَكُنْ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُّونَ عَنِ الْأَسَلِ
قَالَ أَمَّا يَوْمَ عَيْنَيْنِ بِالْحَجْرَيْنِ فَكَانَتْ بَنُو مَنَقَرٍ بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَالْحَارِثِ
أَهُوَ مُقَاعَسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ خَرَجُوا مُتَارِبِينَ فَعَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو عُبَيْدِ
الْقَيْسِ فَاسْتَعَاذُوا بِبَنِي كَجَاشَعٍ فَحَمَوْهُمْ حَتَّى اسْتَنْقَذُوهُمْ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ عَيْنَيْنِ
بِالْحَجْرَيْنِ وَأَنْشَدَ

يَتَبَعْنَ عَوْدًا قَالِيًا لَعَيْنَيْنِ رَاجٍ وَقَدْ مَلَ ثَوَاءَ الْجَحْرِينِ
يَمْسَلُ مِنْهُ إِذَا تَدَانَهُنَّ مِثْلَ انْسِلَالِ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِ الْعَيْنِ

٢٠ وَإِلَيْهَا يُصَافُ خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرُ وَقَالَ الرَّاعِي

يَحْدُثُ بِهِنَ الْحَادِيَانِ كَأَمَّا جَحْشَانِ جَبَارًا بَعَيْنَيْنِ مُكْرَمًا

قَالَ تَعَلَّبَ عَيْنَيْنِ مَكَانَ يَشُقُّ الْحَجْرَيْنِ بِهِ نَحْلٌ وَالْمَكْرَعُ الَّذِي يَسْرَعُ فِي

الْمَاءِ

ماءها احسبها نسبت الى عبارة من ولد جرير

عَيْنٌ غَلَاظٍ بَفَحِ الْغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَالْغَلَاظُ اسْلَامُ السَّاتِلِ اِلَى وَلى

الْمُقْتُولِ بِحُكْمٍ فِى دَمِهِ مَا شَاءَ وَعَيْنٌ غَلَاظٍ اِسْمُ مَوْضِعٍ

عَيْنٌ مُحَلَّمٌ بِصَمِّ اَوَّلِهِ وَفَتْحٌ ثَانِيهِ وَكَسْرُ اللّامِ الْمَشْدُودَةِ ثُمَّ مِيمٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ هـ مِنْ الْحَلَمِ وَهُوَ مُفْعَلٌ اِى يَعْلَمُ الْحَلَمَ غَيْرَهُ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ حَلَمَتْ السَّعِيرِ

اِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ الْحَلَمَ وَالْمَحَلَّمُ الَّذِى يَقْعَلُ ذَلِكَ وَهُوَ اِسْمُ رَجُلٍ نَسِبَتْ اِلَيْهِ اِى رَأَى الْاَزْهَرِى قَالَ الْكَلْبِىُّ مُحَلَّمٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ زَوْجُ هَاجَرَ بِنْتِ الْمَكْكَفِ مِنَ الْجَرَامِقَةِ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ مُحَلَّمٌ نَهْرٌ بِالْجَرِينِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَلَّمٌ عَيْنٌ قَوَارَةُ بِالْجَرِينِ وَمَا رَأَيْتُ عَيْنًا أَكْثَرَ مَاءَ مِنْهَا وَمَاءُهَا جَارٍ فِى مَنْبَعِهَا اِذَا بَرَدَ اَفْهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ وَلِهَذَا الْعَيْنُ اِذَا جَرَتْ فِى نَهْرِهَا خُلِجٌ كَثِيرَةٌ تَخْلُجُ مِنْهَا

تَسْقَى تُخِيلُ جُؤَانَاءَ وَعَسَلَجٌ وَقُرْبَاتٌ مِنْ قَرْىِ هَاجَرَ

عَيْنٌ مُكْرَمٌ مُفْعَلٌ مِنَ الْكِرَامَةِ اَكْرَمْتُهُ فَهُوَ مُكْرَمٌ بِلَدِّ لَبْنَى جِمَّانَ ثُمَّ لِمَكْرَمٍ

عَيْنٌ الْوَرْدَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْوَرْدِ الَّذِى يَشْمُ وَيُقَالُ كَلَسَ نَمُورٌ وَرَدٌ وَالْوَرْدُ مِنَ اَلْوَانِ الدُّوَابِّ لَوْنٌ يَصْرَبُ اِلَى الصَّفَرَةِ الْحَسَنَةِ وَالْاَنْثَى وَرْدَةٌ وَقَدْ قِيلَ لَنَا فِى قَوْلِهِ دَاتَعْلُجُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالِدِهَانِ وَهُوَ رَاسُ عَيْنِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْجَزِيرَةِ كَانَتْ فِيهَا وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ وَيَوْمَ مِنْ اَيَّامِهِ وَكَانَ اَحَدُ رُؤَسَاءِهِمْ يَوْمِيذٍ رِقَاعَةً بِنُ شَدَّادِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قَيْسِ بِنِ جَعَلٍ بِنِ بَدَأَ بِنِ فُتَيْيَانَ جَمَعَ فُتًى وَبَعْضُ يَصْحَفُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ

عَيْنٌ يُحْتَسُّ كَانَتْ لِلْحُسَيْنِ بِنِ عَلِىِّ بِنِ اَبِى طَالِبٍ رَضَتْهُ اسْتَنْبَطَهَا لَهُ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ يُحْتَسُّ بِاعِهَا عَلِىُّ بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ عَلِىِّ بِنِ اَبِى طَالِبٍ رَضَتْهُمُ مِنَ الْوَلِيدِ بِنِ عَتَبَةَ بِنِ اَبِى سَفِيَّانٍ بِسَبْعِينَ اَلْفَ دِينَارٍ قَضَى بِهَا دِينَ اَبِيهِ وَكَانَ الْحُسَيْنُ رَضَتْهُ قُتِلَ وَعَلِيهِ ذِيْنُ هَذَا مَقْدَارُهُ

عَيْنُونٌ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ جَاءَتْ بِلَفْظِ سَلَامَةِ الْعَيْنِ وَلَا يَجُوزُ فِى الْعَرَبِيَّةِ

عَبَّهٖمُ بِالْفَتْحِ اَيْضًا وَمَعْنَاهُ مَعَتَى الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ الْعَبَّهٖمُ الْاَدِيمُ الْاَمْلَسُ قَالَ
اَبُو دُوَاد

فَتَعَقَّتْ بَعْدَ الرِّبَابِ زَمَانًا فَهِيَ قَفَرٌ كَانَهَا عَيْهٖمُ

وهو اسم موضع عن العجماني والله الموفق للصواب

كتاب الغين المَعْجَمَة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين والالف وما يليهما

غَابْ آخِرُهُ بَاءٌ مَوْجِدَةٌ وَالْغَابُ فِي اللُّغَةِ الْأَجَمَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ

غَابِرٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظُنُّهُ مِنْ أَعْمَالِ صُنْعَاءَ

غَابَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ قَالَ الْهَوَازِيُّ الْغَابَةُ الْوُطَّاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ لِلَّهِ

دُونَهَا شَرْفَةٌ وَهُوَ الْوَقْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْيُجْعُ مِنَ النَّهْاسِ وَالْغَابَةُ

الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي لَيْسَ يَرْتَوِبُ لاحتطاب الناس وَمَنَافِعُهُمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ

قَرِبَ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فِيهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ

السَّبَّاقِ مِنَ الْغَابَةِ إِلَى مَوْضِعٍ كَثًّا وَمِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ وَفِي تَرْكَةِ الزَّبِيرِ اشْتَرَاهَا

بِمَايَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَبِيعَتْ فِي تَرْكَتِهِ بِأَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ وَقَدْ حَقَّقَهُ

بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْغَابَةُ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ الْغَابَةُ بَرِيدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ

٢. وَضَنَّ مِنْبَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ

أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْعِمَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقِفُ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غُلَامَانَهُ وَهُمَا

بِالْغَابَةِ فَيُسَمِعُهُمَا وَذَاكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَبَيْنَ سَلْعٍ وَالْغَابَةِ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَازِمِيُّ مِنْ مَهَاجِرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ غَزَا الْغَابَةَ وَهِيَ

الْعُيُونُ جمع عَيْن الماء وهو في مواضع ومن اشهرها عند العرب قال السكوني
من واسط الى مكة طريق يخرجون اليه من واسط فينزلون السعيون وفي
صَمَاحِ وَأَدَمَ وَمُسَرَّجَةَ ، والعبيون مدينة بالاندلس من اعمال لَبْلَةَ يقال لها جبل
العبيون ، وبالحسين موضع يقال له العبيون ينسب اليه شاعر قدم الموصل وانا
ه بها واسمه علي بن الْمُقَرَّب بن الحسن بن عزيز بن ضَبَّار بن عبد الله بن محمد
بن ابراهيم السعيوني البحراني لقبيته بالموصل في سنة ٩١٧ وقد مدح بها بدر
الدين وغيره من الاعيان ونَقَفَ فَارْقَدُوه وَاكْرَمُوهُ ومن شعرة من قصيدة في
بدر الدين صاحب الموصل

حُطُّوا الرِّحَالُ فَقَدْ أَوَدَّتْ بِهَا الرِّحَالُ مَا كَلَفَتْ سَبِيرَهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ
١٠ بلغت الغاية القصوى فَحَسْبُكُمْ هذا الذي بعلاه يُضْرَبُ التَّمَلُّ

وليست بالطايل عندي ،

عِيَهُمْ بِفَجٍّ أوله وسكون ثانيه وفتح الهاء والعِيَهُم الناقة السريعة والبعير الذي
أنصاه السيرُ شَبِهَتْ الدار في دروسها به ويقال للغيل الذكر عِيَهُمْ ايضا وهو
موضع بالغَزَر من تهامة قال

١٥ وَلِلشَّامِيِّينَ طَرِيقُ الْمُنْتَلَمِ وَالْعَرَاقِيِّينَ فِي ثَنَائِي عِيَهُم

قال ابن الفقيه عِيَهُم جبل بخجد على طريق اليمامة الى مكة قال جابر بن
حَتَّى التَّغْلِي

الا يا لِقَوْمِي للحديد المصَرَمَ وَلِلْحُلُمِ بعد الزَّلَّةِ المتوقم .
وَلِلْمَرَةِ يعتاد الصبابة بعد ما اتى دونها ما قَرَطَ حَوْلَ نَحْرِمِ
فيا دار سلمى بالصريمة فاللوى الى مدفع القيقاء فالمنتشلم
٢٠ اقامت بها بالصيف ثم تَذَكَّرَتْ منازلها بين الجواه فعِيَهُم

قال ابن السكيت في قول عمرو بن الأختم

فحسن كَرَرْنَا خَلْفَكُمْ ان كَرَرْتُمْ ونحن حَمَلْنَا لَكُمْ يَوْمَ عِيَهُمَا

بلاداً نَفَقَتْ عَنْهَا الْعَدُوَّ سَيُوفُنَا وَصُقُورَةً عَنْهَا نَازِحُ الدَّارِ أَجْنَبُ

يريد بصُقُورَةٍ أبا المهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صُقُورَةٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ

مِنْ الرَّمْلِ رَمْلُ الْحَوْشِ أَوْ شَاغِبِ رَأْسِهِ وَعَهْدِي بِرَمْلِ الْحَوْشِ وَهُوَ بَعِيدُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَكَانَ الْمَهَلَّبُ حَجَبَهُ

فَإِنْ تَغْلَفِ الْآبُؤَابَ دُونِي وَتَحْجِبِ نِسَائِي مِنْ أُمِّ بَغَايٍ وَلَا أَبِ

وَلَكِنْ أَهْلَ الْقَرَبَتَيْنِ عَشِيرَتِي وَلَيْسُوا بِوَالِدٍ مِنْ عُمَانٍ مَصُوبٍ

وَمَا رَأَيْتُ الْأَرْضَ تَهْفُو لِحِمَامِهِمْ حَوَالِي مَرْوِيِّ خَبِينَتِ الْمَرْكَبِ

مَقْلَدَةً بَعْدَ الْقُلُوسِ أَعْنَةً عَجِبْتُ وَمَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يَتَحَبَّبُ

وَقَالَ فِي أُخْرَى ذُكِرَتْ فِي خَارِجِ

١. وَابْنُ صُقُورَةٍ جَيْتَ صَمْتٌ عَلَيْهِ الْغَايَ أَرْضُ بَنِي صُقَارٍ

غَاثِرُ بَطْنٍ غَاثِرٍ مَوْضِعٌ عَنْ نَصْرٍ

غَاثِقُ الْعَقْفُ الْقُدُومُ مِنْ سَفَرٍ أَوْ الْهَاجِرُ عَلَى الشَّيْءِ بَعْتُهُ وَغَاثِقُ حَصْنٍ

بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قُحْصِ الْبَلَاوُطِ مِنْهَا أَبُو الْخَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَبِيبِ

بِالنَّشَاخِ الْغَاثِقِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْقَاضِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ النَّسْبِاطِ

٥. وَغَيْرُهَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّبَلِ وَتَوَلَّى الْأَحْكَامَ بِبِلَادَةِ غَاثِقٍ مَدَّةً طَوِيلَةً مُدَّرٍ

خَمْسَ وَسِتِينَ سَنَةً وَمَاتَ سَنَةَ ٣٥٥ هـ

غَاثِلٌ مِنَ الْغَفْلَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ فَلَا أَسْمَ مَوْضِعٍ

غَالِبٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ كُتَيْبٌ

فَدَعُ عَنْكَ سَلَمَى ابْنِ النَّبَايِ دُونَهَا وَحَلَّتْ بِأَكْنَفِ الْخَبِيثِ ثَغَالِبِ

٢. إِلَى الْإِبْيَضِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةِ السَّدَى لَهُ فَضْلٌ مُلْكٍ فِي الْبَرِيَّةِ غَالِبِ

الْعَامِرِيَّةُ قَرْيَةٌ فِي أَرْضِ بَابِلَ قَرِبَ حَلَّةَ بَنِي مَرْزُودٍ مِنْهَا كَانَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جِيَاءَ

الْكَلْبَاتِبُ الشَّاعِرُ

غَامِيَّةٌ مِنْ قَرْيٍ حَمَصُ قَالَ الْقَاضِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ حَمَصَ دَخَلَ

غَزَاة نَى قَرَدٌ وَوَقَدَتْ السَّبِيحَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّعِمَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا مَا تَأْكُلُ خَمْسَ
سَنِينَ وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَارْبَعَةَ أَيَّامٍ ، وَالْغَايَةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ،

غَاةٌ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ يُلْقِظُ الْغَاةَ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُنَاعِمَةُ اللَّيْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي
شَعْرِ الْهَدَلِيِّينَ كَانَهُمْ بَغَاةً فَتَحَّاهُ الْجَنَاحُ تَحْوِمُ ،

وَالْغَارُ آخِرُهُ رَأَى نَبَاتَ طَيْبِ الرَّابِحَةِ عَلَى الْوُقُودِ وَمِنْهُ السُّوسُ وَالْغَارُ لِلْقَمِ يَعْصَاهُ
لِلْحَنَّكَيْنِ وَالْغَارُ مُغَارَةٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ سَرَبٌ وَالْغَارُ لُغَةٌ فِي الْغَيْثَةِ وَالْغَارُ الْجَسَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ وَالْغَارَانُ فَمِ الْإِنْسَانِ وَفَرَجُهُ وَالْغَارُ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّعِمَ يَتَخَنَّنُ
فِيهِ قَبْلَ النَّمُوَةِ غَارٌ فِي جَبَلٍ حِرَاءٍ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُ حِرَاءٍ وَالْغَارُ الَّذِي أَوَى إِلَيْهِ
هُوَ وَابُو بَكْرٍ رَضَى فِي جَبَلٍ ثَوْرٌ بِمَكَّةَ وَذَاتُ الْغَارِ بَيْرٌ عَذْبَةٌ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ
السُّوَارِ قَرْيَةٌ عَلَى تَحْوِ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا قَالَ الْكَلَمْدِيُّ قَالَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَابٍ اسْمُ
لَقَدْ رَعْتُمُونِي يَوْمَ نَى الْغَارِ رَوَعَةً بِأَخْيَارٍ سَوَاءٍ دُونَهُنَّ مَشْيَبِي

وَعَارُ الْكَلْبِ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ إِلَى قُبَيْسٍ دَقَنْ فِيهِ آدَمُ كُنْتَبَهُ فِيمَا زَعَمُوا وَغَارُ
الْمَعَرَّةِ فِي جَبَلٍ نِسَاجَ بَارِضِ الْبِيَامَةِ لِمَنْى جُشْمُ بْنُ الْخَارِثِ بْنِ لُؤَى عَنِ
الْحَفْصِيِّ ،

وَالْغَايَةِ بَعْدَ الْآلِفِ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى غَاضِرَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ
مِنْ نَوَاحِي الْكَلُوفَةِ قَرْيَةٌ مِنْ كَرْبَلَاءَ ،

غَاظُ بَعْدَ الْآلِفِ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ الِاسْتِعْمَالُ فِي
دَارِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْإِدْيَبِيِّ ،

غَاثٌ آخِرُهُ فَاءٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَاثُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُصَاةِ الْوَاحِدَةُ غَاثَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ
تَحْوِ الْقَرْطِ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ تَنْبِتُ فِي الْقَفَافِ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْغَاثُ يَنْبُوتُ
عُظَامٌ كَالشَّجَرِ يَكُونُ بَعْجَانُ الْوَاحِدَةُ غَاثَةٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِبَعْجَانَ سَمَّى بِهِ
لَكَثَرَتِهِ فِيهِ قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ

جَعَلْتُ قُصُورَ الْأَرْضِ مَا بَيْنَ مَتَبِجٍ إِلَى الْغَاثِ مِنْ وَادِي عَمَانَ الْمُصَوَّبِ

لمن المنازلُ أَقْفَرَتْ بِغَيَاةٍ لَوْ شِئْتَ هَجَّجْتَ الْغَدَاةُ بِكَاهِيءٍ

الْغُبَارَاتُ جمعُ غُبَارَةٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغُبَارِ اسْمُ مَوْضِعٍ

الْغُبَارَةُ كَذَلِكَ اسْمٌ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْغُبَارِ مِائَةُ لَبِيٍّ عَبَسَ بِهَطْلَنِ الرُّمَّةِ قَرِبَ أَبَايْنِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيِّمَةُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْغُبَارَةِ مِائَةُ إِلَى جَنْبِ قَرْنِ السَّوْبَانِ فِي بِلَادِ مَحَارِبٍ

الْغُبَارِيُّ طَلْحُ الْغُبَارِيِّ فِي الْحَبْلَيْنِ لَبِيٌّ سِنْبِسُ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ وَحَلَّتْ سِنْبِسُ طَلْحَ الْغُبَارِيِّ وَقَدْ رَغَبَتْ بِنَصْرِ بَنِي لَبِيدٍ

غُبَاغِبٌ جمعُ غُبَغِبٍ وَهُوَ الْغَبَبُ الْمَتَدِّلُ فِي رِقَابِ الْبَقَرِ وَالشَّاةِ وَلِلدَّيْكِ أَيْضًا غُبَغِبٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي أَوَّلِ عَمَلِ حَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخٍ قَالَ الْكَافُكُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ

شُعْبَةَ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ فَرَّاسَ بْنِ جَالِسَ أَبُو الْقَاسِمِ وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمُعَلِّمُ الْغُبَاغِبِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانِ وَضَرَّارَ بْنِ سَهْلٍ الصُّوْرِيِّ وَجَعْلِيَّ بْنِ اسْمَاعِيلَ بْنِ سَافِرِيٍّ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَكَلَلِيُّ وَكَانَ كَذَّابًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّرَازِيُّ أَبُو

الْقَاسِمِ الْغُبَاغِبِيُّ كَانَ مُعَلِّمًا عَلَى بَابِ الْجَابِيَّةِ سَمِعَتْ مِنْهُ وَفَاتَ سَنَةَ ٤٥٥ هـ

غُبٌ بِالضَّمِّ بِلَدٌ بِحَرَى تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبُشَيَابُ الْغُبَيْيَّةُ وَهِيَ خِفَافٌ رِقَاقٌ مِنْ قُطْنٍ عَنْ نَصْرِ

غُبَبٌ يُصَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيُقَالُ ذُو غُبَبٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَارٍ وَهَجَرَةٍ ذِي غُبَبٍ قَرْيَةٌ

أُخْرَى

٢٠ الْغُبَرَاءُ بِالْمَدِّ وَهِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمْرَاءِ وَالْغُبَرَاءُ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَالْوُطَاةُ الْغُبَرَاءُ الدَّارِسَةُ وَالْغُبَرَاءُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ بِهَا بَنُو الْخَارِثِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَمِيْدٍ لَمْ تَدْخُلْ فِي ضُلُحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّامَ مُسَيَّلَمَةَ الْأَكْدَابِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا هَلْ بَصُوتٌ مِنَ الْغُبَرَاءِ مِنْ أَحَدٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ الْغُبَرَاءُ أَرْضُ لَبِيٍّ

أبو هُرَيْرَةَ حمص مجتازا حتى صار الى غامبية ونزل بها فلم يصيغوه فارتحل عنهم
فقالوا يا ابا هُرَيْرَةَ لم ارتحلنا عَنَّا قل لانكم لم تصيغوني فقالوا ما عرفناك فقال
انما تصيغون من تعرفونه قالوا نعم فارتحل عنهم

غَانِظٌ بعد الالف نون واخره طاء محجمة والغَنَظُ الهمم اللزوم والرب ونكر
هو عمر بن عبد العزيز المَوْتُ فقل غَنَظٌ ليس كالغَنَظِ وَكَظٌ ليس كالكَظِ وهو
اسم موضع في فونية لابن مقبل

غَانَفَرٌ بعد الالف نون بالنقاء الساكنين ثم فاء مفتوحة واخره راء وفي محلة
كبيرة بسمقدم

غَامِبَانٌ كانه عبارة غَانِمٌ قلعة في الجبال في جهة نهانود
اَعَانٌ ان كان منقولا عن الفعل الماضي من قولهم غانت نفسه تغين ان غانت
والا فلا ادري ما هو وهو وان باليمن يقال له ذو غان

غَاثَةٌ بعد الالف نون كلمة عجمية لا اعرف لها مشاركا من العربية وهي مدينة
كبيرة في جنوبي بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجمع اليها التجار ومنها
يدخل في المغارات الي بلاد التبر ولولاها لتعذر الدخول اليها لانها في موضع
منقطع عن المغرب عن بلاد السودان فنها يتزودون اليها وقد ذكرت القصة
في ذلك في التبر

غَاوَةٌ لا اعرف اشتقاقه وهو اسم جبل وقيل قرية بالشام وقال ابن السكيت
قرية قرب حلب وقال المتألمس يخاطب عمرو بن هند

فاذا حُلِمْتُ ودين يبي غَاوَةٌ قَابَرٌ بِأَرْضِكَ ما بدا لك وأرعد

غَايِظٌ بني يزيد نخل وروض بالهامة عن ابن ابي حفصة والغايظ موضع
فيه نخل في الرمل لبني نمير

باب الغين والباء وما يليهما

غَمَاءٌ بالغيم والمد موضع بالشام قال عدس بن الرقاع

يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَانَ لِمَذَافٍ مُسْتَقْبِلَ رُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مِثْلُ الْحَجَرِ
الَّذِي يَنْصَبُ عِنْدَ الْمَيْلِ مِنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ، قَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ وَكَانَ
لِلْعُزَّى مَخْرَجٌ يَخْرُونَ فِيهِ هَدَايَا يُقَالُ لَهُ الْغَبِيبُ فَلَهُ يَقُولُ الْهَدْىُ يَهْجُو رَجُلًا
تَنْزُوجُ امْرَأَةً جَمِيلَةً يُقَالُ لَهَا اسْمَاءُ

○ لَقَدْ نَكَحَتْ اسْمَاءُ لَحْيَ بَقِيرَةٍ مِنْ الْأَنْثَمِ أَهْدَاهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَنَمٍ
رَأَى قَدْخًا فِي عَيْنِهَا أَنْ يَسُوقَهَا إِلَى غَبِيبِ الْعُزَّى فَوَضَعَ بِالسَّقَمِ
وَكَانُوا يَقْسِمُونَ كُومَ هَدَايَا فِيمَنْ حَصَرَهَا وَكَانَ عِنْدَهَا فَلَغَبِيبٍ يَقُولُ نَهْيَكَةَ
الْفَزَارِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

يَا عَامُ لَوْ قَدَّرْتَ عَلَيَّكَ رِمَاحُنَا وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَتْنٍ بِالْغَبِيبِ
الْمَسْنُوتِ بِالرَّصْعَاءِ طَعْنَةً فَاتْنِي خَرَّانَ أَوْ لَتَوَيْتُ غَيْرَ مَحْشَبٍ
وَلَهُ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ عَمِيْلٍ بَنُ عَمِيْلٍ بَنُ ضَاطِرٍ بَنُ حَبَشِيَّةَ بَنُ سُلُوكِ الْخَزَائِي
وَلَدَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حُدَادٍ مِنْ كِنَانَةَ وَنَاسٌ يَجْعَلُونَهَا مِنْ حُدَادٍ مُحَارِبٍ وَهُوَ
قَيْسُ ابْنِ الْحُدَادِيَّةِ الْخَزَائِي
تَكَسَّ بِبَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ خَلْقِهِ وَالْأَوَّلُ أَنْصَابُ يَسْرَنَ بِغَبِيبٍ

○ يَسْرَنَ يَرْتَفَعْنَ

غُبَيْبٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْغَبِّ الْكَاثِنِ فِي الْعَنْقِ لِلْبَقَرِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرِ الْغَبِّ وَهُوَ
أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا وَغَبَّ اللَّحْمُ إِذَا أَتَتْهُ فَانْ كَانَ مِنْهُ فَهُوَ
تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِأَنَّ اللَّحْمَ غَابَ وَغُبَيْبٌ نَاحِيَةٌ بِالْإِمَامَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي شِعْرِهِمْ،
غُبَيْرٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَهْجُو أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْغُبَارِ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ أَوْ
تَصْغِيرُ الْغَابِرِ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي دَارَةُ غُبَيْرٍ لِبْنِي الْأَضْبَطِ مِنْ بَنِي كَلَابٍ فِي
دِيَارِهِمْ وَهُوَ بَنُجْدٌ وَالْغُبَيْرُ أَيْضًا مَاءٌ مُحَارِبٍ بَنُ خَصْفَةَ كَلَابًا عَنْ نَصْرِ،

الْغُبَيْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةً فَعِيلٌ مِنَ الْغُبْرِ أَوْ الْغَابِرِ وَهُوَ مَاءٌ لِبْنِي مُحَارِبٍ قَالَ
شَيْبَةُ بْنُ الْبَرْصَاءِ

امرء القيس من ارض اليمامة قال قيس بن يزيد السعدي
 الا ابلغ بنى الحران ان قد حَوَيْتُمْ بَغْرَاءَ نَهْباً فِيهِ صَمَاءٌ مُؤَيَّد
 امر يك بالسكنى الذى صُنِفَتْ ضَلَّةٌ وفى الحى عنهم بالرعيقاء مَقْعَد

وغيراء الحبيبية فى شعر عبيد بن الأبرص حيث قال

هـ امن منسول عاف ومن رسم اطلال يَكَيْتُ وهل يبكى من الشوق امثال

ديارهم اذ هم جميع فاصبحت بسايس الا الوحش فى البلد الخالى

فان يك غيراء الحبيبية اصبحت خلت منهم واستبدلت غير ابدال

فقدما ارى الحى للجمع بغبطة بها واللىالى لا تدوم على حالى

الغبر بفتح اوله وثانيه ثم راء والغبر انقاص الجرح بعد الالتئام ومنه ضماء

الغبر الداهية والغبر البقاء وقيل الغبر ان يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو والغبر

دا فى باطن خف البعير والغبر الماء القليل والغبر اخر محال سلمى جبل

طى وبه نخل ومياه تجرى ابدا قال بعضهم

لما بدا ركن الجبيل والغبر والعمر الموفى على صدق سفر

غبر بوزن زفر يجوز ان يكون معدولا عن الغابر وهو الباقي الغابر الماضى

١٥ وواثنى غبر عند حجر تمود بين المدينة والشام وغبر ايضا موضع فى بطيحة

كبيرة متصلة بالبطايح

الغبرة بكسر الباء من قري عثر من جهة اليمن

الغبغب بتكرير الغين المعجمة والباء الموحدة وهو لغة فى الغبب المتمدنى فى

عنق البقر وغيره والغبغب المنكر بئى وهو جبيل وقيل كان لمعتسب بن

٢٠ قيس بيت يقال له غبغب كانوا يحجون اليه كما يحجون الى البيت الشريف

وقيل الغبغب هو الموضع الذى كان يتخر فيه للآلات والعزى بالطايف وخزانة

ما يهدى اليهما بها وقيل هو بيت كان ليمان وهو صنم كان مستقبل الركن

الأسود وله غبغبان اسودان من حجارة تدبج بينهما الذبايح والغبغب نجس

قيس ففدى نفسه بأربعماية ناقة ثم أطلقه وجز ناصيته فقال الشاعر

رَجَعَنْ بِهَائِي وَأَصْبَنْ بِشْرًا وَيَسْطَامَ يَعْصُ بِهِ الْقَبُولُ

وقد ذكر في يوم العُطَالَى وقال لبديد بن ربيعة

فَلَنْ أَمْرًا يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى سَوَامًا وَحَيًّا بِالْإِنْفَاقَةِ جَاهِلٌ

غداة غدوا منها وآسر سربهم مَوَاكِبَ بَحْدَى بِالْغَيْبِطِ وَحَامِلٌ

غَبِيَّةٌ بِفَجْجٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَبَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَهِيَ الْإِثْنَعَةُ مِنْ

المطر وغبية التراب ما سَطَعَ مِنْهُ وَغَبِيَّةٌ ذِي طَرِيفٍ مَوْضِعٌ هـ

باب الغين والثاء وما يليهما

الغَثَاةُ قَرْيَةٌ مِنْ حَوْرَانٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ مَاجِدٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْغَثَوِيُّ التَّجَّارُ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ

بُنْدَارٍ الْكِرْنَدِيَّ قَالَ: لَخَافْتُ أَبَا الْقَاسِمِ سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَكَانَ رَجُلًا

مُسْتَوْرًا لَمْ يَكُنْ لِلْحَدِيثِ مِنْ مَنَعَتِهِ وَكَانَ مَلَازمًا لِحُلُقَاتِي فَسَمِعْتُ لِحَدِيثِهِ إِلَى

أَنْ مَاتَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ وَأَبْنَةُ الْقَاسِمِ أَيْضًا

غُثَّتْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ ثُمَّ ثَلَاثُ أُخْرَى وَهُوَ جَمْعُ غُثَّةٍ يُقَالُ أَغْثَتِ الْخَيْلُ

وَأَغْثَقَتْ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرِّبْعِ وَهِيَ الْغُثَّةُ وَالْغُثَّةُ وَالْغُثَّةُ السَّرْدِيُّ مِنْ

كَلِّ شَيْءٍ وَذُو غُثَّتٍ مَاءٌ لَغِيٌّ عَنْ الْأَصْحَى وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُوسَى ذُو غُثَّتٍ

جَبِلٌ حِمِّيٌّ صَرِيحٌ تَخْرُجُ سَيُولُ التَّنْسِيرِ مِنْهُ وَمِنْ نَصْبَانِ هـ

باب الغين والجيم وما يليهما

غُجْدَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَاءَ

وَأُجْجَسَاجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعٌ عَجْمِي

لَا نَ الْغَيْنَ وَالْجِيمَ قَلَّمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ قَالَ الْخَلِيلُ الْغَيْنَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ

إِلَّا مَعَ اللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ ثُمَّ ذَكَرَ خَمْسَةَ الْفَاقِطِ فَقَطَّ بِخَالِجٍ وَغَنَجٍ

وَجَغَبٍ وَمَغْجٍ وَغَجَجٍ هـ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى بَيْنَ صَكَرَاءِ الْغَبِيرِ نَجْوَى

عن العبراني ولعله الذي قبله

الغبيطان تشنية الغبيط وهو من مراكب النساء يُقَتَّب بِشَجَارٍ ويكون للحراير دون الماء ويوم الغبيطين من أيامهم أُسِرَ فِيهِ هَانُ بْنُ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي أَسْرَهُ
٥ ودبيعة بن أوس بن مَرْثَدَ التَّمِيمِي وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُم

حَوَتْ هَلْمُنَا يَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ حَيْلُنَا وَأَدْرَكْنَ بَسْطَامًا وَهْنُ شَوَارِبُ

هكذا ذكره أبو أحمد العسكري فجعل يوم الغبيطين غير يوم الغبيط ولا أبعد أن يكونا واحداً لأنهم يكثرُونَ في الشعر اسم الموضع بلغظ الاثنين كقولهم رامتان وعابنات وامثالهما

٥. الغبيط بفتح أوله وكسر ثانيه كأنه فعيل من الغبطة وهو حُسْنُ الْحَسَنِ أَوْ مِنْ الْغَبْطِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَدِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ فَقَالَ الْحَسَدُ أَنْ يَتِمَّتِ الْمَرْءُ انْتِقَالُ نَعْمَةِ الْحَسَدِ إِلَيْهِ وَالْغَبْطُ أَنْ يَتِمَّتِ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَالْغَبِيطُ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ الْحَرَائِرِ وَالْغَبِيطُ اسْمٌ وَأَنْ وَمِنْهُ صَكَرَاءُ الْغَبِيطِ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ

١٥. فَأَلْقَى بِصَكَرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاةً كَصَرَعِ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمِيلِ

قال الغبيط أرض لبني يربوع وسميت الغبيط لأن وسطها منخفض وطرفيها مرتفع كهيئة الغبيط وهو الرَّحْلُ اللَّطِيفُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ وَفِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ وَهُوَ قَفٌّ خَلِيقٌ مَسِيرَةٌ ثَلَاثٌ فِي مِثْلِهَا وَهُوَ بَيْنَ الْكَلُوفَةِ وَفَيْدِ أَوْدِيَةِ مَنَسْهَمَا الْغَبِيطُ وَأَيُّهُ وَذُو طَلُوحٍ وَذُو كَرِيكَ وَيَوْمَ الْغَبِيطِ مِنْ أَفْصَلِ أَيَّامِهِمْ وَيُقَالُ لَهُ ٢٠ يَوْمَ غَبِيطِ الْمَدَرَةِ وَغَبِيطِ الْفِرْدَوْسِ وَهُوَ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ يَوْمَ لَبَنَى يَرْبُوعَ

دون مجاشع قال جرير

وَلَا شَهِدَتْ يَوْمَ الْغَبِيطِ مَجَاشِعُ وَلَا تَقْلَانُ الْحَمِيلُ مِنْ قَلَتَى نَسْرُ

وهذا اليوم الذي أُسِرَ فِيهِ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْيَمِينِي بِسَطَامَ بْنِ

بَعَثَى مَفْعُولٌ كَانَ السَّيْلُ غَادِرَةً فِي مَوْضِعِهِ فَصَارَ كُلُّ مَاءٍ غَوِيَرًا مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي
مُسْتَنْقَعٍ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ سَمَى غَدِيرًا وَغَدِيرُ
الْأَشْطَاطِ فِي شَعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ ذَكَرَ فِي الْأَشْطَاطِ وَغَدِيرُ خُمٍّ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُحَفَةِ مِيلَانِ وَقَدْ ذَكَرَ خُمٌّ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ الْغَدِيرُ فَعِيلٌ مِنَ الْغَدَرِ وَذَاكَ لِهَيْئَةِ الْإِنْسَانِ يَمُرُّ بِهِ وَفِيهِ مَاءٌ فَسَرَّعًا جَاءَ
تَأْذِيًا طَمَعًا فِي ذَلِكَ الْمَاءِ فَإِذَا جَاءَهُ وَجَدَهُ يَابِسًا فَيَمُوتُ عَطْشًا وَقَدْ صَرَّبَهُ

صَدِيقُنَا فُخْرُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَطْرَمَشٌ مَثَلًا فِي شَعْرِ لَهُ فَقَالَ

إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجُلُ دَرَى الْمَعَالِي مُسَابِقَةً إِلَى الشَّرَفِ الْخَطِيرِ

يُقَسِّدُ كُلَّ فِي غُبَاهِمُ فَلَانٌ فَلَا فِي الْعِيرِ كَانَ وَلَا النِّفِيرِ

أَجَفْتُ ثَرَى وَأَخَذْتُ مِنْ سَرَابٍ لَظْمَانٍ وَأَغْدَرَ مِنْ غَدِيرِ

وَالْغَدِيرُ مَاءٌ لَجَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَغَدِيرُ الصُّلْبِ مَاءٌ لِبْنِي جَذِيْعَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَالصُّلْبُ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ قَالَ مُرَّةُ بْنُ عَبَّاسٍ

كَانَ غَدِيرُ الصُّلْبِ لَمْ يَصُحْ مَاءَهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ رَابِعُ

وَالْغَدِيرُ بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ قَلْعَةِ بَنِي تَهْمَانَ بِالْمَغْرِبِ يَتَسَبَّبُ إِلَيْهَا

د. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَدِيرِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ الْعُبَّادِ عَنِ السَّلَفِيِّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَدِيرِيُّ

مِنْ مِيَاهِ الصُّبَابِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ حَمَى ضَرْبَةٍ مِنْ جِهَةِ الْخَنُوبِ وَالْغَدِيرُ

الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةَ بْنِ كَلَابٍ وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ لِلصَّوَابِ هـ

بَابُ الْغَبِينِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

غَدَقْدُونَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ

سَاكِنَةٌ وَنُونٌ هُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلشَّجَرِ الَّذِي مِنْهُ الْمُصَيِّصَةُ وَطَرَسُوسٌ وَغَيْرُهُمَا وَيُقَالُ

لَهُ خَدَقْدُونَةٌ أَيْضًا قَالَ الطَّبِيرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الْأُدْمَشِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا

مُسَيْهَرٍ يَقُولُ اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَعَاشَ

أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ مَقِيمًا بِدَثِيرِ مَرَّانَ فَاصْبَابُ الْمُسْلِمِينَ سِبَالًا فِي بِلَادِهِ

باب الغين والدال وما يليهما

غَدَامِسْ بفتح اوله ويضم وفي عجمية بربرية فيما احسب وهى مدينة بالمغرب
 ثم فى جنوبيه ضاربة فى بلاد السودان بعد بلاد زافون تَدْبَعُ فيها الجلود
 الغدامسية وهى من أجود الدباغ لا شىء فوقها فى الجودة كأنها ثياب الخنز فى
 النعمة والاشراف وفى وسطها عين ازليّة وعليها أثر بنيان عجيب رومى يفرض
 الماء فيها ويقسمه اهل البلدة بأقسط معلومة لا يقدر احد ان ياخذ اكثر
 من حقه وعليه يزرعون واهلها يربون لهم تناورية

غَدَانْ بالفتح قريبة من قرى نفس بما وراء النهر وقيل من قرى بخارا ينسب
 اليها احمد بن اسحاق الغداني سمع مع ابى كامل الحديث من شيوخه
اغْدَاوْد بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة ودال محلة من حايط سمرقند
 على فرسخ

غَدَرْ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بلفظ الغدر ضد الوفاء من قرى
 الانبار

غَدَرْ بوزن زُفَرْ يجوز ان يكون معدولا من غادر من خاليف اليمن وفيه
 هنا لفظ ويذكر فى موضعه وهو حصن عجيب وهو الكثير الحجارة الصعب المسلك
 وهو من البناء القديم ويصتحف بغدري

غَدَشْقَرْد بضم اوله وفتح ثانيه وشين معجمة ساكنة وفاء مفتوحة وراء ساكنة
 ودال مهملة من قرى بخارا

غَدَقْ بالكسر وكسر ثانياه وفتح ثالثه وفتح راء ساكنة وفاء مفتوحة وراء ساكنة
 وطاء بالموثمين الذى يقال له القاع

غَدِيرٌ تصغير الغدر ضد الوفاء وتصغير غدير الماء على البرخيم وان فى ديار
 مصر له ذكر فى الشعر

غَدِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وأصله من غادرت الشىء اذا تركته وهو فعيل

باب الغين والراء وما يليهما

الغُرَّاءُ بالفتح والمَدُّ وهو تانيث الَاغَرِّ وفَرَسٌ اغْرُ اذا كان ذا غُرَّةٍ وهو بياض في
مقدم وجهه والغُرُّ طيورٌ سودٌ بيبضُ الراس من طير الماء الواحدة غُرَّاءٌ نَكَرًا
كان او اُنْثَى والَاغَرُّ الابيض وقد يستعمار كَلْبٌ مُدْرَجٌ وَقَالَ الاصمعي الغُرَّاءُ موضع
في ديار بني اسد بَنَجْدٍ وفي جُرَيْعَةٍ في ديار ناصفة وناصفة قُوَيْرَةُ هناك وانشد
كانم ما بين اَلْبَيَّةِ غُدُوَّةً وناصفة الغُرَّاءِ هَدَى مُحَلَّلٌ

في ابيات وذكر ابن الفقيه في عقيق المدينة قال ثر ذو الصروبة ثر ذو الغُرَّاءِ
وقال ابو وَجْزَةَ

كانم يوم نى الغُرَّاءِ حين غَدَتْ نَكَبًا جمالهم للبين فاندفعوا
١. ثم يصبح القوم جيراناً فكلُّ نَوَى بالناس لا صِدْعَ فيها سوف ينصدع
لغُرَّابَاتٍ بلفظ جمع غُرَابَةٍ موضع في شعر لبيد وفي امرؤ القيس خُرَاعَةٌ اسفل كَلْبَةٍ
وقال كُثَيِّرٌ

أَفَيْدَى دَمًا يَا أَمْرَ عَمْرٍو هَوَقْتَنِيهِ فَيَكْفِيكَ فَعْلُ الْقَاتِلِ الْمُتَعَدِّ
ولن يتعدى ما بلغتكم يراكم زُورَةٌ أسفار تروح وتغتدي
١٥ فظَلَّتْ يَأْكُمُافِ الْغُرَابَاتِ تَلْتَقِي مَطْنَتُهَا وَاسْتَبْرَأَتْ كُلُّ مَرْتَدَى

وقال الخفصى الغُرَابَاتِ قرب العَرَمَةِ من ارض اليمامة وانشد الاصمعي
من الديار تَعَقَّى رَسْمُهَا بِالْغُرَابَاتِ فَأَعْلَى الْعَرَمَةِ

غُرَّابٌ بلفظ واحد الغُرْبَانِ موضع معروف بدمشق قال كُثَيِّرٌ

فلولا الله ثر ندى ابن لَيْلَى وَأَتَى فِي تَوَالِكِ ذُو ارْتِعَابِ
٢. وَبَاقِي الْوَدِّ مَا قَطَعْتَ قُلُوصِي مَسَافَةً بَيْنَ مِصْرَ إِلَى غُرَابِ

وما يدل على ان غُرَّابًا بالشام قول عدى بن الرقاع حيث قال
كَلَّمَا رَدْنَا شَطْرًا عَنْ هَوَاهَا شَطْنَتْ دَارُ مِيعَةٍ حَقْبَاهِ
بغُرَابٍ إِلَى الْإِلَهِةِ حَتَّى تَبْعَتْ أَمَهَاتُهَا الْإِطْلَا

الروم فبلغ ذلك يزيد فقال

وما أبالي اذا لاقيت جموعهم بالغد قدونة من حمى ومن موم

اذا اتكتأت على الاعماط مرتفقاً ببطن مرنّ عندي أم كلثوم

يعنى أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرزيز زوجته فبلغ معاوية ذلك

فقال لا جرم والله ليلحقن بكم فيصيبكم ما اصابهم والا خلعتهم فتهمياً يزيد

لرحيل وكتب الى ابية

تحتي لا تزال تعدّ ذنباً لتقطع حبل وصلك من حبالى

فيوشك ان يريحك من بلاى نزولى في المهالك وارتحالى

غذم بضم اوله وثانيه جمع غذم وهو ذبت قال القطامي

في عذمت ينبت الحوذان والغدما وقيل الغديمة كل كلاً وشى يرب

بعضه بعضا ويقال هي بقلة تنبت بعد مسير الناس من الدار وذو غذم

موضع من نواحي المدينة قال ابراهيم بن هريرة

ما بالديار لل غذمت من صمم لو كذمتك وما بالعهد من قدم

وما بموالك ربعا لا انيس به ايام شوطى ولا ايام ذى غذم

وقال يرواش بن حوط

نبيت ان عقلا ابن خويلد بنعاف ذى غذم وان لا اعلمها

ينمى وعيدها الى وبيننا شمر فوارع من هصاب يللمها

لا تسأنا من رسيس عداوة ابدا فليس بمنى ان تسأنا

غذوان بالفتح والتخريك واخره نون والغذوان النشيط من الخيل وغدا

السقاء يغذو غداً اذا سال والغذوان المسرع قال امرئ القيس

كتيس ظباء الخلب الغذوان

وغذوان اسم ماء بين البصرة والمدينة عن نصر

فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله منزه عن قليل الظلم وكثيره وكذلك
طرفة لم يرد انه يحل التلاح قليلا من الرشد ولكن اراد ان يمنع عن ذلك
بالكلية ، وعلى هذا النهر كورة فيها قرى كثيرة وهى بطائح وقد نسب اليها
قوم من اهل العلم ،

٥ غُرَاق مكان يمان فيما يحسب نصر
الغراميل جمع غُرْمُول وهو الذكر الضخم لا اعرف له معنى غوره وفي هـ صاب
جهر قال الشماخ

مَحْوِيَّينَ سَنَامٍ عَنْ يَمِينِهَا وبالشمالِ مِشَانُ الغراميلِ

حَوَا عَدَاءَ

١٠ غُرَّان بضم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل

غُرَاب وما اراه الا هلهما مرتجلا وقال هو اسم موضع بنهامة وانشد

بَغْرَانِ او وادى القرى اضْطَرَبَتْ نَكْبَاءُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شَمَالِ

وقال كثير عزة يصف سحابا

اِذَا خَرَّ فِيهِ الرُّعْدُ عَجٌّ وَاَرْزَمَتْ لَهُ عَوْنٌ مِنْهَا مَطَافِيلُ عُكْفُ

١٥ اِذَا اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحَقُّ تَزَاجِرُ مِلْحَاحًا اِلَى الْمَكِّ مَرْجُفُ

ثَقِيلِ الرِّحَى وَاِى الْكَفَافِ دَنَا لَهُ بَبِيضُ الرِّبَا ذُو هَيْدَبٍ مَتَعَصِفُ

رَسَا بِغُرَّانٍ وَاسْتَدَارَتْ بِهِ الرِّحَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الزَّاحِفُ الْمُسْتَغْيِفُ

فَدَاكَ سَعَى أَمْرِ الْخَوِيرِ مَاءَهُ كَيْفَ انْتَوَتْ وَاِى الْبُغْرِ مُرَزَفُ

وقال ابن السكيت غُرَّارُ واد ضخم بالبحار بين ساية ومكة وقال عَرَّامُ بن

٢٠ الاصْبَغِ وَاَدَى رَهَاطٍ يُقَالُ لَهُ غُرَّانُ وَقَدْ ذَكَرَ رَهَاطٌ فِي مَوْضِعِهِ وَانْشَدَ

فَإِنَّ غُرَّانًا بَطْنُ وَادٍ أَجْنَهُ لِسَاكِنِهِ عَقْدٌ عَلَى وَثِيفُ

قال وفي غربيه قرية يقال لها الحديبية وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن

ابى لهب من خط ابن اليزيدى

فَتَرَدَّدَنَ بِالسَّمَاوَةِ حَسْبِي كَذَبَتْهُنَّ غُدْرُهَا وَالبِهَاءُ

وكل هذه بالشام هكذا ذكر ابن السكيت في شرح شعر كثير، وغراب ايضا
جبل قرب المدينة قال ابن هشام في غزاة النبي صلعم لبني حنينا خارج من
المدينة فسلك على غراب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشام، واباه
٥ اراد معن بن اوس المزي لانها منازل مزيمة

تَأْيِيدَ لَأَيٍّ مِنْهُمْ فَعَقَابُودُهُ فذو سلم انشأه فسواعه

فَمُنْدَقُ الْعُلَانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ فَمَعُفُ الْغَرَابِ خُطْبُهُ قَاسُودُهُ

الغراب بالميمامة قال الحفصي في جبال سود وانما سميت الغرابة لسوادها قال
بعض بني عقيل

١٠ يا عامر بن عقيل كيف يكفركم كعب ومنها اليكم ينتهي الشرف

أَفْتَيْتُمُ الْحَرَّ مِنْ سَعْدٍ بِبَارِقَةٍ بِوَمَرِ الْغَرَابَةِ مَا فِي بَرَقِهَا خُلُوفٌ

وهي ما يقطعها النبي صلعم تجاعة بن مرارة الغورة وغرابة والحبل،

الغرابة بالفتح بعد الالف باء موحدة وهو الشيء الغريب فيما احسب موضع
في قول الشاعر

تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْغَرَابَةِ ثَاوِيًا

١٥ الغرابي من حصون بلاد اليمن والغرابي ايضا رمل معروف بطريق مصر بين

قُطَيْمَةَ والصاحبة صعب المسلك،

غَرَارٌ بالصم وتكرير الراء بوزن غَرَابٍ مرتجل فيما احسب اسم جبل بنهمامة،

غَرَارٌ بالفتح وآخره زاء يجوز ان يكون مبنيا مثل نَوَالٍ وَغَرَارٍ مِنَ الْغَرَزِ بِالْبَصْرِ
وغيرها وهو موضع عن النخشعي،

٢٠ الغَرَّافُ هو فَعَالٌ بالتشديد من الغرف وهو نهر كبير تحت واسط بينها وبين

البصرة كانه يغترف كثيرا لان فَعَالًا بالتشديد من ابنية التثنية وان كان قد

جاء منه ما ليس للتثنية وهو قوله تعالى وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وقول طرفة

وَلَسْتُ بِحَلَالِ الْبَلْعِ خَافَةٌ ولكن متى يستوفد الضيف أرفد

ألا يا طال بالغربات ليلي وما يلقى بنو اسد بهنّة
وقائلة اسأت فقلت جبر اسي انه من ذاك انه

عرب بضم اوله وتشديد ثانيه واخره باء موحدة علم مرتجل لهذا الموضع
اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غربة قال المتنبي
عشيمة شرقية الحدالي وغرب وقال ابو زياد غرب ماء بجند ثر بالشريف
من مياه بني تمير قال جرّان العود النميري

ايا كبدا كادت عشيمة غرب من الشوق اثر الطاعنين تصدع
عشيمة ما في من اقام بغرب مقام ولا في من مضى متسرع

قال لبيد

تقي اوان ما تجيني منيستي بقصد من المعروف لا اتعجب
فلمست برؤي من ابان وصاحه ولا الخالدات من سواج وغرب
قضيت لبانات وسلميت حاجة ونفس الفتى رهق بعرة مورب
اي بعرة ذي ارب ودقي

عربي بالفتح ثر السكون وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة وكاف مكسورة
والتلخ اثنا عشر نهرا عليها ضياعها ورسايتها هذا احدها

عربة بالضم والنشديد ثر باء موحدة ماء عند جبل غرب
عربة بالتحريك كانه واحدة من شجر الغرب وهو الخلاف احد ابواب دار
الخلفة المعظمة ببغداد سمي بعربة كانت فيه وقال ابو زيد الغرب والسواحدة
عربة وهي شجرة ضخمة شاككة خضراء يتخذ منها القطران تكون بالحجاز هذا
عند العرب واما اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلاف وقد نسب
اليها بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن السيمطر
القاري الغري سمع اصحاب الحاملي وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث وانفرد
بالرواية عن جماعة منهم ابو الحسن ابن رزيق البزاز وابو عبد الله عبد الله

تأمل خليلي هل ترى من طعابين بذى الشرح أو وادى غُرَان المصوب
جَزَعَن غُرَانًا بعد ما متع الضحى على كل مَوَارٍ المِصْلَاطِ مُدْرَب

قال ابن السكيت في غزاة الرجيع فسلكت رسول الله صلعم على غُرَاب جبل
بنماحية المدينة على طريقه إلى الشام ثم على فخيض ثم على البتراء ثم صفق
ه ذات اليسار ثم خرج على يمين ثم على ضحكيرات اليمام ثم استقام به الطريق
على المحاجة من طريق مكة ثم استبطن السبالة فلغد السير سريعاً حتى
نزل على غُرَان وفي منازل بني الحثيان وغُرَان واد بين أُمَجَّ وعُصفان إلى بلد
يقال له ساية قال الكلبي ولما تفرقت قضاة عن مارب بعد تسفرق الازد
انصرفت ضبيعة بن حرام بن جعد بن عمرو بن جشم بن ودم بن نبيان
ابن قيس بن ذهل بن هني بن بلي في أهله وولده في جماعة من قومه فنزلت
أُمَجَّ وغُرَان وها واديان ياخذان من حرة بني سليم وبفرغان في البحر فجاءهم
سَيْلٌ ولم ينام فذهبوا كثرهم وارتحل من بقي منهم فنزل حول المدينة

الغُرَان بفتح أوله وتشديد ثانيه تننية الغر وهو الكسر في الجلد من السمن
والغر زق الطائر فرخه والغر الشوك في الطريق ومنه أطو الثوب على غره
والغر النهر الصغير اسم موضع في قول مزاحم العقيلي

أَتَعْرِفُ بِالْغُرَيْنِ دَاراً تَابَدَتْ مِنَ الْوَحْشِ وَاسْتَقَتْ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ
صَباً وَشَمَالاً نِيَّوَجٌ يَعْتَقِبُهُمَا أَحْيَايْنِ لَمَاتُ الْجَنُوبِ الزَّفَارُفُ
وَقَفْتُ بِهَا لَا قَاصِمَهَا لِي لِبَانَةٌ وَلَا أَنَا عَنْهَا مُسْتَمِرٌّ فَصَارُفُ
سَرَاةِ الضُّحَى حَتَّى أَلَانَ حَقَّهَا بِقِيَّةٍ مَنَقُوصٍ مِنَ السُّطَلِّ صَايِفُ
٢. وقال مكابى بعد طول سَمَاحَةٍ عَلَى أَى شَيْءٍ أَنْتَ فِي السِّدَارِ وَأَقْصَفُ
الغُرَيَاتِ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الرَّاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ غُرْبَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَى
عَدَّةً مُوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا غُرْبَةٌ ثُمَّ جَمَعَتْ وَفِي اسْمِ مَوْضِعٍ قُتِلَ فِيهِ بَعْضُ
بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ

رايت الليلة كآتي جالس على عين من عيون الجنة يعنى بـ غرس ، وقال
الواقدي كانت منازل بني النضير ناحية الغرس وما والاها مقبرة بني حنظلة
ووادى الغرس بين معدن المنقرة وقدك

غرسه بضم الغين وسكون الراء والسين مهملة قرية ذات كروم واشجار عثرية
من كورة بين النهرين بين الموصل ونصيبين

غرسستان بالفخ ثمر السكون وشين محجمة مكسورة وسين مهملة وثاق مثناة
من فوق واخرة نون يراد به النسبة الى غرس معناه موضع الغرس ويقال
غرسستان وهي ولاية براسها ليس لها سلطان ولا لسلطان عليها سبيل هراة في
غربها والغور في شرقها ومرو الرون عن شمالها وغزنة عن جنوبها ، وقال
البشاري في عرج الشار والغرج هي الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال الملك
والعوام يسمونها غرجستان وملوكها الى اليوم يخاطبون بالشار وهي ناحية
واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر اجلها ببشير وفيها مستقر الشار ولهم
نهر وهو نهر مرو الرون قال وعلى هذه الولاية دروب وابواب حديد لا يمكن
احد دخولها الا باذن وثم عدل حقيقي وبقيّة من عدل العرب وأهلها
صالحون وعلى الخير مجبولون ، وقال الاصطخري عرج الشار لها مدينتان

احداها تسمى بشير والاخرى سورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما
مقام للسلطان اما الشار الذي تنسب اليه المملكة مقيم في قرية في الجبل
تسمى بليكان ولها تين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من بشير ارز
كثير يحمل الى البلدان ومن سورمين زبيب كثير يحمل الى البلدان ومن
بشير الى سورمين نحو مرحلة مما يلي الجنوب في الجبل ، وقد نسب الصخرى

الشاه ابن ميكائيل الى غرس او الغور فقال من قصيدة

لتطلبين المشاه عبيديّة تغص من مدن من النشوع

بالغرس لو بالغور من رهطه أروم تجد ساندتها السقروع

بن يحيى البَيْع وغيرهما روى عنه قاضى المارستان وغيره ومات سنة ٢٩٢ هـ
ومولده سنة ٧ او ٣٩٨ وكان ثقة

الْغَرْثَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وتاء تثنية غَرَّة بلفظ المرة الواحدة من
الغُرور وهما اكمتان سوداوان يُسَرَّة الطريق اذا خرجت من نَزْر الى سَمِيرَاء
والْغَرْثُ قال نصر يسكون الراء ولم يزد في لبصاحه قال وهو بناء للمتوكل بِسَرٍّ مَنْ
راى فى دجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يصح لى انا ضبطه وما اظنه الا
الْفَرْثُ والله اعلم

الْغَرْثُ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل صايت طرب الصوت غَرْثٌ وهو جبل بين
صرية والرَبَذة بشاطى الجرب الاقصى لبنى محارب وفزارة وقيل من شاطئ
اذى حُسَى بِأطراف ذى ظلال

غَرْثِيَانُ بفتح ثر السكون وكسر الدال المهملة وباء مثناة على تحت واخرة نون
قرية من قرى كِسِّ بما وراء نهر جَبْجُون

الْغَرْ بفتح ثر التشديد تقدم اشتقاقه فى الغَرْآن وهو موضع بينه وبين هَجَر
يومان قال الراجز فالْغَرْ قَرَاة فَجَنَّتْ جَفْرٌ قال نصر وغر ماء لبنى عقيل بنجد
احد مائتين يقال لهما الغَرْآن

غَرْزَةٌ موضع فى بلاد هذيل قال مالك بن خالد انهذلى

لميثاء دار كالتاب بغَرْزَةٍ قَعَارٌ وبالمخاض منها مساكن

الْغَرْسُ بفتح ثر السكون واخرة سين مهملة والغَرْسُ فى لغتهم الغسيل او
الشجر الذى يُغْرَسُ لِيَنْمُو والغَرْسُ غَرْسُك الشجر وبير غَرْسُ بالمدينة جاء
ان كرها فى غير حديث وفى بَقْبَاءَ وكان النبی صلعم يستطيب ماءها ويبارك
فيه وقال لعلى رضى حين حضرته الوفاة اذا انا مُت فاعسلنى من ماء بير غرس
سميع قرب وقد ورد عنه عمر انه يَصْدَقُ فيها وقال ان فيها عيناً من عيون
الجنة وفى حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وهو قائم على شفير غرس

الغَرْقِيُّ موضع باليمن قال الأَفْوَه الأَوْدَى

جَلَمْنَا الخَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

وبالغَرْقِيِّ والغَرْجَاءِ يَوْمًا وَإِيَّامًا عَلَى مَاءِ الطَّقَافِ ،

غَرْقَدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهو نبتٌ وهو كبير

العوسج وبه سمى بقيق الغرقدة مقبرة أهل المدينة ،

الغَرْقَدَةُ قال الأصمعي فوق التَّلَبُوتِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرْقَدَةُ لَسَفَرٍ

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَيْنَ صَعْصَعَةٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي هَوَازِنَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَقَالَ نَصْرٌ لِنَقَرٍ مِنْ

بَنِي تَمِيمٍ بَيْنَ نَصْرِ بْنِ قُوعَيْنَ تَحْتَ مَاءَةِ الْخَرْبَةِ لِبَنِي اللَّذَّابِ مِنْ غَنَمِ بَنِي

دُودَانَ ،

١. اغْرَقَ بالغَمَحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ وَفِي غَيْرِ غَرْقٍ الَّذِي هُوَ بِالزَّاءِ

مِنْ قَرَى مَرَوْ أَيْضًا فَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ اسْمُ أَقِيمٍ مَقَامُ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى وَالْمَارَاتِ غَرْقًا وَالْمَارَاتُ نَشْطًا وَهُوَ مَنْ اغْرَقَتْهُ النَّبْلُ وَغَرْقَتُهُ إِذَا

بَلَغَتْ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ فِي الْقُوسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ لَا

أَعْرِفُ بِمَرَوْ غَرْقٍ بِالزَّاءِ وَأَمَّا أَعْرِفُ غَرْقٍ بِالرَّاءِ السَّاكِنَةِ وَلَعَلَّ الْأَمِيرَ أَبَا نَصْرٍ ابْنَ

٢. مَكُولًا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ فَذَكَرَهَا بِالزَّاءِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جُرْمُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَرْقِيُّ

يُرْوَى عَنْ ابْنِ نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُرَيْكِ بْنِ وَائِي تَمِيلَةٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ ،

غَرْقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بِوَزْنِ زُفَرٍ كَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ غَارِقٍ مِنَ الْغَرْقِ فِي الْمَاءِ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْ اغْتَرَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ إِذَا سَبَقَهَا بَعْدَ أَنْ خَالَطَهَا وَغَرِقَ

مَدِينَةُ الْيَمَنِ لِهَمْدَانَ ،

٣. غَرْقَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وغرقة قريبة بالميمامة ذكرها ذو الرِّمَّةِ قُرَيْبَةً وَخَلَّ

لِبَنِي عَدَى بْنِ حَنِيفَةَ ،

غَرْمَى بِالْخَرِيكِ وَالْقَصْرِ عَلَى وَزْنِ بَشَكِي وَجَبَزَى وَأَصْلُهُ مِنَ الْغُرْمِ وَهُوَ إِذَا

شَيْءٌ يَلْزَمُ فِيهِمَا أَحْسَبَ هَكَذَا ضَبْطَهُ الْأَدِيبِيُّ وَقَالَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

ليس الندى فيهم بديعاً ولا ما بَدَّه من جميل بديع ،

غَرْشٌ يفتح أوله وسكون ثانيه وهو بين الشين المعجمة والجم على لغة الفرس
وبعض يقول غَرْج وهو الموضع الذي ذُكر أنفاً فقيلاً فيه غرجستان وهو بين
غزنة وكابل وهراة وبلخ والغالب على تسميته اليوم على لسان أهل خراسان
بـ بالغور ،

غَرْفٌ بالفتح ثم السكون ثم الفاء شجر يُدْبَغ به الاديم ومنه الاديم الغَرْقُ وقال
العمري الغَرْفُ موضع ولم يزد ،
غُرْفَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه والفاء والغرفة العَلِيَّةُ من البناء وهو اسم قصر
باليمن قال لبيد .

١. وَلَقَدْ جَرَى لَبِيدٌ قَانِزَكَ جَرِيَةً رَيْبُ الْمُنُونِ وَكَانَ غَيْرَ مُتَّقِنٍ
مَا رَأَى لَبِيدُ النَّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْعَتِيرِ الْأَعَزَلِ
مِنْ تَحْتِهِ لَقَمَانٌ يَرْجُو نَهْضَهُ وَلَقَدْ بَرَى لَقَمَانٌ إِلَّا يَأْتِلِي
غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرَّرٍ وَكَمَا فَعَلَنَ بَهْرَمُزُّ وَبِهْ-رَقَلِ
وَعَلَيْنَ أَبْرَقَةُ الذِّى أَلْفَيْتُهُ قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلِ
٥٠ وَقِيلَ مَوْكَلُ أَسْمَ رَجُلٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ

فَلِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ لِسَوَادِهِ يَوْمَا إِلَى ظَلٍّ مِّنْهُ هَلِ
فَقَبِلِي مَاذَا أَخَالَ السَّدَانُ كَلَاهَا عَمِيدُ بَنَى خُحْوَانَ وَابْنُ الْمَصْدَلِ
وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ وَفَارِسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلِ
وَأَسْبَابُهُ أَهْلُ كُنْ عَادَا وَانْزَلْتُ عَزِيزًا يُغَيِّثُ فُزُوقَ غُرْفَةِ مَوْكَلِ
٢٠ تَغْنِيهِ حَيَاةُ الْغَنَاءِ مَجِيدَةً بَصُوتُ رَخِيمٍ أَوْ سَمَاعُ مَرْتَلِ

وقال نصر غُرْفَةُ بَاوله غين معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها فاء موضع من
اليمن بين جَرْشٍ وَصَعْدَةٍ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ قَلَمَتْ وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ وَبَيِّنْتُ لِسَبِيدِ
يشهد له إلا أن يكون هذا موضعاً آخر ،

الماء بين البير والحوض والغرب ماء الاسنان الذي يجري عليها والغرب شجر معروف والغرب جأ من فضة واصابه سهم غرب اذا كان لا يُدري من رماه وهو مضاف وقد يقال غير ذلك والغروب موضع ذكره صاحب كتاب البيان وهو في شعر النابغة الجعدي

ومسكنها بين الغروب الى اللوى الى شعب ترقى بهن فعيهم ٥

ليالي يصطاد الرجال بفاحيم وابيض كالأغريض له يتنقم غرور بضم اوله وتكثير الراء وفي الاباطيل كانه جمع غر مصدر غرته غراً وهو احسن من ان يجعل مصدر غرته غروراً الا ان المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعول الا شاذاً والغرور في قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور ١٠ هو ما تنكم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا وقري بالفتح وليس كلامنا فيه والغرور جبل بفتح في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الاصمعي غرور جبل مائة التلماة وقال ابو زياد الغرورة ماء لبنى عمرو بن كلاب وفي حذاء جبل يسمى غروراً وانشد للسري بن حافر يقول

تلبثت عن بهية حادياها قليلا ثم قاما يحسوان

كأنهما وقد طلعا غروراً جناحا طائر يتقلبان ١٥

والغرور ايضا ثنية بالميمامة وفي ثنية الأحيسى ومنها طلع خالد بن الوليد رضى على مسلمة اللذاب قال امرء القيس

عفا شطب من اهله فغرور فموبولة ان الديار تدور

غر بضم اوله وتشديد ثنيه في الحديث جعل في الحنين غرة عبداً او أمة ٢٠ وقال ابو سعيد الضري الغرة عند العرب انفس شىء يملك وهو العبد والمال والفرس والبعير الفاضل من كل شىء وغرة القوم سيدهم ويقال لثلاث ليل من اول الشهر غر الواحدة غرة وغرة الفرس بياض في جبهته وفيه غير ذلك وغرة أظم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف بنى مكانة مقارة مسجد قباء

غَرْنَاظَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثر نون ويعد الالف طاء مهملة قال أبو بكر
 بن طرخان بن يحكم قال في أبو محمد عَقَان الصبحي غَرْنَاظَةُ بالالف في أوله
 اسقطها العامة كما اسقطوها من البيرة فقالوا لبيرة قال ابن يحكم وقال في
 الشيخان أبو الحجاج يوسف بن علي القضاي وأبو عبد الله محمد بن أحمد
 بن سعيد البُرْدِي الحِثْيَانِي غَرْنَاظَةُ بغير ألف قال ومعنى غَرْنَاظَةُ رَمَانَةٌ بلسان
 عجم الاندلس سُمِّيَ البلد لحسنه بذلك قال الانصاري وفي أقدم مَدُن كورة
 البيرة من أعمال الاندلس واعظمها واحسنها واحصنها وشَقَّها النهر المعروف
 بنهر قُلُوم في القهدير ويعرف الآن بنهر حَدَارُهُ يُلْقِطُ منه سُكَّالَةُ الذهب
 الخالص وعليه ارحا كثيرة في داخل المدينة وقد اقتطع منه ساقية كبيرة
 اخترق نصف المدينة فتعمَّ حِمَامَاتُهَا وسقايَاتُهَا وكثيراً من دور الكبراء ومنها نهر
 آخر يقال له سَجَلٌ واقتطع لها منه ساقية أخرى تخرق النصف الآخر فتعمَّ
 مع كثير من الارباض وبينها وبين البيرة أربعة فراسخ وبينها وبين قرطبة
 ثلاثة وثلاثون فرسخاً

الغَرْنَقِي كذا ضبطه نصر وقال هو موضع بالحجاز وقيل غَرْنَقٌ ماء بأبلى بين معدن
 ١٠ ابني سُلَيْمٍ والسوارقية

غَرْنَيْطُوف بفتح أوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة
 وطاء مهملة مصمومة وواو ساكنة وفاء بلد في أقصى المغرب على ساحل البحر
 بعد سَلَا وليس بعده عبارة

غُرُوبٌ بالضم واخره باء وهو جمع غَرَبٍ وهو التَّمَادِي ومنه كَفُّ غَرَبَةٍ وَغَرَبٌ
 ٢٠ كل شيء حَدٌّ وسيفٌ غَرَبٌ قاطعٌ والغرب يوم السَّقَى والغرب الدلو الكبير
 الذي يستقي فيه بالسانية وقرسٌ غَرَبٌ كثير العدو والغروب السدموع الله
 تخرج من العين والغرب التَّحَيُّ والغرب المغرب ويجوز ان يكون جمع غَرَبٍ
 بالكسرة وهو ورم في مآقي العين تسيل منه والغرب الموضع الذي يسيل فيه

وَنَبِذْتُ لَيْلَى بِالْغُرَبِيِّينَ سَلَمْتُ عَلَى وَدُونِي طَحَفَةً وَرَجَامُهَا

عَدِيدُ الْحَصَى وَالْأَثَلُ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ وَطَرَفَاوَهَا مَا دَامَ فِيهَا جَمَاهُهَا

قال فاما الغريبان بالكوفة فحدث هشام بن محمد الكلبي قال حدثني شريك بن
القطامي قال بعثني المنصور الى بعض الملوك فكنيت احداثه بحديث العرب
وانسابها فلا اراه يرتاح لذلك ولا يحجبني قال فقال لي رجل من احسابه يا ابا
المثنى اى شىء الغرى في كلام العرب قلت الغرى الحسن والعرب تقول هذا
رجل غرى واما سمى الغريبان لحسنهما في ذلك الزمان واما بنى السغريان الله
في الكوفة على مثل الغريين بناهما صاحب مصر وجعل عليهما خرسا فكسل من
له يصل لهما قتل الا انه يخير له خصلتان ليس فيهما النجاة من القتل ولا
الملك ويعطيه ما تمنى في الحال ثم يقتله فغير بذلك دهرا قال فاقبل قصار من
اهل افريقية ومعه جمار له وكذايين ثم بهما فلم يصل فاخذته الحرس فقال ما لي
فقالوا لم تصل للغريين فقال لم اعلم فذهبوا به الى الملك فقالوا هذا لم يصل
لलगريين فقال له ما منعك ان تصلى لهما قال لم اعلم وانا رجل غريب من اهل
افريقية احببت ان اكون في جوارك لاغسل ثيابك وثياب خاصتك واصيب
هـ من كفك خيرا ولو علمت لصليت لهما الف ركعة فقال له تمنى فقال وما
اتمنى فقال لا تمنى الملك ولا ان تبجني نفسك من القتل وتمنى ما شئت قال
فادبر القصار واقبل وخضع وتضرع واقام غدره لغريته فأتى ان يقبل فقال انى
اسالك عشرة الاف درهم فقال على بعشرة الاف درهم قال وبريدا فأتى السبيد
فسلم اليه وقال اذا اتيت افريقية فسل عن منزل فلان القصار فادفع هذه
العشرة الاف درهم الى اهله ثم قال له الملك تمنى الثانية فقال اضرب كل واحد
منكم بهذا اللدين ثلاث ضربات واحدة شديدة واخرى وسطى واخرى
دون ذلك قال فارتاب الملك ومكث طويلا ثم قال لجاساه ما ترون قالوا نرى
ان لا تقطع سنة سنهما آياك قالوا فبمنى تبدا قال ابدا بالملك ابن الملك الذى

الْعُرُو بفتح أوله وسكون ثانيه والواد معربة موضع قرب المدينة قال عُرُوَة بن
الْوَرْد

عَقَتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ عَصُورٌ وَفِي الرَّمْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تُغَيَّرُ
وَبِالْعُرُو وَالْعَرَاءِ مِنْهَا مَنْسَأُولٌ وَحَوْلُ الصَّفَا وَأَهْلِهَا مَتَدَوِّرٌ
هـ لِيَالَيْنَا أَنْ جَبَّيْهَا لَكَ نَاصِحٌ وَإِنْ رَجَّيْهَا مَسْكٌ ذَكِي وَعَنْبَرٌ

غُرَيَّانِ قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ فِي جَبَلٍ شَطِيبٍ

الْغُرَيَّانِ تثنية الغرَى وهو المَطْلَى الْغَرَاءُ مَدُونٌ وَهُوَ الْغُرَى الَّذِي يَطْلِي بِهِ
وَالْغُرَى فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْغُرَى مِنْهُ لِلْحَسَنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ رَجَلٌ غُرَى
الْوَجْهَ إِذَا كَانَ حَسَنًا مَلِيحًا فَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْغُرَى مَاخُذًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
أَمِنْ هَذَيْنِ وَالْغُرَى نُصِبٌ كَانَ يُدْبِحُ عَلَيْهِ الْعَشَائِرُ وَالْغُرَيَّانِ طَرَبَالَانِ وَهِيَ بِنَاءُ
كَالْمَوْمَعَتَيْنِ بظاهر اللوثة قرب قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاله ابن دريد الطربال
قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ حَايِطٍ تَسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ وَتَجِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ
كَانَ عَمٌّ إِذَا مَرَّ بِطَرَبَالٍ مَدَّ لِي سِرْعَ الْمَشْيِ وَالْجَمْعُ الطَّرَابِيلُ وَقِيلَ الطَّرَبَالُ الْقِطْعَةُ
الْعَالِيَةُ مِنَ الْجِدَارِ وَالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَشْرِفَةِ مِنَ الْجَبَلِ وَطَرَابِيلُ الشَّامِ
أَصْوَامُهَا وَالْغُرَيَّانِ أَيْضًا خِيَالَانِ مِنْ أَخِيلَةَ حَمَى فَيَدُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيْدِ سِتَّةِ
عَشَرَ مِيلًا يَطَّافَا طَرِيفَ الْحَاجِّ عَنْ الْحَازِمِيِّ وَالْخِيَالُ مَا نُصِبَ فِي أَرْضٍ لِيُعْلَمَ
أَنَّهُمَا حَمَى فَلَا تَقْرُبُ وَحَمَى فَيْدٌ مَعْرُوفٌ وَلَهُ أَخِيلَةُ وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ فِيمَا
أَحْسَبُ

وَهَلْ أَرَيْنَ بَيْنَ الْغُرَيَّيْنِ فَالْرَجَا إِلَى مَدْنَعِ الرِّيَّانِ سَكَنًا تَجَاوَرَهُ

لأن الرجا والريان قريبتان من هذا الموضع وقال ابن هرومة

أَتَمَّصِي وَلَمْ تَلَمِّمْ عَلَى الظِّلِّ الْفَقِيرِ لَسَلَمْتِي وَرَسَمِي بِالْغُرَيَّيْنِ كَالسَّطْرِ
عَهْدَنَا بِهِ الْبَيْضَ الْمَعَارِبُ لِلصَّبَى وَفَارَطَ أَحْوَاضَ الشَّبَابِ الَّذِي يَقْرِي

قال السَّمْعَرِيُّ الْعُكْلِي

فاسمع فان سمعت حسنا فاستنزه وان كان غيره قتلتته وانت قادر عليه فانزل
 قطعهم وشرب ثم دعا به المنذر فقال له زنيبه ما ترى قال ارى المنيا على الخوايا
 ثم قال له المنذر انشدني فقد كان يحجبني شعرك فقال عبيد حاتم الجريص
 دون القريص وبلغ الخزام الطبيين فارسلهما مثليين فقال له بعض الحاضرين
 انشد الملك هبلتك أمك فقال عبيد وما قول قاتل مقتول فارسلها مثلا اي لا
 تدخل في فك من لا يهتم بك قال المنذر قد املتني فارحني قبل ان امر
 بك قال عبيد من عز بز فارسلها مثلا فقال المنذر انشدني قولك
 اقفر من اهله ملحوب فقال عبيد

أقفر اهله عبيد فاليوم لا يبدي ولا يعيد
 عنت له منية تكود وحان منها له ورد

فقال له المنذر اسمعي يا عبيد قولك قبل ان انحك فقال
 والله ان مت ما صرتي وان عشت ما عشت في واحدة
 فابلع بني واعمامهم بان المنيا في السواردة
 لها مدة فنفس العباد اليها وان كرهت قاصدة
 فلا تجزعوا لحمام دنا فللموت ما تملك الوالدة
 فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال

في الخمر بالهزل نكتي الظلا كما الدب يكتي ابا جعدة

فقال المنذر يا عبيد لا بد من الموت وقد علمت ان النعمان ابني لو عرض لي
 يوم يوسي لم اجد بدا من لون انك فاما ان كانت لك وكنت لها فاختر
 ٢. احدى ثلاثة خلال ان شئت فصدتك من الالحل وان شئت من الالحل
 وان شئت من الوريد فقال عبيد ابنت اللعين ثلاثة خلال كساحيات واردها
 شر واردي وحاديها شر حاد ومعاديها شر معاد فلا خير فيها لمتران ان كنت
 لا محالة قاتلي فاستغني الخمر حتى اذا ماتت لها مفاصل وذهل منها ذواهي

سَنَ هَذَا قَالَ فَنَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ وَرَفَعَ الْقَصَارَ الْكُلَّيْنِ فَضْرَبَ أَصْلَ قَفَاهُ فَسَقَطَ
عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْتَ شِعْرِي أَيْ الصَّرْبَاتِ هَذِهِ وَاللَّهِ لَمَنْ كَانَتْ السَّهْبَتَانِ
تُرْجَاوَانِ الْوَسْطَى وَالشَّدِيدَةَ لَأَمُوتَنَّ فَنَظَرَ إِلَى الْحَرَسِ وَقَالَ أَوْلَادُ الرِّثَا تَزْعُمُونَ
أَنَّهُ لَمْ يَصُدَّ وَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُهُ حَيْثُ صَلَّى خَلُّوا سَبِيلَهُ وَاهْدَمُوا الْغُرَبَيْنِ قَالَ
ه فَصَحَّحَكَ الْقَصَارَ حَتَّى جَعَلَ يَفْخَصُ بِرُجُلِهِ مِنْ كَثْرَةِ الضَّحْكَ ءَ قَالَتْ أَنَا
فَالَّذِي يَقَعُ لِي وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّ الْمُنْذِرَ لَمَّا صَنَعَ الْغُرَبَيْنِ ظَاهِرَ الْكُفُوفَةِ سَنَ
تِلْكَ السَّنَةَ وَلَمْ يَشْرُطْ قَضَاءَ الْوَايِجِ الثَّلَاثَةِ لَأَنَّكَ كَانَ يَشْرُطُهَا مَلِكُ مِصْرَ وَاللَّهِ
أَعْلَمُ وَأَنَّ الْغُرَبَيْنِ بِظَاهِرِ الْكُفُوفَةِ بِنَاهَا الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِ أَنْقِيسَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ
وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَدِيمَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا خَالِدُ
۱. بْنُ نَضْلَةَ وَالْآخَرُ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ فَتَمَلَّكَ فَرَاغُهَا الْمَلِكُ لَيْلَةً فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَأَمَرَ
وَهُوَ سَكْرَانٌ فَحَفَرَ لَهُمَا حَفِيرَتَانِ فِي ظَهْرِ الْكُفُوفَةِ وَدَفَنَهُمَا حَيَّيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَدْعَاهُمَا
فَأَخْبَرَ بِالَّذِي أَمَضَاهُ فِيهِمَا فَغَمَّ ذَلِكَ وَقَصَدَ حُفْرَتَهُمَا وَأَمَرَ بِبِنَاءِ طُورٍ بِالْأَسَدِ
عَلَيْهِمَا وَهُمَا صَوْمِعَتَانِ فَقَالَ الْمُنْذِرُ مَا أَنَا بِمَلِكٍ أَنْ خَالَفَ النَّاسُ أَمْرِي لَا يَمُرُّ
• أَحَدٌ مِنْ وَثْقِ الْعَرَبِ إِلَّا بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ لَهُمَا فِي السَّنَةِ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعِيمٍ
۲. يَذْبَحُ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ كَلَمْنَ يُلْقَاهُ وَيَغْرَى بِدَمِهِ الطُّورِيَّيْنِ فَإِنْ رُفِعَتْ لَهُ الْوَحْشُ
طَلَبَتْهُمَا لِلْحَيْلِ وَإِنْ رُفِعَ طَائِرٌ أَرْسَلَ عَلَيْهِ لِلْجَوَارِحِ حَتَّى يَذْبَحَ مَا يَعْينُ وَيُطْلِمَانِ
بِدَمِهِ وَأَبَيْتَ بِذَلِكَ بَرَهَةً مِنْ دَهْرَةٍ وَسَمَّى أَحَدَ الْيَوْمَيْنِ يَوْمَ الْبُؤْسِ وَهُوَ الْيَوْمُ
الَّذِي يَقْتُلُ فِيهِ مَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ وَيَسْمَى الْآخَرَ يَوْمَ النِّعِيمِ يُحْسِنُ
فِيهِ إِلَى كَلَمْنَ يُلْقَى مِنَ النَّاسِ وَيُحْمَلُهُمْ وَيُخْلَعُ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ بُؤْسِهِ
۳. أَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ وَقَدْ جَاءَ مُتَدَحِّحًا فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَيْهِ قَالَ قَوْلًا كَانَ الذَّبْحُ لِعَبِيدِكَ يَا عَبِيدُ فَقَالَ عَبِيدٌ أَتَنْتَكِحُ حَيَّيْنِ رَجُلًا
فَارْسَلَهَا مِثْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ أَوْ أَجَلَ قَدْ بَلَغَ أَنَّكَ فَقَالَ رَجُلٌ مَن كَانَ مَعَهُ أَبَيْتَ
الْمَلِكِ أَنْتَرَكُهُ فَأَلَى أَظُنُّ أَنَّ عُنْدَهُ مِنْ حَسَنِ الْقَرِيطِ أَفْضَلَ مَا تَشْرِيْدُ مِنْ قَتْلِهِ

هو حنظلة وقد تَحَنَظَ وتَكَنَّنَ ومعه نادبته تَنَدَّبَهُ فلما رأى المُنْذِرَ ذلك عجب من وفاءه وقال ما تَحَمَّك على قتل نفسك فقال ايها الملك ان لي ديناً يمنعني من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن ذلك منه واطلقهما معا وابطل تلك السُّنَّة وكان سبب تنصُّره وتنصُّر اهل الخيرة فيهما زعموا ه دروى الشرقى بن القُطامي قال الغرى المحسن من كل شيء وانما سمى الغريان لحسنهما وكان المُنْذِرُ بينهما على صورة غريتين كان بعض ملوك مصر ينالهما وقرأت على ظهر كتاب شرح سيبويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر الصقلى النحوى الخزرجى ما صورته وجدت بخط ابى بكر السراج رحمه الله على ظهر جزء من اجزائه كتاب سيبويه اخبرنى ابو عبد الله السيزيدى قال احدثنى شُعَلْب قال مرَّ معن بن زائدة بالغريتين فرأى احدهما وقد شَعَبَتْ وهُدِمَ فانشأ يقول

لو كان شىء له ألا يبيد على طول الزمان لما بَدَّ الغريتان

فقرى الدهر والايام بينهما وكل ألف الى بين وهجران

غريب بضم اوله وفُجَّح تاذيه يجوز ان يكون تصغير غَرَب لنوع من الشجر وقد

اتقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير غير ذلك مما يطول وهو وادفع ديار

كلب وجاء فى شعر مضاف الى صالح

الغريزة تصغير الغراء تانيمت الاغر موضع بحوف مصر كانت فيه وقعة موسى

بن مصعب والى مصر من قبل المهدي قُتل فيها موسى بن مصعب فى سؤال

سنة ١٩٨ هـ

٢٠ الغريز آخره زاء هو تصغير غَرَز بالابة او غيرها والغرز ركب الرجال او يكون

تصغير الغرز بالتحريك وهو نبت جاء فى حديث عمر حين رأى فى روث

فرس شجراً فى عام الرمادة فقال لمن عشت لاجعلن له من غرز البقيع ما

يكفيه ويغنيه عن قوت المسلمين والغريز ما بصريّة فى متنح العلم يستعذب

فَشَانُكَ وَمَا تَرِيدُ مِنْ مَقَاتِلِي فَاسْتَدْعَا لَهُ الْمُنْذِرَ الْحُمْرَ فَشَرِبَ فَلَمَّا اخَذَتْ مِنْهُ

وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَقَدِمَهُ الْمُنْذِرُ انْشَأَ يَقُولُ

وَحَيَّرَنِي ذُو الْبُيُوسِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ خَلَالًا أَرَى فِي كُلِّهَا الْمَوْتَ قَدْ بَرَّقَ

كَمَا حَيَّرَتْ عَادَ مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً سَكَايِبُ مَا فِيهَا لَدُنِي خَيْرَةٌ أَتَقَفُ

سَكَايِبُ رِيحٍ لَمْ تَوَكِّدْ بِبِلَادِهِ فَتَتَرَكُهَا إِلَّا كَمَا لَيْلَةُ الطَّلَقِ ٥

ثُمَّ أَمَرَ بِهِ الْمُنْذِرُ فُصِّدَ حَتَّى نَزَفَ دَمُهُ فَلَمَّا مَاتَ غَرَى بِدَمِهِ الْغَرِيْبَيْنِ ، فَلَمَر

يَزِلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَرَّ بِهِ فِي بَعْضِ أَيَّامِ الْبُيُوسِ رَجُلٌ مِنْ طَيْءٍ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ

فَقَرَّبَ لِيُقَاتَلَ فَقَالَ أُبَيْتُتِ اللَّعْنُ اتِّيْتِنُكَ زَادِرًا وَلَا هَلِي مِنْ تَحْرِكِ مَانِرًا فَلَا

تَجْعَلُ مِيرَتَهُمْ مَا تُورِدُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِي قَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ لَا بَدَّ مِنْ قَتْلِكَ فَسَسَلَ

وَحَاجَتَكَ نَقَضَ لَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَقَالَ تَوَجَّلْنِي سَنَةً أَرْجِعْ فِيهَا إِلَى هَهَلِي

فَاحْكَمْ فِيهِمْ بِمَا أَرِيدُ ثُمَّ أَسِيرَ إِلَيْكَ فَيَنْفَعُ فِي أَمْرِكَ فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ وَمَنْ يَكْفُلُكَ

إِنَّكَ تَهْوُو فَنَظَرَ حَنْظَلَةُ فِي وَجْهِهِ جِلْسَاهُ فَعَرَفَ شَرِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرَّاحِيلَ

الشَّيْبَانِي فَقَالَ

يَا شَرِيكَ يَا بَنَ عَمْرٍو هَلْ مِنْ الْمَوْتِ تَحَالَةٌ

يَا شَرِيكَ يَا بَنَ عَمْرٍو يَا أَخَا مِنْ لَا أَخَا لَهُ ١٥

يَا أَخَا الْمُنْذِرِ فُلْكَ أَلْيَوْمَ رَهْنًا قَدْ أَنَا لَهُ

يَا أَخَا كُلِّ مُصَافٍ وَأَخَا مِنْ لَا أَخَا لَهُ

أَنْ شَيْبَانَ قَبِيضًا أَكْرَمَ النَّاسِ رَجَالَهُ

وَأَبُو الْخَيْرَاتِ عَمْرٍو وَشَرَّاحِيلُ الْحَمَالَةُ

رَقَبَاكَ الْيَوْمَ فِي الْمَجْدِ وَفِي حُسْنِ الْمَقَالَةِ ٢٥

فَوَقَّبَ شَرِيكَ وَقَالَ أُبَيْتُتِ اللَّعْنُ يَدِي بِيَدِهِ وَدُمِي بِدَمِهِ أَنْ لَمْ يَعُدْ إِلَى أَجَلِهِ

فَاطْلُقْهُ الْمُنْذِرَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلِ قَعَدَ الْمُنْذِرُ فِي مَجْلِسِهِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ يَنْتَظِرُ

حَنْظَلَةَ فَابْطَأَ عَلَيْهِمْ فَقَدِمَ شَرِيكَ لِيُقَاتَلَ فَلَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَرَاكِبٌ قَدْ طَلَعَ فَادَا

الْغَرِيَّةُ بلفظ تصغير الْغَرَا وهو ما طَلِمَتْ بِهِ شَيْئاً اغْزَرَ ماءً لَغِيَّ قَرِبَ جِيلَةٍ ،
غَرَقَ تصغير الْغَرَا وهو الشَّيْءُ الَّذِي يُغَرِّقُ أَيْ يُطْلِي بِهِ وهو ماءٌ فِي قَبْلِ أَجَاءٍ
 أَحَدُ جَبَلَيْ طَيٍّ ،

الْغَرِيَّ بفتح أوله وكسر ثانية وتشديد الياء أَحَدُ الْغَرِيِّينَ الَّذِينَ أَطْلَنَّا
 ٥ الْقَوْلَ فِيهِمَا آنِفًا وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ

باب الْغَيْنِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا .

غَزَالٌ بلفظ الغزال ذكر الطِّبَاءُ كُنْيَةً يُقَالُ لَهَا قَرْنُ غَزَالٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْغَزَالُ
 الشَّادَنُ حِينَ يَنْحَرُّكَ وَيَهْشَى قَبْلَ الْإِثْمَاءِ قُلْ عَرَامٌ وَعَلَى الطَّرِيفِ مِنْ ثَنِيَّةِ
 هَرَشَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَاكِفَةِ ثَلَاثَةُ أَوْدِيَةٍ مَسْمُومَاتٍ مِنْهَا غَزَالٌ وَهُوَ وَادٌ يَأْتِيكَ مِنْ
 الْأَحْيَاءِ سَكْمَنْصِيرٍ وَذُرْوَةٍ وَفِيهِ آيَارٌ وَهُوَ لُحْزَاعَةٌ خَاصَّةٌ وَفِي سَكْمَانِهِ أَهْلٌ عَمُونَ وَلِلذَلِكَ
 قَالَ كَثِيرٌ يَذْكُرُ إِبِلًا

فَلَمَنْ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنَ سِرَاعًا طَالِعَاتٍ عَشِيَّةً مِنْ غَزَالٍ .
 قَصْدٌ لَقَبٌ وَهُنَّ مُتَسَقِّمَاتٌ كَالْعَدَوِيِّ لَاحِقَاتِ التَّوَالِي ،

غَزَائِلٌ بضم أوله وبعد الالف هَوَازَةٌ وَلاَمٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَاءٌ يَجْعَدُ لِعِبَادَةِ خَاصَّةٍ
 ١٥ يُقَالُ لَهُ ذُو غَزَائِلٍ ،

غَزْرَانٌ بضم أوله وسكون ثانية ورَاءَ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ جَمَعَ غَزِيرٌ مِثْلَ كَثِيرٍ
 وَكُنْيَانٌ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

غَزَقٌ بِالْكَرْبِكِ وَهُوَ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى مَرُو الشَّاهِجَانِ وَفِي
 غَيْرِ غَزَقٍ لَلَّهْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا يَنْسَبُ إِلَى ذَاتِ الزَّاءِ جَرْمُوزُ بْنُ عُمَيْدٍ رَوَى عَنْ
 ٢٠ أَبِي نُعَيْمٍ وَأَبِي ثَمِيلَةَ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ نَصِيرُ بْنُ مِقَاتِلَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ
 عِنْدَهُمْ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مَكُولٍ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ لَا أَعْرِفُ مَرُو غَزَقٍ بِالزَّاءِ وَأَعْرِفُ
 فِيهَا غَزَقَ وَنَسَبَ إِلَى غَزَقٍ بِالزَّاءِ جَرْمُوزًا وَأَبَا ثَمِيلَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 غَزَقٌ بِالْكَرْبِكِ وَالزَّاءِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى فَرْعَانَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو نَصْرِ

الناس لشفاهم لِقَلَّتْهُ وَقِيلَ فِي رَدِّيَّةٍ عَذِيبَةٍ لَشَقَّةِ النَّاسِ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ
 كِلَابٍ وَالرَّدَّةُ الْمَوْرِدُ وَالرَّدَّةُ أَيْضًا صَاخِرَةٌ تَكُونُ فِي مُسْتَمَقِّ الْمَاءِ
 الْغَرِيصُ بَفَجِّهِ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَضَادٌ مَحْجَمَةٌ وَالْغَرِيصُ السُّطْرُ
 كُلُّ شَيْءٍ وَكُلٌّ مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ بِكَرًّا فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيصٌ وَالْغَرِيصُ مَوْضِعٌ عَنْ
 الْخَوَارِزْمِيِّ

غَرِيْفٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَيَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ فَاءٌ وَالْغَرِيْفُ فِي
 كَلَامِهِمْ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ لَحَا قُبَّةُ الشُّوْعِ وَالْغَرِيْفُ وَالْغَرِيْفُ جَبَلٌ لِبْنِ
 عَمْرِو قَالَ الْخَطْفِيُّ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطْفِيِّ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ حُدَيْفَةُ
 كَلَفَنِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَفَا هَوَا زَيْنَاتِ خَلَلِي غَرِيْفًا
 أَفَمَنْ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا طَرَدَ الْهَيْفُ السَّكَا
 قَرَّبَنِي بَزْلًا وَدَلِيلًا خَشَفَا إِذَا جَنَّا الرَّمْلَ لَهُ تَعَمَّسَفَا
 يَهْرَعْنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا اسْتَجَفَا أَعْنَانِ جِنَانٍ وَهَامًا رُجَفَا
 وَعُنُقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَمِطَفَا

غَرِيْفَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءِ اسْمُ مَاءٍ عِنْدَ غَرِيْفٍ الَّذِي قَبْلَهُ فِي وَادٍ
 يُقَالُ لَهُ التَّسْمِيرُ وَعَمُّوْ غَرِيْفَةٌ أَرْضٌ بِالْحَيِّ لَغَيٍّ بَنِ اعْصَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّسْمِيرُ
 وَإِنْ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ غَرِيْفَةٌ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى غَرِيْفًا
 الْغَرِيْفَةُ تَصْغِيرُ الْغَرَفَةِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
 يَا مَنْ رَأَى بِرَقًا أَرَقْتُ لِنُصُوءَةِ أَمْسَى تَلَالًا فِي حَوَارِكِ السَّعْلَى
 لَمَّا تَلَجَّجَتْ بِالْبِيَاضِ مَسَاعِدُهُ حَوْلَ الْغَرِيْفَةِ كَأَن يَنْوِي أَوْ تَوَى

٢٠ الْغَرِيْفُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ غَرِيٍّ وَهُوَ الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ وَإِنْ لَبِنِي سَلِيمٌ
 الْغَرِيْفُ بِالْفَجِّ ثُمَّ الْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ زُرْعٍ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانٍ
 يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَعِيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعِيْشٍ الصَّرِيْرِ الْغُرَوِيُّ سَمِعَ مِنْ ابْنِ
 مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَدَامَةَ الْمُقَدَّسِيَّ

غَزَّةٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح هاء في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب
 أربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفي
 كتاب المهلكي ان غَزَّةَ والرملة من الاقليم الرابع قال ابو زيد العرب تقول قد
 غَزَّ فلان بفلان واغترَّ به اذا اختصه من بين اصحابه وغَزَّةُ مدينة في اقصى
 الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان او اقل وهي من نواحي
 فلسطين غربي عسقلان قال ابو المنذر غَزَّةُ كانت امرأة صور الهذلي بنى صور
 مدينة الساحل قريبة من البحر وايها اراد الشاعر بقوله
 مبيت بردمان ومبيت بسلسمان ومبيت عند غَزَّات

وقال ابو ذؤيب الهذلي

١. فاصحلت من اذرعك هَوَتْ بها من تجرة عنس كهازية الصاخل
 سلافة راح صهنتها اداوة مقيرة ردف لموخرة الرحل
 تزودها من اهل بصرى وغَزَّة على جصرة مرفوعة الدليل واللفل
 باطيب من فيها اذا جئت طارقا ولم يتيين صادي الافق الجبل
 وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلعم وبها قبره ولذلك
 ٥٠ يقال لها غَزَّةُ هاشم قال ابو نواس

واصبحن قد قوزن من ارض فطرس وهن عن البيوت المقدس زور
 طوالب بالركبان غَزَّةُ هاشم وبالقوما من حاجهن شقوق

وقال احمد بن يحيى بن جابر مات هاشم بغَزَّة وعمره خمس وعشرون سنة
 وذلك الثابت ويقال عشرون سنة وقال مطرون بن كعب الخزاعي يرويه

٢. مات الهذلي بالشام لما ان قوي فيه بغَزَّة هاشم لا يبعد
 لا يبعدن رب القناء يععون عود السقيم يجود بين العود
 محقانه ردم لمن يستأبده والنصر منه باللسان والسيد
 وبها ولد الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه وانتقل طفلا الى

منصور بن احمد بن اسماعيل الغزقي كان اماما فاضلا فقيها مبرزاً سكن سمرقند
وحدث عنه اولاده في سنة ٤٩٥ هـ

غَزَنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلَقَّظ بها العامة والصحيح عند
العلماء غَزْنَيْنِ ويعربونها فيقولون جَزَنَةٌ ويقال لمجموع بلادها زابلستان وغزنة
هـ قصبتها وغزن في وجوه الستة مهمل في كلام العرب وهي مدينة عظيمة
وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند في طريق
خيرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جداً بلغى ان بالقرب منها عقبة
بينهما مسيرة يوم واحد اذا قطعها القاطع وقع في ارض دفيئة شديدة الحر
ومن هذا الجانب بُرْدٌ كالتزمهريه وقد نسب الى هذه المدينة من لا يُعَدُّ ولا
يُحصى من العلماء وما زالت آهلة باهل الدين ولزوم طريق اهل التشريعة
والسلف الصالح وهي كانت منزل بنى محمود بن سبكتكين الى ان انقرضوا
غَزْنِيَّانِ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وقيل الالف ياء مثناة من تحت
واخريه نون من قري كَسَ ما وراء النهر

غَزْنِيَز بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة
او زائ من قري خوارزم من ناحية مراغرد

غَزْنِيْن بوزن الذي قبله الا ان اخريه نون وهو الصحيح في اسم غزنسة الله
تقدم ذكرها قال ابو الريحان محمد بن احمد الميروني المتأخر وذكر من كتب
من الملوك ثم قال

وَمَا مَضَوْا وَاعْتَصَمَتْ عَنْهُمْ عَصَابَةٌ دَعَوْا بِالْتِبَاهِي فَاغْتَمَمَتِ التِّبَاسِيَا
وَحَلَفَتْ فِي غَزْنَيْنِ لِحْمًا كَمَضْغَةٍ عَلَى وَصَمِ اللَّطِيفِ لِلْعَلَمِ نَسَاسِيَا

في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الادباء

غَزَوَان بفتح ثم السكون واخريه نون فعلا من الغزو وهو القصد وهو الجبل
الذي على ظهره مدينة الطاييف وغزوان ايضا محلة بهرة

بفتح الراء المهملة موضع قرب فيد وبينهما مسافة يوم وقر ماء يقال له غمر
غريبة قيل انه اغزر ماء لغى وهو قرب جملة عن نصر

باب الغين والسين وما يليهما

غسان يجوز ان يكون فعلان بالفخ من الغس وهو دخول الرجل في البلاد
ومضيه فيها قدما او من غسسته في الماء اذا غططته ويجوز ان يكون فعلا
من قولهم علمت ان ذلك من غسان فليكن اى مى اقصى ففسك او من
قولهم للشىء الجليل هو ذو غسني وأصل الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس
وهو اسم ماء نزل عليه بنو مازن بن الازد بن الغوث وم الانصار وبنو جفنة
وخزاعة فسموا به ، وفي كتاب عبد الملك بن هشام غسان ماء بسد مأرب
١. باليمن كان شربا لبني مازن بن الازد بن الغوث ويقال غسان ماء بالمشائل
قريب من الجحفة ، وقال نصر غسان ماء باليمن بين رمع وزيد واليه تنسب
القبائل المشهورة وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمى الماء بها فاما
الانصار فلم الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة
بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث واما جفنة فهو ابن
٢. عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس واما خزاعة فلم ولد عمرو بن زبيعة
وهو كحى بن حارثة بن عامر بن حارثة بن امرء القيس وكان عمرو اول يمن
بحر البحيرة وسبب السبائية ووصل الوصيلة وغير دين اسماعيل عمر ودعا
العرب الى عبادة الاوثان ، قال ابن الكلبي وغسان ماء باليمن قرب سد مأرب
كان شربا لولد مازن بن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسموا به وهذا فيه نظر
٣. لان مازن من ولد مازن بن الازد وقد قال هو في جمهرة النسب انه ليس من
غسان والعتيك من ولد مازن ولم يقل انه من غسان ويقال غسان ماء
بالمشائل قريب من الجحفة والذي شربوا منه سموا به فسموا به قبائل من
ولد مازن بن الازد وقد ذكرتكم الشعراء قال حسان وقيل سعد بن الحصبي

الحجاز فَأَقَامَ وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ هُنَاكَ وَيُرْوَى لَهُ يَذْكُرُهَا

وَأَنَّ مُشْتَمَاتِي إِلَى أَرْضِ غَزَّةَ وَأَنَّ خَازِنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كَسْتَمْسَانِي

سَقَى اللَّهَ أَرْضًا لَوْ ظَفَرْتُ بِتُرْبِهَا كَحَلْتُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ السَّوْقِ أَجْفَانِي

وَالِيهَا يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَجَّاجِ الْغَزَوِيُّ يَرَوِي عَنْ مَالِكٍ

وَبْنِ أَنَسٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الْبَارَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

لَحْسَنَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ، وَالِيهَا يَنْسَبُ أَيْضًا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَثْمَانَ الْأَشْهَبِيُّ

الشَّاعِرُ الْغَزَوِيُّ سَافِرُ الدُّنْيَا وَمَاتَ بِخُرَاسَانَ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَرُوٍّ يَقْصِدُ بَلَدَ

فَاتٍ فِي الطَّرِيقِ فِي سَنَةِ ٥١٤ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ٤٤٤ هـ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي بِلَادِ

بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنَ تَهْمٍ رَمَلَةً يَقَالُ لَهَا غَزَّةٌ فِيهَا أَحْسَاءُ جَمَّةٌ وَخَل

وَأَوْدَ نَسَبُ الْأَخْطَلِ الْوَحْشِ إِلَى غَزَّةَ فَقَالَ يَصِفُ نَاقَةً

كَأَنَّهَا بَعْدَ ضَمِّ السَّيْرِ خَبِلَهَا مِنْ وَحْشِ غَزَّةَ مَوْشَى الشَّوْا لَهْفَ

وَعَزَّةَ أَيْضًا بِلَدٍ بِأَفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَمِيْرَوَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَنْزِلُهَا السَّقَوَانِلُ

الْقَاصِدَةُ إِلَى الْجَزَائِرِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمِيْدٍ الْبَكْرِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ فِي

كِتَابَيْهِمَا

مَا الْغَزْبِيُّ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَهُوَ بَرَاءَتَيْنِ مَا يَقَعُ عَنْ يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ

الْيَمَامَةِ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْغَزْبِيُّ مَا لَبِثِي تَهْمِيمَ مَعْرُوفٍ قَالَ جَرِيرٌ

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْغَزْبِيُّ وَمِنْ بَدْ هَيْهَاتَ وَصَلْتُ بِالْغَزْبِيِّ نَوَاصِلَهُ

وَقَالَ نَصْرُ الْغَزْبِيِّ بَوَائِيْنِ مَحْجَمَتَيْنِ مَا قَرِبَ الْيَمَامَةِ فِي قُفِّ عِنْدَ الْوَرَكَةِ لَسْبِي

عُطَارِدُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَعْدٍ وَقِيلَ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ لَمَّا احْتَضَرَ مَا تَتَنَسَّيْتُ قَالَ

أَشْرِبَةً مِنْ مَاءِ الْغَزْبِيِّ وَهُوَ مَاءُ مَرْ وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكُوفَةِ وَالْفَرَاتُ جَارُهُ

الْغَزْبِيُّ تَصْغِيرُ الْغَزَالِ مِنَ الْوَحْشِ دَارَةُ الْغَزْبِيلِ لِأَنِّي لَأَمَارَتُ بْنُ رُبَيْعَةَ بْنُ بَكْرِ

بْنِ كَلَابٍ

غَزْبِيَّةٌ بِصَمِّ الْغَبِيْنِ وَفُتِحَ النَّوَاءُ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَقِيلَ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكُسْرِ الزَّاءِ وَقِيلَ

ابن سراقه وابو الوَاقَر رشيد بن اسماعيل بن واصل المقرئ والغسولة منزل
للقوافل فيه خان على يوم من حمص بين حمص وقاراه

باب الغين والشين وما يليهما

عَشَاوَةٌ بصم اوله وبعد الالف واو هكذا جاء فيكون علما مرتجلا لان الغشاوة
هـ لثة من الغشاء انما هي بالكسر وهو يوم من ايام العرب اُغار فيه بسطام بن قيس
بَكَرَ بن وايل على بنى سليط

عَشْبٌ بالفتح ثم السكون واخره باء موحدة موضع عن ابن دريد نسب اليه
العشبي وهو رجل وله اجد لهذا البناء اصلا في كلام العرب
عَشْدَانٌ بصم اوله ثم السكون ودال مهملة واخره نون من قرى سمرقند
عَشْمٌ وگوه الغصب في لغة العرب واد من اودية السراة

عَشِيبٌ موضع في الجبهة حكاه عنه نصر
عَشِيدٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وياك مثناة ساكنة واخره دال مهملة من قرى
بخارا ينسب اليها ابو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدى البخارى
يزور عن ابى طاهر اسباط بن الميسع وغيره روى عنه ابنه ابو بكر ومحمد
هـ ابن محمود الوزان

عَشِيَّةٌ بالفتح ثم الكسر والياء مشددة موضع من ناحية معدن القيلبية روى
عَسِيَّةٌ مهملتين

عُشَى بلفظ تصغير غشاء وهو ما يشتمل على الشئ فيغطيه اسم موضع
ورواه ابن دريد عُشَى

باب الغين والصاد وما يليهما

العُصْنُ بالصم ثم السكون واخره نون والعصن من الشجر معروف ذو العصن
واد قريب من المدينة تنصب فيه سبول الحرة وقيل من حرة بنى سليم بعد
في العقيق قال كثيّر

جَدُّ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

يَا بِنْتَ آلِ مُعَاذٍ أَنْتِ رَجُلٌ مِنْ مَعْشَرِ لَهُمْ فِي الْمَجْدِ بُنْيَانُ
 شَمُّ الْأَنْوَفِ لَهُمْ عِزٌّ وَمَكْرَمَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مِنْ جِبَالِ الطُّوْدِ أَرْكَانُ
 أَمَا سَأَلْتِ فَأَنَا مَعْشَرٌ تُحِبُّ الْأَرْضُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

١. غَسَّلَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغُسْلُ تَمَامُ غَسْلِ الْجِلْدِ كُلِّهِ وَالْغُسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَالْغُسْلُ بِالْخَطْمِيِّ وَغُسْلُ جَبَلٍ مِنْ عَنِ سَمِيرَاءَ وَبِهِ مَاءٌ يَقَالُ لَهُ غُسْلَةٌ

غَسَلَ بِالْخَرِيكِ يُوْزَنُ غَسْلُ النَّحْلِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الْغُسْلِ جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيٍّ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لُقْلَفٍ يَوْمَ وَاحِدٍ
 ٢. اَغْسَلَ يَكْسِرُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّاسُ مِنَ الْخَطْمِيِّ وَغَيْرِهِ وَذَاتُ غَسْلٍ بَيْنَ الْيِمَامَةِ وَالنَّبَاجِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ النَّبَاجِ مَنْزِلَانِ كَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبٍ بَنُ يَرْبُوعَ ثَمَّ صَارَتْ لِبَنِي نُمَيْرٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ ذُو غَسْلٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي شَعْرِ ذِي الرِّمَّةِ وَقَالَ الرَّاعِي

وَاطْعَانِ طَلَبْتُ بِذَاتِ كَوْثٍ يَزِيدُ رَسِيمَهَا سِرًّا وَلَيْسَا

١٨ أَحْنُ جَمَالَهُنَّ بِذَاتِ غَسْلٍ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَهْدُنَ الْكُدُونَا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّكُونِيُّ مِنْ أَرَادَ الْيِمَامَةَ مِنَ النَّبَاجِ فَمِنْ أَشَى إِلَى ذَاتِ غَسْلٍ وَكَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبٍ بَنُ يَرْبُوعَ رَهْطَ جَرِيرٍ وَفِي الْيَوْمِ لِنُمَيْرٍ وَمِنْ ذَاتِ غَسْلٍ إِلَى أَمْرَةٍ قَرْيَةٍ وَأَنْشَدَ الْحَفْصِيُّ

بَثْرَمَدَاءَ شُعْبٍ مِنْ عَقْلِ وَذَاتِ غَسْلٍ بِمَا بِذَاتِ غَسْلٍ

٢٠. وَبِهَا رَوْضَةٌ تُدْعَى ذَاتُ غَسْلٍ

الْعُسُولَةُ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ رِسْلَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِلَالٍ أَبُو الْحَسَنِ الْكُرْدِيُّ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ جَعْفَرِ الطُّرُمَيْسِيِّ ثَمَّ الْبَغْدَادِي بِصُورٍ فِي سَنَةِ ٤٨٠ وَحَدَّثَ بِالْعُسُولَةِ مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ سَنَةِ ٥٢٥ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمَجْدِ ابْنُ

الْغَضَّاصُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرُّبِ الضَّادِ الْمُحْجَمَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَضِّ وَهُوَ السَّطْرِيُّ
أَوْ الْغَضُّ وَهُوَ الْفَتُورُ فِي الظَّرْفِ أَوْ مِنَ الْغَضِّ وَهُوَ الطَّلَعُ الْفَاعِلُ أَوْ مِنَ الْغَضِّ
وَهُوَ الدُّلُّ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْإِخَادِيدُ مِنْهُ عَلَى يَوْمٍ

الْغَضْبَانُ بِمُضِيِّ صَدِّ الرَّاصِي قَصْرُ الْغَضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبَصَرَةِ وَاطْنُهُ مَنْسُوبٌ إِلَى
الْغَضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَثَرِيِّ الْبَكْرِيِّ وَفِي دُعَاةٍ لَأَنْتَسَ بِالْمَطَرِ لِمُسْتَانِهِ فَلَمْ يَجَاوِزْ قَطْرَ
الْغَضْبَانِ وَغَضْبَانٍ أَيْضًا جَبَلٌ فِي اطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَيْلَةَ مَكَانِ احْتَابِ
الْكَلْهَفِ وَعَنْ ابْنِ نَصْرِ غُضْيَانٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ

غَضُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالرَّاءِ وَهُوَ نَبْتُ شَبِّهِ السَّيْبِ لَا يَعْقِدُ
الدَّوَابَّ مِنْ أَكْلِهِ تَحْكَمًا وَهُوَ مَاءٌ عَلَى يَسَارِ رَمَانَ وَرَمَانَ جَبَلٌ فِي طَرَفِ سَلَمَى
١٠ أَحَدُ جِبَلَيْ طَيْهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ غَضُورٌ مَدِينَةٌ فِيهِمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بِلَادِ
خُرَاعَةَ وَكَثَانَةَ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

عَقْتُ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ غَضُورٌ وَفِي الرَّيْثِلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَغْيِرُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

تَبِعْتُ الْهَوَىٰ يَا طَيِّبَ حَتَّى كَانِي مِنْ أَجْلِكَ مَضْرُوسَ الْجَرِيرِ قَوْوَدُ
١٥ نَتَجَرَّفُ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ قَلْبِي
وَأَنْ ذِيَادَ الْحُبِّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَتْ لَعِينَتُكَ آيَاتُ الْهَوَىٰ لِشَدِيدِ
وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَدْوُدُ
وَأَنِّي لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ وَقَدْ رَجَا صَدَى الْجُوفِ مُرْتَادًا كَهَاهُ صَلَوُدُ
وَكَيْفَ طَلَانِي وَصَلَّ مِنْ لَوْ سَأَلْتُهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ
٢٠ وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لِقَالَ لِي أَرَاكَ حَكِيمًا وَالْفَوَادُ جَلِيدُ
فِيهَا أَيُّهَا الرِّيمُ الْحَلِيَّ لَبَانُهُ بِكَرْمَيْنِ كَرَمَى قَصَّةٌ وَفَرِيدُ
أَجْدَى لَا أَمَشَى بِرَمَانَ خَالِيًا وَغَضُورَ الْأَنْجِيلِ ابْنِ تَرْبِيدُ
غَضُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ثُمَّ رَاءُ مَوْضِعٍ آخِرُ قَالَ الشَّيْخُ

لَعَزَّةٌ مِنْ أَيَّامِ ذِي الْغَضَنِ هَاجَتِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رُسُومٌ ٥

باب الغين والضاد وما يليهما

غُضًا شَجَرٌ مَصْمُومٌ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ وَشَجَرٌ بِالتَّحْرِيكِكَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْإِهْوَازِ
وَمَرْجِ الْقَلَاعَةِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ الْمُنْعِمَانِ بَيْنَ مَقَرِّهِمَا أَمْرٌ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ
٥ بِهِ فِي غَزَاةٍ نَهَانِدٌ قَالَهُ نَصْرٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

الْغُضَا مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ يُشَبِّهُ الْأَثْلَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعِظُ عَظْمَةً
الْأَثْلُ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدَ وَقُودٍ وَابْقَاهُ نَارًا وَالْغُضَا أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَانَتْ بِهَا
وَقَعَةٌ لَهُمُ وَالْغُضَا وَادٌّ بِتَجْدٍ وَقَالَ أَعْرَابِيُّ

يَقْرُبُ بَعْمَنِي أَنْ أَرَى رَمْلَةَ الْغُضَا إِذَا ظَهَرَتْ يَوْمًا لَعْمَنِي فَلَالُهَا

١٠ وَلَسْتُ وَإِنْ حَبِيبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغُضَا بِأَوَّلِ رَاجِي حَاجَةً لَا يَنْفُلُهَا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ

إِلَّا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنِي لَيْلَةً يَجْنُبُ الْغُضَا أَزْجَى الْقَلَاصِ الْقَوَاجِيَا

فَلَيْتَ الْغُضَا لَمْ يَقْطَعْ الرُّكْبُ عَرْضَهُ وَلَيْتَ الْغُضَا مَاشَى الرُّكْبُ لِيَا لِيَا

وَلَيْتَ الْغُضَا يَوْمَ ارْتَحَلْنَا تَقَاصَرَتْ بِطُولِ الْغُضَا حَتَّى أَرَى مِنْ وَرَائِيَا

مَا لَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الْغُضَا لَوْ دَنَا الْغُضَا مَرَّارٌ وَلَكِنَّ الْغُضَا لَيْسَ دَانِيَا

غُضًا قَالَهُ نَصْرٌ وَهُوَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْمَعْجَمَتَيْنِ مَا لَسْبَنِي عَامِرُ بْنُ

رَبِيعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَيْكَاةِ ٥

الْغُضَابُ نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ هَذِيلٍ ٥

غُضَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُضَلَةِ وَهُوَ الطِّينُ اللَّازِبُ وَإِنْ

٢٠ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ غُضِرَ فَلَانٌ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ إِذَا اخْضَبَ بَعْدَ اقْتِنَارِ الْغُضَارِ الْأَرْضَ

السَّهْلَةَ الطَّيِّبَةَ النَّرْبَةَ وَالْمَالُ وَغُضَارُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ ابْنُ جَبْدَةَ الْهَذَلِيُّ

تُغْفَى نِسْوَةٌ كُنْغَا غُضَارٍ كَانَكَ بِالتَّشْدِيدِ لَهُنَّ رَامٌ

الْمَرَامُ الْوَلَدُ ٥

ولا أدري صدوايه والله أعلم بالصدواب،

باب الغين والطاء وما يليهما

الغَطَاطُ موضع قال الْأُمَيَّيْتُ بن ثَعْلَبَةَ جدُّ الكَيْبِيتِ بن معروف
 فَن مَبْلَغٌ عَلِيًّا مَعَدًى وَطَيْبًا وَكِنْدَةً مِنْ أَصْغَى لَهَا وَتَسْمَعُهَا
 ٥ يَمَانِيَهُمْ مِنْ حَلٍّ بَحْرَانَ مِنْهُمْ وَمِنْ حَلٍّ أَكْنَافَ الْغَطَاطِ فَلَعَلَّعَا
 أَمْ يَأْتِيهِمْ أَنْ الْغَزَارَى قَدْ أَتَى وَأَنْ طَلَبُوهُ أَنْ يَذَلَّ وَيَضْضَبَرَا
 وَقَالَ نَصْرُ الْغَطَاطِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَكْرٍ،

غَطُطٌ رَسْتَنَاقٌ بِالْكَوْفَةِ مُتَّصِلٌ بِشَانِيَا مِنْ السَّيْبِ الْأَعْلَى قَرِبَ مَوْزَا
غَطِيفٌ تَصْغِيرُ الْغَطَفِ وَهُوَ أَنْ يَطُولَ أَشْغَارُ الْعَيْنِ ثُمَّ تَنْغَطِفُ وَغَطِيفٌ اسْمُ
 ١٠ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ

باب الغين والفاء وما يليهما

غَفَارَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْغَفَارَةُ سَكَابَةٌ تَرَاهَا كَانْهَا فَوْقَ سَكَابَةٍ وَالْغَفَارَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى
 رَأْسِ الْمَرَأَةِ تُؤَوِّقُ بِهَا الْأَحْمَارُ مِنَ الدُّهْنِ وَكُلُّ ثَوْبٍ يُعْطَى بِهِ فَهُوَ غَفَارَةٌ وَغَفَارَةٌ
 اسْمُ جَبَلٍ،

١٥ الْغَفَارِيَّةُ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ،

الْغَفَارَتَيْنِ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبْرِزِيَّةِ،

غَفَاجِمُونَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ مِنْ هَوَارَةَ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ وَلَهُمْ أَرْضٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِمْ
 مِنْهُمْ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى مَحْجٍ بْنُ أَبِي حَاجٍّ بْنِ وَلَهْمٍ بَنُ الْخَيْرِ
 الْغَفَاجِمُونِ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَرَّاسٍ
 ٢٠ الْعَبْسِيُّ الْأَكْبَى رَوَى عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَوَی

الصَّقَلِيُّ،

غَفَرٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ أَيْمَنَ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ ٥

فَأَوْرَدَهَا مَاءَ الْغَضَّورِ آجِنًا لَهُ عَرْمَضٌ يَنْغَسِلُ فِيهِ طُمُومٌ ٥

وَالْغَضَّوَيْنِ بِفَيْحِ الْغَيْنِ وَالصَّادِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْغَضَا جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ
الْهَاجِرَةِ قَالَ ابْنُ اسكَنْثٍ ثَرْتَمِطُنْ بِهِمَا يَعْنِي الدَّلِيلُ مَرَجَحٌ مِنْ ذِي الْغَضَّوَيْنِ
بِالْغَيْنِ وَالصَّادِ الْمُحْمَتَيْنِ وَيُقَالُ مِنْ ذِي الْغَضَّوَيْنِ بِالْغَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ عَنْ

٥ ابْنِ هِشَامٍ ٥

غَضَيَّانَ بِالْفَيْحِ ثَر السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَطْلَعَهُ جَمْعًا لِمَوَاضِعِ الْغَضَا أَوْ جَمْعِ
الْغَضَيَّا وَهِيَ الْمَائِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
تَعَشَّيْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشُّبِ

بَيْنَ رَمَاحِ الْقَيْنِ وَابْتَى تَغْلِبُ مِنْ يَلْحَظُ عِنْدَ الْقَرَى ثَر يَكْذِبُ

١٠ فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ عَيْنًا بِغَضَيَّانِ سَكُوحِ الْعُنَيْبِ

وَهَذِهِ صِفَةٌ مَا ذَكَرْنَاهُ أُنْفَا فِي الْغَضَيَّانِ وَهَذَا عَنْ الْحَازِمِيِّ وَذَلِكَ عَنْ الْعِرَاقِيِّ
غَضَيْفٌ بِالتَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْغَضْفُ مَصْدَرُ غَضَفْتُ أَذْنَهُ غَضْفًا إِذَا
كَسَرْتَهَا وَالْغَضْفُ انْكَسَارُهَا خِلْقَةٌ وَسَبْعٌ أَغْضَفَ وَغَضَيْفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ٥

الْغَضَى بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ بوزن طَيٍّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَفَا الْغَضَى جَبَلٌ صَغِيرٌ فِي

١٥ أَقُولُ كَثِيرٌ عَزَّةٌ حَيْثُ قَالَ

كَانَ لَمْ يَدْمِنَهَا أَنْبَسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْيَهُدْمَلَةِ عَامِرٌ

وَلَمْ يَعْثَلِجْ فِي حَاضِرٍ مَتَجَاوِرٍ قَفَا الْغَضَى مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ سَامِرٌ

وَيُرْوَى قَفَا الْغَضْنَ ٥

غَضَى بِالتَّصْغِيرِ الْغَضَا شَجَرٌ تَقْدِمُ ذِكْرُهُ مَاءَ لَعَامَرِ بْنِ رَبِيعَةَ جَمِيعًا مَا خَلَا بَنِي
٢٠ الْمَكَّاءَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ غَضَى جَبَالُ الْبَصْرَةِ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ

أَيْضًا وَبَعَثَ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ إِلَى الْأَهْوَازِ وَقَالَ أَتَّصِلُ مِنْهَا إِلَى مَاءِ

لَتَمَّ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ لِحَرْبٍ نَهَاوَنَدُ فُخِرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغَضَى شَجَرٍ أَمْرُهُ

النُّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ أَنْ يَقِيمَ مَكَانَهُ فَأَقَامَ بَيْنَ غَضَى شَجَرٍ وَرَجِ الثَّلَاثَةِ كَذَا ذِكْرُهُ

الْخَصْبُ بِالْكَسْرِ وَغُلْفَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ

غُلْفَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ الْغُلْفَةِ وَالْغُلْفَةُ بِعَيْنٍ وَالْغُلْفُ الْخَصْبُ وَالْأَرْضُ
غُلْفَةٌ كَافُهَا غُلْفَتٌ بِاللَّامِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَمَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ الْقَصْرِ وَالْأَوَّلَى كَتَبْتُهُ بِالْيَاءِ كَتَبْنَاهُ بِالْأَلِفِ عَلَى
الْلفظِ حَسَبِ مَا اشْتَرَطْنَاهُ مِنَ التَّرْتِيبِ يُقَالُ صُمْنَا عَلَى الْغَمِّ وَالْغَمَّى إِذَا
صَامُوا عَلَى غَيْرِ رُؤْيَا وَالْغَمَّى الْأَمْرُ الْمَلْتَمِسُ كَذَلِكَ مِنْ غَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا
عَظُمَتْ وَاحْفَيْتُهُ وَغَمَّى قَرِيبَةً مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ قَرِبَ الْبَرْدَانِ وَعُكْبَرًا وَكَانَ

وَالْمِيَّةُ بْنُ الْحَبَابِ الشَّاعِرُ مَا جُنَا فَشَرِبَ يَوْمًا بِغَمَّى وَقَالَ

١. شَرِبْتُ وَفَاتَكَ مَتَلَى جَمُوحٌ بِغَمَّى بِالْكَوْسِ وَبِالْبَوَاطِي
يُعَاطِيَنِ الزَّجَاجَةَ أَرْجَى رَخِيمُ الدَّلِّ يُورِكُ مِنْ مُعَاطِي
أَقُولُ لَهُ عَلَى طَلَبِ الطَّنِي وَلَوْ بِوَاجِرِ عِلْجٍ يُنَاطِي
فَمَا خَيْرُ الشَّرَابِ بِغَيْرِ فِسْفٍ يَتَابَعُ بِالزَّوْنِ وَالْبَوَاطِي
جَعَلْتُ الْحُجَّ فِي غَمِّي وَبَنِي وَفِي قُطْرُبٍ أَبْدَأُ رِبَاطِي
فَقُلْ لِلْخَمْرِ آخِرُ مُلْتَقَانَا إِذَا مَا كَانَ ذَاكَ عَلَى الصِّرَاطِ ٢.

وَقَالَ خُطَّةُ الْبَرْمَكِيُّ يَذْكُرُ غَمَّى :

٢. قَدْ مَتَعَ اللَّهُ بِالْخَرِيفِ وَقَدْ بَشَّرَ بِالْفُطْرِ رِقَّةُ الْقَمَرِ
وَطَابَ رَمَى الْأَوْزِ وَاللَّغَاغِ الرَّاقِعُ بَيْنَ الْمِيَاهِ وَالْخُصَرِ
فَهَلْ مُعِينٌ عَلَى الْمَرْكُوبِ إِلَى خَانَاتِ غَمَّى فَالْخَيْرُ فِي الْبُكَرِ
وَقَهْوَةٍ تَسْتَحِثُّ رَاكِبِيهَا فِي السَّيْرِ تُحْدِثُ بِالْمَنَامِ وَالْوَتْرِ
فِي بَطْنِ زُجْجِيَّةٍ مُقَيَّرَةٍ لَا تَنْشَكِي مَلَأَ السَّفَرِ
فَالْجِدُّ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْبَرَايَا وَمَنْزِلُ السُّورِ
أَقْعَدَنِي الدَّهْرُ عَنْ بَزْوَعِي وَكَرَّ كَيْنَ وَغَمَّى بِالْعُسْرِ وَالْكِبَرِ

باب الغين واللام وما يليهما

غَلَّاسٌ بالفتح فَعَالٌ من الغلس كانه الكثير التغليس اى المبكر لحاجته والغلس الظلام فى آخر الليل واول الصبح الصداق المنتشر فى الآفاق وَحَرَّةٌ غَلَّاسٌ احدى حرار العرب ،

غُلَافِقٌ بضم اوله وبعد الالف فاء مكسورة ثم قاف والغُلْفَق الطَّحْلَب قال

وَمَنْهَلٌ طَامٌ عَلَيْهِ الْغُلْفَقُ وَغُلَافِقُ اسم موضع فى بلاد العرب ،

غُلَافِقَةٌ بالفتح اشتقاقه من الذى قبله وكانه جمعه وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وفى مَرَسَى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا تسوقا اليها سَفْنُ البحر القاصدة لزبيد ،

غَلَّافِي بالفتح واخره قاف كانه معدول عن غالف والغلافى اسلامُ السَلَّاسِلِ الى

اولياه المقتول تفعل فيه ما تشاء وَعَيْنُ غَلَّافِي موضع ،

غَلَّائِلٌ من بلاد خزاعة بالحجاز ،

غُلَّازٌ موضع فى ديار غطفان فيما يرى نصر كانت به وقعة لِحَصَيْنِ بن الحُمَامِ المُرِّي ،

غُلَّطَانٌ بفتح اوله وثانيه وطاء مهملة واخره نون كانه ماخوذ من الغلط صد

الاصواب قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ ،

غُلْغُلٌ بالضم والتكرير والغُلْغُلَةُ الاسراع فى السَّيْرِ وتَغْلَغَلَ فى الشيء اذا امعن

فيه وغُلْغُلٌ جبل فى نواحي البحرين ومَرَّ شاهداً فى العنقاء وهو

او اُحْفٌ بالعنقاء من ارض صاحبة او الباهيات بين رَوْفٍ وغُلْغُلٌ ،

غُلْغُلَةٌ بالفتح والتكرير ايضا اشتقاقه كالذى قبله وهو شعاب تسيل من

الْبَرَّانِ وهو جبل طويل اسودَّ باجا عن ابى الفتح الاسكندرى ،

غُلْغُلَانٌ بفتح اوله كانه جمع غلف من قولهم رايتم ارضا غُلْغُلًا اذا كانت لم تُرَعْ

قبل وكَلَّأَهَا باني كما يقال غلامٌ اُغْلِفَ اذا لم تُقَطَّعْ غُلْفَتُهُ وقال ابو عمرو الغُلْفُ

تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَبِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السِّيفِ الْفَرَاغَ
وَاقْتَرَبَ مِنْهُلٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَازَةً أَوْ نَطَاطًا

عُمْدَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ صَحَّفَهُ اللَّيْثُ فَقَالَ عُمْدَانُ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا صَحَّفَ بُعَاثُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَجَعَلَهُ بِالْعَيْنِ الْمَحْمُومَةِ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ عُمْدٍ مِثْلُ ذُنُوبٍ وَذُوْبَانٍ وَعُمْدُ الشَّيْءِ غَشَاةٌ وَلِجَسْنِهِ فَكَانَ هَذَا
الْقَصْرِ غَشَاةً لِمَا دُونَهُ مِنَ الْمَقَاصِيرِ وَالْإِبْنِيَّةِ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ
الْكَلْبِيُّ أَنَّ لِيْشْرَحَ بْنَ يَحْيَى ابْنَ قَصْرِ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَطُيُوتَ فَاحْصَرُ
الْبَنَاءَيْنِ وَالْمُقَدِّرِينَ لِذَلِكَ فَنُذُوا الْخَيْطَ لِيَقْدَرُوهُ فَانْقَضَتْ عَلَى الْخَيْطِ حِدَاةٌ
أَفْدَهَبَتْ بِهِ فَاتَّبَعُوهُ حَتَّى الْقَتَّةِ فِي مَوْضِعِ عُمْدَانِ فَقَالَ لِيْشْرَحُ ابْنُ الْقَصْرِ فِي
هَذَا الْمَكَانِ فَبُنِيَ هُنَاكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجَةٍ وَجْهٌ أَبْيَضٌ وَجْهٌ أَحْمَرٌ وَوَجْهٌ أَصْفَرٌ
وَوَجْهٌ أَخْضَرٌ وَبَنِيَ فِي دَاخِلِهِ قَصْرًا عَلَى سَبْعَةِ سُقُوفٍ بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ مِنْهُمَا
أَرْبَعُونَ نَرَاةً وَكَانَ ظُلُّهُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يُرَى عَلَى عَيْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ
أَمْيَالٌ وَجَعَلَ فِي أَعْلَاهُ مَجْلِسًا بِنَاءً بِالرَّخَامِ الْمَلُونِ وَجَعَلَ سَقْفَهُ رُخَامَةً وَاحِدَةً
وَاصْتَبَرَ عَلَى كُلِّ رَكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ تَمَثُّالٌ أَسَدٍ مِنْ شَيْءٍ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ
فَكَانَتْ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ إِلَى نَاحِيَةٍ تَمَثُّالٌ مِنْ تِلْكَ التَّمَثُّالِ دَخَلَتْ مِنْ نِيْرِهِ
وَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُ زَيْبِيرٌ كَزَيْبِيرِ السَّبَاعِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِالْمَصَابِيحِ فَيُنْشَرُجُ فِي
ذَلِكَ الْبَيْتِ لَيْلًا فَكَانَ سَائِرُ الْقَصْرِ يَلْمَعُ مِنْ ظَاهِرِهِ كَمَا يَلْمَعُ السَّبْرُقُ إِذَا
اشْرَفَ عَلَى الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ ظَنَّهُ بَرَقًا أَوْ مَطَرًا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ صَوْتُ
الْمَصَابِيحِ وَفِيهِ يَقُولُ ذُو جَدَنٍ الْهَمْدَانِي

دَعَيْي لَا أَبَا لَيْكٍ لَنْ تُطْبِقِي لِحَاكِ اللَّهِ قَدْ أَتَرَقَّتِ رِيقِي
وَهَذَا الْمَالُ يَنْفَدُ كُلَّ يَوْمٍ لَنُزُولِ الصَّيْفِ أَوْ صَلَافَةِ الْحَقُوقِ
وَعُمْدَتُنِ الَّذِي حُدِّثْتُ عَنْهُ بِنَاءً مَشِيدًا فِي رَأْسِ نَيْبِيفِ

وليس في الارض مُحْسِنٌ يَكْشِفُ الْعُسْرَ عَنِ الْمُعْسَرِينَ بِالْيُسْرِ
قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الْقَضَاءَ أَسْعَدَهُمْ صَنَعُوا عَلَى الْمُجْدِبِينَ بِالْمَطَرِ ۝

الْغَمَامُ بكسر اوله يجوز ان يكون جمع غَمَدِ السَّيْفِ الا انه لا مَعْنَى له في
اسماء الامكنة فيجب ان يكون من غَمِدَتِ الرِّكْبَةُ اذا كَثُرَ ماءها وقال ابو
عبيدة غمدت البير اذا قَلَّ ماءها فهو اَنَا جمعُ غَمَدٍ مثل جَمَالٍ وَجَمَلٍ وهو
يُرْكُ الغمام وقد ذكر في موضعه ۝

الْغِمَارُ بالكسر واخره راء وهو جمع غَمَرٍ وهو الماء المغرق اسم وان بَجَدَ وقيل
هو الغمار موضع قال القعقاع بن خُرَيْث بن الحُكَمَر بن سلامة بن مُحْصَن بن
جابر بن كعب بن عَلِيْم الكلبى ويعرف بابن تَرْمَاء وفي أم مُحْصَن بن جابر
اشيعة من بنى تميم ولطمة امرء القيس بن عدى بن اوس بن جابر بن كعب
بن عَلِيْم فلم يُعْطَ بِلَطْمَتِهِ فَلَحِقَ بِبَنِي حَئِرٍ من طيء فنزل بَأْنَيْف بن
مسعود بن قيس في الجاهلية فَطَرَبَ الى اهله فقال

تَبَصَّرَ يَا بَنَ مَسْعُودَ بْنَ قَيْسٍ بَعَيْنُكَ هَلْ تَرَى طُعْنَ الْقَطِينِ
خَرَجْنَ مِنَ الْغِمَارِ مُشْرِقَاتٍ تَمِيلُ بِهِنَّ اَزْوَاجُ السُّعْهُونِ
بِدَمَكِ يَأْمُرُ الْقَيْسُ اسْتَقَلَّتْ رِغَانُ عَوَارِبِ الْجَبَلَيْنِ دُونِ ۝

غَمَلَةٌ بضم اوله وتخفيف ثانية وبعد الالف زاء وهاء يجوز ان يكون مأخوذا
من الغمز وهو الرِّذَال من الابل والغنم والضعاف من الرجال او من السغميزة
وهو ضعف في العمل او نقص في العقل قال ابو منصور وعينُ غَمَارَةٍ معروفة
بالسود من تهامة ذكرها ذو الرمة فقال

تَوَخَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غَمَارَةٌ أَقْبَرَبَ رِبَاعٍ أَوْ اقْرَحِ عَامٍ ۝
وقال ايضا

أَعَيْنَ نَبِيَّ بَوِّ غَمَارَةٍ مَوْرِدٍ لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدَّجَى ام أَثَالَهَا
بَوِّ اسمر رجل وقيل غمارة بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال ربيعة بن

نَهَجَهُ لِلْجَنُوبِ حِينَ تَغْدُو بَنَشْرِهَا يَمَانِيَّةً وَالْبَرْقُ أَنْ لَاحَ لَامِعَةً

وَمِنْ لَامِنِي فِي حُبِّ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ فَلَيْمَ عَلَى مِثْلِي وَأَوْصَبَ خَادِعَةً

لَعَنَكَ لِلْغَمْرَانِ غَمْرًا مَسْقُودًا فَدَوُ كَبَابِ غُلَافِهِ فِدَوَافِعُهُ

وَحَوْذَا إِذَا حَوَّ سَقَاتِنَهُ ذَهَابُهُ وَامْرَعُ مِنْهُ تَيْمَنُهُ وَرَبَانِشَعُهُ

وَصَوْتُ مَكَاسِكِي تَجَابُوبُ مَوْهِنًا مِنْ اللَّيْلِ مَنْ بَارِي لَهُ فَهَوَ سَامِعُهُ

أَحَبُّ الْبَيْتِ مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةٍ تَوَاقَى مِنْ حَتَّى تَنْقُبَ صَفَادِعُهُ

الْغَمْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ السَّهْلُ وَقَدْ غَمِرَتْ يَدُهُ غَمْرًا وَهُوَ اسْمُ

جَبَلٍ قَالَ وَالْغَمْرُ الْمَوْفَى عَلَى صُدَى سَفَرٍ وَهُوَ فِي الْجَهْرَةِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَلَا

أَحَقُّهُمَا رَوَايَتَانِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْضِعٌ غَيْرُ الْآخَرِ

١. غَمْرٌ بوزن زفر وجرن وهو القُعب الصغير ومنه يرى شُرْبَةُ الْغَمْرِ وَذُو غَمْرٍ

وَأَنْ يَنْجِدَ قَالَ عُنْكَاشَةُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّعْدِيُّ

حَيْثُ تَلَقَّيْ وَأَسْطُ وَذُو أَمْرٍ وَحَيْثُ تَلَقَّيْتُ ذَاتَ كَهْفٍ وَغَمْرٍ

الْغَمْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَغْرَقُ وَذَوْبٌ غَمْرٌ إِذَا كَانَ سَابِغًا

وَالْغَمْرُ بِمِيمٍ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَقَرْتُ بَنُو سَهْمٍ الْغَمْرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

١٥ كُنْ حَفَرْنَا الْغَمْرَ لِلْحَكْبِيِّجِ تَنْجُ مَا أَيْمًا تَجْبِجُ

وَعَمْرٌ أَرَاكَةَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَغَمْرُ بَنِي جَدِيمَةَ بِالشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَيْمَاءَ مَنَازِلٍ مِنْ

نَاحِيَةِ الشَّامِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

لَمَنِ الْمَنَازِلُ أَقْفَرَتْ بَغِيَاءَ لَوْ شِئْتُ هَيَّجْتُ الْغَدَاةَ بُكَاءَ

فَالْغَمْرُ غَمْرُ بَنِي جَدِيمَةَ قَدْ تَرَى مَأْهُولَةً فَخَلَّتْ مِنَ الْأَحْيَاءِ

٢. لَوْلَا أَلْتَجَلَّدُ وَالتَّغَرَّى أَنَّهُ لَا قَوْمَ إِلَّا عَقَرُهُمْ لَفَنَاءَ

نَادَيْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَوَجَّهُوا وَدَعَوْتُ أَخْرَسَ مَا يُجِيبُ دُعَايَ

وَعَمْرٌ طَيٌّ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَ بِطَيٍّ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَغَمْرٌ ذِي كِبْدَةٍ

مَوْضِعٌ وَرَاءَ وَجْزَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِيهِ

بِمَرْمَرَةٍ وَأَعْلَاهُ رُخَامٌ تَحَامُّ لَا يَغِيَّبُ بِالشَّهْرِ
مَصَابِيحُ السَّلِيطِ يُلَاحِظُ فِيهِ إِذَا يَمْسَى كَتَوَاصُ الْمِرْوَقِ
فَاضْحَى بَعْدَ جِدَّتِهِ رَمَادًا وَغَيْرَ حُسْنِهِ لَهَبُ الْحَرِيفِ

وقال قوم ان الذي بَنَى غمدان سليمان بن داود عمر امر الشياطين فَبَنُوا
لِبَلْقَيْسِ ثَلَاثَةَ قُصُورٍ بَصْنَعَاءِ غَمْدَانَ وَسَلْحِيحِينَ وَبَيْنُونٍ وفيه يقول الشاعر
هل بعد غمدان أو سلْحِيحِينَ من أَقْبَرٍ أو بعد بَيْنُونٍ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتًا
وفي غمدان وملوك اليمن يقول دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِي

مَنَازِلُ الْحَيِّ مِنْ غَمْدَانَ فَالْتَصَدَّ فَمَارِبُ فَظْفَارِ الْمَلِكِ فَالْجَنَدُ
أَرْضُ التَّبَاعِ وَالْأَقْيَالِ مِنْ يَمَنِ أَهْلُ الْجِيَادِ وَأَهْلُ الْبَيْضِ وَالزَّرْدِ
مَا دَخَلُوا قَرْيَةً إِلَّا وَقَدْ كَتَبُوا بِهَا كِتَابًا فَلَمْ يُدْرَسْ وَلَمْ يَجِدْ
بِالْقَبِيرِ وَأَنْ بَابُ الصِّينِ قَدْ زَبَرُوا وَبَابُ مَرَوْ وَبَابُ الْهَنْدِ وَالصُّغْدِ

وقال أبو الهيثم يَدْحُ ذَا يَزْنَ

أَرْسَلَتْ أَسَدًا عَلَى بُقْعِ الْكَلَابِ فَقَدْ أَضْحَى شَرِيدُهُ فِي الْأَرْضِ فُسْلًا
فَاشْرَبَ هَنِيمًا عَلَيْكَ التَّاجَ مَرْتَفَعًا فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مُحَلَّلًا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ شَبِيبَا بَمَاءِ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالًا

وهدم غمدان في أيام عثمان بن عفان رَضَهُ فُقَيْلُ لَهُ أَنْ كُفَّاهُ الْيَمَنِ يَزْعُمُونَ
أَنَّ الَّذِي يَهْدِمُهُ يُقْتَلُ قَامَرٌ بِإِعَادَةِ بِنَاءِهِ فُقَيْلُ لَهُ لَوْ أَنْفَقْتَ عَلَيْهِ خَرَجَ الْأَرْضِ
مَا أَعَدَّتْهُ كَمَا كَانَ فَتَرَكَهُ وَقِيلَ وَجِدَ عَلَى خَشْبَةٍ لَمَّا خُرِبَ وَهُدِمَ مَكْتُوبٌ
بِرِصَاصٍ مَصْبُوبٍ اسْلَمْ غَمْدَانَ هَادِمُكَ مَقْتُولُ فَهْدِمَهُ عُثْمَانُ رَضَهُ فَقُتِلَ

الْأَنْعَمَانِ بِالْفَجِّ وَهُوَ تَنْثِيَةُ الْعَمْرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَغْرَقُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ
بَنِي أَسَدٍ وَقَالَتْ رَامَةُ بِنْتُ حَصِينِ الْأَسَدِيَّةِ جَاهِلِيَّةٌ تَذْكُرُ مَوَاضِعَ بَنِي أَسَدٍ
أَنْشَدَهُ أَبُو النَّدَى

أَلَامَ عَلَى أَجْدٍ وَمَنْ يَكُنْ ذَا هَوَى يَهْتِجُ لِلشَّوْقِ شَتَّى حُرَابَةٍ

سَوْدَاءُ فِيمَا بَيْنَ صَاحِبَةِ وَهَابِيَتَيْنِ جَبَلَيْنِ وَغَمْرَةٍ جَبَلٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الشَّعْمَرَدَلِ بْنِ شَرِيكَ

سَقَى جَدًّا أَعْرَافَ غَمْرَةٍ دُونَهُ بَيْبِشَةَ دِيَمَاتِ الرِّبْعِ هَوَاطِلُهُ
وَمَا فِي حُبِّ الْأَرْضِ إِلَّا جَوَارُهَا صَدَاهُ وَقَوْلُ ظَنَّ أَنِّي قَادِلُهُ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَقْضَيْنِ مِنْ أَعْرَافِ لَيْلٍ وَغَمْرَةٍ فَلَمَّا تَعَرَّفَنَ الْبِيَمَامَةَ عَنْ عُقْرِ
تَقْضَيْنِ مِنَ الْأَنْقِصَاصِ وَكَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ قَالَ الْكَارِثُ بْنُ طَاهِرٍ

وَأَنِّي يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرِ فُخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى طَرَعَابَا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قِيَّاسِ الْمُرَادِيِّ مِنْ قَصِيدَتِهِ لَكُمُ أُولَاهَا أَلَا يَا بَيْتَ بِالْعَلْبِيَاءِ بَيْتُ
وَحْيٍ نَاسِلِينَ وَمِنْ جَمْعِهِ يَسْعُ حَذَارُ النَّشْرِ يَوْمًا قَدْ نَهَيْتُ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَعَاشِرُ غَيْرَ فُخْرٍ بَاقِي يَوْمَ غَمْرَةٍ قَدْ مَضَتْ
فَوَارِسَ مِنْ بَنِي حَجْرٍ بَنِ عَمْرُو وَأُخْرَى مِنْ بَنِي وَهَبٍ تَجَمَّعَتْ
مَنْ مَآ يَأْتِنِي يَوْمِي تَجَمَّعَتْ شَبِيعَتُ مِنَ اللَّهَابَةِ وَاسْتَقْبَلَتْ

الْغَمْرِيَّةُ كَانَهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ غَمْرٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ يَسْكُونُ وَسَطَهُ وَهُوَ
١٠ مَالُ لَبْنَى عَبَسَ

غَمْرٌ بِالْحَكْرِيكِ وَالزَّوَاهِ جَبَلٍ عَنْ لَبْنَى الْفَتْحِ نَصْرٌ
الْغَمْلُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَالْغَمْلُ أَنْ يُلْفَ الْأَقْبَابُ بَعْدَ مَا يُسَلْسَخُ
ثَرُ يُغْمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخِي شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ثَرُ يَجْرُطُ قَانَ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَسَمَ وَكَذَلِكَ الْبَيْسَرُ وَغَيْرُهُ إِذَا غَمَّ لِيُذْرَكَ فَهُوَ مَغْمُولٌ وَيُقَالُ غَمِلَ
٢. النَّبْتُ يُغْمَلُ غَمْلًا وَغَمْلًا إِذَا التَّقَّ وَغَمْرَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَعَيْنٌ وَالْغَمْلُ اسْمُ
مَوْضِعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَبْيِضُ بِالْغَمْلِ لَيْلًا وَالرَّجَالُ تُنْغِصُ
غَمْلِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَحْرِيكُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَالْغَمْلَى مِنَ النَّبَاتِ مَا رَكِبَ بَعْضُهَا

اذا سَلَكَتْ غَمْرَ ذِي كِنْدَةَ مَعَ الصُّبْحِ قَصْدًا لَهَا الْفَرْقَدُ
هناك اَمَّا تُعَرِّى السُّقُودَ وَاَمَّا عَلَى أَثَرِهِمْ تَكْمَدُ

قال ابن الكلبي في كتاب الافتراق وكان لجنادة بن معد الغمر غمر ذى كندة
وما صاقبها وبها كانت كندة دهرها الاول ومن هناك احتج الناقيلون في
ه كندة ما قالوا لمنازلهم في غمر ذى كندة يعنى من نسبهم في عدنان ، وقال ابو
عبيد السكوني الغمر بجذاه توز شرقية جبل يقال له الغمر وتوز من منازل
طريق مكة من البصرة معدود في افعال اليمامة قال

بَنَى بِالْغَمْرِ أَرْعَنَ مَشْمُخَرًا يَغْتَى فِي طَرِيقِهِ الْجَهَامُ

يصف قصرا وطريقه عقوده ، وفي حديث الردة خرج خالد بن الوليد من
الاكفاف اكناف سلمى حتى نزل الغمر ماء من مياه بنى اسد بعد ابي حسن
اسلام طيء وادوا زكاتهم فقال رجل من المسلمين

جَزَى اللَّهُ عَنَا طَيْمَنَا فِي بِلَادِهَا وَمُعْتَرَكِ الْإِبْطَالِ خَيْرَ جَزَاءٍ

هُمُ أَهْلُ رَايَاتِ السَّمَاحَةِ وَاللَّهْدَى إِذَا مَا الصَّبَا أَلَوْتَ بِكَلِّ جَنَاءٍ

هُمُ ضَرَبُوا . . عَلَى الدِّينِ بَعْدَ مَا أَجَابُوا مُنَادَى فِتْنَةٍ وَعَمَاءٍ

وخال ابونا الغمر لا يسلمونه وتنجت عليهم بالرماح دماء

مَرَّارًا فَنَهَا يَوْمَ أَعْلَى بُزَاخَةِ وَمِنْهَا الْقَصِيمُ ذُو زُقٍ وَدَعَاءِ

وهو وان فيه ثمان ماءها قليل وهو بين ثَجَرٍ وتيماء ،

غَمْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهمك الباطل ومُتَضَكُّ السهول غمرة

الجُبِّ ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت

اشد هوم هذا قول اللغويين والذي يظهر لي ان الغمرة هو ما يغمر الشيء

ويجبه فهو يصلح للباطل والحق ، وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل

من منازلها وهو فصل ما بين نهامة ونجد وقال ابن السكينة غمرة من افعال

المدينة على طريق نجد اغراها النبي صلعم عكاشة بن محصن وقال نصر غمرة

ما بُكَاءُ الكَبِيرِ فِي الاطْلَالِ بِسُؤَالِي وَمَا يَرُدُّ سُؤَالِي
 دِمْنَةً قَفْرَةً تَعَاوَرَهَا الصَّيْفُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالٍ
 لَا تَهْتَا ذِكْرِي خَبِيرَةً أَوْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِضَايِفِ الْاَهْوَالِ
 حَلَّ اهْلِي بِطَنُ الْغَمِيصِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ ،
 هـ الْغَمِيصَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَبِإِذْنِ هَاءِ التَّنَازُيْثِ لِلْبَقْعَةِ أَوْ الْبَيْرِ أَوْ السَّبْرَكَةِ
 موضوع قال فيه بعض الاعراب

أَيَا سَرَحَتِي وَادِي الْغَمِيصَةِ اسْلَمَا وَكَيْفَ بَظَلَّ مِنْكَا وَفُنُونُ
 تَعَالَيْتُمَا فِي النَّبْتِ حَتَّى عَلَوْتُمَا عَلَى الشَّرْحِ طَوَلَا وَاعْتَدَالِ مُتُونُ ،
 الْغَمِيصَةُ تَصْغِيرُ الْغَمِصَاءِ تَأْنِيثُ الْاَغْمَصِ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْغَمِيصَاءُ
 ١٠ مِنَ الْخَجَرِ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا إِنْ الشَّعْرَى الْعَبُورُ قَطَعَتِ الْحَجَرَةَ فَسَمِيَتْ
 عَبُورًا وَبَكِيَتْ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمِصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمِيصَاءُ وَالْغَمِيصَاءُ
 موضوع فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ قَرِبَ مَكَّةَ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُلَيْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ
 مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الَّذِي أَوْقَعَ بِلَامُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَهُ عَامُ الْفَيْحِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّعْهُمُ اللَّهُمَّ إِلَى أَبْرَأَ إِلَيْهِ مَا صَنَعَ خَالِدٌ وَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعْهُمُ عَلَى يَدَيَّ
 ١٥ عَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَهُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

لَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ اسْلِهُوا لِلْأَقْتِ سَلِيمٌ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا
 لِمَا صَعَلَهُمْ بِشَرٍّ وَاعْكَابَ خُحْدَمُ وَامْرَأَةٌ حَتَّى يَبْتَزُّوا الْأَمْرَ صَايِحًا
 فَكُنَايْنِ تَرَى يَوْمَ الْغَمِيصَاءِ مِنْ فَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
 أَلْظَتْ خُطَابَ الْإِيَامَى وَظَلَقَتْ غَدَاتُهَا مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا

٢٠ وَقَالَ آخِرُ

وَكَانَ تَسْرَى بِالْغَمِيصَاءِ مِنْ فَتَى جَرِيحًا وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
 الْغَمِيمُ بِفَيْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَمِيمٌ آخَرَى وَهُوَ الْهَلَا
 الْأَخْضَرُ تَحْتَ الْيَابِسِ وَالْغَمِيمُ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ أَيْ مَغْمُومٌ وَهُوَ الشَّيْءُ

بعضاً فبني وعَمَلِي موضع،

غَمِيرٌ بلفظ تصغير الغمر وهو الماء الكثير قال أبو المنذر سمى الغمير لان الماء الذي غمر ذلك الموضع موضع بين ذات عرق والبستان وقبلة يملآن قبراً إلى رِغَالٍ وغَمِيرٌ أيضاً موضع في ديار بني كلاب عند الثلبوت، وغَمِيرُ الصلعة من مياه أجا أحد جبتي طى بقرب الغرى قال عبيد بن الأبرص

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هل ترى من طعامين سَلَكَنَ غَمِيرًا دونَهُنَّ غُمُوضٌ
وفوق الجمال الناعجات كَوَاعِبُ تَحَابِيضُ ابكارٍ أَوَانِسُ بِيضُ
وَحَبَّتْ قُلُوبِي بعد هَذِهِ وَهَاجَهَا مع الشوق برق بالحجار وميض

فقلت لها لا تَنَجَلِي أن مَنَزَلًا نَأْتِي به هَنَدًا إلى بَغِيضٍ،

أَغَمِيرُ الْجُوعِ بالفج ثم ألكسر وزاء تلَّ عنده مَوْبِهةٌ في طَرَفِ رَمَانٍ في طَرَفِ سَلَمَى
أحد جبتي طى أخير به فحمود بن زغل صاحب مسعود بن بريك بحلب،
الغُمُوضُ بالصاد المعجمة أحد حصون خَيْبَر وهو حصن بني الحَقِيف وبه
أصاب رسول الله صلعم صقيفة بنت خَيْمٍ بن أخطب وكانت عند كنانة بن
الربيع بن أبي الحَقِيف فاصطفاها لنفسه،

هـ أَلْغَمِيرُ تصغير الغمس من قولك غَمَسْتُ الشيء في الشيء إذا غَطَطْتَهُ فيه
وأَخْفَيْتَهُ قال أبو منصور الغميس الغميم وهو الأخضر من اللؤلؤ تحت اليايس
فيجوز أن يكون الغميس تصغيره تصغير الترخيم والغميس على تسعة أميال
من الثعلبية وعنده قصر خراب ويوم الغميس من أيام العرب فيه هاجت
للرب بين بني قنقذ وقد ذكر الغميس الشعراء فقال امرأتي

أيا تَحَلَّتِي وادِي الغميس سَقِيئَتَا وإن انتما لم تنفعا من سقاكما

فَعَمَّا تَسُودَا الْأَثَلُ حُسْنًا وَتَمَعَمَا وَجَحْتَالٍ مِنْ حُسْنِ النَّبَاتِ ذُرَاكُمَا

غَمِيسٌ بفج أوله وكسر ثانيه قال ابن اسحاق في غزاة بدر مرَّ النبي صلعم على
نَزَّانٍ ثم على مَلَدٍ ثم على غميس الحمام كذا ضبطه قال الأعشى

رأيت وقد اتى حُرَّانُ دوقى لَيْلِيَّيْنِ بِالْغَمَيْمِ صَوْدُ نَارٍ
إذا ما قلت قد خمدت زهاها عَصَى الزَّئِدِ وَالْعَصْفُ السَّوَارِي ٥

باب الغين والنون وما يليهما

الغَنَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغَنَاءُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدِّ الْأَجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ
٥ يُقَالُ رَجُلٌ مُغْنٍ أَيْ مُجْزٍ كَأَبٍ وَأَمَّا الْغَنَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَهُوَ الصَّوْتُ الْمُطْرَبُ وَأَمَّا
الْغَنَى مِنَ الْمَالِ فَهُوَ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَرَمَلُ الْغَنَاءِ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ مَدْدُودٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي
رَوَايَةُ تَعَلَّبَ مَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ

لَهَا خُصُورٌ وَارْدَافٌ يَنْوِي بِهَا رَمَلُ الْغَنَاءِ وَأَعْلَى مُنْغَلَّهَا رُودٌ

وَبِكْسَرِ الْغَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَكْطُقْنَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ وَعَلَقَتْ بِأَعْنَاقِ أَدَمَانَ الطُّبَاءُ الْقَلَانِدُ

أَيْ اتَّخَذْنَ مِنْ رَمَلِ الْغَنَاءِ عَجَازًا كَاللَّثَمَانِ وَكَانَ اعْتِنَافُهُنَّ أَعْنَاقِ الطُّبَاءِ وَقَالَ
أَبُو وَجْزَةَ

وَمَا أَنْتَ أَمَّا أَمَّ عُثْمَانَ بَعْدَ مَا جَبَا لَكَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ حُدُودُ

غَنَاجُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ النَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ جِيمٌ بِلَيْدَةٍ بَنَوَاحِي الشَّاشِ

٥ أَعْنَادُ وَشَتَّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّخْفِيفُ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ

وَنَالَا مَثْنَاةً مِنْ فَوْقِ مَنْ قَرَى سَرَّحَسَ

غِنَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ظَاةٌ مَحْجَمَةٌ وَالْغَنَظُ الْهَمْ اللَّازِمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ

فِيهِ رَوْضَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَأَنْ تَكُ عَنْ رَوْضِ الْغَنَظِ مَعَاصِمًا تَغْضُ بِهَا سُورٌ يُخَافُ انْقِصَامُهَا

٥ غَنْثَرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَثَلَاةٌ مِثْلَانِةٌ مَصْمُومَةٌ وَمَا أَظْهَرَهَا الْأَعْجَمِيَّةُ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَ

حِمَصٍ وَسَلْمِيَّةٍ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

عَطَا بِالْغَنْثَرِ الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَحْكِيَرَتِ الْمُتَنَالَى وَالْعِشَارُ

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ حَجَّاتٍ وَغَيْرُهُ بِرُودِيَّةٍ بِالْعِثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ

الْمُعْطَى، كُرَاعُ الْغَمِيمِ موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع له ذكر كثير
في الحديث والمغازي، وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابع والجحفلة
قال كثير

قُمْ تَأَمَّلْ فَأَنْتَ ابْصُرْ مَتَى هَلْ تَرَى بِالْغَمِيمِ مِنْ أَجْمَالِ

قاصيات لِبَازَةٍ مِنْ مُنَاخِ وَطَوَافٍ وَمَوْقِفٍ بِالْخَيْالِ

فَسَقَى اللَّهَ مُنْتَوَى أُمِّ عَمْرٍو حَيْثُ أَمَّتْ بِهِ صَدُورُ الرِّجَالِ

أقطعهُ رسولُ الله صلعم أَوْفَى بَنِ مَوَالَةِ الْعَنْبَرِيِّ وشرط عليه اطعام ابن السبيل
والمنقطع وكتب له كتاباً في اديم احم وسبب تسمية الغميم بهذا ذكر في اجأ
وهو اسم رجل سمي به وقد ذكر في كراع الغميم،

١. الغميم تصغير الغمر هكذا ذكره نصر بخفيف الباء وقال واد في ديار حنظلة

من بني تميم وقال شبيب بن البرصاء

ألم تر أن الحى فَرَّقَ بَيْنَهُم نَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ نَجُوجُ

نَوَى شَطْبَتَهُمْ عَنِ قَوَانَا وَهَجَّجَتْ لَنَا طَرَبًا أَنْ الْخَطُوبُ تَهْيِجُ

فَصَبَحَ مَسْرُورًا بِبَيْتِكَ مُتَجَبِّ وَبَاكَ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيحُ،

٢. الغميم تصغير الغميم بمعنى المغموم كما تقدم أو تصغير الغميم الكلاً الاخضر

الذى تحت البياض فلم يذكره نصر قائماً أن يكون صف الذي ذكر عنه

قبله فأنى لم أجده لغيره أو لم يظفر بهذا المشدّد فانه صحيح جاء في اشعارهم

وقد قيل لَلْيَتَى بِالْغَمِيمِ ضَوْءُ نَارٍ يَلُوجُ كَانَهُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ

وقال السُّكْرَى الْغَمِيمِ ماءً لِبْنَى سَعْدٍ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَشرح قول جرير

يَا صَاحِبِي هَلِ الصَّبَاحُ مَنِيرُ أَمْ هَلِ اللَّوَمُ عَوَانِي تَفْسِيرُ

أَنِّي تَكَلَّفْتُ بِالْغَمِيمِ حَاجَةً نَهَيْهَا تَحَامَةً دُونَهَا وَجَفِيرُ

لَيْتَ الزَّمَانُ لَنَا يَعُودُ بَيْسَرُهُ أَلَّا الْبَيْسَرُ بِذَا الزَّمَانِ عَسِيرُ

وقال مالك بن الرقيب

أحمد البلدي سمع منه أبو سعد ستة أجزاء من كتاب صحيح البخاري
 غورج بالصم ثم السكون ثم فتح الراء وجيم وأهل هراة يستعملونها غورة قرية على
 باب مدينة هراة منها أحمد بن محمد الغورجي مات سنة ٣٥٠ وأبو بكر ابن
 مطيع الغورجي مات سنة ٣٥٠

غورجك بالصم ثم السكون وفتح الراء والجيم الساكنة والكاف قرية من الصغد
 من نواحي أشننجن ثم من نواحي سمرقند
 الغور بالفخ ثم السكون واخرة راء والغور المنخفض من الارض وقال الزجاج الغور
 اصله ما تداخل وما هبط فن ذلك غور تهامة يقال للرجل قد اغار اذا
 دخل تهامة وغور كل شيء قعره وكلما وصفنا به تهامة فهو من صفات الغور
 لانهما اسمان لمسمى واحد قال اعرابي

اراني ساكناً من بعد نجد بلاد الغور والبلد التهامة
 فريثما مشيت بحر نجد وربثما ضربت به الخياما
 وربثما رايت بحر نجد على اللوا اخلاقا كراما
 اليس اليوم آخر عهد نجد بلى فاقروا على نجد السلاما

قال الازهرى الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين خبات عسرى الى
 البحر غور تهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج العرج واولها من قبل
 نجد مدارج ذات عرق والمدارج الشنايا الغلاظ وقال الباهلي كلما اخذت سيئله
 مغرباً عن تهامة فهو غور وقال الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في بلاد
 الغور وهكذا قال النساوي وانشد قول جرير

يا أم طليحة ما راينا مثلكم في المجدين ولا يهزور الغائر
 لو كان من اثار لكان مغيراً فلما قال الغاير دل على انه من غار يغور وسئل
 النساوي عن قول الاعشى

نعي يري ما لا ترون وذكره اثار لغري في البلاد وأجدنا

عَنْدَابُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَلِّ مَرْغِينَانٍ
مَدِينَةٍ مِنْ بِلَادِ فَرَّغَانَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ
الْعَنْدَابِيُّ الْمَرْغِينَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَرَّغَانِيِّ كَانَ فَقِيهًا سَمِيقًا وَمُصَاحِبًا لِقَتَوَى بِهِمَا
سَمِعَ بِمِلْحِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ السَّيِّحَانِيِّ وَذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي شَيْوْخِهِ
وَقَالَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ٤٨٥ هـ

عَنْدَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الدَّالِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ بِأَرْضِ
فَارِسٍ فِي مَقَارِئِ قَلِيلَةِ الْمَاءِ مُعْطَشَةٌ وَكَذَلِكَ فِيهَا قَبِيلٌ اخْرَجَتْ جَمَاعَةً مِنْ
أَهْلِ الْإِدْبِ وَالْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَاسَمُهُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ
بِالْأَسْوَدِ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فِي الْإِدْبِ وَأَبُو النَّدَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ شَيْخُهُ
وغيرهما قال الاصطخري ترتفع من العندجان وهي قصبة دشت بلخ من
البسط والشتور والمقاعد واشباه ذلك ما يوازي به عمل الارمن وبها طراز
للسلطان ويحمل منها الى الآفاق قال ابن نصر كان ابو طالب العندجاني
بالبصرة وكان وضع الاصل فابقع في النذل ووجد له توقيع فيه وكتب خامس
المهرجان فقال ابو الحسن السكروى

تَوَالَّتْ عَجَائِبُ هَذَا الزَّمَانِ وَاعْجَبُهَا نَظَرُ الْعَنْدَجَانِي

وَاعْجَبُ مِنْ ذَاكَ تَوْقِيعُهُ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمَهْرَجَانِ

عَنْدُونُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مُضْمُومَةٌ ثَمَّ وَاوٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مِنْ قَرَى هَرَاةَ

غَنِيَمَاتٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَمْعُ غَنِيمَةٍ مُوَضَّعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ هـ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠. الْغَوَارَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّخْفِيفُ وَبَعْدُ الْآلِفِ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ بِهَا تَحُلُّ وَعِيُونَ إِلَى
جَنْبِ الظُّهْرَانِ

عَنْدَزَيْنُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ قَرِيبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَسْفٍ فَرَسِخٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْسَنِ بْنِ مُعَدَّلٍ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

وقال جميل

يَغُورُ اذا غارت قَوَادِي وان تكن بتَجْدِيهم متى السفوان الى تَجْد
اتيت بنى سعد صَحِيحًا مُسَلِّمًا وكان سَقَامُ القلب حُبَّ بنى سعد

وقال الاخوص

وانك ان تَنْزَحَ بك الدار آتِكم وشيكًا وان يُصْعِدَ بك العيسُ أَصْعِد
وان غُرَّتْ غُرْنَا حيث كُنْتَ وَغُرَّتْ اَوْ اُتِجِدْتَ اُنْجَدْنَا مع البِستَجِد
منى ما تُحَيِّي عَيْنًا بل اَرْضَ تَلْعَبُ أَزْرِكُ وَيَكْثُرُ حيث كُنْتَ تَرْدِي
غُورٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء جبال وولاية بين هواة وغزنة وفي بلاد
باردة واسعة موحشة وفي مع ذلك لا تنطوى على مدينة مشهورة واكبر ما
اقبها قلعة يقال لها فَيْرُوزْكُوه يسكن ملوكهم فيها ومنها كان آل سام منهم
شهاب الدين ، ينسب اليها ابو القاسم فارس بن محمد بن محمود بن
عيسى الغوري من اهل بغداد ولعله غوري الاصل روى عن احمد بن عبد
الخائف الوراق ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما روى عنه
ابنه ابو الفرج محمد وابو الحسن ابن رزق وغيرهما وتوفي سنة ٣٤٨ وكان ثقة
اولاده ابو الفرج محمد بن فارس يعرف بابن الباغندي سمع ابا الحسين احمد
بن جعفر بن محمد بن المنادي وعلي بن محمد المصري واحمد بن سليمان
التجار وغيرهم وكان صالحا دينيا صدوقا روى عنه محمد بن مخلد اجازة وابو
بكر الخطيب وكان يعل في جامع المهدي وتوفي في شعبان سنة ٤٠٩

غورثك بالضم ثم السكون ثم راء مفتوحة بعدها شين معجمة وكاف من قري

٢٠ سم قند

غوردان من قري هراة منها بعض الرواة

الغورة بفتح اوله ورواه بعضهم بالضم ثم السكون والراء والهاء موضع جاء ذكره
في الاخبار فيما اقطعه النبي صلعم فجاعة بن مرارة من نواحي اليمامة

فقال ليس هذا من الغور وإنما هو من اغار اذا اسرع وكذلك قال الاصمعي
وروى ابن الانباري ان الاصمعي كان يروى هذا البيت

نبي يرى ما لا تدرون وذكره لعمري غار في البلاد واجلدا

وروى عن ابن الاعرابي انه قال غار القوم واغاروا اذا انحذروا نحو الغور قال
ه والعرب تقول ما ادري اغار فلان ام ما راى اتى الغور وما راى اتى نجدا وكذلك
قال الفرزدق واحتج بقول الاعشى والغور غور الأردن بالشام بين البيت المقدس
ودمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض البيت المقدس ولذلك سمي
الغور طوله مسيرة ثلاثة ايام وعرضه نحو يوم فيه نهر الأردن وبلاد وقرى كثيرة
وعلى طرفه طبرية وخيبرتها ومنها ماخذ مياهها واشهر بلادها بيسان وبعد
اطبرية وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء واكثر ما يزرع فيه قصب السكر
ومن قراه ارجما مدينة الجبارين وفي طرفه الغربى البحيرة المنتنة وفي طرفه
الشرقى بحيرة طبرية، وغور العباد موضع في ديار بني سليم، والغور ايضا
غور ملح ماله بنى العدوية قال الهيثم بن شراحيل المازني مازن بن عمرو بن

نميم

١٥ فان قتلت اخي ان خم مقتله فليست اول عبيد ربه قتلا

لغيرته طيباً نفساً يميته لما راى الموت لا نكساً ولا وكلاً

وقد دعوتك يوم الغور من ملح الى النزول فلم تنزل كما نزلا

فلا عدمت امرء هالتك خيقتك حتى حسبت المنايا تسبق الاجلا

ولا استن قوم ارشدوك بهما سل الفرار فلم تعدل بها سبلاً

٢٠ وكان الهيثم بن قتال بن مازن وشجعانها وشعراءها والايام والاحاديث في الغور

كثيرة وقالت ماجدة البكرية

إلا يا جبال الغور خلين بيننا وبين الصبا تجرى علينا شنينها

ه لقد طال ما جالت ذراكن بيننا وبين ذرى نجد فاستبينها

غَوْشِغْنَجْ بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ساكنة أيضا وفاة مكسورة
ونون ساكنة ثم جيمر مدينة بينها وبين جرجانية خوارزم نحو العشرين
فرسخا وهي مدينة جيدة عامرة عهدي بها كذلك في سنة ٩١٩ ثم دخل التتر
تلك البلاد ولا أدري ما حدث بعدي ،

٥ الغُوطَةُ بالصم ثم السكون وطاء مهملة وهو من الغايط وهو المظمن من الارض
وجمعه غِيْطَانٌ واغواط وقال ابن الأعرابي الغوطة مجتمع النبسات وقال ابن
شُمَيْل الغوطة الوحيدة في الارض المظمنة والغوطة هي الكورة التي منها دمشق
استدارتها ثمانية عشر ميلا يحيط بها جبل عالية من جميع جهاتها ولا
سما من شمالها فان جبالها عالية جدا ومبها خارجة من تلك الجبال
١٠ وتند في الغوطة في عدة أنهر فتسقى بسنتينها وزروعها ويصب باقيها في
أجمة هناك وبحيرة والغوطة كلها وأشجار وانهار متصلة قل ان يكون بها مزارع
للمستغلات الا في مواضع يسيرة وفي بالاجماع انزه بلاد الله واحسنها منظرا
وفي احدى جنان الارض الاربع وفي الصغد والأبله وشعب بوان والغوطة
وفي اجلها قال ابن قيس الرقيبات

أَجَلَّكَ اللهُ وَالْخَلِيفَةُ بِالْغُوطَةِ دَارًا بِهَا بَنُو الْحَكَمِ ١٥

المانعوا للجار ان يَصَامَ فَمَا جَارٌ نَكَا فِيهِمْ بِهَتَمِ

وقال ايضا

افقرت منهم الفراديس فالغو طة ذات القرى وذات الظلال

فضمير فالمطاهون فحورا ن قفار بسابس الاطلال ،

٢. الغُوطَةُ بالصم ايضا يقال غاط في الارض غوطا وفي غوطة أي منخفضة وفي

بلد في بلاد طي لبنى لام منهم قريب من جبال صبح لبنى فزارة وماء يوصف

بالرذاعة والملوحة لبنى عامر بن جوين الطامى وفي غوطتان عن نصر وقال ابو

محمد الاعراق والغوطة برث ابيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطع به

الغورة وُغْرَابَة وَالْحَبِيل ء

غُورَة قَبِيْلَة مِنْ بَابِ هَرَاةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ ء

غُورِيْنٌ أَرْضٌ فِي قَوْلِ الْعَبْقَسِيِّ حَيْثُ قَالَ

أَمْ تَرَى كَعْبًا كَعَبَ غُورِيْنٍ قَدْ قَلَا مَعَالِي هَذَا الدَّهْرِ غَيْرَ ثَمَانٍ

فَمِنْهُمْ تَقْوَى اللَّهِ بِالْغَيْبِ أَنْهَاسَا رَهِيْنَةُ مَا تَجْنِي يَدِي وَلِسَانِي

وَمِنْهُمْ جَرْمِي حَقَقًا تَجَبَّ الْوَعْدَى إِلَى حَقْلٍ يَوْمًا فَيَلْتَقِيَانِ

وَمِنْهُمْ شَرُّي الْكَاسِ وَفِي لَدِيْذَةِ مِنْ الْخَمْرِ مُتَمَزِّجٌ شَنْسَانِ

وَفِي آيَاتٍ كَثِيْرَةٍ ء

غُورِيَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ رَاةٍ مَكْسُوْرَةٍ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ

أَقْرَى مَرْوَةٍ

غُوزَمٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرَى هَرَاةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنٍ الْغُوزَمِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

أَدْرِيسٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ وَغَيْرُهُ ء وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْغُوزَمِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَزِيْنٍ

وَالْبَاسَانِيُّ الْهَرَوِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ فِي مَعْجَمِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ

كُتِبَ عَنْهُ بِغُوزَمٍ ء

غُوسْتَانٌ بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٌ وَنُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى هَرَاةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَلَاءِ

صَاعِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيَّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو

سَعْدٍ ء وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَصْرِ الْغُوسْتَانِيُّ الْهَرَوِيُّ فَكِيهٌ صَالِحٌ

عَفِيْفٌ مُتَعَبِّدٌ تَفَقَّهَ بِنَيْسَابُورٍ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى وَسَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ

الْفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْغَطَّارَ الْأَبْيُورِيَّ وَسَمِعَ الْكَثِيْرَ مِنْ مَشَايِخِ هَرَاةٍ

وَكُتِبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ قَبْلَ سَنَةِ ٥٠٠ وَتَوَفَّى بِقَرْيَتِهِ فِي خَمَاسِ

شَعْبَانَ سَنَةِ ٤٩٩ ء

غَوْلَمَانُ بِالْفَجِّ ثَرُ السَّكُونِ وَفَجَّ اللَّامُ وَالْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي مُرَدٍّ
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مُرَدٍّ خَمْسَةُ فَرَسَجٍ ،

غَوَيْتُ بِالتَّصْغِيرِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَةٍ وَلَمْ يَتَحَقَّقْ عِنْدِي أَوَّلُهُ هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ أَوْ
بِالْغَيْنِ وَفِي قَرْيَةٍ بَعْدَ الطَّائِفِ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أَمَّهَاتِ الْقَرْيَةِ عَنْ عَرَامٍ ،
الْغَوَيْرُ هُوَ تَصْغِيرُ الْغَوْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهُ قَبْلُ هُوَ مَا لِكَلْبِ بَارِضِ السَّمَاءِ
بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ الْغَوَيْرُ مَا بَيْنَ الْعُقْبَةِ وَالْقَاعِ فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقِيَابٌ لَأَمْ جَعْفَرٌ تُعَرِّفُ بِالزُّبَيْدِيَّةِ ، وَالْغَوِيرُ مَوْضِعٌ عَلَى
الْفَرَاتِ فِيهِ قَالَتِ الزَّيْلَعَةُ عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُو سَا قَالَ الْقَصْرِيُّ قُلْتُ لَأَنِّي عَلَى الرُّشَائِي
قَوْلُهُ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا حَالٌ قَالَ نَعَمْ كَانَهُ قَالَ عَسَى الْغَوِيرُ مَهْلِكًا وَالْغَوِيرُ وَادٍ
أَقَالَ ابْنُ الْأَشَّابِ أَنَّ الْغَوَيْرَ تَصْغِيرُ الْغَارِ وَأَبُوسَ جَمْعُ بَاسٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ
لِلزَّيَّاتِ سَرَبٌ تَلَجَّأُ إِلَيْهِ إِذَا ضَرَبَهَا أَمْرٌ فَلَمَّا لَحِثَتْ إِلَيْهِ فِي قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ ارْتَابَتْ
وَأَسْتَشْعَرَتْ فَقَالَتْ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا وَفِيهِ مِنَ الشَّدَوْنِ أَنَّهَا تَجْبِيزُ عَسَى
اسْمًا وَالْمُسْتَعْبَلُ أَنْ يُقَالَ عَسَى الْغَوِيرُ أَنْ يَهْلِكَ وَمَا اسْتَبْهَرَ ذَلِكَ أَخْرَجْتَهُ عَنْ
الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ لَكِنَّهَا أَخْرَجْتَهُ مَخْرَجَ الْمَثَلِ وَالْأَمَثَالِ كَثِيرًا مَا تُخْرِجُ عَنْ أَصُولِهَا
المرفوضة ،

غَوِيرٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رُبْعٍ الْهَذِيلُ
أَلَا أَبْلَغُ بَنِي ظَفَرٍ رَسُولًا وَرَيْبُ الدَّهْرِ يَجِدُ كُلَّ حِينٍ
أَحَقًّا أَنْكُمْ لَمَّا قَتَلْتُمْ قَدَامَى الْكِرَامِ هَجَرْتُمُونِي
فَأَنْ لَدَى التَّنَاضُبِ مِنْ غَوِيرٍ أبا عمرو يَخْرُ عَلَى الْجَبِينِ ،

٢. غَوَيْتُ هُوَ تَصْغِيرُ غَوْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

باب الْغَيْنِ وَالْكِبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

غَيَانَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَةٍ بِالْفَجِّ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَنُونٌ بَعْدَ الْأَلِفِ مِنَ الْغَيْنِ ضَهْدٌ
أَنْرُشْدٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلِسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَبِيرِيَّةٍ ،

مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني ابي بكر بن كلاب
 غَوْلَانُ قَعْلَانِ مِنَ الْغَوْلِ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا ابْعَدَ غَوْلُ هَذِهِ الْأَرْضِ أَيِ مَا ابْعَدَ
 زَرْعَهَا وَانْهَاجَ لِبُعَيْدَةِ الْغَوْلِ وَالْغَوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَعْوَالُهَا أَطْرَافُهَا وَأَمَّا سَمِيَتْ
 غَوْلًا لِأَنَّهَا تَغُولُ الْبَسَابِلَةَ أَيِ تَقْدِفُ بِهِمْ وَتُسْقِطُهُمْ وَتُبْعِدُهُمْ وَغَوْلَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ
 هُ غَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا انْبَتَتِ الْأَرْضُ السَّلْطَحُ
 وَحَدَهُ سَمِيَ غَوْلًا وَجَمْعُهُ أَغْوَالٌ كَمَا أَنَّهُ إِذَا انْبَتَتِ الْعَرْطُ وَحَدَهُ سَمِيَ وَهْطًا
 قَالُوا فِي قَوْلِ لُبَيْدٍ

عَفَتِ الدِّيَارُ تَحْلُهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَابَدَ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا

غول والرجم جبلان وقيل الغول ماء معروف للصباب بجوف طخفة به نخل
 . ايدكر مع قادم ولها واديان وقيل الاصمعي قل العامري غول والخصافة جميعا
 للصباب ولها حبال مطلع الشمس من ضريبة في أسفل الجوى إما غول فهو واد
 في جبل يقال له انسان وانسان ماء في أسفل للجبل سمي للجبل به وغول واد
 فيه نخل وعيون قال العامري والخصافة ماء للصباب عليه نخل كثير وكلاهما
 واد وفي كتاب الاصمعي غول جبل للصباب حذاء ماء فيسمى للجبل هصب
 ه غول وكانت في غول وقعة للعرب لصبة على بني كلاب قال اوس بن خلفاء
 وقد قالت أمامة يوم غول تَقَطَّعُ يَابَنَ غُلْفَاءِ الْحَبَالِ
 وقال امرؤ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا مَعَارِفُ مَا بَيْنَ الْبَوَى قَابَانِ

وَهَلْ يَبْرَحَ الرِّثْيَانُ بَعْدِي مَكَانَهُ وَغَوْلٌ وَمَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ

٢٠ وقيل غول اسم جبل ويوم غول قتل جثامة بن عمرو بن محلم الشيباني قتله
 ابو شملة طريف بن تميم التميمي وفي ذلك يقول شاعر

اجْتَمَعَ مَا الْفَيْتَنَى أَنِّي لَسَقَيْتَنِي هَاجِبِينَ وَلَا غَمْرًا مِنَ الْقَوْمِ أَعَزَّلَا

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْحِجَاءِ فَلَمْ تَجِدْ لِنَفْسِكَ عَنْ وَرْدِ الْمَنِيَّةِ مَدَّخَلَا

تَبَدَّلَتْ ذاتِ اسْلَامٍ فَعَيَّطَلَةٌ

غَيْقَةُ بِفَجْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٍ ثَانِيهِ وَفَاءٌ ثَرَاهَا يُقَالُ أَغْفَتُ الشَّجَرَةَ فُغَافَتْ وَهُوَ تَغْيِيفٌ
إِذَا تَغْيَيْفَتْ أَغْصَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَشَجَرَةُ غَيْفَاءَ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ ذَلِكَ
غَيْفَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى غَيْفَةٌ صَمِيعَةٌ تَقَارِبُ بَلْبَيْسَ وَهُوَ بَلْسِيدَةٌ مِنْ
مِصْرَ أَلَيْهَا مَرَحِلَةٌ يَنْزِلُ فِيهَا لِلْحَاجِّ إِذَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِغَيْفَةٍ مُشْهَدٍ يُقَالُ
فِيهِ عَرَفَ صَادِقُ الْعَزِيزِ بَرَّانٌ يَنْسَبُ أَلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَيْفِيُّ
مَوْلَى آلِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ رَضِيَ عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ وَغَيْرِهِ
غَيْفٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْبُعَيْثِ الْجَهَنِّيِّ

وَحْنٌ وَقَعْنَا فِي مُزَيْنَةٍ وَقَعَةٍ غَدَاةُ التَّقِيْمَانِ بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْيَمَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ عَيْيَمٌ

غَيْقَةُ بِالْفَجْحِ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ الْقَفَا ثَرُ الْهَاءِ الْغَاةُ وَالْغَاةُ مِنَ طَيْرِ الْمَاءِ وَغَاةٌ
حَكَايَةُ صَوْتِ الْغُرَابِ فَيَحُجُوزُ أَنْ يَسْمَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ ذَلِكَ فِيهِ الْغَيْقَةُ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ إِذَا أَتَاكَ عَيْقَةٌ فِي شَعَرٍ هَذِيلٌ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَإِذَا أَتَاكَ
فِي شَعَرٍ كَثِيرٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بظَهْرِ حَرَّةِ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ ذُبْيَانَ قَالَ كُتَيْبٌ

فَلَمَّا بَلَغْنَ الْمُنْتَهَى بَيْنَ غَيْقَةٍ وَيَلِيلٍ مَالَتْ فَأَحْزَأَلَتْ صُدُورَهَا
وَقِيلَ غَيْقَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ غِفَارٍ وَقِيلَ غَيْقَةُ خَبَتْ فِي سَاحِلِ بَحْرِ
الْحَارِ فِيهِ أَوْدِيَةٌ وَلَهَا شَعْبَتَانِ أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَالْآخَرَى فِي يَلِيلٍ وَهُوَ بَوَادِي
الصَّفْرَاءِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ غَيْقَةُ حَسَاءٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَوْقَ السَّعْدِيَّةِ وَقَالَ
٢. فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي غَيْقَةٍ مُوْبَهَةٍ عَلَيْهَا تَخُلُ بِطَرْفِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ الْأَشْقَرِ وَغَيْقَةُ
أَيْضًا سُرَّةٌ وَادٍ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ وَقَالَ كُتَيْبٌ

عَفَّتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرَّجُهَا فَرُوضَةٌ حُسَمَى قَاعُهَا فَكُتَيْبُهَا
مَنَازِلُ مِنْ أَسْمَاءِ لَمْ يَعْفَ رَسْمُهَا رِيَّاحُ الثَّرْيَاءِ خَلْفَهُ فَصَرِيْبُهَا

غَيَايَةَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ
وَالْغَيَايَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَكَ فَرَقَ رَاسُكَ مِثْلَ السَّحَابَةِ وَالْغَبْرَةِ وَالظِّلِّ وَالطَّيْرِ

وَالْغَيَايَةُ كَتَيْبٌ قَرِبَ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

غَيْدَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْغَيْدِ وَقَنَاةٌ غَيْدَاءٌ وَغَادَةٌ وَهِيَ
الْغَايَةُ الْمَائِلَةُ الْعِنْفَ نَاعَسَتْهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى غَيْدَانَ بْنِ حَجَرٍ
بْنِ ذِي رُعَيْنَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ
عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَائِلِ الْخَمِيرِيِّ قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ غَيْدَانَ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

غَيْزَانُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَزَاةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى هَرَاةَ فِيمَا الْعَالِبِ
أَعْلَى الظَّنِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْغَيْزَانِيُّ سَمِعَ

أَبَا سَعْدٍ يَحْمِي بْنِ مَنْصُورٍ الزَّهْرَدِيِّ رَوَى عَنْهُ الْقَاصِي أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ الْحَنْفِيُّ وَبَاتَ فِيمَا ذَكَرَهُ الْعَرَابَةُ سَنَةَ ٣٩٥ هـ

غَيْشَتَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَّ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ فَوْقَ مَفْتُوحَةٍ
وَالْفُ مَقْصُورَةٌ وَهِيَ مِنْ قَرَى بُحَارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَالْبَنِي أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ الْغَيْشَتِيُّ الْأَمِيرُ رَوَى عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ بْنِ السَّمِيدَعِ

وَأَبِي سَهْلٍ سَهْلُ بْنُ بَشَرَ الْأَنْدَلُسِيِّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٩٩ هـ

الْغَيْضُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ يُقَالُ غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا إِذَا تَقَصَّ وَغَارَ فِي

أَرْضٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْغَيْضُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكَلْبَةِ وَالشَّامِ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَهُوَ بِهَا سَيٌّ وَلَيْسَ لَهُ بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مُدْخَرٌ

الْغَيْضَةُ نَاحِيَةٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ الْعَقْرِ الْحَمِيدِيِّ عَلَيْهَا عِدَّةُ قَرَى وَتَأْوِي

إِلَيْهَا الْوَحُوشُ وَالطَّيُورُ يَحْصِلُ مِنْهَا فِي كُلِّ عَامٍ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ دِينَارٍ

مِنْ ثَمَنِ خَشَبٍ وَقَصَبٍ وَمَسْتَغَلَّ أَرْضِي وَمَزْدَرَعَاتٍ وَأَرْحَاءَ

عَظِيمَةً وَذَاتُ أَسْلَامٍ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ فِي رَحْبَةِ الْهَدَارِ قَالَ مُخَيِّسُ بْنُ أَرْطَاةَ

الا يا لَيْلُ قد بَرَحَ النهارُ وهُجَّ الليلُ حُزْنًا والنهارُ
 كاذِبٌ مُرٌّ تجاورُ آلَ نَيْلِي ولم يوقَدْ لها بالغَيْلِ نارُ
 وقفا عثمان بن صمصامة الجعدي ومَرَّ به حمزة بن عبد الله بن قُرَّة يريد
 الغَيْلَ

وقد قلتُ للقرَّيِّ ان كنتِ راجِئًا الى الغَيْلِ فاعرضْ بالسلام على نَعْمِ
 على نَعْمِنا لا نَعْمِ قَوْمِ سِوَانَا في الهَمِّ والاحلامِ لو يَقَعُ الحُلمُ
 فان غَضِبَ القرَّيُّ في ان بَعَثْتُهُ اليها فلا يبرحْ على انفه السرَّعمر
 والغَيْلُ بلدٌ بصَعْدَةِ باليمن خرج منه بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد
 ابو عبد الله بن ابي الاسود الصعدي شاعر قديم وأصله من غَيْلِ صَعْدَةِ
 الغَيْلَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه مثل قولهم قتل فلان غَيْلَةً اى في اغتيال
 وخفية اسم موضع في شعر الأعشى
 الغَيْلُمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو السُّلُكُفَاة والغَيْلُمُ المَدْرَى في
 قول الليث وانشد

يُشَدُّ بِالسَّيْفِ اقْرَانُهُ كَمَا فَرَّقَ اللَّيْمَةُ الغَيْلُمُ

اورده الازهرى وقال الغيلُمُ العظيم قال ومن الرواية الصحيحة في البيت وهو
 للهندى وحكى المصنف اذا ما دحا اذا فَرَّقَ ذو اللَّيْمَةِ الغَيْلُمُ
 قال وقد انشده غيره كما فرق اللَّيْمَةُ الغَيْلُمُ بالقاء قال ابن الاعرابي الغيلُمُ
 المرأة الحسناء والغيلُمُ الشاب العريض المفرق الكثير الشعر والغَيْلُمُ اسم موضع
 في شعر عنترة

كيف المَزَارُ وقد تَرَبَّعَ اهلُها بِعُنَيْنَتَيْنِ واهلنا بالغَيْلُمِ

غَيْنَةُ بالفتح ثم السكون ثم النون والفاء مدودة والغيناء الشجرة الكثيرة
 الورق الملتفة الاغصان وغيناء قَنَّةٌ في اعلا ثبير للجبل المطل على مكة قال
 الباهلي غينا ثبير قَنَّةٌ ثبير لثة في اعلاه يسمى غِينًا مقصور وهو حجر كانه

خلفه اى ريح تخلف الاخرى والضريب الجليد ،

غَيْلٌ بالفح ثر السكون ثر لام وهو الماء الذى يجرى على وجه الارض ومنه الحديث ما يَسْقَى الغَيْلُ ففيه الغَيْلُ والغيل فى حديث آخر لقد همت ان انهى عن الغيلة ثر ذكرت ان فارس والنروم يفعلونه فلا يُضَرُّه قالوا الغيلة هو الغيل وهو ان يجامع المرأة وهي مُرَضَع وقيل ان ترضع الطفل أمه وهي حامل والغيل ايضا الساعد الممتلى الرِّقَان ، وغيل موضع فى صدر يَلْمَسُ فى قول نُوَيْمِ بْنِ بَيْمَةَ بْنِ لَام

لعمري لقد لُبَّكْتُ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا بَجَزَعَةِ بطن الغيل من كان باكيا

وغيل ايضا موضع قرب اليمامة قال بعضهم

١. يجرى لها من تحت أرواق الليل غَمَلَسَ النِّزْقُ من حمى الغيل

والغيل ايضا وان لمبنى جعدة فى جوف العارض يسير فى الفلج وبينهما مسيرة يوم وليمة والغيل غَيْلُ البرمكى وهو نهر يَشُقُّ صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم

وا عويلا اذا غاب الحبيب عن حبيبته الى من يشتكى

يشتكى الى والى البلاد ودعوة مثل غيل البرمكى

٥. وهذا شعر غير موزون وهو مع ذلك ملحون اورثناه كما سمعناه من الشيخ

ابى الربيع سليمان بن عبد الله الرِّجَّحَانِى صدقنا أيده الله وانشد ابو على

لانى الجياش

والغَيْلُ شَطَّانٌ حَلَّ اللُّومُ بينهما شَطُّ المَوَالِى وشَطُّ حَلَّةِ العَرَبِ

تَغْلَعُ اللُّومُ فى ابدان ساكنه فغَلَعَلَّ المله بين اللِّفِّ والكَّرَبِ

٢. وقال ابو زيان الغيل فلج من الافلاج وقد مر الفلج فى موضعه وقال نصر الغيل

وان لجعدة بين جميلين مَلَّانِ نخيلا وباعلاه نفر من بنى قُشَيْرٍ وبه منبر وبينه

وبين الفلج سبعة فراسخ او ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة وقال السجترى

النجدى

بن عبد الله العقيلي الغابري روى عن أبيه روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الاصبهاني وتوفي سنة ٣٠١ هـ

فابستين وجدته بخط بعض الفضلاء كما تراه وقال هو اسم موضع ،
فأثور بعد الالف ثاءً مثلثة وواو ساكنة واخرة راء والفأثور عند العامة هو
الطشيت خان واهل الشام يتخذون خواناً من رخام يسمونه الفأثور والناجون
والباطية يقال لها الفأثور ايضاً والفأثور اسم موضع او واد يتجدد قال لبيد
ومقام ضيق فرجته مقامى ولسانى وخذل
لو يقوم القيل او فياله ذل عن مثل مقامى وزحل
ولدى النعمان مئى موقف بين فأثور أفاق فالداحل
أ. وقال ابن مقبل

حتى محاصروهم شتى ومجمعهم دَوْمُ الأيام وفأثور اذا اجتمعوا
لا يبعد الله اقواماً تركتهم لم أدرك بعد غداة البين ما صنعوا
دَوْمُ الايام موضع وقال عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى أفاق ففأثور الى لبم الكتيب

هـ انفاخرة بعد الالف خاء معجمة ومعناة معلوم اسم سميت به بخارا بما وراء
النهر في بعض الاخبار لانه روى انه بعث اليها أيوب النسي عم فدعا لها بالخير
فصارت بذلك فاخترة على غيرها

فأنجان بعد الالف ذال معجمة ثم جيم واخرة نون من قرى اصبهان ،
فأراب بعد الالف راء واخرة باء موحدة ولاية وراء نهر سيجون في تخوم بلاد
الترك وهي أبعد من الشاش قريبة من بلاساغون ومقدارها في الطول والعرض
اقل من يوم الا ان بها منعة وبأساً وهي ناحية سبخة لها غياض ولهم مزارع في
غربي الوادي ياخذ من نهر الشاش وقد خرج منها جماعة من الفضلاء منهم
اسماعيل بن محمد الجوهري مصنف الصحاح في اللغة وخاله ابو ابراهيم

قَبَّةٌ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ جَنْدَبٍ الْهَلْدِي

لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيْلًا اَنْ جَارِي لَدَى اطْرَافِ غَيْمًا مِنْ ثَبِيرٍ

أَحْصَى فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجَرَهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْغُرُورِ

الْغَيْمُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ وَغَيْرُهُ اسْمُ

مَوْضِعٍ كَثِيرٍ الْحَمَى

غَيْمَةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمُسْكُونُ ثُمَّ نُونٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ انْغِيَمَةُ الشَّجَرِ الْمَلْتَفَّةُ فِي

الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاءٍ فَإِذَا كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيْصَةٌ وَالْغَيْمَةُ بِالْكَسْرِ الْاَرْضُ

الشَّجَرَاءُ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَغَيْمَةٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعَشَى

حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً رَوْضُ الْقَطَا فَكَتَيْبُ الْغَيْمَةِ السَّهْلُ

الْغَيْمَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْأُمُورِ

كِتَابُ الْفَاءِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْفَاءِ وَالْأَلِفِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَإِجَانُ بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرِيْبَةٌ

مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ وَقَالَ لَا أَدْرِي إِنْهُ الْفَإِجَانُ أَمْ غَيْرُهَا

فَإِزَانُ بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَزَاةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَرِيْبَةٌ وَقِيلَ بَلِيْدَةٌ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْعَقِيلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْفَإِزَانِيِّ

سَمِعَ بِدَمَشَقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارٍ وَنُحَيْمًا وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ

بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَبِيحٍ وَأَبُو عَثْمَانَ اسْتَفَانِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ الْغَسَّالُ وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيْمَانَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ

وفدو فار حصن من أعمال ذمار باليمن ،

فَارِدٌ قَاعِلٌ مِنَ الْفَرْدِ وَهُوَ الْوَاحِدُ كَانَهُ مَنْفَرْدٌ عَنْ امثاله جبل بِجَدٍّ ،

فَارِزَةٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى الزَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَحَلَّةٌ بِخَارَا ،

فَارِشَجِينَ بِالرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ

تَحْتَ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَرَبَّمَا قَالُوا فَارِسِينَ بَطَّرَحَ الْجِيمِ مِنْ فَارِشَجِينَ لَيْسَتْ مِنْ

نَوَاحِي هَذَانِ إِنَّمَا فِي مِنْ أَعْمَالٍ قَرَوَيْنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرَوَيْنَ مَرَحِلَتَانِ وَبَيْنَ أَبْهَرِ

مَرَحِلَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَانِ كَحَوْثَمَانَ مَرَا حِلٍّ مِنْ رَسْتَنَاقِ الْأَلَمْرِ اللَّهُ يَقَالُ لَهَا

الْأَعْلَمُ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْدِيْنِ أَبِي-

مَنْصُورِ الْقَوْمَسَانِي أَبِي عَلِيٍّ الزَّاهِدِ ذَكَرَتْهُ فِي الْقَوْمَسَانِ نَزَلَ هَذِهِ الْقَرْيَةُ

، اِفْتَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ الْجَلَّابِ وَأَبِي جَعْفَرِ

مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَالِحٍ وَأَبِي سَعِيدِ عَمْرِ

بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّرَّامِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ حُمَيْدٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْمَعَامِرِ قَالَ

شَيْبَرَوِيهِ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ ابْنِهِ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَوْمَسَانِي

وغيره وهو ثقة صدوق تُوِّقَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى

١٥ الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٢٣ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ الْخَافِظُ الْأَصْبَهَانِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْدِيْنِ أَبُو عَلِيٍّ الْقَاضِي بِفَارِشَجِينَ سَمِعَ

الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ وَكَانَ صَدُوقًا ،

فَارِسٌ وَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ وَأَقْلِيمٌ فَسِيحٌ أَوَّلُ حُدُودِهَا مِنْ جِهَةِ الْعِرَاقِ أَرْجَانُ وَمِنْ

جِهَةِ كُرْمَانَ السَّيْرَجَانُ وَمِنْ جِهَةِ سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ سِيرَافُ وَمِنْ جِهَةِ السَّنْدِ

٢. مُكْرَبَانُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْقَصَرِيَّاتِ فَارِسُ اسْمُ الْبَلَدِ وَلَيْسَ بِاسْمِ الرَّجُلِ وَلَا يَنْصَرَفُ ،

لَا نَعْدُ غُلِبَ عَلَيْهِ التَّنَافِيثُ كَنَعْمَانَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ بِعَرَبِيٍّ بَلْ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ

بَارِسٌ وَهُوَ مَرْتَضَى فَعَرَّبَ فَقِيلَ فَارِسٌ ، قَالَ بَطْلَمِيُونِسُ فِي كِتَابِ مَلَكُمَةِ الْبِلَادِ

مَدِينَةُ فَارِسَ طُولُهَا ثَلَاثٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً طَالِعُهَا

اسحاق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب في اللغة وغيرهما، واليهما ينسب
 ابو نصر محمد بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في
 فنون الفلسفة مات بدمشق سنة ٣٣٩ وكان تلميذ يوحنا بن جيلان وكانت
 وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر، وعبد الله بن محمد بن سلمة بن حبيب
 بن عبد الوارث ابو محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار
 وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان وعباس بن الوليد الخلال وابا محمد
 بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ودهيماء روى عنه بكر وابو زرعة
 ابنا ابي نجانة وابو بكر بن المقرئ واقفى عليه الحسن بن منير والحسن
 بن رشيف وابو حاتم محمد بن حبان البستي وابو سعيد احمد بن محمد
 ابن ربيع النسوي وغيرهم.

فاران بعد الالف راء واخرة ثون كلمة عبرانية معربة وفي من اسماء مكة
 ذكرها في التنوية قيل هو اسم لجبال مكة قال ابن ماكولا ابو بكر نصر بن
 القاسم بن قضاة القصاعي الفارابي الاسكندراني سمعت ان ذلك نسبته الى
 جبال فاران وفي جبال الحجاز وفي التنوية جاء الله من سيناء واشرق من ساعير
 ها واستعلن من فاران وفي جبال فلسطين وهو انزاله الانجيل على عيسى
 واستناده من جبال فاران انزاله القرآن على محمد صلعم قالوا وفاران جبال
 مكة وفاران ايضا قرية من نواحي صغد من اعمال سمرقند نسب اليها ابو
 منصور محمد بن بكر بن اسماعيل السمرقندي الفارابي روى عن محمد بن
 الفضل الكرماني ونصر بن احمد الكندي للماظ روى عنه ابو الحسن محمد بن
 عبد الله بن محمد الكندي السمرقندي وقال ابو عبد الله القصاعي فاران
 والطور كورتان من كور مصر القبلية.

فارجك باب فارجك بالراء المكسورة والجيم المفتوحة والالف محلة كبيرة بخارا
 فارجلف واحد الفيران بلدة من نواحي ارمينية نسب اليها بعض المتأخرين.

فارس والروم قَرِيْشُ الْعَجَمِ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ أَنَّهُ قَالَ أَبْعَدُ النَّاسِ إِلَى
 الْإِسْلَامِ الرُّومُ وَلَوْ كَانَ الْإِسْلَامُ مَعْلَقًا بَانْتَرِيًّا لَتَنَاوَلَنَّهُ فَارِسٌ ، وَكَانَ أَرْضَ فَارِسَ
 قَدِيمًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ مَا بَيْنَ نَهْرٍ يُلَخُّ إِلَى مَنْقَطَعِ أَنْدَرْبِجَانِ وَأَرْمِينِيَةِ الْفَارَسِيَّةِ إِلَى
 الْفَرَاتِ إِلَى بَرِّيَّةِ الْعَرَبِ إِلَى عُمَانَ وَمُكْرَانَ وَإِلَى كَابِلٍ وَطَخَارِسْتَانَ وَهَذَا صِفْوَةُ
 هِ الْأَرْضِ وَأَعْدَلُهَا فِيمَا زَعَمُوا وَفَارِسُ خَمْسُ كُورٍ أَصْطَاخَرُ وَسَابُورُ وَأَرْدَشِيرُ خَرَّةُ
 وَدَارَا جَرْدُ وَأَرْجَانُ قَالُوا وَهِيَ مَائَةٌ وَخَمْسُونَ قَرْسًا طَوْلًا وَمِثْلُهَا عَرْضًا ، وَأَمَّا فَتْحُ
 فَارِسَ فَكَانَ بَدَأَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ الْحَضَرَمِيَّ عَامِلَ ابْنِ بَكْرِ ثَمَّ عَامِلَ عَمْرِ عَلَى السَّجَرِيِّينَ
 وَجَهَ عَرْجَةَ بْنَ هَرْثَمَةَ الْبَارِقِيَّ فِي الْبَحْرِ فَعَبَّرَهُ إِلَى أَرْضِ فَارِسَ فَفَتَحَ جَزِيرَةَ مُبَا
 يَلِي فَارِسَ فَأَنْكَرَ عَمْرٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُ وَقَالَ غَرَرَتْ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُلْحَقَ
 ١. بِسَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ بِالْكُوفَةِ لِأَنَّهُ كَانَ وَاجِدًا عَلَى سَعْدٍ فَأَرَادَ قَمْعَهُ بِتَوَجُّهِهِ
 إِلَيْهِ عَلَى أَكْبَرِ الْوُجُوهِ فَسَارَ نَحْوَهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَا قَارَ مَاتَ الْعَلَاءُ الْحَضَرَمِيُّ وَأَمَرَ عَمْرُ
 عَرْجَةَ بْنَ هَرْثَمَةَ أَنْ يُلْحَقَ بِعُتْبَةَ بْنِ قَرْقَدٍ السَّلَامِيِّ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ فَفَتَحَ
 الْمُوَصِّلَ وَوَلَّى عَمْرُ رَضَةَ عُثْمَانَ بْنِ ابْنِ الْعَاصِيِ الثَّقَفِيَّ عَلَى السَّجَرِيِّينَ وَعُمَانَ
 فَدَرَجَهَا وَأَتَسَقَفَتْ لَهُ طَاعَةُ أَهْلِهَا فَوُجَّهَ أَخَاهُ الْحَكَمُ بْنُ ابْنِ الْعَاصِيِ فِي الْبَحْرِ
 ٢. إِلَى فَارِسَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ فَفَتَحَ جَزِيرَةَ لَازِدَةَ وَهِيَ جَزِيرَةُ بَرْكَوَانِ ثَمَّ سَارَ إِلَى
 تَوْجٍ فَفَتَحَهَا كَمَا نَذَرَهُ فِي تَوْجٍ وَأَتَسَقَفَتْ فَفَتَحَ فَارِسَ كُلَّهَا فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 كَمَا نَذَرَهُ مُتَّفَقًا عِنْدَ كُلِّ مَدِينَةٍ نَذَرَهَا ، وَكَانَ الْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى فَارِسَ مَرْزَبَانَ
 يُقَالُ لَهُ سَهْرَكُ فَجَمَعَ جَمُوعَهُ وَالتَّقَى الْمُسْلِمِينَ بِرَيْشَهْرَ فَانْهَزَمَ جَيْشُهُ وَقُتِلَ
 كَمَا نَذَرَهُ فِي رَيْشَهْرَ فَضَعُفَتْ فَارِسَ بَعْدَهُ ، وَكُتِبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ إِلَى
 ٣. عُثْمَانَ بْنِ ابْنِ الْعَاصِيِ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى فَارِسَ يَنْفُسُهُ فَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ الْمَغِيرَةَ وَقِيلَ
 أَنَّهُ جَاءَهُ حَفْصٌ بِالْجَحْرِيِّينَ وَعُمَانَ وَعَبَرَ إِلَى فَارِسَ وَمَدِينَةَ تَوْجٍ وَجَعَلَ يُغِيرُ عَلَى
 بِلَادِ فَارِسَ وَكُتِبَ عَمْرُ إِلَى ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِمِظَاهَرَةَ عُثْمَانَ بْنِ ابْنِ الْعَاصِيِ
 عَلَى أَرْضِ فَارِسَ فَتَتَابَعَتْ إِلَيْهِ الْجِيُوشُ حَتَّى فَتَحَتْ وَكَانَ أَبُو مُوسَى يَغْزُو فَارِسَ

الحوت تسع درجة منه تحت عشر درج من السرطان من الاقليم الرابع لها
 شركة في سرة الجوزاء ويقابلها عشر درج من الجدى بيت عاقبتها مثلها من
 الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل، وفي هذه الولاية من أمهات المدين
 المشهورة غير قليل وقد ذكرت في مواضعها وقصبتها الآن شيراز، سميت
 بفارس بن علم بن سام بن نوح عم وقال ابن الكلبي فارس بن ماسور بن سام
 بن نوح وقال أبو بكر أحمد بن أبي سهل الخلواني الذي أحفظ فارس بن مدين
 بن أرم بن سام بن نوح وقيل بل سميت بفارس بن طهمورث واليه ينسب
 الفرس لأنهم من ولده وكان ملكا عادلا قديما قريب العهد من الطوفان وكان
 له عشرة بنين وهم جم وشيراز واصطخر وقسا وجنابة وكسكر وكلوانا وقرقيسيا
 ١. وعقروق فاقطع كل واحد منهم البلد الذي سمي به ووافق من العربية يقال
 رجل فارس بين الفروسية والفراسة من ركوب الفرس وفارس بين الفراسة اذا كان
 جيد النظر وللقدس هذا مصدره بالكسر ويقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان
 علما به والفارس الخاني بما يجارس والحجم لا يقولون لهذا البلد الا بارس بالباء
 الموحدة، وقال الاصطخري فارس على التبريع الا من الزاوية التي تلي اصبهان
 ٢. والزاوية التي تلي كرمان مما يلي المفازة وفي الحد الذي يلي البحر تقويس قليل
 من اوله الى اخره وانما قلنا ان في زاويتها مما يلي كرمان واصبهان زنة لان من
 شيراز وفي وسط فارس اليهما من المسافة نحواً من نصف ما بين شيراز
 وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان وليس بفارس بلد الا و به جبل او يكون
 للجبل بحيث لا تراه الا اليسير، وكورها المشهورة خمس فأسعها كورة اصطخر
 ٣. ثم اردشير خرة ثم كورة دارا جرد ثم كورة سبابور ثم قبا خرة وحن نصف كل
 كورة من هذه في موضعها وبها خمسة رموم اكبرها رم جيلويه ثم رم أحمد
 بن الليث ثم رم أحمد بن الصالح ثم رم شهریار ثم رم أحمد بن الحسن فالرم
 منزل الاكراد ومحلته، وقد روى في فارس فضائل كثيرة منها قال ابن الهيثم

الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الاحد حادئ عشر المحرم سنة ٥٩٤ هـ ودفن بها من الغد وعمل عليه قبة تهذى اليه النذور ويزار رايتهما

قَارِعٌ قال ابو عدنان الفارغ المرتفع العالى الهوى الحسن وقال ابن الاعرابى الفارغ العالى والفارغ المستقل وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت وقارع اسم اطم ه وهو حصن بالمدينة قل ابن السكيت وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ذكر ذلك في قول كثير

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيفِ وَقَارِعٍ الى اُحَدٍ لِلْمُنْ غِيهِ غُشَامِرُ
كلها بالمدينة قال عَرَامٌ وَسَايَةُ وادى الشَّارَةِ بالشَّيْنِ المَحْجَمَةِ وفي اعلاه قرية يقال
لها الفارغ بها تخذل كثير وسكانها من ابناء الناس ومينائها عيون تجرى تحت
الارض وسفل منها مهاييع قرية كان رجل من الانصار قتل هشام بن ضبابه
خطا فقدم اخوه مقيس بن ضبابه على النبی صلعم مظهرا للاسلام وطلب
ديته اخيه فاعطاه رسول الله عم ثم عدا على قتل اخيه فقتله وتحقق بمكة وقال

شَفَا النَفْسَ ان قَد مَاتَ بِالْقَاعِ مُسْنَدًا قُضِرَ جُثُوبِيهِ دَمَاءُ الْاَخْدَانِ

وكانت هموم النفس من قبل فقتله نَلِمَ فَخْمِيَّيَ وطاء المصاح

١٥ حللت به وثرى وادركت ثورقي وكنت الى الاوثان اول راجع

ثارت به قهرا وحملت عبقلة سراة بنى التجار ارباب فارغ

قَارِقَانُ يعد الراى المكسورة فلا اخرى واخرة نون من قرى اصبهان ينسب

اليها القاضي ابو منصور شابور بن محمد بن محمود الفارغانى شيخ لاني سعد

وابو بكر محمد بن محمود بن ابراهيم الفارغانى روى عنه ابو بكر احمد بن

٢٠ عبد الله المستملى روى عن ابى الخير محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله

بن هارون بن داره

قَارَمَذٌ بالراء الساكنة يلتقى بسكونها ساكنان وفتح الميم واخرة ذال معجمة

من قرى طوس ينسب اليها ابو على الفضل بن محمد بن على السمارمذي

من البصرة ثم يعود اليهما، وخراج فارس ثلاثة وثلاثون ألف ألف درهم بالكفاية
 وذكر أن الفضل بن مروان وزير المتوكل قبلها خمسة وثلاثين ألف ألف درهم
 بالكفاية على أنه لا مونة على السلطان وجباها أنجاش بن يوسف مع الاهواز
 ثمانية عشر ألف ألف درهم، وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد
 ه في بلدة لم تَصِلْ عَكلٌ بها طُنباً ولا خِمْسٌ ولا عَدٌّ وَقَدْ اُنْ
 ولا جُرمٌ ولا اَنتِلادٍ من يَمَنِ كَلَّتْها لَبِنى الاحرار اوطان
 ارضٌ يُبَنى بها كسرى مساكنهُ فما بها من بنى اللُخْناء انسان

وبنواحي فارس من احياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة ألف قِيبَتِ شَعْبِ
 يَنجَعُوا المَراعى في الشتاء والصيف على مذاهب العرب وبفارس من الانهار
 ١ الكبار لَمْ تَحْمِلِ السَّقْنُ نَهر طاب ونهر سيرين ونهر الشانكان ونهر دَرْخِيد
 ونهر الخوبندان ونهر سكان ونهر جَرَسَف ونهر الاخشيين ونهر كَر ونهر فرواب
 ونهر ببرد ولها من البحار بحر فارس وبحيرة البجكان وبحيرة دشتناوزن وبحيرة
 التنوز وبحيرة الجوزدان وبحيرة جنكان، قال واما القلاع فانها يقبل فيها بلغنى
 ان لفارس زيادة على خمسة الاف قلعة مفرقة في الجبال وبقرى المدن وفي
 ٢ المدن ولا يتهيباً نقصية الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن فتحها السبته
 بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وهي قلعة الديكندان وقلعة الساريان
 ٣ وقلعة سعيداباد وقلعة جودرز وقلعة الحضر وغير ذلك ونحن نَصِفُها في
 مواضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى،

الفارسكر من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية،
 ١ الفارسية منسوبة الى رجل اسمه فارس قرية غناء نزهة ذات بساتين مونة
 ورياض مشرفة على صدقة نهر عيسى بعد الحول من قرى بغداد بينهما فرسخان
 ينسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن ابي الجون الفارسي ثم الحوري من
 حوري قرية من قرى دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها ملكاً وخدم

الغاربانى فأصله بغدادى سكنها روى عن بَقِيَّةِ بن الوليد واسحاق بن نجيج
وحكى انه كان يضع الحديث على الثقات كذا قال ابو حاتم محمد بن
حَبَّان فى كتاب الصغفاء

قَارِبَانَان اسم قرية قال ابن مندة محمد بن تميم السَّعْدَى من اهل فاربانان و
ه يزد، واحمد بن عبد الله بن حكيم الغاربانانى المروزي عن النضر بن محمد

المروزي والفصل بن موسى متروك الحديث مات سنة ٢٤٨ هـ
قَارِزُ بتقديم الزاء المكسورة على الراء قال ابن شُمَيْل الفارز الطريف يعلو القُرَّ
فيعزرها كانها تُحَدُّ فى رُوسها خُدودًا تقول اخذنا الفارز واخذنا فى طريف
فارز وهو طريف فى رؤوس الجبال وفارز اسم رملة فى ارض خَتَم على سمت
اليمامة وقر الاطهار قرية من نجران هكذا ضبطه نصر وقد ترى انه لا جامع
بين اشتقاقه والرميل واخاف ان يكون بتقديم الراء على الزاء لان الفارز
طريقة تاخذ فى رملة فى دَكَاذِك لبينة كانها صَدْعٌ من الارض منقاد طويلا
خلقة حكاها الازهرى عن الليث

قَارَ بعد الالف زاء بلفظ قولهم قَارَ الرجل يغوز قَوْزًا وهو النجاة من الشر بلدة
ه ابنواحى مرو ينسب اليها ابو العباس محمد بن الفضل بن العباس الفارزى
المروزي حدث عن على بن حَجَّز مولى عنه ابو سوار محمد بن احمد بن حاتم
المروزي، ودخلت بمرو على شيخنا ابى المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابى
سعد عبد الكريم بن ابى بكر بن محمد بن ابى المظفر السمعاني للسمع منه
وذلك فى سنة ٩١٥ هـ فأخبرته بطيخا ثم قال اخرجوا سكاكينكم فقال اكثرنا ليس
٢ معنا سكاكين فقال انشدنا شيخنا فلان الفارزى وقد حضر البطحىخ اما قال
لنفسه او لغيره

أَحْفَ الرِّى بِالْحَزْنِ عِنْدَى ثَلَاثَةٌ قَتَى لَأَن حِينَمَا قَالَتْحَى فَاَمْتَحَى لِبَيْتِهِ
وحاضر مشعوق وقد نام عَصُوهُ وحاضر بطيخ وقد ضاع سَكِينَتُهُ

الواعظ وابنه عبد الواحد بن الفضل أبو بكر الطوسي قال شيرازي قدم
 علينا مرارا روى عنه ابنه وغيره وكان واعظاً حسن الكلام لين الجانب وذكر
 في التكميل الفضل بن علي بن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي أبو علي
 بن أبي الحسین بن أبي علي الطوسي من بيت العلم والتصوف والتقدم سمع
 ٥ آياه سمع منه أبو سعد وأبو القاسم فتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة

٤٥٣٧

القاروت بضم الراء ثر واو ساكنة واخره ثاء مثلثة قريبة كبيرة ذات سوق على
 شاطئ دجلة بين واسط والمدار اهلها كلهم روافض ورعا نسبوا الى الغلو
 واشتقاقه اما من القرث وهو السرجين او من قولهم اقرث الرجل احياه افراشا
 ١٠ اذا عرضم للسلطان او لائمة الناس

قاروت بعد الالف راء مضمومة وواو ساكنة وزا من قرى نيسا نسب اليها
 بعض المحبثين

قاروت بضم الراء بعدها واو ثر قاف من قرى اصطخر فارس ينسب اليها
 جماعة من اهل العلم والفصل منهم شارح المصابيح للبعوي الشرح المعروف
 ١٥ اخره

قاروت بالراء المضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة محلة بنيسابور
 قارة بالراء المشددة والهاء بلفظ قولهم امرأة قارة أي هاربة مدينة في شريق
 الاندلس من اعمال قطلبة

قارباب بكسر الراء ثر ياء مثناة من تحت واخره باء مدينة مشهورة بخراسان
 ٢٠ من اعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيكون ورعا اُميلت فليل لها قيرباب ومن
 قارباب الى شبورقان ثلاث مراحل ومن قارباب الى طالقان ثلاث مراحل ومن
 قارباب الى بلخ ست مراحل ينسب اليها جماعة من الائمة منهم محمد بن
 يوسف الفارابي صاحب سفيان الثوري وغيره فاما عبد الرحمن بن حبيب

القرويين في سنة ١٩٣ في ولاية ادريس بن ادريس ومات ادريس بمدينة وليلى
من ارض فاس على مسافة يوم من جانب الغرب في سنة ٢١٣، وبعده
الاندلسيين تَفَاحُ حَلَوٍ يعرف بالاطرابلسي جليل حسن الطعم يصلح بها
ولا يصلح بعدوة القرويين وسعيد عدوة الاندلسيين اطييب من سعيد
القرويين لحدقهم بصنعتهم وكذلك رجال عدوة الاندلسيين اشجع واجب
والجند من القرويين ونسائهم اجمل من نساء القرويين ورجال القرويين اجمل
من رجال الاندلسيين وفي كل واحدة من العدوتين جامع مفرد، وقال محمد
بن اسحاق المعروف بالجليلي

يا عدوة القرويين الله كرمت لا زال جانبك المحبوب مطورا
ولا سرى الله عنها ثوب نعتها ارض تجنبت الاثام والزورا

وقال ابراهيم بن محمد الاصيلي والد الفقيه ابى محمد عبد الله
دخلت فاسا وبى شوق الى فاس والحين ياخذ بالعينين والهراس
فلمست ادخل فاسا ما حييت ولو اعطيت فاسا بما فيها من الناس
وقال احمد بن فحج قاضي تاهرت في قصيدة طويلة

اسلخ على كل فاسي مرت به بالعدوتين معا لا تبقيين احدا
قوم غدوا اللوم حتى قال قائلهم من لا يكون لئيمًا لم يعيش رغدا
ومنها الى سبعة عشرة ايام وسبعة اقرب منها الى الشرق وقال اليماني يهجو

اهل فاس

فراق الهمة عند خروج فاس لكل ملهمة تخشى وبأس
فاما ارضها فاجل ارض واما اهلها فاحسن ناس
بلاد لم تكن وطننا لحرب ولا اشتعلت على رجل مواسي

وله فيهم ايضا

اطعن بالبرك من تلقى من الناس من ارض مصر الى اقصى قرى فاس

وفاز ايضا من قرى طوس ينسب اليها ابو بكر محمد بن وكيع بن دؤاس
 الفارزى واحمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي حامد الفارزى
 الصوفي سمع ابا بكر عبد الله بن محمد الفارزى للطيب وابا الغتيان عمر بن
 عبد الكريم بن سعدويه الرواس ذكره في التكبير
 فاس بالسین المهمله بلفظ فاس التجار مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من
 بلاد البربر وهي حاضرة البحر واجل مدنه قبل ان تختط مراكش وفاس
 مختطة بين ثنيتين عظيمتين وقد تصاعدت العمارة في جنبتيهما على الجبل
 حتى بلغت مستواجا من رأسه وقد تفجرت كلها عيونا تسيل الى قرارة
 واديتها الى نهر متوسط مستنبط على الارض منجس من عيون في غربيها
 وعلى ثلثي فرسخ منها بحيرة دوى ثرى ينساب يميننا وشمالا في مروج خضر
 فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرارتها فيفترق منه ثمانية انهار تشق
 المدينة عليها نحو ستمائة رجا في داخل المدينة كلها دائرة لا تبطل ليلا ولا
 نهرا تدخل من تلك الانهار في كل دار ساقية ماء كبار وصغار وليس بالمغرب
 مدينة يخللها الماء غيرها الا غرناطة بالاندلس وبفاس يصبغ الأرجوان
 والاكسية القرمزية وقلعتها في ارفع موضع فيها يشقها نهر يسمى الماء المفروش
 اذا تجاوز القلعة ادار رجا هناك وفيها ثلاثة جوامع يحطب يوم الجمعة في
 جميعها قال ابو عبيد البكري مدينة فاس مدينتان مفترقتان مسورتان
 وهى مدينتان عدوة القرويين وعدوة الاندلسيين وعلى باب دار الرجل رحاه
 وبستانه بانواع الثمر وجدول الماء تخترق في داره وبالمدينتين اكثر من ثلاثماية
 رجا وبها نحو عشرين حتما وهي اكثر بلاد المغرب يهودا يختلفون منها الى
 جميع الآفاق ومن امثال اهل المغرب فاس بلد بلا ناس وكلتا عدوتي فاس في
 سفح جبل والنهر الذى بينهما مخرجه من عين في وسط بلد من عسرة على
 مسيرة نصف يوم من فاس واسست عدوة الاندلسيين في سنة ١٩٢ وعدوة

قَوْمٌ يَعْمُدُونَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذُلْفٍ مَصَّ الْخَالِيعِ زَمَانَ الْبُورِ لِلْكَاسِ
وَلَهُ أَيْضًا فَيْلُهُ

دَخَلْتُ بِلَدَةَ فَاسَ اسْتَرْزَقُ اللَّهَ فِيهِمْ فَمَا تَيْسَّرَ مِنْهُمْ انْفَقَتْهُ فِي بَنِيهِمْ
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ
عِيسَى بْنِ نَجِيجٍ الْفَاسِيُّ فَقِيهٌ أَهْلُ الْقَهْرَوَانِ فِي وَقْتِهِ نَزَلَ بِهَا وَكَانَ قَدْ سَمِعَ
بِالْمَغْرِبِ مِنْ جَمَاعَةٍ وَرَحَلَ وَسَمِعَ بِالْمَشْرِقِ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْفَصْلِ وَالطَّلَبِ وَغَيْرِهِ

فَاشَانُ بِالْشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرُوءَ رَأَيْتُهَا وَقَدْ نَسَبَ
إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ حَاتِمِ الْفَاشَانِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْمَقْرِي
وَأَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ وَغَيْرُهُ وَيُنَسَبُ إِلَى الْمُرُوزِيَّةِ أَيْضًا أَبُو
زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاشَانِيُّ الْفَقِيهَ
الشَّافِعِي الْمَنْقُطَعُ الْقَرِينِ فِي وَقْتِهِ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرُوزِي وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ
النَّاسِ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَاحْسَنَهُمْ نَظْرًا فِيهِ وَارْهَدَ فِي الدُّنْيَا سَمِعَ الْحَدِيثَ
مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَكْثَابِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِمْ وَسَمِعَ صَاحِبَ الْبُخَارِيِّ مِنَ الْغُرَبَرِيِّ
هَارُورِيِّ عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالِدُ الدَّارِقُطْنِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧٦ ثَلَاثَ عَشَرَ رَجَبٍ
فَاشُوْقِي بِالْقَافِ فِي آخِرِهِ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا عَنْ السَّمْعَانِيِّ

فَاشُونٌ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ بِبُخَارَا عَنْ الْعُرَوَانِيِّ

فَاصِبَجَةٌ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو الْفَتْحِ وَقَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جِبَالِ
ضَرْيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرْيَةٍ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ قَالَ وَقِيلَ بِالْحَاءِ وَهُوَ أَيْضًا أَطْمَرٌ لِبَنِي
الْأَنْصَارِيِّينَ بِالْمَدِينَةِ

فَاصِحٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قَبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَاتِهِمْ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي جُحَيْمٍ وَبَنِي قَطُورَاءَ تَحَارَبُوا عَنْدهُ فَافْتَصَحَتْ قَطُورَاءُ
بِوَيْهَيْدٍ وَقَتْلَ رَيْثِيْسَمَ السَّمِيْعِيْنِ فَسَمِيَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ إِنَّمَا سَمِيَ فَاصِحًا

وذكر قوم أن الأصل في فامية ثمانية بالثاء المثلثة والنون وذاك أنها ثاني مدينة
 بُنيت في الأرض بعد الطوفان ، قال البلاذري سار أبو عبيدة في سنة ١٧ بعد
 افتتاح شيزر إلى فامية فتلقاه أهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج ، وقال
 العساکري عبد القدوس بن الریان بن اسماعيل البهري قاضي فامية سمع
 بهد مشف محمد بن عائذ وبغيرها عبيد بن جنداد روى عنه أبو الطيب
 محمد بن أحمد بن حمدان الرّسّعي الوراق ، وفامية أيضا قرية من قرى واسط
 بناحية قمر الصلح ينسب إليها أبو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي ثم
 القامي حدث عن أبي مسلم اللّاحي روى عنه أبو العلاء محمد بن يعقوب
 الواسطي سكن بغداد وحدث بها وذكر أحمد بن أبي طاهر أنه رفع إلى
 الإمامون أن رجلا من الرعية لزم بلجام رجل من الجنّد يطالبه بحق له ففقهه
 بالسوط فصاح القامي وأمره ذهب العدل منذ ذهبت فرفع ذلك إلى
 الإمامون فأمر باحصارها فقال للجندي ما لك وله فقال أن هذا رجل كنت
 أعمله وقصّل له عليّ شيء من النفقة فلقيني على الجسر فطالبني فقلت أني أريد
 دار السلطان فإذا رجعت وفيّتك فقال لو جاء السلطان ما تركتك فلما ذكر
 الخلافة يا أمير المؤمنين لم أتمالك فعلت ما فعلت ، فقال للرجل ما تقول فيما
 يقول فقال كذب عليّ وقال الباطل فقال الجندي أن لي جماعة يشهدون أن
 امر أمير المؤمنين باحصارهم احصرتهم فقال الإمامون من أنت قال من أهل فامية
 فقال أما عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره نبطيّا واحتاج إلى ثمنه
 فليبعه فإن كنت إنما طلبت سيرة عمر فهذا حكم في أهل فامية ثم أمر له
 ٢٠ بالف درهم وأطلقه ، وهذه فامية التي عند واسط وبغير شك ، قال عيسى بن

سعدان الحلبي شاعر معاصر يذكر فامية

يا دار علوة ما جيدي بمنعطف إلى سواك ولا قلبي بمنجذب
 وبأقرب الشّام من يلبون لا تحلت على بلادكم قطالة السّحّاب

مشتول الى سَقَط طرابدية ثمانية عشر ميلا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلا وهي في اخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الاقصى ،
 قَالِقُ قَالُوا الْقَلْقُ الصَّبْحُ وقيل القلق الخلق في قوله تعالى قَالِقُ الْيَوْمِ وَالنَّوَى
 والقلق المظمس من الارض بين المرتفعين والقلق القطرة والقلى الششق
 ونخله قالف اذا انشقت عن الكافور وهو الطلح وقالف اسم موضع بعينه قل
 الاصمعي ومن منازل ابي بكر بن كلاب بتجد القالف وهو مكان مطمئن بين
 حزمين به مويهة يقال لها ماء القالف وجري جبل لبنى ابي بكر بن كلاب
 ويقال خَلَيْتُهُ بِقَالِقِ الْوَرَكِ وهي رملة عن الازهرى والخارزجى ،

قَالَ بعد الالف الساكنة لام وهي قرية كبيرة مشيخة بالمدينة في اخر نواحي
 افارس من جهة الجنوب قرب سواحل البحر يربها القاصد الى هَرْمَزِ والى كيش
 على طريق هَرُوزِ فهي على هذا فارسية وخطها من العربية يقال رجل قَالُ الرأى
 وقيله وقاله اذا كان ضعيفا قال جرير

رَأَيْتَكَ يَا أَخِي طُلُ ان جَرِيْنَا وَجَرِيَتْ الْقِرَاسَةُ كُنْتَ قَالَا

والقال عرق يستبطن الفخذين في قول امرؤ القيس

١٥ له حَجَبَاتٌ مَشْرَفَاتٌ عَلَى الْقَالِ وقيل اراد القالى لانه احد القالين والقَالُ

بالهمز ضد الطيرة منهم من يجعله معناه ،

قَالَتْ بزيادة الهاء عن الذى قبله بلدة قريبة من أَيْلَاجِ من بلاد خوزستان
 ينسب اليها ابو الحسن على بن احمد بن على بن سَلَكِ القالى المؤدب سمع
 بالبصرة من القاضى ابي عمرو احمد بن اسحاق بن جريان وحدث بشي
 ١٦ يسير ، ورايت بالعراق خشبة في راسها حديدة ذات ثلاثة شعب كالاصابع
 الا انها اطول يصطاد بها الدَّرَاجُ يقال لها قَالَة وبالة واطنّها فارسيّة ،

قَامِيَّةٌ بعد الالف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة مدينة كبيرة وكورة
 من سواحل حمص وقد يقال لها اقامية بالهمزة في اوله وقد ذكرت في موضعها

قَاوُ بعد الفاء هُوَ ساكنة ثَرَاو صَحِيحَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاوُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ حَتَّى أَتَقَا الْقَاوَ عَنْ اعْتَاقِهَا سَخَرًا أَنْفَا انْكَشَفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْقَاوُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ بِنَاحِيَةِ الدَّوِ بَيْنَهُمَا فُجٌّ وَاسِعٌ
يُقَالُ لَهُ قَاوُ الرِّيَانِ وَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ

قَاوُ بِسُكُونِ الْأَلِفِ وَالْهَوَاوِ صَحِيحَةٌ مَعْرَبَةٌ كَلِمَةٌ قَبْطِيَّةٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ شَرْقِي الذَّيْلِ
فِي الْبَرِّ تُعْرَفُ بِابْنِ شَاكِرٍ أَمِيرٍ مِنْ أَمْرَةِ الْعَرَبِ وَفِيهَا دِيرٌ أَيْ بُخُومٌ وَبِالصَّعِيدِ
أُخْرَى يُقَالُ لَهَا قَاوُ بِالْقَافِ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا

قَاوُ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ
قَايَا كُورَةُ بَيْنَ مَنَبِجٍ وَحَلَبٍ كَبِيرَةٌ وَفِي مِنْ أَعْمَالِ مَنَبِجٍ فِي جِهَةِ قَبْلَتِهَا قَرِبَ
أَوْدَى هُطْنَانَ وَلَهَا قَرْيٌ عَامِرَةٌ فِيهَا بَسْتَتَيْنِ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي
أَبُو الْمُعَالَى رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَخْنَفِيُّ الْقَايَاهِيُّ سَمِعَ الْبَرْهَانَ
أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمِلَخِيَّ الْكَنْفِيَّ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدِ الْقَادِرِ الرُّهَاقِيَّ وَرَوَى

عَنْهُ

الْقَاجِيَّةُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَهُوَ سَهْلٌ خَزَنٌ

هَذَا قَائِدٌ بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَائِدُ الصَّيْحَةِ
أَفَادَهُ قَائِدًا إِذَا أَصْبَحَتْ قُودَاهُ فَتَنَا قَائِدُهُ وَقَائِدُ الْحَبَرِ إِفَادُهُ إِذَا خَبَرْتَهُ فِي الْمَلَّةِ
وَأَنَا قَائِدٌ وَقَائِدُ اسْمُ جَبَلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَ بِاسْمِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ قَائِدٌ
ذَكَرْتُ قَصَّتَهُ فِي أَجَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

قَائِشٌ بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ يُقَالُ جَاءُوا يَتَقَائِشُونَ أَيْ يَتَفَاخَرُونَ وَفَسَائِشٌ
مَوَادٌ فِي أَرْضِ الْيَمِينِ وَبِهِ سَمِيَ سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ تَرْيَمٍ بْنِ مَرْثَدٍ
الْحَجِيرِيِّ ذَا قَائِشٍ وَكَانَ هَذَا الْوَادِي لَهُ أَوْلَادٌ وَاللَّهُ الْمُؤْتِقُ لِلصَّوَابِ

بَابُ الْفَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فُبٌّ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ وَقِيلَ بَطْنٌ مِنْ هَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

ما مَرَّ بِرَفْعِكَ جَنَازًا عَلَى يَصْرِيْ اِلا وَذَكَرْنِي السَّادَرَيْنِ مِنْ خَلَبِ
 نَيْمَتِ الْعَوَاصِمِ مِنْ شَرْقِيْ فَامِيَّةٍ اَهْدَتْ اِلَى نَسِيْمِ السَّيْلِ وَالشَّغَرِ
 مَا كَانَ اَطْيَبَ اَيَّامِيْ بِقُرْبِهِمْ حَتَّى رَمَتْنِيْ عَوَادِي الدَّهْرِ مِنْ كَثْبِ
 وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اَبْنِي جَعْفَرَ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّرُ الْقَامِي الْمَلْقَبُ
 ه بِالْفَيْلِ فَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ اِلَى الصُّيُوعَةِ وَقِيلَ اِلَى الْبَلَدَةِ اخَذَ عَرَضًا عَنْ اَبْنِي
 جَعْفَرَ عَمْرُو بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ صُبَيْحٍ الصَّرِيرِ الْكَلْبِيِّ عَنْ اَبْنِي عَمْرِو بْنِ سَلِيْمَانَ
 بْنِ الْمَغْبِرَةِ الْبَوَّازِ الْاَسَدِيَّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ اَبْنِي النَّجْدِ الْاَسَدِيَّ وَاخَذَ اَيْضًا
 عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمٍ بْنِ اَبْنِي كَبِيرِ الْعَسَّافِي السَّمْسَارِ عَنْ حِزَّةِ بْنِ حَبِيبِ
 الزُّبَيْرِ وَسَمِعَ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عَلِيَّ بْنِ عَاصِمٍ وَآخَرِينَ رَوَى عَنْهُ اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ
 اِبْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانٍ وَوَكَيْعُ الْقَاضِي الْبَغْدَادِي خَلِيفَةُ عَبْدِاَنَّ عَلَى قَضَاءِ
 الْاَهْوَازِ وَاَبُو بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاهِدٍ الْبَغْدَادِيَّ وَاَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ
 بْنُ جَعْفَرَ بْنِ اَبْنِي اُمَيَّةِ الْكَلْبِيِّ وَاَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السُّجُتْرِ السَّدَاقِ
 الْمَعْرُوفُ بِالرُّوِّيِّ وَقَالَ الرُّوِّيُّ هَذَا هُوَ مِنْ فَامِيَّةٍ وَكَانَ يَلْقُبُ فَيْلًا لِعَظَمِ خَلْقَتِهِ نَوَقِ
 سَنَةِ ١٨٧ وَقَرَأَ عَلَيَّ عَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحِ فِي سَنَةِ ١٨ وَقَالَ غَيْرُهُ ٣٢٠ وَمَاتَ عَمْرُو هَذَا
 ١٥ سَنَةِ ٣٣١، وَكَانَ يَتَوَقَّى فَامِيَّةَ رَجُلٍ كُرْدِيٍّ يُقَالُ لَهُ اَبُو الْحَجَرِ الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْمُصْبَحِ
 نَحَرَ اَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ قَبْلِ الْخَلِيفَةِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقَرْمَطِيُّ فِي سَنَةِ ٣٩٠ بِالشَّامِ مَالَ
 اِلَيْهِ وَاَغْرَاهُ بِاهْلِ الْمَعْرَةِ حَتَّى قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا فَلَمَّا قُتِلَ الْقَرْمَطِيُّ اُسْرِيَ اِلَى
 هَذَا الْكُرْدِيَّ اِبْرَاهِيْمَ وَاَنْجُو اَيْنَا يَوْسُفَ الْقِصَصِيِّ فَاَوْقَعَا بِهِ فَهَرَبَ مِنْهُمَا حَتَّى
 اَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْخَيْبَةِ اَفَامِيَّةٍ فَتَلَمَّ بِهَا اَيَّامًا وَقُتِلَ اِبْنُهُ فَقَالَ فِيهِ بَعْضُ شَعْرَاءِ
 الْمَعْرَةِ

تَوَهَّمِ الْحَرْبَ شَطْرَ نَجْلِ يَقْلِبُهَا لِلْقَمْرِ يَنْقُلُ مِنْهُ الرُّخَّ وَالشَّاهَا
 جَاوَزَتْ هَزِيمَتُهُ اَنْهَارَ فَامِيَّةٍ اِلَى الْبَحِيرَةِ حَتَّى غَطَّى فِي مَاهَا
 قَتَمِينَ بِالْمِيْمِ مَكْسُورَةً وِبَاءَ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ مِنْ قَرَى بُحَارَاءِ

على موضع يقال له فُتْفُتْ وقرأت بخط بعض الفضلاء الفُتْفُتْ من مخاليف
الطاييف بفتح الفاء وسكون الناء وفي كتاب الاصمعي في ذكر نواحي الطاييف
فقال وقرية الفُتْفُتْ،

فَتَنَكْ بالفتح ثم السكون واخره كاف وهو ان ياتي الرجل صاحبه غار غافلا
فيقتله وقتك ما باجأ احد جبلي طي قال زيند الخيل

منعنا بين شرقي الى المظالي يحيى ذي مكابرة عنود
نزلنا بين فتك والخلقي يحيى ذي مداراة شديد
وحلت سنيس طلع الغباري وقد رغبته بنصر بني لبيد،

الفتين في نوادر ابي عمرو الشيباني

١. وما شن من وادي الفتين مشرقا فهيمانه لم ترعه أم كاسب
أم كاسب امرأة وهيمانه جبالة وما شن ما انفرد

باب الفاء والجيم وما يليهما

فج موضع او جبل في ديار سليم بن منصور عن ابي الفتح،

فج حيوة فج بفتح اوله وتشديد ثانيه وحيوة بفتح الحاء وسكون الياء وفتح
الواو والفتح الطريف الواسع بين الجبلين وجمعه فجاج ثم كل طريق فج والفج
الذي لم يبلغ من المطبخ والقواكه وغيرها واما حيوة فشاق في بابه لان المياه
والواو اذا التقيا وسبقت احدهما بالسكون وجب ادغامها واظهر هاهنا لملا

يلتبس بالحيوة وحيوة اسم رجل وفج حيوة موضع بالاندلس من اعمال طليطلة،
فج الروحاء قد تقدم اشتقاقهما في موضعهما وفتح الروحاء بين مكة والمدينة

٢. كان طريق رسول الله صلعم الى بدر وإلى مكة عام الفتح وعام الحج،

فج زيدان بلد مطلق على مدينة طينة باريقية وآية عني عبد الله السببي

بقوله من كان مغتبطا بلين حشيرة فحشيتي وأريكتي سرجي

من كان يعجبه ويبهجه نقر الدفوف ورنة الصنج

سعد بن بشر القبي وقيل اسمه سعيد وسعدان لقب والله اعلم ٥

باب انشاء والتاء وما يليهما

الفَتَاتُ من نواحي مُرَاد قال كعب بن الحارث المرادي

اَلرَّ تَرْبَعٌ عَلٰى طَلَلِ الْفَتَاتِ فَتَقْصِي مَا اسْتَطَعَتْ مِنَ الْبَتَاتِ

عَدَانِي اَنْ اُزَوِّدَكَ حَرْبُ قَوْمٍ وَاَبْنَاءُ طَرِيقِ مَشِيَرَاتٍ ٥

فَتَاخ بالكسر واخره خاء محجمة يجوز ان يكون جمع فتخ مثل زند وزناد

وهو اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين فتخ ويجوز ان يكون جمع فتخ

مثل جمل وجمل والفتخ في الرجلين طول العظم وقلة اللحم وقيل غير ذلك

وفتاخ ارض بالدهناء ذات رمال كانها للينها سميت بذلك قل ذو الرمة

لمية ان مئى معان تحلة فتاخ وحزوى في الخليط الخجادر ١٠

وقال ايضا

رَايْتُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتَاخًا وَاَجْرَعُهُ الْمَقَابِلَةَ الشِّمَالَا

فتاخ بالكسر واخره قاف وهو جمع فتق وهو الموضع الذى لم يطر وقد مطر

ما حوله والفتاخ انفتاخ الغيم عن الشمس والفتاخ اصل الليف الابيض

اي يشبه الوجه لبقائه والفتاخ خميرة ضخمة لا يلبث العجيب اذا نزلت فيه

ان يدرك والفتاخ أدوية مدقوقة تفتق وتخلط بدهن الزئبق كى تفوح

ربحه وفتاخ موضع في شعر الحارث بن حلزة وفي قول الأعشى

اَتَانِي وَغُورُ الْخُوشِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كِرَانِسُ مِنْ جَنَبِي فِتَاخٍ فَاَبْلَقَا

وقال الراعي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَنَائِنٍ تَحْتَمَلُ مِنْ جَنَبِي فِتَاخٍ فَتَهْمَدُ ٢٠

فتق بضم اوله وتانيه واخره قاف كانه جمع لشى من الذى قبله مثل

جدار وجدر وجمار ونحر قريبة بالطايف وفي كتب المغازي ان النبی صلعم ستر

قطيعة بن عامر بن حديدة الى تبالة ليغير على خنعم في سنة تسع فسلط

الْفَحْلَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْمَدَّ وَالْفَحْلُ مِنْ صِفَةِ الذَّكَورِ وَفَحْلَاءُ مِنْ صِفَاتِ
الْإُنَاثِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرِيدَ بِهِ تَأْنِيهِتِ الْأَرْضِ فَلَا ادْرَاقَ مَا هُوَ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،
فَحْلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ نَعْلَهُ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ فَحَلَ يَفْحَلُ إِذَا
صَارَ فَحْلًا وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ ،

وَفَحْلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاللَّامُ يُلْقِظُ فَحْلَ الْإِبِلِ وَفَحْلُ النَّخْلِ وَفَحْلُ جَبَلٍ بِنَهَامَةٍ
يَصْبُ مِنْهُ وَإِنْ يَسْمَى شَجْوَةً وَقِيلَ فَحْلُ جَبَلٍ لِهَذَا يَلِ وَيَقَالُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَعْدُ
جِبَالَ هَذَا يَلِ وَيَقَالُ لَهُ فَحْلٌ يَصْبُ مِنْهُ وَإِنْ يَقَالُ لَهُ شَجْوَةٌ وَأَسْفَلُهُ
لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَرْدَنِ قَرِبَ طَبْرِيقَةٍ ،

فَحْلٌ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٍ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ فِيهِ وَفَعَةٌ
لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ وَيَوْمَ فَحْلٍ مَذْكُورٌ فِي الْفَتْوحِ وَاطْنُهُ عَجْمِيًّا لَمْ أَرَهُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ ثَمَانُونَ الْغَا مِنْ الرُّومِ وَكَانَ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ
قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيُّ

كَمْ مِنْ أَيْ لِي قَدْ وَرِثْتُ فَعَالَهُ جَمْرَ الْمَكَارِمِ تَحْرَهُ تَيَّارُ
وَعْدَاةٍ فَحْلٍ قَدْ رَأَوْنِي مَعْلَمًا وَالحَيْلُ تَنْحَطُّ وَالْبَلَاءُ أَطْوَارُ
مَا زَالَتْ الْحَيْلُ الْعَرَابُ تَذْوَ سُلْمٌ فِي حَوْمٍ فَحْلٍ وَالْهَبَاءُ مَسَوَارُ
حَتَّى رَمَيْنَ سَرَائِلَهُمْ عَنْ أَسْبَرِهِمْ فِي رَوْحَةٍ مَا بَعْدَهَا اسْتَمَرَّارُ

١٥

وَكَانَ يَوْمَ فَحْلٍ يَسْمَى يَوْمَ الرَّدْعَةِ أَيْضًا وَيَوْمَ يُمَيْسَانَ ،

الْفَحْلَانِ جِبْلَانِ مِنْ أَجَا مُشْتَبِهَانِ إِلَى الْحَجَرَةِ ،

فَحْلَيْنِ بِلَفْظٍ تَثْنِيَّةٍ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أُحْدِثَ قَالِ الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ

عَبْدُ السَّلَامِ تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى طُعْنًا إِلَى الْكُمُوتِ وَأَنْتَ الْيَوْمَ ذُو بَصَرٍ
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ قِتْيَانًا أَقُولُ لِيهِمْ بِالْأَبْرَقِ الْفَرْدُ لَمَّا فَاتَهُمْ نَظَرِي
يَا أَهْلَ تَرْوَى بِأَعْلَى عَاسِمٍ طُعْنٌ تَكْبَنُ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقِيرٍ
صَلَّى عَلَى عَمْرَةَ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَتَيْهَا لَيْلَى وَصَلَّى عَلَى جَارِقَتِهَا الْآخَرِ

٢٠

فانا الذي لا شيء يحجبني ألا اقتحامي لجة الوهيج
سئل عن جيوشى ان ظلمت بها يوم الخميس فحكى من الفج

الفَجَّيْرَة بضم اوله بلفظ تصغير فَجْرَة للواحدة من الفجور اسم موضع
فَجَّكَشْ قرية برّيع الرّبونّد من ارباع نواحي نيسابور منها محمد بن الحسن
بن علي بن عبد الرحمن بن التّيلوَيّه ابو الفضائل المُعيني السريوندي
الفججكشى الصّيرّير الاديب شيخ فاضل عارف باللغة والادب يقرأ الناس عليه
سمع ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرّواس كتب عنه ابو سعد وابو القاسم
الدّمشقي وكانت ولادته بفججكش ومات بنيسابور في شوال سنة ٤٣٧ هـ

باب الفاء والحاء وما يليهما

١. الفَخَص بفتح اوله وسكون ثانيه واخره صاك مهملة بالمغرب من ارض الاندلس
مواضع عدّة تسمّى الفخص وسالت بعض اهل الاندلس ما تعنون به فقال
كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع نسيجه فخصاً ثم صار
علماً لعدّة مواضع فاما في لغة العرب فالفخص شدّة الطلب خلال كل شيء
ومفخّص القطاة موضع بيضها والدجاجة تفخّص برجلها لتتخذ الحوصلة
هـ تبيض فيها او تجثم والفخص ناحية كبيرة من اعمال طليطلة ثم عمل طليطلة
والفخص ايضا اقليم من اقليم اكنشونية والفخص ايضا اقليم باشبيلية
وفخّص البلوط ذكر في البلوط وفخص الاجم حصن منيع من نواحي افريقية
وفخص سورجيين بطرابلس ذكر في سورجيين

الفَخْفَاح بفتح اوله وتكرير الفاء والحاء ايضا الفخفاح الّتبّح من الرجال لا
اعرف فيه غيره وهو اسم نهر في الجنة وذكره هاهنا بارداً الا انه خير من مكانه
بياض

فَخَّح قال ابو موسى في مشيخته سالت عبد الحكيم الفخفاحي عن نسبه
فقال ننسب الى فخفح ناحية من الكرخ في طريق بغداد كان ابي منها

غَسَلُوا الْمَدَنَةَ عَنْهُمْ غَسَلَ الثَّيَابَ مِنَ الدَّرَنِ
هُدَى الْعِبَادِ بِحَسَنِهِمْ فَلَمْ عَلَى النَّاسِ الْيَمِينُ

وانشد موسى بن داود السلمى لابييه في احكام فتح

يا عينُ بَهَيْ بِدَمْعٍ مِنْكَ مِنْهُمْ مِيرٌ فَقَدْ رَأَيْتِ الذِّى لَاقَى بَنُو خَسَنٍ
صَرَخَى بِفَتْحِ تَجْرِ الرِّيحِ فَوَقَّعَهُمْ اَنْبِيَالُهَا وَغَوَّادَى دَلَسِجِ الْمُمَزَّنِ
حَتَّى عَقَّتْ اَعْظَمُ لَوْ كَانَ شَاهِدُهَا مُحَمَّدٌ ذَبَّ عَنْهَا ثُمَّ لَمْ يَسْهَنْ
وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ ذُنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَفَقَّرَ مِنَ الصَّكَابَةِ الْكِرَامُ وَفَتْحٌ اَيْضًا
مَعَ اقْطَاعِ النَّبِيِّ صَلَعمَ عَظِيمٍ بِنِ الْكَارِثِ الْحَارِثِ حَتَّى ذَلِكِهِ الْكَارِمِ
فَخَرَّابَانُ كَانَ فَخْرُ الدَّوْلَةِ بِنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بِنِ بُوَيَّةِ الدِّيْلَمِيِّ قَدْ اسْتَأْنَفَ عِبَارَةً
بِالْأَسْلَاحَةِ وَالذِّخَائِرِ وَسَمَّاهَا فَخْرَابَانُ وَفِي مَشْرِفَةِ عَلَنَى الْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ لِلْجَارِيَةِ
أَنَّهُ شَيْءٌ يَكُونُ وَاطْنُهَا قَلْعَةٌ طَبَرَكُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفَخْرَابَانُ اَيْضًا مِنْ قَسْرِ
نَيْسَابُورِ

باب الْفَاءِ وَالِدَالِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ قَدَّانُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خَرَّانَ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ بِهَا وَلَهُدُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمُّ وَالصَّحْبِ
أَنْ مَوْلَاهُ بِأَرْضِ بَابِلَ وَقَدْ قَدَّانُ بِحَرَّانَ أَظَنَّهُ مَنَسُوبًا إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ
فَدَكُ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ كَافٌ قَالَ ابْنُ ثَرِيْدٍ فَدَكْتُ الْقَطُنَ تَقْدِيكًا إِذَا نَفَقَشْتَهُ
وَقَدَكُ قَرْيَةٌ بِالْحَجَّازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانٍ وَقَبِيلٌ ثَلَاثَةُ أَفْسَافِهَا اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ صَلَعمَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مَضَلَحًا وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَعمَ لَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ وَفُتِحَ
حَصُونُهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثُ وَاشْتَدَّ بِهِمُ الْإِصْرُ رَسُلُوا إِلَهَ صَلَعمَ يَسْأَلُونَهُ
أَنْ يُنْزِلَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ وَفَعَلَ وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ فَدَكٍ فَارْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَعمَ
أَنْ يَصَالِحَهُمْ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ثَمَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَهَيَّاهُمْ
يُوجِفُ عَلَيْهِمْ بَحِيلٌ وَلَا رِكَابَ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَعمَ وَفِيهَا عِيْنٌ

هُنَّ الْحَرَامُ لَا رِبَاةَ أَحْمِسِيَّةٍ سَوْدِ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالْسُّورِ
 الْفَلَاخَتَانِ فِي غَزَاةِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثَةِ إِلَى بَنِي جُدَامٍ قَدِمَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنَعَ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَكَانَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ
 اسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَنْفَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَيْدٍ فَيَنْزِعَ مَا فِي يَدَيْهِ وَيُؤَدِّ
 هِ احْصَايَهُ وَيَرْدِّهِ إِلَى أَرْبَابِهِ فَسَارَ فَلَقِيَ الْجَيْشَ بِقَيْفَاءِ الْفَخْلَتَيْنِ فَأَخَذَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ
 حَتَّى كَانُوا يَنْزِعُونَ لِبَيْدِ الرَّجُلِ مِنْ تَحْتِ الْمِرَاةِ ٥

باب الْفَاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَخَّ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَالْفَخُّ الَّذِي يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ مَعْرَبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
 وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ طَرَقَ وَهُوَ وَادٌ بِمَكَّةَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْفَخُّ وَادِي الزَّاهِرِ يُرَوَّى
 ١. قول بلال

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي. عَلَّ ابْنَتَيْنِ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَعِنْدِي إِذْ خَبِرَ وَجَلِيلُ
 وَيَوْمَ فَخَّ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٦٩ وَبَايَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَوِيِّينَ
 بِالْخِلَافَةِ بِالْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِفَخٍّ لَقِيَتْهُ جِيُوشُ بَنِي الْعَبَّاسِ
 ٥ عَلَيْهِمُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ فَالْتَقَوْا يَوْمَ
 التَّرْوِيقَةِ سَنَةِ ١٦٩ فَبَذَلُوا الْأَمَانَ لَهُ فَقَالَ الْأَمَانُ أُرِيدُ فَيَقَالُ إِنَّ مَبَارَكَا التُّرْكِيِّ
 رَشَّقَهُ بِسَهْمٍ فَاتَّ وَجَّهَ رَأْسَهُ إِلَى الْهَادِي وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ عَسَاكِرِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
 فَبَقِيَ قَتْلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى اكْتَنَمَ السَّبَاعُ وَلِهَذَا يُقَالُ لَمْ تَكُنْ مَصِيبَةً بَعْدَ

كَرْبَلَاءَ أَشَدَّ وَاتَّجَعَ مِنْ فَخٍّ قَالَ عِيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَرْثِي أَحْصَابَ فَخٍّ
 ٢. فَلَا بُكَيَّةَ عَلَى الْحُسَيْنِ بِعَوْنِهِ وَعَلَى الْحَسَنِ
 وَعَلَى ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي وَأَرَوْهُ لَيْسَ بِذِي كَفَقٍ
 تَرَكُوا بِفَخٍّ غَدَاةً فِي غَيْرِ مَفْزَلَةِ الْوَطَنِ
 كَانُوا كَرَامًا فَجَّجُوا لَا طَائِشِينَ وَلَا جُنُسَ

خائفين لما بلغهم من أخذ خيبر فصالحوه على نصف الارض بتربيتها فقبيل ذلك منهم وامصاه رسول الله صلعم وصار خالصاً لله صلعم لانه لم يؤجف عليه بحيل ولا ركاب فكان يصرف ما ياتيهِ منها في ابناء السبيل ولم ينزل اهلها بها حتى اُجلى عنهم رضى اليهود فوجّه اليهم من قومه نصف التربة بقيمة عدل فدفعها الى اليهود وأجلّاهم الى الشام وكان لما قبض رسول الله صلعم قالت فاطمة رضىها لاني بكر رضى ان رسول الله صلعم جعل لى فدى فاعطى اياها وشهد لها على بن ابي طالب رضى فسألها شاهداً اخر فشهدت لها امر اُعين من مولاة النبی صلعم فقال قد علمت يا بنت رسول الله انه لا يجوز الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين فانصرفت ، وروى عن أم هانئ ان فاطمة انت ابا بكر رضى فقال له من يرثك فقال ولدى وأهلى فقالت له فما بالك ورثت رسول الله صلعم دوننا فقال يا بنت رسول الله ما ورثت ذهبا ولا فضة ولا كذا ولا كذا ، فقالت سهُمنا بخير وصدقتمنا بقدرك فقال يا بنت رسول الله سمعت رسول الله صلعم يقول انما هي طعة أُطعننيها الله تعالى حياقي فاذا متُ فهي بين المسلمين ، وعن عروة بن الزبير ان اراج رسول الله صلعم ارسلن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسألن عواريتهن من سهم رسول الله صلعم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة انما هذا المال لآل محمد لناسبتهم وضيقتهم فاذا مت فهو الى والى الامر من بعدى فامسكن ، فلما ولى عمر بن عبد العزيز خطب الناس وقص قصة فدىك وخلوصها لرسول الله صلعم وانه كان ينفق منها ويصنع ففضلها في ابناء السبيل وذكر ان فاطمة سالتهم ان يهبها لها فأتى وقال ما كان لك ان تساليهى وما كان لى ان أعطيك وكان يصنع ما ياتيهِ منها في ابناء السبيل وانه لم يقبض فعل ابو بكر وعمر وعثمان وعلى فلما ولى معاوية اقطعها مروان بن الحکم وان مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ثم

فَوَارَةٌ وَخَيْمٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ اللَّهُ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرِيدَ لَكَ شَهْدَانِ وَلَهَا قِصَّةٌ ثُمَّ أَتَى اجْتِنَاهُ عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ بَعْدَهُ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ وَفَتَحَتْ الْفَتْوحَ وَاتَّسَعَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى وَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَتَنَازَعَانِ فِيهَا فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَأْتِي ذَلِكَ وَيَقُولُ هِيَ لِمَلِكٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَارِثُهُ فَكَانَا يَخْتَصِمَانِ إِلَى عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَأْتِي أَنَّ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ انْتَمَا اعْرِفَا بِشَأْنِكُمَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمَا فَاقْتَصِدَا فِيمَا يُوْنِقُ وَاحِدٌ مِنْكُمَا مِنْ قَلْبَةٍ مَعْرُوفَةٍ فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ يَأْمُرُهُ بِرَدِّ أَقْدَكَ إِلَى وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبْضَهَا فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّى وَلِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّقَّاحُ الْخِلَافَةَ فَدَفَعَهَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَكَانَ هُوَ الْقَيِّمُ عَلَيْهَا بِفَرْقِهَا فِي بَنِي عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَلَمَّا وَلِيَ الْمَنْصُورُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ بَنُو الْحَسَنِ قَبْضَهَا عَنْهُمْ فَلَمَّا وَلِيَ الْمُهَدِّيُّ بْنُ الْمَنْصُورِ الْخِلَافَةَ أَعَادَهَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَبْضَهَا مَوْسَى الْهَادِي وَسَبْعَ بَعْدَهُ إِلَى أَيَّامِ الْمَامُونِ حُجَّاجَهُ رَسُولُ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَطَالِبُ بِهَا فَاثِرٌ أَنْ يُسَاجَلَ لَهُمْ بِهَا فَكَتَبَ السَّجَلَ وَقَرِئَ عَلَى الْمَامُونِ فَقَامَ بَعِيْلُ الشَّاعِرِ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحَ وَجْهَ الزَّمَانِ قَدْ ضَحِكَ بَرِّ مَامُونٍ هَاشِمٍ قَدْكَ

وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي أَمْرِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بَكْرٌ وَأَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ فَخْبَرَهَا بِحَسْبِهَا الْإِهْوَاءُ وَشِدَّةُ الْمِرَاءِ وَأَصْبَحَ مَا وَرَدَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ فَإِنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَنْصُورِهِ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى أَرْضِ فَدَكَ نَجِيبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَرَثَتِيسَ فَدَكَ يَوْمَئِذٍ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ الْيَهُودِيَّ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَوَجَّهَتْهُمْ مَرْعُوبِينَ

يَسْتَفْتِيهِمْ عَلَى الطَّلَافِ قَبْلَ النِّكَاحِ فَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْفَقْدَيْنِ مِنْ أَرْضِ حَوْزَانَ
وَدَفَنَ بِهِمَا، وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ
بْنَ عَقَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيِّ الْعَثْمَانِيَّ الْفَقْدَيْنِ خَرَجَ فِي أَيَّامِ
الْمُأْمُونِ وَأَتَى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِي الْعَمِيظِ عَلَى بْنِ يَحْيَى خَرَجَ وَأَغَارَ عَلَى ضِيَاعِ
بَنِي شَرْفَبَتِ السَّعْدِيِّ وَجَعَلَ يُطْلَبُ الْقَيْسِيَّةَ وَيَقْتُلُهُمْ وَيَتَعَصَّبُ لَاهِلِ الْيَمَنِ
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ فِي جَيْشٍ فَلَمَّا كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَصْنِهِ الْمَعْرُوفِ
بِالْفَقْدَيْنِ هَرَبَ مِنْهُ الْعَثْمَانِيُّ فَرَقَفَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ عَلَى الْخَصَنِ حَتَّى هَدَمَهُ
وَحَرَّبَ زَيْزَاهُ وَتَحَصَّنَ الْعَثْمَانِيُّ فِي عَمَّانَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَسُوحٌ وَصَارَ يَحْيَى
بْنَ صَالِحٍ إِلَى عَمَّانَ وَاسْتَمَدَّ الْعَثْمَانِيُّ بِزَيْوَنْدِيَةِ الْعُورِ وَبَارَأَشَةَ وَبَقُومَ مِنْ غَطَفَانِ
وَأَنْصَمَتَ إِلَيْهِ غُبَارَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَمِنْ جَلَا عَنِ دِمَشْقَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي
الْعَمِيظِ وَمُسْلِمَةُ تُصَارُ فِي زُهَاءِ عَشْرِينَ الْقَاءَ فَلَمَّا يَزِلُّ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ بِحَاصِرِهِ
بِحَارِبِهِ حَتَّى أَجْلَاهُ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ جَمِيعًا تُصَارُ إِلَى قَرْيَةِ حُسْبَانَ وَبِهَا حَصْنُ
حَصِينٍ فَأَقَامَ بِهِ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَلَا أَعْرِفُ مَا جَرَى بَعْدَ ذَلِكَ

باب الفاء والذال وما يليهما

١. أَفْدَأِيَا مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطَرِ بْنِ
الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ أَبُو بَكْرٍ الْفَدَائِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ
الْحُرَّاطِ ذَكَرَهُ الْخَافِضُ أَبُو الْقَاسِمِ وَقَالَ رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَيُّوبَ
بْنَ أَبِي حَجْرٍ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ بَشْرِ الْقُرَشِيِّ وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدَ
بْنَ خَالِدٍ الْفَدَائِيَّ وَيَحْيَى بْنَ الْغُبَرِ وَقَاسِمَ بْنَ عَثْمَانَ الْجَوْعِيَّ وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ
الْمُنْذَرِ الْخَزَامِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْتَكْنَانَ بْنِ سَنَانٍ وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنَ جَمْدَانَ الرَّسْعَنِيَّ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَذَّافٍ وَأَبُو عَبْدِ السَّرْحَنِ عَمْرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْحُولٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَيْلِيِّ وَأَبُو
عَلِيٍّ ابْنِ شُعَيْبٍ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنِ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَصْدَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ

انها صارت لى ولوليد وسليمان وانه لما ولى الوليد سألته فوهبها لى
وسالت سليمان حصته فولها لى ايضا فاستجمعتهما وانه ما كان لى مال
احب الي منها واتى اشهدكم انى رددتها على ما كانت عليه من ايام النبى
صلعم وانى بكر وعمر وعثمان وعلى فكان ياخذ مالها هو ومن بعده فياخرجه
ه فى ابناء السبيل فلما كانت سنة ٢١٠ أمر المامون بدفعها الى ولد فاطمة
وكتب انى قُسم بين جعفر عامله على المدينة انه كان رسول الله صلعم اعطى
ابنته فاطمة رضىها فذلك وتصدق عنيهما بها وان ذلك كان امرا ظاهرا معروفا
عند آل عم ثم نزل فاطمة تدعى منه بما فى اولى من صدق عليه وانه قد
راى ردها الى ورثتها وتسليمها الى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن الحسين
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضىهما ليقوما بها لأهلهم فلما
استخلف جعفر المتوكل ردها الى ما كانت عليه فى عهد رسول الله صلعم وانى
بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء وقال
الزجاجى سميت بفدك بن حاتم وكان اول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو
ه فى ترجمة اجلاء وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن صدقة الفدكى سمع
مالك بن انس روى عنه ابراهيم بن المنذر الخزامى وقال زهير وكان مدتسا
لن حلفت بجو فى بنى اسد فى دين عمرو وحالت بيننا فدك
ليأتينك متى منطف قذع باق كما دثس القبطية السودك
فدك تصغير الذى قبله قال العمراوى هو موضع ه

٢٠ الفدين تصغير القدن وهو المقصر المشهد وهو قرية على شاطئ الخابور ما بين
ماكسين وقرقيسيا كانت بها وقعة ه

الهدين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهائهم من اهل
المدينة فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى

الى هيت فيصير انهارا تسقى زروع السوا من نهر سوراً وهو اكبرها ونهر
 الملك وهو نهر صَرْصَر ونهر عيسى بن علي وكُنْزاً ونهر سوق اسد والصرارة
 ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر حلة بنى مَرْيَد هو نهر سورا فاذا سقطت
 الزروع وانتفع بمياهها فمهما فصل من ذلك انصب الى دجلة منها ما يصب
 فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصير دجلة والفرات نهراً
 واحداً عظيماً عرضه نحو الفرسخ ثم يصب في بحر الهند والفرات فصايل
 كثيرة روى ان اربعة انهار من الجنة النيل والفرات وسجّون وجيكون وروى
 عن علي كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهركم هذا يصب اليه ميزابان
 من الجنة وعن عبد الملك بن عمير ان الفرات من انهار الجنة ولولا ما يحاطه
 آمن الآلهى ما تداوى به مريض الا ابراه الله تعالى وان عليه ملكاً يثود عنه
 الادواء وروى ابن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق شرب من ماء الفرات
 ثم استنزه واستنزه فحمد الله وقال نهر ما اعظم بركته ولو علم الناس ما فيه
 من البركة لضربوا على حافتيه القباب ولولا ما يدخل من الخطاهين ما اغتمس
 فيه ذو عاهة الا برأء وما يروى عن السدي والله اعلم بحقه من باطله قال يمد
 ١٥ الفرات في زمن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قالقى رماناً قطعت للجسر
 من عظمها فأخذت فكان فيها كبر حَب قامر المسلمين ان يقتسموها بينهم
 وكانوا يبرونها من الجنة وهذا باطل لان فواكه الجنة لم توجد في الدنيا ولو لم
 ار هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استخرت كتابته وسقى
 الفرات كورا ببغداد منها الانبار وهيت وقد نسب اليها قوم من رواة العلم
 ٢٠ قال رفاعه بن ابي الصفي

ار تر هامتي من حَب تيملي على شاطئ الفرات لها صليل
 فلو شربت بصافي الماء عذب من الاقداء زائلها العليـل
 وفرات البصرة كورة بهمّ اردشير وقد ذكرت في مواضعها وذكر احمد بن

بن حبيب الخطايي وابو الفضل احمد بن عبد الله السلمي قال ابن منبذة
مات بعد الثمانين او ٢٩٠ هـ

قَدْ وَرَدَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ
قَدْ يَأْتِيكَتْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرُ بَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَهُ الْآلِفُ نُونٌ
مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَلَاثَةٌ مَثْلُثَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَيْطَلٍ بَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ

باب الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَرَّاءُ جَبَلٌ عِنْدَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ خَاخٍ وَثَنِيَّةٌ الشَّرِيدُ
قَرَابُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ قَرْيَةٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ سَهْمٍ قَنْدِ ثَمَانِيَّةٍ فَرَاخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَتْخِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْفَرَّائِي الْعَبْسِيُّ سَكَنَهَا فَانْسَبَ إِلَيْهَا سَمِعَ السَّيِّدُ أَبُو الْمُعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ الْحُسَيْنِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَاتَ يَوْمَ عَرَفَةَ
سَنَةِ ٤٠٥ هـ وَوُلِدَ سَنَةِ ٣٩٥ هـ

قَرَابُ بِتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَرْدِسْتَانِ مِنْ نَوَاحِي
أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ قَالَهُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ
هَذَا الْفَرَاتُ بِالضَّمِّ ثَرُ التَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ ثَلَاثٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ قَالِ حِمْرَةٍ وَالْفَرَاتُ مَعْرَبٌ
عَنِ الْفَرَطِ وَلَهُ اسْمٌ آخَرٌ وَهُوَ قَالَانُ رُوِيَ لِأَنَّهُ بِجَانِبِ دَجَلَةٍ كَمَا بِجَانِبِ الْفَرَسِ
الْجَنِيَّةِ وَالْجَنِيَّةُ تَسْمَى بِالْفَارْسِيَّةِ قَالَانُ وَالْفَرَاتُ فِي أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ أَعْدَبُ
الْمِيَاءِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا أَعْدَبُ فَرَاتٍ وَهَذَا مَلَحٌ أَجَاثٌ وَقَدْ قُرَّتْ الْمَاءُ يَقْفُرَتْ
فُرُوتَةٌ وَهُوَ فَرَاتٌ إِذَا أَعْدَبَ وَخَرَجَ الْفَرَاتُ فِيمَا زَعَمُوا مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ ثَرُ مِنْ
قَالِيْقَلَا قَرِبَ خِلَاطٍ وَيَدُورُ بِتِلْكَ الْجِبَالِ حَتَّى يَدْخُلَ أَرْضَ السُّرُومِ وَيَجِيءُ إِلَى
كَنْخٍ وَيَخْرُجُ إِلَى مَلْطِيَّةٍ ثَرُ إِلَى سَمَيْسَاطٍ وَيَصُبُّ إِلَيْهَا أَنْهَارٌ صَغِيرَةٌ نَحْوُ نَهْرِ سَنْجَةِ
وَنَهْرِ كَيْسُومٍ وَنَهْرِ دَيْبَسَانَ وَالبَلِيخِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَلْعَةِ تَجَمِّ مُقَابِلِ مَنْبَجٍ
ثَرُ بِجَانِبِ الْمَسِ إِلَى دَوْسَرَ إِلَى الرُّقَّةِ إِلَى رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ ثَرُ إِلَى عَانَسَةَ ثَرُ

العزیز وصدقة بن خالد وانی صَمْرَة انس بن عیاض اللیثی ویحیی بن حمزة
 ومحمد بن شعيب بن شاپور وجماعة كثيرة هُروى عنه البخاری فی صحیحہ
 والحسن بن علی الخَلَوانی وابو داود الساجستاني فی سننه وابو حاتم السرازی
 وابو زرعة الدمشقی وجماعة غیرهم قال أبو عبد الرحمن هو دمشقی لیس به
 ه بناس وقال أبو زرعة الدمشقی حدثني أبو القَضر اسحاق بن ابراهيم الدمشقی
 قال ولدت سنة ١٢١ وكان أبو مُسَیْهَر یوثقه قال أبو زرعة وكان من الثقات البکاءیین
 وتوفي سنة ٢٢٧ والفرا دیس موضع قرب حلب بین بَریة خُصَاف وحاضر طَیة
 من اعمال فُتَسرین وایاها عَنی المتنبی بقوله وقد اجتنز بها فسمع زَیْهَر الاسد
 اَحَارَکِ یا اُسْدَ الفِرا دیس مُکَرَّم فَنَسَکُنْ نَفْسِی ام مُهَانٌ فَمُسَلَّمٌ
 ١. فَرا دی وقَدَامِی عُدَاةٌ کَثِیرَةٌ اَحَابِرُ مِنْ لَیْسٍ وَمِنْکَ وَمِنْهُمُ

فَراش بنو فراش قرية بقرب تُونُس من افريقية الیها ینسب عبد الرحمن بن
 محمد الفَراسی الشاعر التونسی فی کتاب الامم وچ مات بِسُوسَة سنة ٤٠٨
 فَرَاشًا بفتح اوله وتخفیف ثانيه وبعد الالف شین مججمة وفراش القاع والطين
 ما یبس بعد نُصوب الماء من الطین علی وجه الارض والفراش شیء یطیر
 ١٥ کالبعوض یتَهافت فی النار والخفیف من الرجل قَرَّاشٌ وکل رفیق من عظمه او
 حديد فهو قَرَّاشه ومنه قَرَّاشَة القُفْل وفراش قرية مشهورة فی سواد بَغْدَاد
 ینزلها الحَاج قال فیها محمد بن ابراهيم المَعْتَرِی المعروف بابن قرية
 قَرَّانَا قَرَّاشًا فَرَّاشَتَ لَنَا مِنَ النَّبْلِ غَزْلَانِهَا اَسْهُمَا
 فَصَرْنَا قَرَّاشًا لِنَارِ السَّهْوِ قَرَّانَا عَلٰی وَرْدِهَا خُصَمَا
 ٢٠ وَحَنَّ اَنَسٌ حُبَّ الْخَدِیثِ وَفَرَّاشَةً مَا یُوجِبُ الْمَائِمَا

وقد انشدنی هذه الابیات صديقنا نجم الدین ابو الربیع سلیمان بن عبد
 الله الریحانی قال انشدنیها ابن قرية المذکور بحجة لنفسه وببغداد محلة فی
 نهر المَعْلَى یقال لها دُربُ فَرَّاشَة وفَرَّاشَة موضع بالبادية قال الاخطل

يحيى بن جابر قال لما فتح عتبة بن غزوان الأبلّة عنوة عبر الفرات فخرج لهم
 اهل الفرات بمساحيلهم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقبيل ان ما بين
 الفهّج والفرات فُتح صلحا وسائر الابلة عنوة ولما فرغ من الابلة اتى السمدارة
 وقال عوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما قدم البصرة امراته ازدة
 بنت الحارث بن كلفة ونافع وأبو بكر وزيد اخوتها فلما قاتل عتبة اهل
 مدينة الفرات جعلت امراته ازدة تحرض المؤمنين على القتال وفي تقول

أَنْ يَهْزَمُوكُمْ يُولُجُوا فِيْنَا الْغُلْفَ ففتح الله على المسلمين تلك المدينة

الفراخ ذات الفراخ موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال
 بالحاء المهملة في شعر الجعدى قاله نصر

١٠ الفَرَادِخُ موضع في جبل طى نزل جيش طليحة بن خويلد الاسدي المنتبى
 بالأيسر منه

الفَرَادِيسُ جمع فَرْدُوسٍ وأصله رومى أعرب وهو البستان هكذا قال المغسرون
 وقد قيل ان الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذى فيه كرم فردوسا
 وقيل كل موضع في قضاء فردوس والفردوس مذكر وانما أنثى في قوله تعالى
 ٥٥ الذين يرثون الفردوس فيها خالدون لانه عني به الجنة وفي الحديث مسالك
 الفردوس الاعلى واعل الشام يسمون الكروم والبساتين الفردائيس والفردائيس
 موضع بقرب دمشق وباب الفردائيس باب من ابواب دمشق قال ابن قيس
 الرقيات

اقربت منهم الفردائيس والغو طة ذات القرى وذات الظلال

٢٠ قال ابو القاسم في تاريخ الشام يحيى بن منقذ الفردائيسى سمع مكحولاً روى
 عنه الوليد بن مسلم وقال آخر شيخ من الجند يقال له يحيى بن منقذ من
 اهل الفردائيس واحقاق بن يزيد ابو النصر القرشى الفردائيسى مولى أم الحكم
 بنيت عبد العزيز ويقال انه مولى عم بن عبد العزيز روى عن سعيد بن عبد

اليها امره وما دعا اليه فقالت يا ابا شافع اؤنشدك في حبي لك واختياري
فرجع اليه وراهنه واشهد بذلك على نفسه عدته من قومه ثم خيرها فاختارت
نفسها فلما انقضت عدتها تزوجها الفتى فانشد ابو شافع يقول

حننت ولم تحنن اوان حنيني وقلبت نحو الركب طرف حزيني
جرت بيننا الواشون يا أم شافع ففاضت دماً بعد الدموع شوقي
كان لم يكن منها الغراض حكاية ولم يس يوماً ملكها بيميني
ولم اتبطنها حلالاً ولم تبت معاصمها دون البساق تلييني
بلى ثم لم املك سوابق عسري فوا حسداً من انفس وعيوني
فلا يتقن بعدى امره بلاطيف فما كل من لاطفته بأمين
وما هو ادى الواشون يا أم شافع بكم وتراخي الدار غير حنيني
يشوق الحبي اهل الحبي ويشوقني حبي بين اخان وبين بطنون

فراقان بالفصح وبعد الالف غين مججمة واخرة نون من قري مردء

فراق بكسر اوله واخرة غين مججمة يجوز ان يكون جمع قرغ الدلاء وهو ما
بين العراق وكل اناه عند العرب فراق وفراق اسم موضع
فراق بالضم وبعد الالف قاف مكسورة والفرقد والفرقد ولذ البقرة وفراق
شعبة قرب المدينة قال ابن السكيت فراق من شق غيقة تدفع الى وادي
الصقراء وقال في موضع اخر فراق هضبة حمراء في الحرة بواي يقال له راهط
قال كثير

وعن لنا بالجرع فوق فراق اباي نسا كالسحل بيضا سفورها

فراق بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخرة نون لا الهي ما اصله لاني لم اجد في باب
الا الحبر القرني وتختبره القرن وفران ما لبني سليم يقال له معدن فران به
ناس كثيرة وهو منسوب الى فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قصاعة نزلت
على بني سليم فدخلوا فيها وصاروا منهم فكان يقال لهم بنو القين فلذلك

واقفَرَاتُ الْفَرَّاشَةِ وَالْحَمِيَّاتُ واقفَرَ بعد فاطمة الشَّقِيرُ

فَرَّاصٌ صنم كان في بلاد سعد العشيرة عن ابي الفتح الاسكندر ،
فَرَّاصٌ بكسر اوله واخره ضاد معجمة جمع الْقَرَضَةُ مثل بَرَمَةٍ وِبَرَامٍ وَحَبِيبَةٍ
وَحَبَابٍ وهي الْمَشْرَعَةُ والاصل في الفَرَضَةُ التَّلْمَةُ في النهر والفَرَّاصُ موضع بين
ه البصرة واليمامة قرب فُلَيْجٍ من ديار بكر بن وائل وفي كتاب الفتوح لما قصد
خالد بن الوليد رَضَهُ بَعَثَهُ بنى غالب الى الفَرَّاصِ والفَرَّاصُ نُحُومُ الشَّامِ
والعراق والجزيرة في شرق الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فأوقع
بهم وقعة عظيمة قتل بسيف قُتِلَ فيها مائة الف ثم رجع خالد الى الحيرة
لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٢ قال الفقعاق

لَقِينَا بِالْفَرَّاصِ جَمْعُ رُومٍ وَفَرَسٌ غَمَّهَا طُولُ السَّلَامِ ١٠
أَبَدْنَا جَمْعَهُ لَمَّا اَلْتَقَيْنَا وَبَيَّتْنَا جَمْعَ بَنِي إِزَامِ
فَلَمَّا قَتَلْنَا جُنُودَ السَّلَمِ حَتَّى رَأَيْنَا الْقَوْمَ كَالْغَنَمِ السَّوَامِ

وفي ذكر الفراض خبر استحسنته فأثبتته هاهنا قال ابو محمد الأسود كان ابو
شافع العامري شيخا كبيرا فمتزوج امرأة من قومه شابة فكَتَبَتْ عنده حينئذ
ه اثر دَبَّ اليها بعض الغواة وقال لها انك تملين شبابك مع هذا الشبيح
ورأودها عن نفسها فزجرته وقالت له لولا اني اعرف أمك وعفتها لظننتك
لغير ابنيك وبحك اتزنى الحرة فانصرف عنها ثم تَلَطَّفَ لمعاودتها واستمالتها
فقالت اما فجورا فلا ولكني ان ملكت يوما نفسي كنت لك فان احتلت
لاني شافع حتى يصير امرك بيدك اختارين نفسك قالت نعم قال فخلأ به
ه يوما وقال يا ابا شافع تا اظن للمسيك عندي طائلا ولا لك فيهن خير فقال
كيف تنظن ذاك يا ابن اخي وما خلق الله خلقا اشد من اعجاب أم شافع
بن قال فهل لك ان تخاطرن في عشرين من الابل على ان تخبرها نفسها فان
اختارتك فهي لك والا كانت لي قال انتظرن أعد اليك ثم اتى أم شافع فقَصَّ

العدل المُرَكَّبِين من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها
عن جدّه ابى الميركات وعن جدّ ابيه ابى عبد الله القراوى وعاد الى بلده وروى
هذا الكثير عن جدّ ابيه وعن وجيه بن طاهر النشكامى ومولده فى شهر
رمضان سنة ٢٣٥ هـ وتوفى بنيسابور سنة ٤٠٨ هـ

٥ قَرَاهَان من رساتيف هذان ذكر حاله فيما بعد فى قرهان ،
قَرَاهِينَان بالفتح وبعد الالف هاء ثم باء مثناة من تحت ساكنة ونون واخيره
نون من قرى مرو ،

قَرَبْ بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ثم باء موحدة ساكنة وراء
بليدة بين جَيَّحُون وُخَارَا بينها وبين جَيَّحُون نحو الفرسج وكان يعرف برباط
اطاهر بن على وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم محمد بن
يونس القبري ربيعة صحب محمد بن اسماعيل البخارى يقال سمع للجامع من
البخارى سبعون الفا لم يبق منهم رواه سوى القبري دروى ايضا عن على
بن خَشَرَم المروزي روى عنه ابو زيد القاشانى وابو محمد بن عبد الله بن
احمد بن حمويه السرخسى وغيرهما ومات فى ثالث شوال سنة ٣٢٠ ومولده سنة
١٣١٥ هـ ومحمد بن على بن عبد العزيز بن ابراهيم الكرابيسى قَر القبري ابو
البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع ابا محمد عبد الكريم بن زكرياء بن
سعيد الحافظ و ابا نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد التريغدمونى اجاز لاني
سعد وكانت ولادته فى سنة ٤٧٠ وتوفى فى اوائل سنة ٥٤٩ هـ بقبره ،

قريبا من قرى عسقلان ينسب اليها ابو الغنايم محمود بن الفضل بن
٢. حنذر بن مَطَر القريباني المظهر لقيه السلفى وسمع الحديث عليه وعلى

غيره ،

قَرَبِيط من كور مصر لها ذكر فى الفتوح ،

قَرَتَاج بكسر اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها واخيره جيم قال ابن

قال خفاف بن عمرو

مَنْ كَانَ لِلْقَيْنَيْنِ طِمِيَّةً وَقَيْنٍ بَلِيٍّ مَعْدَنٌ بَقْرَانِ

وقال حافر بن رباب السلمي

اتَّحَسِبُ تَجْدًا مَا فَرَّانَ إِلَيْكُمْ لَهْنَكُمْ فِي الدُّنْيَا بِتَجْدٍ لِحَايِلٍ

إِنِّي كُلُّ عَامٍ يَصْرِبُونَ وَجُوهَكُمْ عَلَى كُلِّ نَهَبٍ وَجَهْتُهُ الْكُلُومُ

أراد أنك لجاهلٌ بأن تحسب ماء فَرَّانَ تَجْدًا وقصر ماء وهو مدود ضرورة يكتمل أن يكون ما زائدة وهو أجود

قَرَأَوَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ لَمَّا لَفٍ وَأَوْ مَفْتُوحَةً وَهِيَ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ نَسَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَهْشْتَانٍ وَخَوَارِزْمٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَيُقَالُ لَهَا رِبَاطُ قَرَأَوَةٍ ابْنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ وَمَنْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدٌ

بْنُ الْقَاسِمِ الْفَرَاوِي صَاحِبُ الرِّبَاطِ بِقَرَأَوَةٍ سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ زُجَّوِيٍّ وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ وَغَيْرُهُ وَكَانَ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ وَأَبُو عَبْدِ

اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاوِي شَيْخُ شَيْوْخِنَا كَانَ أَمَامًا مُتَفَقِّنًا مُنَاطِرًا مُحَدِّثًا وَأَعْظَا مَكْرَمًا لِأَهْلِ الْعِلْمِ سَمِعَ أَبَا عَثْمَانَ

هَذَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِي وَأَبَا حَفْصَ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

مُسَيَّرٍ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الصَّفَّارِ وَأَبَا اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْرَازِي

وَأَبَا بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِي وَأَبَا الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِي وَأَبَا الْمَعَالِي الْجَوِينِي

وَخَلَقْنَا كَثِيرًا سَوَاءٌ رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِي وَأَبُو

أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَكِينَةَ بِالْإِجَازَةِ وَلَهُ مَجَالِسٌ فِي الرَّعْظِ وَالتَّذْكِيرِ

بِالْمَجْمُوعَةِ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٠٥ هـ فِي شَوَّالِ بْنِ سَابِرٍ وَدُفِنَ عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدَ بْنِ اسْحَاقَ

بْنِ حَرْبَةَ وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِيَّةً وَمَنْصُورَ بْنَ

عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الْفَرَاوِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي

الْمَعَالِي بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَسْعُودِ النَّمِيسَابُورِي أَحَدُ

شيبين وكان يقال لجراسان وسجستان الفرجان ،

فرج بصم اوله وسكون ثانيه واخره جيم جمع فرج مثل سَقَف وسَقَف ونذكر
معناه في فرج بعد وفي اسم مدينة باخر اعمال فارس ،

الفرج بفتح هـ وله وسكون ثانيه ثم جيم قد تقدم في الفرجان بعض اشتقاقه
هـ وفزيد هـ هنا قول النصر بن شميل فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه
والفرج طريق بين اصاخ وصرية وعن جنبتيه طخفة والرجام جبلان بين
نصر وفرج بيت الذهب في مدينة الملتان كان المسلمون قد افتكوها وبهم
صايقة فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فالتسعوا به فسميت فرج بيت الذهب
لذلك ،

١. فرج بالتحريك والجيم مدينة بالاندلس تعرف بوادي الحجارة وفي بين الجوف
والشرق من قرطبة ولها مدن بينها وبين طليطلة ينسب اليها ايوب بن
الحسين بن محمد بن احمد بن عوف بن حميد بن تميم من اهل مدينة الفرج
يكنى ابا سليمان ويعرف بابن الطويل رحل الى المشرق فسمع من ابن ابي
الموت ومن عبد الكريم بن احمد بن شعيب الشيباني وعبد الواحد بن احمد
ابن عبد الله بن مسلمة بن قتيبة وغيرهم واستقصاه للكم المستنصر ببليته
وكان اديبا حكيما قدم قبطية وسمعت منه ونوف سنة ٢ او ٣٨٣ بوادي
الحجارة وانا يومئذ بالمشرق قاله ابن الفرضي ،

فرجياً بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والياء المتباعدة من تحت من قري

سمرقند ،

٢. فرخشا بفتح اوله وثانيه وسكون الخاء المعجمة والشين والفاء مقصورة من قري .

بخارا ،

فرخشة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة والشين قال السمرقاني لسمر

موضع ،

الاعرابي من سمات الابل الفرتاج ولم نجدته قال الازهرى فرتاج موضوع في بلاد
 طى وقال غيره فرتاج ماء لبني اسد قال زيد الخيل الطائي
 فلو ان نصرأ اصلحت ذات بينها لصاحبت رؤيأ عن مطالبيها عمرو
 ولكن نصرأ آدمنت وتخادأت وقالوا عمرنا من حبتنا المغمفر
 فان غمغموا فرتاج فالعمر منه عمر فان لهم ما بين جرأ فالغفر
 وقال الراعي المزي في كذا قل الآمدى قال وقد دخلت هذه القصيدة في
 شعر الراعي التميمي ليوافق ابن سليمان حيث قال

ما زال يفتح ابوايا ويغلقها دوني وأفتح بابا بعد ارتاج
 حتى اصاء سراج دونه حجل حور العميون ملاح طرفها ساجي
 يكثرن للهو واللذات عن برد يكشف البرق عن ذي نجدة دالج
 كما نظرت دوني بأعيننها عين الصرصة او غزلن فرتاج
 وقال الاصمعي ويسيل في الثلبوت واد يقال له الرحبة فيه ماء لبني اسد يقال
 له فرتاج وانشد لرجل من عذرة

بفرتاج من ارض الخليفتين ارقنت جنوب ولا لاج السماك ولا القسر
 ومن دون مبرأها الذي طوقت به شماريح من ريان يردى بها الغفر
 الغفر ولد الأروية والجمع اغفار وغفرة

فرتي بفتح اوله وسكون ثانيه وناه مثناة من فوق ونون مفتوحة مقصور يقال
 للامة فرتي وفرتي قصر عمرو الروث وكان ابو حازم قد حاصر فيه زهير بن
 ذؤيب العدوي الذي يقال له هزار مرد والهزار مرد ايضا عمرو بن حفص
 المهلبى كان واليا على افريقية

الفرجان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم وبعد الالف نون تشنية الفرج وهو
 هاهنا الشجر المخوف والجمع فرج سمي فرجا لانه غير مسدود والفرج اسم يجمع
 سوت الرجال والنساء والقبيلان وما حوالبيها كله فرج والفرج كل فرجة بين

فلَمَّا رَأَيْنَا بَعْضَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَذَى الْقَوْلِ مَجْنُونًا لَنَا وَهُوَ آخِرُهُ
صَرَفْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ دَمَوْعًا كَانَهَا بَوَادِي جُمَانٍ بَيْنَ أَيْدِي تَنَازُرَةٍ
فَالْقَتْنُ عَصَا التَّسْمِيَارِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ بَارِجَاءُ عَذَبِ الْمَاءِ بَيِضَ حَقَائِدُهُ

وباب الفردوس أحد أبواب دار الخلافة ببغداد وقال أبو عبيد السكوني الفردوس
ماء لبنى تمر عن يمين طريق الحاج من اللؤلؤة منها قلعة إلى قلج إلى النيمامة
والبيه يضاف غبيط الفردوس الذي ينسب إليه يوم الغبيط من أيام العرب
وقلعة الفردوس من أعمال قزوين مشهورة

فَرْدَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ تَأْنِيثُ الْفَرْدِ وَهُوَ مَا كَانَ وَحْدَهُ وَرَوَاهُ نَصْرٌ
بِالْقَافِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَاللَّامُ أَعْلَمُ وَهُوَ اسْمُ جَمِيلٍ بِالْبَادِيَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِانْفِرَادِهِ عَنْ
١. الْجِبَالِ وَالْفَرْدَةُ مَاءٌ بِالتَّسْلِيمِ لِبَنِي نَعَامَةَ وَقَالَ الرَّاعِي السَّمِيرِيُّ

عَجِبْتُ مِنْ الْمَسَارِينِ وَلِبَرِيحٍ قَرَّةٍ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ فَالْمَرْحَا
إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَشْتَوِي الْقَدَّ أَهْلَهَا وَقَدْ يَكْرَهُ الْأَصْيَافُ وَالْقَدَّ يَشْتَوِي
وَقَالَ نَصْرٌ فَرْدَةُ جَمِيلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ يُقَالُ لَهُ فَرْدَةُ الشَّمْسِمْسِ وَقِيلَ مَاءٌ لَجَرَمٍ فِي دِيَارِ
طَيٍّ هُنَاكَ قَبِيرُ زَيْدِ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَقْلَ زَيْدِ الْخَيْلِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ
١٠ صَلَّعَ مِنْ مَعَهُ قَالَ أَنَّى قَدْ أَثَرْتُ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ قَيْسِ آثَارًا وَلَسْتُ أَشْكُ فِي
قَتَالِهِ أَبَايَ إِنْ مَرَرْتُ بِهِمْ وَأَنَا أُعْطِي اللَّهَ عَهْدًا أَلَّا أَقَاتِلَ مُسْلِمًا أَبَدًا فَتَنَكُّبُوا
عَنْ أَرْضِهِمْ وَآخِذُوا بِهِ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ طَرِيقِ طَيٍّ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى فَرْدَةٍ وَهُوَ
مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ جَرَمٍ فَأَخَذَتْهُ الْحُمَى فَكَثُتْ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ وَقَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ

أَمْطَلَعَ فَخْبَى الْمَشْرِقِ عُيُودَةً وَأَتَرَكْتُ فِي بَيْتِ بَرْدَةٍ مُسْجِدَ
سَقَى اللَّهَ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ فَطَابَتْ ثَمَامٌ أَرْوَامُهَا فَوْقَ مَنْشِدِ
هَمَالِكِ أَنَّى لَوْ مَرَضْتُ لَعَادَنِي عَوَادُ مَنْ لَمْ يُشْفِ مِنْهُنَّ بِجَهْدِ
فَلَيْتَ اللَّوَاتِي عُدْنِي لَمْ يَعُدَّنِي وَلَيْتَ اللَّوَاتِي غَبِنَ عَنِّي عُودِي
كَذَا ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَوَجَدْتُ ابْنَ الْفَرَاتِ مَقِيدًا فِي غَيْرِ

فَرُخُورْدِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُهَا وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ
وَبَاءٌ بَعْدَهُ زَايَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهُمَا مِنْهُمَا عَمْرُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَنِي أَبِي حَقِصٍ مِنْ مَشِيخَةِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ رَوَى
عَنْهُ عَنْ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَدِيِّ بَلَدٌ نَسَفَ ذِكْرُ بَاكْتَرٍ مِنْ
هَذَا فِي نَيْرَانَ

فَرْدَجَانُ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ جَرَّأٍ وَيُقَالُ لَهَا بَرَاهَانُ
مَاتَ بِهَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ ابْنِ الْحَسَنِ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَمَامِ الْهَمْدَانِيُّ حَافِظُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَمَامِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٣٣ وَجُمِلَ إِلَى هَذَانِ قَالَهُ شَمِيرَوِيَّةٌ
الْفَرْدُ قُلُوصٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ جِبِلٌّ مِنْ جِبَلَيْنِ يَقُولُ لِهَما الْفَرْدَانِ فِي
الْدِيَارِ سُلَيْمٌ بِالْحَاجِزِ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ وَالْفَرْدَانِ عَلَى الْجَمْعِ

فَرْدُوسٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَهَا مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ
الْفَرْدُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعَ عِنْدَ بَطْنِ أَيْلٍ مِنْ
دِيَارِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ
فَرْدُوسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ
هَذَا تَقْتَدِمُ اسْتِثْنَاؤُهُ فِي الْفَرَادِيسِ وَهُوَ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ قَالَ السَّيْرَانِيُّ فَرْدُوسٌ
فَعِلْمُولُهُ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَفَرْدُوسُ الْإِيَادِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ وَكَانَ الْأَوَّلِيُّ
فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

وَرَدَ عَلَيْهِمْ سَرَحَهُمْ حَوْلَ دَارِهِمْ ضَرَابٌ وَلَمْ يَسْتَأْنِفِ الْمَتَوَجِّدُ

حُلُولُ فَرْدُوسِ الْإِيَادِ وَأَقْبَلَتْ سَرَاةُ بَنِي الْبَرْهَانِ لَمَّا تَأَبَّدُوا

وَقَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ وَذَكَرَ فَرْدُوسَ الْإِيَادِ

فَلَمَّا لَحِقْنَاكُمْ قَرَأْنَا عَلَيْهِمْ تَحِيَّةَ مُوسَى رَبِّهِ أَنْ يَجَاوِرَ

فَمَا الْأَصِيلُ الْحِلْمُ مَتَا فَرَا جَرَّ خُفَافًا حُلَالًا أَوْ مَشِيرًا فِدَاعِرَ

وَأَمَّا بُغَاةُ اللَّهِ وَمَتَا وَمَنْهُمْ مَعَ الرَّبِّ الْبَالِي لَلْإِيَادِ تَحَاجِرَ

قَرْزِين من نواحي كرمان ثم من قرى خَتَّاب،

قَرْزِين بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسر الزاء ويجمع ساكنة ونون اسم قلعة على

باب الكَلَرَج بين هذيان واصبهان،

قَرْسٌ بفتح أوله وسكون الراء والسين مهملة في أرض هذيل قال أبو بَئِينَة

ه القَرْمَى الهذلي

الا ابلغ يمانينا باناً جَدَعْنَا أَنْفَ الْحَذَرَاتِ أَمْسَ

تَرَكْنَا ولا نرثي عليهم كان جُلُودَهُمْ طَلَيْتَ بَرَسَ

فَأَعْلَوْهُمُ بَنَصْلُ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَكْعَابُ قَرْسَ،

قَرْسَابَانُ بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف باء موحدة واخره ذال

أ. من قرى مرو،

قَرْسَانُ بضم أوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ جمع فارس من قرى أفريقية

تحو المغرب،

قَرْسَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى اصبهان وقاله السلفي

بضم الفاء وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم أبو الحجاج يوسف بن

أ. إبراهيم بن شيبث بن يزيد مولى بنى اسد اسد قريش كان يحفظ فتاوى أبي

مسعود الرازي سمع من أبي نَعْمَانٍ وغيره، وأبو الحسن علي بن عمر بن عبد

العزیز بن عمران الفرساني حدث عنه ابن مردويه في تاريخه، وأبو إسحاق

إبراهيم بن أيوب الفرساني العنبري من اهل اصبهان يروى عن الثوري والمبارك

بن فضالة وغيرهما روى عنه عبد الله بن داود وكان عابدًا، وبُذَالُ بن سعد

ابن خالد بن محمد بن أيوب أبو محمد الفرساني روى عن محمد بن بَكَيْرٍ

الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه

ببغداد،

قَرْسَانُ بالفتح والتخريك واخره نون من نواحي قَرْسَان ويقال سواحل قَرْسَهَان

موضع قَرْنة بالغاف وقال الواقدي ذو القَرْنة من ارض نجد وقال ابن اسحاق
وسريّة زيد بن حارثة لله بعثه النبي صلعم فيها حين اصابته غير قريبش
وفيهما ابو سفيان بن حرب على القَرْنة ماء من مياه نجد كذا ضبطه ابن
الفرات بفتح الفاء وكسر الراء وقال غير ابن اسحاق هو موضع بين المدينة
والشام وقال موسى بن عقيب وعزرة زيد بن حارثة بشيعة القَرْنة كذا ضبطه
ابو نعيم بالغاف قال وهذا الباب فيه نظر الى الآن لم يتحقق فيه شيء

قَرْنَى موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

من الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الخزم
فبرملتني قَرْنَى فدى عشر فالبيض فالبردان فالرقم

١. القَرْنَيْن قَلَاة بعيدة في قول طرفة

فغوير بالقَرْنَيْن ارض بضيّة مسيرة شهر دايب لا يؤاكله

قَرزان بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحة ثم زالا واخره ذال معجمة من قري الرقى
قوزاميتن بفتح ثم السكون وزالا وبعد الالف ميم مكسورة ويالا متاخرة وكالا
مثلثة ونون محلة بسم قند

٥. القَرْزُل ناحية من نواحي معرة النعمان في العللة والعللة كورة من كورها
والقَرْزُل ايضا من قري بقاع بعلبك كبيرة نزهة في لحف جبلها الغربي فيها
الزبيب الجوزاني ويعمل بها الملبن المسمى بجلد الفرس وهو من خصايصها
وبها قوم يعرفون ببني رجا وهم رؤساءها معروفون بالكرم واقراء الضيوف والتجمل
الظاهر في الملابس والمال والمشرّب والمركب

٢. قَرْزَن بفتح اوله وثانيه والراء والين من قري هراة

القَرْزة قال للفصى حمدًا للغيرة باليمامة جبل يقال له المَرْقَب ثم تمصى في
قَلَاة حتى تمصى الى القَرْزة وخذاءها شداخيبي من العارض يقال لها اسنان

بلالة

ومَلَل وفرش وصُخَّيرَات الثَّمام كُلَّها منازل نُزلها رسول الله صلعم حين سار الى
بدر ومَلَل واد يَحْدَر من ورقان جبل مُزَيَّنَةٌ حتى يَصُبُّ في الفَرش فرش
سَوِيْقَةٌ وهو مبتدأ بنى حسن بن علي بن ابي طالب وبنى جعفر بن ابي طالب
ثم يَحْدَر من الفَرش حتى يَصُبُّ في أَصَمَّر ثم يفرغ في البحر وفَرش الجَبَسَا
موضع في الحجاز ايضا قال كُثَيِّر

أَهَاجَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصْبُ تَضَمَّنَتْ قَرَشُ الْجَبَسَا مَالِمْسَارُبُ

حدث الزبير بن بَكَّار وغيره قال محمد بن بشير الخارجي من بني خازرجة
بن عدوان منقطعا الى ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن
المطلب بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب رضهم من جهة أمهم هند بنت ابي عبيدة وكان اليه محسنا
وبه باراً قد كفاه عياله وفرغ عن طلب المعيشة بآله فأتى ابو عبيدة وكان ينزل
الفَرش من مَلَل فَجَرَعَتْ ابنته هند أم ولد عبد الله بن الحسن جرعا شديدا
فكَلَمَ عبد الله بن الحسن الخارجي في ان يدخل اليها فيعزيها ويونسها عن
ابيهما فدخل معه اليها فلما وقعت عَيْنُهُ عَلَيْهَا صاح بأعلى صوته

١٥ فقومى أَصْرِي عَيْنِيكَ يَا هِنْدُ لَنْ تَرَى أَبَا مَهْلَةٍ تَسْمُو إِلَيْهِ الْمَفْخِرُ
وكنيت اذا فخرت اسميت والبدا يزين كما زان اليكئين الاساور
فان تغوليه تشف يوم عويله غليلك او يعذرك في القوم عذر
وتحزنك ليلا طوال وقد ماضت بذي الفَرش ليلات السرور القصائر
فلقاك ربنا يغفر الذنوب رحمة اذا بليت يوم الحساب السرائر
٢٠ وقد علم الاخوان ان بناتاه صومعنى ان يندبته وقواصر
اذا ما ابن زاد الركب لم يمس ليلة فقا صقي لم يقرب الفَرش صافر
الا ايها الناعي ابن زينب غداوة نعت فتى دارت عليه الدوائر
لعمري لقد أمسى قري الضيف عجماء بذي الفَرش لما غيبتك المقابر

قال ابن الكلبي مال عُمُق من البحر الى حضرموت وناحية أُبَيْن وَعَدَن وَدَهْلَك
 فاستطار ذلك العنق وطعن في تهائم اليمن في بلاد فرسان والْحَكَم بن سعد
 العشيرة وكل ذلك يقال له سواحل فرسان قال ابن الكلبي فرسان منهم من
 ينتسب الى كنانة ومنهم من ينتسب الى تغلب وقال ابن الجايكه من جزاير
 هـ اليمن جزاير فرسان وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديما نصارى واسلم في
 جزاير فرسان كنائس قد خربت وفيهم بأس وقد تحاربهم بنو مُجَيْد ويحملون
 التجار الى بلد الحبش ولهم في السنة سفرة وينضم اليهم كثير من الناس ونسب
 حمير يقولون انهم من حمير

الفَرَس بضم الفاء وقيل بكسرها والسين مهملة واد بين المدينة وديار طيء
 اعلى طريق خيبر بين ضرعد وأول

الفَرَس بالكسر ثم السكون واخره سين مهملة وهو في لغة العرب ضرب من
 الثياب واختلف الاعراب فيه فقال ابو المكارم بضم الميم هو القَصْطَاقُ وقال
 غيره هو الشَّرِيشِر وقال اخو هو الحَمِين وقال قوم هو المَبْرُوقُ والفَرَس جبل
 بناحية عَدَن على مسيرة يوم من النقرة لبني مرة بن عوف بن كعب وحكي
 هـ الاصل ان قصر الفرس احد قصور الكبيرة الاربعة

فَرَشَاوَر بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وياء موحدة بعد الالف وواو
 ساكنة وراء وعامة تلك البلاد يقولون بَرَشَاوَر مدينة وولاية واسعة من اعمال
 لهاور بينها وبين غزنة لها ذكر في الاخبار

الفَرَش بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والفَرَش ياتي في كلامهم على
 ٢. معاني الفَرَش من فَرَشْتُ الفَرَشَ لعلوم والفَرَش الزرع اذا صار بثلاث ورقات او
 اكثر والفَرَش اتساع في رجل البعير وهو مَدَحٌ فاذا كَثُرَ فهو عَقْلٌ وهو ذَمٌّ
 والفَرَش صغار الابل في قوله تعالى ومن الافعام حمولة وفَرَشًا وقال بعض اهل
 التفسير والمقر والغنم ايضا من الفَرَش والفَرَش ايضا واد بين غميس الحاييم

عمر بن علي الدمشقي وعبد العزيز بن الاخير،
قَرَطَسَا قرية بمصر قرب الاسكندرية،

قَرَطَ بالفتح ثم السكون واخره طاء مهملة والفطر المحملة والفطر اليوم بين
اليومين وفطر موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل بن غزينة الجرمي الهذلي
امن اُميمة لا طييف اثم بنينا بجالب القرع والاغراء قد رقدوا
سرت من القراط او من رملتين علم ينشب بها جانبنا نعيمان فالتجد
وقيل الفطر طريق بتهامة وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي
فا لُلم والفطر لا تقربونه وقد خلته ادنى ما يلقايل،

قَرَطَ بضمهما والطاء المهملة والقَرَطُ للجبل الصغير وجمعه افراط وهي آكام
اشبيهات بالجبال وقَرَطَ موضع بعينه قال ابو زياد الفطر طرف العارض عارض
اليمامة حيث افقطع في رمل الجزء وانشد ابو زياد لوعلة الجرمي في ذلك
اسأل نجاور جرم هل جانيبت لهم جرما يفرق بين الجزء والخط
وهل علوت بجرار له تحب يعلو الخارم بين السهل والقراط
وهل تركت نساء الحى معولة في عرصة الدار يستوقدن بالغبط
هـ اهذا كله عن ابي زياد،

قُرْعَانُ فعلان بالصم من القرع وهو من كل شيء اعلاه وهو جبل من ذى خشب
يتبدى اليه الناس قال كثير

كان اُناسا لم يجئلوا بتلعة فيسبوا ومغناهم من الدار بلقع
وبور عليها قراط عامين قد خلت وللوحش فيها مستزار ومترع
اذا ما علتها الشمس ظل حمامها على مستقلات الغصا يتفجع
ومنها بأجزاء المقارب دمنسة وبالسقيج من قُرْعَان آل مصرع
مغاني ديار لا تزال كاذها بافنية الشيطان ريط مضاع،

القرع بضم اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة هو جمع اما للقرع مثل

إذا شـرقـوا نادوا صدّاك ودونـه من البعد أنفاس الصدود الزوافر
قال فقامت هند فصكت وجهها وعينها وصاحت بويلها وخزيها والخارجي
يصبح معها حتى لقيّا جهداً فقال له عبد الله بن الحسن هذا دعوتك
وَجَحَك فقال أَظَنَنْتُ أني أعزّيها عن أبي عميدة. والله ما يسلمني عنه أحد ولا
في عزّا عنه فكيف يسلمني عنه من ليس يسلموه

فِرْشُوطٌ بِكسرٍ أوله وسكون ثانية وشينٌ معجمة مفتوحة وواو ساكنة وطاء
مهملة قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل من الصعيد
الْقَرْصَةُ بضم أوله وسكون ثانية وضاد معجمة وقد تقدّم اشتقاقه في فراض
قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس يكثر بها التعضوض نوع
١٠ من التمر ينسب اليها احمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن مسلم
الْقَرْصِيُّ أبو عبد الله المقرئ كان من اهل البصرة سكن دسكرة نهر الملك
وتوفّي الخطابة بها الى حين وفاته قرا القرآن على أبي ياسر الحمّامي والحسن
بن محمد الملاح وثابته بن بندار وسمع من أبي الحسن علي بن قريش
وروى عنه وكان الناس يخرجون اليه ويسمعون منه فكتب عنه جماعة منهم
هـ المبارك بن كامل وابراهيم بن محمود الشّعار واهمد بن طارق وعبد العزيز بن

الاخضر

قَرْصَةُ نَعْمَ بِشَطِّ الْفَرَاتِ قال ابن الكلبي سميت بأُم ولد لتُبّع ذي معاهر وهو
حَسَنُ بن تُبّع أسعد أبي كَرَبَ الحِميري يقال لها نَعْمَ وكان أنزلها على القَرْصَةِ
وبنى لها بها قصراً فسميت بها

١٠ قَرْصُسٌ بِالْفَتْحِ ثَر السكون وفتح الخاء والسين المهملة من قرى سواد بغداد
ينسب اليها احمد بن أبي الفضل بن علي أبو العباس المقرئ الصوري
الْقَرْصِيُّ سمع أبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون الثوري وأبا غالب احمد
بن الحسن بن البّناء وأبا الفضل محمد بن ناصر وغيرهم سمع منه أبو الحسن

واسعة عما وراء النهر متاخمة لبلاد تَرْكْسْتَان في زاوية من ناحية هَيْطَل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد التُّوك كثيرة الخير واسعة الرستاق يقال كان بها اربعون منبراً بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً ومن ولايتها تَجَنْدُ، قال بطليموس مدينة فرغانة طولها مائة وثلاث وعشرون درجة وفي الاقليم السادس تحت احدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت حيوتها وبيت حيوة العاشر بُرج الثور تسع درجات منه وطالعهما الحوت وبفرغانة في الجبال الممتدة بين الترك وبينها من الاعناب والجوز والتفاح وسائر الفواكه والورد والبنفسج وانواع الرياحين مُباح ذلك كله لا مالكة له ولا مانع ١. يمنع الاخذ منه وكذلك في جبالها وجبال كثيرة من ما وراء النهر المُسْتَق المباح ما ليس ببلاد غيره، قال الاصطخري فرغانة اسم الاقليم وهو عريض موضوع على سعة مُدنها وقراها وقصبتها اُخْسِيَكْت وليس عما وراء النهر اكثر من قري فرغانة وربما بلغ حد القرية مرحلة لكثرة اهلها وانتشار مواشيهم وزروعهم، ومن ينسب الى فرغانة حاجب بن مالك بن اركين ابو العباس هذا التركي الفرغانى سكن دمشق وحدث بها عن احمد بن ابراهيم بن فيثل البالسى واحمد بن حمدون وعمر بن علي وعلي بن حرب والى حاتم السرازي وهلال بن العلاء وغيرهم كثيرين روى عنه ابو سعد بن الاعرابي ويوسف بن القاسم المياجي وابو بكر ابن دجاجة وجماعة وافرة سواء اُمة نحو ابى احمد بن عدى والى القاسم الطبراني قال الدارقطني ليس به بأس مات بدمشق سنة ٣٠٩ قاله ابو نعيم الحافظ، وفي كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بنماها ونقل اليها من كل اهل بيت واحداً وسمّاها اَزَهْخَانَه اى من كل بيت، ويقال فرغانة قرية من قري فارس ينسب اليها ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسي الفرغانى دخل نيسابور وسمع من ابى يعلى المهلبى وغيره، قال الجعفرى يصنف

سَقْفٌ وَسُقْفٌ هُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْقُ وَأَمَّا جَمْعُ الْقَارِعِ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَزْلٍ وَهُوَ الْعَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْحَسَنُ وَأَمَّا جَمْعُ الْقَرْعِ بِالْكَرْبِ مِثْلُ قَلَمِكَ وَقُلَمِكَ كَانَتْ لِلْإِهْلِيَّةِ إِذَا تَمَّتْ أَبْلُ أَحَدَهُمْ مَائَةً قَدَّمَ مِنْهَا بَكْرًا فَتَحَرَّهَ لَصَنَمَهُ فَذَلِكَ الْقَرْعُ وَالْقَرْعُ أَيْضًا طَوْلُ الشَّعْرِ وَالْقَرْعُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرَّبَذَةِ عَنْ يَسَارِ السَّقْفِيَا ه بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةٌ بَرْدٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ أَرْبَعُ لَيْلٍ بَيْنَهَا مِنْبَرٌ وَتَحِلُّ وَمِيبَاهُ كَثِيرَةٌ وَفِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ وَفِي لَقْرِيشِ الْأَنْصَارِ وَمُزَيْنَةِ وَبَيْنَ الْقَرْعِ وَالْمَرْيَسِيِّعِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَفِي كَالْكُورَةِ وَفِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنْابِرٍ وَمَسَاجِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْقَفِيمِ فَأَمَّا أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ فَاضْحَكُمُهَا الْقَرْعُ وَبِهِ مَنْزِلُ الْوَالِي وَبِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ هُوَ بِضَمَّتَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ فِي أَوَّلِ قَرْيَةٍ مَارَتْ إِسْمَاعِيلَ وَأُمُّهُ النَّتْمَرُ مَكَّةَ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَفِيهَا عَيْنَانِ يُقَالُ لِهَمَا الرَّبِضِ وَالْقَجَفِ تِسْعِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ نَخْلَةٍ .

الْقَرْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ أَعْلَى شَيْءٍ وَهُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ أَيْضًا وَذُو الْقَرْعِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بِأَجَا وَأَوْسَطُهُ وَقَالَ نَصْرُ الْقَرْعِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَرْعِ ، الْقَرْعُ بِالْكَرْبِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْقَرْعُ كَثَرَةُ الشَّعْرِ كَانَهُ لَعُشْبُهُ سَمِيَ بِذَلِكَ ه وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكَلُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ سُؤَيْدٌ

أَرْقَ الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَسْدَعْ مِنْ سُلَيْمِي فُقُودِي مُنْتَزِعَ

حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْجُصْنِ وَحَلَّتِ الْقَرْعُ

وَقَالَ الْأَعَشَى فَاحْتَلَّتِ الْعَمْرُ فَالْجُدَيْنِ فَالْقَرْعَاءُ

الْقَرْعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْقَرْعَةُ جِلْدَةٌ تُرَادُّ فِي الْقَرْيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَفَرَاءُ تَأْمَةُ وَالْقَرْعَةُ قَرْيَةٌ لِبُولَانٍ فِي أَجَا وَمَا أَظْهَرَ أُرَيْدُ بِهِ إِلَّا الْقَرْعُ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ وَأَمَّا أَنْتَ لِنَنَايِثِ الْقَرْيَةِ ،

قَرْعَانُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ زَيْدٍ ،

قَرْعَانِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ أَلْفِ نَوْنٍ مَدِينَةٌ وَكَوْرَةٌ

بن ابي الحسن الرّواشى الحافظ وسمع بنفسه بنيسابور وسائر بلاد خراسان
 وكانت له قُرْبَةٌ حسنة وكفاية وكان يحتلط في لَهَاءِ الزُّكُوةِ ويبالغ في الرباط
 بدِهستان ابا احمد عبد الكيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين
 الخياط الاسفهراني الواعظ صاحب عبد الرحمن النّسَلَمي وجرّجان ابا القاسم
 اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمّه ابا نصر احمد بن المبشر بن اسماعيل
 الاسماعيلي وابا تميم كامل بن ابراهيم الخندقى وابا القاسم ابراهيم بن عثمان
 بن ابراهيم الخلالى وبنيسابور ابا الحسين احمد بن عبد الرحمن الكنداني المقرئ
 وابا القاسم اسماعيل بن زاهر النوفلى وطاهر بن محمد الشّحامى وموسى بن
 عمران الانصارى وعثمان بن الحمّى واحمد بن خلف الشّيرازى وابا بكر
 احمد بن اسماعيل النّقليسى سمع منه ابو سعد وابو القاسم السدّمشقى
 وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ٢٥٩ ومات بمرو في جمادى الاخرة

سنة ٢٣٨ هـ

قُرْقَابَان من قريّة اُرميّة منها الحسن بن الحسن الشّحام ابو على الارموى
 الفرقابانى قدم نيسابور وحدث عن ابي بكر محمد بن علي الفرقابانى من
 مشايخ ناحيته ذكره في السّيف

قُرْقَب بضم اوله وسكون ثانيه عتاف وباء موحدة موضع قال القراء ينسب اليه
 زهير الفرقى من اهل القران وقال الازهرى القُرْقَبِيّة ثياب بيض من كُتّان
 والقُرْقَبِيّة كذلك

قُرْقَد بالفتح ثم السكون ثم قاف مفتوحة ودال وهو ولد البقر اسم موضع

٢. بخارا

قُرْقَصَة بالضم ثم السكون وقاف مصمومة وصاد مهملة حصن من اعمال دائية
 بالاندلس ينسب اليها الاكسية الفرقصية

قُرْقَلَس بضم اوله وسكون ثانيه وضم القاف وسكون اللام وسين مهملة حمّى

شِعْرُهُ أَنْ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَاشْتَهَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ
 أَهْلُ فَرِغَانَةِ قَدْ غَنَمُوا بِهِ وَقَرَى الشُّوسُ وَالْأَسْطَا وَسَدَدُ
 وَقَرَى طَلْحَةَ وَالسُّوسَ لَمْ يَغْيِبَ الشَّمْسُ شِعْرِي قَدْ وَرَدَ،

الْقَرْغُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالْقَرْغُ مَقْرَعُ الدَّلْوِ هُوَ مَا بَيْنَ
 هِ الْعَرِاقِ وَفَرْغِ الْقَبَةِ وَفَرْغُ الْحَقْرِ بِلَدَانِ لَتَمِيمِ بَيْنَ الشَّقِيقِ وَأَوْدَ وَخُفَافٍ وَفِيهَا
 ذِيَابُ تَأْكُلُ النَّاسَ،

فَرْغُلِيْطُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ
 سَاكِنَةٌ وَطَاءُ مَهْمَلَةٌ قَبْرِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي شَقْرُورَةِ بِلَانْدَلَسٍ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
 سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ الشَّقْرُورِيُّ الْفَرَّغُلِيْطِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ الْحَسَنَظَرِيَّ رَحَلَ إِلَى
 أ. خِرَاسَانَ سَنَةِ ٥٢٥هـ وَاقَامَ بِهَا مَدَّةً وَتَفَقَّهَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَبْرِيِّ وَسَمِعَ بِهَا
 الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيِّ وَأَبِي الْمَظْفَرِ
 الْقُشَيْرِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ وَأَبِي الْمَعَالِي الْقَارِيَّ وَغَيْرِهِمْ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ
 بِحِطَّةٍ وَحُبِّ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَكْفَرِ الزَّاهِدِ وَقَادَبَ بِأَدَبِهِ ثَمَّ رَجَعَ إِلَى
 الْعِرَاقِ وَحَتَّى ثَمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَاقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثَمَّ نُدِبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِكَامَةِ
 هِ أَفْضَى إِلَيْهَا ثَمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَاقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثَمَّ نُدِبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِحَلَبَ
 فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا وَاقَامَ بِهَا مَدَّةً يَدْرُسُ فِي مَدْرَسَةِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ أَجَلُهُ
 وَكَانَ مَنَعَشًا صُلْبًا فِي السَّنَةِ وَمَاتَ بِحَلَبَ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٤٤هـ،

فَرْغُولُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ مِنْ قَرَى دِهَسْتَانَ
 مِنْهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَاحِمٍ الْفَرَّغُولِيُّ الدَّهَسْتَانِيُّ
 الْجَرَجَانِيُّ الْأَدِيبُ أَبُو حَفْصٍ وَلَهُ جَدُّهُسْتَلِيٌّ وَنَشَأَ بِجَرَجَانَ مَدَّةً وَسَكَنَ
 نَيْسَابُورَ مَدَّةً ثَمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا إِلَى مَرُورٍ وَتَوَطَّنَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا وَكَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا
 مَتَنَكَّبًا عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالْحِكْمِ الْأَتَمِّ وَكَانَ كَثِيرَ الْخَفِوْطِ مِنَ الْكَلَامَاتِ فِي
 نَكْتِ الْمَشَائِخِ وَسِيَرِهِمُ وَالْأَشْعَارِ الْمُلِحَّةِ سَمِعَ الْحَدِيثَ بِبِلَادِهِ غَالِبًا فَأَفَادَهُ عَمْرُ

محمد بن موسى الفَرما مدينة على الساحل من ناحية مصر ينسب اليها ابو
 علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى بن يزيد الفَرَمي قيل انه من
 موالي سُرخبيل بن حَسَنَة حدث عن احمد بن داود المكي ويحيى بن ايوب
 العَلَّاف مات في سنة ٣٣٤ هـ وقال الحسن بن محمد المهلبى واما السَّقَرَمَا فخص
 على ضفة البحر لطيف لكنه فاسد الهواء وَخِمْهُ لانه من كل جهة حوله سَبَاخٌ
 تتوَحَّل فلا تكاد تَنْصَب صيفًا ولا شتاء وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء
 المطر فانه يُخْزَن في الجباب ويخزنون ايضا ماء النيل يُجَمَل اليهم في المراكب من
 تَمِيس وبظاهرها في الرمل ما يقال له العَدَيِّب ومياه غيرة في ابار بعيدة للرشاء
 وملحة تنزل عليها القوافل والعساكر وأهلها يخاف الاجسام متغيرو الالوان
 ١٠ و من القبط وبعضهم من العرب من بنى جَرى وسادر جَدَام واكثر متاجرهم
 في النوى والشعير والعَلَف لكثرة اجتياز القوافل بهم ولهم بظاهر مدينتهم نخل
 كثير له رُطْبٌ فادقٌ وتمرٌ حسنٌ يجهّز الى كل بلد قال اهل السبى كان الفَرما
 والاسكندر اخوين بنى كل واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت مدينة
 الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة فبقيت بهاجتها ونصرتها الى اليوم وقال الفَرما
 ١٥ قد بنيت مدينة الى الناس ثقيرة وعن الله غنيّة فلا يمر يوم الا وفيها شيء
 ينهدم حتى ان في زماننا هذا لا يعرف احد اثر بناءها لانها خربت وسفت
 عليه الرمال وهى مدينة قديمة بين العريش والقسطاط قرب قُطَيْيَة وشرقي
 تَمِيس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القَنْزَم المتصل
 ببحر الهند اربعة ايام وهو اقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق
 ٢٠ وهى كثيرة العجايب غريبة الآثار ذكر اهل مصر انه كان فيها طريق الى جزيرة
 قَبْرُس في البر فغلب عليها ماء البحر وكان بها مَقَطْع الرخام الابلق فغلب
 عليه البحر ايضا وكان مقطوع الرخام الابيض بلويّة غرق الاسكندرية وقال
 ابن قَتَيْد كان احمد بن المدير قد اراد هدم ابواب الفَرما وكانت من حجارة

اسم ماء قرب سلمية بالشام،

فَرْقَيْنِ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْمُسْكُونِ وَالْقَافِ بِلُغَطِ تَشْبِيهِ فَرَقَ ذَاتُ فَرْقَيْنِ
هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ لِمَنْى اسْدَ وَهُوَ جَبَلٌ مُتَفَرِّقٌ مِثْلُ سِنَامِ الْغَالِجِ قَالَ
عَبِيدُ فَرَكَسَ فَتُعْيِلِبَاتٍ فذات فرقين فالقليب

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذُو فَرْقَيْنِ عِلْمٌ بِشِمَالِي قَطْنِ

فَرْكَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَنَانِيَّةٌ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ النُّعْمَانِيُّ فَرْكَانٌ وَضَبَطَهُ
بِالْكَسْرِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بَانَ فَرْكَانُ بِضَمِّ نَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ قَبْلَهُ هَكَذَا مَوْضِعٌ
وَهُوَ مِنْ أَيْنِيَّةٍ سَبِيحِيَّةٍ

فَرْكٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ الْكَافِ وَيَعْصُ يَفْخُ الرِّاءُ مِنْ قَرْيَ أَصْبَهَانَ وَنَسَبُوا
إِلَيْهَا بِسُكُونِ الرِّاءِ أَبَا النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ ذُلْفِ بْنِ يُوسُفَ الْفَرْكِيِّ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي
نَصْرِ النَّكَّارِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ الْحَافِظُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ وَقَالَ الْفَرْكِيُّ
قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الدُّورِ

فَرْكٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّاعِرِ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي فَرْكٍ
الْفَرْكُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ الْكَافِ قَرْيَةٌ كَانَتْ قَرِبَ كَلْوَانَ ذَكَرَهَا أَبُو نَوَاسٍ
١٥ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ

أَحِينَ وَدَعْنَا يَحْيَى لِرُحْلَتِهِ وَخَلَّفَ الْفَرْكُ وَاسْتَعْلَى لِلْمَوَانِ
وَيَنْسَبُ إِلَى الْفَرْكِ مَحْفُوظُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ الْفَرْكِيُّ حَدَّثَ عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمَانَ
الْمَدَائِنِي رَوَى عَنْهُ أَبُو عَيْسَى الْخُتَلَاءِيُّ مُوسَى بْنُ مُوسَى يُعْرِفُ بِالْشَّيْخِ
الْقَرَمًا بِالْخُرَيْكِ وَالْقَصْرُ فِي الْأَقَالِيمِ الثَّلَاثِ طَوْنُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ
دَرَجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَهُوَ اسْمُ عَجْمِي
أَحْسَبُهُ يُونَانِيًّا وَيَشْرِكُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ يُحَدُّ أَنَّ الْقَرَمَ شَيْءٌ تَعَالَجَ بِهِ الْمَرْأَةُ
قَبْلَئِهَا لِيُصَيِّفَ وَمِنْهُ يُقَالُ يَا ابْنَ الْمُسْتَقْرِمَةِ بِحَجْمِ الزَّبِيبِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرْقُ لِلَّهِ
تَسْتَنْدُ بِهَا إِذَا حَاضَتْ وَأَفْرَمَتْ الْخَوْصَ مَلَأَتْهُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

فَرَنْدَانٌ بالكسر ثم الفتح ثم نون ودال بعدها الف ثم باء موحدة واخيره ذال
قريّة على باب نيسابور

فَرَنْدَانٌ بكسر اوله وثانيه ثم نون ساكنة بعدها دال واخيره ذال قال ابو
منصور هو جبل بناحية الدهناء وحدثاه جبل اخر يقال لهما السفردندان
قال ذو الرمة

تَنْفَى الطَوَارِفَ عَنْهُ دَعْصَتًا بَقَرٍ وَيَبِيعُ مِنْ فَرَنْدَانِيٍّ مَلُومٍ
وقوله الطواريف يعنى العيون الواحدة طارفة ويبيع ما اشرف من الرمل وملوم
مدار مجموع يقول الدعصتان يحجبون عن الطي الابصار وقد افرده روية فقال
وبالفردان له اُمّطى شجرة قال معمر بن المثنى لما حصرته ذال الرمة الوفاة
اقال ابن زييدون ان تدثوني قالوا واين تدثنك الا فى بطن من بطون الارض
قال ان مثلى لا يدفن فى البطون والوهاد قالوا فما نصنع قال ابن انتمر عن
الفردانين قال فحملنا الشوك والشجر الى فردانين فحفرنا له فى اعلاه وزبرناه
بالشوك والشجر فانت اذا رايت موضع قبره رايتته من مسيرة ثلاث فى اعلا
فردانين وهما رملان بالدهناء مرتفعان جدا

هـ فَرَنْدٌ بفتحتين وسكون النون وفتح الكاف ودال مهملة قريّة قريّة من سفردان
قَرْنَةٌ موضع فى شعر هذيل روى ابو عمرو الشوباني لأهبان بن لُغَط الدُّسَلِ

الا ابلغ لَدَيْكَ بنى قَرِيمٍ مغلغلة بجى بها الخبير
فا ان حُب عَزِيَّةٍ عَنَانِ ولكن رَجُلٌ قَرْنَةٌ يَوْمَ صِيرُ
دروى غيره رجل رايته

٢٠ قَرْنِيَّتَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر النون وباء ساكنة ثم فاء مفتوحة وثلاث
مثلثة واخيره نون قريّة من قرى خوارزم

قَرَوَاتٍ بفتح اوله وثانيه واخيره تاء موضع بفارس

قَرَوَاجَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف جيم واخيره نون قريّة من قرى

شرقي حصن القرماء فخرج اهل القرماء ومنعوه من ذلك وقالوا ان هذه الابواب
 لله ذكرت في كتاب الله قال يعقوب لبنيه يا بني لا تدخلوا من باب واحد
 وادخلوا من ابواب متفرقة فتركها ونخلها كان من الحب فانه كان يتمر
 حين ينقطع البسر والرطب من ساير البلدان فانه يمتدى حين حلتى كوانين
 ه فلا ينقطع اربعة اشهر حتى يحى الثلج في الربيع في غيرها من السبلاد ولا
 يوجد هذا بالبصرة ولا غيرها ويكون في بصرها ما تزن البصرة قريباً من
 عشرين درهماً ويكون منه ما يقارب ان يكون فتراً وفتكها عمرو بن العاصي
 عنوة في سنة ١٨ في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ذكرها ابو نؤاس في قصيدته
 لله مدح فيها الخصيب فقال

١. وَأَصْبَحَنَ قَدْ قُوزَنَ عَنْ نَهْرٍ فُطْرُسٍ وَهُنَّ عَنِ الْبَيْتِ الْمَقْدَسِ زُورُ
 طَوَالِبَ بِالرُّكْبَانِ غَزَاةً هَاشِبِمْ وَبِالْقَرَمَاءِ مِنْ حَاجَتِهِنَّ شَقُورُ
 وَلَمَّا اتَتْ فُسْطَاطَ مِصْرَ اجْسَارِهَا عَلَى رَكْبِهَا إِلَّا تَزَالُ مُجِيرُ
 مِنَ الْقَوْمِ بَسَامٌ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَنَا الصَّبْحِ يَسْرِي صَوْدُهُ فَيُنِيرُ

وينسب اليها ابو علي الحسن بن محمد بن هارون بن يحيى القرمي حدث
 ه عن احمد بن داود المكي وكان ثقة توفي سنة ٣٣٤ في ذي القعدة

قرميشكان قرية لا ادرى اين هي وما اظنها الا فلويسية منها ابو عبد الله محمد
 بن احمد بن الحسن القرميشكاني الفقيه الاديب نزيل البيصاء سمع منه ابو
 مسعود كوثاه عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهاني البيصاوي
 المُنْتَقَى من أسماء القرى روى له عن ابي الحسن محمد بن منصور بن محمد
 ٢. ابن عمر الشيرازي

قرمانيردان قرية على طريق هرات خربت وبقيت آثارها على راس جبل هناك
 قرطاب بعد الراء الساكنة نون وبعد الالف الاولى بلا موحدة واخرة ذال قرية
 كبيرة عامرة بينها وبين مرو خمسة فراسخ

هكذا ضبطه الازهرى بخط يده بصم اوله

الفروق بالفصح وباقيه كالذى قبله من قولهم فلان فُروق أى جزوع عقبته دون
هَجَرَ الى نجد بين هَجَرَ ومهَبَّ الشمال وكان فيه يوم من ايامهم لبني عَبَس
على بنى سعد بن زيد مناة بن تميم فقال عَنَتْرَة العَبَسِي

٥ الا قَاتَلَ الله الطلول الشبواليسا وقَاتَلَ ذكراك السنين الخواليسا
وَحَن مَمَعْنَا بالفروق نَسَاءَنَا نَطَرَفَ عَنْهَا مَبْسَلَات غواشيسا
حَلَقْنَا لَكُم بِالْحَبِيل تَدَمَى نُحُورُهَا نَدُوْمُنْ لَكُم حَتَّى تَهْزُوا الْعَوَالِيَا
في قصيدة طويلة ويوم الفروقين ايضا من ايامهم قال ذو الرمة

كانها أَخَذَرِي بالفروق له على جَوَانِبَ كَالْأَذْرَاكِ تَغْرِيدُ
١٠ الْجَانِبَةِ الْكَثِيرَةِ اللَّبَنِ وَالْأَذْرَاكِ جَمْع ذَرَك وهو الجبل وتغريد تطريد وقيل
سُبَيْع بن الخطيم

ولقد قَبِطْتُ الْعَيْثَ أَصْبَحَ عَارِيَا أَنْفًا بِهِ عَوْفُ التَّعَايِ وَفُوفُ
مَتَهَجِّمَاتٍ بِالسُّفُوفِ وَثِيْرَةٍ حِينَ ارْتَبَّاتُ كَانَهُنَّ سُبُوفُ
والفروق لقب للقسطنطينية في شعر ابي تمام حيث قال

١٥ وَفَعَةٌ زَعَزَعَتْ مَدِينَةَ قُسْطَنْطِينٍ حَتَّى ارْتَجَّتْ بِسُورِ فُرُوقٍ

انه اراد بفروق القسطنطينية

فُرُوقَانِ جَرْدٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَهَذَا وَبَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ مَحْمُودٌ وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ
وراء ساكنة ودال مهملة من قري مرء

فُرُوقَانِ بالفصح ثَمَّ السُّكُونُ وَهَذَا وَآخِرُهُ نُونٌ وَيَعْصُ يَقُولُ فُرُوقَانِ مَلَأَحَةً فِي
٢٠ أَرْسَتَانِ هَذَانِ وَهِيَ بُحَيْرَةٌ تَكُونُ أَرْبَعَةً فَرَسًا فِي مِثْلِهَا فَإِذَا كَانَتْ أَيَّامُ الْحَرِيفِ
وَأَسْتَعْتَى أَهْلُ تِلْكَ الرِّسَاتِيْفِ عَنِ الْمِيَاهِ صَرَبُوهَا إِلَى هَذِهِ الْبَحِيرَةِ فَإِذَا امْتَلَأَتْ
صَارَتْ مَلْجَأً يَأْخُذُ النَّاسُ وَيَحْمِلُهُ الْكَرَادُ وَغَيْرُهُمْ إِلَى الْبِلْدَانِ فَيُبَاعُ وَزَعْمُ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ بَلْبِيْنَامِ طَلَسِمَ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنَّ تَكُونُ مَلْجَأً مَا لَمْ يَمْنَعْ مِنْهَا

مروء

قُرُونٌ بفتح أوله وأخيره نون بلا ياء قريبة من غزنة ينسب إليها أبو وهب منبه
 بن محمد بن أحمد بن الخليل الفرواني الواعظ كان زاهدا سمع أبا حامد
 محمد بن أحمد الشجاعى روى عنه أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم
 ه القهستاني وحدث عنه جليل أبو بكر محمد بن الحسن الغزنوى وغيرهما
 وتوفي في حدود سنة ٥٥٠ هـ

القُرُون ساقُ القُرُون جبل في أرض بني أسد بنجند وأنشد الخفصى

أقفَر من حَوْلَةِ ساقِ قُرُونٍ فالحضر فالركن من أبائين

وساقُ جبل آخر يذكر مقردا ومضافا وقُرُونُ جبال بالشام هـ

١٠ القُرُون بالفتح كانه فعول من الاشراد اسم موضع قال عبيد بن ايوب يذكره

ولو أن قاراتِ حوالى جبالِ جيل يُسمَّينَ سَلَمَى والسُقُونُ وَحْشُونَ سَلَا

يوانن ما نى من قوى وصباية لكان الذى ألقى من الشوق أثقلا هـ

القُرُونِيَّج بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالتقى ساكنان لانها

عجمية وباء مثناة من تحت مفتوحة وأخيرة جيمر موضع من أعمال بادورما

١٥ ادخل المنصور في عبارة بغداد أكثره هـ

القُرُوعُ وقد ذكر معناه فيما تقدم دارة القُرُوع موضع قال البرقي الهذلي

ألم تسأل عن ليلى وقد ذهب العمر وقد أوجشت منها المَوازِجُ والحُصُرُ

وقد هاجنى منها بوعساء قُرُوع واجزاع ذى اللهباء منزلة قَفَر هـ

القُرُوق جمع قُرُق وهو موضع المَقَرِّق من الراس والقُرُوق جمع تَفْرِيق ما بين

٢٠ الشَّيْمَيْنِ ويجوز أن يكون جمع قُرُق وهو القطيع العظيم من الغنم أو جمع

قُرُق وهو الطائفة من الناس قال أبو منصور وقُرُوق موضع أو ماء في ديار بلى

سعد قال وأنشدني رجل منهم

لا برك الله على القُرُوق ولا سقاها صائب البرقي

فَرِيَّانَ بِكسرِ اِوله وسكونِ ثانيه وياءُ مثناة من تحت وبعد الالف نونان من قَرْيَ مَرَّةً

فَرِيَّانَةُ بِضمِ اِوله وتشديدِ ثانيه وكسرة ثِ ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون قَرْيَةَ كَبيرةً من نواحي أَفريقية قَرَب سَفَاقسَ يَنسَبُ اليها اَبو الحُسين ٥ اَحمد الفَرِيَّاني شَيْخ سَفَاقسَ وَفَقِيهها جَمع بَيْن الدنْيا والدِين رَحِمَهُ اللهُ

قَرِيْبَت من قَرْيَ واسطَ نَزَلها عِمْرانُ بْنُ حِطَّانٍ في آخِرِ عَمْرِهِ لَمَّا هَرَبَ فَاقامَ بها اِلى اَن مات

قَرِيْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ اَلْكَسْرِ والتشديد وياءُ ساكنة وراءُ اخرى وهاءُ حصن بالانْدلس من اَعمال كورة البيرة

٥ قَرِيْبَزَهْنْدُ بِالْفَتْحِ القاءُ وكسرِ الراءِ وياءُ ساكنة وزاءٌ مَحْمَلة وهاءُ ونون ساكنة وِذالٌ مَهْمَلة من قَرْيَ اصْبَهانَ من ناحية مَيِّمَةَ نَسَبُ اليها اَحمدُ بْنُ اِبْراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ اَبانَ اَبو العباسِ الفَرِيْبَزَهْنْدِيُّ سَمِعَ من اَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بنِ سَلِيْمانَ بنِ الحُسينِ المَعْدائِيِّ ذَكَرَهُ بِحَيْثُ بنِ مَنْدَةَ في تَاريخِ اصْبَهانَ وابْنِ اخِيهِ مُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ بنِ اِبْراهيمَ قالَ ابْنُ مَنْدَةَ حَدَّثَ عَنْهُ تَمَيُّ الاَبامُ اَبُو ٥ القاسمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَنْدَةَ

قَرِيْبَزَنَ بِفَتْحِ اِوله وكسرِ ثانيه وسكونِ ثالثه ثَمَّ زاءُ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَها نون قَرْيَةَ على بابِ هَرَاةٍ يُقالُ لَها قَرِيْبَزَةُ يَنسَبُ اليها اَبو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بنِ اَبِي نَصْرِ الفَرِيْبَزِيُّ يَروى عَنْ اَبِي الحُسينِ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَحمدَ بنِ اِبْراهيمَ الخِوارزمي رَوَى عَنْهُ اَبُو النَجَّاحِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو العَجَرِي وَمَاتَ ٤٩١ سنة

قَرِيْبَشَ بِكسرِ اِوله وثانيه وسكونِ ثالثه ثَمَّ شينٌ مَحْمَلة مَدِينَةُ بالانْدلس غَرْبُ فَحْصِ البَلُوطِ بَيْنَ الجُوفِ والغَرْبِ من قَرْطَبَةِ واكْثَرُ اَحْرافِها الى الغَرْبِ يَكُونُ بِها الرِّخامُ الابْيَضُ لِلجَيْدِ وفيها البُنْدُقي الكَثِيرُ والشَّجَرُ وبها مَعادِنُ الحَدِيدِ

الناس فبقي مُنَع منها نشفت أولًا فأولًا ولم يُوجد فيها شيء من الملح
 قَرْهَازَانُ اطلتها من قرى نَسَا وخراسان ينسب اليها عبد الله بن محمد بن
 سَيَّار ابو محمد الفرهادي ويقال الفرهماني النَّسَاسِي سمع بدمشق هُشَيْم
 بن عَمَّار وابا عثمان القاسم بن عبد الملك وَخَيْمًا وبصر عبد الملك بن
 شُعَيْب بن الليث وجعفر بن مُسَافِر التَّيْبَسِي وعبد الرحمن بن عبد الله
 بن عبد الحكم وَخَرَمَلَةَ بن يحيى وخراسان قُتَيْبَةَ بن سعيد ومحمد بن
 الوزير الواسطي وسُوَيْد بن نصر المروزي روى عنه ابو عمرو ابن حمدان وأثنى
 عليه وبشر بن احمد الأسفرايني وابو بكر الاسماعيلي وابو بكر محمد بن الحسن
 النَّقَّاش

أَقَرَه بفتح أوله وثانيه ثر هاء خالصة مدينة من نواحي سجستان كبيرة ولها
 رستاق يشتمل على أكثر من ستين قرية ولها نهر كبير عليه قنطرة وهي على
 بين القاصد من سجستان الى خراسان

فَرِيَابُ بكسر أوله وسكون ثانيه ثر ياء مثناة من تحت وأخره ياء موحدة بلدة
 من نواحي بلخ وهي مخففة من فارياب وقد ذكر ينسب اليها ابو بكر جعفر
 بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفَاض الفريابي أحد الأئمة رحل الى الشرق
 والغرب وولي القضاء بمدينة البتيتور مدة وسكن بغداد وحدث بها عن
 هَدَّاد بن خالد وعبد الأعلى بن حماد وعلى ابن المديني وعثمان بن
 شيبة وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد الدوري وابو الحسن احمد بن جعفر
 المنادي وابو بكر الشافعي واحمد بن مالك القطوني وغيرهم وكتب عنه
 الناس وكان ثقة أميناً حجة وتوفي ببغداد في الحزم سنة ٣٠١

فَرِيَاضُ بكسر أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وأخره ضاد معجمة هو
 مرتجل لاسم موضع وهي عين فرياض بوادي الستار عن الازهرى وقال القفصى
 فرياض نُحَيْلَات لبني مالك بن سعد قال رُبَّةٌ ومن قرى فرياض شيخاً ديسقاً

روى عن ابن المبارك ونَفَر سَوَاهُ ونُسب اليها من المتأخرين ابو القاسم احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن ايوب المقرئ القزى روى عنه ابو سعد وكان اماما فاضلا كثير العبادة سمع ابا بكر محمد بن اسماعيل الثعالبي واما بكر احمد بن علي الشيرازي وفاطمة بنت علي الدقاق واما سعد عبيد الرحمن بن منصور بن غامض الغزالي قال ابو سعد كتبته عنه بنيسابور في سنة ٣٠٥ ومات بعد ذلك بسنتين أو ثلاث واما سعيد عبيد الرحمن بن محمد بن حسنك الحاكم القزى رحل الى العراق والجزيرة وسمع ابا يعلى الموصلي واما القاسم البغوي وغيرهما ولى قضاء ترمذ وغيرهما ومات سنة ٣٣٤ عن ٩٢ سنة

١. اَفَرَانِيَا بكسر اوله وسكون ثانيه وراء وبعد الالف نون مكسورة وباء اخر للزوف قرية من قرى نهر الملك من ضواحي بغداد واكثر ما يتلقت بهما اهلها بغير الالف فيقولون فَرَنْبِنَا كأنهم يملون الالف فرجع باء ينسب اليها محمد بن احمد بن هبة الله بن ثعلبة الفزاني يلقب باليهاجة كان قارئا محبا صاحب ابا محمد ابن الخشاب وسمع من ابي بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري وغيرهما وروى الحديث ومات في سابع عشر صفر سنة ٤٠٣ ومولده سنة ٣٥٥

باب الفلك والسبين وما يليهما

٢. قَسَا بالفتح والقصر كلمة عجمية وعندهم بَسَا بالياء وكذا يتلقتون بها وأصلها في كلامهم الشمال من الرياح مدينة بغراس انزلة مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز اربع مراحل وفي الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثين قال الاصطخري واما كورة داراجرد فان اكبر مدنها قَسَا وفي مدينة مقتربة البنداء واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز وفي اصبح هواء من شيراز ووسع ابنيته وبنائها من طين واكثر الخشب في ابنيته السرو وفي مدينة قديمة ولها حصن وخندق وروضة

ولها رستاق فيه قرى ينسب اليها خلف بن يسار الفريشسي مذكور بفصل
وطلب محذث مات بالاندلس سنة ٣٢٧ هـ

فُرَيْقَات جمع تصغير فرقة موضع بعقيق المدينة قالوا واباحا عتي كثير حيث
قال لا ليت شعري هل تغير بعدنا اراال بقصوى فرقة وتناصب
فُرَيْقٌ تصغير فُرُق او فُرُق وكلأها معلوم قد ذكر في فُرُق قبيل اسم موضع
بتهامة

فُرَيْقُ ثلاثة قرب البحرين في طريق اليمامة

فُرَيْم بكسر اوله وثانيه موضع في جبال الديلم قال الاصطخري واما جبال
قارن فانها قرى لا مدينة بها الا شههار وفريم على مرحلة من سارية ومستقر
ال قارن في مدينة فريم وهو موضع حصنهم ونخايرهم ومكان ملكهم لينوارثونه
من ايام الكسرة

فُرَيْن تصغير فُرُن مال بالشام كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن
عقان قاله النخعي

فُرَيْن بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه واخره نون موضع في شعر ابن مناذر
باب الغاء والناء وما يليهما

فُرَان بفح اوله وتشديد ثانيه واخره نون ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس
العرب وهو في الاقليم الاول وعرضه احدى وعشرون درجة قبيل سميت بفُرَان
بن حامر بن نوح عمر بها نخل كثير ونمر كثير ومدينتها زويلة السودان
والغالب على الوان اهلها السوان وقد ذكرهم جزي في شعر له فقال

فَقَرًا تُشَابِهَ آجال النعام به عَجْدًا تَلَاَقَتْ به فُرَانُ وَالنُّوبُ

فُرَج ناحية بفارس عن نصر

فُرَج مبطه السمعاني بالفح والحزمي بالصمر واتفقا على التشديد في الزاء وفي
محلة بنيسابور ويقال لها ايضا بوزكان ينسب اليها احمد بن سليمان الفزري

فُسْتَجَانُ بالصم وبعد الالف راء واخره نون من قري اصبهان ،

فُسْتَقَانُ بالصم وبعد السين ثلث مثناة من قوتي واخره نون من قري مسرو
واهلها يسمونها بَسْتَكَنان ،

فُسْتَجَانُ من نواحى شيراز ينسب اليها ابو الحسن على الشيرازى الفُسْتَجَانُ
ذكره ابن مندة قال قدم اصبهان في ايام ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرا
عليه القرآن وكان ديناً فاضلاً مات باصبهان ، قال ابن حبان في سنة ٣٠١ فيها
مات حماد بن مدرك الفُسْتَجَانُ وابو اسحاق الهخاني ،

الفُسْطَاطُ وفيه لغات وله تفسير واشتقاق وسبب يُذكر عند ذكر عبارته وانا
ابداً بحديث فتح مصر ثم اذكر اشتقاقه والسبب في استحداث بناءه ،
١. حدث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة عن يزيد بن حبيب وعبيد
الله بن ابي جعفر وعبيد بن عباس القتيبي وبعضهم يزيد بن علي بن عاص
الحديث وهو ان عمر بن الخطاب رضى لما قدم للجابية خلا به عمرو بن العاصى
وذلك في سنة ٨ من التاريخ فقال يا امير المؤمنين انبئني في المسير الى مصر
فانك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعوناً لهم وفي اكثر الارضين اموالاً واعجز
واعن حرب وقتال فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل
عمرو بن العاصى يعظم أمرها عنده ويخبره بحالها ويهون عليه أمرها في
فتحها حتى ركن عمر بن الخطاب لذلك فعقد له على اربعة الاف رجل كلهم
من عك قال ابو عمرو اللندى انه سار ومعه ثلاثة الاف وخمسمائة فثلثهم من
غافق فقال له سر وانا مستخير الله تعالى في تسييرك وسيأتيك كتابى سريعاً
٢. ان شاء الله تعالى فان لحقك كتابى آمرک فيه بالانصراف من مصر قبل ان
تدخلها او شيئاً من ارضها فانصرف وان دخلتها قبل ان ياتيک كتابى فامض
لوجهک واستعن بالله واستنصره ، فسار عمرو بن العاصى بالمسلمين واستنصر
عمر بن الخطاب الله تعالى فكانه تخوف على المسلمين فكتب الى عمرو يأمره ان

واسواقها في ربضها وهي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصُّرود والجُرُوم من
البَّالَج والرُّطْب والجوز والانتِج وغير ذلك وباقى مدن دارايجرد متقاربة وبين
فسا وكازرون ثمانمائة فراسخ ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخاً وقال
٥ يسمى بساسيرى ولم يقولوا فسا^٩ وقولهم بساسيرى مثل قولهم كرم سسير
وسر سسير وكذلك النسبة الى كسنا ناحية قرب ندين كسناسير واليهما
ينسب ابو على الفارسى الفسوى وابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جحوان
الفسوى الفارسى الامام رحل الى المشرق والمغرب وسمع فاكثراً وصنف مع الورع
والنسك روى عن عبد الله بن موسى وغيره روى عنه ابو محمد ابن درستويه
١٠ البخارى وتوفي سنة ٢٧٧ قال ابن عساکر ابو سفيان بن ابي معاوية الفارسى
الفسوى قدم دمشق غير مرة وسمع بها روى عنه ابو عبد الرحمن السامى
في سنة وابو بكر بن ابي داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه وابو
محمد احمد بن السرى بن صالح بن ابان الشيرازى ومحمد بن يعقوب الصفار
والحسن بن سفيان وابو عوانة الاسفراينى وغيرهم وكان يقول كتبت عن الف
١٥ شيخ كلهم ثقات قال الحافظ ابو القاسم ائبانا ابن الاكفانى عن عبد العزيز
الكنائى ائبانا ابو بكر عبد الله بن احمد اجازة سمعت ابا بكر احمد بن عبدان
يقول لما قدم يعقوب بن الليث صاحب خراسان الى فارس اخبر انه هناك
رجل يتكلم في عثمان بن عفان واراد بالرجل يعقوب بن سفيان الفسوى
فانه كان يتشيع فامر بالخصامه من فسا الى شيراز فلما قدم علم الوزير ما وقع
٢٠ في نفس يعقوب بن الليث فقال ايها الامير ان هذا الرجل قدم ولا يتكلم
في ابي محمد عثمان بن عفان شيخنا وانما يتكلم في عثمان بن عفان صاحب
النبي صلعم فلما سمع قال ما لي ولا كتاب النبى صلعم وانما توقفت انه تكلم في
عثمان بن عفان السجزي ولم يتعمص به

الدار فاحترق بعضه ثم احرق ما بقى منه في ولاية عبد العزيز بن محمد بن النعمان اخذاه الله للقضاة الاسماعيلية وذلك بعد سنة ٣٩٠ هـ فلما رأى المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس في سفينة هو واهل القوة وكانت ملصقة بباب الحصن الغربي وتحرقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل حينئذ في مده وقيل ان الاعيرج خرج معهم وقيل اقام بالحصن وسأله المقوقس في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلا اسود طوله عشرة اشبار فصالحه المقوقس عن القبط والروم على ان للروم الخيار في الصلح الى ان يوافي كتاب ملكهم فان رضى ثم ذلك وان سخطه انتقص ما بينه وبين الروم واما القبط فبغير خيار وكان الذي انعقد عليه الصلح ان فرض على جميع من بمصر اعلاها واسفلها من القبط ديناران على كل نفس في السنة من البالغين شريفهم ووضعهم دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى ان للمسلمين عليهم النزول حيث نزلوا ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعتصمون في شيء منها وكان عدد القبط يومئذ اكثر من ستة الاف الف نفس والمسلمون خمسة عشر الفا فن قال ان مصر فتحت صلحا تغلف بهذا الصلح وقال ان الامر لم يتم الا بما جرى بين عبادة بن الصامت والمقوقس وعلى ذلك اكثر علماء مصر منهم عقبة بن عامر وابن ابي حبيب والليث بن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا انها فتحت عنوة الى ان الحصن عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك وبه قال عبد الله بن وهب ومالك بن انس وغيرهم وذهب بعضهم الى ان بعضها فتح عنوة وبعضها فتح صلحا منهم ابن شهاب وابن لهيعة وكان فتحها يوم الجمعة مستهل الحرام سنة ٢٠٠ للهجرة وذكر يزيد بن ابي حبيب ان عدد الجيش الذين شهدوا فتح الحصن خمسة عشر الفا وخمسمائة وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مقلات ان الذين جرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر الفا وثلاثمائة بعد من اصيب منهم في

ينصرف فوصل اليه الكتاب وهو برّفتح فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه
حتى نزل العريش فقبيل له انّها من مصر فدعا بالكتاب وقرأه على المسلمين وقال
لمن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قال فان أمير المؤمنين عهد
الى ان ليّحقني كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع وقد دخلت ارض مصر
ه فسيروا على بركة الله فكان أول موضع قوتل فيه الفرما قتالا شديدا نحو
شهرين ففتح الله له وتقدّم لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى بالميس فقاتلوه
بها نحو من الشهر حتى فتح الله عز وجل له ثم مضى لا يدافع الا بالامر
خفيف حتى اتى أمّ دثين وفي المقدس فقاتلوه قتالا شديدا نحو شهرين وكتب
الى عمر رضي الله عنه يستمدّه فأمده باثني عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم
بعضا وكتب اليه قد امددتك باثني عشر الفا وما يغلب اثنا عشر الفا من
قِلّة وكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة من الصحابة الكبار الزبير بن العوّام
والمقداد بن الأسود وعبد الله بن الصامت ومسلمة بن مخلد رضيهم وقبيل ان
الرابع خارجة بن حذافة بن مسleme ثم احاط المسلمون بالحصن وامير
الحصن يومئذ السندفور الذي يقال له الأعرج من قبيل المقوقس بن قرقب
ه اليوناني وكان المقوقس ينزل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه حاصر
الحصن حين حاصره المسلمون ونصب عهروستطاطة في موضع السدار
المعروفة باسم ايل على باب زقاق الزهري واقام المسلمون على باب الحصن محاصري
الروم سبعة اشهر ورأى الزبير بن العوّام خللا مما يلي دار ابى صالح الحراني
الملاصقة لحمام ابى نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سلما واسنده الى
الحصن وقال اتى أحب نفسي لله عز وجل من شاء ان يتبعني فليفعل فتبعه
جماعة حتى اوقف على الحصن فكبر وكبروا ونصب شه حميل بن حجيّة
المرازي سلما اخر مما يلي زقاق الزمامرة ويقال ان السلما الذي صعد عليه
الزبير كان موجودا في داره للثبوت وردان الى ان وقع حريق في هذه

ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج القسطل فقيه اربعون ، وقال عبد الرحمن
 بن عبد الله بن عبد الحكم فلما فتح مصر التمس أكثر المسلمين الذين
 شهدوا الفتح أن تقسم بينهم فقال عمرو لا أقدر على قسمتها حتى أكتب إلى
 أمير المؤمنين فكتب إليه يعلمه بفتحها وشأنها ويعلمه أن المسلمين طلبوا
 ٥ قسمتها فكتب إليه عمرو لا تقسمها وتروم يكون خراجهم فيما للمسلمين وقوة
 لهم على جهاد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض عليهم الخراج ففتح
 مصر كلها صلحا بغريضة دينارين دينارين على كل رجل لا يزال على أحد
 منهم في جزيرة راسه أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقصر ما يتوسع فيه من
 الأرض والزرع إلا أهل الاسكندرية فإنهم كانوا يؤدون للجزيرة والخراج على قدر ما
 يرى من وليهم لأن الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن
 صلحا ولا ذمة ، وحدث الليث بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال سألت
 شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمرو بن الخطاب
 رضي الله عنه وشهدت فتح مصر وقلت إن ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم
 عهد فقال لا يبالى أن لا يصلى من قال أنه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم
 ١٥ كتاب قال نعم كُتِبَ ثلاثة كتاب عند طلحا صاحب إحدى وكتاب عند قريظان
 صاحب رشيد وكتاب عند جحنس صاحب البرلس قلت فكيف كان صلحهم
 قال ديناران على كل انسان جزية وارزاق المسلمين قلت افتعلتم ما كان من
 الشروط قل نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا تنتزع نساءهم ولا كنوزهم
 ولا أراضيهم ولا يزالون عليهم ، وقال عقبة بن عامر كانت شروطهم ستة أن لا يؤخذ
 ٢٠ من أراضيهم ولا يزالون عليهم ولا يكتلفوا غير طاقتهم ولا تؤخذ نرايرهم وأن
 يقاتل عنهم عدوهم من وراهم ، وعن يحيى بن ميمون الخضرى قال لما فتح عمرو
 بن العاصى مصر صولخ على جميع من فيها من الرجال من القبط من رهف
 الحلم إلى ما فوق ذلك ليس فيهم صبي ولا امرأة ولا شيخ على دينارين دينارين

الحصار من القتل والموت وكان قد اصابهم طاعون ويقال ان الذين قُتلوا من
 المسلمين دفنوا في اصل الحصن فلما جاز عمرو ومن معه ما كان في الحصن
 اجمع على المسير الى الاسكندرية فسار اليها في ربيع الاول سنة ٢٠ وامر عمرو
 بفسطاطه ان يَوقُوصَ فاذا بيَمَامَة قد باضت في اعلاه فقال لقد تَحَرَّمَت بِجَوَارِنَا
 ٥ أَفَرُّوا الفسطاط حتى تَنَقَّفَ وتَطَيَّرَ فَرَاخُهَا فَأَقَرَّ فسطاطه ووكل به من يحفظه
 ان لا تُهَاجَ ومضى الى الاسكندرية واقام عليها ستة اشهر حتى فاتحها الله عليه
 فكتب الى عمر بن الخطاب يتسأله في سَكَنَها فكتب اليه لا تنزل بالمسلمين
 منزلا يحول بيني وبينكم نهر ولا بحر فقال عمرو لاصحابه اين ننزل فقالوا نرجع
 ايها الامير الى فسطاطك فنكون على ماء وكراء فقال للناس نرجع الى موضع
 ١٠ الفسطاط فرجعوا وجعلوا يقولون نزلت عن يمين الفسطاط وعن شماله
 فسميت البقعة بالفسطاط لذلك وتنافس الناس في المواضع فوق عمرو بن
 العاصي على الخطط معاوية بن حُذَيْفٍ وشريك بن سَمَى وعمرو بن قُحَظَرَم
 وجبريل بن ناشرة المَعْبَرِي فكانوا من الذين قُتِلُوا القِبَالُ وفصلوا بينهم
 والعرب ست لغات في الفسطاط يقال فُسطاط بضم اوله وفُسطاط بكسره
 ٥ هـ وفُسطاط بضم اوله واسقاط الطاء الاولى وفُسطاط باسقاطها وكسر اوله وفُسطاط
 وفُسطاط بدل الطاء تاء ويضمون ويفتحون ويجمع فسطاط وفُسطاط وقال الفراء في
 نوادره ينبغي ان يجمع فسطاط ولم اسمعها فسطاط واما مَعْنَاهُ فان
 الفسطاط الذي كان لعمرو بن العاصي فهو بيت من آدم او شعر وقال صاحب
 العين الفسطاط ضرب من الابنية قال والفُسطاط ايضا يجتمع اهل الكسرة
 ٢٠ حولي مسجد جماعتهم يقال هؤلاء اهل الفُسطاط وفي الحديث عليكم
 بالجماعة فان يد الله على الفُسطاط يريد المدينة التي يجتمع فيها الناس وكل
 مدينة فسطاط قال ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاصي
 الفُسطاط زوى عن الشعبي انه قال في العبد الآبى اذا أُخِذَ في الفُسطاط

بن النصارى وأبو الدرداء وأبو ذر الغفاري وغيرهم ، قيل انها كانت مشرقة قليلا حتى اعان بناءها على ما في اليوم قرة بن شريك لما هدم المسجد في أيام الوليد بن عبد الملك وبناءه ، ثم ولي مصر مسلمة بن مخلد الانصارى حكاه من قبل معاوية سنة ٥٣ وبيضة وزخرفة وزان في أرجاءه وأبنته وكثير مؤذنيه ثم لما ولي مصر قرة بن شريك العباسي في سنة ٩٣ هدمه بأمر الوليد بن عبد الملك فزان فيه وتمقه وحسنه على عادة الوليد بن عبد الملك في بناء الجوامع ثم ولي صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في أيام المستنجد فزان ايضا فيه وهو أول من ولي مصر من بني هاشم وذلك في سنة ١٣٣ وبعث له انه ادخل في الجامع دار التوزيع بن العوام ، ثم ولي موسى بن عيسى في أيام الرشيد في سنة ١٧٥ فزان فيه ايضا ، ثم قدم عبد الله بن ظاهر بن الحسين في أيام المأمون في سنة ٢١١ لقتال الخوارج ولما ظفر بهم ورجع امر بالزيادة في الجامع فزيد فيه من غربيته وكان وروده الى مصر في ربيع الاول وخروجه في رجب من هذه السنة ، ثم زان فيه في أيام المعتصم أبو ايوب أحمد بن محمد بن شجاع ابن اخيه أخى الوزير أحمد بن خالد وكان صاحب الخراج بمصر وذلك في سنة ٢٥٨ ، ثم وقع في الجامع حريق في سنة ٢٧٥ فهلك فيه أكثر زيادة عبد الله بن طاهر فأمر خمارويه بن أحمد بن طولون بجمارته وكتب اسمه عليه ، ثم زان فيه أبو حفص عمر القاضي العباسي في رجب سنة ٣٣٩ ثم زان فيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن الخازن رواقا واحدا مقداره تسعة اذرع في سنة ٣٧٧ ومات قبل ان تتمتها ، فاتمها أبنته على وفرغت في سنة ٣٥٨ ، ثم زان فيه في أيام الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس القوارة التي تحت قبّة بيت المال وذلك في سنة ٣٧٨ وجدد الحاكم بياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس وبيض مواضعه ، قال الشريف محمد بن اسعد بن علي بن الحسن الجعفاني المعروف بابن الكوي في كتاب سماه النقط لمعجم ما اشكل عليه من الخطوط

فَأَخْصَوْا كَذَلِكَ فَبَلَغَتْ عِدَّتُهُمْ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ أَلْفٍ ، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ مِصْرَ
 فَتَحَتْ عَنْوَةً رَوَى ابْنُ وَهَبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ أَنَّ أَبَا قَتَنِانَ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ يَقُولُ قَعَدْتُ فِي مَقْعَدِي هَذَا وَمَا
 لِأَحَدٍ مِنْ قِبْطٍ مِصْرَ عَلَى عَهْدٍ وَلَا عَهْدٌ إِلَّا لِأَهْلِ أَنْطَابَلِسَ فَإِنَّ لَهُمْ عَهْدًا نُوفِي
 هَ لَهُمْ بِهِ أَنَّ شِدَّتَ قَتَلْتُ وَأَنَّ شَيْئًا خَمْسَتِ وَأَنَّ شَيْئًا بَعْتُ ، وَرَوَى ابْنُ
 وَهَبٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَمْرُو
 بْنَ الْعَاصِمِيِّ فَخَّ مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عَهْدٍ وَأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ حَبْسَ
 دَرَاهِمًا وَصَرَّهَا أَنَّ يُخْرِجَ مِنْهَا شَيْءٌ نَظَرًا لِلْإِمَامِ وَأَهْلِهِ وَاللَّهُ الْمَوْثِقُ ،

جَامِعُ ابْنِ طُولُونٍ قَالَ الْقَضَائِيُّ كَانَ السَّبَبُ فِي بِنَائِهِ أَنَّ أَهْلَ مِصْرَ شَكَّوْا إِلَى
 أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ ضَيْقَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ يَعْنُونَ مَسْجِدَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ
 فَأَمَرَ بِإِنْشَاءِ مَسْجِدٍ لِلْجَامِعِ بِجَبَلٍ يُشْكِرُ بْنُ جَزِيلَةَ مِنْ لَحْمٍ وَهُوَ الْآنَ بَيْنَ مِصْرَ
 وَالْقَاهِرَةِ فَأَبْتَدَأَ بِنَائِهِ فِي سَنَةِ ٣١٢ وَفَرَّغَ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٣٢٩ ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 فِي سِيرَةِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ أَنَّ مَبْلَغَ النِّفْقَةِ عَلَى هَذَا الْجَامِعِ مِائَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ
 دِينَارٍ وَمَاتَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ سَنَةَ ٣٧٠ وَهُوَ الْآنَ فَارِغٌ تَسْكُنُهُ الْمَغَارِبَةُ وَلَا تَقَامَرُ
 فِيهِ جُمُعَةٌ ،

وَأَمَّا جَامِعُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ فَهُوَ فِي مِصْرَ وَهُوَ الْيَوْمَ الْمَسْكُونُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِمِيِّ لَمَّا حَاصِرَ الْخَصْنَ بِالْفُسْطَاطِ نَصَبَ رَايَتَهُ بِتِلْكَ الْكَلَّةِ فَسَمِيَتْ مَحَلَّةُ
 الرَّايَةِ إِلَى الْآنَ وَكَانَ مَوْضِعُ هَذَا الْجَامِعِ جَبَانَةً حَازَ مَوْضِعُهُ قَيْسِيَّةُ بْنُ كَلْثُومِ
 الْحُجْبِيِّ وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَفُتِلَ فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِمِيِّ قَيْسِيَّةُ فِي مَنْزِلِهِ هَذَا أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدًا فَتَصَدَّقَ بِهِ قَيْسِيَّةُ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ وَاخْتِطَّ مَعَ قَوْمِهِ بَنَى سَوِّمَ فِي شُجْبٍ فَبُنِيَ سَنَةَ ٣١ وَكَانَ طَوْلُهُ
 خَمْسِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَيُقَالُ أَنَّ وَقَفَ عَلَى أَقَامَةِ قِبْلَتِهِ ثَمَانُونَ
 رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَالْقِدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعِبَادَةُ

دُثُورُ الخُطُوطِ أَتَى بِمَعْنَى الْأَمِيرِ تَأْيِيدَ الدَّوْلَةِ تَهْيِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالصَّمَامِ يَقُولُ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيُّ يَقُولُ عَنِ الْقَاضِي ابْنِ عَمِيدٍ اللَّهُ الْقَضَائِي أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي مِصْرَ مِنَ الْمَسَاجِدِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ السَّفَ مَسْجِدٌ وَثَمَانِيَةُ أَلْفٍ شَارِعٌ مَسْلُوكٌ وَالْفَ وَمِائَةٌ وَسَبْعُونَ تَحْمَامًا وَفِي سَنَةِ ٥٧٥ هـ قَدِمَ صَلَاحُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ أَيُّوبَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ تَحْلُكِهِ عَلَيْهَا إِلَى مِصْرَ وَأَمَرَ بِبِنَاءِ سُوْرٍ عَلَى الْقُسْطَاطِ وَالْقَاهِرَةِ وَالْقَلْعَةِ لَلَّ عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ فَبُدِّرَ دَوْرُهُ فَكَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَرَاةٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ نَرَاةٍ بِالذَّرَاعِ الْهَاشِمِيَّ وَلَمْ يَزَلِ الْعَمَلُ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ صَلَاحُ الدِّينِ فَبَلَغَ دَوْرُهُ عَلَى هَذَا سَبْعَةَ أَمِّيَالٍ وَنِصْفٍ وَهُوَ فَرَسْخَانٌ وَنِصْفٌ

أَقْسَرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَفَتْحٌ أَلْفًا وَرَاءَ وَيُقَالُ بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَحْسَبِيَّةٌ فَارَسِيَاءُ

فَسِجْجَانُ بِكَسْرَتَيْنِ ثُمَّ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالْجِيمُ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي فَارَسٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ تَجَّادُ بْنُ مَدْرِكُ بْنُ تَجَّادٍ الْفَسْجَجَانِي حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو الْخَوْصِيَّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ الْحَجَابِيُّ تَبَوُّقِي ٥٨٥ سَنَةِ ٣٠١ هـ

فَسِيلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ وَوَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ حَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ صِغَارِ الْخَلِّ لِلْغَرَسِ فَهُوَ الْفَسِيلُ وَالْوَدِيُّ وَيَجْمَعُ عَلَى فَسَائِلٍ وَيُقَالُ لِلْوَحْدَةِ فَسِيلَةٌ وَيَجْمَعُ فَسَيْلًا وَفَسَيْلٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ جَرِيرَةٍ

بَابُ الْفَاءِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ فَشَالُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدَ نِصْفُ يَوْمٍ عَلَى وَادِي رَمْعٍ وَفَشَالُ أُمَّ قَرْيَةٍ وَادِي رَمْعٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ مَسْرُورُ الْفَشَالِيِّ مَجِيدٌ وَهُوَ الْقَائِلُ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجَّحَانِيُّ قَالَ كَانَ الْفَشَالِيُّ مَدْحَ عَمِّي الْمُنْتَحَجِبِ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِقَصِيدَةٍ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَعَادَ إِلَى مَكَّةَ وَتَنَسَّى أَنْ يُصَلِّهَ

وكان السبب في خراب القسطنطين وأجلاله الحطط حتى بقيت كالستلال انه
 تَوَالَتْ في أيام المستنصر بن الظاهر بن الحاكم سبع سنين أولها سنة ٤٥٧ الى
 سنة ٤٦٤ من الغلاء والوباء الذي أَقْنَى أهلها وخرَّب دورها ثم ورد أمير الجيوش
 بدر الجبال من الشام في سنة ٤٦٩ وقد عمَّ الخراب جانبي القسطنطين الشرقي
 والغربي فأما الغربي فخرَّب الشَّرف ومن قنطرة خليج بنى وابيل مع عقبة يَحْصِبُ
 الى الشرف ومراد والعبيسيين وحُبْشان وأعين والكلاع والالبوع والاكحول والربند
 والقرافة ومن الشرق الصدف وغافق وحصر موت والمقوقف والبقنف والعسكر
 الى المنظر والمعافر بأجمعها الى دار ابى قتييل وهو اللوم الذي شرقى عقصة الكبرى
 وهى سقاية ابن طوئون، فدخل أمير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على
 أعروشها وقد اقام النيل سبع سنين يمدُّ وينزل فلا يجد من يزرع الارض وقد
 بقى من اهل مصر بقايا يسيرة ضعيفة كسفة الببال وقد انقطعت عنها الطرُق
 وخيفت السبل وبلغ الحال بهم الى ان الرغيف الذي وزنه رطل من الخبز يباع
 في زقاق القناديل كجميع البطرف في التداء باربعة عشر درهماً وخمسة عشر درهماً
 ويبيع ارباب القمح بثمانين ديناراً، ثم عَدِمَ ذلك وتزايد الى ان أَكَلَت الدوابُّ
 ١٥ والكلاب والقطاط ثم ارتدَّت الحال الى ان اكل الرجال الرجال والسلك سَمَى
 الرقاق الذي يَحْصِرُه الغُشْمُ رقاق القَتَلَى لما كان يُقْتَل فيه وكان جماعته من
 العبيد الأقوياء قد سكنوا بيوتاً قصيرة السقف قريبة من يَسْعَى في السطرات
 ويطوف وقد اعدوا سكاكين وخطاطيف وهراوات ومجازيف فاذا احْدُ اجتاز
 في الطريق ارموا عليه الكلاليب والمسالوة اليهم في اقرب وقت واسرع امير
 ٢٠ حذروه بتلك الهراوات والاشخاب وشرحوهم لجة وشووة واكلوه، فلما دخل امير
 الجيوش فَسَحَّ للناس والعسكر في عمارة المساكن مما خرب فعمروا بعضه وبقي
 بعضه على خرابه، ثم اتَّفَقوا في سنة ٥١٤ نزول الافرنج على القاهرة فاضرمت
 النار في مصر لَمَّا يَلِكها العدو ان لم يكن لهم بها طاقة، قال ومن الدليل على

وقصيص اسم عين بعينها سميت بذلك لما ذكرناه

باب الفاء والضاد وما يليهما

الفَصْل بالمَدِّ ومعناه معلوم موضع بالمدينة

الفَصْصُ موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي حيث قال

وَرَدْنَا الْفُصَّاصَ قَبْلَنَا شَيْفًا نَدَا بَارِعًا يَنْقِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

الشيفة الطليعة

الفَصْل معناه معلوم من اسماء جبال هذيل

الفَصْلِيَّةُ قرية كبيرة بالمدينة من نواحي شرق الموصل وعمال نينوى قرب

باعشيقا متصلة الاعمال بها نهر جار وكروم وبساتين وبها سوق وقيسارية

١. وبازار يشبه باعشيقا الا ان باعشيقا اكثر دخلا واشيع ذكرها

باب الفاء والطاء وما يليهما

فَطْرَس بالضم اسم نهر قرب الرملة بأرض فلسطين ذكر في نهر ابي فطرس

فَطِيمَةُ تصغير فاطمة اسم موضع بالبحرين كانت به وقعت بين بني شيبان

وبني ضبيعة وتغلب من ربيعة ايضا ظفر فيها بنو تغلب على بني شيبان

٥. افعال الأعشى

وَحَنَ غَدَاةَ الْعُسْرِ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ نُحْلَامٍ

جَبَهْنَاهُمْ بِالطُّغْنِ حَتَّى تَوَجَّهُوا وَهَنَّ صُدُورُ السَّمْعَرِيِّ الْمُقَوَّمِ

وقال الأعشى ايضا

حَنَ الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْحِنُوِّ صَحِيحَةً حَنَى فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عَزْلَ

باب الفاء والمعين وما يليهما

فُعْرَى قال ابن السكيت فُعْرَى بفتح الفاء جبل قال البكري فُعْرَى تصحيف

انما هو فُعْرَى هو جبل يصب في وادي الصفراء وقال في موضع اخر فُعْرَى جبل

تصب شعابه في غيبة قال كثير

فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فأنفذ اليه صلاته وهو يزبد فكتب

اليه بهذه الابيات

هذا هو الجود لا ما قيل في القدم
جود سرى يقطع البيداء مقتحماً
عن ابن سعد وعن كعب وعن هريم
قول السرى من نواحي البهت والحرم
حتى أتاه بأكناف الخصيب وقد
ناه الخيل على عجز ولم ينم
وأتى إلى ولم تسعي له قدمي
كلاً ولا ناب عن سعي له قاسمي
ولا امتطيت اليه ظهر ناجية
تأني واخفاها من عولته بدم
أحب به زائراً قرناً بزورته
عن المديح وقامت حجة الكرم
فأى عذر إذا لم أجزي همته
شكراً يقرم بالغالي من القير
أفشتجان بالفخ ثم السكون وثلاث مثناة من فوقها مفتوحة وجيم واخرة نون

قريه

فشدت بفتح أوله وثانيه ونون من قري بخارا ينسب اليها ابو زكريا يحيى بن

زكريا بن صالح الفشني البخاري يروي عن ابراهيم بن محمد بن الحسين

واسباط بن اليسع البخاري وغيرهما

والفشن قريه بمصر من اعمال البهتسي

فشدت يزه بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وقال معجمة مكسورة وباء

مثناة من تحت اخرى وزاء من قري بخارا

باب الفاء والصاد وما يليهما

الفا بالضم والقصر كانه جمع فصية من قولهم تقصى من كذا اي تحلص منه

فنية باليمن

القص من حصون صنعاء باليمن

فصيص بالفخ ثم الكسر وباء ساكنة وصاد اخرى من قولهم فص الجرح وغيرها

إذا سأل يفس فصيصاً او من قولهم لهذا الشيء فصيص اي صوت ضعيف

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفَقْرُ بالفَتْحِ وسكون القاف واخره هَمْزَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقْرُ الْحَقْرَةُ فِي الْجَبَلِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْفَقْرُ الْحَفْرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ وَجَمَعَهُ فَقَارَاتٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قَالَ نَحَرَ الْفَقْرُ قَرْيَةً بِالْيَمَامَةِ بِهَا مَنِيرٌ وَاهْلُهَا ضَبَّةٌ وَالْعَنْبَرُ.

وَالْفَقَارُ وَفِي خَرْزَةِ الظَّهْرِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا يَعِيلُ فَقَارًا لَمْ يَكِ السَّيْلُ قَبْلَهُ أَصَرَ بِهَا فِيهَا حَبَابُ الثَّعَالِبِ،
الْفَقَاةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ بِحَجْدٍ،

الْفَقْتَيْنِ مِنْ قَرْيٍ مُخْلَافٍ ضِدَاءٍ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ؛
فَقْعَاءُ الْقَنْيَنَاتِ أَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ مِنَ الْفَقْعِ وَهُوَ الْكَلَمَةُ الْبَيْضَاءُ مَوَاضِعُ اللَّهِ تَنْبِتُهُ
أ. فَقْعَاءُ وَأَمَّا الْقَنْيَنَاتُ قِيَاسًا فَهُوَ تَصْغِيرُ جَمْعِ الْقَنْةِ وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَهُوَ جَمَلَتُهُ
اسْمُ مَوْضِعٍ،

الْفَقِيرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَهُوَ ذُو الْحَاجَةِ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي السُّقْرِ بَيْنَ
الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ بِمَا تَخَافُ أَنْ ذَكَرْنَا نُسَبِّحُنَا إِلَى التَّطَوُّبِ وَالْحَشْوِ فَتَرَكْنَاهُ وَعَلَى
ذَلِكَ فَاصِلُ الْفَقِيرِ الْمَكْسُورِ الْفَقَارُ وَهُوَ خَرْزَاتُ الظَّهْرِ وَبِهِ سَمِيَ الْفَقِيرُ وَقَالَ
ه. الْأَصْمَعِيُّ الْوَدْيَةُ إِذَا غُرِسَتْ حَفَرٌ لَهَا بَيْرٌ فُغِرْسَتْ ثَمَّ كَيْسٌ حَوْلَهَا بَتَرْتَوْقٍ
الْمُسَيْلِ وَالِدَمْنِ فَتَلَكُ الْبَيْرِ الْفَقِيرُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَقِيرُ لَهُ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ
يُقَالُ نَزَلْنَا نَاحِيَةَ فَقِيرٍ بَنَى فَلَانٌ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهِ هَاهُنَا رَكِيَّتَانِ لِقَوْمٍ فَهَمَّ عَلَيْهِ
وَهَاهُنَا ثَلَاثٌ وَهَاهُنَا أَكْثَرُ فَيُقَالُ فَقِيرٌ بَنَى فَلَانٌ أَيْ حَصَّنَهُمْ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ

تَوَزَّعْنَا فَقِيرَ مِيَاهٍ ثَقِيرٍ لِكُلِّ بَنَى أَبِي مَتَا فَقِيرٌ
فَحِصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسَمِيتُ وَحِصَّةٌ بَعْضُنَا مِائَتٌ وَبَيْرٌ

وَالثَّانِي أَفْوَاهُ سَقْفِ الْقَيْيِ وَأَنْشَدَ

فَوَرَرْتُ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَتَجَلَّى فَقِيرَ أَفْوَاهِ رَكِيَّاتِ الْقَيْيِ

وَالثَّلَاثُ تَحْفَرُ حَفْرَةً ثَمَّ تَغْرُسُ بِهَا الْفَسِيلَةَ فَهِيَ فَقِيرٌ كَقَوْلِهِ أَحْفَرُ لِكُلِّ تَحْلَةٍ

وَالْبَعَثُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفِعْرَى وَالْقَنَانِ تَزُورُهَا
 فَعَمَّ بِالْفَتْحِ وَتَكْرِيرِ الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ مُقَمَّمٌ وَنَهْرٌ مَغْعُومٌ أَيْ مُتَمَلَّى اسْمٌ مُوَضَّعٌ
 فَعَنَّ مِنْ حَصُونِ بَنِي زُبَيْدٍ بِالْيَمَنِ ٥

باب الفاء والغين وما يليهما

هـ فَعْدَانِدِيرٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاؤٌ مَثْنَاةٌ
 مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ قُزَاةٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا
 فَعْدِيدِزٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ زَاةٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا أَيْضًا عَنِ السَّمْعَانِي
 فَعْدِيدِينَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ فَرْقٌ إِلَّا أَنْ هَذَا بِالنُّونِ قَالِ الْعَمَرَانِي قَرْيَةً
 مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا ٥

أ. فَعَّرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَهُوَ فَتْحُ الْقَمَرِ فِي اللَّغَةِ وَالْفَعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ وَهُوَ اسْمٌ
 مُوَضَّعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ ٥

فَعَشَتٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسْكَونِ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ الْمَثْنَاةِ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا
 فَعَنْدَرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسْكَونِ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ بَعْدِهَا هَاءٌ
 مُحَلَّةٌ بِسَمِ قَنْدَ ٥

هـ أَلْفَعَوَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْمَدُّ كَذَا صَبْطُهُ الْأَدْيِي وَقَالَ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا وَهَذِهِ
 لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ سَمَّيَ بِهَا قَرْيَةً بِخُلَيْلٍ لِأَنَّ الْفَعْوَ هُوَ النُّورُ وَالْبَيْضَةُ
 فَعَوَاءٌ بِالْمَدِّ لَا أَعْرِفُ فِي غَيْرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ٥

الْفَعْوَةُ الْفَعْوُ النُّورُ وَاحِدُهُ فَعْوَةٌ وَهُوَ الزَّهَرُ وَفِي قَرْيَةٍ فِي لُحْفِ آرَةِ جَبَلِ بَيْنِ
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ٥

٤٠ فَعِيطُوسِينَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ
 وَيَاؤٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا ٥

فَعِيقِدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَاؤٌ سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ بِالصُّغْدِ ٥

الْفَقِيُّ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْاَوَّلِ وَمَا أَظْنَهُ اِلَّا غَيْبُهُ وَلَا اَدْرِي اَيُّ شَيْءٍ اَصْلُهُ وَقَالَ
الْخَفْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ الْفَقِيُّ بِفَتْحِ الْغَاءِ مَا يَسْقَى الرُّوْحَةَ وَهِيَ تَخُلُ
وَمَحَارِثُ لِبْنِي الْعَنْبَرِ وَشَعَرُ الْقَتَاتِ يُرَوَّى بِالرَّوَايَتَيْنِ قَالَ الْقَتَاتُ

هَلْ حَبْلٌ مَمَامَةٌ هَذِهِ مَصْرُومٌ اَمْ حَبْلٌ مَمَامَةٌ هَذِهِ مَكْتُومٌ
يَا اُمَّ اَعِيْنِ شَادِنٌ خَذَلْتُ لَهُ عِيْنًا فَاضْحَكْتُ بِهَا تَرْقِيْمٌ
تَمَقَّى الْفَقِيُّ تَلَالُثٌ فَحَظَاهُ لَهَا طَقْلٌ نَدَانٌ مَا يَكْنَاهُ يَقُومُ
اَيُّ لَعْنٍ اَبِيكَ لَوْ تَحْزِيْنِي وَصَالٌ مَنْ وَصَلَ الْكِبَالَ صَرُومٌ

وَقَدْ قَدَّاهُ تَمِيمُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ

لِيَا لِي دِهَاءُ الْغَوَادِ كَانَهَا مَهَاءُ تَرْجَى بِالْفَقِيْمَيْنِ مُرْشِحٌ هـ

بَابُ الْغَاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَلَا بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مِهْنَةَ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ فَهِيَ عَلَى هَذَا عَجْمِيَّةٌ لَكِنْ
مُخْرِجُهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ اَنْ الْفَلَا جَمْعُ الْفَلَاةِ وَهِيَ الصَّخْرَاءُ لِأَنَّهَا لَا مَاءَ بِهَا وَلَا اَنْبِيَسَ
وَيَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ مَنْقُولًا عَنِ الْقَعْلِ قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ فَلَا الرَّجُلُ اِذَا سَافَرَ وَقَلَا
اِذَا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَقَلَا اِذَا قُطِعَ وَقَلَا رَأْسُهُ

هـ قَلَا بِالْفَتْحِ وَالتَّنْشِيدُ اَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ مِنْ نَعْفٍ قَلَا فِدَابَابُ الْاَخْشَبِ

فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْاَعْرَابِيُّ وَقَالَ اِنَّمَا هُوَ بِنَعْفٍ قَلَا فِدَابَابُ الْمُعْتَبِ

قَالَ وَقَلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ وَالْمُعْتَبِ وَادِنْ دُونَ مُسَابٍ بِالشَّامِ وَدَابَابُ قُنَابَا يَأْخُذُهَا

الطَّرِيفُ

فِلَاجٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرِهِ جِيمٌ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ جَمْعُ فِلَاجٍ مِثْلُ قِدْجٍ وَقِدَاجٍ اَوْ
جَمْعُ قَلْجٍ مِثْلُ زَنْدٍ وَزَنْدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ مُفْرَدَةٌ اِسْمٌ لِمَوْضِعٍ يَذْكُرُ تَفْسِيرُهُ فِيهِ

اَنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى بَعْدَ هَذَا قَالَ الزُّبَيْرِيُّ فِي الْفِلَاجَةِ فَتُجْمَعُ بِهَا حَوْلُهَا فَيُقَالُ

فِلَاجٌ قَالَ أَبُو الْاَشْعَثِ الْكَلْبِيُّ بَاعْنِي وَادِي رَوْلَانٍ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ رِيَاضٌ

تُسَمَّى الْفِلَاجُ جَامِعَةً لِلنَّاسِ اَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسَلِكٌ كَبِيرٌ لِمَاءِ السَّمَاءِ يَكْتَنِفُونِ

فقيراً، وقال غيره يقال للمير العتيقة فقير وعن جعفر بن محمد ان النسبي
صلعم اقطع علياً رثه اربع ارضين الفقيرين وبير قيس والشجرة واقطعه عمر
يَمْبَعُ واصاف اليها غيرها وقال مليح الهذلي

واعلمت من طَوْدِ الْحِجَازِ نُجُودَهُ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَازَ الْفَقِيرُ وَلَفْلَفَ

ه وقال الاديبى الفقير ركني بعينه وقيل ير بعينها وهفازة بين الحجاز والشام قال
بعضهم ما ليلته الفقير الا شيطان مجنون تودى قريح الاسنان
لان السير فيها متعب

فقير يجوز ان يكون تصغير ترخيم الذي قبله ويجوز غير ذلك قال السمراني
موضع قرب خمير وقال محمد بن موسى الفقير موضع في شعر امر الخصفي من
ابن محارب عفا من آل فاطمة الفقير فاقفر يثقب منها فاير

قال ويروى بتقديم القاف
فقير تصغير فقم وهو رده الى الدفن والاقم الاعوج الخالف وقد فقم يَفْقُمُ
فَقَمًا ان تتقدم الثمايا العليا فلا تقع عليها السفلى اذا ضم الرجل فاه
الفقي بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء ولا ادري ما اصله قال السكوني
ه من خرج من القريتين متياسرا يعنى القريتين اللتين عند النباذ قال منزل
يلقاه الفقى واهله بنو صبة ثم السحيمية والنقي واد في طرف عارض اليمامة
من قبل مهب الرياح الشمالية وقيل هو لبني العنبر بن عمرو بن تميم نزلوها
بعد قتل مسيلمة لانها خلّت من اهلها وكانوا قتلوا مع مسيلمة وبها منبر
وقراها الحيطه تسمى الوشم والوشوم ومنبرها اكبر منابر اليمامة وقال عبيد

٢٠ بن ايوب احد لصوص بني العنبر بن عمرو بن تميم

لقد اوقع البقال بالفقى وقعة سيرجع ان ثابت اليه جلابية

فان يك ظني صادق يا بن هاني واياماً ترحل لحرب نجابية

يا مسلم لا خير في العيش او يكن لقران يوم لا توارى كواكب

والإطواء ليس فيه نخل والزركوق موضع آخر فيه الزروع وإطوالا كثيرة وهو
 فلج من الافلاج وحرم فلج وأكمة فلج والشطبتان فلج من الافلاج فهذا انما
 سمى فلج الافلاج لانه اعظمها واكثرها نخلا والافلاج لبنى جعدة وفيها لبنى
 قشير والخريش موضع وكل ما يجرى سحبا من عين فهو فلج وكل جَدُول شَقَّ
 من عين على وجه الارض فهو فلج واما البحور والسيول فلا تسمى افلاجاء
 هذا آخر كلام ابي زياد اللخاني معروفا حرقا وقال ابو الدنن فلج الافلاج نخل
 لبنى جعدة كثير وسيوح تجرى مثل الاودية تُنْقَبُ فيها فُني فتُسَاح، وقال
 الفُكَيْفُ بن جُمَيْر العُقَيْلِي وقال ابو زياد في لرجل من بني قُرَآن

سَلُّوا فَلَجَ الْاَفْلَاجِ عَنَّا وَعَنكُمْ وَأَكْمَةً اِنْ سَأَلْتِ سَرَّارَتَهَا دَمًا
 عَشِيَّةً لَوْ شِئْنَا سَبَيْنَا نِسَاءَكُمْ وَلَكِنْ صَفَحْنَا عِزَّةً وَتَكْرُمًا
 عَشِيَّةً جَاءَتْ مِنْ عَقِيلٍ عَصَابَةٌ تَقْدَمُ مِنْ اِبْطَالِهَا مَنْ تَقْدَمًا

وقال الفُكَيْفُ ايضا

بَدَا نَا فَعَلْنَا أَقَابَ الْبَحْرِ وَكَتَسَسَتْ اِسَافِلُهُ حَتَّى ارْتَحَنَ وَاوَدَا
 اَمْرَ السَّيِّئِينَ فِي قُرْيَانِهِ تَرْتَبَتْهُ خَصِيدًا وَلَوْلَا لَبْنُهُ مَا تَخَصَّدَا
 اَمِ الْخَلْ مِنْ وَادِي الْقَرْىِ احْرَفَتْ لَهُ بَانِيَةٌ هُنَّ الْقَنَابُ فَتَسَاوَدَا
 سَقَى فَلَجَ الْاَفْلَاجِ مِنْ كُلِّ قَعَةٍ ذَهَابٌ تُرْوِيهِ دِمَائُنَا وَقُودَا
 ويروى سَقَى الْفَلَجُ الْعَادِي

به تَجِدُ الصَّيْدَ الْغَرِيبَ وَمَنْظُرًا اَنْيَقًا وَرَخَصَاتِ الْاَنْهَامِلِ خُرْدًا

وقال الجعدي

تَحَنُّ بَنُو جَعْدَةَ اَرْبَابَ الْفَلَجِ تَحَنُّ مَنَعْنَا سَبِيلَهُ حَتَّى اعْتَلَجَ
 ويوم فلج لبنى عامر على بني حنيفة ويقال فلج الافلاج والفلج العادي ايضا
 قال الفُكَيْفُ

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنَ وَايِلَ وَقَدْ تَهَلَّتْ مِنْهَا السِّيُوفُ وَعَلَّتْ

به صَيَقْلَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ إِذَا مُطَرُوا وَلَيْسَ بِهَا آبَارٌ وَلَا عَيُونٌ مِنْهَا غَدِيرٌ يُقَالُ لَهُ
الْحَتْمِيُّ لِأَنَّهُ بَيْنَ عَصَاهُ وَسِدْرٍ وَسَلَمٍ وَخِلَافٍ وَأَعْمَا يُوقَى مِنْ طَرَفَيْهِ دُونَ جَنْبَيْهِ
لأن له حَرَفَيْنِ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَتَيْهِمَا وَإِيَّاهَا عَنَى أَبُو وَجْزَةَ يَقُولُهُ

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ إِلَى رَوْضِ الْفَلَاحِ أَلَاتِ الشَّرْحِ وَالْعُيْبِ
وَاحْتَلَمْتَ الْحَوْ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ مَرْتَحٍ فَمَنْ لَهَا مِنْ مُسَلَّاتٍ وَلَا طَأْسَبِ

فَلَاكَرْدٌ بِالْفَتْخِ وَكَسْرٍ الْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ

الْقَلَالِيحُ بِالْفَتْخِ قَالَ اللَّيْثُ فَلَالِيحُ السَّوَادُ قَرَاهَا وَاحِدَاهَا قَلُوجَةٌ

قَلَامٌ بِالْفَتْخِ مَوْضِعٌ دُونَ الشَّامِ

قَلَانٌ بِالْفَتْخِ وَنُونَيْنِ مِنْ قَرَى مَرَوْ

قَلْتُونُومٌ بِالْفَتْخِ وَبَعْدَ اللَّامِ السَّاكِنَةُ تَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِ وَاوٍ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ وَحَصْنٌ

بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَلَجٌ بِفَتْخِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَالْقَلَجُ الْمَاءُ الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَذَكَّرْ أَعْيُنًا رَوَّاءَ قَلَجًا أَيْ جَارِيَةً يُقَالُ عَيْنٌ قَلَجٌ وَمَا قَلَجٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

الْقَلَجُ النَّهْرُ وَالْقَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَالْقَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ

هَذَا آخَرُ أَيْضًا وَقَلَجٌ مَدِينَةٌ بَارِضُ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ

بْنِ عُلْمَرِ بْنِ صَعَصَعَةَ كَمَا أَنَّ حَجَرَ مَدِينَةَ بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي نَزَارِ بْنِ مَعَدٍ بَنِي

عَدْنَانَ قَلَجٌ مَدِينَةُ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍ بَنِي عَدْنَانَ

وَبِهَا مَنَبَرٌ وَوَالٍ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا قَلَجٌ الْأَفْلَاحُ قَالَ السَّكُونِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَاءَ الْحَجَّازَةِ

قَلَجٌ الْأَفْلَاحُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَارِضِ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ تَصَيَّبَ فِيهِ أَوْدِيَةُ الْعَارِضِ

وَتَنْتَهَى إِلَيْهِ سِمُونُهَا وَلَيْسَ بِالْيَمَامَةِ مَلِكٌ لِقَوْمٍ خَلَصُوا بِهِ مِثْلَهَا وَفِي أَرْبَعَةِ

فَرَسَخٍ طَوْلًا وَعَرْضًا مُسْتَدِيرَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَفِيُّ نَوَادِرُهُ

أَمَّا سَمَى قَلَجٌ الْأَفْلَاحُ لِأَنَّهَا أَفْلَاحٌ كَثِيرَةٌ وَأَعْظَمُهَا هَذَا الْقَلَجُ لِأَنَّهُ أَكْثَرُهَا اخْتِلَا

وَمَزَارِعٌ وَسُبُوحًا جَارِيَةً وَسَوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَفْلَاحِ الْخَطَّامُ مَكَانٌ كَثِيرُ الزَّرْعِ

فَلَمَّا جَعَلَ بِالْمَكْرِيبِ قَالَ نَصْرَ أَحْسَبِهِ مَوْضِعًا بِالشَّامِ وَشَدَّ جَيْمُهُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً
وَالْفَلَجَاتِ فِي شَعْرِ حَسَّانَ بِالشَّامِ كَالْمَشَارِفِ وَالْمُزَالِفِ بِالْعِرَاقِ ،
فَلَمَّا جَعَلَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْجِيمِ وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
اللَّهُ السَّكُونُ فَلَمَّا جَعَلَ مَنْزِلًا عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ ابْرُقَى جَجْرٍ وَهُوَ لِبْنِي
هَ الْبَكَّةِ ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فَلَمَّا جَعَلَ مَنْزِلًا لِحَاجَةِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ الرَّجَبِجِ وَمَاءَهُ مَلِجٌ وَفِي
مَنْزِلٍ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الصُّوْبِ فَلَمَّا جَعَلَ فِي شَعْرِ لَانٍ وَجُرَّةِ الْفَلَجِ ، .

فَلَمَّا خَارَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَلَا مَحْجَمَةً وَآخِرُهُ رَاةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ مَرَوْ الرُّونِ وَبَيْنَجِدَةٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَطَاءِ الْعِطَاسِيِّ الْفَلَاخَارِيِّ الْمُرُورُونِي رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ وَهُوَ تَفَقَّهُ
١. مَرَوْ الرُّونَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْهَقِيِّ وَاحْكُمُ الْفَلَاحَ عَلَيْهِ ثَمَّ قَدَمِ
مَرَوْ وَتَلَمَذَ لَانِي الْمُظَفَّرَ السَّمْعَانِيَّ وَكَانَ ذَا رَأْيٍ سَمِعَ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ سَمِعَ
بِبَلَدِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَلَاءِ السَّبْعَوِيِّ وَذَكَرَ
جَمَاعَةً بَيْنَجِدَةٍ وَمَرَوْ وَقَالَ قَتَلُ فِي وَقْعَةِ خَوَارِزْمِ شَاهِدًا بِمَرَوْ سَنَةِ ٤٣٣ هـ وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ
وَالدِّينِ وَقَالَ مَاتَ وَالَّذِي وَكَانَ وَصِيَّهُ عَلِيٍّ وَعَلَى أُخَى فَاحْسَنُ الْوَصِيَّةِ حَتَّى
٥ إِذَا دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْهَا وَكَانَتْ وَلادَتْهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ

بُخَارَى

الْفُلْسُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فُلْسٍ قِيَاسًا مِثْلَ سَقْفٍ وَسَقْفٍ إِلَّا أَنَّهُ
لَمْ يُسَمَّ فَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ صَنْمٍ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مُصْبُوطًا فِي الْجَهْرَةِ عَنْ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِيمَا رَوَاهُ الشُّكْرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَصْنَامِ
٢. بِخَطِّ ابْنِ الْجَوَالِيْقِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ وَأَسْتَدَّهُ إِلَى الْكَلْبِيِّ فُلْسٌ
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسَكُونِ اللَّامِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْفُلْسُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ يَتَجَدَّدُ تَعْبُدُهُ
طَوًى وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ قَيْدٍ وَكَانَ سِدْنَتُهُ بَنَى بُولَانَ وَقِيلَ الْفُلْسُ أَلْفُ أَجْمَرٍ فِي
وَسَطِ أَجَاً وَاجَاً أَسْوَدٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفُلْسُ صَنْمٌ كَانَ لَطَىً بَعَثَ إِلَيْهِ

وبالفلج العادى قَتَلَى إِذَا التَّقَتْ عَلَيْهَا ضَيْعُ الْعَيْلِ بَاتَتْ وَظَلَّتْ

وَكَانَ فُلُجٌ هَذَا مِنْ مَسَاكِنِ عَادِ الْقَدِيمَةِ

فَلُجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَالْفَلَجُ فِي لُغَتِهِمُ الْقِسْمُ يُقَالُ هَذَا فُلُجِي أَيْ قِسْمِي وَالْفَلَجُ الْقَهْرُ وَكَذَلِكَ الْفُلُجُ بِالضَّمِّ وَالْفُلُجُ قِيَامُ الْحُجَّةِ يُقَالُ هَذَا فُلُجٌ الرَّجُلُ يَفْلُجُ أَحْبَابَهُ إِذَا عَلِمَ بِوَقَافِهِمْ قُلَ أَبُو مَنْصُورٍ فُلُجٌ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيفٌ تَأْخُذُ مِنْ طَرِيفِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْهَمَامَةِ طَرِيفٌ بَطْنٌ فُلُجٌ وَانْشَدَ لِلأَشْهَبِ

وَأَنْ الذَّى حَانِيَتْ بِفُلُجٍ دِمَاءُ ۞ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

فَمُ سَاعِدُوا الدَّهْرَ الذَّى يَتَقَى بِهِ ۞ وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لَا يَنْوُو بِسَاعِدٍ

١. وَقَالَ غَيْرُهُ فُلُجٌ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحُمَى ضَرْبَةٌ مِنْ مَنَازِلِ عَدَى بْنِ جُنْدَبٍ بَيْنَ

الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ مِنْ طَرِيفِ مَكَّةَ وَبَطْنِ وَادٍ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحِزْنِ وَالصَّمَانِ

يُسَلِّكُ مِنْهُ طَرِيفُ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَمِنْهُ إِلَى مَكَّةَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ مَرَحَلَةً وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ فُلُجٌ لِبْنَى الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّحِيلِ إِلَى الْخَبَازَةِ

وَفِي أَوَّلِ الدَّهْنَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

دَا ۞ أَلَا شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ مُزْنٍ عَلَى الصَّفَا ۞ حَدِيثُهُ عَهْدٌ بِالسَّكَابِ الْمُسَخَّرِ

إِلَى رَصَبٍ مِنْ بَطْنِ فُلُجٍ كَانَتْهَا ۞ إِذَا نُفِثَتْهَا يَبُونَتْ مَاءُ سَكَرٍ

وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنَى تَمِيمٍ

إِذَا هَمَّتِ الْأَرْوَاحُ هَاجَتْ صَبَابَةً ۞ عَلَى وَبَرِّحَا فِي فَوَادِي هُمُومِهَا

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الرِّيحَ مَا حَلَّ أَهْلُهَا ۞ بِصُكْرَاءَ فُلُجٍ لَا تَهْبُ جُنُوبُهَا

وَأَلَيْتَ يَمِينًا لَا تَهْبُ شَعَائِلُهَا ۞ وَلَا تَكْبُهَا إِلَّا صَبَا يَسْتَطِيبُهَا

تَوَدَّى لَنَا مِنْ رَمَتْ حَزْوَى قَدِيمَةً ۞ إِذَا قَالَ طَلًا حَزْنُهَا وَكَثِيبُهَا

فَلَتَجْرُدُ بِالْفَجِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْجِيمُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ مِنْ بِلَادِ

الْقُرْسِ

أَحَقَرَكِ الْيَوْمَ بَنَابِ عَلَكُومَ وَكُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مَعْشُومَ

يَحْرَصُهُ عَلَيْهِ، وَعَدَى بْنُ حَاتِمٍ يَوْمِيذٍ قَدْ عَتَرَ عِنْدَهُ وَجَلَسَ هُوَ وَنَسْفَرُ
يَتَحَدَّثُونَ بِمَا صَنَعَ مَالِكُ وَفَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ عَدَى بْنُ حَاتِمٍ وَقَالَ انظُرُوا مَا يَصْبِيهِ
فِي يَوْمِهِ فَمَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ ثُمَّ يُصْبِيهِ شَيْءٌ فَرَفُضَ عَدَى عِبَادَتَهُ وَعِبَادَةَ الْأَصْنَامِ
وَتَنَصَّرَ وَثُمَّ يَنْزِلُ مُتَنَصِّراً حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَاسْلَمَ فَكَانَ مَالِكُ أَوَّلَ مَنْ أَخْفَرَهُ
فَكَانَ السَّادَنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا طَوَّفَ طَرِيْقَهُ أُخِذَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزِلِ الْفَلَسُ يَتَعَبَّدُ
حَتَّى ظَهَرَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعِثَ إِلَيْهِ عَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
فَهَدَمَهُ وَاخْتَذَ سَبْقَيْنِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ ابْنِ شِمْرِ الْغَسَّالِيُّ هَلَاكَ غَسَّانَ قَبْلَهُ
أَيُّهَا يَقَالُ لِهَمَّا مُخْدَمٌ وَرُسُوبٌ وَهِيَ اللَّذَانِ ذَكَرَ هَا عِلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ هَمَّا
أَيُّهَا إِلَى اللَّهِ صَلَّى صَلَاحُ أَحَدُهُمَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَهُوَ سَيِّفُهُ
الَّذِي كَانَ يَتَقَلَّدُهُ ٤

فَلَسْطِينُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ وَسُكُونُ السَّيْنِ وَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَرَبُ فِي
أَعْرَابِهَا عَلَى مَذْهَبَيْنِ مِنْهُمَنْ مَنْ يَقُولُ فَلَسْطِينُ وَيَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَيُلَازِمُهَا الْيَاءُ فِي كُلِّ حَالٍ فَيَقُولُ هَذِهِ فَلَسْطِينُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينُ وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينِ
١٥ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ وَيَجْعَلُ أَعْرَابِهَا بِالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ فَيَقُولُ
هَذِهِ فَلَسْطُونُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينُ وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامُ كَذَا ضَبَطَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ فَلَسْطِي قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمِثْلُكَ خَوْثٌ بَادَنٌ قَدْ طَلَبْتُهُهَا وَسَاعَيْتُ مَعْصِيَا لَدُنِّيَا وَشَانَتْهَا

مَتَى تُسْقَتْ مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَاجَعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا

٢٠ يَقَالُ فَلَسْطِيًا إِذَا نُقِيتَ طَعْمُهُ عَلَى رِيْدَاتِ النَّحْيِ حُمُشٌ لِشَانَتْهَا

وَهِيَ آخِرُ كَوْرِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ قَصَبَتْهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَمِنْ مَشْهُورٍ
مُدْنُهَا عَسْقَلَانُ وَالرَّمْلَةُ وَغَزَّةٌ وَأَرْسُوفٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ وَنَابِلُسُ وَارِجَا وَعَمَّانُ وَيَافَا
وَبَيْتُ جَزِيرِينَ وَقِيلَ فِي تَحْدِيدِهَا أَنَّهَا أَوَّلُ أَجْنَادِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ

رسول الله صلعم علياً رضى الى الفلاس ليهدمه سنة تسع ومعه مائة وخمسون
من الانصار فهدمه واصاب فيه السيوف الثلاثة **مُحَمَّد** و**رُسُوب** و**اليماني** و**سَي**
بِنْت حاتم، وقرأت بخط ابى منصور الجوالقي فى كتاب الاصنام وذكر انه
من خط ابى الحسن محمد بن العباس ابن الفرات مسنداً الى الكلبى ابى
المنذر هشام بن محمد اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن
احمد الصمير فى اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلم اخبرنا ابو عبد الله
المزبلى انبأنا الحسن بن عليّ بن العنزي انبأنا ابو الحسن على بن الصّبّاح بن
الفرات القلاب قال قرأت على هشام بن محمد الكلبى فى سنة ٢٠١ قال انبأنا ابو
باسل الطامى عن عمه عنثرة بن الآخرس قال كان لطفى صنم يقال له الفلاس
أهكذا ضبطه بفتح الفاء وسكون اللام بلفظ الفلاس الذى هو واحد الثلثون
الذى يتعامل به وقد ضبطناه عن قدامنا ذكره بالضم قال عنثرة وكان الفلاس
أنفأ أتمر فى وسط جبلهم الذى يقال له اجا كانه تمثال انسان وكان يعبدونه
ويهدون اليه ويعترون عنده عتائهم ولا ياتييه خادف الا آمن ولا يطرد احد
طريدة فيلجأ بها اليه الا تركت ولم تحقر حويته وكان سدنته بنى بولان
هو ابولان هو الذى بدأ بعبادته فكان اخر من سدنه منهم رجل يقال له صيفى
قأطرد ناقه خلية لامرأة من كلب من بنى عليّ كانت جارة لمالك بن كلثوم
الشّمخى وكان شريفاً فانطلق بها حتى أوقفها بفناء الفلاس وخرجت جارة
مالك واخبرته بذهاب ناقته فركب فرساً عربياً واخذ رُحاً وخرج فى اثره
فادركه وهو عند الفلاس والناقاة موقوفة عند الفلاس يقال خيل سبيل ناقاة
٢. جارق فقال انها لربك قال خيل سبيلها قال الخجف اليك فموت له الريح وحل عقالها
وانصرف بها مالك واقبل السان الى الفلاس ونظر الى مالك ورفع يده وهو
يشير بيده اليه ويقول

يا رب ان يك مالك بن كلثوم

في ارض فلسطين وفي قوله تعالى الارض للباركنا فيها للعالمين قال في فلسطين،
وقال عدى بن الرقاع

فكأنى من ذكركم خالطتني من فلسطين جلس خمر عقار
عتقت في الدنان من بيت رأس سنوات وما سبتتها السجار
فهى صهباء تنترك المراء أعشى في بياض العينين عنها أحرار

قال البشارى وفلسطين ايضا قرية بالعراق،
فلطاح بالكسر ثم السكون وطاء مهملة واخره حاء مهملة وهو العريض يقال
رأس مفلطح أى عريض وهو اسم موضع،
فليلان بالكسر ثم السكون ثم فاء اخرى مكسورة ايضا واخره نون من قرى
الاصمهاج،

الفلق من قرى عثر من ناحية اليمن،
فلق بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف من نواحي اليمامة عن الحفصى،
فلق بكسر اوله وفتح ثانيه واخره قاف وهو القضيبي يشق فيقال لكل قطعة
منها فلق ويجمع على فللق وفلق من قرى نيسابور ينسب اليها طاهر بن
الحسين بن قبيصة النيسابورى الفلقى اختص مصنفات ابراهيم بن طهمان
وكان من كبار المحدثين لاحباب الراى روى عن احمد بن حفص روى عنه
ابو الحسين ابن على الدافى ومات سنة ٣٩٥، وابنه ابو الحسين محمد بن طاهر
الفلقى سمع اياه وابا العباس الثقفى ومات بنيسابور سنة ٣٧٤،

فلق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف ان كانت عربية فاصلها من الاستدوير
كقولهم فلقة المغزل وقلعة تدي الجارية وفي قرية من قرى سرخس ينسب اليها
محمد بن رجاء الفلقى السرخسى يروى عن ابي مسلم الكجى وابى حفص
الحضرى مطين وغيرهما،

القلوجة بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وجيم قال الليث فلانيج السواد

وطولها للراكب مسافة ثلاثة ايام لولها رَفَج من ناحية مصر واخرها اللّجُون
من ناحية الغُور وعرضها من يافا الى اريحا نحو ثلاثة ايام ايضا وزُغَر ديار قوم
لوط وجبال الشراة الى ايلة كَلَّة مضموم الى جند فلسطين وغير ذلك واكثرها
جبال والسهل فيها قايلا ، وقيل انها سميت بفلسطين بن سام بن ارم بن
سام بن نوح عم وقاتل الزجاجي سميت بفلسطين بن كَثُوم من ولد فلان بن
نوح وقال هشام بن محمد نقلته من خط خُجَّاج اما سميت فلسطين بفلسطين
بن كسلوخيم من بنى يافث بن نوح ويقال ابن صدقيّا بن عيفيا بن حنام
بن نوح ثم عُرِيت فلسطين قال الشاعر

ولو ان طيرا كَلِفَتْ مثل سَيْرِهِ الى واسط من ايلياء لَكَلَّتْ

سَمًا بالمهاري من فلسطين بَعْدَمَا دَنَى الشَّمْسُ من قِيٍّ اليها فَوَلَّيْ

وقال العميد ابو سعد عبد الغفار بن فاخر بن شريف البُستى كان وَرَدَ بغداد
رسولا من غزنة يذكر فلسطين والنزوم ما لا يلزمه من الطاء والياء والنون يَدُج

عميد الروسا ابا طاهر محمد بن ايوب وزير القادر بالله ثم القايم

العبد خادِمُ مولانا وَكَاتِبُهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَسُلْطَانُ السُّلْطَانِ

١٥ قد قال فيك وزير المَلِكِ قَافِيَةً تَطْوِي الْبِلَادَ الى اقصى فلسطين

كَلِيسَاحٍ يَحْلُبُ من يَرْعِيهِ مَسْمَعُهُ لَكِنَّهُ لَيْسَ من سِجَرِ الشَّيَاطِينِ

فَارْعِهِ نَمْعَكَ الْمَيِّمُونَ طَائِرُهُ لَا زَالَ خَلِيكَ حَتَّى الْكُتُبِ وَالطِّينِ

وَعِشْتَ اطْوَى مَا تَخْتَارُ من اَمَدٍ فِي طِيلٍ عِزٍّ وَتَوْطِيدٍ وَتَوْطِينِ

وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كسلوخيم بن صدقيتا بن كنعان

٢٠ ابن حنام بن نوح وقد نسبوا اليها فلسطين وقال ابن هَرَمَةَ

كَانَ فَاهَا لَمَنْ تَوَتَّسَهَا بَعْدَ عُبُوبِ الرُّقَادِ وَالْعَمَلِ

كَأَنَّ فِلَسْطِيَّةً مَعْلَاقَةً شَبِيبَتِ بِمَاءٍ من مِرْزَةِ النَّسْلِ

وقال ابن الكلبي في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم

موشحاً وذكر منه بيتا نادرا ،

الْقَلْبِيُّفُ من مخاليف الطائيف والفليق من قرى عَثْرَ من ناحية اليمن هـ

باب الغاء والميم وما يليهما

قَمْ الصِّلَاحُ قال الخواريون وأما فو وفي وفا فالاصل في بناءهما ثوة حذفت الهاء
من آخرها وحملت الواو على الرفع والنصب والجَرَّ فاجتزأت الواو ضروب السحو
الى نفسها فصارت كأنها ممدّة تتبع الغاء وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة
فأما اذا لم يُصَف فان الميم تُجَعَلُ عباداً للغاء لان الواو والياء والالف يَسْقُطْنَ
مع التنوين فكروها ان يكون اسم بحرف معتلّف فُعِدَ الغاء بالميم فقبيل فم
وقد اضطرّ العجّاج الى ان قال خالط من سلمى خياشيم وفا وهو شاذّ وأما
الصِّلَاحُ هنا احسبه الا مقصورا من الصِّلَاح يعنى المصالحة والّا فهو عجمى او
مرتجل وهو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبّل عليه عدّة قرى وفيه كانت
دار الحسن بن سهل وزير المامون وفيه بنى المامون ببوران وقد مُسب السيه
جماعة من الرواة والمحدثين وغيرهم وهو الآن خراب الا قليلا هـ

باب الغاء والنون وما يليهما

١٥ فَنّا بفتح اوله والقصر وهو عَنَبُ الثعلب ويقال نبت آخر قال زهير
كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حبّ الفنا لم يحطّم
وفنا جبل قرب سميراء قال الاصمعي ثم فوق التلّبوّات من ارض نجد مائة يقسمال
لها الفناة لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين وهو الى جنب جبل يقال

له فَنّا وبه قال محصن بن رباب الجرمي

٢٠ يهيج على الشوق ان تجزأ الضحى فَنّا او ارى من بعض افطاره قطرا

فلّيت جبال الهصب كانت وراءه روايت حتى يؤنس الناظر الغمرا

يقول الا تهدي لأمّ محمد قصائد عورا ما اتيت اذا عذرا

ليمس اذا ما سرت ان بلغ المدى وما ضنت عرصى ان هاجوت به نهرا

قراها واحداها الفلوجة والفلوجة القبرى والفلوجة الصغرى قريتان كبيرتان
من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال الفلوجة العليا والفلوجة السفلى
ايضا وفي الصحاح الفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات
الفلوجة والجمع فلاليح وقد نسب اليها قوم قال ابن قيس الرقيبات

ظَعْنَتْ لِحُزْنِنَا كَثِيرَةً وَلَقَدْ تَكُونُ لَنَا امِيرَةً
أَيَّامَ خَلَاكَ كَاتِمُهَا حَوْزَاءُ مِنْ بَقَرٍ غَزِيرَةٍ
شَبَّتْ أَمَامَ لَدَاتِهَا بِبِضَاءِ سَابِغَةِ الْعَدِيرَةِ
رَبَّاءِ الْوَوْدِيفِ غَمَادَةٍ بَيْنَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ
خَلَّتْ فَلَالِيحَ السَّوَاءِ دِ وَحَلَّ أَهْلِي بِالْجَزِيرَةِ

فلنج تصغير فلنج او فلج وقد تقدما موضع قريب من الاحفار لبني مازن
وقال نصر فلنج واد يصب في فلنج بين البصرة وصرية وغيران فلنج من العيون
لله يجتمع فيها فيوض اودية المدينة وفي العقيف وقناة بطحان قال هلال
بن الأشعر المازني

اقول وقد جاورت نَعْمَى وناقى تَحَنُّ إِلَى جَنَى فَلَنَجٍ مَعَ الْفَجْرِ
سَقَى اللَّهَ يَا نَاقِ الْبِلَادِ لَهْجَهَا هَوَاكِ وَإِنْ عَنَّا تَأَتْ سُبُلُ الْقَطْرِ

وقال مسعر بن فاشب المازني من مازن بن عمرو بن هذيل
تَغَيَّرَتِ الْمَعَارِفُ مِنْ فَلَسِيحٍ إِلَى وَقْبَاءَ بَعْدَ بَنِي عِيَّاصٍ
هُمْ جَيْدٌ تَلِيدٌ بِهِ الْأَعَادَى وَتَابَ لَا تَقُلْ مِنَ الْعِصَاصِ
كَانَ الدَّهْرُ مِنْ أَسْفٍ سَلِيمٍ أَصَمَّ حِينَ يَسُورُ وَهُوَ قَاضِي

فلنج تصغير فلنج وقد تقدم موضع

فليس من قري ترفة بشرقي الاندلس ينسب اليها ابن سلفة محمد بن عبد
الله بن محمد بن ملوك التنوخى الفليشى سمع منه بالاسكندرية وقال غاب
ابو عمران موسى بن بهيج الكفيف الفليشى عن عشايرة بالمشرق فعمل عصر

فَنَدَّلُوا أَظَنَّهُ مَوْضِعًا بِالْمَغْرِبِ يُنسَبُ إِلَيْهِ يُوسُفُ بْنُ دُرْنَسَ الْفَنْدَلَاوِي الْمَغْرِبِي
 أَبُو الْحَاجِّ الْفَقِيهَ الْمَالِكِي قَدِمَ الشَّامَ حَاجًّا فَسَكَنَ بِأَنْبَاسَ مَدِينَةٍ وَكَانَ خُطِيبًا
 بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَاسْتَوْطَنَهَا وَدَرَسَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ رَضِيَ وَحَدَّثَ
 بِالْمَوْثِقَاتِ وَكُتِبَ لَهُ الْإِسْنُ الْقَابِسِيُّ عُلِّفَ عَنْهُ أَحَادِيثُ ابْنِ
 هَالِقِ الْقَاسِمِ الْخَافِظِ الدِّمَشْقِيِّ كَانَ صَالِحًا فَكَيْهًا مُتَعَصِّبًا لِلسُّنَّةِ وَكَانَ الْإِفْرَنْجُ قَدْ
 نَزَلُوا عَلَى دِمَشْقَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ثَلَاثِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٤٣ هـ وَنَزَلُوا بِأَرْضِ قَتَيْبَةَ
 إِلَى جَانِبِ التَّعْدِيلِ مِنْ رَقَاقِ الْحَصَا وَارْتَحَلُوا يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَهُ وَكَانَ خُصْرُ
 الْيَوْمِ أَعْلَى دِمَشْقَ بِجَارِبُونِ فُخِرَ الْفَنْدَلَاوِي فِيهِمْ خُصْرُ فَلَقِيَهُ الْأَمِيرُ الْمُسْتَوْثِي
 لِقَاتِلِهِمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَّوْا وَقَدْ حَقَّقَهُ مَشَقَّةٌ مِنَ الْمَشْيِ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا
 الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَرْجِعْ فَأَنْتَ مَعْدُورٌ لِلشُّيُوخَةِ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ حَتَّى بَعُنَا وَاشْتَرَى
 مِمَّا يَبْرِدُ قَوْلُهُ بِمَعَالَى أَنْ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ
 يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا أَنْفَلَخَ النَّهَارَ حَتَّى حَصَلَ لَهُ مَا تَمَنَّى مِنَ الشَّهَادَةِ
 قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عَسَاكِرَ

الْفَنْدَمُ مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ مِنْ كِتَابِ نَصْرَةٍ

وَالْفَنْدَوْرَجُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الضَّمِّ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٍ مِنْ قُرَى

نَيْسَابُورَ

فَنَدَوِيْنُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْقِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَنْدَوِيْنِي الْمَقْرِي مِنْ فَنْدَوِيْنٍ مِنْ قُرَى مَرُوءَ كَانَ فَقِيهًا
 الْقُرْبِيَّةَ وَكَانَ صَالِحًا صَادِقًا سَمِعَ أَبَا الْمُظَفَّرَ السَّيْمَعَانِيَّ وَقَالَ السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى
 ٣٠٠ بَنِي يَعْزَلِي الدَّبُوسِي قَرَأَتْ عَلَيْهِ وَتَوَفَّى فِي الْخَامِسِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٠٠ هـ

فَنَدِيسَجَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نِهَازَنْدَ قُتِلَ بِهَا نِظَامُ الْمَلِكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ
 إِسْحَاقَ بْنِ الْعَبَّاسِ الطُّوسِي الْوَزِيرِ أَبُو عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ رَمَضَانَ

سَنَةِ ٤٨٥ هـ

وَلَكِنِّي أَزْمِي السَّعْدِيَّ مِنْ وَرَاءَهُمْ بِصَمِّ تَأْمُرُ الرَّاسِ أَوْ تَكْسِرُ الرَّقْطَا
الْفَنَاءُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَاءٍ لِبَنِي جَذِيَّةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
قَعْنِ بْنِ اسَدٍ بَجَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَنَا وَقَدْ ذَكَرَ

فَنَاحِرُهُ كَوْرَةُ بِنَاحِيَّةِ فَارِسٍ كَانَتْ مَقْرَدَةً ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِي كَوْرَةِ أَرْدَشِيرَ خَرَّةً
فَنَجَّدِيهِ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ فُجَّحٌ لِلْجِيمِ وَكَسَرَ الدَّالَ وَيَاءً ثُمَّ هَاءً خَاصَّةً
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا فَجَّجِيهِ ^{قِي} وَهُوَ كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ أَهْلُهَا يَنْجِيهِ وَمَعْنَاهَا خَمْسُ قُرَى
وَكَذَا فِي بَلِيدَةٍ فِيهَا خَمْسُ قُرَى قَدْ اتَّصَلَتْ عِمَارَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَرِبَ مَرَوْ
الرُّودُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْهَجَاءِ

فَنَجَّكَانَ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ بَعْدَهَا كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ
فَنَجَّكَرْدَ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَهُ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ
مِهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَبِيسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ الْفَقِيهَةِ الْأَدِيبِ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو ابْنَ مَطَرٍ وَأَبَا عَلِيَّ حَامِدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاءِ
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَاوُدَ
الدَّوَّادِي مَاتَ بِبُوشَنُجِ سَنَةَ ٣٩٩ هـ وَاحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو حَامِدٍ
هَذَا الْفَخَّجُ كَرْدِي الْبَطْوِيُّ سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفٍ الشَّيْبَرَاذِيَّ وَأَبَا الْمُظَفَّرَ مُوسَى بْنَ
عِمْرَانَ الصُّوفِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاهِدِيَّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيقِ
وَقَالَ مَاتَ بِنَبِيسَابُورٍ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٥٣٤ هـ

فَنَجَّةٌ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَنَجُّ الثَّقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَفَنَجَّةٌ
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَوَّلِ الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ وَمَا أَطْنَهُ إِلَّا بِجَمْعِهَا
فَنَدَّ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ دَالٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ اسْمُ
جَبَلٍ بَعَيْنِهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ الْجَحْرِ

الْفَنْدَقِيُّ بِضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ دَالٌ مَضْمُومَةٌ أَيْضًا وَقَافٌ مَوْضِعٌ بِالشَّعْرِ قَرِبَ
الْمَضْيِيبَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ لَحْنٍ بُلُغَةُ أَهْلِ الشَّامِ وَقَدْ نَقِىَ الْحَسَنُ مَوْضِعَ آخِرِهِ

كَلَابٌ

الْقَنِيْقُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَلَسُ وَيَا وَآخِرُهُ قَافٌ وَاصِلُهُ الْمَجْلُ الْفَحْلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ
الْمَدِينَةِ

قَنِينٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَلَسُ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَفَوْنٌ وَاهْلُهَا يَقُولُونَ قَنِينِي
هَ بَغِيرِ نُونٍ قَرْيَةٌ عَهْدِي بِهَا عَامِرَةُ أَحْسَنُ مِنْ مَدِينَةِ مَرَوْهَا قَبْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ
بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيْبِ صَاحِبِ النَّيِّ صَلَعَمٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُوهُ لَكُمَّ عَيْسَى بْنُ
أَعْيَنَ الْفَنِينِيُّ مَوْلَى خَزَاعَةَ وَهُوَ أَخُو بُدَيْلِ خَازِنِ بَيْتِ الْمَالِ لَأَنَّهُ مُسْلِمٌ
لِلْخَرَّاسَانِ صَاحِبِ الدُّوْنَةِ وَفِي بَيْتِهِ نَزَلَ أَبُو مُسْلِمٍ وَبَنُوهُ الرَّسُلُ فِي خَرَّاسَانَ
وَالْفَنِينِ وَأَدَّ بِأَجْدَ عَنْ نَصْرِهِ

بَابُ الْفَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْقَوَارِسُ جَمْعُ قَوَارِسٍ وَهُوَ شَذٌّ فِي الْقَبِيَّاسِ لِأَنَّ فَوَاعِلَ جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَالْآخَرَتَيْنِ فِيهِ
كَلَامٌ طَوِيلٌ وَاحْتِجَاجٌ وَفِي جَبَلٍ رَمْلٍ بِالْدِهْنَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَدْ رَأَيْتُهَا قَالَ
وَعَنْ أَيْمَانَهُنَّ الْقَوَارِسُ

الْقَوَارِعُ جَمْعُ قَارِعَةٍ وَفِي الْعَالِيَةِ وَالْمُسْتَفْلَةِ مِنَ الْأَصْدَادِ وَفُزِعَتْ إِذَا صَعِدَتْ
هَ وَفُزِعَتْ إِذَا نَزَلَتْ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْقَوَارِعُ تَلَالُ مَشْرِفَاتِ الْمَسَابِلِ
الْقَوَارَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَ أَكْمَةِ الْجَبَةِ وَبَيْنَ الشَّمَالِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الظَّهْرَانُ
وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقَوَارَةُ بِجَنْبِ الظَّهْرَانِ بِهَا تَخِيلُ كَثِيرَةٌ وَعَبِيدٌ لِلْسُلَاطِمَانِ
وَإِحْدَاهُمَا مَا يُقَالُ لَهُ الْمُقْنَعَةُ

قَوْتَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْنَاةُ مِنْ فَوْقِ وَالْقَافِ مِنْ قَرْيٍ مَرَوْهُ
الْقَوْدَجَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ وَالْقَوْدَجُ فِي
كَلَامِهِمُ وَالْقَوْدَجُ مُتَقَارِبَا الْمَعْنَى مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
دَى الرِّمَّةِ قَالِقَوْدَجَاتُ فَجَنْبِي وَاحِفٌ صَخْبٌ

قَوْدَجُ جَبَلٌ فِي قَوْلِ ابْنِ صَخْرٍ الْهَذَلُ

قُنْدِينٍ بالنصم ثم السكون وكسر الدال المهملة وباء مثناة من تحت ونون من
 قري مرو ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن القنديني المعروف
 بالرازي يروي عن احمد بن شيبان و احمد بن منصور الزياتي ومحمد بن
 سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن ابي عمرو القنديني ابو الفضل
 المروزي كان شيخا فقيها عالما صالحا قانعا ثقة على الامام عبد الرحمن السوار
 السرخسي وسبع لما بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي و ابا القاسم
 اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري و ابا سعد محمد بن السارث السارثي
 كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في سادس عشر محرم سنة ٤٩٢ هـ بقنديين
 ووفاته بها في العشرين من المحرم سنة ٥٤٤ هـ

١٠. فَنَسَاجَانُ بكسر الفاء وسكون النون وجيم بعد السين المهملة واخرة نون
 بلد من ناحية فارس من كورة داراجرد لها ذكر في الفتوح فتوح عبد الله بن

عاصم

فَنَكْدٌ بالفتح ثم السكون وفتح الكاف ودال مهملة من قري نَسَفٌ
 فَكْكَ بالفتح اولا وثانها وكاف قزبة بينها وبين سم قند نصف فرسخ وَفَنَكْ
 ١٥ ايضا قلعة حصينة منيعة للاكراد البشوية قرب جزيرة ابن عمر بينهما نحو
 من فرسخين ولا يقدر صاحب الجزيرة ولا غيره مع مخالطتهم للبلاد عليهما وفي
 بيد هؤلاء الاكراد منذ سنين كثيرة نحو الثلثمائة سنة وفيهم مروءة وعصبيّة
 ويحسون من يلتجئ اليهم ويحسنون اليه

فَنَوَى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو ونون اخرى والهاء مقصورة موضع في بلاد

٢. العرب

الْقُنْدِينِي من احوال حلب كانت به عدة وقعات وهو الذي يعرف اليوم بتل
 السلطان بينه وبين حلب خمسة فراسخ وبه كانت وقعات القنديني بين
 ناصر الدولة ابن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة ٤٥٢ هـ قاسره بنو

أبراهيم بن دينار السعیدی الصوفي أبو جعفر ويعرف بالقاضي روى عن أهل
 هذان عن عبد الرحمن الإمام وأحمد بن الحسين الإمام وذكر جماعة وأقرة ومن
 الغربة عن أبي نصر محمد بن علي الخطيب النجاشي وذكر جماعة أخرى وأقرة
 وسمعت منه بهمدان وفورجرد وكان ثقة صدوقا كنت إذا دخلت بيته
 بفورجرد ضاق قلبي لما رأيته من سوء حاله وكان أصم توفي بفورجرد في الحادي
 والعشرين من جمادى الأولى سنة ٤٩٣ وقبره بها وسالته عن مولده فـقال
 ولدت سنة ٣٨٠

فوزارة بالصم ثم السكون وثلاث أخرى وثلاث من قرى الصغد .
 فوز بالفخ ثم السكون وأخره زاء من قرى حمص ينسب اليها أبو عثمان سليم
 ابن عثمان الفوزي الجصبي يروي عن زياد بن محمد الالهي روى عنه سليمان
 بن سلمة الخبائري وعبد الجبار بن سليم الفوزي يروي عن اسماعيل بن
 عياش روى عنه أبو القاسم الطبراني

فوز كرد بالصم ثم السكون وزاء ساكنة أيضا وكاف مكسورة ودال مهملة من
 قرى استراباد

افوشنج بالصم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال
 بالياء في أولها والحجم يقولون بوشنك بالكاف وفي بليدة بينها وبين هراة عشرة
 فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه وأكثر خيرات مدينة هراة مجاورة لها
 خرج منها طائفة كثيرة من أهل العلم

القوقعة بالصم ولا اشتقاق له على ذلك وإنما القوقعة بالفخ الطيب راجعة وقوقعة
 السهم تامة وقوقعة النهار أوله وكذلك الليل وهي قرية كبيرة من نواحي حلب
 واليهما ينسب ندير القوقعة

قولو بالصم ثم السكون ولام بعدها واو ساكنة يقال قولو محلاة بنيسابور ينسب
 اليها أبو عبد الله أحمد بن اسماعيل بن أحمد ويعرف بباشة الموتى سمع أنا

بما اذا اطّرت شهراً اُزمتها. ووازنت من ذرى قود بارياد.

قودان بالصم ثم السكون وذل محجمة واخرة نون من قري اصبهان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن حيلان الفوذاني الاصبهاني يروي عنه يروي عنه القسرجاني.

قورار بالصم ثم السكون وراء مكررة واخرة ممال مهملة من قري الرقي.

قوران بالصم ثم السكون وراء واخرة نون قرية قريبة من همدان على مرحلة منها للقاصد الى اصبهان ينسب اليها ابو عمرو عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي العباس الفوراني حدث عن ابي الوقت السجزي سمع منه محمد بن عبد الغني بن نقطة بقوران قال وسماعه صحيح. وذكر ابو سعد السمعاني ان الامام عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قوران الفوراني المروزي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر القفال الشافعي صاحب كتاب الابانة وغيره منسوب الى الجد لا الى هذا الموضع والله اعلم قال ومات سنة ٤٩١. وقال ابو عبيدة اللبو قوم ينزلون في قلعة يقال لها معسر فوق سيراف في موضع يقال له قوران.

الفور بالصم ثم السكون وهو في كلام العرب الطباء لا يفرّد لا واحد لها من لفظها وفي قرية من قري بلخ ينسب اليها ابو سورة ابن قايد هيمر البلخي الفوري سمع ابن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر بن غسالب الوراني توفي سنة ٢ او ٣٩٣.

الفور بالفتح ثم السكون واخرة راء والفور الوقت فعلة من فور اي من وقته وفارت عروقه تفور فوراً اذا ظهر بها نفخ وهو موضع باليهامة جاء في حديث جماعة ودواه النخسرى قورة الماء وفي كتاب الخفصى القورة بالصم قال وفي روض ونخل واهل اليمامة اذا غزتهم خيل كثيرة او ذكهم امر شديد قالوا بلغت الخيل القورة.

فورجرد من قري همدان قال ابو شجاع شيرويه محمد بن الحسين بن احمد بن

وبين ابن ميكال. وكان ابن ميكال من قبل الظاهر في ايام المستعين،
 الفهرج بلدة بين فارس واصبهان معدودة من اعمال فارس ثم من اعمال كورة
 اصطخر عن الاصطخرى ولها منبر بين الفهرج وكنته مدينة يزود خمسة فراسخ
 من أنار الى فهرج خمسة وعشرون فرسخا والفهرج موضع بالبصرة من اعمال
 الأبله ذكره في الفتوح كثير ولا ادري اين موقعه من البصرة،

فهلجهره مدينة مشهورة من نواحي مكران،
 فهلج بالفصحى ثم السكون ولام ويقال فهلج قال حمزة الاصبھاني في كتاب التنبيه
 كان كلام الفرس قديما يجري على خمسة السنن وفي الفهلوية والدرية والفرسية
 والخرزمية والسريانية فاما الفهلوية فكان يجري بها كلام الملوكة في مجالسهم وفي
 اللغة منسوبة الى فهلج وهو اسم يقع على خمسة بلدان اصبھان والري وهذان
 وماه نهاوند وأذربيجان وقال شيرازي بن شهردار هلال الفهلويين سبعة هذان
 وماسبذان وقمر وماه البصرة والصبيرة وماه الكوفة وقرميسين ونيس السرى
 واصبھان والقومس وطبرستان وخراسان وسجستان وكرمان ومكران وقزوین
 والديلم والطالقان من بلاد الفهلويين، واما الفارسية فكان يجري بها كلام
 الموابدة ومن كان مناسبا لهم وفي لغة اهل فارس، واما الدرية فهي لغة مؤذن
 المدائن وكان يتكلم بها من بواب الملك فهي منسوبة الى حاضرة الباب
 والغالب عليها من بين لغات اهل المشرق ولغة اهل بلخ، واما الخوزية فهي
 لغة اهل خوزستان وبها كان يتكلم الملوك الاشراف في الخلاء وموضع الاستقراغ
 وعند التتغري للحكام والابن المغتسل، واما السريانية فهي لغة منسوبة
 الى ارض سورستان وفي العراق وفي لغة النبط، وذكر أبو الحسن محمد بن

القاسم التميمي النسابة ان الفهلوية منسوبة الى فهلج بن فارس،
 الفهميين كانه جمع فهمي اسم قبيلة الفهميين بالاندلس من اعمال طليطلة،
 فهندجان بفصح اوله وكسر ثانيه وسكون النون وبعد الدال جيم واخره نون

للحسن على بن احمد المديني وابا سعد عيد الواحد بن عبد الكريم القشيري
سمع منه ابو سعد السمعاني بن ميسابور

القوة بالصوم بلفظ واحدة القول وهي الباقل بلدة بفلسطين من نواحي
 الشام

قوتك بلدة بالاندلس ينسب اليها محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب
 يعرف بابن السقاط قاضي قوتك يكنى ابا عبد الله رحل الى المشرق وحج
 وسمع من ابي ذر الهروي صحيح البخاري سنة ٢١٥ ولقي ابا بكر ابن عقار
 واخذ عنه كتاب الجوزي وغير ذلك وكتب وكان حسن الخط سريع الكتابة
 ثقة وامتحن في اخر عمره وذهبت كتبه وماله ومات سنة ٢٨٥ او نحوها بدانية
 ١. ومولده سنة ٣٩٥

قوة بالصوم ثم التشديد بلفظ القوة العروق الله تصبغ بها الثياب للمر بليدة
 على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمسة
 او ستة فراسخ وهي ذات باسواق وتخل كثير
 قويد بن بالصوم ثم الفتح وبلا مئنة من تحت ساكنة ودال ثم بلا اخرى ونون
 ٥. من قري نسف

باب الغاء والهاء وما يليهما

الفهديات بالتحريك كانه جمع فهداة ساكنة الاوسط فاذا جمعت حرك وسطها
 لانها اسم مثل جمرات وجمرة وفهديات البعير عظماء ثامن خلف الاذنين
 والفهديات قارات في باطن ذي بهدي قال جرير

٢. رَأَوْا بِثَنِيَةِ الْفَهْدَاتِ وَرَدًا فَمَا عَرَفُوا الْأَعْرَ مِنْ الْبِهِمِ

الفهدة قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة الفهدة قارة هي باقصى السوم
 من ارض اليمامة

فهيمد من قري الرقي كانت بها وقعة بين اصحاب الحسين بن زيد العلوي

من كل بيضاء مَحْمَصٍ لَهَا بَشَرٌ كَأنه بِدَكِّي المِسْكِ مَغْسُورٌ
 فَاحْدَثْ من ذَهَبٍ وَالتَّغَرُّ من بَرْدٍ مُقْلَجٍ وَاصْخِ الانْيَابِ مَصْقُورٌ
 كَأنها حين يَسْتَسْقَى الصَّحْبِيُّ بِهِ بَعْدَ اللَّيْلِ مُدَامَ الرِّاحِ مَشْمُورٌ
 وَنَشْرُهَا مِثْلُ رِيٍّ رَوْضَةٍ أَنْفٍ لَهَا بِقِيحَانٍ أَنْوَارٌ الْكَالِيلُ
 ° فَيَجَنَّةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ من دِيلِرْ مُزَيَّنَةٌ قَالَ مَعْنَى بَنِ اَوْسِ

أَعْدَلُ هَلْ تَأْتِي الْقِيَامُ لِحَظَها من المَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا المَوْتَ وَحَدَّثَنَا
 أَعْدَلُ من يَحْتَلُّ قَيْفًا وَفَيْجَةً وَثَوْرًا وَمن يُجْمَى الْكَاحِلُ بَعْدَنَا

فَيَدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالِ مَهْمَلَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَيْدُ المَوْتُ وَالْفَيْدُ
 الشَّعْرَاتُ فَوْقَ حَقْلَةِ الْفَرْسِ وَقِيلَ لِلْمُؤَرَّخِ بِمِ اِكْتَنَيْتَ بَأْنِي فَيْدٌ قَالَ فَيْدٌ مَنْزِلُ
 ابْنِ طَرِيفٍ مَكَّةَ وَالْفَيْدُ وَرَدُّ الزَّعْفَرَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ من قَوْلِهِمْ اسْتَفَادَ الرَّجُلُ
 فَادَّةً وَقُلَّ مَا يَقُولُونَ فَادَ فَادَّةً قَالَ الزَّجَّاجِيُّ ° وَفَيْدٌ بَلِيدَةٌ فِي نَصَفِ طَرِيفٍ
 مَكَّةَ من الْكُوفَةِ عَامِرَةٌ إِلَى الْآنِ يُودَعُ الْحَاجُّ فِيهَا أَزْوَادَهُمْ وَمَا يَنْتَقِلُ من امْتِنَانِهِمْ
 عِنْدَ أَهْلِهَا فَإِذَا رَجَعُوا أَخَذُوا أَزْوَادَهُمْ وَوَهَبُوا لِمَنْ أَدْعَوْهَا شَيْئًا من ذَلِكَ وَهُمْ
 مَعْرُوفَةٌ لِلْحَاجِّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمُنْقَطِعِ وَمَعِيشَةُ أَهْلِهَا من إِدْخَارِ الْعُلُوفَةِ
 هَذَا طَوَّلَ الْأَعْيَامِ إِلَى أَنْ يَقْدَمَ الْحَاجُّ فَيَاوِيهِمْ ° قَالَ الزَّجَّاجِيُّ سَمِيَتْ فَيْدٌ بِفَيْدٍ
 بَنِ حِجَامٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا ° وَقَالَ السَّكُونِيُّ فَيْدٌ نَصَفِ طَرِيفٍ الْحَاجِّ من الْكُوفَةِ
 إِلَى مَكَّةَ وَفِي مَكَّةَ ثَلَاثُ ثُلُثٍ لِلْعُرَيْيِّينَ وَثَلَاثُ لَّالٍ أَيْ سَلَامَةٌ من قَيْدَانٍ وَثَلَاثُ لَبْعِي
 نَبْهَانٍ من طَيِّءٍ وَبَيْنَ فَيْدٍ وَوَادِي الْقُرَى سَمَتْ لِبَالٌ عَلَى الْعُرَيْمَةِ وَلَيْسَ من
 دُونَ فَيْدٍ طَرِيفٌ إِلَى الشَّامِ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ رَمَالٌ لَا تُسَلَّكُ حَتَّى تَمْتَهِيَ إِلَى زُبَالَةٍ
 ١٠ أَوْ الْعَقَبَةِ عَلَى الْحِزْنِ قَرِيبًا وَجِدَ بَعْدَ مَا ° وَرَبَّمَا لَا يَجُودُ فَيُجَنَّبُ سَلُوكُهَا ° قَالُوا
 وَقَوْلُ زُهَيْرٍ فَيْدٌ أَنْفَرِيَّاتٍ مَوْضِعٌ آخِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ° وَقَالَ الْحَازِمِيُّ فَيْدٌ بِالْيَاءِ أَكْرَمُ
 نَجْدٍ قَرِيبٌ من أَجَا° وَسَمَّى جَبَلُ طَيِّءٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بَنِ
 صُرَيْشٍ الْفَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنِ ابْنِ مُوَاتِيَّةٍ الْفَيْدِيُّ وَأَبُو اسْحَاقَ عَيْسَى

من قرى هذان ينسب اليها ابو الربيع سلمان بن الحسن بن المبارك
الفهيدجاني حدث عن محمد بن مقاتل روى عنه ابو الحسن علي بن احمد
بن قرقور التماره

باب الفاء والياء وما يليهما .

هـ فَيَا دُسُون بالكسر وبعد الالف دال مهملة وشين مهملة وبعد الواو الساكنة
نون من قرى بخارا .

الفياضل بعد الالف شين محجمة ما لبني حصين بن الحويرث بن عمرو بن
كعب بن عمرو بن عبد بن ابي بكر بن كلاب سميت بذلك بآكامهم حوال
الماه يقال لها الفياضل قال القتال الكلابي

١. فلا يَسْتَرِثْ اهل الفياضل غارق اَتَتَكُم عناف الطير يَحْمِلُنْ اَنْسَرَاهُ

فَيَا ض محجمة الاخر نهر بالبصرة قديم واسع عليه قرى ومزارع قاله نصر
والمعروف الفيض

فَيَجَكْتُ بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وكاف مفتوحة ثم ثالا مثلثة من قرى
نَسَف

دال الفيجة بالكسر ثم مالمسكون وجيم قرية بين دمشق والوبداني عندها نخرج
نهر دمشق برقي وكيرة

فَيَجَانْ فَعْلان من فاحت راجحة الطيب تفجج فيجا ويجوز ان يكون من الفيج
وهو سطوح الحر وفي الحديث شدة الحر من فيج جهنم ويجوز ان يكون من
قولهم افيج للواسع وفياج وفيحاء وفيجان موضع في بلاد بني سعد وقيل وان
قال الراعي

او رَعْلَةً من قطا فَيَجَانْ حَلَّاهَا من ماء يَتَرَبَّة الشَّبَاكُ والرَّصَدُ

كذا بياض في الاصل حيث التقى السهل من فيجان والجدد

والجدل الارض الصلبة وقال ابو وجزة الحسين بن مطير الاسدي

اشراف اللوثة وقُتِلَت معه امرأته أم حوشب فقال فيه الشاعر

وذاق يزيّد قوم بكر بن وايل بغيروزرام الصفج الميماء

فهرُوزسابور فيروز هو اسم للدولة بالفارسية وسابور اسم ملك من ملوك ساسان وهو اسم لمدينة الأنبار وما اتصل بها إلى قرى بغداد بنائها سابور ذو الاكتاف بن هرمز وقرات بخط ابن الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن سرد الخيام سار سابور ذو الاكتاف يرتاد موضعاً يجعله حصناً وثاباً لبلاد السواد مما يلي الروم فأبى شط الفرات فرأى موضعاً مستنوباً وفيه مساكن العرب فنقل العرب إلى بقة والعقير وبني في ذلك الموضع مدينة حصينة وركب للنظر إليها لأن يسميها باسم يختاره فساخت له طمأة فيها تيس مسنونة يحميها فقال لمرأته إلى قدام تفلأت بهذه النطباء فايكم اخذ فتحلها رتبته في هذه المدينة وجعلته مرزباناً عليها فأقبثوا في طلبها وكان فيهم رجل من أولاد المرازية يقال له شيلي بن فرخ زادن كان عمرو الشاهجان فجنى جنابة فحمله سابور معه مقيداً ثم شفع إليه فيه فاطلعه فانتهر الفرصة في ذلك القول وقدر أن يسئل ضخمة صدره عليه فرمى ذلك الظبي مبادراً فأصاب مؤخره ونفذ السهم في جوفه وخرج من صدره فوق الظبي على باب المدينة ميتاً فاحتمله شيلي بوجليته حتى أتى به سليبور فاستحسن فعله وقال له به ثلاث مبرات فاعطاه اثني عشر ديناراً ورضى عنه ونقل سابور بالنصر وسمى المدينة فيروزسابور أي نصر سابور وكورها كورة وضم إليها ما جاوزها إلى حدود دجلة وكان حدها من هيبت وعانات إلى قزوين واستعمل على مرزبتها شيلي وضم إليه مرزبة سقى الفرات واسكنها ٢٠ ألفين من قواده فاقاموا بها ولم تنزل هيبت وعانات مضمومة إلى عمل الانبار إلى أن ملك معاوية بن أبي سفيان فأفردها من الانبار وجعلها من عمل الجزيرة

فيروزقبان قبان هو والد انوشروان الملك العادل من آل ساسان وفيروزقبان مدينة كانت قرب باب الابواب المعروف بالدر بند وكان انوشروان بنى هناك

بن ابراهيم الفيدى الكوفى سكن فيد يروى عن موسى الجهني روى عنه ابو
عبد الله عامر بن زرارة الكوفى وغيره

فَيْدَةُ مَثَلُ الَّذِي قَبْلَهُ. وَزِيَادَةُ هَاءٍ حَزْمٌ فَيْدَةُ مَوْضِعٌ قَالَ كُتَيْبٌ

جَزَبْتُ لِي مَحْزَمٌ فَيْدَةً تُحْدَى كَالْيَهُودِيِّ مِنْ خَطَاةِ الرِّقَالِ

٥ جَزَبْتُ رُفِعْتُ كَالْيَهُودِيِّ كَانْحَدَى الْيَهُودِيِّ يَصِفُ طُعْمًا

فَيْدُوقِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْمَسْكُونُ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَقَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَخْفُفَةٌ
مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ

فِي كُمَاةٍ يَكْسِرُونَ نَسِجَ السَّلَاقِ وَتَعْدُوا بِهَمِّ كِلَابٍ سَلَبُوقِ

وَطَائِفَاتُ هَامَةِ الصَّوَاخِي إِلَى أَنْ أَخَذْتُ حَقَّهَا مِنَ الْفَيْدُوقِ

١٠ اِفْيَرٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْمَسْكُونُ وَرَاءُ مَهْمَلَةٍ بِلَدَةِ بَالَانْدَلَسِ

فَيْرُوزَابَانَ بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْمَسْكُونُ وَبَعْدَ الرَّاءِ وَاوٌ سَاكِنَةٌ ثَمَّ زَاةٌ وَالْفَاءُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ
وَاخِرُهُ ذَالُ مَعْجَمَةٍ بِلَدَةِ بَقَارَسَ قَرِيبَ شِيرَازَ كَانَ أَبُوهَا جُورٌ فَغَيَّرَهَا عَصَدُ

الدَّوْلَةِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي جُورٍ وَفَيْرُوزَابَانَ أَيْضًا قَرْيَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُوءٍ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ

يُقَالُ لَهَا فَيْرُوزَابَانَ خَزَنَى وَفَيْرُوزَابَانَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبِيجَانَ بَيْنَهَا

٥ وَبَيْنَ خُلُخَالِ فَرَسِخٍ وَاحِدَةٍ وَفَيْرُوزَابَانَ أَيْضًا مَوْضِعٌ بظَاهِرِ هَرَاةَ فِيهِ خَانِقَاهُ

لِلصُّوفِيَّةِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَمَعْنَى فَيْرُوزَابَانَ أَمْرٌ دَوْلَةٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ

مِنْ هَذِهِ قَوْمٌ وَكَثَرُوا مِنْ لُغَةِ بَقَارَسَ فَانْهَازَتْ مَدِينَةً مَشْهُورَةً

فَيْرُوزَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَصْبَهَانَ ثَمَّ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّخَانَ مِنْ أَحْسَنِ الْقُرَى وَأَطْيَبِهَا

هَوَاءٌ وَمَاءٌ كَثِيرَةٌ الْفَوَاكِهُ الْمَحْجَبَةُ وَفِيهَا جَامِعٌ طَيِّبٌ

٢٠ فَيْرُوزَامَ مِنْ قَرْيَةِ الرَّقَى كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَكَانَ الرَّقَى يُزِيدُ بْنُ الْكَارِثِ

بْنُ يُزَيْدِ بْنِ رُوَيْمٍ أَبَا خَوْشَبٍ وَقِيلَ وَلَهُ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَوَرَدَ الرَّقَى أَيَّامَ

الزُّبَيْرِ بْنِ الْمَاجِرِ الْخَارِجِيِّ بِمَوَاطِنَةٍ مِنَ الْفَرَّخَانِ مَلِكِ الرَّقَى وَامْتِدَادُهُ بِالْمَالِ

وَالرَّجُلُ فَوَاقَعُوا يُزَيْدُ بْنُ الْكَارِثِ بِقَرْيَةِ فَيْرُوزَامَ فَقَتَلُوهُ وَثَلَاثُمِائَةٍ رَجُلٍ مِنْ

وهو آخر من روى عنه الخطيب فقال كان ثقة امينا مولده سنة ٢٠٧ ومات
ببغداد ودفن بباب الانبار لاربع بقين من الحکم سنة ٣٠١

فيسابور بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر لهم فيه وقائع ،
فَيْشَانُ من قري اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رثه ايام مُسَيْلَمَةَ
وقال الحفصى فيشان قرية وتلاع ومياه لبنى عامر بن حنيفه باليمامة قال
القحيف العقيلي

أَتَمَسُونِ مَا حَزَنَانِ طَاخِفَةٌ نِسْوَةٌ تَرَكْنَ سَبَايَا بَيْنَ فَيْشَانَ فَالْتَقَبَ ،

فَيْشُونِ بِالشَّرَنِ الْمُحْجَمَةِ بوزن جَيَّرُونَ اسم نهر ،

فَيْشَةُ بليدة بمصر من كورة الغربية ،

١. الْقَيْصُ من قولهم فاص الماء يفيض قَيْصًا نهر بالبصرة معروف وقد قيل لموضع

من نيل مصر الْقَيْصُ والقَيْصُ محلة بالبصرة قَرَبَ النِّهَرِ الْمُقْصَى الى البصرة ،

وقَيْصُ اللوى في قول الى صخر الهذلي حيث قال

فلولا الذي تَجَلَّتْ من لاعمج السهوى بَقَيْصُ لِللوى غَرًا واسماء كاعب

وقال مَلَيْحٌ

١٥ فَن حَبَّ لَيْلَى بَعْدَ فَيْصِ ارَاكَةِ وَيَوْمًا بَقَرِنِ كَدَتِ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ ،

فَيْقَاءُ بِالْفَخِّ وتكوير الفاء الغيف المغازة لئلا لا ماء فيها من الاستواء والسَّعَةِ

فاذا انث فهي القيقاء وجمعها القِيَّاقِي قال المورخ الغيف من الارض مختلف

الرياح وقيل القيقاء الصحراء الملساء وقد اضيف الى عدة مواضع منها فيفاء

الخبار وقد ذكرناه في الخبار وهو بالعقيق من جماء امر خالد وفيفاء رَشَاد

٢. موضع اخر قال كثير

وقد علمت تلك المطيئة انكم متى تسلكوا فيفاء رَشَاد تَحْرَدُوا

وفيفاء غَزَال بمكة حيث ينزل الناس منها الى الابطاح قال كثير

أُنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَجِيجُ وَكَرَّتْ بِفَيْفَا غَزَالِ رَفَقَةً وَأَهْلَتْ

قصرًا وسمّاه باب فيروز قباذ ، وفيروز قباذ أحد طساسيج بغداد ،

فيروز كُند قرية على باب جرجان هكذا وجدتُها ،

فيروز كوه هذا معناه للجبل الأزرق وأكثر ما يقولونه بالبلاء وبيروزه بلغة أهل خراسان الزرقَة وهي قلعة عظيمة حصينة في جبال غور شستان بين هراة وغزنة وهي دار ملكة من يَتملك تلك النواحي وهي بلد شهاب الدين ابن سام الذي ملك غزنة وخراسان وبلاد الهند كان رجلاً صالحاً وأخوه غياث الدين أكبر منه ، وفيروز كوه قلعة في بلاد طبرستان قرب دُنباوند مشرفة على بلدة يقال لها وِجَة رايتهما ،

فيروز من نواحي استرابان من صُقع طبرستان ينسب إليها محمد بن أحمد ابن عبد الواحد أبو الربيع الاستراباني الوراق الفيروزي قدم أصبهان وسمع الطبراني وأبا بكر ابن المعري وطبقتهما وسمع ببغداد وكان فقيهاً يفهم الحديث ويحفظه ويكتبه توفي سنة ٤٢٩ هـ

فيزياب بالكسر وبعد الراء ياء أخرى وأخرى ياء قال محمد بن موسى من بلاد خراسان ينسب إليها محمد بن موسى الفيروزي صاحب سفيان الثوري وغيره ، وأجعقر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفيروزي القاسمي قدم

دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن بن هشام القسّاني ووليّ بن عتبة ورياح بن أبي الفرج ومحمد بن عايد وصفوان بن صالح وحمص من عمرو بن عثمان رأى بني هشام بن عبد الملك ومحمد بن مُصَفّا وبالرملة من يزيد بن خالد البرمكي وحدث عنهم وعن قتيبة بن سعيد وأبي بكر عثمان بن أبي شيبة وهذبة بن خالد وشيبان بن أروح واسحاق بن راقويه وخلّف غيرهم روى عنه محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي البصري وهو أكبر منه ويحيى بن صاعد وهو من أقرانه وأبو بكر الجرجاني وأبو جعفر الطحاوي وأبو أحمد بن عدي وسليمان الطبراني وأبو بكر الاسماعيلي وأبو الفصل الزبيري

قال الشاعر

وقطعت من على الصوى متحرّفاً ما بين هيت الى فخارم فيقف

وهي قصيدة ذكرت في رَحَا البطريق ومصر،

فيلان بالكسر واخره ثون بلد وولاية قرب باب الابواب من نواحي الخزر يقال
ملكها فيلان شاه وهم نصاري ولهم لسان ولغة وقال المسعودي فيلان شاه هو اسم
يختص بملك السريير فعلى هذا ولاية السريير يقال لها فيلان قيل كورة السريير
بها

فيل بلفظ الفيل من الدواب الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها
فيل قديما ثم سميت المنصورة وهي الآن تدعى كركانج قل كعب الاشقرى
ا. ايدكر فتح قتيبة بن مسلم آياها

رامتك فيل بما فيها وما ظلمت ورامها قبلك الفاجحة الصلف
فيمان بالكسر واخره نون قرية قريبة من مدينة مرو،

فين بالكسر ثم السكون ونون من قرى قاشان من نواحي اصبهان
فيوزجان بالفتح ثم السكون وبعد الالف زاء ثم جيم واخره نون موضع او
هـ قرية بفارس

القيوم بالفتح وتشديد ثمانية ثم واو ساكنة وميم وهي في موضعين احدهما مصر
والاخر موضع قريب من هيت بالعراف فاما الله بمصر فهي ولاية غربية بينها
وبين القسطنطين اربعة ايام بينهما مفازة لا ماء بها ولا ممرى مسيرة يومين وهي
في منخفض الارض كالداه ويقال مان النيل اعلى منها وان يوسف الصديق
عمر لما ولي مصر ورأى ما لقي اهلها في تلك السنين المفحطة اقتضت فكرته
ان حفر نهرا عظيما حتى ساقه الى القيوم وهو دون حمل المراكب ويتشطط
بعلوه وانخفاض ارض القيوم على جميع مزارعها يشرب قراه مع نقصان النيل
ثم يتفرق في نواحي القيوم على جميع مزارعها لكل موضع شرب معلوم

وكانت لِقَاطُ الوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا لِنَابِرَةٍ بَدْرًا فَأَوْقَسْتُ وَجَلَّاتِ
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلَّ مَصْصِيْبَةٍ إِذَا وَطِئْتُ يَوْمًا لَهَا النَفْسَ ذَلَّتْ
وَلَمْ يَلْقَ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُبِّ مَنَعَةً تَعْمُرُ وَلَا عَمِيًّا وَلَا تَجَلَّاتِ
وَفِيضًا خُرَيْمٌ قَالَ كَثِيرٌ

فَاجْمَعْنَ هَيْنَا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي بِقَيْفَا خُرَيْمٍ وَأَقْبَلَا أَتْلَسَدُنْ
وَبَيْنَ السَّتْرَاقِ وَاللَّهْأَةِ حَرَارَةٌ مَكَانَ الشَّجَايِ مَا تَطْمَآنُ فَتَبْرُدْ
فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْعَيْنِ صَنَعَتْ بِدَمْعِهَا عَلَيَّ وَلَا مِثْلِي عَلَى الدَّمْعِ يَحْسُنْدُ
فَيْفٌ غَيْرُ مِصَافٍ مِنْ هَذَا لَمْ يَزَلْ مُزِينَةً قَالَ

أَعَاذَ مَنْ يَجْتَلُو فِيهَا وَفَيْفَةٌ وَثَوْرًا وَمَنْ يَحْمَى الْإِكْلَاحُ بَعْدَنَا
فَإَيْفُ الرِّيحِ يَفْخُ أَوَّلُهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا الْغَيْفُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَفَيْفُ الرِّيحِ مَعْرُوفٌ
بِأَعَالَى نَجْدٍ عَنْ أَبِي هَقَّانٍ قَالَ
أَخْبَرَ الْخُبَيْرَ عَنْكُمْ أَنْكُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَنْتُمْ بِالْفَلَجِ
وَهُوَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ فُقَاتٌ فِيهَا عَيْنُ عَامِرِ بْنِ الطَّاقِيلِ فَقَالَا مُسْهِرُ الْحَارِثِيِّ بِالسَّرْحِ
وَفَيْفَةُ يَقُولُ عَامِرُ

لِجَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَائِي لَقَدْ شَانَ حَرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ
فَيْفُوسَ الْفَتَى أَنْ كُنْتُ أَعُورَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا عَيْدِي لَدَى كُلِّ تَحْصُورِ
وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُ عَادِيهِمْ عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ السُّدُورِ
فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلُنَا لَمْ نُسَالِهِمْ وَلَكِنْ أَتَيْنَا أُسْرَةً ذَاتَ مَسْأَلِ
فَجَاءُوا بِشَهْرَانَ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّهَا وَالْكَلْبَ هَرًّا فِي لُبَاسِ السَّيْنُورِ
فَإَيْفُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ قَافٌ كَانَهُ فَعْلُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنْ قَافٍ يَفِيْفُ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ فَيْفُ مَدِينَةُ بِالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيقَ وَيُقَالُ أَفَيْفُ
بِالْأَلْفِ وَعَقِبَةُ فَيْفٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَحَادِيثِ الْمَلَاخِمِ قُلْتُ أَنَا عَقِبَةُ فَيْفٍ يَخْصِرُ
مِنْهَا إِلَى الْعُورِ غُورُ الْأُرْدُنِّ وَمِنْهَا يَشْرَفُ عَلَى طَبْرِيقَ وَحَيْثُوتِهَا وَقَدْ رَأَيْتُهَا مَرَارًا

وخرج الملك ووزرائه اليه وكان هذا في سبعة عشر يوما فلما نظر الملك اليه قال
 لوزرائه هذا عمل ألف يوم فسميت بذلك الفيوم واقامت تزرع كما تزرع
 غوايط مصر ثم بلغ يوسف قول الوزراء له فقال للملك ان عندى من الحيلة
 غير ما رايت فقال الملك وما هو قال أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر اهل
 بيت وامر كل اهل بيت ان يبنيوا لانفسهم قرية فكانت قري الفيوم على عدد
 كور مصر فاذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصير لها
 من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصير لكل قرية شرب
 زمان لا ينال الماء الا فيه واصير مطاطا للمرتفع ومرتفعا للمطاطى باقيات من
 الساعات في الليل والنهار واصير لها قبضين فلا يقصر باحد دون قدره ولا
 يزيد فوق قدره فقال فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم فامر يوسف
 ببنيان القري وحد لها حدودا وكانت اول قرية سميت بالفيوم يقال لها شمانية
 وفي نسخة شانة كانت تنزلها ابنة فرعون ثم امر بحفر الخليج وبنيان القناطر
 فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الارض ووزن الماء من يومئذ وجدت
 الهندسة ولم يكن الناس يعرفها قبل ذلك وقال ابن زولاق مدينة الفيوم
 بناها يوسف الصديق بوحي فديرتها وجعلها ثلاثماية وستين قرية يحشى
 منها في كل يوم الف دينار وفيها انهار عدد انهار البصرة وكان فرعون يتوسف
 وهو الريان بن الوليد احضر يوسف من الساجن واستخلصه لنفسه وجعله
 خلع عليه وضرب له بالطبل واشاع ان يوسف خليفة الملك فقام له في الامر
 كله ثم سعى به بعد اربعين سنة فقالوا قد خرف فامتنع بانشاء الفيوم
 فانشأها بالوحي فعظم شان يوسف وكان يجلس على سرير فقال له الملك اجعله
 سريرك دون سريرى باربع اصابع ففعل وحدثني احمد بن محمد بن طرخان
 الكاتب قال عقدت الفيوم لكافور في سنة ٣٥٥ ستماية الف وعشرين الف دينار
 وفي الفيوم من المباح الذى يعيش به اهل التعفف ما لا يضبط ولا يحاط

وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا هشام بن اسحاق
 ان يوسف لما ولي مصر عظمّت منزلته من فرعون وجازت سنه مائة سنة قالت
 وزراء الملك ان يوسف ذهب علمه وتغيّر عقله ونفذت حكمته فعنقهم فرعون
 وردّ عليهم مقالتهن وأساء اللفظ لهن فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين
 ٥ فقال لهن هلموا ما شئتم من شيء تختبر به وكانت الغيوم يومئذ تدعى الجوبة
 وانما كانت لمصالاة ماء الصعيد وفصوله فاجتمع رأيهم على ان تكون في الحنة
 الله يمتحن بها يوسف فقالوا لفرعون سل يوسف ان يصرف ماء الجوبة فيزداد
 بلداً الى بلدك وخراجاً الى خراجك فدعا يوسف وقال قد تعلم مكان ابنتي
 فلانة متى فقد رايت اذا بلغت ان اطلب لها بلداً وان لم أصب لهما الا
 ١. الجوبة وذلك انه بعيد قريب لا يوق من ناحية من نواحي مصر الا من مفازة
 او صحراء الى الآن قال والفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر
 لا توقي من ناحية من نواحي الا من صحراء او مفازة وقد اقطعنها ايها فلا تترك
 وجهها ولا نظراً الا وبلغته فقال يوسف نعم ايها الملك متى اردت ذلك عملته
 قال ان احبته الى اعجالة فأوحى الى يوسف ان تحفر ثلاثة خلج خليجا من
 ٥. ا على الصعيد من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا شرقياً من موضع كذا
 الى موضع كذا وخليجا غربياً من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف
 العجل فحفر خليج المنهى من اعلى اشمون الى اللاهون وامر الناس ان يحفروا
 اللاهون وحفر خليج الفيوم وهو لخليج الشرقي وحفر خليجا بقرية يقال لها
 تيهمت من قري الفيوم وهو لخليج الغربى فصبت في صحراء تيهمت الى الغرب
 ٢. فلم يبق في الجوبة ماء ثم ادخلها الفعلة تقطع ما كان بها من القصب والطرفاء
 فاخرجه منها وكان ذلك في ابتداء جري النيل وقد صارت الجوبة ارضا نقيّة
 بركة فارتفع ماء النيل فدخل في رأس المنهى فجري فيه حتى انتهت الى
 اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لجة من النيل

Cal.
N 411175

Archaeological Library,

21248

Call No. 910.3/Jac/Wus

Author— Wüstenfeld, F.

Title Jacut's geographisches
Wörterbuch - - - - - vol. 3

Borrower No.

Date of Issue

Date of Return

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI

Please help us to keep the book
clean and moving.